

الثراث العربى

سلسله نشرها وزارة الاعلام
فى الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبىدى

الجزء العشرون

تحقيق

عبد الكريم العزبى

راجسه

عبد العليم الطحاوى و عبد الستار فراج

بإشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب

بسم الله الرحمن الرحيم
كلمة بين يدي هذا الجزء

يصدر هذا الجزء من « تاج العروس » بعد أن اختار الله لجواره المرحوم الاستاذ عبيد الستار فراج (١) الذي كان له فضل التنبيه الى أهمية تحقيق هذا الكتاب العظيم ، ودعوة وزارة الارشاد والأنباء (وزارة الاعلام - الآن) بدولة الكويت الى النهوض بنشره في مجال ما تعنى به من تراث العربية المجيد ، لتحرز قصب السبق الى احياء اثر جليل يُعَدُّ واحداً « من أعظم كتب التراث العربي ، وأهمها شأنًا ، وأبقاها أثراً محموداً » .

ولقيت دعوته هذه استجابة كريمة من دولة الكويت ، فندبته لهذه المهمة ، وعهدت اليه الاشراف على تحقيق « تاج العروس » ونشره ، فاختر له المحققين والمراجعين ، ووضع معهم المنهج العلمي الدقيق الذي يحقق الغاية المرجوة من نشر النصوص اللغوية - وقضى - يرحمه الله - سبع عشرة سنة دائباً في عمله ، يتابع المحققين والمراجعين ، ويراجع الأصول قبل تقديمها للطباعة ، ويسافر أحياناً الى مكتبات تركية وغيرها يلتبس بعض المخطوطات النادرة التي يشير اليها الزبيدي في مصادره ، ليستدرك بها ما وقع من سهو ، ويستوفى ما عرى من نقص ، ولا يفتأ يحكم التنسيق في الاخراج ، ليطرد الكتاب على وتيرة واحدة .

وأشهد أنه استقام له من ذلك شيء كثير ، فاستحث المحققين حتى تم تحقيق تسعة وثلاثين جزءاً من أجزاء الكتاب الأربعين ، أصدر منها في حياته تسعة عشر جزءاً ، وقبض الى جوار ربه قبل تصحيح تجارب هذا الجزء العشرين ، فنهض بالاشراف على متابعتها من بعده ، ومراجعة تجاربه للطبع الاستاذ الفاضل محمد خليفة التونسي وفاء منه لصديق عزيز ، وزميل كريم ، فله جزيل الشكر ، وعظيم التقدير .

وكان قد ربي أن أخلف أخي وصديقي المرحوم الأستاذ عبيد الستار فراج في عمله ، وإن أتولى من أمر تاج العروس ما تولى ، وكنت أودّ أن أكون زميله في هذه العمل ورفيقه ، فأحقق له رغبة صادقة أبدأها لي مراراً في أخريات حياته ، وكانت صوارف الحياة عندي تحول دون تحقيقها ، ولكن هكذا شأته ارادته سبحانه (وما تشاءون إلا أن يشاء الله ، إن الله كان عليماً حكيماً) .
رحم الله عبيد الستار فراج ، وأسكنه فسيح جناته جزاء بما قدم ، وأنزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً .

أسأل الله العلمي القدير أن يمدنا بروح من عنده ، لتقوى على حمل الأمانة ، وننهض بأدام الرسالة ، وأن يلهمنا الصواب ، ويسدد خطانا ، فمنه العون ، وبه التوفيق ، وهو يهدي الى سواء السبيل .

مصطفى حجازي

المدير العام لمجمع اللغة العربية في القاهرة
ومستشار التراث العربي بوزارة الاعلام
في دولة الكويت

(١) قول - رحمه الله - فيلاد يمتازة في الكويت مساء السبت ١٦ من فبراير سنة ١٩٨١ ونقل جثمانه الى مصر حيث دفن بمقابر أسرته في قبرته (أصلون مركز اسنا بمحافظة قنا من صعيد مصر .

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قربة
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (☆) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والمباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها التي يبنى .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فصل القاف)

مع الطاء

[ق ب ط] .

(القَبْطُ : جَمْعُكَ الثَّغَى بِسِدْلِكَ) .
عَزَاهُ فِي الْعَبَابِ إِلَى ابْنِ فَارِسٍ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ وَجَدَ
أَيْضاً فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى
الْهَامِشِ ، يَقَالُ : قَبْطُهُ أَقْبَطُهُ قَبْطاً ،
مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ .

(و) القَبِيطُ ، (بِالْكَسْرِ) : جَبَلٌ
بِمِصْرَ . وَفِي الصَّحَاحِ : القَبِيطُ
(: أَهْلُ مِصْرَ ، و) هُمُ (بُنْكُهَا) ،
بِالضَّمِّ ، أَيْ أَصْلُهَا وَخَالِصُهَا .
قُلْتُ : وَاخْتَلَفَ فِي نَسَبِ القَبِيطِ ،
فَقِيلَ : هُوَ القَبِيطُ بْنُ حَامٍ بْنِ نُوحٍ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ الشَّجَرَةِ
أَنَّ مِصْرَايِمَ بْنَ حَامٍ أَغْقَبَ مِنْ
لُؤْزِيمَ ، وَأَنَّ لُؤْزِيمَ أَغْقَبَ قَبِيطَ مِصْرَ
بِالصَّعِيدِ ، وَذَكَرَ أَبُو هَاشِمٍ أَحْمَدُ بْنُ

جَعْفَرُ الْعَبَّاسِيُّ الصَّالِحِيُّ النَّسَابَةُ قَبْطُ
مِصْرَ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ : هُمُ وَلَكَدْ قَبْطُ
ابْنِ مِصْرَ بْنِ قُوطِ بْنِ حَامٍ ، كَذَا
حَقَّقَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ فِي
الْمُقَدِّمَةِ ، الْفَاضِلِيَّةِ . (وَلَيْتَهُمْ تُنْسَبُ
الْثِيَابُ الْقَبْطِيَّةُ ، بِالضَّمِّ ، عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ ، وَقَدْ يُكْسَرُ) صَرِيحُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ
أَنَّ الضَّمَّ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الْكَسْرِ ،
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : وَالْقَبِيطَةُ : ثِيَابٌ
بَيْضُ رِقَاقٍ مِنْ كَتَانٍ تَتَّخَذُ بِمِصْرَ ،
وَقَدْ يُضَمُّ ، لِأَنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ فِي النَّسَبِ ،
كَمَا قَالُوا : سَهْلِي وَذَهْرِي ، أَيْ إِلَى
سَهْلٍ وَذَهْرٍ ، بَفَتْحِهِمَا ، ثُمَّ أُنْشِدَ لَزْمِيرُ :

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ قَدَعُ

بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقَبِيطَةُ الْوَدَّكَ (١)
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكَسَرَ أَكْثَرُ ،
وَهُوَ الْقِيَاسُ ، وَالضَّمُّ قَلِيلٌ ، فَتَأَمَّلْ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : لَمَّا أُلْزِمَتِ الثِّيَابُ هَذَا
الاسْمَ غَيَّرُوا اللَّفْظَ ، فَالْإِنْسَانُ قَبِيطِيٌّ ،
بِالْكَسْرِ ، وَالثَّوبُ قَبِيطِيٌّ ، بِالضَّمِّ .

(١) ديوانه ١٨٣ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة
٣٠٧/١ والمقاييس ٥١/٥ مادة (قبط) .

(ج : قِبَاطِيٌّ) ، ^(١) بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ
(وَقِبَاطِيٌّ) ، بِتَسْكِينِهَا . وَقَالَ شَهْرٌ :
الْقِبَاطِيٌّ : ثِيَابٌ إِلَى الدَّقَّةِ وَالرَّقَّةِ
وَالْبَيَاضِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا :

لِيَا حَ كَأَنَّ بِالْأَنْحِيَّةِ مُسْبِعُ
إِذَا رَأَى ، وَفِي قُبْطِيَّةٍ مُتَجَلِّبُ ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ « كَانَ
يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْقِبَاطِيَّ وَالْأَنْمَاطَ » .

(وَرَجُلٌ قِبْطِيٌّ) ، بِالْكَسْرِ ^(٣) ،
(وَهِيَ بَهَاءٌ ، وَمِنْهُمْ : مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ)
الَّتِي أَهْدَاهَا لَهُ الْمُقَوْسُ صَاحِبُ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَهِيَ (أُمُّ إِبْرَاهِيمَ)
ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَرَضِيَ عَنْهَا ، تُوَفِّيَتْ زَمَنَ عُمَرَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) قِبْطُ : (نَاجِيَةٌ كَانَتْ بَسْرًا مِّنْ
رَأَى ، تَجْمَعُ أَهْلُ الْفَسَادِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْقِبَاطُ وَالْقِبْطُ وَالْقِبْطِيُّ ، بضم
قَافِهِنَّ وَشَدَّ بَائِهِنَّ ، وَالْقِبْطَاءُ ،
كَحُمَيْرَاءَ) ، إِذَا ^(١) خَفَّتْ مَدَدَتُ ،
وَإِذَا شَدَّدَتْ قَصُرَتْ (: النَّاطِقُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْقِبْطِ ، بِمَعْنَى الْجَمْعِ .

(وَتَقْبِيطُ الْوَجْهِ : تَقْبِيطُهُ) ،
مَقْلُوبٌ ^(٢) مِنْهُ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقِبْطِيُّ : فَرَسٌ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرَ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : وَقَدْ عُرِفَ هُوَ بِفَرَسِهِ ^(٣) ذَلِكَ ،
كَمَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

وَعَبِيدُ الْقِبْطِيِّ : مِنْ قِبْطٍ مِصْرَ ،
عَنْ أَبِي مُوَيْهَةَ ، وَعَنْهُ يَعْلى بْنُ
عَطَاءٍ وَآخَرُونَ .

وَقِبْطُ الشَّيْءِ قِبْطًا : خَلَطُهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، « وَإِذَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ : « وَقِبْطُ وَجْهَهُ مِثْلُ قِبْطِهِ »

وَفِي الْعِيَابِ ضَبْطُهُمَا بِالتَّشْدِيدِ .

(٣) فِي مِشْرِ الشُّبْهِ ٥٢٠ : « وَقِيلَ كَانَتْ أُمُّ قِبْطٍ تَنْسِبُ إِلَيْهَا . »

(١) ضَبَطَ الْعِيَابُ « قِبَاطِيٌّ » بِفَتْحَةٍ عَلَى
الْقَافِ أَمَّا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) الْمَاشِيَّاتُ ٦٩ وَالسَّانِ .

(٣) فِي أَصْلِ نَحْ الْقَامُوسِ زِيَادَةٌ (بِالْكَسْرِ) .

وتَقُولُ: فُلَانٌ يَأْخُذُ الْقُبَيْطِيَّ ،
فَيَأْكُلُهَا السَّرِيطِيَّ .

وَجَمَاعَةُ قُبَيْطِيَّةٌ وَأَقْبَاطٌ .

وَعَبْدُ اللَّطِيفِ الْقُبَيْطِيُّ :
مُحَدَّثٌ مشهور .

وَقُبَيْطَةٌ ، كَجُمَيْرَةٍ : لَقَبُ الْحَافِظِ
أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
سَلَامِ الْفَزَارِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ، وَتَقَّهَ
يُونُسَ ، سَكَنَ وَصَرَ ، وَتَوَفَّى فِي حُدُودِ
سنة ٢٧٠ .

[ق ب ج ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَبْجَاطَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ ،
هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ بِالْجِيمِ ، وَذَكَرَهُ
الصَّاعَانِيُّ بِالشَّيْنِ : قَبْجَاطَةٌ ،
وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَسَيَأْتِي قَرِيبًا .

[ق ح ط] *

(الْقَحْطُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ) .

(وَ الْقَحْطُ : الْجَدْبُ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَثَرِ (اِحْتَبَسَ)

الْمَطَرِ) يُقَالُ : قَحَطَ الْمَطَرُ يُقَحِّطُ
قُحُوطًا ، إِذَا احْتَبَسَ ، وَقَالَ أَغْرَابِيٌّ
لِعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَحَطَ السَّحَابُ ،
أَيَّ احْتَبَسَ . وَيُقَالُ : (قَحَطَ الْعَامُ) .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَحَطَتِ الْأَرْضُ ،
(كَمَنْعَ . وَ) قَدْ حَكَى الْفَرَّاءُ : قَحِطَ
الْمَطَرُ مِثْلُ (فَرَحَ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَالْفَتْحُ أَعْلَى .

(وَ) حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ : قُحِطَ
الْمَطَرُ ، مِثْلُ (غَنَى) ، وَنَقَلَهُ أَيْضًا
ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ بَعْضِهِمْ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :
قُحِطَ الْقَطَرُ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَنِيِّ :

وَهُمْ يُطْعَمُونَ إِنْ قُحِطَ الْقَطَرُ

سُرْ ، وَهَبَتْ بِشَمَالٍ وَضَرِبَ (١)

(قَحَطًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَقَحَطًا) ،
مُحَرَّكَةً ، (وَقُحُوطًا) ، وَفِيهِ لَفٌّ
وَنَشْرٌ مَرْتَبٌ . وَقَالَ شَمِرٌ : قُحُوطُ
الْمَطَرِ : أَنْ يَحْتَبِسَ وَهُوَ مُخْتَلَجٌ إِلَيْهِ .

(وَأَقَحَطَ) الْعَامُ ، وَأَكْحَطَ ، قَالَ

(١) الصبح المنير ٢١٩ والضبط فيه : « قَحَطَ
الْقَطَرُ » . وَالثَّبَتُ كَاللَّسَانِ .

(وَزَمَنُ قَاحِطٌ) : ذُو قَحْطٍ ، (ج : قَوَاحِطُ) .

(و) من المَجَازِ : (القَحْطِيُّ) ،
بِالْفَتْحِ ، هو : الرَّجُلُ (الْأَكُولُ)
الَّذِي لَا يُبْقِي مِنَ الطَّعَامِ شَيْئاً ،
(عِرَاقِيَّةٌ) ، وقال الْأَزْهَرِيُّ : هو
من كلامِ الحاضِرَةِ دُونِ [أَهْلِ] ^(١)
البَادِيَةِ ، وَأُظْهِرَ نَسَبُ إِلَى الْقَحْطِ
لِكَثْرَةِ الْأَكْلِ ، كَأَنَّهُ نَجَسًا مِنَ
الْقَحْطِ ، فَلِذَلِكَ كَثُرَ أَكْلُهُ .

(والتَّقْحِيطُ) ، فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ :
(التَّلْقِيحُ) ، جَكَاه أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَالْقَحْطُ ، بِالضَّمِّ : نَبْتُ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : لَيْسَ بِنَبْتٍ ، وَالَّذِي
فِي الْجَمْهَرَةِ : الْقَحْطَةُ : ضَرْبٌ مِنْ
النَّبْتِ ، وَهُوَ مَضْبُوطٌ ، بِالْفَتْحِ ،
ضَبَّطَ ^(٢) الْقَلَمُ ، فَانْظُرْهُ .

(وَقَحْطَانُ بْنُ عَامِرٍ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ عَابِرٌ ^(٣) ،

(١) زيادة من السان . وفي الباب : « وهذا من كلام
الحاضرة ، نسبوه إلى القحط ، لكثرة الأكل » .

(٢) الجهرة ١٧١/٢ وكذلك ضبط في الباب عن ابن دريد

(٣) (في نسخة من القاموس « عابر » وكذلك في

الباب « عابر »

ابن الفَرَج يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي إِقْحَاطِ
الزَّمَانِ ، وَإِقْحَاطِ الزَّمَانِ ، أَيْ فِي شِدَّتِهِ ،
وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ : أَقْحَطَ الْمَطَرُ عَلَى
فِعْلِي الْفَاعِلِ ، (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْبَكْرِيُّ ، فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِسِيِّ :
قَحَطَ الْمَطَرُ ، كَمَنَعَ ، (و) قَحِطَ النَّاسُ
كَسَمِعَ ، لَا غَيْرُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ بَرٍّ
عَنْ بَعْضِهِمْ ، لَكِنَّهُ قَالَ : قَحَطَ الْمَطَرُ ،
بِالْفَتْحِ ، وَقَحِطَ الْمَكَانُ ، بِالسُّكُونِ ،
هُوَ الصُّوَابُ . (وَقُحِطُوا وَأُقْحِطُوا
بِضَمِّهِمَا قَلِيلَتَانِ) .

وَفِي الْمُحْكَمِ : لَا يُقَالُ : قُحِطُوا
وَلَا أُقْحِطُوا . وَفِي الصَّاحِحِ : قُحِطُوا ،
عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، قَحْطاً : أَصَابَهُمْ
الْقَحْطُ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : لَا غَيْرُ ، وَجَوَّزَهَا
الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضاً . وَأَمَّا أُقْحِطُوا ،
بِالضَّمِّ فَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ . وَكَلَامُ
ابْنِ سَيِّدِهِ يُعْهَدُ مِنْهُ الْإِنْكَارُ مُطْلَقاً
فِيهِمَا . وَحُكْمُ الْمُصَنِّفِ فِيهِمَا بِالْقِلَّةِ
إِشَارَةٌ إِلَى الْجَمْعِ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ . فَتَأَمَّلْ .

(وعامٌ) قَحِيطٌ ، وَقَحِطٌ ، (وَضَرْبٌ
قَحِيطٌ) وَقَحِطٌ ، (كَأَمِيرٍ ، وَفَرَحٍ) ،
أَيْ (شَدِيدٌ) .

وَهُمُ الَّذِينَ نَطَقُوا بِلِسَانِ الْعَرَبِ الْعَرِيبَةِ، وَسَكَنُوا دِيَارَهُمْ، فَأَعْقَبَ قَحْطَانُ مِنْ وَلَدِهِ يَعْزُبُ، وَأَعْقَبَ يَعْزُبُ مِنْ وَلَدِهِ يَشْجُبُ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِهِ سَبَأٌ، وَهُوَ أَبُو حَمِيرٍ وَكَهْلَانُ الْقَبِيلَتَيْنِ الْعَظِيمَتَيْنِ.

(وهو قَحْطَانِيٌّ)، على القياس، (وأَقْحَاطِيٌّ، على غَيْرِ قِيَّاسٍ)، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، فِي اللِّسَانِ: وَكِلَاهُمَا عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْمِقْحَطُ، كَمَنْبَرٍ: فَرَسٌ لَا يَكْغَادُ يَعْنِي (١) جَرِيًّا)، وَأَنْشَدَ:

يُعَاوِدُ الشَّدَّ مَعْنًا مِقْحَطًا (٢).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَقْحَطَ الرَّجُلُ، إِذَا جَامَعَ وَلَمْ يُنْزَلْ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ جَامَعَ فَأَقْحَطَ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ (٣)» وَمَعْنَاهُ أَنْ يَنْتَشِرَ

بِالْمَوْحَدَةِ (ابْنِ شَالَحَ (١)) بَنِ أَرْقَحَشَدَ ابْنِ سَامٍ بَنِ نُوحٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نُوحٍ وَعَلَى نَبِيْنَا: (أَبُو حَيٍّ)، بَلْ أَبُو الْيَمَنِ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ النَّسَابَةُ: عَابَرُ هَذَا هُوَ هُوْدُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ، وَلَذَا وَقَعَ فِي عِبَارَةِ بَعْضِهِمْ: قَحْطَانُ بْنُ هُوْدٍ، وَعَابَرُ هَذَا هُوَ الْجَدُّ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ لَسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ جَمَاعُ الْأَنْسَابِ، الرَّاجِعُ إِلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَعْرَابِ: خِنْذِفٌ وَقَيْسٌ وَبَزَارٌ وَيَمَنٌ، فَهُوَ جِذْمُ النَّسَبِ وَجُرْثُومُهُ، بِإِلَاخْلَافٍ، قَالَ ابْنُ الْجَوَانِي: وَمِنْ وَلَدِهِ عَابَرُ قَحْطَانُ وَيَقْطُنُ، وَقَالَ قَوْمٌ: قَحْطَانُ هُوَ يَقْطُنُ، وَإِنَّمَا قَحْطَانُ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَيَقْطُنُ بِالْعِزْرَانِيَّةِ، وَيَقْطَانُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ، وَهُوَ قَوْلُ الرَّبِيعِ. وَمِنْ النَّسَابِينَ مَنْ جَعَلَ قَحْطَانُ مِنْ وَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ، ثُمَّ قَالَ: وَوَلَدَ قَحْطَانُ هُمُ الْعَرَبُ الْمُتَعَرِّبَةُ،

(١) فِي الْعِبَابِ «شَالَحَ» وَوَضَعَ فِي الْحَاءِ عِلَامَةَ الْإِهْمَالِ، وَهُوَ بِالْمَعْجَمَةِ فِي مَادَّةِ (شَلَخَ)، وَهَذَا فِي الْقَامُوسِ ضَبْطٌ بِكسر اللام، أَمَا فِي (شَلَخَ) فَضَبْطُهَا بِفَتْحِ اللام.

(١) فِي الْعِبَابِ «لَا يَكَادُ يُعْنِي مِنَ الْجُرْيِ».

(٢) الْعِبَابُ فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «مَنْ»

(٣) فِي الْفَسَائِقِ: ٣١٩/٢ مِنْ أَنْتَى أَمْلَتْهُ

فَأَقْحَطَ فَلَا يَتَغَسَّلُ وَالْأَصْلُ كَاللِّسَانِ وَالْعِبَابِ وَالنَّهَابَةِ.

فَيُولَجُ ثُمَّ يَفْتَرُ ذَكَرَهُ قَبْلَ أَنْ
يُنْزَلَ ، وَهُوَ مَنْ أَفْحَطَ النَّاسُ ، إِذَا لَمْ
يُمْطَرُوا ، وَالْإِفْحَاطُ : مِثْلُ الْإِكْسَالِ ، وَكَانَ
هَذَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ نُسِخَ
بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا
قَعَدَ بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ ، وَمَسَّ ^(١)
الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » .

(و) أَفْحَطَ (الْقَوْمُ) ، أَي (أَصَابَهُمْ
الْفَحْطُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، أَي إِذَا
لَمْ يُمْطَرُوا .

(و) أَفْحَطَ (اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْضَ) ،
أَي (أَصَابَهَا بِهِ) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْضٌ مَفْحُوطَةٌ : لَمْ يُصَبِّهَا الْمَطَرُ ،
وَقَدْ فُحِطَتْ ، بِالضَّمِّ .

وَالْفَحْطُ فِي كُلِّ شَيْءٍ : قِلَّةُ خَيْرِهِ .
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَقَحْطًا لَهُ ، مِثْلُ سُحْقًا وَبُعْدًا ،
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَضْدَرِّ ، وَهُوَ دُعَاءُ

(١) فِي الْعِبَابِ : « وَالزَّقَى الْخِتَانُ بِالْخِتَانِ .. »

بِالْجَذْبِ ، مُسْتَعَارٌ لِانْقِطَاعِ الْخَيْرِ
عَنْهُ ، وَجَذَبَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ .
وَقَوْلُ رُوْبَةٍ :

دَانَتْ لَهُ وَالسُّخْطُ لِلْسُّخَّاطِ
نِزَارُهَا وَيَا مَنِ الْأَقْحَاطِ ^(١)

يُرِيدُ بَنِي قَحْطَانَ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَعَامٌ مُفْحِطٌ : ذُو قَحْطٍ ، قَالَ
ابْنُ هَرَمَةَ :

وَدَوَايِبًا وَأَوَارِيًا لَمْ يَغْفَهُ
مَا مَرَّ مِنْ مَطَرٍ وَعَامٍ مُفْحِطٍ ^(٢)

وَقَحْطَ الْمَنِيِّ عَنِ النَّوْبِ : حَتَّهُ .
عَامِيَّةٌ .

وَقَاحِطٌ وَمُفْحِطٌ : أَخَوَانُ لِقَحْطَانَ ،
فِيمَا رَوَاهُ ابْنُ مُنْبِهٍ . قُلْتُ : وَأَخُوهُمْ
الرَّابِعُ فَالْعُ هُوَ أَبُو قَرِيْشٍ ^(٣) .

وَأَفْحَطَ الرَّجُلُ : صَارَفَى الْقَحْطَ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٨٦ وَالتَّكْلَةُ وَالْعِبَابُ .

(٢) الْعِبَابُ وَفِي طَبْعِ النَّجْدِ « وَأَوَارِيًا » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبِطُ
مِنْ الْعِبَابِ .

(٣) كَذَا فِيهِ ، وَلَا ارْتِبَاطَ بَيْنَ فَالْعُ وَقَرِيْشٍ إِلَّا أَنَّ فَالْعُ مِنْ
أَجْدَادِ إِبْرَاهِيمَ وَالدَّ إِسْمَاعِيلَ .

[ق ر ط] *

(الْقِرْطُ ، بالكسْرِ : نسوعٌ من الكُرَاتِ يُعْرَفُ بِكُرَاتِ المَائِدَةِ) سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُقْرَطُ تَقْرِيطاً ، أَيْ يُقَطَّعُ .

(و) الْقُرْطُ ، (بالضَّمِّ : نَبَاتٌ كالرُّطْبَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَجَلُ مِنْهَا) وَأَعْظَمُ وَرَقاً ، تَعْتَلِفُهُ الدَّوَابُّ ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ . قَالَ : (فَارِسِيَّتُهُ الشُّبْدُرُ) ، كَجَعْفَرٍ .

(و) الْقُرْطُ : (سَيْفٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ) الثُّغَلَيْيُّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ : تَقُولُ وَالسَّيْفُ فِي أَضْرَاسِهَا نَشِبٌ هَذَا لَعَنُوكَ مَوْتُ غَيْرِ طَاعُونَ فَمَا ذَمَّمْتُ أَحْيَى قُرْطاً فَأَبِيعْهُ وَمَا نَبَا نَبَوَّةٌ يَوْماً فَيُخْزِينِي ^(١)

(و) الْقُرْطُ : (شُعْلَةُ النَّارِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) الْقُرْطُ : (زُبَيْبُ الصَّيْبِيِّ) ،

(١) العباب .

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَقَالَ : وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْقُرْطُ : (الضَّرْعُ) ، هَكَذَا فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالَّذِي نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ : الْقُرْطُ : الصَّرْعُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْقُرْطُ : الصَّرْعُ عَلَى الْقَفَا .

(و) الْقُرْطُ : (الشَّنْفُ) ، وَقِيلَ : الشَّنْفُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ ، وَالْقُرْطُ فِي أَسْفَلِهَا ، (أَوْ) هُوَ (الْمُعَلَّقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، سَوَاءٌ دُرَّةٌ ، أَوْ تُوْمَةٌ ^(١) مِنْ فِضَّةٍ ، أَوْ مِعْلَاقٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «مَا يَمْنَعُ لِحْدَاكُنَّ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ» .

(ج : أَقْرَاطُ) ، كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، قَالَ رُوبَةُ :

كَأَنَّ بَيْنَ الْعِقْدِ وَالْأَقْرَاطِ
سَالِفَةً مِنْ جِيدِ رِيمٍ عَاطٍ ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تُوْمَةٌ» ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (تَوَمَّ) .

(٢) دِيوَانُهُ ٨٥ وَالبَابُ .

(وَذُو الْقُرْطِ) واسمُهُ (الْوِشَاحُ :)
 اسمٌ (سَيْفٌ خَالِدِ بْنِ ^(١) الْوَلِيدِ) ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

وَبَذَى الْقُرْطُ قَدْ قَتَلْتُ رَجُلًا

مِنْ كُھُولٍ طَمَاطِمٍ وَعِرَابٍ ^(٢)

(وَ ذُو الْقُرْطِ :) لَقَبُ السَّكَنِ بْنِ
 مُعَاوِيَةَ بْنِ أُمَيَّةَ (بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
 عَامِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ
 حَارِثَةَ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْجَعَادَةِ .

(وَالْقُرْطَةُ ، كَهْمَزَةٍ ، وَعَيْنَةٌ) : شَيْءٌ
 حَسَنٌ فِي الْمَغْزَى ، وَهِيَ (أَنْ تَكُونَ
 لِلنَّيْسِ) أَوْ لِلْعَنْزِ (زَنْمَتَانِ مُعْلَقَتَانِ مِنْ
 أَذْنَيْهِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَقَدْ قَرِطَ ، كَفَرِحَ) ، قَرِطًا (فَهُوَ
 أَقْرِطٌ) ، وَهِيَ قَرِطَاءُ . قَالَ : وَيُسْتَحَبُّ فِي
 النَّيْسِ ، لِأَنَّهُ يَكُونُ مِثْنَاءً . وَفِي
 الْأَسَاسِ : وَيُسْتَحَبُّ الْقِصْرُطَةُ ، وَيَتَنَافُسُ

فِيهَا لِلذَّلَالَتِيهَا عَلَى الْإِبْنَانِ .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : سَيْفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُجَّاجِ
 التَّعْبَاجِيِّ ، وَالْمِثْبُتُ كَالْعِيَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَعِرَابٌ » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ
 الْعِيَابِ .

(وَ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : جَمْعُ قُرْطٍ
 (قِرَاطٌ) ، مِثْلُ رُمَحٍ وَرِمَاحٍ .

وَأَتَشَدُّ الصَّاعِغَانِي لِلْمُتَنَخِّلِ
 الْهَذَلِيِّ يَذْكُرُ قَوْسًا :

شَقَّتْ بِهَا مَعَايِلَ مُرَهَقَاتٍ

مُسَالَاتٍ الْأَعْرِقُ كَالْقِرَاطِ ^(١)

وَيُرَوَّى « قَرَنْتُ بِهَا » . وَمُسَالَاتٌ :
 جَمْعُ مُسَالَةٍ . وَالْأَعْرَةُ : جَمْعُ غِرَارٍ ،
 وَهُوَ الْحَدُّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ^(٢) ، وَمِثْلُهُ
 فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ . قَالَ : يَعْنِي النَّبِيلَ
 تَبْرِقُ كَأَنَّهَا قِرَاطٌ .

(وَ) يُجْمَعُ الْقُرْطُ أَيْضًا عَلَى
 (قُرُوطٍ) ، كَبُرْدٍ وَأَبْرَادٍ وَبُرُودٍ ، (وَ)
 عَلَى (قِرْطَةٍ ، كَقِرْدَةٍ) ، نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَمِثْلُهُ الصَّاعِغَانِي بِقُلْبٍ وَقَلْبَةٍ .

(وَجَارِيَةٌ مُقْرِطَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : ذَاتُ
 قُرْطٍ) .

(١) نَسَبَ فِي اللِّسَانِ لِسَاعِدَةِ الْهَذَلِ ، وَهُوَ الْمُنَخِّلُ ، كَمَا فِي
 الْعَبَابِ وَفَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّنَ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ هُنَا
 « سَبَقَتْ بِهَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّنَ ١٢٧٤
 وَاللِّسَانِ (شَقَّ ، سَبَلَ) وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ :

فِي الْأَسَاسِ (سَلَخٌ) وَقَرَنْتُ لَهُ مَعَايِلَ . مُسَالَةٌ
 (٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْخَدَّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالتَّصِ
 أَيْضًا فِي اللِّسَانِ .

الصَّاحِح . (أَوْ جَعَلَ أَعْنَتَهَا وَرَاءَ
آذَانِهَا عِنْدَ طَرَحِ اللَّجْمِ) مِنْ
رُؤُوسِهَا . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ
مَعْجَازٌ ، أَخَذَ مِنْ تَقْرِيطِ الْمَرْأَةِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقْرِيطُ الْفَرَسِ لَهُ
مَوْضِعَانِ ، أَحَدُهُمَا : طَرَحُ اللَّجْمِ فِي
رَأْسِ الْفَرَسِ ، وَالثَّانِي : إِذَا مَدَّ
الْفَارِسُ يَدَهُ حَتَّى يَجْعَلَهَا عَلَى قَدَالِ
فَرَسِهِ وَهِيَ تُخْضَرُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي ،
وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْمُتَنَبِّئِيِّ :

• فَقَرَطُهَا الْأَعْنَةَ رَاجِعَاتٍ ^(١) .

وَقِيلَ : تَقْرِيطُهَا : حَمْلُهَا عَلَى أَشَدِّ
الْحُضْرِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا اشْتَدَّ حُضْرُهَا
امْتَدَّ الْعِصَانُ عَلَى أَذْنِهَا ، فَصَارَ
كَالْقَرَطِ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَعْجَازِ :
قَرَطَ الْفَرَسَ عِثَانَهُ ، وَهُوَ أَنْ يُرْجِحَهُ
حَتَّى يَقَعَ عَلَى ذِفْرَاهُ مَكَانَ الْقَرَطِ ،
وَذَلِكَ عِنْدَ الرُّكُضِ . وَفِي حَلِيشِ
النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
أَنَّهُ أَوْصَى أَصْحَابَهُ يَوْمَ نَهَلُونَدَ ،

(١) ديوانه ١ / ٤٤٤ وَحِجْرُهُ :

• فَإِنْ بَعِيدَ مَا طَلَبْتَ قَرِيبُ •

(وَقَرَطَ الْكُرَّاتَ تَقْرِيطاً : قَطَعَهُ
فِي الْقِدْرِ ، كَقَرَطُهُ) قَرَطاً .

وَجَعَلَ ابْنُ جُنَى الْقُرْطَمَ ثَلَاثِيًّا ،
وَقَالَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَرَطُ .

(و) مِنَ الْمَعْجَازِ : قَرَطَ (عَلَيْهِ) ، إِذَا
(أَعْطَاهُ قَلِيلاً) قَلِيلاً ، مِنْ الْقِرَاطِ . ^(١)

(و) قَرَطَ (الْجَارِيَةَ : أَلْبَسَهَا
الْقُرْطَ) ، قَالَ الرَّاجِزُ - يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ
وَقَدْ سَأَلَتْهُ أَنْ يُحَلِّيَهَا قُرْطَيْنِ - :

تَسْلُ كُلُّ حُرَّةٍ نَحِيَيْنِ
وَأَنَا سَلَاتٌ عَكَّتَيْنِ

ثُمَّ تَقُولِينَ اشْرِلِي قُرْطَيْنِ
قُرْطِكَ اللَّهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ

عَقَارِباً سُوداً وَأَرْقَمَيْنِ
نَسِيَتْ مِنْ دَيْنِ بَنِي قُنَيْنِ

• وَفِي حِسَابِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنِي •

(و) قَرَطَ (الْفَرَسَ : أَلْجَمَهَا) ، أَيْ
طَرَحَ اللَّجْمَ فِي رَأْسِهَا ، كَمَا فِي

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « الْقِرَاطُ » .

(٢) الْبَابُ ، وَالْمَطْبُوعَانِ : الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ فِي السَّانِ وَالصَّاحِحِ
وَانْظُرِ السَّانَ (مَكَلَّ) وَاَنْظُرِ مَادَقَ (صَمَّ وَفَنَ)
وَفِي السَّانِ (مَكَلَّ) - نَسَبَ الرُّجُزَ إِلَى أَبِي الْقَتَامِ
الْأَعْرَابِيِّ .

فقال : « إذا هَزَزْتُ اللِّوَاءَ قَلْتَنِيْبِ
الرَّجَالُ إِلَى خِيُولِهَا فَيُقْرِطُوهَا أَعْنَتَهَا » .
كَأَنَّهُ أَمَرَهُمْ بِالْجَائِيهَا .

(و) قَرُطُ (السَّرَاجِ) ، إِذَا نَزَعَ مِنْهُ
مَا اخْتَرَقَ لِيُضِيءَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْقِرَاطُ (كِتَابُ : لِمَصْبَاحُ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَهُوَ
الْهَزْلُقُ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ : أَقْرِطَةٌ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقِرَاطُ : لِمَصَابِيحُ ،
وَقِيلَ : السَّرَجُ ، الْوَاحِدُ : قُرْطٌ . وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْمُتَخَلِّلِ الْهَذَلِيُّ
السَّايِقُ .

(أَوْ) قِرَاطُ الْمِصْبَاحِ : (شُعْلَتُهُ) ،
مَا اخْتَرَقَ مِنْ طَرَفِ الْفَتِيلَةِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْقُرُوطُ ، بِالضَّمِّ : يُطَوْنُ مِنْ بَنِي
كَلَابٍ ، وَهُمْ إِخْوَةٌ) ، أَشْبَاهُهُمْ :
(قُرْطٌ ، وَقَرِيْطٌ ، وَقُرَيْسُطٌ ، كَقُفْلٍ
وَأَمِيرٍ وَزَيْبِرٍ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَلَمْ يَزِدْ
عَلَى الْاِثْنَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ
فِي « جَمْهَرَةِ نَسَبِ قَيْسِ عَيْلَانَ » :
الْقُرْطَاءُ ، وَهُمْ : قُرْطٌ ، وَقَرِيْطٌ ،

وَقُرَيْسُطٌ ، بَنُو عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
كَلَابٍ . وَقَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ فِي
الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ : فَأَمَّا عَبْدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ بْنُ كَلَابٍ فَمِنْ الْعَشَائِرِ ، لِصُلْبِهِ
بَنُو قُرْطٍ وَبَنُو قُرَيْسُطٍ ، وَهُمْ
الْقُرْطَةُ . وَفِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ
ابْنِ سَلَامٍ : وَهُمْ الْقُرْطَاءُ الَّذِينَ
غَزَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(وَالْقُرَيْطَةُ) ، يَالْقَنْتَحُ ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ ، (وَتَضْمٌ) ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ : (ضَرْبٌ مِنْ
الْإِبِلِ) مَسُوبٌ إِلَى حَيٍّ مِنْ مِهْرَةٍ ،
يُقَالُ لَهُمْ : قُرْطٌ ، أَوْ قُرْطٌ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَرَوَاهُ بِالْفَتْحِ :

« أَمَا تَرَى الْقُرْطِيَّ يَفِرُّ تَتَقًا ^(١) » .

النَّبَقُ : النَّفْضُ ، وَأَنْشَدَ فِي الْمُحْكَمِ
قَوْلَ الرَّاجِزِ :

قَالَ لِي الْقُرْطِيُّ قَوْلًا أَفْهَمُهُ
إِذْ عَصَهُ مَضْرُوسٌ قَدْ يَأْلَمُهُ ^(٢)

(١) الْبَابُ ، وَاجْتِمَاعُهُ ٣٧٧/٢ . وَفِي ٣٧٥

رَوَايَتُهُ : يَفِرُّ مَطَرًا .

(٢) الْبَابُ .

قَلِيلًا [قليلًا] ^(١) وَنَقَلَ شَيْخُنَا
عَنْ «مُنْبَع» ابْنِ عُصْفُورٍ، وَشَرَحَ
التَّسْهِيلَ لِأَبِي حَيَّانٍ وَغَيْرِهِمَا: أَنَّ
الْيَاءَ أُبْدِلَتْ مِنَ الرَّاءِ فِي قِيَرَاطٍ عَلَى
جَهَةِ اللُّزُومِ، وَأَصْلُهُ قِرَاطٌ، لِقَوْلِهِمْ:
قِرَارِيطُ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ: كَمَا قَالُوا
دِيْبَاجٌ وَجَمَعُوهُ ^(٢) دَبَابِيحٌ، وَفِي
الرُّوضِ لِلْسَّهْلِيِّ: وَلَمْ يَقُولُوا:
قِيَارِيطُ.

وَقَوْلُ شَيْخُنَا: فَفِي كَلَامِ
المُصَنِّفِ مُخَالَفَةٌ وَإِنْ قُلِدَ الْعُبَابُ،
فَهَؤُلَاءِ أَعْرَفُ بِطُرُقِ الصَّرْفِ مِنْهُمَا
مَحَلُّ نَظَرٍ، فَإِنَّ المُصَنِّفَ لَمْ يَقْلُدِ
الصَّاعِغَانِيَّ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ، بَلْ هُوَ
نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ أئِمَّةِ اللُّغَةِ
وَالصَّرْفِ، وَكَانَهُ ظَنُّ أَنَّ الْقِيَرَاطَ
فِي قَوْلِ المُصَنِّفِ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ،
وَأَمَّا هُوَ ككِتَابٍ ^(٣)، كَمَا
نَبَّهْنَا عَلَيْهِ، وَلَا مُخَالَفَةَ بَيْنَ كَلَامِ
الْجَوْهَرِيِّ وَكَلَامِ شَرَّاحِ التَّسْهِيلِ،

(و) الْقَرِيطُ، (كَزُبَيْرٍ: فَرَسٌ
لِكِنْدَةَ)، وَكَذَلِكَ سَاهِمٌ، قَالَ سُبَيْعُ
ابْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ:

أَرْبَابُ نَحْلَةٍ وَالْقَرِيطُ وَسَاهِمٌ
أَتَى هُنَالِكَ آلِيفَ مَالُوفٍ ^(١)

نَحْلَةٍ: فَرَسٌ سُبَيْعِ بْنِ الْخَطِيمِ.

(وَالْقِيَرَاطُ وَالْقِيَرَاطُ ^(٢)،

بِكَسْرِهِمَا)، الثَّانِيَةُ ككِتَابٍ، وَعَلَى
الْأَوَّلَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، مِنَ الْوُزْنِ:
مَعْرُوفٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: نِصْفُ
دَانِقٍ، وَأَصْلُهُ قِرَاطٌ، بِالتَّشْدِيدِ، لِأَنَّ
جَمْعَهُ قَرَارِيطُ، فَأُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ
حَرْفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءٌ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ
فِي دِينَارٍ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعُبَابِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَصْلُ الْقِيَرَاطِ مِنْ
قَوْلِهِمْ: قَرَطَ عَلَيْهِ: إِذَا أَعْطَاهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَحْلَةٌ» بِأَلَاءِ الْمَجْمَعِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْمِيَابِ، وَيَأْتِي فِي (نَحْلٍ) وَفِي الْمَفْصِلَاتِ «... نَحْلَةٌ
وَالْقَرِيطُ، وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْقَرِيطُ) وَذَكَرَ
أَنَّهُ «مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ: ذُو قَرَطٍ، أَوْ ذُو قَرِيطَةٍ»
وَفِي أَسْنَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٩٨. نَسِبَ الْبُيُوتِ
لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ.

(٢) شَبِطٌ فِي الْقَامُوسِ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَفِي
الْمَجْمُوعَةِ ٣٧٢/٢ «وَالْقِيَرَاطُ: الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقِيَرَاطُ».

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْمَجْمُوعَةِ (٣٧٢/٢).

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «وَأَصْلُهُ» وَالْمُتَّبِعُ: لَفْظُ اللِّسَانِ.

(٣) سَبَقَ الْقَوْلُ أَنَّهُ شَبِطٌ فِي الْقَامُوسِ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ.

فَتَأْمَلُهُ . وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي « دَبِج » وَ« دَنْر » مُسْتَوْفَى ، فَرَاغَهُ .

وَفِي الْعُبَابِ : (يَخْتَلِفُ وَزْنُهُ) ، أَيْ الْقِيرَاطُ (بِحَسَبِ) اخْتِلَافِ (الْبِلَادِ ؛ فَبِمَكَّةَ) ، شَرْفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، (رُبْعُ) سُدُنِ دِينَارٍ . وَبِالْعِرَاقِ نِصْفُ عَشْرِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقِيرَاطُ : جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الدِّينَارِ ، وَهُوَ نِصْفُ عَشْرِهِ فِي أَكْثَرِ الْبِلَادِ . وَأَهْلُ الشَّامِ يَجْعَلُونَهُ جُزْءًا مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ .

قُلْتُ : وَاتَّفَقَ أَهْلُ مِصْرَ أَنَّهُمْ يَمَسْحُونَ أَرْضَهُمْ بِقَصْبَةِ طُولِهَا خَمْسَةُ أَذْرُعَ بِالنَّجَارِيِّ ، فَمَتَى بَلَغَتْ الْمِسَاحَةُ أَرْبَعِمِائَةَ قَصْبَةٍ فَاسْمُهَا الْفَدَّانُ ، ثُمَّ أَحْدَثُوا قَصْبَةَ حَاكِيَّةَ طُولِهَا سِتَّةُ أَذْرُعَ وَرُبْعُ مِائَةٍ بِالذَّرَاعِ الْمِصْرِيِّ ، وَجَعَلُوا الْقَصَبَتَيْنِ فِي الضَّرْبِ بِثَانِيَتَيْنِ ، وَالثَّلَاثَةَ إِلَى الْأَرْبَعَةِ ، وَالْخَمْسَةَ إِلَى السَّبْعَةِ بِحَبَّةٍ ، وَالثَّمَانِيَةَ نِصْفَ الْقِيرَاطِ ، وَالْعِشْرَ بِحَبَّتَيْنِ وَهَكَذَا إِلَى الْمِائَةِ تَنْقُصُ قَصَبَتَيْنِ وَبَعْضُ قَصْبَةٍ بِرُبْعِ فَدَّانٍ .

كَذَا وَجَدْتُهُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْمَوْلَفَةِ فِي قَنْ الْمِسَاحَةِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « سَفَتَحُونَ أَرْضًا يُذَكِّرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ ، فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا ، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا » أَرَادَ بِالْأَرْضِ الْمُسْتَفْتَحَةِ مِصْرَ ، صَانَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا » أَنَّ هَاجَرَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَتْ قَبِيلَةً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ .

(وَالْقِرْطِيطُ ^(١) ، بِالْكَسْرِ : الثَّيِّبُ الْيَسِيرُ) يُقَالُ : مَا جَادَ فُلَانٌ بِقِرْطِيطَةٍ ، أَيْ بِثِيٍّ يَسِيرٍ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَقَدْ صَنَعُوا فِي هَذَا بَيْنًا وَهُوَ :

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

بِقِرْطِيطٍ وَلَا قُوفَةٍ ^(٢)

الْقُوفَةُ : الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ . قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ، وَقَبْلَ

(١) مادة (قُرط) جعلها السان مستقلة .

(٢) السان ومادة (زنجبر) والتكلمة (زفر) والعباب

والجهرة (٢٧٧/٢) وتقدم في (زنجبر) .

الْبَيْتِ بَيْتٌ، وهو:

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى
بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوقَةً^(١)

ويروى: «يَزْنِجِيرٍ وَلَا فُوقَهُ». وقد
تَقَدَّمَ فِي الرَّأْيِ.

(و) الْقِرْطِيطُ: (الدَّاهِيَةُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ، وَأَنْشَدَ الْأَخِيرُ
لَأَبِي غَالِبٍ الْمَعْنَى:

سَأَلْتَهُمْ أَنْ يَرْفِدُونَا فَاجْبَلُوا
وَجَاءَتْ بِقِرْطِيطٍ مِنَ الْأَمْرِ زَيْنَبُ^(٢)

(كَالْقُرْطَانِ بِالضَّمِّ، وَالْقُرْطَاطُ،
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ)، ذَكَرَهُنَّ ابْنُ سَيِّدِهِ
بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ.

(وَالْقَيْرُوطِيُّ: مَرْهَمٌ، م)، أَيْ:
مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ، وَهُوَ (دَخِيلٌ)
فِي الْعَرَبِيَّةِ.

(وَالْقُرْطَانُ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
(وَالْقُرْطَاطُ، بِضَمِّهِمَا، وَيُكْسَرُ
الْأَخِيرُ)، وَفِي اللَّسَانِ وَيُكْسَرُ

الْأَوَّلُ أَيْضًا، فَهِيَ لَغَاتُ أَرْبَعَةٍ،
ذَكَرَ مِنْهَا الْجَوْهَرِيُّ الْأُولَيَيْنِ، وَقَالَ:
هِيَ الْبِرْدَعَةُ. قَالَ الْخَلِيلُ: هِيَ
الْجِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* كَأَنَّمَا رَحْلِي وَالْقَرَاطُ^(١) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالصَّاعِنِيُّ: هُوَ
لِلزَّفَيَّانِ لَا لِلْعَجَّاجِ. قَالَ، وَالصَّحِيحُ
فِي إِنْشَادِهِ:

كَأَنَّ أَقْنَادِي وَالْأَسَامِطَا
وَالرَّحْلَ وَالْأَنْسَاعَ وَالْقَرَاطُطَا
* ضَمَمْتُهُنَّ أَخْدَرِيًّا نَاشِطَا^(٢) *

زَادَ الصَّاعِنِيُّ: وَيُرْوَى:

* كَأَنَّمَا أَقْنَادِي الْأَسَامِطَا *

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ مَتَاعِ
الرَّحْلِ: الْبِرْدَعَةُ، وَهُوَ الْجِلْسُ لِلْبَعِيرِ،
وَهُوَ لِذَوَاتِ الْحَافِرِ قُرْطَاطٌ وَقُرْطَانٌ،
وَالطَّنْفِيسَةُ الَّتِي تُلْقَى فَوْقَ الرَّحْلِ

(١) اللسان (قرطط) والصاحح.

(٢) مجموع أشعار العرب ١٠٠/٢ واللسان (قرطط)

والتكلة والعياب، وفي التكلة والعياب:

* وَالْقِطْعُ وَالْأَنْسَاعُ *

(١) العباب، وتقدم في (زنجير).

(٢) في مطبوع التاج: «فاجبلوا» والتصحیح من اللسان،
والعياب.

تُسَمَّى التَّمْرُقَة . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
انْتَرَطَانُ (لِلسَّرَجِ بِمَنْزِلَةِ الْوَلِيَّةِ^(١))
لِلدَّخْلِ ، وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ لِلرَّحْلِ أَيْضاً ،
قال حَمِيدُ الْأَرْقُطُ :

بَارِجِي مَائِرِ الْمَلَاطِ
ذِي زُفْرَةٍ يَنْشُرُ بِانْدَسَاطِ^(٢)

وقول حَمِيدٍ هَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضاً .

(وَالْقَارِيطُ ، وَ) يُقَالُ : (الْقَارِيطُ
حَبُّ) الْحَمَرِ ، وَهُوَ (التَّمْرُ الْهِنْدِيُّ) . فِي
التَّكْمِلَةِ هَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي شَرْحِ شَعْرِ
حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُرْطُ : الثَّرِيصَا عَلَى التَّشْبِيهِ .

وقال يُونُسُ : الْقَرِيطُ ، بِالْكَسْرِ :
الصَّعْرُخُ عَلَى الْقَفَا ، وَنَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
أَيْضاً .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «كَالْوَلِيَّةِ» وَالتَّبَيُّتِ
كَالْعَبَابِ .

(٢) الْعَبَابُ وَالصَّحَابُ ، وَاللَّسَانُ (قُرْطُط) وَفِي الْمَطْبُوعِ التَّاجِ
«مَائِلٌ» . ذِي ذُرَّةٍ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ وَالصَّحَابِ
وَالْعَبَابِ .

وَالْقُرْطُ ، بِالضَّمِّ : شُعْلَةُ النَّارِ .
وَالْقِرَاطُ ، كَكِتَابِ : النَّارِ
نَفْسُهَا ، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ^(١) .
وَالْقِرَاطَةُ ، كَثْمَامَةٌ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ
أَنْفِ السَّرَاجِ إِذَا عَثِيَ ، وَأَيْضاً :
مَا اخْتَرَقَ مِنْ طَرَفِ الْفَيْتِلَةِ . وَقِيلَ :
بَلِ الْقِرَاطَةُ : الْمِضْبَاحُ نَفْسُهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : «خُذْهُ وَلَوْ بِقُرْطِي مَارِيَةً»
هِيَ بِنْتُ ظَالِمِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ ، أُمُّ الْحَارِثِ بْنِ
أَبِي شَيْبٍ الْغَسَّانِيِّ ، وَهِيَ أَوَّلُ عَرَبِيَّةٍ
تَقَرَّطَتْ ، وَسَارَ ذِكْرُ قُرْطِيهَا فِي الْعَرَبِ ،
وَكَانَا نَفِيسِي الْقِيَمَةِ ، قِيلَ : إِنَّهُمَا قَوْمًا
بَارِيعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَقِيلَ : كَانَتْ فِيهِمَا
دُرَّتَانِ كَبِيضَ الْحَمَامِ لَمْ يَرِ مِثْلُهُمَا ،
وَقِيلَ : هِيَ امْرَأَةٌ مِنَ الْبَحْنِ أَهَذَتْ
قُرْطِيهَا إِلَى الْبَيْتِ . يُضْرَبُ فِي التَّرْغِيبِ
فِي الشَّيْءِ ، وَاجِبَابِ الْجِرْصِ عَلَيْهِ ، أَيْ
لَا يَقْوُونَكَ عَلَى حَالٍ ، وَإِنْ كُنْتَ تَحْتَاجُ
فِي إِخْرَازِهِ إِلَى بَدَلِ النَّفَائِسِ .

(١) انظر التعقيب السابق على بيت المتخزل :
«مسالات الأعرّة كالقراط» .

وَالْقُرَيْطُ ، كَزُبَيْرٍ ، وَالْحِمَالَةُ^(١) :
فَرْسَانِ لِبَنِي سُلَيْمٍ ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ
مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
أَنْشَدَهُ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ - :

بَيْنَ الْحِمَالَةِ وَالْقُرَيْطُ فَقَدْ
أَنْجَبَتْ مِنْ أُمٍّ وَنَ فَحَلَّ^(٢)

وَقُرْطَا النَّضْلِ : أَذْنَاهُ ، كَمَا
فِي اللَّسَانِ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قِرَاطًا النَّضْلِ :
طَرَفًا غِرَارِيهِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا الْقَيْسَرَاطُ
الَّذِي فِي الْحَدِيثِ فَقَدْ جَاءَ
تَفْسِيرُهُ بِهِ أَنَّهُ مِثْلُ جَبَلٍ
أُحِدٍ . نَلَتْ : يُشِيرُ إِلَى حَدِيثِ
« مِنْ شَهْدِ الْجَنَازَةِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا
فَلَهُ قَيْسَرَاطٌ ، وَنَ شَهْدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ
فَلَهُ قَيْسَرَاطَانٌ ، قِيلَ : وَمَا الْقَيْسَرَاطَانُ ؟
قَالَ : مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » .

(١) فِي أَنْسَابِ الْخِوَلِ جَبَلُ « الْحِمَالَةِ » نَ خِوَلِ هَوَازَنَ وَهِيَ
فَرَسُ الطُّغَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ، وَفِي الْخَصَصِ ١٩٤/٦
« الْحِمَالَةُ » فَرَسٌ طَلِيحَةٌ بَيْنَ خَوْلِهِ « وَعَلَاهَا نَ خِوَلِ
بَنِي أَسَدٍ ، وَالتَّبَيُّتُ كَالْعَابِابِ .
(٢) اللَّسَانُ (حَمَلٌ) بِرَوَايَةٍ : « أَمَا الْحِمَالَةُ...
أَنْجَبَتْ مِنْ أُمٍّ » وَالتَّبَيُّتُ كَالْعَابِابِ .

رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَلَغَ
ذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ :
لَقَدْ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَصَدَقَتْ أَبَا
هُرَيْرَةَ . فَقَالَ : لَقَدْ فَرَطْنَا^(١) فِي
قَرَارِيضَ كَثِيرَةٍ .

وَقَيْسَرَاطُ ، أَبُو الْعَالِيَةِ : مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ يَرْوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ
وَمُجَاهِدٍ .

وَزَعَمَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ قَرَارِيضَ
مَوْضِعٌ أَوْجَلٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « مَا
بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَاعَى غَنَمًا »^(٢) وَيُرْوَى :
« إِلَّا رَاعَى غَنَمٍ » ، قَالُوا : وَأَنْتَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَأَنَا كُنْتُ أُرْعَاهَا عَلَى
قَرَارِيضَ لِأَهْلِ مَكَّةَ^(٣) . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
قَدِمْتُ بَعْدَ أَدَاةِ سَنَةِ ٦١٥ - وَهِيَ أَوَّلُ قَدَمَتِي
لِهَا^(٤) - فَسَأَلَنِي بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ

(١) فِي مَطْبُوعِ « التَّاجِ » « ضَبَّحْنَا » وَالتَّبَيُّتُ
الْعَابِابِ ، وَالتَّبَيُّتُ فِيهِ .
(٢) فِي الْعَابِابِ « التَّمَّ » .
(٢) فِي الْفَتْحِ الْكَبِيرِ مِنْ طَرِيقِ الْبُخَارِيِّ وَابْنِ
مَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « ... أُرْعَاهَا لِأَهْلِ
مَكَّةَ بِالْقَرَارِيضِ » وَالتَّبَيُّتُ كَالْعَابِابِ .
(٤) فِي الْعَابِابِ « وَهِيَ أَوَّلِي قَدَمَتِي قَدَمْتُهَا ،
فَسَأَلَنِي ... »

عن مَعْنَى الْقَرَارِيطِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ،
فَقُلْتُ : الْمُرَادُ بِهِ قَرَارِيطُ
الْحِسَابِ .

فَقَالَ : سَمِعْنَا الْحَافِظَ الْفُلَانِيَّ يَقُولُ :
إِنَّ الْقَرَارِيطَ : اسْمُ جَبَلٍ أَوْ مَوْضِعٍ
فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ كُلَّ الْإِنْكَارِ ، وَهُوَ
مُصَرٌّ عَلَى مَا قَالَ كُلَّ الْإِصْرَارِ . أَعَاذَنَا
اللَّهُ مِنَ الْخَطَا وَالْخَطَلِ ، وَالتَّصْحِيفِ
وَالزَّلَلِ . انْتَهَى .

وَيُقَالُ : أُعْطِيتُ فُلَانًا قَرَارِيطَ ،
إِذَا أَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا :
اذْهَبْ لَا أُعْطِيكَ قَرَارِيطَكَ ، أَيْ :
أَسْبُكُ وَأُسْمِعُكَ الْمَكْرُوهَ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَهِيَ لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ لَا تُوجَدُ
فِي كَلَامٍ غَيْرِهِمْ . قَالَ : وَلِذَا خُصَّتْ
مِصْرُ بِذِكْرِ الْقِيرَاطِ فِي حَدِيثِ
أَبِي ذَرٍّ الْمَقْدَمِ .

وَقُرْطُ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ
سِنِيسَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقُرْطُ أَيْضًا : قَبِيلَةٌ مِنْ مِهْرَةَ بْنِ
حَيْدَانَ ، وَإِلَيْهِمْ نُسِبَتِ الْإِبِلُ الْقُرْطِيَّةُ
الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ .

وَنُوحُ بْنُ سُفْيَانَ الْمِصْرِيُّ الْقُرْطِيُّ ،
بِضْمٍ فَسُكُونُ ، وَأَخُوهُ عَثْمَانُ ، وَابْنُ
أَخِيهِمَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُفْيَانَ (١) ،
أَبُو إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ الْمَالِكِيُّ : مُحَدِّثُونَ .
وَأَبُو عَاصِمٍ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْقُرْطِيِّ ،
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، ذَكَرَهُ الْمَالِئِنْسِيُّ .
وَالْقُرْطِيطُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَجَبُ ،
عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قَرُطْتُ إِلَيْهِ
رَسُولًا ، تَقْرِيطًا : أَعَجَلْتُهُ إِلَيْهِ .
قُلْتُ : وَهُوَ مَجَازٌ ، وَنَصُّ الْأَسَاسِ
نَفَذْتَهُ (٢) مُسْتَعِجِلًا . قَالَ : وَهُوَ
مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ ، أَيْ مَا أُخُوذُ
مِنْ قَوْلِهِمْ : قَرُطَ الْفَرَسَ عِنَانَهُ :
إِذَا أَرْخَاهُ حَتَّى وَقَعَ عَلَى ذِفْرَاهُ عِنْدَ
الرُّكْحِ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ اسْتِعْمَالُ الْعَامَّةِ :
التَّقْرِيطُ بِمَعْنَى التَّنْبِيهِ وَالِاسْتِعْجَالِ
وَالْتَضْيِيقِ وَالتَّأْكِيدِ فِي الْأَمْرِ ، وَهُوَ
مِنْ مَجَازِ مَجَازِ الْمَجَازِ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) فِي الْمَشْتَبِه ٥٢٥ بْنِ شَيْبَانَ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «نَفَذْتَهُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَسَاسِ .

وَتَقَرَّطَتِ الْجَارِيَةُ: لَيْسَتْ الْقُرْطُ .
وَجَزِيرَةُ الْقُرْطِيِّينَ^(١): قَرْيَةُ قُرْبَ
مِضَرَ .

وَقَرَطًا، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ .
وَلِاقْرِيطُ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِالْغَرْبَةِ .

وَالْبَرْهَانُ الْقَيْرَاطِيُّ: شَاعِرٌ
مَشْهُورٌ، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَسْكَرٍ بْنِ مُظَفَّرٍ بْنِ نَجْمٍ ،
وُلِدَ سَنَةَ ٧٢٦ . وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَنْ
مَشَايِخِ عَصْرِهِ ، مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ٧٨١
وَدِيَوَانُ شِعْرِهِ مَشْهُورٌ بَيْنَ أَيْدِي النَّاسِ .

قَلْتُ: وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى مُنْيَةٍ
الْقَيْرَاطِ: لِإِحْدَى قُرَى الْغَرْبَةِ بِمِضَرَ .

[ق ر ط] *

(الْقَرْفَطَةُ فِي الْمَشْيِ، كَالْقَرْفَطَةِ)،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قال: (و) هو أيضاً: (ضَرْبٌ مِنْ
الْجِمَاعِ) .

(و) قال ابن الأعرابي: (اقرنفت)؛
إذا (تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ) ، رواه
أبو العباس عنه ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
فِي الْخُمَاسِيِّ الْمُلْحَقِ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ:
أَرَيْنِسْبُ مُقَرَّنَفَطُ—
عَلَى سَوَاءِ عُرْفَطُ—^(١)

يقول: هَرَبْتُ مِنْ كُلِّبٍ أَوْ صَائِدٍ ،
فَعَلْتُ شَجَرَةً .

(و) فِي الصَّحَاحِ: اقْرَنْفَطَ
(الْعَنْزُ)، إِذَا (جَمَعَتْ) بَيْنَ (قُطْرَيْهَا)
عِنْدَ السَّفَادِ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ يُوجِعُهَا .

(وَالْمُقَرَّنَفِطُ)، بِكَسْرِ الْفَاءِ، كَمَا
هُوَ مَضْبُوطٌ فِي التَّنْخِيعِ، وَفِي بَعْضِهَا
بِفَتْحِهَا، وَمِثْلُهُ مَضْبُوطٌ فِي الصَّحَاحِ:
(هَنْ الْمَرْأَةِ) عَنْ ثَغْلَبٍ، وَذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي اعْرَنْفَطَ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَنْشَدَنَا أَبُو
الْغَوْثِ لِرَجُلٍ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:

يَا حَيْذًا مُقَرَّنَفَطُ—
إِذَا أَنَا لَا أَفْ—رَطُّكَ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب ، وانظر مادة (عرفط) وضبط
«العياب مقرفطه» ، بفتح الفاء ، وضبط اللسان بكسرهما .

(١) في النسخة السنية (لاين الجيمان ٩) «جزيرة القرطيين»
من الأعمال القليوبية وفي هامشه — من نسخ مختلفة —
القرمات: «القرطيين» ، والقرطيين ، والقرطيليين »

فَأَجَابَتْهُ :

يَا حَبْدًا ذَبَاذِبُ كُ

إِذِ الشَّبَابُ غَالِبُكَ ^(١)

قال الصاغاني : هو قمام الأسدي يُخاطِبُ امرأته غمامة ، وكانت عنده ثمانين سنة .

(و) قال ابن عباد : المُقَرَّمُطُ

(:المُسْتَكْبِرُ ^(٢) من الغضب المُتَفَخِّعُ) ، كذا في العباب .

[ق ر م ط] .

(الْقَرْمَطَةُ) فِي الْخَطِّ : (دِقَّةُ

الْكِتَابَةِ) وَتَدَانِسِي الْحُرُوفِ وَالسُّطُورِ .

وَقَرْمَطُ السَّكَاتِبُ ، إِذَا قَارَبَ بَيْنَ

كِتَابَتَيْهِ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ

عَنْهُ : «فَرَّجَ مَا بَيْنَ السُّطُورِ

وَقَرْمِطُ ^(٣) مَا بَيْنَ الْحُرُوفِ» .

(و) الْقَرْمَطَةُ فِي الْمَشْيِ : (مُقَارَبَةُ

الْخَطِّ) ، يُقَالُ : قَرْمَطَ الرَّجُلُ فِي

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) هكذا في مطبوع التاج كالقلموس ، وفي العباب

«المستكر» .

(٣) في مطبوع التاج «وقرب بين الحروف» . والثبت

عن اللسان والنهاية .

فِي خَطِّهِ ، إِذَا قَارَبَ مَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ ، وَكَذَلِكَ : قَرْمَطَ الْبَعِيرُ ، إِذَا قَارَبَ خَطَاهُ ، وَتَدَانَى مَشْيُهُ .

(وهو قَرْمَطِيطٌ ، كَرَنْجِيلٍ) : مَتَقَارِبُ الْخَطِّ .

(وَالْقَرْمُوطُ ، كَعُصْفُورٍ : دُخْرُوجَةُ الْجُبَلِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْقَرْمُوطُ : (الْأَحْمَرُ مِنْ ثَمَرِ

الْعَصَى) ، يَحْكِي لَوْنُهُ لَوْنَ نَوْرِ الرُّمَانِ

أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو : الْقَرْمُوطُ ، مِنْ ثَمَرِ الْعَصَى :

(كَالرُّمَانِ ، يُشَبِّهُ بِهِ الثُّدَى) ، وَأَنْشَدَ فِي

فِي صِفَةِ جَارِيَةٍ نَهَدَ ثُدْيَاهَا :

وَيُنْشِزُ جَيْبَ الدَّرْعِ عَنْهَا إِذَا مَشَتْ

خَمِيلَ كَقَرْمُوطِ الْعَصَى الْخَضِيلِ النَّدَى ^(١)

قال : يَعْنِي ثُدْيَهَا ^(٢) .

وَوَقَعَ فِي الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ :

الْقَرْمُوطُ ، وَالْقَرْمُودُ : ضَرْبَانِ مِنْ

ثَمَرِ الْعِضَاهِ ، كَذَا قَالَ : الْعِضَاهُ ،

(١) اللسان والتكلمة والعباب .

(٢) في العباب : «ثُدْيَتَيْهَا» وَانْثَبِتَ كَالْتَكْلِمَةِ .

قال الصَّاعَانِيُّ: والصَّوَابُ: الغَضَى.

(والقَرَامِطَةُ: جَيْلٌ) مَعْرُوفٌ،
(الوَاحِدُ: قَرَمِطِيٌّ)، بالفتح، وقد
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُهُمْ فِي «ج ن ب»
وَأَلَمْنَا بِذِكْرِ بَعْضِهِمْ هُنَاكَ، وَتَمَامُهُ
فِي السَّكَامِلِ لِابْنِ الْأَثِيرِ.

(و) قال أَبُو عَمْرٍو: (أَقْرَمَطَ)
الرَّجُلُ، إِذَا (غَضِبَ، وَ) قال غيره:
أَقْرَمَطَ الْجِلْسُ، إِذَا (تَقَبَّضَ). وَفِي
الصَّحاحِ: إِذَا تَقَارَبَ، وَانْضَمَّ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِرِزْدِ
الْحَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«إِذَا أَقْرَمَطْتَ يَوْمًا مِنَ الْفَرَعِ الْمَطِيِّ»^(١).

قال الصَّاعَانِيُّ: كَذَا هُوَ فِي
التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ فِي نُسْخَةٍ قُرِئَتْ
عَلَيْهِ، وَتَوَلَّى إِصْلَاحَهَا وَضَبَّطَهَا
وَشَكَّلَهَا، الْمَطِيُّ، بِالْمِيمِ، وَالطَّاءُ
الْمُحَقَّقَتَيْنِ. ^(٢) وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ^(٣)
أَيْضًا لِرِزْدِ الْحَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

تَكَسَّبَتْهَا فِي كُلِّ أَطْرَافٍ شِدَّةٌ
إِذَا أَقْرَمَطْتَ يَوْمًا مِنَ الْفَرَعِ الْخُصِيِّ ^(١)

قال: وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ هُوَ:

وَذَاكَ عَطَاءُ اللَّهِ فِي كُلِّ غَارَةٍ
مُشْمَرَةٌ يَوْمًا إِذَا قَلَّصَ الْخُصِيُّ ^(٢)

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (الْقِرْطَمَتَانِ،
بِالْكَسْرِ، مِنْ ذِي الْجَنَاحَيْنِ
كَالْنُخْرَتَيْنِ ^(٣) مِنَ الدَّابَّةِ) وَرَوَاهُ
الْبَاجِطُ «الْقِرْطَمَتَانِ» عَلَى الْقَلْبِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقُرْمُوطُ، بِالضَّمِّ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ،
وَالْجَمْعُ: الْقَرَامِيطُ.

وَبِرُكَّةٍ قُرْمُوطَةٌ: خُطَّةٌ بِمِصْرَ.

وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقِرْمِطِيُّ،
بِالْكَسْرِ، الْبَغْدَادِيُّ: مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ
فِي الصَّنِيعِ، وَتَرْجَمَهُ الْحَطِيبُ فِي التَّارِيخِ.

وَأَبُو قَرَامِيطَ: قَرِيبٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
الشَّرْقِيَّةِ.

(١) اللسان والصاحح والعياب وفي مطبوع التاج والصالح

«أقرمطت».

(٢) العيب ونوادير أبي زيد ٨١

(٣) ضبط العيب «كالنخرتين» يفتح الحاء.

(١) العيب وفي مطبوع التاج «أقرمطت».

(٢) في مطبوع التاج «المخففتين» والمكثب من العيب.

(٣) في العيب «وأنشده» من صنف في النسخة أيضا

«أقرمطت» رضى الله عنه.

[ق س ط] .

(القِسْطُ ، بالكسْرِ : العَدْلُ) ،
 قال الله تعالى : ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي
 بالقِسْطِ ﴾ ^(١) وهو كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ ^(٢) وهو
 (من المَصَادِرِ المَوْصُوفِ بها
 كالعَدْلِ) ، يُقال : مِيزَانُ قِسْطٌ
 ومِيزَانَانِ قِسْطٌ ، ومَوَازِينُ
 قِسْطٌ ، (يَسْتَوِي فِيهِ الواحدُ
 والجَمِيعُ) . وقوله تَعَالَى : ﴿ وَنَضَعُ
 الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ ﴾ ^(٣) أى ذواتِ
 القِسْطِ ، أى العَدْلِ ، (يَفْسِطُ) بالكسْرِ
 قِسْطًا ، وهو الأَكْثَرُ (وَيَقْسُطُ) ، بالضمِّ
 لُغَةً ، والضمُّ قَلِيلٌ . وقرأَ يَحْيَى بنُ
 وَثَّابٍ ، وإبراهيمُ النَخَعِيُّ ^(٤) ﴿ وَإِنْ
 خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا ﴾ ^(٥) بضمِّ السَّيْنِ .
 وقوله تَعَالَى ﴿ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ ^(٦)
 أى أَقْوَمُ وَأَعْدَلُ ، (كالأِقْسَاطِ) . يُقال :
 قَسَطَ فى حُكْمِهِ ، وَأَقْسَطَ ، أى عَدَلَ ،

فهو مُقْسِطٌ . وفى أَسمَائِهِ تَعَالَى
 الحُسْنَى : المُقْسِطُ : هو العادلُ .
 ويُقال : الإِقْسَاطُ : العَدْلُ فى القِسْمَةِ
 قسط ، أَقْسَطْتُ بينهم ، وَأَقْسَطْتُ
 إليهم ، ففى الحديث : « إِذَا
 حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا »
 أى : عَدَلُوا . وقال الجَوْهَرِيُّ : القِسْطُ ،
 بالكسْرِ : العَدْلُ ، تَقُولُ منه : أَقْسَطَ
 الرَّجُلُ فهو مُقْسِطٌ ، ومنه قولُه
 تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ ^(١) .
 قال شيخنا - نَقْلًا عن أئِمَّةِ العَرَبِيَّةِ
 الحُقَاطِ - : ومن الثَّلَاثِ يُتَوَانَحُو
 « هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ » ، لا من الرِّبَاعِ ،
 كما تَوَهَّمَهُ بَعْضُهُمْ ، وقالوا : هو
 شاذٌّ لَا يَأْتِى إِلَّا على مَذْهَبِ سَبْيَوْنَةَ .
 وَأَقْسَطَ الَّذِى مِثْلُ به هو المَعْرُوفُ
 المَشْهُورُ ، وَلِذَلِكَ حَسَنُ التَّشْبِيهِ
 بِمَضَدَرِهِ فى قَوْلِهِ كالأِقْسَاطِ ،
 انتهى . قلتُ : وهو حَسَنٌ ، ويُؤَيِّدُهُ
 صَرِيحُ عِبَارَةِ الجَوْهَرِيِّ . وَبَتَّى
 أَنَّهُمْ قالُوا : إِنَّ الهمزةَ فى الإِقْسَاطِ

(١) سورة الأعراف الآية : ٢٩ .

(٢) سورة النحل الآية : ٩٠ .

(٣) سورة الأنبياء الآية ٤٧ .

(٤) فى طريق التاج « والنحنى »

(٥) سورة النساء الآية : ٣ .

(٦) سورة البقرة الآية : ٢٨٢ .

(١) سورة المائدة : ٤٢ وسورة الحجرات الآية : ٩

وسورة المتحة الآية : ٨ .

للسُّبِّ ، كما يُقال : شَكَا إِلَيْهِ فَأَشْكَاهُ .

(و) الْقِسْطُ : (الْحِصَّةُ وَالنَّصِيبُ) ،
كما في الصَّحاحِ ، يُقال : وَفَّاهُ
قِسْطَهُ ، أى نَصِيبَهُ وَحِصَّتَهُ . وَكُلُّ
مِقْدَارٍ فَهُوَ قِسْطٌ ، في المَاءِ وَغَيْرِهِ .

(و) الْقِسْطُ : (مِكْيَالٌ يَسَعُ نِصْفَ
صَاعٍ) ، وفي الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ :
وهو نِصْفُ صَاعٍ ، وَالْفَرَقُ : سِتَّةُ
أَفْساطٍ ، وقال المَبْرُودُ : الْقِسْطُ :
أَرْبَعُمِائَةٍ وَاحِدٌ وَثَمَانُونَ ذِرْهَمًا ،
(وقد يُتَوَضَّأُ فِيهِ ، ومنهُ الْحَدِيثُ :

«إِنَّ النِّسَاءَ مِنْ أَنْفُسِ السُّفَهَاءِ
إِلَّا صَاحِبَةَ الْقِسْطِ وَالسَّرَاجِ» الْقِسْطُ :
هُنَا : الْإِنَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ فِيهِ ، (كَانَهُ
أَرَادَ) إِلَّا (الَّتِي تَخْدُمُ بَعْلَهَا وَتُوضِّئُهُ
وَتَزِدُّهُ) (١) بِمِيزَانِهِ وَتَقُومُ عَلَى
رَأْسِهِ بِالسَّرَاجِ) . وفي النِّهَايَةِ : تقومُ
بأُمُورِهِ في وُضُوءِهِ وَسِرَاجِهِ .

(و) الْقِسْطُ : (الْحِصَّةُ مِنَ الشَّيْءِ) ،
يُقال : أَخَذَ كُلُّ مِنَ الشَّرَكَاءِ قِسْطَهُ ، أى
حِصَّتَهُ .

(١) في نسخة من القاموس : «وتمتظ» .

(و) الْقِسْطُ : (الْمِقْدَارُ) في المَاءِ أَوْ
غَيْرِهِ .

(و) الْقِسْطُ : الْقِسْمُ مِنَ (الرِّزْقِ)
الَّذِي هُوَ نَصِيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ ، وبه
فُسِّرَ الْحَدِيثُ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا
يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ
وَيَرْفَعُهُ ، حِجَابُهُ النُّورُ ، لو كُثِفَ طَبَقُهُ
أَخْرَقَ سُبُحاتَ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ
بَصَرُهُ» وَخَفَضَهُ : تَقَلِيلُهُ ، وَرَفَعَهُ :
تَكْثِيرُهُ ، (و) قِيلَ : الْقِسْطُ ، في
الْحَدِيثِ : (الْمِيزَانُ) ، أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ مِيزَانَ أَعْمَالِ
الْعِبَادِ الْمُتَرَفِّعَةِ إِلَيْهِ ، وَأَرْزَاقَهُمُ
النَّازِلَةَ مِنْ عِنْدِهِ ، كما يَرْفَعُ الْوِزَانَ
يَدَهُ وَيَخْفِضُهَا عِنْدَ الْوِزْنِ ، وَهُوَ تَمْثِيلُ
لِمَا يُقَدَّرُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيُنْزِلُهُ .

(و) الْقِسْطُ (: الْكُوزُ) عِنْدَ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ . قلتُ : وَيُسْتَعْمَلُ الْآنَ
فِيما يُكَالُ بِهِ الزَّيْتُ .

(و) الْقِسْطُ ، (بِالضَّمِّ : عُدُوْ هِنْدِيٌّ)
يُتَبَخَّرُ بِهِ ، لَعْنَةً في الْكُشْطِ ، وقال
اللِّثُ : عُدُوْ يُجاءُ بِهِ مِنَ الْهِنْدِ ،

بَعْلَبِكَ فِي كِتَابِهِ «سُرُورُ النَّفْسِ» :
 الْعُودُ : خَشَبٌ يَأْتِي مِنْ قِمَارَ وَمِنْ
 الْهِنْدِ ، وَمِنْ مَوَاضِعَ أُخَرَ ، وَأَجْنُودُهُ
 الْقِمَارِيُّ الرَّزِينُ الْأَسْوَدُ اللَّوْنُ الذَّكِيُّ
 الرَّائِحَةُ ، الذَّائِبُ إِذَا أَلْقِيَ عَلَى
 النَّارِ ، الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ ، وَزَاجُهُ
 حَارٌّ يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ . انْتَهَى . وَهُوَ
 (مُدِيرٌ نَافِعٌ لِلْكَبِدِ جَدًّا ، وَالْمَعَصِ (١) ،
 وَاللُّدُودِ ، وَحُمَى الرَّبْعِ شُرْبًا ، وَلِلزُّكَامِ
 وَالنَّزَلَاتِ وَالْوَبَاءِ بُخُورًا ، وَلِلْبَهْقِ
 وَالكَلْفِ طِلَاءً) وَيَخْفِضُ الْبَطْنَ
 وَيَطْرُدُ الرِّيَّاحَ ، وَيُقَوِّى الْمَعِدَةَ
 وَالْقَلْبَ ، وَيُوجِبُ اللَّدَّةَ . وَيَدْخُلُ فِي
 أَصْنَافِ كَثِيرَةٍ مِنَ الطَّيْبِ ، وَهُوَ
 أَحْسَنُ الطَّيْبِ رَائِحَةً عِنْدَ التَّبَخُّرِ (٢) .

(و) الْقَسَطُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : يُبَسُّ فِي
 الْعُنُقِ) ، يُقَالُ : (عُنُقِي قَسَطَاءُ مِنْ)
 أَغْنَاكِ (قِسَاطٍ) ، قَالَ رُوبَةُ :

حَتَّى رَضُّوا بِالذَّلِّ الْإِبْهَاطَ
 وَضَرْبِ أَغْنَاقِهِمُ الْقِسَاطَ (٣)

(١) : نسخة من الزمخشري : «وَالْمَعَصِ» .

(٢) في نهاية الكتاب : «ويروى : الخبز الطائر عشر من صنفه» .

٤٩٩ - ٥٢ . فصل خاص بالقسط وأصنافه .

(٣) : نيواته ٨٦ واللسان والتكملة والديباج .

يُجْعَلُ فِي الْبَحُورِ وَالْدُّوَاءِ (و) أَيْضًا
 (عَرَبِيٌّ) ، قِيلَ عَقَّارٌ مِنْ عَقَّاقِيرِ
 الْبَحْرِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ
 يَعْقُوبُ : الْقَافُ بَدَلٌ ، وَقَالَ أَبُو
 عَمْرٍو : يُقَالُ لِهَذَا الْبَحُورِ : قُسْطٌ
 وَكُسْطٌ وَكُفْطٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
 لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَقَدْ أَوْقَرَنَ مِنْ رَنْدٍ وَقُسْطٍ
 وَمِنْ مِسْكِ أَحَمٍّ وَمِنْ سِلَاحٍ (١)

وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ عَطِيَّةَ : «لَا تَمَسَّ
 طَبِيبًا إِلَّا بُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ» (٢)
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ
 الطَّيْبِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعُودُ ، وَقَالَ
 غَيْرُهُ : هُوَ عَقَّارٌ مَعْرُوفٌ طَبِيبُ الرِّيحِ
 تَتَبَخَّرُ بِهِ النَّفْسَاءُ وَالْأَطْفَالُ . قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ أَشْبَهَ بِالْحَدِيثِ
 لِأَنَّهُ أَضَافَهُ إِلَى الْأَطْفَارِ . وَفِي حَدِيثٍ
 آخَرَ : «إِنْ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ
 الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ» .

وَقَالَ الْبَدْرُ مُظَفَّرُ ابْنِ قَاضِي

(١) في مطبوع التاج ، كاللسان من زيد وقسط .. ومن

سلام والتصحیح من ديوانه ٤٨ .

(٢) في اللسان : «ويروى : «قسط أطفار» .

(و) في الصَّحاح : القَسَطُ :
 (انْتَصَابٌ فِي رِجْلِي الدَّابَّةِ) ، وَذَلِكَ
 عَيْبٌ ؛ لِأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ فِيهِمَا الْإِنْجَنَاءُ
 وَالتَّوْتِيرُ ، يُقَالُ : فَرَسٌ أَقْسَطُ
 بَيْنَ الْقَسَطِ . وَجَعَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 الْإِنْتِصَابَ الْمَذْكُورَ ضَعْفًا ، قَالَ :
 وَهُوَ مِنَ الْعُيُوبِ الَّتِي تَكُونُ خِلْقَةً .
 وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَسَطُ فِي الْبَعِيرِ : أَنْ
 يَكُونَ بِإِيسِ الرَّجْلَيْنِ خِلْقَةً ، وَهُوَ
 الْأَقْسَطُ ، وَالنَّاقَةُ قَسَطَاءُ ، نَقَلَهُ أَبُو
 عُبَيْدٍ عَنِ الْعَدَنِيِّ . وَقِيلَ : الْأَقْسَطُ
 مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي فِي عَصَبِ قَوَائِمِهِ
 يُبْسُ خِلْقَةً ، وَفِي الْخَيْلِ : قِصْرُ
 الْفَخْذِ وَالْوِطَافِ ، وَانْتِصَابُ السَّاقَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : (قَسِطَتْ عِظَامُهُ ،
 كَسَمِعَ قُسُوطًا) ، إِذَا بَيَّسَتْ مِنَ الْهُزَالِ ،
 وَأَنْشَدَ :

أَعْطَاهُ عَوْدًا قَاسِطًا عِظَامُهُ

وَهُوَ يَبْكِي أَسْفًا وَيَنْتَجِبُ^(١)

(فَهُوَ أَقْسَطُ ، وَرِجْلُ قَسَطَاءُ :
 مُعْوَجَّةٌ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الرَّجُلُ

(١) اللسان والعباب ، وفيه وهو يُنْحَى أَسْفًا ...

الْقَسَطَاءُ : فِي سَاقِهَا اغْوِجَاجٌ حَتَّى
 تَتَنَحَّى الْقَدَمَانِ وَيَنْضُمُ السَّاقَانِ ،
 قَالَ : وَالْقَسَطُ : خِلَافُ الْحَنْفِ . وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَضْمَعِيُّ : فِي رِجْلِهِ
 قَسَطٌ ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الرَّجْلُ مَلْسَاءَ
 الْأَسْفَلِ ، كَأَنَّهَا مَالَسَجٌ . (و) قِيلَ :
 الْقَسَطُ : يُبْسُ يَكُونُ فِي الرَّجْلِ وَالرَّأْسِ
 وَالرُّكْبَةِ . يُقَالُ : (رُكْبَةٌ قَسَطَاءُ) ،
 إِذَا (بَيَّسَتْ وَغُلْظَتْ حَتَّى لَا تَكَادَ
 تَنْقِصُ مِنْ يُبْسِهَا ، ج : قُسَطٌ ، بِالضَّمِّ) .

(وَقَاسِطُ بْنُ هِنَبٍ) بَنِي أَفْصَى بَنِي
 دُعَمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ :
 (أَبُو حَيٍّ) مِنَ الْعَرَبِ .

(وَقَسَطَ يَقْسِطُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ،
 (قَسَطًا ، بِالْفَتْحِ ، وَقُسُوطًا) ، بِالضَّمِّ :
 (جَارَ وَعَدَلَ عَنِ الْحَقِّ) وَهُوَ عَطْفُ
 تَفْسِيرٍ ؛ لِأَنَّ الْعَدْلَ عَنِ الْحَقِّ هُوَ
 الْجَوْرُ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ،
 وَاقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الْمَصْدَرِ الْأَخِيرِ ،
 فَمِنَ الْعَدْلِ لُغْنَانٌ : قَسَطٌ وَأَقْسَطُ ،
 وَفِي الْجَوْرِ لُغْنَةٌ وَاحِدَةٌ قَسَطٌ بِغَيْرِ
 أَلِفٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَمَّا

(و) قَسَطَ (الشَّيْءَ : فَرَقَهُ) ، ظاهرُهُ أَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ ، وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَّوَادِرِ : قَسَطَ الشَّيْءُ تَقْسِيطًا : فَرَقَهُ ، وَأَنْشَدَ :

لو كان خَزٌّ وَاسِطٌ وَسَقَطَةٌ
وَعَالِجٌ نَصِيبُهُ وَسَبْطَةٌ
وَالشَّامُ طُرَازُنُهُ وَخِنَاطَةٌ
يَأْوِي إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تَقْسِطُهُ (١)

(وإسماعيل بن) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينٍ ، الْمَعْرُوفُ بِالْقُسْطِ : مُقَرَّرٌ مَكِّيٌّ ، مَوْلَى بَنِي مِيسَرَةَ ، قرأ على عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيِّ ، (وَالْقُسْطَانُ ، وَالْقُسْطَانِيُّ ، وَالْقُسْطَانِيَّةُ ، بَضْمٌ) ، الْأَوَّلَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالثَّانِيَّةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (قَوْسُ اللَّهِ) ، وَيُقَالُ أَيْضًا : قَوْسُ الْمُزْنِ ، وَهِيَ خُيُوطٌ تُحْبِطُ (٢) بِالْقَمَرِ ، وَهِيَ مِنْ عَلَامَةِ الْمَطَرِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ لِلطَّرِمَاحِ :

الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا (١) قَالَ الْفَرَاءُ : هُمُ الْجَائِرُونَ الْكُفَّارُ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ» النَّاكِثُونَ : أَهْلُ الْجَمَلِ ؛ لِأَنَّهُمْ نَكَثُوا بَيْعَتَهُمْ ، وَالْقَاسِطُونَ أَهْلُ صِفَيْنِ ؛ لِأَنَّهُمْ جَارُوا فِي الْحُكْمِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ ، وَالْمَارِقُونَ : الْخَوَارِجُ ؛ لِأَنَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّيمَةِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

• يَشْفِي مِنَ الضَّمَنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ (٢) •

وَيُقَالُ : هُوَ قَاسِطٌ غَيْرُ مُقْسِطٍ ، أَيْ جَائِرٌ غَيْرُ عَدْلٍ . وَتَقُولُ : اللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ ، وَيُقْسِطُ وَلَا يَقْسِطُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَزَّةَ لِلْحَجَّاجِ : يَا قَاسِطُ يَا عَادِلُ ، نَظَرْتُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى السَّابِقِ ، وَإِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى «وَهُمْ يَرْبُّهُمْ يَعْدِلُونَ» (٣) وَقَالَ الْقُسْطَانِيُّ :

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا قَدِيمًا
عَلَى الثُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السُّطَاعَا (٤)

(١) سورة الجن الآية : ١٥ .

(٢) اللسان ، وفي الجوهرة : ٤٤١/٣ برواية :

• حتى شفى السيف قسوط القاسط •

(٣) سورة الأنعام الآية : ١٥٠ .

(٤) ديوانه : ٤١ واللباب ، واللسان (سليح) .

(١) اللسان ، وانظر في أيضا مادة (حجر) .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : «تحيط» .

وَأُزِيرَتْ حُفَفٌ دُونَهَا
مِثْلُ قُسْطَانِيٍّ دَجَنِ الْعَمَامِ^(١)

(والعامة تقول: قَوْسٌ قُزَحٌ) قَالَ
أَبُو عَمْرٍو: (وَقَدْ نَهَى أَنْ يُقَالَ)
ذَلِكَ، وَقَدْ غَفَلَ الْمُصَنِّفُ عَنْ هَذَا
فَذَكَرَهُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ فِي
«قُزَحٍ» وَ«خَضَلٍ»، وَ«قُسْطَلٍ»
فَلْيَنْتَبِهْ لَذَلِكَ.

(وَقُسْطَانَةُ، بِالضَّمِّ^(٢))، بَيِّنَ
الرَّيَّ وَسَاوَةً، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ
سَاوَةٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّيِّ مَرَحَلَةٌ.

(و) قُسْطَانَةُ: (حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ)
وَفِي التَّكْمِلَةِ: قُسْطَانَةُ^(٣) بِضَمَّتَيْنِ،
وَبَعْدَ السَّيْنِ نُونٌ سَاكِتَةٌ.

(وَقُسْطُونُ^(٤))، بِالضَّمِّ: حِصْنٌ
كَانَ (مِنْ عَمَلِ حَلَبَ)، خَرِبَ.

(وَقُسْطَانِيَّةٌ)، بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ
السَّيْنِ، وَالطَّاءُ مَكْسُورَةٌ، وَالْيَاءُ
(مُشَدَّدَةٌ)^(١) وَقَدْ ثَقُلَ النَّوْنُ مِيعاً:
(حِصْنٌ) عَظِيمٌ (بِحُلُودِ الْفَرِيقِيَّةِ) وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

(وَقُسْطَانِيَّةٌ، أَوْ قُسْطَانِيَّةٌ بِزِيَادَةِ
يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ، وَقَدْ تَضَمَّ الطَّاءُ الْأُولَى
مِنْهَا)، وَأَمَّا الْقَافُ فَإِنَّهَا مَضْمُومَةٌ،
كَمَا فِي شُرُوحِ الشُّفَاءِ، وَإِنْ كَانَ
الْإِطْلَاقُ يُؤْهِمُ الْفَتْحَ، فَهِيَ خَمْسُ
لُغَاتٍ، وَيُرْوَى أَيْضاً تَخْفِيفُ الْيَاءِ،
كَمَا فِي شُرُوحِ الشُّفَاءِ، فَهِيَ سِتُّ
لُغَاتٍ. وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي تَقْوِيمِ
الْبُلْدَانِ: لَا يَجُوزُ تَخْفِيفُ أَنْطَاكِيَّةٍ،
وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ أَبَدًا، كَمَا لَا يَجُوزُ تَشْدِيدُ
الْقُسْطَانِيَّةِ، وَعَسَى ذَلِكَ مِنْ أَغْلَاطِ
الْعَوَامِّ، فَتَأَمَّلْ: (دَارُ مَلِكِ الرُّومِ)،
وَهِيَ الْآنَ دَارُ مَلِكِ الْمُسْلِمِينَ،
وَفَاتِحُهَا السُّلْطَانُ الْمُجَاهِدُ الْغَازِي
أَبُو الْفَتْوحَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ السُّلْطَانِ مُرَادِ
ابْنِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ بْنِ السُّلْطَانِ بَايَزِيدَ

(١) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ نَصٌ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ غَرِيفَةٌ، وَمِثْلُهَا فِي
التَّكْمِلَةِ وَالْمِجَالِ بِضِطِّ الْقَلَمِ مُصَحَّحًا.

(١) دِيَوَانُهُ ٤٠٤ وَالسَّانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمِجَالُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

«خُفِّفَ...» وَفِي دِيَوَانِهِ ٤٠٤ «حُفِّفَ» وَفِي

السَّانِ وَحُفِّفَ تَحْتَهَا... وَالتَّكْمِلَةُ كَالْمِجَالِ وَالْمِجَالُ.

(٢) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (قُسْطَانَةُ): «بِالضَّمِّ وَيُرْوَى

بِالضَّمِّ».

(٣) وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ، وَلَكِنَّهُ بَضِطُّ السَّيْنِ بِالْفَتْحِ

بَضِطُّ قَلَمٍ، وَفِي الْمِجَالِ جَمَلُهُ قُسْطَانَةُ كَالْيَاءِ قَبْلَهَا.

(٤) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ بَضِطُّهُ (قُسْطُونُ) بِفَتْحِ الْقَافِ

بَضِطُّ قَلَمٍ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمِجَالُ.

ابن السلطان مراد الأول بن أورخان بن عثمان، تَعَمَّدَهُ اللهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ، فَهُوَ الَّذِي جَعَلَهَا كُرْبُيَّ مَمْلَكَتِهِ بَعْدَ افْتِلَاحِهِ لَهَا مِنْ يَدِ الْإِفْرَنْجِ، وَكَانَ اسْتِقْرَارُهُ فِي الْمَمْلَكَةِ بَعْدَ أَبِيهِ فِي سَنَةِ ٨٥٥. كَانَ مَلِكًا عَظِيمًا اقْتَفَى أَثَرَ أَبِيهِ فِي الْمُتَابَرَةِ عَلَى دَفْعِ الْفِرَنْجِ حَتَّى فَاقَ مُلُوكَ زَمَانِهِ، مَعَ وَصْفِهِ بِمَزَاحِمَةِ الْعُلَمَاءِ، وَرَغْبَتِهِ فِي لِقَائِهِمْ، وَتَعْظِيمِهِ مَنْ يَرِدُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ، وَلَسَهُ مَآثِرُ كَثِيرَةٌ مِنْ مَدَارِسَ وَزَوَايا وَجَوَامِعَ، تُؤَفَّى أَوَائِلُ سَنَةِ ٨٨٦ فِي تَوَجُّهِهِ مِنْهَا إِلَى بُرْصَا، وَدُفِنَ بِالْبَرِّيَّةِ هُنَاكَ، ثُمَّ حُوِّلَ إِلَى اسْطَنْبُولَ فِي ضَرِيحٍ بِالْقُرْبِ مِنْ أَجَلِّ جَوَامِعِهَا، وَاسْتَقَرَّ فِي الْمَمْلَكَةِ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْأَكْبَرُ السُّلْطَانُ أَبُو يَزِيدَ، الْمَعْرُوفُ «بِيلِيدِم»، وَمَعْنَاهُ: الْبَرَقُ، وَيُكْنَى بِهِ عَنْ الصَّاعِقَةِ، كَمَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ. قُلْتُ: وَهُوَ جَدُّ سُلْطَانِ زَمَانِنَا الْإِسْمَ الْمَجَاهِدِ الْغَازِي، سُلْطَانِ الْبَرِّيِّ وَالْبَحْرَيْنِ، خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ. (وَفَتْحُهَا مِنْ

أَشْرَاطِ) قِيَامِ (السَّاعَةِ)، وَهُوَ مَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَقُومُ» (١) السَّاعَةُ حَتَّى تَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَائِقِ، فَيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْنَا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا وَاللَّهِ لَا نَخْلَى بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيَقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيُقْتَلُ ثُلُثٌ هُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ، وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا، فَيَفْتَحُونَ قُسْطَنْطِينَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَفْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، فَيَخْرُجُونَ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ. فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ، فَبَيْنَمَا (٢)

(١) العباب، وهو في (الفتح الكبير ٣/٢٢٧) من رواية مسلم عن أبي هريرة.

(٢) في مطبوع التاج: «فيما بينهم...» وفي مائه: «قوله فيما بينهم يمدون.. هكذا في النسخ ولعله فيينا هم يمدون، فليراجع ويحرج» والمثبت من العباب، والفتح الكبير.

بالضَّمِّ ، وتُعَرَفُ الْآنَ بِاسْطَنْبُولَ ،
وإِسْلَام بُولَ ، وفي معجمِ ياقوت :
اِصْطَنْبُولَ بِالصَّادِ ، (وَارْتِفَاعُ
سُورِهِ أَحَدُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً ،
وَكُنِيَ سِتْهَا) الْمَعْرُوفَةُ بِأَيَا صُوفِيَا
(مُسْتَطِيلَةٌ وَبِجَانِبِهَا عُمُودٌ عَالٍ فِي
دَوْرٍ أَرْبَعَةِ أَبْوَاعٍ تَقْرِباً . وفي رَأْسِهِ
فَرْسٌ مِنْ نَحَاسٍ ، وَعَلَيْهِ فَرَسٌ ، وفي
إِحْدَى يَدَيْهِ كُرَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وقد فَتَحَ
أَصَابِعَ يَدِهِ الْأُخْرَى مُشِيرًا بِهَا ، (و) يُقَالُ :
(هُوَ صُورَةُ قُسْطَنْطِينِ بَانِيهَا) .

قلتُ : وقد جُعِلَتْ هَذِهِ الْكَنِيسَةُ
جَامِعاً عَظِيماً ، وَأُزِيلَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ
الصُّوَرِ حِينَ فَتَحَهَا ، وفيهِ مِنَ الزُّخْرُفِ
وَالنُّقُوشِ الْبَدِيعَةِ وَالْفُرُشِ الْمَنِيَعَةِ
الْآنَ مَا يَكِلُ عَنْهُ الْوَصْفُ ، يُتْلَى فِيهِ
الْقُرْآنُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ ،
جَعَلَهُ اللَّهُ عَامِراً بِأَهْلِ الْعِلْمِ بَقَاءً
دَوْلَةَ الْمُلُوكِ الْأَبْرَارِ ، وَالسَّلَاطِينِ
الْأَخْيَارِ ، وَأَقَامَ بِهِمْ نُصْرَةَ دِينِ النَّبِيِّ
الْمُخْتَارِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْقُسْطَانُ)

هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوِّنُ الْمُصْفُوفَ
إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَيَنْزِلُ عِيْسَى
ابْنُ مَرْيَمَ [فَآهَهُمْ] ^(١) فَإِذَا رَأَاهُ
عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْبَلْخُ
فِي الْمَاءِ ، فَلَوْ تَرَكَهُ ^(٢) لَأَنْذَابَ حَتَّى
يَهْلِكَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ نَبِيُّ ^(٣) اللَّهِ
بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ .

وقد جاء ذِكْرُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ أَيْضاً
فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ خَبَرُ صَاحِبِ
الرُّومِ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَغْزُو بِلَادَ الشَّامِ
أَيَّامَ فِتْنَةِ صَفِيْنِ كَتَبَ إِلَيْهِ يَخْلِفُ
بِاللَّهِ «لَسِنٌ تَمَّتْ عَلَى مَا بَلَغَنِي مِنْ
عَزْوِكَ لِأَصَالِحِنَ صَاحِبِي ، وَلَا أَكُونَنَّ
مُقَدِّمَتَهُ إِلَيْكَ ، فَلَا جَعَلَنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ
الْبَحْرَاءَ» ^(٤) حُمَمَةً سَوْدَاءَ ، وَلَا نَزَعَنَّكَ
مِنْ الْمُلْكِ أَنْتِزَاعَ الْإِصْطَفَلِيَّةِ ،
وَلَا رَدَّنَكَ إِرْسَاءً مِنَ الْأَرَارِسَةِ تَرَعَى
الدَّوَابِلَ» (وَتُسَمَّى بِالرُّومِيَّةِ بَوْرَنْطِيَا) ،

(١) سقط من مطبوع التاج وزدناه من الباب .

(٢) في مطبوع التاج : « ترك » والمثبت من الباب والفتح
الكبير .

(٣) في الباب : « يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ » .

(٤) في الفائق : ٣٢/١ : « البحراء » وفي السان :

« الحمراء » والمثبت كالغالب والنهاية (بحر) .

والْكُطْطَانُ : (الْغُبَارُ) وَأَنْشَدَ :

أَثَابَ رَاعِيَهَا فَنَارَتْ بِهَرَجٍ
تُثِيرُ قُطْطَانَ غُبَارِ ذِي رَهَجٍ^(١)

(والتَّقْطِيطُ : التَّقْطِيرُ) ، يُقَالُ :
قَسَطَ عَلَى عِيَالِهِ التَّقْفَقَةَ ، إِذَا قَتَرَهَا
عَلَيْهِمْ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَفَاهُ كَفَّ لَا يُرَى سَبَبُهَا
مُقَسَّطًا رَهْبَةً لِعَذَامِهَا^(٢)
(وَالْاِقْتِسَاطُ : الْاِقْتِسَامُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : (تَقَسَّطُوا
الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ) ، أَيْ (اِقْتَسَمُوهُ بِالسُّوَيْةِ)
وَفِي الْعَبَابِ : عَلَى الْقِسْطِ وَالْعَدْلِ .
وَفِي اللِّسَانِ : تَقَسَّمُوهُ عَلَى الْبَدَلِ
وَالسَّوَاءِ .

(وَرَجُلٌ قَسِيطٌ) ، كَأَمِيرٍ ، (وَقُسْطُ
الرَّجُلِ ، بَضْمَتَيْنِ) ، أَيْ (مُسْتَقِيمَتَاهُمَا
بِلَا أَطَرٍ) .

قَالَ الصَّاعَنَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ وَاللِّسَانِ الْقُطْطَانُ وَالْكُطْطَانُ يَفْتَحُ
الْقَافَ ، وَيَفْتَحُ الْكَافَ أَمَّا الْقَامُوسُ فَتَقْطِيطُ فِيهِ
الْقُطْطَانُ بِغَمِّ الْقَافِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٤٩ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

عَلَى مَعْنَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ
الْقُسْطُ لِلدَّوَاءِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقْطِيطُ : التَّفْرِيقُ ، يُقَالُ : قَسَطَ
الْخَرَاجَ عَلَيْهِمْ ، وَقَسَطَ الْمَالَ بَيْنَهُمْ .

وَالْقُسْطَةُ ، بِالضَّمِّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

تُبْدِي نَقِيَّازَانَهَا خِمَارَهَا
وَقُسْطَةً مَا شَانَهَا غُفَارَهَا^(١)

يُقَالُ : هِيَ السَّاقُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابٍ .

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ غَادِيَةِ الدُّبَيْرَةِ ،
وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : « وَقِصَّةٌ .. »
وَقُسْطُ ، كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ ، وَكَذَلِكَ
قُسْطَةٌ .

وَالْقُسَاطُ ، كَرُمَانٍ : جَمْعُ قَاسِيطٍ ،
وَهُوَ الْجَائِرُ ، وَهَكَذَا رَوَى بَعْضُهُمْ
رَجَزَ رُوبِيَّةَ :

* وَضَرَبَ أَغْنَاقَهُمُ الْقُسَاطُ *^(٢)

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَفِي الْعَبَابِ بِرَوَايَةٍ :
« أُبْدَتْ نَقِيَّازَانَتْهُ .. » وَانْظُرْ مَادَّةَ (غُفَرِ)

(٢) دِيَوَانُهُ ٨٦ وَالتَّكْمَلَةُ وَتَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .

وقول امرئ القيس :

إِذْ هُنَّ أَقْطَاطُ كِرْجَلِ الدَّبْسَى
أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةَ النَّاهِلِ^(١)
أَي قِطْع .

وَأَقْطَطَ الرِّيحُ الْعِيدَانَ :
أَيَّبَسَتْهَا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

قال شيخنا : بَقِيََ عَلَيْهِ أَنَّهُمْ
صَرَّحُوا بِأَنَّ قَسَطَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، كَمَا
فِي أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَاعِ ، وَالْمُضْبَحِ
وغير ديوان ، وَأَهْمَلُ التَّنْبِيهِ عَلَى
ذَلِكَ غَفْلَةٌ وَتَفْرِيقٌ لِلْمَعْنَى . قُلْتُ :
أَمَا قَوْلُهُ مِنَ الْأَضْدَادِ فَهُوَ صَحِيحٌ ،
وَأَمَّا ابْنُ الْقَطَاعِ فَمَا رَأَيْتُهُ فِي أَفْعَالِهِ^(٢)
وَلَعَلَّهُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابٍ آخَرَ .

وَالْتَقْصِيطُ : مَا كُتِبَ فِيهِ قِسْطُ
الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ ، اسْمٌ كَالْتَمَتِينَ .
وَأَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ هِشَامٍ
الْقِسْطِيُّ^(٣) ، بِالْكَسْرِ ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ .

(١) ديوانه ١٢١ وفي - ٢٥٧ روايته : « وَهْنٌ
أُرْسَالٌ .. » وَالْأَصْلُ كَاللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ
وَالْعِيَابِ .

(٢) هو في الأنفال (٢٢/٣) .

(٣) في المتن : ٢٥٥ ضبط بالنصب (ضبط حركة) .

وَالْقُسَيْطَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .
وَقَسْطَنْطَانَةُ ، بِالْفَتْحِ : بِلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ
مِنْ أَعْمَالِ دَانِيَسَةَ ، مِنْهَا جَعْفَرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْدُبُونَةَ^(١) الْمُقَرِّي ،
ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَاءِ .

[ق ش ط] *

(الْقَسْطُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
يَعْقُوبُ : هُوَ (الْكَشْطُ) بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، كَالْقَحْطِ وَالْكَحْطِ ، وَالْقَافُورِ
وَالْكَافُورِ . قَالَ : وَتَمِيمٌ وَأَسَدٌ
يَقُولُونَ : قَشَطْتُ بِالْقَافِ ، وَقَيْسٌ
تَقُولُ : كَشَطْتُ ، وَلَيْسَتْ الْقَافُ بَدَلًا
مِنَ الْكَافِ ، لِأَنَّهُمَا لُغَتَانِ لِأَقْوَامٍ
مُخْتَلِفِينَ . قَالَ : وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ « وَإِذَا السَّمَاءُ قُشِطَتْ »^(١)
بِالْقَافِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : قُشِطَتْ ، وَكُشِطَتْ وَاحِدٌ ،
مَعْنَاهُمَا : قُلِعَتْ كَمَا يُقْلَعُ السَّقْفُ ،
يُقَالُ : كَشَطْتُ السَّقْفَ وَقَشَطْتُهُ . قُلْتُ :

(١) في مطبوع التاج « ميديونة » والتصحیح من غناية
النهاية (١٩٢/١) .

(٢) القراءة ورسم المصحف « كُشِطَتْ » فِي
سُورَةِ التَّكْوِيرِ ، الْآيَةُ ١١ .

وبالقاف أيضاً قراءة عامر بن شراحيل
الشعبي وإبراهيم بن يزيد النخعي .

(و) قال يعقوب أيضاً : القشط
(: الكشف) ، يُقال : قشطَ الجُلَّ عن
الفرس قشطاً ، أى نزعه وكشفه ،
وكذلك غيره من الأشياء .

(و) قال ابن عباد : القشطُ :
(الضربُ بالعصا) .

(وانقشطت السماء وتَقَشَّطَتْ) ،
أى (أُضْحَتْ) من الغيوم ، وهو
مجاز .

(وقِشَاطَةٌ) ، وفي تواريخ المغرب :
قِشَاطَةٌ ، بالجم : (د ، بالمغرب)
بالأندلس من أعمال جيان ، (منه)
الإمام أبو عبد الله (مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ)
القِشَاطِيُّ^(١) ، (الأديب) ، هكذا
نقله الصَّاعَانِيُّ . قلتُ : ومنه أيضاً
الخطيبُ أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
الحسنِ عَلِيِّ القِشَاطِيِّ المُحَدِّثِ ،

(١) في معجم البلدان : (قِشَاطَةٌ) : « كان معلّم
العربية ، وكان لها حافظاً ذاكراً ، قال ابن
حيّان : مات لسبع بقين من الحرم
سنة ٤٦٠ » .

حَدَّثَ عَنْهُ بِالشَّفَاءِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَمَاحِ ، مُحَدِّثُ
تُونُسَ ، كذا في الصَّوِّ لِلْسَّخَاوِيِّ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ
الْكِنَانِيُّ الْقِشَاطِيُّ ، حَدَّثَ عَنْهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقِ التِّلْمِسَانِيِّ
الشَّهِيرُ بِالْحَفِيدِ .

(و) القِشَاطُ ، (ككِتَاب) ، لغة
في (الكِشَاطِ) بمعنى الانكِشافِ ،
كما سيأتي .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقِشْطَةُ ، بالكسر ، لغة في
القِشْدَةِ .

وقشط الدابة : كشطها ، لغة فيه ،
وكذلك التَّقْشِيطُ ، فهى مقشوط
عليها ، ومُقَشَّطَةٌ .

والقِشَاطُ ، ككتان : السَّلابُ ، وقد
قُشط الرجلُ ، فهو مُقَشَّطٌ .

والقُشطُ ، بالضم : لغة في القُسطِ .

[ق ط ط] *

(الْقَطُّ : الْقَطْعُ عَامَّةً) ، كما في الْمُحْكَم ، (أَوْ الْقَطُّ : الْقَطْعُ عَرْضاً) ، كما في الْعُبَاب ، وهو قولُ الْخَلِيل ، قال : ومِنْهُ قَطُّ الْقَلَمِ . وفي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ ضَرَبَاتُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَبْكَاراً ^(١) ، إِذَا اغْتَلَى قَدْ ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطُّ ^(٢) » . قلتُ : وَيُرْوَى : « وَإِذَا تَوَسَّطَ قَطُّ » ، يقول : إِذَا عَلَا قِرْنَهُ بِالسَّيْفِ قَدَهُ بِنِصْفَيْنِ طُولاً ، كما يُقَدُّ السَّيْرُ ، وَإِذَا أَصَابَ وَسَطَهُ قَطَعَهُ عَرْضاً نِصْفَيْنِ وَأَبَانَهُ .

(أَوْ الْقَطُّ : (قَطْعُ شَيْءٍ صُلْبٍ كَالْحَقَّةِ) وَنَحْوَهَا يُقَطُّ عَلَى حَذْوٍ مُسْتَوٍ ، كما يَقَطُّ الْإِنْسَانُ قَصَبَةً عَلَى عَظْمٍ ، قاله اللَّيْثُ ، (كَالِاقْتِطَاطِ) ، يُقَالُ : قَطَّهُ وَاقْتَطَهُ .

(و) الْقَطُّ : (الْقَصِيرُ الْجَعْدُ مِنْ

(١) في الفائق ١٠٧/١ : « مبتكرات لاعونا » ومثله تقدم في (بكر) . وما هنا كالعباب .

(٢) في الفائق : ٣٢١/٢ : « إذا تناول قد » وإذا تقاصر قسطاً . وفي اللسان : « إذا توسط قطة » .

الشَّعْر ، كَالْقَطَط ، مُحَرَّكَةً) ، يُقَالُ : شَعْرٌ قَطٌّ وَقَطَطَ ، (وقد قَطَطَ ، كَفَرَحَ) بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ ، قَطًّا ، وهو أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ ، (وقد قَطَّ يَقَطُّ ، كَيَمَلُّ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِزِيَادَةِ « قَد » ، وهو مُسْتَدْرَكٌ ، وقوله . : « كَيَمَلُّ » إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ مَا ضَمَّه كَفَرَحَ ، (قَطَطًا ، مُحَرَّكَةً ، وَقَطَاطَةً) كَسَحَابَةٍ .

(وَالْقَطَاطُ) ، كَشَدَادٍ : (الْخَرَّاطُ صَانِعُ الْحَقِّقِ) ، كما في الْعُبَابِ وَالصَّاحِحِ .

(وَرَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرِ ، وَقَطَطَهُ ، مُحَرَّكَةً) ، بِمَعْنَى ، وفي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْدًا قَطَطًا فَهُوَ لِفُلَانٍ » وَالْقَطَطُ : الشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ ، وقيل : الْحَسَنُ الْجُعُودَةُ (ج : قَطُونٌ ، وَقَطَطُونٌ ، وَأَقْطَاطٌ وَقَطَاطٌ) ، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ ، قال الْمُتَنَخَّلُ الْهَذَلِيُّ :

يُمَشِّي بَيْنَنَا حَانُوتُ خَمْرِ
مَنْ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٨ واللسان والعباب .

وقد تقدّم الكلام عليه في
«خرس» (١).

(والبيقطة، كيدبة) : ما يقط عليه
القلم . وقال الليث : هو (عظيم)
يكون مع الوراقين (يقط الكاتب
عليه أقلامه) ، ونص الليث : يقطون
عليه أطراف الأقلام .

(وقطّ السعّر يقطّ) ، بالكسر ،
(و) روى عن الفراء : (قطّ) السعّر ،
(بالضم) ، أى على ما لم يسم فاعله ،
(قطاً وقطوطاً ، بالضم) ، فهو قاط ، وقطّ ،
ومقطوط) ، الأخير بمعنى فاعل :
(غلاً) ، وقال شمر : وقطّ السعّر بمعنى
غلاً خطأ عندي ، وإنما هو بمعنى فطر ،
قال الأزهرى : وهم شمر فيما قال .
ويقال : ورذنأ أرضاً قطاً سحرها ، قال
أبو وجزة السعدي :

أشكو إلى الله العزيز الجبار (١)
ثم إليك اليوم بعد المستأز
وحاجة الحى وقطّ الأشعار

(١) لم يرد البيت في مادة (خرس) في التاج .

(٢) اللسان والصباح والعباب والأساس ، وفي
الصباح «... العزيز الغفار» .

وروى عن الفراء أنه قال : حطّ
السعّر حطوطاً ، وانحطّ انحطاطاً ،
وكسر وانكسر ، إذا فتر . وقال شمر
مقطوط ، وقد قطّ ، إذا غبلا ، وقد
قطّه الله .

(و) عن ابن الأعرابي : (القاطط :
السعّر الغالى) .

(و) قولهم : (ما رأيته قطّ) ، قال
الكسائي : كانت قطط ، فلما سكن
الحرف الأول للإدغام جعل الآخر
متحرّكاً إلى إعرابه ، (ويضم) (١)
بإتباع الضمة الضمة ، مثل مدّ
يا هذا ، (ويخففان) ، في الأول
يُجعل أداة ثم يبنى على أصله ويضم
آخره بالضمة التى في المشددة ،
وفي الثانى تتبع الضمة الضمة فيقال
قطّ ، كقولهم لم أره مذ يومان . قال
الجوهري : وهى قليلة .

(و) حكى ابن الأعرابي ما رأيته
(قطّ مشددة مجرورة) ، هذا إن كانت

(١) في العباب : « ومنهم من يقول : قطّ ،
يُتبع الضمة ... الخ » وهو أوضح .

فِي اللِّسَانِ . وَقَالَ شَيْخُنَا : هَذِهِ عِبَارَةٌ
غَيْرُ جَارِيَةٍ عَلَى الْقَوَائِدِ ؛ لِأَنَّ قَضِيَّةَ
التَّعْيِيرِ بِالْمَجْرُورِ أَنْ تَكُونَ مُعَرَّبَةً ،
وَلَا تُعَرَّبُ ، فَتَأْمَلُ ؛ وَالنَّظَرُ فِي قِطْعِي
أَظْهَرَ ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ مُضَافَةٌ إِلَى الْبَاءِ ،
فَلَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهَا كَذَاكَ ، وَتَحْقِيقُهُ
فِي الْمُعْنَى وَشُرُوحِهِ .

وعِبَارَةُ الصَّاحِحِ : فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ
بِمَعْنَى حَسَبٍ ، وَهُوَ الْاِكْتِفَاءُ ، فَهِيَ
مَفْتُوحَةٌ سَاكِنَةُ الطَّاءِ ، تَقُولُ : مَا رَأَيْتُهُ
إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ ، فَلِذَا أُنْصِفَتْ
قُلْتَ : قَطُّ هَذَا الشَّيْءُ ، أَيْ حَسَبُكَ ،
وَقَطْنِي ، وَقِطْعِي ، وَقَطِرْ .

قُلْتَ : وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ النَّارِ :
« حَتَّى يَفْصَحَ الْجَبَّارُ قَدَّهُ فِيهَا ، فَتَقُولُ :
قَطُّ قَطُّ » ، بِمَعْنَى حَسَبٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَتَكَرَّرُهَا لِلتَّأْكِيدِ ، وَهِيَ سَاكِنَةُ الطَّاءِ .
وَقَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ « قَطْنِي » أَيْ
حَسْبِي .

(وَإِذَا كَانَ ائِمٌّ فَعِلٌ بِمَعْنَى يَكْفِي
فَتَزَادُ نُونُ الْوَقَايَةِ ، وَيُقَالُ : قَطْنِي) قَالَ :
شَيْخُنَا : هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ

(بِمَعْنَى الدَّهْرِ ، مَخْصُوصٌ بِالْمَاضِي) ،
أَيْ الْمَنْفَى ، كَمَا يَدُلُّ لَهُ قَوْلُهُ أَوَّلًا :
مَا رَأَيْتُهُ ، إِلَى آخِرِهِ . قَالَ شَيْخُنَا :
هُوَ الْأَعْرَفُ الْأَشْهُرُ . وَذَكَرَ الشَّيْخُ
ابْنَ مَالِكٍ أَنَّهُ أَكْثَرُ . وَرَدَّ فِي
الْمُثَبَّتِ فِي أَحَادِيثَ عِدَّةٍ فِي الصَّحِيحِ ،
كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا (أَيْ فِيهِمَا
مَضَى مِنَ الزَّمَانِ ، أَوْ فِيهِمَا انْقَطَعَ مِنَ
عُمْرِي) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَأَمَّا قَطُّ فَإِنَّهُ هُوَ
الْأَبَدُ الْمَاضِي ، تَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ
قَطُّ ، وَهُوَ رَفْعٌ ؛ لِأَنَّهُ مِثْلُ قَبْلُ وَبَعْدُ ،
قَالَ : وَأَمَّا الْقَطُّ الَّذِي فِي مَوْضِعِ :
مَا أَعْطَيْتُهُ إِلَّا عَشْرِينَ قَطُّ ، فَإِنَّهُ
مَجْرُورٌ ، فَرَقًا بَيْنَ الزَّمَانِ وَالْعَسَدِ .
وَقَطُّ مَعْنَاهَا الزَّمَانُ .

(وَإِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى حَسَبٍ ، فَقَطُّ)
مَفْتُوحَةٌ الْقَافِ سَاكِنَةُ الطَّاءِ (كَعَنْ)
قَالَ سِيبَوَيْهِ : مَعْنَاهَا الْاِكْتِفَاءُ (و) قَدْ
قَالَ : (قَطُّ ، مُنَوَّنًا مَجْرُورًا ، وَقِطْعِي) ،
وَقَالَ سِيبَوَيْهِ : قَطُّ مَعْنَاهَا الْاِنْتِهَاءُ ،
وَبُنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ كَحَسَبٍ ، هَكَذَا هُوَ

الشَّيْخُ ابْنُ هِشَامٍ . وَفِي اللِّسَانِ :
وَزَادُوا النُّونَ فِي قَطْ ، فَقَالُوا : قَطْنِي ،
لَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَكْسِرُوا الطَّاءَ ، لِأَنَّ
يَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَكَنِّةِ ،
نَحْوِ : يَدِي وَهَنِي ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
قَطْنِي : كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِازِيَادَةِ فِيهَا
كَحَسَنِي ، قَالَ الرَّاجِزُ :

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي
سَلَا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي (١)

وَيُرْوَى : « مَهْلًا رُوَيْدًا » . وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الرَّجَزَ هَكَذَا ، وَقَالَ :
وَلَمَّا دَخَلَتِ النُّونُ لِيَسْلَمَ السُّكُونُ
الَّذِي بُنِيَ الْأَسْمَاءُ عَلَيْهِ ، وَهَذِهِ النُّونُ
لَا تَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ ، وَلَمَّا تَدْخُلُ الْفِعْلُ
الْمَاضِي إِذَا دَخَلَتْهُ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ،
كَقَوْلِكَ : ضَرَبَنِي وَكَلَّمَنِي ؛
لِتَسْلَمَ الْفَتْحَةُ الَّتِي بُنِيَ الْفِعْلُ
عَلَيْهَا ، وَلِتَكُونَ وَقَايَةً لِلْفِعْلِ مِنْ
الْجَرِّ ، وَلَمَّا أَذْخَلُوهَا فِي أَسْمَاءِ

(١) اللسان والصاح والعباب والمقاييس ١٤/٥

وفي هامش المطبوع : « قوله : سَلَا رُوَيْدًا
مثله في اللسان ، ولعله « مَلَأَ رُوَيْدًا » .

مَخْصُوصَةً نَحْوِ : قَطْنِي وَقَذْنِي
وَعَنِي وَمَنِي وَلَدْنِي ، لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا ،
وَلَوْ كَانَتِ النُّونُ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ
لَقَالُوا : قَطْنُكَ ، وَهَذَا غَيْرُ مَعْلُومٍ .
انتهى .

وقال اللَّيْثُ : قَطْ خَفِيفَةٌ بِمَعْنَى
حَسَبٍ ، تَقُولُ : قَطُكَ الشَّيْءُ ، أَيْ
حَسْبُكَ . قَالَ : وَمِثْلُهُ قَدْ ، قَالَ : وَهُمَا
لَمْ يَتِمَّكَّنَا فِي التَّصْرِيفِ ، فَلِذَا
أَصْفَتْهُمَا إِلَى نَفْسِكَ قَوِيَّتَا بِالنُّونِ ،
قُلْتَ : قَطْنِي وَقَذْنِي ، كَمَا قَبَّوْا
عَنِّي وَمَنِي وَلَدْنِي بِنُونٍ أُخْرَى .

وقال ابْنُ بَرِّي : عَنِّي وَمَنِي وَقَطْنِي
وَلَدْنِي عَلَى الْقِيَاسِ ، لِأَنَّ نُونَ
الْوَقَايَةِ تَدْخُلُ الْأَفْعَالُ لِتَقِيَّهَا الْجَرَّ ،
وَتَبْقَى عَلَى فَتْحِهَا ، وَكَذَلِكَ هَذِهِ
الَّتِي تَقَدَّمَتْ دَخَلَتِ النُّونُ عَلَيْهَا
لِتَقِيَّهَا الْجَرَّ فَتَبْقَى عَلَى سُكُونِهَا ،
وَقَدْ يُنْصَبُ بِقَطْ ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَخْفِضُ بِقَطْ مَجْزُومَةً ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ وَيَخْفِضُ بِهَا
مَا بَعْدَهَا ، (وَيُقَالُ قَطُكَ ، أَيْ

لَابِنِ الثَّيَانِي: ويقولون: (قَطَّ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ، يَتَرَكُونَ الطَّاءَ مَوْثُوقَةً وَيَجْرُونَ بِهَا). قلتُ: وهذا قد أشارَ إِلَيْهِ ابنُ بَرِّيّ أَيْضاً، كما تَقَدَّمَ قَرِيباً، (وقال أهلُ البَصْرَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ) وَنَصَّ الْعَيْنُ. وقال أهلُ البَصْرَةِ: الصَّوَابُ فِيهِ الْحَقُّصُ (على مَعْنَى حَسْبُ زَيْدٍ، وَكَفَى زَيْدٍ دِرْهَمٌ)، وَهَذِهِ الثُّونُ عِمَادٌ، وَمَنْعَهُمْ أَنْ يَقُولُوا: حَسْبِي أَنْ الْبَاءَ مَتَحَرِّكَهَ وَالطَّاءَ مِنْ قَطٍّ سَاكِئَةً، فَكَرِهُوا تَغْيِيرَهَا عَنِ الْإِسْكَانِ، وَجَعَلُوا الثُّونَ الثَّانِيَّةَ مِنْ لَدُنِّي عِمَادًا لِلْبَاءِ.

(أَوْ إِذَا أَرَدْتَ بَقَطَ الزَّيْمَانَ فَمُرْتَفِعٌ أَبَدًا غَيْرُ مُنُونٍ)، تقول: (مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ)، لِأَنَّهُ مِثْلُ قَبْلُ وَبَعْدُهُ (فَإِنْ قَلَلْتَ بَقَطَ فَاجْزِمِهَا، مَا عِنْدَكَ إِلَّا هَذَا قَطُّ. فَإِنْ لَقِيْتَهُ أَلِفٌ وَضَلَّ كَثُرَتْ)، تقول: (مَا عَلِمْتُ إِلَّا هَذَا قَطُّ الْيَوْمَ. وَمَا فَعَلْتُ هَذَا قَطُّ مَجْزُومَ الطَّاءِ (وَلَا قَطُّ) مُشَدَّدًا مَضْمُومَ الطَّاءِ، (أَوْ يُقَالُ: قَطَّ يَا هَذَا مِثْلَثَةً الطَّاءَ مُشَدَّدَةً، وَمَضْمُومَةَ الطَّاءِ مُحْضَفَةً

كَفَّاكَ، وَقَطَّيْ، أَيْ كَفَّانِي)، هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ، وَالَّذِي فِي الْمُتَنَبِّئِ وَشُرُوحِهِ: الثُّونُ لِازِمَةٍ فِي اللَّتِي بِمَعْنَى كَفَّانِي، وَعَدِمُ الثُّونُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا بِمَعْنَى حَسْبِي، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (و) (مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَطَّ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ، فَيَنْصَبُونَ بِهَا)، قَالَ: (وَقَدْ تَدْخُلُ الثُّونُ فِيهَا وَيُنْصَبُ بِهَا، فَتَقُولُ: قَطَّنَ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ)، فَمَنْ خَفَضَ قَالَ إِذَا أَضَافَ: «قَطَّيْ وَقَدَّى دِرْهَمٌ»، وَمَنْ نَصَبَ قَالَ إِذَا أَضَافَ: «قَطَّنِي وَقَدَّنِي»، وَمِنْهُمْ مَنْ يُدْخِلُ الثُّونَ إِذَا أَضَافَ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ، خَفَضَ بِهَا أَوْ نَصَبَ. وَقَالَ اللَّيْثُ أَيْضاً: قَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ: مَعْنَى قَطَّنِي: كَفَّانِي، فَالْبَاءُ ^(١) فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ، مِثْلُ يَسَاءَ ^(٢) كَفَّانِي؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: قَطَّ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ (وَفِي الْمُوَعَّبِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَالثُّونُ... مِثْلُ ثُونٍ» وَالصَّوَابُ

يَقْتَضِيهِ الْبَيَاقُ وَكَلَامُ النُّحَاةِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا لَهَا زَيْدُتُ لِرَوَايَةِ فَلَيْسَتْ بِمَوْضِعِ اِعْرَابٍ.

وَفِي حَاشِيَةِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ فَالْثُّونُ... الخ هَكَذَا: فِي النَّسخِ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَانِ وَالْأَوَّلِ فَالْبَاءُ» ١٠١.

وَمَرْفُوعَةً) ، ونَصُّ اللَّحْيَانِيَّيْنِ فِي التَّوَائِرِ : وما زالَ هَذَا مُدَّ قَطُّ يَا فَتَى ، بَضَمَ الْقَافَ وَالتَّخْفِيلَ ، وَتَخَصَّصَ بِالنَّفْيِ مَاضِيًا (كما قَدَّمْنَا الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ . وَتَقُولُ الْعَامَّةُ : لَا أَفْعَلُهُ قَطُّ) .

وإنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ عَوْضٌ : (وفي مَوَاضِعَ مِنْ) صَحِيحِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (الْبُخَارِيُّ إِجَاءَ بَعْدَ الْمُثَبَّتِ ، مِنْهَا فِي) بَابِ صَلَاةِ (الْكُسُوفِ : « أَطُولُ صَلَاةَ صَلَاتَيْهَا قَطُّ » ، وفي سُنَنِ الْإِمَامِ (أَبِي دَاوُدَ : « تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ، قَطُّ » وَأَيْتُهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي الشَّوَاهِدِ لُغَةً) ، وَحَقَّقَ بَحْثُهُ فِي التَّوَضُّيْحِ عَلَى مُشْكِلَاتِ الصَّحِيحِ . (قال : وهى مِمَّا خَفِيَ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النُّحَاةِ) (١) ، وَجَاوَلَ الْكِرْمَانِيَّ جَرَّيْهَا عَلَى أَصْلِهَا فَأَوَّلَ الْأَحَادِيثِ السَّوَادَةَ مُثَبَّتَةً بِالنَّفْيِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَجَزَمَ الْجَرِيرِيُّ

(١) في شواهد التوضيح والتصحيح ص ١٦٣ « واني قوله : ونحن أكثر ما كنا قط . استعمال قط غير مبنوقة بنفى وهو ما خفى على كثير من النحويين ؛ لأن المهوذة استعمالها لاستفراق الزمان الماضي بعد نفى ، نحو ما فعلت ذلك قط . وقد جاءت في هذا الحديث دون نفى . وله نظائر .

فِي الدُّرَّةِ بَأَنَّ اسْتِعْمَالَ قَطٍّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، أَوْ الْمُثَبَّتِ نَفْيٌ .

(و) حَكَى اللَّحْيَانِيُّ : قَدْ يُقَالُ : (مَالَهُ إِلَّا عَشْرَةُ قَطِّ يَا فَتَى ، مُحْفَفًا مَجْزُومًا ، وَمُثَقَّلًا مُحْفُوضًا) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ : (قَطَّاطٌ ، كَقَطَّامٍ) ، أَيْ (حَسْبِي) ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتُ سَرَاتَهُمْ كَانَتْ قَطَّاطٌ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّى وَالصَّاعَانِيُّ صَوَابُ إِنْشَائِهِ : « فِرَاطُكُمْ وَسَرَاتُكُمْ » بِكَافِ الْخِطَابِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « فِرَاطٍ » .

(وَالْقَطُّ : دُعَاءُ الْقَطَاةِ) وَالْحَجَلَةُ ، (وَيُحَفَّفُ) ، يُقَالُ : قَطَّقَطْتُ وَقَطَّتْ (٢) ،

(١) اللسان والصاح والتهلكة والعباب « وقيل بيتان في العباب والتهلكة وهما

غَدَرْتُمْ غَدْرَةً وَغَدَرْتُ أُخْرَى
فَلَا إِنْ يَتَنَبَّأُ أَبَدًا نَعْمًا
أَطَلْتُ فِرَاطَكُمْ غَافًا فَعَمًا
وَدَيْنَ الْمَدْحِ جِيءَ إِلَى فِرَاطٍ
أَطَلْتُ فِرَاطَكُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَاتَكُمْ كَانَتْ قَطَّاطٌ
وَانظُرِ الْجُمُورَةَ ١٠٨/١ وَمَادَّةُ (فِرَاطٍ)

(٢) ضَبَطَ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ « وَقَطَّتْ » =

ابن أبي الصلت :

قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِـ

سَاقٍ جَبِيحًا وَالْقِطُّ وَالْقَلَمُ^(١)

(ج: قُطُوطٌ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعْنَى:

وَلَا الْمَلِكُ النَّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْنُهُ

بِغَبْطَتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ^(٢)

يَأْفِقُ، أَيْ: يُفَضِّلُ.

وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَابْنِ عُمَرَ

أَنْهُمَا «كَانَا لَا يَرِيَانُ بَيْعِ الْقُطُوطِ

إِذَا خَرَجَتْ بَأْسًا»، وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ لِمَنْ

ابْتَاعَهَا أَنْ يَبِيعَهَا حَتَّى يَقْبِضَهَا. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ بِالْقُطُوطِ هُنَا الْجَوَائِزَ

وَالْأَزَاقَ، سَمِيَتْ قُطُوطًا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ

مَكْتُوبَةً فِي رِقَاعٍ وَصَكَاءٍ مَقْطُوعَةٍ.

وَبِيعُهَا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ غَيْرُ جَائِزٍ

مَالِمَ يَتَحَصَّلَ مَا فِيهَا فِي مِلْكٍ مِنْ

كُنِيَتْ لَهُ مَعْلُومَةٌ مَقْبُوضَةٌ.

(و) الْقِطُّ: الصَّيُونُ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ، وَهُوَ (السِّنُورُ)، كَمَا فِي

(١) ديوانه ٦٠ والسان، وبنامش السان «قوله: قوم الخ
كلنا بالأصل وشرح القاموس»

(٢) الصبح المنير ١٤٦ والسان والصحاح والعياب،
والجمهرة ١٠٨/١ والمقائيس ١٣/٥ ومادة (أفق).

أَي صَوْتَتْ، الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ.

(و) الْقِطُّ، (بِالْكَسْرِ: النَّصِيبُ)

وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا

عَجِّلْ لَنَا قِطْعَتًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾^(١)

قَالَ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالْحَسَنُ: أَيْ

نَصِيبَنَا مِنَ الْعَذَابِ، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ

جُبَيْرٍ: ذُكِرَتِ الْجَنَّةُ فَاشْتَهَوْا مَا فِيهَا،

فَقَالُوا ذَلِكَ.

(و) الْقِطُّ (الصِّكُّ) بِالْجَائِزَةِ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ، وَهِيَ الصَّحِيفَةُ لِلْإِنْسَانِ

بِصَلَةٍ يُوصَلُ بِهَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ:

الْقِطُّ: الصَّحِيفَةُ الْمَكْتُوبَةُ، وَإِنَّمَا

قَالُوا ذَلِكَ حِينَ نَزَلَ ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ

كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾^(٢) فَاسْتَهْزَؤُوا بِذَلِكَ

وَقَالُوا: عَجِّلْ لَنَا هَذَا الْكِتَابَ قَبْلَ

يَوْمِ الْحِسَابِ.

(و) الْقِطُّ: الْكِتَابُ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: هُوَ (كِتَابُ

الْمُحَاسَبَةِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَأُمِّيَّةَ

الطَّائِفَةِ مُشَدَّدَةً، وَيَدُو أَنَّ الشَّدَّةَ وَضِعَتْ

إِصْلَاحًا وَسَيَأْتِي نَصُ الزَّيْدِيِّ أَنَّهَا خَفَفَتْ،

وَكَذَلِكَ جَاءَتْ خَفِيفَةً فِي التَّكْمَلَةِ.

(١) سورة ص، الآية ١٦.

(٢) سورة الحاقة، الآية ١٩.

المُحَكَّم ، والأُنثَى : قِطَّةٌ ، كما في
الصَّحاح والمُحَكَّم . وقال اللَّيْثُ :
القِطَّةُ : السَّتُورُ ، نَعَتْ لَهَا دُونَ الذَّكَرِ .
ونَقَلَ ابنُ سَيِّدِهِ عن كُرَاع ، قال :
لا يُقَالُ : قِطَّةٌ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
لا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً . وقال شَيْخُنَا :
وَتَعَفَّبَهُ جَمَاعَةٌ بِوُرُودِهِ فِي الْحَدِيثِ .
(ج : قِطَاطٌ ، وَقِطَاطَةٌ) ، قال الأَخْطَلُ :

أَكَلْتُ القِطَاطَ فَأَفَنَيْتُهَا
فَهَلْ فِي الخَنَائِصِ مِنْ مَغَمَرٍ ^(١)

هَكَذَا أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ لَهُ ، قال
الصَّاعِغَانِيُّ : ولم أَجِدْهُ فِي شِعْرِ
الأَخْطَلِ غِيَاثِ بْنِ غَوْثٍ ، وَقَبِدَ مَرَّةً
بَقِيَّتُهُ فِي «هرمز» .

(و) القِطُّ : (السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ) ،
يُقَالُ : مَضَى قِطٌّ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ سَاعَةٌ
مِنْهُ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ .

(و) القِطْقِطُ ، بالكسْرِ : المَطَرُ
الصَّغَارُ الَّذِي كَأَنَّهُ شَذَرٌ ، وَنَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ ، وَنَصَّه :
أَصْغَرُ المَطَرِ ، (أَوْ) هُوَ المَطَرُ

(١) اللسان والصاح والتكلمة والعياب ، وانظر مادة (خصن)

المُنْحَاتِنُ (المُنْتَابِعُ العَظِيمُ القَطْرِ) ،
قَالَه اللَّيْثُ ، قال الجَوْهَرِيُّ : قال أبو
زَيْدٍ : ثُمَّ الرِّذَاذُ ، وَهُوَ فَوْقَ القِطْقِطِ ،
ثُمَّ الطَّشُّ ، وَهُوَ فَوْقَ الرِّذَاذِ ، ثُمَّ البَغْشُ ،
وَهُوَ فَوْقَ الطَّشِّ ، ثُمَّ الغَيْبَةُ ، وَهُوَ فَوْقَ
البَغْشَةِ ، وَكَذَلِكَ الحَلْبَةُ ، والشَّجْدَةُ ،
والْحَفْشَةُ . والحَشْكَةُ : مِثْلُ الغَيْبَةِ .

(أَوْ) القِطْقِطُ : (الْبَرْدُ ، أَوْ صِغَارُهُ)
الَّذِي يَتَوَهَّمُ بَرْدًا أَوْ مَطَرًا ، كما في
العَبَاب (و) يُقَالُ : (قَطَّقَتِ السَّمَاءُ)
فَهِى مُقْطَقَةٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي
زَيْدٍ ، أَيْ (أَمْطَرَتْ) .

(و) قَطَّقَتِ (القَطَاةُ) وَالْحَجَلَةُ :
(صَوَّتَتْ وَحَدَّاهَا) ، وَكَذَلِكَ : قَطَّتْ ^(١) ،
بِالتَّخْفِيفِ ، كما تَقَدَّمَ .

(و) تَقَطَّقَتِ الرَّجُلُ : (رَكِبَ رَأْسَهُ) .
(و) دَلَّجَ قَطْقَاطٌ : (سَرِيعٌ) ، عَنِ
ثَعْلَبٍ ، وَأَنشَدَ :

يُضِيحُ بَعْدَ الدَّلَجِ القَطْقَاطُ
وَهُوَ مُدِلٌّ حَسَنُ الأَبْيَاطِ ^(٢)

(١) انظر ما تقدم من ٤٠ عن ضبط قُطِطَ .

(٢) هو بخسّاس بن قليب ، كما في العباب ، والشاهد في
اللسان وانظر مادة (نرط) ومادة (لاط) في اللسان
ومطربوع التاج : « يسبح ديمه ... »

(وَقُطِيطٌ)، مُصَغَّرًا: اسمُ أَرْضٍ ،
وقيل: (ع)، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

أَبَتْ الخُرُوجَ مِنَ الْعِرَاقِ وَلَيْتَهَا
رَفَعَتْ لَنَا بِقُطِيطٍ أَطْعَانَا^(١)

وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ قُطِيطٌ كَرُبَيْبِرٍ ،
وهو غَلَطٌ .

(وَالْقَطَاقِطُ ، وَالْقُطُقُطُ ، وَالْقُطُقُطَانَةُ
بِضْمِهِمَا) : أَسْمَاءُ (مَوَاضِعَ ،
الْأَخِيرَةُ)^(٢) نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، قِيلَ :
هُوَ مَوْضِعٌ : (بِالْكُوفَةِ) أَوْ يَقْرِبُهَا مِنْ
جَهَةِ الْبَرِّيَّةِ بِالطَّفِّ (كَانَتْ سَبْعِينَ
النَّمْلَانَ بَيْنَ الْمُنْذِرِ قَالَ الشَّاعِرُ :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا آيْنَ مَنَزِلُنَا
فَالْقُطُقُطَانَةُ مِنَّا مَنَزِلٌ قَمِينٌ^(٣)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

تَأْبَدَ مِنْ سَلَمَى حُصَيْدٍ إِلَى تَبَسَلٍ
فَذُو حُسْمٍ فَالْقُطُقُطَانَةُ فَالرَّجُلُ^(٤)

(١) ديوانه ١٤ واللسان والعياب .

(٢) في مطبوع التاج جعلت كلمة (الأخيرة) من كلام الشارح
وهي من المتن .

(٣) اللسان ، ومادة (قحور) ونسب في (تمزق) إلى الحارث
بن خالد المخزومي ، وفي معجم البلدان (الأقواء)
نسب إلى مبران النحوي ، وروايته :

«... فالأقواء منا ...» .

(٤) العياب والضبط منه ، «وحصيد» ضبطه ياقوت في =

(وَدَارَةُ قَطَقَطٍ ، بِضَمِّ الْقَافَيْنِ ،
وَكُسْرِهِمَا : ع) ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَلَوْ قَالَ
كَفَنَفْذٍ وَزَبْرَجٍ كَانَ أَخْصَرَ ، وَقَدْ
مَرَّ ذِكْرُهَا فِي الدَّارَاتِ .

(وَالْقَطَانِطُ : هـ ، بِالْيَمَنِ) مِنْ قُرَى
زُنَارٍ دِمَارٍ .^(١)

(و) يُقَالُ : (جَاءَتِ الْخَيْلُ قَطَاطٍ)
أَيَ (قَطِيعًا قَطِيعًا) ، قَالَ هِمْنَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

بِالْخَيْلِ تَنْتَرَى زَيْمًا قَطَانِطًا
ضَرْبًا عَلَى الْهَامِ وَطَغْنًا وَآخِطًا^(٢)
وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

وَنَحْنُ جَلَيْنَا مِنْ ضَرِيَّةٍ خَيْلِنَا
نُكَلِّفُهَا حَدَّ الْإِكَامِ قَطَاطًا^(٣)

وَأَنشَدَهُ الصَّاعِسِيُّ : «نَحْنُ
جَلَيْنَا» عَلَى الْخَرَمِ ، قَالَ : وَهَكَذَا
الرَّوَايَةُ ، وَالْبَيْتُ أَوَّلُ الْقِطْعَةِ . قَالَ أَبُو
عَمْرٍو : أَيْ نُكَلِّفُهَا أَنْ تَقْطَعَ حَدًّا

= رسمه كَأَسِيرٍ ، وَنَقَلَ عَنْ نَصْرِ أَنَّهُ «كَزِيرٌ» .
وَفِي الْعِيَابِ ضَبِطَ آخِرَ حَصِيدٍ بِتَوْنِينَ وَغَيْرِ تَوْنِينَ
وَعَلَيْهَا «مَ» .

(١) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «مِنْ قُرَى زُنَارٍ» وَالمَثْبُوتُ كَالْتَكْمِلَةِ
وَالْعِيَابِ وَضَبِطَ آخِرَ «ذِمَارٍ» بِفَتْحَةٍ عَلَى السَّرَاءِ .

(٢) اللسان والتكملة ، والعيباب .

(٣) اللسان والتكملة والعيباب .

(و) القِطَاطُ : أَعْلَى حَاقَةِ الْكَهْفِ
عن أَبِي زَيْدٍ ، وَنَصُّ النَّوَادِرِ : حَاقَةُ
أَعْلَى الْكَهْفِ (كَالْقَطِيطَةِ) ،
كَسْفِينَةٍ ، عَنْهُ أَيْضاً .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقِطَاطُ : (حَرْفُ
الْجَبَلِ ، أَوْ حَرْفٌ مِنْ صَخْرٍ ، كَأَنَّمَا
قُطَّ قَطًّا) ، وَنَصُّ الْعَيْنِ : حَرْفُ الْجَبَلِ
وَالصَّخْرِ ، (ج : أَقِطَةٌ) .

(وَالْقَطَوُطُ ، كَحَزَوْرٍ : الْخَفِيفُ
الْكَمِيشُ) مِنَ الرِّجَالِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ : كَصَبُورٍ ^(١)
ضَبِطَ الْقَلَمَ ، فَانْظُرْهُ .

(وَالْقَطَوُطَى ، كَحَجَجَوْجَى : مَنْ
يُقَارِبُ الْخَطَوُ ، وَفَعْلُهُ التَّقَطُّقُ .

(وَتَقْطِيطُ الْحَقَّةِ : قَطْعُهَا) وَتَسْوِيتُهَا ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرُوبَةٍ يَصِفُ أَتْنًا وَجَمَارًا :

سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ
تَقْلِيلُ مَا قَارَعَنَ مِنْ سُمْ الطَّرْقِ ^(١)

(١) ضبطه في الباب كالتاموس ونشره أيضا
بحزورٍ .

(١) ديوانه ١٠٦ والسان والباب وفي اللسان ومطبع التاج
«تقليل ما قارعن من سم الطرق» وكذلك
الشرح .

الإكام ، فَتَقَطَّمَهَا بِحَوَافِرِهَا ، قَالَ : وَوَاحِدُ
الْقَطَانِطِ قَطَوُطٌ ، مِثْلُ جَلُودٍ وَجَدَائِدٍ .

(أَوْ) قَطَانِطٌ ، أَيْ رِعَالًا وَجَمَاعَاتٍ
فِي تَفْرِقَةٍ ، وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الْقِطَاطُ ، (كِتَابُ الْمِثَالِ
الَّذِي يُحْدَى عَلَيْهِ) وَيُقَطَّعُ عَلَيْهِ
النَّعْلُ ، قَالَ رُوبَةُ :

• يَا أَيُّهَا الْحَاذِي عَلَى الْقِطَاطِ ^(١) •

(و) أَيْضاً : (مَدَارُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ)
لَأَنَّهَا كَأَنَّهَا ^(٢) قُطَّتْ ، أَيْ قُطِعَتْ
وَسُويَتْ ، قَالَ رُوبَةُ :

• يَرْدَى بِسُمْرٍ صُلْبَةٍ الْقِطَاطِ ^(٣) •

(و) الْقِطَاطُ : (الشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ
الشَّعْرِ) ^(٤) وَقِيلَ : الْحَسَنُ الْجُعُودَةُ ، جَمْعُ
قَطَطٍ ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ عِنْدَ
ذِكْرِ الْجُمُوعِ آيْنًا ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(١) ديوانه ٨٦ والسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : لأنها كأنها
الذي في اللسان : لأنه كأنه قط ، أي قطع
وسوى .. الخ ١٥

(٣) هو المجلد في ديوانه ٢٧ والشاهد في اللسان منسوب
لرُوبَةٍ أيضًا .

(٤) في القاموس المطبوع «الشديد» مفرد لا جمع .

ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ سَفْرَةَ دَلَّاهَا فِي الْبِئْرِ :

بِمَعْقُودَةٍ فِي نِيسَعٍ رَحْلٌ تَقَطَّقَتْ
إِلَى الْمَاءِ حَتَّى انْقَدَ عَنْهَا طَحَالِيْبُهُ ^(١)

(و) تَقَطَّقَتْ (فُلَانٌ : قَارِبَ الْخَطْوِ ،
(و) قِيلَ : (أَسْرَعَ) ، عَنْ ابْنِ عَمَادٍ .

(و) تَقَطَّقَتْ (فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ)
فِيهَا ، عَنْ ابْنِ عَمَادٍ .

(وَالْمُقَطَّقُ الرَّأْسِ ، بِفَتْحِ
الْقَافَيْنِ : الْمَصْنَعُهُ) ، هَكَذَا هُوَ فِي
الْعُبَابِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَوَقَعَ فِي
كِتَابِ الْمِحْبِطِ : الْمَصْنَعُهُ ، بِكسْرِ التَّوْنِ
الْمُشَدَّدَةِ مِنْ غَيْرِ مُوَحَّدَةٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْقَطَّ الشَّيْءُ ، وَاقْتَطَّ : مُطَاوَعًا
قَطَّهَ قَطًّا .

وَأَمْرَأَةٌ قَطَّةٌ وَقَطَّطُ ، بِغَيْرِ هَاءٍ :
جَعَدَةُ الشَّعْرِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَقْطُ : الَّذِي
انْسَحَقَتْ أَسْنَانُهُ حَتَّى ظَهَرَتْ دَرَادِرُهَا .

(١) ديوانه ٤٩ واللسان والتكملة ، والعباب ، وفي
ديوانه : «رحل تفلقت » .

أَرَادَ بِالْمَسَاجِي حَوَافِرَهُنَّ ،
وَنَصَبَ تَقْطِيطَ الْحُقِّ عَلَى الْمَصْدَرِ
الْمُشَبَّهِ بِهِ ؛ لِأَنَّ مَعْنَى سَوَى وَقَطَّطَ
وَاحِدٌ ، وَتَفْلِيلٌ فَاعِلُ سَوَى ، أَيْ سَوَى
مَسَاجِيْهِنَّ تَكْسِيرٌ مَا قَارَعَتْ مِنْ سُمُرِ
الطَّرِيقِ ، وَالطَّرِيقُ : جَمْعُ طُرُقَةٍ وَهِيَ
حِجَابَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

(وَالْمَقَطُّ : مُنْقَطِعُ شَرَّاسِيْفِ
الْفَرَسِ) ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : مَقَطُّ الْفَرَسِ : مُنْقَطِعُ
أَضْلَاعِهِ ، قَالَ النَّايِبَةُ الْجَعْدِيُّ :

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيْفِيهِ
إِلَى طَرَفِ الْقَنْبِ فَالْمَنْقَبِ
لُطْنٌ بِتُرْسٍ شَدِيدِ الصَّفَا

فِي مَنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثْقَبِ ^(١)

وَقَالَ النَّصْرُ : فِي بَطْنِ الْفَرَسِ
مَقَاطُهُ ، وَهِيَ طَرَفُهُ فِي الْقَصِّ ، وَطَرَفُهُ
فِي الْعَانَةِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (تَقَطَّقَتْ
الدَّلْوُ) فِي الْبِئْرِ ، أَيْ (انْحَدَرَتْ) ، قَالَ

(١) اللسان وانظر مادة (نقب) ومادة (جوز) والتهليل
لأبى مبيدة ٨٨ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَقْطُ : الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : رَجُلٌ أَقْطٌ ، وَامْرَأَةٌ قَطَاءٌ ، إِذَا أَكَلَا عَلَى أَسْنَانِهِمَا حَتَّى تَنْسَحِقَ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ .
وَيُقَالُ : هَاتِ قَطْعَةً مِنْ بَطِيخٍ ، أَوْ غَيْرِهِ ، وَهِيَ الشَّقِيقَةُ مِنْهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَقَطَّ الْبَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ : نَحَتَهُ وَسَوَاهُ ، وَخَيْلٌ قُطَّتْ حَوَافِرُهَا ، وَحَافِرٌ فَرَسِهِ غَيْرُ مَقْطُوطٍ .

وَحُذِّ قِطًا مِنَ الْعَامِلِ ، أَيْ خَطًّا مِنَ الْهَيَّاتِ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ (١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقُطْقُوطُ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِنَثْبِتٍ .

وَهُوَ قَطَطٌ (٢) ، مُحَرَّكَةٌ : بَلِيغُ الشَّحِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ نَقَّلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ : قَوْلُهُ : « أَيْ خَطًّا مِنَ الْهَيَّاتِ » وَالَّذِي فِي نَسْخَةِ الْأَسَاسِ الَّتِي بَايَدُنَا : « وَحُذِّ قِطًا مِنَ الْعَامِلِ ، وَهُوَ خَطُّ الْحِسَابِ » .

(٢) الْعِبَارَةُ فِي الْأَسَاسِ : وَهُوَ جَعْدٌ قَطَطٌ ، بَلِيغُ الشَّحِّ ، قَالَ :

سَنَحَ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِ صَاحِبِهِ
جَعَدَ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِهِ قَطَطٌ

وَالْقَطْقَاطُ : جَمَاعَةُ الْقَطَا : عَامِيَّةٌ .
وَقُطَيْطٌ ، كَزُبَيْرٍ : عِلْمٌ .

وَقَوْلُهُمْ : فَقَطَّ ، قَالَ السَّعْدِيُّ فِي الْمُطُولِ : قَطَّ : اسْمٌ فَعِلٌ بِمَعْنَى أَنْتَه ، وَيُصَدَّرُ كَثِيرًا بِالْفَاءِ تَزْيِينًا لِلْفِعْلِ ، كَأَنَّهُ جَزَاءُ شَرْطٍ مَحْدُوفٍ ، أَيْ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَانْتَهَ عَنِ الْآخِرِ .

[ق ع ر ط]

(الْقَعْرَوَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (تَقْوِيضُ الْبِنَاءِ) كَالْقَعْوَةِ .

[ق ع ط] .

(الْقَطْعُ ، كَالْمَنْعِ : الشَّدُّ وَالتَّضْيِيقُ) ، يُقَالُ : قَطَعْتُ عَلَى غَرِيمِهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي التَّقَاضِي ، وَهُوَ قَاعِطٌ ، (كَالتَّقْعِيطِ) . يُقَالُ : قَعَطْتُ وَثَاقَهُ ، أَيْ شَدَّهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

بَسَلْ قَابِضُ بَنَانِهِ مُقْعِطُ
أَعْطَيْتُ مِنْ ذِي يَدِهِ بِسْخُطِهِ (١)

(١) الْبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ .

الْعِمَامَةِ (من غَيْرِ إِدَارَةِ تَحْتَ الْحَنَكِ ،
وقد قَطَطَ عِمَامَتَهُ يَقْطَعُهَا قَطْطاً ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

« طُهَيْةٌ مَقْعُوطٌ عَلَيْهَا الْعِمَائِمُ »^(١)

(و) قال أَبُو عَمْرٍو: الْقَطَطُ
(: الْيُبْسُ) . والقَاعِطُ : الْيَابِسُ .

وَقَطَطَ شَعْرَهُ مِنَ الْخُفُوفِ : يَبِسَ
(وَرَجُلٌ قَطَاطٌ ، كَسَحَابٍ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : كَشَدَادٍ
كَمَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ ، وَهُوَ
قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(و) كَذَلِكَ: رَجُلٌ قِطَاطٌ ، مَثَل
(كِتَاب : سَوَاقٌ غَيْفٌ) شَدِيدُ السَّوْقِ
(لِلدَّوَابِّ) .

(و) قال أَبُو الْعَمَيْثَلِ : (قَطِطٌ ،
كَسَمِيعٍ) ، قَطَطًا : (ذَلْ وَهَانٌ) .

(و) قال غَيْرُهُ : (أَقَطَطَ فِي الْقَوْلِ) :
إِذَا (أَفْحَشَ) فِيهِ (كَقَطَطَ) قَطَطًا .
وَفِي الْمَحِيطِ : قَطَطَ تَقْعِيطًا .

(و) قال أَبُو الْعَمَيْثَلِ : أَقَطَطَ

قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ : بَلْ بِمَعْنَى رُبِّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْسَرُ : الَّذِي
يُقْطَعُ عَلَى غَيْرِهِ فِي وَقْتِ عُسْرَتِهِ ، أَيْ :
يُلْبَحُ^(١) عَلَيْهِ .

(و) الْقَطَطُ : (الْجُبْنُ وَالصَّرْعُ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ : « وَالصَّرْعُ » بِالْإِعْجَامِ
وَالنَّحْرِيكِ .

(و) الْقَطَطُ : (الْفَضَبُ) .

(و) الْقَطَطُ : (شِدَّةُ الصَّبَاحِ) عَلَى
الْغَرِيمِ ، (كَالْإِقْعَاطِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْقَطَطُ : (الشَّاءُ الْكَثِيرَةُ) .

(و) الْقَطَطُ : (السَّوْقُ الشَّدِيدُ) ،
يُقَالُ : قَطَطَ الدَّوَابَّ يَقْطَعُهَا قَطْطاً ، إِذَا
سَاقَهَا سَوْقاً شَدِيداً ، (كَالتَّقْعِيطِ)
يُقَالُ : هُوَ يَقْطَعُ الدَّوَابَّ ، إِذَا كَانَ
عَجُولاً يَسُوقُهَا شَدِيداً .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْقَطَطُ :
(الْكُشْفُ ، وَ) كَذَلِكَ (الطَّرْدُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْقَطَطُ (: شَدُّ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : يُضَيِّقُ عَلَيْهِ .

(١) اللَّسَانُ وَالْمِجَابِ وَالْفَائِقُ : ٢٠٧/٢ .

(فُلَانًا) : إِذَا (أَهَانَهُ) وَأَذَلَّهُ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَقْعَطَ (الْقَوْمُ عَنْهُ : انْكَشَفُوا) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُقْعَطُ ، (كَمُعْظَمٍ : الْجِمْلُ الْمُرْتَفِعُ عَلَى الدَّابَّةِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قَالَ : (وَالْمُقْعَطُ الرَّأْسُ : الشَّيْءُ الْجَوْدَةُ) .

(و) أَيْضًا : (الْمُتَشَدَّدُ فِي الْأَمْرِ) الدِّينِ .

(و) اقْتَعَطَ الرَّجُلُ (تَعَمَّمَ وَلَمْ يُسِرْ تَحْتَ الْحَنْكِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَى أَدَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَتَلَحَّ بِهَا ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ ^(١) الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ مَرْفُوعًا ، قَالَ الصَّاعَانِي : وَلَمْ أَظْفَرْ بِإِسْنَادِهِ ، وَلَا بِاسْمٍ مِنْ رَوَاهُ مِنْ صَحَابِيٍّ أَوْ تَابِعِيٍّ أَرْسَلَهُ ، وَفِي النَّهَايَةِ : الْاِقْتِعَاطُ : هُوَ أَنْ يَغْتَمَّ بِالْعِمَامَةِ

(١) رَوَاهُ فِي الْفَاتِقِ ٢ - ٤٥٧ وَالْعَبَاب : « أَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالتَّلَحُّي وَنَهَى عَنِ الْاِقْتِعَاطِ » .

وَلَا يَجْعَلُ مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذَقْنِهِ ^(١) .

(و) الْمِقْعَطَةُ ، (كَمِكْنَسَةٍ : الْعِمَامَةُ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْمِقْعَطَةُ وَالْمِقْعَطُ ^(٢) : مَا تُعَصَّبُ بِهِ رَأْسُكَ .

(وَالْقَعَوَةُ) : تَقْوِيضُ الْبِنَاءِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مِثْلُ (الْقَعْرَطَةِ) وَكَذَلِكَ : الْقَعْوَشَةُ ، وَقَدْ ذَكَرَ كُلُّ مَنِهَا فِي مَوْضِعِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَعَطَ الشَّيْءُ قَعَطًا : ضَبَطَهُ .

وَالْقَعَطَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْقَعَطِ ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ :

* وَدَافَعَ الْمَكْرُوهَ بَعْدَ قَعَطْنِي ^(٣) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « شَيْءٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهَايَةِ .

(٢) لَفْظُهُ فِي الْفَاتِقِ ٢/٤٥٧ : « وَالْمِقْعَطَةُ » وَمَا هُوَ الْمَقْبُولُ عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالنَّهَايَةِ .

(٣) السَّانِعُ مَعَ مَشْهُودَيْنِ آخَرَيْنِ وَالصَّحَابِ وَالْعَبَابِ وَقَبْلَهُ فِيهِ :

- كَمْ بَعْدَهَا مِنْ وَرَظَةٍ وَوَرِظَةٍ •
- دَافَعَهَا ذُو الْعَرْشِ بَعْدَ وَبَطْنِي •
- مِثْنِي فَأَعْلَى بَدَنِي وَخُطْبَتِي •

[ق ع م ط] •

(الْقُعْمُوطُ، كَعُصْفُورٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (خِرْقَةٌ
طَوِيلَةٌ يُلَفُّ فِيهَا الصَّبِيُّ)، وَلَوْ
قَالَ: قِمَاطُ الصَّبِيِّ، لَكَانَ أَخْصَرَ،
ثُمَّ هُوَ فِي التَّكْمِيلَةِ الْقُعْمُوطَةُ، بِهَاءٍ^(١).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْقُعْمُوطَةُ (بِهَاءٍ):
دُخْرُوجَةُ الْجَلِّ، وَكَذَلِكَ: الْقُعْمُوطَةُ،
وَالْمُعْمُوطَةُ، وَسَيَذْكَرَانِ فِي مَوْضِعَيْهِمَا.

[ق ف ط] •

(الْقَفْطُ: جَمْعُ مَا بَيْنَ الْقُطْرَيْنِ)
عِنْدَ السَّفَادِ، وَقَدْ قَفَطَتِ الْعَنَزُ.

(و) الْقَفْطُ: (السَّفَادُ). وَفِي
الصَّحَاحِ: قَفَطَ الطَّائِرُ أَنْثَاهُ (يَقْفُطُ
وَيَقْفِطُ)، مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ،
قَفَطًا، أَيْ سَقَمَهَا، وَكَذَلِكَ قَمَطَهَا.

(أَوْ) الْقَفْطُ: (خَاصٌّ بِذَوَاتِ
الظَّلْفِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ، وَالذَّقْطُ لِلطَّائِرِ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: قَعَطَ عَلَى
غَرِيمِهِ، إِذَا صَاحَ أَعْلَى صِيَاحِهِ،
وَكَذَلِكَ جَوْقٌ، وَتَهَتْ، وَجَوَّرَ. وَقَالَ
غِيَرِهِ: أَقَعَطَ فِي أَثَرِهِ: اشْتَدَّ.

وَالْقَعَاطُ وَالْمُقَعَّطُ، كَشَدَادٍ وَمُحَدَّثٍ:
الْمُتَكَبِّرُ الْكَزُّ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُقَالُ لِلأُنْثَى مِنْ
الْحِجْلَانِ^(١): قُمَيْطَةٌ.

وَقَرَّبَ مُقَعَّطٌ، كَمُعْظَمٌ، أَيْ شَدِيدٌ.
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «قَعَطَبٍ».

وَالْتَقَعِيطُ: التَّشَدُّدُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّقْعِيطُ:
الْعَطْفُ.

وَالْقِعَاطُ، كَكِتَابٍ: الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ.

وَقَعَطَ فِي الْقَوْلِ تَقْعِيطًا: أَفْحَشَ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَتَقَعَطَ السَّحَابُ، وَتَقَعَعَوْطَ،
وَانْقَعَطَ: انْكَشَفَ، عَنْ الْقَرَاءِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: الْحِجْلَاتِ، وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْلَةِ،
وَعَادَةُ (حَبَل).

(١) نَصَحَ الْبَابُ - كَالْأَصْلِ - الْقُعْمُوطُ: خِرْقَةٌ ..

(وَقَفَطْنَا بِخَيْرٍ : كَأَفْنَا بِهِ).

(و) يقال : (رَجُلٌ قَفَطَى ، كَجَمَزَى :
كثِيرُ النِّكَاحِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .
قال شيخنا : هَذَا مِمَّا وَرَدَ عَلَى فَعْلَى وَهُوَ
صفةٌ لِمَذْكَرٍ ^(١) فَيُضَافُ إِلَى مَا ذُكِرَ
منه في «جيد» ، و«جملز» ،
و«وقر» ، و«واق» . وَيُرَدُّ بِهِ عَلَى
الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ مِنْهُ
إِلَّا جَمَزَى ، (كَالْقِفْطِ ، كَجَيْدَرٍ) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضاً .

(وَقِفْطُ ، بِالْكَسْرِ : د ، بَصْعِيدٍ
يُضَرُّ) الْأَعْلَى (مَوْقُوفَةٌ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ مَوْقُوفٌ (عَلَى
الْعَدَوِيِّينَ) أَوْلَادِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، الْخَمْسَةَ ، وَهُمْ :
الْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَعُمَرُ ،
وَالْعَبَّاسُ ، (مِنْ أَيَّامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) . قُلْتُ :
وَقَدْ تَقَهَّرَ الْآنَ رَسْمُ هَذَا الْوَقْفِ ،
وَأَسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي مُنْذُ سِنِينَ

(١) في الجمهرة ٣/٣٦٦ : « وكل ما جاءك
على هذا الوزن (أى فَعْلَى) لاحقاً
بالرباعي بالث التانيث فهو مؤنث » .

عَلِيدَةً ، فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ مِنْهُ إِلَّا النَّزْرُ
الْيَسِيرُ ، فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ .

وَقَدْ نُسِبَ إِلَى الْقِفْطِ جُمْلَةٌ مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ ، فَمِنْهُمْ : شَمْسُ الدِّينِ
مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَسَنِ الْقِفْطِيِّ ،
أَخَذَ عَنْ ابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ ، وَالْإِمَامِ
بِهَاءِ الدِّينِ الْقِفْطِيِّ ، وَتَوَلَّى الْحُكْمَ
بِسُھُودِ الْبَلْبِينَا وَجَرِجَا وَطُوخَ ،
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٦٩٨ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عِمْرَانَ
الْعَامِرِيُّ الْقِفْطِيُّ : كَتَبَ عَنْهُ أَبُو
الرَّيِّعِ سَلِيمَانُ الرَّيْحَانِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَقْفَاطُ الْعَنْزِ)
أَقْفِيطَاطٌ ، إِذَا حَرَصَتْ (وَمَلَّتْ مُؤَخَّرَهَا
إِلَى الْفَخْلِ) . قَالَ : (وَالْتَيْسُ يَقْتَفِطُهَا .
(و) يَقْتَفِطُ (إِلَيْهَا) ، أَيْ يَضُمُّ مُؤَخَّرَهُ
إِلَيْهَا . وَتَقَافَطَا : تَعَاوَنَا فِي (وَنَصَّ
الْعَيْنَ : عَلَى (ذَلِكَ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُنْقِفُطُ) ^(١)

(١) فِي أَحَدِي نَسَخِ الْقَامُوسِ « الْمُنْقِفُطُ » .

وَنَصُّ الْمُحِيطِ : « الْمُتَقَطُّ » هو :
(الْمُتَقَارِبُ الْمُتَوَفِّرُ فَوْقَ الدَّابَّةِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقَفْطُ : شِدَّةُ
لَحَاقِ الرَّجُلِ الْمَرَأَةِ ، أَى شِدَّةُ اخْتِفَازِهِ ،
قَالَ : وَالذَّقْطُ : غَمُّهُ فِيهَا ، وَالْمَقْطُ
نَحْوُهُ ، يُقَالُ : مَقَطَهَا وَنَحَسَهَا
وَدَاسَهَا . قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

أَتَثْلِيثُنِي وَأَنْتَ عَسِيفٌ وَغَدِي
لَحَاكَ اللَّهُ مِنْ قَحْرِ قَفُوطٍ ^(١)
وَقَفَطُ الْمَاعِزُ : نَزَا .

وقال الليثُ : رُقِيَّةٌ لِلْعَقْرَبِ
[إِذَا لَسَعَتْ قِيلَ :] ^(٢) شَجَّةٌ قَرِيْبَةٌ
مَلْحَةٌ بَخْرَى ^(٣) قَفَطَى . يَفْرُوْهَا سَبْعَ
مَرَّاتٍ ، وَذَقْلٌ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ ^(٤) سَبْعَ
مَرَّاتٍ . قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) مجموع أخبار العرب ٧٧/١ والعباب وفي مطبوع
التاج « وَأَنْتَ آسِيفٌ .. مِنْ قَحْرِ ... »

(٢) زيادة من العباب ، وفيه النص ، وقد أغفل
ضبط الكلمات ما عدا « قَفَطَى »
والليث من اللسان والكلمة .

(٣) في التكملة « .. مَلْحَةٌ بَخْرَى .. » بدون
ياء بعد الراء ، والمثبت كالعباب واللسان .

(٤) سورة الإخلاص الآية ١ ، والمراد كل
السورة ، مثبت باسم أول آية منها .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ
الرُّقِيَّةِ فَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا ، وَقَالَ : الرُّقِيَّةُ
عَزَائِمٌ ، أُحِذَّتْ عَلَى الْهَوَامِّ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَعْرِفْ حَقِيقَةَ هَذِهِ الرُّقِيَّةِ .

وفى الأساس : « تَبَسُّ قَافِطٌ وَقَفَاطٌ ،
« وَهُوَ أَقْفَطُ مِنْ تَبَسٍّ بَنَى حِمَانٌ » .

[ق ف ل ط]

(قَفَلَطَهُ مِنْ يَدِهِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
أَى (اخْتَنَفَهُ) وَاخْتَلَسَهُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ هَكَذَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ
عنه .

[ق ل ط] .

(الْقَلَطِيُّ ، كَعَرَبِيٌّ ، مُحَرَّكَةٌ)
هَكَذَا ثَبَتَ فِي الْأُصُولِ مُحَرَّكَةٌ ،
وَلَا حَاجَةَ إِلَيْهِ بَعْدَ قَوْلِهِ : « كَعَرَبِيٌّ »
إِلَّا أَنْ يُقَالَ : لِسْلًا يَصْحَفُ ، وَفِيهِ أَنَّ
قَوْلَهُ : « مُحَرَّكَةٌ » فِيهِ غَثَى عَمَّا قَبْلَهُ .

قلتُ : لَا غَثَى بِهِ ، لِأَنَّهُ يُفِيدُ
التَّحْرِيكَ ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : قَلَطَى
مَقْصُورًا جَيْتَشْدِرَ ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ

أَحَدَهُمَا لَا يُغْنِي عَنِ الْآخَرِ ، وَإِنْ سَقَطَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ لَفْظُ مُحَرَّكَةٍ ، فَتَامِلٌ ، قَالَ شَيْخُنَا .

قلتُ : وَعبارة العَيْنِ : الْقَلَطِيُّ مِثَالُ الْعَرَبِيِّ مَنْسُوبٍ ^(١) إِلَى الْعَرَبِ : (الْقَصِيرُ جِدًّا) ، زَادَ فِي الْمُحْكَمِ : الْمُجْتَمِعُ (مِنَ النَّاسِ وَالسَّانِيَةِ وَالْكِلَابِ ، كَالْقَلَاطِ ، بِالضَّمِّ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (وَالْقِيلِيطِ ، بِالْكَسْرِ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَأَرَى الْأَخْيِرَةَ سَوَادِيَّةً .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَلَاطٌ ، مِثَالُ نَغَاشٍ ^(٢) : الْقَصِيرُ .

(و) الْقَلَطِيُّ : (الْخَيْثُ ^(٣) الْمَارِدُ) مِنَ الرِّجَالِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْقِيلِيطُ) ،

(١) فِي الْعَبَابِ مِنَ الْيَثِ وَالْمَسْرُوبِ وَالْأَسْلَ كَالْتَكْلَةِ
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَنَغَاشٍ بِالْفَاءِ وَالْمَثَبِ مِنَ الْعَبَابِ وَلَفْظُهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : وَرَجُلٌ قَلَاطٌ ، وَنَغَاشٌ ، أَيْ : قَصِيرٌ ، وَالَّذِي فِي الْجُمُحَةِ (١١٣/٣) : وَرَجُلٌ قَلَاطٌ : قَصِيرٌ هَكَذَا مِنْ غَيْرِ تَنْظِيرٍ .

(٣) لَفْظُ الْقَامُوسِ : «الرَّجُلُ الْخَيْثُ الْمَارِدُ» وَالمَثَبُ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

بِالْكَسْرِ : (الْآدَرُ) ، وَهِيَ الْقَيْلَةُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قلتُ : وَالْعَامَةُ تَفْتَحُهَا ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ الْقِيلِيطُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ غَيْرِ يَاءٍ ، قَالَ : وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَيْضَتَيْنِ .
(وَالْقِيلِيطُ ، كَسَبَيْتِ : الْأَذْرَةُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْقَلَاطُ ، كَقُرَابٍ وَسَمَكٍ وَسِنُورٍ) وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى الْأَخْيَرِ ، وَقَالَ : يُقَالُ - وَاللَّهِ أَغْلَمُ - : إِنَّهُ (مِنْ أَوْلَادِ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

(وَالْقَلَطُ) بِالْفَتْحِ : (الدَّمَامَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(و) يُقَالُ : (هَذَا أَقْلَطُ مِنْهُ) ، أَيْ : (آيَسُ) .

(و) قَلَاطٌ ، (كَكِتَابٍ : قَلْعَةٌ) فِي جِبَالِ تَارِمَ مِنْ نَوَاحِي الدِّيْلَمِ (بَيْنَ قَرْوِينَ وَخَلْخَالِ) ، عَلَى قَلْعَةِ جَبَلٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَيَاقُوتُ .

[وَتَمَّا يُسْتَنْزَكُ عَلَيْهِ :

الْقِيلِيطُ ، كَحَيْدَرٍ ، وَتُكْسَرُ اللَّامُ :

وكذلك اقلعد، وبهما روى قول
الشاعر :

فما نهنتُ عن سبطِ كمي
ولا عن مُقلِعتِ الرأسِ جعدٍ^(١)
(والاسمُ القلعةُ)، وهو أشدُّ
الجودة، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

[ق ل ف ط]

(القلفاط، كخرعال)، أهملَه
الجوهريُّ والجماعةُ، وهو (لقبُ مُحَمَّدٍ
ابنِ يحيى الأريبِ) .

[ق م ط]

(قَمَطَه يَقْمُطُه وَيَقْمِطُه)، من حَدِّ
نَصَرَ وَضَرَبَ، قَمْطاً، كما في
المُحَكِّمِ، واقْتَصَرَ الجوهريُّ على
الأولى: (شَدَّ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، كما
يُفْعَلُ بالصَّبِيِّ في المَهْدِ) وفي غَيْرِ
المَهْدِ، إذا ضَمَّ أَعْضَاؤُهُ إِلَى جَسَدِهِ
وَجَنْبَيْهِ، ثم لُفَّ عَلَيْهِ القِمَاطُ .

(١) اللسان، وخلق الانسان للأصمعي ١٧٢
وخلق الانسان لثابت ٧٠، ومنهما الضبط
وضبط اللسان « نهنتُ عن سبطِ » .

السُّنْفُخُ الخُصِيَّةُ، ويُقال له: ذُو
القَيْلِطِ .

والقَيْلِطِيُّ مُصَغَّرٌ: القَصِيرُ، عامِيَّةٌ .
والقُلُوطُ، كَصَبُورٍ: نَهْرٌ جارٍ
تَنَصَّبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ، لغة شاميةٌ،
وقد مرَّ في « ق ل ص » .

والإقْلِيطُ، بالكسر: الآدُرُ،
عن أبي عمرو .

[ق ل ع ط]

(اقلَعَطَ الشَّعْرُ)، أهملَه الجوهريُّ .
وقال اللَّيْثُ: أَيْ (جَعَدَ وَصَلَبَ)
كشعرِ الزَّنجِ كاقْلَعَدَ .

(والمُقْلِعُ، كَمُطْمَنٍ: الهاربُ
الْحَاذِرُ النَّافِرُ الْخَائِفُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِسِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: المُقْلِعُ:
الرَّأْسُ الشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ لَا يَكَادُ
يَطُولُ شَعْرُهُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مع
صَلَابَةٍ، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

• بِأَتْلَعُ مُقْلِعُ الرَّأْسِ طَاطِ^(١) •

(١) اللسان والتهذيب .

(و) قَمْطَ (الأسير) : جَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَرَجُلَيْهِ (وَرَجُلَيْهِ) بِحَبْلٍ ، وَقَدْ قَمْطَ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (كَقَمْطَهُ) تَقْمِيطًا ، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ .

(وَالْقِمَاطُ ، كَكِتَابٍ : ذَلِكَ الْحَبْلُ
(و) أَيْضًا : (الْخِرْقَةُ) الْعَرِيضَةُ (الَّتِي
تَلْفُهَا عَلَى الصَّبِيِّ) إِذَا قُمِطَ .

(و) يُقَالُ : (وَقَعْتُ عَلَى قِمَاطِهِ) ،
أَي (فَطِنْتُ) لَهُ فِي نُوْدَةٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
أَي عَلَى (بُنُودِهِ) ، يَعْنِي حَبَائِلَهُ
وَمَصَائِدَهُ الَّتِي يَصِيدُ بِهَا النَّاسُ .

(وَالْقَمْطُ : السَّفَادُ) ، قَمْطَ الطَّائِرُ
أُنْثَاهُ يَقْمِطُهَا ^(١) ، إِذَا سَفَدَهَا . نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْحَرَّائِيُّ
عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ : قَفَطَ
التَّيْسُ ، إِذَا نَزَا ، وَقَمْطَ الطَّائِرُ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلطَّائِرِ : قَمْطَهَا ،
وَقَفَطَهَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَمْطَ
التَّيْسُ كَذَلِكَ . وَقَالَ مَرَّةً . تَقَامَطَتْ
الْغَنَمُ ، فَعَمَ بِهِ ذَلِكَ الْجِنْسُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَمْطُ (الْجِمَاعُ)
وَقَدْ قَمْطَ امْرَأَتَهُ قَمْطًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ كَرَّرَ الْفِعْلَ بضم الميم وكسرهما

(و) الْقَمْطُ : (الدُّوقُ) ، يُقَالُ :
قَمْطَ الشَّيْءَ ، أَي : ذَاقَهُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) الْقَمْطُ : (تَقْطِيرُ
الْإِبِلِ) ، وَقَدْ قَمْطَهَا ، إِذَا قَطَرَهَا ^(١) .

(و) الْقَمْطُ : (الْأَخْذُ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْقَمْطُ ، (بِالْكَسْرِ) ، هَكَذَا
صَبَّطَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ
الْهَرَوِيِّ بِالضَّمِّ : (حَبْلٌ) مِنْ لَيْفٍ أَوْ
خَوْصٍ (تُشَدُّ بِهِ الْأَخْصَاصُ) ، وَهِيَ
الْبُيُوتُ الَّتِي تَعْمَلُ مِنَ الْقَصَبِ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ مَعَاقِدُ الْقُمْطِ .
قُلْتُ : وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ «أَنَّهُ
اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خُصٍّ ، أَي
ادْعِيَاهُ مَعًا ، فَقَضَى بِالْخُصِّ لِلَّذِي
يَلِيهِ الْقُمْطُ ، » رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ بِالضَّمِّ ،
كَأَنَّهُ جَمَعَ قِمَاطٍ ، كَكِتَابٍ وَكُتِبَ ،
أَي الْمَعَاقِدُ ، دُونَ مَنْ لَا تَلِيهِ مَعَاقِدُ
الْقُمْطِ ، وَرَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْكَسْرِ ،
كَأَنَّهُ تَقَدَّمَ أَنْفَاءً .

(١) فِي الْعِيَابِ : «وَقَمْطَتِ الْإِبِلَ ، أَي قَطَرَتْهَا

بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . »

(و) الْقِمَطُ أَيضاً : جَبَلٌ تُشَدُّ بِهِ
(قَوَائِمُ الشَّاةِ لِلذَّبْحِ ، كَالْقِمَاطِ) ،
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَالْجَمْعُ قُمُطٌ ، بِالضَّمِّ .
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَرَّ بَنَا (حَوْلُ
قَمِيْطٍ : تَسَامٍ) ، مِثْلُ كَرِيْثٍ سَوَاءً ،
وَأَنْشَدَ صَاعِدٌ فِي الْفُصُوصِ لِأَيُّمَنْ
ابْنِ خُرَيْمٍ يَذْكُرُ غَزَالََةَ الْحُرُورِيَّةِ :

أَقَامَتْ غَزَالََةُ سُوقَ الضَّرَابِ
لِلْأَهْلِ الْعِرَاقِيِّنَ حَوْلًا قَمِيْطًا^(١)
وَيُرْوَى (٢) : « شَهْرًا قَمِيْطًا » وَغَزَالََةُ اسْمُ
امْرَأَةٍ شَبِيْبٍ الْخَارِجِيِّ . وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ : « فَمَا زَالَ يَسْأَلُهُ شَهْرًا
قَمِيْطًا » أَيْ تَامًا كَامِلًا . وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ
شَهْرًا قَمِيْطًا ، وَحَوْلًا قَمِيْطًا : أَيْ تَامًا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْقِمَاطُ ، كَشَدَادٍ : اللَّصُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِمَاطُ ، أَيْ كَرْمَانٍ :
الْلُّصُوصُ .

وَالْقَمُطُ ، بَضْمَتَيْنِ : حِبَالُ الْمَكَائِدِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَمَطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَصْبَةُ .
وَسِفَادُ الطَّيْرِ كُلُّهُ : قِمَاطٌ ، ككِتَابٍ .
وَتَقَامَطَتِ الْغَنَمُ : تَرَاصَعَتْ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَلِأَنَّهُ لَقَمَطَى^(١) ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ :
شَلِيدُ السَّفَادِ ، عَنْهُ أَيضًا .
وَالْقِمَاطُ : الْحَبَالُ .

وَمَنْ يَصْنَعُ الْقُمُطَ لِلصَّبِيَّانِ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقِمَاطُ : مُفْتًى
زَيْدٌ ، صَاحِبُ الْفَتَاوَى ، مَشْهُورٌ .
وَقَمَطَ يَوْمُنَا ، أَيْ اشْتَدَّ بَرْدُهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْأَقِمَاطُ : جَمْعُ قَمَطٍ . وَقُمُطٌ : جَمْعُ
قِمَاطٍ ، قَالَ رُوْبَةُ :

قَدَمَاتٌ قَبْلَ الْغَسْلِ وَالْإِخْطَاطِ
غِيْظًا وَالْقَيْنَانِ فِي الْأَقِمَاطِ^(٢)

[ق م ط] *

(الْقَمُوطَةُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ

(١) اللسان ، وفي الباب والجمهرة ١١٤/٣ برواية

«... سوق الجلاذ» .

(٢) في الباب : « ويروى : عامًا » وهي رواية في الجمهرة .

(١) في مطبوع التاج « قملى » والتصحيح من اللسان .

(٢) ديوانه : ٨٦ والباب وتقدم في (حنط) .

سنة ٣٠٤ وِسَبْطُهُ عِمْسَى بْنُ أَحْمَدَ (١)
الرُّخَيْجِيُّ، سَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَرِيكٍ
وَمَاتَ سنة ٣٦٨ .

[ق ن س ط] *

(الْقَنْسَطِيْطُ، بِالضَّمِّ) (وَسُكُونِ النُّونِ
وَفَتْحِ السِّينِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (شَجَرَةٌ، م)
مَعْرُوفَةٌ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رَبَاعِيٍّ
التَّهْدِيْبِ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِسِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ فِي تَرْكِيبِ « ق ن س ط » .

[ق ن ط] *

(قَنْطُ، كَنْصَرٌ، وَضْرَابٌ، وَحَسِبٌ،
وَكَرْمٌ) - وَسَقَطَ فِي بَعْضِ النُّسخِ
« وَحَسِبٌ » - (قُنُوطًا، بِالضَّمِّ) مَصْدَرُ
الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ الْعَلَاءِ، وَبِهِمَا قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى
« وَمَنْ يَنْقُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا
الضَّالُّونَ » (٢) . قلتُ : أَمَا يَقْطُ ،
كَيْنُصْرٌ، فَقَرَأَ بِهِ (٣) الْأَعْمَشُ ، وَأَبُو

(دُخْرُوجَةُ الْجُسَلِ) ، كَالْقُعْمُوطَةِ ،
وَالْمُقْعُوطَةِ (١) .

(و) قَالَ أَيْضًا : (اقْمَعَطَ)
الرَّجُلُ ، إِذَا (عَظَمَ أَعْلَى بَطْنِهِ
وَحَمَصَ أَسْفَلَهُ) .

(أَوْ) اقْمَعَطَ ، إِذَا (تَدَاخَلَ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ) ، وَهَذَا نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وَقَالَ : وَالْأَسْمُ : الْقَمْعَطَةُ .

[ق ن ب ط] (٢)

(الْقَنْبِيْطُ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ النُّونِ
الْمُشَدَّدَةِ) ، كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَهُوَ قَدْ
ذَكَرَهُ فِي « ق ن ب ط » عَلَى أَنَّ النُّونَ
زَائِدَةٌ فَتَأْمِلُ : (أَغْلَظُ أَنْوَاعَ الْكَرْنَبِ)
قُلْتُ : وَهُوَ الْقَرْنَيْبُ ، بِلُغَةٍ مُضَرٍّ ،
(مُبَخَّرٌ مَغْلُظٌ ، وَمُحْتَمِلَةٌ يَزْرَعُهُ لَا تَخْبَلُ)
ذَكَرَهُ الْأَطْيَاءُ هَكَذَا .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ) بْنِ خَالِدٍ
الْبَغْدَادِيُّ (الْقَنْبِيْطِيُّ : مُحَدَّثٌ) عَنْ
يَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيِّ وَطَبَقْتَهُ ، مَاتَ

(١) فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٥٣٤ وَالتَّبَصِيرِ ١١٧٨ « عِمْسَى بْنُ خَالِدٍ... »

(٢) سُورَةُ الْحَجَرِ : آيَةٌ ٥٦ .

(٣) فِي تَحَاوُفِ فَصَلَةِ الْبَشَرِ ١٦٧ وَوَاخِلَفَ فِي (وَسْنِ يَقْطُ)

هَذَا وَ(يَقْطُرُونَ) بِالرُّومِ ، وَ(لَا تَقْطُرُوا) بِالزَّرْعِ ، =

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْمُقْعُوطَةِ ، وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالْبَابِ وَالْقَامُوسِ (مَادَةٌ : م ق ع ط) .

(٢) أَوْرَدَ اللِّسَانُ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي (قَنْط) .

الْيَاسُ مِنْ الشَّيْءِ .

وقال ابنُ جَنِّي : وَقَنْطُ يَقْنُطُ ، كَأَبَى
يَأْبَى ، أَى فِي الشُّلُودِ ، وَقَدْ حَقَّقْنَا هَذَا
الْبَحْثَ فِي كِتَابِنَا «التَّغْرِيفُ بِضُرُورِيٍّ
قَوَاعِدِ التَّصْرِيفِ» فَرَاغَهُ .

(وَقَنْطُهُ تَقْنِيطُ : آيَسُهُ) ، يُقَالُ :
شَرُّ النَّاسِ الَّذِينَ يُقْنِطُونَ النَّاسَ مِنْ
رَحْمَةِ اللَّهِ ، أَى يُؤْيِسُونَهُمْ ^(١) .

(وَالْقَنْطُ : الْمَنْعُ) ، يُقَالُ : قَنْطُ
مَاءَهُ عَنَّا ، أَى مَنَعَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ^(٢) .

قال (و) الْقَنْطُ : (زُبَيْبُ الصَّبِيِّ)
وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِضَمِّ الْقَافِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَنْسُوطُ ، كَصَبُورٍ : الْآيَسُ ،
كَالْقَانِطِ ، وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ : «وَقُطِّتِ
الْقِنْطَةُ» هَكَذَا رَوَى ، أَى : قُطِعتْ .

وَالْقِنْطَةُ : مَقْلُوبُ الْقَطَنَةِ ، وَهِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ يَوْسُونُهُمْ ، وَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) نَصِ ابْنِ عَبَّادٍ كَمَا فِي الْعَبَابِ «بَنُو فُلَانٍ

يَقْنِيطُونَ مَا مَعَهُمْ عَنَّا قَنْطًا» ، أَى يَمْنَعُونَهُ .

عَمَرُو ، وَالْأَشْهَبُ الْعُمَيْلِيُّ ، وَعِيسَى
ابْنُ عُمَرَ ، وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَزَيْدُ بْنُ
عَلِيٍّ ، وَطَاوُوسٌ ، فَهُوَ قَانِطٌ . (و) فِيهِ
لُغَةٌ أُخْرَى : قِنْطُ ، (كَفَرَحَ) ، وَقَرَأَ
أَبُو رَجَاءٍ الْمُطَارِدِيُّ وَالْأَعْمَشُ وَاللُّدَوِيُّ
عَنْ أَبِي عَمْرِو «مَنْ بَعْدَ مَا قِنْطُوا» ^(١)
بِكسْرِ النُّونِ ، وَقَرَأَ الْخَلِيلُ «مَنْ
بَعْدَ مَا قَنْطُوا» بِضَمِّ النُّونِ ، (قَنْطًا) ،
مُحَرَّكَةً ، (وَقَنْاطَةً) ، كَسَخَابَةٍ . (و)
قَنْطُ ، (كَمَنْعٍ وَحَسِبٍ ، وَهَاتَانِ عَلَى
الْجَمْعِ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنِ الْأَخْفَشِ ، أَى (يَسُّ) ، فَهُوَ
قِنْطُ كَفَرَحَ (وَقُرِيَ : «فَلَا تَكُنْ مِنْ
الْقِنْطِطِينَ» ^(٢) . قُلْتُ : هُوَ قِرَاءَةُ ابْنِ
وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشِ وَيُشِيرُ بِنِ عُبَيْدٍ
وطلَحَةُ وَالْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي عَمْرِو .

وَالْقُنُوطُ : الْيَاسُ ، وَفِي التَّهْلِيلِ :
الْيَاسُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَقِيلَ : أَشَدُّ

- فَأَبُو حَرِيرٍ وَكَسَائِي وَكَذَا يَمْقُوبٌ وَخَلْفٌ بِكسْرِ التَّوْنِ ،
وَوَاقِقُهُمُ الْبَزِيدِيُّ وَالْحَسَنُ وَالْأَعْمَشُ ، وَابِقُورُنْ يَفْتَحُهَا
كَلِمَةً يَعْلَمُ لُغَةً فِيهِ ، وَالْأَوَّلُ كَفَرَحَ يَفْرَبُ لُغَةً أَهْلُ
الْحِجَازِ رَأْسَهُ ، وَهِيَ الْأَكْثَرُ ، وَلِذَا أَجْمَعُوا عَلَى الْفَتْحِ
فِي الْمَاضِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «مَنْ بَعْدَ مَا قَنْطُوا» .

(١) سُورَةُ الشُّورَى ، آيَةُ : ٢٨

(٢) سُورَةُ الْحَجَرِ ، آيَةُ : ٥٥ وَالْقِرَاءَةُ : «مَنْ

الْقَانِطِينَ» .

(و) الْقَوَٲَةُ ، (بهاء : الجَلَّةُ
الكَبِيرَةُ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ . قلتُ :
والعامةُ تَضُمُّه .

(وقوٲُ ، كلوٲ : ة ، ، يَبْلُغُ) ،
ويُقَالُ فيها أَيضاً : بِالْخَاءِ ، كما
تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إليه .

(و) قُوٲُ : (جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ
المُحَدَّثُ) .

(و) قُوٲَةُ ، (بهاء : ع) ، كما
فِي العَيْنِ .

(والقَوَاطُ : راعِي قَوَٲٍ من الغنمِ)
عن ابنِ عَبَّادٍ ، قال رُوِيَ :

• من ناعِقٍ أو حارِثٍ قَوَاطٍ ^(١) .

[وما يُسْتَنْزَلُ عليه :

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ
عَبْدِ العَزِيزِ بنِ إِبراهيمَ ابنِ القَوَٲِيَّةِ ،
بالضَّمِّ ، من أئمَّةِ اللُّغةِ ، نُسِبَ إلى
جَدِّه له ، من عُلَمَاءِ الأَنْدَلُسِ ، صَنَّفَ
كِتَابَ الأَفْعَالِ ، ومَاتَ في سَنَةِ

(١) ديوانه ٨٦ والباب برواية : « من حارِثٍ
أو ناعِقٍ . . . »

هَنَّةٌ دُونَ القَبِيَّةِ ، قالَهُ ابنُ الأَثِيرِ ، ولم
يَعْرِفْهَا أَبُو مُوسَى .

[ق و ط] •

(القَوَٲُ : القَطِيعُ من الغنمِ)
كما فِي الصَّحاحِ ، وزادَ بَعْضُهُمْ :
الْبَاسِرُ مِنْهَا (أو مائةٌ) مِنْهَا إلى
ما زادتْ ، وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الضَّانَّ .
وَأَشَدُّ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

ما رَاعَى إِلَّا خَيْالَ هابِطًا
على البُيُوتِ قَوَٲَه العُلايِطُ ^(١)

ويُرَوَّى « إِلَّا جَنَاحُ هابِطًا » ،
والْعُلايِطُ : هِيَ الخَمْسُونَ والمِائَةُ إلى
ما بَلَغَتْ من العَدَدِ ، كما تَقَدَّمَ . وقَوَٲَه ،
فِي البَيْتِ : مَنْصُوبٌ بهابِطٍ فِي البَيْتِ ^(٢)
قَبْلَهُ ، وهو الشَّاهِدُ على : هَبِطْتُهُ بِمعْنَى
أَهْبَطْتُهُ ، كما سَيَأْتِي . وجَنَاحُ : اسمُ
راعٍ ، وقد تَقَدَّمَ ذَلِكِ فِي « عُلِيط » .
(ج : أَقَوَاطُ) .

(١) الشَّانُ والصَّحاحُ واللمحةُ ١١٥/٣ وانظر
مادة (عُلِيط) ومادة (هَبِط)

(٢) فِي هامشِ مطبوعِ التَّسَاجِ : « قوله : فِي
البَيْتِ قَبْلَهُ ، الأَوَّلُ أنْ يَقُولَ فِي الشَّطْرِ قَبْلَهُ »
والأصحُّ المشطُور .

ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّ (١) .

وَقُوطُ بْنُ حَامِرٍ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، أَبُو السُّودَانِ وَالْهِنْدِ وَالسَّنْدِ .
وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ الْقُوطِيُّ
الْقُرْطُبِيُّ : مُحَدِّثٌ .

وَقُوطٌ أَيْضاً : مَحَلَّةٌ بِبُخَارَى .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ق ي ط]

الْقَيْطُونُ ، كَحَيَزُومٍ ، قَرَيْتَانِ
بِمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا : بِالشَّرْقِيَّةِ ، وَالثَّانِيَةُ :
بِحَزِيرَةِ قُويسِنَا .

(فصل الكاف)

مع الطاء

[ك ح ط]

(الكَحْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (لُغَةٌ فِي الْقَحْطِ
فَصِيحَةٌ ، وَقَدْ كَحَطَ الْقَطْرُ) ، أَيْ

(١) في مطبوع التاج «وسبة» وترجمته في معجم الأدباء
٢٧٢/١٨ - ٢٧٧ وفيها أنه «مات سنة سبع وستين
ولأثمنة» .

قَحَطَ . (وَعَامٌ كَاحِطٌ) : قَاحِطٌ . وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّ الْكَافَ بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ ،
وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي إِكْحَاطِ الزَّمَانِ ،
وَإِقْحَاطِهِ ، أَيْ فِي شِدَّتِهِ وَجَدْبِهِ .

[ك س ط]

(الْكُسْطُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِي
(الْقُسْطِ) ، بِالْقَافِ ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي
يَتَبَخَّرُ بِهِ .

(وَالْكُسْطَانُ ، بِالْفَتْحِ : الْغُبَارُ) ،
كَالْقُسْطَانِ ، وَكِلَاهُمَا عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَسَيَاتِي .

[ك ش ط]

(الْكَشْطُ : رَفَعَكَ شَيْئاً عَنْ بَيْءٍ
قَدْ غَشَاهُ) . وَفِي الْعَيْنِ : قَدْ غَطَّاهُ ،
وَعَشِيَهُ مِنْ قُوْفِهِ ، كَمَا يُكْشَطُ الْجِلْدُ
عَنِ السَّنَامِ ، وَعَنِ الْمَسْلُوحَةِ . (و) فِي
التَّنْزِيلِ الْعَرِيزُ (وَإِذَا السَّمَاءُ
كُشِطَتْ) (١) قَالَ الرَّجَاجُ : (قُلِعَتْ
كَمَا يُقْلَعُ السَّقْفُ) ، وَكَذَلِكَ
قُشِطَتْ ، بِالْقَافِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَعْنِي

(١) سورة التكوين الآية : ١١ .

نَزَعَتْ فُطُوبَيْتَ . وَقَالَ يَتَقُوبُ :
قُرَيْشٌ ^(١) تَقُولُ : كَشَطَ ، وَتَسِيمُ
وَأَسَدٌ يَقُولُونَ : قَشَطَ ، قَالَ : وَلَيْسَتْ
الْكَافُ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْقَافِ ، لِأَنَّهُمَا
لُغَتَانِ لِأَقْوَامٍ مُخْتَلِفِينَ .

(وَكَشَطَ) الْغَطَاءُ عَنِ الشَّيْءِ ،
وَالْجِلْدَ عَنِ الْجُزُورِ ، وَ (الْجُلُّ عَنْ)
ظَهْرِ (الْفَرَسِ) ، يَكْشِطُهُ كَشَطًا :
قَلَعَهُ ، وَنَزَعَهُ وَنَصَّاهُ ، وَ (كَشَفَهُ) عَنْهُ .

(و) اسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ : الْكِشَاطُ ،
(كِتَابِ) وَالْقَافُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَالْكِشَاطُ أَيْضًا : (الْإِنْكِشَافُ ،
كَالْإِنْكِشَافِ) ، يُقَالُ : كَشِطَ رَوْعُهُ
كِشَاطًا ، وَانْكَشَطَ ، أَيْ انْكَشَفَ ، وَهُوَ
مَجْزَأٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْكِشَاطُ :
(الْجِلْدُ الْمَكْشُوطُ) ، يُسَمَّى بِهِ بَعْدَ
مَا يُكْشَفُ ، قَالَ : ثُمَّ (رُبَّمَا غُشِيَ بِهِ
عَلَيْهَا) أَيْ : عَلَى الْجُزُورِ ، فَجِيئَتْ
(يُقَالُ : ازْفَعُ) عَنْهَا (كِشَاطُهَا لِأَنَّهُ
إِلَى لَحْمِهَا) . قَالَ (وَهَذَا خَاصٌّ بِالْجُزُورِ) .

(١) قوله : « قريش » في اللسان « قيس » وهو المواسق
لما تقدم ذكره وقسط .

وَفِي الصَّحَاحِ : كَشَطْتُ الْبَعِيرَ
كَشَطًا : نَزَعْتُ جِلْدَهُ ، وَلَا يُقَالُ :
سَلَخْتُ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ فِي
الْبَعِيرِ إِلَّا كَشَطْتَهُ أَوْ جَلَدْتَهُ .

قَالَ اللَّيْثُ : (وَالْكَشَطَةُ مُجَرَّكَةٌ :
أَرْبَابُ الْجُزُورِ الْمَكْشُوطَةُ) . وَانْتَهَى
أَعْرَابِيٌّ إِلَى قَوْمٍ قَدْ سَلَخُوا جُزُورًا
وَقَدْ غَطَوْهَا بِكِشَاطِهَا ، فَقَالَ : مَنْ
الْكَشَطَةُ ؟ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَوْهِيَهُمْ ،

فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : وَعَاءُ الْمَرَامِي
وَمَثَابِ ^(١) الْأَقْرَانِ ، وَأَذْنَى الْجَزَاءِ ^(٢)

مِنَ الصَّدَقَةِ ، يَعْنِي فِيمَا يُجْزَى مِنْ
الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا كِنَانَةُ ،
وَيَا أَسَدُ ، وَيَا بَكْرُ ، أَطْعِمُونَا مِنْ لَحْمِ
الْجُزُورِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَقَفَ رَجُلٌ

عَلَى كِنَانَةَ وَأَسَدَ ابْنَيْ خُزَيْمَةَ ، وَهُمَا
يَكْشِطَانِ عَنْ بَعِيرٍ لَهُمَا ، فَقَالَ لِرَجُلٍ
قَائِمٍ : مَا جِئَ الْكَاشِطَيْنِ ، أَيْ :
مَا أَتَاوَهُمَا ^(٣) ، فَقَالَ : خَابِسَةٌ
الْمَصَادِعِ ، وَهَصَارُ الْأَقْرَانِ : يَعْنِي

(١) قوله « ماثبات » هكذا في مطبوع التاج
كاللسان ، وفي الباب « ماثبات » بالنون .

(٢) في الباب « الجزء » .

(٣) في اللسان ما أساموا .

بَخَائِبَةُ الْمَصَادِعِ : الْكِتَانَةُ ، وَبَهْصَارِ
الْأَقْرَانِ : الْأَسَدُ . فَقَالَ : يَا أَسَدُ وَكِتَانَةُ
أَطْعَمَانِي مِنْ هَذَا اللَّحْمِ . وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ : « خَائِبَةُ مَصَادِعَ ، وَرَأْسُ بِلَا
شَعْرِ » وَكَذَارَوِي « يَا صُلَيْحُ » مَكَانَ « يَا أَسَدُ »
(وَانْكَشَطَ الرُّوْعُ : ذَهَبَ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَكَشَّطَ السَّحَابُ فِي السَّمَاءِ ، أَيْ
تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ .

وَالسَّاطُ : الْجَزَارُ ، كَالْكَاشِطِ .
وَكَشَطَ الْحَرْفُ : أَزَالَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ .
وَابْنُ الْمَكْشُوطِ . مُحَدَّثٌ .

[ك غ ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَاعِطُ : لُغَةٌ فِي الْكَاعِثِ ، بِالذَّالِ .

[ك ل ط] *

(الْكَلْطَةُ) ^(١) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِكَوْنِ اللَّامِ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ ،
وَهُوَ بِالْتَّحْرِيكِ فِي التَّكْلُفَةِ وَالْجِيَابِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : (عَدُوُّ الْأَقْزَلِ) ، وَكَذَلِكَ
الْلَّبِطَةُ . وَظَاهَرُ صَنِيعِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ،
وَصَوَابُهُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ هُوَ
فِي اللَّبِطَةِ عَلَى الصَّوَابِ ، (أَوْ) عَدُوُّ
(الْمَقْطُوعِ الرَّجْلِ) . وَقِيلَ : مِثْلُهُ الْأَعْرَجُ
الشَّدِيدُ الْعَرَجُ ، وَقِيلَ : وَمِثْلُهُ
الْمَقْعِدُ .

(وَكَلْطَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : ابْنُ الْفَرَزْدَقِ)
الشَّاعِرِ ، وَهُوَ أَخُو لَبِطَةَ وَحِبَطَةَ ^(١) ،
هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
ثَانِيَهُمْ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْكُلْطُ ،
بِضْمَتَيْنِ : الرِّجَالُ الْمُتَقَلِّبُونَ فَرَحًا
وَمَرَحًا) ، نَقَلَهُ الْعَصَاغِنِيُّ .

[ل ن ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كُنْطِي ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الطَّاءِ :
أَرْضٌ لِلْبَرْبَرِ بِالْمَغْرِبِ ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

(١) وَكَذَا أَوْرَدَهُ (سَاحِبُ الْقَامُوسِ) فِي مَادَّةِ (لَبِطَ) بِجَاءِ
مُهْمَلَةٍ ، وَنَبِهَ الشَّارِحُ هُنَاكَ فَقَالَ : « وَيُرْوَى خِطَّةٌ
بِالْهَاءِ الْمَجْهُوَّةِ » وَهِيَ رَوَايَةُ السَّانِ مَادَّةِ (كَلْطُ)
وَكَذَا أَشارَ إِلَيْهَا الْإِسْتِثْقَاءُ : ٢٤٠ - وَجِهَةٌ أَنْسَابِ
الْعَرَبِ ٢٦٩ .

(فصل اللام)

مع الطاء

[ل أ ط] *

(لَأَطَهُ ، كَمَنْعَهُ) ، لَأَطَأَ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وقال أَبُو زَيْدٍ : أَيْ (أَمَرَهُ
بِأَمْرِ فَالْحَ عَلَيْهِ) .

(و) لَأَطَهُ (بِهِمْ) : أَصَابَهُ بِهِ ،
كَلَعَطَهُ .

(و) لَأَطَهُ : (اقتضاهُ فَالْحَ عَلَيْهِ) ،
وَالطَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) لَأَطَهُ (: أَتْبَعَهُ بَصَرَهُ فَلَمْ
يُصْرِفْهُ) عَنْهُ (حَتَّى تَوَارَى) ، وَفِي
اللِّسَانِ : حَتَّى يَتَوَارَى .

(و) لَأَطَهُ (بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ) بِهَا .

(و) لَأَطَ (فِي مُرُورِهِ) ، إِذَا (مَرَّ قَارًّا
مُسْتَعْجِلًا لَا يَلْتَفِتُ) إِلَى شَيْءٍ ،
كَلَعَطَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) لَأَطَ (عَلَيْهِ : اشْتَدَّ) ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ل ب ط] *

(لَبِطَ بِهِ الْأَرْضُ) يَلْبِطُهُ لَبْطًا :
(ضَرَبَ) ، كَلَبَجَ بِهِ ، وَقِيلَ : صَرَعه
صَرْعًا غَنِيْفًا .

(وَلَبِطَ بِهِ ، كَمُنِيَ : سَقَطَ) عَلَى
الْأَرْضِ (مِنْ قِيَامٍ) ، فَهُوَ مُلَبَّوْطٌ
بِهِ ، (و) كَذَلِكَ إِذَا (صُرِعَ) مَنْ
عَيْنٍ أَوْ حُنَى ، وَقِيلَ : لَبِطَ بِهِ ،
إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ دَاءٍ أَوْ
أَمْرٍ يَغْشَاهُ مُفَاجَأَةً . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنْ عَاوَرَ بِنَ^(١) رَبِيعَةَ رَأَى سَهْلَ بِنَ
حُتَيْفٍ يَغْتَسِلُ فَعَانَهُ فَلَبِطَ بِهِ حَتَّى
مَا يَغْقِلُ » أَيْ : صُرِعَ وَسَقَطَ إِلَى
الْأَرْضِ . وَكَانَ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ
كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُخْبَأَةٍ » . فَأَمَرَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَاوَرَ بِنَ رَبِيعَةَ
الْعَائِنِ حَتَّى غَسَلَ لَهُ أَعْضَاءَهُ
وَجَمَعَ الْمَاءَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ
فَفَرَّاحَ مَعَ الرُّكْبِ . قُلْتُ : وَلِغَسَلِ
الْعَائِنِ كَيْفِيَّةٌ غَرِيبَةٌ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ

(١) فِي طَبْعِ النَّجَاحِ . . . بِنَ أَبِي رَيْحَةَ ، وَكَذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ
وَسُئِلَ فِي السَّنَانِ ، وَاجْتُمِعَتْ مِنَ الثَّانِيَةِ ، وَالْبَابُ ،
وَالْفَائِقُ ٤٢١/٢ .

«خَبَطَةَ» بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ جَلَطَةُ ^(١) ، بِالْجِيمِ .

(وَتَلَبَّطَ) الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا (تَحَيَّرَ) ، وَيُقَالُ : تَلَبَّطَ : اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ .

(و) تَلَبَّطَ : (عَدَا) ، كَاتَبَطَ .

(و) تَلَبَّطَ : (اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغَ) ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي النَّعِيمِ ، أَيْ يَتَمَرَّغُ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ الشُّهَدَاءِ : «أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلَا فِي الْجَنَّةِ» أَيْ يَتَمَرَّغُونَ وَيَضْطَجِعُونَ .

(و) تَلَبَّطَ (إِلَيْهِ : تَوَجَّهَ) ، وَفِي التَّكْمِيلَةِ : تَلَبَّطَ مَوْضِعَ كَذَا ، أَيْ تَوَجَّهَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) وَهِيَ رَوَايَةُ اللَّسَانِ (لَبَطَ) . وَفِي الْاِشْتِقَاقِ لِابْنِ دُرَيْدٍ : ٢٤٠ : «وَكَانَ بَنُوهُ (أَيْ الْفَرَزْدَقُ) : لَبِطَةً وَسَبْطَةً وَرَكْضَةً» وَسَقَطَ قَبْلُ خَبَطَةَ ، وَلَكِنَّهُ أَشَارَ إِلَى اِشْتِقَاقِ اسْمِهِ مَعَ بَيَانِ اِشْتِقَاقِ الثَّلَاثَةِ الْآخَرِينَ .. وَفِي «جَمْعَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ» - ٢١٩ : «وَبَنُوهُ مِنَ التَّوَارِ : لَبِطَةً ، وَسَبْطَةً ، وَخَبِطَةً» وَمِنْ غَيْرِهَا زَمْعَةً . وَلَا عَقَبَ لِلْفَرَزْدَقِ . وَفِي الْعَبَابِ مَثَبٌ «خَبَطَةَ» .

فِي التَّهْذِيبِ مُطَوَّلَةٌ ، ^(١) فَرَاغَتْهُ . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ «خَرَجَ وَفَرِثَ مَلْبُوطٌ بِهِمْ» ، أَيْ أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَذَلِكَ لُبِجَ بِهِ .

(وَاللَّبَطَةُ : الزُّكَامُ) وَالسُّعَالُ ، وَقَدْ (لَبِطَ ، بِالضَّمِّ ، لَبَطًا ، فَهُوَ مَلْبُوطٌ) : أَصَابَهُ ذَلِكَ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : اللَّبَطَةُ ، (بِالنَّحْرِيكِ : اِسْمٌ مِنَ الْاَلْتِبَاطِ) ، أَيْ اَلْتِبَاطِ الْبَعِيرِ ، الْآتِي مَعْنَاهُ قَرِيبًا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّبَطَةُ (عَدُوُّ الْأَقْزَلِ) ، كَالْكَلْبَةِ ، وَيُقَالُ : هُوَ عَدُوُّ الْأَعْرَجِ الشَّدِيدِ الْعَرَجِ .

(وَلَبِطَةُ : ابْنُ لِلْفَرَزْدَقِ) الشَّاعِرِ ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو غَالِبٍ الْمُجَاشِعِيُّ يَرَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَهُوَ (أَخُو كَلْبَةَ وَخَبَطَةَ) ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَخِيرُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، وَیُرَوَى :

(١) كَذَا قَالَ «أَنَسَابُ التَّهْذِيبِ» وَلَيْسَ ذَكَرَ فِي التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ ، انْظُرِ التَّهْذِيبَ ج ١٣ ص ٣٥٤/٣٥٤ مَادَّةُ (لَبَطَ) . وَالَّذِي ذَكَرَ كَيْفِيَّةَ غَسْلِ الْمَالِ هُوَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ مَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ فِي الْعَبَابِ وَلَيْسَ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَالْمَلْبُطُ، كَمَنْبَرٍ: ع. وَلَهُ يَوْمٌ)،
نقله ياقوت .

(وَلِئَلْبُطُ، كَزَيْبِلٍ)، وفي التَّكْمِلَةِ
لَبْطِيطٌ ^(١)، مُحَرَّكَةً (د،) بِالْجَزِيرَةِ
الْخَضْرَاءِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ).

(وَالْتَبَطَ الْبَعِيرُ: خَبَطَ بِيَدَيْهِ
وَهُوَ يَعْدُو)، وفي الصَّحاح: وإذا
عَدَا الْبَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا
قِيلَ: مَرَّ يَلْبُطُ، والاسم: اللَّبْطَةُ،
بِالتَّحْرِيكِ. وقال غَيْرُهُ: الْإِلْبِطُ:
عَدُوٌّ مَعَ وَثْبٍ، قال الرَّاجِزُ:

• مَا زِلْتُ أَسْعَى مَعَهُمُ وَالْتَبَطُ ^(٢) •

(كَلْبَطُ يَلْبُطُ)، من حَدِّ ضَرَبَ،
وَيُقَالُ: لَبَطَهُ الْبَعِيرُ يَلْبُطُهُ لَبْطًا:
خَبَطَهُ، وَاللَّبَطُ بِالْيَدِ كَالْخَبَطِ بِالرَّجْلِ،
وقال الهذلي:

• يَلْبُطُ فِيهَا كُلُّ حَيْزُونٍ ^(٣) •

(١) ونسبه ياقوت أيضا بالنسبة كالتكلمة والمباب

(٢) السنان والمباب وزاد بعده مشطرين، هما:

حتى إذا جنَّ الظلامُ المَحْطُوطُ
جاءوا يفتشون هل رأيت الذئب قط؟

(٣) الفحان

(وَالْتَبَطَ (فُلَانٌ: سَمَى) فِي الْأَمْرِ

(وَالْتَبَطَ فِي أَمْرِهِ: تَحَيَّرَ)، مثل
تَلَبَّطَ، وفي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ السُّلَمِيِّ
حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمُشْرِكِينَ: «لَيْسَ
عِنْدِي مِنَ الْخَيْرِ مَا يَسُرُّكُمْ، فَالْتَبَطُوا
بِجَنَّتِي نَاقَتِهِ يَقُولُونَ: إِيَّاهُ يَحْجَاجُ».
وفي التَّكْمِلَةِ: وفي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ:
«فَالْتَبَطُوا بِجَنَّتِي نَاقَتِي» أَيْ: اسْتَوُوا.
قلت: وسيأتي الْحَدِيثُ لَا يُؤَافِقُهُ.

(وَالْتَبَطَ: (اضْطَرَبَ) فِي الْأَرْضِ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الرَّبْعَرِيِّ:

وَالْعَطِيَّاتُ خِسَاسٌ بَيْنَهُمْ
وَسَوَاءُ قَبْرِ مُنْشَرٍّ وَمُقْبَلٍ

ذُو مَنَادِيحَ وَذُو مُلْتَبَطٍ
وَرِكَابِي حَيْثُ وَجَّهْتُ ذُلَّ ^(١)

وَفَسَّرَ الْأَلْبِطُ بِمَعْنَى التَّحَيَّرِ،
قال الصَّاغَانِيُّ: وَلَيْسَ مِنْهُ فِي

(١) في طبع التاج: ذو مناديع، والتصحيح من التكملة

والمباب والمفاتيح ٢٢٠/٥ وزاد الصاغاني بيتا قبلها هو

كل يؤمن ونعيم زائل

وبنات الدَّهْرِ يَلْبُغْنَ بِكُلِّ

□ وَمَا يُسْتَذَرُّكَ عَلَيْهِ :

تَلَبَّط : تَصَرَّعَ .

وَاللَّبَّط : التَّقْلُبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَتَلَبَّط : انْصَرَعَ .

وَرَجُلٌ مُلَبَّوْطٌ بِهِ : مُتَحِيرٌ فِي أَمْرِهِ .

وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : جَاءَ فُلَانٌ

سَكْرَانٌ مُلْتَبِطٌ ، أَيْ مُلْتَبِجٌ ، وَيُرْوَى : مُتَلَبِّطٌ ، وَهُوَ أَجْوَدُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : الْمُتَلَبِّطُ : الْمَذْهَبُ

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَمَتَى تَدْعُ دَارَ الْهَوَانِ وَأَهْلَهَا

تَجِدِ الْبِلَادَ عَرِيضَةَ الْمُتَلَبِّطِ ^(١)

قَالَ : وَالتَّبَطُّ الرَّجُلُ : اخْتَالَ وَاجْتَهَدَ .

[ل ث ط]

(اللُّطُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي

فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ

(١) الْعَبَابُ ، وَأَوْرَدَهُ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ :

« التَّلَبُّطُ : التَّوَجُّعُ » ، يُقَالُ : تَلَبَّطْتُ

مَوْضِعَ كَذَا ، أَيْ : تَوَجَّعْتُهُ .

ثُمَّ ، وَإِنَّمَا الْأَلْبَاطُ هُنَا بِمَعْنَى

الْاضْطِرَابِ ، أَيْ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ .

(و) التَّبَطُّ (الْفَرَسُ : جَمَعَ قَوَائِمَهُ) ،

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ . وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

• مَعْجَى أَمَامَ الْخَيْلِ وَالْيَبَاطِي ^(١) •

هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْبَعِيرِ إِذَا مَرَّ

يَجْهَدُ الْعَدُوَّ : « عَدَا اللَّبْطَةُ » . وَهَذَا

مَثَلٌ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يُجَارَى أَحَدًا إِلَّا سَبَقَهُ .

(و) التَّبَطُّ (الْقَوْمُ بِهِ) ، أَيْ :

(أَطَافُوا بِهِ وَلَزِمُوهُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ

حَدِيثُ الْحَبَّاجِ السُّلَمِيِّ الْمَذْكُورِ .

(وَالْأَلْبَاطُ : الْجُلُودُ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ،

وَأَنْشَدَ :

• وَقُلُوصٌ مُقَوَّرَةٌ الْأَلْبَاطُ • ^(٢)

وَرَوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ : « مُقَوَّرَةُ الْأَلْبَاطُ »

كَأَنَّهُ جَمْعُ لَبِطٍ .

(١) ديوانه ٨٧ والعباب وانظر للمقاييس ٢٢٠/٥ .

(٢) اللسان ، وفي مادة (شط ، لبط) برواية :

« ... مُقَوَّرَةُ الْأَلْبَاطُ » بِأَلْيَاءِ الْمَثَاءِ

مِنْ نَحْتٍ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْعَبَابِ (لبط)

وَيَأْتِي فِيهَا ، وَالرَّجُلُ بِلِسَانِ بْنِ قَطِيبٍ .

(الرَّئِىُّ ، وَالضَّرْبُ الْخَفِيفَانِ) ،
كَاللَّطْطِ . [] [] []

، (أَوْ ضَرْبٌ الظَّهْرِ بِالْكَفِّ قَلِيلًا
قَلِيلًا) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَاللَّطْطُ : رَمَى الْمَازِرِ سَهْلًا) ،
مِثْلُ الثَّلْطُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالَّذِي فِي
نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّطْطُ : ضَرْبٌ
بِالْكَفِّ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَالثَّلْطُ : رَمَى الْمَازِرِ سَهْلًا .
فَجَعَلَهُمَا الْمُصَنِّفُ وَاحِدًا ، فَتَأَمَّلْ .

[ل ح ط] *

(اللَّحْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (كَالْمَشْعِ :
الرَّشُّ) بِالْمَاءِ ^(١) يُقَالُ : لَحَطَّ بَابٌ
دَارِهِ ، إِذَا رَشَّهُ بِالْمَاءِ .

وَاللَّاحِطُ : الَّذِي يَرُشُّ بَابَ دَارِهِ
وَيَنْظُرُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي
حَدِيثٍ ^[] عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ لَحَطُوا بَابَ دَارِهِمْ »

(١) كلمة « بالماء » منطقت من مطبوع التاج ، وهي ثابتة في
القاموس ، والعبارة بدونها في التكملة والعياب عن ابن
الأعرابي .

أَي كَنَسُوهُ وَرَشُّهُ بِالْمَاءِ .

[] قَالَ : (و) اللَّحْطُ : (الزَّيْنُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[] (وَالْتَحَطَّ الرَّجُلُ : غَضِبَ) ،
كَاخْتَلَطَ .

[] [] [] [ل خ ط] *

[] (الْإِتِّخَاطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ فِي نَوَادِرِهِ : هُوَ
(الْإِخْلَاطُ) ، وَنَقَلَ عَنْ خَيْشَنَةَ أَنَّهُ
قَالَ : قَدْ اتَّخَطَ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ
الْأَمْرِ ، يَرِيدُ اخْتَلَطَ .

[] [] [ل ط ط] *

[] لَطَّ بِالْأَمْرِ يَلِطُّ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
كَمَا هُوَ مُقْتَضَى قَاعِدَتِهِ ، وَضَبَطَهُ فِي
الصَّحَاحِ مِنْ حَدِّ نَصَرٍ : (لَزِمَهُ) . وَفِي
الْمُحْكَمِ : أَلَزَمَهُ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي
بَابِ «لُزُومِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ» عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ : لَطَطْتُ بِفُلَانٍ أَلَطُّهُ
لَطًّا ، إِذَا لَزِمْتَهُ ، وَكَذَلِكَ أَلْطَطْتُ
بِهِ لِطَاطًا ، الْأَوَّلَى بِالطَّاءِ .

(و) لَطَّ (عليه : سَتَرَ ، كَالَطَّ) ،
والاسمُ : اللَّطَطُ .

(و) لَطَّ (عَنْهُ الْخَبَرُ) وكذا
عَلَيْهِ الْخَبَرُ : (طَوَاهُ) . هُكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ لَوَاهُ (وَكَمَّهُ) ،
وَيُقَالُ : اللَّطُّ فِي الْخَبَرِ : أَنْ تَكْتُمَهُ
وَتُظْهِرَ غَيْرَهُ .

(و) لَطَّ (الْبَابَ) لَطًّا : (أَغْلَقَهُ) .
وَلَطَطْتُ الثِّيَّاءَ أَلَصَقْتُهُ ، كما في
الصَّحاحِ . وفي الْحَدِيثِ « تَلَطُّ
حَوْضُهَا »^(١) قال ابن الأثير : كذا
جاء في الْمُوطَّأ ، يُرِيدُ تَلَصُّقَهُ بِالطِّينِ
حَتَّى تَسُدَّ خَلْلَهُ .

(و) لَطَطْتُ (حَقَّهُ ، و) كذا (عَنْهُ)
وهذه عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وفي بعضِ الْأَصُولِ
عليه : (جَحَدْتُهُ ، كَالَطَطْتُ) . وفي
بعضِ النُّسخِ : كَالَطَّ . وَقُلَانُ
مُليطٌ ، ولا يُقَالُ : لَاطَّ . وفي حَلِيثٍ
طَهْفَةٌ : « لا تَلَطُّ فِي الزَّكَاةِ » أي
لا تَمْنَعْنَهَا . قال أَبُو مُوسَى : هُكَذَا

(١) في الفائق ١١/٣ وتَلَطُّ حَوْضُهَا « ويأتي
بهذه الرواية في مادة (لوط) .

رواه الْقُتَيْبِيُّ ، ورواه غَيْرُهُ : لا تَلَطُّ^(١) ،
بِالْخَطَابِ ، لِلْجَمَاعَةِ ، وَيُؤَيِّدُهُ سِيَاقُ
الْحَدِيثِ ، وَرواه الزَّمَخْشَرِيُّ
« وَلا تَلَطُّ^(٢) » ولا تُلْجِدُ « بِالنُّونِ [١٦] :
[١٦] (و) لَطَّتْ (النَّاقَةُ) تَلَطُّ (بِذَنبِهَا) :
أَلَصَقَتْهُ بِحَيَائِهَا عِنْدَ الْعَدُوِّ ،
وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ : جَعَلَتْهُ بَيْنَ
فَخَذَلَتْهَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَقَيْسِ بْنِ
الْخَطِيمِ :

لَيْالٍ لَنَا وَدَهَا مُنْصِبٌ
إِذَا الشَّوْلُ لَطَّتْ بِأُذُنَيْهَا^(٣)
وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَعشى بَنِي مَازِنٍ ، فَشَكَا إِلَيْهِ
حَلِيلَتَهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَشْكُو لَيْلِكَ ذِرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ ، وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ^(٤)

(١) في حاشي مطبوع التاج : قوله : « لا يَلَطُّ بِالْخَطَابِ لِلْجَمَاعَةِ »
عبارة السان: والتي رواه غيره « ولا يَلَطُّ فِي الزَّكَاةِ »
ولا يَلْحَدُ فِي الْحَيَاةِ : أي حل بناء الفعل المجهول وهو الوجه
لأنه خطاب للجماعة واقع على ما قبله . ا هـ
(٢) في مطبوع الفائق السدي بأيدينا : « لا
تَلَطُّ وَلَا تُلْجِدُ » بالتاء فيهما .

(٣) ديوانه ٢٣ والسان .

(٤) الصبح المنير ٢٨٨ و ٢٨٧ والسان ، والباب .

لِطَاطٌ^(١)، قال الشاعر :

جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَاطَ يَزِينُهَا
شَرَاتِحُ أَحْوَابٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ^(٢)

(وَالْمِلْطَاطُ، بِالْكَسْرِ : حَرْفٌ مِنْ
أَعْلَى الْجَبَلِ^(٣)، وَجَانِبُهُ، كَاللَّطَاطِ) ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَإِطْلَاقُهُ
يُوهِمُ الْفَتْحَ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ بِالْكَسْرِ ، فَإِنَّهُ نَقَلَ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : يُقَالُ : هَذَا لِطَاطُ
الْجَبَلِ ، وَثَلَاثَةُ أَيْطَةٍ ، مِثْلُ زِمَامٍ
وَأَزْمَةٍ ، وَهُوَ طَرِيقٌ فِي عُرْضِ
الْجَبَلِ .

(و) الْمِلْطَاطُ : (رَحَى الْبِزْرِ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ : يَدُ الرَّحَى) ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

فَرَشَطَ لَمَّا كُتِرَ الْفِرْشَاطُ
بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مِلْطَاطُ^(٤)

(و) الْمِلْطَاطُ : (حَاقَةُ الْوَادِي)
وَشَفِيرُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(١) الباب والسان ومادة (حوف) .

(٢) اللسان والعياب ، وتقدم في (فرشط) .

أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ بُضْعَهَا وَمَوْضِعَ
حَاجِبِهِ مِنْهَا ، كَمَا نَلِطُ النَّاقَةُ
بِذَنَبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْفَحْلِ أَنْ
يَضْرِبَهَا وَسَدَّتْ فَرْجَهَا بِهِ . وَقِيلَ :
أَرَادَ تَوَارَتْ وَأَخْفَتْ شَخْصَهَا عَنْهُ
كَمَا تُخْفِي النَّاقَةُ فَرْجَهَا بِذَنَبِهَا .
وَفِي الْعَبَابِ : هُوَ أَغْشَى بَنَى
الْجِرَّةِ سَازٍ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ^(١) بَنُ
الْأَعُورِ .

(وَاللَّطُ) : الْعِقْدُ ، يَقَالُ : رَأَيْتُ
فِي عُقْبِهَا لَطًا حَسَنًا ، وَكَرَمًا
حَسَنًا ، وَعِقْدًا حَسَنًا ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ،
عَنْ يَعْقُوبَ ، وَقِيلَ : هُوَ
(الْقِلَادَةُ مِنْ حَبِّ الْحَنْظَلِ الْمُصْبَغِ) ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِلَى أُسَيْرٍ بِالْعِرَاقِ نَظُّ
وَجْهِ عَجُوزٍ جُلَيْتٍ فِي لَطٍ^(٢)
تَضَحَّكَ عَنْ مِثْلِ الَّذِي تَغْطَى

أَرَادَ أَنَّهَا بَخْرَاءُ الْقَمَرِ ، (ج :

(١) في الفائق ٤٢٢/١ «عبد بن لبيد الأعور» والثبت كالعياب .

(٢) اللسان والعياب وفي اللسان ومطبوع التاج
«حُلَيْتٌ» .

(و) الْمِلْطَاطُ : طَرِيقٌ عَلَى (سَاحِلِ
الْبَحْرِ) ، قَالَ رُؤَبَةُ :

نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ
فِي وَرْطَةٍ وَأَيْمًا إِسْرَاطٍ ^(١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي سَاحِلَ
الْبَحْرِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ :
« هَذَا الْمِلْطَاطُ طَرِيقُ بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ
هَرَابًا مِنَ الدَّجَالِ » يَعْنِي بِهِ
شَاطِئُ الْفُرَاتِ .

(و) الْمِلْطَاطُ : (الْمَنْهَجُ الْمَوْطُوءُ) ،
مِنْ لَطَطَهُ بِالْعَصَا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا ،
وَمَعْنَاهُ : طَرِيقٌ لُطٌّ كَثِيرًا ، أَيْ ضَرْبَتُهُ
السَّيَّارَةُ وَوَطِئَتُهُ ، كَقَوْلِهِمْ : طَرِيقٌ
يَمْتَلَأُ : لِلَّذِي أَتَى كَثِيرًا .

(و) الْمِلْطَاطُ : صَوْبَجٌ ^(٢)
الْخَبَازِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، وَهُوَ الْمَحْجُورُ ،
يُقَالُ : عَرَّضَ الْخُبْزَ بِالْمِلْطَاطِ ^(٣) ،

(١) دِيوانه ٨٦ برواية .

— فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ —

وَسَيَاتُهَا فِي (وَرط) . وَالشَّاهِدُ فِي السَّانِ وَالصَّاحِ
وَالْعَبَابِ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « الصَّوْبَجُ » وَهُوَ فِي الْعَبَابِ بِالْجَمِّ ،
وَتَقْدَمُ فِي (صَبِج) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَلَطَاةُ » .

وَيُقَالُ لَهُ : الْهَرَقَاقُ أَيْضًا .

(و) الْمِلْطَاطُ : (مَالِجُ الطَّيَّانِ) ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِهِ .

(و) الْمِلْطَاطُ (مِنْ الشَّجَاجِ :
السَّمْحَاقُ) ، كَاللَّاطِئَةِ ، (أَوْ الَّتِي
تَبْلُغُ الدَّمَاعَ ، كَالْمِلْطَاةِ ، وَالْمِلْطَاءِ
وَالْمِلْطَى) ، مَقْصُورَةٌ ، (بِكْسَرِهَا) ،
وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «ل ط أ» .

(و) الْمِلْطَاطُ : (حَرْفٌ فِي وَسَطِ
رَأْسِ الْبَعِيرِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قِيلَ : الْمِلْطَاطُ : (نَاجِيَّةُ
الرَّأْسِ) ، وَهِيَ مِلْطَاطَانُ ، (أَوْ جُمْلَتُهُ ،
أَوْ جِلْدَتُهُ ، أَوْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ) مِلْطَاطٌ ،
وَالْأَصْلُ فِيهَا مِنْ مِلْطَاطِ الْبَعِيرِ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

يَمْتَلِخُ الْعَيْنَيْنِ بَانْتِشَاطٍ
وَقَرَوَةَ الرَّأْسِ عَنِ الْمِلْطَاطِ ^(١)

(وَاللَّطِيطُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَلِيطُ

(١) السَّانُ ، وَالْأَوَّلُ فِي الْجُمُوعَةِ ٤٧١/٣ وَفِيهِ مَشْطُورَانِ
هَذَا :

وَمِنْ طَوِيلِ الْخَطْمِ ذِي اهْتِمَاطٍ
ذِي ذَنْبٍ أَجْرَدٍ كَالْمِسْوَاطِ

الْأَسْنَانِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ . وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ
يَهْجُو الْأَخْطَلَ :

تَفَتَّرَ عَنْ قَرِيدِ الْمَنَابِتِ لِطَلِيطٍ
مِثْلَ الْعِجَانِ وَضِرْسُهَا كَالْحَافِرِ ^(١)
(و) اللَّطْلُطُ : (النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ) ، إِزَادَ
أَبُو عَمْرٍو : الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ ^(٢) أَسْنَانَهَا
(و) اللَّطْلُطُ : (الْمَرَأَةُ الْعَجُوزُ) ،
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) هُوَ (لَا طَّ مُلِطُّ) ، كَقَوْلِهِمْ :
(خَبِيثٌ مُخْبِثٌ) ، أَيْ أَصْحَابُهُ خُبَثَاءُ .
(وَالْأَلَطُ : مَنْ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ
وَتَأَكَّلَتْ) ، وَفِي الصَّحاحِ : أَوْ تَأَكَّلَتْ
وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَلَطٌ
بَيْنَ اللَّطَطِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ وَالنَّاقَةِ
الْمُسِنَّةِ : لِطَلِيطٌ .

(وَلَطَاطٌ ، كَقَطَامٍ : السَّنَةُ الْبَاهِرَةُ
عَنِ الْعَطَاءِ الْحَاجَةِ) ، مَا خُوذُ مِنْ
التَّلَطُّتِ الْمَرَأَةِ ، أَيْ اسْتَتَرَتْ ، قِيلَ

(١) ديوانه ٣٠٩ واللسان والعياب وفي اللسان « مثل الهجان »
(٢) في مطبوع الناج « قد أكل ... » والتصحيح والهبوط من
العياب عنه .

الْمُنْتَحِلُ :

وَأُعْطِيَ غَيْرَ مَنْزُورٍ تِلَادِي
إِذَا تَلَطَّ لَدَى بَحْلٍ لَطَاطٍ ^(١)
(وَالَطَّ قَبْرُهُ) إِلْطَاطًا : (الزَّرَقُ
بِالْأَرْضِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَذَا لَطَّ
الشَّيْءُ ، وَلَطَّ بِهِ .

(و) أَلَطَّ (الْغَرِيمُ) بِالْحَقِّ دُونَ
الْبَاطِلِ وَلَطَّ : دَافَعَ وَ(مَنَعَ مِنَ الْحَقِّ)
وَلَطَّ أَجُودَ مِنْ أَلَطَّ .

(وَالنَّطَّ بِالْمِسْكِ : تَلَطَّخَ) بِهِ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) السَّطَّ (الْمَرَأَةُ) ، أَيْ
(اسْتَتَرَتْ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
(و) التَّلَطَّ (الشَّيْءُ : سَتَرَهُ) ، كَلَطَّهُ ،
وَأَلَطَّهُ .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

أَلَطَّهُ : أَعَانَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ
يَلَطَّ حَقِّي ، يُقَالُ : مَالِكٌ تَعَيَّنَهُ
عَلَى لَطَطِهِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠ والعياب .

وَقَالَ اللَّيْثُ: لَطَطَ فُلَانٌ الْحَقَّ
بِالْبَاطِلِ، أَي سَتَرَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَلَطَطَ سِرَّهُ: كَتَمَهُ.

وَأَلَطَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، كَلَطَ.

وَلَطَطَتِ الْمَرْأَةُ: مَنَعَتْ زَوْجَهَا
عَنِ الْبِضَاعِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَتَرَسَ مَلَطُوطٌ، أَي مَكْتُوبٌ عَلَى
وَجْهِهِ، وَفِي الصَّحَاحِ: مُنْكَبٌ، وَأَنْشَدَ
لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةٍ:

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ
تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يَلُطُّ الْمَجْنَبُ^(١)

يَعْنِي هُنَا اللَّيْثُ يَأْخُذُ الْعَسَلَ، وَاللَّهَيْفُ:
الْمَكْرُوبُ. وَالطَّغْيَةُ: نَاحِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ،
وَالسُّبُوبُ: الْجِبَالُ، وَتُنْبِي الْعُقَابَ،
أَي لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقَعَ بِهَا لِمَلَا سِتْهَا.
وَالْمَجْنَبُ: التَّرْسُ. وَيُلُطُّ: يُسْتَتَرُ بِهِ،
أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الطَّغْيَةَ مِثْلُ ظَهْرِ التَّرْسِ
حِينَ يُسْتَتَرُ بِهِ، كَمَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الطَّغْيَةَ
مِثْلُ ظَهْرِ التَّرْسِ إِذَا كَبَبَتْهُ.

وَأَلَطَ الرَّجُلُ، أَي: اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ
وَالْخُصُومَةِ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِذَا اخْتَصَمَ
رَجُلَانِ فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَفِيدٌ يَرَفُدُهُ
وَيَشُدُّ عَلَى يَدِهِ، فَذَلِكَ الْمُعِينُ هُوَ
الْمِلُطُ، وَالْخَضَمُ هُوَ اللَّالِطُ، وَرُبَّمَا
قَالُوا: تَلَطَّيْتُ حَقَّه، لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا
اجْتِمَاعَ ثَلَاثَ طَاعَاتٍ، فَأَيَّدُوا مَنْ
الْأَغْيَرَةَ يَاءً، كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ:
تَلَعَّيْتُ. حَقَّقَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَلَطَطَ الشَّيْءُ: سَتَرَهُ وَأَخْفَاهُ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ لِلْأَعَشِيِّ:

وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْبَيَاضُ فَلَطَطَتْ

بِحِجَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مَضْدُوفٍ^(١)

وَلَطَطَ السُّنَرُ: أَرْخَاهُ. وَلَطَطَ
الْحِجَابُ: أَرْخَاهُ وَسَدَّكَ، قَالَ:

لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ

وَلَطَطَ الْحِجَابُ دُونَنَا وَالتَّنْقُصِ^(٢)

(١) الصبح المنير ٢٨١ والسان والصحاح والعياب وفيه،
ومن دوننا وفي الأساس «سُدوف».

(٢) اللسان، وهو حجة بن المضرب، كما في الموثلف
والمختلف ٢٧٩ أول قصيدة ١٣ بيتاً وفي اللسان
«ولطط» وانظر شرح المَرْزُوقِي للحماسة ١١٧٦.

(١) شرح أثمار الغزاليين ١١١١ والسان والعياب والبحيرة
٢١٤/١ وانظر تحريجه في شرح أثمار الغزاليين.

وَاللِّطَاطُ : صَحْنُ الدَّارِ .

وَلَطَّهَ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمْخَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ لَطَّاهُ
وَاللِّطَاطُ ، بِالْكَسْرِ : شَفِيرُ الْوَادِي .

[ل غ ط] *

(لَعَطَهُ ، كَمَنَعَهُ : كَوَاهُ فِي غُرُضِ
الْعُنُقِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ عَادَ
الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ وَأَخَذَتْهُ الذُّبْحَةُ ، فَأَمَرَ
مَنْ لَعَطَهُ بِالنَّارِ » أَيْ كَوَاهُ فِي عُنُقِهِ .
(و) لَعَطَ (فُلَانٌ : أَسْرَعَ) .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَعَطَتِ
(الْإِبِلُ) لَعَطًا ، وَالتَّعَطَّتْ : لَمْ تُبْعِدْ فِي
مَرْعَاهَا ، وَ(رَعَتْ) حَوْلَ الْبُيُوتِ .

(و) لَعَطَ (فُلَانٌ بِحَقِّهِ : اتَّقَاهُ بِهِ) .
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِسِيُّ ، أَيْ لَوَاهُ بِهِ وَمَطَّلَهُ .
(و) لَعَطَهُ (بِسَهْمٍ) لَعَطًا : حَشَاهُ
بِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) لَعَطَهُ (بَعَيْنٌ : أَصَابَهُ) ، وَهَذَا
مَجَازٌ .

(وَاللُّعْطَةُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ مِنْهُ) .

(و) اللَّعْطَةُ أَيْضًا : (الْعُلْطَةُ) ،
وَهِيَ سَوَادٌ تَخْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي وَجْهِهَا
لِتَتَزَيَّنَ بِهِ ، كَمَا سَبَقَ .

(و) اللَّعْطَةُ : (سُفْعَةٌ فِي وَجْهِ الصَّقْرِ) .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) اللَّعْطَةُ : (سَوَادٌ بَعْرُضٍ عُنُقِ
الشَّاةِ ، وَهِيَ لَعَطَاءُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَيُقَالُ : شَاةٌ لَعَطَاءُ :
بَيَاضُاءُ غُرُضٍ الْعُنُقِ ، وَنَعْجَةٌ لَعَطَاءُ ،
وَهِيَ الثِّيْبِيُّ بَعْرُضٍ عُنُقِهَا لَعْطَةٌ
سَوْدَاءُ ، وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ .

(و) اللَّعْطَةُ : (خَطٌّ سَوَادٌ أَوْ صُفْرَةٌ
تَخْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي خَدَّيْهَا) ، وَهِيَ الْعُلْطَةُ
، أَشَارَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرُ .

(وَالْأَلْعَاطُ : خُطُوطٌ تَخْطُهَا الْحَبَشُ
فِي وَجْهِهَا ، الْوَاحِدُ لَعَطٌ) ، بِالْفَتْحِ ،
وَحَبَشِيٌّ مَلْعُوطٌ ، مِنْ ذَلِكَ .

(وَأَسَامَةُ بْنُ لَعَطٍ ، بِالضَّمِّ : فِي
هَذِيلٍ^(١) ، وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو جُنْدَبٍ

(١) فِي الْعِيَابِ : « رَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ » .

الهُدَالِي لِيَنِي نَفَاةً :

أَيْنَ الْفَتَى أَسَاةُ بْنُ لُعْطٍ
هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْإِبْطِ^(١)
وقد تَقَدَّمَ في «أَبط» .

(وَمَرَّ) فَلَانٌ (لَاعِطاً ، أَيْ) : مَرَّ
(مُعَارِضاً إِلَى جَنْبِ حَائِطٍ أَوْ جَبَلٍ ،
وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْحَائِطِ وَالْجَبَلِ
لُعْطٌ ، بِالضَّمِّ) ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ ،
يُقَالُ : خَلَدَ اللَّعْطُ يَا فَلَانُ .

(و) الْمَلْعَطُ ، (كَمَقْعَدٍ : كُلُّ مَكَانٍ
يُلْعَطُ نَبَاتُهُ ، أَيْ يُلْحَسُ مِنَ الْمَرَاغِي) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . (أَوْ) الْمَلْعَطُ : (الْمَرَعَى
الْقَرِيبُ ، لِأَنَّمَا يَكُونُ حَوْلَ الْبُيُوتِ) ،
وَالْجَنَاحُ : الْمَلَاعِطُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
يُقَالُ : لِإِبِلٍ فَلَانٌ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطُ ، أَيْ
تَرَعَى قَرِيباً مِنَ الْبُيُوتِ . وَأَنْشَدَ شَيْخٌ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاحٌ هَابِطًا
عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطُهُ الْمَلَاعِطًا
ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطُ^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٦٦ والبياب وانظر مادة (أبط) .

(٢) اللسان والصباح والتكملة والبياب . والجمهرة ١١٥/٣

٣١٢ و٣١٣ وانظر المواد (طبط ، قوط ، هبط) .

(و) لَعُوطٌ (، كَجِرْوَلٍ : اسْمٌ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لُعْطُ الرَّمْلِ ، بِالضَّمِّ : لَابِطُهُ ، وَالْجَمْعُ
الْعَاطُ .

وَالْتَعَطَتِ الْإِبِلُ . كَلَمَعَتْ ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ :

وَأَلْعَطَ الرَّجُلُ : مَتَى فِي لُعْطِ الْجَبَلِ ،
وَهُوَ أَضْلُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَلَعَطَهُ بِأَيْتَاتٍ : هَجَاهُ بِهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَلُعَاطٌ ، كَقُرَابٍ : مَوْضِعٌ .

وَالْمَلْعَطَةُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ
بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ .

[ل ع ق ط]

(اللَّعْقَطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ
وَالْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِنِيُّ : هُوَ النَّثْرَةُ بَيْنَ شَارِبِي
الرَّجُلِ إِلَى الْأَنْفِ . كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ل ع م ط]

(اللَّعِيطُ ، كَزَبْرِجٍ) ، أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ وصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ
عَبَّادٍ : هِيَ (الْمَرْأَةُ الْبَيْدَةُ) ، وهو في
التَّكْمِلَةِ : اللَّعْمَطَةُ . (١)

[ل غ ط] *

(اللَّغْطُ) ، بِالْفَتْحِ عَنِ الْكِسَائِيِّ ،
(وَيُحَرَّكُ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ :
(الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ) . يُقَالُ : سَمِعْتُ
لَغْطَ الْقَصُومِ ، وقال الْكِسَائِيُّ :
سَمِعْتُ لَغْطًا ، وَلَغْطًا . (أَوْ أَصْوَاتُ
مُبْهَمَةٍ لَا تُفْهَمُ) ، قاله اللَّيْثُ . وفي
الْحَدِيثِ ، « وَلَهُمْ لَغْطٌ فِي أَسْوَاقِهِمْ »
(ج : أَلْغَاطُ) كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، وَزَنْدٍ
وَأَزْنَادٍ .

(لَغَطُوا ، كَمَنَعُوا) لَغْطًا وَلَغْطًا ،
(وَلَغَطُوا) تَلْغِيطًا ، (وَأَلْغَطُوا) إِنْغَاطًا .
(و) لَغَطَ (الْحَمَامُ وَالْقِطَا)
بَصَوْتَيْهِمَا ، (يَلْغَطَانِ لَغْطًا ، وَلَغِيطًا) ،
وكَذَلِكَ أَلْغَطَ ، قال نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ الْتِقَاطَا
لَمْ أَلَقْ إِذْ وَرَدَّتْهُ قُرَاطَا

(١) في العباب كالأصل .

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَى وَالْعَطَاطَا
فَهُنَّ يَلْغِظُنَّ بِهِ إِنْغَاطًا (١)
(و) لُغَاطُ (كَغُرَابٍ) : اسْمُ (جَبَلٍ) ،
كما في الصَّحاحِ ، قال :

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقُرْطَاظِ
خِنْذِيذَةً مَنْ كَتَفَتْنِي لُغَاطُ (٢)
زَادَ اللَّيْثُ : مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ .
(و) قِيلَ : لُغَاطُ : (مَاءٌ) قال :
« لَمَّا رَأَتْ مَاءً لُغَاطٍ قَدْ سَجِسَ » (٣)

وفي الْمُعْجَمِ : لُغَاطُ : وَادٍ لِبَنِي ضَبَّةٍ .
(وَاللَّغْطُ) بِالْفَتْحِ : (فَنَاءُ الْبَابِ) .
(و) يُقَالُ : (أَلْغَطَ لَبَنُهُ) إِنْغَاطًا :
(أَلْقَى فِيهِ الرُّضْفَ ، فَارْتَفَعَ لَهُ
النَّشِيشُ) ، كما في اللِّسَانِ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللُّغَاطُ ، ككِتَابٍ : اللَّغْطُ ، نَقْلَهُ

(١) اللسان والصحاح والعياب ويغضه تقدم في ملاقي
(غظ ، و (غظط) .

(٢) اللسان والعياب وفي اللسان ومطبوع التاج : « كتفى
لغاط » والمثبت من العباب .

(٣) اللسان ، والعياب ويغضه فيه :

« تَذَكَّرْتُ شَرِبًا لَهَا بِالْمُنْبَجِسِ » .

الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ
الْهَذَلِيِّ :

كَأَنَّ لَغَا الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ
لَغَا رَكْبٌ - أُمَيْمٌ - ذَوِي لَغَاطٍ^(١)

وَأَتَيْتُهُ قَبْلَ لَغِيطِ الْقَطَا، وَلَغَطِهِ،
وَقَبْلَ الْقَطَا اللَّاغِطِ، أَيْ مُبَكَّرًا.

وَاللُّغَطُ : جَمْعٌ لِأَغِطٍ، قَالَ رُوبَةُ :

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغَطِ
وَقَبْلَ جُونِيِّ الْقَطَا الْمُخْطَطِ^(٢)

وَلُغَاطٌ، كُفْرَابٍ : اسْمٌ رَجُلٍ.

[ل ق ط] *

(لَقَطَهُ) يَلْقُطُهُ لَقْطًا : (أَخَذَهُ
مِنَ الْأَرْضِ، فَهُوَ مَلْقُوطٌ وَلَقِيطٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَقَطَ (التَّوْبَ)
يَلْقُطُهُ لَقْطًا : (رَقَعَهُ)، عَنِ الْكِسَائِيِّ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : لَقَطَ التَّوْبَ، إِذَا
(رَقَعَهُ)^(٣) مُقَارِبًا. وَتَوْبٌ لَقِيطٌ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٢ برواية :

« كَانَ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ

وَعَنَى رَكْبَ أُمَيْمٍ ذَوِي هِطٍ ».

(٢) ديوانه ٨٤ واللسان والمباب والأساس.

(٣) في القاموس « رَفَعَهُ ».

مَرْقُوءٌ، وَيُقَالُ : الْقُطُ تَوْبُكَ، أَيْ
ارْقَاهُ، وَكَذَلِكَ : تَمَلَّ تَوْبُكَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الَلَّاقِطُ : الرَّقَاءُ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (كُلُّ
عَبْدٍ أُعْتِقَ) فَهُوَ لَاقِطٌ (، وَالْمَاقِطُ : عَبْدُهُ)
أَيْ عَبْدُ اللَّاقِطِ، (وَالسَّاقِطُ : عَبْدُهُ)،
أَيْ عَبْدُ الْمَاقِطِ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (هُوَ
سَاقِطٌ بِنِ مَاقِطِ بْنِ لَاقِطٍ)، وَقَدْ
أَشْرَفْنَا إِلَى ذَلِكَ فِي « س ق ط ».

(وَاللَّقَاطَةُ، بِالضَّمِّ : مَا كَانَ
سَاقِطًا مِمَّا لَا قِيَمَةَ لَهُ) مِنَ الشَّيْءِ
التَّانِيهِ، وَمِنْ شَاءَ أَخَذَهُ.

(و) اللَّقَاطُ، (كَسَحَابٍ :
السَّنْبُلُ الَّذِي تُحْطِطُهُ الْمَنَاجِلُ)
يَلْتَقِطُهُ النَّاسُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.
(و) اللَّقَاطُ، (بِالْكَسْرِ : اسْمُ ذَلِكَ
الْفِعْلِ)، كَالْحَصَادِ وَالْحِصَادِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ فِي النَّدَاءِ
خَاصَّةً : (يَا لَقَطَانُ)، كَأَنَّهُمْ
أَرَادُوا يَا لَاقِطُ. وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ

مُثَقَّلَاتٌ كُلُّهَا، قَالَ: وَهَذَا قَوْلُ خُذَاقِ
النَّحْوِيِّينَ [و] لَمْ أَسْمَعْ «لُقْطَةً»
لِغَيْرِ اللَّيْثِ^(١)، وَهَكَذَا رَوَاهُ
الْمُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ:
وَرَوَاهُ الْفَرَاءُ أَيْضاً اللَّقْطَةُ، بِالتَّسْكِينِ،
وَقَوْلُ الْأَخْمَرِ وَالْأَصْمَعِيِّ أَضُوبٌ.

قَالَ: (و) أَمَّا الصَّبِيُّ الْمَبْنُودُ بِجَدِّهِ
إِنْسَانٌ فَهُوَ (الْقَيْطُ) عِنْدَ الْعَرَبِ،
لَا كَمَا زَعَمَهُ اللَّيْثُ، وَهُوَ (الْمَوْلُودُ
الَّذِي يُنْبَذُ) عَلَى الطَّرِيقِ، أَوْ يُوجَدُ
مَرْبِيّاً عَلَى الطَّرِيقِ لَا يُعْرِفُ أَبَوَهُ وَلَا
أُمَّهُ، فَيَعْمَلُ بِمَعْنَى مَقْمُولٍ،
(كَالْمَلْقُوطِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«الْمَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ:
عَتِيقَهَا وَلَقَيْطَهَا وَوَلَدَهَا الَّذِي
لَا عَنَتَ عَلَيْهِ» وَهُوَ فِي قَوْلِ عَامَّةِ
الْفُقَهَاءِ حُرٌّ، لَا وِلَاءَ عَلَيْهِ لِأَحَدٍ،

(١) فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٢٢٩-٢٣٠: (ط. بيروت):
«وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَبُو زَيْدٍ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ
الْقَيْطَ: مَا يُلْقَطُ، وَالْقُطَّةُ:
مَنْ يُلْقَطُ. وَغَيْرُهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ
الْقَيْطَ: اللَّاقِطُ، وَالْقَيْطَةُ: الْمَلْفُوطُ
وَوُجِدَتْ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ يَخْتَارُ
هَذَا الْقَوْلَ».

(يَا أَخْمَقُ، وَهِيَ بِهَاءٍ)، وَفِي
التَّهْدِيدِ: تَقُولُ: يَا مَلْقَطَانُ،
يَعْنِي^(١) بِهِ الْفَسَلَ الْأَخْمَقَ.
(وَاللَّقْطُ، مُحَرَّكَةً): مَا التَّقِطَ مِنْ
الشَّيْءِ، وَكُلُّ نَثَارَةٍ مِنْ سُبُلٍ أَوْ ثَمَرٍ:
لَقْطٌ، وَالْوَاحِدَةُ لَقْطَةٌ.

(و) اللَّقْطَةُ (كَحَزْمَةٍ)، أَيْ بِالضَّمِّ،
عَنِ اللَّيْثِ، (و) قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ
اللَّقْطَةُ، مِثَالُ (هَمْزَةٍ)، (و) اللَّقَاطَةُ،
مِثْلُ (ثَمَامَةٍ): مَا التَّقِطَ مِنَ الشَّيْءِ،
وَلَقَاطَةُ النَّخْلِ: مَا التَّقِطَ مِنْ كَرْبِهِ
بَعْدَ الصَّرَامِ. قَالَ اللَّيْثُ: اللَّقْطَةُ،
بِتَسْكِينِ الْقَافِ: اسْمُ الَّذِي تَجِدُهُ
مُلْقًى فَتَأْخُذُهُ، وَكَذَلِكَ الْمَبْنُودُ مِنْ
الصَّبْيَانِ: لُقْطَةٌ، وَأَمَّا اللَّقْطَةُ، بِفَتْحِ
الْقَافِ، فَهُوَ: الرَّجُلُ اللَّقَاطُ يَتَتَبَعُ
اللَّقْطَاتِ يَلْتَقِطُهَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْفَصَحَاءِ عَلَى غَيْرِ مَا قَالِ
الَلَّيْثُ فِي اللَّقْطَةِ وَاللَّقْطَةِ، وَرَوَى أَبُو
عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْأَخْمَرِ، قَالَا:
هِيَ اللَّقْطَةُ، وَالْقَصَصَةُ، وَالنَّفَقَةُ،

(١) فِي السَّانِ وَتَمَّيْ وَالْمَلْبِتِ كَالْقَيْطَةِ مِنَ اللَّيْثِ.

وَلَا تَحِلُّ لِقُطْنَهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ ۖ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا
فِي الْحَدِيثِ ، وَهِيَ بَضْمٌ اللَّامِ وَفَتْحُ
الْقَافِ : اسْمُ الْمَالِ الْمَلْقُوطِ ، أَيْ
الْمَوْجُودِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ اسْمُ
الْمُلْتَقِطِ ، كَالضُّحَكَةِ وَالْهَمْزَةِ ، وَأَمَّا
الْمَالُ الْمَلْقُوطُ فَهُوَ بِسُكُونِ الْقَافِ .
قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ .

(و) اللَّقِيطُ : (بِسْرِ) التَّقِيطُ
الْتِقَاطُ ، أَيْ (وَقَعَ عَلَيْهَا بَغْتَةً) مِنْ
غَيْرِ طَلَبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَفِعْلُهُ الْإِتْقَاطُ
(وَلَقِيطٌ) هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ عَصْرِ بْنِ
الرَّبِيعِ بْنِ الْحَارِثِ (الْبَلَسَوِيِّ)
حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، عَقَبِيُّ بَدْرٍ ،
وَفِي أَبِيهِ اخْتِلَافٌ كَبِيرٌ ، قُتِلَ
لَقِيطٌ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

(و) لَقِيطٌ (بَنُ الرَّبِيعِ) بَنُ
عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْعَبْسِيِّ ،
صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ خَدِيجَةَ
بَنَتِ خُوَيْلِدٍ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الْعَاصِ ،

وَلَا يَرِثُهُ مُلْتَقِطُهُ ، وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ أَنْ^(١) الْعَمَلَ بِهَذَا الْحَدِيثِ
عَلَى ضَعْفِهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ النَّقْلِ .
قُلْتُ : وَمَا رَدُّ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى اللَّيْثِ
قَوْلُهُ فَإِنَّ ابْنَ بَرٍّ قَدْ صَوَّبَهُ وَاسْتَحْسَنَهُ ،
وَقَالَ : لِأَنَّ الْفُعْلَةَ لِلْمَفْعُولِ كَالضُّحَكَةِ
وَالْفُعْلَةَ لِلْفَاعِلِ ، كَالضُّحَكَةِ ، قَالَ :
وَيَذُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ الْكُتُبِ

الْفُقْطَةِ هُذُمْدَ وَجُنُودَ أَنْتَنِي
مُبَرِّشَمَةً ، الْخَمِي تَأْكُلُونَا^(٢)

لُقْطَةُ : مُتَادَى مِضَافٌ ، وَكَذَلِكَ
جُنُودَ أَنْتَنِي ، وَجَعَلَهُمْ بِذَلِكَ النِّهَايَةَ
فِي الدَّعَاةِ ، لِأَنَّ الْهُذُمْدَ يَأْكُلُ الْعَذِرَةَ ،
وَجَعَلَهُمْ يَدِينُونَ لَامْرَأَةٍ ، وَمُبَرِّشَمَةً :
حَالٌ مِنَ الْمُنَادَى . وَالْبَرِّشَمَةُ :
إِدَامَةُ النَّظَرِ ، وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ ،
وَكَذَلِكَ التَّخَمَةُ ، بِالسُّكُونِ ، وَهُوَ
الصَّحِيحُ . وَالتَّخْبَةُ بِالتَّخْرِيكِ
نَادِرٌ كَمَا أَنَّ اللَّفْطَةَ ، بِالتَّخْرِيكِ
نَادِرٌ . انْتَهَى ، فَتَأَمَّلْ . وَفِي الْحَدِيثِ

(١) فِي الْقَائِدِ : إِلَى السَّلِّ .

(٢) الْقَائِدُ ، وَانْظُرْ (بَرِّشَمَ) .

مَشْهُورٌ بِهَا. وَقِيلَ: بِلِ اسْمِهِ مَهْنَمٌ ^(١) ،
وَقِيلَ: مُشْنَمٌ ، وَقِيلَ: قَائِمٌ وَلَقِيْطُ
أَصَحُّ .

(و) لَقِيْطُ (بُنْ صَبْرَةَ) وَالِدُ عَصِمٍ :
حِجَازِيٌّ ، وَهُوَ وَاقِدُ بَنِي الْمُتَنَفِّقِ ، لَهُ
فِي الْوُضُوءِ .

(و) لَقِيْطُ (بُنْ عَامِرٍ) بَنِي الْمُتَنَفِّقِ
ابْنُ عَامِرٍ بَنِ عَقِيلٍ الْعَامِرِيُّ الْعُقَيْلِيُّ ،
أَبُو رُزَيْنٍ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : هُوَ لَقِيْطُ
ابْنُ صَبْرَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَفَرَّقَ
بَيْنَهُمَا مُسْلِمٌ .

(و) لَقِيْطُ (بُنْ عَدِيٍّ) اللَّخْمِيُّ ،
كَانَ عَلَى كَتَمِينَ عَمْرٍو بَنِ الْعَاصِ وَقَتَ
فَتَحٍ مِضْرَ .

(و) لَقِيْطُ (بُنْ عَبَادٍ) بَنِ نُجَيْدِ
السَّامِيِّ ، لَهُ وَفَادَةُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولٍ ،
(: صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
وَفَاتَهُ :

لَقِيْطُ بْنُ أَرْطَاةَ السَّكُونِيُّ :

(١) فِي الْإِصَابَةِ « مَهْنَمٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ
ثَانِيهِ وَفَتْحِ الثَّانِي لِلْمُعْجَمَةِ . وَقِيلَ يَضُمُّ أَوَّلَهُ
وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَكَسْرُ الثَّانِي الثَّقِيلَةُ . »

شَامِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَائِذٍ .

وَلَقِيْطُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ الْفَزَارِيُّ
حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، قَالَ سَيْفٌ : كَانَ
أَمِيرًا عَلَى كُرْدُوسٍ يَوْمَ الْيَوْمُوكِ .

وَأَبُو لَقِيْطٍ : مِنْ مَوَالِي رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ نُوبِيًّا ، أَوْ
حَبَشِيًّا ، مَاتَ زَمَنَ عُمَرَ .

(و) اللَّقِيْطَةُ (بِهَاءٍ) : الرَّجُلُ الْمَهْمَنُ
الرَّذُلُ السَّاقِطُ . (وَكَذَا الْمَرْأَةُ) ،
قَالَ اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، تَقُولُ : إِنَّهُ
لَسَقِيْطُ لَقِيْطٍ ، وَإِنَّمَا لَسَقِيْطَةُ لَقِيْطَةٍ ،
وَإِذَا أَفْرَدُوا لِلرَّجُلِ قَالُوا : إِنَّهُ لَسَقِيْطُ .

(وَبَنُو اللَّقِيْطَةِ : سُمُّوا بِهَا) ، وَفِي
الصَّحَاحِ : بِذَلِكَ ، (لَأَنَّ أَهْمَهُمْ) زَعَمُوا
(الْتَقَطَهَا حَذِيفَةُ بْنُ بَذْرٍ) ، أَيْ
الْفَزَارِيُّ (فِي جَوَارٍ) قَسِدَ (أَصْرَتْ
بِهِنَّ السَّنَةُ ، فَأَعَجَبَتْهُ) فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ،
(فَحَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا وَتَزَوَّجَهَا) ، إِلَى هُنَا
نَصُّ الصَّحَاحِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
(وَهِيَ بِنْتُ عُضْمٍ بَنِ مَرْوَانَ) بَنِ
وَهْبٍ ، وَهِيَ أُمُّ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ ،

وَفِي دِيوَانِ حَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

هَلْ سَرَّ أَوْلَادَ اللَّقِيطَةِ أَنْنَا

سَلَمٌ غَدَاةَ فَوَارِسِ الْمِقْدَادِ^(١)

(وَأَوَّلُ آيَاتِ الْحَمَاسَةِ) اخْتِيار

أَبَى تَمَامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ الطَّائِسِيِّ

(مُحَرَّفٌ) ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ شُعَرَاءِ

بَلْعَنْبَرٍ . قُلْتُ ، هُوَ قُرَيْطُ بْنُ

أَنْبَفٍ :

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَيْسِحْ إِلَيَّ

بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُحُلٍ بَيْنَ شَيْبَانَا^(٢)

وَهِيَ ثَمَانِيَّةُ آيَاتٍ ، كَذَا هُوَ فِي سَائِرِ

نُسَخِهَا ، (وَالرُّوَايَةُ : « بَنُو الشَّقِيقَةِ »

وَهِيَ بِنْتُ عَبَادِ بْنِ زَيْدٍ ، بَيْنَ عَمْرِو

ابْنِ ذُحُلٍ بَيْنَ شَيْبَانَ ، هَكَذَا حَقَّقَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعِيَابِ ، (وَيَأْتِي فِي

الْقَافِ) قُلْتُ : وَرَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ

ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الصَّمْرِ الْوَاسِطِيُّ

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْخَيْثِيِّ النَّخْوِيِّ

« بَنُو اللَّقِيطَةِ » كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ .

(وَالْمِلْقَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَلَمُ) قَالَ

(١) دِيوَانُهُ ٦٥ .

(٢) السَّلَانُ وَأَوَّلُ حِمَاةِ أَبِي تَمَامٍ الْعِيَابِ .

شَمِيرٌ : سَمِعْتُ حَمِيرِيَّةً تَقُولُ - لِكَلِمَةٍ

أَعَدْتُهَا عَلَيْهَا - : لَقَدْ لَقَطْتُهَا

بِالْمِلْقَاطِ ، أَيْ كَتَبْتُهَا بِالْقَلَمِ .

(وَالْمِلْقَاطُ : (الْمِنْقَاشُ) الَّذِي

يَلْقَطُ بِهِ الشَّعْرُ .

(وَالْمِلْقَاطُ : (الْعَنْكَبُوتُ) ،

وَالْجَمْعُ : مَلَقِيطٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ

عَنْ بَعْضِهِمْ .

(وَالْمِلْقَطُ ، (كَمِنْبَرٍ : مَا يَلْقَطُ

بِهِ) ، كَالْمِلْقَاطِ الَّذِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُ .

وَفِي الْجُمُحَةِ : مَا يَلْقَطُ فِيهِ .

(وَبَنُو مِلْقَطٍ : حَيٌّ) مِنَ الْعَرَبِ ،

ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ لِعَلْقَمَةَ

ابْنِ عَبَّادَةَ :

أَصْبَنَ الطَّرِيفَ وَالطَّرِيفَ بْنَ مَالِكٍ

وَكَانَ شِفَاءً لَوْ أَصْبَنَ الْمَلَقِطُ^(١)

قُلْتُ : وَهُمْ بَنُو مِلْقَطِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ وَائِلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ

رُومَانَ^(٢) ، مِنْ طَيْئٍ ، مِنْ وَلَدِهِ الْأَسَدُ

(١) التَّكْلَةُ وَالْعِيَابُ وَفِي الْجُمُحَةِ ١١٤/٣ أَصْبَنَ طَرِيفًا ..

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « رَدْمَان » وَالْمَلِيتُ مِنْ جُمُحَةِ أَنْبَافِ

الْعَرَبِ مِنْ ٤٥٠٠ .

الرَّهِيصُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «رَهْص»
وقال ابنُ هَرَمَةَ :

كَالدُّهْمِ وَالنَّعَمِ الْهَجَانِ يَحْوِزُهَا
رَجُلَانِ مِنْ نَبْهَانٍ أَوْ مِنْ مِلْقَطٍ ^(١)

(و) من المَجَازِ : (التَّقَطُّ : عَثَرَ
عليه من غَيْرِ طَلَبٍ) . ومنه الحديثُ :
« أَنْ رَجُلًا مِنْ تَمِيمِ التَّقَطِّ
شَبَكَةً فَطَلَبَ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ » . الشَّبَكَةُ :
الآبَارُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمَاءِ ، وَالتَّقَطُّ
السَّكَاةُ كَذَلِكَ .

(وَتَقَطَّطَ) ، أَيْ التَّمَرَّ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ : (التَّقَطُّ مِنْ هَا هُنَا
وَهَا هُنَا) .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَقَالُ : (دَارُهُ
بِلِقَاطٍ دَارِي ، بِالْكَسْرِ) أَيْ (بِجِدَائِهَا)
وَكَذَلِكَ بِطَوَارِهَا .

(وَالْمُلَاقَطَةُ : الْحَاذَاةُ) كَاللِّقَاطِ .
وَيَقَالُ : لَقِيْتُهُ لِقَاطًا ، أَيْ مُوَاجِهَةً ،
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُلَاقَطَةُ
(: أَنْ يَأْخُذَ الْفَرَسُ) التَّقَرُّبَ (بِقَوَائِمِهِ
جَمِيعًا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْأَلْقَاطُ :
الْأَوْبَاشُ) ، يُقَالُ : جَاءَ أَسْقَاطُ مَنْ
النَّاسِ وَالْأَقَاطُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (« لِكُلِّ سَاقِطَةٍ
لَاقِطَةٌ ، أَيْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَقَطَتْ مِنْ فَمِ
النَّاطِقِ نَفْسٌ تَسْمَعُهَا ، فَتَلْقُطُهَا ، فَتُذَيِّمُهَا)
وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ ، أَيْ
لِكُلِّ مَا نَدَرَ مِنَ الْكَلَامِ مِنْ يَسْمَعُهَا
وَيُذَيِّمُهَا ، (يُضَرَّبُ) مَثَلًا (فِي حِفْظِ
اللِّسَانِ) . وَأَوَّلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ عَلَى
مَعْنَى آخَرَ ، فَقَالَ : أَيْ : لِكُلِّ نَادِرَةٍ
مَنْ يَأْخُذُهَا وَيُسْتَفِيدُهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي « س ق ط » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَخْرَجَ الْقَصَابُ
الْأَلِيقَةَ ، (وَالْأَلِيقَةُ الْحَصَى) ، وَهِيَ
(قَانِصَةُ الطَّيْرِ) ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ :
يَجْتَمِعُ فِيهَا الْحَصَى . وَفِي الْأَسَاسِ :
هِيَ الْقَبِيَّةُ ؛ لِأَنَّ الشَّاةُ كُلَّمَا أَكَلَتْ مِنْ
تُرَابٍ أَوْ حَصَى حَصَلَتْهُ فِيهَا .

(الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) . وقال غَيْرُد : هو
نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ يَنْبُتُ فِي الصَّيْفِ
وَالْقَيْطُ فِي دِيَارِ عَقِيلٍ ، يُشَبِّهُ الْخُطَرَ
وَالْمَكْرَةَ ، إِلَّا أَنَّ اللَّقَطَ تَشَدَّدَ خُضْرَتُهُ
وَارْتِفَاعُهُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقَطَ الشَّيْءُ ، أَيْ لَقَطَهُ وَأَخَذَهُ
مِنَ الْأَرْضِ . والعَرَبُ تقول : « إِنَّ
عِنْدَكَ دِيكًا يَلْتَقِطُ الْحَصَى » . يقال
ذَلِكَ لِلنَّمَامِ .

وَالْمُلْتَقَطُ : الشَّيْءُ السَّاقِطُ . وَالذَّهَبُ
يُوجَدُ فِي الْمَعْدِنِ .

ويقال لِلَّذِي يَلْقُطُ السَّنَابِلَ - إِذَا
حُصِدَ الزَّرْعُ وَوُخِزَ الرُّطَبُ مِنْ
الْعِذْقِ - : لَاقِطٌ وَلَقَاطٌ وَلِقَاطَةٌ .

وفي هَذَا الْمَكَانَ لَقَطٌ مِنَ الْمَرْتَعِ .
مُحَرَّكَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيلٌ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . وقال غَيْرُهُ : فِي الْأَرْضِ
لَقَطٌ لِلْمَالِ ، أَيْ مَرْغَى لَيْسَ (١)
بِالكَثِيرِ ، وَالْجَمْعُ : أَلْقَاطٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ « لَيْسَ بِكَثِيرٍ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (إِنَّهُ لُقَيْطِي
خُلَيْطِي ، كَسْمِيهِ) ، فِيهِمَا ، أَيْ
(مُلْتَقِطٌ لِلْأَخْبَارِ لِيَنْبَغَ بِهَا) .
فَاللِّقَاطُ هُوَ النَّمُ ، وَعَادَتُهُ اللَّقَيْطِي (١) ،
يُقَالُ لَهُ إِذَا جَاءَ بِهَا : لُقَيْطِي
خُلَيْطِي ، يُعَابُ بِذَلِكَ .

(وَاللَّقَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا يُلْتَقَطُ مِنْ
السَّنَابِلِ) ، كَاللَّقَاطِ ، بِالضَّمِّ ، وَقَدْ
ذُكِرَ .

(و) اللَّقَطُ أَيْضًا : (قِطْعُ ذَهَبٍ
تُوجَدُ فِي الْمَعْدِنِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّقَطُ : قِطْعُ ذَهَبٍ أَوْ
فِضَّةٍ أَمْثَالُ الشُّذْرِ ، وَأَعْظَمُ فِي
الْمَعَادِنِ ، وَهُوَ أَجْوَدُهُ ، وَيُقَالُ : ذَهَبُ
لَقَطٌ .

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : اللَّقَطُ :
(بِقَلَّةٍ طَبِيعَةً تَتَّبِعُهَا) (٢) الدُّوَابُّ
فَتَأْكُلُهَا لَطِيبَهَا ، وَرُبَّمَا انْتَقَتْهَا
الرَّجُلُ فَنَاقَلَهَا بَعِيرَهُ ، وَهِيَ
بِقَوْلٍ كَثِيرَةٍ يَجْمَعُهَا اللَّقَطُ ،

(١) ضبط هذه بصيغة الفاعل من الأساس .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « تَتَّبِعُهَا » وَفِي

الْعَبَابِ : « تَتَّبِعُهَا » .

وقال الأَصْمَعِيُّ : أَصْبَحَتْ
مَرَايِنَا مَلَاقِطَ مِنَ الْجَنْبِ : إِذَا كَانَتْ
يَابِسةً وَلَا كَلًّا فِيهَا ، وَأَنْشَدَ :

تُحْسِي وَجُلَّ الْمُرْتَعَى مَلَاقِطُ
وَالدَّنْدِنْ الْبَالِي وَحَمْضُ حَانِطُ^(١)

وَالْأَلْقَاطُ : الْفِرْقُ مِنَ النَّارِ الْقَلِيلُ^(٢) ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ غَيْرُ الْأَوْبَاشِ
الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

وَاللَّاقِطَةُ : قِبَةُ الشَّاةِ .

وَالرَّجُلُ السَّاقِطُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : أَصِيدَ الْقَنْفُذُ أَمْ
لُقِطَةُ ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْفَقِيرِ
يَسْتَعْنِي فِي سَاعَةٍ .

وَيُقَالُ : لَقِيتُهُ التِّقَاطَ ، إِذَا لَقِيتُهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَجُّوه أَوْ تَحْتَسِبَهُ .

أَوْ فِي الصَّحَاحِ : وَرَدَتْ لَشْيءٌ
التِّقَاطُ ، إِذَا هَجَمَتْ عَلَيْهِ بَغْتَةً ،

(١) اللسان والتكملة والعياب وفي اللسان : « تَحْسِي » ،
والتحيت كالتكملة والعياب ، والثاني تقدم في (حط)
(٢) هذه عبارة اللسان وبها فيه « وقيل هم الأوباش »
وعبارة الجوهرى في الصحاح : « القليل من الناس
المتفرقون » وفي العباب : « الألقاط من الناس
الاخلط منهم ، ويقال : القليل المتفرقون » .

وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ - وَهُوَ نِقَادَةُ الْأَسَدِيِّ - :

« وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التِّقَاطَا »^(١) .

وقال سيبويه : التِّقَاطُ ، أَيْ فَجْأَةٌ ،
وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي وَقَعَتْ أَحْوَالُ
نَحْوِ جَاءَ رَكُضًا .

وَالْمَلَقَطُ ، كَمَقْعَدِ الْمَعْدِنِ وَالْمَطْلَبِ .
وَلَقَطَ الدُّبَابُ : سَقَطَ . نَقْلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ .

وَاللُّقَاطَةُ بِالضَّمِّ : وَضْعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَاجِرِ .
وَلَقَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ
جَبَلَيْنِ ضَيِّئَيْنِ وَتِيَمَاءَ .

وَاللَّقِيطَةُ ، كَسْفِينَةٍ : يَشْرُ بَأَجًا ،
وَتُعْرَفُ بِالْبُورِيَّةِ ، وَمَاءٌ عَلَى مَرَجَةٍ مِنْ
قُوصٍ بِالضَّمِّ .

وَاللَّقِيطُ^(٢) ، كَثِيرٌ : مَاءٌ لَعَنِيٌّ .

(١) اللسان والصحاح والعياب وتقدم في (لفظ) وفي العباب
في لفظ « وَأَنْشَدَ السَّيْرَانِي لِقَادَةَ الْأَسَدِيِّ » ، وَأَنْشَدَ غَيْرُ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازَنَ ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : هُوَ
لِمَنْظُورِ بْنِ حِيَةَ ، وَلَيْسَ لَهُ ، وَفِي مَادَّةِ لَقَطَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي مَازَنَ ، وَقَالَ ابْنُ السَّيْرَانِيِّ : قَالَ نِقَادَةُ الْأَسَدِيِّ ، وَقَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ : قَالَ مَنْظُورُ بْنُ حِيَةَ ، وَلَيْسَ لِمَنْظُورِ
(٢) في معجم البلدان : (اللقيطة) : وَقِيلَ
اللَّقِيطَةُ : مَاءٌ لَعَنِيٌّ ، ذَكَرَهَا فِي تَرْجُمَةِ
مَا قَبْلَهَا هُنَا .

كَامِلَةً (فَيَعْمَلُونَهَا) دُرُوقًا، ^(١) (فَيَنْبُو عنها السَّيْفُ القَاطِعُ).

(أَوْ لَمَطٌ : اسمُ أُمَّةٍ من الأُمَمِ)
قَالَ الخَارَزْمِيُّ، وَأَنْشَدَ :

* لَوْ كُنْتُ مِنْ نُوبَةٍ أَوْ مِنْ لَمَطٍ ^(٢) *

وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا مِنَ الْبَرَبِرِ، وَهِيَ
عِدَّةٌ قَبَائِلُ أُخْرِجَتْ مِنْ فَلَسْطِينَ،
وَنَزَلَتْ بِالْمَغْرِبِ، وَتَنَاسَلَتْ فَسُمِّيَتْ
بِهِمُ الْأَمَاكِنُ الَّتِي نَزَلُوهَا، وَلَمَطٌ
هَذَا تَزَوُّجُ الْعَرَجَاءِ أَمْ صِنْهَاجٍ،
فَأَوْلَدَ مِنْهَا لَمَطًا الْأَصْغَرَ، فَهَمَّا أَخَوَانِ
لَأُمٍّ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الْتَمَطَ) فَلَانٌ
(يَحْقِي)، إِذَا (ذَهَبَ بِهِ) نَقْلَهُ،
الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

[ل و ط] * [ليط] * ^(٣)

(لُوطٌ، بِالضَّمِّ : مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) وَهُوَ لُوطُ بْنُ هَارَانَ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي الْعِيَابِ « سَنَةِ

كَامِلَةٍ ثُمَّ يَتَخَذُونَ مِنْهَا الدَّرَقَ ».

(٢) الْعِيَابِ.

(٣) فَرَقَ اللِّسَانُ بَيْنَ مَادَةِ لُوطٍ وَمَادَةِ لَيْطٍ.

وَبَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

[ل ك ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو لُكُوطٍ : عَبْدُ ^(١) الرَّحْمَنِ الدُّكَالِيِّ،
تَرْجَمَهُ الثَّقِيُّ الْفَارِسِيُّ فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ،
وَقَبْرُهُ بِالْحَجَوْنِ مَشْهُورٌ.

[ل م ط] *

(اللَّمَطُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الاضْطِرَابُ).
(و) قَالَ غَيْرُهُ : اللَّطَطُ : (الطَّنُّ).

(وَلَمَطَةٌ) بِالْفَتْحِ : (أَرْضٌ لِقَبِيلَةٍ
بِالْبَرَبِرِ)، وَالصَّوَابُ مِنَ الْبَرَبِرِ بِأَقْصَى
الْمَغْرِبِ مِنَ الْبَرِّ الْأَعْظَمِ، (يُنْسَبُ إِلَيْهَا
السَّدْرُقُ، لِأَنَّهُمْ) فِيمَا زَعَمَ ابْنُ
مَرْوَانَ يَصْطَادُونَ الْوَحْشَ وَ(يَنْقَعُونَ
الْجُلُودَ فِي) اللَّبَنِ (الْحَلِيبِ سَنَةً)

(١) فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ ٢٠١/٥ وَ ٩٥/٨ إِنْ

اسْمُهُ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ » بِسْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدُّكَالِيِّ « وَضَبُّهُ » الدُّكَالِيُّ «

يُضْمُ الدَّالُ وَهِيَ فِي الْقَامُوسِ « كَرَامَةٌ » وَضَبُّهَا

الصَّاعَانِيُّ بِالْفَتْحِ، وَفِي الْعَقْدِ ذَكَرَ

وَفَاتَهُ بِمَكَّةَ ثَانِي صَفَرٍ سَنَةِ ٦٢٩ قَالَ :

« وَدُفِنَ بِالْمَلْعَاةِ، وَقَبْرُهُ مَعْرُوفٌ ».

ابن تَارَحَ بنِ نَاحُورَ بنِ سَارُوعَ بنِ
 أَرْعُوبَ بنِ فَالِغَ بنِ عَابِرَ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سُدُومَ وَبَنَاتِ
 الْقُرَى الْمُؤْتَفِكَةِ . وَقِيلَ : آمَنَ لُوطٌ
 بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَشَخَّصَ
 مَعَهُ مُهَاجِرًا إِلَى الشَّامِ ، فَنَزَلَ إِبْرَاهِيمُ
 فِلَسْطِينَ ، وَنَزَلَ لُوطُ الْأُرْدُنَّ ، فَأُرْسِلَ
 إِلَى أَهْلِ سُدُومَ ، وَهُوَ اسْمُ (مُنْصَرَفٍ مَعَ)
 الْعُجْمَةِ وَالتَّغْرِيفِ ، وَكَذَلِكَ نُوحٌ ،
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا أَلْزَمُوهُمَا
 الصَّرْفَ لِأَنَّ الْأَسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
 أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ ، وَهُوَ عَلَى غَايَةِ الْخَفَةِ ،
 فَقَاوَمَتْ خِفَتُهُ أَحَدَ (السَّبْعِينَ) لِسُكُونِ
 وَسَطِهِ ، وَكَذَلِكَ الْقِيَاسُ فِي هِنْدٍ
 وَدَعْدٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُلْزِمُوا الصَّرْفَ
 فِي الْمُؤَنَّثِ ، وَخَيْرُوكَ فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ
 وَتَرْكِهِ .

(وَلَاطُ) الرَّجُلُ يَلُوطُ لَوَاطًا : (عَمِلَ
 عَمَلَ قَوْمِهِ ، كَلَاوَطَ) ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ ،
 (و) كَذَلِكَ (تَلَوَّطَ) ، قَالَ اللَّيْثُ :
 لُوطٌ كَانَ نَبِيًّا بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ ،
 فَكَذَّبُوهُ ، وَأَخَذُوا مَا أَحَدَثُوا ، فَاشْتَقَّ
 النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فَعَلَا لَمَنْ فَعَلَ فَعَلَ قَوْمِهِ .

(و) لَاطُ (الْحَوْضُ) : أَصْلَحَهُ
 بِالطَّيْنِ . (و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : لَاطُ
 فُلَانٌ (يَهِي طِينُهُ) وَطَلَاهُ بِالطَّيْنِ وَمَلَّسَهُ
 بِهِ ، فَعَدَّى لَاطُ بِالْبِنَاءِ . قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ : وَهَذَا نَادِرٌ لَا أَعْرِفُهُ لغيره ، إِلَّا
 أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ مَدَّةٍ وَمَدَّ بِهِ .
 وَالْكَلِمَةُ وَأَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ
 حَدِيثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : «وَلَتَقْشُرَنَّ
 وَهُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ» وَفِي رِوَايَةٍ «يَلِيطُ» .
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي مَالِ الْيَتِيمِ :
 «إِنْ كُنْتُ تَلُوطُ حَوْضَهَا وَتَهْنَأُ
 جَرَبَاهَا فَأَصِيبُ مِنْ رِسْلِهَا» . وَفِي
 حَدِيثِ قَتَادَةَ : «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 يَشْرَبُونَ فِي النَّيِّهِ مَا لَا طُؤَا» أَيْ مِمَّا
 يَجْمَعُونَهُ فِي الْحَيَاضِ مِنَ الْآبَارِ .

(و) لَاطُ (الشَّيْءُ بِقَلْبِي) ، يَلُوطُ
 وَيَلِيطُ ، لَوُطًا وَلِيطًا ، كَكِتَابٍ :
 (حُبٌّ إِلَيْهِ وَأَلِيقُ) ، يُقَالُ : هُوَ
 أَلُوطٌ بِقَلْبِي ، وَأَلِيطُ . وَإِنِّي لِأَجِدُ
 لَهُ فِي قَلْبِي لَوُطًا وَلِيطًا ، يَغْنَى
 الْحُبُّ اللَّارِقُ بِالْقَلْبِ ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ
 عَنِ السَّكَاكِيِّ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي

بالظاء . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : فَإِنْ صَحَّ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فَلَلَاطٌ كَالْقَالَ ، بِمَعْنَى الْقَوْلِ فِي الْمَصْدَرِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : لَاطَ (اللَّهُ تَعَالَى فُلَانًا لَيْطًا : لَعَنَهُ) ، يَائِيَّةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ ^(١) بِنِ زَيْدٍ ، يَصِفُ الْحَيَّةَ وَدُخُولَ إِبْلِيسَ جَوْفَهَا :

فَلَاطَهَا اللَّهُ إِذْ أَغَوَتْ خَلِيفَتَهُ

حُوتَ اللَّيَالِي وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا أَجَلًا ^(٢)

أَرَادَ أَنَّ الْحَيَّةَ لَا تَمُوتُ بِأَجْلِهَا حَتَّى تُقْتَلَ .

(وَمِنْهُ شَيْطَانُ لَيْطَانُ) ، سُرِّيَانِيَّةٌ ، (أَوْ هُوَ إِنْتَبَاحٌ) لَهُ ، كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ الْقَالِسِيُّ : لَيْطَانُ ، مِنْ لَاطَ بِقَلْبِهِ ، أَيْ لَصِقَ ^(٣) .

(١) كَذَا نَسَبَهُ لَعْدَى بْنُ زَيْدٍ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ مَادَّةُ (لِيط) وَفِي اللِّسَانِ نَسَبَهُ إِلَى أُمِيَّةٍ .

(٢) دِيوَانُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ١٦٠ مِنْ قِصِيدَةٍ ، وَدِيوَانُ أُمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ٤٨ وَهُوَ فِي بَيْتٍ مُفْرَدٍ ، وَرَوَاهُ «خَلِيفَتُهُ» . . . وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْعِيَابِ ، وَالْأَصْلُ كَاللِّسَانِ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَدِيوَانُ عَلِيٍّ . وَإِنْ كَانَ الْعِيَابُ قَدْ جُعِلَ نَعْتُ الْغَائِفِ حُرْفًا كَمَا هُوَ ، أَيْ هُوَ بِرَوَاتَيْنِ .

(٣) وَفِي الْجُمُحَةِ (٤٣٠/٣) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « لَا أَدْرِي مِنْ اِشْتِقَاقِهِ » .

بَكَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « إِنْ عُمَرَ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ » ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَعِزُّ ، وَالْوَلَدُ أَلْوَطُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ أَلَصِقَ بِالْقَلْبِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيْءٍ فَقَدْ لَاطَ بِهِ . وَالْكَلِمَةُ وَأَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ .

(و) لَاطَ (فُلَانًا بِسَهْمٍ ، أَوْ يَمِينٍ : أَصَابَهُ بِهِ) ، وَالْهَمْزُ لُغَةٌ . قُلْتُ : وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ ، كَمَا تَقَدَّمَ . الْإِشَارَةُ إِلَيْهِمَا .

(و) لَاطَ الْقَاضِي (فُلَانًا بِفُلَانٍ : أَحَقَقَهُ بِهِ) ، يَائِيَّةٌ ، لِحَدِيثِ عُمَرَ « أَنَّهُ » كَانَ يَلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِآبَائِهِمْ « أَيْ يُلْحِقُهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) لَاطَ (الشَّيْءُ) لَوَطًا : (أَخْتَمَاهُ) وَأَلَصَقَهُ . وَأَوِيَّةٌ .

(و) لَاطَ (فِي الْأَمْرِ لَاطًا : أَلَحَّ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهِيَ وَأَوِيَّةٌ ، لِأَنَّ أَضْلَ السَّلَاطِ اللَّسُوطُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ اللَّصُوقِ ، لِأَنَّ الْمُلِصَّ يَلْزُقُ عَادَةً . وَقَدْ مَرَّ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ «لَاطَهُ» بِهَذَا لَمَعْنَى ، وَسَيَأْتِي أَيْضًا فِي لَاطَهُ ،

وَلَدًا وَلَيْسَ لَهُ) ، ولو قَالَ : اسْتَلْطَحَهُ ،
كَفَاهُ مِنْ هَذَا التَّطْوِيلِ ، (كاستلْطَاحَهُ) ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا بُهْنَةً اسْتَلْطَحَهَا
شَقِيٌّ مِنَ الْأَقْوَامِ وَغَدَّ مَلْحَقٌ^(١)

قَطَعَ أَلْفَ الْوَصْلِ لِلضَّرُورَةِ .
وَيُرْوَى « فاستلْطَاحَهَا » فِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ - فِي نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ - :
« فَالْتَاطَ بِهِ وَدُعِيَ ابْنُهُ » . وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا فِي الْمُسْتَلْطَاحِ : « إِنَّهُ لَا يَرِثُ » .
يَعْنِي : الْمُتَصَقِّقَ بِالرَّجُلِ فِي النَّسَبِ
الَّذِي وَلَدٌ لِيَغْيِرَ رِشْدَهُ .

وَاسْتَلْطَاوَهُ ، أَيْ أَلْزَقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ .

(و) التَّاطَ (حَوْضًا : لَا طَهُ لِنَفْسِهِ)
خَاصَّةً

(و) التَّاطَ (يَقْلِبِي : لَصِقَ) ،
كَلَاطَ ، فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَحَبَّ
الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بِثَلَاثِ : شُغْلٍ

(١) اللسان في الأساس « فاستلْطَاحَهَا » وفي العباب
: « ... إِلَّا بُهْنَةً اسْتَلْطَحَهَا » .

(وَاللُّوْطُ : الرَّدَاءُ) ، يُقَالُ : انْتَبَقَ
لَوْطَكَ فِي الْغَزَاةِ حَتَّى يَجِفَّ وَلَوْطُهُ :
رَدَاؤُهُ . وَتَنْقُهُ : بَسْطُهُ . وَيُقَالُ :
لَيْسَ لَوْطِيهِ .

(و) اللُّوْطُ : (الرَّجُلُ الْخَفِيفُ
الْمُتَصَرِّفُ) .

(و) اللُّوْطُ (الرَّبَا ،^(١)) كَاللِّبَاطِ (وَآوِيَةٌ ؛ لِأَنَّهُ أَصْلُهَا لِوِاطٍ ، وَجَمْعُ
اللِّبَاطِ : لِبِيطٌ ، وَأَصْلُهُ لَوْطٌ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ شَيْءٌ لِبِيطٌ
بِرَأْسِ الْمَالِ ، أَيْ لَصِقَ بِهِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دِينٍ
إِلَى أَجَلِهِ فَبَلَغَ أَجَلَهُ فَإِنَّهُ لِبِاطٌ مُبَرَّأٌ
مِنْ اللَّهِ » .

(وَالشَّيْءُ اللَّازِقُ :) لَوْطٌ ، هُوَ
(مُضْدَرٌّ يُوصَفُ بِهِ) ، أَتَشَدُّ تَغْلَبُ :

رَمْتَنِي مَيَّ بِالْهَوَى رَمَى مُنْصَعِجٍ
مِنَ الْوَحْشِ ، لَوْطٌ ، لَمْ تَعْفُهُ الْأَوَالِيسُ^(٢)
(و) يُقَالُ : (التَّاطَةُ) ، أَيْ (الدُّعَاءُ

(١) في القاموس : « الزنا » ، والمثبت كاللسان والتكلمة
والعباب (ليط) .

(٢) في مطبوع التاج : « منصف » والتصحيح من اللسان ،
ومادة (نفع) ويأتي فيها ، وفي مجالس تطلب ١٠٣
نسبه إلى ذى الرمة ، وهو في زيادات ديوانه ٦٦٨

قَوْلَ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ يَصِفُ قَوْسًا وَقَوْسًا :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قِشْرِهَا
كَغَرَفِي بَيِّضَ كَنُهُ الْقَيْضِ مِنْ عَلٍ^(١)

قال : مَلَّك : شَدَّدَ ، أَيْ تَرَكَ شَيْئًا
مِنَ الْقِشْرِ عَلَى قَلْبِ الْقَوْسِ لِيَتِمَّالِكَ
بِهِ . وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ
«الَّذِي» نَصْبًا بِمَلَّكَ ، وَلَا يَكُونُ
جَرًّا ؛ لِأَنَّ الْقِشْرَ الَّذِي تَحْتَ الْقَوْسِ
لَيْسَ تَحْتَهَا ، وَيَذُلُّ عَلَى ذَلِكَ تَمَثُّلُهُ
إِيَّاهُ بِالْقَيْضِ وَالْغَرَفِي . وَيُقَالُ : قَوْسٌ
عَائِكَةٌ اللَّيْطِ وَاللَّيْطُ ، أَيْ لَا زِقْفَتَهَا .

(وَاللَّيْطُ) ، بِالْفَتْحِ : (اللَّوْنُ ،
وَيُكْسَرُ) وَكَذَلِكَ اللَّيْطُ ، وَلَيِطُ
الشَّمْسُ : لَوْنُهَا ، إِذْ لَيْسَ لَهَا قِشْرٌ ،
قال أَبُو دُوَيْبٍ :

بَأَرِي النَّيَّ تَهْوِي إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ
إِذَا اضْمُرَّ لَيِطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا^(٢)

(١) في مطبوع التاج واللسان (ليط) : « كُتِبَ .. »

بالهاء الموحدة والتصحيح من ديوان أوس

٩٧ واللسان (ملك) والعباب (ليط) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٨ برواية « التي

تأري .. » والمثبت كاللسان .

لَا يَنْقَضِي ، وَأَسْلَى لَا يُدْرِكُ ، وَجَرِيصٌ
لَا يَنْقَطِعُ . وَيُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ
لَا يَلِيْطُ بِصَفَرِي ، وَلَا يَلْتَاطُ ، أَيْ
لَا يَتَلَقَّى وَلَا يَلْزُقُ .

(وَاللَّوِيْطَةُ) ، كَسَفِيْنَةٍ : (طَعَامٌ
اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ) ، وَأَوِيَّةٌ .

«وَاللَّيْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : قِشْرُ الْقَصَبَةِ
الَّتِي لَازِقٍ بِهَا .

(و) كَذَلِكَ لَيِطُ (القَوْسُ) : أَغْلَاهَا
وَأَظَاهِرُهَا الَّذِي يُدْمَنُ وَيُمْرَنُ ، (و) لَيِطُ
(الْقَنَاةُ) وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ مَتَاذَةٌ ، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ ، قَالَ : « دَخَلْتُ
عَلَى النَّبِيِّ^(١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأُتِيَ بِعَصَافِيرَ ، فَذُبِحَتْ بَلِيْطَةً »
قِيلَ : أَرَادَ الْقِطْعَةَ الْمُحْدَدَةَ مِنْ
الْقَصَبِ ؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَيِطُ
الْعُودُ : الْقِشْرُ الَّذِي تَحْتَ الْقِشْرِ
الْأَعْلَى ، (ج : لَيِطُ) ، كَسَرِيْشَةٍ
وَرِيْشٍ (و) جَمْعُ لَيِطٍ : (لَيِطَاتٌ ،
بِكَثْرَتِهَا ، وَأَلْيَاطٌ) ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ

(١) قوله : « على النبي . الخ » كذا في مطبوع التاج كاللسان
والذي في النهاية : « دخلت على أنس
رضي الله عنه .. الخ » .

رُوى : « لَيْطُ الشَّمْسِ » بالوَجْهَيْنِ ،
أَرَادَ لَوْنَهَا . وَحَانَ انْقِلَابُهَا ، أَيْ
النَّحْلُ إِلَى مَوْضِعِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ
يُقَالُ : هُوَ أَثْوَرٌ مِنْ لَيْطِ الشَّمْسِ
وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ وَلَيْطُ الشَّمْسِ لَمْ يُقْشَرِ ،
أَيْ قَبْلَ أَنْ تَذْهَبَ حُمْرَتُهَا فِي أَوَّلِ
النَّهَارِ . وَالْجَمْعُ أَلْيَاطُ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

يُصْبِحُ بَعْدَ الذَّلَاجِ الْقَطْقَاطِ
وَهُوَ مُدِيلٌ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ (١)

(و) اللَّيْطُ (بِالْكَسْرِ : الْجِلْدُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَالْجَمْعُ أَلْيَاطُ . وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ
ابْنِ حَجَرٍ : « فِي النَّبِيعَةِ (٢) شَاةٌ لَأَمْقُورَةٌ
الْأَلْيَاطِ » وَقَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ :
« وَقُلُوصُ مُقْمُورَةِ الْأَلْيَاطِ (٣) » .

وَالْمُرَادُ بِهَا الْجُلُودُ هُنَا ، وَفِي
الْحَدِيثِ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ : الْقِشْرُ
الَّذِي بِالشَّجَرِ ، أَرَادَ فِي الْحَدِيثِ غَيْرَ
مُسْتَرَحِيَةِ الْجُلُودِ لِهَزْلِهَا ، فَاسْتَعَارَ

(١) اللسان ، وهو جساس بن قطيب كما في مادة (شرط)
وتقدم في (فقط) .

(٢) في مطبوع الناج « النبعة » والتصحيح من العباب ويأتى
في (تيسع) .

(٣) اللسان والعياب ومادة (شرط) ومادة (أطل) ومادة
(لبط) .

الْلَيْطُ لِلْجِلْدِ ؛ لِأَنَّهُ لِلْأَحْمَرِ بِمَنْزِلَتِهِ
لِلشَّجَرِ وَالْقَصَبِ . وَإِنَّمَا جَاءَ بِهِ مَجْمُوعًا
لِأَنَّهُ أَرَادَ لَيْطَ كُلِّ عُضْوٍ .

(و) اللَّيْطُ : (السَّجِيَّةُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
يُقَالُ : فَلَانٌ لَيْنٌ اللَّيْطُ ، إِذَا كَانَ لَيْنَ
الْمَجَسَّةِ . وَالْجَمْعُ : أَلْيَاطُ .

(و) اللَّيْطُ : (قَشْرُ كُلِّ شَيْءٍ) ، هَذَا
هُوَ الْأَصْلُ فِي الْبَابِ ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ
وَنَهَا .

(و) اللَّيْطُ ، (كَكَبَابٍ : الْكَلْسُ
وَالْحِصْنُ) ، لِأَنَّهُ يُلَاطُ بِهِمَا الْحَوْضُ
وغيرُهُ .

(و) اللَّيْطُ : (السَّلْحُ) ، عَلَى
التَّمْيِيلِ .

(وَالْتَلْيَيْطُ : الْإِلْصَاقُ) ،
كَالتَلْيَيْسِ ، يَأْتِيَةُ .

(و) يُقَالُ : (مَا لَيْطُ بِهِ النَّعِيمُ) ، أَيْ
(مَا يَلِيْقُ) بِهِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ (١) .

(١) نوادر أبي زيد : ١٦ . ولورده في تفسير قول عاتان

ابن كعب

أَلَا قَاتَلَتْ بِهِنَا وَلَمْ تَأْتِنِي

تَعَمَّتْ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيمُ

ويأتى في (أبن) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

استلاطَ دَهْ ، أَيْ اسْتَوْجِبَهُ وَاسْتَحَقَّهُ .
وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : اسْتَلَاطَ
الْقَوْمُ ، وَاسْتَحَقُّوا ، وَأَوْجَبُوا ، وَأَعْدَرُوا ،
إِذَا أَذْنَبُوا ذَنْبًا يَكُونُ لِمَنْ يُعَاقِبُهُمْ
عُذْرٌ فِي ذَلِكَ ، لَاسْتِحْقَاقِهِمْ .
وَلَوْطَهُ بِالطَّيِّبِ : لَطَخَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ :

مُفَرَّكَةٌ أَزْرَى بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا
وَلَوْ لَوَطْنَهُ هَيَّيَّانَ مُخَالِفٌ^(١)

وَاللَّيَّاطُ ، بِالكَسْرِ : اللَّوْطُ .

وَأَنَّى لِأَجِدُ لَهُ لَوْطَةً وَلَوْطَةً ، الضَّمُّ عَنْ
كُرَاعٍ ، وَعَنِ اللَّحْيَانِي ، مِثْلَ لَوْطًا وَلَيْطًا .
وَلَا يَلْتَأَطُ بِصَفْرَى ، أَيْ لَا أَحِبُّهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمُنْتَاطُ : الْمُسْتَلاطُ .

وَلَاطُهُ بِحَقِّهِ : ذَهَبَ بِهِ .

وَاللُّوْطِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ ، مِنْ لَاطٍ يَلُوطُ ،
إِذَا عَمَلَ عَمَلُ قَوْمٍ لَوُطَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عَبَّاسٍ « تِلْكَ اللَّوْطِيَّةُ الصُّغْرَى » .

(١) اللسان ، وانظر مادة (فرك) .

وَاللَّيْطُ بِالكَسْرِ : قَشْرُ الْجُلِّ .

وَتَلَيْطَ لَيْطَةً : تَشْطَاطُهَا .

وَلَيْاطُ الشَّمْسِ : لَوْنُهَا .

وَلَيْطُ السَّمَاءِ : أَدِيمُهَا ، قَالَ^(١) :

فَصَبَحَتْ جَابِيَةً صَهَارِجًا
تَحْسَبُهَا لَيْطُ السَّمَاءِ خَارِجًا^(٢)
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ لَيْسَ اللَّيْطُ ، إِذَا لَانَتْ
بَشَرَتُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَاللَّائِطَةُ : الْأُسْطُوَانَةُ ، لِزُرُوقِهَا
بِالْأَرْضِ .

وَالْأَلَطُ يَلِيطُهُ الْإِطَةُ : أَلَصَقَهُ .

[ل ه ط] *

(لَهَطُهُ ، كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَيْ (ضَرَبَهُ
بِالْكَفِّ مَنَشُورَةً) ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ
أَيْ الْجَسَدَ أَصَابَتْ^(٣) وَقَالَ غَيْرُهُ :

(١) هُوَ هَيْمَيَّانُ (بْنُ ثَعْلَابَةَ) كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَرَجَ) .

(٢) اللِّسَانُ (لَيْطُ) وَالْأَوَّلُ فِي مَادَةِ (صَهْرَجَ) وَفِي مَادَةِ

(خَرَجَ) بِرَوَايَةٍ : « تَحْسَبُهَا لَوْنُ السَّمَاءِ » . وَهُوَ

لَمِيَّانُ بْنُ ثَعْلَابَةَ كَمَا فِي مَادَةِ (خَرَجَ) .

(٣) لَفْظُهُ فِي الْعَبَابِ : « أَيْنَمَا كَانَ مِنَ الْجَسَدِ » .

وَيُنْظَفُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ :
وَهُوَ لُغَةٌ فِي اللَّاحِظِ .

وَلَهَطَ الشَّيْءُ بِالماءِ : ضَرَبَهُ بِهِ ،
عَنْهُ أَيْضاً . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
لَهَطَتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا ، كَمَا لَهَطَتْ ، وَنَمْلُهُ
فِي اللِّسَانِ (١) .

(فصل الميم)

مع الطاء

[م أ ط]

(امْتَلَأَ) فَلَانٌ (فَمَا يَجِدُ مَنُطاً ،
كَكَيْفٍ وَكَيْسٍ) ، أَيْ (مَزِيداً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَوْرَدَهُ فِي الْعُبَابِ
هَكَذَا ، وَهُوَ عَنْ كُرَاعٍ فِي الْمُجَرَّدِ ،
وَسَيَاتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي « م ي ط » ،
الْمِيطُ بِمَعْنَى الْمَزِيدِ . قَالَ كُرَاعٌ :
امْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ مِيطاً ، أَيْ مَزِيداً .

[م ث ط] *

(الْمِطُّ ، بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (عَمَزَكَ

(١) انظر مادة (لهط) متداخلة مع مادة (لوط) .

اللَّهُطُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَالسَّوْطِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَهَطَهُ
(بِسَهْمٍ : رَمَاهُ بِهِ) كَلَعَطَ .

(و) لَهَطَ (الثَّوبُ : خَاطَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : لَهَطَ (بِهِ
الْأَرْضُ) لَهْطاً : ضَرَبَهَا بِهِ ،
(وَصَرَعَهُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : لَهَطَتْ (الْأُمُّ بِهِ :
وَلَدَتْهُ) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ وَيُقَالُ :
لَعَنَ اللَّهُ أُمًّا لَهَطَتْ بِهِ ، أَيْ رَمَتْ بِهِ .

(و) يُقَالُ : (لَهْطَةُ مِنَ الْخَبَرِ)
وَلَهْطَةٌ : هُوَ (مَا تَسْمَعُهُ وَلَمْ
تَسْتَحِقِّهِ) (١) وَلَمْ تُكْذِبْهُ ، كَذَا فِي
النُّوَادِرِ .

(وَأَلَهَطَتِ) الْمَرْأَةُ (فَرْجَهَا مَاءً :
ضَرَبَتْهُ بِهِ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ .

[إ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَلَهْطُ : الَّذِي يَرُثُ بِسَابِ دَارِهِ

(١) فِي الْعُبَابِ عَنْهُ : « وَلَمْ يُسْتَحَقَّ » ، وَلَمْ
يُكْذَبْ « بِالْبَاءِ الْمَعْمُولِ فِيهَا » .

كَذَا فِي قَتَاوَى ابْنِ حَجَرٍ الصُّغْرَى ،
وقد ذَكَرَهُ الْمُصَنَّفُ فِي «مرجط»
قَرِيباً ، والمعروف ما ذَكَرْنَاهُ .

[م ج س ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَجَسَّطُ ، بفتح الميم والجيم ،
اسمٌ لِعِلْمِ الْهَيْئَةِ ، وبه سُمِّيَ الْكِتَابُ
الَّذِي وَضَعَهُ بَطْلَيْمُوسُ الْحَكِيمُ ،
وَعَرَّبَ فِي زَمَنِ الْمَأْمُونِ .

[م ح ط] *

(الْمَحْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال
ابنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ (شِبْهٌ بِالْمَحْطِ) .
وقال غَيْرُهُ : (عَامٌ مَاحِطٌ) ، أَيْ
(قَلِيلُ الْغَيْثِ) .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : (وَتَمْجِيطُ الْوَتَرِ
أَنْ تُمرَّ عَلَيْهِ) ، وَنَصَّ التَّهْذِيبُ :
أَنْ تُمرَّ عَلَى (الْأَصَابِعِ لِتُصْلِحَهُ) ،
وَفِي الْأَسَاسِ : لِتُمْلَسَهُ (١) .

(وَالْإِمْتِحَاطُ) : مِنْ (عَدُوِّ الْإِبِلِ) ،

(١) عبارة الأساس : مَحَطَّتُ الْوَتَرَ :
أَمَرْتُ عَلَيْهِ يَدِي لِأُمْلَسَهُ .

النَّيَّءَ بِبَيْدِكَ عَلَى الْأَرْضِ) حَتَّى يَتَّعِدَ
كَالْنُطْ ، بِالنُّونِ ، وَلَيْسَ يَثْبِتُ إِلَّا فِي
لُغَاتٍ مَرْغُوبٍ عَنْهَا .

[م ج ط]

(رَجُلٌ مُنْجِطُ الْخَلْقِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وقال ابنُ
عَبَّادٍ : وَهُوَ (كَالْمُعِطِ) ، أَيْ (مُسْتَرْخِيهِ
فِي طَوْلٍ) ، كَمَا فِي التَّكْمِيلَةِ وَالْمُبَابِ .

[م ج ر ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِعْجَرِيطَةٌ ، بِالْكَسْرِ (١) : مَدِينَةٌ
بِالْمَغْرِبِ ، وَمِنْهَا الْفَيْلَسُوفُ الْمَاهِرُ
الْمِعْجَرِيطِيُّ ، مُؤَلِّفُ «غَايَةِ الْحَكِيمِ وَأَحَقَّ
النَّبِيِّيَّاتَيْنِ بِالتَّقْدِيمِ» ، وَرَسَائِلُ إِخْوَانِ
الصِّفَا وَغَيْرِهِمَا . واسمه أَبُو الْقَاسِمِ
مَسْلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ هَكَذَا ،
وَوُفِّيَ سَنَةَ ٣٥٣ ، وَهُوَ مِنْ رُؤُوسِ
الْفَلَاسِفَةِ ، أَنْكَرَ عَلَيْهِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ .

(١) في معجم البلدان (عجريط) : بفتح أوله وسكون ثانيه
وكسر الزاء . ويسمى ساكنة وطاء : بلفظ بالأندلس .
وضبطها في التكملة مسرجيطة بقوله : بفتح الميم . وفي
العياب (مرجط) بفتح فوق الميم (قلت : هي مدينة
بالأندلس وتسمى الآن «مدريد» في أسبانيا) .

الْأَرْضَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ
وَالْتَكْمِيلَةِ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي
«م خ ط» .
وَأَمَحَطَ السَّهْمَ : أَنْفَذَهُ ، كَأَمَحَطَهُ ،
عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ .

[م خ ط] *

(مَحَطَ السَّهْمُ ، كَمَنَعَ ، وَنَصَرَ) ،
يَمْحُطُ ، وَيَمْحُطُ ، (مُحَوَّطًا) ، بِالضَّمِّ :
(نَفَذَ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : مَرَّقَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَيُقَالُ : سَهْمٌ مَأْخِطٌ ، أَيْ مَارِقٌ .
(و) مَحَطَ (السَّيْفُ : سَلَّاهُ) مِنْ
غِمْدِهِ ، (كَامْتَحَطَهُ ، وَعَلَى الْأَخِيرِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مَحَطَ (الْجَمَلُ بِهِ : أَسْرَعَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) مَحَطَهُ مَحَطًا : (نَزَعَ وَمَدَّ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : أَمَحَطُ^(١) فِي
الْقَوْسِ .

(١) عبارة اللسان : يُقَالُ مَحَطَ فِي الْقَوْسِ .
وَفِي الصَّحَاحِ « وَيُقَالُ : أَمَحَطُ فِي
الْقَوْسِ » .

كَالزُّبَيْعَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
(و) الْاِمْتِحَاطُ : (اسْتِلَالُ السَّيْفِ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (و) كَذَا (اِنْتِزَاعُ
الرُّمَحِ) . يُقَالُ : اِمْتَحَطَ سَيْفُهُ ،
وَامْتَحَطَ رُمْحُهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمْحِيطُ الْعَقَبِ : تَخْلِيصُهُ .
وَمَحَطُ الْوَتَرِ وَالْعَقَبِ يَمْحُطُهُ مَحَطًا ،
كَمَحَطُهُ تَمْحِيطًا .
وَمَحَطُ الْبَازِي رِيَشُهُ يَمْحُطُهُ مَحَطًا
كَأَنَّهُ يَذْهَبُهُ^(١) .

وَامْتَحَطَ الْبَازِي ، وَلَا تَذْكُرِ
الرَّيْشَ ، كَمَا تَقُولُ أَذْهَنَ .

وَمَحَطُ الْمَرْأَةِ مَحَطًا : جَاءَهَا
كَمَحَطِهَا مَطْحًا ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ .

وَقَالَ النَّضْرُ : الْمُمَاحَطَةُ : شِدَّةُ
سِنَانِ الْجَمَلِ النَّاقَةِ إِذَا اسْتِنَاخَهَا
لِيَضْرِبَهَا . يُقَالُ : سَانَهَا وَمَاحَطَهَا
مِخَاطًا شَدِيدًا حَتَّى ضَرَبَ بِهَا

(١) هكذا أيضا في التكملة . وفي اللسان والعياب :
السَّحَطُ كَمَا يَمْحُطُ الْبَازِي رِيَشَهُ أَيْ
يَذْهَبُهُ .

فَأَنَّهُ الْقُتُودُ عَلَى عَيْرَانَةِ أَجُودٍ
مَهْرِيَّةٍ مَخْطُهَا غَرَسُهَا الْعِيدُ
وَيُرَوَّى: «عَيْرَانَةُ حَرَجٌ». والعِيدُ:
قِسْمٌ مِنْ بَنَى عُقِيلٍ تَنْسَبُ إِلَيْهِمُ
النَّجَائِبُ.

(والمَخْطُ: السُّوبُ القَصِيرُ)،
صَوَابُهُ: الْبُرْدُ الْقَصِيرُ، فَإِنَّ الْأَلَدَى
رَوَى بُرْدٌ مَخْطٌ، وَوَحْطٌ، أَيْ قَصِيرٌ
كَمَا فِي السَّانِ وَالتَّكْمِلَةِ.

(و) المَخْطُ: (الرَّمَادُ). وما أَلْقَى
مِنْ جِعَالٍ الْقِدْرِ.

(و) المَخْطُ: (السَّيْرُ السَّرِيعُ)،
كَالْوَحْطِ. يُقَالُ: سَيْرٌ مَخْطٌ وَوَحْطٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: المَخْطُ: (شَبَهُ
الْوَلَدِ بِأَبِيهِ). قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
تَقُولُ الْعَرَبُ: كَانَتْ مَخْطُهُ مَخْطًا.

(والمَخْاطَةُ، كَثَمَامَةٌ) عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ، (و) بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ
يُسَمِّيهِ الْمُخِيطَ، وَثَل (جُمَيْرُ)
وَقَبِيضُ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ. قُلْتُ:
وَكَذَا أَهْلُ وَصَرَ: (شَجَرٌ) يُثْمَرُ

(و) مِنَ الْمَجَازِ: مَخْطَ (الْفَحْلُ
النَّاقَةَ) يَمْخِطُهَا مَخْطًا، إِذَا (أَلَحَّ
عَلَيْهَا فِي الضَّرَابِ)، وَهُوَ مِنَ الْمَخْطِ
بِمَعْنَى السَّيْلَانِ، لِأَنَّهُ يَكْثَرُ ضِرَابُهُ
يَسْتَخْرِجُ مَا فِي رَجَمِ النَّاقَةِ مِنْ مَاءٍ
وغيره.

(و) مَخْطَ (المَخَاطَ: رَمَاهُ) مِنْ
أَنْفِهِ، (وَهُوَ) أَيْ الْمُخَاطُ: (السَّائِلُ
مِنَ الْأَنْفِ) كَاللُّعَابِ مِنَ الْفَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هَذِهِ النَّاقَةُ)
لَمَّا (مَخْطَهَا بَنُو فُلَانٍ، أَيْ نَتِجَتْ
عِنْدَهُمْ؛ وَ) أَصْلُ (ذَلِكَ أَنَّ الْحَوَارِ إِذَا
فَارَقَ النَّاقَةَ مَسَحَ النَّاتِجَ) عَنْهُ (غَرَسَهُ)،
بِالْكَسْرِ: مَا يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ، كَأَنَّهُ
مَخْطٌ، (وَمَا عَلَى أَنْفِهِ مِنَ السَّائِبَاءِ)،
وَهِيَ جُلَيْدَةٌ عَلَى وَجْهِ الْفَصِيلِ سَاعَةً
يُولَدُ، (فَذَلِكَ الْمَخْطُ، ثُمَّ قِيلَ
لِلنَّاتِجِ: مَاخِطٌ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا الْهُمُومُ حَمَاكَ النَّوْمَ طَارِقُهَا
وَحَانَ مِنْ ضَيْفِهَا هَمْ وَتَسْهِدُ^(١)

(١) الديوان: ١٣٤ والتكلمة والباب، وفي اللسان
والأساس والمجمر ٢٢٢/٢ البيت الثاني.

نَمَرًا لَزَجًا يُؤْكَلُ ، (فَارِسِيَّةُ
السَّيِّتَانِ) ، وَالسَّيِّتَانِ : أَطْبَاءُ
الْكَلْبَةِ ، شَبَّهَتْ بِهَا ، وَقَدْ أَهْمَلَ
المُصَنِّفُ ذِكْرَ السَّيِّتَانِ فِي مَوْضِعِهِ ،
وَنَبَّهَنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

(و) مِنْ المَجَازِ : سَالَ (مُخَاطُ
الشَّيْطَانِ) ؛ وَهُوَ (الَّذِي يَتَرَاوَى فِي
عَيْنِ الشَّمْسِ لِلنَّاطِرِ فِي الْهَوَاءِ بِالْهَاجِرَةِ)
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : مُخَاطُ الشَّمْسِ ،
وَلُعَابُ الشَّمْسِ ، وَرَيْقُ الشَّمْسِ ، كُلُّ
ذَلِكَ سُمِعَ عَنِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي « خ ي ط » مَعَ قَوْلِهِ :
خَيْطُ بَاطِلٍ . فَمَا أَغْنَى ذَلِكَ عَنِ إِعَادَةِ
ذِكْرِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

(وَأَمَّا مَخَطُ الرَّجُلِ أَمَّا مَخَاطُ :
(اسْتَنْثَرُ ، كَمَخَطَ) تَمَخَّطًا ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) رَبَّمَا قَالُوا : امْتَحَطَ (مَا فِي
يَدِهِ) ، أَيْ (نَزَعَهُ وَاخْتَلَسَهُ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ : اخْتَطَفَهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَمَّاكِ .

(وَالْتَمَخِيضُ : أَنْ يَمْسَحَ الرَّاعِي

(مِنْ أَنْفِ السَّخْلَةِ مَا عَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : المَخِطُ (كَكَتِفٍ :
السَّيِّدُ الْكَرِيمُ ، ج : أَمَخَاطُ) ، وَفِي
اللِّسَانِ : مَخِطُونَ .

(وَأَمَّا مَخَطُ السَّهْمِ) لِمَخَاطًا :
(أَنْفَذَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . يُقَالُ : رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَأَمَخَطَهُ مِنْ
الرَّمِيَّةِ ، أَيْ أَمَرَقَهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
(وَتَمَخَّطَ الرَّجُلُ) : (اضْطَرَبَ فِي
مَشْيِهِ) ، فَصَارَ يَسْقُطُ مَرَّةً ، وَيَتَحَامَلُ
أُخْرَى) . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

قَدْ رَأَيْتَا مِنْ شَيْخِنَا تَمَخَّطُهُ
أَصْبَحَ قَدْ زَايَلَهُ تَخْطُطُهُ (١)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَخَطُ : السَّيْلَانُ وَالْخُرُوجُ ، هَذَا
هُوَ الْأَصْلُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْمُخَاطُ ،
وَجُمِعَ الْمُخَاطُ : أَمَخَطُهُ ، لَا غَيْرُ .

(١) اللسان والتكلمة ، والباب : والذي في اللسان :

قد رأينا من سترنا تَمَخَّطُهُ
أصبح قد زايكه تَخْطُطُهُ

[م ر ج ط]

(مَرْجِطَةُ)، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (بِالْجِيمِ : د ،
بِالْمَغْرَبِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَشْهُورَ فِيهِ
مِجْرِيطَةٌ ، بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الرَّاءِ
وَكَسْرِ^(١) الْجِيمِ .

[م ر ط]

(الْمِرْطُ ، بِالْكَسْرِ ، كِسَاءٌ مِنْ
صُوفٍ ، أَوْ خَزٍّ) ، أَوْ كَتَانٍ يُؤْتَرُّ بِهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الثُّوبُ ، وَقِيلَ : كُلُّ ثَوْبٍ
غَيْرِ مَخِيْطٍ . قَالَ الْحَكَمُ الْخُضَرِيُّ .

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فَفِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ
وَفِي الْمِرْطِ لِفَاوَانٍ رِدْفُهُمَا عَيْلٌ^(٢)

تَسَاهَمَ ، أَيْ تَقَارَعَ (ج : مُرَوِطٌ)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « كَانَ يُصَلِّي فِي مُرَوِطٍ
نِسَائِهِ » . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « كَانَ
يُغْلَسُ بِالْفَجْرِ فَيَنْصَرِفُ النَّسَاءُ
مُتَلَفَعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرِفْنَ مِنْ

وَفَحْلٌ مِخْطٌ ضِرَابٌ : يَأْخُذُ رَجُلٌ
النَّاقَةَ وَيَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ فَيَسْلُهَا
ضِرَاباً ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَخْطَ الصَّبِيِّ
وَالسَّخْلَةُ مَخْطٌ : مَسَحَ أَنْفَهُمَا ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .
وَمَخْطٌ فِي الْأَرْضِ مَخْطٌ : إِذَا مَضَى
فِيهَا سَرِيعاً .

وَأَمْتَخَطَ رُمْحُهُ مِنْ مَرَكَزِهِ : انْتَزَعَهُ .
وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرُبُوبَةٍ :

وَلِنْ أَدْوَاءِ الرِّجَالِ الْمُخْطِ
مَكَانَهَا مِنْ شَاوَيْتٍ وَغَبَّطِ^(١)

أَرَادَ بِالْمُخْطِ السَّكْرَامَ ، كَسَرَهُ عَلَى
تَوَهُمٍ مَاخِطٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢)
وَالصَّاعِقَانِيُّ : وَلِنَّمَا الرُّوَابِيَةُ : « النَّحْطُ »
بِالنُّونِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لَا غَيْرُ ، وَهُمْ
الَّذِينَ يَزِفُّوْنَ مِنَ الْحَسَدِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُ الْمُخْطَ فِي
تَفْسِيرِهِ .

(١) الديوان ٨٤ ، واللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالبَابُورَوَايَةُ
لِلدِّيَّانِ : النَّحْطُ .

(٢) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ النَّجَاشِ : وَقَوْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ،
الْأَوَّلَى الْإِتِّصَارُ عَلَى الْأَخِيرِ كَمَا سَبَقَ فِي مَادَّةِ (نَحْطُ) .

(١) انظر مادة (مِرْطُ) والتعليق عليها .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ ، وَالبَابُ وَمَادَّةُ (لَف) وَانظر شرح
المرزوقي للحاشية ١٣١٧ .

الغَلَسِ . قال شَيْخُنَا : واستَعْمَلَ
المِرْطَ في حَلِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
في ثَوْبِ شَعْرِ مَجَازٍ .

(و) المِرْطُ ، (بالفتحة) : تَنَفُّ
الشَّعْرِ (والرَّيشِ والصُّوفِ عَنِ الجَنْدِ ،
وقد مَرَطَهُ يَمْرُطُهُ مَرْطًا .

(والمِرْطَاةُ ، كَثَمَامَةٌ : ما سَقَطَ مِنْهُ
(في التَّسْرِيعِ ، أو التَّنْفِ) ، وَخَصَّ
اللَّحْيَانِيَّ بِالْمِرْطَاةِ ما مِرْطَ مِنَ الإِيطِ ،
أَيُّ نَتِفَ .

(وَمَرَطَ) يَمْرُطُ مَرْطًا وَمُرُوطًا :
(أَسْرَعَ) . وقال اللَّيْثُ : المُرُوطُ :
سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ . يُقَالُ لِلْخَيْلِ :
هُنَّ يَمْرُطْنَ مُرُوطًا .

(و) مَرَطَ يَمْرُطُ مَرْطًا : (جَمَعَ) ،
يُقَالُ : هُوَ يَمْرُطُ ما يَجِدُهُ ، أَيْ
يَجْمَعُهُ ، كما في الْأَسَاسِ .

(و) مَرَطَ (بِسَلْجِهِ) مَرْطًا : (رَمَى)
به . (و) مَرَطَتْ (بِوَلَدِهَا) : رَمَتْ ،
وَقِيلَ : مَرَطَتْ بِهِ أُمُّهُ تَمْرُطُ مَرْطًا :
وَلَدَتْهُ .

(و) الْأَمْرَطُ : الخَفِيفُ شَعْرُ
الجَسَدِ والحَاجِبِ والعَيْنِ ، الأَخِيرُ
(عَمَشًا ، ج : مُرْطٌ بِالضَّمِّ) على الْقِيَّاسِ
(و) مِرْطَةٌ ، كَعِنَبَةٍ (نَادِرٌ . قال ابنُ
سَيِّدِهِ : وأَرَاهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ . (وقد
مَرِطَ كَفْرَحَ) فهو أَمْرَطُ ، وهِيَ
مَرِطَاءُ الْحَاجِبِينَ ، لا يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ
الْحَاجِبِينَ . وقِيلَ : رَجُلٌ أَمْرَطُ :
لا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ وَصَدْرِهِ إِلَّا قَلِيلٌ ،
فَإِذَا ذَهَبَ كُلُّهُ فَهُوَ أَمْلَطُ .

وفي الصَّحاحِ : رَجُلٌ أَمْرَطُ بَيْنَ
المَرَطِ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ
من الشَّعْرِ .

(و) الْأَمْرَطُ : (السَّدْبُ الْمُتَتِفُّ
الشَّعْرِ) .

(و) الْأَمْرَطُ : (اللَّصُّ) ، حَكَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كما في
الصَّحاحِ ، قِيلَ : هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالدَّثْبِ .

وفي التَّهْذِيبِ : قال الْأَصْمَعِيُّ :
العُمُرُوطُ : اللَّصُّ ، ومِثْلُهُ الْأَمْرَطُ . قال
الْأَزْهَرِيُّ :

الْفَقْعِيُّ، يَصِفُ الشَّيْبَ وَكِبَرَهُ فِي
قَصِيدَةٍ لَهُ. وَصَوَّبَ الصَّاعَانِي أَنَّهُ
لِنَافِعِ بْنِ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي «رِيش». وَأَمَّا
الْقَصِيدَةُ الَّتِي هَذَا الْبَيْتُ مِنْهَا
فَهِيَ هَذِهِ ^(١):

بَاتَتْ لِيَطِيَّتُهَا الْعَدَاةَ جُنُوبُ
وَطَرِبَتْ، إِنَّكَ مَا عَلِمْتُ - طَرُوبُ

وَلَقَدْ تَجَاوَرْنَا فَتَهَجَّرُ بَيْنَنَا
حَتَّى تَفَارِقَ أَوْ يُقَالَ: مُرِيبُ

وَزِيَارَةُ الْبَيْتِ الَّذِي لَا تَبْتَغِي
فِيهِ سِوَاءَ حَلِيبِئِنَّ مَعْيِبُ

وَلَقَدْ يَجِيلُ بِي الشَّبَابُ إِلَى الصَّبَا
حِينَ، فَأَحْكَمَ رَأْيِي التَّجْرِبُ

وَلَقَدْ تَوَسَّدَنِي الْفَتَاةُ يَجِينَهَا
وَشِمَالَهَا، الْبَهَانَاةُ الرَّغُوبُ

نُفْجُ الْحَقِيبَةِ لَا تَرَى لِكُعُوبِهَا
حَدًّا، وَلَيْسَ لِسَاقِهَا ظَنُوبُ

عَظُمَتْ رَوَادِفُهَا وَأَكْمِلْ خَلْفَهَا
وَالْوَالِدَانِ نَجِيبَةٌ وَنَجِيبُ

وَأَصْلُهُ الذَّنْبُ يَتَمَرُّطُ مِنْ شَعْرِهِ وَهُوَ
حِينَئِذٍ أَجَبْتُ مَا يَكُونُ.

(و) الْأَمْرُطُ (مِنْ السَّهَامِ: مَا لَا رِيَشَ
عَلَيْهِ) كَالْأَمْلَطِ. وَفِي الصَّحَاحِ:
الَّذِي قَدْ سَقَطَتْ قُدُّهُ، (كَالْمَرِيطِ)،
وَالْجِرَاطِ، وَالْمُرْطِ (كَأَمِيرٍ، وَكِتَابٍ،
وَعُنُقٍ). الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا،
وَأَنشَدَ لِلْبَيْدِ يَصِفُ الشَّيْبَ:

مُرْطُ الْفِذَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعُ
لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّغْقِيبُ ^(١)

كَذَا وَقَعَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ.

قَالَ أَبُو زَكْرِيَا وَالصَّاعَانِي: لَمْ
نَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ، وَعَزَاهُ أَبُو زَكْرِيَا فِي
كِتَابِهِ «تَهْذِيبُ الْإِصْلَاحِ» لِنَافِعِ
ابْنِ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ. قَالَ: وَذَكَرَ
الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ لِلْجَمْعِ بْنِ الطَّمَّاحِ
الْأَسَدِيِّ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ لِنَافِعِ
ابْنِ نَفِيعِ الْفَقْعِيِّ. وَأَنشَدَهُ أَبُو
الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
الْأَخْفَشِ عَنْ ثَعْلَبٍ لِنُوفِعِ بْنِ نُفَيْعٍ

(١) السان والصاح والتكلة والياب مع ثلاثة أبيات
قبله، ونسب لنافع أو نوفيع بن لقيط

(١) في السان بضمها.

لَمَّا أَحَلَّ الشَّيْبُ بِي أَنْفَالَهُ
وَعَلَيْتُ أَنْ شَبَابِي الْمَسْلُوبُ
قَالَتْ : كَبِرْتَ وَكُلُّ صَاحِبٍ لَذَّةٍ
لِبَلِي يَعُودُ ، وَذَلِكَ التَّئِيبُ
هَلْ لِي مِنَ الْكِبَرِ الْمُبِينِ طَيِّبُ
فَاعُودَ غِرًّا ، وَالشَّبَابُ عَجِيبُ ؟
ذَهَبَتْ لِدَاتِي وَالشَّبَابُ فَلَيْسَ لِي
فِيمَنْ تَرَيْنَ مِنَ الْأَنَامِ ضَرِيبُ
وَإِذَا السُّنُونُ دَايِنَ فِي طَلَبِ الْفَتَى
لِحَقِّ السُّنُونِ وَأَذْرِكِ الْمَطْلُوبُ
فَاذْهَبْ إِلَيْكَ ، فَلَيْسَ يَعْلَمُ عَالِمُ
مِنْ أَيْنَ يُجْمَعُ حِفْظُهُ الْمَكْتُوبُ
يَسْعَى الْفَتَى لِيَنَالَ أَفْضَلَ سَعْيِهِ
هِيَاهُنَا ذَاكَ ، وَدُونِ ذَاكَ مَخْطُوبُ
يَسْعَى وَيَأْمُلُ ، وَالْمَنِيَّةُ خَلْفَهُ
تُوفِي الْإِكَامَ لَهُ عَلَيْهِ رَيْبُ
لَا الْمَوْتُ مُحْتَظَرُ الصَّغِيرِ فَعَادِلُ
عَنْهُ وَلَا كِبَرُ الْكَبِيرِ هَيْبُ
وَلَشِنْ كَبِرْتُ لَقَدْ عَمَزْتُ كَأَنَّنِي
غَضَنْ تَفْنِيهِ الرِّيحَ رَطِيبُ (١)

وَكَذَلِكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرُ يُبْلِغُهُ
كُرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيلُ (١)
حَتَّى يَعُودَ مِنَ الْبَلَى وَكَأَنَّهُ
فِي الْكَفِّ أَفْوَقُ نَاصِلٍ مَعْصُوبُ (٢)
مُرْطُ الْقِذَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَضْنَعُ
لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ
ذَهَبَتْ شُعُوبُ بِأَهْلِيهِ وَبِعَالِيهِ
إِنَّ الْمَنَائِبَا لِلرِّجَالِ شُعُوبُ
وَالْمَرْءُ مِنْ رَبِّبِ الزَّمَانِ كَأَنَّهُ
عَوْدُ تَدَاوُلِهِ الرُّعَاءُ رَكُوبُ
غَرَضُ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ يُرْمَى بِهَا
حَتَّى يُصَابَ سَوَادُهُ الْمَنْصُوبُ
وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ
بِتَمَامِهَا لِمَا فِيهَا مِنَ الْحِكْمِ وَالْأَدَابِ
وَالْعِبَرَةِ لِمَنْ يَغْتَبِرُ مِنْ أَوْلَى الْأَلْبَابِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ
الرَّاءِ فَيَكُونُ جَمْعُ أَمْرَطَ ، وَإِنَّمَا صَحَّ
أَنْ يُوصَفَ بِهِ الْوَاحِدُ لِمَا بَعْدَهُ مِنْ
الْجَمْعِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي الْعِبَابِ « مَنْ يَمُورُ يَفْنِيهِ مَرَّ الزَّمَانِ »

(٢) فِي الْعِبَابِ « بِالْكَفِّ أَمْرُ » .

(١) هَذَا الْبَيْتُ وَثَلَاثَةُ الْبُيُوتِ الَّتِي تَلِيهِ فِي الْعِبَابِ .

وإِنَّ اللَّيْئِي هَامَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا
رَقُودٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ خُرُسُ الْجَبَائِرِ^(١)

وَالْجَبَائِرُ هِيَ الْأَسُورَةُ .

(ج أمراط ،) ، كَعْنَتِي وَأَعْنَاقِي .
وَأُنْشَدَ ثُعْلَبٌ :

• وَهْنٌ أَمْثَالُ السَّرَى الْأَمْرَاطِ^(٢) •

وَالسَّرَى جَمْعُ سُرُورَةٍ مِنَ السَّهَامِ^(٣)
(وَمِرَاطٌ ، كَكِتَابٍ) ، مِثْلُ سُلْبٍ
وَسِلَابٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

صُبَّ عَلَى شَاءٍ أَبِي رِيَاطٍ
ذُوَالَّةٍ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاطِ^(٤)

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

إِلَّا عَوَاسُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ
بِاللَّيْلِ مَوْرَدَ أَيْمٍ مُتَغَضِّفٍ^(٥)

(١) اللسان والصاح والعياب .

(٢) اللسان والعياب ونسبه إلى أبيي المقدم

جَسَّاسٍ بِنِ قُطَيْبٍ ، وَبَعْدَهُ فِيهِ .

• يَخْرُجْنَ مِنْ بُعْكَوكةِ الْخِلَاطِ •

وَانْظُرْ مَادَةَ (شَرْط) وَمَادَةَ (سَرَا) .

(٣) فِي الْعِيَابِ وَجَمْعُ سُرُورَةٍ وَفِي السَّهْمِ وَكَذَلِكَ السَّرِيَّةُ .

(٤) اللسان وفي الصَّحَاحِ (الثاني) ، وَهِيَ فِي الْعِيَابِ ،

وَكَذَا فِي الْأَسَاسِ بِرَوَايَةِ الْأَمْرَاطِ بِدَلِّ الْمِرَاطِ .

وَفِي الْعِيَابِ .

• صُبَّ عَلَى آلِ أَبِي رِيَاطٍ •

(٥) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمُتَلِينَ ١٠٨٥ وَهُوَ لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِ ،

وَاللَّسَانُ ، وَانْظُرْ الْمَوَادَّ (عُود) ، نَفْثَ ، (أَيْم) .

وَقَاتَهُ مِنَ الْجُمُوعِ مُرْطٌ ، بِالضَّمِّ
جَمْعُ أَمْرَطَ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِي .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَرِيْطُ ،
(كَأَمِيرٍ) ، مِنَ الْفَرَسِ : (مَا بَيْنَ
الثَّنَةِ وَأُمِّ الْقِرْدَانِ مِنْ) بَاطِنِ (الرُّسْغِ)
مُكَبَّرٌ لَمْ يُصَغَّرْ .

(و) الْمَرِيْطُ : (عِرْقَانِ فِي الْجَسَدِ ،
وَهُمَا مَرِيْطَانِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْمَرِيْطُ ، (كَزُبَيْرٍ : ع) ، نَقْلُهُ
الصَّاعِي .

(و) مُرِيْطٌ : (جَدُّ لِهَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ)
ابْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُرِيْطٍ .

(و) الْمَرَطَى ، (كَجَمَزَى : ضَرْبٌ
مِنَ الْعَدُوِّ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ
فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الْإِهْذَابِ . وَقَالَ
يَعْقُوبُ فَرَسًا :

• تَقْرِيبُهَا الْمَرَطَى وَالشَّدُّ إِبْرَاقُ^(١) •

كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَأُنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لَطُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

(١) اللسان والصاح .

تَقْرِبُهَا الْمَرْطَى وَالْجَوْزُ مُعْتَدِلٌ
كَأَنَّهَا سُبْدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ^(١)

(وَالْمُرَيْطَاءُ ، كَالْغُبَيْرَاءِ : مَا بَيْنَ
السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبِي
مَجْدُورَةَ حِينَ أَدْنَى وَرَفَعَ صَوْتَهُ : «أَمَّا»^(٢)
خَشِيتُ أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ» كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . وَلَا يَنْكَلِمُ بِهَا إِلَّا
مُصَغَّرَةٌ . وَسَأَلَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّيِّعِ
أَبَا عُبَيْدَةَ وَالْأَخْمَرُ عَنْ مَدِّ الْمُرَيْطَاءِ
وَقَصَرِهَا ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ
مَمْدُودَةٌ . وَقَالَ الْأَخْمَرُ : هِيَ مَقْصُورَةٌ ،
فَدَخَلَ الْأَصْمَعِيُّ فَوَافَقَ أَبَا عُبَيْدَةَ
وَاحْتَجَّ عَلَى الْأَخْمَرِ حَتَّى قَهَرَهُ .

(أَوْ) الْمُرَيْطَاءُ : مَا بَيْنَ (الصَّيْدِ
وَالْعَانَةِ)^(٣) ، قَالَه اللَّيْثُ . وَقِيلَ :
هُمَا جَانِبَا عَانَةِ الرَّجُلِ اللَّذَانِ لَا شَعَرَ
عَلَيْهِمَا .

(أَوْ) جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَهُمَا ، أَيْ بَيْنَ
السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، حَيْثُ

تَمَرَّطَ الشَّعْرُ إِلَى الرَّفْعَيْنِ ، قَالَه ابْنُ
دُرَيْدٍ . تَمَدُّ وَتَقْصُرُ .

(أَوْ) الْمُرَيْطَاوَانِ : (عِرْقَانِ) فِي
مَرَاقِ الْبَطْنِ ، (يَتَمَدَّدُ عَلَيْهِمَا الصَّائِحُ)
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ الْمُتَقَدِّمِ .

(و) الْمُرَيْطَاوَانِ : (مَا عَرِيَ مِنْ
الشَّفَةِ السُّفْلَى وَالسَّبِيلَةِ قَوِيُّ ذَلِكَ)
مِمَّا يَلْسَى الْأَنْفِ .

(و) الْمُرَيْطَاوَانِ : فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ . (مَا اكْتَنَفَ الْعَنْقَقَةُ مِنْ
جَانِبَيْهَا ، كَالْمُرِطَاوَانِ^(١) ، بِالْكَسْرِ) .

(و) الْمُرَيْطَاءُ : (الْإِبْطُ) . قَالَ
الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ عُرُوقَ مُرَيْطَائِهَا
- إِذَا نَضَّتِ الدَّرْعَ عَنْهَا - الْحِجَالُ^(٢)
(و) الْمُرَيْطَى ، (بِالْقَصْرِ : اللَّهُاءُ) ،
حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

(١) كَذَا أَيْضًا فِي الْقَامُوسِ ، فَهَرُوعُ الْحِكَايَةِ .

(٢) اللسان وفي مطبوع التاج واللسان «لفت» . وفي
هناش اللسان «قوله: لفت» كذا بهو في الأصل وشرح
القاموس باللام ، ولعله بالتون كأنه يشبه عروق إبط
امرأة بالحبال إذا نزعَت فيهاها . ٨١ .

(١) ديوانه ٥٧ ، واللسان والصحاح والعياب ومادة (لبد) .

(٢) في اللسان «لقد خشيت» وما هنا موافق لمسا في النهاية
والتكلمة والعياب .

(٣) عبارة القاموس المطبوع : «إلى العانة» .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (أَمْرَطَ النَّخْلَةَ) ، إِذَا (سَقَطَ بُسْرُهَا) ، وَنَضَّ الْجَمْهَرَةَ : أَسْقَطْتَ بُسْرَهَا غَضًّا ، (وَهِيَ مُعْرَطٌ ، وَمُعْتَادَتُهَا مِمْرَاطٌ) ، وَهُوَ مَجَازٌ تُشَبِّهُهَا بِالشَّعْرِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَمْرَطَ (النَّاقَةَ) ، إِذَا (أَسْرَعَتْ وَتَقَدَّمَتْ) ، مِنْ مَرَطَ ، إِذَا أَسْرَعَ ، فَهِيَ مُمْرِطٌ وَمِمْرَاطٌ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَمْرَطَ النَّاقَةَ وَلَدَهَا : أَلْقَاهُ لَغَيْرِ تَمَامٍ وَلَا شَعَرَ عَلَيْهِ ، (وَهِيَ مُمْرِطٌ ، وَ) إِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ (وِمْرَاطٌ) أَيْضًا . وَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ نَقْصٌ وَمَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

(و) أَمْرَطَ (الشَّعْرُ) : حَانَ لَهُ أَنْ يُعْرَطَ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَمَرَطَ الثُّوبَ تَمْرِيطًا : قَصَرَ كُمِيهِ ، فَجَعَلَهُ مِرْطًا) .

(و) مَرَطَ (الشَّعْرَ) تَمْرِيطًا : (نَتَفَهُ) .

(وَأَمْرَطَهُ) مِنْ يَدِهِ : (اخْتَلَسَهُ ،

أَوْ) أَمْرَطَ مَا وَجَدَهُ ، إِذَا (جَمَعَهُ) ، كَمَرَطَهُ .

(وَتَمَرَطَ الشَّعْرُ) ، هُوَ مُطَاوِعٌ مَرَطُهُ تَمْرِيطًا .

(وَأَمْرَطَ ، كَأَفْتَعَلَ) ، فِي التَّكْمِيلَةِ كَأَنْفَعَلَ : مُطَاوِعٌ مَرَطُهُ مَرَطًا : (تَسَاقَطَ وَتَحَاتَّ) . وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ : «فَاهَرَطُ قَدْ ذُذُ السَّهْمِ» أَيْ سَقَطَ رِيشُهُ . وَتَمَرَطَ أَوْ بَسَارُ الْإِبِلِ : تَطَايَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ . وَتَمَرَطَ الذَّنْبُ ، إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ .

(وَمَارَطَهُ) مُمَارَطَةٌ وَمِرَاطًا : (مَرَطَ شَعْرَهُ وَخَلَسَهُ) . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تُسَوِّقُ بَعَيْنِي فَارِكُ مُسْتَطْبَارَةَ

رَأَتْ بَعْلَهَا غَيْرِي فَقَامَتْ تَمَارِطُهُ^(١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَجَرَةُ مَرَطَاءُ : لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَرَقٌ .

وَالْمُرِيطَاءُ : الرِّبَاطُ .

وَفَرَسٌ مَرَطَى، كَجَمَزَى: سَرِيعٌ،
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ:

وَالْمَرُوطُ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ.

وَرَوَى أَبُو ثَرْبَابٍ عَنْ مُذْرِكِ الْجَعْفَرِيِّ:
مَرَطَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَهَرَدَهُ، إِذَا آذَاهُ.

وَالْمِرْطَةُ: السَّرِيعَةُ مِنَ النَّوْقِ،
وَالْجَمْعُ مِمَارِطٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لِلدَّبِيرِيِّ:

قَوْدَاهُ تَهْدِي قُلُوصًا مِمَارِطًا
يَشْدُخُنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَائِطًا^(١)

الشُّجَاعُ: الْحَيَّةُ الذَّكَرُ. وَالْخَائِطُ:
النَّاسِمُ.

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْوَدِ: الْمِرْطَارُ
وَالسِّرْطَارُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَسَهْمٌ مَارِطٌ: لَا رِيْشَ لَهُ، وَسَهَامٌ
مُرْطٌ وَهَوَارِطٌ، [وَأَمْرَاطٌ]^(٢) كَمَا فِي
الْأَسَاسِ.

وَحَرْمَلَةٌ بِنُ مَرِيطَةٍ، ذَكَرَهُ سَيْفٌ فِي

(١) اللسان وانظر مادة (خبط) لدَبَّاقِ الدَّبِيرِيِّ

وَفِي مَادَةِ (قُلُوص) الثَّانِي وَقَبْلَهُ مَشْطُورٌ مُخْتَلَفٌ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْإِسَاسِ.

الْفُتُوحَ، وَقَالَ: كَانَ مِنْ صَالِحِي
الصَّحَابَةِ. قُلْتُ: هُوَ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةٍ مِنْ
بَنِي حَنْظَلَةَ، وَكَانَ مَعَ الْمُهَاجِرِينَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ مَنَاذِرَ وَتِيرَى^(١)، مَعَ
سَلَمَى بْنِ الْقَيْنِ، فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ.

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ مَرَطَاءٌ: لَا شَعَرَ عَلَى
رَكَبِهَا وَمَا يَلِيهِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

[م س ط] *

(مَسَطَ النَّاقَةَ) يَمَسُطُهَا مَسْطًا:
(أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا فَأَخْرَجَ) وَثَرَهَا،
وَهُوَ (مَاءُ الْفَحْلِ) يَجْتَمِعُ فِي رَحِمِهَا،
وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ ضَرَائِبُهَا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ،
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَطَا عَلَى الْفَرَسِ
وَعَبَّرَهَا - أَيْ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي ظَنَبِهَا
فَأَنْقَضَى رَحِمَهَا فَأَخْرَجَ مَا فِيهَا - : قَدْ
مَسَطَهَا يَمَسُطُهَا مَسْطًا. قَالَ: وَإِنَّمَا
(يُفْعَلُ) ذَلِكَ (إِذَا نَزَا عَلَيْهَا)، وَنَصَّ
الصَّحَاحُ: عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بَتْرَى» وَالتَّبَيُّتُ مِنْ مَجْمَعِ
الْبِلَادِ (تَبْرًا) وَ(مَنَافِرَ).

خَبِيثٍ (لَبَنِي طُهْيَةً) فِي بِلَادِ بَنِي
تَمِيمٍ إِذَا شَرِبْتَهُ الْإِبِلُ مَسَطَ بَطُونَهَا ^(١) .
(و) الْمَاسِطُ : (نَبَاتٌ صَفِيٌّ إِذَا
رَعَتْهُ الْإِبِلُ مَسَطَ بَطُونَهَا فَخَرَطَهَا) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ أَخْرَجَ مَا فِي
بَطُونِهَا . قَالَ جَرِيرٌ .

يَا ثَلُطَ حَامِضَةَ تَرَوِّحَ أَهْلُهَا
مِنْ مَاسِطٍ وَتَنْدَتِ الْقَلَامَا ^(٢)
وَيُرَوِّى هَذَا الْبَيْتُ :

يَا ثَلُطَ حَامِضَةَ تَرَبِّعَ مَاسِطًا
مِنْ مَاسِطٍ وَتَرَبِّعَ الْقَلَامَا ^(٣)
(و) الْمَسِيطُ ، (كَأَمِيرٍ : الْمَاءُ
الْكَلِيرُ) يَبْقَى فِي الْحَوْضِ ،
(كَالْمَسِيطَةِ :) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّغِيظِ
وَلَا يَعْقَنَ كَدَرَ الْمَسِيطِ ^(٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاج « مَسَطَ بَطُونَهَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَانِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٤٢ وَالتَّقَاتُفُ ٣٩ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ « عَنْ
مَاسِطٍ » وَالْمُجْمَعَةُ ٢٨/٣ بِاخْتِلَافٍ ، وَبِمَجْمَعِ الْبِلْدَانِ

(مَاسِطٍ) وَمَادَةُ (ثَلُطٍ) وَهُوَ يَهْجُو الْبَحِثَ .

(٣) الْأَسَانُ وَهِيَ رَوَايَةُ مَادَةِ (ثَلُطٍ) .

(٤) الْأَسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ ، وَالْمَغَايِيسُ ٣٢٠/٥ :

وَمَادَةُ (ضَغُطٍ) .

(فَخَلَّ لَسِيمٌ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا
نَزَا عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمَةِ حَصَانٌ
لَسِيمٌ أَذْخَلَ صَاحِبَهَا يَدَهُ ، فَخَرَطَ مَاءَهُ
مِنْ رَجِيمِهَا . قَالَ : مَسَطَهَا ، وَمَصَّتَهَا ،
[وَمَسَاهَا] ^(١) قَالَ : وَكَانَهُمْ عَاقَبُوا بَيْنَ
الطَّاءِ وَالتَّاءِ فِي الْمَسَطِ وَالْمَصَّتِ .

(و) مَسَطَ (الْمَعَى : خَرَطَ مَا فِيهِ
بِإِضْبَاعِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ ، وَكَذَلِكَ مَصَّتَ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(و) مَسَطَ (الْثَوْبَ) يَمَسُطُهُ مَسَطًا :
(بَلَّاهُ ثُمَّ خَرَطَهُ بِيَدِهِ) وَحَرَّكَهُ
(لِيُخْرِجَ مَآوَهُ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) مَسَطَ (السَّقَاءَ : أَخْرَجَ مَا فِيهِ
مِنْ لَبَنِ خَاطِرٍ بِإِضْبَاعِهِ) ، قَالَهُ ابْنُ
فَارِسٍ .

(و) مَسَطَ (فُلَانًا : ضَرَبَهُ بِالسَّيَاطِ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمَاسِطُ : الْمَاءُ الْمِلْحُ يَمَسُطُ
الْبُطُونَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مَاسِطٌ : اسْمٌ (مُؤَنَّثُهُ وَلِجْ)

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

يَعْقُوبُ، وَنَصَّهُ : بِسَيْلٍ صَغِيرٍ ، كما
في الصَّحاح (وَأَقْلُ من ذَلِكَ مُسَيْطَةٌ ،
مُصَغَّرًا) ، وَنَصُّ الصَّحاح : وَأَسْفَرُونَ
ذَلِكَ [مُسَيْطَةٌ] ^(١) .

□ وَتَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُسَيْطَةُ ، كَسَفِينَةٍ : مَا يَخْرُجُ من
رَحِمِ النَّاقَةِ من القِدَى إِذَا مُسِطَتْ .

[م ش ط] *

(المُسْطُ مُثَلَّثَةٌ) الْأَوَّلُ ، وَحَكَى
جَمَاعَةُ التَّحْلِيلِ فِي شَبِّهِهِ أَيْضًا ،
كما نَقَلَهُ شَيْخُنَا عن شُرُوحِ الشُّفَاءِ ،
قَالَ : وَعِنْدِي فِيهِ نَظَرٌ ، وَأُنْكَرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ المُسْطَ ، بِالْكَسْرِ ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ على الضَّمِّ وهو أَفْصَحُ
لُغَاتِهِ . (و) من لُغَاتِهِ : المُسْطُ (كَكُتِفَ ،
(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : المُسْطُ ، وَمِثَالُ (عُنُقُ .
(و) عن أَبِي الْهَثَمِ وَحَدَّثَهُ : المُسْطُ ،
مِثَالُ (عُتْلُ) ، وَأُنْشَدَ :

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي غَنِيًّا عِنْدَكُمْ
إِنَّ الْغَنَى عَنِ الْمُسْطِ الْأَقْرَعِ ^(٢)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الضَّغِيْطُ : الرِّكِيَّةُ
تَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رِكِيَّةٌ أُخْرَى فَتَحْمَأُ
وَتَنْدَقُنْ فَيُنْتِنُ مَاوُهَا وَيَسِيلُ مَاوُهَا إِلَى
مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهُ ، فَتِلْكَ الضَّغِيْطُ
وَالْمُسَيْطُ .

(و) الْمُسَيْطُ : (الطَّيْنُ) ، عَنْ
كُرَاعٍ ، قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : كُنْتُ أَمْثِي
مع أَغْرَابِيٍّ فِي الطَّيْنِ ، فَقَالَ : هَذَا
الْمُسَيْطُ ، يَعْنِي الطَّيْنَ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُسَيْطُ (فَحْلٌ
لَا يُلْقَحُ) ، وَكَذَلِكَ الْمَلِيخُ ، وَالذَّاهِي .
(و) الْمُسَيْطَةُ (بِهَاءُ : الْبِسرُ الْعَذْبَةُ
يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ) الْبِسرِ (الْأَجْنَةِ
فَيُفْسِدُهَا) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُسَيْطَةُ :
(الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبِسرِ
فَيُنْتِنُ) ، وَأُنْشَدَ :

وَلَا طَحْنَهُ حَمَاءٌ مَطَائِطُ
يَمْدُهَا مِنْ رَجْرَجِ مَسَائِطُ ^(١)

(و) قَالَ أَبُو الْغَمَرِ : (الْوَادِي السَّائِلُ
بِمَاءٍ قَلِيلٍ) مُسَيْطَةٌ ، حَكَاهُ عَنْهُ

(١) زيادة من الصحاح .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(١) اللسان ، والعياب .

(و) الْمُشْطُ: (نَبَتْ صَغِيرٌ، وَيُقَالُ لَهُ مِشْطُ الذُّئْبِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَلَيْسَ فِيهِ الْوَاوُ، زَادَ فِي اللِّسَانِ: لَهُ جِرَاءٌ كَجِرَاءِ الْقِثَاءِ.

(و) فِي التَّهْذِيبِ وَالصَّحَاحِ: الْمُشْطُ: (سُلَامِيَاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ)، وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّقَاقُ الْمُفْتَرِشَةُ عَلَى الْقَدَمِ دُونَ الْأَصَابِعِ، يُقَالُ: انْكَسَرَ مُشْطُ قَدَمِهِ، وَقَامُوا عَلَى أَمْشَاطٍ أَرْجُلِهِمْ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْمُشْطُ (مِنَ الْكَتِيفِ: عَظْمٌ عَرِيضٌ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَمِشْطُ الْكَتِيفِ: اللَّحْمُ الْعَرِيضُ.

(و) الْمُشْطُ: (سِمَةٌ لِلْإِبِلِ) عَلَى صُورَةِ الْمُشْطِ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: تَكُونُ فِي الْخَدِّ وَالْعُنُقِ وَالْفَخْذِ. قَالَ سِيبَوَيْهٍ: أَمَّا الْمُشْطُ وَالْدَّلَوُ وَالْحُطَافُ فَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهِ صُورَةَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.

(وَبَعِيرٌ مَمْشُوطٌ): سِمَتُهُ الْمُشْطُ.

(و) الْمُشْطُ: (سَبَجَةٌ) فِيهَا أَفْنَانٌ.

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْمِشْطُ، مِشَالٌ (مِنْبَرٌ) وَالْمِكَدُ، وَالْمَرْجَلُ، وَالْمَسْرَحُ، وَالْمِشْقَا، «بِالْقَضْرِ وَالْمَدِّ» وَالتَّحِيْتُ، وَالْمُفْرَجُ، كُلُّ ذَلِكَ (آلَةٌ يُمَشَّطُ) أَيْ يُسْرَحُ (بِهَا) الشَّعْرُ.

(ج: أَمْشَاطُ)، كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ، وَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ، وَكَتِفٍ وَأَكْتَافٍ، (وَمِشَاطُ)، بِالْكَسْرِ، مِثْلُ سُلْبٍ وَسِلَافٍ. أَنَشَدَ ابْنُ بَرِّي لَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ:

قَدْ كُنْتُ أَغْنِي ذِي غِنَى عَنْكُمْ كَمَا
أَغْنَى الرِّجَالُ عَنِ الْمِشَاطِ الْأَقْرَعِ^(١)

قُلْتُ: وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ:

كَأَنَّ عَلَى مَفَارِقِهِ نَيْسِيلاً
مِنَ الْكَتَّانِ يُنْزَعُ بِالْمِشَاطِ^(٢)

(و) الْمُشْطُ (بِالضَّمِّ: مَنَسَجٌ يُنْسَجُ بِهِ مَنْصُوباً). يُقَالُ: ضَرَبَ النَّاسِجُ بِمِشْطِهِ وَأَمْشَاطِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) اللسان.

(٢) شرح إشار المذللين ١٢٦٧، والعياب.

وفي وَسَطِهَا هِرَاوَةٌ يُقَصُّ عَلَيْهَا ،
وَتُسَوَّى بِهَا الْقَصَابُ ، وَ(يُغَطَّى بِهَا
الْحُبُّ) ، أَيْ الدَّنُّ .

(و) الْمَشْطُ ، (بِالْفَتْحِ : الْخَلْطُ) ،
عَنِ الْفَرَاءِ : يَقَالُ : مَشَطَ بَيْنَ الْمَاءِ
وَاللَّبَنِ .

(و) الْمَشْطُ : (تَرْجِيلُ الشَّعْرِ) .
ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَعَلَيْهِ
اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً . وفي الْمُحْكَمِ
وَالْمِصْبَاحِ : مَشَطَ شَعْرَهُ يَمْشِطُهُ
وَيَمْشِطُهُ ، مَشْطاً ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ
وَصَرَبَ ، أَيْ رَجَلَهُ .

(و) الْمِشَاطَةُ ، (كُثَامَةٌ : مَا سَقَطَ
مِنْهُ) عِنْدَ الْمَشْطِ ، (وَقَدْ اْمْتَشَطَ) ،
وَامْتَشَطَتِ الْمَرْأَةُ . وَمَشَطَتَهَا الْمِشَاطَةُ
مَشْطاً ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالْمِشَاطَةُ : الَّتِي تُحَسِّنُ الْمَشْطَ ،
وَجَزْفَتُهَا الْمِشَاطَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، عَلَى
الْقِيَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَشَطَتِ النَّاقَةُ ،
كَفَرَحَ) . مَشْطاً : (صَارَ عَلَى جَانِبَيْهَا) ،
وفي الْأَسَاسِ : جَنَّبِيهَا (كَالْأَمْشَاطِ مِنْ

الشَّحْمِ ، كَمَشَطَتِ تَمَشِيطاً) ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .

(و) مَشِطَتْ (يَدَهُ) ، إِذَا (خَشِنَتْ
مِنْ عَمَلٍ . أَوْ) مَشِطَتْ يَدَهُ ، أَيْ (دَخَلَ
فِيهَا شَوْكٌ وَنَحْوُهُ) ، كَشِطْبَةً مِنْ
الْجَذَعِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ قَوْلُ
لِلأَصْمَعِيِّ . وفي بَعْضِ نُسَخِ الْمُصَنَّفِ
لِأَبِي عُبَيْدٍ : مَشِطَتْ يَدَهُ ، بِالظَّاءِ
الْمُشَالَةِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهِيَ لُغَةٌ
أَيْضاً وَذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(وَرَجُلٌ مَمْشُوطٌ : فِيهِ دَقَّةٌ وَطُولٌ) .
وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْمَمْشُوطُ : الطَّوِيلُ
الدَّقِيقُ .

(وَيُقَالُ لِلْمَتَمَلِّقِ) : هُوَ (دَائِمُ
الْمَشْطِ) ، عَلَى الْمَثَلِ .

(وَالْأَمْشِطُ كَأَمْيَلِخَ : ع) جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :
فَظَلَّ بِصَحْرَاءَ الْأَمْشِطِ بَطْنُهُ
خَمِيصاً يَضَاهِي ضِعْفَ هَادِيَةِ الصُّهْبِ (١)

(١) معجم البلدان (الأميشت) والعياب ورواه :

« وظل بصحراء الأميشت يومه »

كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لِئَمَّةٍ مَشِيْطٌ ، أَيْ مَمْشُوْطَةٌ .

وَالْمَشَاطَةُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي تُحْنِ
الْمَشَاطَةُ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ
الْمَشَاطَ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ :

« لَمَبَاءَ لَمْ تَحْتَجِ لِمَشَاطٍ »

وَالْمِشْطَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَطِ ،
كَالرُّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمَمْشُوْطُ : الْمَمْشُوْقُ .

وَبَعِيْرٌ أَمْشَطٌ ، مِثْلُ مَمْشُوْطٍ .

وَالْمِشْطُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِالْمُدَوْنِيَّةِ .

وَمِشْطًا : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ .

وَالْمَشَاط ، كَكَتَّانٍ : مَنْ يَعْْمَلُ
الْمِشْطَ .

وَابْنُ الْأَمْشَاطِيِّ : مُحَدِّثٌ قَبِيْهٌ ،
وَهُوَ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ
ابْنِ إِسْمَاعِيْلَ الْعَنْتَابِيِّ الْبَصْرِيِّ ،
أَخَذَ عَنِ الشَّمْسِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ ، وَعَنْهُ
السَّخَاوِيُّ .

[م ص ط]

(مَصْطَ) الرَّجُلُ (مَا فِي الرَّجَمِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ .
وَقَالَ الْخَارَزَنِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ :
أَيُّ (مَسْطَهَ) .

قُلْتُ : وَأَمَّا اللَّيْثُ فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَ إِلَّا
مَسْطَ وَمَصَّتَ ، كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ آتِفًا ،
وَكَانَ « مَصْطًا » عَلَى الْمُعَاقِبَةِ مِنْ « مَصَّتَ »
بَيْنَ الطَّاءِ وَالنَّاءِ .

[م ض ط]

(الْمُضْطُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هِيَ
لُغَةٌ فِي (الْمُشْطِ) ، وَتَأْتِي فِيهِ اللُّغَاتُ
الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ التَّثْلِيثِ وَمَا بَعْدَهُ .
قَالَ الْكِسَائِيُّ : (هِيَ لُغَةٌ لِرَبِيعَةَ وَالْيَمَنِ ،
يَجْعَلُونَ الشَّيْنَ ضَادًا) بَيْنَ الشَّيْنِ وَالضَّادِ
(غَيْرَ خَالِصَةً) ، أَيْ لَيْسَتْ بِضَادٍ
صَحِيْحَةٍ ، وَلَاشَيْئٍ صَحِيْحَةٍ . وَيَقُولُونَ
أَيْضًا : اضْطَرَّ (١) لِي ، مِثْلُ اسْتَثَرْتُ لِي ، لَفْظًا
وَمَعْنَى ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ هَكَذَا .

(١) فِي الْعِيَابِ : « اضْطَرَّ » وَمَا هُنَا كَالَّذِي فِي
التَّكْمَلَةِ (مَشَطَ)

[م ط ط] .

(مَطَّه) يَمْطُطُه مَطًّا : (مَدَّه) ، ومنه حديثُ سَعْدٍ : « لَا تَمْطُوا بَابَيْنِ »^(١) .

(و) مَطَّ (الدَّلْوُ) يَمْطُطُه مَطًّا : (جَذَبَهُ) . وقال اللِّحْيَانِيُّ : مَطَّ بِالْأَلْوِ مَطًّا : جَذَبَ .

(و) يُقَالُ : تَكَلَّمَ فَمَطَّ (حَاجِيَّتَهُ) ، أَى مَدَّهُمَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَطَّ حَاجِيَّتَهُ ، (و) مَطَّ (خَدَّهُ) ، إِذَا (تَكَبَّرَ) ، كَنَسَأَى بِجَانِبِهِ ، وَصَعَّرَ خَدَّهُ .

(و) مَطَّ (أَصَابِعُهُ) مَدَّهَا مُخَاطِبًا بِهَا ، أَى كَانَهُ يُخَاطِبُ بِهَا .

(وَالْمَطِيطَةُ ، كَسْفِيْنَةُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ (الْخَائِرُ) يَبْقَى (فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ) . وَقِيلَ : هِيَ الرِّذْعَةُ ، جَمْعُهُ مَطَائِطُ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : الْمَطِيطَةُ : الْمَاءُ فِيهِ الطِّينُ يَتَمَطَّطُ ، أَى يَتَلَسَّجُ وَيَمْتَدُّ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « إِنَّا نَأْكُلُ الْخَطَائِطُ ، وَنَرِدُّ الْمَطَائِطُ » .

(١) النهاية لابن الأثير (مطط) .

وقال حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

فِي مُجْلِسَاتِ الْفَتَنِ الْخَوَابِطِ
خَبَطَ النَّهَالَ سَمَلَ الْمَطَائِطِ^(١)
وَهَذَا الرَّجْزُ وَقَعَ فِي الصَّاحِ : « سَمَلَ
الْمَطِيطِ » ، كَذَا وَجَدَ بِخَطِّهِ .
وقال الصَّاعَانِيُّ : وَلَيْسَ الرَّجْزُ
لِحُمَيْدٍ .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لَهُ ، وَأَوَّلُهُ :

« قَدْ وَجَدَ الْحَجَّاجُ غَيْرَ قَانِطٍ » .

(وَمُطِيطَةٌ ، كَجُهَيْنَةٍ : ع) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ . وَأَنْشَدَ لِعَلِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :
وَكَاَنَّ نَحْلًا فِي مُطِيطَةٍ نَابِتًا

بِالْكِمَعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَّاهَا^(٢)

(وَالْمَطَاطُ ، كَسَحَابٍ : لَبَنُ الْإِبِلِ
الْخَائِرُ الْحَامِضُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ
الْقَارِصُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَمَطَّطُ ، أَى
يَتَلَزَّجُ وَيَمْتَدُّ .

(١) اللسان ، والصاحح ، والتكملة والعياب . وفي مطبوع

التاج « خبط النهار » والمثبت من المراجع السابقة .

(٢) الطرائف الأدبية ٩٣ والنبايا ومادة (كم) ورواية

(حجا) ومعجم البلدان (مطيطه) .

أَيْضاً ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، (كَالْمُطِيطَاءِ) ،
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ .

(و) مِنْ السَّجَازِ : (التَّمْطِيطُ :
الشَّمُّ) .

(و) يُقَالُ : (تَمَطَّطَ) ، أَيْ
(تَمَدَّدَ) ، وَكَذَلِكَ تَمَطَّى ، وَهُوَ مِنْ
مُحَوِّلِ التَّضْعِيفِ ، وَأَصْلُهُ تَمَطَّطَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « ثُمَّ ذَهَبَ
إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى » (١) قَالَ : أَيْ يَتَبَخَّرُ ،
لَأَنَّ الظَّهَرَ هُوَ الْمَطَا ، فَيَلْوِي ظَهْرَهُ
تَبَخُّراً . قَالَ : وَنَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ .

قُلْتُ : فَحِينَئِذٍ مَحَلُّ ذِكْرِهِ
الْمُعْتَلُّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْ ذَهَبَ بِالتَّمَطَّى إِلَى
الْمُطِيطِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ مَذْهَبَ تَطْنَيْتٍ
مِنَ الظَّنِّ ، وَتَقْصِيئَةٍ مِنَ التَّقْصُصِ ،
وَكَذَلِكَ التَّمَطَّى يُرِيدُ التَّمَطَّطَ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَطُّ ، وَالْمَطْوُ ،
وَالْمَدُّ ، وَاحِدٌ . وَيُقَالُ : مَطَوْتُ ، وَمَطَطْتُ
بِمَعْنَى الْمَدِّ .

(١) سورة القيامة ، الآية ٣٢ .

(وَالْمُطِيطَاءُ ، كَحُمَيْرَاءَ : التَّبَخُّرُ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
مَتْنِيُ التَّبَخُّرِ .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ : هُوَ مِنْ
الْمُصْغَرِ الَّذِي لَا مُكَبَّرَ (١) لَهُ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ عَقَدُوا لِمِثْلِهِ بَاباً ،
كَمَا فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ وَغَيْرِهِ ، وَمِثْلُهُ
الْكُمَيْتُ وَالْكُعَيْتُ وَغَيْرُ ذَلِكَ .

(و) الْمُطِيطَاءُ : (مَدُّ الْيَدَيْنِ فِي
الْمَتْنِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ
فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا مَشَتْ أُمْتِي
الْمُطِيطَاءُ ، وَخَدَعَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، كَانَ
بِأْسِهِمْ بَيْنَهُمْ » هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَرِوَايَةُ اللَّيْثِ : « سَلَّطَ اللَّهُ شِرَارَهَا عَلَى
خِيَارِهَا » .

قُلْتُ : هَكَذَا قَرَأْتُ هَذَا الْحَدِيثَ
فِي كِتَابِ الْعِلَلِ ، لِلدَّارِقُطْنِيِّ ،
(وَيُقْصَرُ) ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَرُوِيَ
بِالْوَجْهَيْنِ فِي الْمَعْنَيْنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

(١) عبارة الفائق : ٣٢/٣ : من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر .

(و) تَمَطَّطَ (في الكلامِ) لَوْنٌ فيه)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَمَطَّطَ) الرَّجُلُ، إِذَا تَوَانَى فِي خَطِّهِ أَوْ كَلَامِهِ . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَطَّطَ فِي كَلَامِهِ إِذَا مَدَّهُ وَطَوَّلَهُ .

(وَتَمَطَّطَ الْمَاءُ) : إِذَا خُسِرَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَفِي نَصِّ الْأَصْمَعِيِّ : تَمَطَّطَ الْمَاءُ : إِذَا تَلَزَّجَ وَامْتَدَّ .

(وَصَلَّأَ مَطَّاطٌ، ككِتَابٍ وَغُرَابٍ، وَمُطَّاطٌ، بِالضَّمِّ)، أَيْ (مُتَمَدِّدٌ)، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا تَضَبَّأَ
بَكْرَةَ شِيْزَى، وَمُطَّاطًا سَلْهَبًا^(١)

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا صَلَاً^(٢)
الْبَعِيرَ، وَأَنْ يُعْنَى بِهَا الْبَعِيرُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَطُّ : سَعَةُ الْخَطِّ، وَقَدْ مَطَّ
يَمُطُّ، وَمَطَّ خَطَّهُ وَخَطَّوهُ : مَدَّهُ وَوَسَّعَهُ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « أصلاً » والمثبت من اللسان .

وَالْمَطَّاطُ : مَوَاضِعُ حُفَرٍ^(١) قَوَائِمِ
الدُّوَابِّ فِي الْأَرْضِ، تَجْتَمِعُ فِيهَا
الرِّدَاغُ، قَالَ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نُطْفَةٌ فِي مَطِيطَةٍ
مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَقْصَيْنَهَا بِالْجَحَافِلِ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَطُّطُ،
بِضْمَتَيْنِ : الطُّوَالُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ .

وَالْمِطْمَاطُ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ
بِالْمَغْرِبِ، إِلَيْهِ تُسَبِّحُ الْإِمَامُ الْفَقِيهَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
الْمِطْمَاطِيُّ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ الْإِمَامُ
أَبُو عُثْمَانَ الْجَزَائِرِيُّ، عُرِفَ بِقُدُورَةٍ .

[م ط ع] .

(مَعَطَهُ، كَمَنَعَهُ)، يَمَعُطُهُ مَعَطًا :
(مَدَّهُ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، لُعَظٌ فِي مَعَطٍ،
بِالْعَيْنِ . (و) مِنْهُ : مَعَطٌ (السَّيْفُ)
مِنْ قِرَابِهِ، إِذَا (سَلَّاهُ) وَمَدَّهُ،
(كَامَتَعَطَهُ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . (و)

(١) ضبط اللسان « حفر » والمثبت ضبط
التكلمة والعياب .

(٢) اللسان، والتكلمة، والعياب، والأساس، وفيه وفي
اللسان (فاستقصينها)

ابن أبي عمرو بن أمية بن عبد
شمس بن عبد مناف القرشي الأموي
أخو مسافر وأبي وجزة، وهو
(والد عتبة)، وبنته الوليد، وعماره،
وخالد إخوة عثمان بن عفان لأمه.

(ومعيط: اسم).

(و) معيط: (ع، أو هو كأمير)،
الأول ضبط الأرنؤسي بخطه في
الجمهرة، والثاني وجد بخط أبي
سهل الهروي فيها. قال الصاغاني:
وأنا أخشى أن يكونا تصحيفي
معيط^(١)، كمقعد، وقد تقدم.

(و) معيط: (أبو حي) من قرين،
منهم المعيطي أحد أئمة المالكية.

(و) معيط الذئب، كفرح: خبث،
أو قل شعره، ولا يقال، معيط شعره،
قاله الليث، (فهو أمتع) بين المعط،
(ومعط)، ككتف.

وفي الصحاح: الذئب الأمتع:
الذي قد تساقط شعره، وقد تقدم في

(١) ضبطه ياقوت في معجم البلدان فقال: بالفتح ثم
السكون وفتح الياء. ثم قال: ولا يحسن
على فاعيل فإنه مثال لم يأت.

منه أنصاً: (معط في القوس)، إذا
نزع و (أغرق). وفي حديث أبي
إسحاق: «إن وهرز^(١) وترقوسه،
ثم معط فيها، حتى إذا
ملأها أرسل نسابته، فأصابته مسروق
ابن أبرهة»، أي مد يديه بها.

(و) المعط: ضرب من النكاح.
يقال: معط (المرأة)، أي (جامعها)،
قاله الليث.

(و) معطت الناقة (بولديها رمت)
به، نقله الصاغاني.

(و) معط (الشعر) من رأس الشاة
معطاً: (نتفه)، نقله الليث.

(و) معط (بها: حب).

(و) معطه (بحقه: مطل).

(و) أبو معطة، بالضم: الذئب،
ليسمع شعره، علم معرفة، وإن لم
يخص الواحد من جنسه، وكذلك
أسامة، وذوالة، وثعاله، وأبو جعدة.

(و) أبو معيط، كزبير، اسمه (أبان)

(١) وهكذا أيضاً في الباب، وفي اللسان والنهاية (معط):
إن فلانا. وفي الباب: «لوتر قومه».

« م ر ط » أَنَّهُ تَسَاقَطَ شَعْرُهُ وَزَادَتْ حُجَّتُهُ .

(وَتَمَعَّطَ) الرَّجُلُ (وَأَمَّعَطَ ، كَانْفَعَلَ) ، أَصْلُهُ ائْتَمَعَ ، وَفِي الصَّحَاحِ : ائْتَمَعَ كَانْفَعَلَ ، أَيْ (تَمَرَّطَ وَسَقَطَ) عَلَى الْأَرْضِ (وَمِنْ دَاءٍ يَغْرِضُ لَهُ) .

(وَتَمَعَّطَتْ أَوْ بَارَهُ) ، أَيْ (تَطَايَرَتْ) وَتَفَرَّقَتْ .

(وَالْأَمَّعَطُ) مِنَ الرِّجَالِ : (مَنْ لِأَشَعَرٍ لَهُ عَلَى جَسَدِهِ) ، كَالْأَمَرَطِ وَالْأَجْرَدِ ، وَقَدْ مِطَّ شَعْرُهُ وَجِلْدُهُ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَمَّعَطُ سَنُوطٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْأَمَّعَطُ : (الرَّفِئُ لَا تَبَاتَ فِيهِ) ، وَ (كَذَلِكَ) أَرْضٌ مَعْطَاءٌ ، وَرَمْلَةٌ مَعْطَاءٌ (وَرِمَالٌ مَعْطَاءٌ ، بِالضَّمِّ) : لَا تَبَاتَ بِهَا .

(وَأَمَّعَاطُ : ع) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ أَمَّعَطُ ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ وَالتَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ ، وَهُوَ اسْمُ أَرْضٍ فِي قَوْلِ الرَّاحِي :

يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ مِنْ نَفْعٍ لَهُ عُرْفٌ
بِقَاعِ أَمَّعَطَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ ^(١)

(١) اللسان والتكملة والعياب ومعجم البلدان (أعط) .

وَيُرْوَى : « بَيْنَ الْحَزَنِ وَالصَّيْرِ » .

قَالَ يَاقُوتُ : وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ بِكسرِ الْهَمْزَةِ .

(وَأَمَّعَطَ النَّهَارُ : ارْتَفَعَ) وَامْتَدَّ ، مِثْلُ ائْتَمَعَ ، بِالْعَيْنِ ، (كَانْمَعَطَ) كَانْفَعَلَ .

(وَأَمَّعَطَ الْحَبْلُ ، كَانْفَعَلَ) ، أَصْلُهُ ائْتَمَعَ ، زَادَ فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ : (انْجَرَدَ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو تُرَابٍ : أَمَّعَطَ عَلَى ائْتَمَعَ : إِذَا (طَالَ) وَامْتَدَّ ، مِثْلُ أَمَّعَطَ ، بِالْعَيْنِ ، (وَمِنْهُ الْمُمَّعَطُ) بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ الْمَفْتُوحَةِ (لِلْبَنَانِ الطُّولِ) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْرُوفُ فِي الطُّولِ الْمُمَّعَطُ ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ مُمَّعَطًا بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ إِلَّا مَا قَرَأْتُ فِي « كِتَابِ الْاِغْتِقَابِ » لِأَبِي تُرَابٍ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ وَفُلَانًا بَنَ عُبَيْدَ اللَّهِ

التَّيْمِيَّ يَقُولَانِ : رَجُلٌ مُعِطٌ
وَمُعِطٌ ، أَيْ طَوِيلٌ .

قال الأزهري : ولا أبعد أن يكونا
لُعْتَيْنِ ، كما قالوا : لَعْنَكَ وَلَعْنُكَ ،
بِمَعْنَى لَعْنِكَ ، والمعص والمعص من
الأيول : البيض . وسُرُوعٌ وسُرُوعٌ ،
للْقُضْبَانِ الرَّخْصَةِ .

(و) قال ابن الأعرابي : (المعطاء) ،
والشُّغْرَاءُ ، والدَّفْرَاءُ : من أَسْمَاءِ
(السَّوْءَةِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُعْطُ : الْجَذْبُ . وَامْتَعَطَ رُمَحَهُ :
انْتَزَعَهُ .

وَالْأَمْعَطُ : الْمُتَمَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالْمُعْطَاءُ : الذَّنْبَةُ الْخَبِيْثَةُ .

وَشَاةٌ مَعْطَاءٌ : سَقَطَ صَوْفُهَا .

ولِصُّ أَمْعَطُ ، عَلَى التَّيْمِيلِ
بِالذَّنْبِ الْأَمْعَطِ ، لِحَبِثِهِ ، وَلُصُوصِ
مُعْطٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . زَادَ فِي
الْأَسَاسِ : شُبِّهَتْ بِالذَّنْبِ الْمُعْطِ فِي
خَبِثِهَا ، فَوُصِفَتْ بِوُصْفِهَا .

وَالْتَمَعَطُ فِي حُضْرِ الْفَرَسِ : أَنْ يَمُدَّ
ضَبْعِيَهُ حَتَّى لَا يَجِدَ مَرِيدًا ، وَيَحْبِسَ
رِجْلِيَهُ حَتَّى لَا يَجِدَ مَرِيدًا^(١) ، لِيَلْحَقَ
وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ الْإِخْلَاطِ ،
يَسْبَحُ^(٢) بِيَدَيْهِ وَيَضْرَحُ بِرِجْلِيهِ فِي
اجْتِمَاعِهِمَا كَالسَّابِحِ .

وَالْتَمَعَطُ : التَّمَسُّخُ وَالْمَتَغَضُّبُ ،
يُرَوَّى ، بِالْعَيْنِ وَبِالْفَيْنِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .
وَمَاعِطٌ : اسْمٌ .

وَمُعِطٌ ، كَأَمِيرٍ : ابْنُ مَخْزُومِ الْقَبِيْرِيَّ
جَدَّ حَيَّانَ^(٣) بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ خُلَيْفٍ^(٤)
ابْنِ رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ . وَابْنُ عَمِّهِ ضُبَيْعَةُ
ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ خُلَيْفٍ شَاعِرٌ أَيْضًا ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

[م ع ل ط]

(المَعْلُطُ ، كَمَعْلَسٍ) ، أَهْمَلَهُ

(١) في مطبوع التاج بهذا هذه التكملة عبارة « ويحبس
رجليه » زيادة ما في اللسان فحذفناها .

(٢) في اللسان : يملج » .

(٣) في مطبوع التاج « حَيَّان » والمثبت عن
التبصير ١٣٠٧ والمؤتلف والمختلف للآمدى - ١٣٦
وضبط فيه معييط بالتصغير وهو بالتصغير في جمهرة
النسب ١٨٠ ب والمختصر ١٢٩ .

(٤) ضبط في المؤتلف بفتح الخاء أما ضبط جمهرة النسب
فهو بالتصغير كما ضبطنا .

الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال
ابن عَبَّاد : هو (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) ، وهو
(قَلْبٌ عَمَلٌ) .

(و) المَعْلَطُ : (الخَبِيثُ) ، وقيل :
(الدَّاهِيَةُ) ، كالعَمَرَطِ فِيهِمَا ، كما
تَقَدَّمَ .

[م غ ط] *

(مَعَطَ الرَّامِي فِي قَوْسِهِ) ، إذا
(أَغْرَقَ) فِي نَزْعِ الوَتَرِ وَمَدَّهُ لِتَبْعِدِ
السَّهْمِ ، قاله ابنُ شُمَيْلٍ . ويُقال : مَعَطَ
فِي القَوْسِ مَعَطًا ، مِثْلَ مَخَطَ : نَزَعَ فِيهَا
بِسَهْمٍ أَوْ بغيرِهِ . (و) مَعَطَ (الشَّيْءُ) :
مَدَّهُ يَسْتَطِيلُهُ ، (و) خَصَصَهُ بَعْضُهُمْ
فَقَالَ : (المَعَطُ : مَدُّ شَيْءٍ لَيْسَ
كالمُضْرَانِ) وَنَحْوَهُ (١) ، مَعَطَهُ يَمْعُطُهُ
مَعَطًا فَاثْمَعَطَ ، وَامْعَطَ ، مُشَدَّدَةً (المِيمِ) .

(والمُعِطُ) ، بِتَشْدِيدِ المِيمِ
الثَّانِيَةِ - وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُ الْمُجَدِّدِينَ
بِتَشْدِيدِ الغَيْنِ ، وَهُوَ غَلَطٌ - وَهُوَ
مِثْلُ (الْمُعِطِ) ، بِالغَيْنِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ

لَيْسَ بِالْبَائِنِ الطَّوِيلِ . وَفِي الصَّحَاحِ :
هُوَ الطَّوِيلُ كَأَنَّهُ مَدُّ مَدًّا مِنْ طُولِهِ .
قال الأزهري : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِالْفَيْنِ . زَادَ السُّهَيْلُ ،
فِي الرُّوضِ (١) : وَالْكَسَائِيُّ وَأَبِيُّ عَمْرٍو .
ووصَفَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « لَمْ يَكُنْ
بِالطَّوِيلِ الْمُعِطِ ، وَلَا الْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ »
يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ ،
وَلَكِنَّهُ كَانَ رَبِيعَةً .

قُلْتُ : وَأَخْرَجَ الْإِمَامُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صِفَتِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ رَبِيعَةً مِنَ الْقَوْمِ ،
لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ » .
وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْمُعِطُ :
الْمُنْتَهَا فِي الطَّوِيلِ . وَالْمُعِطُ ، أَصْلُهُ
مُنْمِطٌ ، وَالتَّنُونُ لِلْمُطَاوَعَةِ ، فَقُلِّبَتْ
مِيمًا ، وَأُدْغِمَتْ فِي المِيمِ .

وَفِي الرُّوضِ لِلْسُّهَيْلِ : الْمُعِطُ وَزَنَهُ
مُنْفَعِلٌ ، وَانْدَغَمَتِ النُّونُ فِي المِيمِ ، كَمَا
انْدَغَمَتْ فِي مَحَوْتِهِ فَاغْمَحَى ، لَمَّا أَمِنَ

(١) وكذا في مطبوع التاج : « الروض » والمراد كتابه
« الروض الأنف » شرح السيرة لابن هشام .

(١) وكذا في اللسان والمعارف ان المصراعان جمع . أما
في الباب فقال « نحو المصراع » .

الْتِيَّاسُ بِالْمُضَاعَفِ ، وَلَمْ يُدْغِمُوا
النُّونَ فِي الْمِيمِ فِي شَاةَ زَمَاءَ ، وَلَا فِي
غَنَمَاءَ ، لِئَلَّا يَلْتَبِيسَ بِالْمُضَاعَفِ لَوْ
قَالُوا : زَمَاءَ ، وَغَمَاءَ .

(وَتَمَغَّطَ الْبَعِيرُ : مَدَّ يَدَيْهِ شَدِيدًا)
فِي السَّيْرِ .

(و) تَمَغَّطَ (الْفَرَسُ) : مَدَّ
صَبْعَيْهِ وَ(جَرَى حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا)
فِي جَرِيهِ ، وَيَحْتَشِي رَجُلَيْهِ فِي بَطْنِهِ
حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْإِلْحَاقِ ، ثُمَّ
يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ ،
يَسْبُحُ بِيَدَيْهِ وَيَضْرَحُ بِرِجْلَيْهِ فِي
اجْتِمَاعٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . (أَوْ)
تَمَغَّطَ الْفَرَسُ : إِذَا (مَدَّ قَوَائِمَهُ وَتَمَطَّى
فِي جَرِيهِ) ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضًا .

(و) تَمَغَّطَ (فُلَانٌ تَحْتَ الْهَدَمِ) ،
إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ وَ(قَتَلَهُ الْغُبَارُ) .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِمُسْتَعْمَلٍ .

(و) اِئْتَمَغَطَ سَيْفُهُ : اسْتَلَّهُ مِنْ قِرَابِهِ .

(و) اِئْتَمَغَطَ (النَّهَارُ : ارْتَفَعَ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَغْطُ : مَدَّ الْبَعِيرُ يَدَيْهِ فِي السَّيْرِ ،
قَالَ :

• مَغْطًا يَمُدُّ غَضَنَ الْآبَاطِ (١) •

وَالْمُتَمَغَّطُ : الْمُتَغَضَّبُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَثِيرِ .

وَالْمُتَمَغِّطُ : الطَّوِيلُ .

[م ق ط] •

(مَقَطَ عُنُقَهُ يَمَقِطُهَا ، وَيَمَقُطُهَا)
مِنْ حَدَى نَصَرَ وَضَرَبَ : (كَسَرَهَا) .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَقَطَ عُنُقَهُ بِالْعَصَا
وَمَقَرَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ
عَظْمُ الْعُنُقِ وَالْجِلْدُ صَحِيحٌ .

(و) مَقَطَ (فُلَانًا) يَمَقُطُهُ مَقْطًا ، إِذَا
غَاطَهُ وَبَلَغَ إِلَيْهِ فِي الْغَيْظِ ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ (أَوْ) مَقَطَهُ ، إِذَا (مَلَأَهُ غَيْظًا) .

(و) مَقَطَ (الْقِرْنَ) مَقْطًا ، (و) مَقَطَ
(بِهِ) ، وَهَذِهِ عَنْ سُكَرَاعَ : (صَرَخَهُ) .

(١) اللسان والمباب ، والجمهرة : ١٠٩/٣ ونها :
قال المجاج .

(و) مَقَطَ (الْكُرَّة) مَقَطًا : (ضَرَبَ) بها الْأَرْضَ ثُمَّ أَخَذَهَا ، كما في اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ . وقال الشَّامُحُ :

كَانَ أَوْبَ يَدَيَّهَا حِينَ أَذْرَكَهَا
أَوْبُ الْمَرَّاحِ وَقَدْ نَادَوْا بِتَرْحَالِ

مَقَطُ الْكُرَيْنِ عَلَى مَكْنُوسَةٍ زَلَفٍ
فِي ظَهْرِ حَنَانَةِ النَّبْرَيْنِ مِغْزَالٍ ^(١)
وقال المُنَيبُ بْنُ عَلِيٍّ يَصِفُ نَاقَةً :

مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَانَتْهَا
تَكْرُو بِكَفَيٍّ مَاقِطٍ فِي صَاحٍ ^(٢)

(و) مَقَطَ (الطَائِرُ الْأُنْثَى) يَمَقُطُهَا
مَقَطًا ، مِثْلُ (قَمَطَهَا) ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

(و) مَقَطَهُ ^(٣) (بِالْإِيمَانِ) : حَلَفَهُ
بِهَا ، نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْمَقَطُ : الضَّرْبُ . يُقَالُ :
مَقَطَهُ (بِالْعَصَا) ، أَيْ (ضَرَبَهُ) ،
وَكَذَلِكَ بِالسُّوْطِ .

(١) الْعَبَابُ ، فِي الْأَسَاسِ (حَنَ) عَجَزَ

الْبَيْتَ الثَّانِي ، وَفِيهِ وَالتَّيْرَيْنِ مِغْزَالٌ .

(٢) الْعَبَابُ وَمَادَةُ (كُرُو) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «مَقَطٌ» بِلُوحْنٍ هَاءٍ وَالتَّيْرَيْنِ مِنْ
الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالسِّيَاقُ يُفْتَضِيهِ .

(وَالْمَقَطُ : الشَّدَّةُ وَالضَّرْبُ) ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي جُنْدُبٍ الْهَلَسِيُّ :

لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقَطٍ
لَمَنَعَ الْجِيرَانَ بَعْضَ الْهَمَطِ ^(١)

وقال اللَّيْثُ : الْمَقَطُ : الضَّرْبُ
(بِالْحَبِيلِ الصَّغِيرِ) الْمُغَارِ .

(و) الْمَقَطُ : (شِدَّةُ الْقَتْلِ) . يُقَالُ :
مَقَطَ الْحَبْلَ ، أَيْ قَتَلَهُ شَدِيدًا .

(و) الْمَقَطُ : (الشَّدُّ بِالْمِقَاطِ) .
يُقَالُ : مَقَطُوا الْإِبِلَ مَقَطًا ، إِذَا شَدُّوَهَا

بِالْمِقَاطِ ، (كَكِتَابٍ ، وَهُوَ الْحَبْلُ)
أَيًّا كَانَ ، (أَوْ) هُوَ الْحَبْلُ (الصَّغِيرُ) ^(٢)

الشَّدِيدُ الْقَتْلُ يَكَادُ يَقْسُومُ مِنْ شِدَّةِ
قَتْلِهِ ، كَالْقِمَاطِ ، مَقْلُوبًا مِنْهُ . وَتَقُولُ :

شَدَّهُ بِالْقِمَاطِ ، فَإِنْ أَبَى فَبِالْمِقَاطِ . وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ

فَقَالَ : «مَنْ يَعْلَمَ مَوْضِعَ الْمَقَامِ ؟»
وَكَانَ السَّيْلُ اخْتَمَلَهُ مِنْ مَكَانِهِ ، فَقَالَ

الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ : قَدْ كُنْتُ
قَدَرْتُهُ وَدَرَعْتُهُ بِمِقَاطٍ عِنْدِي .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٦٦ واللسان والتكملة والعباب .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «الصَّغِيرُ» .

وقد سَبَقَ له ذَلِكَ في «أَق ط» والجمع
ليست بأصليَّة .

(و) المَاقِطُ : (رِشَاءُ الدَّلْوِ ، ج :
مُقَطٌّ ، كَكُتِّبَ) ، الصَّوَابُ . أَنَّ مُقَطًّا
جَمْعُ مِقَاطٍ ، وهو الحَبْلُ أَيَا كَانَ ،
كِتَابٌ وَكُتِبَ ، كما في اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .

(و) المَاقِطُ : (مِقْوَدُ الفَرَسِ) ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو المِقَاطُ ،
وكَذَلِكَ قال في رِشَاءِ الدَّلْوِ ، وقد
حَرَّفَ الْمُصَنِّفُ .

(و) المَقِطُ ، كَكَيْفَ : الَّذِي يُوَلَّدُ
لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةٍ أَشْهُرٍ ، عن ابنِ
عَبَّادٍ .

قال : (و) المُقِطُ ، (بالضَّمِّ : خَيْطٌ
يُصَادُّ به الطَّيْرُ ، ج : أَمْقِاطٌ) ،
كَتَفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

(و) مَقَطَّةٌ تَمْقِطُ : صَرَخَةٌ ، عن ابنِ
عَبَّادٍ ، كَمَقَطَةٍ .

(و) أَمَقَطَةٌ : اسْتَحْرَجَهُ . يُقَالُ :
أَمَقَطَ فُلَانٌ عَيْنَيْنِ ، مِثْلَ جَمْرَتَيْنِ ،
أَيَّ اسْتَحْرَجَهُمَا .

(و) المَاقِطُ : الحَاذِي المُتَكَهِّنُ الطَّارِقُ
بِالْحَصَى) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) المَاقِطُ : (مَوْلَى المَوْلَى) .

في الصحاح : تَقُولُ العَرَبُ : فُلَانٌ
سَاقِطُ بَنٍ مَاقِطِ بَنٍ لَاقِطٍ ، تَتَسَابُّ
بِذَلِكَ ، فَالسَّاقِطُ عَبْدُ المَاقِطِ ، والمَاقِطُ
عَبْدُ اللَّاقِطِ ، وَاللَّاقِطُ : عَبْدٌ مُعْتَقٌ ،
نَقَلْنَاهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ ،
انْتَهَى . وقد سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ
في «س ق ط» وفي «ل ق ط» .

(و) المَاقِطُ : (بَعِيرٌ قَامَ مِنَ الإِغْيَاءِ
وَالْهَزَالِ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ) .

وفي الصحاح : قال الفَرَّاءُ :
المَاقِطُ مِنَ الإِبِلِ : مِثْلُ الرَّازِمِ ، (وَقَدْ
مَقَطَ) يَمَقِطُ (مَقُوطًا) ، أَيْ (هَزَلَ)
هَزَالًا (شَدِيدًا) .

(و) المَاقِطُ : (أَضْيَقُ المَوَاضِعِ فِي
الحَرْبِ) ، هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي العَيْنِ ، وهو غَلَطٌ ،
وَالصَّوَابُ المَاقِطُ ، بِالْهَمْزِ ، كَمَجْلِسٍ

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَقْطُ : الْمُتَعَيِّطُ ، وَهُوَ مَاقِطٌ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مَاقِطٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُكْرِي ^(١) مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ .
وقال غَيْرُهُ : كَالْمَقَاطِ كَشَدَادٍ . وَقِيلَ :
الْمَقَاطُ : أَجِيرُ الْكَرِيِّ .

وفى الأساس : لَمْ أَرَ فِي السَّقَاطِ ،
مِثْلَ الْكَرِيِّ وَالْمَقَاطِ ، وَهُوَ كَرِيٌّ
الْكَرِيُّ يَعْجُزُ عَنْ حَمْلِ الرَّجُلِ فِي
بَعْضِ الطَّرِيقِ فَيَسْتَكْرِى لَهُ .

وَمَقْطُ الْإِيلِ تَحْقِيقُ : شَدَّهَا بِالْمَقَاطِ ،
وَجَعَلَهَا مَقْطاً وَاحِداً .

وَمَقْطَةُ الشَّيْءِ مَقْطُأٌ : جَرَّمَهُ ^(٢) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[م ق ع ط]

(الْمُقْعُوطَةُ) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاحِغَانِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ

(١) هكذا ضبط التكلمة والعباب ، وفي
اللسان : هو الْمُكْتَرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى آخَرِ .

(٢) في مطبوع التاج « جرعه » والثبت من العباب .

وَالْعَبَابُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (كَالْقُمْعُوطَةِ
زِنَةٌ وَمَعْنَى) ، وَهِيَ دُخْرُوجَةُ الْجَعَلِ ،
كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ .

[م ل ط]

(الْمِلْطُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَيْثُ) مِنْ
الرَّجَالِ ، الَّذِي (لَا يُرْفَعُ لَهُ ^(١) شَيْءٌ
إِلَّا سَرَفَهُ وَاسْتَحْلَاهُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .
وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : لَا يُدْفَعُ إِلَيْهِ شَيْءٌ
إِلَّا أَلْمَأَ عَلَيْهِ ، وَذَهَبَ بِهِ سَرَقاً
وَاسْتَحْلَالاً .

(وَ) الْمِلْطُ : الَّذِي لَا يُغْفَرُ لَهُ
نَسَبٌ وَلَا أَبٌ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، مِنْ
قَوْلِكَ : أَمْلَطَ رِيْشَ الطَّائِرِ ، إِذَا سَقَطَ
عَنْهُ . وَيُقَالُ : غُلَامٌ مِلْطٌ خِلْطٌ ، وَهُوَ
(الْمُخْتَلِطُ النَّسَبِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(ج أَمْلَاطُ) (وَمُلُوطٌ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَقَدْ مَلِطَ) الرَّجُلُ ، (كَكَرَّمْ) ، وَنَصَرَ ،
مُلُوطاً) ، بِالضَّمِّ ، يُقَالُ : هَذَا مُلْطَمٌ
الْمُلُوطِ .

(وَمَلِطَ الْحَائِطَ) مَلِطاً : (طَلَاهُ)

(١) في نسخة من القاموس : « إليه » .

بالطَّيْنِ ، (كَمَلَطَهُ) تَمَلَّيْطًا ، الْأَخِيرُ
عن ابنِ فَارِسٍ .

(و) مَلَطَ (شَعْرُهُ : حَلَقَهُ) ، عن
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْمِلَاطُ (ككِتَاب : الطَّيْنُ) الَّذِي
(يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِيِ الْبِنَاءِ وَيُمَلَّطُ بِهِ
الْحَائِطُ) ، كما في الصَّحاحِ . ومنه حَدِيثُ
صِفَةِ الْجَنَّةِ : « مِلَاطُهَا وَسْكَ أَذْفَرُ » .

(و) الْمِلَاطُ : (الْجَنْبُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُمَا مِلَاطَانِ ، سُمِّيَا
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا قَدْ مُلِطَا عَنْهُمَا اللَّحْمُ
مَلَطًا ، أَيْ نَزَعَ ، وَجَمَعَهُ مُلْطٌ ، بِالضَّمِّ .

(و) الْمِلَاطَانِ : (جَانِبَا السَّنَامِ) ،
مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ .

(وَابْنُ مِلَاطٍ : عَضْدَا الْبَعِيرِ) ،
كما في الصَّحاحِ ، لِأَنَّهُمَا يَلِيَانِ
الْجَنْبَيْنِ . قال الرَّاجِزُ يَصِفُ بَعِيرًا .

كِلَا مِلَاطَيْهِ إِذَا تَعَطَّفَا
بَانَا فَمَارًا عَنْ يَرَاعٍ أَجَوَفَا (١)

(١) الباب والسان وفيه

• بَانَا فَمَارًا يَعْنِي يَرَاعٍ أَجَوَفَا .
وَكَذَلِكَ فِي طَبَوِّ النَّاجِ وَجَاهِشِ السَّانِ « قَوْلُهُ :
رَاعِي النَّجْ كَذَا هَذَا الضَّبُّ ، وَهَلْ شَرَحَ الْقَامُوسُ ، فَلْيَرَاغِبْ »
وَالصَّحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ .

فَالْمِلَاطَانِ هُنَا الْعَضْدَانِ ، لِأَنَّهُمَا
الْمَائِرَانِ ، كما قال الرَّاجِزُ :

• كِلَا مِلَاطَيْهَا عَنِ الزَّوْرِ أَبَدُ • (١)

وَقِيلَ لِلْعَضْدِ مِلَاطٌ ، لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِاسْمِ
الْجَنْبِ .

(أَوْ) ابْنَا مِلَاطِ الْبَعِيرِ : (كَتِفَاهُ) ،
وهو قولُ أَبِي عَمْرٍو ، الْوَاحِدُ ابْنُ
مِلَاطٍ . وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعُيَيْنَةَ بْنِ
رَدْرَاسٍ :

تَرَى ابْنِي مِلَاطِيهَا إِذَا هِيَ أَرْقَلَتْ
أَمِيرًا فَبَانَا عَنْ مُشَاشِ الْمُزَوَّرِ (٢) .
الْمُزَوَّرُ : مَوْضِعُ الزَّوْرِ .

(وَابْنُ مِلَاطٍ : الْهَلَالُ) ، عَنِ
أَبِي عُبَيْدَةَ . وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ
قال : ابْنُ الْمِلَاطِ : الْهَلَالُ .

(وَالْمِلَاطُ ، بِالْكَسْرِ) مَمْدُودًا مُذَكَّرًا
مِثَالُ الْجِرْبَاءِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، (وَيُقَصَّرُ) ،
نَقَلَهُ الْوَاقِدِيُّ ، (مِنْ الشَّجَاجِ :
السَّمْحَاقُ) ، بِلُغَةِ الْحِجَازِ . وَفِي

(١) السان

(٢) السان

كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج :
المِلْطَاطُ ، وهي السَّمْحاق ، وقد تقدّم ،
(كالمِلْطَاطِ) ، بالهاء ، عن أبي عبيد .
قال : فإذا كانت على هذا فهي في
التقدير مقصورة .

(أو) المِلْطَى والمِلْطَاة : (القشر
الرقيق بين لحم الرأس وعظمه) ،
يمنع الشجة أن توضح . نقله ابن
الأيبر .

قال شيخنا : الصواب ذكره في
المعتل ، كما يأتي له ، لأنه مفعال
كما ذكره أبو علي القالي في
مقصوده ، وكذلك ذكره في المعتل
الجماهير ، كالجوهرى وابن الأثير
 وغير واحد . وأعاد المصنف على عادته
إشارة إلى ما فيه قولان في الاشتقاق ،
وهذا ليس من ذلك القبيل فاعرفه ،
فذكره هنا خطأ ظاهر . انتهى .

قلت : اختلف كلام الأئمة هنا ،
فاللث جعل يمينه أصلية ، وإليه
مال ابن برى ، وقال : أهمل الجوهرى
من هذا الفصل المِلْطَى ، وهي

المِلْطَاة أيضا ، وذكرها في فصل
« لطي » ، وذكره أيضا الصاغاني
هنا في العباب والتكملة ، ونقل عن
ابن الأعرابي زيادة الميم . وأما
ابن الأثير فإنه ذكر الاختلاف فقال :
قيل : الميم زائدة ، وقيل أصلية ،
والألف للإلحاق كالذى في المعزى ،
والمِلْطَاة كاليزهارة ، وهو أشبه .

وفي التهذيب : وقول ابن الأعرابي
يدل على أن الميم من المِلْطَى ميم مفعول ،
وأنها ليست بأصلية ، كأنها من
لَطِيتُ بالشئ : إذا لصقت به ، فقد
ظهر بذلك أن ذكر المصنف المِلْطَى
هنا ليس بخطأ ، كما زعمه شيخنا .
وأما الجوهرى فقد رأيت استدراك
ابن برى عليه .

وأما ابن الأثير ، فإن المنقول عنه
خلاف ما نسب له شيخنا ، فإنه مرجح
أصالة الميم ومضوب له بقوله : وهو
الأشبه .

وأما أبو علي القالي فإنه قال
في المقصور والممدود : والمِلْطَى

يقول: كَانَتْ أُمُّهُ بِهِ حَامِلَةً وَبِهَا
نَحَازُ، أَيْ سَعَالٌ أَوْ جُدْرَى، فَجَاءَتْ
بِهِ ضَاوِيًّا. وَالْقِسْمُ: اللَّحْمُ.

قال: وكان الأَخْنَفُ بْنُ قَيْنَسٍ أَمْلَطَ،
أَيْ لَا شَعْرَ فِي بَدَنِهِ إِلَّا فِي رَأْسِهِ،
(وَقَدْ مَلِطَ، كَفَرَحَ، مَلَطًا)، مُحَرَّكَةً،
(وَمُلْطَةً، بِالضَّمِّ).

(وَأَمْلَطَتِ النَّاقَةُ جَنِينَهَا: أَلْقَتْهُ وَلَا
شَعْرَ عَلَيْهِ، وَهِيَ مُمْلِطٌ، ج: مَمْلِيطٌ)،
بِالْيَاءِ، (وَالْمُعْتَادَةُ وَمِلَاطٌ).

(و) المَلِيطُ، (كأَمِيرٍ: الْجَنِينُ
قَبْلَ أَنْ يُشْعِرَ. وَمَلَطَتْهُ أُمُّهُ: تَمْلُطُهُ:
وَلَدَتْهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ).

(وَسَهُمُ أَمْلَطُ، وَمَلِيطٌ)، أَيْ (لَا رِيشَ
عَلَيْهِ)، مِثْلُ أَمْرَطَ، الْأَوَّلَى نَقَلَهَا
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَنْشَدَ
يَعْقُوبُ:

ولو دَعَا ناصِرُهُ لَقَيْطًا
لَذَاقَ جَشًّا لَمْ يَكُنْ مَلِيطًا^(١)
لَقَيْطٌ: بَدَلٌ مِنْ نَاصِرٍ.

(١) اللسان وانظر مادة (جش).

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِفْعَالًا، وَيَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ فِعْلًا قَتَامَلٌ بِإِنْصَافٍ،
وَدَغُ الْاِغْتِسَافِ. ثُمَّ إِنَّ الصَّاعِغَانِيَّ
قال فِي التَّكْمِلَةِ: وَسَمَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
الْمِلْطَى الْمَلِيطِيَّةَ كَأَنَّهَا تَصْغِيرُ
الْمِلْطَاةِ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وَالَّذِي نَقَلَهُ شَيْرٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ الشَّجَاجَ فَلَمَّا ذَكَرَ
الْبَاصِغَةَ قال: ثُمَّ الْمُلْطَةُ،^(١) وَهِيَ
الَّتِي تَخْرُقُ اللَّحْمَ حَتَّى تَذْنُو مِنْ
الْعَظْمِ. هَكَذَا هُوَ فِي التَّهْذِيبِ
الْمُلْطِيَّةُ، كُمُحْصِنَةٍ، قَتَامَلٌ.

(وَالْأَمْلَطُ: مَنْ لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ)
كُلَّهُ إِلَّا الرُّأْسَ وَاللِّحْيَةَ، قالَهُ اللَّيْثُ.

وفى الصَّحاحِ: رَجُلٌ أَمْلَطُ بَيِّنُ
الْمَلَطِ وَهُوَ مِثْلُ الْأَمْرَطِ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ
يَصِفُ الْفَصِيلَ:

طَبِخُ نَحَازٍ أَوْ طَبِخُ أَمِيهَةٍ
ذَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّءُ الْقِسْمِ أَمْلَطُ^(٢)

(١) في العباب: الْمَلِيطِيَّةُ، أما الأصل
فكاللسان.

(٢) اللسان والصَّحاح والعياب وانظر مادق (تشم)، (وله)

(وقد تَمَلَّطَ) السَّهْمُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيْشٌ .

(وَاتَمَلَّطَهُ : اخْتَلَسَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، كَانَتْ رَطَطُهُ .

(وَتَمَلَّطَ : تَمَلَّسَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَمَلَّطِيَّةٌ ، يَفْتَحُ الْعِمِرَ وَاللَّامِ وَسُكُونُ الطَّاءِ مُخَفَّفَةٌ ، : د) مِنْ بِلَادِ الرُّومِ يَتَأَخَّمُ الشَّامُ مِنْ بِنَاءِ الْإِسْكَندَرِ ، (كَثِيرُ الْفَوَاكِهِ ، شَدِيدُ الْبَرْدِ) ، وَجَامِعُهُ الْأَعْظَمُ مِنْ بِنَاءِ الصَّخَابَةِ ، (وَالشَّدِيدُ لَحْنٌ) أَيْ مَعَ كَسْرِ الطَّاءِ عَلَى مَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ ، وَنَسَبُهُ يَأْقُوتُ إِلَى الْعَامَةِ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَتَنَّبِيِّ :

• مَلَّطِيَّةُ أُمُّ لِلْبَيْنِ نَكُورُ • (١)

وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

وَالْهَبْنُ لِهَيَّ عَرَقَةٌ فَمَلَّطِيَّةٌ
وَعَادَ إِلَى مَوْزَارٍ مِنْهُنَّ زَائِرُ (٢)

(١) الديوان ٣٤٩ ، ومعجم البلدان (ملطية) . أصله كما في الديوان :

• وَكَثُرَتْ قَسَرَتْ فِي دِمَاءِ مَلَّطِيَّةٍ •
وَالْجَزْ فِي طَبْعِ النَّجَاحِ • ملطية أم القين مكسولة
والجبت من البهوان .

(٢) الديوان ١٦٦ ، ومعجم البلدان (ملطية) .

وَيُنْسَبُ إِلَى مَلَّطِيَّةٍ مِنَ السُّرُودِ :
أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ أَبِي فَرَوَةَ الْمَلَّطِيِّ الْمَقْرِي .
وَالْحَافِظُ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَلَّطِيِّ .
وَإِسْحَاقُ بْنُ نُجَيْحٍ الْمَلَّطِيُّ ، مِنْ
شُيُوخِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَابِيِّ .
وَالْجَمَالُ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَلَّطِيُّ
قَاضِي الْقَضَاةِ الْحَنْفِيَّةِ بِمِصْرَ مِنْ
شُيُوخِ الْبَدْرِ الْعَيْنِيِّ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٠٣ .
(و) الْمَلَّطِيُّ ، (كَجَمَزَى : ضَرْبٌ
مِنَ الْعَدْوِ) ، كَالْمَرَطِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَالَطَهُ) ، إِذَا
(قَالَ) هَذَا (نُصِفَ بَيْتٌ وَأَتَمَّ
الْآخَرُ) ، بَيْنَا ، وَبَيْنَهُمَا مُمَالِطَةٌ
(كَمَلَّطَهُ تَمْلِيطًا) .

وَفِي الْأَسَاسِ : هُوَ أَنْ يَقُولَ الشَّاعِرُ
بِضَرَاعٍ ، وَيَقُولَ الْآخَرُ : أَذِلُّهُ ، أَيْ
أَجْزِ الْعِضْرَاعَ الْثَانِي ، وَهُوَ مِنْ
إِمْلَاطِ الْحَاوِلِ

قُلْتُ : وَقَدْ يَقْعُ وَثْلُ هَذَا بَيْنَ

الشَّعْرَاءُ كَثِيرًا ، كَمَا جَرَى بَيْنَ
أَمْرِ الْقَيْسِ وَبَيْنَ التَّوَامِ الْيَشْكُرَى .
قال أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : كَانَ أَمْرُ
الْقَيْسِ مَعْنًا ضَلِيلًا ، يُنَازِعُ مَنْ قِيلَ لَهُ
إِنَّهُ يَقُولُ الشَّعْرَ ، فَنَازَعَ التَّوَامَ جَدَّ قَتَادَةَ
ابْنَ الْحَارِثِ بْنِ التَّوَامِ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ
شَاعِرًا فَلَمَلَطُ أَنْصَافَ مَا أَقُولُ فَأَجْزُهَا
فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ مُبْتَدِنًا :

• أَصَاحَ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهَنَا •

فقال التَّوَامُ :

• كَنَارٍ مَجُوسَ تَسْتَوِرُ اسْتِعَارًا ^(١) •

إلى آخر ما قال .

(والمِلْطَةُ ، كَصَاحِبَةٍ) ، وَوَقَعَ فِي
التَّكْمِيلَةِ مَضْبُوطًا بِفَتْحِ اللَّامِ ،
وَالْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ سُكُونُهَا : (د)
بِالْأَنْدَلُسِ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ فِي جَزِيرَةِ بَحْرِ
الرُّومِ ، شَدِيدَةُ الضَّرَرِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي
الْبَحْرِ ، يُعْظَمُهَا النَّصَارَى تَعْظِيمًا بَالِغًا ،
وَبِهَا وَكَلَاءُ عَظَمَائِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتٍ ،
وَلَقَدْ حَكَى لِسَى مَنْ أَسِيرَ بِهَا مِنْ

زَخَارِفِهَا وَمَتَانَةِ حُصُونِهَا وَتَشْيِيدِ
أَبْرَاجِهَا ، وَمَا بِهَا مِنْ عُدَّةِ الْحَرْبِ مَا
يَقْضِي الْعَجَبَ ، جَعَلَهَا اللَّهُ دَارَ إِسْلَامٍ
بِحُرْمَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِلْطُ : النَّرْعُ .

وَالْمُلْطَةُ : الْمُخَالَطَةُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ « إِنَّ الْإِبِلَ يُمَالِطُهَا الْأَجْرَبُ »
وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْمِلَاطُ ، بِالْكَسْرِ :
الْمِرْفَقُ ، وَالْجَمْعُ الْمُلْطُ ، بِضَمَّتَيْنِ ،
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِقَطِرَانَ السَّعْدِيِّ :

وَجَوْنَ أَعَانَتْهُ الضُّلُوعُ بِزُفْرِ
إِلَى مُلْطٍ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيلُهَا ^(١)

وَقَالَ النَّضْرُ : الْمِلَاطَانِ : مَا عَنِ
يَمِينِ الْكَرْكِرَةِ وَشِمَالِهَا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمِلَاطَانِ :
الْإِبْطَانِ . قَالَ : وَأَنشَدَنِي الْكِلَابِيُّ :
لَقَدْ أَيْمَتَ مَا أَيْمَتَ ، ثُمَّ إِنَّهُ
أَتَيْحَ لَهَا رِخْوُ الْمِلَاطَيْنِ قَارِسُ ^(٢)

(١) السان ، والعياب .

(٢) السان .

(١) الديوان ١٤٧ والعياب .

القارِس : البارِدُ ، يَغْنَى شَيْخاً
وَزَوْجَتَهُ .

والمَلِيطُ ، كَأَمِيرٍ : السُّخْلَةُ ،
وَقِيلَ : الْجَدِيُّ أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ الْعَنْزُ ،
وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ .

والمِلْطَى ، بالكسْرِ مَقْصُوراً :
الأَرْضُ السَّهْلَةُ .

وَيُقَالُ : بَعَثَهُ الْمَلْطَى وَالْمَلَى ،
كَجَمَزَى ، وَهُوَ الْبَيْعُ بِإِلَاءِ عَهْدَةٍ ،
وَيُقَالُ : مَضَى فَلَانٌ إِلَى وَضْعٍ كَذَا ،
فَيُقَالُ : جَعَلَهُ اللَّهُ مَلْطَى [أى] (١)
لَا عَهْدَةَ لَهُ ، أَيْ لَا رَجْعَةَ .

وَالْمَمْلُطَةُ : مَقْعَدُ الْإِسْتِيَامِ (٢) .
وَالْإِسْتِيَامُ : رَيْسُ الرُّكَّابِ . وَسَيَأْتِي
ذَلِكَ فِي « ل م ظ » أَيْضاً .

والمِلِيطُ ، كَلِزْمِيل : قَرِيبَةٌ

(١) زيادة من العباب .

(٢) في اللسان : الاستيَامُ ، وفي هامش طبريز التاج وقوله
الاستيَامُ ، هكذا هو بالعين المهملة في نسخة من الفارح
واللسان في التكملة (ملط) جعلها الاستيَامُ
وتحت السين ثلاث نقط أي الاستيَامُ أيضاً . وزاد :
رئيس الركاب واللاحين وفي مستدركات التاج (ثم)
والإسْتِيَامُ بالكسر رئيس الركاب أما التاج
في مادة لظ جعلها « الاستيَامُ » .

بِالْحَبِيرَةِ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَمِنْهَا
الْإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ
الْحَمَزِ بْنِ عَلِيِّ الْإِمْلِيطِيِّ الشَّهِيرِ
بِالْبُشْتَكِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١١١٠ ،
حَدَّثَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ السُّوَيْبِيِّ فِي
سَنَةِ ١٠٨١ ، وَمِنْهُ شَيْخُ مَشَائِخِنَا
الْإِمَامُ النَّسَائِيُّ أَبُو جَابِرٍ عَلِيُّ بْنُ
عَامِرٍ بْنِ الْحَسَنِ الْإِنْبَادِيُّ (١) .

والمَلِيطُ ، كَأَمِيرٍ : لَقَبُ شَيْخِ
الشَّرَفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ
ابْنِ مُوسَى الْكَاطِمِ الْحُسَيْنِيِّ ، كَانَ
شُجَاعاً شَهْماً يَنْزِلُ فِي أَثَالٍ ، وَهُوَ
مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ الْمُشْرِقَةِ ، وَوَلَدَهُ
يُعْرَفُونَ بِالْمَلَايِطَةِ ، ذَكَرَهُ التَّنُوخِيُّ
فِي كِتَابِ [نَشْرَار] الْمُحَاضِرَةِ ،
وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ الْمَلِيطِ ، لَهُمْ عَدَدٌ بِالْحِجَازِ
وَالْحِلَّةِ وَالْحَائِرِ .

وَالْمَلُوطَةُ ، كَسَفُودَةٍ : قَبَاءٌ وَاسِعٌ

(١) في هامش طبريز التاج : « قوله : الْإِنْبَادِيُّ وَنَسَخَ
الديناري » .

[م ي ط] •

(مَاطَ) عَلَى فِي حُكْمِهِ (يَمِيطُ
مِيطًا)، أَيْ (جَارَ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ،
وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ .

(و) مَاطَ مِيطًا : (زَجَرَ)، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

(و) مَاطَ (عَنَى مِيطًا وَمِيطَانًا)
الْأَخِيرُ بِالتَّخْرِيكِ : (تَنَحَّى)
وَبَعْدَ وَذَهَبَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَقْبَةِ :
«مِيطَ عَنَّا يَا سَعْدُ»، أَيْ تَنَحَّ .

(و) مَاطَ أَيْضًا : (نَحَى) وَأَبْعَدَ،
كَأَمَاطَ فِيهِمَا) .

وَفِي الصَّحاحِ : وَحَكَّى أَبُو عُبَيْدٍ :
مِطْتُ عَنْهُ، وَأَمِطْتُ : إِذَا تَنَحَّيْتَ
عَنْهُ . وَكَذَلِكَ مِطْتُ غَيْرِي وَأَمِطْتُهُ ،
أَيْ نَحَيْتُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِطْتُ أَنَا ،
وَأَمِطْتُ غَيْرِي، وَمِنْهُ لِمَاطَةِ الْأَذَى
عَنِ الطَّرِيقِ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَهُوَ فِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ :
«أَذْنَاهَا لِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ»

الْكُمَيْنِ، عَامِيَّةٌ، جَمْعُهُ مَلَالِيطُ .
وَالْمَمَالِطَةُ : الْمُمَالَّةُ وَالْمُخَالَسَةُ .
وَالْمَلَطَى، كَجَمَزَى : الَّذِي يُزَنُّ
بِمَالٍ أَوْ خَيْرٍ .

[م ن ف ل ط]

(مَنْفُلُوطٌ)، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ
بِالْفَتْحِ : (د، بِصَعِيدٍ مُضَرٍّ)، مِنْ أَعْمَالِ
أَسْيُوطَ، بَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ يَوْمٍ، وَقَدْ
وَرَدَتْهَا مَرَّتَيْنِ، وَهِيَ مَدِينَةُ حَسَنَةِ
الْبَنَاءِ، عَظِيمَةُ الْأَوْصَافِ، ذَاتُ قُصُورٍ
وَبَسَائِيسٍ . وَلِهَا نُسِبَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ
شَيْخُ الْإِسْلَامِ تَقِيُّ الدِّينِ بْنُ دَقِيقِ
الْعَيْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ وَهْبٍ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ وَهْبٍ بْنِ مُطِيعِ الْقُشَيْرِيِّ، وَلِدَتْهُ
الْبَحْرُ الْمِلْحُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ٢٥ [مَنْ] (١)
شَعْبَانَ سَنَةِ ٦٢٥ مَتَوَجِّهًا مِنْ قُوصَ إِلَى مَكَّةَ ،
وَلِذَلِكَ رُبَّمَا كَتَبَ بِحَطِّهِ التَّبَجُّيِّ ،
وَتَوَفَّى ١١ [مَنْ] (١) صَفَرِ سَنَةِ ٧٠٢
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَنْقَبَاطٌ، بِالْفَتْحِ : جَزِيرَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ أَسْيُوطَ عَلَى غَرْبِيِّ النَّيْلِ،
نَقْلُهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ .

(١) زِيَادَةٌ لَازِمَةٌ .

أَي تَنْجِيَّتُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَنْكَلِ
« فَلْيَمِطْ مَا بِيهَا مِنْ أَدَى » وَفِي حَدِيثِ
الْعَقِيْقَةِ : « أَمِطُوا عَنْهُ الْأَدَى » وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : مِطْتُ بِهِ ، وَأَمَطْتُهُ ، عَلَى حُكْمِ
مَا تَمَعَّدَى إِلَيْهِ الْأَفْعَالُ غَيْرُ الْمُتَعَدِّيَةِ
بِوَسِيْطَةِ النَّقْلِ فِي الْغَالِبِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَمِطْ عَنَّا يَسْدَكَ ،
أَي نَحْمَا . وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ : « فَمَا مَاطَ
أَحَدُهُمْ عَنْ وَضْعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي حَدِيثِ
خَيْرٍ : « أَنَّهُ أَخَذَ رَايَةً ، ثُمَّ هَزَّهَا ، ثُمَّ
قَالَ : مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا ؟ فَجَاءَ
فُلَانٌ فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ : أَمِطْ . ثُمَّ جَاءَ
آخَرُ فَقَالَ : أَمِطْ . أَي تَنَحَّ وَادْهَبْ .
وَمَا طَ الْأَدَى مِطًا ، وَأَمَا طَهُ نَحْمَاهُ
وَدَفَعَهُ . قَالَ الْأَعْشَى :

فَمِطِي تَمِطِي بِضَلْبِ الْفُؤَادِ
وَوَصَالِ حَبْلِ وَكُنَادِهِ (١)

أَنْتَ لِأَنَّهُ حَمَلَ الْحَبْلَ عَلَى الْوُضْلَةِ .
وَيُرْوَى : « وَصُولِ حِبَالٍ .. » وَرَوَاهُ أَبُو

(١) الديوان ٦٩ واللسان ، والعباب والضبط
فيه ، وَفِي الْدِيَوَانِ « تَمِطِي »

عُبَيْدٍ : « وَوَضَلَ حِبَالٍ .. » قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَهُوَ خَطَأٌ . وَيُرْوَى : وَوَضَلَ كَرِيمٍ .
وَزَادَ غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ فِي عِبَارَةِ الْأَنْصَمِيِّ
- بَعْدَ سِيَاقِهَا - : وَمَنْ قَالَ بِخِلَافِهِ فَهُوَ
بَاطِلٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِطٌ عَنْنِي
وَأَمِطٌ عَنْنِي بِمَعْنَى قَالَ : وَرَوَى بَيْتُ
الْأَعْشَى : « أَمِطِي تَمِطِي (١) » بِجَعْلِ
أَمَا طَ وَمَاطَ بِمَعْنَى ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ
وَلَيْسَتْ لِلتَّعْدِيَةِ .

(وَتَمَاطِيطُوا : فَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : تَهَايَطَ الْقَوْمُ
تَهَايَطًا ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ
وَتَمَاطِيطُوا تَمَاطِيطًا ، إِذَا (تَبَاعَدُوا) .

(و) يُقَالُ : (مَا عِنْدَهُ مِيطٌ) ، أَي
(مَتَى) ، وَمَا رَجَعَ مِنْ مَتَاعِهِ بِمِيطٍ .

(و) امْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ مِيطًا ، أَي
(مَزِيدًا) ، عَنْ سُكْرَاعٍ .

(و) أَمَرْتُ ذُو مِيطٍ ، أَي ذُو (شِدَّةٍ
وَقُوَّةٍ) ، وَالْجَمْعُ : أَمِاطٌ .

(١) فِي الْعِبَابِ « تَمِطِي » ، أَمَا الْلسَانُ فَكَالْتَبِتِ .

وَضَبَطَهُ يَأْقُوتُ بِالْفَتْحِ : (من جِبَالِ
الْمَدِينَةِ)، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ، مُقَابِلِ الشُّورَانِ، بِهِ يَسُرُّ
مَاءٌ يُقَالُ لَهُ : صَفَّةٌ ^(١)، وَلَيْسَ بِهِ
ثِيءٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَهُوَ فِي بِلَادِ بَنِي
مُزَيْنَةَ وَسَلِيمٍ. وَفِي حَدِيثِ بَنِي
قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ :

وَقَدْ كَانُوا يَلْدَنَهُمْ ثِقَالًا
كَمَا ثَقُلْتُ بِمِطَانِ الصُّخُورِ ^(٢)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ الْمُزَنَسِيُّ :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَا أُمُّ حَقَّةَ قَبْلَ ذَا
بِمِطَانٍ مُصْطَافٍ لَنَا وَمَرَابِعٍ ^(٣)

(وَأُمِّيُوطٌ)، بِالضَّمِّ : (ة، بِمِصْرَ)،
مِنْ أَعْمَالِ الْغُرَبَاءِ، وَمِنْهَا الزُّيْنُ
أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَمَالِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : ضَبَّةٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مِجْمَعِ الْبُلْدَانِ

(٢) الْبَلَدَانِ، وَمِجْمَعُ مَا اسْتَجْمَعَ (مِطَانِ)، وَفِيهِ : هُوَ فِي
فِي رِثَاءِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ وَيُذَكَّرُ أَمْرُ بَنِي قُرَيْظَةَ.

(٣) الْعِيَابِ، وَمِجْمَعُ الْبُلْدَانِ (مِطَانِ) وَفِيهَا : وَكَانَ قَدْ
مُتْلَقَ أَمْرَاتِهِ ثُمَّ نَدِمَ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَمَرَاتِهِ»
وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْعِيَابِ وَمِجْمَعِ الْبُلْدَانِ.

هَذَا وَذَكَرَ الْعِيَابُ بِمَعْنَى يَتَا هُوَ :

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالْعِيَابُ بِمَعْنَى

وَإِذَا نَحْنُ لَمْ تَكُنْ يَتَا لَنَا الشُّبَادُ

وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ الزُّبَيْدِيُّ فِي مَادَّةِ (شَبَاعَ) وَنَسِيَ أَنْ
يُثَبِّتَ هُنَا.

(و) الْمِيطَاطُ، (كَشَدَادٍ : اللَّعَابُ
الْبِطَالُ). قَالَ أَوْسٌ :

فَمِيطِي بِمِيطٍ وَإِنْ شِئْتُ فَانْعِمِي
صَبَاحًا وَرُدِّي بَيْنَنَا الْوَضْلَ وَاسْلَمِي ^(١)

(و) الْمِيطَاطُ، (كَكِتَابٍ : الدَّفْعُ
وَالزَّجْرُ)، وَكَذَلِكَ الْمِيطُ، يُقَالُ :
الْقَوْمُ فِي هِيطٍ وَمِيطٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ أَبُو صَالِبٍ بْنُ سَلَمَةَ :
مَا زِلْنَا بِالْهَيْطِ وَالْمِيطِ. قَالَ اللَّيْثُ :
الْهَيْطُ : الْمَزَاوِلَةُ، وَالْمِيطُ :
(الْمَيْلُ). قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْهَيْطُ :
الْإِقْبَالُ، وَالْمِيطُ : (الْإِذْبَارُ).

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الْمِيطُ : (أَشَدُّ
السُّوقِ فِي الصَّارِ، وَالْهَيْطُ : أَشَدُّ
السُّوقِ فِي الْوَرْدِ)، وَمَعْنَى ذَلِكَ : مَا زِلْنَا
بِالنَّجْىِ وَالذَّهَابِ.

(وَمِيطُ :ة، بِسَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ) مِمَّا
يَلِي الْبَرَابِرَةَ وَالْحَبْشَةَ.

(وَمِيطَانٌ ^(٢)، كَمِيزَانٍ)،

(١) الْبُيُوتَانِ ١١٧، وَاللَّسَانِ.

(٢) مَكَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ يَضْتَحِنُ، وَفِي مِجْمَعِ الْبُلْدَانِ
(مِطَانِ) وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ بِمَعْنَى لَمْ يَمْنَعْ مِنْ
الصَّرْفِ.

اجْتِمَاع النَّاسِ لِلصَّلَاحِ . وَالْمَيْطُ :
التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : الْهَيْطُ :
الصَّبَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَالصَّخْبُ . وَالْمَيْطُ :
التَّنَحُّيُ . وَقِيلَ : الْهَيْطُ وَالْمَيْطُ
[هنا] قَوْلُهُمْ (١) : لَا وَاللَّهِ ، وَبَلَى وَاللَّهِ .

وَالْمَيْطُ : الْمَيْلُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ : «لَوْ كَانَ عُمَرُ مِيزَانًا
مَا كَانَ فِيهِ مَيْطُ شَعْرَةٍ» . أَيْ مَيْلُ
شَعْرَةٍ .

وَالْمَيْطُ : الْإِخْلَاطُ ، تَفَرَّدَ فِيهِ ابْنُ
فَارِسٍ .

وَمَاطٌ ، وَمَادٌ ، وَحَادٌ بِمَعْنَى .

وَقَالَ : مَيْطٌ بَيْنَهُمَا تَمْيِطٌ ، أَيْ
مَيْلٌ .

وَاسْتَمَاطَ : سَاعَدَ . قَالَ الْعُكْلِيُّ :

سَائِمًا إِنْ زَنَاتٍ إِلَى فَارَقَئِي

بِرِطِيلٍ قَتَلَاكَ وَاسْتَمَيْطِي (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَقَوْلُهَا» وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) الْعِبَابُ وَهُوَ أَبُو حِزَامٍ غَالِبُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَكْلِي .
مَجْمُوعُ أَشْأَارِ الْعَرَبِ ١/ ٧٧ .

أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعِزِّ مُحَمَّدَ بْنَ
الْبَهَاءِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَمَالِ أَبِي
إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي
الْمَجْدِ أَحْمَدَ اللُّخَمِيَّ الْأُمَيْيُوطِيَّ ،
ثُمَّ الْمَكِّيَّ الشَّافِعِيَّ ، وَلِدَتْهُ سَنَةٌ
٧٧٨ وَسَمِعَ عَلَى أَبِيهِ وَالنَّشَاوِرِ
وَالزَّيْنِ الْمَرَّاسِيَّ وَابْنِ الْجَزَرِيِّ ،
وَدَخَلَ مِصْرَ ، فَجَمَعَ عَلَى الزَّيْنِ الْعِرَاقِيَّ
فِي سَنَةِ ٧٩٤ وَابْنِ الْبُلْقَيْنِيِّ وَابْنِ الْمُفَنَّ
وَالْكَمَالِ الدُّمَيْرِيَّ ، وَقَدِمَ مِصْرَ ثَانِيًا
فِي سَنَةِ ٨٥٢ فَحَدَّثَ وَسَمِعَ مِنْهُ
السَّخَاوِيُّ وَغَيْرُهُ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٦٧ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَيْطُ : الدَّفْعُ وَالزَّجْرُ ، نَقَلَهُ
الْبُجْهَرِيُّ .

وَمَاطُ الثَّيِّءُ : ذَهَبَ . وَمَاطٌ بِهِ :
ذَهَبَ بِهِ ، وَأَمَاطَهُ : أَذْهَبَهُ .

وَقِيلَ : الْهَيْطُ : الْاجْتِمَاعُ .
وَالْمَيْطُ : الْمُبَاعَدَةُ . وَقِيلَ : الْهَيْطُ :

(فصل النون)

مع الطاء

[ن أ ط]

(نَاطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ بَزْزَجٍ ، وابنُ عَبَّادٍ : هُوَ (- كَنَحَطَ زِنَةً وَمَعْنَى) .

(والنَّيْطُ : النَّحِيْطُ) . يُقَالُ : نَاطَ بِالْجَنْبِ نَاطًا وَتَنَيْطًا ، إِذَا زَفَرَ بِهِ . وَتَنَاطَ : مِثْلُ تَنَحَّطَ .

[ن ب ط]

(نَبَطَ الْمَاءُ يَنْبِطُ وَيَنْبُطُ) ، مِنْ حَدَثَى نَصَرَ وَضَرَبَ ، (نَبْطًا وَنُبُوطًا) ، كَقُعُودٍ ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَابَيْنِ ، وَاقْتَصَرَ فِي الْمَصَادِرِ عَلَى الْأَخِيرِ : (نَبَعَ) .

(وَ) نَبَطَ (الْبِرُّ) يَنْبِطُهَا نَبْطًا : (اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا) ، كَانَبِطُهَا ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

(وَنَبْطُ : وَادٍ بِعَيْنِهِ . وَهُوَ شِعْبٌ

مِنْ شِعَابِ هَذَيْلٍ ، (بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ قُرْبَ حَوْرَاءَ الَّتِي بِهَا مَعْدِنُ الْبِرَامِ) . قال الهذليّ - وَهُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ - :

أَضْرَبَ بِهِ ضَاحٍ فَتَبْطَأُ أَسَالَةً
فَمَرَّ فَأَعْلَى حَوْرَاهَا فَخُصُورُهَا (١)
ضَاحٍ ، وَمَرٌّ ، وَنَبْطُ : مَوَاضِعُ .

(والنَّبْطَاءُ : قَلْبُ الْعَبْدِ الْقَيْسِ) . وَفِي التَّكْمِلَةِ ، نَبْطَاءُ : قَرْيَةٌ (بِالْبَحْرَيْنِ) لِبَنِي مُحَارِبٍ .

قُلْتُ : وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَيْضًا ، فَالْقَوْلَانِ وَاحِدٌ .

(وَ) قال أَبُو زَيَْادٍ : نَبْطَاءُ : (هَضْبَةٌ) طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ (لِبَنِي نَعْمِرٍ بِالْشَّرِيفِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ .

(وَ) إِنْبِطُ (كَأَنبِطٍ) ، وَرَوَاهُ الْحَالِيُّ : أَنْبِطُ ، بَوَزْنِ أَحْمَدَ ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ

(١) شرح أشعار المغالين ١١٧٦ و اللسان والعياب ، وسجع البلدان (نبط) .

والرواية في العياب : فَتَبْطَأُ أَسَالَةً . ثم قال : وَنَصَبَ تَبْطَأُ بِأَسَالَةٍ . وَفِي الْعِيَابِ أَيْضًا : فَاعْلَ جَزْرَهَا .

(ع ، بِلَادِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ) . قَالَ
ابْنُ قَسْوَةَ - وَاسْمُهُ أَدِيهِمْ بْنُ مِرْدَاسٍ
أَخُو عَتِيبَةَ - :

فَلَنْ تَمْنَعُوا مِنْهَا حِمَاكُمْ فَإِنَّهُ
مُبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ لَانِبِطٍ فَالْكُذْرِ^(١)
وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِحَائِلٍ فَالْإِنِبِطُ
آيَاتُهَا كَوَنَاتِي الْمَشْرِطِ^(٢)

(و) لَانِبِطُ أَيضاً : (ة ، بِهِمَذَانٌ) ، بِهَا
قَبْرُ الزَّاهِدِ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْقَوْمِسَانِيِّ ، كَانَ صَاحِبَ كَرَامَاتٍ ،
يُزَارُ فِيهَا وَنَ الْآفَاقِ . مَاتَ سَنَةَ ٣٨٧

(و) لَانِبِطَةُ ، (بِهَاءُ : ع) كَثِيرُ
الْوَحْشِ . قَالَ طَرَفَةُ بِصِفِّ نَاقَةٍ :

كَأَنَّهَا مِنْ وَحْشٍ لَانِبِطَةٍ
خَنَسَاءُ يَجْبُو خَلْقَهَا جُودَرُ^(٣)

(و) فَرَسٌ أَنْبِطُ ، بَيْنَ النَّبِطِ ،
مُحَرَّكَةٌ ، وَهُوَ بَيَاضٌ تَحْتَ لَانِبِطِهِ

(١) اللسان والتكلمة واللباب ومعجم البلدان (إنبط) .

(٢) اللباب ومعجم البلدان (إنبط) وفيهما « المسترط »
بدل « المتشرط » .

(٣) الديوان ١٥٤ ومعجم البلدان (إنبطة) .

وَبِطْنِهِ ، وَرُبَّمَا عَرَضَ حَتَّى يَغْنَى الْبَطْنُ
وَالصَّدْرُ . وَقِيلَ : الْأَنْبِطُ : الَّذِي
يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي أَعْلَى شِقَى بَطْنِهِ
مِمَّا يَلِيهِ فِي مَجْرَى الْجَزَامِ وَلَا يَصْعَدُ
إِلَى الْجَنْبِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
بِطْنُهُ بَيَاضٌ مَا كَانَ وَأَيْنَ كَانَ مِنْهُ .
وَقِيلَ : هُوَ الْأَبْيَضُ الْبَطْنُ وَالرُّفْعُ . مَا لَمْ
يَصْعَدْ إِلَى الْجَنْبَيْنِ . وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ : إِذَا كَانَ الْفَرَسُ أَبْيَضَ
الْبَطْنُ وَالصَّدْرُ فَهُوَ أَنْبِطُ . وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الصُّبْحَ :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَّلَ السَّرَى
عَلَى أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقَى مُشَهَّرُ

كَيْثِلِ الْحِصَانِ الْأَنْبِطِ الْبَطْنُ قَائِمًا
تَمَازِلَ عَنْهُ الْجُلُ فَالْلَوْنُ أَشْقَرُ^(١)

شَبَّهَ بَيَاضَ الصُّبْحِ طَالِعًا فِي
اخْتِرَارِ الْأَفْقِ بِفَرَسٍ أَشْقَرٍ قَدْ مَالَ
عَنْهُ جُلُهُ ، فَبَانَ بَيَاضٌ لَانِبِطِهِ .

(وَشَاءَ نَبْطَاءُ : بَيَضاءُ الشَّاكِلَةِ) ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) الديوان ٢٢٧ واللسان وفي الصنعاج واللباب ، والألسان
والجمهرة ٣١٠/١ البيت الثاني .

وقال ابن سيده: شاة نَبَطَاءُ: بَيْضَاءُ
الْجَنْبَيْنِ أَوْ الْجَنْبِ. وشاة نَبَطَاءُ:
مَوْشَحَةٌ. أَوْ نَبَطَاءُ: مُخَوَّرَةٌ فَإِنْ كَانَتْ
بَيْضَاءَ فَهِيَ نَبَطَاءُ بِسَوَادٍ، وَإِنْ
كَانَتْ سَوْدَاءَ فَهِيَ نَبَطَاءُ بَبْيَاضٍ.

(وَالنَّبْطُ، مُحَرَّكَةٌ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ
مِنْ مَاءِ الْبُيْرِ) إِذَا خُفِرَتْ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، (كَالنَّبْطَةِ، بِالضَّمِّ)، وَقَدْ
نَبَطَ مَا وَهِيَ تَنْبُطُ نَبْطًا وَنُبُوطًا، وَالْجَمْعُ:
أَنْبَاطٌ، وَنُبُوطٌ.

(وَأَنْبَطَ الْحَافِرُ): اسْتَنْبَطَ مَاءَهَا،
(وَأَنْتَهَى إِلَيْهَا). وَبَيَارَةُ الصَّحَاحِ:
وَأَنْبَطَ الْحَفَّارُ: بَلَغَ الْمَاءَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّبْطُ: (غَوْرُ
الْمَرَّةِ). يُقَالُ: فَلَانٌ لَا يُدْرِكُ نَبْطَهُ،
وَلَا يُدْرِكُ لَهُ نَبْطٌ، أَيْ لَا يُغْلَمُ غَوْرُهُ
وَعَاقِبَتُهُ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ.

وقال ابن سيده: فَلَانٌ لَا يُنَالُ لَهُ
نَبْطٌ، إِذَا كَانَ ذَاهِيًا لَا يُدْرِكُ لَهُ غَوْرٌ.

(و) النَّبْطُ: (جِيلٌ يَنْزِلُونَ
بِالْبَطَائِحِ بَيْنَ الْعِرَاقَيْنِ)، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: يَنْزِلُونَ

السَّوَادِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: سَوَادُ الْعِرَاقِ
(كَالنَّبِيطِ)، كَأَمِيرٍ، كَالْحَبَشِ
وَالْحَبِيشِ فِي التَّقْدِيرِ. (و) هُمُ
(الْأَنْبَاطُ) جَمْعٌ، (وَهُوَ نَبْطِي
مُحَرَّكَةٌ وَنَبَاطِي مُثَلَّثَةٌ وَنَبَاطٌ،
كَثْمَانٍ)، مِثْلُ يَمَنِيٍّ وَيَمَانِيٍّ
وَيَمَانٍ. نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ التَّخْرِيفَ
وَالْفَتْحَ فِي الثَّانِي. قَالَ: وَحَكَى
يَعْقُوبُ نَبَاطِي بِالضَّمِّ أَيْضًا.

وقال ابن الأعرابي: رَجُلٌ
نَبَاطِيٌّ، بِضَمِّ النُّونِ، وَنَبَاطِيٌّ
وَلَا تَقُلْ نَبْطِي، وَيُقَالُ: إِنَّمَا سُمُوا
نَبْطًا لِاسْتِنْبَاطِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ
الْأَرْضَيْنِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ:
«نَحْنُ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ مِنْ ^(١) النَّبَطِ
مِنْ أَهْلِ كَوْثَى رَبِّي ^(٢)» قِيلَ: إِنْ
لِإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِدَتْ بِهَا
وَكَانَ النَّبِيطُ سُكَّانَهَا.

قُلْتُ: وَقَدْ وَرَدَ هَكَذَا. أَيْضًا

(١) فِي الْعِبَابِ وَمَعْجَمِ الْبَلْسَدَانِ: حَتَّى مِنْ
النَّبِيطِ، وَمَا هُنَا كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(٢) فِي سِجَمِ الْبَلْدَانِ (كَوْثَى): وَكَوْثَى الْعِرَاقُ كَوْثَانٌ،
أَحَدُهُمَا كَوْثُ الطَّرِيقِ، وَالْآخَرُ كَوْثُ رَبِّي، وَهِيَ
مِنْ أَرْضِ بَابِلَ.

عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا رَوَاهُ
ابْنُ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْهُ :
« مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نَسَبِنَا فَإِنَّا نَبْطٌ
مِنْ كُوَيْتٍ » . وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْهُ وَمِنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِشَارَةٌ إِلَى الرَّذْعِ
عَنِ الطَّعْنِ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالتَّبَرُّيُّ عَنْ
الْإِتِّخَارِ بِهَا وَتَحْقِيقُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
« إِنَّا أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْثَاكُمْ » (١)
وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي « لُكُوثِ »
بِأَبْسَاطٍ مِنْ هَذَا فَرَاغَهُ .

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي
كَرْبٍ ، سَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ فَقَالَ : « أَغْرَابِيٌّ
فِي حَبْوِيٍّ ، نَبْطِيٌّ فِي حَبْوِيٍّ » . أَرَادَ
أَنَّهُ فِي حَبَايَةِ الْخَرَّاجِ وَعِمَارَةِ الْأَرَاغِي
كَالنَّبْطِ حَذَقًا بِهَا وَمَهَارَةً فِيهَا . لِأَنَّهُمْ
كَانُوا سُكَّانَ الْبِلَادِ وَأَرْبَابَهَا .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى :
« كُنَّا نُسَلِّفُ نَبْطًا أَهْلُ الشَّامِ » وَفِي
رِوَايَةٍ : « أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ » .

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ « أَنَّ رَجُلًا

قَالَ لِآخَرَ : يَا نَبْطِيٌّ ، فَقَالَ : لِأَحَدٍ
عَلَيْهِ ، كُلُّنَا نَبْطٌ » . يَرِيدُ الْجَوَارَ
وَالدَّارَ ، دُونَ الْوِلَادَةِ . وَحَكَى أَبُو
عَلِيٍّ أَنَّ النَّبْطَ وَاحِدٌ بِدَلَالَةِ جَمْعِهِمْ
لِيَأْهُ فِي قَوْلِهِمْ : أَنْبَاطٌ . فَأَنْبَاطُ فِي نَبْطٍ
كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ .

وَالنَّبِيطُ كَالسَّكْبِيِّ وَالْمَعِيزُ .
(وَتَنَبَّطَ الرَّجُلُ : تَشَبَّهَ بِهِمْ) .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تَنَبَّطُوا فِي
الْمَدَائِنِ » ، أَيْ لَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبْطِ فِي
سُكْنَاهَا ، وَاتَّخَاذِ الْعَقَارِ وَالْمِلْكِ .

(أَوْ) تَنَبَّطَ : (تَنَسَّبَ إِلَيْهِمْ) وَاتَّصَى
(و) تَنَبَّطَ (السَّكَّامُ : اسْتَخْرَجَهُ) ،
هُكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ . وَالصُّوَابُ :
اِتَّعَبَ السَّكَّامُ ، كَمَا رَوَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَأَنْشَدَ لِرُؤُوسَةٍ :

يَكْفِيكَ أَنْزَى الْقَوْلِ وَاتَّعِبَاطِي (١)
عَوَارِمًا لَمْ تُرْمَ بِالْإِسْقَاطِ
(وَتَبْطُ كَرُبَيْزِ ابْنِ شُرَيْطِ) بَسَن
أَنَسِ الْأَشْجَعِي : (صَحَابِيٌّ) ، لَهُ

أَحَادِيثُ ، وَعَنْ ابْنَتِهِ سَلَمَةَ فِي سُنَنِ
النَّسَائِيِّ .

قُلْتُ : وَتِلْكَ الْأَحَادِيثُ وَصَلَتْ
لِإِنِّينَا مِنْ طَرِيقِ حَفِيدِهِ أَبِي جَعْفَرٍ
أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَبِيطِ
بْنِ شُرَيْطٍ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ فِي سَلَمَةَ .
وَفِي الْأَخِيرِ قَالَ الْبُخَارِيُّ : يُقَالُ :
اخْتَلَطَ بِأَخْرَةٍ ، كَمَا فِي دِيَوَانِ الذَّهَبِيِّ .
حَدَّثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ هَذَا أَبُو الْحَسَنِ
أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّكِّيُّ ، وَعَنْ أَبِي
نُعَيْمٍ . وَمِنْ طَرِيقِهِ وَصَلَتْ لِإِنِّينَا هَذِهِ
النُّسَخَةُ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي « الْمُعْجَمِ »
تَكَلَّمَ ابْنُ مَكُولَا فِي اللَّكِّيِّ هَذَا ، وَقَدْ
أَشْرْنَا لِدَلِيلِكَ فِي « ش ر ط » .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : (نَبِطَ الرَّكِيَّةُ
وَأَنْبَطَهَا ، وَاسْتَنْبَطَهَا ، وَتَنْبَطُهَا) هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ :
نَبَطَهَا قَالَ : وَالْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
(أَمَاهَا) ، وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ : أَنْبَطَ
الْحَافِرُ ، قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرَ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : حَفَرَ فَائْلَجَ ، إِذَا بَلَغَ
الطِّينَ ، فَلِذَا بَلَغَ الْمَاءَ قِيلَ : أَنْبَطَ ،

فَلِذَا كَثُرَ الْمَاءُ قِيلَ : أَمَاهُ وَأَمَهَى ،
فَلِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ : اسْتَبَهَبَ .

(وَكُلُّ مَا أَظْهَرَ بَعْدَ خُضَاءٍ فَقَدْ
أَنْبَطَ ، وَاسْتَنْبَطَ ، مَجْهُولَيْنِ) .

وَفِي الْبَصَائِرِ : وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرَتْهُ
بَعْدَ خُضَائِهِ فَقَدْ أَنْبَطَتْهُ وَاسْتَنْبَطَتْهُ .

وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ : وَكُلُّ مَاءٍ أَظْهَرَ
فَقَدْ أَنْبَطَ .

(وَالنَّبِيطَاءُ ، كَحُمَيْرَاءَ : ^(١) جَبَلٌ
بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ،
عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تَوْزَ ، بَيْنَ قَيْدِ
وَسَمِيرَاءَ .

(وَوَعَاءُ النَّبِيطِ) ، مُصَغَّرًا : (ع) ،
وَهِيَ رَمْلَةٌ بِالْذَّهْنَاءِ مَعْرُوفَةٌ ، وَيُقَالُ
أَيْضًا : وَعَاءُ النَّمِيطِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَكَذَا سَمَاعِي مِنْهُمْ .

(وَالْإِنْبَاطُ : التَّائِيْرُ) ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِسِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَنْبَطَ :
الْفَقِيهَةُ) ، أَيْ اسْتَخْرَجَ الْفَقِيهَةَ

(١) فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ (النَّبِيطَاءُ) : وَقَدْ ذَكَرْتُ مَكْبَرَةً . . الْبُخ .

وَأَسْتَنْبَطَ الْفَرَسَ : طَلَبَ تَسْلَهَا
وَنَتَاجَهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « رَجُلٌ
ارْتَبَطَ فَرَسًا لِيَسْتَنْبِطَهَا » فِي رِوَايَةٍ :
« لِيَسْتَنْبِطَهَا » ، أَيْ يَطْلُبُ مَا فِي
بَطْنِهَا .

وَالنَّبْطُ ، مُحَرَّكَةً : مَا يَتَخَلَّبُ مِنْ
الْجَبَلِ كَأَنَّهُ عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ أَغْرَاضِ
الصَّخْرِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَمُودُ وَلَا يُنْجِزُ : فُلَانٌ
قَرِيبُ الثَّرَى ، بَعِيدُ النَّبْطِ . يُرِيدُ
أَنَّهُ دَانِي الْمَوْعِدِ ، بَعِيدُ الْإِنْجَازِ (١)
وَفُلَانٌ لَا يُنَالُ نَبْطُهُ ، إِذَا وُصِفَ بِالْعِزِّ
وَالْمَنْعَةِ حَتَّى لَا يَجِدَ عَدُوَّهُ سَبِيلًا
لَأَنَّهُ يَتَهَضَّمُهُ .

وَالنَّبْطَةُ ، بِالضَّمِّ : بَيَاضٌ فِي بَاطِنِ
الْفَرَسِ . وَكُلُّ دَابَّةٍ ، كَالنَّبْطِ ،
مُحَرَّكَةً .

وَأَسْتَنْبَطَ الرَّجُلُ : صَارَ نَبْطِيًا . وَمِنْهُ
« تَمَعَدُوا وَلَا تَسْتَنْبِطُوا » ، وَفِي
لِصْحَاحِ فِي كَلَامِ أَبِي بَرْزَنْجٍ الْقُرَيْبِيِّ

(١) فِي الْعُبَابِ : الشَّجَرُ .

الْبَاطِنَ بِفَهْمِهِ وَاجْتِهَادِهِ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ
يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾ (١) قَالَ
الرَّجَّاجُ : مَعْنَى يَسْتَنْبِطُونَهُ
فِي اللُّغَةِ يَسْتَخْرِجُونَهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ
النَّبْطِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبِئْرِ
أَوَّلَ مَا تُخْفَرُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّبِيطُ ، كَأَمِيرٍ : الْمَاءُ الَّذِي يُنْبِطُ
مِنْ قَعْرِ الْبِئْرِ إِذَا حَفِرَتْ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ نَبْطٌ ، مُحَرَّكَةً : إِذَا
أَمِيهَتْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا

وَيُقَالُ : أُنْبِطَ فِي غَضَرَاءَ ، أَيْ
اسْتَنْبَطَ الْمَاءَ مِنْ طِينٍ حُرٍّ .

وَنَبْطَ الْعِلْمِ : أَظْهَرَهُ وَنَشَرَهُ فِي
النَّاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« مَنْ غَدَا مِنْ بَيْتِي نَبْطٌ عِلْمًا ، فَرَشْتُ
لَهُ الْمَلَائِكَةَ أَجْنَحَتَهَا » .

(١) مَوْرِدُ الْقِسَاءِ آيَةُ ٨٣ .

الْأَرْضِ حَتَّى يَنْبُتَ وَ(يَطْمَسِرَنَّ)، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَقَدْ نَطَطَ، أَيْ غَمَزَهُ بِيَدِهِ .

(و) النَّطَطُ : (النَّبَاتُ) نَفْسُهُ (حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ) وَيَظْهَرُ .

(و) النَّطَطُ : (سُكُونُ الشَّيْءِ)، كَالنَّثُوطِ، بِالضَّمِّ)، وَقَدْ نَطَطَ نَطْطًا وَنَثُوطًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّطَطُ : (الْإِنْقَالُ) ، وَمِنْهُ خَبِرُ كَعْبِ الْأَحْبَارِ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتَ، فَنَطَطَهَا بِالْجِبَالِ» أَيْ شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا . «وَنَطَطَهَا بِالْأَكَامِ فَصَارَتْ كَالْمُثْقَلَاتِ لَهَا» السَّكِيمَةُ الْأُولَى بِتَقْدِيمِ الثَّاءِ عَلَى النُّونِ، وَالثَّانِيَةُ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الثَّاءِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَرَّقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ النَّطَطِ وَالنَّثُوطِ، فَجَعَلَ الشَّنْطَ شَقًّا، وَجَعَلَ النَّطَطَ إِنْقَالًا، وَهُمَا حَرْفَانِ غَرِيبَانِ، وَلَا أَذْرَى أَعَرَبِيَّانِ أَمْ دَخِيلَانِ؟ (و) النَّطَطُ : (خُرُوجُ) النَّبَاتِ

«أَهْلُ عُمَانَ عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا، وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ نَبَطَ اسْتَعْرَبُوا» .

وَعَلَيْكَ الْأَنْبَاطُ : هُوَ الْكَامَانُ الْمُدَابُّ، يُجْعَلُ لَزُوقًا لِلْجُرْحِ .

وَالنَّبَطُ : الْمَوْتُ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ. هُنَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، أَوْ صَوَابُهُ النَّبِطُ، «بِالْيَاءِ التَّخْفِيَّةِ»، كَمَا يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ :

وَنَبَطُ، مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : جَبَلٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَاسْتَنْبَطَهُ، وَاسْتَنْبَطَ مِنْهُ عِلْمًا وَخَيْرًا وَمَالًا : اسْتَخْرَجَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالِاسْتِنْبَاطُ : قَرِيَّةٌ بِالْفَيْيُومِ .

وَالنَّبَاطُ، «بِالْكَسْرِ» : اسْتِنْبَاطُ الْحَدِيثِ وَاسْتِخْرَاجُهُ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ :

فَلَمَّا تُعْرِضَنَّ أَمِيمٌ عَنِّي
وَيَنْزِعَكَ الْوُشَاةُ أَوَّلُو النَّبَاطِ^(١)

[ن ث ط] *

(النَّطَطُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (هُوَ) غَمَزَكَ الشَّيْءُ بِبَيْدِكَ عَلَى

(١) شرح أشعار الخليلين ١٢٦٧ والعياب .

(والكَمَاة مِنَ الْأَرْضِ) ، وَقَدْ نَشَطَتْ
الْأَرْضُ ، أَيْ صَدَعَتْ ^(١) قَالَهُ اللَّيْثُ .
(والتَّشْيِيطُ : التَّسْكِينُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

[ن ح ط] *

(نَحَطَ يَنْحُطُ نَحِيطًا) ، أَيْ (زَفَرَ
زَفِيرًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِأَبِي سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :

مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ
إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِيطِ ^(٢)

وقال غَيْرُهُ : النَّحِيطُ : شِبْهُ الزَّفِيرِ .

(وَالنَّاحِطُ : مَنْ يَسْأَلُ شَدِيدًا)

(و) النَّحَاطُ ، (كَشَدَادٍ : الْمُتَكَبِّرِ)

الَّذِي يَنْحُطُ مِنَ الْغَيْظِ ، قَالَ :

* وَزَادَ بَغِيُّ الْأَيْفِ النَّحَاطُ ^(٣) *

(١) فِي الْعِيَابِ : وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّشَطُ : خُرُوجُ

الْكَمَاةِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالتَّيَاتُ إِذَا صَدَعَتْ

الْأَرْضُ فَظَهَرَ . وَفِي اللِّسَانِ : النَّشَطُ : خُرُوجُ

التَّيَاتِ وَالْكَمَاةِ مِنَ الْأَرْضِ . وَالتَّشَطُّ

التَّيَاتُ فَتَحْهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضُ وَيُظْهِرُ *

(٢) شَرْحُ أَشْجَارِ الْمُهَلِّينَ : ١٢٩٠ ، وَالتَّيَاتُ ، وَالتَّيَاتُ ، وَالتَّيَاتُ

وَالْعِيَابُ ، وَالْجَمْهَرَةُ : ٢٣١/١ ، وَ٢٦٤/٣ ، ١٧٣/٣

وَانْظُرْ مَادَّةَ (رَبِيع) .

(٣) دِيَوَانُ رُوَيْةِ ٨٦ وَالسَّانِ ، وَالْعِيَابُ وَفِيهِ «وَقَالَ رُوَيْةُ»

وَالرُّوَايَةُ فِي الدِّيَوَانِ وَالْعِيَابُ :

* وَسَارَ بَغِيُّ الْأَيْفِ النَّحَاطُ *

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : النَّحَاطُ ،
(كَفْرَابٍ : تَرَدَّدُ الْبُكَاءِ فِي الصَّدْرِ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَظْهَرَ) ، أَوْ هُوَ أَشَدُّ الْبُكَاءِ ، (كَالنَّحِطِ)
بِالْفَتْحِ (وَالنَّحِيطُ) ، كَأَمِيرٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (النَّحْطَةُ : دَاءٌ فِي

صُدُورِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ) لَا تَكَادُ تَسْلُمُ

مِنْهُ ، (وَهِيَ مَنْحُوْطَةٌ وَمُنْحَطَةٌ ،

كَمُكْرَمَةٍ) ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيسٍ .

وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : كَمُعْظَمَةٍ .

(وَالنَّحْطُ : الزَّجْرُ عِنْدَ الْمَسَآلَةِ) ،

كَالنَّحِيطِ .

(و) النَّحْطُ : (صَوْتُ الْخَيْلِ مِنْ

الثَّقَلِ وَالْإِعْيَاءِ) ، يَكُونُ بَيْنَ الصَّدْرِ

إِلَى الْحَلْقِ ، (كَالنَّحِيطِ) .

(و) فِي الْمُعْجَمِ : النَّحْطُ : (تَنْفُسُ

الْقَصَارِ حِينَ يَضْرِبُ يَثْوِيهِ الْحَجَرُ)

لِيَكُونَ أَرْوَاحَ لَهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّحِيطُ : صَوْتُ مَعَهُ تَوَجُّعٌ .

وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ شَبِيهِ السَّعَالِ .

لُدِغْنَ فَيَقْطُرُ الدَّمُ . قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ :
وهذه هي الرواية الصحيحة ، والمُعَوَّلُ
عَلَيْهَا .

(و) نَخَطَ (به نَخِيطاً : سَمِعَ بِهِ
وَشَنَمَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) نَخَطَ (عَلَى : بَدَخَ وَتَكَبَّرَ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً .

(وَالنُّخْطُ ، بِالضَّمِّ : النَّاسُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ
(وَيُفْتَحُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(يُقَالُ : مَا أَذْرَى أَيْ النُّخْطِ هُوَ؟) ، أَيْ
أَيُّ النَّاسِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بِالْفَتْحِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ
فَقَالَ : لِأَنَّمَا هُوَ بِالضَّمِّ .

(و) النُّخْطُ ، بِالضَّمِّ : (النُّخَاعُ) ،
وهو الْخِيطُ الَّذِي فِي الْقَفَا .

(و) النُّخْطُ : السُّخْدُ ، وَهُوَ (الْمَاءُ
الَّذِي فِي الْمَشِيمَةِ ، فَإِذَا اصْفَرَّ
فَصَفَقُ^(١) وَصَفَرُ) وَصَفَارٌ ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي «ص ف ر» .

(١) (في نسخة من القاموس المطبوع :

«فَصَفَقَ وَصَفَرَ» .

وَشَاةٌ نَاحِيطٌ : سَعِلَةٌ ، وَبِهَانَخْطَةٌ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُسَبُّ الرَّجُلُ إِذَا
صَاحَ أَوْ سَعَلَ فَيُقَالُ : نَخْطَةٌ .

وَالنُّخْطُ ، كَرُكْعٍ : هُمُ الَّذِينَ يَزْفِرُونَ
مِنَ الْحَصِيدِ . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

• وَأَنَّ أَذْوَاءَ الرُّجَالِ النُّخْطُ^(١) •

[ن خ ط] •

(نَخَطَ لِإِيْنِهِمْ) ، أَيْ (طَرَأَ عَلَيْهِمْ) .
وَيُقَالُ : نَعَرُ الْيَنَّا ، وَنَخَطَ عَلَيْنَا ، وَمِنْ
أَيْنَ نَعَرْتَ وَنَخَطْتَ ، أَيْ مِنْ أَيْنَ
طَرَأَتْ عَلَيْنَا .

(و) نَخَطَ (المُخَاطَ) مِنْ أَنْفِهِ :
(رَمَاهُ) ، مِثْلُ مَخَطَهُ ، (كَانَتْخَطُهُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

وَأَجْمَالِي مَيَّ إِذْ يُقَرِّبُنَ بَعْدَهَا
نَخَطُنْ بِإِذْبَانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ^(٢)
قُلْتُ : وَيُرْوَى : «وُخِطُنْ» ، أَيْ

(١) الديوان ٨٤ الباب ٤ ، وبعده .

مَكَانَتِهَا مِنْ شَامِتٍ وَغَيْطٍ —

(٢) الديوان ٤٠٤ والمان والصالح والباب .

المُهْمَلَّة لَا غَيْرُ، مِنَ النَّحِيطِ، وَهُوَ
الزُّفِيرُ مِنَ الْحَسِدِ . وَقَوْلُهُ حِكَايَةً
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّحْطُ :
الَّلَاعِبُونَ بِالرَّمَا ح . الصَّوَابُ النُّحْطُ ،
«بِضْمَتَيْنِ» ، كَمَا ذَكَرْتُ ، وَكَمَا
ذَكَرَ هُوَ أَيْضاً فِي هَذَا التَّرْكِيبِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اَنْتَحَطَهُ) ، أَيْ
(أَشْبَهَهُ) ، كَاَنْتَحَطَهُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيْ رَمَى بِهِ مِنْ أَنْفِهِ ،
مِثْلُ نَحَطَهُ ، قَالَ : وَكَأَنَّ هَذَا مِنْ
الْإِبْدَالِ ، وَالْأَصْلُ الْيَمِمْ .

[وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ن خ ر ط]

النَّخْرُطُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ نَبْتُ ، وَلَيْسَ
بِثَبَّتِ .

[ن س ط] *

(النَّسْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (كَالْمَسْطِ) ، بِالْيَمِمْ ،
(فِي الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ الْأُولَى) (الَّتِي
تَقْدَمُ ذِكْرُهَا) . (و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

(و) النَّحْطُ ، (بِضْمَتَيْنِ) ، لَا تَرْكُوعٌ ،
كَمَا تَوْهَمُ الْأَزْهَرِيُّ : اللَّاعِبُونَ بِالرَّمَا حِ
شَجَاعَةً وَبَطَالَةً) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ
«م خ ط» . رَأَدَا بِهِ عَلَى اللَّيْثِ فِي
قَوْلِهِ رُوْبَةً :

* وَأَنَّ أَذْوَاءَ الرِّجَالِ الْمُخْطِ (١) *

قَالَ : وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي شِعْرِ رُوْبَةٍ :

* وَأَنَّ أَذْوَاءَ الرِّجَالِ النَّحْطُ *

بِالنُّونِ ، وَلَا أَعْرِفُ الْمُخْطَ بِالْيَمِمْ
عَلَى مَا قَسَرَهُ اللَّيْثُ ، ثُمَّ قَالَ : وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّحْطُ : اللَّاعِبُونَ
بِالرَّمَا حِ شَجَاعَةً ، كَأَنَّهُ أَرَادَ
الطَّعَانِيَيْنِ فِي الرِّجَالِ . هَذَا كَلَامُ
الْأَزْهَرِيِّ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَمَّا
الَلْيْثُ فَقَدْ حَرَفَ الرُّوَايَةَ . وَأَمَّا
الْأَزْهَرِيُّ فَقَدْ أَرْسَلَ الْكَلَامَ عَلَى
عَوَانِهِ ، وَعَدَّلَ عَنْ سِوَاءِ الثُّغَرَةِ ،
وَالرُّوَايَةُ «النَّحْطُ» بِالنُّونِ وَالْحَاءِ

(١) الديوان ٨٤ ، واللسان ، والرواية في الديوان
«النَّحْطُ» بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

النَّسْطُ ، (كَعْنُقُ : الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ
أَوْلَادَهُمَا) ، أَى النَّسُوقُ (إِذَا تَعَسَّرَ
وَلَادُهُمَا) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالتَّوْنُ فِيهِ
مُبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْمُسْطِ .

[ن ش ط] •

(نَشِطٌ ، كَسَمِيعٍ ، نَشَاطٌ ، بِالْفَتْحِ ،
فَهُوَ نَاشِطٌ وَنَشِيطٌ : طَابَتْ نَفْسُهُ
لِلْعَمَلِ وَغَيْرِهِ) ، قَالَ اللَّيْثُ (كَتَنَشَطُ)
لِأَمْرِ كَذَا .

وَالنَّشَاطُ : ضِدُّ الْكَسَلِ ، يَكُونُ
ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْدَّابَّةِ . يُقَالُ :
رَجُلٌ نَشِيطٌ ، أَى طَيِّبُ النَّفْسِ ،
وَدَابَّةٌ نَشِيطَةٌ .

(وَ) نَشِطَتِ الدَّابَّةُ : سَمِنَتْ .
وَأَنْشَطَهُ الْكَلَالُ : أَسَمَنَهُ .

(وَ) يُقَالُ : نَشِطَ إِلَيْهِ فَهُوَ نَشِيطٌ ،
(وَ) نَشِطَهُ تَنْشِيطًا) ، وَأَنْشَطَهُ ، وَهَذِهِ
عَنْ يَغُوبَ .

(وَأَنْشَطَ الرَّجُلُ : نَشِطَ أَهْلُهُ ، أَوْ
دَوَابَّهُ ، فَهُوَ مُنْشِطٌ وَنَشِيطٌ) .

(وَ) يُقَالُ : (رَجُلٌ مُتَنَشِّطٌ) ، إِذَا

كَانَتْ (لَهُ دَابَّةٌ يَرْكُوبُهَا ، وَإِذَا سَنِمَ)
الرُّكُوبُ (نَزَلَ عَنْهَا) . وَيُقَالُ أَيْضًا :
رَجُلٌ مُتَنَشِّطٌ ، مِنَ الْإِنْتِشَاطِ ، إِذَا نَزَلَ عَنْ
دَابَّتِهِ مِنْ طَوْلِ الرُّكُوبِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
لِلرَّاجِلِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(وَنَشَطَ مِنَ الْمَكَانِ يَنْشِطُ : خَرَجَ) ،
وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

(وَ) نَشَطَ (الدَّلَوُ) مِنَ الْبِئْرِ ، مِنْ
حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ : (نَزَعَهَا)
وَجَذَبَهَا مِنَ الْبِئْرِ ضَعْدًا (بَغِيرِ)
قَامَةٍ ، أَى (بَكْرَةٍ) ، فَإِذَا كَانَ بِقَامَةٍ
فَهُوَ الْمَتَح .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : نَشَطَتِ الْحَيَّةُ
تَنْشِطُ وَتَنْشِطُ) ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ
وَضَرَبَ نَشَطًا : لَدَغَتْ وَ(عَصَّتْ)
بَنَابِهَا ، كَانَتْشَطَتْ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
الْمِنْهَالِ - وَذَكَرَ حَيَاتِ النَّارِ وَعَقَارِبَهَا
- فَقَالَ : « وَإِنَّ لَهَا نَشَطًا وَلَسْبًا » . وَفِي
رِوَايَةٍ : « أَنْشَأَنِي بِهِ نَشَطًا » أَى لَسَعًا
بِسُرْعَةٍ وَاجْتِلَاسٍ ، وَأَنْشَأَنِي بِمَعْنَى
طَفِقَنِي وَأَخَذَنِي .

(و) نَشَطَ (الْحَبْلُ ، كَنَصَرَ) ،
يَنْشُطُهُ نَشْطًا : (عَفَدَهُ) وَشَدَّهُ ،
(كَنَشَطَهُ) تَنْشِيطًا ، (وَأَنْشَطَهُ)
إِنْشَاطًا : (حَلَّهُ) . وَيُقَالُ : نَشَطْتُ^(١)
العَقْدَ ، إِذَا عَفَدْتَهُ بِأَنْشُوطَةٍ ، وَهَذَا
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَأَنْشَطَ
الْبَيْمِرَ : حَلَّ أَنْشُوطَتَهُ . (و) أَنْشَطَ
(العِقَالُ : مَدَّ أَنْشُوطَتَهُ) فَانْحَلَّ ،
وَكَذَلِكَ الْحَبْلُ إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى يَنْحَلَّ ،
قِيلَ : قَدْ أَنْشَطْتُهُ .

(و) أَنْشَطَ (الشَّيْءُ : اخْتَلَسَهُ) ،
هُكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَالصَّوَابُ
فِي هَذَا انْتَشَطَ الشَّيْءُ ، أَيْ اخْتَلَسَهُ .
قَالَ شَمِرٌ : انْتَشَطَ الْمَالُ الْمَرْعَى
وَالْكَلَالُ : انْتَزَعَهُ بِالْأَمْنَانِ
كَالْإِخْلَاصِ .

(و) أَنْشَطَهُ : (أَوْثَقَهُ) ، هُكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ آتِفًا أَنَّ النُّشْطَ هُوَ
الْإِثْنَانُ ، وَالْإِنْشَاطُ هُوَ الْحَلُّ ، فَإِنْ
صَحَّ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَيَكُونُ هَذَا
مِنْ بَابِ الْأَضْدَادِ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ : « نَشَطْتُ » وَالْمَبْتُتِ مِنَ اللَّسَانِ .

(وَالنَّاشِيطُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ) السَّيِّ
(يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ) ، أَوْ مِنْ
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :
وَلَا النَّعَامَ وَحَفَانَهُ
وَطَفِيًا مِنَ اللَّهْقِ النَّاشِيطِ^(١)
وَكَذَلِكَ الْجِمَارُ .
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَذَاكَ أَمْ نَعِشْ بِالْوَنِيِّ أَكْرَعُهُ
مُسْقِعُ الْخَدِّ هَادٍ نَاشِيطُ شَيْبُ^(٢)

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَالنَّاشِطَاتِ
نَشْطًا)^(٣) أَيْ النُّجُومُ تَنْشِطُ مِنْ بُرْجٍ
إِلَى بُرْجٍ (آخَرُ) كَالثَّوْرِ النَّاشِيطِ
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : تَنْشِطُ مِنْ
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ
النُّجُومُ تَطْلُعُ ثُمَّ تَغِيبُ . (أَوْ)
النَّاشِطَاتُ : (الْمَلَائِكَةُ) . رَوَى ذَلِكَ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩٠ ، واللسان والصحاب

والبياب وانظر المواد (حفت) ، لحن ، بطي .

(٢) الديوان ١٧ واللسان والصحاح والبياب ، والمفاتيح

٤٢٦/٥ وانظر مائق (شيب) ، نحش) والرواية في الديوان

والبياب : « غاد ناشط »

(٣) سورة التازعات : الآية ٢ .

وَالرَّئِيسُ لَهُ النَّشِيطَةُ مَعَ الرَّبِّعِ
وَالصَّفِيِّ، وَهُوَ مَا انْتَشِطَ مِنَ الْغَنَائِمِ
وَلَمْ يُوجِفُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ،
وَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَاصَّةٌ.

(و) النَّشِيطَةُ (مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي
تُؤْخَذُ فَتُسْتَأَقُ^(١)) مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَمَّدَ
لَهَا، وَقَدْ أَنْشَطُوهُ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَصَوَابُهُ: وَقَدْ انْتَشَطُوهُ، كَمَا فِي
اللسان.

(و) النَّشُوطُ، (كَصَبُورٍ: سَمَكَ
يُمَقَّرُ فِي مَاءٍ وَيُلَجَّ)، كَلَامٌ عِرَاقِيٌّ.
وَفِي الصَّحَاحِ: ضَرَبُ مَنْ السَّمَكِ،
وَلَيْسَ بِالشُّبُوطِ.

(وَالْأَنْشُوطَةُ، كَانُوبِيَّةٌ: عُقْدَةٌ يَسْهَلُ
انْجِلَالُهَا كَعُقْدَةِ التَّكَّةِ). يُقَالُ:
مَا عِقَالُكَ بِأَنْشُوطَةٍ، أَيْ مَا مَوَدَّتِكَ
بَوَاهِيَةٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقِيلَ:

أَي (تَنْشِطُ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ بِقَبْضِهَا)،
كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَزَادَ ابْنُ عَرَفَةَ (أَي)
تَحْلُهَا حَلًّا رَقِيقًا). وَقَالَ الزَّجَّاجُ:
هِيَ الْمَلَايِكَةُ تَنْشِطُ الْأَرْوَاحَ نَشْطًا، أَيْ
تَنْزِعُهَا نَزْعًا كَمَا تَنْزِعُ الدَّلَوُ مِنْ
الْبِرِّ، (أَوْ) النَّاشِطَاتُ: (النَّفُوسُ
الْمُؤْمِنَةُ تَنْشِطُ عِنْدَ الْمَوْتِ نَشَاطًا)
أَي تَخِفُّ لَهُ. وَقِيلَ: النَّاشِطَاتُ:
الْمَلَايِكَةُ تَعْقِدُ الْأُمُورَ، مِنْ قَوْلِهِمْ:
نَشَطَتِ الْعُقْدَةُ. وَتَخْصِيصُ النَّشْطِ وَهُوَ
الْعَقْدُ الَّذِي يَسْهَلُ حَلُّهُ تَنْبِيْهُ عَلَى
سَهُولَةِ الْأَمْرِ عَلَيْهِمْ.

(وَالنَّشِيطَةُ فِي الْغَنِيْمَةِ: مَا أَصَابَ
الرَّئِيسُ) فِي الطَّرِيقِ (قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى
بَيْضَةِ الْقَوْمِ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَفِي الصَّحَاحِ: النَّشِيطَةُ: مَا يَنْعَمُهُ
الْغَزَاةُ فِي الطَّرِيقِ (قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى
الْمَوْضِعِ الَّذِي قَصْدُهُ). وَأَنْشَدَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّةَ الضَّبِّيِّ يُخَاطِبُ
بِسَطَّامَ بْنَ قَيْسٍ:

لَكَ الرِّزْبَاعُ مِنْهَا، وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ، وَالنَّشِيطَةُ، وَالْقُضُولُ^(١)

= والمقاييس ٥ - ٢٧٧ وانظر مادة (ربيع، وصفاء).
(١) في القاموس المطبوع والمقاييس ٥ / ٢٧٧: «فَتَسَاقُ»

وبما هنا في الأصل هو عبارة العباب.

(١) اللسان والصحاح، والعياب، والجمهرة: ٣ / ١٨٥٨ =

الأنشوطَةُ : عَقْدَةٌ تُمَدُّ بِأَحَدٍ طَرَفَيْهَا
فَتُنْحَلُ ، والمُورَبُ : الَّذِي لَا يَنْحَلُ إِذَا
مُدَّ حَتَّى يُحَلَّ حَلًّا ، وَقَدْ نَشَطَهَا :
إِذَا شَدَّهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (طَرِيقٌ نَاشِطٌ) :
إِذَا كَانَ يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ
يَمْنَةً وَيَسْرَةً ، قَالَ اللَّيْثُ ، أَيْ يَخْرُجُ .
يُقَالُ : نَشَطَ بِهِمْ طَرِيقٌ فَأَخَذُوهُ . قَالَ
حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

قَدَّ الْفَلَاةَ كَالْحِصَانِ الْخَارِطِ

مُعْتَسِفًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاشِطِ ^(١)

(و) كَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ
: النَّيْسَى تَخْرُجُ مِنَ الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ
يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً .

(و) يَسْرُ أَنْشَاطُ ، بِالْفَتْحِ لِغَيْرِ ،
كَمَا فِي الْجُمُهْرَةِ ، (وَيُكْسَرُ) ، كَمَا
هُوَ فِي الْغَرِيبِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ، نَقَلَهُ
ابْنُ بَرِّي . قُلْتُ : وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ ،
وَيُمْكِنُ أَنْ يُنْتَصَرَ لِلْأَضْمَعِيِّ :
وَيُقَالُ : لِمَا جَاءَ بِهِ عَلَى مِثَالِ

الْمَصَادِرِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ :
أَنْشَطْتُ الْعَقْدَةَ ، إِذَا حَلَلْتُهَا بِجَذْبَةٍ
وَاحِدَةٍ ، فَسُمِّيَ هَذَا بِالْمَصْدَرِ مِنْ حَيْثُ
أَنَّ الدَّلُوَّ تَخْرُجُ مِنْهَا ^(١) بِجَذْبَةٍ
وَاحِدَةٍ ، فَتَأْمَلُ . وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ : يَسْرُ أَنْشَاطُ ، أَيْ (قَرِيبَةٌ)
الْقَرَرِ ، وَهِيَ النَّيْسَى (يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلُوُّ
بِجَذْبَةٍ) وَاحِدَةٍ .

(و) يَسْرُنُشُوطُ ، (كَصَبُورٍ ، عَكْسُهَا) ،
وَهِيَ النَّيْسَى لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلُوُّ حَتَّى
تُنَشَطَ كَثِيرًا ، أَيْ لِبُعْدِ قَرَرِهَا .
(و) اَنْتَشَطَ السَّمَكَةُ : قَشَرَهَا ، سَكَانُهُ
نَزَعَ قَشَرَهَا .

(و) قَالَ شَيْرُ : اَنْتَشَطَ (الْمَسَالُ
الرَّغْيَ) وَالْكَسْلَ : (اَنْتَزَعَهُ بِالْأَسْنَانِ)
كَالِاخْتِلَاسٍ .

(و) اَنْتَشَطَ (الْحَبِيلُ : مَدَّهُ حَتَّى
يَنْحَلَّ) ، وَكَذَا اَنْشَطَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .
(و) تَنْشَطُ الْمَفَازَةُ : جَاَزَهَا بِسُرْعَةٍ
وَنَشَاطٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان والتكملة ، والعياب وذكر في العباب أنه
يصف الفرات .

(١) في مطبوع التاج : « يخرج منه ، » والليث من العباب

فَهَرَبَ إِلَى مَرَوْ، قَبْلَ إِتْمَامِهَا، وَ
كَانَ زِيَادٌ (كُلَّمَا قِيلَ لَهُ: تَمَّمْ) دَارَكَ
(قَالَ): لَا (حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ
مَرَوْ، فَلَمْ يَرْجِعْ، فَصَارَ مَثَلًا)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا.

(وَالنُّشْطُ، بِضَمَّتَيْنِ: نَاقِضُو الْجِبَالِ
فِي وَقْتِ نَكْبَتِهَا، لِتَضْفَرُ ثَانِيَةً)،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَنْشَطُ، مَفْعَلٌ مِنَ النَّشَاطِ: وَهُوَ
الْأَمْرُ الَّذِي يُنْشَطُ لَهُ، وَيُخَفُّ إِلَيْهِ
وَيُؤَثِّرُ فِعْلُهُ. وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «بَايَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ» وَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى
النَّشَاطِ.

وَيُقَالُ: سَمِنَ بَانْشِطَةَ الْكَلَالِ، أَيْ بِعُقْدَتِهِ
وِلَا حُكَايَمِهِ إِيَّاهُ، وَهُوَ مِنْ أَنْشُوطَةِ الْعُقْدَةِ.

وَنَشَطَتِ الْإِبِلُ تَنْشَطُ نَشْطًا: مَضَتْ
عَلَى هَدًى أَوْ غَيْرِ هَدًى. وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ:
حَسُنَ مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ، يَعْنِي سَدَوَ يَدَيَّهَا
فِي سَيْرِهَا.

(و) تَنَشَّطَتِ (النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا):
إِذَا (شَدَّتْ). وَيُقَالُ: تَنَشَّطَتِ النَّاقَةُ
الْأَرْضَ، إِذَا قَطَعَتْهَا قَطْعَ النَّاشِطِ
فِي سُرْعَتِهَا، أَوْ تَوَخَّتْهَا بِنَشَاطٍ
وَمَرَحٍ. قَالَ:

• تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهْقِ • (١)

يَقُولُ: تَنَاوَلَتْهُ وَأَسْرَعَتْ رَجْعَ
يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا. وَالْمِغْلَاةُ: الْبَيْعِدَةُ
الْخَطْوِ. وَالْوَهْقُ: الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ.

(و) اسْتَنْشَطَ الْجِلْدُ: انْزَوَى وَاجْتَمَعَ
وَانْضَمَّ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ.

(و) نَشِيطٌ، (كَأَمِيرٍ: نَابِعِيٌّ).
قُلْتُ: بَلْ هُمَا اثْنَانِ، أَحَدُهُمَا: نَشِيطٌ
أَبُو فَاطِمَةَ، يَزُودُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ، وَعَنْهُ الْأَعْمَشُ، وَالثَّانِي: نَشِيطٌ
ابْنُ يَحْيَى، رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،
وَعَنْهُ زَيْدُ الْيَامِي.

(و) نَشِيطٌ: اسْمٌ (رَجُلٌ بَنَى
لِزِيَادٍ) ابْنِ أَبِيهِ دَارًا بِالْبَصْرَةِ

(١) هُوَ لَرُوبِيَّةٌ فِي دِيَوَانِهِ ١٠٤ وَالشَّاهِدُ فِي الْبَابِ
وَالْأَسَاسُ وَالْجُمُحُورَةُ ٥٨/٣، وَانْظُرْ مَادَتِي: (وَهْقٌ،
وَشَلَا).

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَلْتَحِذُ بِسُرْعَةٍ فِي أَىِّ عَمَلٍ
كَانَ ، وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ ، وَلِلْمُعْتَمِدِ
عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ ، وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرِعُ
فِيهِ عَزِيمَتُهُ : كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ .
وَنَشِطَ أَىُّ حُلٍّ . وَفِي حَدِيثِ السَّحْرِ :
« فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ » ، أَىُّ حُلٍّ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ
فِي الرِّوَايَةِ كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ ،
وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ .
وَأَنْشِطَ الثَّيِّءُ : جَذَبَهُ .

وَنَشِطُهُ فِي جَنْبِهِ يَنْشِطُهُ نَشِطًا :
طَعَنَهُ . وَقِيلَ : النُّشْطُ [: الطَّنْ] (١)
أَيًّا كَانَ مِنَ الْجَسَدِ .
وَنَشِطَتُهُ شُعُوبٌ ، أَىُّ أَهْلَكَتُهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَنَشِطْتُ الْإِبِلَ تَنْشِيطًا ، إِذَا كَانَتْ
مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَأَرْسَلْتُهَا تَرَعَى ،
وَقَالُوا : أَصْلُهَا مِنْ أُنْشُوطَةِ الْحَبَلِ .
قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

نَشِطَهَا ذُو لِمَةٍ لَمْ تَغْسَلِ

(١) زيادة من اللسان .

صَلَبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ (١)
أَىُّ أَرْسَلَهَا إِلَى مَرَعَاهَا بَعْدَمَا
شَرِبَتْ . وَالْهُمُومُ تَنْشِطُ بِصَاحِبِهَا ، أَىُّ
تَخْرُجُ . قَالَ هِمِّيَانُ :
أَمْسَتْ هُمُومِي تَنْشِطُ النَّوَاشِطَا
الشَّامَ بَى طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسِطًا (٢)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمِنْشِطُ ، كَمِنْبَرٍ : الْكَثِيرُ
النَّشَاطِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ
بَعِيرًا :

مُنْسَرِحَ سَدَوِ الْيَدَيْنِ مِنْشِطُهُ (٣)
وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

يَنْضُو الْمَطَايَا عَنْقُ الْمُسْمَطِ
بِرَجْلِهِ طَالَتْ وَبَوَعٍ مِنْشِطِ (٤)

وَرَجُلٌ مِنْشِطٌ ، كَمُحَدَّثٍ : نَزَلَ
عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طَوْلِ الرُّكُوبِ ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ ، كَمُتَنَشِّطٍ . وَأَنْشِطَتُهُ الْحَيَّةُ
كَأَنْشِطَتُهُ ، وَهَذِهِ نَشِطَةٌ مُنْكَرَةٌ .

(١) الطرائف الأدبية ٧٠ واللسان والتكملة والبباب .

(٢) اللسان والبباب .

(٣) البباب .

(٤) ديوانه ٨٤ ، والبباب . وفي مطبوع التاج « ينشى »

بدل ينضو ، والمثبت من الديوان والبباب .

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : «رُبَّ نَقْطَةٍ
بَيْنَ قَلَمٍ، شَرْ مِنْ نَشْطَةٍ بِنَابِ أَرْقَمٍ» .

[ن ط ط] .

(النَّطُّ : الشَّدُّ) ، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ .
يُقَالُ : نَطَّه ، وَنَاطَهُ نَوْطًا .

(و) النَّطُّ : (الْمَدُّ) ، يُقَالُ : نَطَّه
يَنْطُهُ نَطًا ، أَيْ مَدَّهُ ، وَقِيلَ : شَدَّهُ .

(وَالنَّطِيطُ) كَأَمِيرٍ : (الْفِرَارُ) ،
وَقَدْ نَطَّ يَنْطُ نَطِيطًا : فَرَّ .

(و) النَّطِيطُ : (الْبَعِيدُ وَهِيَ بِهَاءُ) .
يُقَالُ : أَرْضٌ نَطِيطَةٌ ، أَيْ بَعِيدَةٌ .

(وَالْأَنْطُ : السَّفَرُ الْبَعِيدُ ، ج :
نُطَطٌ ، بَضْمَتَيْنِ) ، وَهِيَ الْأَسْفَارُ
الْبَعِيدَةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالِ الْأَصْمَعِيُّ : النَّطَّاطُ ،
(كَشْدَادٍ : الْمِهْدَارُ) الْكَثِيرُ الْكَلَامِ
وَالْهَذَرِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَا تَحْسَبْنِي مُسْتَعِدًّا لِنَفْسِ
وَلِإِنْ كُنْتُ نَطَّاطًا كَثِيرَ الْمَجَاهِلِ (١)
(وَقَدْ نَطَّ يَنْطُ نَطِيطًا .

(١) السَّانِ وَالْكَلِمَةُ وَالْبَابُ .

(وَالنَّطْنَطُ ، كَفَدَفَدَ ، وَفُلْفُلُ ،
وَسَلْسَالُ) : الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ الْمَدِيدُ
الْقَامَةُ) ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَةِ .
وَقَالَ (ج : نَطَانِطُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
: «مَا فَعَلَ النَّفْرُ الْحُمُرُ النَّطَانِطُ» أَيْ
الطَّوَالُ ، وَيُرْوَى : النَّطَّاطُ ، وَقَدْ ذَكَرْنِي
مَوْضِعُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (نَطْنَطُ)
الرَّجُلُ : (بَاعَدَ سَفَرَهُ) .

(و) نَطْنَطَتِ (الْأَرْضُ) : بَعُدَتْ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : نَطْنَطَ
(الشَّيْءُ) ، أَيْ (مَدَّهُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (تَنْطَنْطُ) الشَّيْءُ :
إِذَا (تَبَاعَدَ ، وَنَطَّ فِي الْأَرْضِ يَنْطُ)
نَطًّا : (ذَهَبَ) . وَنَصَّ أَبِي زَيْدٍ فِي
النَّوَادِرِ : نَطَّ فِي الْبِلَادِ يَنْطُ ، إِذَا ذَهَبَ
فِيهَا .

(وَعُقْبَةُ نَطَاءً) ، أَيْ (بَعِيدَةٌ) .

[وَتَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّطْنَاطُ ، بِالْفَتْحِ : الْمِهْدَارُ .

وَالنَّطَّاطُ ، كَشْدَادٍ : الْكَثِيرُ الذَّهَابِ

فِي الْأَرْضِ . وَالْقَفَازِ . وَالْوَتَابُ وَالَّذِي
يَدْعَى بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، إِنَّمَا يَتَحَامَلُ
تَكْلُفًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : نَطَّيْتُ أَصْلَهُ
نَطَطْتُ ، إِذَا قَفَزَ فِي هُوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

[ن ع ط] *

(نَاعِطٌ ، كَصَاحِبٍ : مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ)
مُشْتَمِلٌ عَلَى حُصُونٍ وَقُرَى وَمَعَاقِلَ .

(وَ) نَاعِطٌ : اسْمُ (جَبَلٍ) ، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِيسَ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْهَدِ :

وَأَفْتَى بَنَاتُ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ

يُسْتَمَعُ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ
وَأَعْوَضَ بِالذُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ

وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمَشْقَرِ ^(١)

الذُّومِيُّ : هُوَ أَكْبَدُ صَاحِبُ دُومَةٍ
الْجَنْدَلِ . وَالْمَشْقَرُ : حِصْنٌ وَرَثَهُ
أَمْرُو الْقَيْسِ ^(٢) . وَقَالَ غَيْرُهُمَا : هُوَ

(١) الديوان واللسان ، وفي الصحاح والعياب (بيت الأول) .

(٢) في اللسان : وَرَثَهُ أَبُو أَمْرِئِ الْقَيْسِ .

وفي هاشم مطبوع التاج : قوله ورثته أمرؤ القيس
أى عن أبيه .

بِالْيَمَنِ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ فَقَالَ :
(بَصْنَعَاءُ) ، وَهُوَ الصَّحِيحُ . (وَ)
إِلَيْهِ نَسِبَ الْمِخْلَافُ الْمَذْكُورُ ،
(وَبِهِ لُقَّبَ) أَيْضًا (رَبِيعَةُ بْنُ مُرْثَدٍ)
ابْنُ جُثَمٍ بِنِ حَاشِدِ بْنِ جُثَمٍ بِنِ
خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ ، (أَبُو بَطْنٍ مِنْ
هَمْدَانَ) ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ :

نَاعِطٌ حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
أَنْسَابِهِ : نَزَلَ رَبِيعَةُ جَبَلًا يُقَالُ لَهُ :
نَاعِطٌ فَسُمِّيَ بِهِ . وَغَلَبَ عَلَيْهِ .

وَنَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسَدَ بْنِ جُثَمٍ بِنِ
حَاشِدٍ جَبَلًا يُقَالُ لَهُ : شِيَامٌ فَسُمِّيَ بِهِ .
(وَفِي) رَأْسِ (هَذَا الْجَبَلِ حِصْنٌ)
قَدِيمٌ مَعْرُوفٌ يُعَدُّ مِنْ حُصُونِ أَعْمَالِ
صَنْعَاءَ ، (يُقَالُ لَهُ : نَاعِطٌ أَيْضًا) ،
وَكَانَ لِبَعْضِ الْأَذْوَاءِ .

وَفِي الْمُعْجَمِ : قَالَ وَهْبٌ : قَرَأْنَا
عَلَى حَجَرٍ فِي قَصْرِ نَاعِطٍ : بُنِيَ هَذَا
الْقَصْرُ سَنَةً كَانَتْ مَسِيرَتُنَا ^(١) مِنْ
مِصْرَ ، فَلَمَّا ذَلِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفٍ
وَسِتِّمِائَةِ سَنَةٍ . وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ

(١) في مطبوع التاج : « ميراتنا » والمثبت من معجم البلدان

(نَاعِطٌ) .

يَفْتَحِرُ بِالْيَمَنِ :

لَسْتُ لِذَا رِ عَفْتُ ، وَغَيْرَهَا

ضَرْبَانِ مِنْ نَوَيْهَا وَحَاصِبَهَا

بَلْ نَحْنُ أَرْبَابُ نَاعِطٍ وَلَنَّا

صَنَعَاءُ وَالْمُسْكُ مِنْ مَا رِبَهَا^(١)

وَوْنُ بَنِي نَاعِطٍ هُوَ لَاءُ : ذُو الْمِشْعَارِ

حُمْرُهُ^(٢) . بِنُ أَيَفَعَ بِنِ رَيْبِ بِنِ

شَرَا حِيلِ بِنِ نَاعِطٍ النَّاعِطِيُّ شَرِيفُ

قَوْمِهِ ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «شعر» ،

وَمِنْهُمْ ذُو مَرَّانٍ : قِيلَ مِنَ الْأَقْبَالِ ، وَهُمْ

أَصْحَابُ هَذَا الْحِصْنِ ، وَبِهَذَا يَظْهَرُ

لَكَ أَنَّ رَدَّ الصَّاعَانِيَّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ

وَابْنِ فَارِسٍ بِقَوْلِهِ : وَالصَّحِيجُ أَنَّهُ

اسْمُ حِصْنٍ ، لَا اسْمُ جَبَلٍ ، مَنْظُورٌ فِيهِ .

(وَالنُّعْطُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْمُسَافِرُونَ)

سَفَرًا (بَعِيدًا) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال : (وَالْقَاطِعُ اللَّقْمُ بِنِصْفَيْنِ ،

فَيَأْكُلُونَ نِصْفًا وَيُلْقُونَ النِّصْفَ) الْآخَرُ

(فِي الْغَضَارَةِ) ، وَهُمْ النُّعْطُ وَالنُّطْعُ .

(١) الديوان ٥٠٦ والعياب ، ومعجم البلدان (ناعط) وفي

مطبوع التاج «نوتها وصاحبها» والمثبت من المراجع

السابقة وفيها أيضا «والملك من عاريها» .

(٢) في مطبوع التاج : «حمزة» والمثبت من الاشتقاق :

(أَوْ هُمْ السَّيُّ الْأَدَبِ فِي أَكْلِهِمْ
وَمُرُوءَتِهِمْ) وَعَطَائِهِمْ ، (الوَاحِدُ نَاعِطٌ
وَنَاعِطٌ .

(و) يُقَالُ : (أَنَعَطَ) ، إِذَا (قَطَعَ
لُقْمَهُ) ، كَأَنَعَطَ .

[ن غ ط] *

(النُّعْطُ ، بِضَمَّتَيْنِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمْ
(الطَّوَالُ مِنَ النَّاسِ) ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
«فِي التَّهْدِيدِ» أَيْضًا ، وَنَصَّهُ : مِنْ
الرِّجَالِ . أَوْزَدَهُ هَكَذَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ن ف ط] *

(النُّفْطُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ يُفْتَحُ ،
أَوْ الْفَتْحُ (خَطًّا) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،
وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ بَيْنَ لِنُطِهَا وَالْإِنْبِطِ
نَوْبًا مِنَ التُّومِ ثَوَى فِي نِفْطِ^(١)
وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ : (م)

قال الْجَوْهَرِيُّ : دُهْنٌ . وقال ابنُ

(١) العياب ، والمجهر ١١١/٣ .

سِيَدَهُ : الَّذِي تُطَلَّى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرَبِ
وَالدَّبَرِ وَالْقِرْدَانِ ، وَهُوَ دُونَ الْكَحِيلِ .

وَرَوَى أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ النَّفْطَ هُوَ
الْكَحِيلُ .

قال أَبُو عُبَيْدٍ : النَّفْطُ عَامَّةُ
الْقَطِرَانِ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ .
قال : وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ فَاسِدٌ . قال :
وَالنَّفْطُ : حُلَابَةُ جَبَلٍ فِي قَعْرِ بَرْ ثَوَقْدَ
بِهِ النَّارُ . انْتَهَى . (وَأَحْسَنُ الْأَبْيَضِ
مُحَلَّلٌ مُدِيبٌ مُفْتَحٌ لِلْسُدِّ وَالْمَعَصِ ،
قَتَالَ لِلدَّيْدَانِ السَّكَائِنَةِ فِي الْفَرْجِ
احْتِمَالاً فِي فَرْزَجَةٍ) ، كَمَا ذَكَرَهُ
الْأَطْبَاءُ .

(وَالنَّفَاطَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : مَوْضِعٌ
يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّفْطُ . وَضَرْبٌ مِنْ
السُّرْجِ يُسْتَضَبُّ بِهِ) ، وَفِي التَّهَذُّبِ :
بِهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّرْجِ
يُرْمَى بِهَا بِالنَّفْطِ (وَيُخَفَّفُ فِيهِمَا) ،
وَالْتَشْدِيدُ أَعْرَفُ .

(و) النَّفَاطَةُ أَيْضاً : (أداة) تَعْمَلُ
(مِنْ النُّحَاسِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّفْطِ)
وَالنَّارِ .

(وَالنِّفْطَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ،
(و) النَّفْطَةُ ، (كَفَرَحَةٍ : الْجُدْرِيُّ) .

نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةَ (١)

وقال الرَّمْخَسَرِيُّ : النَّفْطُ بِلُغَةِ
هَذِيلٍ : الْجُدْرِيُّ يَكُونُ بِالصَّبِيَانِ
وَالْعَمِ .

(وَالْبَثْرَةُ) قال اللَّيْثُ : النَّفْطَةُ : بَثْرَةٌ
تَخْرُجُ فِي الْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ مَلَأَى مَاءً .

(وَكَفَّ نَفِيطَةً ، وَمَنْفُوطَةً ، وَنَافِطَةً) ،
قال ابنُ سَيِّدِهِ : كَذَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ :
مَنْفُوطَةٌ ، وَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدِي ،
لَأَنَّهُ مِنْ أَنْفَطَهَا الْعَمَلُ

(وقد نَفِطَتْ) يَدُهُ (كَفَّرَحَ نَفْطاً) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَنَفْطاً) ، بِالتَّخْرِيبِ ،
(وَنَفِيطاً) ، كَأَمِيرٍ : (قَرِحَتْ عَمَلًا
أَوْ مَجَلَتْ) ، وَهَذَا فِي الصَّحَاحِ .
وَاقْتَصَرَ فِي الْمَصَادِرِ عَلَى الْأَخِيرَيْنِ .

(و) قَدْ (أَنْفَطَهَا الْعَمَلُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالرَّمْخَسَرِيُّ .

وَفِي الصَّحَاحِ : « النَّفْطُ » بِالتَّخْرِيبِ

سائر النسخ وهو غلط ، صوابه
الظبي ، يَنْفَطُ نَفِيطاً : (صَوْت) ،
كما في اللسان والتكملة .

(و) نَفَطَ (فُلانٌ) : تَكَلَّمَ بِمَا
لا يُفْهَمُ ، كَأَنَّهُ مِنْ غَضَبِهِ .

(و) نَفَطَتِ (اسْتُهُ : فَقَعَتْ) ، عن
ابن عَبَّاد ، أَيْ حَبَقَتْ .

(و) يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : «مَالَهُ
عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ» ، اخْتَلَفَ فِيهِ ، فَقِيلَ :
الْعَافِطَةُ : الضَّائِنَةُ ، (و) النَّافِطَةُ :
المَاعِزَةُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللسان .

(أَوْ) الْعَافِطَةُ : الْمَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ ،
وَالنَّافِطَةُ (إِتْبَاعٌ لِلْعَافِطَةِ) ، وَالْمَعْنَى :
مَالَهُ شَيْءٌ . وَقِيلَ : الْعَفْطُ : الضَّرْطُ .

وَالنَّفْطُ : الْعَطَّاسُ ، فَالْعَافِطَةُ مِنْ دُبْرِهَا ،
وَالنَّافِطَةُ مِنْ أَنْفِهَا .

(و) قِيلَ : النَّافِطَةُ : (النَّيْسُ تَنْفِطُ
بِبَوْلِهَا ، أَيْ تَدْفَعُهُ دَفْعاً) .

وقال أبو الدَّقَيْشِ : الْعَافِطَةُ :
التَّعَجُّة ، وَالنَّافِطَةُ : الْعَنْزُ . وقال

الْمَجْلُ . وقال غَيْرُهُ : هُوَ مَا يُصِيبُ
الْيَدَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ .

وقال أبو زَيْدٍ : إِذَا كَانَ بَيْنَ الْجِلْدِ
وَاللَّحْمِ مَاءٌ قِيلَ نَفِطَتْ تَنْفَطُ نَفْطاً
وَنَفِيطاً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَفَطَ يَنْفِطُ) ،
أَيْ (غَضِبَ ، أَوْ اخْتَرَقَ غَضَباً ،
كَتَنَفَطَ) . وَإِنْ فُلَانًا لَيَنْفِطُ غَضَباً ،
أَيْ يَتَحَرَّقُ ، ^(١) مِثْلُ يَنْفِطُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) نَفَطَتِ (الْعَنْزُ نَفِيطاً : نَثَرَتْ
بِأَنْفِهَا) ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، كَمَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الدَّقَيْشِ ،
وَزَادَ غَيْرُهُ فِي مَصَادِرِهِ نَفْطاً ، بِالْفَتْحِ
أَيْضاً . (أَوْ عَطَسَتْ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) نَفَطَتِ (الْقَنْزُ) تَنْفِطُ نَفِيطاً :
(غَلَتْ) ، وَتَبَجَّسَتْ ، لُغَةٌ فِي تَنْفِطُ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَزَادَ غَيْرُهُ :
فَصَارَتْ تَرْمِي بِمِثْلِ السَّهَامِ .

(و) نَفَطَ (الصَّيْبِيُّ) ، هَكَذَا فِي

(١) فِي اللِّسَانِ «يَتَحَرَّقُ» .

غَيْرُهُ : العَافِطَةُ : الأَمَةُ . والنَّافِطَةُ :
الشَّاةُ .

(وَنَفْطَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (د ، بِإِفْرِيقِيَّةٍ ،
أَهْلُهَا إِبَاضِيَّةٌ) مُتَمَرِّدُونَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ
تَوَزُّرٍ مَرَحَلَةٍ ، وَإِلَى قَفْصَةِ مَرَحَلَتَانِ .
وَمِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ النَّفْطِيِّ يُعْرَفُ
بِابْنِ الصَّائِغِ ، سَمِعَ الْحَافِظُ أَبَا
عَلِيٍّ الصُّوفِيَّ وَرَحَلَ إِلَى الْإِرَاقِ ،
فَدَخَلَ دِمَشْقَ وَأَجَازَ الْحَافِظُ أَبَا الْقَاسِمِ
ابْنَ عَسَاكِرَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ .

(و) النَّفْطَةُ ، (كَهْمَزَةٍ : مَنْ يَغْضِبُ
سَرِيعاً) ، وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
(وَالْتَنَافِيطُ : أَنْ يَنْزِعَ شَعْرَ الْجِلْدِ
فِيُلْقِيَهُ فِي النَّارِ لِيُؤْكَلَ ، يُفْعَلُ ذَلِكَ
فِي الْجَذْبِ) وَشِدَّةُ الدَّهْرِ وَعَجْفُ الْمَالِ ،
قَالَ يُونُسُ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (أَنْفَطَتِ الْعَنْزُ
بِبَوْلِهَا) ، أَيْ (رَمَتْ) ، قَالَ :
وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : أَنْفَصَتْ ، بِالضَّادِ .
(وَالْقِدْرُ تَنَافَطُ) ، أَيْ (تَرْبِي
بِالزَّبْدِ ، لَعْمَةً) فِي تَنَافَتُ .

[1] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّفَاطَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ : جَمَاعَةُ الرُّمَاقِ
بِالنَّفْطِ . وَيُقَالُ : خَرَجَ النَّفَاطُونَ وَمَعَهُمُ
النَّفَاطَاتُ^(١) ، وَتَنَفَّطَ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ
كَتَفَّطَ ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيَّ .

وَالنَّفَطَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : شَبِيهُ السَّعَالِ ،
وَالنَّفْخُ عِنْدَ الْغَضَبِ . وَكَذَلِكَ النَّفْتَانُ ،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَرَعَوَةٌ نَافِطَةٌ : ذَاتُ نَفَاطَاتٍ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو زَيْدٍ .

* وَحَلَبٌ فِيهِ رُغَا نَوَافِطُ^(٢)

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَا يَنْفِطُ فِيهِ عَنَاقٌ » ،
أَيْ لَا يُؤْخَذُ لِهَذَا الْقَتِيلِ بِشَأْرٍ .

وَيَنْفَطُونِيهِ : لَقَبَ أَبِي سَيِّ مُجَمِّدٍ
النَّحْوِيُّ الْمَشْهُورُ ، أَخَذَ عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَمَنْفَطَةٌ : قَرْنَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسْيُوطَ
بِالصَّعِيدِ .

[ن ق ط] *

(نَقَطَ الْحَرْفَ) يَنْقُطُهُ نَقْطاً ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « النَّفَاطَةُ » وَالْمَكْتَبِ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) السَّيِّدُ ، وَالْبَابُ .

تَصْغِيْفًا مِنَ الْخَبْرِ ، وَإِلَّا فَهُوَ مَعْنَى
جَيِّدٌ صَحِيحٌ .

(وَالنَّاقِطُ ، وَالنَّقِيطُ : مَوْلَى الْمَوْلَى) ،
وَكَانَ نُونُ النَّاقِطِ مُبْدَلَةً مِنَ الْمِيمِ .

(وَنُقْطَةُ ، بِالضَّمِّ : عَلَمٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِسِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّقْطَةُ ، بِالْفَتْحِ ، فَعْلَةٌ وَاحِدَةٌ .
وَيُقَالُ : نَقَطْتُ ثَوْبَهُ بِالزَّرْعِ غَرَانٍ وَالْمِدَادَ
تَنْقِيطًا ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَنَقَطَتِ الْمَرْأَةُ
وَجْهَهَا وَخَدَّهَا بِالسَّوَادِ تَحَسَّنَ بِذَلِكَ .
وَكِتَابٌ مَنْقُوطٌ : مُشْكُولٌ .

وَيُقَالُ : أَعْطَاهُ نُقْطَةً مِنْ عَسَلٍ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ :
مَا بَقِيَ مِنْ أَمَوَالِهِمْ إِلَّا النُّقْطَةُ ، وَهِيَ
قِطْعَةٌ مِنْ نَخْلٍ ، وَقِطْعَةٌ مِنْ زَرْعٍ هَاهُنَا
وَهَا هُنَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : النَّسْمُ يَنْبِتُ نِقَاطًا فِي
أَمَاكِنَ ، تَعُرُّ عَلَى نُقْطَةٍ ثُمَّ تَقْطَعُهَا

(وَنُقْطُهُ) تَنْقِيطًا : (أَغْجَمُهُ) ، فَهُوَ
نَقَاطٌ .

(وَالانْمُ النُّقْطَةُ ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ
رَأْسُ الْخَطِّ . وَفِي الصَّحَاحِ نَقَطَ :
الْكِتَابَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا ، وَنَقَطَ
الْمَصَاحِفَ تَنْقِيطًا فَهُوَ نَقَاطٌ (ج) :
النَّقْطُ ، (كُصْرِدِ وَكِتَابٍ) ، الْأَخِيرُ
مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ . (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : فِي
الْأَرْضِ نِقَاطٌ مِنَ الْكَلَالِ وَنُقْطٌ
مِنْهُ ، لِلْقِطْعِ الْمُتَفَرِّقَةِ مِنْهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) قَدْ تَنْقُطُ الْمَكَانُ ، إِذَا
(صَارَ كَذَلِكَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ تَنْقُطُ (الْخَبَرُ) ،
أَيُّ (أَخَذَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ ، أَوْ هُوَ تَصْغِيْفٌ تَبَقُّطٌ ،
بِالْمَوْحَدَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ . وَوَقَعَ فِي
الْأَسَاسِ : تَنْقَطْتُ (١) الْخَبْرُ : أَكَلْتُهُ
نُقْطَةً نُقْطَةً ، أَيْ شَيْئًا فَشَيْئًا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : تَنْقَطْتُ ، وَاللَّيْثُ مِنَ الْأَسَاسِ .

فَنَجِدُ نُقْطَةً أُخْرَى ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
وَالنُّقْطَةُ ، بِالضَّمِّ : الْأَمْرُ وَالْقَضِيَّةُ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «فَمَا
اخْتَلَفُوا فِي نُقْطَةٍ إِلَّا طَارَ
أَبِي بِحَظِّهَا» هَكَذَا جَاءَ فِي
رَوَايَةٍ ، وَضَبَّطَهُ الْهَرَوِيُّ بِالْمَوْجَدَةِ .
وَقَدْ سَبَقَ ، وَرَجَّحَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ
الرَّوَايَةَ الْأُولَى - وَهِيَ النَّوْنُ - بِقَوْلِهِ :
يُقَالُ عِنْدَ الْمُبَالَغَةِ ، فِي الْمَوَافَقَةِ ،
وَأَصْلُهُ فِي الْكِتَابَيْنِ يُقَابَلُ أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرِ وَيُعَارَضُ . فَيُقَالُ : مَا اخْتَلَفَا
فِي نُقْطَةٍ ، يَعْنِي مِنْ نُقْطِ الْخُرُوفِ
وَالْكَلِمَاتِ ، أَيْ أَنَّ بَيْنَهُمَا مِنْ
الِاتِّفَاقِ مَا لَمْ يَخْتَلِفَا مَعَهُ فِي
هَذَا الشَّيْءِ الْيَسِيرِ .

وَابْنُ نُقْطَةَ بِالضَّمِّ : هُوَ الْحَافِظُ مُعَيَّنُ
الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ شُجَاعٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُقْطَةَ الْبَغْدَادِيِّ الْحَبْلِيِّ ،
أَحَدُ أَثَمَةِ الْحَدِيثِ ، وَلِدَ بَيْغَدَادَ
سَنَةَ ٥٧٦ هـ وَأَلَّفَ «التَّقْيِيدَ فِي مَعْرِفَةِ

رَوَاةِ الْكُتُبِ وَالْأَسَانِيدِ » فِي مُجَلَّدٍ ،
«وَالْمُسْتَدْرَكِ» عَلَى إِمَامِ ابْنِ مَأْكُولٍ .
وَسُئِلَ عَنْ نُقْطَةَ فَقَالَ : هِيَ جَارِيَةٌ
عُرِفَ بِهَا جَدُّ أَبِي ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٦٢٩
كَذَا فِي ذَيْلِ الْإِكْمَالِ لِابْنِ الصَّابُونِيِّ .

وَالنُّقِيطَةُ كَسْفِينَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنْ أَعْمَالِ الْمُرتَاجِيَةِ . وَمِنْهَا شَيْخُنَا
الْإِمَامُ الْفَقِيهُ الْمُعَمَّرُ سُلَيْمَانُ بْنُ
مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيطِيِّ ، مُفْتًى
الْحَنْفِيَّةِ بِمِصْرَ . وَلِدَ سَنَةَ ١٠٩٥ تَقْرِيبًا ،
وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْعَقْلِيِّ ، وَشَاهِدِينَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ
عَامِرِ الْأَرْمَنَائِيِّ الْحَنْفِيِّينَ وَغَيْرِهِمَا ،
وَتُوفِيَ سَنَةَ ١١٧٠ وَلِكُنْدُهُ الْفَقِيهُ
الْعَلَامَةُ مُصْطَفَى بْنُ سُلَيْمَانَ جَلَسَ
بَعْدَ أَبِيهِ ، وَدَرَسَ وَأَقْبَى مَعَ سُكُونٍ
وَعَفَافٍ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ١١٨٠ فِي ٦
[مِنْ] رَيْبِعِ الثَّانِي .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَامَةِ : «هُوَ نُقْطَةُ فِي
الْمُصْحَفِ» إِذَا اسْتَحْسَنُوهُ .

وَنُقْطَ بِهِ الزَّمَانُ ، وَنُقْطَ . أَيْ جَادَ
بِهِ وَسَجَّحَ .

الثَّيِّ (والضَّرْبُ مِنْهُ . يُقَالُ :
لَيْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ النَّمَطِ ، أَيْ مِنْ
ذَلِكَ التَّوَعِّ وَالضَّرْبِ ، يُقَالُ هَذَا فِي
الْمَتَاعِ وَالْعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

(و) النَّمَطُ أَيضاً : (جَمَاعَةٌ) مِنْ
النَّاسِ (أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَوْرَدَ الْحَلِيثَ «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
النَّمَطُ الْأَوْسَطُ يَذْحِقُ بِهِمُ التَّالِي ،
وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي » .

قُلْتُ : هُوَ قَوْلٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَالَّذِي جَاءَ فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ : «خَيْرُ
النَّاسِ هَذَا النَّمَطُ الْأَوْسَطُ » . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَمَعْنَى قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَرِهَ الْغُلُوَّ وَالتَّقْصِيرَ
فِي الدِّينِ .

(و) فِي الْأَسَاسِ وَالنِّهَايَةِ : النَّمَطُ :
(ثَوْبٌ صَوْفٌ يَطْرَحُ عَلَى الْهُودَجِ) ،
لَهُ خَمَلٌ رَقِيقٌ .

وقال الأزهري : النَّمَطُ
عِنْدَ الْعَرَبِ : ضَرْبٌ مِنْ
الْثِيَابِ الْمُصْبَغَةِ ، وَلَا يَكَاثُونَ

وَيُرْوَى لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «الْوَلَدُ
نُقْطَةٌ إِنَّمَا كَثُرَهَا الْجَاهِلُونَ» .

وَتُصَغَّرُ النُّقْطَةُ عَلَى التَّنْقِيطَةِ
وَنَقْطَتُهُ بِكَلَامٍ تَنْقِيطاً : آذَاهُ
وَشَتْمُهُ بِالْكِنَايَةِ ، وَالْإِسْمُ النُّقْطُ ،
بِالضَّمِّ ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْقَاطٍ ، كَقَوْلِي
وَأَقْفَالٍ ، عَامَّةٌ .

[وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

[ن ل ط]

نَيْسَلَاطُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ مَدِينَةٍ
جَنْدِسَابُورَ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

[ن م ط] .

(النَّمَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : ظَهَارَةٌ فَرَاشٍ مَا) .
وَفِي التَّهْلِيلِ : ظَهَارَةُ الْفَرَاشِ . (أَوْ
ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّمَطُ :
(الطَّرِيقَةُ) ، يُقَالُ : الزَّمْ هَذَا النَّمَطَ ،
أَيْ هَذَا الطَّرِيقَ .

(و) النَّمَطُ أَيضاً : (النَّوْعُ مِنْ

يَقُولُونَ نَمَطٌ إِلَّا لِمَا كَانَ ذَا
لُونٍ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ خُضْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ ،
فَأَمَّا الْبَيَاضُ فَلَا يُقَالُ لَهُ نَمَطٌ .

(ج : أَنْمَاطٌ) ، مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عُمَرَ « أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بَذَنَّهُ الْأَنْمَاطَ » .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : (وَ) يُقَالُ : (نِمَاطٌ) ،
بِالْكَسْرِ ، أَيْضًا . قَالَ الْمُتَنَجِّلُ
الْهَذَلِيُّ :

« عِلَامَاتٍ كَتَخِيرِ النَّمَاطِ (١) » .

وَهُوَ كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ . (وَالنَّسَبُ
أَنْمَاطِيٌّ) ، كَأَنْصَارِيٍّ ، (وَنَمَطِيٌّ) ،
إِلَى الْوَاحِدِ عَلَى الْقِيَاسِ .

(وَابْنُ الْأَنْمَاطِيٍّ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ) الْمَضَرِّي
(الْفَقِيهَةُ) الْحَافِظُ (الْبَارِعُ) الشَّافِعِيُّ
الْأَشْعَرِيُّ ، وَوَلَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
نَزِيلٍ دِمَشْقٍ . كُنْيَتُهُ أَبُو يَكْسَرٍ .
سَمِعَهُ أَبُوهُ مِنْ أَبِي يَسَى الْكِنْدِيِّ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٦ ، واللسان والعباب ،
وصدره :

« عَرَفْتُ بِأَجْدَثِ فَنِعَافٍ عِرْقٍ »

وَأَبَى الْبَرَكَاتِ بْنِ مُلَاعِبٍ ، وَأَجَازُ
لَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْأَخْضَرِ ، وَالْمُؤَيَّدُ
الطُّوَيْيُّ ، وَحَدَّثَ بِدَمَشْقٍ وَبِهَرَسَ ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٦٨٤ كَذَا فِي تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ .

وَفَاتَهُ : أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ
الْأَنْمَاطِيُّ ، سَمِعَ الْقَاضِيَّ
أَبَا الْفَرَجِ الْمُعَاوِيَّ بْنَ زَكَرِيَّا
النَّهْرَوَانِيَّ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٤٢٥ .
وَالْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ
الْمُبَارَكِ الْأَنْمَاطِيُّ . وَشَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ
أَبُو الْقَاسِمِ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ يَسَارٍ
الْأَنْمَاطِيُّ الْأَحْوَلُ ، تَلْمِيزُ الْمَرْزِيِّ
وَشَيْخُ ابْنِ سُرَيْجٍ . وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ
بِابْنِ الْمُبَارَكِ الْأَنْمَاطِيُّ الْبَغْدَادِيُّ
الْمُقَرِّي . وَأَبُو يَكْسَرٍ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى الْأَنْمَاطِيُّ الْبَغْدَادِيُّ تَكَلَّمَ فِيهِ .
وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ تَيْرُوزَ الْأَنْمَاطِيُّ ،
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « نَزْ » . وَمُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْمَاطِيُّ ،
ذُكِرَ فِي « ت وَث » : مُحَدِّثُونَ .

(وَ) وَعَسَاءُ النَّمِيطُ : (كَزُبَيْرٍ :
وَادٍ بِالذَّهْنَاءِ) يُنْبِتُ ضَرْبًا مِنَ النَّبَاتِ

وَيُقَالُ بِالْبَاءِ أَيْضاً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ن ب ط » ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ذُو الرَّمَّةِ فِي قَوْلِهِ :

فَأَضَحَتْ يَوْعَسَاءُ النَّمِيطُ كَانَهَا
ذُرّاً الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقَرْيِ أَوْ نَخِيلَهَا ^(١)
أَوْ هُوَ مَوْضِعٌ آخَرُ . قَالَ ذُو الرَّمَّةِ
أَيْضاً :

فَقَالَ أَرَاهَا بِالنَّمِيطِ كَانَهَا
نَخِيلُ الْقَرْيِ جَبَّارُهُ وَأَطَاوِلُهُ ^(٢)
(وَالنَّمِيطُ : الدَّلَالَةُ عَلَى الشَّيْءِ) .
يُقَالُ : مَنْ نَمَطَ لَكَ هَذَا ، أَيْ مِنْ ذَلِكَ
عَلَيْهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّمَطُ : الْمَذْهَبُ وَالْفَنُّ .

وَالْأَنْمَطُ : الطَّرِيقَةُ .

وَأَنْمَطَ لَهُ وَأَوْتَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

وَذُو الْمِشْعَارِ مَالِكُ بَنِ نَمَطٍ

(١) ديوانه ٥٤٨ واللسان والتكملة والعياب ومعجم البلدان (نميط) .

(٢) ديوانه ٤٦٦ واللسان ومعجم ما استعجم (نميط) .

الْهَمْدَانِي ، « مُحَرَّكَةٌ » : صَحَابِيٌّ ،
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « ش ع ر » .

[ن و ط] *

(نَاطَهُ) يَنْوُطُهُ (نَوَاطًا : عَلَّقَهُ) .

وَالنَّوْطُ : التَّغْلِيْقُ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ ^(١) : « مَا أَخَذْنَاهُ إِلَّا
عَقَوًا بِلا سَوَاطٍ وَلَا نَوَاطٍ » أَيْ بِلا ضَرْبٍ
وَلَا تَغْلِيْقٍ .

(وَانْتَاطَ) بِهِ الشَّيْءُ : (تَعَلَّقَ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : انْتَاطَتِ (الدَّارُ) ،
أَيْ (بَعَلَتْ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ - فِي حَدِيثِهِ لِبَعْضِ
خُدَّامِهِ - : « عَلَيْكَ بِصَاحِبِكَ الْأَقْدَمِ ،
فَإِنَّكَ تَجِدُهُ عَلَى مَوَدَّةٍ وَاحِدَةٍ ، وَإِنْ قَدَّمَ
الْعَهْدُ ، وَانْتَاطَتِ الدَّارُ ، وَأَيَّاكَ وَكُلَّ
مُسْتَحْدَثٍ ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ ،
وَيَجْرِي مَعَ كُلِّ رِيحٍ » وَأَنْشَدَ تَغْلِبُ :

وَلَكِنْ أَلْفَا قَدْ تَجَهَّزَ غَادِيًا

بِحَوْرَانٍ مُنْتَاطٍ الْمَحَلِّ غَرِيبُ ^(٢)

(١) فِي الْعِيَابِ حَدِيثٌ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَنَّهُ أُنْثِيَ .

بِمَالٍ كَثِيرٍ فَقَالَ : « إِنِّي لَأَحْسِبُكَ قَدْ أَهْلَكْتُمُ النَّاسَ »
فَقَالُوا « وَاهَّ مَا أَخَذَنَاهُ . . . »

(٢) اللسان .

وَبَلَدَةٍ بَعِيدَةٍ نِيَّاطٍ
مَجْهُولَةٍ تَقْتَالُ خَطْوَ الْخَاطِي (١)
ومنه : انتاطتِ المَغازِي .

(و) النِّيَاطُ : (وَن الْقَوِيسِ وَالْقِرْبَةِ :
مُعْلَقُهُمَا . يُقَالُ : نَطْتُ الْقِرْبَةَ بِنِيَّاطِهَا
نَوَاطًا . (وَمُعْلَقُ كُلِّ شَيْءٍ) : نِيَّاطٌ .

(أَوْ) النِّيَاطُ : (عِرْقٌ غَلِيظٌ يَنْسِطُ
بِهِ الْقَلْبُ) ، أَيْ عُلِقَ (إِلَى الْوَتِينِ) ،
فَإِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (ج : أَنْوِطَةٌ . (و) إِذَا
لَمْ تَرُدَّ الْعَدَدَ جَازَ أَنْ يُقَالَ لِلْجَمْعِ :
(نَوَاطٌ ، بِالضَّمِّ) ، لِأَنَّ الْيَاءَ الَّتِي
فِي النِّيَاطِ وَأَوْ فِي الْأَصْلِ ، وَقِيلَ :
هُمَا نِيَّاطَانِ ، فَالْأَعْلَى : نِيَّاطُ الْقَوَادِ
وَالْأَسْفَلُ : الْفَرَجُ .

(و) النِّيَاطُ : (عِرْقٌ مُسْتَبِطُنٌ
الصُّلْبَ تَحْتَ الْمَتْنِ ، كَالنَّائِطِ . أَوْ
النَّائِطُ) : عِرْقٌ (مُمتدٌّ فِي الْقَلْبِ) ،
كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ فِي الصُّلْبِ ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (يُعَالِجُ الْمَصْفُورُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « إِذَا
انْتَاطَتِ الْمَغَازِي » أَيْ بَعُدَتْ ، وَهُوَ
مِنْ نِيَّاطِ الْمَغَازَةِ ، وَهُوَ بَعْدُهَا . وَيُقَالُ :
أَيْ بَعُدَتْ مِنَ النَّوْطِ .

(و) انتاط (الشيء) : اقتضبه برأيه
لا بمشورة) ، كما في اللسان .

(وَالْأَنْوَاطُ : الْمَعَالِيقُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «عَاطٍ
بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ» أَيْ يَتَنَاوَلُ وَلَيْسَ هُنَاكَ
شَيْءٌ مُعْلَقٌ ، وَهَذَا نَحْوُ قَوْلِهِمْ :
« كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ »
و « تَجَشَّأَ لِقَمَانٍ مِنْ غَيْرِ شَبَعٍ » .

(و) النِّيَاطُ (كِتَابُ : الْقَوَادِ) .

(و) النِّيَاطُ : (كَوَكْبَانِ بَيْنَهُمَا
قَلْبُ الْقُرْبِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النِّيَاطُ (مِنْ
الْمَغَازَةِ : بُعْدُ طَرِيقِهَا كَأَنَّهَا نِيَّطَتْ
بِمَغَازَةٍ أُخْرَى) لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنْشَدَ الرَّاجِزُ - وَهُوَ
الْعَجَّاجُ - :

(١) الديوان ٣٦ واللسان ، والصاح والعياب ، ومادة

(غول)

بِقَطْعِهِ) . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ
وَهُوَ الْعَجَّاجُ :

فَبَجَّ كُلُّ عَائِدٍ نَعْمُورٍ
قَضَبَ الطَّيِّبِ نَاطُطَ الْمَصْفُورِ^(١)

الْقَضَبُ : الْقَطْعُ . وَالْمَصْفُورُ :
الَّذِي فِي بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَضْفَرُ .

(و) وَنَ الْمَجَازِ : (يُقَالُ لِلْأَرْزَبِ :
الْمُقَطَّعَةُ النَّيَاطُ) كَمَا قَالُوا :
مُقَطَّعَةُ الْأَسْحَارِ (تَقَاوُلًا ، أَيْ نَيَاطُهَا
يُقَطَّعُ) ، هَذَا عَلَى قَوْلٍ مِّنْ رَّوَاهُ
بِفَتْحِ الطَّاءِ . (وَمِنْهُمْ مَن يَكْسِرُ
الطَّاءَ) ، وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي
الصَّحَاحِ ، (أَيْ مِّنْ سُرْعَتِهَا تَقْطَعُ
نَيَاطُهَا ، أَوْ نَيَاطُ الْكِلَابِ) . وَفِي
الْأَسَاسِ : لِأَنَّهَا تَقْطَعُ نَيَاطَ مَن
يَطْلُبُهَا ، لِشِدَّةِ عَدْوِهَا .

(و) النَّيْطُ (كَسِيدٌ : يَسُرُّ يَجْرِي
مَاطُهَا) مَمْلُوقًا يَنْجَدِرُ (مِنْ جَوَانِبِهَا
إِلَى مَجْمَعِهَا) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَسُرُّ

نَيْطٌ : إِذَا حُفِرَتْ فَاتَّسَى الْمَاءُ مِنْ
جَانِبٍ مِنْهَا فَسَالَ إِلَى قَعْرِهَا (وَلَمْ
تَعْنِ مِنْ قَعْرِهَا) بِشَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَسْتَقِي دِلَاوَهَا مِنْ نَيْطٍ
وَلَا بَعِيدٍ قَعْرَهَا مَخْرُوطٍ^(١)

(وَالنَّوْطُ : الْعِلَاوَةُ بَيْنَ عِذْلَيْنِ) ،
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَنَصُّهُ :
الْعِلَاوَةُ بَيْنَ الْفَرْدَيْنِ ، وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : سُمِّيَتِ الْعِلَاوَةُ نَوْطًا
لِأَنَّهَا تُنَاطُ بِالْوَقْرِ .

(و) النَّوْطُ : (مَا عَلِقَ مِنْ شَيْءٍ^(٢)) ،
سُمِّيَ بِالْمَضْدَرِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «الْمَتَعَلِّقُ بِهَا
كَالنَّوْطِ الْمُذْبَذَبِ» ، أَرَادَ مَا يُنَاطُ
بِرَحْلِ الرَّايِبِ مِنْ قَعْبٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
فَهُوَ أَبَدًا يَتَحَرَّكُ .

(و) النَّوْطُ : (الْجَلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا
التَّمَرُ وَنَحْوُهُ) تَعْلُقُ مِنَ الْبَعِيرِ ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلنَّايِعَةِ الدُّبْيَانِيَّ
يَصِفُ قَطَاةً :

(١) السان والعياب .

(٢) في نسخة من القاموس « من كحل شيء »

(١) ديوانه ٣٠ والسان والعياب وفي الصحاح (الشارح
الثاني) . يرانظر المواد (يجع - عذ - صفر) .

حَذَاءُ مُدْبِرَةٍ سَكَاءٍ مُقْبِلَةٍ
لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ^(١)

(ج: أنواطٌ ونِياطٌ).

قال الأزهري: وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ
يُسَمُّونَ الْجِلَالَ الصَّغَارَ - الَّتِي تَعْلَقُ
بِعُرَاهَا مِنْ أَقْتَابِ الْحُمُولَةِ - نِياطًا ،
وَاحِدُهَا نَوْطٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَهْدُوا
لَهُ نَوْطًا مِنْ تَعْضُوضِ هَجَرَ » أَيْ أَهْدُوا
لَهُ جُلَّةً صَغِيرَةً مِنْ تَمَرِ التَّعْضُوضِ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ع ض ض » (وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : « إِنْ أَعْيَا الْبَعِيرُ فَرَدَّهُ نَوْطًا »).

وقال الأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي
الشَّدَّةِ عَلَى الْبَحِيلِ « إِنْ ضَلَّحَ فَرْدَهُ
وَقَرَأَ ، وَإِنْ أَعْيَا فَرْدَهُ نَوْطًا ، وَإِنْ جَرَجَرَ
فَرْدَهُ ثِقْلًا » . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : (أَيْ
لَا تُخَفِّضْ عَنْهُ إِذَا تَلَكَّأَ فِي السَّيْرِ) .

(و) النُّوْطَةُ ، (بهاء: الحَوْصَلَةُ).
وبه فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ النَّابِغَةِ السَّابِقِ .

(و) النُّوْطَةُ : (وَرَمٌّ فِي الصَّدْرِ . أَوْ)
وَرَمٌّ (فِي نَحْرِ الْبَعِيرِ وَأَرْفَاعِهِ) .

(١) الديوان ٢٤ واللسان والصالح والعياب وانظر
مادة (سكك).

يُقَالُ : نِيطَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَصَابَهُ
ذَلِكَ ، كَمَا فِي الصَّحاح .

وقال ابن سيده في تَفْسِيرِ قَوْلِ
النَّابِغَةِ : وَلَا أَرَى هَذَا إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ ،
شَبَّهَ حَوْصَلَةَ الْقَطَاةِ بِنَوْطَةِ الْبَعِيرِ ،
وَهِيَ سَلْعَةٌ تَكُونُ فِي نَحْرِهِ .

(أَوْ) النُّوْطَةُ : (عُدَّةٌ) تُصَبِّهُ (فِي
بَطْنِهِ مُهْلِكَةً) . يُقَالُ : نِيطَ الْجَمَلُ
فَهُوَ مُنَوِّطٌ ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ،
(وَأَنَاطَ) الْبَعِيرُ : (أَصَابَهُ ذَلِكَ) .

(و) النُّوْطَةُ : (الْأَرْضُ يَكْثُرُ بِهَا
الطَّلَحُ) وَلَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ ، وَرُبَّمَا
كَانَتْ فِيهِ نِياطٌ تَجْتَمِعُ جَمَاعَاتٌ
مِنْهُ يَنْقَطِعُ أَغْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا .

(أَوْ) النُّوْطَةُ : الْمَكَانُ وَسَطُهُ شَجَرٌ ،
أَوْ مَكَانٌ فِيهِ (الطَّرْفَاءُ) خَاصَّةً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
النُّوْطَةُ : (الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ
الْمَاءِ) وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ الْمَكَانُ فِيهِ
شَجَرٌ فِي وَسْطِهِ ، وَطَرَفَاهُ لَا شَجَرَ فِيهِمَا ،
وَهُوَ مُرْتَفِعٌ عَنِ السَّيْلِ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ :
أَصَابَنَا مَطَرٌ جَوْدٌ ، وَإِنَّا لِنِيطُوتُهُ ، فَجَاءَ

بَجَارِ الضَّبْعِ ، أَيْ بِسَيْلٍ يَجْرُ الضَّبْعُ
مِنْ كَثْرَتِهِ .

(أو) النَّوْطَةُ (لَيْسَتْ بِوَادٍ ضَخْمٍ ،
(وَلَا يَتَلَمَّهَ ، بَلْ) هِيَ (بَيْنَ ذَلِكَ) ،
وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(و) النَّوْطَةُ : مَا (١) (بَيْنَ الْعَجُزِ
وَالْمَتْنِ) ، وَهُوَ النَّوْطُ ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ .

(و) فِي الصَّحاحِ : النَّوْطَةُ :
(الْحِفْظُ . وَ) قَالَ غَيْرُهُ : النَّوْطَةُ :
(الْغُلُّ) .

(و) فِي الصَّحاحِ : (التَّنَوُّاطُ) ،
بِالْفَتْحِ : (مَا يُعْلَقُ مِنَ الْهُودَجِ يُزَيَّنُ
بِهِ) .

(و) يُقَالُ : هَذَا (وَتَّى) مَنَاطٌ
الثَّرِيَّ ، أَيْ فِي الْبُعْدِ ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَقِيلَ : أَيْ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ ،
فَحَذَفَ الْجَارَ وَأَوْصَلَ ، كَذَهَبْتُ الشَّامَ
وَدَخَلْتُ الْبَيْتَ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
بَنُو فُلَانٍ مَنَاطُ الثَّرِيَّ ، لَشَرَفِهِمْ وَعُلُوِّهِمْ .

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ أَنَّ كَلِمَةَ « مَا » فِيهَا .

(و) يُقَالُ : (هَذَا مَنُوطٌ بِهِ) ، أَيْ
(مُعْلَقٌ . وَ) هَذَا رَجُلٌ مَنُوطٌ (بِالْقَوْمِ :
دَخِيلٌ فِيهِمْ) وَلَيْسَ مِنْ مُصَاصِيهِمْ ،
(أَوْ دَعَى) ، قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَأَنْتَ دَعَى نَبِطَ فِي آلِ هَاشِمٍ
كَمَا نَبِطَ خَلْفَ الرََّاكِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ (١)

وَيُقَالُ لِلدَّعَى يَنْتَعِي إِلَى الْقَوْمِ :
« مَنُوطٌ مُذْبَذَبٌ » سُمِّيَ مُذْبَذَبًا لِأَنَّهُ
لَا يَدْرِي إِلَى مَنْ يَنْتَوِي ، فَالرَّيْحُ
تُذْبَذِبُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا .

(وَالنَّبِطَةُ ، كَكَيْسَةِ الْبَعِيرِ تُرْسِلُهُ
مَعَ الْمُتَنَارِينَ لِيُحْمَلَ لَكَ عَلَيْهِ) ،
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . (وَقَدْ اسْتَنَاطَ فُلَانٌ
بَعِيرَهُ فُلَانًا ، فَانْتَاطَ هُوَ لَهُ) ، قَالَهُ
أَبُو عَمْرٍو .

(وَالْتَنَوُّطُ ، كَالْتَكْرُمِ) ، كَذَا ضَبِطَ
فِي نُسْخَةِ الصَّحاحِ . (و) يُقَالُ أَيْضًا
(الْتَنَوُّطُ بِضَمِّ النَّاءِ) وَفَتْحِ النُّونِ

(١) الْبَدِيعُ ٨٩ وَاللَّحْنُ وَالنَّبِيطُ

وَفِيهِ « وَكُنْتُ دَعِيًّا نَبِطًا » .

الأنواطُ : ما نُوطَ عَلَى البَعِيرِ إِذَا
أَوَقَرَ . وَيُقَالُ : نَيْطَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ ، أَيْ
عُلِقَ عَلَيْهِ . قَالَ رِقَاعُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ :
بِلَادُهَا نَيْطَتْ عَلَى تَمَائِي

وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسِّ جِلْدِي تُرَابُهَا (١)

وَنَيْطَ بِهِ الشَّيْءُ : وَصِلَ بِهِ .

وَالنَّيْطُ كَسَيْدٍ : الْوَسْطُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، قَالَ الْحَجَّاجُ لِحَقَّارِ
الْبَسْرِ : « أَخَسَفْتُ (٢) أَمْ أَوْشَلْتُ ؟ »

فَقَالَ : « لَا وَاحِدَ مِنْهُمَا وَلَكِنَّ نَيْطًا
بَيْنَ الْمَاءَيْنِ » ، أَيْ وَسْطًا بَيْنَ الْغَزِيرِ
وَالْقَلِيلِ (٣) كَأَنَّهُ مُعْلَقٌ بَيْنَهُمَا .

قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : هَكَذَا رَوَى ، وَيَصِحُّ
أَنْ يَكُونَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، مُعْرَكَةً .

وَانْتَطَتِ الْمَفَازَةُ : بَعُدَتْ ، وَهُوَ عَلَى
الْقَلْبِ مِنْ انْتَاطَتْ (٤) قَالَ رُوَيْبَةُ :

« وَبَلَدَةٌ نَيْاطُهَا نَطِيٌّ (٥) » .

(١) اللسان

(٢) في العباب : « أَخَسَفْتُ »

(٣) في اللسان : « بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ أَيْ وَسْطًا بَيْنَ

الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ » .

(٤) في اللسان : « انْتَاطَتِ الْمَفَازَةُ ، أَيْ بَعُدَتْ ،

مِنَ النُّوْطِ ، وَانْتَطَتِ جَائِزٌ عَلَى الْقَلْبِ » .

(٥) ديوان السجاء ٦٨ واللسان وليس في ديوان رُوَيْبَةَ .

(وَكَسَّرَ الْوَاوِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ؛
(طَائِرٌ) نَحْوُ الْقَارِيَةِ سَوَادًا ، تَرَكَّبَ
عُشَّهَا بَيْنَ عُودَيْنِ أَوْ عَلَى عُودٍ وَاحِدٍ ،
فَتَنطِيلُ عُشَّهَا فَلَا يَصِلُ الرَّجُلُ إِلَى
بَيْضِهَا حَتَّى يَدْخُلَ يَدُهُ إِلَى الْمَنْكَبِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ
لَأَنَّهُ (يُدَلَّى خُيُوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ، وَيَبْسُجُ
عُشَّهُ كَقَارُورَةِ الدُّهْنِ مُنَوَّطًا بِتِلْكَ
الْخُيُوطِ) . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي
الْبَصْرِيَّاتِ : هُوَ طَائِرٌ يُعْلَقُ قُشُورًا مِنْ
قُشُورِ الشَّجَرِ ، وَيُعَشَّشُ فِي أَطْرَافِهَا
لِيَحْفَظَهُ مِنَ الْحَيَاتِ وَالنَّاسِ وَالذَّرِّ .
قَالَ :

تُقَطِّعُ أَغْنَاقَ التَّنُوطِ بِالضَّمْحَى
وَتَفْرِسُ فِي الظُّلُمَاءِ أَفْقَى الْأَجَارِعِ (١)

وَصَفَّ هَذِهِ الْإِبِلَ بِطُولِ الْأَعْنَاقِ
وَأَنَّهَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ .

(الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَنُوطَ الْقَرِيبَةَ تَنْوِيطًا : أَنْقَلَهَا
لِيَذْهُبَهَا) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) اللسان .

أَرَادَ «نَيْطُ» قَلْبَ ، كَمَا قَالُوا فِي
جَمْعِ قَوْمٍ : قَيْسٌ .

وَالنُّوْطَةُ : مَا يَنْصَبُ مِنَ الرَّحَابِ
مِنَ الْبَلَدِ الظَّاهِرِ الَّذِي بِهِ الْغَضَى .

وَذَاتُ أَنْوَاتٍ : شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ اسْمُ سَمَرَةٍ يَعْينُهَا
كَانَتْ لِلْمُشْرِكِينَ يَنْسُوْطُونَ بِهَا
سِلَاحَهُمْ - أَيْ يَلْقَوْنَ - وَيَعْكُفُونَ حَوْلَهَا .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَيُقَالُ : نُوْطَةٌ مِنْ
طَلْعٍ ، كَمَا يُقَالُ : عَيْصٌ مِنْ سِدْرٍ ،
وَأَيْكَةٌ مِنْ أُنْثَلٍ ، وَفَرْشٌ مِنْ عُرْقِطٍ ،
وَوَهْطٌ مِنْ عُشْرِ ، وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ ،
وَسَلِيلٌ مِنْ سَرٍ ، وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضَى ،
وَمِنْ رِفْثٍ ، وَصَرِيْمَةٌ مِنْ غَضَى ، وَمِنْ
سَلَمٍ ، وَحَرْجَةٌ مِنْ شَجَرٍ ، أَنْتَهَى .

وَيُقَالُ : عَرِقَ مَنْطُ عِذَارِهِ .

وَأَبْطَأَ حَتَّى نُوْطَ الرُّوحَ ، وَهَذَا مَجَازٌ .

وَعَايَةُ مُنْتَاطَةٍ ، أَيْ بَعِيدَةٍ .

وَالنَّائِطَةُ : الْحَوْصَلَةُ ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «كُلُّ شَاةٍ

بِرَجْلَيْهَا سَنَاطُ» أَيْ كُلُّ جَانٍ يُؤْخَذُ
بِجَنَائِيَتِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيْ
لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِالذَّنْبِ غَيْرَ
الْمُذْنِبِ .

[ن ه ط] *

(نَهَطَهُ بِالرُّمْحِ) نَهْطًا ، (كَمَنَعَهُ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
أَيْ (طَعَنَهُ) بِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَهْطِيَّةٌ وَيُقَالُ : نَهْطَابِيَّةٌ : قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ جَزِيرَةِ قُوسِنَا ، كَذَا
فِي الْقَوَانِيسِ ^(١) .

[ن ي ط]

(النَّيْطُ : الْمَوْتُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
«ن و ط» قَالَ : وَهُوَ الْعِرْقُ الَّذِي عَلِقَ بِهِ
الْقَلْبُ ، فَإِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ ، أَيْ بِالْمَوْتِ ،
وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «ن ب ط»
رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ أَيْ بِالْمَوْتِ .

(١) فِي قَوَانِينِ الدَّوَاوِينِ / ١٩٥ : «نَهْطِيَّةٌ : مِنْ أَصْلِ
جَزِيرَةِ قُوسِنَا . - وَلَمْ يَأْتِ ذِكْرُ نَهْطَابِيَّةٍ .

(فصل الواو)

مع الطاء

[وَا ط]

(وَأَطَ الْقَوْمَ ، كَوَعَدَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : أَيْ (زَارَهُمْ) .

قال : (والوَاطُ) أَيضاً : (الْهَيْجُ) .

(والوَاطَةُ) : (اللَّجَّةُ (مِنْ لُجَجِ الْمَاءِ) .

(و) الْوَاطَةُ (مِنْ الْأَرْضِ : الْمَوْضِعُ
الْمُرْتَفِعُ مِنْهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
وَيُخَفَّفُ ، فَيُقَالُ : الْوَاطَةُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

* [و ب ط] *

(وَبَطَ) رَأَى فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ،
(مُثَلَّثَةُ الْبَاءِ) ، الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ
نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَالضَّمُّ نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ ، (يَبِطُ) ،
كَبَعِدَ ، وَيَوْبِطُ ، كَيَسْجُلُ
مُضَارِعُ وَبِطٌ بِالْكَسْرِ ، (وَتَضَمُّ
الْعَيْنِ) ، أَيْ عَيْنُ الْفِعْلِ ، وَهُوَ مُضَارِعُ
وَبِطَ ، بِالضَّمِّ ، (وَبِطاً) ، وَوَبَاطَةً ،
يَفْتَحِيهِمَا ، وَوَبِطاً ، مُحَرَّكَةً ، وَوَبُوطاً ،

قُلْتُ : فَلَا أَذْرِي أَهْوَ تَضْجِيفُ أَمْ
لَعَةُ ؟ فَانْظُرْهُ .

(أَوْ) النَّيِّطُ : (الْجَنَازَةُ) ، يُقَالُ :

رُمِيَ فُلَانٌ فِي طَنْبِهِ فِي نَيْطِهِ ، وَذَلِكَ
إِذَا رُمِيَ فِي جَنَازَتِهِ ، وَمَعْنَاهُ إِذَا مَاتَ .

(أَوْ) النَّيِّطُ : (الْأَجَلُ) ، يُقَالُ :
أَتَاهُ نَيْطُهُ ، أَيْ أَجَلُهُ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ
بِنَيْطِهِ ، وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيِّطِ ، أَيْ بِالْمَوْتِ
الَّذِي يَنْوُطُهُ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالنَّيِّطُ
الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ لِأَنَّمَا أَصْلُهُ الْوَاوُ ،
وَالْبَاءُ دَاخِلَةٌ عَلَيْهَا دُخُولَ مُعَاقِبَةٍ ،
أَوْ يَكُونُ أَصْلُهُ نَيْطاً ، أَيْ نَبِوطاً ، ثُمَّ
خُفِّفَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَلِذَا خُفِّفَ فَهُوَ
مِثْلُ الْهَيْنِ وَالْهَيْنِ ، وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ .

وقال ابن الأثير : وَالْقِيَاسُ النَّوْطُ ، غَيْرُ
أَنَّ الْوَاوَ تَعَاقِبُ الْبَاءَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ .

(وَنَاطَ يَنْيِطُ نَيْطاً) بَعْدَ ، كَانْتِطَاطَ
انْتِطَاطاً .

وَالنَّيِّطُ : الْعَيْنُ فِي الْبَرِّ قَبْلَ أَنْ
أَنْ تَصِلَ إِلَى الْقَعْرِ .

بِالضَّمِّ) ، ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ مَا عَدَا
الْوَبَاطَةَ : (ضَعْفٌ) وَلَمْ يَسْتَحْكِمِ .
وَرَأَى وَابِطٌ : ضَعِيفٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ لِحُمَيْدٍ الْأَرْقَطُ :

* إِذْ بَاشَرَ النُّكْثَ بَرَأًى وَابِطٍ ^(١) .

وَأَنْشَدَ أَيْضاً فِي «ي دى» لِلْكُمَيْتِ :

* بِأَيْسِدٍ مَا وَبَطَنْ وَلَا يَدِينَا ^(٢) .

قَالَ : أَيْ مَا ضَعُفَنَ .

(وَالْوَابِطُ : الْخَسِيسُ) الْوَاضِعُ
الشَّرَفِ .

(و) الْوَابِطُ : (الْجَبَانُ الضَّعِيفُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَوَبَطَهُ ، كَوَعَدَهُ : وَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ «لَا تَبْطُنْ بَعْدَ
إِذَا رَفَعْتَنِي» أَيْ لَا تُهِنِّي وَتَضْعِفْنِي .

(و) وَبِطَ (حَطَّه : أَخَسَّهُ) ، وَوَضَعَ
مِنْ قَدْرِهِ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والأساس (يدى) فيها ، وصدره كما في اللسان
* فَأَيُّ مَا يَكُنْ يَكُ وَهُوَ مِنَّا *
ورواية الأساس «فأيا» بالنصب .

(و) وَبِطَ (الْجُرْحُ : فَتْحَهُ) وَبِطَأَ ،
كَبِطَهُ بَطًّا .

(و) وَبِطَهُ (عَنْ حَاجَتِهِ : حَبَسَهُ)
عَنْهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَوْبَطَهُ : أَثْنَتَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[وَمَا يُسْتَذَرُّكَ عَلَيْهِ :

وَبِطَ الرَّجُلُ ، كَكَرِمَ : ثَقُلَ .

وَالْوَبَاطُ كَسَحَابٍ : الضَّعْفُ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَبَاطٍ ^(١) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَبَطَهُ اللَّهُ ، وَأَبِطَهُ ،
وَهَبَطَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْوَابِطُ : الْهَاسِيطُ ،

وَوَبِطَ بَارِضٌ : إِذَا لَصِقَ بِهَا .

[وَحَطْ] *

(وَحَطَّه الشَّيْبُ ، كَوَعَدَهُ) ، وَحَطَأَ :
(خَالَطَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَوَحْضَهُ ،

وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

(١) اللسان .

أَتَيْتُ الَّذِي يَأْتِي السَّقِيَّةُ لِعِرَّتِي
إِلَى أَنْ عَلَا وَخَطَمِينَ الشَّيْبَ مَقَرَّقِي ^(١)

وقيل: الوخط من القتير: النبذ.

(أو) وَخَطَهُ: (فَشَأَيْبُهُ، أَوَاسْتَوَى
سَوَادُهُ وَبَيَاضُهُ، وَقَدْ وَخِطَ) فَلَانُ
(كُعْنِي)، إِذَا شَابَ رَأْسُهُ، (فَهُوَ
مَوْخُوْطٌ).

(و) الوخطُ، (كَالْوَعْدِ: الإِسْرَاعُ)
فِي السَّيْرِ، لُعَّةٌ فِي الْوَحْدِ بِالذَّالِ، وَقَدْ
وَخِطَ فِي السَّيْرِ يَخِطُ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِي.
(و) الوخطُ: (الدُّخُولُ)، وَمِنْهُ
الْمِيخِطُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدُ.

(و) السَّوْخُطُ: (الطَّغْنُ الْخَفِيفُ)
لَيْسَ بِالنَّافِذِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُخَالِطَ
الْجَوْفَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا خَالَطَتِ
الطَّغْنَةُ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفِذْ فَذَلِكَ الْوَخْضُ
وَالْوَخْطُ. وَخَطَهُ بِالرُّمَحِ وَوَخَضَهُ،
(أَوْ) الْوَخْطُ: الطَّغْنُ (النَّافِذُ)، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ.

(و) السَّوْخُطُ: (خَفَقَ النَّعَالِ)

وَصَوَّتْهَا عَلَى الْأَرْضِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَلَمَّا سَمِعَ
وَخْطَ نِعَالِنَا خَلْفَهُ وَقَفَ».

(و) الْوَخْطُ: (أَنْ يَرْبَحَ فِي الْبَنْعِ
مَرَّةً، وَيَخْسِرَ أُخْرَى).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْوَخْطُ: (الضَّرْبُ
بِالسَّيْفِ تَنَاوُلًا) مِنْ بَعِيدٍ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ لِيغْيِرِ اللَّيْثُ
فِي تَفْسِيرِ السَّوْخُطِ أَنَّهُ الضَّرْبُ
بِالسَّيْفِ، قَالَ: وَأَرَاهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ
(بِذُبَابِهِ) طَعْنًا لَا ضَرْبًا، (وَقَدْ
وَخِطَ، كُعْنِي)، يُوْخِطُ وَخْطًا.

(وَالْمِيخِطُ بِالْكَسْرِ)، أَيْ كَمِينٍ:
(الذَّائِلُ) وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

«مُسْتَلْحِقٌ رَجَعَ التَّوَالِي مِيخِطُهُ» ^(١)

[] وَمَا يَسْتَذْرِكُ عَلَيْهِ:

الْوَخَاطُ، كَشَدَادِ: الظَّلِيمُ السَّرِيعُ
الْخَطْوِ الْوَاسِعُ، وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ وَخَاطٌ.
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَنْى وَعَنْ شَمَرْدَلٍ مِجْفَلٍ

«وَقَعَ فَلَانٌ فِي وَرْطَةٍ» : قال أَبُو عَمْرٍو :
وهي (الهِلْكَه) ، وفي الصَّحاح :
الهِلْكَه ، (وَكُلُّ أَمْرٍ تَغْسُرُ النَّجَاةُ مِنْهُ)
وَرْطَةٌ ، من هَلَكَةٍ أَوْ غَيْرِهَا . قال
يَزِيدُ بن طُعْمَةَ الْخَطَّيْ :
قَذَفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ
قَذَفَكَ الْمَقَلَّةُ وَسَطَ الْمُعْتَرَكِ^(١)

(و) الْوَرْطَةُ : (الْوَحْلُ وَالرَّدْعَةُ تَقَعُ
فِيهَا الْغَنَمُ فَلَا تَتَخَلَّصُ) مِنْهَا . يُقَالُ :
تَوَرَّطَتِ الْغَنَمُ إِذَا وَقَعَتْ فِي وَرْطَةٍ ،
ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَقَعَ فِيهَا الْإِنْسَانُ .
(و) فِي الصَّحاح : قال أَبُو عُبَيْدٍ :
وَأَصْلُ الْوَرْطَةِ : (أَرْضٌ مُطْمَنَّةٌ لَا
طَرِيقَ فِيهَا) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَرْطَةُ : أَهْوِيَّةٌ
مُتَّصِبَةٌ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ تَشَقُّ عَلَى
مَنْ وَقَعَ فِيهَا .

(و) قال غَيْرُهُ : الْوَرْطَةُ : (الْبِسرُ) ،
هو مِنْ ذَلِكَ .

(ج: وَرَاطٌ) . قال طُفَيْلٌ يَصِفُ الْإِبِلَ :

(١) اللسان وانظر مادة (مقل) وضبطت المقله في اللسان هنا
«المقله» بضم الميم والصواب المثلث .

أَغِيْطَ وَخَاطِ الْخَطَا طُوَالِ^(١)
وَطَعْنُ وَخَاطٌ ، وَكَذَلِكَ رُمِعَ وَخَاطٌ ،
قال :

«وَخَطَا بِمَاضٍ فِي الْكَلَى وَخَاطِ^(٢)»
وفي التَّهْلِيْبِ : وَخَضَا بِمَاضٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : فَرُوجٌ وَاخِطٌ ، إِذَا
جَاوَزَ حَدَّ الْفَرَارِيْجِ ، وَصَارَ فِي حَدِّ
الدُّبُوْكِ .

وَيُقَالُ : بِهَا وَخَطٌ مِنْ وَخِشٍ ،
وَوَخَزٌ ، أَيْ نَبَذَ^(٣) مِنْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[و ر ط]

(الْوَرْطَةُ : الْاَسْتُ) وهو مَجَازٌ .

(وَكُلُّ غَامِضٍ وَرْطَةٌ) . (و) قال
الْمُفَضَّلُ بنُ سَلَمَةَ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ :

(١) ديوانه ٤٨٤ ، واللسان . ورواية الديوان : «الخطى
الطوال» .

(٢) والقاتل هو المجاج يصف ثورا ، كما في : الباب
وقبله فيه ثلاثة مشاغل هي :

ثُمَّتْ كَرَّ سَاخِطِ الْإِسْحَاطِ
بِحَوْذُهُنَّ رَهْبَةً الْخِلَاطِ
بَوَلَتْ طَعْنُ كَالْحَرِيقِ الشَّاطِطِ

وهو في ديوانه ٣٧ واللسان والعياب .

(٣) هذا الضبط من مادة (نبد) أما الأساس
فضببط فيه هنا «نَبَذَ» .

تَهَابَ طَرِيقَ السَّهْلِ تَحَسَّبَ أَنَّهُ
وَعُورٌ وَرَاطٌ وَهُوَ بَيِّنَةٌ بَلَقُوعٌ^(١)
(وَأَوْرَطَهُ : أَلْقَاهُ فِيهَا) ، أَوْ فِيهَا
لَا خَلَاصَ مِنْهُ .

(و) أَوْرَطَ (إِبِلُهُ فِي إِبِلٍ أُخْرَى :
غَيَّبَهَا ، كَوْرَطَ ، فِيهِمَا) ، تَوْرِيطًا :
(و) أَوْرَطَ (الْجَرِيرَ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ :
جَعَلَ طَرَفَهُ فِي حَلْقَتِهِ^(٢) ، ثُمَّ جَذَبَهُ
حَتَّى يَخْنُقَهُ) ، عَنْ ابْنِ هَانِي ، وَأَنْشَدَ
لِبَعْضِ الْعَرَبِ :

حَتَّى تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمُوْرَطِ
سَرَحَ الْقِيَادِ سَمَحَةَ التَّهْيِطِ^(٣)
قال : ومنه أُخِذَ وَرَاطُ الصَّدَقَةِ .

(و) قال شَمِرُ : (اسْتَمَوْرَطَ فِي
الْأَمْرِ) ، إِذَا (ارْتَبَكَ) فِيهِ (فَلَمْ
يَسْهَلِ الْمَخْرَجُ مِنْهُ . و) قال غَيْرُهُ :
(تَوْرَطَ فِيهِ) كَذَلِكَ .

وقال الْجَوْهَرِيُّ : أَوْرَطُهُ : وَرَطُهُ

(١) الديوان والعياب .

(٢) في نسخة من القاموس « حلقه » .

(٣) اللسان وضبطه « سرح » والعياب وضبطه

« سرح » .

فَتَوْرَطَ هُوَ فِيهَا ، أَيْ (وَقَعَ . و) فِي
كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : « لَا خِلَاطَ
وَلَا وَرَاطَ » أَمَّا الْخِلَاطُ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
مَوْضِعِهِ . و (الْوِرَاطُ ، ككِتَابٍ) ، فِي
الصَّدَقَةِ : هُوَ (الْجَمْعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ،
أَوْ عَكْسَهُ) ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ ،
وَيُقَالُ هُوَ كَقَوْلِهِ : لَا يُجْمَعُ بَيْنَ
مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ .
خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ ، (أَوْ أَنْ يَخْبَاهَا فِي إِبِلٍ
غَيْرِهِ) ، قَالَ ثَعْلَبُ . (أَوْ) هُوَ أَنْ
يُغَيِّبَهَا (فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ لِنَلَا يَرَاهَا
الْمُصَدِّقُ) ، مَاخُودٌ مِنَ الْوَرَطَةِ ، وَهِيَ
الْهُوَّةُ الْعَمِيقَةُ فِي الْأَرْضِ . (أَوْ أَنْ
يُفَرِّقَهَا) فِي إِبِلٍ غَيْرِهِ ، (أَوْ هُوَ)
تَوْرِيطُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَذَلِكَ
(أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمُ لِلْمُصَدِّقِ : عِنْدَ
فُلَانٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ) ،
وَهَذَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قال : وهو
الْوِرَاطُ وَالْإِيرَاطُ . وقال ابْنُ هَانِي :
هو من إِيرَاطِ الْجَرِيرِ فِي عُنُقِ
الْبَعِيرِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[1] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَوْرَاطُ : جَمْعُ وَرْطَةٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةِ :

نَحْنُ جَعَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ

فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ ^(١)

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهُ عَلَى جَذْفِ التَّاءِ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ زَنْدٍ وَأَزْنَادٍ ، وَفَرَخٍ وَأَفْرَاحٍ . وَتُجْمَعُ الْوَرْطَةُ أَيْضاً عَلَى الْوَرْطَاتِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ « إِنْ مِنْ وَرْطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا مَخْرَجَ مِنْهَا سَفَكُ الدَّمِ الْحَرَامِ بِمَقْبَرِ حِلَّةٍ » ^(٢) .

وَتَوَرَّطَ الرَّجُلُ ، وَاسْتَوَرَّطَ : هَلَكَ ، أَوْ نَشِبَ . وَاسْتَوَرَّطَ عَلَى فُلَانٍ : إِذَا تَحَيَّرَ فِي السَّكَلَامِ .

وَالْمُوَارِطَةُ ، وَالسُّوْرَاطُ : الْخِذَاعُ وَالْفِشْ ، وَكَذَلِكَ السُّوْرَاطَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ . وَيُقَالُ : لَا تَوَارِطُ جَارَكَ ، فَإِنَّ الْوَرَّاطَ يُورِدُ الْأَوْرَاطَ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالْوَرْطُ كَالْوَرَّاطِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

« لَا وَرْطَ فِي الْإِسْلَامِ » .

وَيُقَالُ : وَرَطَهَا وَأَوْرَطَهَا : سَتَرَهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[و س ط] •

(الْوَسْطُ ، مُحَرَّكَةً ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَعَدَلُهُ) . وَيُقَالُ : شَيْءٌ وَسْطٌ ، أَيْ بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (هُوَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) ^(١) ، قَالَ الزَّجَّاجُ : فِيهِ قَوْلَانِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : (أَيْ عَدْلًا) ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : (خِيَارًا) . وَاللُّغْطَانِ مُخْتَلِفَانِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، لِأَنَّ الْعَدْلَ خَيْرٌ ، وَالْخَيْرَ عَدْلٌ .

(وَوَاسِطَةُ الْكُورِ ، وَوَاسِطَةُ) ، الْأُولَى عَنْ الدَّخْيَانِيِّ : (مُقَدَّمَةٌ) ، وَعَلَى الثَّانِيَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنْشَدَ لِبَرْقَةِ :

وَلِنْ شَيْتُ سَامِي وَاسِطَ الْكُورِ رَأْسُهَا
وَعَامَتْ بِضَبْعَيْهَا نَجَاةَ الْحَقِيدِ ^(٢)

وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِأَسَامَةِ الْهَذَلِيِّ
يَصِفُ مُتَلَفًا :

تَصِيحُ جَنَادِبُهُ رُكَّادًا

(١) سورة البقرة ، الآية ١٤٣ .

(٢) الديوان / ٢٨ واللسان والعباب .

(١) الديوان / ٨٦ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) في اللسان : بغير حل .

صِيَا حَ الْمَسَامِيرِ فِي الْوَاسِطِ (١)

وقال اللَّيْثُ : وَاسِطُ الْكُورِ
وَوَاسِطُهُ : مَا بَيْنَ الْقَادِمَةِ وَالْآخِرَةِ .
قال الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَتَشَبَّهَ اللَّيْثُ
فِي تَفْسِيرِ وَاسِطِ الرَّحْلِ ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ
هَذَا مَنْ شَاهَدَ الْعَرَبَ . وَمَارَسَ شَدَّ
الرَّحَالِ عَلَى الْإِبِلِ ، فَأَمَّا مَنْ يُفَسِّرُ كَلَامَ
الْعَرَبِ عَلَى قِيَاسَاتِ الْأَوْهَامِ فَإِنَّ خَطَأَهُ
يَكْثُرُ . وَلِلرَّحْلِ شَرْخَانِ ، وَهُمَا طَرْفَاهُ
مِثْلُ قَرْبُوسِي السَّرَجِ ، فَالطَّرْفُ الَّذِي
يَلْسِي ذَنْبَ الْبَعِيرِ : آخِرَةُ الرَّحْلِ
وَوُخْرَتُهُ ، وَالطَّرْفُ الَّذِي يَلْسِي
رَأْسَ الْبَعِيرِ : وَاسِطُ الرَّحْلِ ، بِلَاهِ ،
وَلَسْمٌ يُسَمَّى وَاسِطاً لِأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ
الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ .
وَلَا قَادِمَةَ لِلرَّحْلِ بَتَّةً ، إِنَّمَا الْقَادِمَةُ
الْوَاحِدَةُ مِنْ قَوَادِمِ الرَّيْشِ . وَلِضَرْعِ
النَّاقَةِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ ، بِلَاهِ .
وَكَلَامُ الْعَرَبِ يُدَوِّنُ فِي الصُّحُفِ مِنْ
حَيْثُ يَصْصَحُ ، إِمَّا أَنْ يُؤْخَذَ عَنْ إِمَامٍ
ثِقَةٍ عَرَفَ كَلَامَ الْعَرَبِ وَشَاهَدَهُمْ ، أَوْ
يُقْبَلَ مِنْ مُؤَدِّ ثِقَةٍ يَزِيهِ عَنِ الثَّقَاتِ

(١) شرح أثمار المذللين ١٢٩٠ والعياب .

الْمَقْبُولِينَ . فَأَمَّا عِبَارَاتُ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ
لَهُ وَلَا أَمَانَةَ فَإِنَّهُ يُفْسِدُ الْكَلَامَ وَيُزِيلُهُ
عَنْ صِيغَتِهِ .

قال : وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ
ابْنِ شُمَيْلٍ فِي بَابِ الرَّحَالِ قَالَ : وَفِي
الرَّحْلِ وَاسِطُهُ وَآخِرَتُهُ وَمُؤْرَتُهُ ،
فَوَاسِطُهُ مُقَدِّمَةُ الطَّوِيلِ الَّذِي يُحَاذِي
صَدْرَ الرَّايِبِ ، وَأَمَّا آخِرَتُهُ فَمُؤْخِرَتُهُ ،
وَهِيَ خَشْبَتُهُ الطَّوِيلَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي
تُحَاذِي رَأْسَ الرَّايِبِ . قَالَ :
وَالْآخِرَةُ وَالْوَاسِطُ : الشَّرْخَانِ .
وَيُقَالُ : رَكِبَ بَيْنَ شَرْخَيْ رَحْلِهِ ،
وَهَذَا الَّذِي وَصَفَهُ النُّصَيْرُ كُلُّهُ
صَحِيحٌ لَا شَكَّ فِيهِ .

(وَوَاسِطُ ، مُذَكَّرٌ مَضْرُوفٌ) ،
لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْبُلْدَانِ الْغَالِبَ عَلَيْهَا
التَّائِيثُ وَتَرَكُ الصَّرْفَ ، لِأَمْنِي وَالشَّامِ ،
وَالْعِرَاقِ ، وَوَاسِطاً ، وَدَائِقاً ، وَفَلْجاً
وَهَجْراً (١) فَإِنَّهَا تُذَكَّرُ وَتُصَرَّفُ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (وَقَدْ يُنْمَعُ) إِذَا
أَرَدْتَ بِهَا الْبُقْعَةَ وَالْبَلَدَةَ ، كَمَا
قال الشاعر (٢) :

(١) بعدها في العباب : « وَوَقْبَاك » .

(٢) هو الفرزدق كما سيذكر بعد ، وكذا في العباب .

مِنْهُمْ أَيَّامٌ صِدْقٍ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا
 أَيَّامٌ وَاسِطٌ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجَرَ^(١)
 هَكَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
 يَرْتَبِي بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ مَعْمَرٍ ،
 وَصَوَابُهُ : مِنْ هَجَرَ ، فَإِنَّ أَوَّلَ الْأَيَّامَاتِ :
 أَمَّا قُرَيْشٌ أَبَا حَفْصٍ فَقَدْ رُزِنَتْ
 بِالشَّامِ - إِذْ فَارَقْتَكِ - السَّمْعَ وَالْبَصَرَ
 كَمْ مِنْ جَبَانٍ إِلَى الْهَيْجَا دَلَفَتْ بِهِ
 يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا جَسَرَ^(٣)
 (د : ، بالعراق ، اخْتَطَّهَا) ، هَكَذَا فِي
 النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ اخْتَطَّه (الْحَجَّاجُ)
 ابْنُ يُوسُفَ الدَّقْفَقِسِيُّ (فِي سَنَتَيْنِ) بَيْنَ
 (١) الديوان ٢٩٠ واللسان والصحاح والعياب ،
 ومعجم البلدان (واسط) . وفي العباب بعد
 ليراده البيت قال : « والرواية : « أَيَّامٌ فَارِسٌ »
 لا غير ، والبيت من آيات الكتاب وأراد
 بأَيَّامِ فَارِسٍ يومَ اصْطَخَرَ اسْتَشْهَدَ فِيهِ أَبُوهُ
 وَحَسَنٌ فِيهِ بِلَاءُ عُمَرَ وَصَبْرُهُ ، وَيَوْمَ هَجَرَ
 يَوْمَ أَبِي قُدَيْكٍ الْخَارِجِيِّ » .
 (٢) في العباب : « عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ »
 وفي اللسان ومطبوع النجاشي « عمرو بن
 عبيد الله » فأخترنا عمر ويرجع عمر
 قوله في الشعر « أما قريش أبأ حفص ... »
 انظر نسب قريش ١٨٩ عمر بن عبيد الله بن
 معمر .
 (٣) الديوان ٢٩١ واللسان برواية « ولولا أنت
 ما صبرا » .

(١) في معجم البلدان (واسط) « بعض أهل اللغة » .
 (٢) في مطبوع النجاشي « مدينة » والمثبت عن معجم البلدان .
 (٣) في معجم البلدان « وذلك لأن الحاجاج لما بناها
 قال : بَنَيْتُ مَدِينَةَ فِي كِرْشٍ مِنَ الْأَرْضِ
 فَسَمَّيْتُ أَهْلَهَا الْكِرْشِيِّينَ » .

(وَوَاسِطُ : ة ، قُرْبَ مَكَّةَ بِوَادِي نَحْلَةٍ)
مُتَوَسِّطَةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَطْنِ مَرْ ، ذَاتُ
نَحِيلٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَيَأْقُوت .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِلَخْ ، مِنْهَا مُحَمَّدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ إِبْرَاهِيمَ) ، حَدَّثَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُسْتَمْلِي ، وَعَنْهُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَاجِ ، (وَيْثِيرُ
ابْنُ مَيْمُون) أَبُو صَيْفِي عَنْ عَبْدِ
الْمَكْتَبِ (١) ، وَعَنْهُ قُتَيْبَةُ (٢)
(الْمُحَدَّثَانِ) .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِبَابِ)
نَوْقَان (طُوسَ ، وَيُقَالُ لَهَا وَاسِطُ
الْيَهُودِ ، وَمِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ)
الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ (الْوَاعِظُ الْمُحَدِّثُ
الْفَرَضِيُّ) ، رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَرَّائِضِيِّ ،
وَعَنْهُ أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِحَلَبَ) قُرْبَ

(١) هذا الضبط عن التبصير ١٣١٥ (بضم)
وسكون الكاف وكسر المنة بعدها موحدة)
وفيه أيضا «وقد يثقل» .

(٢) في الباب : قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ بْنُ
طَرِيفِ الْبَغْلَانِيِّ .

بُزَاعَةُ مَشْهُورَةٌ ، (وَبُقُرْبُهَا) قَرِيبَةٌ
(أُخْرَى تُسَمَّى الْكُوفَةُ) . نَقَلَهُ يَأْقُوتُ
هَكَذَا .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِالْخَابُورِ) قُرْبَ
قَرَقِيسَاءَ (١) . قَالَ يَأْقُوتُ : وَإِيَّاهَا
عَنَى الْأَخْطَلُ فِيمَا أَحْسَبُ أَنَّ الْجَزِيرَةَ
مَنَازِلَ بَنِي تَغْلِبَ .

«عَفَا وَاسِطٌ مِنْ أَهْلِ رَضْوَى وَنَبْتَلُ» (٢) .

(و) وَاسِطُ : (قَرْنَتَانِ بِالْمَوْصِلِ) ،
إِحْدَاهُمَا : بِالْفَرَجِ مِنْ نَوَاحِي
الْمَوْصِلِ ، وَالثَّانِيَةُ : شَرْقِيَّةُ دِجْلَةِ
الْمَوْصِلِ ، بَيْنَهُمَا سِيلَانِ ، ذَاتُ
بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ .

(و) وَاسِطُ : (ة ، بِدُجَيْلٍ) ، عَلَى
ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ مِنْ بَغْدَادَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ وَيَأْقُوتُ هَكَذَا ، (مِنْهَا)
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَطَّارُ
الْمُحَدِّثُ (الْحَرَبِيُّ ثُمَّ الْوَاسِطِيُّ) ،

(١) في معجم البلدان «قَرَقِيسَاءَ» وَيُقَالُ بِهَا وَاحِدَةٌ ،
وَفِي الْبَابِ ضَبْطُهَا بِكَسَرٍ تَحْتَ الْفَاءِ وَمَا هُنَا ضَبْطُ
مَعْجَمِ الْبِلَادِ .

(٢) الديوان ٢٥٩ واللسان واليكسة والباب والجمهرة
٢٩/١ ، وَمَعْجَمُ الْبِلَادِ (وَاسِطُ) وَحِيزُ :
«فَمُجْتَمِعُ الْحَرَبِيِّينَ ، فَالضَّبْرُ أَجْمَلُ» .

مِنْ وَاسِطٍ دُجَيْلٍ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ
بْنِ نَاصِرٍ السَّلَامِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ
نُقْطَةَ .

(و) وَاسِطٌ : (ة) ، بِالْحَلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ) ،
قُرْبَ مُطَيْرِابَادَ ، يُقَالُ لَهَا : وَاسِطُ
مَرْزَابَادَ ، (مِنْهَا أَبُو النَّجْمِ عَيْسَى بْنُ
فَاتِكٍ) الْوَاسِطِيُّ الشَّاعِرُ . وَمِنْ شِعْرِهِ :

وَمَا عَلَى قَدْرِهِ شَكَرْتُ لَهُ
لَكِنَّ شُكْرِي لَهُ عَلَى قَدْرِي
لَأَنَّ شُكْرِي السَّهَى وَأَنْعَمُهُ أَلْ—
بَذْرُ وَأَيْنَ السَّهَى مِنَ الْبَذْرِ (١)

(و) واسط : (ة) ، بِالْيَمَنِ ، بِالْقُرْبِ
مِنْ زَيْدٍ ، قُرْبَ الْعَنْبَرَةِ ، وَمِنْهَا خَرَجَ
عَلِيُّ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمُسْتَوَلِيُّ عَلَى
الْيَمَنِ .

(و) وَاسِطٌ : (ع) (٢) ، بَيْنَ الْعُذْبِيَّةِ
وَالصَّفْرَاءِ ، وَبِهِ فُسِّرَ ابْنُ السَّكَيْتِ
قَوْلَ كَثِيرٍ :

(١) معجم البلدان (واسط) .

(٢) في القاموس المطبوع : منزل ، وما هنا كما في التكملة .

فَإِذَا غَشِيَتْ لَهَا بِرُقَّةٌ وَاسِطٌ
فَلَوْى كُتْمَةً مَنَزِلًا أَبْكَانِي (١)

(و) وَاسِطٌ : (ع) (٢) ، لِبْنَى قُشَيْرِ
لِبْنَى أُسَيْدَةَ ، وَهُمْ بَنُو مَالِكِ بْنِ
سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ .

(و) واسط : (ع) ، لِبْنَى تَمِيمٍ)
نَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ . قَالَ : وَهُوَ
الْمُرَادُ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ (٣) .

(و) وَاسِطٌ : (د) (٤) ، بِالْأَنْدَلُسِ
مِنْ أَعْمَالِ قَبْرَةٍ ، ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ
وَالصَّاعَانِيُّ . (مِنْهُ أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ ابْنُ
ثَابِتٍ) بَنِ أَبِي الْجَهْمِ الْوَاسِطِيُّ ، سَكَنَ
قُرْطُبَةَ ، رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ ،
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤٣٧ ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ .

(و) وَاسِطٌ : (ة) ، بِالْيَمَامَةِ) ، قَالَهُ
أَبُو النَّدَى ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ الْأَسْوَدُ . قَالَ :
وِإِيَّاهَا عَنَى الْأَعْثَى فِي شِعْرِهِ .

(١) الديوان : ٨٠/١ والعباب ومعجم البلدان
(واسط) والرواية فيها « فَلَوَى لِبْنَةً »
وما هنا رواية عن ابن السكيت أيضا .

(٢) في القاموس المطبوع : منزل ، وما هنا كما في التكملة .
(٣) أنشده في العباب ومعجم البلدان :

بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ الْقَنْعَ غَرْبِيَّ وَاسِطٍ
نِهَاءً وَجَعَتْ فِي الْكَيْبِ الْأَبَاطِحُ

(٤) في التكملة والعباب : بليدة .

بَعْضُ الْمَكِّيِّينَ : بَلْ تِلْكَ النَّاجِيَةُ مِنْ
بِرْكَةِ الْقَسْرِ إِلَى الْعَقِيَةِ تُسَمَّى وَاسِطَ
الْمَقِيمِ .

(وَالْوَاسِطُ : الْبَابُ) ^(١) ، هَذَلِيَّةٌ .

(وَوَسْطَهُمْ ، كَوَعَدَ ، وَسْطًا) ، بِالْفَتْحِ
(وَسِطَةً) ، كَعِدَةٍ : (جَلَسَ وَسْطَهُمْ) ،
أَي بَيْنَهُمْ ، (كَتَوَسَّطَهُمْ) ، وَيُقَالُ
أَيْضًا : وَسَطَ الشَّيْءُ وَتَوَسَّطَهُ : صَارَ
فِي وَسْطِهِ .

(وَهُوَ وَسِيطٌ فِيهِمْ ، أَيْ أَوْسَطُهُمْ
نَسَبًا وَأَرْغَمُهُمْ مَحَلًّا) ، كَذَا فِي
النَّسَخِ . وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ مَجْدًا .
قَالَ الْعَرَجِيُّ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو
ابْنِ عُثْمَانَ ^(٢) :

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا
وَلَمْ تَكْ نَسِيبِي فِي آلِ عَمْرٍو ^(٣)
وَقَالَ اللَّيْثُ : فَلَانٌ وَسِيطُ الدَّارِ
وَالْحَسْبُ فِي قَوْمِهِ ، وَقَدْ وَسَّطَ وَسَاطَةً
وَسِطَةً ، وَوَسَّطَ تَوَسَّيْتُ ، وَأَنْشَدَ .

(١) فِي الْبَابِ : السَّابِ (بِالْيُونِ) .

(٢) فِي الْبَابِ وَالْأَغَانِي : ٣٥٧/١ : عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ .

(٣) السَّانِ وَالصَّاحِ وَالْبَابِ .

(و) وَاسِطُ : (حِضْنُ لِيْنِي
السُّمَيْرِ) مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ، يُقَالُ لِهَذَا
الْحِضْنِ مَجْدَلٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
وَلِيَّاهُ عَنَى الْأَعْنَى :

فِي مَجْدَلٍ شَيْدَ بُنْيَانِهِ
يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ ^(١)

(و) وَاسِطُ : (ة) ، بَنَهْرُ الْمَلِكِ ، وَهِيَ
وَاسِطُ الْعِرَاقِ ، ذَكَرَهَا أَبُو النَّدَى .

(و) وَاسِطُ : (جَبَلٌ أَسْفَلَ مِنْ جَمْرٍ
الْعَقَبَةِ بَيْنَ الْمَازَمِينَ) ، إِذَا ذَهَبَتْ إِلَى
مِنَى ^(٢) ، (كَانَ يَقْعُدُ عِنْدَهُ الْمَسَاكِينُ)
قَالَهُ الْحُمَيْدِيُّ ، وَنَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ عَنْهُ
فِي الرُّوْضِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْحَارِثِ بْنِ
مُضَاضِ الْجُرْهُمِيِّ :

وَلَمْ يَتَرَبَّعْ وَاسِطًا وَجُنُوبَهُ
إِلَى السُّرْمَنِ وَادِي الْأَرَاكِ حَاضِرُ ^(٣)

(أَوْ) وَاسِطُ : (اسْمٌ لِلْجَبَلَيْنِ اللَّذَيْنِ
دُونَ الْعَقَبَةِ) . قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْفَاكِهِ فِي «تَارِيخِ مَكَّةَ» . وَقَالَ

(١) الْدِيَوَانُ ٩٦ وَالْبَابُ ، وَمَجْمَعُ الْبِلْدَانِ (وَاسِطُ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مِنْ » وَالتَّبَيُّتُ مِنَ الْبَابِ وَمَجْمَعُ
الْبِلْدَانِ .

(٣) الْبَابُ وَمَجْمَعُ الْبِلْدَانِ (وَاسِطُ) .

• وَسَطْتُ مِنْ حَنْظَلَةَ الْأُصْطُمَا^(١) .

(وَالْوَسِيطُ : الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ) . وَفِي الْعُبَابِ : بَيْنَ الْقَوْمِ .

(و) الْوَسُوطُ ، (كَصَبُورٍ : بَيْنَ مِنْ بَيُوتِ الشَّعْرِ) أَكْبَرُ مِنَ الْمَظَلَّةِ وَأَصْغَرُ مِنَ الْحِجَاءِ ، (أَوْ هُوَ أَصْغَرُهَا) .

(و) يُقَالُ : الْوَسُوطُ : (النَّاقَةُ تَمْلَأُ الْإِنَاءَ) ، مِثْلُ الطُّفُوفِ ، جَمْعُهُ وَسُطٌّ ، بِضَمَّتَيْنِ ، نَفْلَهُ الصَّاعَاتِي .

(و) قِيلَ : هِيَ (الَّتِي تَحْمِلُ^(٢)) عَلَى رُؤُوسِهَا وَظُهُورِهَا ، صِعَابٌ (لَا تُعْقَلُ وَلَا تُقَيَّدُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَاتِي أَيْضًا . (و) قِيلَ : هِيَ (الَّتِي تَجْرُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَعْدَ السَّنَةِ) ، هَلِذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : فَأَمَّا الْجُرُورُ فَهِيَ الَّتِي تَجْرُ بَعْدَ السَّنَةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَوَسْطَانُ : د ، لِلْأَكْرَادِ) ، لَمْ يَذْكُرْهُ بِاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ وَلَا الصَّاعَاتِي ،

وَلِنَّمَا ذَكَرَ بِاقُوتٌ وَسْطَانُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْهَذْلِيِّ يَأْتِي فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ (وَوَسْطُ ، مُحَرَّكَةً : جَبَلٌ) ضَخْمٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَرَاءَ ضَرْيَةٍ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : عَلَّمَ لِبْنِي جَعْفَرَ بْنِ كِلَابٍ (وَدَارَةٌ وَاسِطٌ : ع) هُوَ جَبَلٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرْيَةٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الدَّارَاتِ .

(وَوَسْطُ الشَّيْءِ ، مُحَرَّكَةً : مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ) ، قَالَ :

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسْطًا
لِمَنْسِي كَبِيرٍ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا^(٣)

أَيُّ اجْعَلُونِي وَسْطًا لَكُمْ ، تَرْفُقُونَ بِي وَتَحْفَظُونَنِي ، فَإِنْسِي أَخَافُ - إِذَا كُنْتُ وَخْدِي مُتَقَدِّمًا لَكُمْ ، أَوْ مُتَأَخِّرًا عَنْكُمْ - أَنْ تَفْرُطَ دَابَّتِي أَوْ نَاقَتِي فَتَضْرَعَنِي . (كَأَوْسَطِهِ) ، وَهُوَ اسْمُ كَأَفْكَلٍ وَأَزْمَلٍ ، (فَإِذَا سَكَنْتَ) السَّيْنُ مِنْهَا (كَانَتْ ظَرْفًا) . وَفِي الصَّحاحِ ، يُقَالُ : جَلَسْتُ وَسْطًا

(١) اللسان وينسب إلى رؤية . وانظر ديوانه / ١٨٣ .

(٢) في نسخة من القاموس : « تَهْمَلُ » أما الأصل فكالعباب .

(٣) اللسان والجمهرة : ٢٨٣/٢ وانظر مادة (عند) .

الْقَوْمَ ، بِالتَّسْكِينِ ، لِأَنَّهُ ظَرَفٌ ،
وَجَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ ، ، بِالتَّحْرِيكِ ،
لِأَنَّهُ اسْمٌ .

وَاللَّشِيخِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ بَرٍّ - رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى - هُنَا كَلَامٌ مُفِيدٌ لَا يَسْتَعْنَى
عَنْ إِيرَادِهِ كُلَّهُ ، لِحُسْنِهِ . قَالَ : «اعْلَمْ أَنَّ
الْوَسْطَ ، بِالتَّحْرِيكِ : اسْمٌ لِمَا بَيْنَ
طَرَفَيْ الشَّيْءِ ، وَهُوَ مِنْهُ ، كَقَوْلِكَ :
قَبِضْتُ وَسَطَ الْجَبَلِ ، وَكَسَرْتُ وَسَطَ
الرُّمْحِ ، وَجَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : «يَرْتَعَى وَسْطًا وَيَرِيضُ
حَجَرَةً» أَيْ يَرْتَعَى أَوْسَطَ الْمَرْعَى
وِخْيَارُهُ مَا دَامَ الْقَوْمُ فِي خَيْرٍ ، فَإِذَا
أَصَابَهُمْ شَرٌّ اعْتَزَلَهُمْ ، وَرَبَضَ حَجَرَةً ،
أَيْ نَاحِيَةً مُنْزِلًا عَنْهُمْ . وَجَاءَ
الْوَسْطُ مُحَرَّكًَا أَوْسَطَهُ عَلَى وَزَانٍ تَقْيِضُهُ
فِي الْمَعْنَى وَهُوَ الطَّرَفُ ؛ لِأَنَّ تَقْيِضَ
الشَّيْءِ يَنْزِلُ مَنْزِلَةً نَظِيرَهُ فِي كَثِيرٍ
مِنَ الْأَوْزَانِ ، نَحْوُ : جَوْعَانٌ وَشَبْعَانٌ ،
وَطَوِيلٌ وَقَصِيرٌ . قَالَ : وَمِمَّا جَاءَ
عَلَى وَزَانٍ نَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ : الْحَرْدُ ، لِأَنَّهُ
عَلَى وَزَانٍ الْقَصْدِ ، وَالْحَرْدُ لِأَنَّهُ عَلَى

وَزَانٍ نَظِيرُهُ وَهُوَ الْغَضَبُ . يُقَالُ :
حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا ، كَمَا يُقَالُ :
قَصَدَ يَقْصِدُ قَصْدًا . وَيُقَالُ :

حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا كَمَا يُقَالُ : غَضِبَ
يَغْضَبُ غَضْبًا . وَقَالُوا : الْعَجْمُ ، لِأَنَّهُ
عَلَى وَزَانٍ الْعَضِّ ، وَقَالُوا : الْعَجْمُ لِحَبِّ
الرَّيْسِ وَغَيْرِهِ ، لِأَنَّهُ وَزَانُ النُّوَى .
وَقَالُوا : الْخِضْبُ وَالْجَذْبُ لِأَنَّ
وَزَانَهُمَا الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ ، لِأَنَّ الْعِلْمَ
يُخَيِّبُ النَّاسَ كَمَا يُخَيِّبُهُمُ الْخِضْبُ .
وَالْجَهْلُ يَهْلِكُهُمْ كَمَا يَهْلِكُهُمُ
الْجَذْبُ . وَقَالُوا الْمُنْسَرُّ لِأَنَّهُ عَلَى
وَزَانٍ الْمَنْكِبِ . وَقَالُوا : الْمُنْسَرُّ ،
لِأَنَّهُ [عَلَى] ^(١) وَزَانِ الْمَخْلَبِ . وَقَالُوا :
أَذَلَّتِ الدَّأُو : إِذَا أَرْسَلَتْهَا فِي الْبَيْرِ ،
وَذَلَوْنَهَا : إِذَا جَذَبْتَهَا ، فَجَاءَ أَذَلَّى عَلَى
مِثَالِ أَرْسَلَ ، وَذَلَا عَلَى مِثَالِ جَذَبَ
قَالَ : فَبِهَذَا تَعْلَمُ صِحَّةَ قَوْلِ مَنْ فَرَّقَ
بَيْنَ الضَّرِّ وَالضَّرِّ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُمَا
بِمَعْنَى ، فَقَالَ الضَّرُّ : بِإِزَاءِ النَّفْعِ
الَّذِي هُوَ تَقْيِضُهُ ، وَالضَّرُّ بِإِزَاءِ
السُّقْمِ الَّذِي هُوَ نَظِيرُهُ فِي الْمَعْنَى ،

(أَوْ هُمَا فِيمَا هُوَ مُضْمَتٌ كَالْحَلَقَةِ)
مِنَ النَّاسِ^(١) وَالسُّبْحَةِ وَالْعَقْدِ (فَإِذَا
كَانَتْ أَجْزَاؤُهُ مُتَبَايِنَةً فَبِالْإِسْكَانِ
فَقَطْ) ، وَاللَّيْذَى حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ :
وَسَطُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ إِذَا كَانَ
مُضْمَتًا ، فَإِذَا كَانَ أَجْزَاءُ مُتَخَلِّفَةً
فَهُوَ وَسَطٌ ، بِالْإِسْكَانِ لَا غَيْرَ ، فَتَأْمَلْ .

(أَوْ كُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ
بَيْنَ فَهَوٍ وَسَطٌ ، بِالتَّسْكِينِ ، وَإِلَّا
فِبِالتَّخْرِيكِ) ، وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
قَالَ : وَرُبَّمَا سَكَنَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ ،
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ أَغْصَرُ بْنُ
سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ :

وَقَالُوا يَالَ أَشْجَعِ يَوْمَ هَبِجٍ
وَوَسَطُ الدَّارِ ضَرْبًا وَاحْتِمَاً^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَمَّا الْوَسَطُ ، بِسُكُونِ
السَّيْنِ ، فَهُوَ ظَرْفٌ لَا اسْمٌ ، جَاءَ عَلَى
وِزَانِ نَظِيرِهِ فِي الْمَعْنَى وَهُوَ بَيْنَ ،
تَقُولُ : جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ ، أَيْ

(١) فِي هَاشِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : كَالْحَلَقَةِ مِنَ النَّاسِ
وَالسُّبْحَةِ وَالْعَقْدِ » ، فِيهِ أَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنَ الْمَصْمُوتِ بَلْ
مِنْ بَائِثِ الْأَجْزَاءِ . وَأَمَّا الْمَصْمُوتُ فَكَالِدَارِ ، وَالرَّاحَةِ ،
وَالْيَقَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَابَابُ .

وَقَالُوا : فَادَّ يَفِيدُ ، جَاءَ عَلَى وَزَانِ
مَاسٍ يَمِيسُ ، إِذَا تَبَخَّرَ ، وَقَالُوا :
فَادَّ يَقُودُ عَلَى وَزَانِ نَظِيرِهِ ، وَهُوَ
مَاتَ يَمُوتُ ، وَالتَّفَاقُ فِي السُّوقِ جَاءَ
عَلَى وَزَانِ الْكَسَادِ . وَالتَّفَاقُ فِي الرَّجْلِ
جَاءَ عَلَى وَزَانِ الْخِدَاعِ . قَالَ : وَهَذَا
النَّحْوُ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ جِدًّا .

قَالَ : « وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَسَطَ قَدْ يَأْتِي
صِفَةً وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا
مِنْ جِهَةٍ أَنْ أَوْسَطَ الشَّيْءُ أَفْضَلُهُ
وَحَيَارُهُ ، كَوَسَطَ الْمَرْعَى خَيْرٌ مِنْ
طَرَفَيْهِ ، وَكَوَسَطَ الدَّابَّةُ لِلرُّكُوبِ خَيْرٌ
مِنْ طَرَفَيْهَا لِتَمَكُّنِ الرَّكَّابِ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « خِيَارُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا » .

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

* إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلْ لِي سَطًا^(١) *

فَلَمَّا كَانَ وَسَطُ الشَّيْءِ أَفْضَلُهُ
وَأَعْدَلُهُ جَازَ أَنْ يَقَعَ صِفَةً ، وَذَلِكَ وَثُلُ
قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا^(٢) » أَيْ عَدْلًا ، فَهَذَا
تَفْسِيرُ الْوَسَطِ وَحَقِيقَةُ مَعْنَاهُ ، وَأَنَّهُ
اسْمٌ لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ الشَّيْءِ وَهُوَ مِنْهُ .

(١) تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ بِرَوَايَةٍ وَفَاجَعَكُونِي « وَانْظُرْ (عَنْهُ) .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، آيَةُ ١٤٣ .

بَيْنَهُمْ . ومنه قول أبي الأخضر الجُماني :

«سَلَامٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ» (١)

أَي بَيْنَ الْأَعْجَمِ .

وقال آخر :

أَكْذَبُ مَنْ فَاجَتْة
تَقُولُ وَسَطَ الْكَرْبِ

وَالطَّلْعُ لَمْ يَبْدُ لَهَا
هَذَا أَوَانُ الرُّطْبِ

وقال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ :

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ
وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ عُرْيَانًا (٢)

وفي الحديث «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَ الْقَوْمِ» أَي بَيْنَهُمْ . وَلَمَّا كَانَتْ «بَيْنَ» ظَرْفًا ، كَانَتْ «وَسَطَ» ظَرْفًا وَلِهَذَا جَاءَتْ سَاكِنَةً الْأَوْسَطَ لِيَتَكُونُ عَلَى وَزَائِهَا ، وَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ لَا تَكُونُ بَعْضًا لِمَا يُضَافُ إِلَيْهَا بِخِلَافِ الْوَسْطِ الَّذِي هُوَ بَعْضُ مَا يُضَافُ

(١) السان .

(٢) السان .

(٣) السان .

إِلَيْهِ ، كَذَلِكَ وَسَطَ لَا تَكُونُ بَعْضُ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطَ الدَّارِ مِنْهَا ، وَسَطَ الْقَوْمِ غَيْرُهُمْ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَسَطُ رَأْسِهِ صُلْبٌ ، لِأَنَّ وَسَطَ الرَّأْسِ بَعْضُهَا ، وَتَقُولُ : وَسَطُ رَأْسِهِ دُهْنٌ . فَتَنْصِبُ وَسَطَ عَلَى الظَّرْفِ . وَلَيْسَ هُوَ بَعْضُ الرَّأْسِ . فَقَدْ حَصَلَ لَكَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى ، وَمِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ . أَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَإِنَّهَا تَلْزِمُ الظَّرْفِيَّةَ ، وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ مُتَمَكِّنٍ يَصِحُّ رَفْعُهُ وَنَضْبُهُ ، عَلَى أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا ، وَغَيْرَ ذَلِكَ بِخِلَافِ الْوَسْطِ . وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ ، بِخِلَافِ الْوَسْطِ أَيْضًا . فَإِنْ قُلْتَ : قَدْ يَنْتَصِبُ الْوَسْطُ عَلَى الظَّرْفِ ، كَمَا يَنْتَصِبُ الْوَسْطُ كَقَوْلِهِمْ : جَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ ، وَهُوَ يَرْتَبِي وَسَطًا ، وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ كَانَ يَقِفُ فِي الْجَزَارَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَسَطَهَا» فَالْجَوَابُ أَنَّ نَصْبَ الْوَسْطِ عَلَى الظَّرْفِ إِنَّمَا جَاءَ عَلَى جِهَةِ الْإِتْسَاعِ ، وَالْخُرُوجِ عَنِ الْأَصْلِ

عَلَى حَدِّ مَا جَاءَ «الطَّرِيقُ» وَنَحْوُهُ،
وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ :

• كَمَا عَسَلَ الطَّرِيسُ الثَّلَبُ^(١) •

وَلَيْسَ نَصْبُهُ عَلَى الظَّرْفِ عَلَى مَعْنَى
بَيْنَ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي سَطٍ، أَلَا
تَرَى أَنَّ وَسَطًا لَا زِمَ لِلظَّرْفِيَّةِ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ وَسَطٌ، بَلَى اللَّازِمُ لَهُ الْأَسْمِيَّةُ فِي
الْأَكْثَرِ وَالْأَعَمَّ، وَلَيْسَ انْتِصَابُهُ عَلَى
الظَّرْفِ - وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا فِي الْكَلَامِ -
عَلَى حَدِّ انْتِصَابِ الْوَسْطِ فِي كَوْنِهِ
بِمَعْنَى بَيْنَ، فَافْهَمْ ذَلِكَ .

قال: واعلم - أنه متى دَخَلَ عَلَى
« وَسَطٍ » حَرْفُ الْوَعَاءِ - خَرَجَ
عَنِ الظَّرْفِيَّةِ وَرَجَعُوا فِيهِ إِلَى
وَسَطٍ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى وَسَطٍ، كَقَوْلِكَ:
جَلَسْتُ فِي وَسَطِ الْقَوْمِ . وَفِي وَسَطِ
رَأْسِهِ دُهْنٌ . وَالْمَعْنَى فِيهِ مَعَ تَحَرُّكِهِ،
كَمَعْنَاهُ مَعَ سُكُونِهِ، إِذَا قُلْتَ: جَلَسْتُ
وَسَطَ الْقَوْمِ وَوَسَطَ رَأْسِهِ دُهْنٌ، أَلَا
تَرَى أَنَّ وَسَطَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى وَسَطِ الْقَوْمِ،
إِلَّا أَنْ وَسَطًا يَلْزَمُ الظَّرْفِيَّةَ، وَلَا يَكُونُ

إِلَّا اسْمًا، فَاسْتَعِيرَ لَهُ إِذَا خَرَجَ عَنِ
الظَّرْفِيَّةِ الْوَسْطُ عَلَى جِهَةِ النِّيَابَةِ عَنْهُ،
وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا مُخَالِفٌ لِمَعْنَاهُ . وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ الْوَسْطُ الَّذِي هُوَ ظَرْفٌ اسْمًا
وَيُبْقَى عَلَى سُكُونِهِ، كَمَا اسْتَعْمَلُوا
بَيْنَ اسْمًا عَلَى حَكِيمَاهَا ظَرْفًا فِي نَحْوِ
قَوْلِهِ تَعَالَى: «لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ»^(١)
قال القتال الكِلَابِيُّ :

مِنْ وَسَطٍ جَمَعَ بَنَى قُرَيْظَ بَعْدَمَا
هَتَفَتْ رَبِيعَةُ يَا بَنَى خَوَارِ^(٢)
وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَسَطُهُ كَالْبِرَاعِ أَوْ سُرْجِ الْمَجْجِ
لَمَلٍ، حِينًا يَخْبُو، وَحِينًا يُبِيرُ^(٣)
انتهى كلام ابن بَرِّي :

وقال ابنُ الْأَثِيرِ - فِي تَفْسِيرِ
حَدِيثِ: « الْجَالِسُ وَسَطُ الْحَلْفَةِ
مَلْعُونٌ » - مَا نَصَّهُ: الْوَسْطُ «بِالتَّسْكِينِ»
يُقَالُ فِيمَا كَانَ مُتَفَرِّقَ الْأَجْزَاءِ غَيْرَ
مُتَّصِلٍ، كَالنَّائِسِ وَالذُّوَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ،

(١) ديوانه سورة الأنعام الآية ٩٤ .

(٢) ديوانه ٦١ واللسان .

(٣) ديوانه ٨٥ ، واللسان .

فإذا كَانَ مُتَّصِلَ الْأَجْزَاءِ كَالدَّارِ
وَالرَّأْسِ فَهُوَ بِالْفَتْحِ . وَكُلُّ مَا يَصْلُحُ
فِيهِ «بَيْنَ» فَهُوَ بِالسُّكُونِ ، وَمَا لَا يَصْلُحُ
فِيهِ «بَيْنَ» فَهُوَ بِالْفَتْحِ . وَقِيلَ : كُلُّ
مِنْهُمَا يَقَعُ مَوْقِعَ الْآخِرِ ، قَالَ : وَكَانَهُ
الْأَشْبَهُ . قَالَ : وَإِنَّمَا لِعَيْنِ الْجَالِسِ
وَسَطَ الْحَلْقَةِ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ وَأَنْ يَسْتَدِيرَ
بَعْضُ الْمُحِيطِينَ ، بِهِ فَيُؤْذِيهِمْ ، فَيَلْعَنُونَهُ
وَيَكْفُرُونَهُ .

(و) يُقَالُ : (صَارَ الْمَاءُ وَسِطَةً) :
إِذَا (غَلَبَ عَلَى الطَّيْنِ) ، كَذَا فِي
الْأُصُولِ ، وَالَّذِي حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ
عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، أَيْ غَلَبَ الطَّيْنُ عَلَى
الْمَاءِ .

(وَالْوُسْطَى مِنَ الْأَصَابِعِ : م) ،
أَيْ مَعْرُوفَةٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالصَّلَاةُ الْمَذْكُورَةُ فِي التَّنْزِيلِ)
الْعَزِيزُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿حَافِظُوا
عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ (١)
لِأَنَّهَا وَسَطُ بَيْنِ صَلَاتَيْ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .
وَلِهَذَا الْمَعْنَى وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ فِي تَعْيِينِهَا ،

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : فَرَقَ مَا بَيْنَهُمْ وَسَطُ
الَّتِي هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَهَذَا الشَّرْطُ غَيْرُ مَوْزُونٍ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٢٣٨ .

قُلْتُ : هَذَا خُلَاصَةٌ مَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ
فِي الْفَرْقِ بَيْنَ وَسَطٍ وَوَسْطٍ . وَكَلَامُ
اللَّيْثِ يَقْرُبُ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ .
وَكَلَامُ الْمُبَرِّدِ يَقْرُبُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ
بَرٍّ ، أَعْرَضْنَا عَنْ إِبْرَادِ نُصُوصِهِمْ
كُلَّهَا مَخَافَةَ التَّطْوِيلِ ، وَفِيمَا ذَكَرْنَاهُ
كِفَايَةً ، وَإِلَى تَحْقِيقِ مَا سَطَرْنَاهُ النَّهَايَةَ .
وَقَدِيمًا كُنْتُ أَسْمَعُ شُيُوخَنَا يَقُولُونَ فِي
الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا كَلَامًا شَامِلًا لِمَا ذَكَرُوهُ
وَهُوَ : السَّاكِنُ مُتَحَرِّكٌ ، وَالْمُتَحَرِّكُ
سَاكِنٌ ، وَمَا فَصَلْنَاهُ مُدْرَجٌ تَحْتَ هَذَا
السَّكَنِ . وَقَالَ الصَّفْدِيُّ فِي تَارِيخِهِ :
أَنْشَدَنِي الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ يَوْسُفُ
ابْنَ مُحَمَّدٍ الْعُقَيْلِيُّ السَّرْمَرِيُّ لِنَفْسِهِ :

فَقِيلَ : إِنَّهَا (الصُّبْحُ) ، وَهُوَ قَوْلُ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ ،
وَابْنِ عَبَّاسٍ « أَخْرَجَهُ فِي الْمَوْطِئِ بِلَاغًا »
وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ
عُمَرَ تَعْلِيْقًا . وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ
مُوسَى وَجَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ . وَإِلَيْهِ مَالُ
الْإِمَامِ مَالِكٍ ، وَصَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
أَصْحَابِهِ ، وَإِلَيْهِ مِثْلُ الشَّافِعِيِّ فِيَمَا
ذَكَرَ عَنْهُ الْقَشِيرِيُّ ، (أَوْ الظُّهْرُ) ، وَهُوَ
قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةُ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، (أَوْ الْعَصْرُ) ، وَهُوَ
قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي رِوَايَةٍ ،
وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، فِي رِوَايَةٍ عَنْهُمَا
وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ ، وَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ
وعَائِشَةَ ، وَحَفْصَةَ ، وَأُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي
حَنِيفَةَ وَأَصْحَابِهِ ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ
وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْأَثَرِ ، وَهُوَ رِوَايَةُ عَنْ مَالِكٍ
وَصَحَّحَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ،
وَاخْتَارَهُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي قَبَسِهِ ، وَابْنُ

عَطِيَّةٌ فِي تَفْسِيرِهِ ، وَصَحَّحَهُ
الصَّاعَانِيُّ فِي الْمُبَابِ (١) ، (أَوْ
الْمَغْرِبُ) ، قَالَه قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ
وَمَكْحُولٌ ، (أَوْ الْعِشَاءُ) حَكَاهُ أَبُو
عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ عَنْ جَمَاعَةٍ ، (أَوْ
الْوَتْرُ) ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدِّمَاطِيُّ ،
وَاخْتَارَهُ السَّخَاوِيُّ الْمَقْرِيُّ ، (أَوْ
الْفِطْرُ) ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدِّمَاطِيُّ ،
(أَوْ الْأَضْحَى) نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدِّمَاطِيُّ ،
(أَوْ الضُّحَى) حَكَاهُ بَعْضُهُمْ وَتَرَدَّدَ
فِيهِ ، (أَوْ الْجَمَاعَةُ) نَقَلَهُ الْحَافِظُ
الدِّمَاطِيُّ ، (أَوْ جَمِيعُ الصَّلَوَاتِ
الْمَقْرُوضَاتِ) وَهُوَ قَوْلُ مُعَاذِ بْنِ
جَبَلٍ ، نَقَلَهُ الْقُرْطُبِيُّ ، (أَوْ الصُّبْحُ
وَالْعَصْرُ مَعًا) ، قَالَه أَبُو بَكْرٍ الْأُبْهَرِيُّ .
(أَوْ صَلَاةٌ غَيْرُ مُعَيَّنَةٍ) ، وَهُوَ قَوْلُ نَافِعٍ
وَالرَّبِيعِ بْنِ خُنَيْمٍ ، (أَوْ الْعِشَاءُ
وَالصُّبْحُ مَعًا) ، رَوَى ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ ،
وَعُثْمَانَ ، (أَوْ صَلَاةُ الْخَوْفِ) ،

(١) وَذَكَرَ فِيهِ دَلِيلُهُ بِهَذَا قَوْلًا : لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى - صَلَاةِ
الْعَصْرِ - مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ
نَارًا » .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَيْرَ مَرَّةٍ :

وَأُخْفِيتِ الْوُسْطَى كَسَاعَةِ جُمُعَةٍ
كَذَا أَعْظَمُ الْأَسْمَاءَ مَعَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

وَلَمْ يَلْتَفِتِ الْعَارِفُونَ الْمُتَوَجِّهُونَ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَأَخْلَوْا
فِي الْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ ، نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِمْ .

قُلْتُ : وَلِكُلِّ قَوْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ
الْمَذْكُورَةِ دَلِيلٌ وَتَوْجِيهٌ مَذْكُورٌ
فِي مَحَلِّهِ ، وَأَقْوَى الْأَقْوَالِ ثَلَاثَةٌ :
الْعَصْرُ ، وَالصُّبْحُ ، وَالْجُمُعَةُ ، كَمَا
فِي الْبَصَائِرِ .

قَالَ (ابن سَيِّدَه) فِي الْمُحْكَمِ :
(مَنْ قَالَ هِيَ غَيْرُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَقَدْ
أَخْطَأَ ، لِأَنَّ يَقُولُهُ بِرِوَايَةٍ مُسْنَدَةٍ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، انْتَهَى .
وَعَلَّلَهَا بِكَوْنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ ، (قِيلَ
لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ) قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي يَوْمِ الْأَحْزَابِ ، « شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ
الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ » مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ
وَقُبُورَهُمْ نَارًا ، (لَأَنَّهُ لَيْسَ الْمُرَادُ
بِهَآ فِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورَةِ فِي التَّنْزِيلِ)
أَيَّ أَنَّ الْمَذْكُورَةَ فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ

نَقْلُهُ الْحَافِظُ الدِّمَاطِيُّ ، (أَوْ
الْجُمُعَةُ فِي يَوْمِهَا ، فِي سَائِرِ
الْأَيَّامِ الظُّهْرِ) ، رَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ ،
نَقْلُهُ ابْنُ حَبِيبٍ ، (أَوْ الْمُتَوَسِّطَةُ
بَيْنَ الطُّولِ وَالْقِصَرِ) ، وَهَذَا الْقَوْلُ
قَدْ رَدَّهُ أَبُو حَيَّانَ فِي الْبَحْرِ ، (أَوْ
كُلٌّ مِنَ الْخَمْسِ لِأَنَّ قَبْلَهَا صَلَاتَيْنِ
وَبَعْدَهَا صَلَاتَيْنِ) .

قَالَ شَيْخُنَا : وَحَاصِلُ مَا عُذِّ مِنْ
الْأَقْوَالِ تِسْعَةُ عَشَرَ قَوْلًا ، وَالْمَسْأَلَةُ
خَصَّهَا أَقْوَامٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ
وغيرِهِمْ بِالتَّضْيِيفِ ، وَاتَّسَعَتْ فِيهَا
الْأَقْوَالُ وَزَادَتْ عَلَى أَرْبَعِينَ قَوْلًا ،
فَمَا هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ وَافِيًا وَلَا
بِالتَّصْفِيرِ مِنْهَا ، مَعَ أَنَّهُمْ عَزَّوْا
الْأَقْوَالِ لِأَرْبَابِهَا ، وَاعْتَمَسُوا بِفَتْحِ
بَابِهَا . وَصَحَّحَ أَرْبَابُ التَّحْقِيقِ
أَنَّهَا غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ ، كَلِيلَةُ الْقَدْرِ ،
وَالِاسْمِ الْأَعْظَمِ ، وَسَاعَةُ الْجُمُعَةِ
وَنَحْوِهَا ، مِمَّا قُصِدَ بِإِبْهَامِهَا الْحَثُّ
وَالْحُضُّ وَالِاغْتِنَاءُ بِتَحْصِيلِهَا ، لِئَلَّا
يُتْرَكَ شَيْءٌ مِنْ أَنْظَارِهَا . وَأَنْشَدَ شَيْخُنَا
الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَاوِي

تُصَوِّصَ الْعُلَمَاءُ وَالْأَثَمَةُ كَالْقَرْطُيِّ ،
وَابْنِ عَطِيَّةَ ، وَالسُّلَمِيَّ ، وَأَبِي
حَبَّانَ ، وَالنَّسْفِيَّ ، وَالْحَافِظَ
الذَّمِيَّطِيَّ ، وَالْبِقَاعِيَّ ، وَغَيْرِهِمْ ،
فَرَأَجَعَهَا .

(وَوَسَّطَهُ تَوْسِيطًا : قَطَعَهُ نِصْفَيْنِ) ،
يُقَالُ : قَتَلَ فُلَانٌ مُوسَطًا . (أَوْ) وَسَّطَهُ :
(جَعَلَهُ فِي الْوَسْطِ) ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ
بَعْضِهِمْ : «فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا» ^(١) قَالَ
ابْنُ بَرٍّ : هَذِهِ الْقِرَاءَةُ تُنْسَبُ إِلَى
عَلِيِّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَإِلَى ابْنِ
أَبِي لَيْلَى ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَلَةَ .
قُلْتُ : وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، وَزَيْدُ بْنُ
عَلِيٍّ . وَأَبُو حَيَّوَةَ ، وَأَبُو الْبَرَّهَسَمِ ،
وَالْبَاقُونَ بِالتَّخْفِيفِ .

(وَتَوَسَّطَ بَيْنَهُمْ : عَمِلَ الْوَسَاطَةَ) .

(و) تَوَسَّطَ : (أَخَذَ الْوَسْطَ) ، وَهُوَ
(بَيْنَ الْجَيْدِ وَالرَّدِيِّ) . قَالَ ابْنُ
هَرَمَةَ يَصِفُ سَخَاءَهُ :

وَاقْذِفْ بِحَبْلِكَ حَيْثُ نَالَ بِأَخْذِهِ

الْمُرَادُ بِهَا الْمَذْكُورَةُ فِي التَّنْزِيلِ ، أَيْ
لَا حَيْثَمَالِ أَنَّهَا غَيْرُهَا ، وَهُوَ كَلَامٌ غَيْرُ
ظَاهِرٍ ، وَلَا مُعَوَّلٌ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الْآيَاتِ
تُفَسِّرُهَا الْأَحَادِيثُ مَا أَمْكَنَ ،
كَالْعَكْسِ ، وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَصَرَّفَ
فِي آيَةٍ وَقَعَ فِيهَا نَصٌّ مِنَ السَّلَفِ ، وَلَا فِي
حَدِيثٍ وَافَقَ آيَةً ، وَصَرَّحَ السَّلَفُ
بِأَنَّهَا تُوَافِقُهُ أَوْ وَرَدَتْ فِيهِ ، أَوْ
نَحْوَ ذَلِكَ ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا . ثُمَّ
إِنَّ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
فِي صَحِيحِهِ بِطُرُقٍ مُتَعَدِّدَةٍ ، وَيَعْبُذُهُ
حَدِيثٌ آخَرُ أَنَّهَا الصَّلَاةُ الَّتِي
شُغِلَ عَنْهَا سُلَيْمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ، وَأُورِدَ مَلًّا
عَلَيَّْ فِي نَامُوسِهِ كَلَامًا قَدْ ذَكَرَ
حَاصِلَهُ ، وَاسْتَدَلَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَبِمَا
فِي مُصْحَفِ حَفْصَةَ ، وَذَكَرَ شَيْخُنَا
الْإِجْمَاعَ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهَا
صَلَاةُ الْعَصْرِ ، كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ .
فَتَأَمَّلْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قُلْتُ : وَقَدْ أَفْرَدْتُ فِي هَذِهِ
الْمَسْأَلَةِ رِسَالَةً مُسْتَقِلَّةً ، جَلَبْتُ فِيهَا

(١) سورة المائدات الآية ٥ ، وقراءة الجمهور بتخفيف
الين .

وَوَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ : الدُّرَّةُ النَّسِي فِي
وَسَطِهَا ، وَهِيَ أَنْفُسُ خَرَزِهَا .
وِدِينٌ وَسُوطٌ ، كَصَبُورٍ : مُتَوَسِّطٌ
بَيْنَ الْغَالِيِ وَالنَّالِيِ .

وَرَجُلٌ وَسِيطٌ ، أَيْ حَسِيبٌ فِي
قَوْمِهِ ، وَوَسُطَ فِي حَسَبِهِ وَسَاطَةً وَسِطَةً ،
وَوَسَّطَ تَوَسَّيَطًا .

وَوَسَطُهُ : حَلٌّ وَسَطُهُ ، أَيْ أَكْرَمُهُ
قال :

يَسِطُ الْبَيُوتَ لِكَيْ تَكُونَ رَدِيَّةً
مِنْ حَيْثُ تَوْضَعُ جَفَنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ (١)
وَوَسَاطَةُ الدَّنَانِيرِ : خِيَارُهَا .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : وَاسِطٌ : مَوْضِعٌ
بَنَجْدٍ .

وَوَاسِطَةُ «بِالْهَاءِ» : قَرِيْبَةٌ تَحْتَ
الْمَوْصِلِ ، وَأُخْرَى فِي حَضْرَمَوْتِ ،
وَأُخْرَى مِنْ قُرَى قَرْوَيْنَ . وَمِنْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ
الْوَاسِطِيُّ ، ذَكَرَهُ الرَّافِعِيُّ فِي تَارِيخِ
قَرْوَيْنَ .

مِنْ عُوْذِهَا وَاعْتَمَ وَلَا تَتَوَسَّطِ (١)
(وَمُوسَطُ الْبَيْتِ ، كَمُكْرَمِ (٢) :
مَا كَانَ فِي وَسَطِهِ خَاصَّةً) نَقَلَهُ
ابنُ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَوَاسِطُ : جَمْعُ أَوْسَطَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

شَهْمٌ إِذَا اجْتَمَعَ الْكُمَاةُ وَالْهَيْمَتُ
أَفْوَاهُهَا بِأَوَاسِطِ الْأَوْتَارِ (٣)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ وَاسِطًا عَلَى
وَوَاسِطَ ، فَاجْتَمَعَتْ وَأَوَانِ ، فَهَمْزُ الْأَوَّلَى .

وَوَسَطَ الشَّيْءُ : صَارَ بِأَوْسَطِهِ قَالَ
غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ :

وَقَدْ وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنْظَلًا
صَيَّابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُجْلَجِلَا (٤)

وَوُسُوطُ الشَّمْسِ : تَوَسَّطُهَا السَّمَاءُ .

(١) الباب . وفي مطبوع التاج : « عودها واعتم » والمثبت

من الباب « واعتم » أمر من أعتام وهي الخيرة العينة

(٢) في الباب ضبطت بكسرة تحت السين .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان والباب ، وفي الصحاح والالاس : المشطور

الأول ، وانظر مادة (صبي) .

قال ياقوت : هَكَذَا قَالَهُ ، وَالظَّاهِرُ
أَنَّهَا وَاسِطٌ نَجْدٍ أَوْ الْحِجَازِ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَوَسْطَانٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ
الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ :

• بَذَلْتُ لَهُمْ بَذَى وَسْطَانٍ أَجْهَدِي ^(١) •

وَيُرْوَى شَوْطَانٌ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
قُلْتُ : وَهَكَذَا هُوَ فِي دِيَوَانِ شِعْرِهِ
وَنَصَّهُ :

بَذَلْتُ لَهُمْ بَذَى شَوْطَانٍ شَدَى
غَدَا تَنْذٍ وَلَمْ أَبْذُلْ قِتَالِي ^(٢)

[و ط ط] •

(الْوَطْوَاطُ : الضَّعِيفُ الْجَبَانُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . قَالَ :
وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ إِلَّا تَشْبِيهًا
بِالطَّائِرِ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ الْعَبَّاجُ :

وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النَّيْبَاطِ
قَطَعْتُ حِينَ هَبَّتِ الْوَطْوَاطُ ^(٣)

(١) شرح أشعار المذليين ٣٢١ ، وفي معجم البلدان

(واسط) : الشطر الأول ، والبيت يتناهى بأن بعد قليل .

(٢) شرح أشعار المذليين ٣٢١ والعباب .

(٣) الديوان ٣٦ والسان والصباح والتكملة والعباب .

وَوَاسِطٌ : جَبَلٌ لِبَنِي عَامِرٍ مِمَّا يَلِيسَى
ضَرْبَةً ، قِيلَ : هُوَ الَّذِي نُسِبَتْ إِلَيْهِ
الدَّارَةُ ، وَقِيلَ : غَيْرُهُ . [ط ط]

وَوَاسِطٌ : قَرْيَةٌ قُرْبَ مُطَيْرٍ أَبَادَ ، وَهِيَ
الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ بِالْقُرْبِ مِنَ
الْحِلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ ، وَأُخْرَى بِالْقُرْبِ مِنَ
الرَّقَّةِ ، أَوَّلُ مَنْ اسْتَحْدَثَهَا هِشَامُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَمِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ مُسَلَّمَةٌ
ابْنُ ثَابِتِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، نَزِيلٌ وَاسِطٌ
الرَّقَّةِ ، حَدَّثَ عَنْ شَرِيكَ وَغَيْرِهِ ،
وَوَلَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ سَعِيدُ بْنُ مُسَلَّمَةَ ،
صَاحِبُ تَارِيخِ الرَّقَّةِ ، قَالَ فِيهِ :
وَهِيَ قَرْيَةٌ غَرْبِيَّ الْفُرَاتِ مُقَابِلَ
الرَّقَّةِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَاسِطٌ
بِالْجَزِيرَةِ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ هِيَ هَذِهِ أَوِ الَّتِي
بِقَرْيَسَاءَ ، أَوْ غَيْرَهُمَا .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ - فِي شَرْحِ
دِيَوَانِ كَثِيرٍ عَزَّةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ - :

فَوَاحَزَنِي لَمَّا تَفَرَّقَ وَاسِطٌ
وَأَهْلُ النَّيْسَى أَهَذَى بِهَا وَأَحْوَمُ ^(١)

لِأَنَّهَا قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ الرَّقَّةِ .

(١) ديوانه ١٢٧ ومعجم البلدان (واسط) .

قال الصاغاني^١ : وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ
سِنَّةٌ مَشَاطِيرُ ، ^(١) وَالرَّوَايَةُ : « عُلُوْتُ
حِينَ . . » وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَى لَذِي الرِّمَّةِ
يَهْجُو أَمْرًا الْقَيْسَ :

إِنِّي إِذَا مَا عَجَزَ الْوَطَاطُ
وَكَثُرَ الْهَيْطُ وَالْمَيْطُ
وَالْتَفَّ عِنْدَ الْعَرَكِ الْخِلَاطُ

لَا يُتَشَكَّى مِنْهُ السَّقَاطُ
إِنَّ أَمْرًا الْقَيْسَ هُمْ الْأَنْبَاطُ ^(٢)

(١) المشاير كما في التكلة ومسحما الرواية والباب
وبتسديدة بتسديدة التيساط -
متجهولة تفتال خطوط الخاطبي
وبسطة يسعة البساط
فيه آثاره على السقاط
كان صيران المها الأخلط
برملها من عايط وعاط
أخلط أخبوش من الأنباط
علوت حين هببت الوطاط
وسقط من الباب : فيه آثاره ..

(٢) الديوان ٣٣١ ، والسان وفي بعده أربعة مشاير
وكذلك الديوان وهي :
زرق إذا لا كيتهم سناط
ليس هم في نسب رباط
ولا إلى جبل الهدى صراط
فالسب والعار بهم ملتط

وهكذا جاء مطبوع التاج « إني إذا ما عجز ..
والذي في اللسان و أنسى إذا ما عجز »
وفي الديوان « عزم » .

﴿ وَأَنْشَدَ لآخر :

فَدَاكَهَا دَوْكًا عَلَى الصَّرَاطِ
لَيْسَ كدَوْلِكَ بَعْلَهَا الْوَطَاطِ ^(١)

وقال ابن شميل : الْوَطَاطُ :
الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ ،
(كَالْوَطَاطِي) .

(و) فِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي
رَبَاحٍ فِي الْوَطَاطِ يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ قَالَ :
ثُلُثًا دَرَاهِمَ . قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْوَطَاطُ
هَـ هُنَا : (الْخُشَافُ) . وَأَهْلُ الشَّامِ
يُسَمُّونَهُ السَّرُوعَ ، وَهِيَ الْبَحْرِيَّةُ ،
وَيُقَالُ لَهَا : الْخُشَافُ .

(و) قِيلَ : (ضَرْبٌ مِنْ
الْخَطَاطِيفِ) ، يَكُونُ فِي الْجِبَالِ ^(٢) ،
أَسْوَدُ ، شَبَّهَ بِضَرْبٍ مِنْ
الْخَشَاشِيفِ ، لِنُكُوصِهِ وَحِيلِهِ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ عَطَاءَ : إِنَّهُ
الْخَطَافُ ، قَالَ : وَهُوَ أَشَبُّ الْقَوْلَيْنِ
عِنْدِي بِالصَّوَابِ ، لِحَدِيثِ عَائِشَةَ

(١) اللسان وهو الزباد الرياسي كما في مادة (حفظ) وانظر
مادة (يوك) ومادة (دوك) .

(٢) في التاموس : « وضرب من خطاطيف الجبال » .

يَكُونُ جَمْعَ وَطَاطٍ ، لِأَنَّ الْأَلِفَ إِذَا
كَانَتْ رَابِعَةً فِي الْوَاحِدِ ثَبَتُ الْبَاءُ فِي
الْجَمْعِ ، لِأَنَّ يُضْطَرُّ شَاعِرُ كَقَوْلِهِ :
كَأَنَّ بَرْقِيعَهَا سُلُوحَ الْوَطَاطِ (١) .

أَرَادَ الْوَطَاطِيطُ فَحَذَفَ الْيَاءَ
لِلضَّرُورَةِ .

(وَالْوَطُوطَةُ : الضَّعْفُ . وَمُقَارَبَةُ
الْكَلَامِ) : يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : رَجُلٌ
وَطَاطٌ فِي الْمَعْنَيْنِ .

(وَالْوُطُ : صَرِيرُ الْمَخِيلِ) نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، (و) كَذَلِكَ (صَوْتُ
الْوَطَاطِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضًا .

(وَالْوَطَاطِيُّ) : الْيَهْدَاؤُ (الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ) وَهُوَ الضَّعِيفُ أَيْضًا ، كَمَا
تَقَدَّمَ .

(وَالْوُطُطُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الضَّغْفَى
الْعُقُولِ وَالْأَبْدَانِ) مِنَ الرِّجَالِ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْوَاحِدُ وَطَاطٌ .
(وَتَوَطَّطُ الصَّبِيُّ : ضَغَاوُهُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان والبلد ١٠٥/٢ .

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :
«لَمَّا أُحْرِقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ كَانَتْ
الْأَوَزَاغُ تَنْفُخُهُ بِأَفْوَاهِهَا ، وَكَانَتْ
الْوَطَاطُ تَطْفِئُهُ بِأَجْنِحَتِهَا» ، كَمَا فِي
الصَّاحِحِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْخُطَافُ : الْعُصْفُورُ
الَّذِي يُسَمَّى عُصْفُورَ الْجَنَّةِ ، وَالْخُفَاشُ :
هُوَ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ . وَالْوَطَاطُ
الْمَشْهُورُ فِيهِ الْخُفَاشُ ، وَقَدْ أَجَازُوا
أَنْ يَكُونَ هُوَ الْخُطَافُ ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى
أَنَّ الْوَطَاطَ الْخُفَاشُ قَوْلُهُمْ : «هُوَ
أَبْصَرُ لَيْلًا مِنَ الْوَطَاطِ» .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ
(الصَّبَاحِ) : وَطَاطٌ . قَالَ : (و)
زَعَمُوا أَنَّهُ (الَّذِي يُقَارِبُ كَلَامَهُ) ،
كَأَنَّ صَوْتَهُ صَوْتُ الْخَطَاطِيفِ ،
(وَيُحَى بِهِمَا) .

قَالَ كُرَاعُ : (ج) السَّوْطَاطُ
(وَطَاطِيطُ) ، عَلَى الْقِيَاسِ . (و) أَمَّا
(وَطَاطِيطُ) فَهُوَ جَمْعُ وَطُوطٍ (١) وَلَا

(١) فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ : «مَوْطُوطٌ» .

وَالصَّوَابُهَا أَتَيْتَاهُ . وَبِإِشَارَةِ اللِّسَانِ «قَوْلُهُ جَمْعُ
مَوْطُوطٍ مَكَّنًا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ يَجْعَلْ وَطُوطٌ وَحَرَرَهُ» .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْطَاط : مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ .
وَالرَّشِيدُ الْوَطَاطُ : شَاعِرٌ .

[و ع ط]

الْوِعَاطُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْمَعِينُ
مُهِمَّةٌ ، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ الْخَارَزَجِيُّ : هُوَ
(الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ ، أَوْ الْأَصْفَرُ) ، وَالْأَخِيرُ
أَصَحُّ ، وَأَنْشَدَ :* فِي مَجْلِسِ زَيْنَ بِالْوِعَاطِ ^(١) *

[و ف ط]

لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْطَاطٍ ، أَهْمَلَةُ
الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِغَانِيَّ فِي التَّكْمِيلَةِ
وَالْعَبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ : أَيْ (عَلَى
عَجَلَةٍ) ، قَالَ : (وَبِالظَّاهِ) الْمُعْجَمَةِ
(أَعْرَفَ) ، وَقَدْ أَهْمَلَاهُ فِي الظَّاهِ أَيْضاً ،
كَمَا سَبَّأَنِي ، حَتَّى صَاحِبُ اللِّسَانِ لَمْ
يَذْكُرْهُ هُنَاكَ ، وَقَدْ مَرَّرَهُ فِي « و ف ز »
لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَازٍ ، أَيْ عَجَلَةٍ ، فَالَّذِي
يَظْهَرُ أَنَّ الزَّايَّ أَعْرَفَ ، فَتَأَمَّلْ .

[و ق ط]

(وَقَطَهُ ، كَوَعَدَهُ : ضَرَبَهُ حَتَّى
أَثْقَلَهُ) . وَفِي الصَّحَاحِ : وَقَطَ بِـ
الْأَرْضِ ، أَيْ صَرَعَهُ . وَفِي كِتَابِ
ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَقَطَهُ وَقَطَأَ : صَرَعَهُ ،
(فَهُوَ وَقِيطٌ وَمَوْقُوطٌ) . وَقَالَ الْأَخْمَرُ :
ضَرَبَهُ فَوْقَ قَطِهِ ، إِذَا صَرَعَهُ صَرَعَةً
لَا يَقُومُ مِنْهَا . وَيُقَالُ أَيْضاً : وَقَطَهُ
بِغَيْرِهِ : صَرَعَهُ فَغَشِيَ عَلَيْهِ .
وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :أَوْ جَرَّتْ حَارٌ لَهْدَمًا سَلِيْطًا
تَرَكَتُهُ مُنْعَقِرًا وَقِيطًا ^(١)(و) وَقَطَ (الدَّيْكَ : سَفَدَ) أَنْشَاهُ .
(و) وَقَطَ (الْبَيْنُ فُلَانًا : أَثْقَلَهُ) .
وَأَكَلْتُ طَعَامًا وَقَطْنِي ، أَيْ أَنَامَنِي
(وَالْوَقِيطُ : مَنْ طَارَ نَوْمُهُ فَأَمَسَى
مُنْكَسِرًا ثَقِيلًا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ .
(وَكُلُّ مُثْقَلٍ مُثْقَنٍ (ضَرْبًا ، أَوْ)
مَرَضًا ، أَوْ حُزْنًا) ، أَوْ شَبَعًا : وَقِيطٌ .
(و) الْوَقِيطُ : (حُمْرَةٌ فِي غِلْظٍ أَوْ

جَبَلٍ تَجْمَعُ مَاءَ الْمَطَرِ ، وفي
الصَّحاح : يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ،
(كالوَقُطِ) ، بِالْفَتْحِ .

وفي الْمُحْكَمِ : الْوَقُطُ وَالْوَقِيطُ :
كَالرَّذْهَةِ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ،
يَتَّخِذُ فِيهَا حِيَاضَ تَحِيُسُ الْمَاءَ لِلْمَارَّةِ ،
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْمَعُ وَقُطٌ ، وَهُوَ
مِثْلُ الْوَجْدِ ، إِلَّا أَنَّ الْوَقُطَ أَوْسَعُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْوَقِيطُ وَالْوَقِيعُ :
الْمَكَانُ الصُّلْبُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ فِيهِ
الْمَاءُ فَلَا يَرُزُّ الْمَاءُ شَيْئاً .

(ج : وَقَطَانٌ وَوَقَاطٌ وَإِقَاطٌ ،
يَكْسِرُهُنَّ) ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهُنَّ
عَلَى الثَّانِيَةِ . وَالْأَخْيَرَةُ لُغَةٌ تَمِيمٍ ،
وَالْهَمْزَةُ بَدَلُ الْيَمِينِ الْوَائِ ، مِثْلُ إِشَاحٍ ،
يُصَيِّرُونَ كُلَّ وَائٍ تَجِيءُ عَلَى هَذَا
الْمِثَالِ أَيْفَاً .

(وَقَدْ اسْتَوْقَطَ الْمَكَانُ) ، إِذَا صَارَ
وَقُطاً وَمَا دَعَسَهُ النَّاسُ وَالذُّوَابُ ، قَالَهُ
أَبُو عَمْرٍو .

(وَيَوْمُ الْوَقِيطِ) ، كَأَمِيرٍ ، عَنْ
أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ (م) مَعْرُوفٌ ،

كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي
ابْنِ وَائِلٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (قِيلَ فِيهِ
الْحَكَمُ بْنُ خَيْثَمَةَ) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
نَهْيَكِ النَّهْشَلِيِّ ، (وَأَسِرَ عُنْجَلُ بْنُ
الْمَأْمُومِ ، وَالْمَأْمُومُ بْنُ شَيْبَانَ) ،
كِلَاهُمَا مِنْ فُرْسَانَ بَنِي تَمِيمٍ ،
أَسْرَهُمَا بِشَرٍّ مِنْ مَسْعُودٍ ، وَطَيْسَلَةُ بْنُ
شُرَيْبٍ ^(١) وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

وَعُنْجَلٌ بِالْوَقِيطِ قَدْ اقْتَسَرْنَا
وَمَأْمُومٌ الْعَلَا أَيْ اقْتَسَارٍ ^(٢)
(كَأَنَّهُ سَمِيَ لِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنْ
الْحُزْنِ أَوِ الضَّرْبِ الْمُثْقَلِ) .

(وَالْوَقِيطُ ، كَزُبَيْرٍ : مَاءٌ لُمَجَاشِعٍ
بِأَعْلَى بِلَادِ تَمِيمٍ) ، إِلَى بِلَادِ بَنِي
عَامِرٍ ، قَالَهُ السَّكْرِيُّ ، قَالَ : (وَلَيْسَ
لَهُمْ بِالْبَادِيَةِ سِوَاهُ ، وَزُرُودٌ) ، قَالَ
ذَلِكَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

فَلَيْسَ بِصَايِرٍ لَكُمْ وَقِيطٌ
كَمَا صَبَرْتَ لِسَوَائِكُمْ زُرُودٌ ^(٣)

(١) في مطبوع التاج « شريت » والمثبت من معجم البلدان
(وقيط) .

(٢) العباب ومعجم البلدان (وقيط)

(٣) الديوان ١٦٣ والعباب ومعجم البلدان (وقيط) .

(من التَّعَبِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

* [و ه ط] *

(وَهْطَهُ، كَوَعَدَهُ)، وَهْطًا :
(كَسَرَهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ
وَقَصَّهُ، قَالَ :

* يُبْرَأُ أَخْفَافًا يَهْطُنَ الْجَنْدَلُ (١) *

(و) قِيلَ : وَهْطَهُ وَهْطًا : (وَطَّاهُ) .
هَكَذَا هُوَ بِالتَّشْدِيدِ ، وَالصَّوَابُ
وَهْطَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهْطَهُ بِالرَّمْعِ ،
أَيَّ (طَعَنَهُ) بِهِ .

(و) الْوَهْطُ : شِبْهُ الضَّعْفِ وَالْوَهْنِ ،
يُقَالُ : وَهْطَ (فُلَانٌ) يَهْطُ وَهْطًا : إِذَا
(ضَعُفَ وَوَهَنَ ، وَأَوْهَطَهُ غَيْرُهُ) :
أَضْعَفَهُ . يُقَالُ : رَمَى طَائِرًا فَأَوْهَطَهُ .

(وَالْوَهْطَةُ) : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ،
مِثْلُ (الْوَهْدَةِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ . (ج : وَهْطٌ وَوَهَاطٌ) ،

(١) اللسان والعياب . وفي مطبوع التاج واللسان « يسر
أحلافا » والتثنية من العياب .

(وَوَقَّطَ الصَّخْرُ تَوْقِيطًا) ، وَنَضَّ
الصَّحَاحُ : يُقَالُ : أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ
فَوَقَّطَ الصَّخْرُ، أَي : (صَارَ فِيهِ وَقْطٌ) .

[و مَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّوْقِيطَةُ : الصَّرِيعةُ .

وَوَقَّطَ فِي رَأْسِهِ ، كَعَمِي : أَذْرَكَ
الثَّقَلُ .

وَوَقَّطَهُ : قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَرَفَعَ
رِجْلَيْهِ فَضَرَبَهُمَا مَجْمُوعَتَيْنِ فِيهِمَا
سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَذَلِكَ مِمَّا يَدَاوِي بِهِ .
وَالْوَقْطُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، نَقَلَهُ
ابْنُ بَرِّي : وَأَشَدُّ لِطَفِيلٍ :

عَرَفْتُ لِسَلَمَى بَيْنَ وَقْطٍ فَضَلَّعَ
مَنَازِلَ أَقْوَتٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ
إِلَى الْمُتَحَنَّى مِنْ وَاسِطٍ لَمْ يَبْنِ لَنَا
بِهَا غَيْرُ أَغْوَادِ الثَّمَامِ الْمُبْرَعِ (١)

* [و م ط] *

(الْوَهْطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الصَّرْعَةُ

(١) الديوان ١٠٣ ومجمع البلدان (وقط) وفي اللسان البيت
الأول .

وَمِنَ الْآخِرِ حَدِيثُ ذِي الْمِشْعَارِ الْهَمْدَانِي
« عَلَى أَنْ لَهُمْ وَهَاطَهَا وَعَزَاها » .

(وَالْوَهْطُ : الْهَزَالُ) .

(و) الْوَهْطُ : (الْجَمَاعَةُ) .

(و) الْوَهْطُ : (مَا كَثُرَ مِنَ الْعُرْفُطِ) ،

هَكَذَا خَصَّهُ بِهِ بَعْضُهُمْ . وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : وَهَطَ مِنْ عَشْرِ ، كَمَا

يُقَالُ : عَيْصٌ مِنْ سِدْرٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ :

الْوَهْطُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ

الْمُسْتَوِى ، يَنْبُتُ فِيهِ الْعِصَاءُ وَالسَّمَرُ

وَالطَّلَحُ وَالْعُرْفُطُ ، (و) بِهِ سُمِّيَ الْوَهْطُ

وَهُوَ (بُسْتَانٌ ، و) فِي الصَّحاحِ : اسْمُ مَالٍ

كَانَ لَعَمْرٍو بِنِ الْعَاصِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كَانَ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ (بِالطَّائِفِ

عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ وَجْ) ، وَهُوَ كَرَمٌ

مَوْصُوفٌ (كَانَ يُعْرَشُ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ

خَشْبَةٍ ، شِرَاءُ كُلِّ خَشْبَةٍ دِرْهَمٌ) ،

فَقِيلَ دَخَلَهُ بَعْضُ (١) الْخُلَفَاءِ فَأَعْجَبَهُ

وَقَالَ : يَا اللَّهُ مِنْ مَالٍ لَوْلَا هَذِهِ الْحَرَّةُ

الَّتِي فِي وَسْطِهِ ، فَقَالُوا : هَذَا الزَّرِيبُ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (وَهْطُ) : هُوَ سُلَيْمَانُ

ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .

(وَالْأَوْهَاطُ : الْخُصُومَاتُ)
وَالصَّيَاحُ .

(وَتَوَهَّطَ فِي الطَّيْنِ : غَابَ) ،
مِثْلُ تَوَرَّطَ .

(و) تَوَهَّطَ (الْفِرَاشُ : امْتَنَهَدَهُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَوْهَطَهُ) إِيهَاطًا : (أَثَخَنَهُ)

ضَرْبًا . (و) أَوْهَطَهُ : (أَوْقَعَهُ فِيمَا

يَكْرَهُ) ، كَأَوْزَطَهُ ، قَالَهُ عَرَّامُ السَّلَمِيِّ

(أَوْ) أَوْهَطَهُ : (صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ)

مِنْهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) أَوْهَطَهُ : (قَتَلَهُ) .

[وَمَا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ :

وَهْطَهُ وَهْطًا : ضَرَبَهُ ، كَأَوْهَطَهُ .

وَأَوْهَطَ جَنَاحَ الطَّائِرِ : كَسَرَهُ .

وَالِإِهْطَا : الرَّمْيُ الْمُهْلِكُ ، قَالَ :

« بِأَسْهُمٍ سَرِيعَةٍ الْإِهْطَا » (١) .

وَالْأَوْهَاطُ : جَمْعُ وَهْطٍ لِلْمَكَانِ

الْمُسْتَوِى .

(١) الْحَاقِ .

وَالْوَهْطُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْنَةٌ بِالْيَمَنِ .

[وى ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الوَاطَةُ : مِنْ لُجَجِ الْمَاءِ ، هُنَا ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
« وَاطٌ » بِالْهَمْزِ .

[] وَالوَاطُ : قَرْنَةٌ يَمْضَرُ مِنَ الْمُتَوَفِّيَةِ ،
وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ
مِنَ الْعُلَمَاءِ .

(فصل الهاء)

مع الطاء

[ه ب ط] *

(هَبَطَ يَهْبِطُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
(وَيَهْبُطُ) ، مِنْ حَدِّ تَضَرُّعٍ ، وَمِنْهُ
قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ : ﴿وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا
يَهْبُطُ﴾ ^(١) بِضَمِّ الْبَاءِ ، وَقَرَأَ أَيُّوبُ
السَّخَيَّانِيُّ : ﴿هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا
مَضْرًا﴾ ^(٢) بِضَمِّ الْبَاءِ أَيْضًا ،
(هَبُوطًا) مَضْرَرُ الْبَاطِنِ : (نَزَلَ) ،

(١) سورة البقرة الآية ٧٤ .

(٢) سورة البقرة الآية ٦١ .

يُقَالُ : هَبَطَ أَرْضَ كَذَا ، أَيْ نَزَلَهَا ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَاهْبِطُوا مِصْرًا﴾ .

(وَهَبِطُهُ ، كَنَصَرُهُ : أَنْزَلُهُ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاحُ هَابِطٍ
عَلَى الْبَيْتِ قَوْطُهُ الْعُلَابِطُ ^(١)

أَي مُهْبِطًا قَوْطُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ هَابِطًا عَلَى قَوْطِهِ فَحَذَفَ وَعَدَى .
(كَأَهْبِطُهُ) ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

أَهْبَطْتُهُ الرِّكْبَ يُعْدِيْنِي وَالْجِمَّةَ
لِلنَّائِبَاتِ بَسِيرٍ مُخَذَّمٍ الْأَكْمَرِ ^(٢)

(و) هَبِطَ (الْمَرَضُ لِحَمَاهُ) ، أَيْ
(هَزَلَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : أَيْ نَقَصَهُ وَأَحْدَرَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، (فَهُوَ هَبِطٌ
وَمَهْبُوطٌ) . وَيُقَالُ : يَبْعِرُ هَبِطٌ ^(٣) ،

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٣١١/١ ، وجاء فيها :

«جناح : اسم رجل ، والقوط : القطيع من الغنم ،
والعلايط : الكثير» وانظر المواد (هبط) ، قوط ،
لوط .

(٢) اللسان .

(٣) في الأساس : «يعبر هبيط وهابيط» :

قد هبط سيمته .

أَي هَبَطَ سِمْنُهُ ، وَالْمَهْبُوطُ : هُوَ الَّذِي مَرَضَ ، فَهَبَطَهُ الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ لَحْمُهُ .

(و) هَبَطَ (فُلَانًا) ، أَي (ضَرَبَهُ)

(و) هَبَطَ (بَلَدٌ كَذَا : دَخَلَهُ) .

(و) هَبَطَهُ ، أَي (أَدْخَلَهُ ، لِإِزِمٍ مُتَعَدٍّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : هَبَطْتُهُ فَهَبَطَ ، وَلَفِظُ اللَّازِمِ وَالْمُتَعَدِّي وَاحِدٌ .

(و) مَنِ الْمَجَازِ : هَبَطَ (ثَمْنُ السِّلْعَةِ هُبُوطًا : نَقَصَ) وَانْحَطَّ . (وَهَبَطَهُ اللَّهُ هَبَاطً) : نَقَصَهُ وَحَطَّهُ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، لِإِزِمٍ مُتَعَدٍّ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : هَبَطَ الثَّمْنُ ، وَأَهْبَطْتُهُ أَنَا بِالْأَلِفِ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(وَالْهَبِاطُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَلِكٌ لِلرُّومِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَا . وَالصُّوَابُ أَنَّهُ الْهَبِاطُ ، بِالنُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْتَهَبُطُ ، بِكَسْرَاتٍ مُشَدَّدَةِ الْبَاءِ)

الْمُوحَّدَةِ : (طَائِرٌ) ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ تَفْعِلُ غَيْرُهُ ، قَالَ كُرَاعٌ ، وَنَقَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ فَقَالَ : هُوَ طَائِرٌ (أَغْبَرُ) بِعِظَمِ فُرُوجِ الدَّجَاجَةِ (يَتَعَلَّقُ بِرِجْلَيْهِ ^(١)) (و) يُصَوَّبُ رَأْسُهُ ، ثُمَّ (يُصَوَّبُ بِصَوْتِ كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَنَا أَمُوتُ ، أَنَا أَمُوتُ) . شَبَّهُوا صَوْتَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ .

وَرُويَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : التَّهَبُطُ ، عَلَى لَفْظِ الْمَضَدِّ (و) الْيَهَبُطُ ، (بِالْمُثَنَّاةِ تَحْتَ فِي أَوَّلِهِ) ، أَيَ مَعَ كَسْرَاتٍ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : (د ، أَوْ أَرْضُ) ، وَالَّذِي صَبَطَهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالنَّاءِ فِي أَوَّلِهِ مِثْلَ اسْمِ الطَّيْرِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

(وَالنَّهَبُطُ : انْحَطَّ) ، وَهُوَ مُطَاوِعُ أَهْبَطُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُطَاوِعَ هَبَطَهُ أَيْضًا ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) الْهَبُوطُ (كَصَبُورٍ : الْحَدُورُ مِنْ

(١) عبارة التكملة والعياب عن أبي حاتم : « يعلق برجلتيه » .

الْأَرْضِ)، وهو الْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْبِطُكَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَالْهَبْطَةُ : مَا تَطَامَنَ مِنْهَا) ، أَيْ مِنْ الْأَرْضِ .

(وَالْهَبِطُ : النُّقْصَانُ) وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مَهْبُوطٌ ، إِذَا نَقَصَتْ حَالُهُ . وَهَبَطَ الْقَوْمُ يَهْبِطُونَ ، إِذَا كَانُوا فِي سَفَالٍ وَنَقَصُوا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « اللَّهُمَّ غِبْطًا لَا هَبْطًا » نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنَّفِ فِي « غِبْطٌ » ، وَيُقَالُ : هَبَطَ الزَّمَانُ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ ، فَذَهَبَ مَالُهُ وَمَعْرُوفُهُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : هَبَطَ اللَّهُ وَأَهْبَطَهُ . (وَالْهَبْطُ : الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَهَبَّطَ تَهَبَّطًا : انْحَدَرَ .

وَهَبَطَ مِنَ الْخَشْيَةِ : تَضَاعَلَ وَخَشَعَ .

وَالْهَبْطُ : الدَّلُّ .

وَهَبَطَ لِإِبْلِ وَعَنَى تَهَبَّطٌ مَهْبُوطًا : نَقَصَتْ . وَهَبَطَ فُلَانٌ ، إِذَا انْقَصَعَ . وَهَبَطَ اللَّحْمُ نَفْسُهُ : نَقَصَ ، وَكَذَلِكَ الشَّحْمُ ، إِذَا قَلَّ . قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ : وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا .

وَمِنْ شَحْمِ أَثْبَاجِهَا الْهَابِطُ (١) وَالْهَبِيطُ مِنَ النَّوْقِ : الضَّامِرُ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَأَنشَدَ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبَرَصِ :

وَكَانَ أَقْبَادِي تَضَمَّنَ نِسْعَهَا
مِنْ وَحْيٍ أَوْرَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ (٢)
وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ : عَنَى بِالْهَبِيطِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ ، شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ فِي سُرْعَتِهَا وَنَشَاطِهَا ، وَجَعَلَهُ مُنْفَرِدًا ، لِأَنَّهُ إِذَا انْفَرَدَ عَنِ الْقَطِيعِ كَانَ أَسْرَعَ لَعْنُوهُ .

وَمَهْبِطُ الْوَحْيِ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَبِعِيرٌ هَابِيطٌ ، كَهَبِيطٍ وَمَهْبُوطٍ .

(١) شرح أشعار هذليين ١٢٨٩ ؛ واللسان والعياب والأساس .

(٢) ديوانه ٥٩ ، واللسان والعياب والأساس وفي الصحاح جزء من البيت .

وَهَبَطَ مِنْ مَنَزِلَتِهِ : سَقَطَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهَبَطَ الْعِدْلَ فَتَهَبَطَ : مَهَّدَهُ عَلَى الْبَعِيرِ .

وَالْهَبْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، أَوْ قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ .

وَرَأِشْدُ بْنُ عَلِيٍّ بَنُ الْقَاسِمِ الْإِذْرِبِيِّ الْحَنْسِيُّ يُقَالُ لَهُ : أَمِيرُ الْهَبْطَةِ ، كَذَا وَجَدْتُهُ يَحْطُ عَبْدُ الْقَادِرِ الرَّاشِدِيُّ عَالِمٌ قُسْطَيْنَةَ .

وَالْهَبُوطُ ، كَصَبُورٍ : طَائِرٌ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ [بِالطَّاءِ] فِي رِوَايَةٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْعَصْفِ الْمَأْكُولِ . وَقَالَ سَفِيَّانٌ : هُوَ الذُّرَّ الصَّغِيرُ . وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : أَرَاهُ وَهْمًا ، لِأَنَّمَا هُوَ بِالرَّاءِ .

[ه ر ط] *

(هَرَطَ عِرْضَهُ) يَهْرُطُهُ هَرَطًا ، (و) هَرَطَ (فِيهِ) ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : (طَعَنَ) فِيهِ وَتَنَقَّصَهُ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (وَمَزَقَهُ) ،

وَمِثْلُهُ : هَرَّتْ ، وَهَرَدَتْ ، وَمَزَقَهُ ، وَهَرَطَمَهُ . وَقِيلَ : الْهَرْطُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْمَزْقُ الْعَنِيفُ ، لُغَةٌ فِي الْهَرْتِ . (و) هَرَطَ (فِي الْكَلَامِ : سَفَسَفَ) وَخَلَطَ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (نَاقَةُ هَرَطُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَيْ (مُسِنَّةٌ ، ج : أَهْرَاطُ وَهَرُوطُ) ، وَهِيَ الْمَاجَةِ الَّتِي قَدِ انْكَسَرَتْ أَسْنَانُهَا ، فَهِيَ لَا تَحْبِسُ لُعَابَهَا ^(١) ، تَمْجُجُهُ مَجْجًا .

(وَالْهَرْطُ ، بِالْكَسْرِ : لَحْمٌ مَهْزُولٌ كَالْمُخَاطِ) لَا يُنْتَفَعُ بِهِ ، لِفَنَائِهِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، (وَيُفْتَحُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي يَتَفَتَّتُ إِذَا طُبِخَ .

(و) الْهَرْطُ : (الرَّجُلُ الْمُتَمَوِّلُ) ، وَالَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ : الْهَرْطُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ وَالنَّاسِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . (و) الْهَرْطُ : (التَّعَبَةُ الْكَبِيرَةُ

(١) هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَعِبَارَةُ الْعَبَابِ : « وَهِيَ الَّتِي يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنْ فِيهَا لِكِبَرِهَا إِذَا شَرِبَتْ » .

المَهْزُولَةُ ، كَالِهَرِطَةِ ، بِهَاءٍ ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخْيَرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : نَعَجَةُ هِرْطَةٌ ، وَهِيَ
الْمَهْزُولَةُ لَا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهَا غُثُوْنَةً .

(وَهِيَ) ، أَى الْهَرِطَةُ مِنَ الرِّجَالِ :
(الْأَحْمَقُ الْجَبَّانُ) الضَّعِيفُ ، عَنْ
ابْنِ شُمَيْلٍ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (ج) أَى
جَمْعُ الْهَرِطَةِ (هَرِطٌ ، كَقَرِيبٍ) فِي قُرَيْبَةٍ .
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْهَيْرِطُ ،
كَصَيْفَلٍ : الرُّخْوُ) .

(وَتَهَارَطَا : تَشَاتَا) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

هَرِطَ الرَّجُلُ ، كَفَرَحَ ، إِذَا اسْتَرْخَى
لَحْمُهُ بَعْدَ صَلَابَةٍ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ قَرَعٍ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْهَرِطُ ، بِالْفَتْحِ :
أَكْلُكَ الطَّعَامَ وَلَا تَشْبِعُ .

وَالِهَرِطُ ، «بِالْكَسْرِ» : الْكَثِيرُ
مِنَ النَّاسِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

[ه ر ب ط]

هَرَبِيْطٌ ، كَزَيْمِيلٍ : قُرَيْبَةٌ بِمَضْرُ
مِنَ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ ، أَوْ هِيَ بِالضَّمِّ .

[ه ر م ط]

(هَرَمَطَ عِرْضَهُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَى
(وَقَعَ فِيهِ) ، مِثْلُ هَرَطَ وَهَرَطَمَ ،
هَكَذَا فِي رُبَاعِيِّ التَّهْذِيبِ . قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
وَالْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ . وَالْمِمُّ عِنْدِي
زَائِدَةٌ ، وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي الثَّلَاثِيِّ .

[ه ط ط ط]

(الْهَطُّطُ ، بِضَمَّتَيْنِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَمَّ
(الْهَلَكِيُّ مِنَ النَّاسِ) .

قَالَ : (وَالْأَهْطُ : الْجَمْلُ الْمَشَاءُ
الصَّبُورُ) عَلَيْهِ ، (وَهِيَ هَطَاءٌ) .

(وَالْهَطَاهِطُ ، كَمَلَابِطٍ : الْفَرَسُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْهَطَهْطَةُ : صَوْنُهَا) ، (و) أَيْضًا :
(سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْمَمَلِ) . وَفِي

اللِّسَانُ : الِهَطْطَةُ : السَّرْعَةُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ، مَشَى أَوْ غَيْرَهُ، زَعَمُوا^(١).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُهْطِطَةُ : اللَّيْنَةُ السَّيْرِ مِنَ الْخَيْلِ.

[ه ق ط] *

(هبط، بكسر الهاء والقاف مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ وَحْدَهُ : هُوَ (زَجَرَ لِلْفَرَسِ)، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هِطَطَ
عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مُخْطَطِي^(٢)

كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَأَنْشَدَهُ الْخَارَزَمِيّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ :

* أَيَقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُخْطَطِي *.

أَيِ يَخْطِطُنِي عَنْ سَرَجِي . وَرَوَاهُ حَقِطٌ، بِالْحَاءِ بَدَلَ الْهَاءِ .

(١) قوله : « زعموا » ليس في عبارة اللسان .
(٢) اللسان وفي الجمهرة ٣ / ١١٦ « وقولهم هِطَطٌ ... مُخْطَطٌ » وفي العباب :
لَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَهُمْ حَقِطَ
أَيَقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُخْطَطًا

وفي الكامل للمبرد : ٢٧٥ / ١ : « زَجَرَهُمْ هِطَطٌ ... مُخْطَطٌ » ..

(وَالِهَطُّ، مُحَرَّكَةٌ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ)،
لُغَةٌ (يَمَانِيَّةٌ)، نَقَلَهُ الْخَارَزَمِيّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطُّهْقُ : لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ،
وَهُوَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ زَعَمُوا، وَالِهَقُّ،
أَيْضًا. قَالَ : وَأَحْسِبُ أَنَّ قَوْلَهُمْ لِلْفَرَسِ
إِذَا اسْتَعْجَلُوهُ : هِطَطُ^(١)، مِنْ هَذَا .

[ه ل ط] *

(الِهَالِطُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَالِطُ : (الْمُسْتَرْجِي
الْبَطْنِ) .

(و) الْهَائِلُ :^(٢) (الزَّرْعُ الْمُتَلَفُّ)،
هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي،
وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ فَجَعَلَ الزَّرْعَ
الْمُتَلَفَّ مِنْ مَعْنَى الْهَائِلِطِ، وَإِنَّمَا هُوَ
الِهَائِلُطُ، مَقْلُوبُهُ، وَقَدْ وَقَعَ لَهُ يُثْلُ
ذَلِكَ فِي « وَرَش » فَلْيَتَنَبَّهُ لِذَلِكَ .

(و) خَلَطَ مِنْ خَبَرٍ، وَلِهَظَةُ مِنْ خَبَرٍ
(بِمَعْنَى) وَاحِدٍ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُهُ
وَلَمْ تُصَدِّقْهُ وَلَمْ تُكَذِّبْهُ .

(١) في العباب : هِطَطٌ بفتح هاء فوق القاف
وفوقها علامة الصحة .

(٢) الذي في العباب : « والِهَالِطُ : الزَّرْعُ الْمُتَلَفُّ » فهو عطف
على السابق بلفظه . أما اللسان فكان الأصل .

[ه م ط]

(هَمَطَ) هَمَطَةً ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحِبُ اللِّسَانِ والصَّاعَانِيُّ (١) .
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ : أَيُّ (أَخَذَهُ ، أَوْجَمَعَهُ) ،
وَهَكَذَا وَجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْجُمُهرَةِ
أَيْضاً .

[ه م ط]

(هَمَطَ يَهْمِطُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ :
(ظَلَمَ وَخَيْطَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ : يُقَالُ : هَمَطَ فُلَانٌ النَّاسَ :
إِذَا ظَلَمَهُمْ حَقَّهُمْ .

(و) هَمَطَ : (أَخَذَ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ) .
وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ
عَنِ الْهَمَطِ ، فَقَالَ : هُوَ الْأَخْذُ
بِخُرْقٍ وَظُلْمٍ .

(و) هَمَطَ الرَّجُلُ : إِذَا لَمْ يُبَالِ
مَا قَالَ (و) مَا (أَكَلَ) .

(و) هَمَطَ (الماء) كَذَا فِي

(١) أهمله في الكلمة ، أما في الباب فقد ذكره ، وعُقب
على ما جاء في بعض نسخ الجُمُهرَةِ من تقديم الميم على
اللام . (هملط) بقوله : «والصواب على تقديم
اللام على الميم»

النُّسخ ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ
المالَ : (أَخَذَهُ غَضَباً) أَيُّ عَلَى
سَبِيلِ الغَلَبَةِ والجَوْرِ ، وَمِنْهُ
الحديثُ : «سُئِلَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ عَنْ
عَمَالٍ يَنْهَضُونَ إِلَى القُرَى ،
فِيَهْمِطُونَ أَهْلَهَا ، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَهْلَدُوا لِجيرانِهِمْ ودَعَوْهُمْ
إِلَى طَعَامِهِمْ ، فَقَالَ : لَهُمُ الْمَهْنُ
وَعَلَيْهِمُ الزُّورُ» . وَفِي رِوَايَةٍ : «كَانَ
العَمَالُ يَهْمِطُونَ وَيَدْعُونَ فَيُجَابُونَ»
يَعْنِي يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ ،
يُرِيدُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَكْلُ طَعَامِهِمْ وَإِنْ
كَانُوا ظَلَمَةً ، إِذَا لَمْ يَتَّعِنِ الحَرَامُ .
(كَاهَمَطَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَمِنْ شَدِيدِ الجَوْرِ ذِي اهْتِمَاطٍ (١) *

(وَتَهَمَطَهُ) ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
التَّهَمَطُ : العُشْمَرَةُ فِي الظُّلْمِ ، وَالْأَخْذُ
مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ .

(وَاهْتَمَطَ عِرْضُهُ) أَيُّ شَتَمَهُ
(و) تَنَقَّصَهُ (نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
سَيِّدِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : امْتَرَزَ

مِنْ عَرَضِهِ وَاهْتَمَطَ : إِذَا شَتَمَهُ وَعَابَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَمَطُ : التَّخْلِيصُ بِالْأَبَاطِيلِ .

وَالْهَمَاطُ ، كَشَدَادٍ : الظَّالِمُ .

وَهَمَطَ : أَخَذَ بِعَجَلَةٍ .

وَالْهَمَطُ : الْخَلَطُ .

وَاهْتَمَطَ الذَّنْبُ السَّخْلَةَ أَوْ الشَّاةَ :

أَخَذَهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ه م ل ط] *

(هَمَلَطَهُ) هَمَلَطَةً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (أَخَذَهُ أَوْ

جَمَعَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ

اللِّسَانِ ، (أَوْ الصُّوَابُ هَمَلَطَهُ) ،

بِتَقْدِيرِ الْمَلَامِ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ

الْقَطَاعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ه ن ب ط] *

الْهَنْبَاطُ ، بِالْفَتْحِ : صَاحِبُ الْجَبِيْشِ

بِالرُّومِيَّةِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ

حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ « إِذَا نَزَلَ الْهَنْبَاطُ هُنَا » ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي « ه ب ط » وَقَلَّ سِدِّهِ الْمُصَنَّفُ ، وَالصُّوَابُ أَنَّهُ بِالنُّونِ .

[ه ن ر ط]

(هَنْرِيطُ ، كَنْدِيلٌ ، وَبِالْبَرَاءِ

الْمُكَرَّرَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ

اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ

(نَغَرُ بِالرُّومِ) وَأَوْرَدَهُ فِي « ه ز ط » (١)

بِالزَّأَى ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتُ

أَيْضًا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو فِرَاسٍ

فَقَالَ :

وَرَأَحَتْ عَلَى سُنَيْنٍ غَارَةً خَيْلِهِ

وَقَدْ بَاكَرَتْ هَنْرِيطُ مِنْهَا بَوَاكِرُ (٢)

قَالَ : وَهُوَ فِي الْإِقْلِيمِ الْخَامِسِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ه و ط]

« هَوَطُ » ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَالْمُصَنَّفُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) فِي التَّكْمَلَةِ أَمَّا الْعِيَابُ فَلَا وَرَدَ فِي (ه ن ز ط) .

(٢) دِيَوَانُ أَبِي فِرَاسٍ ١٦١/٢ ، وَمُسْتَدْرَكُ الْبُلْدَانِ (هَنْرِيطُ) .

المُصَنَّفُ في «م ي ط» استِطَرَّادًا ،
ولا يُغْنِي عَنْ إِعَادَتِهِ هُنَا . قَالَ :
وَالْمِطَاطُ : أَشَدُّ السَّوْقِ فِي الصَّدْرِ ،
وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : مَا زَالَ يَهِيْطُ
مَرَّةً وَيَمِيْطُ أُخْرَى ، لَا مَاضِيَ لِيَهِيْطُ .
وَفِي اللِّسَانِ : وَقَدْ أُمِيتَ فِعْلُ الْهِيَّاطِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْهِيَّاطُ :
الْإِقْبَالُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : بَيْنَهُمَا
مُهَاطِطَةٌ وَمُمَاطِطَةٌ ، وَمُعَاطِطَةٌ وَمُشَاطِطَةٌ ،
أَيُّ كَلَامٍ مُخْتَلِفٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَاطِطُ :
الذَّاهِبُ . وَالْمَاطِطُ : الْجَائِي .
قَالَ : وَيُقَالُ : هَاطِطُهُ ، إِذَا اسْتَضَعَفَهُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْهِيَّاطُ وَالْمِطَاطُ :
الاضْطِرَابُ . وَيُقَالُ : هُوَ قَوْلُهُمْ :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيَلَى اللَّهُ ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(فصل الياء)

مع الطاء

[ي ع ط]

(يعاط ، مُثَلَّثَةُ الْأَوَّلِ ، مَبْنِيَّةٌ
بِالْكَسْرِ) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، النَّحْجُ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هُطَّ هُطً ، إِذَا أَمَرَتْهُ
بِالذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ . هُنَا ذَكَرَهُ
الصَّاعَانِيُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ هَاطِ يَهِيْطُ .
وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «ه ط ط»
وَالصُّوَابُ ذَكَرَهُ هُنَا .

وَالْهَاطِطُ : الذَّاهِبُ ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ
هُنَا .

[ه ي ط]

تَهَاطِطُوا : اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا
أَمْرَهُمْ) . نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ ،
قَالَ : وَهُوَ خِلَافُ التَّمَاطِطِ .

(و) يُقَالُ : (مَا زَالَ) مُنْذُ الْيَوْمِ
(يَهِيْطُ هِيْطًا) . (و) مَا زَالَ (فِي) هِيْطٍ
وَمِيْطٍ (أَيُّ فِي) ضَجَّاجٍ وَشَرٍّ
وَجَلْبِيَّةٍ . (و) قِيْلَ : (فِي) هِيَّاطٍ
وَمِيطٍ ، بِكَسْرِهِمَا ، أَيْ فِي (ذُنُوبٍ
وَتَبَاعُدٍ) ، (و) قَدْ (تَقَدَّمَ) طَرَفٌ مِنْ
ذَلِكَ (فِي «م ي ط») .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُهَاطِطَةُ : الصِّيَاحُ وَالْجَلْبِيَّةُ ، وَنَقَلَ
أَبُو طَالِبٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : الْهِيَّاطُ :
أَشَدُّ السَّوْقِ فِي الْوَرْدِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ

كَفَطَامَ ، وهى الفُصْحَى ، والفُصْمُ
والكُسْرُ لُغَتَانِ ضَعِيفَتَانِ ، نَقَلَهُمَا
الصَّاعِغَانِسَى . قَالَ : والكُسْرُ
أَضْعَفُهُمَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الكُسْرُ
قَبِيحٌ لِأَنَّهُ زَادَ الْيَاءَ قُبْحًا ، لِأَنَّ الْيَاءَ
خُلِقَتْ مِنَ الْكُسْرَةِ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ كَلِمَةٌ عَلَى فِعَالٍ فِي صَدْرِهَا يَاءٌ
مَكْسُورَةٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَسَارٌ : لُغَةٌ فِي
الْيَسَارِ ، وَبَعْضُ يَقُولُ : إِسَارٌ تُقْلَبُ
هَمْزَةً إِذَا كُسِرَتْ . قُلْتُ : وَحَكَى ابْنُ
سَيِّدِهِ : الْيَوْمَ « بِالْكَسْرِ » مَضْدَرٌ
يَاوَمُهُ . وَزَادَ غَيْرُهُ : الْيَعَارُ فِي جَمْعِ
يَعْرِ لِلْجَفْرِ الَّذِي يَضْطَادُّ بِهِ الصَّائِدُ
الْأَسَدَ ، كَمَا مَرَّ ، فَصَارَتْ أَرْبَعَةٌ ،
كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَزَادَ الصَّاعِغَانِسَى هِلَالُ بْنُ
يَسَافٍ ، بِالْكَسْرِ ، فَصَارَتْ خَمْسَةٌ .

(وَيَاعَاطُ ، بِأَلْفٍ) ، عَنِ الْفَرَّاءِ ،

قَالَ : وَهُوَ أَكْثَرُ : (زَجَرٌ لِلذَّنْبِ) ، إِذَا
رَأَيْتَهُ قُلْتُ : يِعَاطُ يِعَاطُ ، وَعَلَيْهِ
اِفْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِبَاطٍ
ذُوَالَّةَ كَالْأَقْدَحِ الْجِرَاطِ
يَهْفُو إِذَا قِيلَ لَهُ : يِعَاطُ^(١)
وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ :

• تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهُ يَا : عَاطٍ •

(و) هُوَ أَيْضًا زَجَرٌ (لِلخَيْلِ)
وَلِلْإِبِلِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِبِلٍ :
وَقَلَصَ مُنْوَرَةً الْأَلْيَاطِ
بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبٍ أَطَاطٍ
تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا : يِعَاطُ^(٢)

وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْيَاءِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهَا قَبِيحَةٌ .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
حَبِيبٍ : عَاطُ عَاطُ . قَالَ : فَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ عَاطُ مِثْلَ غَاقٍ ، ثُمَّ أُذْخِلَ
عَلَيْهِ « يَا » ، فَقِيلَ : يَا عَاطُ ، ثُمَّ حُدِفَ
مِنْهُ الْأَلِفُ تَخْفِيفًا ، فَقِيلَ : يِعَاطُ .

قُلْتُ : وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الْفَرَّاءِ :
تَقُولُ الْعَرَبُ : يَاعَاطُ وَيِعَاطُ ،

(١) اللسان ، وفيه « كالأطع الأمراط » . والمصباح ،
والعياب ، والمقاييس ١٥٧/٦ وانظر مادة (مرط) .
(٢) اللسان والعياب وفيه : قَالَ أَبُو الْمِقْدَامِ
جَسَّاسُ بْنُ قَطِيبٍ . وانظر مادة (أطط)
ومادة (شرط) .

وبالْألف أَكْثَرُ . وَأَمَّا أَهْلُ الصَّعِيدِ
قَاطِبَةً فَأَتَتْهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي زَجَرِ
الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالنَّاسِ ، كَذَلِكَ
يَقُولُونَ : عَاطٍ وَيَعَاطُ ، كَمَا سَمِعْتُهُ
مِنْهُمْ مِرَارًا ، وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ فَصِيحَةٌ .

(و) قِيلَ : يَعَاطُ ، وَيَاعَاطُ (يُنْذِرُ
بِهِمَا) ^(١) الرَّقِيبُ أَهْلَهُ إِذَا رَأَى
جَيْشًا ، قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :
وَهَذَا ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي
إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ : أَلَا يَعَاطُ ^(٢)

قَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِهِ : عَاطٍ :
كَلِمَةٌ يَصْبِيحُ بِهَا الصَّانِعُ ،
وَهُوَ قَوْلُهُ : عَاطٍ عَاطٍ . يَقُولُ : إِذَا
جَاءَ وَقْتُ الْحَمَلَةِ فِي الْحَرْبِ ، وَقَالُوا :
عَاطٍ عَاطٍ ، كُنْتُ فِيمَنْ يَخْمِلُ .

وقال الأزهري : وَيُقَالُ : يَعَاطُ
زَجَرُ فِي الْحَرْبِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

لَقَدْ مُنُونُوا بَتِيحَانَ سَاطٍ
نَبَتْ إِذَا قِيلَ لَهُ يَعَاطُ ^(٣)

(١) في نسخة من القاموس « بها » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠ واللسان والعباب

وضبط اللسان « وهذا ثم » .

(٣) الديوان ١٠٤ ، واللسان ، وقد نسب المشطور الأوزي
في (تج) للجباج .

وقال الجُمَحِيُّ : يَعَاطُ : اسْتِغَاةٌ
وَزَجَرٌ . وقال غَيْرُهُ : يَعَاطُ ، أَيْ
اخْمَلُوا ، وَقِيلَ : يَعَاطُ : إِغْرَاءٌ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ فِي زَجَرِ الْإِبِلِ :
يَا عَاطُ ، وَفِي زَجَرِ الْخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ
عِنْدَ السَّاقِ : يَعَاطُ .

(وَأَيْعَاطُ بِهِ ، وَيَعْطُ بِهِ) (تَبْعِيضًا ،
وَيَاعَاطُ بِهِ) مُيَاعَظَةٌ ، وَعَلَى الْأُولَى
اقتصر الجوهري ، إِذَا (قَالَ لَهُ ذَلِكَ) ،
أَيْ يَعَاطُ ، وَيَاعَاطُ ، وَكَذَلِكَ يَاعَظُهُ
مُيَاعَظَةٌ .

وبه تمَّ حَرْفُ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ
شَرْحِ الْقَامُوسِ وَالْحَمْسَةِ لِلَّهِ حَقٌّ
حَمْدُهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَدَوِّهِ وَعِثْرَتِهِ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
كَثِيرًا ^(١) .

(١) في هامش مطبوع التاج : وكتب الشارح في هذا المحل

ما نقصه : « وذلك عند أذان العصر من يوم الأربعاء
السادس والعشرين من شهر رجب الأصب من شهر
سنة ١١٨٤ على يد مهذب البند المقصّر محمد مرتضى
الحسين عفا الله عنه وسامحه عنه . وذلك بمنزله في خط
عطفه الفصال بمصر حرمها الله تعالى أمين .

هذا وفي الباب بخط الصاغاني نفسه « آخر حرف العا .
من كتاب الباب الزاخر والباب الفاخر وهه الحمد
والنحة ، تجز على يد مؤلفه المتجني . إل حرم الله =

تَرْجَمَةَ «ظوى» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قال شيخنا: وذكر ابنُ أمِّ قاسمٍ ،
وجماعةٌ ، أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا فِي إِبْدَالِهَا
شَيْئاً ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلذِّكِّ فِي
التَّسْهِيلِ ، عَلَى كَثْرَةِ مَا فِيهِ مِنْ
الغَرَائِبِ ، وَتَرَكَهُ فِي الْمُنْعِ أَيْضاً ،
مَعَ أَنَّهُ جَامِعٌ لَغَرَائِبِ الْفَنِّ ، ثُمَّ
رَأَيْتُ ابْنَ عُضْفُورٍ قَالَ فِي الْمُقَرَّبِ :
إِنَّهَا تُبَدِّلُ مِنَ الذِّكَالِ الْمُعْجَمَةِ يُقَالُ :
تَرَكَتُهُ وَفَيْدًا وَوَقَيْطًا ، حَكَاهُ يَتَقَوَّبُ
ابْنُ السَّكَيْتِ . قُلْتُ : وَثَقِيلَ ذَلِكَ عَنْ
كُرَاعٍ أَيْضاً ، كَمَا سَيَأْتِي .
قُلْتُ : وَكَذَلِكَ أَرْضُ جَلْدَاءَ ، وَجَلْظَاءَ ،
كَمَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(فصل الهمزة)

مع الظاء

هذا الفصل ساقط بِرُمُتِهِ مِنَ الصَّحَاحِ .

[أ ح ظ]

(أَحَاطَةُ ، كَأَسَامَةِ) : أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
هُوَ اسْمُ رَجُلٍ ، هُوَ (ابْنُ سَعْدِ بْنِ

(باب الظاء) المشالة (١)

رَوَى اللَّيْثُ أَنَّ الْخَلِيلَ قَالَ :
الظَّاءُ : حَرْفٌ عَرَبِيٌّ خَصَّ بِهِ
لِسَانُ الْعَرَبِ ، لَا يَشْرِكُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ
مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ ، وَهِيَ مِنْ
الْحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ . وَالظَّاءُ وَالذَّالُ
وَالثَّاءُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ ، وَهِيَ الْحُرُوفُ
اللُّثَوِيَّةُ ، لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنَ اللَّثَةِ .
وَالظَّاءُ حَرْفٌ هِجَاءٌ يَكُونُ أَصْلًا ،
لَا بَدَلًا وَلَا زَائِدًا .

قال ابنُ جِنِّي : وَلَا تُوجَدُ فِي
كَلَامِ النَّبِطِ ، فَلِذَا وَقَعَتْ فِيهِ
قَلْبُوهَا طَاءً ، كَمَا سَنَذْكُرُ ذَلِكَ فِي

قال الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني ، كتبه وهو
محصر من الألام بيت الله الحرام ، وتنظيم الشاعر النظام
وهو يقال الله تعالى فكه وإطلاقه ، وتيسيره ، انتفاعه
وانطلاقه . وكان الفراغ منه اليدين خلتنا من جادى
الأحرمتين عشرين وثلاثة والحمد لله رب العالمين والصلوة
على سيدنا محمد وآله وأصحابه ... ثلثا سطر غير
ظاهرين وبعض الكلمات مما سبق مشوطة . أما آخر
النسخة المشروخة فتأخرة فهووه وآخر حرف الظاء من
كتاب السباب الزاخر والباب الفاخر تأليف الملتجئ
إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني
البسه الله تعالى حلل الرضوان ، وأسكنه أهل الجنان
صنعه وهو محصر من الألام ، بيت الله تعالى الحرام وتنظيم
الشاعر الحرام - كذا - وهو يقال الله تعالى فكه
وإطلاقه وتيسيره وانتفاعه والله أعلم .
(١) كتبت في مطبوع التاج داخل القوس وليست في القاموس .

أَهْلُ اللَّغَةِ ، وَقَدْ مَرَّ إِيمَاءٌ إِلَى ذَلِكَ
فِي «أَرْض» فَرَاغَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [أ ظ ظ]

«أظظ» ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ :
امْتَلَأَ الْإِنَاءُ حَتَّى مَا يَجِدُ مِطْطًا ، أَيْ
مَا يَجِدُ مَرِيدًا ، هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ هُنَا .

قُلْتُ : الصَّوَابُ فِيهِ مِطْطًا ،
بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ
لِلْمُصَنِّفِ ، وَنَقَلَهُ كِرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ فِي
تَرْكِيبِ «م أ ط» كَمَا أَشْرَفْنَا
إِلَيْهِ .

[أ ف ظ]

(الانْتِفَاضُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الْخَازَنَدَرِيُّ :
هُوَ (الْأَخْذُ) ، وَقَدْ انْتَفَضَ : أَخَذَ
وَلَزِمَ .

(وَالْمُؤْتَفِظُ : اللَّازِمُ) وَالْأَخْذُ ،
نَقَلَهُ الصَّبَاغَانِي فِي كِتَابِيهِ .

عَوْفٍ) بِنِ عَدِيٍّ بِنِ مَالِكٍ بِنِ زَيْدٍ بِنِ
سَهْلٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
جُثَمٍ بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ : (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ
حِمْيَرَ) ، قَالَ : (وَالْيَهُ يُنْسَبُ بِمِخْلَافٍ
أَحَاطَةً بِالْيَمَنِ) .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَحَاطَةُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ،
(وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ : وَحَاطَةُ ، بِالْوَاوِ)
وَقَدْ تَبِعَهُمُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ أَيْضًا ،
وَنَاهَيْكَ بِهِمْ ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ
فِي مُعْجَمِهِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، فَيَكُونُ كَاشِحٍ
وَوِشَاحٍ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ الْقَطَا :
نَعَبَتْ غَشَّاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا
مَعَ الْفَجْرِ رَكِبَتْ مِنْ أَحَاطَةِ مُجْبِلٍ (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[أ ر ظ]

«أرظ» وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .
وَقَالَ ابْنُ السِّدِّ - فِي الْفَرْقِ - : الْأَرْظُ :
أَسْفَلَ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ خَاصَّةً ، وَهِيَ عَدَا
ذَلِكَ فَبِالضَّادِ . هَكَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ

(١) العباب ، ولاية العرب البيت رقم ٤١ ومجموع ما استجمع

(أحاطة) وفي مطبوع التاج «نعبت غشاشا والصواب

ما سبق .

(فصل الباء)

مع الظاء

[بظظ] *

(بَظَّ الْمُعْتَنَى) بَظًّا، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ: أَيْ (حَرَكَ
أَوْتَارَهُ لِیَهَيِّئَهَا لِلضَّرْبِ) ، وَالضَّادُ
لُغَةٌ فِيهِ وَالظَّاءُ أَحْسَنُ ، وَالْأَحْسَنُ فِي
سِيَاقِ الْعِبَارَةِ: بَظَّ الضَّارِبُ أَوْتَارَهُ
يَبْطُهَا بَظًّا: حَرَكَهَا وَهَيَّأَهَا لِلضَّرْبِ .
(وَقَفَّ بَظًّا) لِنَتَبَاعُ ، وَقِيلَ:
جَافٍ (غَلِيطٌ) .

(و) رَجُلٌ فَظِيظٌ (بَظِيظٌ) ، أَيْ
(سَمِينٌ نَاعِمٌ) ، وَقِيلَ: لِنَتَبَاعُ .
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (أَبَظُّ) ، إِذَا
(سَمِنَ) .

[وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ كَظُّ بَظُّ ، أَيْ هُلِحُّ ، وَبَظُّ
عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَلَحُّ ، وَيُقَالُ:
هَذَا تَصْغِيفٌ . وَالصَّوَابُ أَلَطُّ

عَلَيْهِ : إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ .

[بئظظ]

(أَمْرَأَةٌ شِنْظِيَانُ بِنْظِيَانُ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (١) ، وَقَالَ أَبُو
تُرَابٍ : أَيْ (سَيِّئَةُ الْخُلُقِ صَخَابَةٌ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِسِيُّ ، وَسَيَّاتِسَى شِنْظِيَانُ
فِي مَوْضِعِهِ .

[ب و ظ] * (٢)

(بَاطَ) الرَّجُلُ يَبُوطُ (بُوطًا) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
نَوَادِرِهِ : أَيْ (قَذَفَ) : كَذَا وَقَعَ فِي
التَّكْمِلَةِ وَغَيْرِهَا ، وَفِي اللِّسَانِ : قَرَّرَ
(أَرُونُ أَبْيَى عُمَيْرٍ فِي الْمَهْلِ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

أَرَادَ بِالْأَرُونِ: الْمَنَى ، وَبِأَبْيَى عُمَيْرٍ:
الذَّكَرَ ، وَبِالْمَهْلِ: قَرَارَ الرَّحِمِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا:
بَاطَ (الرَّجُلُ) يَبُوطُ بُوطًا : (سَمِنَ)
جِسْمُهُ (بَعْدَ هَزَالٍ) كَبَظَّ بَظًّا .

(١) جاء في اللسان في مادة (شظظ) .

(٢) جاءت هذه المادة في مادة (بطظ) في اللسان .

[ب ه ظ *]

(بَهَظَ الْأَمْرُ، كَمَنْعَ)، وَبَهَظَهُ،
قال أبو تراب: هَكَذَا سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا
مِنْ أَشْجَحَ يَقُولُ. قال الأزهري:
ولم يُتَابِعْهُ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ، وَهُوَ مَجَازٌ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ، أَيْ (غَلَبَهُ وَثَقُلَ
عَلَيْهِ، وَبَلَغَ بِهِ مَشَقَّةً)، كَمَا فِي
الْجَمْهَرَةِ.

وفي الصَّحاح: بَهَظَهُ الْجِنْلُ
يَبْهَظُهُ بَهْظًا، أَيْ أَثْقَلَهُ وَعَجَزَ عَنْهُ،
فَهُوَ مَبْهُوْظٌ.

وفي الْمُحْكَم: بَهَظَنِي الْأَمْرُ
وَالْجِنْلُ: أَثْقَلَنِي، وَعَجَزْتُ عَنْهُ،
وَبَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً.

وفي التَّهْلِيل: ثَقُلَ عَلَيَّ، وَبَلَغَ
مِنِّي مَشَقَّةً، وَكُلُّ شَيْءٍ أَثْقَلَكَ فَقَدْ
بَهَظَكَ. (١)

(و) بَهَظَ (الرَّاحِلَةَ: أَوْقَرَهَا)
وَحَمَلَ عَلَيْهَا (فَاتَّبَعَهَا)، وَكُلُّ مَنْ
كَلَّفَ مَا لَا يَطِيقُهُ أَوْ لَا يَجِدُهُ فَهُوَ
مَبْهُوْظٌ.

(١) في مطبوع التاج: فقد أبهظك والمثبت من اللسان.

(و) بَهَظَ (فُلَانًا: أَخَذَ) بِقُفْمِهِ،
أَيْ (بِذَقْنِهِ وَلِحْيَتِهِ).

وفي التَّهْلِيلِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: بَهَظْتُهُ:
أَخَذْتُ بِقُفْمِهِ، وَبِقُفْمِهِ، قَالَ شَمِرٌ:
أَرَادَ بِقُفْمِهِ: قَمَهُ، وَبِقُفْمِهِ: أَنْفَهُ.
وَالْفُقْمَانِ: هُمَا اللَّحْيَانِ، وَأَخَذَ بِقُفْوِهِ
أَيْ بِقَمِهِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَمْرٌ بَاهِظٌ، أَيْ شَاقٌّ. نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.
وَالْقِرْنُ الْمَبْهُوْظُ: الْمَغْلُوبُ.

وَيُقَالُ: أَبْهَظَ حَوْضُهُ، إِذَا مَلَأَهُ.
وَالْبَاهِظَةُ: الدَّاهِيَةُ، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

[ب ي ظ *]

(الْبَيْظُ) أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ. وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: زَعَمُوا أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ،
وَلَا أَذْرَى مَا صَحَّتْهُ، وَقَالُوا: هُوَ
(مَاءُ الْفَحْلِ. وَ) قَالَ قَوْمٌ: هُوَ (مَاءُ
الْمَرَاةِ)، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: كَلِمَةٌ
مَا أَغْرِفُهَا فِي صَحِيحِ كَلَامِ

ابن ظافر الإسكندري في «بدائع
البدائنه» (١).

والبيّظ: بقية الماء في نُقْرَةِ السِّرِّ،
وهي الحفرة التي يَبْقَى فيها الماء
بَعْدَ نَزْحِهَا.

والبيّظ: القشر الرقيق الذي في
البَيْض، وهو الغِرْقِيُّ. قال زهير:
كَانَ الْبَيْظُ لَقْنَهُ قِنَاعاً
عَلَى الْهَامَاتِ كَرَّاتِ الدُّهُورِ

والبيّظ أيضاً: خيال وجه
الإنسان اليماني. قال العلامة علي
ابن تاج الدين القلعي رحمه الله
تعالى في «شرح بديعيته» وقد نظم
هذه المعاني الأربعة (٢) الشهاب ابن
أخت الوزير ابن المجاور:

يا سادة في القوافي قلما تَرَكُوا
لَمَاتِحِ السِّرِّ يَتَرَكُ سِوَى الْبَيْظِ

حازت قوافيكما الظاآت أجمعها
كمثل ما حيز مُعُ الْبَيْضِ بِالْبَيْظِ

العَرَبُ، وَلَوْلَا أَنَّهُمْ ذَكَرُوهَا مَا كَانَ
لِإِبْتَاتِهَا وَجْهٌ. (أَوْ) هُوَ مَاءُ (الرَّجُلِ)،
قَالَ اللَّيْثُ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلاً، وَلَا
جَمْعاً، وَإِنْ جُمِعَ فَمِيقَاسُهُ الْبَيْوْظُ وَالْأَبْيَاطُ.

(و) قَالَ كُرَاعُ: الْبَيْظَةُ: (رَحِمُ
الْمَرْأَةِ)، وَالْجَنَسُ بَيْظٌ.

وقال ابن عباد: الْبَيْظَةُ: لُغَةٌ فِي
الْبَيْظِ. قَالَ الشَّاعِرُ - يَصِفُ الْقَطَا
وَأَنَّهُنَّ يَحْمِلْنَ الْمَاءَ لِفِرَاحِهِنَّ فِي
حَوَاصِلِهِنَّ - أَنَشَدَهُ الْفَرَاءُ:

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهاً فِي الْأَدَاوَى
كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَظِيظَا (١)

الْفَظِيظُ: مَاءُ الْفَحْلِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (بَاطُ
يَبِيْظُ) يَبِيْظُ: إِذَا قَرَّرَ أَرُونَ أَبِي
عُمَيْرٍ فِي الْمَهْلِ (كَبِيْوْظُ) بَوْظاً.

[وَمَا يَسْتَذَكُّ عَلَيْهِ :

الْبَيْظُ: بَيْضُ النَّمْلِ خَاصَّةً، وَمَا
عَدَاهُ فِي الضَّادِ، ذَكَرَهُ الْعَلَامَةُ عَلِيُّ

(١) في مطبوع التاج: البداية.

(٢) في ملحق مطبوع التاج: قوله: «المعاني الأربعة»، لم
يذكر في الأبيات إلا ثلاثة.

(١) اللسان والعياب وفيه
«كما قد يحيل البيظ الفظيظ».

لَسِكِنْ مَوَاعِيدُ ثَاوِيكُمْ أَبُو دُلْفٍ
لَا صِدْقَ فِيهَا كَمَثَلِ الْآلِ وَالْبَيْظِ
قال: هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ بَدَائِعِ
الْبَدَائِعِ^(١) عَنِ الْعَقْدِ الْفَرِيدِ لِابْنِ
عَبْدِ رَبِّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(فصل الجيم)

مع الظاء

[ج أظ]

(جَاظَ مِنَ الْمَاءِ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ^(٢) وَصَاحِبُ
اللسان . وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَيْ (ثَقُلَ) ،
لُغَةً فِي جَاظَ ، بِالزَّوَايِ .

[ج ح ظ]

(الْجِحَاظُ ، كَكِتَابٍ : مَنَحِيرُ
الْعَيْنِ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، كَمَا فِي
اللسان ، وَهُوَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : (و) فِي نُسَخَةٍ : الْجِحَاظُ :
(حَرْفُ الْكَمَرَةِ) .

(١) في مطبوع التاج : البداية (تصحيف) .

(٢) ذكرهما الصاغاني في الباب عن ابن عباد .

(وَجَحِظَتْ عَيْنُهُ) ، كَمَنَعَ تَجَحَّظَ
جُحُوظًا : (خَرَجَتْ مُقْلَتُهَا) وَظَهَرَتْ ،
(أَوْ عَظُمَتْ) وَنَتَأَتْ ، كَمَا فِي
الصَّحاح ، زَادَ فِي الْجَمْهَرَةِ ، كَالْأَذْرَةِ
فِي الْأَجْفَانِ^(١) ، وَالرَّجُلُ جَاحِظٌ ،
وَجَحْظُمُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : جَحِظَ (إِلَيْهِ
عَمَلُهُ) ،^(٢) إِذَا (نَظَرَ فِي عَمَلِهِ فَرَأَى
سُوءَ مَا صَنَعَ) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُرَادُ
نَظَرَ فِي وَجْهِهِ ، فَذَكَرَهُ بِسُوءِ صَنِيعِهِ^(٣) ،
قال : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لِأَجْحَظَنَّ إِلَيْكَ
أَثَرُ يَدِكَ ، يَعْثُونَ بِهِ لِأَرِيَنَّكَ سُوءَ
أَثَرِ يَدِكَ .

(و) مِنْهُ (التَّجْحِيطُ) ، وَهُوَ تَحْلِيدُ
النَّظَرِ) .

(وَالْجَاحِظُ : لَقَبُ عُمَيْرٍ بَنِ
بَخْرٍ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قال
الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّوَانِ : قَالَ ثَعْلَبُ :
لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ انْتَهَى .

(١) في الجمهرة ٧/٢ هـ «إِذَا عَظُمَتْ مُقْلَتُهَا

كَالنَّادِرَةِ مِنَ الْأَجْفَانِ» وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ .

(٢) ضبط القاموس «عَمَلَهُ» بِنَصْبِ السَّلَامِ
وَكَذَلِكَ الْأَسَاسُ وَاللسان ، وَالْمَثْبُوتُ ضَبْطُ

التَّكْمَلَةِ . أَمَّا الْعِبَابُ فَلَا ضَبْطَ لَهَا فِيهِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ «سُوءَ صَنِيعِهِ»

قُلْتُ : رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ
جَرَى ذِكْرُ الْجَاحِظِ فِي مَجْلِسِ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَقَالَ :

أَمْسِكُوا عَنْ ذِكْرِ الْجَاحِظِ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ
ثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَانَ
الْجَاحِظُ قَدْ رَوَى عَنْ الثَّقَاتِ مَا لَيْسَ
مِنْ كَلَامِهِمْ ، وَكَانَ قَدْ أُوتِيَ بِسَطَةٍ
فِي لِسَانِهِ ، وَبَيَانًا عَذِيبًا فِي خُطَابِهِ ،
وَمَجَالًا وَاسِعًا فِي فُنُونِهِ ، غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ
الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ ذَمُّوهُ ، وَعَنِ الصَّدُقِ
دَفَعُوهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجِحَاطُ ، ككِتَابٍ : خُرُوجُ مُقْلَةٍ
الْعَيْنِ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْجُحُوطُ : نُتُوُ
الْمُقْلَةِ عَنِ الْحِجَاجِ . وَرَجُلٌ
جَاحِظُ الْعَيْنَيْنِ : إِذَا كَانَتْ حَدَقَتَاهُ
خَارِجَتَيْنِ .

وَالْجِحَاطَانِ : حَدَقَتَا الْعَيْنِ ، عَنْ
اللِّثِ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : هُمَا
الْجِحَاطَتَانِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْجَاحِظَتَانِ .

وَهُمَّ جُحْظٌ ، ^(١) بِالضَّمِّ ، أَيْ
شَاخِصُوا الْأَبْصَارَ ، كَجُحْظٍ ، كَرُكْعٍ .
وَرَجُلٌ جِحْظَايَةٌ ^(٢) ، بِالْكَسْرِ : كَثِيرُ
اللَّحْمِ .

وَابْنُ جُحِظَةَ : شَاعِرٌ .

[ج ح م ظ]

(الْجَحْظَةُ : الْقِمَاطُ) ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنْ
الْجَمْحُظَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

لَزَّ لِأَيْتِهِ جَحْظَوَانًا مِثْلَظَا
فَقَلَّ فِي نِسْعَتِهِ مُجَحْمَظًا ^(٣)

(و) الْجَحْظَةُ : (تَأْطِيرُ الْقَوْسِ
بِالدَوْتَرِ) .

(و) الْجَحْظَةُ : (شَدُّ يَدَيِ الْغُلَامِ
عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيُضْرَبَ) ، قَالَ الْكِسَائِيُّ ،
وَفِي بَعْضِ الْحِكَايَاتِ هُوَ بَعْضُ مَنْ
جَحْمَظُوهُ ، (أَوْ) الْجَحْظَةُ : (الْإِشَاقُ

(١) فِي الْعِيَابِ « جُحْظٌ » ثُمَّ قَالَ : وَيُرْوَى
جُحْظٌ بِضَمَّتَيْنِ ، جَمْعُ جَحُوطٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ جِحْظَايَةٌ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ فِي النُّسخَةِ الْمَعْرُوفَةِ الْكَلَامَةُ .

(و) جَطَّه (بِالنُّصَةِ) : مِثْلُ (كَطَّهْ) ،
عن ابن عَبَّاد .

(وَأَجَطَّ) ، إِذَا تَكَبَّرَ وَعَتَا ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْجَطُّ) : الرَّجُلُ (الضَّخْمُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَطٍّ مُسْتَكْبِرٍ » وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : هُوَ الضَّخْمُ الْكَثِيرُ
اللَّحْمِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْجَطُّ :
الطَّوِيلُ الْجَسِمُ الْأَكُولُ الشُّرْبُ الْبَطِرُ
الْكُفُورُ . قَالَ : وَهُوَ الْجَوَّاطُ ، وَالْجِعْطَارُ .

[ج ع ظ] •

(كَالْجَعْفُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَهُوَ
الْعَظِيمُ) الْمُسْتَكْبِرُ (فِي نَفْسِهِ) ، كَمَا
جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ الْمَرْوِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ : « أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَهْلِ
النَّارِ ، كُلُّ جَطٍّ جَعْفٌ ^(١) مُسْتَكْبِرٌ » .

(و) الْجَعْفُ أَيَضاً : (السَّيِّئُ
الْخُلُقِ الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ) ،
وَقَدْ جَعِطَ جَعَطًا .

(١) فِي اللِّسَانِ (جَعِطَ) بِتَقْدِيمِ جَعَطَ .

كَتَبَ كَانَ) ، نَقَلَهُ شَيْخٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، فِيمَا حَدَّثَهُ الرَّبِيعِيُّ
الْأَسَدِيُّ

(و) الْجَحْمَطَةُ : (الْإِسْرَاعُ فِي
الْعَدْوِ) ، وَقَدْ جَحْمَطَ .

(و) قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ (مُنْتَى
الْقَصِيرِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاد .

[ج ظ ط] •

(جَطَّه : طَرَدَهُ) ، وَكَذَلِكَ شَطَّه
وَأَرَه ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) جَطَّه : (صَرَعَهُ) .

(و) جَطَّ (الْمَرْأَةُ : : جَامِعَهَا) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . قَالَ ابْنُ عَبَّاد :
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ لَامْرَأَتِهِ :
أَتَدْعِينِنِي أَجْطُكَ جَطَّةً ، أَوْ جَطَّتَيْنِ ،
وَالْحَقُّ يَلِيلُ .

(و) جَطَّ الرَّجُلُ : (عَدَا) ، مِثْلُ
عَطَّ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) جَطَّ ، إِذَا (سَمِنَ فِي قَصْرِ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) جَعَطَهُ ، (كَمَنَعَهُ : دَفَعَهُ) ، عن ابن دُرَيْدٍ (كَاجَعَطَهُ) ، أَيْ دَفَعَهُ عَنْهُ وَمَنَعَهُ . قَالَ رُوْبَةُ ، وَيُرْوَى لِلْعَجَاجِ :

تَوَاكَلُوا بِالْمَرْبِدِ الْعِنَاطَا

وَالْجُفْرَتَيْنِ تَرَكُوا إِجْعَاطَا ^(١)

وَفِي التَّهْذِيبِ : أَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ لِلْعَجَاجِ فِيهِ :

• وَالْجُفْرَتَيْنِ أَجْعَطُوا إِجْعَاطَا • ^(٢)

قَالَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَعَطَّطُوا فِي أَنْفُسِهِمْ ، وَزَمُوا بِأَنْفُسِهِمْ .

(وَالْجِعْطَانَةُ وَالْجِعْطَانُ ، بِكَسْرِهِمَا : الْقَصِيرُ) اللَّحِيمُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ جِعْطَانَةٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُمَا بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ .

(وَأَجْعَطَ) الرَّجُلُ : (هَرَبَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضاً قَوْلُ رُوْبَةَ السَّابِقُ .

(١) ديوان العجاج ٨١ ، واللسان ، والتكملة واللباب ، والجمهرة ١٠٠/٢ ، والشطرون لروبة في مشارف الأقاليم ١٢٩ من قصيدة عدد أبياتها ٢٣ بيتاً ، ونسبهما في التكملة له ، أبا الباب فقال : قال العجاج ويروى لروبة .

(٢) اللسان .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجِعْطُ ، كَكَيْفٍ : لُغَةٌ فِي الْجِعْطِ ، «بِالْفَتْحِ» .

وَالْجِعْطَانِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَصِيرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، الْكَثِيرُ الْأَكْلِ الْعَيْى ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : قَوْمٌ أَجْعَاطُ ، أَيْ فُرَارٌ .

وَجَعَطَ عَلَيْنَا جَعْطاً : خَالَفَ عَلَيْنَا وَغَيَّرَ أُمُورَنَا ، كَجَعَطَ تَجْعِيطاً ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ج ع م ظ •

(الْجُعْطُ ، كَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (الشَّيْخُ الضَّنِينُ الشَّرِيَّةُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ ، وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ ، وَالصَّوَابُ : الشَّيْخُ الشَّرِيَّةُ النَّهْمُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَصَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ .

[ج ف ظ •

(الْجَفِيطُ : الْمَقْتُولُ الْمُتَنَفِّخُ) ، رَوَاهُ سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ .

(والجَفْظُ : المَلَأَ) ، عن ابنِ عَبَّاد .
(و) الجَفْظُ : (قَلَسَ السَّفِينَةَ) ،
نَقَلَهَا الصَّبَاغَانِي .

(و) اجْفَظْتَ الجِيفَةَ ، واجْفَظْتَ ،
كاحْمَارٍ واطْمَأَنَّ : انْتَفَخَتْ . قال
الجَوْهَرِيُّ : وربما قالوا : اجْفَظْتَ ،
فِيحْرَكُونَ الْأَلِفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ .
قال : وقال ثَعْلَبٌ : هو بالحَاءِ
تَضَحِيْفٌ . قُلْتُ : وقد رَوَاهُ ابنُ
سَيِّدِهِ بالحَاءِ ، وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ ، وَكَأَنَّهُ تَحْيَرٌ فِيهَا ، وَقَدْ
رَدَّ عَلَيْهِمَا الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : الحَاءُ
تَضَحِيْفٌ مُتَكَرِّرٌ ، وَالصَّوَابُ بِالْجِيمِ .
قال : وَكَذَا قَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ ابْنِ بَرْزَجٍ
لَهُ بِخَطِّ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَيْثَمِ ، قال :
الْمُجْفِظُ : الْمَيْتُ الْمُتَنَفِّخُ .

قال الْأَزْهَرِيُّ : (وَكُلُّ مَا أَصْبَحَ
عَلَى شَفَا الْمَوْتِ) مِنْ مَرَضٍ أَوْ شَرٍّ
أَصَابَهُ (فَجُفِظَ ، كَمُظْمِنٌ) .

قال شَيْخُنَا : وَزَعَمَ ابْنُ عُصْفُورٍ
فِي « الْمُتَمِّعِ » أَنَّ مِيسَمَ مُجْفِظٌ

أَصْلِيَّةٌ ، وَرَدَّهُ أَبُو حَيَّانَ بِمَا هُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَحَلِّهِ .

[ج ل ح ظ] •

(الْجِلْحَظُ ، كزَبْرَجٍ ، وَقِرطاسٍ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال الصَّبَاغَانِي ،
وصاحِبُ اللِّسَانِ : هُوَ (الكَثِيرُ
الشَّعْرِ عَلَى جَسَدِهِ مَعَ ضَخَمٍ ،
كَالْجِلْحَظِ ، يَكْسِرُ الْجِيمَ) وَتُكُونُ
الْلامُ (و) كَسَرَ (الحاء) ، وَيُرْوَى
مِثْلُ الْجَرِيَاءِ ، كَمَا فِي الْعِيَابِ .
(وهي) أَى الْجِلْحَظَاءُ : (الْأَرْضُ
الْقَلِيظَةُ) ، كَمَا رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ (١) أَخِي الْأَصْمَعِيِّ .
قال : وَخَالَفَهُ أَصْحَابُنَا ، فَقَالُوا :
جِلْحَظَاءُ ، بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ . قال
الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ فِي « جِلحظ » هَذَا
الْبَحْثُ بِعَيْنَيْهِ ، وَفِيهِ نَقَلَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَرْضُ جِلْحَظَاءَ ، « بِالْحَاءِ
وَالطَّاءِ » ، نَقْلًا عَنْ سَيِّبَوَيْهِ ، قال :

(١) فِي اللِّسَانِ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ وَالصَّوَابُ الْمَثْبُوتُ كَالْعِيَابِ .

(جَلْظًا مِّنَ الْأَرْضِ، «بِالْكَسْرِ»)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ:
(أَيُّ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةُ) كما نَقَلَهُ
الصَّاعَنِيُّ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي
تَرْكِيبِ «جَلْخَطٍ» اسْتَطْرَادًا عَنِ
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

(وَالْجِلْوَاطُ، بِالْكَسْرِ: سَيْفٌ
عَامِرٌ بَيْنَ الطُّفَيْلِ)، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ،
قال: وهو القاتِلُ فِيهِ يَوْمَ الرُّقْمِ:

ثَارَتْ غَدَاةَ فَارَقْنِي عَقِيلُ
وَلَمْ يَذَرِكْ بِهِ الثَّارُ الْمُئِيمُ

وَتَحْتَى الْوَحْفُ، وَالْجِلْوَاطُ سَيْفِي
فَكَيْفَ يَمَلُّ مِنْ لَوْمِي الْمُلِيمِ^(١)

(وَالْجِلْوَاطُ الْبَعِيرُ،) كَأَغْلَوَطٍ:
اسْتَمَرَّ عَلَى سَيْرِهِ (وَاسْتَقَامَ)، نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: اسْتَمَدَّ.

[ج ل ف ظ]

(الْجِلْفَانُ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وقال الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ
(مُضْلِحُ السُّفْنِ) بِالْخِيُوطِ وَالْخِرْقِ

(١) الباب والظاني في (وحت).

هَكَذَا نَقَلَهُ وَأَنَا مِنَ الْحَرْفِ
أَوْ أَجْرٍ، لِأَنِّي سَمِعْتُ ابْنَ أَحْيَى
الْأَصْمَعِي يَقُولُ: بِالْحَاءِ وَالظَّاءِ
الْمُعْجَمَةُ، وَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: هَكَذَا
رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَمِّي فَخِفْتُ أَنْ
لَا يَكُونُ سَمِعَهُ. وَمَرَّ أَيْضًا عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ: جِلْخَطَاءُ «بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةُ»،
وَهَكَذَا فِي نُسْخَةِ الْجَمْهَرَةِ بِخَطِّ أَبِي
سَهْلٍ، فَرَاغَهُ وَتَأَمَّلْ.

[ج ل خ ظ]

(كَالْجِلْخَاطِ)^(١)، بِالْكَسْرِ، (بِالْحَاءِ)
الْمُعْجَمَةُ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ. هَكَذَا، وَنَصَّهُ:
جِلْظًا مِّنَ الْأَرْضِ، وَجِلْخَاطٌ، وَجِلْذَاءٌ
وَجِلْذَانٌ (كَالْجِلْخِطِّ، كَزَبْرِجٍ).
وَالْجِلْخِظَاءُ (أَوِ الصَّوَابُ بِالْمُهْمَلَةِ)،
كَمَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

[ج ل ظ]

(١) في القاموس المطبوع «ط»، كَالْجِلْخِظَاظِ
بِالْخَاءِ كَالْجِلْخِطِّ كَزَبْرِجٍ، «ط»
وبهامشه «ما بين الطاءين مضروب عليه
بنسخة المؤلف، وبدله: كَالْجِلْخِطِّ،
بِالْخَاءِ، وَالْجِلْخِظَاءُ».

والتَّقْيِيرُ ، وبه يُرَوَّى الْحَدِيثُ
« وَجَلَفَظَهَا الْجَلْفَاطُ » ، (وَفَعَلَهُ
الْجَلْفَظَةُ ، وَ) قَدْ (تَقَدَّمَ) الْكَلَامُ فِيهِ
(فِي) حَرْفِ (الطَّاءِ) مَشْرُوحاً ،
وَالْحَدِيثُ رَوَى بِالْوَجْهِينِ ، فَرَاغَهُ .

[ج ل م ظ]

(الْجَلْمَاطُ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ . وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : هُوَ الرَّجُلُ (الشَّهْوَانُ لِكُلِّ
شَيْءٍ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

[ج ل ن ظ]

(الْجَلَنْظِيُّ ، كَجَبَنْطَى : الْغَلِيظُ
الْمَنْكِبَيْنِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (وَاجْلَنْظَى) الرَّجُلُ : (اِمْتَلَأَ
غَضَباً . وَ) قَالَ غَيْرُهُ : اجْلَنْظَى :
(اسْتَلْقَى) عَلَى ظَهْرِهِ (وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عُبَيْدٍ ، (أَوْ) اجْلَنْظَى : (اضْطَجَعَ عَلَى
جَنْبِهِ) وَاسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ ، قَالَهُ
اللِّحْيَانِيُّ . وَبِهِ قَوْلُ لُقْمَانَ بْنِ
عَادٍ إِذَا اضْطَجَعْتَ لَا اجْلَنْظَى قَالَهُ

اللِّحْيَانِيُّ ، أَيْ لَا أَنَامُ نَوْمَةَ
الْكُتْلَانِ ، وَلِكِنِّي أَنَامُ مُسْتَوْفِزاً .

(وَ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اجْلَنْظَى ، إِذَا
(انْبَسَطَ) ، وَكَذَلِكَ اسْلَنْطَحَ وَاسْلَنْقَى ،
كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
اسْيَطَرَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْأَلِفُ لِلْإِلْحَاقِ ،
وَرُبَّمَا هُمَزٌ ، يُقَالُ : اجْلَنْظَيْتُ ، وَاجْلَنْظَاتُ .
ثُمَّ إِنَّ الْمُصَنَّفَ جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً ،
وَلِذَا وَزَنَهُ بِجَبَنْطَى . وَعِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ
وَالصَّاعِغَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا زَائِدَةٌ ، وَلِذَا
ذَكَرُوهُ فِي تَرْكِيبِ « ج ل ظ » ، فَتَأَمَّلْ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَنَا
فِي مُجْلَنْظٍ أَوْ جُرٍّ .

[ج م ح ظ]

(الْجَمْعَمَظَةُ) ، بِتَقْدِيمِ الْيَمِمْ عَلَى
الْحَاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ
(الْقِمَاطُ ، كَالْجَمْعَمَظَةِ سَوَاءً) .

[ج م ع ظ]

(الْجِمْعَاطُ ، بِالْكَسْرِ) هُوَ الْجِنْعَاطُ ،
أَيْ : (الْجَافِي الْغَلِيظُ) . قُلْتُ :
وَالْأَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ الْيَمِمْ زَائِدَةً .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج م ظ]

الْجَمْظُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالْمُصَنِّفُ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ
عَبَادٍ : هُوَ الْخَنْقُ وَالرَّيْطُ . يُقَالُ :
مَا كَانَ مَجْمُوظًا ، أَيْ مَا كَانَ مَرْبُوطًا ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ .

[ج ن ع ظ] *

(الْجِنْعَاظَةُ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الَّذِي
يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ) لِسَوْءِ خَلْقِهِ .
(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْجِنْعَاظَةُ : (الْأَكُولُ
كَالْجِنْعِيظِ ، كَقِنْدِيلٍ ، وَهُوَ
الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ) .

(و) جِنْعِظُ (كَزَبْرِجٍ : الشَّيْخُ) ،
هَكَذَا فِي التَّسْخِيرِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
وَالصَّوَابُ الشَّحِيحُ (الشَّرُّ) الْأَكُولُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجِنْعِيظُ :
(الْجَافِي الْغَلِيظُ ، وَ) قِيلَ :
(الْأَخْمَقُ ، كَالْجِنْعَاظِ ، بِالْكَسْرِ) ،

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجِنْعِيظُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَصِيرُ
الرَّجْلَيْنِ ، الْغَلِيظُ الْأَثْمُ .

وَالْجِنْعَاظُ وَالْجِنْعَاظَةُ ، بِكَسْرِ هُمَا :
الْعَبِيرُ الْأَخْلَاقِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

جِنْعَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَحَا
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصَدِّحًا
قَبَحَ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقْبَحًا ^(١)

[ج و ظ] *

(الْجَوَاطُ ، كَفَرَابٍ : الضَّجَرُ وَقِلَّةُ
الصَّبْرِ) فِي الْأَثَرِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ .
يُقَالُ : ارْفُقْ بِجَوَاطِكَ . وَلَا يُفْنِى
جَوَاطُكَ عَنْكَ شَيْئًا .

(و) الْجَوَاطُ (كَشَدَادٍ : الضَّخْمُ)
الْجَافِي الْغَلِيظُ (الْمُخْتَالُ) فِي مِشِيَّتِهِ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةٍ :

وَسَيْفٌ غَيَاطٌ لَهُمْ غَيَاطُهَا
يَعْلُو بِهِ ذَا الْعَضَلِ الْجَوَاطُ ^(٢)

(١) الباب ، وقى اللسان والمصاح المشروران الأول والثاني
وقى المهرج : ٣٨٦/٣ المشروران الأول .

(٢) ديوان العجاج : ٨٢ ومشارف الأقاير ١٢٩ ، واللسان
والمهرج : ٢٢٥/٣ وقى الباب الثاني * وقال : قال
رُوبَةُ وَيَرُوى للعجاج وقى اللسان والمهرج كالأصل .

(و) يُقَالُ: الْجَوَاطُ هُوَ (الْكَيْسُ الْكَلَامِ وَالْجَلْبَةِ فِي الشَّرِّ).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ (الْجَمُوعُ الْمُنْعُ) الَّذِي جَمَعَ وَمَنَعَ. (و) قِيلَ: هُوَ (الصَّبَاخُ) الشَّرِيرُ، قَالَهُ النَّضْرُ (و) قِيلَ: هُوَ (الصَّبُورُ). وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَمَاطٍ جَوَاطٍ»، (كَالْجَوَاطَةِ)، بِالْهَاءِ.

(و) قِيلَ: الْجَوَاطُ هُوَ (الْفَاجِرُ) (١) الْكَافِرُ، قَالَهُ الْفَرَاءُ. (و) قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ (الْمُنْكَبِّرُ الْجَافِي).

(و) قَدْ (جَاوَضَ) يَجُوطُ (جَوَاطًا وَجَوَاطَنًا) الْأَخِيرَةُ (مُحَرَّكَةً) أَيْ (اخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ)، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلِكِنَّهُ قَالَ فِي الْمَصَدِرِ الْأَخِيرِ جَوَاطًا مُحَرَّكَةً (٢)، هَكَذَا هُوَ فِي النَّسْخِ، وَفِي نَصِّ ثَعْلَبٍ كَمَا أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ.

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «الْعَاجِزُ».

(٢) الَّذِي فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ: «جَاوَضَ الرَّجُلُ يَجُوطُ جَوَاطًا وَجَوَاطَنًا»

(و) جَاوَضَ (فُلَانًا بِالْغُصَّةِ) جَوَاطًا: (أَشْجَاهُ بِهَا) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ كَجَطَّهْ جَطًّا.

(وَجَوَاطُ) الرَّجُلُ تَجَوِيطًا (وَيَجُوطُ) أَيْ (سَعَى).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ جَوَاطٌ: أَكُولٌ. وَالْجَوَاطُ: الْقَصِيرُ الْبَطِينُ الْأَكُولُ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ.

وَقَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجَسِيمِ الْأَكُولِ الشَّرُوبِ الْبَطِيرِ الْكَافِرِ: جَوَاطٌ جَعَطٌ جَعْطَارٌ.

وَجَوَاطُ الرَّجُلِ، كَفَرَحَ: سَعَى، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ.

[ج ي ط] (١)

(جَاوَضَ يَجِيطُ جِيْطَانًا) (٢)، مُحَرَّكَةً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ، أَيْ (اخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ، فَهُوَ جِيْطَانٌ) سَمِعُ الْمِشْيَةِ.

(١) جَاءَتْ فِي اللَّسَانِ ضَمْنُ مَادَةِ جَوَاطٍ وَفِي

مَطْبُوعِ النَّاجِ «جَاوَضَ يَجِيطُ جِيْطَانًا وَجِيْطَانًا» وَالمُثَبَّتُ عَنِ الْعَبَابِ.

وقال ابن عَبَّاد : أَيْ (شَدَّ تَوْبِيرَهَا ،
وهو مَقْلُوبٌ حَظَرِيهَا حَظَرِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ
اللَّبِيثُ :

يَرْمِي إِذَا مَا شَدَّ الْأَرْعَاطَا
عَلَى قَيْسٍ حُرْبِيَّةً حَرْبَاطَا^(١)

[ح ض ط] *

(الْحُضْطُ ، بِضَمِّتَيْنِ ، وَكُصْرَدِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَذَكَرَهُ فِي
« ح ظ » ، فَهُوَ لَمْ يُهْمَلْ كَمَا زَعَمَ
الْمُصَنِّفُ ، فَالْأَوَّلَى كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ ، وَهُوَ
(دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ) ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَذَكَرُوا أَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ
يَقُولُهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا .

(أَوْ الْحُضْضُ) ، وَهُوَ عُصَارَةُ
الشَّجَرِ الْمُرِّ . فِي الْمُبْسَبِ : قَالَ
الْفَرَّاءُ : الْحُضْطُ وَالْحُضْضُ : الْحُضْضُ ،
قَالَ :

أَرْقَشَ ظَمَانٌ إِذَا عَصَّ لَفَظُ
أَمْرٍ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُضْضَ^(٢)

قُلْتُ : وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

(١) الباب وانظر مادة (ر ع ط) .

(٢) اللسان والمباب وانظر مادة (م ق ر) ومادة (ح ظ) .

(و) جَاظَ فُلَانٌ (بِحِمْلِهِ) يَجِيطُ
جَيْطًا : (مَشَى مُتَقَالًا) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(رَجُلٌ جَيَّاطٌ : سَمِينٌ ، كَذَا فِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(فصل الحاء)

مع الظاء

[ح ب ظ] *

(المُحِبَّنْطِيُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ (كَالْمُحِبَّنْطِيِّ)
بِالطَّاءِ زَيْتٌ وَمَمْنَسِي ، فِي اللِّسَانِ : أَيْ
(الْمُمْتَلِيءُ غَضَبًا) ، كَالْمُحِظْنِي ،
(و) قَدْ (ذُكِرَ فِي الْهَمْزِ) ، هَكَذَا هُوَ
فِي النَّسَخِ وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ ،
وَقَدْ أُغْفِلَ عَنِ الْمُحِظْنِي أَيْضًا
فَتَأَمَّلْ .

[ح ر ب ظ]

(حَرْبَطَ الْقَوْسَ حَرْبَاطًا ، بِالْكَسْرِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

عُبَيْدٌ عَنِ الزَّيْدِيِّ هَكَذَا ، قَالَ :
وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ :

أَرْقَشَ ظَمَانٌ إِذَا عُصِرَ لَفَظٌ
أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُضْظٌ^(١)

فَجَمَعَ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ شَمِيرٌ :
وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌّ مَعَ
ظَاءٍ غَيْرِ الْحُضْظِ .

[ح ظ ظ] *

(الْحَظُّ : النَّصِيبُ وَالْجَدُّ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . وَزَادَ فِي النَّهْأَةِ : وَابْتَحْتُ

(أَوْ خَاصٌّ بِالنَّصِيبِ مِنَ الْخَيْرِ
وَالْفَضْلِ) ، كَمَا نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

يُقَالُ : فُلَانٌ ذُو حَظٍّ وَتُسَمَّى مِنْ
الْفَضْلِ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ الْحَظِّ

فِعْلًا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لِلْحَظِّ
فِعْلٌ عَنِ الْعَرَبِ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْهُ

اللَّيْثُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ . (ج) فِي الْقِلَّةِ
(أَحْظُ) ، كَأَشَدُّ ، (وَأَحَاطَ) ، عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ أَحْظَ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ فِي الْكَثِيرِ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى
وَلَكِنْ أَحَاطَ قَسَمْتُ وَجُدُودُ^(١)

قُلْتُ : أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لِسُوَيْدِ بْنِ
خَدَّاقِ الْعَبْدِيِّ ، وَيُرْوَى لِلْمَعْلُوطِ بْنِ
بَدَلِ الْقُرَيْعِيِّ ، وَصَدْرُهُ :

مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغِنَى وَجَارُهُ
فَقِيرٌ يَقُولُوا : عَاجِزٌ وَجَلِيدُ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : إِنَّمَا آتَاهُ الْغِنَى
لِجَلَادَتِهِ ، وَحُرْمِ الْفَقِيرِ لِعَجْزِهِ وَقِلَّةِ

مَعْرِفَتِهِ ، وَلَيْسَ كَمَا ظَنُّوا ، بَلْ ذَلِكَ
مِنْ فِعْلِ الْقَسَامِ ، وَهُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ

وَتَعَالَى ، لِقَوْلِهِ : وَنَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ
مَعِيشَتَهُمْ^(٣) قَالَ : وَقَوْلُهُ : أَحَاطَ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُمْ مِنْهُ ، بَلْ أَحَاطَ
جَمَعَ أَحْظَ ، وَأَصْدَلُهُ أَحْظُظُ ، فَمُثِّلَتْ

الظَّاءُ الثَّانِيَّةُ يَاءً ، فَصَارَتْ أَحْظَ ،
ثُمَّ جُمِعَتْ عَلَى أَحَاطَ .

(١) العباب ونسب للمعلوط العمدي ، واللسان والصحاح
والجمهرة ١/٦٢ وفي الأساس الشطر الثاني .

(٢) في الجمهرة ١/٦٢ للمعلوط القرظي وفي فروع المازوقي
للحامة قال رجل من بني قريع .

(٣) سورة الزخرف ، الآية ٣٢ .

(و) في الكَيْسِرِ : (حِطَّاطٌ ،
وَحِطَّاءٌ ، بِكَسْرِ هِما) ، الْأَخِيرُ مَمْلُودٌ
عن أَبِي زَيْدٍ . وَالْحِطَّاطُ عن ابن جَنِّي
وَأَنشَد :

وَحُصِّدَ أَوْشَلْتُ مِنْ حِطَّاطِيهَا
عَلَى أَحَابِيهِ الْغَيْطِ وَاحْطِطَايَهَا^(١)

وفي اللِّسَانِ : أَحِطَّاطٌ وَحِطَّاءٌ مِنْ
مِنْ مَوْحُولِ التَّضْعِيفِ ، وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ ،
وقد تَقَدَّمَ مَا فِيهِ قَرِيباً .

(و) قال أَبُو زَيْدٍ : جَمَعَ الْحِطَّ
(حِطَّ ، وَحِطَّوْطٌ ، وَ) زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :
(حِطَّوْطَةٌ ، بِضَمِّ هَيْنٍ) ، وَهِيَ جُمُوعُ
السَّكْرَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّهَابِ
الْمَقْرِي فِي أَوَّلِ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ :

سُبْحَانَ مَنْ قَسَمَ الْحِطُّو
ظَ فَلَ عِتَابَ وَلَا مَلَأَ

(وَرَجُلٌ حِطٌّ ، وَحِطِيْطٌ) ، نَقَلَهُمَا
الْجَوْهَرِيُّ (وَحِطِيْطٌ) ، عَلَى النَّسَبِ ، كَمَا
فِي النَّسَخِ ، أَوْ مَنْقُوصٍ ، كَمَا نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ حِطَّ
وَالْجَمْعُ أَحِطَّاءٌ ، (وَمَحْطُوطٌ) ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو ، أَيْ (مَجْدُودٌ) ذُو حِطٍّ مِنْ
الرِّزْقِ . (وَقَدْ حِطَّطْتُ ، بِالْكَسْرِ) ،
تَحِطُّ (فِي الْأَمْرِ ، حِطًّا) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْحِطُّطُ بِضَمِّ تَيْنٍ ، وَكُصْرَدٍ :
صَمْعٌ كَالصَّيْرِ) ، وَقِيلَ : هُوَ عُصَارَةُ
الشَّجَرِ الْمُرِّ ، وَقِيلَ : هُوَ كُحْلُ
الْخَوْلَانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْحُدُلُ .

وقال الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ دَوَاءٌ ، وَقَدْ مَرَّتْ
لُغَاتُهُ ، فَصَارَ فِيهِ سِتُّ لُغَاتٍ .
وَأَنشَدَ شِمْرٌ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ :

أَمْرٌ مِنْ مَقَرٍّ وَصَبْرٍ وَحِطَّطٍ^(١) .

(وَأَحِطَّ) الرَّجُلُ : (صَارَ ذَا حِطٍّ)
وَبَحِثَ .

[وَنَمَا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ :

قال : اللَّيْثُ : وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ
حِمَاصٍ يَقُولُونَ لِلْحِطَّ : حِطَّطَ ، فَإِذَا
جَمَعُوا رَجَعُوا إِلَى الْحِطَّوْطِ ، وَتِلْكَ
النُّونُ عِنْدَهُمْ غَنَّةٌ ، وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ .

وَفُلَانٌ أَحَظُّ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَحَدُ
مِنْهُ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَحَظِيَّتُهُ عَلَيْهِ فَقَدْ
يَكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، عَلَى أَنَّهُ مِنَ
الْمَحُولِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْحُطُورَةِ ،
وَسَيَاتِي فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا كَتَبَهُ
لِابْنِ بَرَزَجٍ : يُقَالُ : هُمْ يَحْظُونُ بِهِمْ
وَيَجِدُونُ ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ رَادًّا بِهِ قَوْلَ
اللِّسِيِّ السَّائِقِ : « وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ الْحَظِّ
فِعْلًا » .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ :
الْحَظِيظُ : الْغَنِيُّ الْمُسِرُّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَحَظَّ الرَّجُلُ ، إِذَا
اسْتَفْنَى ، كَمَا فِي الْهُدَايَةِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ح ف ظ]

(حَفِظَهُ ، كَتَبَهُ) ، حِفْظًا :
(حَرَسَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) حَفِظَ (الْقُرْآنَ : اسْتَظْهَرَهُ) ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، أَيْ وَعَاهُ عَلَى
ظَهْرِ قَلْبٍ ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ ، وَهُوَ

مِنْ ذَلِكَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُحَدِّثِينَ :
عَرَضَ مَحْفُوظَاتِهِ عَلَى فُلَانٍ .

(و) حَفِظَ (الْمَالَ) وَالسَّرَّ : (رَعَاهُ) ،
وَحَفِظَ الشَّيْءَ حِفْظًا (فَهُوَ حَفِيزٌ)
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) رَجُلٌ (حَافِظٌ مِنْ) قَوْمٍ
(حَفَاطٌ) ، وَهُمْ الَّذِينَ رَزَقُوا حِفْظًا
مَا سَمِعُوا ، وَقَلَمًا يَنْسُونُ شَيْئًا يَعُونُهُ ،
(و) حَافِظٌ مِنْ قَوْمٍ (حَفِظَةٌ) ، مُحَرَّكَةٌ
كَكُتَابٍ وَكُتَيْبَةٍ . (وَرَجُلٌ حَافِظُ الْعَيْنِ)
أَيْ (لَا يَغْلِيهِ النَّوْمُ) عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ،
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْعَيْنَ تَحْفِظُ
صَاحِبَهَا إِذَا لَمْ يَغْلِيهَا النَّوْمُ .

(وَالْحَفِيزُ : الْمَوْكَلُ بِالشَّيْءِ)
يَحْفِظُهُ ، (كَالْحَافِظِ) ، يُقَالُ : فُلَانٌ
حَفِيزٌ عَلَيْكُمْ ، أَيْ حَافِظٌ . وَفِي
الصَّحَاحِ : الْحَفِيزُ : الْمُحَافِظُ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيزٍ ^(١) .

(و) الْحَفِيزُ (فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى :
الَّذِي لَا يَغْرُبُ عَنْهُ شَيْءٌ) مِنْقَسَالُ

(١) سورة هود الآية ٨٦ .

(وَالْحَفَظَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الَّذِينَ يُحْضُونَ أَعْمَالَ الْعِبَادِ) وَيَكْتُبُونَهَا عَلَيْهِمْ ، (مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَهُمْ الْحَافِظُونَ). وفي التَّنْزِيلِ : «وَلَا عَلَى كُمْ لِحَافِظِينَ» ^(١) ، وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : وَالْحَفَظَةُ : الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ .

(وَالْحِفْظَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْحِفِيفَةُ : الْحَيَّةُ وَالْعَضْبُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ : لِحَرْمَةِ تَنْتَهَكَ مِنْ حُرْمَاتِكَ ، أَوْ جَارِ ذِي قَرَابَةٍ يُظْلَمُ مِنْ ذَوِيكَ ، أَوْ عَهْدٍ يَنْكُثُ . شَاهِدُ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

مَعَ الْجَلَاءِ وَلَا يَحُجُّ الْقَتِيرِ
وَحِفْظَةٍ أَكْثَرُهَا ضَمِيرِي ^(٢)
فَسَّرَ عَلَى غَضَبَةٍ أَجْنَهَا قَلْبِي .

(١) سورة الانعام الآية ١٠ .

(٢) ديوانه ٣٦ ، والسان في الأساس (المشطور الثاني) وفي المجهرة ١٨٤/٢ بتقديم المشطور الثاني وفي الباب : جَارِي لَا تَنْتَكِرِي عَنِّي سَعِي وإشغافني على بعيري وحذري ما ليس بالتحذير وقدرتي ما ليس بالقدر وقهظلة أكتها ضميري

ذَرَّةً ، أَيْ عَنْ حِفْظِهِ (فِي السَّمَوَاتِ وَلَاقِي الْأَرْضِ ، تَعَالَى شَأْنُهُ) ، وَقَدْ حَفِظَ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ مَا يَعْمَلُونَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، وَقَدْ حَفِظَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِقُدْرَتِهِ «وَلَا يَوُدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» ^(١) وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : «بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، فِيهِ لَوْحٌ مَحْفُوظٌ» ^(٢) ، وَقُرِئَ «مَحْفُوظٌ» وَهُوَ نَعَتْ لِلْقُرْآنِ ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : «فَاللَّهُ خَيْرٌ حِفْظًا» ^(٣) ، وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ - غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ - : «حَافِظًا» ، وَعَلَى الْأَوَّلِ أَيْ حِفْظَ اللَّهِ خَيْرٌ حِفْظٌ ، وَعَلَى الثَّانِي فَاَلْمُرَادُ اللَّهُ خَيْرُ الْحَافِظِينَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» ^(٤) ، أَيْ ذَلِكَ الْحِفْظُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ .

(و) قَالَ النَّضَرُ : (الْحَافِظُ : الطَّرِيقُ الْبَيِّنُ الْمُسْتَقِيمُ) الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ : فَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّذِي يَبِينُ مَرَّةً ثُمَّ يَنْقَطِعُ أَثَرُهُ فَلَيْسَ بِحَافِظٍ .

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٥ .

(٢) سورة البروج الآية ٢١ ، ٢٢ .

(٣) سورة يوسف الآية ٦٤ .

(٤) سورة الرعد الآية ١١ .

قَبِيحٍ) مِنَ الَّذِي تَعَرَّضَ لَهُ وَسَمَاعِهِ
إِيَّاهُ مَا يَكْرَهُ .

(والمُحَافَظَةُ : المُوَظَّيَةُ) عَلَى
الْأَمْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «حَافِظُوا
عَلَى الصَّلَوَاتِ» (١) أَيْ صَلُّوْهَا فِي
أَوْقَاتِهَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ وَاطَّيَّسُوا
عَلَى إِقَامَتِهَا فِي مَوَاقِيتِهَا . وَيُقَالُ :
حَافِظَ عَلَى الْأَمْرِ ، وَثَابَرَ عَلَيْهِ ، وَحَارَصَ
وَبَارَكَ ، إِذَا دَاوَمَ عَلَيْهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْمُحَافَظَةُ : الْمُرَاقَبَةُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(و) الْمُحَافَظَةُ : (الدَّبُّ عَنْ
الْمَحَارِمِ) ، وَالْمَنْعُ عِنْدَ الْحُرُوبِ ،
(كَالْحِفَاطِ) ، بِالْكَسْرِ ، وَإِطْلَاقُهُ
يُوهِمُ الْفَتْحَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، يُقَالُ :
لَئِنْ لَدُوْ حِفَاطَ ، وَدُوْ مُحَافَظَةً ، إِذَا
كَانَتْ لَهُ أَنْفَةٌ . قَالَ رُوْبَةُ - وَيُرْوَى
لِلْعَجَّاجِ - :

إِنَّا أَنْدَاسٌ نَلْزِمُ الْحِفَاطَ -
إِذْ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ الْكِطَاطَا (٢)

(١) سورة البقرة الآية ٢٣٨ .
(٢) ديوان العجاج ٨٢ ، وعزى لروية في مشارف الأفاوين
١٢٨ وفي العباب «قال ربيعة ويروي للعجاج» وفي
اللسان المشغور الأول وفي مادة (كظط) المشغوران
مزمون لروية .

وَشَاهِدُ الثَّانِيَةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَمَا الْعَفْوُ إِلَّا لِأَمْرِي ذِي حَفِيطَةٍ
مَتَى يُعْفَ عَنْ ذَنْبِ أَمْرِي السُّوءِ بَلَجَجٍ (١)
وَقَالَ قُرَيْبُ بْنُ أَنَيْفٍ :

إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعَشَرُ خُشْنٍ
عِنْدَ الْحَفِيطَةِ إِنْ ذُو لُوثَةٍ لَأَنَّا (٢)

(و) فِي التَّهْذِيبِ : وَالْحِفِظَةُ : اسْمُ
مِنِ الْإِحْفَاطِ عِنْدَمَا يَرَى مِنَ حَفِيطَةٍ
الرَّجُلِ ، يَقُولُونَ : (أَحْفَظُهُ) حِفْظَةً أَيْ
(أَغْضَبُهُ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ حُنَيْنِ
«أَرَدْتُ أَنْ أَحْفِظَ النَّاسَ وَأَنْ يُقَاتِلُوا
عَنْ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ» . وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : «قَبِدَرْتُ مِنِّي كَلِمَةً أَحْفَظْتُهُ» ،
أَيْ أَغْضَبْتُهُ (فَاحْتَفَظْتُ) ، أَيْ
غَضِبَ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجِيزِ
السُّلُوسِيِّ :

بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَاطُهُ
عَلَيْكَ ، وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ (٣)
(أَوْ لَا يَكُونُ) الْإِحْفَاطُ (إِلَّا بِكَلَامِ

(١) اللسان والعياب .
(٢) العباب وهو في أول مقطوعة في الحماسة الأبي تمام
وانظر مادة (خشن) .
(٣) اللسان والصالح والعياب ، وانظر مادة (نزر) .

وَيُقَالُ : الْحِفَاطُ : الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْعَهْدِ ، وَالْوَفَاءُ بِالْعَقْدِ ، وَالتَّمَسُّكُ بِالْوُدِّ .

(وَالاسْمُ الْحَفِيطَةُ) ، قَالَ زُهَيْرٌ .

يَسُوءُونَ أَخْلَاماً بَعِيداً أَنَاتَهَا
وَلِإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيطَةُ وَالْجِدُّ^(١)

وَالْجَمْعُ الْحَفَائِظُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
« الْحَفَائِظُ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ » ، أَيْ إِذَا
رَأَيْتَ حَبِيبَكَ يُظْلَمُ حَبِيبَتَ لَهُ ،
وَلِإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ عَلَيْهِ حِقْدٌ ، كَمَا
فِي الصَّحاحِ .

(وَاحْتَفَظَهُ لِنَفْسِهِ : خَصَّهَا بِهِ) .
يُقَالُ : احْتَفَظْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي .
وَفِي الصَّحاحِ : يُقَالُ : احْتَفِظْ بِهِذَا
الشَّيْءِ ، أَيْ احْفَظْهُ .

(وَالْتَحَفُظُ : الْإِحْتِرَازُ) ، يُقَالُ :
تَحَفَظْ عَنْهُ ، أَيْ احْتَرِزْ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : (الْحِفْظُ) :
نَقِصُ النَّسِيَانِ ، وَهُوَ التَّعَاهُدُ
(وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ) .

وَفِي الْعُبَابِ ، وَالصَّحاحِ :
التَّحَفُّظُ : التَّيَقُّظُ وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ ،
وَلَكِنْ هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِغَيْرِ وَاوٍ
الْعَطْفِ . وَالْحِفْظُ : قِلَّةُ الْغَفْلَةِ
فَشَرَحْنَاهُ بِمَا ذَكَّرْنَا ، وَالْأَوَّلَى : وَقِلَّةُ
الْغَفْلَةِ ، لِيَكُونَ مِنْ مَمَانِسِي التَّحَفُّظِ ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَفِي اللِّسَانِ : التَّحَفُّظُ : قِلَّةُ الْغَفْلَةِ
فِي الْأُمُورِ وَالْكَلَامِ ، وَالتَّيَقُّظُ مِنْ
السَّقَطَةِ ، كَأَنَّهُ حَذِرٌ مِنَ السَّقُوطِ ،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

إِنِّي لِأُبْغِضُ عَاشِقاً مُتَحَفِّظاً
لَمْ تَتَّهِمْهُ أَعْيُنٌ وَقُلُوبٌ^(١)
(وَاسْتَحَفَّظَهُ إِيَّاهُ) ، أَيْ (سَأَلَهُ
أَنْ يَحْفَظَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
وَلَيْسَ فِيهِ « إِيَّاهُ » زَادَ الصَّاعِغَانِيُّ :
مَالاً أَوْ سِيراً .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَمَّا اسْتُحْفِظُوا مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ ﴾^(٢) ، أَيْ اسْتُودِعُوهُ
وَانْتَجَمُوا عَلَيْهِ . وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : « زُهَيْرٌ » وَفِي الْأَسَاسِ :
الْحَفِيطَةُ وَهُوَ فِي دِيْوَانِ الْحَفِيطَةِ ٤٠ هَذَا وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ « بَعِيداً لَهَا » تَحْرِيفٌ .

(١) اللسان .

(٢) سورة المائدة ، الآية ٤٤ .

أَخَوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ
وَتَرْقُصُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَثَائِفُ^(١)

يَقُولُ: إِذَا اسْتَوْحَشَ الرَّجُلُ مِنْ ذِي
قَرَابَتِهِ، فَاضْطَعَنَ عَلَيْهِ سَخِيمَةً، لِإِسَاءَةِ
كَانَتْ لِمَنْهُ إِلَيْهِ فَأَوْحَشَتْهُ، ثُمَّ
رَأَاهُ يُضَامُ، زَالَ عَنْ قَلْبِهِ مَا احْتَقَدَهُ
عَلَيْهِ وَغَضِبَ لَهُ، فَانْصَرَهُ وَانْتَصَرَ
لَهُ مِنْ ظُلْمِهِ.

وَحَرَّمَ الرَّجُلُ مُحْفِظَاتِهِ أَيْضاً.

وَيُقَالُ: تَقَلَّدْتُ^(٢) بِحَفِيفِ
السُّرِّ، أَيْ بِمَحْفُوظِهِ وَمَكْنُونِهِ،
لِنَفَاسَتِهِ. وَفِي الْمَثَلِ «الْمَقْدَرَةُ
تَذْهَبُ الْحَفِيفَةَ» يُضْرَبُ^(٣)
لِيُجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ.

وَالْحَفِيفَةُ: الْخَرَزُ يُعْلَقُ عَلَى
الصَّبِيِّ.

وَرَجُلٌ حَفِيفٌ، كَهَمَزَةٍ، أَيْ كَثِيرٌ
الْحَفِظِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

الْقَسْرَازِ قَالَ: اسْتَحْفَظْتُهُ الشَّيْءَ:
جَعَلْتُهُ عِنْدَهُ يَحْفَظُهُ، يَتَعَدَّى إِلَى
مَفْعُولَيْنِ، وَمِثْلُهُ: كَتَبْتُ الْكِتَابَ
وَاسْتَكْتَبْتُهُ الْكِتَابَ.

(وَاحْفَظْطِ الْحَيَّةَ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، صَوَابُهُ الْحَيَّةُ
أَحْفِيفَظًا: (انْتَفَخَتْ)، هَكَذَا ذَكَرَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَاءِ. وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ اللَّيْثِ فِي الْجِيمِ وَالْحَاءِ: (أَوْ
الصَّوَابُ بِالْجِيمِ) وَحَدَّثَهُ، وَالْحَاءُ
تَضْحِيفٌ مُنْكَرٌ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ.
قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَ اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ فِي
بَابِ الْجِيمِ أَيْضاً، فَقَطَّنْتُ أَنَّهُ كَانَ
مُتَحِيرًا فِيهِ، فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعَيْنِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَقَدْ يَكُونُ الْحَفِيفُ مُتَعَدِّياً،
يُقَالُ: هُوَ حَفِيفٌ عِلْمَكَ وَعِلْمَ غَيْرِكَ.
وَتَحْفَظْتُ الْكِتَابَ، أَيْ اسْتَظْهَرْتُهُ
شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْمُحْفِظَاتُ: الْأُمُورُ الَّتِي تُحْفَظُ
الرَّجُلُ، أَيْ تُغْفَبُ إِذَا وُتِرَ فِي جَوَائِزِهِ،
أَوْ فِي جِرَائِزِهِ. قَالَ الْقَطَامِيُّ:

(١) دبراته ٢٧، والسان والباب والأساس وانظر مادي

(رفض، كنف).

(٢) في مطبوع التاج «تقلته» والمثبت عن الأساس.

(٣) في الأساس: «في وجوب».

والمَحْفُوظُ : الولدُ الصَّغِيرُ ،
مَكِّيَّةٌ ، والمَجْمَعُ مَحَافِظُ ، تَفَاوَلَا .

وَالْحَافِظُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ مَعْرُوفٌ ،
إِلَّا أَبَا مُحَمَّدَ النَّعَالَ الْحَافِظُ ، فَإِنَّهُ
لُقِّبَ بِهِ لِحِفْظِهِ النَّعَالَ .

[ح م ظ]

(حَمَظُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : أَيْ
(عَصَرَهُ) ، كَحَمَزَهُ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

[ح ن ظ]

(رَجُلٌ حَنِظِيَانٌ ، بِالْكَسْرِ) ، أَيْ
(فَعَّاشٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .
قَالَ : وَحَكَى الْأُمَوِيُّ حَنِظِيَانٌ ، بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ :
حَنْدِيسَانٌ ، وَخَنْدِيسَانٌ ، وَعَنْظِيَانٌ .

(و) فِي الْعُبَابِ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : (هِيَ
تُحْنِظِي) ، أَيْ (تَتَفَاحَشُ) ، وَكَذَلِكَ
تُحْنِظِي ، وَتُحْنِذِي ، وَتُحْنِذِي ، وَتُحْنِظِي :
إِذَا كَانَتْ بِذِيَّةٍ فَعَّاشَةً .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَنْظَلِي بِهِ ، أَيْ نَدَّدَ بِهِ ، وَأَسْمَعَهُ
الْمَكْرُورَةَ ، وَالْأَلْفُ لِلْإِلْحَاقِ بِدَخْرَجَ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْمُصَنَّفُ ذَكَرَهُ
فِي « خ ن ظ » ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيباً .

وَفِي الْعُبَابِ : ذَكَرَ الْخَارِزْمَنِيُّ فِي
هَذَا التَّرَكِيبِ عَنَزَ حُنْظَةً عَلَى وَزْنِ
زُورْتَةٍ ^(١) ، وَهِيَ الْعَرِيضَةُ الضَّخْمَةُ .
وَهِيَ أَيْضاً الْقَلْبَةُ الضَّخْمَةُ ،
وَجَمْعُهَا حَنَاظِيٌّ ، بِالْهَمْزِ ، وَكَذَلِكَ
الْحِنْظَةُ عَلَى وَزْنِ هَيْرَتَةٍ ^(٢) : هِيَ
الْعَرِيضَةُ الْمَلَانَةُ . قَالَ : وَرَجُلٌ
حِنْظَاوَةٌ : عَظِيمُ الْبَطْنِ ، قَالَ : وَحَنَاظِيٌّ
الْمَدِينَةُ : تُشَوِّزُهَا ، الْوَاحِدَةُ حُنْظِيوَةٌ ،
قِيلَ : هِيَ قَيْرَانٌ صِغَارٌ فِي الْأَرْضِ سَهْلَةٌ .

قَالَ الصَّغَانِيُّ : أَمَّا الْحِنْظَةُ
وَالْحِنْظَةُ وَالْحِنْظَاوَةُ - بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ -
فَتَصْغِيرٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِمْ
بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَأَمَّا حَنَاظِيٌّ
الْمَدِينَةُ « فَبِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ »

(١) الَّذِي فِي الْعُبَابِ النُّسخةُ الْكاملةُ غَيْرُ الدَّقِيقَةِ
« عَنَزَ حُنْظَةً عَلَى زُورْتَةٍ » .

(٢) وَفِي الْعُبَابِ أَيْضاً « وَكَذَلِكَ الْحِنْظِيَّةُ عَلَى
وِزْنِ هَيْرَتَةٍ » .

وَتَبِعَهُ ابْنُ عَبَّادٍ عَلَى التَّصْحِيفِ فِي
السَّكِيمَاتِ الْأَرْبَعِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : أَخْطَطُ الرَّجُلُ :
أَعْطَيْتُهُ صِلَةً أَوْ أَجْرَةً . زَادَ ابْنُ
السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ : وَالرَّجُلُ الَّذِي أُعْطِيَ
أَجْرَةً عَلَى عَمَلٍ عَمِلَهُ ، أَوْ صِلَةً عَلَى
خَيْرٍ جَاءَ بِهِ : حَنِيفٌ ، كَأَمِيرٍ .

وَالْحَنْطُ : لُغَةٌ فِي الْحَطِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(فصل الخاء)

مع الظاء

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْحُمْزَةِ فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، عَلَى أَنَّهُ سَاقِطٌ مِنْ
الصَّحَاحِ بِرُمَّتِهِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ خِنْطِيَّانَ ، بِالْخَاءِ
نَقْلًا عَنْ الْأُمَوِيِّ ، كَمَا سَبَقَ ،
فَالْأَوَّلَى كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ .

[خ ظ ط] *

(خَطَّ الرَّجُلُ) ، أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ
وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ

أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : أَخْطَطُ الرَّجُلُ : إِذَا
(اسْتَرْخَى بَدَنُهُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَصَوَابُهُ : بَطْنُهُ (وَانْدَال) ، ثُمَّ الْمَوْجُودُ
عِنْدَنَا فِي النُّسخِ : خَطَّ الرَّجُلُ ،
وَصَوَابُهُ أَخْطَطٌ ، كَمَا ذَكَرْنَا ، وَهُوَ
هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَاللَّسَّانِ ،
وَالْعُبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ .

[خ ن ظ] *

(خِنْطُوءُ الْجَبَلِ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : أَى
(أَغْلَاهُ) ، وَلَكِنَّهُ رَوَاهُ بِالْخَاءِ ، وَتَبِعَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، فَذَكَرَهُ فِي
الْحَاءِ ، وَتَبَّعَهُ عَلَيْهِ فِي الْعُبَابِ أَنَّ الْحَاءَ
تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالْخَاءِ ،
وَالْجَمْعُ الْخَنَاظِيُّ .

(وَالْخِنْطِيَّانُ : الْخِنْطِيَّانُ) ، زَنَتْ
وَمَعْنَى ، وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْأُمَوِيِّ ، وَأَشَارَ لِابْنِهِ فِي « ح ن ظ » ،
فَمِثْلُ هَذَا لَا يُقَالُ لَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ .

لَقَدْ قَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَخْصُ
وَالدَّاطُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرْضُ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو زَيْدٍ ،
وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي أَثْنَاءِ
تَرْجِمَةِ « دَا ض » قَالَ : وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ
الدَّاطُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ أَفْرَاقِيهِ
الْمُنْدِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، وَفَسَّرَهُ
فَقَالَ : الدَّاطُ : السَّمْنُ وَالْأَمِيلَاءُ .
وَحَكِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَوَاهُ : الدَّاطُ ،
وَجَوَزَ الظَّاءَ أَيْضاً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
هُنَاكَ . وَكَذَلِكَ رَوَى بِالصَّادِ أَيْضاً ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) دَاطُ (الْفُرْحَةُ) يَدُاطُهَا
دَاطًا : (عَمَرَهَا) فَانْفَضَّصَتْ .

(و) دَاطُ (فُلَانٌ) دَاطًا ، أَيْ (سَمِنَ)
وَأَمْتَلَأَ ، نَقَلَهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو الْهَيْثَمِ .

(و) دَاطُ (فُلَانًا) غَاطَّه ، فَهُوَ

(١) السان والصلح والبياب والجمهرة ٢٢٢/٣ ،
٢٨١ ، وفي القاموس ٢٢٧/٢ الشطور الثاني .
وانظر مادة (غرض) .

(وَحَنَطَى بِهِ) ، بِالْخَاءِ ، وَذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الْحَاءِ ، أَيْ (سَمِعَ) بِهِ
(وَنَدَّدَ ، وَ) قِيلَ : (سَخِرَ) بِهِ ، (وَ)
قِيلَ : (أَغْرَى وَأَفْسَدَ) . وَفِي الصَّحَاحِ :
أَيْ نَدَّدَ بِهِ وَأَسَمَعَهُ الْمَكْرُوهَ ، وَالْأَلْفُ
لِلْإِلْحَاقِ بِدَخْرَجَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَرْأَةُ تُحَنَطِي ، أَنْ تَتَفَاحَشُ ،
كَحَنَطِي وَتُعَنَطِي . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ
الْمُنَنِ الْحَارِثِيُّ :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قَامَتْ تُحَنَطِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ^(١)

(فصل الدال)

مع الظاء

[دَاطُ] *

(دَاطُهُ ، كَمَنْعُهُ : مَلَأَهُ) ، يُقَالُ :
دَاطَ السَّقَاءَ وَالْوِعَاءَ ، أَيْ مَلَأَهُمَا ،

(١) السان ومادة (عط) فيها في التكملة : وقد سقط من
بين الشطورين مشطوران وهما :

أَلْجَا الْكَتَبَ إِلَى الْمَآخِرِ
تَمَيِّزُ اللَّيْلِ لِأَحْوَى جَاشِرٍ
وَكَلَّمَ جَابِتَ الشَّاطِيرِ فِي الْبَابِ (عَط) أَمَا السان
(عَط) فَذَكَرَ ثَمَةَ شَاطِيرٍ مِنْهَا شَطُورًا الْأَصْلُ .

مَدْعُوظٌ، أَى مَغِيظٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

دَاطَهُ يَذَاطُهُ دَاطًا ، أَى خَنَقَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَى ابْنُ بَرِّى : دَاطْتُ الرَّجُلَ : أَكْرَهْتُهُ أَنْ يَأْكُلَ عَلَى الشَّبْعِ . وَدَاطَ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ ، إِذَا كَنَزَهُ فِيهِ حَتَّى يَمْلَأَهُ .

[د ظ ط] *

(الدَّظُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الشَّلُّ وَالطَّرْدُ) يَمَانِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ فَارِيسَ : الدَّالُّ وَالظَّاءُ لَيْسَ أَصْلًا يُعْوَلُ عَلَيْهِ وَلَا يُقَاسُ بِهِ . وَذَكَرُوا عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ يُقَالُ : دَظَلْنَاهُمْ فِي الْحَرْبِ نَدَّطْهُمْ دَظًّا ، أَى شَلَلْنَاهُمْ . وَلَيْسَ ذَا بَيْءٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَحْفَظُ الدَّظَّ لَعَبْرِ اللَّيْثِ .

[د ع ظ] *

(الدَّعْظُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : (إِذْخَالُ

الدَّكْرِ فِي الْفَرْجِ كُلُّهُ) . وَنَصَّ اللَّيْثُ : لِإِعَابِ الدَّكْرِ كُلِّهِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ . يُقَالُ : (دَعَّظَهَا بِهِ ، وَدَعَّظَهُ فِيهَا) وَكَذَلِكَ دَعَّظَهُ فِيهَا إِذَا أَدْخَلَهُ كُلَّهُ فِيهَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّعْظُ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْجِمَاعِ . يُقَالُ : دَعَّظَهَا يَدَعَّظُهَا دَعْظًا ، أَى نَكَحَهَا .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي « كِتَابِ الْأَلْفَاظِ » : (الدَّعْظَايَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَصِيرُ) . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ : وَمِنْ الرِّجَالِ : الدَّعْظَايَةُ (و) هُوَ (الْكَيْبُرُ اللَّحْمُ ، وَلَوْ طَالَ) . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّعْكَايَةُ ، وَالدَّعْظَايَةُ ، هُمَا الْكَثِيرَا اللَّحْمِ ، طَالَا أَوْ قَصُرَا . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ : الْجِعْظَايَةُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

[د ع م ظ] *

(دَعَمَظَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : دَعَمَظَ (ذَكَرَهُ فِيهَا) : أَدْخَلَهُ كُلَّهُ ، (كَدَعَّظَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّعْمُوطُ ،
(كَعُفُورٍ : السَّبْيُ الْخُلُقِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَعَمَظْتُهُ : أَوْقَعْتُهُ فِي الشَّرِّ ، نَقَلَهُ
ابْنُ بَرِّي وَابْنُ دُرَيْدٍ .

[د ق ط]

وَمَا اسْتَدْرَكَ الصَّاعَانِي هُنَا فِي
التَّكْمِلَةِ (١) : الدَّقِطُ ، والدَّقْطَانُ :
الغَضْبَانُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَجَعَلَ الذَّالَ
الْمُعْجَمَةَ وَالطَّاءَ الْمُهْمَلَةَ تَضْحِيفًا .
وَفِي الْعُبَابِ : إِنَّمَا التَّضْحِيفُ مَا وَقَعَ
فِيهِ ، وَالصُّوَابُ أَنَّهُ بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةَ
وَالطَّاءَ الْمُهْمَلَةَ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

[د ل ط] *

دَلَّظَهُ يَدْلِظُهُ دَلْظًا : (ضَرَبَهُ)
وَدَفَعَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،
قَالَ : حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَوَقَعَ
فِي الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ بِدَلٍّ أَبِي
زَيْدٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ . (أَوْ) دَلَّظَهُ :

(دَفَعَهُ فِي صَدْرِهِ) ، وَفِي التَّهْنِيسِ :
دَلَّظَهُ : وَكَرَّهُ ، وَلَهَزَهُ .

(و) دَلَّظَ (فِي سَيْرِهِ : مَرَّ مُسْرِعًا) ،
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ السَّبْرَاءِ فِي .

(و) الْمِدْلَظُ (كَمِنْبَرٍ ، و) الدَّلِظُ ،
مِثْلُ (خَدَبٌ : الشَّدِيدُ الدَّفْعِ) ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

(وَانْدَلَّظَ الْمَاءُ : تَدَافَعَ) ، وَفِي
اللِّسَانِ : انْدَفَعَ .

(وَادَّ لَنْظِي) الرَّجُلُ : (مَرَفَاسَرَعٌ) ،
كَدَلَّظَ .

(و) ادْلَنْظَى : (سَمِنَ) وَغَلِظَ .

(و) الدَّلِيلُ ، (كَأَمِيرٍ : الْمُدْفَعُ
عَنْ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
(و) الدَّلَاظُ (ككِتَابٍ : الْمُدْفَعَةُ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ
لِرُبُوبَةٍ - وَيُزَوَّى لِلنَّجَّاحِ - :

قَدْ وَجَدُوا أَرْكَانَنَا غِلَظًا
وَعَرَكَاءَ مِنْ زَحْمِنَا دِلَظًا (١)

(١) ديوان المعاج ٨١ ، وفي مشارف الأقاوير لرؤية
١٢٩ وفي العباب « وأنشد غيره لرؤية وقيل :
للمعاج » .

(١) ترجم اللسان أيضاً لهذه المادة ونقلها عن
ابن برّي ، وكذلك ذكرها العباب .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : رَجُلٌ دَلْظِي ، غَيْرُ مُعَرَّبٍ ، (كَجَمَزَى : مَنْ تَحِيدُ عَنْهُ ، وَلَا تَقِفُ لَهُ فِي الْحَرْبِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : دَلْظِي وَجَمَزَى وَحِدَتَي ، هَذِهِ الْأَخْرُفُ الثَّلَاثَةُ يُوصَفُ بِهَا الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ .

(و) الدَّلْظِيُّ (كَالْجَبَنْطَى : الْجَمْلُ السَّرِيعُ) ، مِنْ دَلْظَ : إِذَا مَرَّ فَاسْرَعَ ، (أَوْ الْغَلِيظُ) الشَّدِيدُ ، (أَوْ السَّمِينُ) ، وَهُوَ أَغْرَفٌ .

[د ل م ظ]
(الدَّلْمِظُ ، كَزُبُرَج) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَفِي الْعُبَابِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : هِيَ (النَّابُ الْكَبِيرَةُ) ، أَيْ الْمُسِنَّةُ .

[د ل م ظ]

(الْمُدْلَنْظِي) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا هُوَ مُفْتَضًى كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي « دَلْظ » عَلَى أَنَّ التَّوْنَ زَائِدَةٌ ، وَكَانَ الْمُصَنِّفُ تَبَعَ الْأَزْهَرِيَّ فِي إِبْرَائِهِ فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَكَذَا صَنَعَ صَاحِبُ الْمُحِيطِ حَيْثُ قَالَ فِيهِ : هُوَ (الشَّدِيدُ اللَّحْمِ) . وَفِي الْعُبَابِ : يُمَكِّنُ أَنْ يُجْعَلَ هَذَا التَّرَكِيبُ وَالَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدًا ، وَيُحَكَّمُ عَلَى التَّوْنِ بِالزِّيَادَةِ .

[د ل م ظ]
(الدَّلْمِظُ ، كَسِرِّطْرَاطٍ) ، أَهْمَلَهُ

سِنْخِ النَّصْلِ، وَقَوْفَهُ الرِّصَافُ، وَهُوَ
(لِفَائِفُ الْعَقَبِ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
قَوْلُ اللَّيْثِ . قَالَ : وَ (ج : أَرْعَاظُ) ،
وَأَنْشَدَ :

يَسْرِي إِذَا مَا شَدَدَ الْأَرْعَاظُ
عَلَى قَيْسٍ حُرْبِيَّتْ حَرْبَاظًا^(١)

(و) يُقَالُ : « إِنْ فُلَانًا لَيَكْثِرُ
عَلَيْكَ أَرْعَاظُ النَّبْلِ » ، وَهُوَ (مَثَلُ)
يُضْرَبُ (لِمَنْ يَشْتَدُّ غَضَبُهُ ، كَأَنَّهُ
يَقُولُ : إِذَا أَخَذَ السَّهْمَ) وَهُوَ غَضْبَانُ
شَدِيدُ الْغَضَبِ (نَكَتَ بِهِ) ، أَيْ بَنَصْلِهِ
(الْأَرْضَ - وَهُوَ وَاجِمٌ - نَكْتًا شَدِيدًا ، حَتَّى
يَنْكَثِرُ رُغْظُهُ) ، هَكَذَا فَسَّرُوهُ . (أَوْ)
هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : « فُلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ
الْأَرَمَ » (مَعْنَاهُ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَسْنَانَ) ،
أَرَادُوا أَنَّهُ كَانَ يَصْرِفُ بِأَنْيَابِهِ مِنْ شِدَّةِ
غَضَبِهِ حَتَّى عَنَتَتْ^(٢) أَسْنَانُهَا مِنْ

(وَالدَّلْنَطَى فِي د ل ظ) أَيْ قَدْ ذُكِرَ
هُنَالِكَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ ، وَالْأَلِفُ لِلإِلْحَاقِ بِسَقَرِ جَلِ .
وَنَاقَةُ دَلْنَطَا ، زَادَ الصَّاعِنِيُّ ، وَالْجَمْعُ
دَلَانِظٌ وَدِلَاطٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الدَّلْنَطَى : السَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَذَا فِي
رُبَاعِيٍّ التَّهْلِيلِيبِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
ادْلَنْطَى ، إِذَا سَمِنَ وَغُلُظَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ن ظ]

عُشْبٌ دَنِظٌ ، كَكَيْفٍ ، إِذَا كَانَ
غَضًا ، هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ عَنْ بَعْضِ
الْأَعْرَابِ فِي تَرْكِيبِ « دَرَع »^(١) وَأَنَا
مِنْهُ فِي رِبِيَّةٍ ، هَلْ هُوَ هَكَذَا ، أَوْ بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، فَلْيَنْظُرْ .

(فصل السراء)

مع الظاء

[ر ع ظ]

(رُغْظُ السَّهْمِ ، بِالضَّمِّ : مَدْخُلٌ

(١) الَّتِي فِي مَادَّةِ (دَرَعٍ) مِنَ اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ :

« عُشْبٌ دَرِيعٌ وَتَرِيعٌ وَتَمِيعٌ وَدَمِيعٌ »
وَدَلِيعٌ : إِذَا كَانَ غَضًا ، وَكَذَلِكَ فِي التَّاجِ
(دَرَعُ) .

(١) اللسان والبياب ولم يذكر اللسان مادة (حريظ) وذكرها

التاج والبياب، وجاء فيها أيضا المشطوران، وذكرت
في التكملة دون المشطورين .

(٢) في مطبوع التاج : «عنتت» ، والمثبت من اللسان
والتكملة .

شِدَّةَ الصَّرِيفِ ، (شَبَّهَ مَدَاحِلَ
الْأَنْيَابِ وَمَنَابِتَهَا بِمَدَاحِلِ النَّصَالِ مِنْ
النَّبَالِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

(و) نَسِيَ (مَثَلِ آخَرَ) ، يُقَالُ :
(مَا قَدَرْتُ عَلَى كَذَا) وَكَذَا (حَتَّى
تَعَطَّفْتُ عَلَى أَرْعَاطِ النَّبْلِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِسِيُّ فِي الْعُبَابِ . وَفِي
الْأَسَاسِ : طَلَبْتُ حَاجَةً فَمَا قَدَرْتُ
عَلَيْهَا حَتَّى ارْتَدَّتْ عَلَى أَرْعَاطِ النَّبْلِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَرَعَظُهُ) بِالْعَقَبِ ، (كَمَنَعُهُ) ،
رَعَظًا : (جَعَلَ لَهُ رُعْظًا ، كَارَعَظُهُ) ،
كِلَاهُمَا عَنْ الزَّجَاجِ ، أَيْ لَفَهُ عَلَيْهِ ،
وَشَدَّهُ بِهِ ، فَهُوَ مَرْعُوطٌ وَرَعِيطٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَعَظَهُ وَأَرَعَظُهُ :
(كَسَرَ رُعْظَهُ) ، فَهُوَ (ضِدُّ) .

(و) قَالَ أَيْضًا : (التَّرْعِيطُ :
التَّفْطِيرُ) . يُقَالُ : مَا زَالَ يُرْعَظُنِي
عَنْهُ ، أَيْ يُفْتَرِّنِي . (و) أَيْضًا
(التَّعْجِيلُ) ، يُقَالُ : لَا تُرْعَظْ عَنِّي ، أَيْ
لَا تُعَجِّلْهُ ، فَهُوَ (ضِدُّ) ، كَذَا فِي

الْعُبَابِ . وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : أَرَعَظْنِي
عَنِ الْأَمْرِ : فَتَرَّنِي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا :
التَّرْعِيطُ : (تَحْرِيكُ الْإِصْبَعِ لِتَرَى
أَبْهًا بَأْسًا) أَمْ لَا ، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ
بِالتَّخْفِيفِ . (أَوْ) التَّرْعِيطُ : تَحْرِيكُ
(الْوَيْدِ لِتَقْلَعَهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

قَالَ (وَالْتَّرَعُظُ : أَنْ تُحَاوِلَ تَسْوِيَةَ
حِمْلٍ عَلَى بَيْعِيرٍ فَيَرُوغَ) ، كَذَا فِي
الْعُبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَعِظَ السَّهْمُ ، كَفَرِحَ : انْكَسَرَ
رُعْظُهُ ، فَهُوَ سَهْمٌ رَعِظٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْعَدَوِيُّ : سَهْمٌ
مَرْعُوطٌ ، إِذَا وُصِفَ بِالضَّعْفِ ، وَأُنْشِدَ :

* نَاضَلَنِي وَسَهْمُهُ مَرْعُوطٌ (١) *

وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا هَكَذَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سَهْمٌ مَرْعُوطٌ : انْكَسَرَ

(و) شَطَّ (الوعاء) يَشُطُّهُ شَطًّا :
(جَعَلَ فِيهِ الشُّطَّاظَ ، كَأَشْطَ ، فِي)
الْكُلِّ ، (غَيْرِ الْأَوَّلِ) ، يُقَالُ : أَشْطَّ
الْقَوْمَ إِشْطَاظًا ، إِذَا فَرَّقَهُمْ ، قَالَ
الْبَيْهِيُّ :

إِذَا مَا زَعَانِيْفُ الرِّبَابِ أَشْطَهَا
ثِقَالَ الْمَرَادِي وَالذَّرَافِي الْجَمَاجِمِ (١)
وَأَشْطَ الرَّجُلُ : أَنْعَظَ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهَذَا
أَكْثَرُهُ ، وَأَنْشَدَ لِيْزُهَيْرٍ :

إِذَا جَنَحَتْ نِسَاؤُهُمْ لِئِيْسِهِ
أَشْطَ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُّغَارٌ (٢)
وَأَشْطَ الْجَوَالِقُ : جَعَلَ لَهُ
شِطَّاظًا ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالشُّطُّ : بَقِيَّةُ النَّهَارِ) ، وَكَذَلِكَ
الشَّفَاقَةُ ، نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ .

(١) اللسان والتكملة ، وبعده فيها :

تَهْدَمُ أَرْكَانَ الْعَدُوِّ وَتَنْتَبِي
إِلَى حَسَبِ عَوْدٍ وَحَدٍّ مُّصَادِمٍ
هَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ وَالذَّرَا
وَالْجَمَاجِمِ « وَالثَّبَتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(٢) ديوانه ٣٠١ ، وَاللَّسَانُ وَالنَّبَابُ وَالْبَهْرَةُ : ١ / ٩٧

١٩٣ / ٣٠

رُعِظُهُ فَشَدَّهُ بِالْعَمَبِ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي .

وَرِعِظَ ، بِالْكَسْرِ : عَجَلَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الْمَثَلِ : « مَنْ أَبْهَظَ
يَرْعِظُ » أَيْ مَنْ أَلْجَأَ عُلُوَّهُ عَطْفَ
عَلَيْهِ بِالشَّرِّ .

(فصل الشين)

مع الظاء

[ش ظ ط] *

(شَطَّه الْأَمْرُ : شَقَّ عَلَيْهِ) ، شَطَّطَا ،
وَشُطُّوْطًا .

(و) شَطَّ (الْقَوْمَ) شَطًّا : (فَرَّقَهُمْ) ،
أَوْ طَرَدَهُمْ) ، وَهَذِهِ مِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ،
(كَشَطَّظَهُمْ) (١) تَشْطِيطًا ، نَقَلَهُ
الصَّاعَنِيُّ .

(و) شَطَّ (الرَّجُلُ : أَنْعَظَ) حَتَّى
يَصْمِرَ مَتَاعُهُ كَالشُّطَّاظِ .

(١) عبارة القاموس المطبوع « وَالْقَوْمَ :
فَرَّقَهُمْ كَشَطَّظَهُمْ ، أَوْ طَرَدَهُمْ » .

(و) يُقَالُ: (طَارُوا شَظَاطًا) ^(١)
 وشَاعًا، بَفَتْحِهِمَا : إِذَا (تَفَرَّقُوا) عَنْ
 الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِرُوَيْشِدِ الطَّائِي
 يَصِفُ الضَّانَ :

طِرْنَ شَظَاطًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّنَدِ
 لَا تَرْعَوِي أُمُّ بَهَا عَلَى وَلَدِ
 كَأَنَّمَا هَايَجُهُنَّ دُو لَيْدِ ^(٢)

(و) شِظَاطٌ ، (كَكِتَابٍ : لِيَصُ
 ضَبَّيْ . م) مَعْرُوفٌ ، كَانَ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ فَضْلِبٌ فِي الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ
 مُبْغِرًا ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، قُلْتُ :
 وَهُوَ الْقَائِلُ :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهَبَرَةٍ
 عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْفِرْقَرَةِ ^(٣)

(وَمِنْهُ) الْمَثَلُ : (أَسْرَقُ مِنْ
 شِظَاطٍ) ، وَاللَّصُّ مِنْ شِظَاطٍ . قَالَ
 اللَّهُ نَجَّاكَ مِنَ الْقَضِيمِ
 وَمِنْ شِظَاطٍ فَاتِحِ الْعُكُومِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمُبِينِ : طَارُوا أَشْطَاطًا . وَبَاهَا مِي
 عِبَارَةٌ نَسَخَتْ مِنَ الْقَامُوسِ وَجَارَةٌ التَّكْلَةِ وَالْبَابِ .

(٢) اللَّانُ وَالتَّكْلَةُ وَالْبَابِ .

(٣) انْظُرِ الْمَوَادَّ (شَهْرٍ) وَ(قَرَرٍ) وَ(نَقَضٍ) .

وَمَالِكٍ وَسَيْفِهِ الْمَسْمُومِ ^(١)
 (و) الشَّظَاطُ : (حَشَبَةٌ عَقْفَاءٌ) مُجَدَّدَةٌ
 الطَّرْفِ (تُجْعَلُ فِي عُرْوَتَي الْجَوَالِقِينَ)
 إِذَا عُكِمَا عَلَى الْبَعِيرِ ، وَهُمَا شِظَاطَانِ ،
 (ج : أَشِظَّةٌ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :
 أَيْنَ الشَّظَاطَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبِيعَةِ
 وَأَيْنَ وَسَقُ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَةِ ^(٢)

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّظِيطُ ، (كَأَمِيرٍ :
 الْعُودُ الْمُشَقَّقُ) .

(و) الشَّظِيطُ : (الْجَوَالِقُ الْمَشْدُودُ) ،
 عَنْهُ أَيْضًا .

(وَالشَّظْظَلَةُ : فِعْلٌ زَبَّ الْغَلَامِ فِي
 الْبَوْلِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (أَشْطَ
 الْبَعِيرُ : مَدَّ ذَنْبَهُ . وَ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (جَاءَ
 مُشْظَظًا ، كَمُعْظَمٍ) ، وَضَبَطَهُ فِي
 التَّكْمِلَةِ كَمُحَدَّثٍ ، (أَيَّ جَاءَ وَأَدَّافُهُ
 مُتَمَهِّلٌ) مِنَ الشَّبَقِ . نَقَلَهُ الصَّاعَنِي .

(١) اللَّانِ .

(٢) اللَّانُ وَالصَّاحُ وَالْبَابِ وَالْقَائِلِيسُ : ٤٨١/٢ ،

١٦٧/٣ وَالْجُمُورَةُ : ٢٦٥/١ وَانْظُرِ مَادَّةَ (رَجِ)

[ش ق ظ]

(الشَّقِيطُ، بالقَافِ، كَأَمِيرٍ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وقال الفَرَّاءُ: هو
(الْفَخَّارُ). وقال الْأَزْهَرِيُّ: جِرَارُ بْنُ
خَزَفٍ. قال الصَّاعِغَانِيُّ: ومنه
قَوْلُ صَمُصَمِ بْنِ جَوْسٍ الْهَمَّانِيِّ:
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْرَبُ
مِنْ مَاءِ الشَّقِيطِ. قُلْتُ: وَقَدْ سَبَقَ
ذَلِكَ أَيْضاً فِي «ش ق ط» وَفِي
«س ق ط».

[ش م ظ]

(الشَّمْظُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وقال
ابْنُ دُرَيْدٍ: هو (الْمَنْعُ). قال ابْنُ
سَيِّدِهِ: شَمْظَةٌ عَنِ الْأَمْرِ يَشْمُظُهُ
شَمْظاً: مَنْعُهُ، وَأَنْشَدَ:

سَتَشْمُظُكُمْ عَنْ بَطْنِي وَجْ سَيُوفُنَا
وَيُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنُ جِلْدَانٍ مُقْفِرًا^(١)

(و) الشَّمْظُ: (الْخَلْطُ)، يُقَالُ:
شَمْظَتُ مَالِي بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، أَيْ خَلَطْتُ
حَلَالِي بِحَرَامِي، نَقَلَهُ الْحَارِزِيُّ.

(١) السَّانِ وَالتَّكْلَةُ وَالْبَابُ وَالْجَهْرَةُ ٥٩/٣.

(و) الشَّمْظُ أَيْضاً: (أَخَذُ الشَّيْءَ
قَلِيلًا قَلِيلًا)، عَنْهُ أَيْضاً. (و) قال
أَيْضاً: الشَّمْظُ: (اسْتَحْثَاتٌ وَتَحْرِيكٌ
دُونَ الْعُنْفِ). قال: (و) الشَّمْظُ
أَيْضاً: (أَنْ يَشْمُظَ الْإِنْسَانُ بِكَلَامٍ
يَخْلِطُ لَهُ لَيْناً بِشِدَّةٍ).

[وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

شَمْظَةٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ. وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ نُسُورٍ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَمَا انْقَضَبَتْ كَذْرَاءُ تَسْقَى فِرَاحَهَا
بِشَمْظَةٍ رِفْهًا وَالْيَهَاءُ شُعُوبٌ^(١)

[ش ن ظ]

(شَنْظُوءُ الْجَبَلِ، كَقُنْفُذِهِ: أَعْلَاهُ)
وَنَاحِيَّتُهُ وَطَرَفُهُ. (و) شَنْظُهُ، بِالْكَسْرِ:
أَعْلَاهُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَنَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ، وَلَوْ قَالَ كَشْنَاظُهُ
بِالْكَسْرِ لَأَصَابَ.

(ج: شَنْظَاظُ، كَذِمَانٍ)، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلطَّرِّاحِ:

(١) دِهْرَانُهُ ٥٣ وَالسَّانِ، وَالتَّكْلَةُ وَالْبَابُ وَمَعْجَمُ
الْبَلَدَانِ (شَمْظَةٌ).

فِي شَنَاظِي أَقْنِ دُونَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ (١)

(و) رَوَى أَبُو تَرَابٍ : (امْرَأَةٌ

شِنْظِيَانُ) بِنْظِيَانُ (بِالْكَسْرِ) فِيهِمَا ،

أَي (سَيِّئَةُ الْخُلُقِ) صَخَابَةٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ : ذَاتُ

شِنْظَاظٍ ، كَكِتَابٍ ، أَي (مُكْنِزَةٌ

اللَّحْمِ كَثِيرَتُهُ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : شَنْظَى بِهِ ، إِذَا أَسْمَعَهُ

الْمَكْرُوءَ .

[ش و ظ] *

(الشَّوْاطُ ، كُفْرَابٍ ، وَكِتَابٍ : لَهَبٌ

لَا دُخَانَ فِيهِ) . وَفِي الصَّحَاحِ :

لَا دُخَانَ لَهُ ، وَأَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ

يَهْجُو حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَلَيْسَ أَبُوكَ فِينَا كَانَ قَيْنًا

لَدَى الْقَيْنَاتِ فَسَلَا فِي الْحِفَاطِ

(١) ديوانه ٣٩٥ ، والسان والصالح والعياب والجهرة :

٨٤/١ و ٥٦/٣ ، والقائيس : ١٢٢/١ و ٣٤/٤ :

رمادة (أَن) .

يَمَانِيًا يَظْلُ يَشْدُ كِبَرًا

وَيَنْفُخُ دَائِبًا لَهَبَ الشَّوْاطِ (١)

وَسَيَأْتِي جَوَابُ حَسَانَ لَهُ فِي

« ع ك ظ » .

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ : يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا

شَوَاظُهُ (٢) بِكَسْرِ الشَّيْنِ . قَالَ

الْفَرَّاءُ : وَهُوَ مِثْلُ صَوَارٍ ، وَصَوَارٍ ،

لِجَمَاعَةِ الْبَقَرِ . (أَوْ) الشَّوَاظُ : (دُخَانُ

النَّارِ وَحَرُّهَا) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

[قَالَ : (وَحَرُّ الشَّمْسِ) شَوَاظٌ أَيْضًا .

يُقَالُ : أَصَابَنِي شَوَاظٌ مِنَ الشَّمْسِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشَّوَاظُ :

(الصِّيَاحُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قَالَ : (و) الشَّوَاظُ : (شِدَّةُ الْغُلَّةِ) ،

وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَفِي الْأَسَاسِ :

جَمَلٌ بِهِ شَوَاظٌ ، أَي هَيْمَانٌ (٣)

(و) الشَّوَاظُ : (الْمُشَاتَمَةُ) .

(و) يُقَالُ : (تَشَاوَظَا) ، إِذَا

(تَسَابَا) ، كَتَشَايَظَا .

(١) ديوانه ١٤١ والسان والصالح وفي الباب الثاني .

(٢) سورة الرحمن ، الآية ٣٥ :

(٣) الذي في الأساس المطبوع : « هِيَابٌ » .

[1] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَاظَ بِهِ الْغَضَبُ ، كَشَاظَ .

وَشَاظَ بِهِ يَشُوْظُ شَوْظًا ، إِذَا سَابَهُ وَقَدَعَهُ .

وَشَاظَتْ بِهِ شَوْظَةٌ مِنْ مَرَضٍ ، أَى وَخْزَةٍ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ش ي ظ] *

(الشَّيْطَانُ ، كَشَيْطَانٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : هُوَ (الشَّكْسُ الْخُلُقِي ، الشَّدِيدُ النَّفْسِ) ، لَا يَنْتَنِي عَنْ شَيْءٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ الْكَلْبِيِّ : (شَاظَتْ^(١)) فِي يَدَيَّ لَمَّا قَنَاتِكَ شَظِيَةً ، تَشِيْظُ شَيْظًا : دَخَلَتْ فِيهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَشَايَظًا) ، إِذَا (تَسَابَا) ، كَتَشَاوَظًا .

(١) عبارة اللسان : « شَاظَتْ يَدَيَّ شَظِيَةً مِنْ الْقَنَاقَةِ » أَمَا الْأَصْلُ فَكَالْعَبَابِ .

(فصل العين)

مع الظاء

[ع ظ ظ] *

(عَظَّتْهُ الْحَرْبُ ، كَعَضَّتْهُ) ، عَنْ اللَّيْثِ . وَأَنْكَرَ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ عَظَّتْهُ الْحَرْبُ « بِالظَّاءِ » . وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ : فَإِنْ صَحَّ فَلَعَلَّهُ يَكُونُ مِنْ بَابِ الْإِئْذَالِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعَظُّ مِنَ الشَّدَةِ فِي الْحَرْبِ ، كَأَنَّهُ مِنْ عَضِّ الْحَرْبِ إِسَاءَةً ، وَلَكِنْ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا كَمَا يُفَرَّقُ بَيْنَ الدَّعْثِ^(١) وَالدَّعْظِ ، لِاخْتِلَافِ الْوَضْعَيْنِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ فُقَهَاءِ اللَّغَةِ : كُلُّ عَضٍّ بِالْأَسْنَانِ فَهُوَ بِالضَّادِ ، وَمَا لَيْسَ بِهَا كَعَظُّ الزَّمَانِ فَهُوَ بِالظَّاءِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِي « كِتَابُ الْفَرَقِ » : الْعَضُّ وَالْعَظُّ : شِدَّةُ الْحَرْبِ ، أَوْ شِدَّةُ الزَّمَانِ ، وَلَا تُسْتَعْمَلُ الظَّاءُ فِي غَيْرِهِمَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الدَّعْتُ » وَالْمُجْتَبِ مِنْ اللِّسَانِ .

وَعَطَّ زَمَانٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجْلَفٌ^(١)

(و) قَالَ شَمِرٌ: عَطَّ (فُلَانًا)
بِالْأَرْضِ، إِذَا (أَلَزَقَهُ بِهَا)، فَهُوَ
مَعْطُوطٌ بِالْأَرْضِ.

(وَعَطَّطَ السَّهْمُ عَظْمَةً وَعِظْمَاظًا،
بِالْكُسْرِ)، إِذَا ارْتَعَشَ فِي مُضِيهِ
وَالْتَوَى، وَقِيلَ: مَرَّ مُضْطَرِيًّا وَلَمْ
يَقْصِدْ. قَالَ رُوْبَةُ- وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ:-
لَمَّا رَأَوْنَا عَظْمَةً عِظْمَاظًا
نَبَلُّهُمْ، وَصَدَّقُوا الْوَعَاظَا^(٢)

(و) عَظَّمَطَ (الْجَبَانَ) عَظْمَةً:
(نَكَّصَ عَنْ مُقَاتِلِهِ، وَرَجَعَ وَحَادًا) عَنْهُ،
مَأْخُوذٌ مِنْ عَظْمَةِ السَّهْمِ.

(و) عَظَّمَطَ (فِي الْجَبَلِ: صَعَدَ)،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَكَذَلِكَ عَضَّعَضَ،
وَبَرَقَطَ، وَبَقَطَ، وَعَنَتَ.

(و) عَظَّمَطَ (الدَّابَّةُ) عَظْمَةً،

(١) النيران ٥٥٦/٢ ومادة (جلف) وتقدم في (سحت)
برواية «وعض» بالضاد.

(٢) ديوان الصباغ ٨١، وعزى لروية في مشارف الأمازيغ
١٢٩ واللسان والجوهرة ١٥٩/١. وفي الصباغ
هقال روية ويروى للصباغ «وعبط» الزعاط» فيه
ينفع الراد وسياق في (وعط) «كشداد».

إِذَا (حَرَكْتَ ذَنْبَهَا وَمَشَتْ فِي ضَيْقٍ
مِنْ نَفْسِهَا)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: (الْمُعَاظَةُ)
(وَالْمُعَاظَةُ) وَاحِدٌ، إِلَّا أَنَّهُمْ
فَرَّقُوا بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ، كَمَا فَرَّقُوا بَيْنَ
الْمَعْنِيَيْنِ.

(وَالْعِظَاطُ، بِالْكَسْرِ: شِدَّةُ
الْمُكَاحَاةِ)، وَهُوَ شَيْبُهُ بِالْمِظَاطِ:
يُقَالُ: عَاظَهُ وَمَاظَهُ عِظَاطًا وَمِظَاطًا: إِذَا
لَاخَاهُ وَلَا جَاحَهُ، (و) هُوَ (الْمَشْقَّةُ
وَالشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ، كَالْعِظَةِ وَالْمُعَاظَةِ)،
قَالَ:

أَخُو ثِقَةٍ إِذَا فَدَشَتْ عَنْهُ
بَصِيرٌ فِي الْكَرِيهَةِ وَالْعِظَاطِ^(١)

(و) مِنَ الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ (قَوْلُهُمْ: لَا
تَعْظِيْنِي وَتَعْظَمَطِي، أَيْ لَا تُوصِيْنِي
وَأَوْصِيْ نَفْسَكَ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا جَاءَ عَنْهُمْ فِيمَا
ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. قُلْتُ: أَيْ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ فِي ادِّعَاءِ الرَّجُلِ عِلْمًا
لَا يُحْسِنُهُ، (أَوْ الصَّوَابُ ضَمُّ أَوَّلِ

(١) العباب، وفي اللسان والمقاييس ٥٢/٤ عجزه.

التاء، «لَإِنَّهُ أَمْرٌ، وَمَعْنَاهُ: كُفِّي وَارْتَدِي
عَنْ وَعْظِكَ إِبْأَى. انْتَهَى.

وقال ابنُ بَرِّي: الَّذِي رَوَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ هُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى
الْمَثْلُ: «تَعْظُمُ ثُمَّ عَظِي»، وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ.

قُلْتُ: وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ تَعْظُمُ
بِمَعْنَى اتَّعَظَى أَنْتَ، أَيْ فَهُوَ أَمْرٌ
مِنَ الْوَعْظِ، وَهَذَا الْقَوْلُ شَاذٌّ، لِأَنَّ
الْعَرَبَ إِنَّمَا تَفْعَلُ هَذَا فِي الْمُضَاعَفِ
فَتَبْدِلُ مِنْ أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ كَرَاهِيَةً
لِاجْتِمَاعِهِمَا، فَيَقُولُونَ: تَحْلَلْ وَأَصْلُهُ
تَحْلَلْ، وَلَوْ كَانَ «تَعْظُمُ» مِنَ الْوَعْظِ
لَقِيلَ مِنْهُ: تَوْعَظِي، فَتَأْمَلْ.

(وَأَعْظَهُ اللَّهُ تَعَالَى: جَعَلَهُ ذَا
عِظَاطٍ).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعِظَاطُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ
عَظَّطَ السَّهْمَ، عَنْ كُرَاعٍ، وَهِيَ
نَادِرَةٌ.

وَالْعِظَظَةُ: النُّكُوصُ عَنِ الصَّيْدِ.

الثَّانِيَةِ)، وَنَصَّ الصَّحَاحُ: وَأَنَا
أُظُنُّهُ: وَتَعْظُمُ، بِضَمِّ التَّاءِ، (أَيْ
لَا يَكُنْ مِنْكَ أَمْرٌ بِالصَّلَاحِ وَأَنْ
تَفْسُدِي أَنْتِ فِي نَفْسِكَ)، كَمَا قَالَ
الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ (١) -
وَيُرْوَى لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ:

لَإِنَّهُ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي بِشَلَّةٍ
عَارٍ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ (٢)

قَالَ: فَيَكُونُ مِنْ عَظَّطَ السَّهْمِ: إِذَا
الْتَوَى وَاعْوَجَ. يَقُولُ: كَيْفَ
تَأْمُرِيْنِي بِالِاسْتِقَامَةِ وَأَنْتِ
تَتَعَوَّجِينَ.

قُلْتُ: وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا،
قَالَ الْهَرَوِيُّ: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى مَا فَسَّرَهُ
خَطًّا، لِأَنَّ تَعْظُمُ الْمَضْمُومُ التَّاءُ
عَلَى مَا ظَنَنَّهُ وَفَسَّرَهُ خَبِرٌ يَلْزِمُهُ النُّونُ،
كَمَا قَالَ: أَنْتِ تَتَعَوَّجِينَ، فَجَاءَ
بِالنُّونِ لَمَّا كَانَ خَبِرًا، وَإِنَّمَا
النُّونُ مَحْدُوفَةٌ مِنْ تَعْظُمُ «الْمَفْتُوحَةِ

(١) العباب والمؤلف والمختلف للامد: ٢٧٢ وسجيم
المرزباني: ٣٢٩ وانظر الخزانة ٦١٨/٣ والاعلاف
في قائله.

(٢) اللسان، والصحاح، والامد: ٢٧٢، والمرزباني:
٣٢٩.

من الشعرِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ . زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
كَانَتْ فِيهَا وَقَائِعٌ وَخُرُوبٌ . وَفِي
الصَّحَاحِ : فَيُقِيمُونَ شَهْرًا يَتَبَايَعُونَ
وَيَتَفَاخَرُونَ ، وَيَتَنَاشَدُونَ شِعْرًا ، فَلَمَّا جَاءَ
الْإِسْلَامُ هَدَمَ ذَلِكَ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
أَهْلُ الْحِجَازِ يُجْرُونَهَا ، وَتِيمِم
لَا يُجْرُونَهَا ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي
ذُؤَيْبٍ :

إِذَا بَنَى الْقِيَابُ عَلَى عُكَاظٍ
وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأُلُوفُ ^(١)
أَرَادَ : بِعُكَاظٍ . ^(٢)

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ الْخَزَاعِيُّ
يَهْجُو حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَلَا مَنْ مُبْلِغُ حَسَّانَ عَنِّي
مُغْلَغَةٌ تَدِبُ إِلَى عُكَاظٍ ^(٣)
فِي آيَاتٍ تَقْدِمُ ذِكْرَهَا فِي
« شَوْطٍ » فَاجَابَهُ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
أَتَانِي عَنْ أُمَيَّةَ زَوْرٌ قَوْلٍ ^(٤)

(١) شرح أشعار الملوك ١٨٣ واللسان والصالح .

(٢) في اللسان : فوضع (عل) موضع (الباء) .

(٣) ديوان حسان ١٤١ والعياب .

(٤) في العياب « ذَرَوْ قَوْلٍ » وانظر (ذرا) .

وَمَا يُعْطِظُهُ شَيْءٌ ، أَيْ مَا يَسْتَفِزُهُ
وَلَا يَزِيلُهُ .
وَأَعْطَى الرَّجُلُ ، إِذَا اغْتَابَ غَيْبَةً
قَبِيحَةً .

[ع ك ظ] *

(عَكْظَهُ يَعْكَظُهُ) عَكَاظٌ : (حَبَسَهُ وَ)
عَكَاظُ الشَّيْءِ يَعْكَظُهُ : (عَرَكُهُ وَ) قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : (قَهَرَهُ) بِحَبْسِهِ ، (وَرَدَّ عَلَيْهِ)
فَحَرَهُ ، قَالَ : (وَ) بِهِ سُمِّيَ عُكَاظُ
(كَغْرَابٍ : سُوقٌ بِصَمْعَاءَ) . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : عُكَاظٌ : نَخْلٌ فِي وَادٍ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الطَّائِفِ لَيْلَةً . وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ
ثَلَاثُ لَيَالٍ ، وَبِهِ كَانَتْ تُقَامُ سُوقُ
الْعَرَبِ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : قَبِيلٌ : عُكَاظٌ :
مَاءٌ (بَيْنَ نَخْلَةِ وَالطَّائِفِ) إِلَى بَلَدٍ
يُقَالُ لَهُ : الْعِنَقُ ، ^(١) (كَانَتْ) مُوسِمًا
مِنْ مَوَاسِمِ الْجَاهِلِيَّةِ ، (تَقُومُ هِلَالُ
ذِي الْقَعْدَةِ ، وَتَسْتَمِرُّ عَشْرِينَ يَوْمًا ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَكَانَتْ (تَجْتَمِعُ)
فِيهَا (قَبَائِلُ الْعَرَبِ ، فَيَتَعَاكُظُونَ ،
أَيْ يَتَفَاخَرُونَ وَيَتَنَاشَدُونَ) مَا أَحْدَثُوا

(١) في مطبوع التاج : « العنق » : تحريف ، والمثبت من معجم
ما استعجم (عكاظ) ٩٥٩ .

(ومنه الأديمُ العكاظيُّ) مَنْسُوبٌ
إِلَيْهَا ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
مَا حُوِّلَ إِلَى عُكَاطٍ فَبِيعَ بِهَا .

(وَتَعَكَّظَ أَمْرُهُ : التَّوَى) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ .
(و) قِيلَ : تَعَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ ، أَيْ
(تَعَسَّرَ وَتَشَدَّدَ) ، وَتَمْنَعُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْلَى كَرِبَ :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَطَاعُوا الرَّشِيئَا
دَلَمَ يُبْعِدُونِي وَلَمْ أَظْلِمِ
وَلَكِنَّ قَوْمِي أَطَاعُوا النُّسُوءَا
عَ حَتَّى تَعَكَّظَ أَهْلُ السِّدَمِ (١)

(و) تَعَكَّظَ (فُلَانٌ : اشْتَدَّ سَفَرُهُ
وَبَعُدَ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ ، وَهُوَ غَلَطٌ
مُخَالِفٌ لِلْأَصُولِ ، فَإِنَّ الْمَنْقُولَ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الرَّجُلِ
السَّفَرُ وَبَعُدَ ، قِيلَ : تَنَكَّظَ ، فَلِذَا
التَّوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَقَدْ تَعَكَّظَ . قَالَ :
تَقُولُ الْعَرَبُ : أَنْتَ مَرَّةً تَعَكَّظُ ، وَمَرَّةً
تَنَكَّظُ . تَعَكَّظُ : تَمْنَعُ . وَتَنَكَّظُ :
تَعْجَلُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ

(١) العباب وفي الأساس الثاني .

وَمَا هُوَ فِي الْمَغِيبِ يَلْزِي جِفَاطٍ
سَأَنَشُرُ إِنْ بَقِيَتْ لَكُمْ كَلَامًا
يُنَشَّرُ فِي الْمَجَنَّةِ مَعَ عُكَاطٍ (١)
قَوَائِي كَالسَّلَامِ (٢) إِذَا اسْتَمَرَّتْ
مِنْ الصَّمِّ الْمُعْجَرَفَةِ الْغِلَاطِ
تَزُورُكَ إِنْ شَتَوْتَ بِكُلِّ أَرْضٍ
وَتَرَضَّخُ فِي مَحَلِّكَ بِالْمَقَاطِ
بَنَيْتُ عَلَيْكَ أَبْيَاتًا صِلَابًا
كَأَسْرِ الْوَسْطِيِّ قُعْضَ بِالشُّطَاطِ (٣)
مُجَلَّلَةً تَعْمُمُهُ شَنْسَارًا
مُضْرَمَةً تَأْجِجُ كَالشُّوَاطِ
كَهَمْزَةٍ ضَمِيمٍ يَحْمِي عَرِينًا
شَدِيدٍ مَغَارِزِ الْأَضْلَاعِ خَاظِي
تَغْضُ الطَّرْفَ أَنْ أَلْقَاكَ دُونِي
وَتَرْمِي حِينَ أَذِيرُ بِاللِّحَاطِ (٤)
وَقَالَ طَرِيفُ بْنُ تَيْمٍ :

أَوْ كُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاطُ قَبِيلَةٍ
بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ (٥)

(١) في العباب « ينشر في المجامع من عكاظ » .

(٢) في مطبوع التاج « كالسلاح » والمليت من الديوان
والعباب

(٣) في مطبوع التاج « كأسر الوسط » وفي العباب « قصص
بالشظاظ » .

(٤) العباب والديوان .

(٥) العباب والجمهرة ١/٢٢١ و ٢/٣٨١ و ٣/١٢٠

وانظر مادة (حرف) .

والتَّكْمِيلَةَ . وقد اشْتَبَهَ عَلَى الْمُصَنِّفِ
تَعَكَّظَ بَتَنَكَّظَ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكُ فِي
« ن ك ظ » .

(و) تَعَكَّظَ (الْقَوْمُ : تَحَبَّسُوا
يَنْظُرُونَ فِي أُمُورِهِمْ) ، قِيلَ : وَمِنْهُ
سُمِّيَتْ عُكَازٌ .

(و) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ :
سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ :
(عَكَّظَهُ عَنْ حَاجَتِهِ) وَنَكَّظَهُ (تَعَكَّيْظًا)
وَتَنَكَّيْظًا ، إِذَا (صَرَفَهُ) عَنْهَا .

(و) عَكَّظَ عَلَيْهِ (حَاجَتَهُ) وَنَكَّظَ ،
أَي (نَكَدَهَا) .

(و) عَكَّظَ (فِي الْإِيصَاءِ : بِالْغِ)
فِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَعَاكَّظَهُ) ، وَدَالَكَهُ ، وَعَاسَرَهُ ،
وَمَاعَسَهُ : لَوَاهُ (وَمَطَّلَهُ) .

(و) الْعَكِيْظُ (كَأَمِيرٍ : الْقَصِيرُ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَالْتَعَاكُظُ : التَّجَادُلُ وَالتَّحَاجُّ) .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ عَكِظٌ ، كَكَيْفٍ ، أَيْ عَسِرٌ .
يُقَالُ : إِنَّهُ لَعَكِظُ الْعَطَاءِ ، أَيْ عَسِرُهُ .
وَالْعَكِظُ أَيْضًا : الْقَصِيرُ ، كَمَا فِي
اللسان .

وَعَكَّظْتُ الْأَدِيمَ عَكْظًا ، أَيْ
مَعَسْتُهُ وَدَلَّكْتُهُ فِي الدَّبَاغِ .

وَتَعَاكَظَ الْقَوْمُ : تَعَارَكُوا .

وَيَوْمًا عُكَازٌ : مِنْ أَيَّامِهِمْ ، قَالَ
دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَازًا كَلَيْبَمَا
وَلَنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغَيَّبُ (١)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَهُمَا مِنْ أَيَّامِ الْفِجَارِ ، كَمَا
تَقْدَمُ فِي « ف ج ر » .

وَتَعَكَّظُوا فِي مَوْضِعٍ كَذَا :
اجْتَمَعُوا وَازْدَحَمُوا ، نَقَلَهُ
الرَّمْخُسَرِيُّ . وَقَالَ : هُوَ مَاخُودٌ مِنْ
عُكَازٍ .

(١) اللسان والصلح ، والأساس ، وفيه بهاء :

وَلَنْ يَكُ يَوْمٌ رَابِعٌ لَا أَكُنْ بِهِ
وَلَنْ يَكُ يَوْمٌ خَامِسٌ أَتَجَنَّبُ

[ع ن ظ]

* فاليَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَنَانَ * (١)

(أَوْ) هُوَ (أَجْسُودُ الْأَشْنَانِ) ،
وَأَسْمُهُ وَأَشَدُّ بَيَاضًا ، وَالْعَوْلَانُ (٢)
نَحْوُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ أَذَقُ مِنَ الْعُنْظَوَانِ ،
نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَأَنَّهُ الْخُرْصُ ،
وَالْأَرَانِبُ تَأْكُلُهُ .

(و) الْعُنْظَوَانُ : (لَقَبُ عَوْفِ بْنِ
كِثَانَةَ) بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُدْرَةَ
ابْنِ زَيْدِ اللَّاتِ ، مِنْ قُضَاعَةَ ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَتِ الْقَبِيلَةُ ، (لَأَنَّهُمْ يَعُوثُو رَيْبَةَ
فَجَلَسَ فِي ظِلِّ عُنْظَوَانَةٍ ، وَقَالَ :
لَا أَبْرَحُ هَذِهِ الْعُنْظَوَانَةَ) ، وَهِيَ
الشَّجَرَةُ الَّتِي وُصِفَتْ ، فَلُقِّبَ بِذَلِكَ .
(و) عُنْظَوَانُ (: مَاءٌ لِبَنِي تَعِيمٍ)
مَشْهُورٌ .

(وَالْعِنْظِيَانُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَذِيُّ
الْفَاحِشُ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا .

(الْعُنْظَوَانُ ، كَعُنْظَوَانٍ : الشَّرِيرُ
الْمُسَمُّعُ) الْبَذِيُّ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
رَجُلٌ عُنْظَوَانٌ ، أَيْ فَحَّاشٌ ، وَهُوَ
فُعْلُوَانٌ . (و) قِيلَ : هُوَ (السَّخِيرُ
الْمَغْرِي) ، وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْعُنْظَوَانُ : الْفَاحِشُ مِنَ
الرِّجَالِ ، وَالْمَرْأَةُ عُنْظَوَانَةٌ ،
(كَالْعِنْظِيَانِ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا) ، أَيْ
فِي الْعَيْنِ وَالظَّاهِرِ . وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ :
الْمَعْرُوفُ عِنْظِيَانٌ ، وَيُقَالُ لِلْفَحَّاشِ :
حِنْظِيَانٌ ، وَحِنْظِيَانٌ ، وَحِنْذِيَانٌ ،
وَحِنْذِيَانٌ ، وَحِنْظِيَانٌ .

(و) الْعُنْظَوَانُ : (نَبْتُ) ، وَفِي
الصَّحَاحِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو زَيْدٍ : هُوَ (مِنْ
الْحُمْضِ) ، وَهُوَ أَغْبَرُ ضَخْمٌ ، وَرُبَّمَا
اسْتَنْظَلَ الْإِنْسَانُ فِي ظِلِّ الْعُنْظَوَانَةِ فِي
الضَّحَى أَوْ الْعِشِيِّ ، وَلَا يَسْتَنْظِلُ
لِلظَّهِيرَةِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (إِذَا أَكْثَرَ
مِنْهُ الْبَعِيرُ وَجَعَ بَطْنُهُ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* حَرَقَهَا وَارِسُ عُنْظَوَانٍ *

(١) اللسان والصحاب وانظر مادة (رون) .

(٢) في مطبع التاج «والقولان» والمثبت من الباب
ومادة (غول) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (الْجَافِي) ، وَالْأَنْثَى فِيهِمَا بِالْهَاءِ .

(و) الْعِنْظِيَانُ : (أَوَّلُ الشَّبَابِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(وَعَنْظَى بِهِ) : سَخِرَ مِنْهُ (وَأَسْمَعُهُ كَلَامًا قَبِيحًا) وَشَتَمَهُ ، وَلَوْ قَالَ : أَسْمَعُهُ الْقَبِيحَ لَكَانَ أَجْوَدَ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : يُقَالُ : قَامَ يُعَنْظِي بِهِ ، إِذَا أَسْمَعَهُ كَلَامًا قَبِيحًا ، وَنَدَّدَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ :
 « قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ ^(١) » .

قُلْتُ : وَالرَّجَزُ لِيَجْنِدَلَ بْنِ الْمُنْثَى الطُّهْمَوِيُّ يُخَاطِبُ أَمْرَأَتَهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَيُقَالُ لِأَبِي الْقَرِينِ ^(٢) :

﴿ وَحَقُّ التَّرْكِيبِ أَنْ يُذْكَرَ فِي

(١) الشان والصباح وجاء فيهما قبله :

« حَتَّى إِذَا أُجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ »
 والتكلمة ، وفيها : وقد سقط من بين الشطورين
 مشطوران ، وهما :

وَأَلْجَأَ الْكَلْبَ إِلَى الْمَآخِيزِ
 تَمَيُّزُ اللَّيْلِ لِأَحْوَى جَبَاشِيرِ
 ومثلها العباب .

(٢) قوله : « وَيُقَالُ لِأَبِي الْقَرِينِ » ليست في
 التكلمة ولا في العباب هنا .

الْمُعْتَلِّ ، لِتَضْرِيحِ سَبِيوَيْهِ بِزِيَادَةِ النُّونِ فِي عُنْظَوَانٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهَذَا خِلَافُ نَصِّ سَبِيوَيْهِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ عَلَى مَا نَقَلَ عَنْهُ الثَّقَاتُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ مَا نَصَّهُ : الْعُنْظَوَانُ : نَبَتْ ، وَنُونُهُ زَائِدَةٌ ، تَقُولُ : عَظَى الْبُعِيرُ يَعْظَى عَظًا فَهُوَ عَظٌ ، كَرَضَى يَرْضَى ، وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الْعَيْنُ وَالظَّاءُ وَالْوَاوُ . وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ فَقَالَ : إِذَا كَانَتْ النُّونُ عِنْدَهُ زَائِدَةً فَوَزَنَهُ عِنْدَهُ فُعْلَانٌ ، وَكَانَ ذِكْرُهُ لِإِيَّاهُ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ بِمَعْزِلٍ مِنَ الصُّوَابِ ، وَحَقُّهُ عِنْدَهُ أَنْ يُذْكَرَ فِي التَّرْكِيبِ « ع ظ و » وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِيهِ .

وَنَصَّ سَبِيوَيْهِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَوَزَنَهُ فُعْلَوَانٌ ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي صَوَّبَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَرَدُّوهُ عَلَى اللَّيْثِ قَوْلَهُ . وَغَبَارُهُ الْمُصَنَّفُ فِيهَا مِنَ الْبُخَالْفَةِ لِلنَّصِّ وَالْقُصُورِ مَا لَا يَخْفَى . فَتَأَمَّلْ .

الْعَلْيَانِ ، « بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ » ^(١) ، وهذا هُوَ الصَّحِيحُ ، كما نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي فِي كِتَابَيْهِ عَنْهُ ، وَقَدْ ظَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُمَا كِلَاهُمَا بِالطَّاءِ ، فَجَعَلَ الْاِخْتِلَافَ فِي الْحَرَكَاتِ ، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِنَصِّ ابْنِ الْفَرَجِ الَّذِي رَوَى الْحَرْفَ ، فَتَأَمَّلْ .

[غ ل ظ] •

(الغَلْظَةُ ، مُثَلَّثَةٌ) ، عَنِ الرَّجَاجِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غُلْظَةً» ^(٢) وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، وَكَذَلِكَ صَاحِبُ الْبَارِعِ وَالصَّاعِقَانِي ، وَالْكَسْرُ هُوَ الْمَشْهُورُ .

وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ : غُلْظَةً «بِالْفَتْحِ» وَقَرَأَ السُّدُمِيُّ ، وَزَرُّ بْنُ حُبَيْشٍ ، وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ : غُلْظَةً ، بِالضَّمِّ ، (و) كَذَلِكَ (الْغَلَاظَةُ بِالْكَسْرِ ، وَ) الْغَلْظُ ، (كَتَنِبَ) ، كُلُّ ذَلِكَ (ضِدُّ الرُّقَّةِ) فِي الْخَلْقِ وَالطَّنْعِ وَالْفِعْلِ وَالْمَنْطِقِ وَالْعَيْشِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَمَعْنَى الْآيَةِ ، أَى شِدَّةِ وَاسْتِطَالَةٍ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : « بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ » ،

أَى عَلَى صِيغَةِ الْفَاعِلِ لِهَيْمًا ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ » .

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ آيَةُ ١٢٣ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُنْظُونُ : الْجَرَادُ الذَّكْرُ ، وَالْأُنْثَى عُنْظُونَةٌ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُنْظُونَةُ : الْجَرَادَةُ الْأُنْثَى ، وَالْعُنْظُبُ : الذَّكْرُ .

وَأَرْزَبُ عُنْظُونِيَّةٌ : تَأْكُلُ الْمُنْظُونَةَ . وَعُنْظَيْتُ ^(١) الرَّجُلَ : قَهَرْتُهُ ، وَهُوَ بِالغَيْنِ أَكْثَرُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَفَعَلَ ذَلِكَ عَنَاظِيكَ ، بِالْفَتْحِ ، عَنِ اللَّحْيَانِي ، لُغَةً فِي الْغَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(فصل الغين)

مع الظاء

[غ ظ غ ظ]

(الْمُعْظَمَةُ) ، عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ ، (وَيُكْسَرُ الْغَيْنُ الثَّانِي) ، أَى عَلَى صِيغَةِ الْفَاعِلِ ، هَكَذَا يَقْضَى أَصْنِيعُهُ فِي سِيَاقِهِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : الْمُعْظَمَةُ : (الْقِدْرُ الشَّدِيدَةُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : عَنَظَيْتُ

الرَّجُلَ : قَهَرْتُهُ . هَكَذَا فِي النسخ ، وَالَّذِي

فِي التَّكْمَلَةِ : عَنَظَّتْ بِلُونِ يَاءٍ .

قَدْ وَجَدُوا أَرَكَانَنَا غِلَاطًا * (١)

(وَالْغَلَطُ)، بِالْفَتْحِ : (الْأَرْضُ)
الْحَشِينَةُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ. وَرَوَى أَبُو
حَنِيفَةَ عَنِ النَّضْرِ : الْغَلَطُ : الْغَلِيظُ مِنْ
الْأَرْضِ، وَرُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ :
إِنَّمَا هُوَ الْغَلَطُ، قَالُوا : وَلَمْ يَكُنِ
النَّضْرُ يَثْقَةً، وَنَقَلَ ابْنُ سِيدَه
قَوْلَهُمْ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ : غَيْرُ سَهْلَةٍ،
وَقَدْ غَلَطْتَ غَلَطًا، وَرُبَّمَا كُنِيَ
عَنِ الْغَلِيظِ مِنَ الْأَرْضِ بِالْغَلَطِ، قَالَ :
فَلَا أَذْرِي أَهْوَ مَعْنَى الْغَلِيظِ، أَمْ هُوَ
مَصْدَرٌ وَصِفَ بِهِ ؟

قُلْتُ : وَمِمَّا يُؤَيِّدُ أَبَا حَنِيفَةَ قَوْلُ
كُرَاعٍ : الْغَلَطُ مِنَ الْأَرْضِ : الصُّلْبُ
مِنْ غَيْرِ حِجَارَةٍ . فَتَأَمَّلْ .

(وَأَغْلَطَ) الرَّجُلُ : (نَزَلَ بِهَا)،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :
الْغَلَطُ : الْغَلَطُ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ،
فَهُوَ أَيْضًا تَأْكِيدُ لِقَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) أَغْلَطَ (الثَّوْبُ) : وَجَدَهُ غَلِيظًا

وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَلَطَ لِلْخَمْرِ ،
وَاسْتَعَارَهُ يَعْقُوبُ لِلْأَمْرِ « فَقَالَ فِي الْمَاءِ :
« أَمَا (١) مَا كَانَ آجِنًا وَأَمَا مَا كَانَ
بَعِيدَ الْقَعْرِ شَدِيدًا سَقِيهًا، غَلِيظًا
أَمْرُهُ » . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ جِنِّي الْغَلَطَ
فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ أَيْضًا فَقَالَ : « إِذَا
كَانَ حَرْفُ الرَّوِيِّ أَغْلَطَ حُكْمًا عِنْدَهُمْ
مِنْ الرَّدْفِ مَعَ قُوَّتِهِ فَهُوَ أَغْلَطَ حُكْمًا
وَأَعْلَى خَطَرًا مِنَ التَّأْسِيسِ، لِبُعْدِهِ » .

(وَالْفِعْلُ كَكْرَمَ وَضَرَبَ)، وَعَلَى
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَالثَّانِيَةُ
نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ، قَالَ : وَقَرَأَ
نُسَيْجٌ وَأَبُو وَاقِدٍ وَالْجَرَّاحُ « وَوَأَغْلَطَ
عَلَيْهِمْ » (٢) بِكُسْرِ اللَّامِ، فِي التَّوْبَةِ
وَالْتَّخْرِيمِ .

(فَهُوَ غَلِيظٌ وَغُلَاطٌ، كَغُرَابٍ)،
وَالْأُنْثَى غَلِيظَةٌ، وَجَمَعَهَا غِلَاطٌ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « عَلَيَّهَا مَلَائِكَةٌ
غِلَاطٌ شِدَادُهُ » (٣) . وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) فِي هَاشِى السَّانِ : قَوْلُهُ : أَمَا مَا كَانَ الْخِ هُوَ فِي الْأَصْلِ

هَكَذَا

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ آيَةُ ٧٣ وَسُورَةُ التَّحْرِيمِ آيَةُ ٩ .

(٣) سُورَةُ التَّحْرِيمِ آيَةُ ٦ .

(١) مِلْحَقُ دِيْوَانِ الْعِجَاجِ ٨١ وَالْبَابُ، وَنَسَبُ لِرُؤْيَا فِي

مَشَارِفِ الْأَقَاوِيزِ ١٢٩ .

أَوْ اشْتَرَاهُ كَذَلِكَ) ، الْأَجِيرُ عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ
بِقَوْلِهِ : وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الشَّرَاءِ فِي
شَيْءٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ أَنْعَلْتُهُ ، أَيْ
وَجَدْتُهُ عَلَى صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ ،
كَقَوْلِهِمْ : أَحْمَدْتُهُ وَأَبْخَلْتُهُ ، كَمَا
فِي التَّكْمِيلَةِ . وَفِي الْعُجَابِ : وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(و) أَغْلَطَ (لَهُ فِي الْقَوْلِ : خَشَنَ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ غَلَطٌ .

(و) غَلَطَتِ السَّبِيلَةُ وَاسْتَغْلَطَتْ :
خَرَجَ فِيهَا الْحَبُّ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : فَاسْتَغْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى
سُقُوبِهِ (١) . وَكَذَلِكَ جَمِيعُ النَّبَاتِ
وَالشَّجَرِ إِذَا اسْتَحْكَمَتْ نَبْتُهُ وَصَارَ
غَلِيظًا .

(و) بَيْنَهُمَا غِلْظَةٌ بِالْكَسْرِ ، (وَمُغْلَاظَةٌ) ،
أَيْ (عَدَاوَةٌ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) غَلَطَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ تَغْلِيظًا ،
وَمِنْهُ (الدِّيَةُ الْمُغْلَظَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ) ، وَهِيَ
الَّتِي تَجِبُ فِي شَيْبَةِ الْعَمَلِ ، كَمَا فِي

(١) سورة الفتح الآية ٢٩ .

الصَّحَاحِ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَجَمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى : الدِّيَةُ الْمُغْلَظَةُ فِي الْعَمَلِ
الْمَحْضِ ، وَالْعَمَلُ الْخَطَأُ [وَفِي الْقَتْلِ فِي
الشَّهْرِ الْحَرَامِ] (١) ، وَالْبَلَدُ الْحَرَامُ ،
وَقَتْلُ ذِي الرَّجَمِ ، وَهِيَ (ثَلَاثُونَ
حِقَّةً) مِنَ الْإِبِلِ ، (وِثْلَاثُونَ جَذَعَةً ،
وَأَرْبَعُونَ مَا بَيْنَ الثَّيْبَةِ إِلَى بَازِلٍ
عَامِهَا ، كُلُّهَا خَلْفَةٌ) ، أَيْ حَامِلٌ .

(وَاسْتَغْلَظَهُ) ، أَيْ التَّشَوَّبَ : (تَرَكَ
شِرَاعَهُ ، لِقِلَظِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَلَطَ الشَّيْءُ تَغْلِيظًا : جَعَلَهُ غَلِيظًا .
وَعَهْدٌ غَلِيظٌ ، أَيْ مُؤَكَّدٌ مُشَدَّدٌ ،
وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : خَلَفَ
بِأَغْلَاطِ الْيَمِينِ (٢) .

وَرَجُلٌ غَلِيظٌ ، أَيْ فَسْطٌ ، ذُو
قَسَاوَةٍ . وَرَجُلٌ غَلِيظُ الْقَلْبِ ، أَيْ
سَيِّئُ الْخُلُقِ . وَأَمْرٌ غَلِيظٌ : شَدِيدٌ

(١) زيادة من التهذيب ٨٤/٨ لتمام نص الشافعي، وعبارة
السان أيضا سقط منها بعض ما أئتمناه، وفي العباب الدية
المغلظة في السد المحض والسد الخطأ والشهر الحرام
والبلد الحرام وقتل ذى الرجم . . .

(٢) في الأساس المطبوع: حَكَتْ لَهُ بِأَغْلَاطِ

الْأَيْمَانِ .

صَغْبٌ . وماء غَلِيظٌ مُرٌّ . وكلُّ ذَلِكَ
مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فِي مُسْتَغْلَظِ ذِرَاعِهِ ،
وَنَكَى فِيهِمْ نِكَايَاتٍ غَلِيظَةً ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَالْمُعَالَظَةُ : شِبْهُ الْمُعَارَضَةِ .

[غ ن ظ] *

(غَنَظَهُ الْأَمْرُ يَقْنِظُهُ) غَنَظًا ، مِنْ
حَدَّ صَرَبَ : (جَهَدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ) ،
فَهُوَ مَغْنُوظٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا غَنَظُونَا ظَالِمِينَ أَعَانَنَا
عَلَى غَنَظِهِمْ مِنْ اللَّهِ وَاسِعٌ ^(١)

(وَالْغَنَظُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْكَرْبُ)
الشَّدِيدُ وَالْمَشَقَّةُ . فِي الصَّحَاحِ :
أَشَدُّ الْكَرْبِ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي عُبَيْدٍ . (وَ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
(هُوَ) اللَّهُمَّ الْلاَّزِمُ ، يُقَالُ : غَنَظَهُ اللَّهُمَّ ،
أَيُّ لَزَمَهُ . (وَبِحَرْكٍ) ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ :
« غَنَظُ لَا كَالْغَنَظِ ، وَكَطُ لَيْسَ
كَالْكَطِ » .

(وَ) الْغَنَظُ : هُوَ (أَنْ يُشْرِفَ عَلَى
الْهَلَكَةِ) . فِي الصَّحَاحِ : وَكَانَ أَبُو
عُبَيْدَةَ يَقُولُ : الْغَنَظُ : هُوَ أَنْ يُشْرِفَ عَلَى
الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ ، ثُمَّ يَقْلِتَ مِنْهُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ - وَهُوَ مَسْرُوحُ بْنُ أَدَهَمَ
النَّعَامِيِّ وَيُقَالُ الْكَلْبِيُّ ، وَقِيلَ
هُوَ لَجَبِيرُ - :

وَلَقَدْ لَقِيتَ قَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا
[] غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ
وَلَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتَهُمْ
كَكَرَاهَةِ الْخُنْزِيرِ لِلْإِغَارِ ^(١)

الْعِيَارُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَجَرَادَةُ :
فَرَسُهُ . وَقِيلَ : الْعِيَارُ : أَغْرَابِيٌّ
صَادَ جَرَادًا ، وَكَانَ جَائِعًا ، فَأَتَى بِهِنَ
إِلَى رَمَادٍ ، فَدَسَّهِنَّ فِيهِ ، وَأَقْبَلَ يُخْرِجُهُنَّ
مِنْهُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً ، فَيَأْكُلُهُنَّ أَحْيَاءَ
وَلَا يَشْعُرُ بِأَنَّكَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ ،

(١) الْبَيْطَانُ فِي السَّنَنِ وَالْأَوَّلُ فِي الصَّحَاحِ وَالْبَابِ .
وَانْظُرِ الْمَجْمُوعَةَ : ١٢٢/٣ وَ ٢٢٣/٢ ، وَالْمَقَابِسُ :
٣٩٨/٤ وَمَادَّةُ (جَرَد) .

(وَيُكْسَرُ) ، هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وَهُوَ
خَطَأً ، فَإِنَّ الْمَرْوِيَّ عَنِ اللَّحْيَانِي
غَنَاطِيكَ وَعَنَاطِيكَ ، أَيْ « بِالْعَيْنِ
وَالْعَيْنِ » ، (أَيْ لِيَشُقَّ عَلَيْكَ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ) ، هَكَذَا فِي اللَّسَانِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ فِي « غَنْظُ » وَاسْتَدْرَكَاهُ عَلَيْهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الغَنَاطُ ، كَكِتَابِ : الْجَهْدُ وَالْكَرْبُ .
قَالَ الْفَقْعِيُّ :

• تَنْتَحِ ذِفْرَاهُ مِنَ الْغَنَاطِ (١) •

وَيَغْظُ ، كَيَنْصُرُ : لُغَةٌ فِي
يَغْظُ ، كَيَضْرِبُ .

وَأَغْظَهُ اللَّهُ : لَزِمَهُ ، لُغَةٌ فِي غَنْظُهُ ،
نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَغَنْظُهُ غَنْظًا : مَلَأَهُ غَيْظًا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : غَانَطَهُ غِنَاطًا :
شَاقَهُ ، وَرَجُلٌ مُغَازِظٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

جَافَ دَلَنَظِي عَرَكُ مُغَازِظُ
أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَازِظُ (٢)

فَآخِرُ جَرَادَةٍ مِنْهُنَّ طَارَتْ ، فَقَالَ :
وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَنْضِجَهُنَّ . فَضَرِبَ
ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ أَفْلَتَ مِنْ كَرْبٍ .
وَقِيلَ : جَرَادَةُ الْعِيَارِ : جَرَادَةٌ
وُضِعَتْ بَيْنَ ضَرْسِيهِ فَأُفْلِتَتْ ، أَرَادَ
أَنَّهُمْ لَا زَمُوكَ وَغَمُوكَ بِشِدَّةِ الْخُصُومَةِ .
وَقِيلَ : الْعِيَارُ كَانَ رَجُلًا أَعْلَمَ ، أَخَذَ
جَرَادَةً لِيَأْكُلَهَا فَأُفْلِتَتْ مِنْ عِلْمِ
شَفِيهِ ، أَيْ كُنْتُ تَفْلُتُ كَمَا أَفْلِتَتْ
هَذِهِ الْجَرَادَةُ .

(و) الْغَنِيظُ ، (كَأَمِيرٍ : الْبُسْرُ
يُقَطَّعُ مِنَ النَّخْلِ) بَعْدَ مَا يَصْفَرُّ
أَوْ يَحْمَرُّ (فِيْثْرَكَ حَتَّى يَنْضَجَ فِي
عُدُوقِهِ) إِذَا قُطِعَتِ النَّخْلَةُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) رَجُلٌ غِنْظِيَانٌ ، بِالْكَسْرِ :
فَاجِشٌ بَزِيٌّ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ،
لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ :

(و) كَذَلِكَ (غَنْظِي بِهِ) ، مَثَلُ
(عَنْظِي) ، بِالْعَيْنِ ، إِذَا نَدَّدَ بِهِ ،
وَأَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ .

(وَقَعَلَ ذَلِكَ غَنَاطِيكَ) بِالْفَتْحِ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصاحح واللباب ويأتي في (مظن) .

وقال رُوَيْبَةُ، وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

* تَوَاكَلُوا بِالْمُرَبَّدِ الْغِنَاطَا * (١)

وَيُرْوَى : الْخِنَاطَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَهُوَ أَغْظَهُمْ : أَشَدَّهُمْ كَرِيهًا،

وقال رُوَيْبَةُ، وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

وَسَيَفُ غِيَاظُ لَهُمْ غِنَاطَا

نَعْلُو بِهِ ذَا الْعَصْلِ الْجَوَاظَا (٢)

الْأَوَّلُ بِالْيَاءِ، وَالثَّانِي بِالثُّبُونِ،

وَيُرْوَى «يَعْلُو بِهِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ،

وَسَيَأْتِي أَيْضًا .

وَالْغِنَظُ، مُحَرَّكَةٌ تَغْيِرُ النَّبَاتَ مِنْ

الْحَرِّ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وقال أَيْضًا: رَجُلٌ غَنِظِيَانُ:

يَسْخَرُ بِالنَّاسِ، وَهِيَ بِهِاءٌ، وَقَالَ

غَيْرُهُ، أَيْ جَافٍ .

[غ ي ظ] *

(الْغَيْظُ : الْغَضَبُ) مُطْلَقًا، وَقِيلَ :

غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ، (أَوْ أَشَدُّهُ)، أَوْ سَوْرَتُهُ

وَأَوَّلُهُ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ، وَقَدْ فَصَلَ قَوْمٌ مِنْ

أَهْلِ اللُّغَةِ بَيْنَ الْغَيْظِ وَالْغَضَبِ،

فَقَالُوا : الْغَيْظُ : أَشَدُّ مِنَ الْغَضَبِ .

وقال قَوْمٌ : الْغَيْظُ : سَوْرَةُ الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ .

قُلْتُ : وَقَالَ آخَرُونَ : الْغَيْظُ

هُوَ الْكَيْمِينَ، وَالْغَضَبُ هُوَ الظَّاهِرُ .

أَوِ الْغَضَبُ لِلْقَائِرِ، وَالْغَيْظُ لِلْعَاجِزِ .

(غَاظُهُ يَغِيظُهُ) غِيْظًا، وَهُوَ غَايِظٌ

وَذَلِكَ مَغِيْظٌ . فِي الصَّحَاحِ : قَالَتْ

قُتَيْبَةُ بِنْتُ النَّضَرِ بْنِ الْحَارِثِ،

- وَقَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبَاهَا صَبْرًا - :

مَا كَانَ ضَرْكٌ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّيْنَا

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْمُجْنَقُ (١)

(فَاغْثَا) أَغْيَاظًا .

(وَعِيْظَهُ فَتَغِيْظُ، وَأَغَاظَهُ) لُغَةٌ فِي

(١) اللسان والصحاب والعياب ومعجم البلدان (الأندلس).

(١) ديوان العجاج : ٨١ ومشارف الأندلس ١٢٩

والعياب والمهمرة: ١٠٠/٢ وفي العباب: وقال رُوَيْبَةُ

ويروى العجاج .

(٢) ديوان العجاج : ٨٢، ومشارف الأندلس ١٢٩

لرُوَيْبَةُ والعياب والمهمرة ١٢٢/٣ وانظر مادة

(جوط) وفي العباب لرُوَيْبَةُ ويروى العجاج .

سَاعِيَاهُ: هُمَا الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ ،
وَهَرِمُ بْنُ سِنَانٍ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ .

(و) غِيَاظُ ، (كشَّاد: ابنُ مُصْعَبٍ) ،
رَجُلٌ (مِنْ بَنِي ضَبَّةَ) بْنِ أَدَدَ . قَالَ
رُوبَةُ - وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ - : []

وَسَيِّفٌ غِيَاظٌ لَهُمْ [] غِيَاظًا
نَعْلُو بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَاظَا^(١)

(و) يُقَالُ : (فَعَلَ) ذَلِكَ (غِيَاظَكَ)
وَغِيَاظِيكَ ، بِكَسْرِهِمَا ، كَفِنَاظِيكَ) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَايِظُهُ مُغَايِظَةً : بَارَاهُ وَغَالِبَهُ
فَصَنَعَ مِثْلَ مَا يَصْنَعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْمُغَايِظَةُ: فِعْلٌ فِي مُهْلَةٍ ، أَوْ : [فِعْلٌ] مِنْهُمَا
جَمِيعاً . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنْ
الْغَيْظِ ۚ ﴾^(٢) ، أَيْ مِنْ شِدْقِ الْبَحْرِ .

وَأَغْيِظُ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ مَلِكُ
الْأَمْلَاحِ ، أَيْ : أَشَدُّ أَصْحَابِ هَذِهِ
الْأَسْمَاءِ عُقُوبَةً . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ سَمِعُوا

غَاظُهُ ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَلَهُ
تَبَعُ الْجَوْهَرِيُّ فَلَمْ يُجِزْ ذَلِكَ ،
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : لَيْسَتْ بِالْفَاشِيَةِ .

وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْدَرِيِّ :
غَاظُهُ ، وَأَغَاظَهُ ، وَغَيْظُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
(وَأَغَايِظُهُ) فَاغْتَاطَ ، وَتَغَيَّظَ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَتَغَيَّظَتِ الْهَاجِرَةُ : اشْتَدَّ حَمِيهَا) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

طَفَّتْ فِي الصُّحَى أَحْدَاجُ أَرْوَى كَانَهَا
قُرَى مِنْ جَوَانِي مُخَزَّنُلُ نَخِيلَهَا
لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغَيَّظَتْ

هَوَاجِرُ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا^(١)

(وَعَيْظُ) : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ (ابْنُ
مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ) بْنِ
بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ . قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

سَعَى سَاعِيَا عَيْظُ بْنُ مُرَّةَ بَعْدَمَا
تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ^(٢)

(١) ديوان الصباغ ٨٢ وفي مشارف الأقاليم ١٢٩ غزى
لرؤبة والعباب والجمهرة ١٢٢/٣ و٢٢٥ وانظر
مادة (جوز) و (هظ) .
(٢) سورة الملك الآية ٨

(١) الديوان ٥٦٩ والعباب وفي اللسان والتكملة البيت الثاني .
(٢) من مملقته في ديوانه ١٤ والعباب .

(فصل الفاء)

مع الظاء

[ف ظ ظ] *

(الْفِظُّ) من الرِّجَالِ : (الْغَلِيظُ) ،
 كما في الصَّحاح ، وفي بَعْضِ نُسَخِهِ
 زِيَادَةٌ : « الْجَافِي » ، بِمَعْنَاهُ . وفي
 الْعَبَاب : هو (الْغَلِيظُ الْجَانِبِ
 السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْقَائِي) . وقال
 الْحَرَّانِيُّ : الْفِظُّ : (الْخَشِنُ الْكَلَامِ) .
 وقال اللَّيْثُ : هو الَّذِي فِي مَنْطِقِهِ
 غِلْظٌ وَتَجَهُمٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ (فِظٌّ بَيْنُ
 الْفِظَّاطَةِ) ، بِالْفَتْحِ . (وَالْفِظَّاطُ ،
 بِالْكَسْرِ ، وَالْفِظْظُ ، مُحَرَّكَةٌ) . قَالَ
 رُوبَةُ - وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ - :

* تَعْرِفُ فِيهِ اللَّوْمَ وَالْفِظَّاطَا ^(١) .
 وَالْفِظْظُ : خُشُونَةٌ فِي الْكَلَامِ ،
 كَالْفِظَّاطِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وقد فِظْظُتَ ، بِالْكَسْرِ ، تَفْظُظُ فِظَّاطَةً
 وَفِظْظًا : وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ .

(١) ملحق ديوان رُوبَةُ ١٧٧ ، ومشارف الأتاتويسر

١٣٠ من أرجوزة رُوبَةُ وَالسَّانِ وَالْعَبَابِ .

لَهَا تَغِيظًا ^(١) أَيْ صَوْتٌ غَلِيانٌ ،
 قَالَهُ الرَّجَّاجُ .

وغيَظَ بَنُ الْحُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ : أَحَدُ
 بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ الذُّهْلِيِّ السَّدُومِيِّ ،
 وَسَيِّئَاتِي ذِكْرُ أَبِيهِ فِي « ح ض ن » .
 كَانَ الْحُصَيْنُ هَذَا فَارِسًا ، صَاحِبَ الرَّايَةِ
 بِصَفَيْنَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
 وَهُوَ الْقَائِلُ - فِي ابْنِهِ الْمَذْكُورِ - :

نَبِيٌّ لِمَا أُولِيَتْ مِنْ صَالِحٍ مَضَى
 وَأَنْتَ لِنَادِيَسِبٍ عَلَى حَفِيظُ
 تَلَيْنُ لِأَهْلِ الْغُلِّ وَالْعَمْرِ مِنْهُمْ
 وَأَنْتَ عَلَى أَهْلِ الصَّفَاءِ غَلِيظُ

وَسُمِّيَتْ غِيَظًا وَلَسَتْ بِغَائِظٍ
 عَدُوًّا ، وَلَكِنْ لِلصَّدِيقِ تَغِيظُ

فَلَا حَفِيظَ الرَّحْمَنِ رُوحَكَ حَيَّةً
 وَلَا وَهْيَ فِي الْأَزْوَاحِ حِينَ تَغِيظُ
 عَدُوَّكَ مَسْرُورٌ ، وَذُو الْوُدِّ بِالَّذِي
 يَرَى مِنْكَ مِنْ غِيظٍ عَلَيْكَ كَطِيظُ ^(٢)

وَيُقَالُ : الْبُرْمَةُ حَلِيمَةٌ مُغْتَاطَةٌ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) سورة الفرقان الآية ١٢ .

(٢) الأبيات في اللسان ، وفي المغايب ٤/ ٤٠٥ (البيت الثالث) .

(و) الْفَظُّ : (مَاءُ الْكَرِشِ) ،
كما في الصَّحاح ، وزاد غيره :
(يُعْتَصَرُ وَيُشْرَبُ) مِنْهُ عِنْدَ عَوَزِ
الماء (فِي الْمَفَاوِزِ) وَالْفَلَوَاتِ ، (وَقَدْ
فَظَّهُ وَافْتَظَّهُ) : شَقَّ عَنْهُ الْكَرِشَ ، أَوْ
(عَصَرَهُ) مِنْهَا ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلشَّاعِرِ وَهُوَ حَسَّانُ بْنُ نُثْبَةَ الْعَدَوِيِّ ،
كما في الْعَبَابِ . وقال أبو حَمْدٍ الْأَسْوَدُ :
إِنَّمَا هُوَ جَسَّاسٌ بْنُ نُثْبَةَ ، كَكِتَابِ :

وكانوا كأنف اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرَّغَمًا
ولا نالَ فَظَّ الصَّيْدِ حَتَّى يُعْفَرَ^(١)

يَقُولُ : لَا يَشَمُّ ذِلَّةً فُتْرَغِمَهُ ، وَلَا يَنَالُ
مِنْ صَيْدِهِ لَحْمًا حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيُعْفَرَهُ ،
لأنه لَيْسَ يَذِي اختِلاسَ كَعْيَرِهِ مِنْ
السَّبَاعِ . قال : ومنه قولهم : افْتَظَّ
الرَّجُلُ ، وهو أَنْ يَسْقِيَ بَعِيرَهُ ثُمَّ
يَشُدُّ فَمَهُ لِسْلًا يَجْتَرُّ ، فإذا أَصَابَهُ
عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ ، فَعَصَرَ قَرْئَهُ ، فَشَرِبَهُ
انْتَهَى .

وقال الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ : إِنْ افْتَظَّ رَجُلٌ
كَرِشَ بَعِيرٍ نَحْرَهُ ، فَاعْتَصَرَ مَاءَهُ وَصَفَاهُ ،

لَمْ يَجْزَأَنَّ يَتَطَهَّرَ بِهِ . وقال الراجزُ :
• بَجَلَكِ كِرِشُ النَّابِ لِافْتَظَّاطِهَا^(١) •

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ ، والفراءُ :
(الْفَظِيطُ ، كَأَمِيرٍ) ، زَعَمُوا : (ماءُ
الْفَحْلِ أَوْ الْمَرْأَةِ) ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ . وأما
شُكْرَاعُ فَقَالَ : الْفَظِيطُ : مَاءُ الْفَحْلِ
فِي رَجَمِ النَّاقَةِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ
لِلشَّاعِرِ يَصِفُ القَطَا ، وَأَنَّهُنَّ يَحْمِلْنَ
الماءَ لِغِرَاحِهِنَّ فِي حَوَاصِلِهِنَّ :

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوِي
كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْطِ الْفَظِيطَا^(٢)

(وَالْفُظَاظَةُ ، بِالضَّمِّ : فُعَالَةٌ مِنْهُ) ،
أَيُّ مِنَ الْفَظِيطِ : ماءُ الْفَحْلِ أَوْ ماءُ
الْكَرِشِ ، وَالْأَخِيرُ أَنْكَرُهُ الْخَطَّابِيُّ ،
أَوْ مِنَ الْفَظِّ . (وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا (لِمَرْوَانَ) بْنِ الْحَكَمِ : (وَلَكِنَّ
اللَّهُ لَعَنَ أَبَاكَ وَأَنْتَ فِي صُلْبِهِ ، فَأَنْتَ
فُظَاظَةٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ) ، أَيُّ نُظْفَةٍ مِنْهَا ،
(وَيُسْرَوَى : فَضْضٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ ،
جَمْعُ فَضِيضٍ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْغَرِيضُ ،
وَيُسْرَوَى : فَضْضٌ ، مُحَرَّكَةً ،

(١) السان .

(٢) السان والتكلمة وتقدم في (بيظ) .

(١) السان والصالح والبياب والفايس ٤٤١/٤ وفي
البياب لم يذكر كلمة العدوي .

فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيُرْوَى :
فَضِيضٌ ، كَأَمِيرٍ (و) قَدْ (تَقَدَّمَ)
فِي « ف ض ض » :

(و) هو (فَطُّ بَطُّ ، إِنْتَبَاعٌ) قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . وَلَمْ يُفَسِّرْ
بَطُّ ، فَوَجَّهَنَاهُ عَلَى الْإِنْتَبَاعِ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَفْطَاهُ إِفْطَاطًا : رَدَّهٗ عَمَّا يُرِيدُ . وَإِذَا
أَدْخَلْتَ الْخَيْطَ فِي الْخَرْتِ فَقَدْ
أَفْطَطْتَهُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَهُوَ أَفْطُ
مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَضْعَبُ خَلْقًا وَأَشْرُسُ .
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَفْطَطْتُ
الْكُرْسِيَّ : اعْتَصَرْتُ مَاءَهَا .

وَجَمْعُ الْفَطِّ ، بِمَعْنَى الرَّجُلِ
السَّيِّئِ الْخُلُقِ ، أَفْطَاطٌ ، أَنَشَدَ ابْنُ
جَنِّي لِلرَّاجِزِ :

حَتَّى تَرَى الْجَوَاطَ مِنْ فِطَاطِهَا
مُذَلِّوْلِيًّا بَعْدَ شِدَا أَفْطَاطِهَا (١)

وَجَمْعُ فَطِّ الصَّيْدِ فُطُوطٌ . قَالَ
مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَكَانَ لَهُمْ إِذْ يَعْصِرُونَ فُطُوطَهَا
بِدَجَلَةٍ أَوْ فَيْضِ الْخُرَيْبَةِ مَوْرِدُ (١)
يَقُولُ : يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ
لِيَشْرَبُوا بَوْلَهَا مِنَ الْعَطَشِ ، فَإِذَا الْفُطُوطُ
هِيَ تِلْكَ الْأَبْوَالُ يَعْنِيهَا ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

[ف و ظ] .

(فَاطٌ) يَفُوطُ (فُوطًا وَفُوطًا : مَاتَ)
كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي النَّبِيِّ تَلِيهَا يَقُولِيهِ :
وَرَبِّمَا قَالُوا : فَاطٌ يَفُوطُ فُوطًا
وَفُوطًا ، وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا .
وَمِنْ سَجَعَاتِهِ : مَنْ قَاطَ بَيْتَاهَا فَقَدْ
فَاطَ .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : وَمِمَّا يَجُوزُ فِي
الْقِيَاسِ - وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهِ اسْتِعْمَالٌ -
الْأَفْعَالُ النَّبِيَّةُ وَرَدَّتْ مَصَادِرُهَا
وَرُفِضَتْ هِيَ ، نَحْوُ فَاطَ الْمَيْتِ
فَيْطًا وَفُوطًا ، وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْ فُوطٍ

(١) العباب ، واللسان وفي مادة (بول) وأنشد ابن بري
للملك بن نويرة وفي اللسان هنا وكأنهم إذ يعصرون
أما الأصل فكالعباب والمجهزة ١١٠/١ .

فِعْلًا . قَالَ : وَنَظِيرُهُ الْآيْنُ الَّذِي هُوَ الْإِعْيَاءُ ، لَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْهُ فِعْلًا .

[وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَانَ قَوْظُهُ ، أَيْ مَوْتُهُ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي الْبَيْتِ تَلِيهَا ، فَمَا أَغْنَاهُ عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا ، فَإِنَّهُ عَلَى شَرْطِهِ .

[ف ي ظ] .

(كَفَاطَ) يَفِيظُ (فَيَظًا ، وَيُظَوِّظُهُ ، وَيُظَانًا ، مُحَرَّكَةً ، وَيُيَوِّظًا ، بِالْقَمِّ) ، ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ مَا عَدَا الثَّانِيَةَ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهَا اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُبُوبَةٍ ، وَيُقَالُ لِلْعَجَاجِ :

وَالْأَسَدُ أَمَى جَمْعُهُمْ لُقَاطَا

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَلَا

إِنْ مَاتَ فِي مَصِيفِهِ أَوْ قَاظَا^(١)

أَيْ مِنْ كَثَرَةِ الْقَتْلِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ

(١) ديوان البجاء ٨١ ، ومشارف الأقاليم منسوب إلى الروبة ، والسان والصحاح والجمهرة ١٢٣/٣ والمقاييس ٤٦٦/٤ وانظر مادة (لفظ) ، هذا ويروى « الأزد » وهي نفسها (الأسد) .

حُضَرَ فَرِيدِهِ ، فَأَجْرَى الْفَرَسَ حَتَّى فَاظَ ، ثُمَّ رَمَى سَوْطِهِ ، فَقَالَ : أَغْطُوهُ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ » . وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ : « فَاظُولَاهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ » .

(وَأَفَاطَهُ اللَّهُ تَعَالَى) : أَمَاتَهُ ، وَيُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَقْطَعْتُ نَفْسَهُ ، وَأَفَاطَ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ ، قَالَ :

فَهَتَكَتُ مُهْجَةَ نَفْسِهِ فَأَقْطَعْتُهَا

وَذَارَتْهُ بَعْمَمِ الْجِلْمِ^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ فَاظَلَتْ نَفْسُهُ ، أَيْ خَرَجَتْ رُوحُهُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْكِسَائِيِّ ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ مِثْلُهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ : لَا يُقَالُ : فَاظَلَتْ نَفْسُهُ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : فَاظَ ، إِذَا مَاتَ .

قَالَ : وَلَا يُقَالُ : فَاضَ بَقَّةٌ . (و) حَكَى الْكِسَائِيُّ : فَاظَلَتْ نَفْسُهُ ، (وَقَاظَ) هُوَ (نَفْسُهُ) ، أَيْ (فَاعَهَا) ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) السان وفي الباب صدره .

عنه : فعلى هذا قولُ شيخنا . قلتُ :
الصوابُ فَاظَلْتُ نفسه . وقوله : « قَاءَهَا »
من قَبِيحِ التَّعْيِيرِ لَا يَلْتَفِتُ
إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ
نَصُّ الْكِسَائِيِّ ، وَكَأَنَّ شَيْخَنَا
اشْتَبَهَ عَلَيْهِ الْحَالُ وَغَفَلَ عَنِ النُّصُوصِ ،
(أَوْ إِذَا ذَكَرُوا نَفْسَهُ ففَاضَتْ
بِالضَّادِ) ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .
وَأَنشَدَ لِدُكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ الْفَقِيهِيِّ
بِالضَّادِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَتَى غُرْمًا فَحَجِبَ
فَرَجَزَ بِهِمْ :

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا غُرْمُ
إِذَا قَصَاعٌ كَالْأَكْفِ خَمْسُ
زَلْخَلَحَاتٍ مُصْغَرَاتٌ مُمْسُ
وَدُعِيَتْ قَيْسٌ وَجَاءَتْ عَيْسُ
فَفَقِيَتْ عَيْنٌ ، وَفَاضَتْ نَفْسُ (١)

هَكَذَا هُوَ بِالضَّادِ وَرَوَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ : وَفَاضَتْ ، بِالظَّاءِ ، وَقِيلَ :
فَاضَتْ بِالضَّادِ لُغَةً دُكَيْنِ
وَحَدَّدَ . وَلُغَةُ سَائِرِ الْعَرَبِ : فَاضَتْ
نَفْسُهُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ
يَقُولُ : بَنُو ضَبَّةَ وَحَدَّهُمْ يَقُولُونَ :
فَاضَتْ نَفْسُهُ . قُلْتُ : وَرَوَاهُ مِثْلَهُ
الْمَازِنِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
فَاضَتْ نَفْسُهُ ، إِذَا خَرَجَتْ ، وَالْفَاعِلُ
فَاضٌ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَهْلُ الْحِجَازِ وَصَيُّ
يَقُولُونَ : فَاضَتْ نَفْسُهُ . وَقُضَاعَةُ
وَتَيْمٌ وَقَيْسٌ يَقُولُونَ : فَاضَتْ نَفْسُهُ
مِثْلُ فَاضَتْ دَمْعَتُهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ :
فَاضَتْ نَفْسُهُ « بِالظَّاءِ » لُغَةُ قَيْسٍ
و « بِالضَّادِ » لُغَةُ تَيْمٍ . وَمِمَّا يَقْوَى
فَاضَتْ بِالظَّاءِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَذَاكَ يَدُ جُودِهَا يُرْتَجَى
وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا غَائِظُهُ
فَأَمَّا النَّبِيُّ خَيْرُهَا يُرْتَجَى
فَأَجُودُ جُودًا مِنَ اللَّافِظَةِ
وَأَمَّا الَّتِي شَرُّهَا يُتَّقَى
فَتَفْسُ الْعَدُوِّ لَهَا فَائِظَةُ (١)

(١) العباب والتكسلة وفي اللسان والصحاح المشطوران الأول
والأخير .

(١) اللسان وفي العباب مادة (لفظ) وقيل أنه للخليل .

ومثله قول الحُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ .

« وَلَا هِيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَفِيظُ »^(١) .

وقد مرَّتِ الْآيَاتُ فِي « غِيظ » .

وقال أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ :

يُقَالُ : فَاطَ الْمَيْتَ ، « بِالظَّاءِ » ،

وَفَاضَتْ نَفْسُهُ ، « بِالضَّادِ » ،

وَفَاطَتْ نَفْسُهُ « بِالظَّاءِ » جَائِزٌ عِنْدَ

الْجَمِيعِ إِلَّا الْأَصْمَعِيَّ ، فَإِنَّهُ

لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الظَّاءِ وَالنَّفْسِ . وَالَّذِي

أَجَازَ فَاطَتِ نَفْسُهُ يَخْتِجُ بِقَوْلِ

الشَّاعِرِ :

وذكر الأبيات هكذا :

بِذَاكَ يَدْسِيهَا مُرْسِلٌ

وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا غَائِظُهُ

فَأَمَّا الَّتِي سَبَّهَا يَرْتَجِي

فَدِيمَا فَاتَجُودَ مِنْ لَظْفِهِ

وَأَمَّا الَّتِي يُقْفَى شَرُّهَا

فَسُمُّ غَائِلَةٍ لَاحِظِهِ

إِذَا لَدَغَتْ وَجَرَى سَمُّهَا

نَفْسُ اللَّادِيغِ لَهَا فَائِظُهُ

(٢) اللسان ، وصدرة :

« فَلَا حِفْظَ الرَّحْمَنِ رُوحَكَ حَيَّةً »

وانظر ما سبق في مادة (غيظ)

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيظَ عَلَيْهِ

إِذْ ثَوَى حَشَوْرِيظَةً وَبُسْرُودٍ^(١)

وَقَوْلِ الْآخِرِ :

هَجَرْتُكَ لِأَقْلَى وَنَسَى وَلَسَكِنْ

رَأَيْتُ بَقَاءً وَذَلِكَ فِي الصُّدُودِ

كَهَجَرِ الْخَائِمَاتِ الْوَرْدَ لَمَّا

رَأَتْ أَنَّ الْمَنِيَّةَ فِي الصُّدُودِ

تَفِيظُ نَفْسُهَا ظَمًا وَتَحْشَى

حِمَامًا فَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدٍ^(٢)

(وَحَانَ فَيْظُهُ ، وَقَوْظُهُ) ، أَيْ (مَوْتُهُ) .

عَلَى الْمُعَاقِبَةِ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَفِيظُوا أَنْفُسَهُمْ : تَقْيُّوْهَا ، نَقْلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْفَيْظَانُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي

الْفَيْظَانِ ، بِالتَّحْرِيكِ ، عَنْ

اللَّحْيَانِيِّ .

(١) اللسان ، ونسبه الشنقيطي في تعليقاته على شواهد المتن

٩٤٨ إلى محمد بن مناذر .

(٢) اللسان .

(فصل القاف)

مع الظاء

(ق ر ط)

(الْقَرَطُ) ، (مُحَرَّكَ : وَرَقُ السَّلَمِ)
يَذْبَغُ بِهِ ، كَمَا فِي الصَّحاح ، وَهُوَ
قَوْلُ اللَّيْثِ ، (أَوْ ثَمَرُ السَّنِيطِ ،
وَيُعْتَصَرُ مِنْهُ الْأَقَاقِيَا) .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَرَطُ : أَجَوْدُ
مَا تَذْبَغُ بِهِ الْأَهْبُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ ،
وَهِيَ تَذْبَغُ بِوَرَقِهِ وَثَمَرِهِ . وقال مُرَّةٌ :
الْقَرَطُ : شَجَرٌ عِظَامٌ ، لَهَا سَوْقٌ غِلَاطٌ
أَمْثَالُ شَجَرِ الْجَوْزِ ، وَوَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ
وَرَقِ الثَّفَاحِ ، وَلَهُ حَبٌّ يُوَضَّعُ فِي
الْمَوَازِينِ ، وَهُوَ يَنْبُتُ فِي الْقِيَعَانِ ،
وَاحِدَتُهُ قَرْطَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ
قَرْطَةً ، وَقَرِيطَةً .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ جَرَلَةَ : أَقَاقِيَا : هُوَ
عَصَاةُ الْقَرَطِ ، وَفِيهِ لَذَعٌ ،
وَأَجَوْدُهُ الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ الرَّزِينُ الصُّلْبُ
الْأَخْضَرُ ، يَشُدُّ الْأَعْضَاءَ الْمُسْتَرْخِيَةَ
إِذَا طُبِخَ فِي مَاءٍ وَصُبَّ عَلَيْهَا .

(وَالْقَارِطُ : مُجْتَنِيهِ) وَجَامِعُهُ .

(وَ) الْقَرَاطُ ، (كَشْدَادُ : بَائِسُهُ ،
وَأَدِيمٌ مَقْرُوطٌ : دُبِغٌ أَوْ صَبِغٌ بِهِ) ،
يُقَالُ : قَرِطَ السَّاءُ يَقْرِطُهُ قَرِطًا ، أَيْ
دَبَّغَهُ بِالْقَرِطِ ، أَوْ صَبَّغَهُ بِهِ .

(وَكَبَّشَ قَرِطِي ، كَعَرَبِيٍّ
وَجُهَنِيٍّ) ، الْأَخِيرُ عَلَى تَغْيِيرِ
النَّسَبِ (يَمْنِي ، لِأَنَّهُا مَنَابِتُهُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْقَارِطَانِ) : رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا
(يَذْكُرُ بْنُ عَنَزَةَ) ^(١) وَهُوَ الْأَكْبَرُ ،
كَانَ لِصَلْبِهِ ، (وَ) الْآخَرُ (عَامِرُ بْنُ
رُحْمٍ) (بِنِ هُمَيْمٍ) ^(٢) بِنِ يَذْكُرُ بْنُ
عَنَزَةَ ، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وقال غَيْرُهُ : هُوَ رُحْمُ بْنُ عَامِرٍ ،
وَهُوَ الْأَصْغَرُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْقَارِطُ
الثَّانِي ، (وَكِلَاهُمَا مِنْ عَنَزَةَ) ، ^(٣)

(١) فِي الْإِشْتِقَاقِ ٩٠ يَقْدُمُ بْنُ عَنَزَةَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : هَيْصَمُ بْنُ يَقْدُمِ .

(٣) فِي الْعَبَابِ : « وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَحَدَ الْقَارِطَيْنِ يَذْكُرُ
ابْنَ عَنَزَةَ وَهُوَ الْقَارِطُ الْأَوَّلُ ، وَالثَّانِي : هُوَ عَامِرُ بْنُ
رُحْمٍ بِنِ هُمَيْمٍ يَذْكُرُ ابْنَ عَنَزَةَ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحَدُهُمَا
مِنْ بَنِي هُمَيْمٍ وَالْآخَرُ يَقْدُمُ بْنُ عَنَزَةَ » وَفِي جِهْدَةِ ابْنِ
دُرَيْدٍ ٣٧٨/٢ « أَحَدُهُمَا يَقْدُمُ بْنُ عَنَزَةَ ، وَالْآخَرُ عَامِرُ بْنُ
هُمَيْمٍ بِنِ يَقْدُمُ بْنُ عَنَزَةَ » .

يُقَالُ: إِنَّهُمَا (خَرَجَا فِي طَلَبِ الْقَرِطِ) يَجْتَنِيَانِيهِ (فَلَمْ يَرْجِعَا) ، فَضَرَبَ بِهِمَا الْمَثْلَ (فَقَالُوا: لَا آتِيكَ أَوْ يُوُوبَ الْقَارِطُ) ، يَضْرِبُ فِي انْقِطَاعِ الْغَيْبَةِ ، وَإِيَّاهُمَا أَرَادَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَقُولُهُ :

وَحَتَّى يُوُوبَ الْقَارِطَانَ كِلَاهُمَا
وَيُنْشَرُ فِي الْقَتْلِ كَلِيبُ لَوَائِلِ (١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي هُمَيْمٍ ، وَالْآخَرُ يَقْدُمُ بْنُ عَنَزَةَ . وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : ذَكَرَ الْقَزَّازُ فِي كِتَابِ الطَّاءِ : أَنَّ أَحَدَ الْقَارِطَيْنِ يَقْدُمُ بْنُ عَنَزَةَ ، وَالْآخَرُ عَامِرُ بْنُ هَيْصَمَ بْنِ يَقْدُمُ بْنُ عَنَزَةَ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : وَلَا آتِيكَ الْقَارِطُ الْعَنْزِيُّ ، أَيْ لَا آتِيكَ مَا غَابَ الْقَارِطُ الْعَنْزِيُّ فَأَقَامَ الْقَارِطُ الْعَنْزِيُّ مُقَامَ الدَّهْرِ ، وَنَصَبَهُ عَلَى الظُّلُوفِ ، وَهَذَا اتِّسَاعٌ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٧ والسان والصالح والعياب والجمهرة ٣٧٨/٢ .

وَالِه نَظَائِرُ .

وَقَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ لَا بِنْتَهُ عُمَيْرَةٌ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، لَمَّا أَصَابَهُ سَهْمٌ مِنْ غُلَامٍ مِنْ أَلَّةَ : وَإِنَّ الْوَائِلَى أَصَابَ قَلْبِي بِسَهْمٍ لَمْ يَكُنْ يُكْنَى لُغَابَا

فَرَجَّى الْخَيْرَ وَانْتَهَى لِإِسَابِي
إِذَا مَا الْقَارِطُ الْعَنْزِيُّ آبَا (١)

(وَسَعْدُ) بْنُ عَائِذِ الْمُؤَدِّ ، يُقَالُ لَهُ سَعْدُ (الْقَرِطِ الصَّحَابِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ كُلَّمَا تَجَرَّفَى شَيْءٌ وَضَعَ فِيهِ ، وَتَجَرَّفَى فِيهِ فَرِيحٌ ، فَلَزِمَهُ ، أَيْ لَزِمَ تِجَارَتَهُ ، فَعُرِفَ بِهِ ، وَكَانَ قَدْ جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَدِّنًا بِقُبَاءٍ ، وَخَلِيفَةً بِلَالٍ إِذَا غَابَ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِالْأَذَانِ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَبَقِيَ الْأَذَانُ فِي

(١) ديوانه ٢٥ - ٢٦ والعياب وفي السان والصالح البيت الثاني .

عَقِيهِ . قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : عَاشَ
سَعْدُ الْقَرْظُ إِلَى أَيَّامِ الْحَجَّاجِ ،
وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ ^(١) عُمَرُ وَعَمَارُ

(وَمَرْوَانَ الْقَرْظَ ، أَضِيفَ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ
كَانَ يَغْزُو الْيَمَنَ وَهِيَ مَنَابِتُهُ) ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : « أَعَزُّ مِنْ مَرْوَانَ الْقَرْظُ » ،
وَقِيلَ : أَضِيفَ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ
يَحْمِي الْقَرْظَ لِعَزِيَّتِهِ . ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ
الْمِثْلَانِ فِي أَمْثَالِهِ .

(وَقَرْظَةُ بْنُ كَعْبٍ) بْنِ عَمْرِو ،
(مُحَرَّكَةً ، صَحَابِيٌّ) . مِنْ الْأَنْصَارِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَالَّذِي
فِي الْمُعْجَمِ لِابْنِ فَهْدٍ : قَرْظَةُ بْنُ
كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ
الْخَزَرَجِيِّ ، مِنْ فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ ،
شَهِدَ أَحَدًا ، وَوَلَّى الْكُوفَةَ لِعَلِيِّ ،
وَقَدْ شَهِدَ فَتَحَ الرُّيَّ زَمَنَ عُمَرَ .

(وَدُوَّ قَرْظَ ، مُحَرَّكَةً ، أَوْ) دُوَّ قَرْظَ
(كَزُبَيْرٍ : ع ، بِالْيَمَنِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(١) كَلَّا فِي مَطْبَعِ التَّاجِ وَلَهَا : ابْنَاهُ وَفِي أَسْمَائِيَّةٍ :

« وَرَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ » .

وَفِي الْعَبَابِ « لَنْ مَاتَ وَوَرِثَ بَنُوهُ الْأَذَانُ » .

(وَقَرْظَانُ ، مُحَرَّكَةً : حِصْنٌ بِزَيْدٍ) ،
مِنْ أَعْمَالِ الْيَمَنِ .

(و) قَرْيَظَةُ ، (كَجُهَيْنَةَ : قَبِيلَةٌ مِنْ
يَهُودِ خَيْبَرَ) ، وَكَذَلِكَ بَنُو النَّضِيرِ ،
وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ
إِلَى هَارُونَ أَخِي مُوسَى ، صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَبِينَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقَرْظِيُّ
وغيره ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . أَمَّا قَرْيَظَةُ
فَلِإِنَّهُمْ أُبِيرُوا لِنَقَضِهِمُ الْعَهْدَ ،
وَمُظَاهَرَتِهِمُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمْرٌ يَقْتُلُ
هُمَا إِلَيْهِمْ ^(١) وَسَبَى ذُرَارِيَهُمْ ، وَاسْتِفَاءَهُ
مَالِهِمْ . وَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ فَلِإِنَّهُمْ أُجْلُوا
إِلَى الشَّامِ ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ سُورَةُ الْحَشْرِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ : (قَرْظَتُهُ
ذَاتُ الشَّمَالِ ، لُغَةٌ فِي الضَّادِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَرْظُ
الرَّجُلِ ، (كَفَرَحَ : سَادَ بَعْدَ هَوَانٍ) ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي « قِيَامِ رِض »
وَالصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ .

(١) فِي السَّانِ « مَقَاتِلُهُمْ » .

(و) من المَجَازِ : (التَّقْرِيطُ :
مَذْحُ الْإِنْسَانِ وهو حَيٌّ) ، والتَّابِيسُ :
مَذْحُهُ مَيْتاً . وقولهم : فلانٌ يُقْرِطُ
صاحِبَهُ ويُقْرِضُهُ ، بالطَّاءِ والضَّادِ
جَمِيعاً ، عن أَبِي زَيْدٍ ، إِذَا مَذَحَهُ
(يَحِقُّ أَوْ بَاطِلٌ) . وفي الحديثِ :
« لا تَقْرَظُونِي كَمَا قَرَّظَتْ
النَّصَارَى عِيسَى » . وفي حديث
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « يَهْلِكُ فِيَّ
رَجُلَانِ : مُجِبُّ مُقْرِطٍ يُقْرِظُنِي بِمَا
لَيْسَ فِيَّ ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَايِي
عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي » .

(وَهُمَا يَتَقَارِظَانِ الْمَذْحُ : يَمْدَحُ
كُلُّ صَاحِبِهِ ، وَمِثْلُهُ يَتَقَارِضَانِ .
وقيل : التَّقَارُظُ فِي الْمَذْحِ وَالْخَيْرِ
خَاصَّةً ، وَالتَّقَارُضُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .
قال الزَّمَخْشَرِيُّ : مَاخُذٌ مِنْ تَقْرِيطِ
الْأَدِيمِ يُبَالِغُ فِي دِبَاغِهِ بِالْقَرَطِ ، فَهُوَ
يُزَيِّنُ صَاحِبَهُ ، كَمَا يُزَيِّنُ الْقَارِظُ الْأَدِيمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِبِلٌ قَرِظِيَّةٌ : تَأْكُلُ الْقَرَطَ .

وَأَدِيمٌ قَرِظِيٌّ : مَذْبُوعٌ بِالْقَرَطِ .

وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي سَحْلٍ :
أَدِيمٌ مُقْرِطٌ ، كَانَهُ عَلَى أَقْرَظَتِهِ ، قَالَ :
وَلَمْ نَسْمَعْهُ ، وَاسْمُ الصَّبْعِ الْقَرِظِيُّ
عَلَى إِضَافَةِ الْبُئِيِّ إِلَى نَفْسِهِ .

وَالْقَرِظِيُّ ، كَزُبَيْرٍ : فَرَسٌ لِبَعْضِ
الْعَرَبِ .

وَقَرِظَتُهُ : حَدَوْتُهُ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

وَقَرِظَةٌ ، مُرَكَّةٌ : قَرِيَةٌ بِمِصْرَ .

[ق ع ظ] •

(أَقْعَظَهُ) إِقْعَظَا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي الْبَابِ ، وَأُورِدَهُ
فِي التَّكْمِيلَةِ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، أَيْ (شَقَّ عَلَيْهِ) وَيُقَالُ :
أَقْعَظَنِي فُلَانٌ إِقْعَظَاً : إِذَا أَدْخَلَ
عَلَيْكَ مَشَقَّةً فِي أَمْرٍ كُنْتَ عَنْهُ
بِمَزَلٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَجَّاجُ فِي
قَصِيدَةِ ظَائِيَةٍ .

[ق ن ف ظ] (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُنْفُظُ ، لُغَةٌ فِي الْقُنْفُذِ ، نَقَلَهُ

(١) كَانَ هَذَا الاسْتِدْرَاكُ بِمَادَةِ (قُوْط) نَقْلَتْنَاهُ .

الإمام النَّوَوِيُّ عن القاضي عِيَّاضٍ فِي
الْمَشَارِقِ ، قَالَ : وَهُوَ غَرِيبٌ . كَذَا
نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

[ق و ظ] .

(الْقَوْظُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ . وَفِي اللِّسَانِ :
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ (فِي مَعْنَى الْقَيْظِ) ،
وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ اشْتَقَّ مِنْهُ الْفِعْلُ ، لِأَنَّ
لَفْظَهَا وَأَوَّ ، وَلَفْظُ الْفِعْلِ يَاءٌ .

[ق ي ظ] .

(الْقَيْظُ : صَمِيمُ الصَّيْفِ) ، وَهُوَ
حَاقُ الصَّيْفِ . وَفِي الصَّحاحِ : حَرَارَةُ
الصَّيْفِ ، وَهُوَ (مِنْ طُلُوعِ الشَّرِبِ إِلَى
طُلُوعِ سَهْلٍ . ج : أَقْيَاطٌ وَقِيُوطٌ) .
قَالَ الْعَجَّاجُ ، وَيُرْوَى لِرُوبَةِ :

إِنَّ لَهُمْ مِنْ وَقَعِنَا أَقْيَاطًا
وَنَارَ حَرْبٍ تُسَمِّرُ الشَّوْاطَا ^(١)

(وَعَامِلُهُ مُقَابِلَةٌ ، وَقِيَاظًا) ، بِالْكَسْرِ
(وَقِيُوطًا ، بِالضَّمِّ) ، وَهَذِهِ (نَادِرَةٌ)

غَرِيبَةٌ لِكَوْنِهَا لَيْسَتْ مِنْ مَصَادِرِ
بَابِ الْمُفَاعَلَةِ ، أَيْ لَزِمَ الْقَيْظُ ،
وَكَذَلِكَ اسْتِجَارَةُ مُقَابِلَةٍ وَقِيَاظًا ، وَهُوَ
(مِنَ الْقَيْظِ ، كَمُشَاهَرَةٍ مِنَ الشَّهْرِ) .

(وَقَاظَ يَوْمُنَا) ، أَيْ (اشْتَدَّ حَرُّهُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ . (و) قَاظَ
(الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ قَيْظًا) ، أَيْ
فَضَلَ الْقَيْظَ ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ
الْوَلَدُ غَيْظًا وَالْمَطَرُ قَيْظًا » ، أَيْ إِذَا
كَانَ الْهَوَاءُ فِيهِ كَالْقَيْظِ . وَفِي النِّهَايَةِ :
لِأَنَّ الْمَطَرَ إِنَّمَا يُرَادُّ لِلنَّبَاتِ وَبَرْدِ
الْهَوَاءِ ، وَالْقَيْظُ ضِدُّ ذَلِكَ . وَأَنْشَدَ
الصَّاعَانِيُّ لِشَيْبَةَ الْفَزَارِيِّ :

حَتَّى تَعْدُرَ بَطْنَ الشَّيْءِ فَنِي أَتُفِ
وَقَاظَ مُنْتَبِذًا فِي أَهْلِهِ الرَّاعِي ^(١)

قَالَ : وَعَدَاهُ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ
الْعَبَّاسِيُّ يَنْفُسِهِ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ بَازِلًا :

قَاظَ الْقَرِيَّاتِ إِلَى الْعَجَالِيزِ
يَرُدُّ شَعْبَ الْجُمُحِ الْجَوَائِزِ ^(٢)

(١) العباب .

(٢) العباب .

(١) ملحق ديوان العجاج ٨١ ، ومشارف الأتولين ١٢٨
منسوبة إلى روية والعباب وانظر مادة (قوْظ) .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَنَى :

يَا رَحِمًا قَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ
يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِئِ الْمُطِيبِ ^(١)

(كَقَبِطُوا ، وَتَقَبَّطُوا) بِهِ ، الْأَخِيرَةُ
نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ . وَعَدَاهُ ذُو الرُّمَّةِ بِنَفْسِهِ
حَيْثُ قَالَ :

تَقَبَّطَ الرُّمْلُ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ
تَرَوْحُ الْبَرْدُ مَا فِى عَيْنِهِ رَتَبُ ^(٢)

(وَالْمَوْضِعُ الْمَقْبِطُ) ، وَالْمَقْبِطُ ،
(كَمَقْبِلٍ وَمَقْعَدٍ) . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : لَا مَقْبِيطَ بِأَرْضٍ
لَا بُهْمَى فِيهَا ، أَى لَا مَرَعَى فِي الْقَبِيطِ .
وَمَقْبِيطُ الْقَوْمِ : الْمَوْضِعُ الَّذِى يُقَامُ
فِيهِ [وَفِي الْقَبِيطِ ، وَمَصِيفُهُمُ الْمَوْضِعُ
الَّذِى يُقَامُ فِيهِ وَفِي وَقْتِ] الصَّيْفِ ^(٣) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ :
السَّنَةُ أَرْبَعَةُ أَزْمَانٍ ، وَلِكُلِّ زَمَنٍ مِنْهَا
ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٍ ، وَهِيَ فَصُولُ السَّنَةِ :

وَمِنْهَا فَصْلُ الصَّيْفِ ، وَهُوَ فَصْلُ
رَبِيعِ الْكَلَالِ : آذَارُ وَنَيْسَانُ وَأَبَارُ ،
ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الْقَيْظِ : حَزِيرَانُ
وَتَمُوزُ وَآبُ ، ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ
الْخَرِيفِ : أَيْلُولُ وَتَشْرِينُ وَتَشْرِينُ ،
ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الشَّتَاءِ : كَانُونُ
وَكَانُونُ وَشِبَاطُ .

(وَقَبَّطَهُ) هَذَا (الشَّيْءُ تَقْبِيطًا :
كَفَاهُ لِقَبِيطِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ
صَبَفْنِى وَشَتَانِى طَعَامٌ أَوْ ثَوْبٌ ،
وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

مَنْ يَكُ ذَابَتْ فَهَذَا بَشَى
مُقَبِطُ مُصَيِّفٍ مُشْتَتَى
تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتِ سَيْتٍ
سُودِ نِعَاجٍ كِنَعَاجِ اللَّذَّتِ ^(١)

يَقُولُ : يَكْفِيْنِى الْقَيْظُ وَالصَّيْفُ
وَالشَّتَاءُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّمَا هِيَ أَصْوَعُ
مَا يُقْبِظُنْ بَنَى » أَى مَا تَكْفِيهِمْ لِلْقَيْظِ .

(١) الشان والصباح ، وفي الباب المشرقان الأورلان ،
وانظر مادة (بت) ومادة (دشت) ، وفي مطبوع التاج
« كعجاج الدت » .

(١) ديوانه : ٢٨ والسان والصباح والباب ومعجم البلدان
(ينخب) .

(٢) ديوانه : ١٧ ، والباب والأساس ، ومادة (رتب)

(٣) زيادة من الشان .

كَانَ هَا وَالْعَهْدُ مِنْ أَقْيَازٍ .

ثم اتفقا :

أَسْ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَازٍ (١) .

بالذال . قَالَ الصَّاعَانِي : وَهَذَا مِنْ
تَوَارِدِ الْخَوَاطِرِ ، وَهُوَ الْإِكْفَاءُ عَلَى
قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ .

(وَمِخْلَافٌ قَيْظَانٌ بِالْيَمِينِ قُرْبُ ذِي
جِبْلَةٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَائِظُهُ مُقَائِظَةٌ : قَاطَ مَعَهُ ، نَقَلَهُ أَبُو
حَنِيفَةَ ، وَهِيَ فُسْرٌ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :
قَائِظُنَا يَأْكُلْنَ فِينَا قِدًّا (٢) .

قَالَ : أَرَادَ قِظْنَ مَعْنَا .

وَقَوْلُهُمْ : اجْتَمَعَ الْقَيْظُ ، أَيْ
اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الْقَيْظِ ، عَلَى الْجَذْفِ
وَالِإِبْجَازِ ، كَقَوْلِهِمْ : اجْتَمَعَتِ
الْيَمَامَةُ (٣) .

(١) العباب وانظر مادة (وجه) .

(٢) ديوانه ٢١١ ، واللسان والبيت يتساهل كما في الديوان :

قَائِظُنَا يَأْكُلْنَ فِينَا قِدًّا وَمَحْرُوتِ الْخُمَالِ

وليس البيت لامرئ القيس ، وإنما هو لشهاب البربروعى يعبه

(٣) بعده في اللسان : يريرون أهل اليمامة .

(وَالْمَقِيطَةُ ، كَمَدِينَةٍ : نَبَاتٌ
يَبْقَى أَخْضَرَ) ، أَيْ تَدْوُمُ خُضْرَتِهِ
(إِلَى الْقَيْظِ) ، وَإِنْ هَاجَتِ الْأَرْضُ
وَجَفَّتِ الْبَقْلُ يَكُونُ عُلْقَةً (١) لِلْإِبِلِ إِذَا
يَبَسَ مَا سِوَاهُ . قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَالْقَيْظِيُّ : مَا نُتِجَ فِيهِ) ، أَيْ
فِي الْقَيْظِ .

(و) قَيْظِيٌّ ، (بِلَا لَامٍ ، ابْنُ
لَوْذَانَ الصَّحَابِيِّ) ، هَكَذَا هُوَ فِي
النَّسَخِ ، وَالصُّوَابُ قَيْظِيٌّ بِنُفَيْسٍ
ابْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، شَهِدَ
أَحَدًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجِسْرِ ، وَهُوَ جَدُّ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَجِيرٍ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ ،
وَهُوَ هَكَذَا فِي الْعَبَابِ وَالْمُعْجَمِ .

(وَأَقْيَاطٌ) ، وَيُقَالُ : أَقْيَازُ : (أخ) ،
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

كَانَ هَا وَالْعَهْدُ مِنْ أَقْيَاطٍ (٢) .

وَفِي أَرْجُوزَةِ الْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ
الْفَقْعَسِيِّ :

(١) في مطبوع التاج : «عُلْقَةً» والمثبت في اللسان والكتلة .

هذا والمعلقة : شجر يقى في الشتاء تغلب به الإبل
حتى تدرك الربيع .

(٢) العباب وانظر مادة (جرز) .

(فصل الكاف)

مع الظاء

[ك ر ظ]

(كَرَظَ في عِرْضِهِ) يَكْرُظُ كَرْظًا ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ .
وقال الخازنُ نَجَّى في تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ :
أَيَّ (قَدَحَ) فِيهِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ كِرْظُ حَسْبٍ ،
بِالْكَسْرِ ، أَيَّ يَكْرُظُهُ) (١) كَمَا
تَكْرُظُ (٢) الزُّنْدَةُ الزُّنْدَ ، وَهُوَ مَكْرُوظُ
الْحَسْبِ ، أَيَّ مَقْدُوحٌ فِيهِ .

(وَالْكَرْظَةُ ، بِالضَّمِّ ، فِي السَّهْمِ
وَالْقَوْسِ) ، مِثْلُ (الْكُظْرَةِ) ، مَقْلُوبٌ
مِنْهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ك ظ ن] *

(الْكِظَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْبِطْنَةُ) ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . (و) فِي الصَّحاحِ :
(شَيْءٌ يُعْتَرَى) الْإِنْسَانُ . وَفِي الْأَسَاسِ :

(١) ضبطت في التكملة بالكسرة تحت الزاء ، وما هنا هو
ضبط القاموس المطبوع .
(٢) في مطبوع التاج يكرظ والمثبت عن التكملة .

وَاقْتَاظُوا : أَقَامُوا زَمَنَ قِيْظِهِمْ . قَالَ
تَوْبَةُ بْنُ الحُمَيْرِ :

تَرَبَّعُ لَيْلَى بِالْمُصْبِحِ فَالْحِمَى
وَتَقْتَاطُ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ السَّوَابِيَا (١)
وَقِيْظُوا : أَصَابَهُمْ مَطَرُ الْقِيْظِ ،
كَصَيَّفُوا وَرَبَّعُوا .

وَيَوْمَ قَائِظُ : شَدِيدُ الْحَرِّ . وَقِيْظُ
قَائِظُ : شَدِيدٌ .

وَالْقِيَاظُ ، ككِتَابٍ ، مِنْ الزَّرْعِ :
مَا زُرِعَ فِي زَمَنِ الْخَرِيفِ وَأَوَّلِ الشَّتَاءِ .

وَقِيْظُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ يَتُرَبُّ
مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ نَخْلَةٍ ، جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

وَقِيْظِيُّ بْنُ شَدَادِ السُّلَمِيِّ ،
حَدَّثَ عَنْهُ وَلَدُهُ عَمْرُو ، وَهَذَا الْأَنْثَمُ فِي
نَسَبِ الْأَنْصَارِ يَتَكَرَّرُ كَثِيرًا ،
مِنْهُمْ : قِيْظِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَشْهَلِ
وَالِدُ صَيْفِيٍّ وَجَنَابٍ (٢) الصَّحَابِيِّينِ .

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (العقيق) .
(٢) في التبصير : جناب وما هنا بالجيم رواية عن ابن سعد ،
وفي الأكمال (١٤٥/١) جناب وفي أحد النسخ رقم
٧٨٦ وبالهاء المهمله هو الصواب .

أَيَّ هَمٍّ يَمَلُّ الْجَوْفَ لَيْسَ كَسَائِرِ
الْهُمُومِ ، وَلَكِنَّهُ أَشَدُّ .

(وَرَجُلٌ كَظٌّ) لَظٌّ ، أَيَّ عَسِرٍ مُتَشَدِّدٍ ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : رَجُلٌ كَظٌّ لِلَّذِي (تَبْهَظُهُ
الْأُمُورُ) وَتَغْلِيهِ (حَتَّى يَعْجَزَ عَنْهَا) .

وَكَظٌّ الْغَيْظُ صَدْرُهُ ، أَيَّ مَلَأَهُ ،
(فَهُوَ كَظِيظٌ ، وَمَكْظُوطٌ ، وَمُكَظَّظٌ ،
كَمُعْظَمٍ) ، أَيَّ مَمْلُومٍ مَلَانٌ مِنْ
الثَّقَلِ .

(و) السِّكْظَاظُ ، (كَكَيْسَابٍ :
الشَّدَّةُ وَالتَّعَبُ) فِي الْأَمْرِ حَتَّى يَأْخُذَ
بِالنَّفْسِ . قَالَ رُوَيْبَةُ : وَيُرَوِّى لِلْعِجَاجِ :

إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْجَفَاظَا
إِذْ سَمَتِ رَبِيعَةُ الْكِظَاظَا ^(١)

(و) السِّكْظَاظُ أَيْضًا : (طُيُولُ
الْمَلَاذِمَةِ) عَلَى الشَّدَّةِ ، أَنَشَدَ ابْنُ
جِنَى :

* وَخُطَّةٌ لَا خَيْرَ فِي كِظَاظِهَا ^(٢) *

الْحَيَوَانَ (مِنْ امْتِلَاءٍ) . وَفِي الصَّحاحِ :
عَنِ الْاِمْتِلَاءِ مِنْ ^(١) (الطَّعَامِ) . يُقَالُ :
(كَظَّهُ الطَّعَامُ) ، وَكَذَلِكَ الشَّرَابُ ،
يَكْظُهُ كَظًّا ، أَيَّ (مَلَأَهُ حَتَّى لَا يُطِيقَ)
عَلَى (النَّفْسِ ، فَانْكَظَّ) ، أَيَّ امْتَلَأَ . وَفِي
حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : « فَإِذَا
غَلَتْهُ الْبِطْنَةُ ، وَأَخَذَتْهُ السِّكْظَةُ ، قَالَ :
هَاتِ هَاضُمًا » . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عُمَرَ أَهْدَى لَهُ [إِنْسَانٌ] ^(٢) جَوَارِشَ ^(٣)
قَالَ : « فَإِذَا كَظَّكَ الطَّعَامُ أَخَذْتُ مِنْهُ »
أَيَّ امْتَلَأَتْ مِنْهُ وَأَتَقَلَّكَ . وَفِي حَدِيثِ
آخَرَ ، قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ : « إِنَّ
شَبِغْتُ كَظْنِي ، وَإِنْ جُمْتُ أَضْعَفْنِي » .

(وَكَظَّهُ الْأَمْرُ) يَكْظُهُ كَظًّا ،
(و) كَظَاظًا وَكَظَاظَةً ، بِمَتْجِهَاتٍ :
(بَهْظَةً) وَمَلَأَهُ هَمًّا ، (وَكَرْبَهُ وَجْهَهُ)
وَأَتَقَلَّهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَذَكَرَ الْمَوْتَ
فَقَالَ : « وَكَظُّ لَيْسَ كَالْكَظِّ » ،

(١) وكذا أيضا في الصحاح . والذي في الباب: عند الاتحاد
من الطعام .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) شبط في (جرش) من اللسان بفتحة فوق الجيم وفي
هاش مادة (كظظ) : هو مضبوط بضم القلم يضم
الجيم في نسخة صحيحة من النهاية .

(١) ديوان العجاج : ٨١ ، ٨٢ وفي مشارف الأقاويل :
١٢٨ منسوب إلى رواية القبان والضمخ والباب
والجمهرة : ١١٠/١ والمقاييس : ١٢٩/٥ .
(٢) اللسان ويبدء فيه مشطوران .

الْعُبَاب : وهى أَنْ (تَرَاهُ يَسْتَوِي كُلَّمَا صَبَبَتْ فِيهِ الْمَاءُ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَطَطَ كَطَطَةً : غَمَهُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَجَمَعَ الْكَطَطَةَ أَكَطَطَةً . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ : « الْأَكَطَطُ عَلَى الْأَكَطَطَةِ مَسْمُومَةٌ مَكْسَلَةٌ مَسْقَمَةٌ »

وَاصْتَطَفَ الْغَيْظُ كَكَطَطَهُ .

وَالْكَطِيطُ ، كَأَمِير : الْمُغْتَاطُ أَشَدُّ الْغَيْظِ . قَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْمُسْلِبِ يَهْجُو أَبَنَهُ :

عَلَّوْكَ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بِالْسُلَى
يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَطِيطٌ^(١)

وَتَكَطَطَ السَّقَاءُ : امْتَسَلًا .

وَكَطَطَ خَصْمَهُ كَطَطًا : أَلْجَمَهُ حَتَّى لَا يَجِدَ مَخْرَجًا يَخْرُجُ إِلَيْهِ .

وَهَذَا الطَّعَامُ مَكَطَطٌ ، أَيْ مَتَحَمَةٌ ، وَاصْتَطَفَ بَطْنُهُ .

(١) السان وانظر مادة (غيط) .

(و) الْكِطَاطُ أَيْضًا : (الْمُمَارَسَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ ، كَالْمُكَاطَةِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ : الْكِطَاطُ فِي الْحَرْبِ : الْمُضَايَقَةُ وَالْمَلَازِمَةُ فِي مَضِيقِ الْمَعْرَكَةِ . وَقَدْ كَاطَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مُكَاطَةً وَكِطَاطًا ، وَتَكَاطَوْا : تَضَايَقُوا فِي الْمَعْرَكَةِ عِنْدَ الْحَرْبِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَيْسَ أَخُو الْكِطَاطِ مَنْ تَسَامَهُ » يَقُولُ : كَاطَهُمْ مَا كَاطَوْكَ ، أَيْ لَا تَسَامُهُمْ أَوْ يَسَامُوا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّاد : (هُوَ يَتَكَطَطُ كَطَطًا عِنْدَ الْأَكْلِ) ، أَيْ (يَنْتَصِبُ قَاعِدًا) . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيْ تَرَاهُ مُنْحَنِيًا ، (و) كُلَّمَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ (يَنْتَصِبُ جَسَدُهُ قَاعِدًا) .

(و) وَاصْتَطَفَ الْمَيْسِلُ بِالْمَاءِ : إِذَا ضَاقَ بِهِ لِكَثَرَتِهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْقَةَ : فَاصْتَطَفَ الْوَادِي بِشَجِيحِهِ « أَيْ امْتَلَأَ بِالْمَطَرِ وَالسَّيْلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْكَطَطَةُ : امْتِدَادُ السَّقَاءِ إِذَا مَلَأَتْهُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ كَطَطَتْهُ ، وَهُوَ مَكَطَطٌ وَكَطِيطٌ . وَفِي

وَكَتُظَّ الْقَوْمُ فِي الْمَسْجِدِ : اَزْدَحَمُوا .

وَالْكُظِيظُ : الْاَزْدِحَامُ وَالْاَمْتِلَاءُ .

وَالنَّكَاطُ وَالْمُكَاطَةُ : تَجَاوَزُ الْحَدَّ

فِي الْعِدَاوَةِ .

وَالْكِظَاطُ : مَا يَمْلَأُ الْقَلْبَ مِنَ الْهَمِّ .

وَكُظَّ الْمَسِيلُ ، مِثْلُ اكْتُظَّ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : كُظَّ الْجَبَلُ

أَيُ شَدَّ . قَالَ : وَيُقَالُ : جَاءَ يَكُظُّهُ

لِلَّذِي يَطْرُدُ شَيْئاً مِنْ خَلْفِهِ ، وَقَدْ

كَادَ يَلْحَقُهُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وَالصَّوَابُ يَكُظُّهُ بِالْتَّخْفِيفِ ،

وَنُظِّلًا ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَرَجُلٌ كُظَّ لَطُّهُ أَيْ عَزِيزٌ مُشَدَّدٌ ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي

« ل ظ ظ » .

[ك ع ظ]

(الْكُظِيظُ ، كَأَمِيرٍ وَهُوَ عَظِيمٌ ،

بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الرَّجُلُ الْقَصِيرُ)

الْفُضْحُ ، كَذَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ ،

قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِيُغَيِّرَهُ .

[ك غ ظ] ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَاغِظُ لُغَةٌ فِي السَّدَالِ وَالطَّاءِ

الْمُهْمَلَتَيْنِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا

[ك ل ظ]

(الْكَلْظَةُ ، مُحَرَّكَةٌ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْوِيلَةِ

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَفِي الْعَبَابِ : قَالَ

الْعَزِيزِيُّ : هِيَ (شَيْئَةُ الْأَقْزَلِ وَهُوَ

وَهُوَ أَكْظُ) ، أَيْ أَفْزَلُ . (أَوِ الصَّوَابُ

بِالطَّاءِ) الْمُهْمَلَةِ ، وَالطَّاءُ تَصْغِيفٌ

لِلْعَزِيزِيِّ ، كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ك ن ظ] .

(كَنْظَهُ ^(٢) الْأَمْرُ يَكْنُظُهُ وَيَكْنُظُهُ)

مِثْلُ غَنْظُهُ ، إِذَا جَهَدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ :

وَيُقَالُ : كَنْظَهُ (وَتَكَنْظَهُ) ، إِذَا

(بَلَغَ مَشَقَّتَهُ) ، وَقِيلَ : كَنْظَهُ : (غَمَّهُ

(١) جَاءَتْ هَذِهِ بَعْدَ مَادَّةِ (كَظ) فَتَقَرَّبْنَا

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : « كَنْظُ الْأَمْرِ يَكْنُظُهُ » وَالْمَبْنِثُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ .

الصَّاعَانِيَّ : هو (الغم) ، وأنشد
لأبي حزام العُكْلِيَّ :

وتَظْيِيهِمْ بِاللَّاطِ مَنْى
وذَاطِيهِمْ بِشَنْتَرَةِ ذُؤُوطٍ ^(١)

(أَوْ لَاطَهُ : طَرَدَهُ ، وقد دَنَا مِنْهُ)
عن ابن عَبَّادٍ . (و) لَاطَ (فِي)
التَّقَاضِي : شَدَّ عَلَيْهِ) فِيهِ ، وَهَذِهِ
عن ابنِ عَبَّادٍ أَنْصَأَ ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي لَاطَ مُهْمَلَةً بِعَيْنِهِ ، فَهُوَ
إِمَّا لُغَةً أَوْ تَصْحِيفٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَاطَهُ ، أَيْ عَارَضَهُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيَّ فِي كِتَابَيْهِ .

[ل ح ظ] *

(لَحَظَهُ ، كَمَنَعَهُ) يَلْحَظُهُ ، (و)
لَحَظَ (إِلَيْهِ لَحَظًا) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَلَحَظَانًا مُحَرَّكَةً) . أَيْ (نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ
عَيْنَيْهِ) ، كَذَا فِي الصَّحاحِ ^(٢) ، أَيْ وَنَ
أَيَّ جَانِبَيْهِ كَانَ ، يَمِينًا أَوْ شِمَالًا .

(١) العباب ومجموع أشعار العرب ١/ ٧٧ وسادة (ذاط) في
العباب والقيط منها بخط الصاغاني .

(٢) وفي اللسان « عينة » .

وَبَلَاةً) مِثْلُ غَنَظَهُ . قَالَ أَبُو تَرَابٍ :
سَمِعْتُ أَبَا مَخَجْنٍ يَقُولُ هَكَذَا . وَقَالَ
الَلْبَيْثُ : الْكَنْظُ : بُلُوعُ الْمَشَقَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ ،
تَقُولُ : إِنَّهُ لَمَكْنُوظٌ مُنْوَطٌ ، أَيْ مَعْمُومٌ .
وَقَالَ النَّضْرُ : غَنَظَهُ وَكَنَظَهُ ، وَهُوَ الْكَرْبُ
الشَّدِيدُ الَّذِي يُشْفَى مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ .
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْكُنْظَةُ
بِالضَّمِّ : الضَّغْطَةُ) ، كَمَا فِي الْمُبَاجِرِ .

[ك ن ع ظ]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكِنَظَاطُ : الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ
الْأَكْلِ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ
خَوَاشِي ابْنِ بَزْزٍ .

(فصل اللام)

مع الظاء

[ل أ ظ]

(الَلَّاطُ ، كَالسَّنْعِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ

وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْحَظُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَلْتَفِتُ » . (وَهُوَ أَشَدُّ التَّفَانًا مِنَ الشَّرِّ) .

قال :

نَظَرْنَا هُمْ حَتَّى كَانُوا غُيُونَنَا
بِهَا لَقَوْنَا مِنْ شِدَّةِ اللَّحَظَانِ (١)
وَقِيلَ : اللَّحَظَةُ : النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَمَّا تَلَسَّهَ الْخَيْلُ وَهُوَ مُثَابِرٌ
عَلَى الرُّكْبِ يُخْفِي نَظْرَةً وَيُعِيدُهَا (٢)
(وَالْمُلَاحَظَةُ : مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « جُلُّ نَظَرِهِ
الْمُلَاحَظَةُ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ أَنْ
يَنْظُرَ الرَّجُلُ يَلْحَظُ عَيْنَيْهِ إِلَى الشَّيْءِ
شَرْزًا ، وَهُوَ شِقُّ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِيسِي
الصَّدْعَ .

(و) اللَّحَاطُ ، (كَسَحَابٍ : مُؤَخَّرُ
الْعَيْنِ) ، كَذَا فِي الصَّحاح . قَالَ شَيْخُنَا :

- (١) السان والمباب .
(٢) السان .

وَيَنْصُرُ الْمُتَشَدِّقِينَ يَكْسِرُهُ وَهُوَ وَهْمٌ ،
كَمَا أَوْضَحْتُهُ فِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي خَطَّاهُ قَدْ وَجِدَ
يَحَظُّ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْلِيلِ : الْمَاقُ
وَالْمُوقُ : طَرَفُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِيسِي
الْأَنْفَ . وَاللَّحَاطُ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ
الَّذِي يَلِيسِي الصَّدْعَ ، بِكَسْرِ اللَّامِ «
وَلَكِنَّ ابْنَ بَرٍّ صَرَّحَ بِأَنَّ الْمَشْهُورَ
فِي لِحَاطِ الْعَيْنِ الْكَسْرُ لَا غَيْرُ .

(و) اللَّحَاطُ (كَكِتَابٍ : سِمَةٌ
نَحَتِ الْعَيْنُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ هُوَ مِيسَمٌ فِي مُؤَخَّرِهَا
إِلَى الْأُذُنِ ، وَهُوَ خَطٌّ مَمْلُودٌ ، وَرُبَّمَا
كَانَ لِحَاطَانِ مِنْ جَانِبَيْنِ ، وَرُبَّمَا كَانَ
لِحَاطٌ وَاحِدٌ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَتْ
هَذِهِ السَّمَةُ سِمَةً بَنِي سَعْدٍ . قَالَ
رُؤْبَةُ ، وَيُرْوَى لِلْعَجَاجِ :

وَنَارَ حَرْبٍ تُسَعِّرُ الشَّوَاطِئَا
تُنْصَجُ بَعْدَ الْخَطْمِ اللَّحَاطَا (١)

(١) ديوان المصباح : ٨٢ وفي مشارق الأقاويل : ١٢٨
١٢٩ منسوبة إلى رواية والتكلمة والباب والجمهرة
١٢٤/٢ وفي اللسان الثاني بـرواية « تنصج » وانظر
مادة (شوط) .

الْخِطَامُ : سِمَةٌ تَكُونُ عَلَى الْخَطَمِ .
يَقُولُ : وَسَمَنَاهُمْ مِنْ حَرْبِنَا بِسِمَتَيْنِ
لَا تَخْفَيَانِ .

(كَالْتَلْحِيطِ) ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

أَمْ هَلْ صَبَحْتَ بَنَى الدِّيَانِ مُوَضَّحَةً
شَعَاءَ بَاقِيَةِ التَّلْحِيطِ وَالْخُبُطِ (١)

جَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْمًا لِلْسِمَةِ ،
كَمَا جَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّحْجِينَ اسْمًا
لِلْسِمَةِ ، فَقَالَ : التَّحْجِينُ : سِمَةٌ
مُعَوَّجَةٌ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ الْعَمَلُ ،
وَلَا أَبْعَدُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ التَّنْفِيعُ
اسْمًا ، فَإِنَّ سَيِّبَوْنَهُ قَدْ حَكَى
التَّنْفِيعُ فِي الْأَسْمَاءِ ، كَالْتَنْبِيتِ ،
وَهُوَ شَجَرٌ يَمِينُهُ . وَالتَّمْتِينُ ، وَهُوَ
خُبُوطُ الْفُسْطَاطِ ، يُقَوَّى ذَلِكَ أَنَّ
هَذَا الشَّاعِرَ قَدْ قَرَنَهُ بِالْخُبُطِ (٢) .

(١) اللسان وهو لوعلة الجرمي كما في مادة (خبط) .

(٢) يمدح في اللسان : وهو اسم .

(أَوْ) اللَّحَاظُ : (مَا يَنْسَجِي مِنَ
الرَّيشِ إِذَا سُحِيَ مِنَ الْجَنَاحِ) ،
قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اللَّحَاظُ :
الْلَبِطَةُ الَّتِي تَنْسَجِي مِنَ الْعَسِيبِ
مَعَ الرَّيشِ ، عَلَيْهَا مَنِيَتُ الرَّيشِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ . يَصِفُ
سِهَامًا :

كَاهَنُ الْأَمَاءِ كَانَ لِحَاظَهَا
وَتَفْصِيلُ مَا بَيْنَ الْأَحَاظِ قَصِيمٌ (١)

كَأَنَّهُ ارَّادَ كَآهَا رِيشًا لُؤْمًا .
وَلِحَاظُ الرِّيشَةِ : بَطْنُهَا إِذَا أُخِذَتْ
مِنَ الْجَنَاحِ فَفُشِرَتْ ، فَاسْتَفْلَهَا
الْأَبْيَضُ هُوَ اللَّحَاظُ . شَبَّهَ بَطْنَ
الرِّيشَةِ الْمَقْشُورَةَ بِالْقَضِيمِ ، وَهُوَ
الرَّقُّ الْأَبْيَضُ يُكْتَبُ فِيهِ .

(و) اللَّحَاظُ (مِنْ السَّهْمِ : مَا وَلِيَ
أَعْلَاهُ مِنَ الْقَذِّ مِنَ الرَّيشِ) ،
وَقِيلَ : مَا يَلِى أَعْلَى الْفُوقِ مِنَ
السَّهْمِ .

(١) البيت في اللسان والتكملة والعياب ولم ينسب إلى الهذلي

لأن العياب ولا في التكملة .

(و) اللَّحِيظُ ، (كَأَمِيرٍ :
النَّظِيرُ وَالشَّيْبَةُ) . يُقَالُ : هُوَ
لَحِيظٌ فَلَانٌ ، أَيْ نَفِيرُهُ وَشَبِيهُهُ .

(و) لَحِيظٌ ، (بِلَا لَامٍ : مَاءٌ
أَوْ رَذَّةٌ م) (مَعْرُوفَةٌ ، (طَبِيبَةُ الْمَاءِ) .
قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُرْحَبَةَ :

وَجَاوُوا بِالرَّوَايَا مِنْ لَحِيظٍ
فَرَحُّوا الْمَحْضَ بِالْمَاءِ الْعَذَابِ (١)
رَحُّوا : أَيْ خَلَطُوا .

(و) لَحُوطٌ ، (كَصَبُورٍ : جَبَلٌ
لَهْذِيلٍ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(و) لَحْظَةٌ ، كَحَمْزَةٍ : مَأْسَدَةٌ
بِتِهَامَةٍ ، وَمِنْهُ : أَسَدٌ لَحْظَةٌ ، (كَمَا
يُقَالُ : أَسَدٌ بَيْشَةٌ . قَالَ النَّبَايَغَةُ
الْجَعْفَرِيُّ :

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِلَحْظَةٍ مَشْبِ
بُوحِ السَّوَاعِدِ بِاسِلِ جَهَمِ (٢)

(وَالْتَلَحَّظُ : الضَّيْقُ وَالْإِلْتِصَافُ) ،
نَقْلُهُ الصَّاعَانِي ، قَالَ : وَمِنْهُ

اشْتِمَقَ لَحُوطٍ لَجَبَلٍ مِنْ جِبَالٍ هُذَيْلٍ
الْمَذْكُورِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّحْظَةُ : الْمَرَّةُ مِنَ اللَّحْظِ .
وَيَقُولُونَ : جَلَسْتُ عِنْدَهُ لَحْظَةً ، أَيْ
كَلْحَظَةِ الْعَيْنِ ، وَيَصْغُرُ وَتُهُ لَحْظَةً ،
وَالْجَمْعُ لَحَظَاتٌ .

وَاللَّحْظُ ، بِالْفَتْحِ : لِحَاطٌ
الْعَيْنِ ، وَالْجَمْعُ أَلْحَاطٌ : يُقَالُ : فَتَنَنَتْهُ
بِلِحَاطِهَا وَأَلْحَاطِهَا ، وَجَمْعُ اللَّحَاطِ
الْمُحْظُ ، كَسَحَابٍ وَسُحْبٍ .

وَرَجُلٌ لِحَاطٌ ، كَشَدَّادٍ .

وَتَلَحَّظُوا ، وَيُقَالُ : أَحْوَالُهُمْ مُتَشَاكِكَةٌ
مُتَلَحِّظَةٌ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَا حَظَّهْ مُلَاحَظَةً وَلِحَاطًا : رَاعَاهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَيُقَالُ : هِيَ عِنْدَهُ مَحْفُوطٌ ،
وَبَعَيْنِ الْعِنَايَةِ مَلْحُوطٌ .

وَجَمَلٌ مَلْحُوطٌ بِلِحَاطَيْنِ ، وَقَدْ
لَحَظَهُ ، وَلَحَظَهُ تَلَحُّظًا .

وَلِحَاطُ الدَّارِ ، «بِالْكَسْرِ» : فَنَاقِهَا

(١) العباب ومعجم البلدان (لحظ) .
(٢) اللسان ، والكلمة والعياب ومعجم البلدان (لحظة) .

قال الشاعر :

وَحَلَّ بِلِحَاظِ الدَّارِ وَالصَّخْرِ مَعْلَمٌ
وَمِنْ آيِهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ تَلُوحٌ ^(١)

البين ، بالكسر : قطعة من الأرض
قدّر مدّ البصر .

والمحوظ ، كصبور : الضيق .

والملاحظ ، كطلب : اللخط ، أو
موضعه ، وجمعه الملاحظ .

[ل ظ ظ] *

(اللط) الكظ : هو (الرجل العير
المشدّد) ، كما في الصحاح . قال

ابن سيده : وأرى كظاً إتباعاً ، وقد
تقدّم في « ل ظ ظ » أيضاً

(كالظلاظ) ، بالفتح ، عن ابن
عباد . قال : يقال : إنّه لحديد
لظلاظ ، أي زعر الخلق .

(و) اللط : (الزؤم والإلحاح) ،

وقد لظّ به ، إذا لزّمه ولم
يفارقه ، عن ابن دريد . (كاللظيط) .

(١) اللسان .

قال الرازي :

* عَجِبْتُ وَالذَّهْرُ لَهُ لَظِيظٌ * ^(١)

قبل هو اسمٌ من أَلْظَّ بِهِ ، إِنْظَاظاً .

(و) قال ابن عباد : اللَّظُّ : (الطردُ)

(والمِلْظَاظُ ، بالكسر : الملحاح) ،
نقله الجوهري . وأنشد لأبي محمد
الفقهي :

جَارِيَتُهُ بِسَاحِرٍ مِلْظَاظٍ
يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَيْظَاظٍ ^(٢)

وأنشد الصّاغاني لروبة ، ويروى للعتّاج :

* وَالْجَدُّ يَحْلُو قَدْرًا وَلِظَاظًا * ^(٣)

(و) قال الفراء في نوادره : (يَوْمٌ
لظلاظ) ، أي (حار) .

(والمِلْظَةُ ، بالضم : الرسالة) ، وبه
فُسر قول أبي وحرّة :

فَأَبْلِغْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ مِلْظَةً

رَسُولَ أَمْرِي بِأَدَى الْمَوَدَّةِ نَاصِحٍ ^(٤)

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

(٣) العباب والبيت في مشارق الأقاويذ ١٢٩ من أرجوزة
لروبة .

(٤) اللسان والتكملة والعياب .

وَكَذَلِكَ التَّلَظُّظُ . وَحَيَّةٌ تَتَلَطَّظُ مِنْ
تَوَقُّدِهَا وَخُبْنِهَا ، كَأَنَّ الْأَصْلَ تَتَلَطَّظُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرِّ : يَتَلَطَّظُ ، فَكَأَنَّهُ
يَلْتَهَبُ كَالنَّارِ ، مِنَ اللَّظَى ، وَسَيَّاتِي .

(وَالْتَلَاظُ : التَّطَارُدُ) . يُقَالُ : مَرَّتِ
الْفُرْسَانُ تَلَاظًا .

[1] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ :

التَّلَاظَةُ فِي الْحَرْبِ : الْمُوَاطَافَةُ
وَلِزُومُ الْقِتَالِ . وَرَجُلٌ مَلِظٌ مَلِحٌ :
شَدِيدُ الْإِبْلَاجِ بِالشَّيْءِ يُلِجُ
عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَلِجِ الْمَلِحُ الزُّومُ :
مَلِظٌ وَمَلِزٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَهُوَ
مَلِظٌ وَمَلِظَاظٌ : عِزٌّ مُضِيقٌ
مُشَدَّدٌ عَلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ فَارِيسَ :
الْإِلْظَاظُ الْإِشْفَاقُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَرَجُلٌ لَظْلَازٌ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ
فَعِصِيحٌ .

[ل ع ظ] *

(الْمُلْعَظَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ

وَقَوْلُهُ : رَسُولَ امْرِئِي ، أَرَادَ رِسَالَةً
امْرِئِي ، (مَنْ أَلْظَ بِفُلَانٍ أَيْ لَا زِمَ) ،
وَقَدْ لَظَّ بِالشَّيْءِ ، وَأَلْظَّ بِهِ : لَزِمَهُ .
فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
أَلْظَّ بِهِ : لَزِمَهُ ، وَهُوَ مُلِظٌ بِهِ
لَا يُفَارِقُهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَلِظُوا بِيَاذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ » أَيْ الزَّمُوا ذَلِكَ وَانْبَسُوا
عَلَيْهِ ، وَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِهِ . وَالْإِلْظَاظُ :
لِزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُتَابَعَةُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ :
الْإِلْظَاظُ : الْإِلْحَاحُ . قَالَ بِشْرُ بْنُ
حِمَارٍ شَبَّ نَاقَتَهُ بِهِ :

أَلْظَ بِهِنَّ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى
تَبَيَّنَ حَوْلَهُنَّ مِنَ الْوَسَاقِ (١)

وَفِي الصَّحَاحِ :

* تَبَيَّنَتِ الْجِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ *

(و) أَلْظَ الْمَطَرُ : (دَامَ . وَ) أَلْظَ
بِالْمَكَانِ : (أَقَامَ) بِهِ ، وَكَذَلِكَ أَلْظَ عَلَيْهِ .

(وَتَلَطَّظَ الْحَيَّةُ ، وَلَطَلَّظَتْهَا : تَحَرَّكَهَا ،
وَتَحَرَّيْتُ رَأْسَهَا مِنْ شِدَّةِ اغْتِيَاظِهَا) ،

(١) دِيوانه ١٦٣ ، وَاللَّحْنُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَانْظُرْ
مَادَّةَ (وَسَقَ) .

يُعْطِيكَ مِنَ الْكَلَامِ مَا لَا أَصْلَ لَهُ .
 (و) اللَّعْمُوطُ ، (كُصْفُورٍ :
 الطُّفَيْلِيُّ) ، وَاللَّعْمَظَةُ : التَّطْفِيلُ .
 [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ :
 اللَّعْمُظُ وَاللَّعْمُوطُ : الَّذِي يَخْدِمُ
 بِطَعَامٍ يَبْنِيهِ ، وَثُلُ الْعُسْرُوطِ . قَالَ
 رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ (١) :

لَعَامِظَةٌ بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَايِهَا
 أَذِقَاءُ نِيَالِينَ مِنْ سَقَطِ السَّقَرِ (٢)
 وَرَجُلٌ لَعْمَظَةٌ : حَرِيصٌ لِحَاسٍ .
 وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَذَاكَ خَيْرٌ أَيُّهَا الْعَصَارِطُ
 وَأَيُّهَا اللَّعْمَظَةُ الْعَمَارِطُ (٣)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ل غ ظ] •

اللَّغْظُ : مَا سَقَطَ فِي الْغَدِيرِ مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللسان: «هزيم» والمثبت من نوادر

أَبِي زَيْدٍ : ٦٩ وَاللَّالِ الْبَكْرِيُّ : ٨٠٠ .

(٢) اللسان .

(٣) فِي اللسان: أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ خَالَهَ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالنَّبَابِ

مَادَّةُ (لِظ) خَالَهَ .

(الْجَارِيَةُ السَّيْمَةُ الطَّوِيلَةُ الْجَسِيمَةُ)
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ
 مُسْتَعْمَلًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ
 [ل ع م ظ] •

(اللَّعْمَظَةُ : انْتِهَاسُ (١) الْعَظْمِ
 مِلءُ الْفَمِ) ، وَقَدْ لَعْمَظَهُ . وَفِي
 الصَّحَاحِ : لَعْمَظْتُ اللَّحْمَ : انْتَهَيْتُهُ
 عَنِ الْعَظْمِ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : لَعْمَظْتُهُ عَلَى
 الْقَلْبِ ، (كَاللَّغْمَاطِ ، بِالْكَسْرِ) ،
 كَذَخْرَجَةٍ وَدِخْرَاجٍ .

(و) اللَّعْمُظُ ، (كَجَفَعَسَ : الْحَرِيصُ
 الشَّهْوَانُ) لِلطَّعَامِ ، عَنِ اللَّيْثِ . وَقَالَ
 عَمْرُوهُ : هُوَ النَّهْمُ الشَّرُّ ، كَاللَّعْمُوطِ ،
 وَاللَّعْمُوطَةُ بِضَمِّهِمَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(ج : لَعَامِظَةٌ ، وَلَعَامِظٌ) ، قَالَ الشَّاعِرُ
 أَشِيبَةُ وَلَا فَخْرَ فَإِنَّ التَّيْسَ
 تُشَبِّهُهَا قَوْمٌ لَعَامِظٌ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّعْمَاطُ ،
 (كَحَرِطَانِسَ : الطَّرْمَادُ) ، وَهُوَ أَنَّ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «انْتِهَاسٌ» وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَبَارَةِ

اللسان وَيُؤَيِّدُهُ النَّبَابُ فِي قَوْلِهِ «وَلَعْمَظْتُ الْفَمَ» أَيْ
 انْتَهَيْتُهُ عَنِ الْعَظْمِ .

(٢) اللسان والصَّحَاحُ وَالنَّبَابُ .

سَفَى الرِّيحَ ، زَعَمُوا ، كَذَّافِي اللِّسَانِ .

[ل ف ظ] *

(و) لَفِظَهُ (من فِيهِ يَلْفِظُهُ لَفْظاً ،
(و) لَفِظَ (به) لَفْظاً ، (كَضَرَبَ) ،
وهي اللُّغَةُ الشُّهُورَةُ . (و) قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : وفيه لُغَةٌ ثَانِيَةٌ : لَفِظُ يَلْفِظُ ،
وَمِثَالُ (سَمِعَ) يَسْمَعُ . وَقَرَأَ الْخَلِيلُ :

«مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ» ^(١) يَفْتَحُ
الْفَاءَ ، أَيْ (رَمَاهُ) ، فَهُوَ مَلْفُوظٌ
وَلَفِظٌ . وفي الْحَدِيثِ : «وَيَبْقَى
فِي الْأَرْضِ» ^(٢) شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ
أَرْضُوهُمْ «أَيْ تَقْذِفُهُمْ وَتَرْبِيهِمْ . وفي
حَدِيثٍ آخَرَ : «مَنْ أَكَلَ فَمَا تَحَلَّلَ
فَلْيَلْفِظْ» أَيْ فَلْيَلْقَ مَا يُخْرِجُهُ الْخِلَالُ
وَيَنْبِيئُ أَسْنَانِهِ . وفي حَدِيثٍ آخَرَ
عُمَرَ أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّا لَفِظَهُ الْبَحْرُ فَهَيَّ
عَنَّهُ ، أَرَادَ مَا يُلْقِيهِ الْبَحْرُ مِنَ السَّمَكِ
إِلَى جَانِبِهِ مِنْ غَيْرِ اضْطِیَادٍ . وفي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ : «فَقَاعَتُ أَكْلَهَا وَلَفِظَتْ
خَبِيرَهَا» أَيْ أَظْهَرَتْ مَا كَانَ قَدْ

اخْتَبَأَ فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَفِظَ (بِالْكَلامِ :
نَطَقَ) بِهِ ، (كَتَلَفَظَ) بِهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : «مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا
لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ» ^(١) ، وَكَذَلِكَ
لَفِظَ الْقَوْلَ : إِذَا تَكَلَّمَ بِهِ .
(و) لَفِظَ (فُلَانٌ : مَاتَ) :

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْإِلَافَةُ :
الْبَحْرُ) ، لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِمَا فِي جَوْفِهِ
إِلَى الشُّطُوطِ ، (كَلَاوِظَةُ ، مَعْرِفَةٌ) .

(و) قِيلَ : الْإِلَافَةُ : (الدِّيكُ لِأَنَّهُ
يَأْخُذُ الْحَبَّةَ بِمِنْقَارِهِ فَلَا يَأْكُلُهَا ، وَإِنَّمَا
يُلْقِيهَا إِلَى الدُّبَابَةِ . (و) قِيلَ :
هِيَ (الَّتِي تَزُقُ فَرْخَهَا مِنْ
الطَّيْرِ ، لِأَنَّهُا تُخْرِجُ مِنْ جَوْفِهَا
لِفَرْخِهَا) وَتُطْعِمُهُ (و) يُقَالُ : هِيَ
(الشَّاةُ ^(٢) الَّتِي تُشَلِّي لِلْحَلْبِ) ،
وهي تُعْلَفُ ، (فَتَلْفِظُ بِجَرَّتِهَا) ،

(١) سورة ق الآية ١٨ .

(٢) في مطبوع التاج «... لأنها تخرج من جوفها لفرخها
وتطعمه» ويقال هي (الشاة التي...) ونص القاموس
(لفرخها) والشاة التي... (فوضنا الأفراس معدلة لتتفق
مع الشرح .

(١) سورة ق من الآية ١٨ وتامها «مَا يَلْفِظُ
مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ» .
(٢) في اللسان : «في كل أرض» .

أَيُّ تُلْقَى مَا فِي فِيهَا (وَتُقِيلُ)
إِلَى الْحَالِبِ لِيُخَلِّبَ ، (فَرَحًا)
مِنْهَا (بِالْحَلْبِ) لِكِرْمِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّافِظَةُ :
(الرَّحَى) لِأَنَّهَا تَلْفِظُ مَا تَطْحَنُهُ مِنْ
الدَّقِيقِ ، أَيُّ تُلْقِيهِ . (وَمِنْ إِحْدَاهَا قَوْلُهُمْ :
« أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ ») ، وَ « أَجُودُ مِنْ
لَافِظَةٍ » : وَ « أَسْحَى مِنْ لَافِظَةٍ » قَالَ الشَّاعِرُ :

تَجُودُ فَتُجْزَلُ قَبْلَ السُّوَالِ
وَكَفُّكَ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ (١)
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ ، - وَيُقَالُ إِنَّهُ لِلْخَلِيلِ - : (٢)

فَأَمَّا الَّتِي سَبَّهَا يَرْتَجَى
قَدِيمًا فَأَجُودُ مِنْ لَافِظَةٍ (٣)

- (١) اللسان ، والصباح والعياب .
(٢) وفي شواهد البقي ١/٥٧٢ أن البيت لطرفة ، ولم أجد عليه في ديوانه المطبوع (بيروت) .
(٣) الباب والمقاييس ٥/٢٥٩ وفيه :
« بَدَاكَ يَدُ سَبَّهَا مُرْسَلٌ »
وَأَخْبَرَنِي لِأَعْدَائِهَا غَائِظَةٌ
فَأَمَّا الَّتِي سَبَّهَا يَرْتَجَى
قَدِيمًا فَأَجُودُ مِنْ لَافِظَةٍ
وَأَمَّا الَّتِي يَتَقَى شَرَّهَا
فَسَمُّ مُخَانَلَةٍ لِأَحْنَلِهِ
إِذَا لَدَعَتْ وَجَرَى سَمُّهَا
نَفْسُ الْغَدِيغِ لَهَا فَائِظَةٌ

فِي أَبْيَاتٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي
« فِى ظ » قَالَ الصَّاعَانِيُّ : فَمَنْ فَسَّرَهَا
بِالدِّيكِ أَوِ الْبَحْرِ جَعَلَ الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ .

(و) اللَّافِظَةُ فِي غَيْرِ الْمَثَلِ :
(الدُّنْيَا) ، سُمِّيَتْ (لِأَنَّهَا) تَلْفِظُ ،
أَيُّ (تَرْمِي بِمَنْ فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ)
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَكُلُّ مَا زَقَّ فَرَحُهُ) : لَافِظَةٌ .

(و) اللَّفَاطَةُ ، (كُتْمَامَةٌ : مَا يُرْمَى
مِنَ الْقَمَرِ) ، وَمِنْهُ لُفَاطَةُ السُّوَالِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّفَاطَةُ : (بَقِيَّةُ
الشَّيْءِ) . يُقَالُ : مَا بَقِيَ إِلَّا
نُضَاصَةٌ ، وَلُعَاعَةٌ وَلُفَاطَةٌ ، أَيُّ بَقِيَّةُ
قَلِيلَةٍ .

(و) اللَّفَاطُ ، (كَكِتَابٍ : الْبَقْلُ)
بِعَيْنِهِ ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) لِفَاطُ : (مَاءٌ لِبَنِي إِسْرَافِيلَ ،
وَيُضَمُّ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ
لِجَامَهُ ، أَيُّ جَاءَ مَجْهُودًا عَطْشًا
وَإِعْيَاءً) ، نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

[1] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْلَفْظُ : وَاحِدُ الْأَلْفَاظِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُسْتَدْرَكٌ .

وَالْلَفْظُ ، كَقُرَابٍ : مَا طُرِحَ بِهِ ، وَالْلَفْظُ وَثْلُهُ ، عَنْ ابْنِ بَرِّ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا :

يُورِدُ مَجْهُولَاتِ كُلِّ حَيْمِلَةٍ
يَمُحُّ لُفَاظَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ :

• وَالْأَرْدُ أَمْسَى شِلْوَهُمْ لُفَاظًا • (٢)

أَي : مَتْرُوكًا مَطْرُوحًا لَمْ يُدْفَنْ .

وَالْمُفْظُ : الْلَفْظُ ، وَالْجَمْعُ الْمَلْفُظُ .

وَاللَّافِظَةُ : الْأَرْضُ لِأَنَّهَا تَلْفِظُ الْمَيِّتَ ، أَيْ تَرْمِي بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَفَظَ نَفْسَهُ يَلْفِظُهَا لَفْظًا ، كَأَنَّهُ رَمَى بِهَا ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَوْتِ ، وَكَذَلِكَ قَاءَ نَفْسَهُ . وَكَذَلِكَ لَفَظَ

(١) ديوانه ٤٥ والسان والصالح والعياب .

(٢) اللسان .

عَضْبُهُ : إِذَا مَاتَ ، وَعَضْبُهُ : رِيقُهُ الَّذِي عَضَبَ بِفِيهِ ، أَيْ غَرَى بِهِ فَيَبِسَ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَا فُظَ فَاِظُ .

وَلَفَظَتِ الرَّحِمُ مَاءَ الْفَحْلِ : أَلْقَتْهُ ، وَكَذَا الْحَيَّةُ سُمَّهَا ، وَالْبِلَادُ أَهْلَهَا . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ لَفَظَانٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ ، عَامِيَّةٌ .

[ل م ظ] •

(لَمَظَ) يَلْمُظُ لَمَظًا مِنْ حَدِّ نَصَرَ ،

إِذَا تَتَبَعَ بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ (الْلَمَاطَةِ ،

بِالضَّمِّ) ، اسْمُ (لَبَقِيَّةِ الطَّعَامِ فِي الْفَمِ)

بَعْدَ الْأَكْلِ . (و) لَمَظَ : إِذَا أَخْرَجَ

لِسَانَهُ فَمَسَحَ بِهِ (شَفَتَيْهِ . أَوْ) لَمَظَ :

إِذَا تَتَبَعَ الطَّعْمَ وَتَذَوَّقَ وَتَمَطَّقَ ،

(كَتَلَمَظَ ، فِي الْكُلِّ) . وَمَعْنَى

التَّمَطَّقِ بِالشَّفَتَيْنِ : أَنْ يَصُمَّ إِحْدَاهُمَا

بِالْأُخْرَى مَعَ صَوْتٍ يَكُونُ مِنْهُمَا ،

وَفِي حَدِيثِ التَّخْنِيكِ : «فَجَعَلَ

الصَّبِيءُ يَتَلَمَّظُ» أَيْ يُدِيرُ

(أَلْمِطْسِي نَسْجَكِ ، أَيْ صَفْقِي)
 وفي اللِّسَان : أَصْفِقِيهِ .

(وَاللُّمْظَةُ ^(١) بِالضَّمِّ : بَيَاضٌ فِي
 جَهْفَلَةِ الْفَرَسِ السُّفْلَى) ، مِنْ غَيْرِ
 الْغُرَّةِ ، وَكَذَلِكَ إِنْ سَالَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى
 تَدْخُلَ فِي فَمِهِ ، فَيَتَلَمَّظُ بِهَا ، فَهِيَ اللَّمْظَةُ .

(كَاللَّمْظِ ، مُحَرَّكَةً ، وَالْفَرَسُ
 أَلْمَظُ ، فَإِنْ كَانَتْ فِي الْعُلْيَا فَارْتَمَ) ،
 كَمَا سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(أَوِ اللَّمْظَةُ : (الْبَيَاضُ فِي الشَّفَتَيْنِ
 فَقَطْ) .

وفي الْمُحْكَمِ : اللَّمْظُ : شَيْءٌ
 مِنْ الْبَيَاضِ فِي جَهْفَلَةِ الدَّابَّةِ
 لَا يُجَاوِزُ مَضْمَمَهَا .

(وَاللُّمْظَةُ : (النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ فِي
 الْقَلْبِ) . يُقَالُ : فِي قَلْبِهِ لُمْظَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّمْظَةُ : (الْيَسِيرُ
 مِنَ السَّيْرِ تَأْخُذُهُ بِإِصْبَعِكَ) كَالْجَوْزَةِ .
 نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .

(١) في مطبوع التاج : «الْمُظَّة» والمثبت من
 القاموس واللسان والعباب .

لِسَانُهُ فِي فِيهِ وَيُحَرِّكُهُ يَتَّبِعُ أَثَرَ التَّمْرِ .

(و) لَمَظَ (فُلَانًا مِنْ حَقِّهِ) شَيْئًا :
 (أَعْطَاهُ ، كَلَمَظَ) تَلْمِيزًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (مَالَهُ لَمَازٌ ، كَسَحَابٍ) ،
 أَيْ (شَيْءٌ يَلُوقُهُ) فَيَتَلَمَّظُ بِهِ . وفي
 الصَّحاح : مَا دُقْتُ لَمَازًا ، أَيْ شَيْئًا
 (و) يُقَالُ أَيْضًا : (شَرِبُهُ) ، أَيْ الْمَاءَ
 (لَمَازًا) : إِذَا (ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ) ،
 وَكَذَلِكَ لَمَظَ الْمَاءَ لَمْظًا .

(وَمَلَامَظُكَ : مَا حَوَّلَ شَفَتَيْكَ) ،
 لِأَنَّهُ يَذُوقُ بِهَا .

(وَاللْمَظَةُ : جَمَلَ الْمَاءِ عَلَى شَفَتِهِ) .
 قَالَ الرَّاجِزُ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّعْنِ :

نَحْذِيهِ طَعْنًا لَمْ يَكُنْ إِلَّا لَمَازًا ^(١)
 أَيْ يُبَالِغُ فِي الطَّعْنِ لَا يُلْمِظُهُمْ إِلَّا بِهِ .

(و) أَلْمَظَ (عَلَيْهِ) : مَلَأَهُ غَيْظًا .
 (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :

(١) في اللسان : قَالَ رُوَيْتٌ ، وفي الجمهرة ٢٥/٣ قَالَ
 المصباح : «وفي العباب» وقول رُوَيْتٌ «ويزرى المصباح» .
 هذا وفي مطبوع التاج : «محب» والمثبت ما سبق .

(و) اللَّمْظَةُ : (هَنَةٌ مِنَ الْبَيَاضِ بَيَدِ
الْفَرَسِ أَوْ بِرِجْلِهِ عَلَى الْأَشْعَرِ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) اللَّمْظَةُ : (النَّقْطَةُ مِنَ
الْبَيَاضِ صَدُّ) . وفي الحديث :
« النَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لَمْظَةٌ سَوْدَاءُ ،
وَالْإِمَانُ لَمْظَةٌ بَيَضَاءُ ، كُلَّمَا أَزْدَادَ
الْإِمَانُ أَزْدَادَتِ اللَّمْظَةُ » . قال
الأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ : لَمْظَةٌ ، يُشْبِلُ
النَّكْتَةَ وَنَحْوَهَا مِنَ الْبَيَاضِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَلَمَّظَتِ الْحَيَّةُ) ،
إِذَا (أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا) كَتَلَمَّظَ
الْأَكْلِي ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْمُتَلَمَّظُ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ عَلَى
صِيْدَةٍ الْمَفْعُولُ : (الْمُتَبَسِّمُ) . يُقَالُ :
إِنَّهُ لَحَسَنُ الْمُتَلَمَّظِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (قَلَسِدَ
بَعِيرُهُ الْمُتَلَمَّظَةُ ، وَهُوَ أَنْ يَقْرُبَ بَيْنَ
يَدَيْهِ حَتَّى يَمَسَّ الْوُضِيفَ الْوُضِيفُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْتَمَظَهُ : طَرَحَهُ فِي قَعِهِ
سَرِيعاً) ، كَذَا فِي الْمُبَاجِ . وَنَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : التَّمْظُ

الشَّيْءَ ، أَيْ أَكَلَهُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .

(و) التَّمْظُ (يَحْقَهُ : ذَهَبَ) بِهِ .

(و) التَّمْظُ (بِالشَّيْءِ : التَّفُّ) ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ (و) التَّمْظُ (بِشَفَتَيْهِ :

ضَمَّ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى مَعَ صَوْتٍ

يَكُونُ مِنْهُمَا) .

(وَالْمَظُّ الْفَرَسُ الْمِظَاطُ) ، كَاخْمَرٌ

أَخْمَرَارًا : (صَارَ أَلْمَظُ) .

(وَالْتَّلِمَاطُ ، كَسِنِمَارٍ : مَنْ لَا يَنْبُتُ

عَلَى مَوْدَةٍ أَحَدٍ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قال : (و) التَّلِمَاطَةُ ، (بِهَاءٍ) ، مِنْ

النِّسَاءِ : (الْثَّرْبَارَةُ الْمَهْدَارَةُ) ، أَيْ

الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ .

[] وَمَا يُسْتَنْذَرُ عَلَيْهِ :

الْلَّمَاظَةُ ، بِالضَّمِّ : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ

الْقَلِيلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ يَصِفُ الدُّنْيَا :

لَمَاطَةٌ أَيَّامٍ كَأَحْلَامٍ نَائِسِمٍ * (١)

(١) اللان والصباح والليل ، والأساس وفيه :

وما زالت الدنيا يَخُونُ نَعِيمُهَا

وَتُصْبِحُ ، بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَحُّضُ

لَمَاطَةٌ أَيَّامٍ كَأَحْلَامٍ نَائِسِمٍ

يَذْعَرُ مِنْ لَذَائِهَا الْمُتَبَرِّضُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيْ (حَرِيصٌ لِحَاسٍ) ، وَهُوَ (مَقْلُوبٌ لِمَعْظَةٍ) ، وَأَنْشَدَ لَخَالِدٍ :

أَذَاكَ خَيْرٌ أَيُّهَا الْعُصَارِطُ
وَأَيُّهَا اللَّمْعَظَةُ الْعَمَارِطُ (١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ لِمَعْظٌ ، كَجَعْفَرٍ : شَهْوَانٌ حَرِيصٌ . وَرَجُلٌ لِمُعُوظٌ وَلِمُعُوظَةٌ ، مِنْ قَوْمٍ لِمَاعِظَةٍ .

[ل و ظ]

(لَاظُهُ يَلُوظُهُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
هُوَ (يَمَعْنِي لِأَظُهُ) ، بِالْهَمْزِ ، أَيْ
طَرَدَهُ وَقَدْ دَنَا مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا
عَارَضَهُ . وَقَدْ تَعَدَّمَ .

(وَالْمِلُوظُ) ، كَمِنْبَرٍ : عَصَا يُضْرَبُ
بِهَا . (و) قَيْسَلٌ : (سَوَظٌ) (٢) ،
يَفْعَلُ مِنَ اللَّوْظِ ، وَهُوَ الطَّرْدُ وَالْمُعَارَضَةُ
وَسَيَّأَتِي فِي « م ل ظ » .

(١) الكلمة والباب ومادة (لمعظ) وفيها في اللسان « وأنشد الأصمعي نخاله » وهنا في مطبوع الناج « وأنشد نخاله » أما الباب والكلمة هنا فكما اثبتنا « وأنشد نخاله » .

(٢) في القاموس « أو سوط » .

وَالْإِلْمَاطُ : الطَّعْنُ الضَّعِيفُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ أَيْضًا .

وَلِمَظَّةٌ تَلْمِيزٌ : دَوَقُهُ ، كَلَمَجُهُ .

وَالْمَظَّ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ : إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ
رَجُلَيْنِ .

وَالْمَظَّ الْقَوْسَ : شَدَّ وَتَرَهَا .

وَيُقَالُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَتَلَمَّظُ
بِذِكْرِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُتَلَمَّظَةُ : مَقْعَدُ
الْإِسْتِيَامِ ، (١) وَهُوَ رَأْسُ الرُّكَّابِ
وَالْمَلَّاحِينَ ، كَمَا فِي التَّكْمِيلَةِ ، وَسَبَقَتْ
وَيُسَمَّى ذَلِكَ فِي « م ل ط » وَلَا أَذْرَى
أَيُّهَا أَصَحَّ .

وَاللَّمَاظَةُ (٢) ، بِالْفَتْحِ : الْفَصَاحَةُ
وَطَلَاغَةُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ل م ع ظ] *

(رَجُلٌ لِمَعْظَةٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) في التكملة كتبها الاستيامة وتحت السين ثلاث نقط أي
الاستيامة أيضا، وفي مادة (ملط) والمتممكة مقعد
الاستيامة ، والاستيامة: رئيس الركاب .

(٢) والمادة تقول به بالفساد

(والتأطت) عَلَيْهِ (الحاجة) ، أَى
(تَعَدَّرْتُ) ، كما فى العُبابِ .

(فصل الميم)

مع الظاء

[م ح ظ]

(المُحَاطَّة) ، أَهْمَلَهُ الْجَوَاهِرُ
وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ :
هو شِدَّةُ السَّنَانِ . قال : والسَّنَانُ :
هو (أَنْ يَسْتَنِيخَ الفَحْلُ النَّاقَةَ بالقُوَّةِ
ليَضْرِبَها) ، وكذلك المُحَاطُّ .

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وصاحبُ
اللِّسَانِ فى « م ح ط » ، وكَذَا فى
التَّكْمِلَةِ ، (١) وقد تَقَدَّمَ .

[م ش ظ]

(مَشِطٌ ، كَفَسِرَحَ : مَسَّ الشَّوْكُ أَوْ
الجِدْعَ ، فَدَخَلَ فى يَدِهِ مِنْهُ شَيْءٌ) ، أَوْ
شَطِيطٌ ، كما فى المُحَكِّمِ ، وَمَشِطَتْ
يَدُهُ أَيَضاً ، كما فى الصَّحاحِ ، ومِثْلُهُ
فى العُبابِ ، وَقَدْ قِيلَتْ بِالطَّاءِ

(١) وفى التكملة والعياب أيضاً فى مادة «عظ» .

المُهْمَلَةِ ، وَهُمَا لُغَتَانِ . وَمِنْهُ قَوْلُ
سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ (١) الرِّبَاحِىِّ فِيمَا
أَنشَدَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ :

فإن قناتنا مشظ شظاها

شديد مدها عنق القرين (٢)

قوله : مَشِطٌ شَطَاها ، مَثَلٌ لِمُتَنَاعِ
جَانِبِهِ ، أَى لا تَمَسُّ قَنَاتَنَا فِيمَا لَكَ
مِنْهَا أَدَى ، وَإِنْ قُرْنَ بِهَا أَحَدُ مَدَّتْ
عُنُقَهُ وَجَدِيَّتُهُ فَذَلَّ ، كَأَنَّهُ فى جَبَلٍ
يَجْدِبُهُ .

وقال التَّابِعِيُّ الجَعْفَرِيُّ رَضِيَ اللهُ
عنه - :

وكل فتى أخشى هيجاً شجاع

على خيفانة مشظ شظاها (٣)

وَرَوَى الْأَخْفَشُ : مَشِطٌ شَطَاها ،
أَى شَدِيد .

(١) ضبط فى اللسان هنا « وئيل » بصيغة التصغير
أما ضبط العباب والقاموس مادة (وئيل)
فهو « وئيل » كأمر أى يفتح الواو وكسر
الثاء . وضبطه فى الأصمعيات كذلك .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

(٣) اللسان والعياب .

والمَشْطُ : المَشْقُ . وَتَشَقُّقٌ فِي أَصُولِ
الْفَحْدَيْنِ . وَقَالَ الْخَارَزْنَجِيُّ : هُوَ
بِالتَّحْرِيكِ الْمَدْحُ ^(١) فِي الْفَحْدِ .
قَالَ غَالِبُ الْمَعْنَى :

قَدْ رَثَ مِنْهُ مَشْطٌ فَحَجَّحَجَا
وَكَانَ يَضْحَى فِي الْبُيُوتِ أَرْجَا ^(٢)
الْحَجَّحَجَّةُ : الدُّكُوسُ . وَالْأَرْجُ : الْأَثِيرُ .
وَجَمَعَ الْمَشْطَةَ مِنَ الْقَنَاةِ : الْمِشَاطُ
قَالَ جَرِيرٌ :

• مِشَاطٌ قَنَاةٌ ذَرُوهَا لَمْ يُقْسَمِ ^(٣) •
وَالْمَشْطُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُسَكَّنُ
بِهَا قَلْبُ نِصَابِ الْغَائِسِ ، نَقَلَهُ الْخَارَزْنَجِيُّ .

[م ط ظ]

(المَطُّ : شَجَرُ الرُّمَانِ ^(٤) ، أَوْ بَرِّيَّةٌ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَذْحِ » وَالصَّوَابُ مِنْ
مَادَّةِ (مَذَح) .

(٢) السَّانِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٧١ وَالسَّانُ وَمُدْرُهُ فِي الدِّيَوَانِ :

« بَنَى عَبْدُ عَمْرٍو قَدْ أَصَابَ كُفَّكُمْ »

وَفِي الدِّيَوَانِ « مَشَاطِي قَنَاةً » .

مَشَاطِيهَا : شَقَّتْهَا ، وَاحْدَهَا مَشْطِيٌّ .

وَالْمَشْطُ : التَّشَقُّقُ وَالتَّكْسَرُ إِذَا مَسَّ إِنْسَانٌ

عَفْرَهُ كَذَا فِيهِ

(٤) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « شَجَرُ الرُّمَانِ

لِتَصَامَ حَبَّتُهُ ، أَوْ بَرِّيَّةٌ » .

(و) قَالَ الْخَارَزْنَجِيُّ : مَشْطُ
(الرَّجُلِ) ، إِذَا أَصَابَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ
الْأُخْرَى ، مَشْطًا ، مُحَرَّكَةً .

(و) مَشِطَتِ (الدَّابَّةُ) : ظَهَرَ عَصَبُهَا
مَعَ لَحْمِهَا مَشْطًا ، بِالْفَتْحِ ،
(وَيُحَرَّكُ) ، وَهُوَ الْقِيَاسُ ، كَذَا فِي
تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ .

(وَالْمَشْطُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْأَلْدَى
يَدْخُلُ فِي الْيَدِ مِنَ الشَّوْكِ) .

(وَالْمِشْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّطِيطَةُ)
مِنْهُ ، أَوْ مِنَ الْجَذَعِ .

(و) الْمَشْطَةُ ، (بِالْفَتْحِ) ، وَنَ
الْأَخْبَارِ : (هِيَ) الْخَفِيفَةُ (الَّتِي
لَا يُدْرَى أَحَقُّ هِيَ أَمْ لَا . يُقَالُ : سَمِعْتُ
مَشْطَةً مِنْ خَبَرٍ . نَقَلَهُ الْخَارَزْنَجِيُّ .

(وَمَشْطَ الْبَلَدَ : تَخَيَّرَهُ) .

(و) مَشْطَ (فُلَانًا) : أَخَذَهُ مِنْهُ
شَيْئًا) ، نَقَلَهُ الْخَارَزْنَجِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَنَاةٌ مَشْطَةٌ ، إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً
صُلْبَةً تَمَشُّطُ بِهَا يَدُ مَنْ تَنَاوَلَهَا .

قَالَ اللَّيْثُ ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَظْ :
رُمَانٌ (يَنْبْتُ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ ، وَلَا يَحْمِلُ
ثَمَرًا ، وَلِنَمَّا يَنْوَرُ) نَوْرًا كَثِيرًا ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ
« وَجَعَلَ رَمَانَهُمُ الْمَظْ » وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : مَنَابِتُ الْمَظْ : الْجِبَالُ ، وَهُوَ
يُنَوِّرُ وَلَا يُرْبِي ، (وَفِي نَوْرِهِ عَسَلٌ)
كَثِيرٌ (وَيُمَصُّ) ، وَتَأْكُلُهُ النَّحْلُ
فَيَجُودُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ : الْوَاحِدَةُ مَظَّةٌ ،
وَلَهُ حَطَبٌ أَجْوَدُ حَطَبٍ وَأَنْقَبَهُ نَارًا ،
يُسْتَوْقَدُ كَمَا يُسْتَوْقَدُ الشَّمْعُ . وَقَالَ
السَّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : الْمَظْ :
الرُّمَانُ الْبَرِّيُّ الَّذِي تَأْكُلُهُ النَّحْلُ ،
وَلِنَمَّا يَنْقَعِدُ الرُّمَانُ الْبَرِّيُّ وَرَقًا ، وَلَا يَكُونُ
لَهُ رُمَانٌ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا :
يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظٌّ مَابِدٌ
وَأَلِ قَرَأْسٍ صَوْبُ أَسْفِيَّةٍ كُحْلٍ (١)
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ هَذَا الْبَيْتِ فِي
« م ب د » وَفِي « ق ر س » وَأَنْشَدَ
أَبُو الْهَيْثَمِ لِبَعْضِ طَبِئٍ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٦ واللسان والصحاح والعياب
والجوهرة : ١١/١ لومعيم البلدان (قراس) وانظر
تخرجه في شرح أشعار الهذليين .

وَلَا تَقْنَطُ إِذَا جَلَّتْ عِظَامُ
عَلَيْكَ مِنَ الْحَوَادِثِ أَنْ تُشْطَا
وَسَلَّ الْهَمُّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ
تَبُوصُ الْحَادِيَيْنِ إِذَا أَلْطَا
كَأَنَّ بَنَحْرَهَا وَبِمِشْقَرِيهَا
وَمَخْلِجٍ أَنْفِهَا رَاءَ وَمَظَا (١)
(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْمَظْ : دَمٌ
الْأَخْوَيْنِ ، وَهُوَ دَمُ الْغَزَالِ ، وَيُغْرِفُ
الآنَ بِالْقَاطِرِ الْمَكِّيِّ .

(و) الْمَظْ : (عُصَارَةٌ عُرُوقِ الْأَرْضِ)
وَهِيَ حُمُرٌ ، وَالْأَرْضُاطُ خَضِرَاءُ ، فَإِذَا
أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ أَحْمَرَتْ مُشَافِرُهَا .
(وَالْمَظَاظَةُ : شِدَّةُ الْخُلُقِ وَقَطَاظَتُهُ) ،
كَمَا فِي الْأَسَانِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا .
(وَمَظْظَتُهُ : لُمْتُه) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
(وَأَمَظْظْتُ (٢) الْوُدَّ الرُّطْبَ) ، أَيْ

(١) الباب وفي اللسان بزيادة بيت رابع هو :

جَرَى تَسْمٌ عَلَى عَسَمٍ عَلَيْهَا
فَنَارُ خَصِيلِهَا حَتَّى تَشْطَلِي

كَلِمَةٌ قَارِ غَيْرُ مَقْطُوعَةِ الْحَرْفِ الثَّانِي وَلِهَا نَزَارُ .
(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَأَمَظْظَعْتُ »

(تَوَقَّعْتُ ذَهَابَ نُدُوتِهِ، وَعَرَضْتُهُ لِدَلِكْ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(وَمَاظَطَّتْهُ مُمَاظَةٌ وَمِظَاطًا : شَارَرَتْهُ وَنَارَعَتْهُ) ، وَخَاصَمَتْهُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مُقَابَلَةً مِنْهُمَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ مَرَّ بِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يُمَاطُ جَارًا لَهُ فَقَالَ : « لَا تُمَاطُ جَارَكَ فَإِنَّهُ يَبْقَى وَيَذْهَبُ النَّاسُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمِمَاطَةُ : الْمُخَاصَمَةُ وَالْمُشَاقَّةُ وَالْمُشَارَةُ وَشِدَّةُ الْمُنَازَعَةِ مَعَ طُُولِ اللُّزُومِ . (و) مِنْهُ : مَاظَطْتُ (الْخَصْمَ) ، أَيْ (لَازَمْتُهُ) ، وَقِيلَ : (وَمِنْهُ) اسْتِيقَاقُ (الْمَظِّ) الَّذِي ذُكِرَ (لِتَضَامُّ حَبِّهِ) [بَعْضُهُ ^(١)] مَعَ بَعْضٍ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ : كَأَزَرَ ^(٢) الرُّمَانَ الْمُخَشَّيَّةَ ، هَذَا قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ . وَقَالَ رُوبِيَّةُ :

إِذْ سَسَمَتْ رَيْبَعَةَ الْكِظَاطَا
لَأَوَاءِهَا وَالْأَزَلِّ وَالْمِظَاطَا ^(٣)

(١) زيادة يقتضيهما صواب العبارة
(٢) في مطبوع التاج : « كَأَزَرَ » والمثبت من العباب ومن مادة (أزَرَ) .
(٣) مشارف الأقاليم ١٢٨ . والعباب وفي اللسان المشطور الثاني هذا والمشطوران في ديوان المصباح أيضا ٨١ =

وَقَالَ غَيْرُهُ :

جَافَ دَلَنْطَى عَرِكَ مُغَانِظُ
أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ ^(١)

(وَتَمَاطُوا : تَعَاَصَوْا بِأَسْنَتِهِمْ) ،
وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمَظْمَظَةُ :
الذَّبْدَبَةُ) . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَالْتَرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى مُشَارَةٍ وَمُنَازَعَةٍ ،
وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرَكِيبِ الْمَظُّ . قُلْتُ :
وَلَمَّا كَانَ التَّضَامُّ مِنْ لَوَازِمِ الْمُنَازَعَةِ
وَالْمُشَارَةِ غَالِبًا حَسُنَ اسْتِيقَاقُ الْمَظِّ مِنْهُ ،
فَلَا مَعْنَى لِشُلُوبِهِ عَنِ التَّرَكِيبِ . قَدْ تَأَمَّلْ .

[وَتَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِمَاطَةُ : الْمُشَاتَمَةُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَهَظَّ ، إِذَا شَتَمَ ،
وَأَبْطَظَّ ، إِذَا سَمِنَ .

وَتَمَاطَ الْقَوْمُ : تَلَاَحَوْا ، كَتَمَاطُصُوا .
وَمِظَّةٌ : لَقَبٌ سَفِيَّانٍ بَنِي سُلَيْمٍ ^(٢)

= ولهذا قال في العباب : وقال رُوبِيَّةُ ، ويروي للمصباح ،
وزاد قبلهما مشطورا هو :
• إِنْسَا أَنَسٌ نَكْرَمُ الْخِفَاطَا •
(١) اللسان ، والمصباح والعباب ومادة (غظ) .
(٢) في مطبوع التاج : سليم ، والمثبت من اللسان .

قال: وَعَلَى أَى الْوَجْهَيْنِ وَجْهَهُ
فَإِنَّهُ لَا يُعْرِفُ اشْتِقَاقَهُ . قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ أَنَّهُ مِنَ اللَّاطِ . وَهُوَ
الطَّرْدُ وَالْمُعَارَضَةُ ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(فصل النون)

مع الظاء

[ن ش ظ]

(النُّشُوطُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
(نَبَاتُ النَّثَى مِنْ أَرْوَمَتِهِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو
جَيْنَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ) ، نَحْوَ مَا يَخْرُجُ
مِنْ أَصُولِ الْحَاجِ ، (وَالْفِعْلُ) مِنْهُ
(كَنْصَرَ) ، وَأَنْشَدَ :

«لَيْسَ لَهُ أَضَلُّ وَلَا نُشُوطٌ» (١)

(وَالنَّشْطُ : سُرْعَةٌ فِي اخْتِلَاسٍ) ،
هَكَذَا فِي الْأُصُولِ كُلِّهَا ،
وَنَصَّ اللَّيْثُ عَلَى مَا نَقَلْتَهُ
الْمُحَقِّقُونَ - :

ابن الحكم بن سعد العشيقة . نقله
الجوهري والصاغاني والأزهري .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ل ظ]

الْمِلْوَطُ ، «بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ
الظَّاءِ» : عَصَا يُضْرَبُ بِهَا ، أَوْ
سَوْطٌ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

«ثُمَّتْ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمِلْوَطُ» (٢)

وَنَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «لَاظ» تَبَعًا
لِلصَّاحَانِيِّ . وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَإِنَّمَا حَمَلْتُهُ عَلَى
فِعْوَلٍ دُونَ فِعْعَلٍ ، لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ
فِعْعُولًا ، وَلَيْسَ فِيهِ فِعْعَلٌ . وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمِلْوَطُ فِعْمَلًا . ثُمَّ
يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ فَيُقَالُ :
مِلْوَطٌ . ثُمَّ إِنْ الشَّاعِرُ اخْتَجَعَ
فَأَجْرَادَ فِي الْوَصْلِ مُجْرَى الْوَقْفِ .
فَقَالَ : الْمِلْوَطُ . كَقَوْلِهِ :

«بِبِازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ» (٣)
أَرَادَ : أَوْ عَيْهَلِي .

(١) المان

(٢) المان

(١) المان والتكلة والعباب

وَالنَّشْطُ : اللَّسْعُ ^(١) فِي سُرْعَةٍ
وَاجْتِلَاسٍ ، وَقَدْ تَبِعَهُ ابْنُ عَبَّادٍ
وَالْعَزِيزِيُّ فِي هَذَا الْمَعْنَى . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ : وَهُوَ
تَضَجُّفٌ ظَاهِرٌ ، وَصَوَابُهُ النَّشْطُ
بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
فِي مَوْضِعِهِ وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ . قَالَ
الصَّاعَانِيُّ : وَإِنَّمَا نَبَّهْتُ عَلَيْهِ لِئَلَّا
يَغْتَرَّ بِهِ قَلِيلُ الرِّضَاعَةِ فِي اللَّغَةِ ،
فَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ مَعَ قُصُورِهَا عَنْ
الْمَنْقُولَةِ مِنْهُ نَظَرٌ ظَاهِرٌ ، حَيْثُ قُلِدَ
التَّضَجُّفُ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ .

[ن ع ظ]

(نَعْظَ ذَكَرَهُ) يَنْعُظُ (نَعْظًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَيَحْرُكُ ، وَنُعُوظًا) ،
بِالضَّمِّ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ وَالثَّانِيِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، وَالتَّحْرِيكُ
نَقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ : (قَامَ) وَانْتَشَرَ .
رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ :
كَانَ بِالْبُضْرَةِ رَجُلٌ كَحَالٍ ، فَأَنَّتَهُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْكَسْعُ » وَمَا هِيَ عِبَارَةُ
التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ .

امْرَأَةً جَمِيلَةً ، فَكَحَلَهَا ، وَأَمَرَ الْوَيْسَلَ
عَلَى فَمِهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ السُّلْطَانُ ، فَقَالَ :
وَاللَّهِ لَأَفْشَنُ نَعْظُهُ ، فَأَخَذَهُ وَلَمَّه فِي
طَنْ قَصَبٍ وَأَحْرَقَهُ . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ قَالَ :
« يَا مَعْشَرَ خَوْلَانٍ أَتُكِيحُوا نِسَاءَكُمْ
وَأَيَّامَكُمْ ، فَإِنَّ النُّعْظَ أَمْرٌ عَارِمٌ ،
فَاعْدُوا لَهُ عُدَّةً ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ
لِمُنْعَظٍ رَأْيٌ » يَعْنِي أَنَّهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ .

(و) يُقَالُ : شَرِبَ (النَّاعُوظُ) ، وَهُوَ
الدَّوَاءُ (الَّذِي يُهَيِّجُ النُّعْظَ) ، نَقْلُهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .

(وَأَنْعَظَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ : عَلَاهُمَا
الشَّبَقُ) وَاشْتَهَيَا الْجِمَاعَ ، وَهَاجَا .

(و) أَنْعَظَتِ (الدَّابَّةُ : فَتَحَتِ
حَبَاءَهَا مَرَّةً وَقَبَضَتْهُ أُخْرَى) ، وَيُنْتَدُ :

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرَّةِ أَنْعَظَتْ
حَلِيلَتُهُ ، وَابْتَلَّ مِنْهَا إِزَارُهَا ^(١)

هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَيُرْوَى :

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ وَالْعِبَابُ .

* وَازْدَادَ رَشْحًا عِجَانُهَا ^(١) .

قال ابنُ بَرِّي : أَجَابَ هَذَا الشَّاعِرُ مُجِيبٌ :

قَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ مَنْ لَسْتُ مِثْلَهُ
وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانٍ ^(٢)

قال اللَّيْثُ : وَإِنَّمَا كُرِرَ رُكُوبُ
الْمَهْقُوعِ ، لِأَنَّ رَجُلًا أَتَى بِفَرَسٍ لَهُ
يَبِيعُهُ فِي بَعْضِ الْأَسْوَاقِ ، فَسَمِعَ هَذَا
الْبَيْتَ وَلَمْ يَرِ قَائِلَهُ ، فَكَّرَهُ النَّاسُ
رُكُوبَهُ .

(كَانَتْعَطَتْ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(وَجِرُّ نَعِظْ ، كَكَيْفِ) ، أَيْ
(شَيْقُ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

حَيَاكَةُ تَمْشِي بِمُلْطَنٍ
وَذِي هِسَابٍ نَعِظُ الْعَصْرَيْنِ ^(٣)

وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ ، لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ

(١) فِي الْقِسْمِ (مَعْنَى) وَازْدَادَ حَرًّا عِجَانُهَا أَيْ السَّانِ
(نَعِظْ) فَهَذَا فِي الْأَسْلِ .

(٢) السَّانِ وَمَادَّةُ (مَعْنَى) .

(٣) السَّانِ وَفِي مَادَّةِ (عَلَطَ) الشُّطْرُ الْأَوَّلُ مَعَ
غَيْرِهِ وَنَسَبَ إِلَى حَبِيبَةَ بْنِ طَرِيفٍ الْعُكْلَى ،
يَنْسَبُ إِلَى الْأَخِيلَةِ .

لَهُ يَكُونُ نَعِظُ اسْمٍ فَأَعْلِلَ مِنْهُ ،
وَأَرَادَ : نَعِظُ بِالْعَصْرَيْنِ ، أَيْ بِالْعَدَاةِ
وَالْعَشِيِّ ، أَوْ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ .

(وَبَنُو نَاعِظٍ : بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ^(١) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا فِي الْمُهْمَلَةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنْعَظْ ذَكَرَهُ : إِذَا انْتَشَرَ ، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ ، وَأَنْعَظُهُ صَاحِبُهُ ، لَا زِمَ
مُتَعَدِّ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَتَبْتُ إِلَى تَسْتَهْدِي الْجَوَارِي
لَقَدْ أَنْعَظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ ^(٢)

[ن ك ظ] *

(النَّكِظُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجَهْدُ) ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ ، (وَالْعَجَلَةُ) ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، (كَالنَّكِظِ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَالنَّكِظَةُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَالْمُنْكَظَةُ) . قَالَ
الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ :

(١) فِي الْأَشْطَقِ ٤٢١ بِالْمُهْمَلَةِ ، وَقَالَ : إِنْهُمْ يَنْسِبُونَ إِلَى
الْبَلَدِ الْمُرُوفِ « نَاعِظٌ » .

(٢) دِيوانه ١٨٤ .

(والتَّنَكُّطُ: الالْتِواءُ). يُقَالُ:
تَنَكَّطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، إِذَا التَوَى .

(و) التَّنَكُّطُ: (البُخلُ) .

(و) التَّنَكُّطُ: (شِدَّةُ الْحَالِ فِي السَّفَرِ).
وَفَرَّقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ: تَنَكَّطَ
الرَّجُلُ ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ سَفَرُهُ ، فَإِذَا
التَوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَقَدْ تَعَكَّطَ^(١) . وَقَدْ
سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ مِثْلُ هَذَا التَّخْلِيصِ فِي
«ع ك ظ» فَلْيُحْذَرْ .

(وَنَكَّطَ) عَلَيْهِ (حَاجَتَهُ) تَنَكِيظًا:
(عَسَرَهَا) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنكَظَهُ عَنْ حَاجَتِهِ : صَرَفَهُ ،
كَنَكَظَهُ تَنَكِيظًا ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَالْمَنكَظَةُ : الشَّدَّةُ فِي السَّفَرِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَكِظَ الرَّحِيلُ ،
كَفَّرَحَ ، إِذَا أَرَفَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَكِظْتُ لِلْخُرُوجِ ،
وَأَفِدْتُ لَهُ ، نَكَظًا وَأَفَدًا ، بِمَعْنَى .

(١)

هذا النص عن ابن الأعرابي موجود في الباب هنا .

قَدْ تَعَلَّلْتُهَا عَلَى نَكْظِ الْمَيِّ
طِ إِذَا خَبَّ لَامِعَاتُ الْآلِ^(١)

الْمَيْطُ : الْبُعْدُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ :

مَازَلْتُ فِي مَنكَظَةٍ وَسَيَرٍ
لِصَبِيَّةٍ أُغْيِرُهُمْ بِغَيْبِي^(٢)

(و) قِيلَ : النَّكَظُ : (الْجُوعُ الشَّدِيدُ) .

قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَفَاءٌ وَفَاءَتْ بِأَدِيَاتٍ وَكُلُّهَا
عَلَى نَكْظٍ مِمَّا يَكْتَسِمُ مُجْمَلُ^(٣)

(و) النَّكَظُ : (الْإِعْجَالُ) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ . يُقَالُ : نَكِظُهُ نَكَظًا ، إِلَّا
أَنَّ فِي الْجُمُورَةِ : النَّكَظُ ، بِالْفَتْحِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ .

(كَالْإِنْكَاطِ وَالتَّنَكِيظِ) .
يُقَالُ : أَتَنَكَّظُهُ وَنَكِظُهُ ، إِذَا أَعْجَلْتُهُ ،
الْأَوَّلُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) ديوانه ١٦٥ واللسان والباب والجمهرة ١٢٤/٣ ،

والمقاييس : ٤٧٨/٥ .

(٢) اللسان .

(٣) الباب ولاية العرب البيت ٣٥ .

(فصل انواو)

مع الظاء

[و ح ظ]

(وَحَاطَةٌ، بِالضَّمِّ) ، وهو الْأَكْثَرُ
(وَيُقَالُ : أَحَاطَهُ) ، بِالْهَمْزَةِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَ الْجَوْهَرِيُّ لِإِيَّاهُمَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ ،
وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنَّفِ فِي الْهَمْزَةِ أَنَّ الْوَاوَ
مِمَّا يَنْطِقُ بِهِ الْمُحَدِّثُونَ ، وَلَمْ يُثَرِّ
إِلَيْهِ هُنَا ، كَأَنَّهُ نَسِيَانٌ أَوْ رُجُوعٌ عَنْ
تِلْكَ الْمَقَالَةِ إِلَى مَا قَالَهُوَ إِضْحَاحاً
وَبَيَّاناً : (د) ، أَوْ أَرْضٌ بِالْيَمِينِ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا مِخْلَافٌ وَحَاطَةٌ) .

وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ : أَبُو
زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوَحَاطِيُّ
الْدَّمَشْقِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ
وَوَثَّقَهُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ خَيْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
عِيْسَى الْوَحَاطِيُّ ، إِلَى قَرْيَةٍ بِالْيَمِينِ ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْرَازِيُّ .

[و ش ظ] *

(وَشْطَ الْفَأْسُ) وَالْقَسْبُ (١) ،

(كَوَعَدَ : ضَيَّقَ خُرْتُهَا) ، أَيْ شَدَّ
فُرْجَةَ خُرْتُهَا (١) (بِخَشَبٍ) وَنَحْوِهِ
يُضَيِّقُهَا بِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) وَشَطَّ (الْعَظْمَ) يَشْطُهُ وَشَطْطاً :
(كَسَرَ مِنْهُ قِطْعَةً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَشَطَّتِ (الْقَوْمُ
إِلَيْنَا) ، إِذَا (لَحِقُوا بِنَا ، فَصَارُوا
مَعَنَا ، وَهَمَّ قَلِيلٌ) .

(و) قَالَ أَيْضاً : (وَأَشْطَا ، وَتَوَاشَطَا) ،
إِذَا (أَتَعَّظَا فَعَصَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
ذِكْرَهُ فِي بَطْنِ صَاحِبِهِ) .

(و) فِي الْعُبَابِ : الْوَشِيطُ ،
(كَأَمِيرٍ : الْأَتْبَاعُ وَالْخَدَمُ وَالْأَحْلَافُ) .
قَالَ جَرِيرٌ :

يَخْزَى الْوَشِيطُ إِذَا قَالَ الصَّيِّمُ لَهُمْ
عُدُّوا الْحَصَى ثُمَّ قِيسُوا بِالْمَقَائِيسِ (١)
يَقُولُ : عُدُّوا شَرْفَنَا وَعَدَدَنَا ، ثُمَّ
قِيسُوا أَنْفُسَكُمْ بِنَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْوَشِيطُ : (لَفِيفٌ

(١) فِي الْقِسْمِ « غَرَبَتَا » تَحْرِيفٌ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٢٢ وَالْعُبَابُ وَالْأَسَاسُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالْقَسْبُ » وَالتَّبَتُّ مِنَ الْقِسْمِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَوْشَاطُ : لَفَائِفُ الْفَاسِ ، جَمْعُ (١)
وَشِيْظُ . قَالَ رُوبَةُ :

* إِذَا الصَّيْمُ سَاقَطَ الْأَوْشَاطُ (٢) *

وَالْوَشَاطُ : الدُّخْلَاءُ فِي الْقَسْمِ ،
وَالسَّفِلَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالْوَشِيْظُ : الْخَسِيْسُ .

[و ع ظ]

(وَعَظَهُ يَعْظُهُ وَعَظًا ، وَعِظَةً) ،
كِعِظَةٍ ، (وَمَوْعِظَةٌ : ذِكْرُهُ مَا يُلَيِّنُ
قَلْبَهُ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ، فَاتَّعَظَ بِهِ .
وَفِي الصَّحَاحِ : الْوَعْظُ : النَّصِيْحُ
وَالْتَذَكُّيرُ بِالْعَوَاقِبِ . وَالِاتِّعَازُ : قَبُولُ
الْمَوْعِظَةِ . يُقَالُ : «السَّيِّدُ مَنْ وَعِظَ
بِغَيْرِهِ» وَالشَّقِيُّ مَنْ بِهِ اتَّعِظَ . قُلْتُ :
وَالْجُمْلَةُ الْأُولَى مِنْهُ حَدِيثٌ ،
وَتَمَامُهُ : «وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ
أُمِّهِ» . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «لَا جُعْلَنَكَ
عِظَةً» ، أَيْ مَوْعِظَةً وَغَيْرَةً لِغَيْرِكَ ،
وَالِهَاءُ فِي الْعِظَةِ عِرْضٌ عَنِ الْوَاوِ الْمَحْدُوفَةِ .

مِنَ النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ،
وَجَمَعُهُ الْوَشَاطُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
الشَّعْبِيِّ : «كَانَتْ الْأَوَائِلُ تَقُولُ :
إِيَّاكُمْ وَالْوَشَاطُ» ، هُمُ السَّفِلَةُ مِنَ
النَّاسِ .

(وَالْوَشِيْظَةُ) ، (بَالِهَاءُ : قِطْعَةُ عَظْمٍ
تَكُونُ زِيَادَةً فِي الْعَظْمِ الصَّيْمِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ .
(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ غَلَطٌ مِنَ
اللَّيْثِ ، إِنَّمَا الْوَشِيْظَةُ : (قِطْعَةُ خَشَبٍ
يُسَعَّبُ بِهَا الْقَدَحُ) ، وَالْمُصَنَّفُ تَبِعَ
الْجَوْهَرِيَّ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيْهِ عَلَيْهِ
بَلْ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : (هُمُ
وَشِيْظَةٌ فِي قَوَاهِمِهِمْ) ، أَيْ هُمُ (حَشَوُ
فِيهِمْ) ، وَأَنْشَدَ :

هُمُ أَهْلُ بَطْحَاوَى قُرَيْشٍ كُلِّيْهِمَا
وَهُمُ صُلْبُهَا ، لَيْسَ الْوَشَاطُ كَالصُّلْبِ (١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَمْعُهُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْلسَانِ .

(٢) مَشَارَفُ الْأَثَرِ ١٣٠ وَالْعِبَابُ وَالْمَشْطُورُ فِي دِيْوَانِ

الْمَجَاجِ أَيْضًا ٨٢ وَفِي الْعِبَابِ : قَالَ رُوبَةُ وَ يَرْوَى لِلْمَجَاجِ .

(١) الْلسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ وَهُوَ لِلْأَعْمَلِ فِي دِيْوَانِهِ ٢١ .

وقال ابن فارس : الوَعْظُ : هو التَّخْرِيفُ وَالْإِنْذَارُ .

وقال الخليل : هو التذكير في الخير بما يُرَفِّقُ القلبَ ، وهاء المَوْعِظَةِ لَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ ، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : **وَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ** (١) وفي الحديث : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الرَّبَا بِالْبَيْعِ ، وَالْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ » هو أَنَّ يُقْتَلَ الْبَرِيُّ لِيَتَعِظَ بِهِ الْمُرِيبُ [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الِعِظَاتُ : جَمْعُ عِظَةٍ .

وَالْوَاعِظُ : النَّاصِحُ ، وَقَدْ اسْتَشْهَرَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَالْجَمْعُ وَعَظًا . وَالْوَعَاظُ ، كَشَدَادِ : الْوَاعِظَةُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

لَمَّا رَأَوْنَا عَظُمْتَ عِظَاظًا
نَبَاهُهمُ وَصَدَّقُوا الْوَعَاظًا (٢)

(١) سورة البقرة الآية ٢٧٥

(٢) مشارف الأقاويذ ١٢٩ والعياب ، والمشطوران

أيضاً في ديوان السجّاج : ٨١ وانظر مادة (عظظ)

وفي اللسان مادة (عظظ) ضبط « الوَعَاظَا »

بضم الواو .

يَقُولُ : كَانَ وَعَظَهُمُ وَعِظًا ، وَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ ذَهَبَكُمْ هَلَكْتُمْ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا أَصَابَهُمْ مَا وَعَظَهُمْ بِهِ ، فَصَدَّقُوا الْوَعَاظَ حِينَئِذٍ .

وَالْعِظَةُ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، لُغَةٌ فِي الْعِظَةِ ، بِكَسْرِهَا .

وَتَعْظُمُ الرَّجُلُ : اتَّعَظَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَعْظِ ، كَمَا قَالُوا : تَخْصُصُ الْمَاءُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ خَصَّ ، نَفَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَأَوْرَدَ الشَّيْخُ الْمَذْكُورُ فِي « ع ظ ع ظ » وَقَدْ بَيَّنَّا هُنَاكَ خَطَأَ هَذَا الْقَوْلِ فَرَأَجِعْهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[و ف ظ]

لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْقَاطٍ ، أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ ، لُغَةٌ فِي الطَّاءِ ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُ هُنَاكَ أَنَّ الطَّاءَ أَعْرَفُ ، وَأَغْنَاهُ هُنَا نِسْيَانًا كَصَاحِبِ اللِّسَانِ وَالصَّاعِغَانِي ، فَتَنَبَّهَ لِذَلِكَ .

[و ق ظ] *

(وَقَطَهُ، كَوَقَعَهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ.
وقال ابنُ السَّكَيْتِ : أَيْ (وَقَعَهُ)،
عاقَبَتِ الظَّاءُ فِيهِ ذَالاً .

(و) وَقَطَ (عَلَى الْأَمْرِ : دَامَ)
وَنَبَتَ، كَوَقَطَ .

(و) يُقَالُ : (وُقِطَ بِهِ فِي رَأْسِهِ،
بِالضَّمِّ)، كَقَوْلِكَ : ضَرَبَ فُلَانٌ فِي
رَأْسِهِ، وَصُدِعَ فِي رَأْسِهِ، تُسَنِّدُ الْفِعْلَ إِلَيْهِ،
ثُمَّ تَذَكُرُ مَكَانَ مُبَاشَرَةِ الْفِعْلِ وَمُلَاقَاتِهِ،
مُذْخِلاً عَلَيْهِ الْحَرْفَ الَّذِي هُوَ لِلْوَعَاءِ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْوَحْيُ
وُقِطَ فِي رَأْسِهِ، وَارْبَدَّ وَجْهُهُ، وَجَدَّ
بَرْدًا فِي أَسْنَانِهِ » (كَوَقِطَ بِالطَّاءِ)
الْمُهْمَلَّةِ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالطَّاءِ)، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ هُنَاكَ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَاهُ عَلَيْهِ،
ثُمَّ إِنَّهُ أَحَالَهُ عَلَى مَجْهُولٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الْمَعْنَى، وَمَعْنَاهُ : أَيْ أَدْرَكَهُ الثَّقُلُ
فَوَضَعَ رَأْسَهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْوَقَطُ : حَوْضٌ
صَغِيرٌ لَهُ إِخَاذٌ)، وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِهِ :

حَوْضٌ لَيْسَتْ لَهُ أَعْضَادٌ، إِلَّا أَنَّهُ
(يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ)، وَقَدْ
تَبِعَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً فِي الْمُحِيطِ .
قال الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ : وَهُوَ
خَطٌّ مَحْضٌ، وَتَضْعِيفٌ . قُلْتُ : وَقَدْ
ذَكَرَاهُ أَيْضاً هُنَاكَ .

(وَالْوَقِيطُ)، كَأَمِيرٍ : (الْمُنْتَبِئُ
الَّذِي لَا يَفْزِئُ عَلَى النَّهْوِصِ) مِثْلُ
الْوَقِيدِ، عَنْ كُرَاعٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَوْقَطَهُ، أَيْ أَثَقَلَهُ،
وَقِيلَ : كَسَرَهُ وَهَلَدَهُ .
وَوَقَطَهُ : أَثَخَنَهُ بِالضَّرْبِ .

[و ك ظ] *

(وَكَّظَهُ يَكِظُّهُ) وَكَظَأَ : (دَفَعَهُ
وَزَيَّنَهُ)، وَهُوَ الْوَكَظُ، ذَكَرَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ فِي « الْمُصَنَّفِ »، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَكَظَ (عَلَى
الْأَمْرِ : دَاوَمَ) وَثَبَتَ (كَوَاكِظَ) . وَقَالَ
مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « مَا دُمْتَ عَلَيْهِ

قَانِمَاهُ^(١) أَى مُوَاطِظًا، وَنُقِلَ عَنْ
اللَّحْيَانِي: فَلَانٌ مُوَاطِظٌ عَلَى كَذَا
وَوَاطِظٌ، وَمُوَاطِظٌ وَوَاطِظٌ، وَمُوَاطِظٌ
وَوَاطِظٌ، أَى مُثَابِرٌ مُدَاوِمٌ .

(وَتَوَكَّظَ) عَلَيْهِ (أَهْرُهُ)، إِذَا
(التَوَى)، كَتَمَكَّظَ وَتَنَكَّظَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرِيكَظُهُ، إِذَا مَرَّ يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ ،
وَأُورِدَهُ الصَّاعِقَانِي فِي الْعَبَابِ فِي «كَظَط»
وَهُوَ غَلَطٌ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ومظ] •

الْوَمْظَةُ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَفِي
التَّهْدِيدِ: هِيَ الرُّمَانَةُ الْبَرِّيَّةُ. نَقَلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا

(فصل الياء)

مع الظاء

[ي ق ظ]

(الْبَقْظَةُ، مُحَرَّكَةٌ: نَقِيضُ النَّوْمِ) .

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْغَزِيرِ :
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَغِيْشُ شَقِيًّا
جِبْفَةَ اللَّيْلِ غَافِلَ الْبَقْظَةِ

فَلِذَا كَانَ ذَا حَيَاةٍ وَدِينٍ
رَاقِبَ اللَّهَ وَاتَّقَى الْحَفْظَةَ

إِنَّمَا النَّاسُ سَائِرٌ وَمُقِيمٌ
وَالَّذِي سَارَ لِلْمُقِيمِ عِظَةٌ^(١)

(وَقَدْ يَقِظُ، كَكُرْمٍ وَفَسْرَحَ) ،
الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِي، (يَقَاطَةُ
وَيَقْظًا، مُحَرَّكَةٌ)، وَكَذَلِكَ يَقْظَةُ
مُحَرَّكَةٌ، وَزَادَ فِي الْمِصْبَاحِ: يَقِظُ،
«بِفَتْحِ الْقَافِ»، أَى كَضْرَبَ، وَلَمْ
يَذْكُرِ الضَّمَّ، وَهُوَ غَرِيبٌ، (وَقَدْ
اسْتَيْقَظَ): انْتَبَهَ .

(وَرَجُلٌ يَقِظٌ، كَنَدَسٌ وَكَتِفٌ)^(٢)،
كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ، أَى مُتَيَقِّظٌ
حَذِيرٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَلٍ وَفَعِلٍ قَالَ:
رَجُلٌ يَقِظٌ وَيَقِظُ، إِذَا كَانَ مُتَيَقِّظًا

(١) اللسان .

(٢) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « وَكَتِفٍ »

(١) سورة آل عمران من الآية : ٧٥ .

كثير التيقظ، فيه معرفة وقطنة،
ووثله عجل وعجل، وقطن وقطن .
(و) رجل يقظان مثل (سكران)،
ج : أيقاظ .

وأما سيبويه فقال : لا يكسر يقظ
لقلة فعل في الصفات، وإذا قل بناء
الشيء قل تصرفه في التكريس،
ولما أيقاظ عنده جمع يقظ، لأن
فعلاً في الصفات أكثر من فعل .
وقال ابن بري : جمع يقظ أيقاظ
وجمع يقظان يقاظ، (وهي يقظي)
(ج : يقاظي)، والاسم اليقظة
«محركة» . وفي العباب : وامرأة
يقظي، ورجال ونسوة أيقاظ، قال
رؤبة :

* وَوَجَدُوا لِإِخْوَتِهِمْ أَيْقَاطًا ١١

وفى التنزيل العزيز وتوحيبهم
أيقاظاً وهم رؤودهم ١٢ ونساء يقاظي .

(و) من المجاز : استيقظ
الخلخال والحلي، أي (صوت)،

(١) مشارف الأمايز ١٢٩ والعباب والمطور أيضا في

ديوان المعاج : ٨١ .

(٢) سورة السكهة الآية ١٨ .

كما يقال : نام، إذا انقطع صوته
من امتلاء الساق، قال طريح :

نامت خلاخلها وجال وشاحها
وجرى الوشاح على كتيب أهبل

فاستيقظت منه فلائدها التي
عقدت على جريد الغزال الأحملي ١٣

(و) أبو اليقظان : عمارة بن ياسر،
رضي الله عنهما، (صحابي)،
وأبوه كذلك له صعبة، وقد مر
للمصنف في «ي س ر» .

(و) أبو اليقظان : عثمان بن عمير بن
قيس البجلي الكوفي (تابعي) .

(و) أبو اليقظان : كنية (الديك)
(ويقظه تيقظاً، وأيقظه) إيقاظاً :
(نبيه) .

[] وما يستدرك عليه :

استيقظه : أيقظه . قال أبو حية النميري :
إذا استيقظته شم بطناً كأنه
يمعجوة وأقوى بها الهند رادع ١٤

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وَيَقْظُ مِنْ نَوْمِهِ تَنْبَهُ .

وَالْيَقْظَةُ ، بِسُكُونِ الْقَافِ : لُغَةٌ فِي التَّحْرِيكِ ، قَالَ التَّهَامِيُّ :

الْعَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَنِيَّةُ يَقْظَةٌ وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا خِيَالٌ سَارِي

وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُ ضَرُورَةُ الشَّعْرِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنْ فَلَانًا لَيَقْظُ ، إِذَا كَانَ خَفِيفَ الرَّأْسِ . وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ أَيَقْظَ مِنْهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيَقْظُ فَلَانٌ لِلْأَمْرِ ، إِذَا تَنْبَهَ لَهُ ، وَقَدْ يَقْظُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ يَقْظَانُ الْفِكْرَ وَمُنِيقْظُهُ وَيَقْظُهُ ، وَهُوَ يَسْتَيْقِظُ إِلَى صَوْتِهِ . كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلَّذِي يُبَيِّرُ التُّرَابَ : قَدْ يَقْظُهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ ، وَأَيَقْظَتُ الْغُبَارَ : أَثَرَتْهُ ، وَكَذَلِكَ يَقْظُهُ تَيْقِظًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا تَصْغِيفٌ وَالصَّوَابُ بَقَطُ التُّرَابِ تَيْقِظًا ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَتَبِعَ الرَّمْخَشَرِيُّ اللَّيْثَ فِي إِيقَاطِ الْغُبَارِ بِمَعْنَى الْإِثَارَةِ .

وَيَقْظَةُ : ائِمُّ رَجُلٍ ، وَهُوَ أَبُو مَخْزُومٍ يَقْظَةُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ ابْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

جَاءَتْ قُرَيْشُ تَعُوذُنِي زُمَرًا
وَقَدْ وَعَى أَجْرَهَا لَهَا الْحَفْظَةَ

وَلَمْ يَعْلُنِي سَهْمٌ وَلَا جُمَحٌ
وَعَادَنِي الْعُرُونُ بِنَى يَقْظَةَ

لَا يَنْسِرِحُ الْعِزُّ فِيهِمْ أَبَدًا
حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ مِنْ قَرْظَتِهِ (١)

وَأَبُو الْيَقْظَانِ : عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيُّ ، ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، مُحَدِّثٌ .

هَذَا آخِرُ حَرْفِ الظَّاءِ ، وَبِهِ تَمَّ نِصْفُ الْكِتَابِ مِنَ الصَّامُوسِ الْمُحِيطِ ، وَالْقَابُوسِ الْوَسِيطِ ، وَإِلَى اللَّهِ أَجْبَارُ فِي تَكْمِيلِ نِصْفِهِ الثَّانِي ، بِحُرْمَةِ مَنْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ السَّنْعُ الْمَنَانِي ، وَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ الْجَلَالُ السُّيُوطِيُّ فِي آخِرِ سُورَةِ

لِلْإِسْرَاءِ مِنْ تَكْمِلَةِ الْجَلَالَيْنِ :

حَمَدْتُ اللَّهَ رَبِّي إِذْ هَدَانِي
لِمَا أَبْدَيْتُ مِنْ عَجْزِي وَضَعْفِي

وَمَنْ لِي بِالْخَطَا فَأُرِدَّ عَنْهُ
وَمَنْ لِي الْقَبُولِ وَلَوْ بِحَرْفٍ

هَذَا وَأَنَا فِي زَمَنِ لَمْ أَصِلْ بِصَافٍ
مُعِينٍ ، وَلَا مُصَافٍ مُعِينٍ ، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ

خَلْقِهِ ، مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ (١) .

(١) في هامش مطبوع التاج ، كتب الشارح هنا مائمه :
نجز ذلك على يد مؤلفه الملتحق ، إلى غفوه سبحانه محمد
مرتضى الحسيني عفا الله عنه بكنهه وكرمه في نهار الجمعة
بعد الزوال خمس خلون من شعبان سنة ١١٨٤ بمخرجه
في عطلة النفال بمصر حرسها الله تعالى آمين .

(باب العين المهملة)

في اللسان : هذا الحرفُ قَدَمُهُ جَمَاعَةٌ من اللُّغَوِيِّينَ في كُتُبِهِمْ ، وَابْتَدَأُوا بِهِ فِي مُصَنَّفَاتِهِمْ . حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ : لَمَّا أَرَادَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِبْتِدَاءَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ أَعْمَلَ فِكْرَهُ فِيهِ ، فَلَمْ يُمْكِنَهُ أَنْ يَبْتَدِيَ مِنْ أَوَّلِ : ا ب ت ث ، لِأَنَّ الْأَلِفَ حَرْفٌ مُعْتَلٌّ ، فَلَمَّا فَاتَهُ أَوَّلُ الْحُرُوفِ سَكَّرَهُ أَنْ يَجْعَلَ الثَّانِي أَوَّلًا ، وَهُوَ الْبَاءُ إِلَّا بِحُجَّةٍ ، وَبَعْدَ اسْتِقْصَاءِ ، نَظَرَ (١) إِلَى الْحُرُوفِ كُلِّهَا وَذَاقَهَا ، فَوَجَدَ مَخْرَجَ الْكَلَامِ كُلَّهُ مِنَ الْحَلْقِ ، فَصَبَّرَ أَوَّلَهَا بِالْإِبْتِدَاءِ بِهِ أَدْخَلَهَا فِي الْحَلْقِ ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَلْقَى الْحَرْفَ فَتَحَ فَاهُ بِالْأَلِفِ ، ثُمَّ أَظْهَرَ الْحَرْفَ ، نَحَوَابَ ، ا ت ، ا ح ، ا ع فَوَجَدَ الْعَيْنَ أَفْصَاها فِي الْحَلْقِ ، وَأَدْخَلَهَا ، فَمَجَّلَ أَوَّلَ الْكِتَابِ الْعَيْنَ ، ثُمَّ مَا قَرُبَ مَخْرَجُهُ مِنْهَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْأَرْفَعِ فَالْأَرْفَعِ ، حَتَّى آتَى عَلَى آخِرِ

(١) في اللسان : تَدَبَّرَ وَنَظَرَ .

الْحُرُوفِ . وَأَقْصَى الْحُرُوفِ كُلَّهَا الْعَيْنَ ، وَأَرْفَعَ مِنْهَا الْحَاءَ ، وَلَوْلَا بُحَّةٌ فِي الْحَاءِ لَأَشْبَهَتِ الْعَيْنَ ، لِقُرْبِ مَخْرَجِ الْحَاءِ مِنَ الْعَيْنِ ، ثُمَّ الْهَاءُ ، وَلَوْلَا هَتَّةٌ فِي الْهَاءِ - وَقَالَ مَرَّةً : هَهْءٌ فِي الْهَاءِ - لَأَشْبَهَتِ الْحَاءَ لِقُرْبِ مَخْرَجِ الْهَاءِ مِنَ الْحَاءِ ، فَهَلَهُ الثَّلَاثَةُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ . فَاعْلَمْ ذَلِكَ .

وقال شيخنا : أَبْدَلَتِ الْعَيْنُ مِنَ الْحَاءِ ، قَالُوا : صُبِغَ فِي صَبِغٍ ، وَمِنَ الْعَيْنِ قَالُوا : الْعَلَامُ لَعْنَةٌ فِي الْعَلَامِ ، وَهَذَا قَلٌّ مِنْ ذِكْرِهِ ، وَمِنَ الْهَمْزَةِ قَالُوا : عَنْ فِي أَنْ . وَعَلَى الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ اقْتَصَرَ ابْنُ أُمِّ قَيْمٍ ، وَمُحَمَّدُ ، وَأَكْثَرُوا مِنْ أَمْثِلَةٍ إِبْدَالِهَا عَنْ الْهَمْزَةِ ، وَذَكَرُوا مِنْ أَمْثِلَةٍ إِبْدَالِهَا مِنْ الْحَاءِ قَوْلُهُمْ : عَنَى فِي حَتَّى .

قلتُ : وقال الْخَلِيلُ : الْعَيْنُ وَالْحَاءُ لَا يَتَأَلِفَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةٍ الْحُرُوفِ ، لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا ، إِلَّا أَنْ يُؤَلَّفَ فِعْلٌ مِنْ جَمْعٍ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ ،

وهو (من الأعلام ، أصله وزيع) .
قُلْتُ : فَيَنْبَغِي ذِكْرُهُ هُنَاكَ ، كَمَا
فَعَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أُمَّةِ
اللُّغَةِ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ
أَيْضاً فِي « وَزَع » .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[أ ش ع]

أَيْشُوعُ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ اللَّيْثُ فِي
تَرْكِيبِ « وَش ع » : هُوَ اسْمُ عَيْسَى
عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيْنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي
« وَش ع » بِالْعِبْرَانِيَّةِ ، كَمَا سَيَأْتِي
هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[أ ع]

(أ ع أ ع) ، مَضْمُونَتَيْنِ . أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا . وَقَدْ
جَاءَ (فِي حَدِيثِ السَّوَالِكِ) وَهُوَ :
« كَانَ إِذَا تَدَوَّلَكَ قَالَ : أَعْ أَعْ » ،
كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ ، أَيْ يَتَقَيَّسُ ، (وَهِيَ
حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُتَقَيِّسِ) . وَفِي
التَّكْمِيلَةِ : الْمُتَهَوَّعُ . قَالُوا :

وَيْثَلُ : حَى عَلَى ، فَيَقَالُ مِنْهُ حَيَّلَ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(فصل الهمزة)

مع العين

[أ ث ع]

(ذُو أُتَيْعِ ، كَرْبُيْزِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (شَاعِرٌ مِنْ هَمْدَانَ)
كَمَا فِي اللَّبَابِ .

(وَزَيْدُ بْنُ أُتَيْعِ ، أَوْ يُتَيْعِ)
بِقَلْبِ الهمزة ياء ، وَسَيَأْتِيهِ يَمْتَضِي
أَنْهَمَا كَرْبُيْزِ ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ
كَأَمِيرٍ ^(١) ، وَهُوَ تَابِعِي (رَوَى عَنْ عَلِيٍّ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . قُلْتُ : وَعَنْ
أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ أَيْضاً ، ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي
كِتَابِ الثَّقَاتِ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ ،
كَذَا فِي حَاشِيَةِ الْإِكْمَالِ .

[أ ز ع]

(أَرْزِيعُ ، كَرْبُيْزِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،

(١) ضبطه في التيمير ص ٧ بضم أوله وفتح ثانيه .

(أَصْلُهَا هُجْ هُجْ ، فَأُبْدِلَتْ هَمْزَةً) . قَالَ
شَيْخُنَا : فَالضُّوَابُ إِذْنَ ذِكْرَهَا فِي «هَوِج»
قُلْتُ : وَهَكَذَا فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[أ ف ع ^(١)]

غِلَامُ أَفْعَةٍ ، مُحَرَّكَةٌ ، أَى مُتَرَعَّرِعَةٌ ^(٢) .
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[أ ل ع]

(الْمَالُوعُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ الْخَارَزْمِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ :
هُوَ (الْمَجْنُونُ) وَكَذَلِكَ الْمَالُوقُ ،
(كَالْمَوْلُوعِ ، كَمَطْرَبَلٍ) ، وَكَذَلِكَ
الْمُؤُولَقُ ، قَالَ : (وَبِهِ الْأَوْلَعُ)
وَالْأَوَلَقُ ، (أَى الْجُنُونُ) .

قُلْتُ : وَهَذَا بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ الْأَوْلَعَ
وَالْأَوَلَقَ وَزَنْهُمَا قَوْعِلٌ ، فَإِنْ قِيلَ :
أَفْعَلٌ - كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ - فَالضُّوَابُ

(١) هذا الاستدراك كان بعد مادة (أزج) وقبل مادة (أشج)
فجعلناه هنا ، هذا وفي مادة (يفسج) و«غلام يافسج»
ويَفْعُهُ وَأَفْعَةٌ .

(٢) في مطبوع التاج «مرمح» والمثبت عن مادة (يفمح)
من التاج وإن كان يقال
رَعَرَعَهُ اللَّهُ فَيَجُوزُ «يُرَعَّرَعُ» .

ذِكْرُهُ فِي الْوَاوِ ، كَمَا سَيَأْتِي ،
قَالَ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عَرَّامٍ
وَنَصُّهُ : يُقَالُ : يَفْلَانُ بَيْنَ حُبٍّ فَلَانَةٌ
الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ ، وَهُوَ شَيْبَةُ الْجُنُونِ .
وَمَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي «وَلَع» كَمَا سَيَأْتِي .

[أ م ع] *

(الْإِمْعُ وَالْإِمْعَةُ ، كَهَلْعٍ وَهَلْعَةٍ
وَيُفْتَحَانِ) ، الْفَتْحُ لُغَةً عَنِ الْفَرَّاءِ .
وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ : لِمَعٍ فِعْلٌ ، لِأَنَّهُ
لَا يَكُونُ لِمَفْعَلٍ وَصْفًا ، وَهُوَ (الرَّجُلُ)
لَا رَأَى لَهُ وَلَا عَزَمَ ، فَهُوَ (يَتَابِعُ)
كُلَّ أَحَدٍ عَلَى رَأْيِهِ وَلَا يَنْبُتُ
عَلَى شَيْءٍ) (وَالِهَاءُ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ .
وَمِنْهُ حَلِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «اغْدُ عَلِيًّا ،
أَوْ مَتَعْلِمًا وَلَا تَكُنْ لِمَعَةٍ» وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا
رَجُلٌ لِمَرٍّ ، وَهُوَ الْأَخْمَقُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَكَذَلِكَ الْإِمْرَةُ ، وَهُوَ الَّذِي يُوَافِقُ كُلَّ
إِنْسَانٍ عَلَى مَا يُرِيدُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقِيتُ شَيْخًا لِمَعَةً
سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ
فَقَالَ ذَوْدُ أَرْبَعَةٍ ^(١)

وقال آخِرُ :

فلا درْ دَرَكٌ مِنْ صَاحِبِ
فَأَنْتَ الْوُزَاوِزَةُ الْإِمْعَةُ^(١)

وفي حَدِيثٍ آيْضاً : « لَا يَكُونَنَّ
أَحَدُكُمْ إِمْعَةً » . (و) رَوَى عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَعُدُّ
الْإِمْعَةَ هُوَ (مُتَّبِعِ النَّاسِ إِلَى الطَّعَامِ
مَنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى ، وَ) إِنَّ الْإِمْعَةَ
فِيكُمْ الْيَوْمَ (الْمُخْتَبِئُ النَّاسِ دِينَهُ) .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْمَعْنَى الْأَوَّلُ يَرْجِعُ
إِلَى هَذَا . قُلْتُ : وَمَعْنَاهُ الْمُقْلَدُ الَّذِي
جَعَلَ دِينَهُ تَابِعاً لِدِينِ غَيْرِهِ بِلَا
رُوبَةٍ وَلَا تَحْصِيلِ بُرْهَانٍ . وَفِي أَمَالِي
الْقَالِي : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا
نَهْشَلُ بْنُ دَارِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ
الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ : سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ ،
فَلَحَلَ مُبَادِرًا ، ثُمَّ خَرَجَ فِي رِدَائِهِ وَجِذَائِهِ ،
وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّكَ كُنْتَ إِذَا سُئِلْتَ
عَنِ الْمَسْأَلَةِ تَكُونُ فِيهَا كَالسُّكَّةِ
الْمُحَمَّاةِ ، قَالَ : إِنِّي كُنْتُ حَاقِنًا ،
وَلَا رَأْيَ لِحَاقِنٍ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

إِذَا الْمُشْكِلَاتُ تَصَدَّيْنِ لِي
كَشَفْتُ حَقَائِقَهَا بِالنَّظَرِ

لِسَانِي كَشَفِشَقَةِ الْأَرْحَصِيِّ
أَوْ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِيِّ الذَّكْرِ

وَلَسْتُ بِإِمْعَةٍ فِي الرِّجَالِ
أَسْأَلُ هَذَا وَذَا مَا الْخَبَرُ؟

وَلَكِنِّي مِذْرَبُ الْأَصْغَرَيْنِ
أُبَيِّنُ مَعَ مَا مَضَى مَا غَبَرَ^(١)

(و) قِيلَ : الْإِمْعَةُ : (الْمُتَرَدِّدُ فِي
غَيْرِ صُنْعَةٍ . وَ) رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّهُ سُئِلَ : مَا الْإِمْعَةُ ؟ قَالَ : (مَنْ

(١) فِي الْأَمَالِي ١٠١/٢ ، وَسَقَطَ بَيْنَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَالْبَيْتِ
الثَّانِي بَيَانٌ هَذَا :

وَلَنْ بَرَقَتْ فِي مَخِيلِ الصَّوَا
بِ عَمِيَاءَ لَا يَجْتَنِبُهَا الْبَصَرُ
مُقْتَنَعَةً بِغُيُوبِ الْأُمُورِ
وَصَعَتْ عَلَيْهَا صَحِيحُ الْفِكَرِ
لِسَانًا كَشَفِشَقَةَ . . .

كَمَا سَقَطَ بَيْنَ الْبَيْتِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ الْبَيْتِ الثَّالِثِ :
وَقَلْبًا إِذَا اسْتَطَقَّتْهُ الْفَنُونُ

أَبْرَ عَلَيْهِمَا بِسَوَاهِ دَرَرٍ

يَقُولُ : أَنَا مَعَ النَّاسِ . قَالَ ابْنُ
بَرٍّ : أَرَادَ بِذَلِكَ الَّذِي يَتَّبِعُ كُلَّ أَحَدٍ
عَلَى دِينِهِ ، أَيْ لَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ
كَرَاهَةُ السَّكِينُونَ مَعَ النَّاسِ . وَقَالَ
اللِّثُ : رَجُلٌ لِمَعَةٍ ، يَقُولُ لِكُلِّ
أَحَدٍ : أَنَا مَعَكَ .

(وَلَا يُقَالُ : امْرَأَةٌ لِمَعَةٍ) فَإِنَّهُ
خَطَأً ، (أَوْ قَدْ يُقَالُ) ، حَكَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(وَتَأْمَعُ الرَّجُلُ ، وَاسْتَأْمَعُ :
صَارَ لِمَعَةٍ) ، وَرِجَالٌ لِمُعُونَ ،
وَلَا يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالثَّاءِ .

(فصل الباء)

مع العين

[ب ت ع] *

(الْبِتْعُ ، بِالْكَسْرِ ، وَكَعْبٍ ،
مِثَالُ قَمْعٍ وَقَمْعٍ : نَبِيذُ الْعَسَلِ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :
(الْمُشْتَدُّ) . وَفِي الْعَيْنِ : نَبِيذٌ
يُتَخَذُ مِنْ عَسَلٍ كَانَتْهُ الْخَمْرُ صَلَابَةً ،
يُكْرَهُ شُرْبُهُ ، (أَوْ) هُوَ (سُلَالَةٌ

الْعِنَبِ) ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ فِيهِ ، مِنْ
الْبِتْعِ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْعُنُقِ . (أَوْ
بِالْكَسْرِ : الْخَمْرُ) وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :
الْخَمْرُ الْمُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ ، فَأَوْقَعَ
الْخَمْرَ عَلَى الْعَسَلِ ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «سُئِلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِتْعِ
فَقَالَ : كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»
وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ :
«خَمْرُ الْمَدِينَةِ مِنَ الْبُسْرِ وَالْتَمْرِ ،
وَعَمْرُ أَهْلِ فَارَسَ مِنَ الْعِنَبِ ، وَعَمْرُ
أَهْلِ الْيَمَنِ الْبِتْعُ ، وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ ،
وَعَمْرُ الْحَبَشِ السُّكْرُكَةُ» .

(وَالْبِتْعُ : الطَّوِيلُ مِنْ
الرَّجَالِ) ، ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ ،
وَهُوَ خَطَأً ، وَالصَّوَابُ فِيهِ الْبِتْعُ
كَكَتِفٍ ، وَامْرَأَةٌ بِتْعَةٌ : طَوِيلَةٌ ،
كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(وَالْبِتْعُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : طَوِيلُ
الْعُنُقِ مَعَ شِدَّةٍ مَغْرُزَهَا) : تَقُولُ مِنْهُ :

(بِتَعَ الْفَرَسُ ، كَفَرَحَ) ، بَتَعًا (فهو بَتِعَ ، كَكَتِفَ ، وهى بَتِيعَةٌ) ، قاله الْأَصْمَعِيُّ . وَقَدْ سَهَا هُنَا عَنْ اضْطِلَاحِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ : وهى بهاء . وَيُقَالُ أَيْضًا : عَنُقُ بَتِيعٌ وَبَتِيعَةٌ : شَدِيدَةٌ . وَقِيلَ : مُفْرِطَةٌ فِي الطُّولِ .

وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ : الْبِتِيعُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِي ، وَالتَّلِيعُ : الطَّوِيلُ الظَّهَرِ . وقال ابن شَمِيلٍ : مِنَ الْأَعْنَاقِ الْبِتِيعُ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الشَّدِيدُ . وقال : ومنها الرَّهِيْفُ^(١) ، وَهُوَ الدَّقِيقُ . وَيُقَالُ : الْبِتِيعُ فِي الْعُنُقِ : شِدَّتُهُ ، وَالتَّلِيعُ : طَوْلُهُ . وَأَنشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

يَرْقَى الدَّيْسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِيعٌ
فِي جَوْجُرٍ كَمَذَكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبِ^(٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (رُسْعٌ أَبْتَعُ أَى (مُمْتَلِئٌ) . وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ :

• وَقَصَبًا فَعَمًا وَرُسْعًا أَبْتَعَا^(٣) •

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَيْسَ لِرُؤْبَةَ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : كَذَا وَقَعَ ، وَأَظَنُّهُ : «وَجِيدًا أَبْتَعًا» .

(و) قَالَ اللَّيْثُ أَيْضًا : الْبِتِيعُ ، (كَكَتِفَ : الشَّدِيدُ الْمَفَاصِلِ وَالْمَوَاصِلِ مِنَ الْجَسَدِ . (و) قَالَ غَيْرُهُ : وَالْبِتِيعُ (مِنَ الرِّجَالِ) . كَذَلِكَ ، (وَفَعْلُهُ) (بِتِيعَ ، (كَفَرَحَ ، وَهُوَ) بَتِيعٌ وَ(أَبْتَعُ) : اشْتَدَّتْ مَفَاصِلُهُ ، (وَهى بَتِيعَاءُ) وَبَتِيعَةٌ ، (و) ج : بَتِيعٌ ، بِالضَّمِّ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (بَتِيعَ فِي الْأَرْضِ : تَبَاعَدَ) . قَالَ : (و) بَتِيعٌ (مِنْهُ بُتُوعًا) ، بِالضَّمِّ : (انْقَطَعَ ، كَانْبِتِيعَ) ، وَهَلِهُ عَنْ أَبِي مِخْجَنِ ، كَانْبِتِلَ .

(و) بَتِيعَ (النَّيِيدَ يَبْتِيعُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : (اتَّخَذَهُ وَصَنَعَهُ) كَنَبَذَهُ يَنْبِذُهُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : (بَتِيعَ) فُلَانٌ (يَأْمُرُ لَمْ يُؤَامِرْنِى فِيهِ ،

(١) فِي السَّانِ «الرَّهْفُ» .

(٢) الْمُضَلَّةُ ٢٢ الْبَيْتِ ١٨ وَالسَّانِ وَالْبَابِ .

(٣) دِيوَانُهُ ١٧٨ ، وَالسَّانِ ، فِي الْبَابِ هَذَا يَدُونُ نَسْبَتُوقَالَ

ذَلِكَ يَعْلَمُ .

كَفَّرِحَ) ، أَيْ (قَطَعَهُ دُونِي) . قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

بَانَ الْخَلِيْطُ وَكَانَ الْبَيْنُ بَانِجَةً
وَلَمْ نَخْفَهُمْ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي يَتَّبِعُوا (١)
(وَشَفَّةٌ بَانِجَةٌ بِالْمُثَلَّثَةِ لَا غَيْرَ ،
وَوَهْمٌ مَنْ قَالَ بِالْمُثَنَّةِ) ، وَهُوَ ابْنُ
عِمَادٍ فِي الْمُحِيطِ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) تَقُولُ : (جَاءُوا كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ ،
أَكْتَعُونَ ، أَبْصَعُونَ ، أَبْتَعُونَ) ، وَهِيَ
(إِتِّبَاعَاتٌ لِأَجْمَعِينَ ، لَا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى
إِثْرِهَا) ، وَفِي الْعُبَابِ : يَأْتِرُونَ ، (أَوْ
تَبْدَأُ بِأَيَّتِهِنَّ شِئْتَ بَعْدَهَا) ، قَالَهُ
ابْنُ كَيْسَانَ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَأَبْتَعُ :
كَلِمَةٌ يُؤَكِّدُ بِهَا ، تَقُولُ : جَاءُوا
أَجْمَعُونَ ، أَكْتَعُونَ ، أَبْتَعُونَ . لِمُنْتَهَى .

(وَالنِّسَاءُ كُلُّهُنَّ جُمِعُ ، كُتِّعُ ،
بُصْعُ ، بُتْعُ ، وَالْقَبِيلَةُ كُلُّهَا
جَمْعَاءُ ، كَتْمَاءُ ، بَضْمَاءُ ، بَتْمَاءُ . وَهَذَا
التَّرْتِيبُ غَيْرُ لَا زِمٍ ، وَلِأَنَّا الْإِلَازِمُ
لِذَا كَرِ الْجَمِيعِ أَنْ يُقَدَّمَ كَلًّا وَيُؤَلِّيهُ

الْمُصَوِّعَ مِنْ «ج م ع» ثُمَّ يَأْتِي بِالْبَوَاقِ
كَيْفَ شَاءَ ، لِأَنَّ تَقْدِيمَ مَا صِيغَ
مِنْ «ل ك ت ع» عَلَى الْبَاقِينَ ،
وَتَقْدِيمَ مَا صِيغَ مِنْ «ب ص ع» عَلَى
«ب ت ع» هُوَ الْمُخْتَارُ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ فِي «ب ص ع» : أَبْصَعُ :
كَلِمَةٌ يُؤَكِّدُ بِهَا تَقُولُ : أَخَذْتُ
حَقِّي أَجْمَعُ أَبْصَعُ ، وَالْأُنْتَى
جَمْعَاءُ بَضْمَاءُ . وَجَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ
أَبْصَعُونَ . وَرَأَيْتُ النِّسَاءَ جُمِعَ بَصْعُ ،
وَهُوَ تَوْكِيدٌ مُرْتَبٍ لَا يُقَدَّمُ عَلَى أَجْمَعُ ،
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلِأَنَّا جَاءُوا بِهَا
إِتِّبَاعًا لِأَجْمَعِ ، لِأَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنْ إِعَادَةِ
جَمِيعِ حُرُوفِ أَجْمَعِ إِلَى إِعَادَةِ
بَعْضِهَا ، وَهُوَ الْعَيْنُ تَحَاثِيًا وَمِنْ
الْإِطَالَةِ بِتَكَرُّرِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ أَبْصَعُونَ
حَتَّى يَتَقَدَّمَ أَكْتَعُونَ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ : الْكَلِمَةُ تُؤَكِّدُ ثَلَاثَةً تَوَاكِيدَ ،
يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ
أَبْصَعُونَ .

(وَحَكَى الْفَرَّاءُ : أَعَجَبَنِي الْقَصْرُ
أَجْمَعُ ، وَالْدَّارُ جَمْعَاءُ ، بِالنَّضْبِ

وهو تَصْحِيفٌ قَلْدٌ فِيهِ الصَّاعَانِي ،
والصَّوَابُ ذِكْرُهُ هُنَا .

[ب ث ع]

(البئع ، مُحَرَكَةٌ : ظُهُورُ الدَّمِ
فِي الشَّفَتَيْنِ خَاصَّةً ، فَإِذَا كَانَ
بِالْغَيْنِ وَالْبَاءِ) التَّحْيِيَةُ (فِيهِمَا
وَفِي الْجَسَدِ كُلِّهِ) ، وَهُوَ الْبئعُ ^(١) فِي
الْجَسَدِ ، قَالَه اللَّيْثُ . (و) يُقَالُ :
(شَفَّةٌ بَائِعَةٌ) كَائِنَةٌ ، أَيْ (يَبئعُ فِيهَا
الدَّمُ ، حَتَّى تَكَادَ تَنْفَطِرُ) مِنْ شِدَّةِ
الْحُمَرَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : شَفَّةٌ كَائِنَةٌ بَائِعَةٌ ،
أَيْ مُتَلَبِّئَةٌ مُحَمَّرَةٌ مِنَ الدَّمِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّفَّةُ بَائِعَةٌ ، إِذَا
غُلِظَ لَحْمُهَا ، وَظَهَرَ دَمُهَا ، (وَهُوَ أَبئعُ ،
وَهِيَ بئَعَاءُ) ، وَهُوَ مُسْتَقْبَحٌ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (بَشَّعَتِ الشَّفَّةُ
كَفَرِحَتْ : انْقَلَبَتْ عِنْدَ الضَّحِكِ ، وَ)
قَدْ بَشَّعَ (فُلَانٌ) : إِذَا (انْقَلَبَتْ
شَفَّتُهُ) .

حَالًا ، وَلَمْ يُجَزْ فِي أَجْمَعِينَ وَجُمَعَ
إِلَّا التَّوَكِيدُ . وَأَجَازَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ ^(١)
حَالِيَةً أَجْمَعِينَ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .
وَبِالْوَجْهَيْنِ رُويَ الْحَدِيثُ (« فَصَلُّوا
جُلُوسًا أَجْمَعِينَ ، وَأَجْمَعُونَ » . عَلَى
أَنَّ بَعْضَهُمْ جَعَلَ أَجْمَعِينَ تَوَكِيدًا
لِضَمِيرِ مُقَدَّرٍ مَنْصُوبٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
أَغْنِيكُمْ أَجْمَعِينَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبئاع ، كَشْدَادٍ : الْخَمَارُ ، بِلُغَةِ
الْيَمَنِ .

وَالْبئعُ ، بِالْفَتْحِ : الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ ،
وَهُوَ بَائِعٌ .

وَبئَعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ لَبَنِي
نَصْرٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ ، فِيهِ قُبُورٌ لِقَوْمٍ
مِنْ عَادٍ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ ^(٢) .

قُلْتُ : وَيَأْتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنَّفِ فِي
« ت ب ع » بِتَقْدِيمِ التَّاءِ عَلَى الْبَاءِ :

(١) فِي هَآمَشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : هَكَذَا ضَبَطَ
فِي النِّسْخِ هُنَا وَتَقَدَّمَ فِي بَابِ التَّاءِ ضَبْطُهُ
بِضَمِّينِ . ١٠ هـ : مَصْحُوحَةٌ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (ط . لِيَزَج) ضَبَطَتْ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ
بِنِصَّةِ عَلِ الْبَاءِ وَآخَرَى عَلِ التَّاءِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : التَّبْيِيعُ ، وَالْمُتَلَبِّئُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَةٌ
(بئع) مِنَ الْقَامُوسِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب خ ث ع]

يَخْنَعُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَالْبَاءُ مُعْجَمَةٌ :
اسْمٌ زَعَمُوا ، وَلَيْسَ بِثَابِتٍ (١) ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

[ب خ ش ع]

بَخْتِشُوعُ : اسْمٌ ، وَهُوَ وَالِدُ
جَبْرِيلَ الْمُتَطَبِّبِ الشَّهْوَ .

[ب خ ذ ع]

(بَجَعَهُ) بِالْجِيمِ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ بِخَذَعَهُ ، بِالْخَاءِ وَالذَّالِ
الْمُعْجَمَتَيْنِ ، كَمَا فِي نُسخَةٍ (٢)
أُخْرَى ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَرَبَهُ فَبَخَذَعَهُ ، أَيْ
(قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ ، كَخَذَعَهُ) ، وَهُوَ
مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَيَّتْ »

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : كَمَا فِي نُسخَةٍ أُخْرَى .
وَالَّذِي فِي نُسخَةِ اللَّحْنِ الَّتِي بِيَاذِينَا (بجعه) : قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ ،
كَخَذَعَهُ • بَخَذَعَهُ : قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ ، كَخَذَعَهُ) ١ هـ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بَيَّعَتْ لَيْثَةُ الرَّجُلَ
تَبَيَّعَ بُتُوعًا ، إِذَا خَرَجْتَ وَارْتَفَعْتَ ،
كَأَنَّ بِهَا وَرَمًا ، وَذَلِكَ عَيْبٌ .
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْبَيْعَةُ : لَحْمَةٌ)
تَكُونُ ظَاهِرَةً (نَائِيَةً) خِلْقَةً (فِي
مَوْضِعِ اللَّثْقَةِ) .

قَالَ : (وَبَيَّعَ الْجُرْحُ تَبَيَّعًا :
خَرَجَ فِيهِ بُيْعٌ شَبِيهُ الضَّرْسِ
تَخْرُجُ فِيهِ) ، وَرَبْمَا أَرْضٌ ، وَهُوَ
لَحْمٌ أَحْمَرٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَيْثَةُ بُتُوعٌ ، كَصَبُورٍ ، وَبَيْعَةٌ
كَمُحَدَّثَةٍ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ ،
وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْبَيْعُ ، مُحَرَّكَةٌ . وَأَمْرًا
بَيْعَةً كَفَرَحَةٍ : حَمْرَاءُ اللَّثَةِ وَارْمَتْهَا .
وَبَيَّعَ الْجُرْحُ كَفَرَحٍ ، مِثْلُ بَيْعِ تَبَيَّعًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ج ع]

بَجَعَ الرَّجُلُ ، كَفَرَحٍ ، بِالْجِيمِ ،
وَكَذَا أَنْبَجَعَ : إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْأَكْلِ
حَتَّى كَادَ أَنْ يَنْفَطِرَ .

[ب خ ع]

(بُخَّعَ نَفْسُهُ ، كَمَنَعَ : قَتَلَهَا غَمًّا ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنشَدَ
لِلزُّرِّيِّ الرُّمَّةُ :

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ
يَبْنِي نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِيرُ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : بَخَعَهَا بَخْعًا
بُخُوعًا : قَتَلَهَا غَيْظًا أَوْ غَمًّا .

(و) بَخَّعَ لَهُ (بِالْحَقِّ بُخُوعًا :
أَقْرَبَهُ وَخَضَعَ لَهُ ، كِبَخَّعَ) لَهُ ،
(بِالْكُسْرِ ، بِخَاعَةً وَبُخُوعًا) .
وَيُقَالُ : بَخَّعْتُ لَهُ ، أَيْ تَذَلَّلْتُ
وَأَطَعْتُ وَأَقْرَزْتُ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : (بَخَّعَ
الرَّكِيَّةَ) يَبْخَعُهَا (بَخْعًا) ، إِذَا حَفَرَهَا
حَتَّى ظَهَرَ مَاوُهَا) . وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فَقَالَتْ : «بَخَّعَ الْأَرْضَ ، فَقَاعَتْ أَكْلُهَا» ،
أَيْ قَهَرَ أَهْلَهَا وَأَذَلَّهُمْ ، وَاسْتَخْرَجَ
مَا فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَأَمْوَالِ الْمُلُوكِ .

(١) ديوانه : ٢٥١ واللسان والصحاب والعباب
والأساس .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : بَخَّعَ (لَهُ
نُصْحَهُ) بَخْعًا ، إِذَا أَخْلَصَهُ
وَبَالَغَ) . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : يُقَالُ :
بَخَّعْتُ لَكَ نَفْسِي وَنُصْحِي ، أَيْ
جَهَدْتُهُمَا ، أَبْخَعُ بُخُوعًا ، وَمِثْلُهُ
فِي الْأَسَاسِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ
عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَفَعَهُ - «أَتَاكُمْ أَهْلُ
الْيَمَنِ ، هُمْ أَرْقُ قُلُوبًا ، وَالْيَمَنُ
أَفْسَدَةُ ، وَأَبْخَعُ طَاعَةٌ» أَيْ أَنْصَحُ
وَأُبَلِّغُ فِي الطَّاعَةِ مِنْ غَيْرِهِمْ ، كَأَنَّهُمْ
بَالَغُوا فِي بَخْعِ أَنْفُسِهِمْ ، أَيْ قَهَرُهَا
وِلَاذِلِهَا بِالطَّاعَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : بَخَّعَ ، أَيْ أَقْرَأَ لِإِقْرَارِ
مُذْعِنٍ يُبَالِغُ جَهْدَهُ فِي الْإِذْعَانِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : بَخَّعَ
(الْأَرْضَ بِالزَّرَاعَةِ) بَخْعًا ، إِذَا
(نَهَكَهَا وَتَابَعَ حِرَائَتَهَا ، وَلَمْ
يُجْمَعِهَا عَامًا) ، أَيْ لَمْ يَرْخُهَا سَنَةً ، كَمَا
فِي الدَّرِّ النَّشِيرِ لِلْجَلَالِ .

(و) يُقَالُ : بَخَّعَ (فُلَانًا خَبْرَهُ) :
إِذَا (صَدَّقَهُ) .

(و) بَخَعَ (بالشَّاءِ) ، إذا (بالغ في ذَبَحِهَا) ، كَذَا في الْعُجَابِ .

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : بَخَعَ الذَّبِيحَةَ ، إذا بالغ في ذَبَحِهَا ، كَذَا هو نَصُّ الفائقِ له .

وفي الأساس : بَخَعَ الشَّاةَ : بَلَغَ بذَبَحِهَا الْقَفَا ، وقولُهُ : (:) حَتَّى بَلَغَ الْبِخَاعُ ^(١) ، أَيْ هُوَ أَنْ يَقْطَعَ عَظْمَ رَقَبَتِهَا وَيَبْلُغَ بِالذَّبْحِ الْبِخَاعَ . قال الزَّمَخْشَرِيُّ : (هَذَا أَصْلُهُ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ مُبَالَغَةٍ) .

وقولُهُ تَعَالَى : ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ﴾ ^(٢) (أَيْ) مُخْرِجٌ نَفْسَكَ وَقَاتِلُهَا . قَالَه الْفَرَاءُ . وفي الْعُجَابِ : أَيْ (مُهْلِكُهَا مُبَالِغاً فِيهَا جُرْماً عَلَى إِسْلَامِهِمْ) ، زَادَ فِي الْبَصَائِرِ : وفيه حَثٌّ عَلَى تَرْكِ التَّأَسُّفِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ﴾ ^(٣)

(١) في نسخة من القاموس : الشَّخَاع .

(٢) سورة الكهف : الآية ٦ .

(٣) سورة طه : الآية ٨ .

(و) الْبِخَاعُ ، (كِكِتَاب : عِرْقُ فِي الصُّلْبِ) مُسْتَبْطِنُ الْقَفَا ، كَمَا فِي الْكُشَافِ ، وقال الْبَيْضَاوِيُّ : هو عِرْقُ مُسْتَبْطِنُ الْفَقَارِ «بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى الْقَافِ وَزِيَادَةِ الرَّاءِ» . وقال قَوْمٌ : هُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالصُّوَابُ الْقَفَا كَمَا فِي الْكُشَافِ . (و) قَوْلُهُ : (يَجْرِي فِي عَظْمِ الرَّقَبَةِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ ، فَإِنَّ نَصَّ الْفَائِقِ - بَعْدَ مَا ذَكَرَ الْبِخَاعَ بِالْبَاءِ ، قَالَ - : وهو الْعِرْقُ الَّذِي فِي الصُّلْبِ ، (وَهُوَ غَيْرُ النَّخَاعِ بِالنُّونِ) وَهُوَ الْخِيطُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَجْرِي فِي الرَّقَبَةِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضاً وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وابنُ الْأَثِيرِ ، وَمِثْلُهُ فِي «شَرْحِ السَّعْدِ عَلَى الْمِفْتَاحِ» وَنَصُّهُ : «وَأَمَّا بِالنُّونِ فَخِيطٌ أَبْيَضٌ فِي جَوْفِ عَظْمِ الرَّقَبَةِ يَمْتَدُّ إِلَى الصُّلْبِ» وَقَوْلُهُ (فِيمَا زَعَمَ الزَّمَخْشَرِيُّ) ، أَيْ فِي فَائِقِهِ وَكُشَافِهِ ، وَقَدْ تَبِعَهُ الْمُطَرِّزِيُّ فِي «الْمَغْرِبِ» . وقال ابنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَائَةِ : وَلَمْ أَجِدْهُ لِغَيْرِهِ . قَالَ : وَطَالَمَا بَحْتُ عَنْهُ

فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَالطَّبِّ وَالتَّشْرِيحِ
فَلَمْ أَجِدِ الْبِخَاعَ بِالْبَاءِ مَذْكُورًا فِي
شَيْءٍ مِنْهَا . وَلِذَا قَالَ الْكُوشِيُّ فِي
تَفْسِيرِهِ : الْبِخَاعُ ، بِالْبَاءِ لَمْ يَوْجَدْ
وَلِنَّمَا هُوَ بِالنُّونِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ
تَعَقَّبَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْمٌ بِأَنَّ
الزَّمْخَشَرِيَّ ثِقَةٌ ثَابِتٌ وَاسِعُ الْإِطْلَاعِ ،
فَهُوَ مُقَدَّمٌ .

[ب د ع]

(الْبَدِيعُ : الْمُبْتَدِعُ) ، وَهُوَ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ، لِإِبْدَاعِهِ الْأَشْيَاءَ
وِلِإِحْدَائِهَا إِيَّاهَا ، وَهُوَ الْبَدِيعُ الْأَوَّلُ
قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ . وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ :
الْمُبْتَدِعُ : الَّذِي يَأْتِي أَمْرًا عَلَى شَيْءٍ
لَمْ يَكُنْ ابْتِدَاءً لِيَّاه . قَالَ اللَّهُ جَلَّ
شَانُهُ : ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (١)
أَيُّ مُبْتَدِعُهَا وَمُبْتَدِئُهَا لَا عَلَى مِثَالِ
سَبَقٍ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يَعْنِي أَنَّهُ
أَنْشَأَهَا عَلَى غَيْرِ حِدَاةٍ وَلَا مِثَالٍ ، إِلَّا
أَنَّ بَدِيعًا مِنْ بَدَعٍ لَا مِنْ أَبَدَعٍ ،
وَأَبَدَعٌ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنْ بَدَعٍ ،

وَلَوْ اسْتَعْمِلَ بَدَعٌ لَمْ يَكُنْ خَطَأً ،
فَبَدِيعٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، مِثْلُ
قَلْبِيرٍ بِمَعْنَى قَادِرٍ ، وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ
صِفَاتِهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ بَدَأَ الْخَلْقَ عَلَى
مَا أَرَادَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ تَقَدَّمَ ، وَرَوَى أَنَّ
اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

(و) الْبَدِيعُ أَيْضًا : (الْمُبْتَدِعُ).
يُقَالُ : جِئْتُ بِأَمْرٍ بَدِيعٍ ، أَيْ
مُحْدَثٍ عَجِيبٍ ، لَمْ يُعْرَفْ قَبْلَ ذَلِكَ .

(و) الْبَدِيعُ : (جَبَلٌ ابْتَدَى فَنَلَهُ
وَلَمْ يَكُنْ جَبَلًا فَكَيْتَ ثُمَّ غَزَلَ ثُمَّ أُعِيدَ
فَنَلَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ بِصِفِ جَمَلًا :

كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْعَاعَ مِنْهُ
عَلَى عِلْجٍ رَعَى أَنْفَ الرَّبِيعِ
أَطَارَ عَقِيقَهُ عَنْهُ تُسَالَا

وَأَدْمِجَ دَمَجَ ذِي شَطْنٍ بَدِيعٍ (١)
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : جَبَلٌ بَدِيعٌ ، أَيْ جَدِيدٌ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

(١) الديوان ٢٢٣ و ٢٢٤ الباب ، وفي اللسان عجز
البيت الثاني ، وفي التكملة البيت الثاني ، وانظر مادة
(عقن) .

(و) الْبَدِيعُ : (الزُّقُّ الْجَدِيدُ) ،
وَالسَّقَاءُ الْجَدِيدُ ، صِفَةُ غَالِيَةٍ ،
كَالْحَيَّةِ وَالْعُجُوزِ ، (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : (« تَهَامَةُ كَبْدِيعِ الْعَسَلِ ») حُلُوُّ
أَوَّلِهِ ، حُلُوُّ آخِرِهِ . شَبَّهَهَا بِزُقِّ
الْعَسَلِ ، لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهَا ، فَأَوَّلُهُ
طَيِّبٌ وَآخِرُهُ طَيِّبٌ ، وَكَذَلِكَ الْعَسَلُ
لَا يَتَغَيَّرُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ اللَّبَنُ ، فَإِنَّهُ يَتَغَيَّرُ .

(و) الْبَدِيعُ : (الرَّجُلُ السَّيِّئُ) ،
وَقَدْ بَدَعَ ، كَفَرَحَ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،
فَهُوَ مِثْلُ سَوْنٍ يَسْمَنُ فَهُوَ سَيِّئٌ ،
وَأَنشَدَ لَبَّيْشِيرُ بْنُ التَّكْثِ :

فَبَدِيعَتْ أَرْتَبَهُ وَخَزَنَقَهُ
وَعَمَلَ الثَّلْبَ غَمْلًا شِرْقَةً (١)
أَي طَالَ الشَّبْرُقُ حَتَّى عَمَلَ الثَّلْبَ ،
أَي غَطَّاهُ ، وَمَعْنَى بَدَعَتْ : سَمِنَتْ .

(ج : بَدَعُ) ، بِالضَّمِّ .

(و) بَدِيعُ : (بِنَاءٌ عَظِيمٌ لِلْمَتَوَكِّلِ)
الْعَبَّاسِي ، (بَسْرُ مَنْ رَأَى) ، قَالَه الْحَازِمِيُّ .

(و) قَالَ السَّكُونِيُّ : بَدِيعُ :
(مَاءٌ عَلَيْهِ نَحِيلٌ) وَعُيُونُ جَارِيَةٍ (قُرْبَ
وَادِي الْقُرَى) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ
وَالْمُعْجَمِ . (وَيُقَالُ : يَدِيعُ ، بِالْيَاءِ)
التَّحْنِيَةُ ، وَهُوَ قَوْلُ الْحَازِمِيِّ ، وَسَيَأْتِي
فِي مَوْضِعِهِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ
فَذَلِكَ وَخَيْرٌ .

(و) بَدِيعَةٌ ، (كَسْفِينَةٍ : مَاءٌ
بِحِسِّي) ، وَحِسْيٌ : جَبَلٌ بِالشَّامِ ،
كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(وَالْبِدْعُ ، بِالكَسْرِ : الْأَمْرُ الَّذِي
يَكُونُ أَوَّلًا) ، وَكَذَلِكَ الْبَدِيعُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : قَوْلٌ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنْ
الرُّسُلِ (١) ، أَيْ مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أُرْسِلَ ،
قَدْ أُرْسِلَ قَبْلِي رُسُلٌ كَثِيرٌ . وَيُقَالُ :
فُلَانٌ بِدْعٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ أَوَّلُ لَمْ
يَسْبِقَهُ أَحَدٌ .

(و) الْبِدْعُ : (الْعُمُرُ مِنَ الرِّجَالِ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْبَدْنُ) الْبِدْعُ : (الْمُتَمَلِّئُ) ، (و)
الْبِدْعُ : (الْغَايَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) يُقَالُ :

(١) التَّكْلَةُ وَالْعُبَابُ وَفِي اللِّسَانِ الْأَوَّلُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَمَلٌ) .

(١) سُورَةُ الْأَحْقَافِ آيَةُ ٩ .

وقال ابن السكيت: البدعة: كلُّ مُحدثَةٍ. وفي حديث قِيَامِ رَمَضَانَ «نِعِمَّتِ الْبِدْعَةُ هَذِهِ» وقال ابن الأثير: الْبِدْعَةُ بِدْعَتَانِ: بِدْعَةُ هُدًى، وَبِدْعَةُ ضَلَالٍ، فَمَا كَانَ فِي خِلَافٍ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ فِي حَيْزِ الذَّمِّ وَالْإِنْكَارِ، وَمَا كَانَ وَاقِعًا تَحْتَ عُمُومِ مَا نَدَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَحُضَّ عَلَيْهِ، أَوْ رَسُولُهُ، فَهُوَ فِي حَيْزِ الْمَدْحِ، وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثَالٌ مُوجُودٌ كَنُوعٍ مِنَ الْجُودِ وَالسَّخَاءِ، وَفِعْلٍ الْمَعْرُوفِ، فَهُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَحْمُودَةِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي خِلَافٍ مَا وَرَدَ الشَّرْعُ بِهِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَعَلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ثَوَابًا، فَقَالَ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا». وقال في ضِدِّهِ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا»؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي خِلَافٍ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ، قَالَ: «وَمِنْ هَذَا النَّوْعِ قَوْلُ (١) عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «نِعِمَّتْ

رَجُلٌ بِدْعٌ، وَامْرَأَةٌ بِدْعَةٌ، (وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَالِمًا، أَوْ شَجَاعًا، أَوْ شَرِيفًا) وقال الكِسَائِيُّ: الْبِدْعُ يَكُونُ فِي الْحَيَرِ وَالشَّرِّ. (ج: أَبْدَاعُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ أَبْدَاعٌ، وَقَوْمٌ أَبْدَاعٌ، عَنْ الْأَخْفَشِ، (وَبِدْعٌ، كَعُنُقٍ، وَهِيَ بِدْعَةٌ)، كَسِدْرَةٍ، (ج: بِدْعٌ، (كَعَنْبٍ)). وَيُقَالُ أَيْضًا: نِسَاءٌ أَبْدَاعٌ، كَمَا فِي اللَّسَانِ.

(وَقَدْ بَدْعُ، كَكَرْمٍ، بِدَاعَةٍ وَيُدْوَعًا)، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ، أَيْ صَارَ غَايَةً فِي وَصْفِهِ، خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا. (وَالْبِدْعَةُ، بِالْكَسْرِ: الْحَدِيثُ فِي الدِّينِ بَعْدَ الْإِكْمَالِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ». (أَوْ) هِيَ (مَا اسْتَحْدِثَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَهْوَاءِ وَالْأَعْمَالِ)، وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ. قَالَ: (و: ج): بِدْعٌ، (كَعَنْبٍ)، وَأَنْشَدَ: مَا زَالَ طَعْنُ الْأَعَادِي وَالْوُشَاةِ بِنَا وَالطَّعْنُ أَمْرٌ مِنَ الْوَأَشِينِ لَا بِدْعٌ (١)

(١) في النهاية: «حديث عمر رضي الله عنه في قيام رمضان» أما اللسان فكانا مل.

البِدْعَةُ هَذِهِ «لَمَّا كَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ
الْخَيْرِ، وَدَاخِلَةً فِي حَيْزِ الْمَنْحِ سَمَاهَا
بِدْعَةً وَمَدَحَهَا؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْنَهَا لَهُمْ، وَإِنَّمَا
صَلَاهَا لِيَأْتِيَ ثُمَّ تَرَكَهَا، وَلَمْ يُحَافِظْ
عَلَيْهَا، وَلَا جَمَعَ النَّاسُ لَهَا، وَلَا كَانَتْ
فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا
عُمَرُ جَمَعَ النَّاسَ عَلَيْهَا وَنَدَبَهُمْ إِلَيْهَا،
فَبِهَذَا سَمَاهَا بِدْعَةً، وَهِيَ عَلَى الْحَقِيقَةِ
سُنَّةٌ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ
مِنْ بَعْدِي». وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ
وَعُمَرُ». وَعَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ يُحْمَلُ
الْحَدِيثُ الْآخَرُ: «كُلُّ مُحَدَّثَةٍ
بِدْعَةٌ» إِنَّمَا يُرِيدُ مَا خَالَفَ أَصُولَ
الشَّرِيعَةِ وَلَمْ يُوَافِقِ السُّنَّةَ، وَأَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ الْمُبْتَدِعُ عُرْفًا فِي الدِّمِ (١)
(وَمُبْتَدِعُ (٢): فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ صِرَارٍ)

(١) زاد بعده في اللسان، وقال أبو عدنان:

«الْمُبْتَدِعُ الَّذِي يَأْتِي أَمْرًا عَلَى شَيْءٍ لَمْ
يَكُنْ يَجْتَدَاهُ إِيَّاهُ» .

(٢) وكذلك في أنساب الخيل: ٥٦، وورد في اللسان والصاح
(ميدوع) بالمشاة التحية في مادة (يدع) .

ابن عمرو بن مالك (الضَّبِّيُّ) . كَذَا فِي
الْعِيَابِ، وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ: فَرَسُ عَبْدِ (١)
الْحَارِثِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:
تَشَكَّى الْغَزْوُ مَبْدُوعٌ وَأَصْحَى
كَاشِلَاءَ اللَّحَامِ بِهِ جَسْرُوحٌ

فَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْحَدَثَانِ إِنْسِي
أَكْرُ الْغَزْوِ إِذْ جَلَبَ الْقُرُوحُ (٢)

وَقَالَ زُوَيْهَرُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ:

فَقُلْتُ لَسَعْدٍ لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ مَبْدُوعٍ (٣) ؟
وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَسَيَأْتِي
ذَلِكَ لِلْجَوْهَرِيِّ فِي «ي دَع» .

(وَبِدْعَ، كَمَفْرَحَ: سَيُونُ)، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ، وَزَنَا وَمَعْنَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) بَدَعَ الشَّيْءُ (كَمَنَعَهُ) بَدْعًا:
(أَنْشَأَ) وَبَدَأَهُ، (كَابْتَدَعَهُ)، وَمِنْهُ
الْبَدِيعُ فِي أَسْمَائِهِ تَعَالَى، كَمَا سَبَقَ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَدَعَ

(١) وكذا في أنساب الخيل ومادة (يدع) .

(٢) العياب وأنساب الخيل: ٥٦ ومادة (يدع) برواية

«ميدوع» .

(٣) العياب وأنساب الخيل ٥٧ .

به، وَخَذَلَهُ، وَلَمْ يَقُمْ بِحَاجَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ ظَنِّهِ بِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
أَبْدَعْتُ (حُجَّتُهُ) ، أَيْ (بَطَلْتُ) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : ضَعُفَتْ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَبْدَعَ (بِرُّهُ بِشُكْرِي ،
وَقَضْدُهُ) وَإِيجَابُهُ (بِوَضْفِي) ،
كَذَا فِي الْعُبابِ . وَفِي اللَّسَانِ :
فَضْلُهُ وَإِيجَابُهُ بِوَضْفِي : (إِذَا شَكَرُهُ
عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ ، مُعْتَرِفًا بِأَنَّ شُكْرَهُ
لَا يَفْسِي بِإِحْسَانِهِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَبْدَعَ ، بِالضَّمِّ) ،
أَيْ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ : (أَبْطَلَ) . قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : أَبْدَعْتُ حُجَّتَهُ ،
أَيْ أَبْطَلْتُ . (و) أَبْدَعَ (بِفُلَانٍ :
عَطَيْتَ رِكَابَهُ) أَوْ كَلَّمْتُ (وَبَقِيَ
مُنْقَطِعًا بِهِ) وَحَسِرَ عَلَيْهِ ظَهْرُهُ ، أَوْ
قَامَ بِهِ ، أَيْ وَقَفَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
« أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي
أَبْدَعُ بِي فَاحْمِلْنِي » أَيْ انْقُطِعَ
بِي ؛ لِكَلَالِ رَاحِلَتِي . قَالَ ابْنُ

(الرَّكِيَّةُ) بَدْعًا : (اسْتَنْبَطَهَا) وَأَخَذَتْهَا ،
(وَأَبْدَعَ) وَ(أَبْدَأَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَمِنْهُ
الْبَدِيعُ فِي أَسْمَائِهِ تَعَالَى ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ
بَدَعٍ ، كَمَا يُقَالُ : الْبَدِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَبْدَعَ (الشَّاعِرُ : أَتَى بِالْبَدِيعِ)
مِنَ الْقَوْلِ الْمُخْتَرَعِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ .

(و) أَبْدَعْتُ (الرَّاحِلَةَ : كَلَّمْتُ
وَعَطَيْتُ) ، عَنِ الْكِسَائِيِّ ، (أَوْ)
أَبْدَعْتُ بِهِ : (ظَلَعْتُ) أَوْ بَرَكْتُ فِي
الطَّرِيقِ مِنْ هُزَالٍ أَوْ دَاءٍ ، (أَوْ)
لَا يَكُونُ الْإِبْدَاعُ إِلَّا بِظُلْعٍ ، كَمَا
قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
لَيْسَ هَذَا بِاخْتِلَافٍ ، وَبَعْضُهُ شَبِيهٌ بِبَعْضٍ .

قُلْتُ : وَفِي حَدِيثِ الْهَذِي « إِنْ
هِيَ أَبْدَعَتْ » أَيْ انْقَطَعَتْ عَنِ
السَّيْرِ بِكَلَالٍ أَوْ ظُلْعٍ ، كَأَنَّهُ
جَعَلَ انْقِطَاعَهَا عَمَّا كَانَتْ مُسْتَمِرَّةً
عَلَيْهِ مِنْ مَادَّةِ السَّيْرِ إِبْدَاعًا ، أَيْ
إِنْشَاءً أَمْرٍ خَارِجٍ عَمَّا اغْتَبَدَ مِنْهَا .

(و) قَالَ اللَّخْيَانِيُّ : يُقَالُ :
أَبْدَعَ : (فُلَانٌ بِفُلَانٍ) ، إِذَا (فَطَعَ^(١))

(١) كَذَا يَفْتَحُ الْغَلَاءُ هَذَا وَفِي (فَطَعَ) قَالَ : فَطَعَ بِهِ ، كَفَرَحَ :
ضَاقَ بِهِ ، وَفِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « فَطَعَ » .

بَرَى : وشاهدُهُ قَوْلُ حُمَيْدِ الْأَزْطَلِ :

لَا يَقْدِرُ الحُمْسُ عَلَى جَبَابِهِ
إِلَّا بِطُولِ السَّيْرِ وَانْجِذَابِهِ
وَتَرَكْ مَا أَبْدَعَ مِنْ رِكَابِهِ (١)

(وَبَدَّعُهُ تَبْدِيعاً : نَسَبَهُ إِلَى
الْبِدْعَةِ) ، كما في الصَّحاح .

(وَأَسْتَبَدَّعُهُ : عَدَّهُ بَدِيعاً) ، كما
في الصَّحاح أَيْضاً .

(وَتَبَدَّعَ) (الرَّجُلُ) : تَحَلَّوَلَ
مُبْتَدِعاً ، كما في الْمُبَابِ ، قال رُوَيْبَةُ :

إِنْ كُنْتَ لِلَّهِ التَّقِيَّ الْأَطْوَعَا
فَلَيْسَ وَجْهَ الْحَقِّ أَنْ تَبَدَّعَا (٢)

[وَمَا يُسْتَنْزَكُ عَلَيْهِ :

رَكِي بَدِيعَةً : حَدِيثَةُ الْحَفَرِ . وَيُقَالُ :
مَا هُوَ بِبَدِيعٍ ، كما يُقَالُ : بَدِيعٌ .

وَأَبْدَعَ الرَّجُلُ ، وَابْتَدَعَ : أَتَى
بِبِدْعَةٍ . وَمِنْ الْأَخِيرِ قَوْلُهُ

(١) اللسان وجاء به في اللسان شاهدا على أن

« أَبْدَعَ » بمعنى كَلَّتْ راحلته أَوْعِطَتْ

(٢) ديوانه : ٨٧ ، والسان والمباب .

تَعَالَى : « وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا » (١) .

وَزِمَامٌ بَدِيعٌ : جَدِيدٌ .

وفي المَثَلِ : « إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ
أَبْدَعَ بِكَ » .

وَأَبْدَعُوا بِهِ : ضَرَبُوهُ .

وَأَبْدَعَ يَمِيناً : أَوْجَبَهَا ، عن ابنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَبْدَعَ بِالْحَجِّ وَبِالسَّفَرِ : عَزَمَ عَلَيْهِ .

وَأَمْرٌ بَادِعٌ : بَدِيعٌ .

وَالْبَدَائِعُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كُثَيْرٍ :

بَكَى إِنَّهُ سَهْلُ الدُّمُوعِ كَمَا بَكَى

عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا بِحَارَ الْبَدَائِعِ (٢)

وَالْبَدِيعُ : لَقَبُ أَبِي الْفَضْلِ

أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ

سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ ، أَحَدُ الْفُصَّحَاءِ

صَاحِبِ الْمَقَامَاتِ الَّتِي حَدَّثَنَا عَلَيْهَا

(١) سورة الحديد الآية : ٢٧ .

(٢) ديوانه : ٩ / ٢ ، وسجع البلدان (البدايع) وقيله :

بَكَى سَائِبٌ لَمَّا رَأَى رَمْلَ عَالِيَج

أَتَى دُونَهُ ، وَالْهَضْبُ هَضْبٌ مُتَالِعٌ

وَقَدْ مَطْبُوعُ التَّاجِ « بَلْ إِنَّهُ سَهْلٌ . . . » وَالتَّابِتُ مِنَ الدِّيَوَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَدَعَ
(الْحُبُّ) ، بِالضَّمِّ : (قَطَرَ الْمَاءُ) ،
وَكَذَلِكَ مَدَعَ (وَذَلِكَ الْقَطْرُ) السَّائِلُ
(بَدَعَ) ، بِالْفَتْحِ ، وَمَدَعَ ، بِالْمِيمِ .

(وَصُبَّحُ بْنُ بَدِيعٍ ، كَأَمِيرٍ :
مُحَدِّثٌ خُرَّاسَانِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ
ابْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ) . قُلْتُ : وَصَبَّطَهُ
الْحَافِظُ « بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ » . قَالَ :
وَصَبَّطَهُ الْأَشِيرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا ، فَتَأَمَّلْ .

[ب ر ث ع] *

(بُرْتُعٌ ، كَمُتْنَفِدٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (اسْمٌ) ، كَذَا فِي
الْعُبابِ ^(١) وَاللَّسَانِ .

[ب ر د ع] *

(الْبَرْدَعَةُ) ، بِالْهَمْزِ الدَّالِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ شِمْرٌ : هُوَ لُغَةٌ
فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ (الْجِلْسُ)
الَّذِي (يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ) ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الْحِمَارَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
السَّيْنِ أَنَّ الْجِلْسَ غَيْرُ الْبَرْدَعَةِ ، فَاَنْظُرْهُ .

(١) وكذلك التكملة .

الْحَرِيرِيُّ ، رَوَى عَنْ ابْنِ فَارِسٍ
الْلُغَوِيَّ ، وَيَعْنِي بِنَ هِشَامِ الْأَخْبَارِيَّ ،
وَعَنْهُ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ
الْحُسَيْنِ النِّسَابُورِيَّ ، وَمَاتَ بِهَرَّاتٍ
مَسْمُومًا سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَمَانِيَّةٍ وَتِسْعِينَ .

وَأَيْضًا لَقَبُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الرِّبْعَانِيَّ
الْوَاعِظِ الصَّوْفِيِّ ، سَمِعَ زَاهِرُ بْنُ
طَاهِرٍ ، وَأَبَا الْحُصَيْنِ ، وَصَحْبَ أَبَا
النَّجِيبِ ، تُوفِّيَ سَنَةَ
خَمْسِمِائَةٍ وَاحْدَتَيْنِ وَثَمَانِيَيْنِ .

[ب ذ ع] *

(الْبَذَعُ ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ شِبْهُ (الْفَزَعِ) .

(وَالْمَبْذُوعُ : الْمَذْعُورُ الْمُفْرَعُ) .
وَقَالَ أَغْرَابِيُّ : يَذْعُوا فَايَذْعُرُوا ، أَيْ
فَزَعُوا فَتَفَرَّقُوا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
مَا سَمِعْتُ هَذَا لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

(وَبَدَّعَهُ ، كَمَنْعَهُ) بَدَّعًا : (أَفْزَعَهُ ،
كَابْدَّعَهُ) ، وَكَذَلِكَ نَدَعُ ^(١) .

(١) في مائتين طبعوه التاج : « قوله وكذلك ندع هكذا
هو في النسخ التي بأيدينا » .

ابْنُ الْوَلِيدِ فِي شِعْرِهِ يَزِيدُ بْنُ
مَزِيدٍ، وَكَانَ مَاتَ بِبَرْدَعَةَ سَنَةَ مِائَةٍ
وْخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ :

قَبِرُ بَرْدَعَةَ اسْتَسَرَ ضَرْبُ حُجْهِ
خَطَرًا تَقَاصَرُ دُونُهُ الْأَخْطَارُ

أَجَلَ تَنَافَسَ الْحِمَامُ وَحُفِرَةَ
نَفْسَتْ عَلَيْهَا وَجْهَكَ الْأَخْجَارُ

أَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى مَعْدٍ بَعْدَهُ
حُزْنًا كَعَمْرِ الدَّهْرِ لَيْسَ يُعَارُ^(١)

قَالَ حَمَزَةُ : بَرْدَعَةُ (مُعَرَّبُ بَرْدَةِ
دَان)، وَمَعْنَاهُ بِالْفَارَسِيَّةِ : مَوْضِعُ
السَّيْرِ ، وَذَلِكَ (لِأَنَّ مَلِكًا مِنْهُمْ)
أَيَّ مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ (سَبَى سَبِيًّا)
مِنْ وَرَاءَ أَرْمِينِيَّةٍ (وَأَنْزَلَهُمْ هُنَالِكَ) ،
ثُمَّ غَيَّرَتْهُ الْعَرَبُ لِبَرْدَعَةَ . (مِنْهُ) أَبُو
بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى) بَنِي هِلَالِ
الْبَرْدَعِيِّ (الشَّاعِرُ) نَزِيلُ بَغْدَادَ ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْإِذْرِيسِيُّ ، (وَمَكِّيُّ
ابْنُ أَحْمَدَ) بَنِي سَعْدُونِيَّةِ الْبَرْدَعِيِّ^(٢)

(١) ديوان مسلم ٣١٢ ومعجم البلدان (برذعة) . هذا وفي
طبوح التاج ومعجم البلدان : (وَلَعَمْرُكَ الدَّهْرُ ،
وَالْبَيْتُ مِنَ الْأَغَاثِ ١٨ / ٢٢٦ .

(٢) في معجم البلدان بذلك بحجة وأورده في (برذعة) وأما
في التبصير فقال : بهمة .

(و) بَرْدَعَةُ ، (بِلَا لَامٍ) كَمَا هُوَ
الْمَشْهُورُ ، (وَقَدْ تَنْقُطُ ذَالَهُ) ، وَقَالَ
يَاقُوتُ : وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ^(١) بِالْإِدَالِ
الْمُهْمَلَةِ : (د) ، بِأَقْصَى أَذْرَبِيجَانَ) ،
مِنْهُ إِلَى جَنْزَةِ تِسْعَةِ فَرَسِيخٍ . وَقَالَ
الْإِصْطَخَرِيُّ : وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ
جَدًّا ، أَكْثَرُ مِنْ فَرَسِيخٍ فِي فَرَسِيخٍ ، وَهِيَ
نَزْهَةٌ خِصْبَةٌ ، كَثِيرَةُ الزَّرْعِ وَالشَّمَارِ
جَدًّا ، وَلَيْسَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ
بَعْدَ الرُّيِّ وَأَصْبَهَانَ مَدِينَةً أَكْبَرُ وَلَا
أَخْصَبُ وَلَا أَحْسَنُ مَوْضِعًا مِنْهَا .

قَالَ يَاقُوتُ : فَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ كَذَلِكَ ،
فَقَدْ لَقِيتُ مِنْ أَهْلِ بَرْدَعَةَ
بِأَذْرَبِيجَانَ رَجُلًا سَأَلْتُهُ عَنْ بَلَدِهِ ، فَذَكَرَ
أَنَّ آثَارَ الْخَرَابِ بِهَا كَثِيرٌ ، وَلَيْسَ
بِهَا الْآنَ إِلَّا كَمَا يَكُونُ فِي الْفَرَى ،
نَاسٌ قَلِيلٌ ، وَحَالٌ مُضْطَرِبٌّ ، وَدُورٌ
مُنْهَدِمَةٌ ، وَخَرَابٌ مُسْتَوٍ ، فَسَبَّحَانَ مَنْ
لَهُ فِي خَلْقِهِ تَذْيِيرٌ . قَالَ يَاقُوتُ :

فَتَحَهَا سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ فِي
أَيَّامِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَلَحًا
بَعْدَ فَتْحِ بَيْلَقَانَ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا مُسْلِمٌ

(١) في معجم البلدان : أبو سعد .

(المُحَدَّثُ) الْمُكْثِرُ الرَّحَالِ ، سَمِعَ
بِدَمْشَقَ ابْنِ جَوْصَا^(١) ، وَبِبَغْدَادِ أَبَا
الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ ، وَبِمِصْرَ أَبَا جَعْفَرٍ
الطَّحَاوِيِّ ، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ نَزَلَ نَيْسَابُورَ سَنَةَ
ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثِينَ ، وَأَقَامَ بِهَا ، ثُمَّ
خَرَجَ إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ سَنَةَ خَمْسِينَ ،
وَتَوَقَّى بِالشَّاشِ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ
وَأَرْبَعَةٍ وَخَمْسِينَ . وَمِمَّنْ يُنسَبُ إِلَيْهِ
أَيْضًا : أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو
ابن عَمَارِ الْأَزْدِيِّ الْبَرْدَعِيُّ الْحَافِظُ ،
وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ
الْبَرْدَعِيُّ الْحَافِظُ ، وَغَيْرُهُمَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (رَجُلٌ
مُبَرَّنِدٌ عَنِ الشَّيْءِ) ، أَيْ (مُنْقَبِضٌ
وَجْهُهُ) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : مُتَقَبِّضٌ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : رَجُلٌ
مُبَرَّنِدٌ عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا انْقَبَضَ عَنْهُ .

[ب ر د ع]

(الْبَرْدَعَةُ) بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، لُغَةٌ
فِي (الْبَرْدَعَةِ) نَقْلُهُ شَيْئًا ، قَالَ رُوْبَةُ :

(١) فِي التَّبصِيرِ ٥٤٢ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ —
جَوْصَا : مُحَدَّثٌ دَمْشَقٌ . وَلَمْ يَرِدْ فِيهِمْ سَمْعٌ
مِنْهُمْ مَكَتَى مِنْ ذِكْرِهِمْ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِهِ .

* وَتَحَتَ أَحْنَاءُ الرُّحَالِ الْبَرْدَعُ^(١) .

وَاقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْإِعْجَامِ
(وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَدَّثُونَ) ، وَقَدْ
يُنْسَبُ إِلَى الْجَمْعِ . فَيُقَالُ : الْبَرَادِعِيُّ ،
كَالْأَنْمَاطِيِّ .

(و) الْبَرْدَعَةُ : (أَرْضٌ لَا جَلْدُ
وَلَا سَهْلٌ) ، وَالْجَمْعُ الْبَرَادِعُ .

(و) بَرْدَعَةُ : (د) ، بِأَذْرَبِجَانَ
وَلِهَمَالُ ذَالِهِ أَكْثَرُ ، (و) قَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ .

(وَبَرْدَعُ بْنُ زَيْدٍ) بْنِ النُّعْمَانِ ،
ابْنُ أَخِي قَنَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ :
(صَحَابِيُّ أَوْبَى أَحْلَى شَاعِرٌ) ،
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أُسْدِ الْغَابَةِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (ابْرَنْدَعُ
لِلْأَمْرِ) اِبْرَنْدَاعًا : (اسْتَعَدَّ لَهُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[وَتَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرْدَعُ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمُ رَجُلٍ ،

(١) شارف الأقاوي ٩٩ والباب وفيه «تحت أحياه
الربا» .

أَنْشَدُ ثَعْلَبُ :

لَعَمْرُ أَبِيهَا لَا تَقُولُ حَلِيلَتِي

أَلَا لِمَنَّهُ قَدْ خَانَنِي الْيَوْمَ بَرْدَعُ ^(١)

وَبَرْدَعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ :
صَحَابِي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَابْرَدَعُ أَصْحَابُهُ : تَقَدَّمَهُمْ ، كَذَا
فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ ، وَتَبِعَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوْضِ أَثْنَاءَ غَزْوَةِ بَدْرٍ . وَفِي اللِّسَانِ : وَهُوَ
نَادِرٌ ، لِأَنَّ مِثْلَ هَذِهِ الصِّيغَةِ لَا يَتَعَدَّى .

وَجَوْهُ بَرْدَعَةَ : أَرْضٌ لِبَنِي لُمَيْرٍ
بِالْيَمَامَةِ فِي جَوْفِ الرَّمْلِ ، وَفِيهَا
نَخْلٌ . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

[ب ر ش ع] *

(الْبِرْشَاعُ ، بِالْكَسْرِ) ، هُوَ
(الْأَهْوَاجُ الضَّخْمُ الْجَافِي) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : الْمُتَفَيْخُ ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةَ :

لَا تَعْدِلِينِي يَا مَرِيَّ لِزَرْبٍ

وَلَا بِبِرْشَاعِ الْوِخَامِ وَغَبٍ ^(٢)

(١) السَّانُ وَجَالَسَ ثَلَاثَ ٢٥٠ رَجُلًا مِنْ عَدُوِّ الْأُمَيَّيَّةِ .

(٢) السَّانُ وَالْمَحَلُّ .

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ، وَالصَّاعَانِيُّ :
الْإِنْشَادُ مُخْتَلٌ ، وَصَوَابُهُ :

لَا تَعْدِلِينِي وَاسْتَحْيِي - بِإِزْبٍ

كَزَّ الْمَحْيَا أَنْحَ لِزَرْبٍ

وَعَلٍ وَلَا هَوَاهَا يَخْسِبُ

وَلَا بِبِرْشَاعِ الْوِخَامِ وَغَبٍ ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَهَذَا الرَّجُلُ قَدْ
أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ « وَغَب »
فَقَالَ :

* وَلَا بِبِرْشَامِ الْوِخَامِ وَغَبٍ *

قُلْتُ : وَأَنْشَدَ فِي « أَنْحَ » :

كَزَّ الْمَحْيَا أَنْحَ لِزَرْبٍ

عَلَى الصَّوَابِ ، وَغَيْرَهُ هُنَا .

(وَالْبِرْشَاعُ : (السَّيِّئُ الْخُلُقِ ،

كَالْبِرْشَعِ ، كَرَبْرِجٍ) ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

(وَبِرْشَاعَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَنَهْلٌ بَيْنَ

الدَّهْنَاءِ وَالْيَمَامَةِ) ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنْ

الْحَفْصِيِّ .

(١) الدِّيَّانُ / ١٦ وَالسَّانُ وَالتَّكَلُّفُ وَالْبَيَابُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البرشاعُ : الأحمق الطويل ، وقيل : هو
المنتفخ الجوف ، لا فؤاد له .

[ب ر ع] *

(برع ، ويثَلَّثُ) ، اقتصَرَ الجوهريُّ
على الفتح والضَّم . وقال
الصَّاعِغَانِيُّ : وبرع ، كفرَحَ لغةٌ
فيها (براعة) ، هو مضدُّ برع
ككرم ، وعليه اقتصَرَ الجوهريُّ ،
وأنشد أبو عمرو بن العلاء :

لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنَوْ خُنَاعَةً
أَهْلُ النَّدَى وَالْحَزَمِ وَالْبَرَاةُ^(١)

(و) زَادَ فِي الْمُحْكَمِ : (بُرُوعًا) ،
بالضَّم ، وهو مضدُّ برع ، كَنَصَرَ :
(فَاقَ أَصْحَابَهُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ) ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (أَوْ تَمَّ فِي كُلِّ
فَضِيلَةٍ وَجَمَالٍ) ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .
(فَهُوَ بَارِعٌ ، وَهِيَ بَارِعَةٌ) ، وَقَدْ أَغْفِلَ
عَنْ اصطِلَاحِهِ هُنَا فَتَنَبَّهُ .

(وَبَرَاعَ صَاحِبَهُ) ، إِذَا (غَلَبَهُ) . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : بَرَاعَهُ
وَقَرَعَهُ ، إِذَا غَلَاهُ وَفَاقَهُ ، وَكُلُّ مُشْرِفٍ
بَارِعٌ ، وَفَارِعٌ .

(و) فِي الْعَبَابِ : (هَذَا أَبْرَعُ
مِنْهُ) ، أَيْ (أَضْحَمُ) . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ ثَوْرًا رَمِيَ :

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزُ
بِالْحَبْتِ ، لِأَنََّّهُ هُوَ أَبْرَعُ^(١)

أَيْ لِأَنَّ الْفَنِيْقَ هُوَ أَضْحَمُ مِنَ
الثَّوْرِ . وَفِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : أَغْظَمُ
مِنْهُ .

(وَأَمْرٌ بَارِعٌ) : سَيِّئٌ (جَمِيلٌ) .
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْبَرِيعَةُ) :
الْمَرْأَةُ (الْفَائِقَةُ الْجَمَالِ وَالْعَقْلِ) .
(وَالْبَرَعُ) ، بِالْفَتْحِ : (حِصْنٌ
بِزَمَارٍ) بِالْيَمَنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
وَيَأْقُوْتُ .

(وَبَرَاعَةُ : مُخْلَافٌ بِالطَّائِفِ) ، نَقَلَاهُ
أَيْضًا .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢ والعباب والمقاييس ١٥٥/٥
وانظر مادة (ترز) ومادة (كبا) .

(١) شرح أشعار المذليين : ٣٢ و ٢٨١ وهو لصنر النخعي
والرجز في العباب .

(و) بُرْعُ ، (كَزْفَرُ : جَبَلٌ بَيْهَامَةٌ)
 هَالِقُ رَبِّ مِنْ وَاْدِي سَهَامٍ ، فِيهِ
 قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ ، وَقُرَى عِدَّةٌ ، يَسْكُنُهَا
 الصَّنَائِرُ مِنْ حِمِيرٍ ، وَلَهُ سَوْقٌ ، وَقَدْ
 نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ التَّأَخَّرِينَ الشَّاعِرُ
 الْمُفْلِقُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَحْمَدَ الْبُرْعِيُّ ،
 مَادِحُ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 وَالْمَوْجُودُ فِي أَيْدِي النَّاسِ هُوَ دِيْوَانُهُ
 الصَّنِيرُ ، وَلَهُ مَقَامٌ عَظِيمٌ بِبَلَدِهِ ،
 وَذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ .

(وَبَرْوَعُ ، كَجَرْوَلُ) ، هَكَذَا
 ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : (وَلَا يُكْسَرُ)
 فَإِنَّهُ خَطَأٌ ، وَعَزَاهُ لِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ
 وَعَلَّلَ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ
 إِلَّا خَرْوَعُ ، وَعَتُودٌ : اسْمٌ وَادٍ ، وَنَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضاً هَكَذَا ، وَزَادَ
 وَعَتُورَ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِتَضْجِيفٍ
 عَتُودٍ ، وَكَذَلِكَ جَزَمَ الْمُطَرِّزِيُّ فِي
 « الْمُغْرَبِ » وَابْنُ دُرَيْدٍ فِي « الْجُمُحَرَةِ »
 بِأَنَّ الْكُسْرَ خَطَأٌ ، وَقَدْ جَزَمَ أَكْثَرُ
 الْمُحَدِّثِينَ بِصِحَّةِ الْكُسْرِ ، وَرَوَاهُ هَكَذَا
 سَمَاعًا . وَفِي « الْغَايَةِ » هُوَ بِالْكَسْرِ ،

وَالْفَتْحُ ، وَالْكَسْرُ أَشْهَرُ : اسْمُ
 امْرَأَةٍ ، وَهِيَ (بِنْتُ وَاشِقٍ) الرُّوَايَةُ ،
 وَقِيلَ : الْأَشْجَعِيَّةُ زَوْجُ هِلَالِ بْنِ
 مُرَّةَ ، (صَحَابِيَّةٌ) ، رَوَى عَنْهَا سَعِيدُ بْنُ
 الْمُسَيَّبِ .

(و) بَرْوَعُ : (نَاقَةٌ لُعْبِيدِ بْنِ
 حُصَيْنِ النَّمِيرِيِّ الرَّاعِي) الشَّاعِرُ ،
 وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا وَفِي نَاقَتِهِ
 الْأُخْرَى عِفَاسٌ :

إِذَا بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جِلَّةً
 بِمَخْنِيَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرْوَعًا (١)

(وَمِنْ ذَلِكَ كَانَ يَدْعُو جَرِيرًا -
 وَبَيَارَةَ الصَّحَّاحِ : وَمِنْهُ كَانَ جَرِيرٌ
 يَدْعُو - جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي بَرْوَعًا) .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : بَرْوَعُ : اسْمُ
 أُمِّ الرَّاعِي ، وَيُقَالُ : اسْمُ نَاقَتِهِ ،
 قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُوهُ :

فَمَا هَيْبَ الْفَرَزْدَقِ قَدْ عَلِمْتُمْ
 وَمَا حَقَّ ابْنِ بَرْوَعٍ أَنْ يَهَابَا (٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب والبحرۃ : ٩٧/٢ وانظر
 مائق (عيس وعيس) .
 (٢) ديوانه ٧١ واللسان .

ابن الأعرابي، قال: (يَكُونُ للنَّسَاءِ
والدُّوَابُّ)، وأنشد الجوهري لشاعرٍ
يَصِفُ خَشْفًا:

وَحَدَّ كِبْرُفُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ
وَرَوَقِينَ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقْشُرَا^(١)

قُلْتُ: هكذا في نُسَخِ الصَّحاحِ .
ويُروى: لَمَّا يَعْدُ أَنْ يَتَقَشَّرَا . وقال
الصَّاعِغَانِيُّ: الشُّعْرُ لِلنَّايِفَةِ
الْجَمْدِيُّ يَصِفُ بَقَرَةً مَسْبُوعَةً ،
وَالرَّوَايَةُ: « وَخَدًا » و« مُلَمَّعًا » ،
وَصَدْرُهُ:

فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ أَوَّلِ مَفْهِدٍ
لِإِهَابٍ وَمَعْبُوطٍ مِنَ الْجَوْفِ أَخْمَرَا^(٢)
وَهَكَذَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّي أَيْضًا ،
وقال في قَوْلِهِ: « فَلَاقَتْ » يَغْنَى بَقَرَةً
الْوَحْشِ الَّتِي أَخَذَ الذَّنْبُ وَلَكِذَا .
وفي اللِّسَانِ وَالْعُجَابِ: وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو

(١) اللسان الصالح والتكملة والعياب، وفي
جمهرة أشعار العرب ٢٧٧: أن تقشرا
وبرواية «ووجها ملمعا»

(٢) اللسان والتكملة والعياب وجمهرة أشعار العرب . ٢٧٧
وفي مطبوع التاج واللسان «مقبوطا» .

(و) يُقَالُ: (تَبَرَّعَ) فُلَانٌ
(بِالْعَطَاءِ)، أَيْ (تَفَضَّلَ بِمَا لَا يَجِبُ
عَلَيْهِ)، وَقِيلَ: أَعْطَى مِنْ غَيْرِ سُؤْلِ .
قال الزَّمَخْشَرِيُّ: كَأَنَّهُ يَتَكَلَّفُ الْبِرَاعَةَ
فِيهِ وَالْكَرَّمَ .

(و) فِي الصَّحاحِ: (فَعَلَهُ مُتَبَرِّعًا)،
أَيْ (مُتَطَوِّعًا)، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

[وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

بَرَعَ الْجَبَلِ: عِلَاهُ .

وَسَعْدُ الْبَارِعِ: نَجْمٌ مِنَ السَّمَاءِ .
وَجَارِيَةُ بَارِعَةٌ، أَيْ جَمِيلَةٌ .

وَالْبَارِعُ: لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
الْحَارِثِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْأَدِيبِ، ذَكَرَهُ
ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ .

[ب ر ق ع]

(الْبُرْقُعُ، كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ)^(١)
وَعُصْفُورٍ، هَكَذَا نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ
هَذِهِ اللَّغَاتِ الثَّلَاثَةَ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «وَحِنْدِفٍ» .

حاتِمِ اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ والثَّالِثَةِ وَكَانَ يُنْشِدُ
بَيِّنَتِ الْجَعْدَى :

* وَخَدَّ كِبْرُفَعِ الْفَتَاةِ (١) ..

قَالَ : وَمَنْ أَنْشَدَهُ « كِبْرُفُوع » فَإِنَّمَا
فَرَّ مِنَ الرَّحَافِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ
لِأَبَى النُّجُمِ :

مِنْ كُلِّ عَجَزَاءٍ سَقُوطِ الْبُرْقُعِ
بَلْهَاءٍ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُصْبَعْ (٢)

وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمَعَ الْبُرْقُعُ الْبَرَّاقِعُ .
قَالَ وَفِيهِ خَرْقَانٌ لِلْعَيْنَيْنِ ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِغَانِيُّ لِأَبَى النُّجُمِ :

إِنَّ ذَوَاتِ الْأُزْرِ وَالْبَرَّاقِعِ
وَالْبُذْنِ فِي ذَلِكَ الْبَيَاضِ النَّاصِعِ
لَيْسَ اغْتِدَارِي عِنْدَهَا يَنَافِعِ
وَلَا شَفَاعَاتٍ لِدَاكِ الشَّافِعِ (٣)

وَمِنْ قَوْلِ الْعَامَّةِ فِي الْعَكْسِ
الْمُسْتَوَى : « عَقَارِبُ تَحْتَ بَرَّاقِعَ » .

(و) يُقَالُ : (بَرْقَعَهُ) بَرْقَعَةً :

(أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ فَتَبَرَّقَعَ) ، أَيْ لَبَسَهُ . قَالَ
تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعْتُ
فَقَدْ رَأَيْتِي مِنْهَا الْعَدَاةَ سُفُورَهَا (١)

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْبُرْقُعُ
(كَقَنْفُذٍ : سَمَةٌ لِفَخِذِ الْبَعِيرِ) ،
حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا خِطَاطٌ فِي طُحُولِ
الْفَخِذِ ، وَفِي الْعَرَضِ الْحَلَقَتَانِ ،
(سُورَتُهُمَا) هَكَذَا (٢) .

(و) الْبُرْقُعُ أَيْضاً : (مَاءٌ لَيْسَ
نُعْمِيرُ) بِيْطْنِ الشَّرِيفِ . نَقَلَهُ يَاقُوتُ
وَالصَّاعِغَانِيُّ .

(و) بُرْقُعُ ، (بِلَا لَامٍ : اِسْمٌ لِلْعَنْزِ
إِذَا دُعِيَ لِلْحَلَبِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (جُوعٌ بَرْقُوعٌ ،
كَعُصْفُورٍ ، وَصَفْقُوقٍ) ، جَاءَ الْأَخِيرُ (نَادِرًا)
نَسْرَةً صَفْقُوقٍ ، (و) كَذَلِكَ جُوعٌ
(يُرْقُوعٌ بِالْيَاءِ) التَّخْيِيبُ الْمَضْمُومَةُ ،
وَلَيْسَ يَتَضَحِّفُ ، بَلْ هِيَ لُغَةٌ
ثَالِثَةٌ ، وَكَذَلِكَ بُرْكُوعٌ وَبَرْكُوعٌ كُلُّ
ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ (شَدِيدٌ) .

« أَجْرُدُ » بالدَّالِ ، كما نَبَّهَ عَلَيْهِ
ابنُ بَرِّي والصَّاعَانِيُّ ، والقَصِيدَةُ
دَالِيَّةٌ . وزاد ابنُ بَرِّي : وما وَصَفَهُ
الجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ
هَذَيْنِ مِنْهُ ، سَمَاءُ الدُّنْيَا هِيَ
الرَّقِيعُ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي
ذَلِكَ فِي « س د ر » فَرَأَيْتُهُ .

(وَبِرْقَةٍ بُرْقَعُ ، كَقُنْفُذٍ ، بِأَعْلَى
الشَّامِ) ، وَقَدْ أَهَمَّهُ يَأْقُوتُ والصَّاعَانِيُّ ،
وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي يَبْطِنُ الشَّرِيفُ ، فَلَمَّا
ذَلِكَ بَنَجِدٍ .

(وَالْمُبْرَقَعَةُ ، بِفَتْحِ الْقَافِ :
الشَّاةُ الْبَيْضَاءُ الرَّأْسُ) ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . قَالَ : (وَبَكَّرَهَا : غُرَّةُ
الْفَرَسِ الْآخِذَةُ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ
أَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ) ، زَادَ غَيْرَهُ ،
وَقَدْ جَاوَزَ بَيَاضَ الْغُرَّةِ سُفْلًا إِلَى
الْخَلْدَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَ الْعَيْنَيْنِ .
يُقَالُ : فَرَسٌ مُبْرَقَعٌ ، وَغُرَّةٌ مُبْرَقَعَةٌ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (بَرْقَعٌ لِحْيَتُهُ) ،
أَيْ (صَارَ مَا يُؤُونَا) ، مَعْنَاهُ تَزَيَّا بِرِيٍّ
مَنْ لَيْسَ الْبُرْقَعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(و) الْبُرْقَعُ (كَزَبْرِجٍ ، وَقُنْفُذٍ :
اسْمٌ لِلْسَّمَاءِ) . وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ :
هِيَ السَّمَاءُ (السَّابِغَةُ) لَا يَنْصَرِفُ ،
وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا .

(أَوْ) هُوَ اسْمُ السَّمَاءِ (الرَّابِعَةِ) ، كَمَا
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ ، وَقَالَ : جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ .

(أَوْ) هِيَ اسْمُ السَّمَاءِ (الْأُولَى)
وَهِيَ سَمَاءُ الدُّنْيَا ، كَمَا قَالَهُ ابْنُ
فَرِيدٍ ، قَالَ : زَعَمُوا ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ
ابْنُ فَارِسٍ ، قَالَ : وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ ،
وَالْأَصْلُ الرَّاءُ وَالْقَافُ وَالْعَيْنُ ،
لِأَنَّ كُلَّ سَمَاءٍ رَقِيعٌ ، وَالسَّمَوَاتُ
أَرْقَعَةٌ ، وَصَوَّبَ الصَّاعَانِيُّ قَوْلَ
الْأَزْهَرِيِّ ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأُمِّهِ بْنِ
أَبِي الصَّلْتِ :

فَكَانَ بَرْقَعٍ وَالْمَلَائِكُ تَحْتَهَا

سِيرَ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ^(١)

هَكَذَا هُوَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ

(١) الشَّامُ وَالصَّحاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ وَالْمُهْمَرَةُ :
٣٠٨/٣ وَانْظُرْ تَصْحِيحَ الْبَاقِيَةِ بَعْدَ ذَلِكَ وَانْظُرْ مَادَّةَ
(مَدَن) .

أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ بَرَقَتْ
لِحَاهَا وَبَاعَتْ نَبْلَهَا بِالْمَعَارِلِ^(١)

(و) من المَجَازِ : بَرَقَعَ (فُلَانًا
بِالْعَصَا) بَرَقَعَةً : (ضَرَبَهُ بِهَا بَيْنَ
أُذُنَيْهِ) ، أَيْ حَتَّى صَارَ كَالْبُرْقَعِ عَلَى
رَأْسِهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال الفَرَّاءُ : بَرَقَعَ ، نَادِرٌ مُسْتَدْرَكٌ
هِجَرَ عَ : اسْمٌ لِلسَّمَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَنَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَقَالَ : جَاءَ
عَلَى فَعْلَلٍ ، وَهُوَ غَرِيبٌ نَادِرٌ . قُلْتُ :
وَلَعَلَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ فِي اسْمِ السَّمَاءِ
وَكَقْنَفُذٍ تَضْجِيفٌ عَنْ هَذَا ، فَمَأْمَلٌ .

وَالْمُبْرَقَعُ : لَقَبُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الْكَاظِمِ ، الْحُسَيْنِيِّ ،
الْمَدْفُونُ بِقُفٍّ ، وَيُقَالُ لِبُوكْدِهِ
الرَّضَوِيُّونَ .

[ب ر ك ع]

(الْبُرْقَعُ ، كَقْنَفُذٍ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ) ،
وَكَذَا الْجَمَلُ الْقَصِيرُ ، كَذَا قَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ . بَلَّ فِي اللِّسَانِ : الْبُرْقَعُ :
الْقَصِيرُ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، فَاقْتِصَارُ
الْمُصَنِّفِ عَلَى الرَّجُلِ قُصُورٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا : الْبُرْقَعُ :
(فَصِيلٌ لَا يَصِلُ عُنْقُهُ إِلَى الْأَرْضِ) .

(وَبَرَقَعَ) بِالضَّيْفِ : ضَرَبَ
(وَقَطَعَ) ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَكَذَلِكَ

بَلَكَعَ . (و) بَرَقَعَ : (صَرَغَ) ،
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَكَذَلِكَ كَرَبَعَ .

(و) بَرَقَعَ بَرَقَعَةً : (قَامَ عَلَى أَرْبَعٍ) .
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . (و) يُقَالُ : بَرَقَعَ
الرَّجُلُ ، إِذَا سَقَطَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

(وَتَبَرَّكَ) الرَّجُلُ : (وَقَعَ) عَلَى
اسْتِهِ مَضْرُوعًا ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَّكَعَا
عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةً أَوْ زَوْبَعًا^(١)

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ إِنْشَادٌ
مُدَاخِلٌ ، وَالرَّجَزُ لِرُوبَةٍ ، وَالرَّوَايَةُ :

(١) ديوان روية : ٩٣ واللسان والصالح والتكملة .

(١) اللسان والتكملة واللباب .

وَمَنْ هَمَزْنَا عَظْمَهُ تَلَعَلْنَا^(١)
وَمَنْ أَبَحْنَا عِزَّهُ تَبَرَّكَعَا^(٢)
وقال ابن برّي: هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ: زَوْبَعَةٌ أَوْ زَوْبَعَاءُ، وَصَوَابُهُ
بِالرَّاءِ .
قُلْتُ: وَقَدْ قَلَّدَ الْجَوْهَرِيُّ ابْنَ دُرَيْدٍ
فَرَوَاهُ بِالزَّيِّ، وَسَيَأْتِي .

(و) قَالَ أَبُو الْغَسَوْتِ: الْبَزِيعُ ،
كَأَمِيرِ: الْعُلَامُ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَسْتَعْجِلُ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ: وَالْبَزَاعَةُ مِمَّا
يُحْمَدُ بِهِ الْإِنْسَانُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْبَزِيعُ:
(الْخَفِيفُ اللَّيِّقُ) مِنَ الرِّجَالِ ،
(كَالْبَزَاعِ ، كَفَرَابِ) . وَهَذَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ: حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ
يُونُسَ بْنِ حَبِيبِ الضَّبِّيِّ النَّخَوِيِّ .

(و) أَبُو حَازِمٍ (بَزِيعُ الْكُوفِيِّ .
(و) بَزِيعُ (الضَّبِّيِّ . (و) بَزِيعُ
(الْعَطَّارِ . (و) بَزِيعُ (بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .
(و) أَبُو سَهْلٍ (تَمَامُ بْنُ بَزِيعِ) . وَفَاتَهُ
أَبُو عَمْرٍو بَزِيعُ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ:
(مُحَدَّثُونَ) ، وَقَدْ تَكَلَّمُوا فِي أَبِي
حَازِمٍ ، وَأَبِي سَهْلٍ ، كَذَا قَالَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ: أَمَّا أَبُو حَازِمٍ فَإِنَّهُ بَزِيعُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ اللَّحَامُ ، يَرَوَى عَنْ الضَّحَّاكِ .

(وَجُوعٌ بَرْكُوعٌ) ، (بِالضَّمِّ ، كَبَرْكُوعٍ
زِنَةً وَمَعْنَى) ، أَيْ شَلِيدٌ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَرْكُوعُ ، كَقُنْفُذٍ : الْمُسْتَرْخِي
الْقَوَائِمِ فِي ثِقَلٍ . وَجُوعٌ بَرْكُوعٌ ،
بِالْفَتْحِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَهُوَ
نَادِرٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ب ز ع]

(بَزَعُ الْعُلَامِ ، كَكَرْمٍ) بَزَاعَةٌ
(فَهُوَ بَزِيعٌ ، وَهِيَ بَزِيعَةٌ) ، أَيْ
(صَارَ ظَرِيفًا مَلِيحًا كَيْسًا) ذِكْيٌ
الْقَلْبِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ

(١) الباب والتكلمة ، والمهملة : ٣٦٢/٢ ومادة (بزغ)

من البزيع^(١) ، قَالَ جَرِيرٌ :
وَقَوْلُ بُوَزَعٍ قَدْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا
هَلَّا هَزِئْتُ بِغَيْرِنَا يَا بُوَزَعُ
وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي الْعَذَارَى مَرَّةً
وَرَأَيْتُ رَأْسِي وَهُوَ دَاجٍ أَفْرَعُ^(٢)

هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَوَقَعَ فِي
اللِّسَانِ :

« هَزِئْتُ بِبُوَزَعٍ إِذْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا »^(٣)
(وَتَبَزَّعَ الشَّرُّ) ، أَيْ (تَفَاقَمَ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَشَكَ ابْنُ فَارِسٍ فِي
صِحِّهِ .

(أَوْ) تَبَزَّعَ الشَّرُّ ، إِذَا (هَاجَ) وَأَزْعَدَ
وَلَمَّا يَقَعُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ :

إِنَّا إِذَا أَمَرُ الْعِدَا تَبَزَّعَا
وَأَجْمَعَتِ بِالشَّرِّ أَنْ تَلْفَعَا^(٤)

(١) في معجم البلدان عن التهذيب : من البزغ ، وهو الطرف
والملاحة .

(٢) ديوانه ٣٤٢ والعياب ومعجم البلدان (بوزع) وفي
اللسان الأول برواية الصدر الآتية .

(٣) اللسان .

(٤) ديوان روية ٩١ والعياب ، وفي اللسان المشطور الأول .

قَالَ الذَّهَبِيُّ : قَدْ ضَعَّفُوهُ . وَأَمَّا
أَبُو سَهْلٍ فَقَدْ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ
الدَّارِ قُطَيْبِيُّ : مَثْرُوكٌ . وَقَالَ ابْنُ
جِبَانَ : وَمَنْ فَحَّشَ خَطْوُهُ . قُلْتُ :
وَبَزَيْعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَزُورِي عَنْ
نَافِعٍ ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ .

وَفَاتَهُ : بَزَيْعُ بْنُ حَسَّانَ الَّذِي
يَزُورِي عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ
الدَّارِ قُطَيْبِيُّ أَيْضًا . وَعُمَرُ بْنُ بَزَيْعٍ ،
عَنْ حَارِثِ بْنِ حِجَّاجٍ . قَالَ
الدَّارِ قُطَيْبِيُّ : كُوفِيٌّ مَثْرُوكٌ ، رَوَى
عَنْهُ أَبُو كُرَيْبٍ . وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
وَالصَّاعِنِيِّ مِنَ الْقُصُورِ مَا لَا يَخْفَى .

(و) بُوَزَعُ ، (كَجَوْهَرٍ) : اِسْمُ
(رَمْلَةٍ) مَعْرُوفَةٍ مِنْ رِمَالِ بَنِي أَسَدٍ .
وَفِي التَّهْذِيبِ ، وَالصَّحَّاحِ ،
وَالْعُبَابِ : (لَبَنِي سَعْدٍ) . قَالَ
رُوبَةُ :

« مِنْ رَمْلٍ يَزِنَا أَوْ رِمَالٍ بُوَزَعَا »^(١) .

(و) بُوَزَعُ : (عَلِمَ لِلنِّسَاءِ) فَوْعَلٌ

(١) ديوانه ٩١ واللسان والعياب .

قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ : فِي قَوْلِ اللَّيْثِ
عَلَطَانُ : أَحَدُهُمَا : أَنَّ الرَّجَزَ لِرُوبَةٍ
لِلْعَجَاجِ ، وَالثَّانِي : أَنَّ الرُّوَابِيَةَ
«نَتْرَعًا» بَنَاءَيْنِ مُجَمَّعَتَيْنِ بَانْتَتَيْنِ مِنْ
فَوْقَ ، فَلَا يَبْقَى لَهُ فِي الرَّجَزِ حُجَّةٌ .

(وَبَزَاعَةٌ ، كُتْمَامَةٌ وَكُسْرُ : د ، بَيْنَ
مَنْبِجٍ وَحَلَبَ) ، قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ ،
وَنَقْلُهُ يَأْقُوتُ أَيْضًا هَكَذَا سَمَاعًا
مِنْ أَهْلِ حَلَبَ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، قَالَ :
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : بُزَاعَى ، بِالْقَصْرِ ،
وَعَلَيْهِ قَوْلُ شَاعِرِهِمْ :

لَوْ أَنَّ بُزَاعَى جَنَّةُ الْخُلْدِ مَا وَفَى
رَحِيلٌ إِلَيْهَا بِالتَّرْحُلِ عَنْكُمْ^(١)
قُلْتُ : وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ ابْنُ
الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ ، زَادَ :
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : بِأَبِ بُزَاعَى
فَيُقَالُ : فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهَا الْبَابِيُّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ .

قَالَ يَأْقُوتُ : وَهِيَ بَلَدَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ حَلَبَ فِي وَادِي بَطْنَانَ بَيْنَ

(١) معجم البلدان (بزاعة) .

مَنْبِجٍ وَحَلَبَ ، بَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا
مَرْحَلَةٌ ، وَفِيهَا عِيُونٌ وَمِيَاهٌ جَارِيَةٌ
وَأَسْوَاقٌ حَسَنَةٌ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا
بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ ، مِنْهُمْ أَبُو خَلِيفَةَ
يَحْيَى بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عِيْسَى
ابْنِ عَامِرٍ التَّنُوخِيُّ الْبُزَاعِيُّ^(١) ،
لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

حَبِيبُ جَفَانِي لَا لِيَذْنِبِ أَتَيْتُهُ
عَلَى هَجْرِهِ أَفْدِيهِ بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ
رَضِيتُ بِهِ فَلْيَهْجُرِ الْعَامَ كُلَّهُ
وَيَجْعَلْ لِي يَوْمًا مِنَ الْوَصْلِ وَالْأَنْسِ^(٢)

وَأَبُو فِرَاسِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ
الْبُزَاعِيُّ الشَّاعِرُ ، قَالَ : وَحَمَادُ
الْبُزَاعِيُّ : شَاعِرٌ عَصْرِيٌّ ، وَكَانَ
مِنَ الْمُجِيدِينَ . قُلْتُ : هُوَ حَمَادُ بْنُ
مَنْصُورٍ ، وَمِنْ شِعْرِهِ فِي غُلَامٍ اسْمُ
أَبِيهِ عَبْدُ الْقَاهِرِ :

نَفَرْتُ نَوْمِي ظَنَيْتُ الْجَمَى النَّافِرُ
وَنَامَ عَمَّا يُكَابِدُ السَّاهِرُ

(١) في معجم البلدان (بزاعة) : « يعرف بابن

القرنيس » .

(٢) معجم البلدان (بزاعة) .

بِالْيَلَةِ يَتَهَا وَأَوَّلَهَا
كَأَوَّلِ الْحَبِّ مَالَهُ آخِرٌ^(١)
إِلَى أَنْ قَالَ :

صِرْتُ لَهُ أَوَّلَ اسْمٍ وَالِدِهِ
أَوَّلُ إِذْ كَانَ نِصْفَهُ الْآخِرُ^(٢)
قُلْتُ : وَعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ
عَلَى ، وَهَبَهُ اللَّهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ
الْبَزْأَعِيَانِ ، مُحَدَّثَانِ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَزْزِيعُ ، كَأَمِيرِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ ،
حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَصْرُ بَزْزِيعٍ ، أَيْ
مَشِيدٌ ، شُبَّةٌ بِالْفَلَامِ الْبَزْزِيعِ
لِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ .

[ب ش ع]

(الْبَشِيعُ ، كَكَتَفَ مِنْ الطَّعَامِ :
الْكَرْيَةُ فِيهِ حُفُوفٌ وَمَرَارَةٌ) كَطَعْمِ
الْإِهْلِيلِجِ الْبَشِيعِ . نَقَلَهُ اللَّسَنُ

(١) معجم البلدان (بزاعة) . وفي مطبوع التاج « نفر فوس »

والمثبت من المعجم .

(٢) معجم البلدان (بزاعة) .

وَالزَّمْخَشَرَى . فِي الصَّحَاحِ : شَيْءٌ
بَشِعٌ ، أَيْ كَرْيَةُ الطَّعْمِ ، يَأْخُذُ
بِالْحَلْقِ ، بَيْنَ الْبَشَاعَةِ .

وَفِي النَّهَائَةِ : الْبَشِعُ : الْخَشْنُ مِنْ
الطَّعَامِ وَاللَّبَاسِ وَالْكَلَامِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْبَشِعَ » أَيْ
الْخَشْنَ الْكَرْيَةَ الطَّعْمِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ
لَمْ يَكُنْ يَنْمُ طَعْمًا .

(و) الْبَشِعُ مِنَ الرِّجَالِ : (الْكَرْيَةُ
رِيحُ الْقَسَمِ ، الْأَذَى لَا يَتَخَلَّلُ
وَلَا يَسْتَاكُ) . وَهِيَ بَشِيعَةٌ كَذَلِكَ .

(وَالْمَصْدَرُ الْبَشَاعَةُ ، وَالْبَشِعُ^(١) .
مُحَرَّكَةٌ ، وَقَدْ بَشِعَ) الطَّعَامُ وَالرَّجُلُ ،
(كَفَرَحَ . (و) الْبَشِعُ : (مَنْ أَكَلَ)
شَيْئًا (بَشَعًا) وَلَمْ يُسِغْهُ فَبَشِعَ مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْبَشِيعُ : (السَّيِّئُ
الْخُلُقِيُّ) وَالْعِشْرَةُ ، يُقَالُ : هُوَ بَشِعُ
الْخُلُقِ^(٢) ، وَفِي خُلُقِهِ بَشَاعَةٌ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « مُحَرَّكَتَيْنِ »

(٢) هَكَذَا فِي الْمَسَانِدِ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ بِضَمِّ الْخَاءِ

وَاللَّامِ ، وَفِي الْأَسَاسِ « بَشِعَ الْخُلُقُ » بِفَتْحِ

عَلَى الْخَاءِ . وَسَكُونِ اللَّامِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْبَشْعُ : (الدَّيْمِمْ)
وهو الَّذِي لَمْ يَحُلْ بِالْعُيُونِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْبَشْعُ :
(الْخَبِيثُ النَّفْسِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .
قَالَ : (و) الْبَشْعُ الْوَجْهُ : هُوَ
(الْعَابِسُ الْبَاسِرُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ
أَيْضاً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَشْعَ الْوَادِي ،
كَفَرَحَ : تَضَاقِقَ بِالماءِ) ، قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَكَذَا بَشْعَ بِالنَّاسِ أَيْضاً ،
إِذَا ضَاقَ ، كَمَا نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِسِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

أَبْنٌ عَرِيْسَةٌ عُنَابُهَا أَشِيبُ
وَعِنْدَ غَابِئِهَا مُسْتَوْرَدٌ شَرَعُ

شَأْسُ الْهَيُوطِ زَنَاءُ الْعَامِيَيْنِ مَتَى
يَبْشَعُ بَوَارِدَةٌ يَحْدُثُ لَهَا فَرْعٌ^(١)
قَوْلُهُ : يَبْشَعُ بَوَارِدَةٌ ، أَيْ يَفْثِقُ
بِالنَّاسِ ، وَيُرْوَى : يَنْشَغُ «بِالنُّونِ
وَالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ» أَيْ يَتَضَاقِقُ كَمَا
يَنْشَغُ بِالشَّيْءِ إِذَا غَصَّ بِهِ .

(١) الطرائف الأدبية ٩٩ والباب وفي اللسان (الثاني)
وانظر مادة (نشغ) ومادة (شرع) وفي مطبوع التاج
«عناها أشب» والتهب ما سبق .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : بَشْعَ (بِالْأَمْرِ)
بَشْعًا وَبَشَاعَةً ، إِذَا (ضَاقَ بِهِ ذُرْعًا) .

وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِ أَبِي زُبَيْدٍ أَنَّ
الْأَسَدَ إِذَا أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا ، وَبَشِعَ
تَرَكَ مِنْ فَرِيْسَتِهِ شَيْئًا فِي الْمَوْضِعِ
الَّذِي يَفْتَرِسُهَا ، فَإِذَا انْتَهَتِ الطَّبَاءَةُ
إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لِتَرَدَّ الْمَاءُ فَرِغَتْ
مِنْ ذَلِكَ ، لِمَكَانِ الْأَسَدِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَشْبَةٌ بِشَعَةٍ ،
كَفَرَحَةٍ) ، إِذَا كَانَتْ (كَثِيرَةً الْأَبْنِ) ،
يُقَالُ : نَحَتْ مَتْنُ الْعُودِ حَتَّى ذَهَبَ
بَشَعُهُ .

(وَبَشَعُ ، كَنْصَعُ) ، مُضَارِعُ
صَنَعَ : (د) ، بِلِيَارٍ فَهْمٍ) . قَالَ
قَيْسُ بْنُ الْعِزَّارَةِ :

أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغَيْنَا دِيَارَكُمْ
وَأَوْطَانَكُمْ بَيْنَ الشَّفِيرِ فَتَبْشَعُ^(١)
وَرَوَى نَصْرُ : الشَّفِيرُ ، بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَبْشَعُهُ) ، أَيْ

(١) شرح أشعار الخليلين : ٦٠٣ والباب ومعجم البلدان
(تبشع) و(الشفير) .

الشئىء ، إذا (عَدَّ بَشْعًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ بَشِيعٌ ، كَأَبِيرٍ ، مِثْلُ بَشِيعٍ ،
وَكَذَا طَعَامٌ بَشِيعٌ ، مِثْلُ بَشِيعٍ .

وَالْبَشِيعُ : الطَّعَامُ الْجافُّ الْيَابِسُ
الَّذِي لَا أَدَمَ فِيهِ .

وَالْبَشِيعُ ، مُحَرَّكَةٌ ، تَضَائِقُ الْحَلْتِ
بِطَّعَامٍ خَشِينٍ .

وَكَلَامٌ بَشِيعٌ : خَشِينٌ كَرِيهٌُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلِيَّاسٌ بَشِيعٌ : خَشِينٌ . عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبَشِيعَ بِالشَّيْءِ بَشْعًا ، إِذَا بَطَّشَ
بِهِ بَطْشًا مُتَكَرِّرًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَابْتَشَعَ الْمَقَامُ ^(١) فِي مَحَلٍّ كَذَا :
اسْتَحْشَنَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْتَبَشَعَ ، كَمَنْفَذٍ : شَجَرَ الْخِرْوَجَ ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : قَوْلُهُ : وَابْتَشَعَ
الْمَقَامُ . عِبَارَةٌ الْأَسَاسُ : وَقَدْ بَشِيعَ
الْوَادِي بِالنَّاسِ : إِذَا ضَاغَتْ بِهِمْ ،
فَاسْتَبَشَعُوا الْمَقَامَ فِيهِ .

يَمَانِيَّةٌ ، هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ ، أَوْ
هُوَ تَبَشَعُ ، كَتَنَصَّرَ ، فَلْيَنْظُرْ .

وَأَبْشَعَنِي الطَّعَامُ : حَمَلَنِي عَلَى
الْبَشْعِ ، لِيَحْشُونَنِي ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ب ص ع]

(بَصْعٌ ، كَمَنْعٌ) ، بَصْعًا : (جَمْعٌ) ،

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ
الدَّخَوِيِّينَ ، وَلَا أَدْرِي مَا صَحُّهُ .

قُلْتُ : رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : الْبَصْعُ : الْجَمْعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

فِي التَّأْكِيدِ : جَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ
أَكْتَعُونَ أَبْصَعُونَ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ

يَجْمَعُ الْأَجْزَاءَ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : بَصْعَ الشَّيْءِ ،

سَوَاءٌ كَانَ (الْمَاءُ) أَوْ (غَيْرُهُ) ، أَيْ

(سَالَ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَشَعَ قَلِيلًا .

(وَالْأَبْصَعُ : الْأَحْمَقُ) نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَبْصَعُ :

كَلِمَةٌ يُؤَكَّدُ بِهَا . يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ

أَجْمَعُونَ (أَبْصَعُونَ) وَقَوْلُ : أَخَذْتُ

أَيْضاً، وَإِنْ كَانَ جَمَعَ الْأَبْصَعُ بِمَعْنَى
الْأَحْمَقِ فَهُوَ مُسْلَمٌ مَقِيسٌ ، كَأَحْمَرَ
وَحُمْرٍ ، وَأَسْوَدَ وَسُودٍ ، وَلِكِنَّهُ
يَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ وَدَلِيلٍ .

(وَتَبَصَّعَ) الْعَرَقُ مِنَ الْجَسَدِ : نَبَعَ
قَلِيلًا قَلِيلًا مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ . قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَكَانَ الْخَلِيلُ يُنْشِدُ
بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَأْبَى بِدُرَيْهًا إِذَا مَا اسْتُغْضِبَتْ
إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَصَّعُ^(١)

بِالضَّادِ أَيْ يَسِيلُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

(أَوْ الصَّوَابُ بِالضَّادِ) الْمُعْجَمَةُ
كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الثَّقَاتِ ،
وَصَحَّحَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، قَالَ : وَهَكَذَا
رَوَاهُ الرُّوَاةُ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ : أَخَذَ
هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ ، فَمَرَّ عَلَى
التَّضْجِيفِ الَّذِي صَحَّفَهُ فَصَحَّفَ .

(١) اللسان والتكملة والعياب والجمهرة : ١-

٢٩٦/١ . ورواية الفضليات وشرح أشعار
المطالين : ٣٤ « يَتَبَصَّعُ » بالمعجمة وسيلكر
في مادة (بصع) .

حَقَّى أَجْمَعَ أَبْصَعَ . وَيُقَالُ فِي الْأَنْثَى :
جَمَعَاءُ بَصْعَاءَ ، لِتَوَكُّيدِ ، وَهُوَ مُرْتَبٌ
لَا يُقَدَّمُ عَلَى أَجْمَعَ ، كَمَا مَرَّ
(فِي ب ت ع) مُفَصَّلًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْبُصْعُ)
بِالْفَتْحِ : (الْعَرَقُ الضَّيِّقُ) الَّذِي
(لَا يَكَادُ يَنْفُذُ فِيهِ الْمَاءُ) ، تَقُولُ :
بَصْعَ يَبْصَعُ بَصَاعَةً .

(و) الْبُصْعُ : (مَا بَيْنَ السَّابَةِ
وَالْوُسْطَى) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَبِالْكَسْرِ : يَضَعُ مِنَ اللَّيْلِ) .
يُقَالُ : مَضَى يَضَعُ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ
جَوَّشَ مِنْهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالْبُصْعُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْبَصِيعِ) ،
كَأَمِيرٍ : اسْمُ (لِلْعَرَقِ الْمُتَرَشِّعِ) مِنْ
الْجَسَدِ .

(و) الْبُصْعُ : (جَمْعُ الْأَبْصَعِ) .
الَّذِي هُوَ تَأْكِيدٌ لِأَجْمَعَ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ فِي
جَمْعِهِ بَصْعٌ ، كَرُفَرٍ . فَفِي الصَّحَاحِ :
رَأَيْتُ النُّسُوءَ جَمَعَ بَصْعَ ، وَتَقَدَّمَ مِثْلُهُ

قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَالظَّاهِرُ أَنَّ
الشَّيْخَ ابْنَ بَرِّى ثَلَاثَهُمَا فِي التَّضْخِيفِ ،
فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي أَمَالِيهِ عَلَى الصَّحَاحِ فِي
تَرْجَمَةِ « بَصْع » يَتَبَصَّعُ ، بِالضَّادِ
المُهْمَلَّةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
صَحَاحِهِ ، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّى
أَيْضاً مُوَافِقاً لِلْجَوْهَرِيِّ فِي ذِكْرِهِ فِي
تَرْجَمَةِ « بَضْع » بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ
قُلْتُ : وَيُرْوَى « إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ »
وَمَعْنَى الْبَيْتِ : يَقُولُ : الْفَرَسُ الْجَوَادُ
إِذَا حَرَّكَتُهُ لِلْعَدُوِّ أَعْطَاكَ مَا عِنْدَهُ ،
فَإِذَا حَمَلَتْهُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ
فَحَرَّكَتُهُ بِسَاقٍ أَوْ بِضَرْبِ سَوْطٍ
حَمَلَتْهُ عِزَّةً نَفْسِهِ عَلَى تَرْكِ الْعَدُوِّ
وَالْأَخِذِ فِي الْمَرَحِ ، ثُمَّ يَنْسَلِخُ مِنْ ذَلِكَ
الْمَرَحِ حَتَّى يَصِيرَ فِي الْعَدُوِّ إِلَى
مَا لَا يُدْرَى مَا قَدْرُهُ ، قَالَ : فَتَأْبَسَى
عِنْدَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَعْرِقَ . قَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
هَذَا وَمَا لَا تُوصَفُ بِهِ الْخَيْلُ ، وَقَدْ
أَسَاءَ . وَأَصْحَابُ الْخَيْلِ قَالُوا :
يَكُونُ هَذَا فِي الْفَرَسِ الْجَوَادِ ، كَذَا
فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
بَصَعَ الْعَرَقُ مِنَ الْجَسَدِ بَصَاعَةً .
رَشَحَ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ .
وَالْبُصَيْعُ ، كَزُبَيْرٍ : مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ ،
وَيُرْوَى بِالضَّادِ .
وَأَبْصَعُهُ ، كَأَرْبَنَةٍ : مَلِكٌ مِنْ كِنْدَةَ ،
وَيُرْوَى بِالضَّادِ أَيْضاً .
وَيُشْرُ بُضَاعَةً ، حُكَيْتُ بِالضَّادِ
المُهْمَلَّةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ب ض ع] •

(الْبِضْعُ ، كَالْمَنْعِ : الْقَطْعُ) يُقَالُ :
بَضَعْتُ اللَّحْمَ أَبْضَعُهُ بَضْعاً : قَطَعْتُهُ .
(كَالتَّبْضِيعِ) ، شُدَّ لِلْمُبَالَغَةِ .
(و) الْبِضْعُ : (الشَّقُّ) ، يُقَالُ :
بَضَعْتُ الْجُرْحَ ، أَيْ شَقَقْتُهُ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ .
(و) الْبِضْعُ : (تَقْطِيعُ الْأَحْمَرِ)
وَجَعَلُهُ بَضْعَةً بَضْعَةً .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْبِضْعُ :
(التَّزَوُّجُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً: الْبُضْعُ :
(الْمُجَامَعَةُ ، كَالْمُبَاضَعَةِ وَالْبِضَاعِ) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (١) : « وَبَضَعَهُ أَهْلُهُ
صَدَقَةً » ، أَيْ الْمُبَاشَرَةَ ، وَفِي الْمَثَلِ :
« كَمُعَلَّمَةٍ أَهْلَهَا » (٢) الْبِضَاعَ .

(و) الْبُضْعُ (التَّبْيِينُ) : يُقَالُ :
بَضَعَ ، أَيْ بَيَّنَّ (كَالْإِنْبِضَاعِ) .

(و) الْبُضْعُ ، أَيْضاً (التَّبْيِينُ) ،
يُقَالُ : بَضَعْتُهُ فَبَضَعَ ، أَيْ بَيَّنْتُهُ ،
فَتَبَيَّنَ ، لِأَنَّهُ مُتَعَدٍّ ، وَيُقَالُ : (بَضَعَهُ
الْكَلَامَ وَأَبْضَعَهُ الْكَلَامَ) ، أَيْ (بَيَّنَّهُ
لَهُ ، فَبَضَعَ هُوَ بُضُوعاً) ، بِالضَّمِّ ، أَيْ
(فَهَمَّ) ، وَقِيلَ : أَبْضَعَهُ الْكَلَامَ
وَبَضَعَهُ بِهِ : بَيَّنَّ لَهُ مَا يُنَازَعُهُ حَتَّى
تَبَيَّنَ كَانْتَأَ مَا كَانَ .

(و) الْبُضْعُ (فِي الدَّمْعِ) : أَنْ يَصِيرَ
فِي الشُّفْرِ وَلَا يَقْبِضَ) .

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : وَبَضَعَهُ أَهْلُهُ صَدَقَةً . الَّذِي
فِي اللِّسَانِ : وَالْمُبَاضَعَةُ : الْمُبَاشَرَةُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ « وَبَضَعَهُ أَهْلُهُ صَدَقَةً » أَيْ
مُبَاشَرَتُهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ « أَمَّهَا » وَهُوَ أَجُودٌ لِلْمَعْنَى .

(و) الْبُضْعُ ، (بِالضَّمِّ : الْجِمَاعُ) ،
وَهُوَ اسْمٌ مِنْ بَضَعَهَا بَضْعاً ، إِذَا
جَامَعَهَا . وَفِي الصِّحَاحِ : الْبُضْعُ ،
« بِالضَّمِّ » : الذِّكَاحُ ، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ
« فَإِنَّ الْبُضْعَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ
وَالْبَصَرِ » ، أَيْ (١) الْجِمَاعَ . وَقَالَ
سَيَبَوَيْه : الْبُضْعُ مُضْدَرٌّ ، يُقَالُ :
بَضَعَهَا بَضْعاً ، وَفَرَعَهَا قَرْعاً ، وَذَقَطَهَا
ذَقَطاً ، وَقُفِلَ فِي الْمَصَادِرِ غَيْرُ عَزِيزٍ
كَالشُّكْرِ ، وَالشُّفْلِ ، وَالْكُفْرِ . وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
« وَلَهُ حَصْنَتَيْنِ رَبِّي مِنْ كُلِّ بُضْعٍ »
تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَيْ مِنْ كُلِّ نِكَاحٍ ، وَكَانَ تَزَوُّجُهَا
بِكُرّاً مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ .

(أَوْ) الْبُضْعُ : (الْفَرَجُ نَفْسُهُ) ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
بِلَا فَنَادَى فِي النَّاسِ يَوْمَ صَبَحَ خَيْرٌ :
أَلَا مِنْ أَصَابِ حُبْلٍ فَلَا يَقْرَبُهَا فُلَانٌ
الْبُضْعُ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالْبَصَرِ . أَيْ
الْجِمَاعِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مَثَلٌ قَوْلُهُ :
لَا يَسْقِي مَاؤَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ » .

(و) البُضْعُ : (ع) .

(و) البِضْعُ ، (بالكسر ، ويُفْتَحُ :
الطائفة من الليل). يُقَالُ : مَضَى بِضْعُ
من الليل . وَقَالَ اللّٰحْيَانِيُّ : مَرَّ بِضْعُ
من الليل ، أَيْ وَقْتُ مِنْهُ ، وَذَكَرَهُ
الجَوْهَرِيُّ فِي الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَسَّرَهُ
بِالْجَوْشِ مِنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبِضْعُ
بِالْكَسْرِ فِي الْعَدَدِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَقَمْتُ بِضْعَ
سِينِينَ ، وَجَلَسْتُ فِي بَقْعَةٍ طَيِّبَةٍ ،
وَأَقَمْتُ بَرْهَةً ، كُلُّهَا بِالْفَتْحِ . وَهُوَ
(مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ) ، تَقُولُ :
بِضْعَ سِينِينَ ، وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا .
وَبِضْعَ عَشْرَةِ امْرَأَةٍ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا
الْمَعْنَى فِي حَدِيثٍ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ فِي
الْمُنَاحَةِ ^(١) « هَلَا اخْطَطْتُ فَإِنَّ الْبِضْعَ
مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ » (أَوْ) هُوَ
مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ (إِلَى الْخَمْسِ) ،
رَوَاهُ الْأَثَرُمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (أَوْ)
الْبِضْعُ : مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعَقْدَ

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « عَتَقَ
بُضْعُكَ فَاخْتَارِي » أَيْ صَارَ فَرْجُكَ
بِالْعِتْقِ خُرًا فَاخْتَارِي الثَّبَاتَ عَلَى
زَوْجِكَ أَوْ مَفَارَقَتَهُ . (و) قِيلَ :
الْبُضْعُ : (الْمَهْرُ) ، أَيْ مَهْرُ الْمَرْأَةِ ،
وَجَمْعُهُ الْبُضُوعُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ
يَكْرِبُ :

وَفِي كَنْبٍ وَإِخْوَتِهَا كِلَابٍ
سَوَامِي الطَّرْفِ غَالِيَةُ الْبُضُوعِ ^(١)
سَوَامِي الطَّرْفِ ، أَيْ مُعْتَزَاتُ ^(٢)
وِغَالِيَةُ الْبُضُوعِ ، كِتَابِيَّةٌ عَنِ الْمُهَوَّرِ
الْوَائِسِيِّ يُوَصِّلُ بِهَا إِلَيْهِنَّ ، وَقَالَ
آخِرُ :

عَلَاهُ بِضْرَبَةٌ بَعَثَتْ إِلَيْهِ
نَوَائِحَهُ وَأَرْخَصَتْ الْبُضُوعَا ^(٣)
(و) قِيلَ : الْبُضْعُ : (الطَّلَاقُ) ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . (و) قَالَ قَوْمٌ : هُوَ
(عِنْدُ النِّكَاحِ) ، اسْتَعْمِلَ فِيهِ وَفِي
النِّكَاحِ ، كَمَا اسْتَعْمِلَ النِّكَاحُ فِي
الْمَعْنَيْنِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (ضِدُّ) .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : غاليات معزات .

(٣) اللسان .

(١) لى مراعاة أبي بكر لقريش بشأن غلبة الروم والفرس .

ولا نِصْفَهُ ، أَى (ما بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ) . يُرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنْبِضاً ، كَمَا فِي الْعُبابِ ،

(أَوْ مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى سَبْعٍ) ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَهُوَ اخْتِيَارُ ثَعْلَبٍ . (أَوْ هُوَ سَبْعٌ) ، هُوَ مِنْ نَصِّ أَبِي عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ قَوْلَهُ السَّابِقَ -

وَيُقَالُ : إِنَّ الْبِضْعَ سَبْعٌ - قَالَ : (وَإِذَا جَاوَزْتَ لَفْظَ الْعَشْرِ ذَهَبَ الْبِضْعُ ، لَا يُقَالُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ) ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً هَكَذَا . قَالَ

الصَّاعِنَانِي : (أَوْ) هُوَ غَلَطٌ ، بَلْ (يُقَالُ ذَلِكَ) . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لَهُ : بِضْعَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَبِضْعٌ وَعِشْرُونَ امْرَأَةً ، وَهُوَ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ تَكُونُ دُونَ عَقْدَيْنِ . قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَحُكِيَ عَنْ (الْفَرَّاءِ) فِي قَوْلِهِ : « بِضْعُ سِتِّينَ » أَنَّ الْبِضْعَ (لَا يُذَكَّرُ)^(١) إِلَّا مَعَ الْعَشْرِ وَالْعِشْرِينَ إِلَى التَّسْعِينَ ، وَلَا يُقَالُ (فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ) ، يَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ : مِائَةٌ وَنِيفٌ ، وَلَا يُقَالُ (بِضْعٌ

وَقَالَ (مَبْرَمَانٌ) وَهُوَ لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ اللُّغَوِيِّ ، أَحَدِ الْأَخْذَيْنِ عَنِ الْجَرِّمِيِّ وَالْمَازِنِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ : (الْبِضْعُ : مَا بَيْنَ الْعَقْدَيْنِ ، مِنْ وَاحِدٍ إِلَى عَشْرَةٍ ، وَمِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى عِشْرِينَ . وَ) فِي إِضْلَاحٍ^(٢) الْمُنْطِقِ : يُذَكَّرُ الْبِضْعُ (مَعَ الْمَذَكَّرِ بِهَاءٍ ، وَمَعَهَا بَيَّغْرُهَا) أَى يُذَكَّرُ مَعَ الْمُؤَنَّثِ وَيُؤَنَّثُ مَعَ

(١) حيازة القاموس للطبري : « لا يذكّر مع العشرة والعشرين ... وما هنا حيازة اللسان .

(٢) شرح المروزي للحاشية ١٥٢٨ واللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « اصطلاح » .

الْمَذْكُرِ . يُقَالُ : (بِضْعَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَيَضَعُ وَعِشْرُونَ امْرَأَةً ، وَلَا يُعَكَّسُ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَمْ نَسْمَعْ ذَلِكَ وَلَا يَمْتَنِعُ . قُلْتُ : وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ : قَوْلُهُ تَعَالَى : «فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بِضْعُ سِتِّينَ» (١) أَيْ خَمْسَةٌ . وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْبِضْعُ : مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْخَمْسَةِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى السَّبْعَةِ . وَقَالَ مُقَاتِلٌ : خَمْسَةٌ أَوْ سَبْعَةٌ . وَقَالَ الضَّحَّاكُ : عَشْرَةٌ ، وَيُرْوَى عَنِ الْفَرَاءِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى مَا دُونَ الْعَشْرِ . وَقَالَ شَمِيرٌ : الْبِضْعُ : لَا يَكُونُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ وَلَا أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةٍ . (أَوْ الْبِضْعُ) مِنَ الْعَدَدِ : (غَيْرُ مَحْلُودٍ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ غَيْرُ مَحْلُودٍ ، أَيْ فِي الْأَصْلِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَإِنَّمَا صَارَ مُبْهَمًا (لأنَّهُ بِمَعْنَى الْقِطْعَةِ) ، وَالْقِطْعَةُ ، غَيْرُ مَحْلُودَةٍ .

(١) سورة يوسف الآية ٤٢ .

(وَالْبِضْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ (وَقَدْ تَكَسَّرُ : الْقِطْعَةُ) اسْمٌ مِنْ بَضَعَ اللَّحْمَ يَبْضَعُهُ بَضْعًا ، أَيْ قِطْعَةً (مِنْ اللَّحْمِ) الْمُجْتَمِعَةِ . قَالَ شَيْخُنَا : زَعَمَ الشَّهَابُ أَنَّ الْكَسْرَ أَشْهُرُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ .

وَفِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ لَشَيْخِنَا : بِفَتْحِ الْمُوحَّدَةِ ، وَحَكَى ضَمًّا وَكَسْرًا . قُلْتُ : الْفَتْحُ هُوَ الْأَفْصَحُ وَالْأَكْثَرُ ، كَمَا فِي الْفَصِيحِ وَشُرُوحِهِ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَبَدُلْ عَلَى أَنَّ الْفَتْحَ هُوَ الْأَفْصَحُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَالْبِضْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، هَذَا بِالْفَتْحِ ، وَأَخَوَاتُهَا بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ الْقِطْعَةِ ، وَالْفِلْدَةِ ، وَالْفِلْدَةِ ، وَالْكِسْفَةِ ، وَالْخِرْقَةِ ، وَمَا لَا يُحْصَى ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَبَدُلَ الْبِضْعَةُ الْهَبْرَةُ فَإِنَّهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ بِضْعَةٌ مِنْ فُلَانٍ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى التَّشْبِيهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي ، يَرِيبُنِي مَا رَأَيْتُهَا ، وَيُؤْذِنُنِي مَا آذَاهَا» . وَيُرْوَى : «فَمَنْ أَغْضَبَهَا فَقَدْ أَغْضَبَنِي» . وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ «بُضْيَعَةٌ مِنِّي» . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا جُزْءٌ

و (صَحَاف) وَجَفَنَةٍ وَجِفَانٍ ، وَأَنشَدَ
الْمُفَضَّلُ :

لَمَّا نَزَلْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ
جَاءُوا بَعْنَزٍ غَثَّةٍ سَمِينَةٍ
بِلا بِضَاعٍ وبِلا سَدِينَةٍ^(١)

قال ابن الأعرابي : قُلْتُ
لِلْمُفَضَّلِ : كَيْفَ تَكُونُ غَثَّةٌ سَمِينَةٌ ؟
قَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ السَّمَنِ إِنَّمَا هُوَ
مِنَ السَّمَنِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ اللَّحْمُ
مَهْزُولًا رَوَّوهُ بِالسَّمَنِ ، وَالسَّيْنَةِ :
السَّخْمِ .

(و) عَلَى بَضْعَاتٍ ، مِثْلُ تَمْرَةٍ
و (تَمَرَاتٍ) .

(و) الْمِشْطُ ، (كَمِشْبَرٍ) :
الْمِشْرَطُ ، وَهُوَ (مَا يُبْضَعُ بِهِ
الْعِرْقُ) وَالْأَوْدِيمُ .

(وَالْبَاضِعَةُ) مِنَ الشَّجَاعِ : (الشَّجْعَةُ
الَّتِي تَقْطَعُ الْجِلْدَ ، وَتَشُقُّ اللَّحْمَ) ،
تَبْضَعُهُ بَعْدَ الْجِلْدِ (شَقًّا خَفِيفًا
وَتَدْمَى ، لِأَنَّهَا لَا تَسِيلُ) الدَّمُ ،

(١) الباب وانظر مادة (سمن) .

مِنِّي كَمَا أَنَّ الْبُضْيَعَةَ مِنَ اللَّحْمِ جُزْءٌ
مِنْهُ .

(ج : بَضْعٌ ، بِالْفَتْحِ) ، مِثْلُ
تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ
يَصِفُ بَقْرَةً مَسْبُوعَةً :

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفْلَاتُهَا
فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ آخِرٍ مَعْهَدٍ
دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجِلُ الطَّيْرَ حَوْلَهُ
وَبَضْعُ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدٍ^(١)

(و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى بَضْعٍ ،
(كَعَنْبٍ) . مِثْلُ بَذْرَةٍ وَيَدْرٍ ، نَقَلَهُ
بَعْضُهُمْ ، وَأَذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ حَزْمَةَ عَلَى
أَبِي عُبَيْدٍ . وَقَالَ : الْمَسْمُوعُ بَضْعٌ
لَا غَيْرَ ، وَأَنشَدَ^(٢) :

نُدْهِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى
وَبَعْضُهُمْ تَقْلَى بِدَمٍ مَنَاقِئُهُ^(٣)

(و) عَلَى بِضَاعٍ ، مِثْلُ صَحْفَةٍ

(١) الديوان واللسان والعياب ، وفي الصحاح والمقاييس

٢٥٥/١ البيت الثاني .

(٢) الجحجر بن خالد أحد بني قيس بن ثعلبة
كما في اللسان (دهق) .

(٣) اللسان وشرح المازني للجملة ١٢٠ وهو الجحجر بن خالد
وكما في مادة (دهق) وانظر مادة (بوع) .

فَلَمَّا سَالَ فَهِيَ الدَّامِيَّةُ ، وَبَعْدَ
الْبَاضِعَةِ الْمُتَلَحِّمَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِي الْبَاضِعَةِ
بَعِيرَانِ » .

(و) الْبَاضِعَةُ أَيْضاً : (الْفِرْقُ مِنْ
الْغَنَمِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، (أَوْ)
هِيَ (الْقِطْعَةُ الَّتِي انْقَطَعَتْ عَنْ
الْغَنَمِ) ، تَقُولُ : فِرْقٌ بَوَاضِعُ ، كَمَا
قَالَه اللَّيْثُ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الْبَاضِعُ فِي الْإِبِلِ
كَالدَّلَالِ فِي الدُّورِ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ ، (أَوْ) الْبَاضِعُ : (مَنْ
يَخْمِلُ بَضَائِعَ الْحَيِّ وَيَجْلِبُهَا)
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَفِي الْأَسَاسِ : بَاضِعُ الْحَيِّ : مَنْ
يَخْمِلُ بَضَائِعَهُمْ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَاضِعُ :
(السِّيفُ الْقَطَاعُ) إِذَا مَرَّ بِشَيْءٍ بَضَعَهُ ،
أَيَّ قَطَعَ مِنْهُ بَضْعَةً ^(١) وَقِيلَ : يَبْضَعُ
كُلُّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

• مِثْلُ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بِضْعٍ ^(١) •

(ج : بَضْعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ) . قَالَ الْفَرَّاءُ :
الْبَضْعَةُ : السُّيُوفُ ، وَالْخَضْعَةُ :
السَّيَاطُ . وَقِيلَ : عَلَى الْقَلْبِ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ . قُلْتُ : وَيُؤَيِّدُ الْقَوْلَ الْأَخِيرَ
حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ
ضَرَبَ رَجُلًا أَقْسَمَ عَلَى أُمَّ سَلَمَةَ
ثَلَاثِينَ سَوْطًا كُلُّهَا تَبْضَعُ وَتَحْدُرُ »
أَيَّ تَشُقُّ الْجِلْدَ وَتَقْطَعُ وَتَحْدُرُ الدَّمَ ،
وَقِيلَ تَحْدُرُ أَيُّ تُورَمُ .

(وَبَاضِعٌ : ع ، يَسَاحِلُ بَحْرِ الْيَمَنِ ،
أَوْ جَزِيرَةٌ فِيهِ) ، سَبَى أَهْلَهَا عَبْدُ اللَّهِ
وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنَا مَرْوَانَ الْحِمَارِ أَخِيرِ
مُلُوكِ بَنِي أُمَيَّةَ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : أَمَّا عُبَيْدُ اللَّهِ فَقَتَلَهُ الْحَبَشَةُ ،
وَأَمَّا عُبَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ فِي الْحَبَشِ لِمَا لَى
زَمَنُ الرَّشِيدِ ، وَوَلَدَهُ الْحَكَمُ كَانَ فِي
حَبَشِ السَّقَاحِ .

(وَبَضَعْتُ بِهِ ^(٢) ، كَمَنَعَ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَنُصِّصَ

(١) اللسان .

(٢) في نسخة من القاموس : منه .

(١) في طبعه « بضعه » والمثبت من اللسان والعباب .

هَكَذَا نَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ لِأَبِي
خِرَاشٍ، وَرَاجَعْتُ فِي شِعْرِهِ فَلَمْ أَجِدْ
لَهُ قَافِيَةً عَلَى هَذَا الرُّوْيِ. وَفِي اللِّسَانِ:
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ الْهَذَلِيُّ،
وَأَنشَدَ الْبَيْتَ. قُلْتُ: وَلِسَاعِدَةَ
قَصِيدَةٌ مِنْ هَذَا الرُّوْيِ، وَأَوَّلُهَا:

هَجَرْتُ غَضُوبُ وَحَبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ
وَعَدْتُ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْغُبُ
وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ فِيهَا ^(١).

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ - وَاللَّفْظُ لِلْأَخِيرِ -: سَادَ،
مَقْلُوبٌ مِنَ الْإِسَادِ، وَهُوَ سَيْرُ
اللَّيْلِ. تَجَرَّمَ فِي الْبُضِيعِ، أَيْ
أَقَامَ فِي الْجَزِيرَةِ. وَقِيلَ تَجَرَّمَ أَيْ
قَطَعَ ثَمَانِيَّ لَيَالٍ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ.
وَيُقَالُ لِلَّذِي يُضْطِجُّ حَيْثُ أَمْسَى
وَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ: سَادَ، وَأَصْلُهُ مِنَ
السَّادَى، وَهُوَ الْمُتَهَمِّلُ، وَهَذَا
الصَّحِيحُ. وَيَلُوحِي بِعِيقَاتٍ، أَيْ
يَذْهَبُ بِمَا فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ. وَيُجَنَّبُ
أَيْ تُصِيبُهُ الْجُنُوبُ.

الْلَيْثُ: تَقُولُ: بَضَعْتُ مِنْ صَاحِبِي
(بُضُوعاً): إِذَا أَمَرْتَهُ بِشَيْءٍ فَلَمْ يَعْمَلْهُ
فَدَخَلَكَ مِنْهُ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْعَبَابُ. وَقَالَ غَيْرُ
الْلَيْثِ: فَلَمْ يَأْتِمِرْ لَهُ، فَسَمَّ أَنْ
يَأْمُرَهُ بِشَيْءٍ أَيْضاً.

(و) فِي الصَّحَاحِ: بَضَعْتُ (مِنَ الْمَاءِ
بُضْعاً)، وَزَادَ غَيْرُهُ: وَيَبْضَعُ بِالْمَاءِ
أَيْضاً، (و) زَادَ فِي الْمَصَائِرِ
(بُضُوعاً)، بِالضَّمِّ، (وَبُضَاعاً)،
بِالْفَتْحِ، أَيْ (رَوَيْتُ)، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَزَادَ غَيْرُهُ: وَامْتَلَأْتُ.
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَفِي الْمَثَلِ «حَتَّى
مَتَى تَكْرَعُ وَلَا تَبْضَعُ».

(وَالْبُضِيعُ، كَأَمِيرٍ: الْجَزِيرَةُ فِي
الْبَحْرِ)، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنشَدَ لِأَبِي
خِرَاشٍ ^(١) الْهَذَلِيُّ:

سَادَ تَجَرَّمَ فِي الْبُضِيعِ ثَمَانِيًّا
يَلُوحِي بِعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنَّبُ

(١) فِي اللِّسَانِ: سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ الْمَدَنِي، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَرْج
أَعْلَى الْمَدَائِنِ: ١١٠٣ وَفِي الْعَبَابِ كَالْأَصْلِ وَكَذَلِكَ
الْجَهْدَةُ ٣٠١/١ وَانْظُرْ مَجْمَعَ الْبُلْدَانِ (الْبُضِيعُ).

(١) لَعَلَّ نَسْخَةَ أَشْرَارِ الْخَالِيفِينَ أَلْقَى رَجْعَ إِلَيْهَا الشَّارِحَ سَقَطَ
مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ، فَهُوَ فِيهَا، ص ١١٠٣.

وقال القُتَيْبِيُّ في قَوْلِ أَبِي خِرَاشٍ الهُذَلِيُّ :

فَلَمَّا رَأَيْنَ الشَّمْسَ صَارَتْ كَأَنَّهَا
فَوَيْقَ البَضِيعِ في الشُّعَاعِ حَمِيلٌ ^(١)

قال: البَضِيعُ: جَزِيرَةٌ من
جَزَائِرِ البَحْرِ. يَقُولُ: لَمَّا هَمَّتْ
بِالمَغِيبِ رَأَيْنَ شُعَاعَهَا مِثْلَ الحَمِيلِ،
وهو القَطِيفَةُ.

قُلْتُ: والذي في الدِّيَّانِ:
« فَظَلَّتْ تُرَاعِي الشَّمْسَ حَتَّى كَانَتْهَا » ^(٢)

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: « جَمِيلٌ » بِالْجِيمِ
قال: وهى الإِهَالَةُ، شَبَّهَ الشَّمْسَ بِهَا
لِبَيَاضِهَا.

وقال الجُمَحِيُّ: لَمْ يَضْنَعْ أَبُو
عَمْرٍو شَيْئاً إِذْ شَبَّهَهَا بِالإِهَالَةِ. وَقَدْ
قَالُوا: صَحَّفَ أَبُو عَمْرٍو، كَمَا فِي
الْعَبَابِ.

(١) شرح أشعار الملوك: ١١٩١، واللسان والعباب
والقائس ٢٥٧/١ وانظر مادة (عذل).

(٢) رواية الديوان الطيوس هي ما رواه القتيبي ولعل تلك
التي ذكرها هي رواية السكري التي فقدت بالنسخة
لهذا القسم. وهي رواية أيضا أوردها العباب.

(و) البَضِيعُ: (مَرْتَنِي) بَعِيْزُهُ
(دُونَ جُدَّةٍ مِمَّا يَلِى الْيَمَنَ)، غَلَبَ
عَلَيْهِ هَذَا الْأَسْمُ.

(و) البَضِيعُ: (الْعَرَقُ)، لِأَنَّهُ
يَبْضَعُ مِنَ الجَسَدِ، أَيْ يَسِيلُ
« وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) البَضِيعُ: (جَبَلٌ) تَعْدِيٌّ.
قال لَبِيدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

عِشْتُ دَهْرًا وَمَا يَدُومُ عَلَى الْآبِ
سَامٍ إِلَّا يَرَرُّمُ، وَتَعَارُ

وَكُلَّافٌ، وَضَلْفَعٌ، وَبَضِيعٌ
وَالَّذِي فَوْقَ خُبَّةٍ يَسَارٌ ^(١)

(و) البَضِيعُ: (البَحْرُ) نَفْسُهُ.
(و) البَضِيعُ: (المَاءُ النَّيِّرُ)،
كَالبَاضِعِ. يُقَالُ: مَاءٌ بَضِيعٌ
وَبَاضِعٌ.

(و) البَضِيعُ: (الشَّرِيكُ).
يُقَالُ: هُوَ شَرِيكِي وَبَضِيعِي.

(ج) بَضْعٌ، بِالضَّمِّ، هَكَذَا

(١) ديوانه ٤٣ والعباب وفي معجم البلدان (تعار) الأول،
وفي (تيمار) الثاني.

هو في سائر النسخ ، والذي في اللسان والمصاب : هم شركائى وبضعائى .

(و) البُصَيْعَةُ ، (كسيفية) : العليقة ، وهى (الجنيبة تُجَنَّبُ مع الإبل) ، نقله ابن عباد . وأنشد ابن الأعرابى :

أخيل عليها لأنها بَصَائِعُ
وما أضع الله فهو ضَائِعُ^(١)

(و) البُصَيْعُ ، (كزبير) (ع) من ناحية اليمن ، به وقعة . وقيل : مكان في البحر (أو جبل بالشام) ، وقد جاء ذكره في شعر حسان رضى الله عنه :

أَسَأَلْتَ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ
بَيْنَ الْجَوَابِى فَاَلْبُصَيْعِ فَحَوَّلِ^(٢)

قال الأثرم : وقيل : هو البُصَيْعُ ، بالصاد المهملة . قال الأزهري : وقد رأيتُه ، وهو جبل قصير أسود على تل

بأرض البُغْيَةِ فيما بين تشيل^(١) وذات الصمين بالشام من كورة دمشق .

(و) هو أيضاً : (ع) ، عن يسار الجار) ، بين مكة والمدينة ، قيل : هو مما يلى الجحفة وطريبة ، أسفل من عين الغفاريين .

(ويشرب بضعاً ، بالضم ، وقد تُكسِرُ) ، حكى الوجهين الجوهري والصاغاني ، وقال غيرهما : المحفوظ الضم . قال ابن الأثير : وحكى بالصاد المهملة أيضاً ، وقد أشرنا إلى ذلك ، والكسر ، نقله ابن فارس أيضاً : هـ يشرب معروفة (بالمدينة) ، كان يطرح فيها خرق الخيف ولحوم الكلاب ، والمنين^(٢) ، وقد جاء ذكرها في حديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ، (قطر رأسها ستة أذرع)^(٣) .

(١) في اللسان : قل بأرض البغية فيما بين سبل وذات الصمين ، وبهامشه قوله « والبسة » كذا بالأصل بلاقط والتصحيح من معجم ما استعجم ٢٥٦ والنص فيه .

(٢) في الكتاب « والنين » .

(٣) في الكتاب « ست أذرع » والارواح قد تذكر .

(١) الباب والاساس والمقاييس : ٢٥٦/١ .

(٢) ديوانه ١٧٨ والسان والباب والمقاييس : ٢٥٧ ومعجم البلدان . (البُصَيْعُ) وفي مطبوع التاج والسان (بين الجوابي) والمثبت مما سبق .

قال أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ :
قَدَرْتُ يَمُرُّ بِضَاعَةً بِرِدَائِي ، مَلَذْتُه
عَلَيْهَا . ثُمَّ ذَرَعْتُه ، فَإِذَا عَرَضَهَا سِتَّةُ
أَذْرَعٍ . قَالَ : وَسَأَلْتُ الَّذِي فَتَحَ لِي
بَابَ الْبُسْتَانِ ، فَأَذْخَلَنِي إِلَيْهِ : هَلْ
غَيْرُ بِنَاوِهَا عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ :
لَا ، وَرَأَيْتُ فِيهَا مَاءً مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ .

قال الصَّاعَانِسِيُّ : كُنْتُ سَمِعْتُ
هَذَا الْحَدِيثَ بِمَكَّةَ حَرَّسَهَا اللَّهُ تَعَالَى
وَقَتَّ سَمَاعِي سُنَنَ أَبِي دَاوُدَ ،
فَلَمَّا تَشَرَّفْتُ^(١) بِزِيَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ
وَسِتِّمِائَةٍ^(٢) - دَخَلْتُ الْبُسْتَانَ الَّذِي فِيهِ
يَمُرُّ بِضَاعَةٌ ، وَقَدَرْتُ قَطْرَ رَأْسِ الْبُسْرِ
يَعِمَامَتِي ، فَكَانَ كَمَا قَالَ أَبُو
دَاوُدَ .

قُلْتُ : وَيَقَالُ : إِنَّ بِضَاعَةَ اسْمُ
امْرَأَةٍ نُسِيتَ إِلَيْهَا الْبُسْرُ .

(وَأَبْضَعُهُ) ، كَأَزْنَبَةٍ : (مَلِكٌ وَمِنْ

(١) فِي الْمَبَابِ « فَلَمَّا شَرَفْتُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ فِي سَنَةِ مِائَتَيْنِ وَخَمْسَةِ دَخَلْتُ
وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَقَوْلُهُ فِي سَنَةِ مِائَتَيْنِ سَوَابِغُ
لَأَنَّهُ تَوَقَّى سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ كَذَا هَامِشُ الْأَصْلِ « هَذَا
وَالْخَبْرُ مِنَ الْمَبَابِ » .

مُلُوكٌ كِنْدَةٌ) وَذَكَرُ مُلُوكٌ مُسْتَدْرَكٌ ،
(أَخُو مَخْوسٍ) وَمُشْرَحٌ ، وَجَمْدٌ ، وَالْعَمْرَدَةُ
بَنُو مَعْدٍ يَكْرَبُ بْنُ وَلِيْعَةٍ ، (و) قَدْ
(تَقَدَّمَ) ذَكَرُهُمْ (فِي) حَرْفِ (السَّيْنِ)^(١) .
وَقَدْ دَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَعَنَهُمْ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَيُرْوَى
بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْأَبْضَعُ : الْمَهْزُوزُ) مِنَ الرِّجَالِ .
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (وَأَبْضَعُهَا) ، أَيْ (زَوَّجَهَا) ،
وَهُوَ مِثْلُ أَنْكَحَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :
« تُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي ابْضَاعِهِنَّ » ، أَيْ
فِي إِنْكَاحِهِنَّ .

(و) أَبْضَعَ (الشَّيْءَ) جَعَلَهُ بِضَاعَةً
كَائِنَةً مَا كَانَتْ ، (كَاسْتَبْضَعُهُ) .
وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « كَسْتَبْضِعَ الثَّمَرُ
إِلَى هَجَرٍ » وَذَلِكَ أَنَّ هَجَرَ مَعْدِنَ الثَّمَرِ .
قَالَ حَسَنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ
شِعْرِ قَالَهُ فِي الْإِسْلَامِ :

فَإِنَّا وَمَنْ يَهْدِي الْقَصَائِدَ نَحْوَنَا

كَمُسْتَبْضِعٍ تَمَرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ^(٢)

(١) انْظُرْ : (غ) وَ (س)

(٢) دِيَوَانُهُ وَالْمَبَابِ .

وقال خَارِجَةُ بْنُ ضِرَارٍ الْعُمَرِيُّ :

فإِنَّكَ وَاسْتَبْضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحُونَا
كَمُسْتَضِعٍ تَمَرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرٍ (١)

وإنَّمَا عُدِّيَ بِاللَّسَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى
حَامِلٍ .

(و) أَبْضَعَ (المَاءُ فَلَانًا : أَرْوَاهُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَبْضَعَهُ (عَنِ الْمَسْأَلَةِ : شَفَاهُ) ،
وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا قَالُوا :
سَأَلْنِي فَلَانٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَبْضَعْتُهُ ،
إِذَا شَفَيْتَهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَبْضَعَهُ (الْكَلَامَ)
إِبْضَاعًا ، إِذَا (بَيَّنَّهُ) ، أَيْ بَيَّنَّ لَهُ
مَا يُنَازَعُهُ (بَيَانًا شَافِيًا) كَانْنَا
مَا كَانَ :

(وَتَبْضَعُ الْعَرَقُ) ، وَثُلُ (تَبْضَعُ)
أَيْ سَالُ ، (وَبِالْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ) . . وَهَذَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَدْ صَحَّفَهُ اللَّيْثُ ،
وَتَبِعَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ بَرِّى ، كَمَا

(١) اللسان والعياب والأساس . وفي الأساس
نصبه إلى زُمَيْلٍ .

تَقَدَّمَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ :
جَبَّهْتُ تَبْضَعُ عَرَقًا ، أَيْ تَسِيلُ ،
وَأَنشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ
إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبْضَعُ (١)

قال الأَصْمَعِيُّ : وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ
لَا يُجِيدُ وَصْفَ الْخَيْلِ ، وَظَنَّ أَنَّ هَذَا
مِمَّا تُوصَفُ بِهِ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ رَدُّ أَبِي سَعِيدٍ
السَّكْرِيِّ عَلَيْهِ . وَمَعْنَى يَتَبْضَعُ :
يَتَفَتَحُ وَيَتَفَجَّرُ بِالْعَرَقِ وَيَسِيلُ مُتَقَطِّعًا .

وقال ابنُ بَرِّى : وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ
ابْنِ الْقَطَّاعِ « إِذَا مَا اسْتَضْغَبَتْ »
وَفَسَّرَهُ بِفَزَعَتْ ، لِأَنَّ الضَّاعِبَ هُوَ
الَّذِي يَخْتَبِئُ فِي الْخَمَرِ ، لِيُفَزَعَ
بِمِثْلِ صَوْتِ الْأَسَدِ . وَالضَّغَابُ :
صَوْتُ الْأَرْنَبِ ، وَتَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ
فِي « ب ص ع » قَرِيبًا ، فَرَأَجَعَهُ .

(وَأَبْضَعَ : انْقَطَعَ) ، هُوَ مُطَاوِعٌ
بَصْعَتُهُ بِمَعْنَى قَطْعَتُهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٤ ، واللسان ، والسماع
والعياب ومادة (بضع) .

(وَابْتَضَعَ : تَبَيَّنَ) ، وَهُوَ
مُطَاوَعٌ بَضْعُهُ بِمَعْنَى بَيِّنُهُ ، هَكَذَا فِي
فِي التَّكْمِلَةِ .

وَفِي اللِّسَانِ : بَضَعْتُهُ فَانْبَضَعَ ،
وَبَضَعَ ^(١) أَيْ بَيَّنْتُهُ فَتَبَيَّنَ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَيُجْمَعُ بَضْعَةُ اللَّحْمِ عَلَى بَضِيعٍ ،
وَهُوَ نَادِرٌ ، وَنَظِيرُهُ الرَّهْنُ جَمْعُ
الرَّهْنِ ، وَكَلِيبٌ وَمَعِيزٌ جَمْعُ كَلْبٍ وَمَعِزٌ .

وَالْبَضِيعُ أَيْضاً : اللَّحْمُ كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . قَالَ : يُقَالُ : ذَابَّةٌ
كَثِيرَةُ الْبَضِيعِ ، وَهُوَ مَا انْمَازَ
مِنْ لَحْمٍ الْفَخْذِ الْوَاحِدَةِ بَضِيعَةً .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَاطِئِي
الْبَضِيعِ ، أَيْ سَيِّئٌ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ : سَاعِدٌ خَاطِئِي

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ : بَضَعَ الْكَلَامَ
فَانْبَضَعَ : بَيَّنَّهُ فَتَبَيَّنَ . فَكَلِمَةُ
(بَضَعَ) مَقْحَمَةٌ مِنْ جُمْلَةٍ بَعْدَهَا وَهِيَ :
وَبَضَعَ مِنْ صَاحِبِهِ يَبْضَعُ بَضُوعاً ،
إِذَا أَمَرَهُ . . الخ .

الْبَضِيعِ ، أَيْ مُتَنَلِّئِي اللَّحْمِ . قَالَ
الْحَادِرَةُ :

وَمَنَاحٍ غَيْرِ تَبَيَّةٍ عَرُسْتُهُ
قَعِينٍ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ
عَرُسْتُهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ
خَاطِئِي الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَنْسَعِ ^(١)

أَيْ عُرُوقُ سَاعِدِيهِ غَيْرِ مُتَنَلِّئَةٍ مِنَ
الدَّمِّ ، لِأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ لِلشُّيُوخِ .

وَيُقَالُ : إِنْ فَلَانًا لَشَدِيدُ الْبَضْعَةِ
حَسَنُهَا ، إِذَا كَانَ ذَا جِسْمٍ وَسَمِيٍّ .
وَقَوْلُهُ :

وَلَا عَصَلُ جَنْبَلٍ كَانَ بَضِيعُهُ
يَرَابِيعُ فَوْقَ الْمُنْكَبَيْنِ جُثُومٌ ^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَضْعَةٍ ، وَهُوَ
أَحْسَنُ ، لِقَوْلِهِ : يَرَابِيعُ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ اللَّحْمُ .

وَيُقَالُ : سَمِعْتُ لِلسَّيَاطِرِ خَضْعَةً ،
وَلِلسُّيُوفِ بَضْعَةً ، بِالتَّخْرِيفِ فِيهِمَا ،

(١) الْمُفْصَلَةُ ٨ ، وَاللِّسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (دَسَعَ) ، فِي مَادَّةِ
(قَمِنَ) وَمَادَّةَ (أَبَا) الْبَيْتِ الْأَوَّلِ .
(٢) اللِّسَانُ .

أَيَّ صَوْتٍ وَقَعَ، وَصَوْتٌ قَطَعَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَالْمَبْضُوعَةُ: الْقَوْسُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

«وَمَبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ فَرْعٍ شَطِيَّةٌ» (١)

يَعْنِي قَوْسًا بَضَعَهَا، أَيْ قَطَعَهَا.

وَبَضَعْتُ مِنْ فُلَانٍ: إِذَا سَمِعْتُ مِنْهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،

وَفِي الْأَسَاسِ: سَمِعْتُ مِنْ تَكَرُّيرِ نَصَحِهِ فَقَطَعْتَهُ. (٢)

وَالْبُضْعُ «بِالضَّمِّ»: يَمْلِكُ الْوَلِيُّ الْعَقْدَ لِلْمَرْأَةِ. وَيُقَالُ: الْبُضْعُ: الْكُفُّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «هَذَا الْبُضْعُ لَا يُقَرَعُ أَنْفُهُ» أَرَادَ صَاحِبَ الْبُضْعِ، يُرِيدُ: هَذَا الْكُفُّ لَا يُرَدُّ نِكَاحُهُ، وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ. وَقَرَعَ الْأَنْفَ عِبَارَةٌ عَنِ الرَّدِّ.

(١) ديوانه ٨٥ والسان، والبيت في الأساس والمقاييس ٢٥٥/١ وعجزه من الأساس:

«يَطْوِدُ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُكْتَلًّا»

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ:

«بَضَعْتُ مِنْ فُلَانٍ، إِذَا سَمِعْتُ مِنْ تَكَرُّرِ النَّصِيحِ عَلَيْهِ فَقَطَعْتَهُ».

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «الاسْتِنْفَاعُ: نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَ الْمَرْأَةُ جَمَاعَ الرَّجُلِ لِتَنَالَ مِنْهُ الْوَلَدَ فَقَطْ، كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ لِأَمَتِهِ أَوْ امْرَأَتِهِ: أَرْسِلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ، وَبَعْتَزْلَاهَا فَلَا يَمَسُّهَا، حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ».

وَالْبِضَاعَةُ: «بِالكَسْرِ، وَالْعَامَّةُ تَضْمُنُهَا»: السَّلْعَةُ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ مَالٍ يُتَجَرُّ فِيهِ، وَأَصْلُهَا مِنَ الْبِضْعِ وَهِيَ الْقِطْعُ، وَالْجَمْعُ الْبِضَائِعُ. وَأَبْضَعُ الْبِضَاعَةَ: أَعْطَاهُ لِبَايَاهَا، وَابْتَضَعَ مِنْهُ: أَخَذَ، وَالْأَثَمُ الْبِضَاعُ، كَالْقِرَاصِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي عِبَتِهَا، وَتَبْضَعُ طَيْبَهَا». أَيْ تُعْطَى طَيْبَهَا سَاكِنِيهَا، هَكَذَا فَسَرُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ. وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ (١): تَنْصَعُ، بِالتَّوْنِ وَالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ، وَيُرْوَى «بِالضَّادِ وَالْخَاءِ» (٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الرِّوَايَةُ».

المُعْجَمَتَيْنِ وبالحاء المَهْمَلَةِ ۖ من
النَّضْحِ ، وهو الرُّش .

وَبَضَعَتْ جَبْهَتَهُ : سَالَتْ عِرْقًا .

وَقَالَ الْبُشَيْصِيُّ : مَرَرْتُ بِالْقَنُومِ
أَجْمَعِينَ أَبْصَعِينَ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
فِي « ب ص ع » وَقَالَ : لَيْسَ
بِالْعَالِي . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بَلْ هُوَ
تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ . وَالَّذِي رَوَى عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِ . أَبْصَعِينَ ،
بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

[ب ع ع] *

(الْبَسْعُ : الصَّبُّ فِي سَعَةٍ وَكَثْرَةٍ) .
يُقَالُ : بَعَّ الْمَاءُ يَبْعُهُ بَعًّا : إِذَا صَبَّهُ .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَأَخَذَهَا فَبَعَّهَا فِي
الْبَطْحَاءِ » ، يَعْنِي الْخَمْرَ ، صَبَّهَا
صَبًّا . وَيُرْوَى بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ مِنْ نَعَّ يَنْعُ ،
إِذَا تَقَيَّأَ ، أَيْ قَذَفَهَا فِي الْبَطْحَاءِ

(وَالْبَعَّاعُ ، كَسَحَابٍ : الْجَهَّازُ) ،
وَالْمَتَاعُ : نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : (و) الْبَعَّاعُ : (ثِقَلُ السَّحَابِ
مِنَ الْمَطَرِ) وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ . وَمَنْهُ

قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْقَيْسِطِ بَعَّاعَهُ

نُزُولَ الْيَمَانِيِّ بِالْعِيَابِ الْمُثْقَلِ (١)

كَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالَّذِي فِي دِيوانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ..

... ذِي الْعِيَابِ الْمُثْمَلِ (٢)

وَيُرْوَى :

* كَصَرْعِ الْيَمَانِيِّ ذِي الْقِيَابِ الْمُخُولِ * (٣)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَذْكُرُ الْغَيْثَ :

فَأَلْقَى بِشَرْجٍ وَالصَّرِيفِ بَعَّاعَهُ

ثِقَالَ رَوَايَاهُ مِنَ الْمَزْنِ دَلَّعُ (٤)

(و) الْبَعَّاعُ : (مَا سَقَطَ مِنَ الْمَتَاعِ

يَسُومُ الْغَارَةَ) قَالَ قُصْرُؤَةُ بْنُ مُسَيْكٍ
الْمُرَادِيُّ :

(١) ديوانه ٢٥ ، واللسان والعياب وعجزه فيه

« نَزُولُ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُثْمَلِ » .

وَالْمَقَائِسُ : ١٨٤ / ١ .

(٢) هي رواية المعلقة بشرح التبريزي ٥٤ والعياب

أما رواية الديوان فهي : ذِي الْعِيَابِ الْمُخُولِ .

(٣) هي رواية أخرى ذكرها الباب

(٤) ديوانه ٢٢ واللسان .

وَقَوِيٍّ - إِنْ سَأَلْتَ - بَنُو غُطَيْفٍ
إِذَا الْفَتَيَاتُ يَلْقُظْنَ الْبَعَا (١)

(و) يُقَالُ: (أَلْقَى عَلَيْهِ بَعَاةً ،
أَيُّ ثِقَلَهُ وَنَفْسَهُ).

وَفِي الْعَبَابِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
رَمَى بِنَفْسِهِ : أَلْقَى بَعَاةً .

(وَالسَّحَابُ : أَلْقَى بَعَاةً أَيُّ كُلِّ
مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَثِقَلِ الْمَطَرِ) .

(وَبِعَ السَّحَابُ يَبِيعُ بَعَاً وَبَعَاةً ،
إِذَا أَلَحَّ بِمَكَانٍ ، كَذَا فِي الْعَبَابِ ،
وَنَصَّ اللِّسَانُ : إِذَا أَلَحَّ بِمَطَرِهِ ، وَنَصَّ
الْعَبِي : إِذَا أَلَحَّ (٢) بِمَطَرِهِ .

(وَالْبُعَّةُ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ :
مَا يُؤَلَّدُ (٣) بَيْنَ الرَّبِيعِ وَالْهَبِيعِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْبَيْعُ) ، أَيُّ
كَجَفَرٍ : (الْمَاءُ الْمُتَدَارِكُ إِذَا خَرَجَ مِنْ

(١) العباب .

(٢) وفي الكلمة عن الليث : لَحَّ بِمَطَرِهِ .

(٣) في مطبوع التاج : مَا يُؤَلَّدُ مَا بَيْنَ الرَّبِيعِ وَالْهَبِيعِ .
وَالْمُنْتَبِجُ عبارة القاموس المطبوع مرافقة عبارة الكلمة
والعباب واللسان .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً :
الْبَيْعُ (مِنْ الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ) ،
كَالْبَيْعِ . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي عَيْبِ
شَبَابِهِ ، وَبَيْعِ شَبَابِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْبَيْعَةُ ،
(بِهَاءٍ : حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (تَتَابُعُ
السَّكَّامِ فِي عَجَلَةٍ) . يُقَالُ : سَمِعْتُ
بَيْعَةَ الرَّجُلِ ، إِذَا تَتَابَعَ كَلَامُهُ عَجَلاً بِهِ
(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْبَيْعَةُ : (الْفِرَارُ
مِنَ الرَّحْفِ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الْبَيْاعَةُ :
الصَّعَالِيكُ) الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمْ
وَلَا صِيعة .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِعَ الْمَطَرُ مِنَ السَّحَابِ ، أَيُّ خَرَجَ .

(١) عبارة القاموس المطبوع : « حكاية صوت الماء المتدارك
إِذَا خَرَجَ مِنْ إِنَاءٍ » وفي اللسان : « صوت الماء
المتدارك قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ حِكَايَةَ صَوْتِهِ إِذَا
خَرَجَ مِنَ الْإِنَاءِ ، وَغَرَضُ ذَلِكَ » .

وَالْبَقَاعُ : مَا بَعَّ مِنَ الْمَطَرِ .
وَالْبَقَاعُ : نَبْتُ ، كَمَا فِي التَّحْكِيمَةِ .

وَفِي اللِّسَانِ : يُقَالُ : أَخْرَجْتَ
الْأَرْضَ بَعَاعَهَا ، إِذَا أَنْبَتَتْ أَنْوَاعَ
العُشْبِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبُعِ بَعْ ، مَضْمُومَتَيْنِ ، مِنْ حِكَايَةِ
الصَّبِيَّانِ .

وَيُقَالُ : أَلْقَى بَعْعَهُ ، كَبَاعِهِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُرَارَةَ بْنِ بَقْعٍ ،
كَجَفْقِيرٍ ، الْحَنْفِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَوَيْسِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو غَالِبٍ
الْمَاوَرِزِيُّ .

[ب ق ع] *

(البَقْعُ ، مُحَرَّكَةً ، فِي الطَّيْرِ وَالْكِلَابِ ،
كَالْبَلَقِ فِي الدُّوَابِّ) ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، (و) قَدْ (بَقِعَ ، كَفَرَحَ) ،
أَيَّ (بَلَقَ) .

(و) يُقَالُ : بَقِعَ (بِه) ، أَيَّ (اكتَفَى)
بِه . (و) بَقِيعَتِ (الْأَرْضُ مِنْهُ) ، أَيَّ
(خَلَّتْ) .

(و) يُقَالُ : بَقِعَ (المُسْتَقْبَى) مَنْ
الرَّكِيَّةِ عَلَى الْعَلَى ، إِذَا (انْتَضَحَ) الْمَاءُ
عَلَى بَدَنِهِ فَابْتَلَّتْ مُوَاضِعَ مِنْهُ) ، أَيْ
مِنْ بَدَنِهِ . (وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّقَاةِ : الْبُقْعُ ،
بِالضَّمِّ) . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلْحُطَيْبَةِ :

كَفَوْا سَنَتَيْنِ بِالْأَسْيَافِ بُقْعَاءُ
عَلَى تِلْكَ الْجِفَارِ مِنَ النَّفْسِ ^(١)

السَّنَتُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّنَةُ .
وَالنَّفْسُ : الْمَاءُ الَّذِي يَنْتَضِحُ عَلَيْهِ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَذْرَى أَيْنَ) سَقِعَ
(و) بَقِعَ ، أَيْ أَيْنَ (ذَهَبَ) ، كَأَنَّهُ
قَالَ : إِلَى أَيِّ بُقْعَةٍ مِنَ الْبِقَاعِ ذَهَبَ ،
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ .

(كَبِقِعَ) ، بِالتَّشْدِيدِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

(و) بُقِعَ الرَّجُلُ ، (كَعُمِيَ : رُمِيَ
بِكَلَامٍ قَبِيحٍ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
وَزَادَ فِي الصَّحاحِ : أَوْ يَهْتَانُ .
وَفِي اللِّسَانِ : بُقِعَ بِقَبِيحٍ : فُجِحَ
عَلَيْهِ .

(١) ديوانه ١٤٠ ترالسان والتكملة والبهاب .

(و) والباقِعُ في بَيْتِ الْأَخْطَلِي :

كَلُوا الضَّبَّ وَابْنِ الْغَيْرِ وَالْبَاقِعُ الَّذِي
يَبِيْتُ يَعْسُ اللَّيْلِ بَيْنَ الْمَقَابِرِ^(١)
(الضَّبُّ . أَوْ) هُوَ (الْغَرَابُ الْأَبْقَعُ ،
أَو الْكَلْبُ الْأَبْقَعُ) ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ
قِيلَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الْبَاقِعَةُ : الرَّجُلُ
الدَّاهِيَةُ) . يُقَالُ : مَا فُلَانٌ إِلَّا بَاقِعَةٌ مِنْ
الْبَوَاقِعِ ، سُمِّيَ بَاقِعَةً لِحُلُولِهِ بِقَاعِ
الْأَرْضِ وَكَثْرَةِ تَنَقُّبِهِ فِي الْبِلَادِ
وَمَعْرِفَتِهِ بِهَا ، فَشَبَّهَ الرَّجُلُ الْبَصِيرُ
بِالْأُمُورِ الْكَثِيرِ الْبَحْثِ عَنْهَا
الْمُجَرَّبُ لَهَا بِهِ ، وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي
نَعْيِ الرَّجُلِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي صِفَتِهِ .
قَالُوا : رَجُلٌ دَاهِيَةٌ وَعَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الْبَاقِعَةُ : الذَّكِيُّ
الْعَارِفُ) الَّذِي (لَا يَمُوتُهُ شَيْءٌ
وَلَا يُدْهَشِي) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« فَمَاتَحَتْهُ^(٢) » فَإِذَا هُوَ بَاقِعَةٌ .

(١) ديوانه ١٩١ واللسان والتكملة واللباب .

(٢) في الغريين لأبي عبيد الهروي ١٩٧/١
« فَمَاتَحَتْهُ » .

(و) الْبَاقِعَةُ : (الطَائِرُ) الْحَذِرُ
الْمُخْتَالُ الَّذِي يَنْظُرُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً إِذَا
شَرِبَ (لَا يَرُدُّ الْمَشَارِبَ) ، وَالْمِيَاءُ
الْمَحْضُورَةُ (خَوْفَ أَنْ) يُخْتَالَ
عَلَيْهِ (و) بَصَادٌ ، وَإِنَّمَا يَشْرَبُ مِنْ
الْبُقْعَةِ ، بِالْفَتْحِ ، (وَهِيَ الْمَكَانُ
يَسْتَنْفِجُ فِيهِ الْمَاءُ) ، ثُمَّ شَبَّهَ بِهِ
كُلَّ حَذِرٍ مُخْتَالٍ حَاقِظٍ .

(و) الْبُقْعَةُ ، (بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ
الْأَفْصَحُ ، (وَيُفْتَحُ) ، عَنْ
أَبِي زَيْدٍ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى
غَيْرِ هَيْئَةٍ) الْقِطْعَةُ (الَّتِي إِلَى جَنْبِهَا) .
(ج) : بِقَاعٌ ، (كَجِبَالٍ) ، وَكَذَلِكَ
الْبُقْعُ ، بِضَمٍّ ففُتِحَ .

(و) بِقَاعُ كَلْبٍ : عَ قُرْبِ دِمَشْقَ
الشَّامِ ، (بِهِ قَبْرُ) سَيِّدِنَا (إِلْيَاسَ
عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
(وَالسَّلَامِ) .

قُلْتُ : وَالَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ هُوَ
كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ ، لِنُزُولِ وَلَدِهِ بِهِ ،

« بُوْشِكُ أَنْ يَعْملَ عَلَيْكُمْ (بُقَعَانُ) أَهْلِي (الشَّامِ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ (خَدَمَهُمْ وَعَبِيدَهُمْ) وَمَمَالِيكَهُمْ . شَبَّهُهُمْ (لِبَيَاضِهِمْ وَحُمْرَتِهِمْ) وَسَوَادِهِمْ بِالشَّيْءِ الْأَبْقَعِ ، (أَوْ لِأَنَّهُمْ مِنَ الرُّومِ وَمِنَ السُّودَانِ) ، وَقِيلَ : سُمُوا بِذَلِكَ لِاخْتِلَاطِ أَلْوَانِهِمْ ، فَإِنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهَا الْبَيَاضُ وَالصُّفْرَةُ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : أَرَادَ الْبَيَاضُ ، لِأَنَّ خَدَمَ الشَّامِ إِنَّمَا هُمُ الرُّومُ وَالصَّقَالِبَةُ ، فَسَمَّاهُمْ بُقَعَانًا لِلْبَيَاضِ .
وقال غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ : أَرَادَ الْبَيَاضُ وَالصُّفْرَةَ ، وَقِيلَ لَهُمْ : بُقَعَانُ ، لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهِمْ وَتَنَاسُلِهِمْ مِنْ جَنْسَيْنِ . وقال الْقَتَيْبِيُّ : الْبُقَعَانُ الَّذِينَ فِيهِمْ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَلَا يُقَالُ لِمَنْ كَانَ أَبْيَضَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ يُخَالِطُهُ : أَبْقَعُ ، فَكَيْفَ يَجْعَلُ الرُّومَ بُقَعَانًا ، وَهُمْ بِيضٌ خُلُصٌ ، قَالَ : وَأَرَى أَبَا هُرَيْرَةَ أَرَادَ أَنَّ الْعَرَبَ تَنْكِحُ إِمَاءَ الرُّومِ فَيُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمُ أَوْلَادُ

و هو الَّذِي يُعْرَفُ بِبِقَاعِ الْعَزِيزِ الْآنَ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ ، وَمِنْهَا الْإِمَامُ الْمُفسِّرُ الْبُرْهَانُ إِبرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ الْبِقَاعِيُّ ، أَخَذَ تَلَامِيذَ الْإِمَامِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ ، تَرَجَمَهُ السَّخَاوِيُّ وَالْحَيْضَرِيُّ وَهُمَا رَفِيقَانُ . وَمِنْ مَوْلايَاهُ « الْمَنَاسِبَاتُ » وَغَيْرُهُ ، وَقَدْ سَمِعَ عَلَى شُيُوخٍ كَمَا هُوَ مَحْفُوظٌ عِنْدِي فِي الثَّبْتِ . وَفِي الْمَآخِرِينَ شَيْخٌ بَعْضُ شُيُوخِنَا بِالْإِجْلَازِ الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ عَبْدُ اللَّطِيفِ ابْنُ أَحْمَدَ الْبِقَاعِيُّ (١) الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْمَوَاهِبِ الْخَلِيلِيِّ وَغَيْرِهِ .

(و) يُقَالُ : (أَرُضٌ بَقِيعَةٌ ، كَفَرِيحَةٍ) ، أَيْ (فِيهَا بُقْعٌ مِنَ الْجَرَادِ) عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . (و) فِي حَلِيبٍ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٥٠٧ بَعْدَ ذِكْرِهِ الْبِقَاعِي قَالَ : وَبِضْمِّ الْوَحْدَةِ وَقَافٍ جَمَاعَةً

وَيُرْوَى : بُعْقَان .

(والبقيعُ : الموضعُ فيه
أرومُ الشجرِ من ضروبِ شتى ، و) به
سُمِّيَ (بقيعُ العرقِ) ، وقد وردَ في
الحديثِ ، وهي مقبرة مشهورة
بالمدينة ، (لأنه كان منيته) ،
والعرقُ : شجر له شوك ، فذهب وبقي
الاسم لازماً للموضع .

والبقيعُ في الأرض : المكانُ
المُتسع ، ولا يُسمى بقيعاً إلا وفيه
الشجر .

(وبقيعُ الزبير) ، فيه دور ومنازل .
(وبقيعُ الخيل) ، وبقيعُ الحنجة ،
بخاء ثم جيم ، ولهذه عن أبي القاسم
السهمي كما مرَّ للمصنف في
« خ ب ج ب » (كلهن بالمدينة) ،
الأولى داخلها .

وفاته : بقيعُ الخصمات : موضعُ
بها عند خرم بني النبيت ، فيه
جمع أبو أمانة ، كذا ضبطه ابنُ
يونس عن ابنِ إسحاق . وفي معجم
البكري : هو بالنون ، كذا في الروض

الإمام ، وهم من بني العرب وهم
سود ، ومن بني الروم وهم بيض .

(والبُغ ، بالضم : بئر بالمدينة) ،
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، جاء
ذكره في الحديث (أو هي السقيا التي
ينقب بني دينار) ، كما قاله الواقدي .

(و) بُغ ، (بلا لام : ع بالشام
بديار بني كلب) بن وبرة ، به
استقر طلحة^(١) بن خويلد الأسدي
لما هرب يوم بزاخة .

(و) بُعْقَان ، (كعقمان : ع قُرب
عين الكيريت) في طريق
الرقعة . قال علي بن زيد العبدي
يصف جماراً :

يَنْتَابُ بِالْعِرْقِ مِنْ بُعْقَانَ مَوْرَدَهُ

ماء الشريعة أو فيضاً من الأجمر^(٢)

(١) في معجم البلدان (بغ) : « طليحة » ،
وكذا في (طلع) من القاموس ، وما هنا
كما في اللسان والنهاية .

(٢) ديوانه ٢٦٨ والباب وسيم البلدان (بُعقان) . وفي
طريق التاج « بَغاب » .

لِلسَّيْرِ . قُلْتُ : وَسَيَّارِي
لِلْمُصَنَّفِ فِي « ن ق ع » .

(و) بَقِيعٌ ، (كزبيز: ع) لِبَنِي
عُقَيْلٍ يُخَالِطُ بِلَادَ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ
الْيَمَامَةِ . (و) بَقِيعٌ أَيْضاً : (ماء
لِبَنِي عَجَلٍ) ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : (أَصَابَهُ
خُرْعٌ بَقَاعٌ ، كَقَطَامٍ . (و) بَقَاعٌ
[وَبَقَاعٌ] ^(١) (يُصْرَفُ) وَلَا يُصْرَفُ ،
(أَيُّ) أَصَابَهُ (غُبَارٌ وَعَرَقٌ فَبَقِيَ
لَمَعٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى جِلْدِهِ)
قَالَ : وَأَرَادُوا بِبَقَاعٍ أَرْضاً . وَقَالَ
غَيْرُهُ : عَلَيْهِ خُرْعٌ بَقَاعٌ ، وَهُوَ الْعَرَقُ
يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فَيَبْيِضُ عَلَى جِلْدِهِ
شِبْهَ لَمَعٍ .

(١) الزيادة من اللسان وغيره وضبط التهذيب
٢٨٥ / ١ خروء بَقَاعٌ . وَبَقَاعٌ يَافَتِي
وَبَقَاعٌ مَصْرُوفٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ ، وَضَبَطَ
الْبَابُ « خُرُوءٌ بَقَاعٌ مِثَالُ قَطَامٍ
وَبَقَاعٌ ، وَبَقَاعٌ مَصْرُوفٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ »
وَضَبَطَ التَّكْمَلَةُ « خُرُوءٌ بَقَاعٌ وَبَقَاعٌ
وَبَقَاعٌ بِالْفَتْحِ مَصْرُوفٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ
وَضَبَطَ اللِّسَانُ : خُرْعٌ بَقَاعٌ ، وَبَقَاعٌ ، وَبَقَاعٌ ،
مَصْرُوفٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ » . وَاعْتَمَدْنَا ضَبْطَ
الْبَابِ وَالتَّكْمَلَةَ وَيُؤَيِّدُهُمَا التَّهْذِيبُ .

(وَابْنُ بَقِيعٍ ، كزبيز: الكلب) ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ : وَ (يُقَالُ) :
تَشَاتَمَا ذَا تَقَادُفًا بِمَا أَبْقَى ابْنُ بَقِيعٍ ،
أَيُّ بِالْجِفَّةِ ، لِأَنَّ الْكَلْبَ يُبْقِيهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، أَيْ قَذَفَ كُلُّ صَاحِبِهِ
بِالْقَادُورَاتِ .

(وَابْتَقِعَ لَوْنُهُ ، بِالضَّمِّ) ، مِثْلُ
(انْتَقِعَ) وَامْتَقِعَ . بِالْبَاءِ وَالنُّونِ
وَالْمِيمِ ، أَيْ تَغَيَّرَ .

(وَانْبَقَعَ) ^(١) فُلَانٌ انْبِقَاعاً
(كَانَصْرَفَ) انْصِرَافاً ، أَيْ (ذَهَبَ
مُسْرِعاً) وَعَدَاً . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :
كَالْغُلْبِ الرَّائِحِ الْمَمْطُورِ صُبِغَتْهُ
شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ كَيْفَ يَنْبَقِعُ ^(٢)
شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ أَنْ
تَشَلَّ قَوَائِمُهُ .

(وَالْأَبْيَقِعُ) ، مُصَغَّرٌ : (الْعَامُ الْقَلِيلُ
الْمَطَرِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَإِنَّمَا صُغِّرَ
لِلتَّهْوِيلِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : عَامٌ أَبْقِعُ ،
إِذَا بَقَعَ فِيهِ الْمَطَرُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « وَابْتَقَعَ » وَمَا هُنَا هُوَ مِثْلُ
نَسْخَةِ بَنِ الْقَامُوسِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالبَابِ .
(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالبَابُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : (الْبَقْعَاءُ :
السَّنةُ الْمُجْدِبَةُ ، أَوْ) هِيَ الَّتِي فِيهَا
خِصْبٌ وَجَدْبٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَارِبَةُ الْبَقْعَاءُ :
(أَبُو بَظْنٍ) مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُمْ لِخَوْفِ
بَنِي دُبْيَانَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بَقْعَاءُ : اسْمٌ يَلْدُ .
قَالَ الصَّاحِبَانِيُّ : (و) هِيَ : (ة)
بِالْيَمَامَةِ ، كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ
مُخَيَّسُ بْنُ أَرْطَاةٍ فِي رَجُلٍ
مِنْ بَنِي حَنِيْفَةَ اسْمُهُ يَحْيَى :

وَلَكِنْ قَدْ أَتَانِي أَنَّ يَحْيَى
يُقَالُ عَلَيْهِ فِي بَقْعَاءَ شَرٌّ ^(١)

وَكَانَ أَتَاهُمْ بِامْرَأَةٍ تَسْكُنُ هَذِهِ
الْقَرْيَةَ . . وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا
الْأَلِفُ وَاللَّامُ .

(و) بَقْعَاءُ : (مَاءٌ مُرٌّ لِبَنِي عَبَّاسٍ .
(و) أَيْضاً (مَاءٌ بِأَصْلٍ جَبَلٍ بَسْ ،
لِبَنِي هِلَالٍ . (و) أَيْضاً (مَاءٌ) بِدِيَارِ
تَحِيمٍ (لِبَنِي سَلِيطٍ بْنِ يَرْبُوعٍ) .

(١) اللسان والتكملة والعيال والمقاييس : ٢٨٧/١ ومعه
بيت آخر ، ومعجم البلدان (بقعاء) ضمن أربعمائة

وَفِيهِ تَقُولُ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ - وَكَانَتْ
قَدْ تَزَوَّجَتْ فِي قَبِيلَةٍ فَعُتِنَ عَنْهَا زَوْجُهَا
فَقَالَتْ تَتَشَوَّقُ إِلَيَّ بِلَادِهَا - :

فَمَنْ يُهْدِي مِنْ مَاءٍ بِقَعَاءَ جَرْعَةً
فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْثَةٍ أَرْبَعًا ^(١)

فِي أَبْيَاتٍ تَقْدَمُ ذِكْرُهُنَّ فِي تَرْكِيبِ
« ج د » .

قُلْتُ : وَبِهِ فَسَرَّ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَ
[جَرِيرٍ] غَسَّانَ بْنَ ذُهَيْلٍ :

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ رِيٌّ لِشَايِكُمْ
وَتَلَعَّةَ وَالْجَوْفَاءَ يَجْرِي غَيْرُهَا ^(٢)

قَالَ : هَذِهِ مِيَاهُ وَأَمَا كُنْ لِبَنِي
سَلِيطٍ حَوَالَى الْيَمَامَةِ وَسَبَائِي فِي
« ت ل ع » وَفِي « ج و ف » .

(و) بَقْعَاءُ : (كُورَةٌ بَيْنَ الْمُؤَصِّلِ
وَنَصِيبِينَ وَ : ، بِأَجَا لَجْدِيلَةَ طَيْئٍ .
وَكُورَةٌ مِنْ عَمَلٍ مَنِسَجٍ . (و)

(١) مادة (وجد) ومعجم البلدان (بقعاء) في أبيات .
(٢) زيادة من تصحح النسخة كما في النفاذ ١٢ وفي مطبوع
الناج قول سنان بن ذهيل هذا وانظر معجم البلدان (بقعاء) :
فقيه قال جرير ، وديوان جرير ٢٩٥ ، ومعجم البلدان
(تلع) و(الجوفاء) ويأتي في (تلج) (جوف) .

أَيْضاً (كُرَّةٌ أُخْرَى مِنْ عَمَلِهَا أَيْضاً)،
يُسَمَّى كُلُّ مِنْهُمَا بِذَلِكَ . (و) بِقَعَاءُ :
(مَاءٌ لَيْسَ غَمْلِي) مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ .
قُلْتُ : وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا أَوَّلًا
بِقَوْلِهِ : قَرْنَةٌ بِالْيَمَامَةِ . (وَبِقَعَاءُ ذِي
الْقَصَّةِ : ع) عَلَى أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ
مِيلاً مِنَ الْمَدِينَةِ ، (خَرَجَ إِلَيْهِ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لِيَتَجَهَّزَ^(١)
الْمُسْلِمِينَ لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ) ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْمُصَنَّفُ أَيْضاً فِي «قِصَصِ»
وَنَبَهَنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ . (وَبِقَعَاءُ
الْمَسَالِحِ : ع) فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ . قَالَ :
رَأَيْنَا بِقَعَاءَ الْمَسَالِحِ دُونََنَا
مِنَ الْمَوْتِ جَوْنَ دُوْغَارِبٍ أَكَلَفُ^(٢)
وَيُرَوَّى : رَأَوْنَا .

(وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ) بِنِ يَوْسَفَ :
(رَأَيْتُ قَوْمًا بِقَعَاءَ بِالضَّمِّ) وَقَدْ سُئِلَ
عَنْهُ فَقَالَ (أَيُّ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ مُرْقَعَةٌ) ،
أَيُّ مِنْ سُوءِ الْحَالِ ، شَبَّهَ تِلْكَ
الْثِيَابَ بِلَوْنِ الْإِبْقَعِ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : لِيُحْضِرَ
(٢) دِيوَالَهُ ١٩٤ وَهِيَابَ وَجِمْجِ الْبِلْدَانِ (يُقَالُ) وَرَوَايَةٌ
فِي مَجْمَعِ مَا اسْتَعْمَجَ ٢٦٤ رَأَيْنَا بِقَعَاءَ الْمَسَالِحِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
دَوْدُ بَقَعُ الذُّرَّاءَ ، أَيْ يَبِيضُ الْأَسْنِمَةَ .
وَعُرَابٌ أَبْقَعُ : فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .
وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ : فِي صَدْرِهِ
بَيَاضٌ ، وَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ مِنَ
الْغُرْبَانِ ، ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ خَبِيثٍ .
وَالْأَبْقَعُ : الْأَبْرَصُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَجَمْعُ الْغُرَابِ الْأَبْقَعُ بُقَعَانٌ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَاقِعُ فِي قَوْلِ
الْأَخْطَلِيِّ : الظُّرْيَانُ^(١) .

وَالْأَبْقَعُ : السَّرَابُ لِتَلَوْنِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَأَبْقَعُ قَدْ أَرَعْتُ بِهِ لَصْخِرِي
مَقِيلًا وَالْمَطَايَا فِي بُرَاهَا^(٢)

وَبَقَعَ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْأَرْضِ
تَبْقِيْعًا ، إِذَا لَمْ يَشْمَلْهَا ، وَكَذَا
بَقَعَ الصَّبَاغُ الثَّوْبَ ، إِذَا لَمْ يَغْمُ
بِالصَّبْغِ فَبَقِيَ بِهِ لُغَمٌ .

(١) بَيْتُ الْأَخْطَلِ هُوَ كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ وَهِيَابَ وَقَدْ تَقَدَّمَ :
قَوْلُ سَنَانِ بْنِ ذُهَيْلٍ هَذَا وَانْظُرْ .

كَلُّوا الصَّبَّ وَابْنُ الْعَمِيرِ وَالْبَاقِعُ الَّذِي
يَبْقِيَتُ يَغْمِسُ اللَّيْلَ بَيْنَ الْمَقَابِرِ

(٢) اللِّسَانُ .

هَذَا لِرَجُلٍ يُعِينُكَ بِقَلِيلٍ مَا يَقْدِرُ
عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ يُدَمُّ .
وَبُقْعَاءُ : امْرَأَةٌ .

[ب ك ع]

(بَكَمَهُ ، كَمَعَهُ : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا
يَكْرَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) بَكَمَهُ بِالسَّيْفِ : (قَطَعَهُ) بِهِ ،
وَكَذَا بَكَمَهُ بِالْعَصَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْبُضْرِ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ
صَلِيبٍ وَمَكْبُوعِ الْكَرَاسِيعِ بَارِكِ (١)

وَيُرْوَى : «مَكْبُوعٌ» بِالنُّونِ . وَيُرْوَى :
«مَكْبُوعٌ» ، بِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَى الْبَاءِ .
وَالْبُكْعُ ، وَالْكَبْعُ ، وَالْكَنْعُ
[وَالنَّكْعُ] (٢) أَخَوَاتُ ، وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ :
« مِنْ بَيْنِ مُفْعَصٍ • صَرِيعٍ ... »

(و) بَكَمَهُ بِكَمَا ، أَيْ (بَكَمَهُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَالتَّبَكُّيتُ : اسْتَقْبَالَ
الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ ، وَهُوَ كَطَفِ تَفْسِيرِ
لِقَوْلِهِ : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ ، وَلَوْ ذَكَرَهُ

وَفِي الْأَرْضِ بُقْعٌ مِنْ نَبْتٍ ، أَيْ
نَبْدٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَأَرْضٌ بُقْعَةٌ ،
كَفَرَحَةٍ : نَبْتُهَا مُتَقَطِّعٌ .

وَهُوَ مُبْقِعُ الرَّجُلَيْنِ ، إِذَا أَصَابَ
الْمَاءُ مِنْهَا فَخَالَفَ لَوْنُهَا لَوْنَ
مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ .
وَجَمْعُ الْبُقْعَةِ بُقْعٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ حَسَنُ الْبُقْعَةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ ،
أَيْ الْمَنْزِلَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبُقْعَتُهُمُ الدَّاهِيَةُ (١) : أَصَابَتْهُمْ .
وَالْبَاقِعَةُ الدَّاهِيَةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ .

وَالْبِقَاعُ ، بِالْكَسْرِ ، ضِدُّ الْمَشَارِعِ ،
وَهِيَ جَمْعُ بُقْعَةٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

وَجَارِيَةُ بُقْعَةٍ ، كَقُبْعَةٍ ، وَسَيَّاثِي .
وَالْبُقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَعْرَاءُ ذَاتُ
الْحَصَى الصَّغَارِ .

وَقَالُوا : «يَجْعَرِي بُقِيعٌ وَيُدَمُّ» . عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْأَعْرَفُ «بُلَيْقٌ» يُقَالُ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَلَمْلَمَهُ تَطْيِيعٌ وَتَطْيِيعُهُمُ
الدَّاهِيَةُ أَصَابَتْهُمْ وَالبَاقِعَةُ الدَّاهِيَةُ . أَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ ١٤٨/١ وَيَقَعَتْهُمْ الدَّاهِيَةُ
أَصَابَتْهُمْ ، وَرَجُلٌ بَاقِعٌ : ذُو دُمَى .

(١) دِيْرَانَهُ ١١٤ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ ، وَانْظُرْ مَا دَقَّ
(كَبَعَ ، كَبَعَ) .
(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْبَابِ .

هَنَّاكَ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَانَ
أَحْسَنَ . وَمِنْهُ الْحَلِيثُ : « لَقَدْ
خَشِيتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا » .

(بَكَعَهُ) تَبْكَعًا ، بِمَعْنَى الْقَطْعِ ،
وَالْتَبْكَيتِ ، عَنْ شَيْءٍ .

(و) بَكَعَهُ بِكَعًا : (ضَرَبَهُ ضَرْبًا
شَدِيدًا)^(١) مُتَّابِعًا فِي مَوَاضِعَ مُتَّفَرِّقَةٍ
مِنْ جَسَدِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَكَعُ :
الْجُمْلَةُ : يُقَالُ : بَكَعَهُ (الشَّيْءُ) ،
إِذَا (أَعْطَاهُ جُمْلَةً) ، وَيُقَالُ : أَعْطَاهُمْ
الْمَالَ بَكَعًا لَا نُجُومًا ، وَمِثْلُهُ الْجَلْفَرَةُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : وَتَمِيمٌ يَقُولُ :
(مَا أَذْرِي أَيْنَ بَكَعَ) ، بِمَعْنَى أَيْنَ
بَقَعَ ، أَيْ (ذَهَبَ) .

(وَالتَّبْكَيعُ : التَّقْطِيعُ) ، عَنْ
شَيْرٍ . وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ قَرِيبًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَبْكَعُ : الْأَقْطَعُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « ضَرْبُهُ شَدِيدٌ » .

وَبَوَّكَهَ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَخْفُوطُ بَرَّكَهَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَلَّمْتُهُ فَبَكَعَنِي
بِكَلَامٍ^(١) خَشِينٍ .

[ب ل ت ع] *

(الْبَلَّعُ ، كَجَفَعٍ ، وَسَنَدَلٍ :
الْحَادِثُ بِكُلِّ شَيْءٍ) وَقِيلَ : هُوَ
الظَّرِيفُ الْمُتَكَلِّمُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .
(و) قِيلَ : (بِهَاءٍ فِيهِمَا) ، فِي النِّسَاءِ :
(السَّلِيْطَةُ الْمَكْنَاةُ) الْمُشَاتِمَةُ . ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ .

(وَالْبَلَّعَانِيُّ : الْمُتَطَرِّفُ الْمُتَكَيِّسُ) ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْنِ : هُوَ الَّذِي
يَنْظَرُ وَيَتَحَدَّثُ (وَلَيْسَ عِنْدَهُ
شَيْءٌ) ، كَالْمُتَبَلِّغِ (، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِهَذَبَةَ بْنِ الْخَشَرَمِ :

وَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَحْمَ الْفَقَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

(١) فِي الْأَسَاسِ : « فَبَكَعَنِي بِجَوَابِ غَضَبٍ » .

ولا قُرْزُلًا وَسَطَ الرَّجَالِ جُنَادِفًا
إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّتْهَا^(١)
قَالَ الصَّاعَانِي : وَهُوَ إِنْشَادُ
مُخْتَلٍّ ، وَالرُّوَايَةُ :

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَكْبِيدَ مِبْطَانَ الضُّحَى غَيْرَ أَرْوَعَا
ضَرُوبًا يَلْحِقِيهِ عَلَى عَظَمِ زُورُو
إِذَا الْقَوْمُ هَشُوا لِلفِعَالِ تَقَنَّنَا
كَلِيلًا سِوَى مَا كَانَ مِنْ حَدِّ ضَرْسِهِ
أَعَمَّ الْفَقَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا
أَقْبَعِدْ لَا يُرْضِيكَ فِي الْقَوْمِ زِيَهُ
إِذَا قَالَ فِي الْأَقْوَامِ قَوْلًا تَبَلَّتْهَا^(٢)

(وَالْيَتَمَعِي : اللَّسَنُ الْفَصِيحُ)
الْحَاضِقُ الْمُتَكَلِّمُ .
(وَالْتَبَلَّتْ : الْفَتْحُ بِالْكَلامِ ، كَأَنَّهُ
يَقْدَحُ فِيهِ ، أَوْ) هُوَ (الَّذِي التَوَى
لِسَانَهُ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ
التَّحَلُّقُ وَالتَّنْهِي .

(١) السان والصباح والتكلمة .

(٢) التكلمة والبهاب .

(وَحَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ)
عَمْرُو بْنُ رَاشِدِ بْنِ مُعَاذِ الدَّخْمِيِّ ،
(صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَيُقَالُ :
أَبُو بَلْتَعَةَ عَمْرُو بْنُ عَمِيرِ بْنِ سَلَمَةَ ، مِنْ
شُهَدَاءِ بَدْرًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «ح ط ب» .
[وَمَا يُسْتَنْزَكُ عَلَيْهِ :

التَّبَلُّغُ : إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ
وَتَصْلَفُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَنْشَدَ لِرِاعٍ يَذُمُّ نَفْسَهُ وَيُعْجِزُهَا :
ارْعَوْا فَإِنْ رِغَيْتِي لَنْ تَنْفَعَا
لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ وَلَنْ تَبَلَّتْهَا^(١)
وَبَلْتَعَةُ : اسْمٌ .

[ب ل خ ع] •

(بَلَخَعُ ، كَجَفَعَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (ع ،
بَالِيَمَن) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ فِي
بَابِ الْبَاءِ مَعَ الْخَاءِ مِنَ الرُّبَاعِيِّ ،
(أَوْ هُوَ يَلَخَعُ كَيْمَنَعُ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
ثَانِيًا فِي بَابِ الْيَاءِ مَعَ الْخَاءِ مِنْ

(١) السان .

الثَّلَاثِي، (وَالصَّوَابُ) هُوَ (الْأَوَّلُ) (١)
ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ
«افْتِرَاقِ الْعَرَبِ» مِنْ تَأْلِيْفِهِ .

[ب ل ع] .

(بَلَعَهُ، كَسَمِعَهُ)، بَلَعًا: (ابْتَلَعَهُ)،
أَي جَرَعَهُ .

(وَسَعَدُ بُلْعَ، كَزَفَرُ)، قَالَ اللَّيْثُ:
يَجْعَلُونَهُ: (مَعْرِفَةً: مَنْزِلُ الْقَمَرِ)،
زَعَمُوا أَنَّهُ (طَلَعَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى)
لِلْأَرْضِ: (يَا أَرْضُ ابْلَيْسِي مَاءَكِ) (٢)
وَهُوَ (فِي الْعِيَابِ وَاللِّسَانِ): «وَهْمَا»
وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: سَعَدُ بُلْعَ: (نَجْمَانِ)
مُسْتَوِيَانِ فِي الْمَجْرَى). وَزَادَ غَيْرُهُ:
مُقَارِبَانِ مُعْتَرِضَانِ، (أَحَدُهُمَا خَفِيٌّ،
وَالْآخَرُ مُضِيٌّ، وَيُسَمَّى بِالْعِيَا)،
لأنَّهُ (كَانَهُ بَلَعَ الْآخَرَ) الْخَفِيُّ
وَأَخَذَ ضَوْؤَهُ، (وَطَلَّوْهُ لِلَّيْلَةِ نَبْقَى
مَنْ كَانَتُنِ الْآخِرِ)، مِنَ الشُّهُورِ
الرُّومِيَّةِ، (وَسَقُوطُهُ لِلَّيْلَةِ تَمْقِي مِنْ
آبِ) مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ. انْتَهَى

نَصُّ ابْنِ قُتَيْبَةَ . يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ:
«إِذَا طَلَعَ سَعَدُ بُلْعَ، اقْتَحَمَ الرَّبْعَ، وَلَجَّ
الْهَيْعَ، وَصَلِيَ الْمُرْعَ، وَصَارَ فِي
الْأَرْضِ لَمْعَ». اقْتِحَامُ الرَّبْعِ أَنَّهُ
يَقْوَى مَشِيهُ فَيُسْرِعُ وَلَا يَضْبُطُ .
وَالْهَيْعُ أَيْضًا يَقْوَى مَشِيًا (١)
فَيَلْمَحُهُ . وَالْمُرْعَ: طَيْرٌ كَانَتْ هَذَا
الْوَقْتُ يُصَادُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْبُلْعُ، كَصُرْدِ،
مِنْ) قَامَةِ (الْبَكْرَةِ: سَهْمًا وَتَقْبَهَا،
الْوَاحِدَةُ) بُلْعَةً (بِهَاءٍ) .
(و) بُلْعَ، (بِلَا لَامٍ: دَ، أَوْ جَبَلُ)،
قَالَ الرَّاعِي:

مَاذَا تَذَكَّرُ مِنْ هِنْدٍ إِذَا اخْتَجَبَتْ
بِابْنِي عَوَارٍ وَأَذْنَى دَارِهَا بُلْعُ (٢)
وَيُرْوَى: «بَلُ مَا تَذَكَّرُ» .

(و) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: (بَتُو بُلْعَ:
بُطَيْنٌ مِنْ قُضَاعَةٍ) .

(و) بُلْعُ، (كَصُرْدِ، وَهَمْزَةٍ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: خَيْثُ، وَاللَّيْثُ مِنَ الْعِيَابِ .
(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بُلْعَ) .

(١) وَالنَّظَرُ سَمْعُ الْبُلْدَانِ (بُلْعَ) .
(٢) سُورَةُ هُودَ، آيَةُ ٤٤ .

(ج: بَوَالِيعُ، وَبَلَالِيعُ)، نَقَلَهُمَا
الصَّاعَانِي، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْأَخِيرِ.

(وَبَلْعَاءُ) بَنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ:
(من رجالات العرب)، مشهور.

(و) بَلْعَاءُ: (ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ)، مِنْهَا:
فَرَسٌ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَبِي (١)
مُلَيْلِ الْيَرْبُوعِيِّ، (و) أُخْرَى
(لِلْأَسَدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، (و)
أُخْرَى كَانَتْ (لِبَنِي سَدُوسٍ).

(و) يُقَالُ: (أَبْلَعْتُهُ) الثَّيْبُ، أَيْ
مَكَّنْتُهُ مِنْ بَلْعِهِ. (و) يُقَالُ:
(أَبْلَعْنِي رَيْقِي)، أَيْ (أَمْهَلْنِي
مِقْدَارَ مَا أَبْلَعُ)، أَيْ الرِّيقَ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْمُبْلَعَةُ،
كُمُكْرَمَةٍ: الرِّكْبَةُ الْمَطْوِيَّةُ مِنَ الْقَعْرِ
إِلَى الشَّفَةِ)، كَمَا فِي الْعَبَّاسِ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ: إِلَى الشَّفِيرِ.

(وَبَلَعَ الثَّيْبُ فِيهِ)، أَيْ فِي
رَأْسِهِ (تَبْلِيعًا): بَدَأَ، وَفِي الْأَسَاسِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: بَنُ، وَالثَّبْتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَّاسِ.

وَمُنْبَرٍ، وَجَوْهَرٍ)، هُوَ (الرُّجُلُ
الْأَكُولُ)، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْمُبْلَعُ، (كَمَقْعَدٍ): مَجْرَى
الطَّعَامِ وَمَوْضِعُ الْإِنْتِلَاعِ مِنَ (الْحَلَقِ)
وَكَذَلِكَ الْبُلْعُ، وَالْبُلْعُومُ، قَالَ رُوْبَةُ:

« مَا مَلَكُوا أَشْدَاقَهُ وَالْمُبْلَعَا * » (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْبُلْعُومُ،
بِالضَّمِّ: طَائِرٌ مَائِي طَوِيلُ الْعُنُقِ)،
وَكُنَّاهُ مِنَ الْبُلْعِ.

(و) فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ:
(قَدَرُ بُلْعُومٍ، كَصَبُورٍ: وَاسِعَةٌ) تَبْلَعُ
مَا يُلْقَى فِيهَا.

(وَالْبَالُوعَةُ) فِي لُغَةِ الْبَصْرَةِ،
(وَالْبَلَاغَةُ) فِي لُغَةِ مِصْرَ، (وَالْبُلُوعَةُ
مُشَدَّدَتَيْنِ)، وَكَذَلِكَ الْبُلْيَعَةُ،
كَجَبِيزَةٍ فِي لُغَةِ مِصْرَ أَيْضًا: (بِشْرٍ
تُخْفَرُ) (٢) فِي وَسْطِ الدَّارِ ضَيْقُ الرَّأْسِ
يَجْرِي فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَنَحْوُهُ. وَفِي
الصَّحَاحِ: ثَقْبٌ فِي وَسْطِ الدَّارِ.

(١) الْدِيَوَانُ ٩٣ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَّاسُ بِمِثَالِهِ قَبْلَهُ
فِي دِيَوَانِهِ.

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « يَخْفَرُ »

السَّكَّامَ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
العَجَّاجِ :

• بَلَّغْ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ صَمُوتٌ ^(١) •

قال الصَّاعِغَانِيُّ : قَوْلُ اللَّيْثِ :
قال العَجَّاجُ سَهْوٌ ، والرَّجَزُ لِرُؤُوبَةٍ .
والرُّوَابِيَةُ : بَلَّغُ « بالغين »
المُعْجَمَةِ ، « أَيْ أَنَا بَلِّغُ إِذَا
اسْتَنْطَقْتَنِي ، وَصَمُوتٌ إِذَا لَمْ أَسْتَنْطَقْ .
وَبَلَّغَ فِيهِ الشَّيْبُ : ظَهَرَ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

والمُبَلِّغُ : فَرَسٌ مَزِيدَةُ الْحَارِثِيِّ ^(٢) ،
هَذَا نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَمِثْلَانِي لِلْمُصَنَّفِ
فِي « ت ل ع » .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : امْرَأَةٌ بَلَّعَتْ ، كَهَمْزَةٍ :
تَبَلَّعُ كُلُّ شَيْءٍ .

وَمِنْ شَتَمِ أَهْلِ الشَّامِ : يَا بَلَّاعُ
الْأَيْبَرِ ، وَهُوَ مُسْتَهْجَرٌ .

(١) ديوان روية ٣٦ والعباب .

وفي هامش مطبوع التاج « قوله : بلغ إذا
استنطقته ، كذا بالأصل ، وما نقله عن
الصاغاني يفيد أنه استنطقني » وهو كذلك
في العباب « بلغ إذا استنطقته صموت » .

(٢) في اللسان : الحارثي . وسائق في مادة (تلس) من
القاموس أنه الجارفي وكذلك في العباب (تلع)

ارْتَفَعَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كَثُرَ ، وَقِيلَ :
(ظَهَرَ أَوَّلًا) ، فَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ :

لَمَّا رَأَيْتَنِي أَمْ عَمِرُوا صَدَقَتْ
قَدْ بَلَّغَتْ بِسَى ذُرَّةً فَأَلْحَقَتْ ^(١)

فإنَّما عدَّاهُ بِقَوْلِهِ « بِسَى » ، لِأَنَّهُ فِي
مَعْنَى : قَدْ أَلَمَّتْ ، أَوْ أَرَادَ « فِسَى » فَوَضَعَ
« بِسَى » مَكَانَهَا لِلنَّوْزَنِ حِينَ لَمْ يَسْتَقِمَّ
لَهُ أَنْ يَقُولَ « فِسَى » :

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبَلَّعَ الشَّيْءَ تَبَلَّعًا : جَرَعَهُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي الْمَثَلِ :
« لَا يَصْلُحُ رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَتَبَلَّعْ رَفِيقًا » .
وَالْبُلْعَةُ مِنَ الشَّرَابِ « بِالضَّمِّ »
كَالْجُرْعَةِ .

وَالْبَلْسُوعُ ، كَصَبُورٍ : الشَّرَابُ ،
وَأَسْمٌ لِدَوَاءٍ يَبْلَعُ .

وَبَلَّعَ الطَّعَامَ وَابْتَلَعَهُ : لَمْ
يَمَضْغُهُ ، وَأَبْلَعَهُ غَيْرُهُ .

وَرَجُلٌ بَلَّغٌ ، بِالْفَتْحِ ، كَأَنَّهُ يَبْلَعُ

[ب ل ق ع] .

(الْبَلْقَعُ ، و) الْبَلْقَعَةُ (بِهَاءٍ :
الْأَرْضُ الْقَفْرُ) الَّتِي لَا ثَمَرُ بِهَا .
يُقَالُ : مَنْزِلٌ بَلْقَعٌ ، وَدَارٌ بَلْقَعٌ - بغيرِ
الهاءِ - إِذَا كَانَ بَعَثًا ، فَهُوَ بغيرِ هاءٍ
لِلذَكَرِ وَالْأُنْثَى ، فَإِنْ كَانَ اسْمًا قُلْتُ :
انْتَهَيْنَا إِلَى بَلْقَعَةٍ مَلَسَاءَ ، وَكَذَلِكَ
الْقَفْرُ .

وَالْبَلْقَعَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَجَرَ
فِيهَا ، يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَفِي الْقِيَعَانِ
(ج : بَلَاقِعُ) . وَفِي الْحَدِيثِ
«الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدَّيَّارَ بِلَاقِعٍ»
قَالَ شُمَيْرٌ : أَيْ يَفْتَقِرُ الْحَالِفُ ،
وَيَذْهَبُ مَا فِي بَيْتِهِ مِنَ الْمَالِ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ أَنْ يُفَرَّقَ اللَّهُ شَمْلَهُ ، وَيُغَيِّرَ
مَا أَوَّلَاهُ مِنْ نَعِيمِهِ . وَقَالَ رُوَيْبَةُ :
« فَاصْصَبَحْتَ دَارَهُمْ بِلَاقِعًا »^(١) .

وَفِي الْحَدِيثِ : « فَاصْصَبَحْتَ
الْأَرْضَ مِنِّي بِلَاقِعٍ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَصَفَّهَا بِالْجَمْعِ مُبَالَغَةً كَقَوْلِهِمْ : أَرْضٌ

(١) الديوان : ١٧٨ واللسان .

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنُ
مَحَاسِنَ بْنِ الْبَلَّاعِ ، رَوَى عَنْ أَبِي
الْمُظَفَّرِ بْنِ الشَّيْلِيِّ وَغَيْرِهِ ، ذَكَرَهُ
ابْنُ نُقْطَةَ . وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنَ عَلِيٍّ الْأَسَدِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْبَلَّاعِ ،
أَحَدٌ مَنْ أَخَذَ عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الْقَادِرِ
الْجِيلَانِيِّ ، وَلَهُ بِالْحِذْيَةِ مِنْ^(١)
أَرْضِ الْيَمَنِ مَقَامٌ مَشْهُورٌ ، وَقَدْ زُرْتُهُ .
وَبَالِغُ بْنُ قَبَسٍ الشَّدَاخِ : جَاهِلِيٌّ^(٢) ،
وَفِيهِ يَقُولُ رَبِيعَةُ بْنُ أُمِيَّةَ^(٣) الدَّيْلِيُّ^(٤) :
وَأَنْلَتِ بَالِغٌ مِنَّا وَخَلَّى
حَلَاتِلَهُ وَقَدْ بَدَتْ الْمَعَارِزُ^(٥) .
قَالَ الْحَافِظُ : هَكَذَا أَفَادَهُ الْجَاحِظُ .
وَهَبْلَعُ كَلِزْهَمٌ ، فَعْلٌ مِنَ الْبَلْعِ ،
عَلَى قَوْلٍ مَنْ قَالَ بَزْ يَأَدَةُ الْهَاءِ ،
وَسَيَاتِي لِلْمُصَنَّفِ مِثْلُ ذَلِكَ
فِي « ج ز ع » ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بِالْحِدْيَةِ » وَالتَّابِتُ
مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حِذْيَةٍ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : كَامِلٌ وَالتَّابِتُ مِنَ التَّجْمِيرِ ٥٧ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « رَأَيْتُهُ » وَالتَّابِتُ مِنَ التَّجْمِيرِ ٥٨ .

(٤) فِي التَّجْمِيرِ الدُّنَى .

(٥) الْبَيْتُ فِي التَّجْمِيرِ : ٥٨ . وَفِيهِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ :

« الْمَذَارِي » وَ« زَيْلُهَا » « الْمَذَارِي » .

سَبَّاسِبُ، وَتَوْبُ أَخْلَاقُ. وَقَالَ غَيْرُهُ :
جَمَعُوا لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا
بَلْقَعًا. قَالَ الْعَارِمُ يَصِفُ الذَّنْبَ :

تَسْدَى بِلَيْلٍ يَبْتَغِينِي وَصَبِيَّتِي
لِيَأْكُلْنِي، وَالْأَرْضُ قَفْرٌ بَلْقَعٌ ^(١)
وَيُقَالُ أَيْضًا: دِيَارُ بَلْقَعٍ. قَالَ
جَرِيرٌ :

حَيَا الْمَنَازِلَ وَاسْتَأْثَرُوا أَطْلَالَهَا
هَلْ يَرْجِعُ الْخَبَرُ الدِّيَارُ الْبَلْقَعُ ^(٢)
كَأَنَّهُ وَضَعَ الْجَمْعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ ،
كَمَا قَرِئَ «ثَلَاثُمِائَةِ سِنِينَ» .

(و) الْبَلْقَعُ وَالْبَلْقَعَةُ : (الْمَرْأَةُ
الْخَالِيَةُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : «وَشَرُّ نِسَائِكُمُ السَّلْفَعَةُ الْبَلْقَعَةُ» .
وَقَدْ سَبَقَ الْحَدِيثُ فِي «ق ي س» .

(وَسَمُهُمْ) بَلْقَعِيٌّ (أَوْ سِنَانٌ
بَلْقَعِيٌّ) ، إِذَا كَانَ ، صَافِي
النَّضْلِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

(١) اللسان ، وفي المسك ٢/ ٢٩٤ وقال أبو العارم .
(٢) ديوانه ٣٤٢ واللسان .

تَوَهَّنُ فِيهِ الْمَضْرَجِيَّةُ بَعْدَمَا
مَضَتْ فِيهِ أَذْنَا بَلْقَعِيٍّ وَعَامِلٍ ^(١)
(وَبَلْقَعُ الْبَلْدِ) بَلْقَعَةٌ : (أَقْفَرٌ) .

(وَابْلَقَعَ الْكَرْبُ : انْفَرَجَ .
(و) ابْلَقَعَ (الصَّبِيحُ : أَضَاءَ) ، قَالَ رُؤْبَةُ :
فَهِيَ تَشْقُ الْآلَ أَوْ يَبْلَقِعُ
عَنْهَا ، وَلَوْ وَنَوَّا بِهَا تَتَعَتَعُوا ^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (يُقَالُ لِلطَّرِيقِ :
صَلَنَقَ بَلْنَقَ) . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
الْلَامُ فِي الْبَلْقَعِ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ
الْبَاءِ وَالْقَافِ وَالْعَيْنِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ابْلَقَعَ الشَّيْءُ : ظَهَرَ وَخَرَجَ .

[ب ل ك ع]

(بَلْكُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مِثْلُ
(بَرْكُهُ) وَكُتِبَرُهُ ، إِذَا (قَطَعَهُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) ديوانه ٣٤٤ واللسان والتكملة والعياب ، والأساس
(أذن) .

(٢) ديوان روية ١٧٧ ، والتكملة والعياب ، وفي اللسان
المشطور الأول .

[بوع]

(البَّاعُ : قَدَّمَ الْيَدَيْنِ) وَمَا بَيْنَهُمَا
مِنَ الْبَدَنِ ، (كَالْبُوعِ ، وَيُصَمُّ) ،
الْأَخِيرَةُ هَذِهِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَلَوْ كَانَ حَبْلًا مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً
وَحَمْسِينَ بُوعًا نَالَهَا بِالْأَنَامِلِ^(١)

هَكَذَا فِي اللَّسَانِ ، وَيُرْوَى : إِذَا
كَانَ حَبْلٌ . وَالَّذِي فِي الدِّيَوَانِ :
«وَيَسْمَعُونَ بَاعًا» . وَأَمَّا «بُوعًا» فَإِنَّهُ رِوَايَةٌ
الْأَخْفَشِ ، قَالَ : يُرِيدُ بَاعًا .

(ج : أَبُوعٌ) . وَفِي الْحَلِيلِثِ :
«إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنْى بُوعًا أَتَيْتُهُ
هَرُوكَةً» . وَهُوَ مِثْلُ لِقُرْبِ الْطَافِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعَبْدِ ، إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ
بِالْإِخْلَاصِ وَالطَّاعَةِ ، (و) رَبِّسًا غَيْرَ
بِالْبَّاعِ عَنْ (الشَّرَفِ وَالْكَرَمِ) ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَلَدًا
تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ^(٢)

(١) شرح أجنار المذللين ١٤٣ واللسان .

(٢) ديوانه ١٧ واللَّسَانُ وَالْبَابُ ، وَفِي الصَّلَاحِ وَالْأَسَاسِ
لِلْمَشْهُورِ الْأَوَّلِ .

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ فِي الْكَرَمِ :

نُذْهِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَّاعِ وَالنَّدَى
وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِدَمٍ مَنَاقِعُهُ^(١)
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبُوعُ وَالْبَّاعُ لُغَتَانِ ،
وَلِكُنَّهُمْ يُسَمُّونَ الْبُوعَ فِي الْخَلْقَةِ ،
فَأَمَّا بَسَطُ الْبَّاعِ فِي الْكَرَمِ وَنَحْوِهِ
فَلَا يَقُولُونَ إِلَّا كَرِيمَ الْبَّاعِ . وَأَنْشَدَ :

لَهُ فِي الْمَجْدِ سَابِقَةٌ وَبَّاعٌ^(٢) .

(وَالْبُوعُ : مَدُّ الْبَّاعِ بِالشَّيْءِ) .
يُقَالُ : بَاعَ يَبُوعُ بُوعًا : بَسَطَ بَاعَهُ .
وَبَاعَ الْحَبْلَ يَبُوعُهُ بُوعًا : مَدَّ يَدَيْهِ
مَعَهُ حَتَّى صَارَ بَاعًا . وَبُعْتُهُ ، وَقِيلَ :
هُوَ مَدُّكَهُ بِبَاعِكَ ، كَمَا تَقُولُ : شَبَّرْتُهُ
مِنَ الشَّبْرِ ، وَالْمَعْنَى مَثَقَرِيَّانِ . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ أَرْضًا :

وَمُسْتَامَةٌ تُسْنَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ
تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيَادِي وَتُمْسَحُ^(٣)

مُسْتَامَةٌ : يَعْنِي أَرْضًا تُسَمُّ فِيهَا

(١) اللسان والصلح والباب وانظر مائق (بضع) ، دفع .

(٢) الباب والمقائيس : ٣١٨/١ . وَفِي سَبُوحِ التَّاجِ :
سَابِقَةٌ . وَالْمَعْنَى مِنَ الْبَابِ وَالْمَقَائِيسِ .

(٣) ديوانه ١٦٣ واللَّسَانُ وَالْمَقَائِيسِ : ٣١٩/١ . وَانْظُرْ
مَائِقَ (مسح) ، (سوم) .

الإبلُ ، من السير لا من السوم الذي هو البع ، وتباع أى تمد فيها الإبل أبواعها وأيديها ، وتمسح من المسح الذي هو القطع .

والإبل تبوع في سيرها ، أى تمد أبواعها ، وكذلك الطباء ، (كالتبوع) .
يقال : يبعس ويبوع ، أى يمد بآعه ، ويملا ما بين خطوي .

(و) البوع : (إبعاد خطو الفرس في جريه) وكذلك الناقة ، ومنه قول بشر بن أبي خازم :

فدع هذا وسل النفس عنها
بحرف قد تغير إذا تبوع^(١)

(و) البوع : (بسط اليد بالمال) ، عن الليث ، وأنشد للطرماح :

لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل
من المال ما أسمو به وأبوع^(٢)

(١) السان والصباح والبياب وانظر مادة (غور) والبيت في الديوان :

فعدت طلائها وتعتز عنها •
بحرف ما تحوّلها النشوع

(٢) ديوانه ١٣٤ والسان والبياب والمقاييس ٣١٩/١ .

(و) قال ابن عباد : البوع : (المكان المنهزم في لصب جبل) .
قال : (وباعة الدار : ساحتها) ، لغة في الباحة .

(والبائع : ولد الظبي إذا باع في مشيه) ، صفة غالبية ، (ج : بوع ، بالضم) وبواضع .

(و) يقال : (فرس) طبع (بيع) ، كسيد) ، أى (بعيد الخطو) ، وأصله ببوع ، نقله الزمخشري .

(والتعجة تسمى أبواع ، مغرفة ، لتبوعها في المشي ، وتذعى للحلب بها) فيقال : أبواع أبواع ، نقله ابن عباد .

(والباع العرق : سال) ، قال عنقرة العبسي :

يتباع من ذفري غضوب جسرة
زيافة منسل الفيسق المكدم^(١)

وصف عرق الناقة ، وأنه يتلوى في هذا الموضع ، وأصله

(١) ديوانه من المعلقة والسان وانظر مادة (زيف) .

يَنْبُوعٌ ، صَارَتْ الْوَاوُ أَلِفًا
لَتَحْرِكُهَا وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا .

وَقَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ يَنْبَاعَ
كَانَ فِي الْأَصْلِ يَنْبُعُ فَوَصَلَ فَتَحَةً
الْبَاءُ بِالْأَلِفِ لِلإِشْبَاعِ . وَقَدْ
حَقَّقْنَاهُ فِي رِسَالَتِنَا : « التَّعْرِيفُ »
بِضُرُوبِي عِلْمِ التَّضْرِيفِ . وَيُرْوَى
يَنْبُهُمُ^(١) . [وَأَكْثَرُ رَاشِحِ يَنْبَاعَ .

وَأُنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الزَّيْتِ :

وَمُطَرِّدٌ لَذُنُ الْكُؤُوبِ كَأَنَّمَا

تَغْشَاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلُ^(٢)

(و) انْبَاعَ (الْحَبْلُ) وَ(تَبُوعَ)

بِعْنَى وَاحِدٍ .

(و) انْبَاعَتِ (الْحَيَّةُ) انْبِيعَاعًا ،

إِذَا بَسَطَتْ نَفْسَهَا بَعْدَ تَحْوِيَّهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَيُرْوَى : هـ بَيْنَهُمْ كُلِّ

رَاشِحٍ مُتَبَاعٍ ، عَلَى أَنَّهُ عِزْزِيَّتٌ ، وَقَدْ

نَبَّهَ مَصْحَحُهُ وَقَالَ : هَكَذَا فِي النَّسْخِ .

وَفِي الْعِبَابِ بَعْدَ الْكَلَامِ عَلَى الْبَيْتِ :

« وَيُرْوَى : يَنْبُهُمْ هـ دُونَ بَاقِي الْعِبَارَةِ وَفِي

الْمُصْبَاحِ عَنِ الْفَارَابِيِّ : وَكُلُّ رَاشِحٍ يَنْبَاعُ .

(٢) الْبَيْتُ مِنَ الْمُفْضَلَةِ ١٧ لِمُزَرَّدِ الْأَخِي الشَّمَاخِ ،

وَفِي الْعِبَابِ وَالْمَقَالِيسِ ٣٩١/١ بِدُونِ عَزْوٍ .

لِتَسَاوَرَ) ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . قَالَ السَّفَّاحُ

ابْنُ بُكَيْرٍ يَرْتَضِي يَحْيَى بْنَ مَيْسَرَةَ^(١) .

وَيُرْوَى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْعٍ -

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا

ثُمَّتَ يَنْبَاعُ انْبِيعَاعَ الشُّجَاعِ^(٢)

قُلْتُ : وَأُنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِيُبْكِيَنَّ

ابْنُ مَعْدَانَ فِيمَا ذَكَرَ كَمَا فِي

شَرْحِ الدِّيَّانِ .

(و) انْبَاعَ (لِي) فُلَانٌ (فِي

سِلْعَتِهِ) ، إِذَا (سَامَحَ) لَكَ (فِي بَيْعِهَا ،

وَأَمْتَدَّ إِلَى الْإِجَابَةِ إِلَيْهِ) ، وَمِنْهُ

قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ الْهَذْلِيُّ :

وَاللَّهِ لَوْ أَسْمَعْتُ مَقَالَاتَهَا

شَيْخًا مِنَ الزُّبِّ رَأْسُهُ لِيَسُدَّ

مَا بُوَّهِ الرُّومُ أَوْ تَنْسُوخُ أَوْ أَلْ

آطَامَ مِنْ صَوْرَانٍ أَوْ زَبَدُ

لَفَاتِحَ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤَيْتَهَا

وَكَانَ قَبْلَ انْبِيعَاةٍ لَكِذْ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « سِيرَةٌ » وَالتَّبَيُّتُ عَنِ الْعِبَابِ .

(٢) الْمُفْضَلَةُ ٩٢ وَالْعِبَابُ ، وَالْمَقَالِيسُ ٣١٩/١ وَفِي

اللسانِ هِجْزٌ .

(٣) شَرْحُ أَشْخَارِ الْمُحَلِّينَ : ٢٥٥٢٥٤ وَالْعِبَابُ ، وَفِي

اللسانِ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ الثَّلَاثُ .

قَصُرَ بَاعُهُ عَنْ ذَلِكَ : لَمْ يَسَعَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ الْبَوْعُ هُنَا .

وَرَجُلٌ طَوِيلُ الْبَاعِ ، أَيْ الْجَنِمِ ،
وَطَوِيلُ الْبَاعِ وَقَصِيرُهُ فِي الْكَرَمِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَلَا يُقَالُ : قَصِيرُ الْبَاعِ
فِي الْجَنِمِ .

وَجَمَلُ بَوَاعٍ : جَسِيمٌ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : إِنْبَاعَ مَنْ
بَاعَ يَبُوعُ ، إِذَا جَرَى جَرِيئاً لَيْناً
وَتَشَنَّى وَتَلَوَّى .

وَأَنْبَاعَ الرَّجُلِ : وَتَبَّ بَعْدَ سُكُونٍ ،
وَقِيلَ : سَطَا .

وَالْبَيْعُ وَالْأَنْبِيَاعُ : الْأَنْبِيَاطُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
بُعُ بُعٌ ، إِذَا أَمَرْتَهُ بِمَدِّ يَدَيْهِ فِي طَاعَةِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَأَنْبَاعَ الشُّجَاعِ مِنَ الصَّفِّ : بَرَزَ ،
عَنِ الْفَارِسِيِّ .

وَنَاقَةٌ بَائِعَةٌ : بَعِيدَةُ الْخَطْوِ ، وَنُوقُ
بَوَائِعُ .

يَصِفُ امْرَأَةً حَسَنَاءَ ، يَقُولُ : لَوْ
تَعَرَّضْتُ لِلرَّاهِبِ الْمُتَلَبِّدِ شَعْرُهُ
لَأَنْبَسَطَ لِنَبْهَا . وَفَاتَحَ : كَاشَفَ .
وَالْبَيْعُ : الْأَنْبِيَاطُ ، وَرُفِعَ أَنْبِيَاعُهُ
بَلَكِيدٍ ، كَمَا تَقُولُ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ
أَبُوهُ قَائِمٌ . وَرَوَى الْجَمْعِيُّ .

• وَكَانَ مِنْ قَبْلِ بَيْعِهِ لَكِيدٌ (١) .

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَيُرْوَى :
أَنْبِيَاعُهُ .

(وَفِي الْمَثَلِ «مُخَرَّنِيْقُ لِيَنْبَاعِ» أَيْ
مُطَرِّقُ لِيَنْبِ) ، أَوْ لِيَسْطَوُ ، يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ إِذَا أَضَبَّ عَلَى دَاهِيَةٍ .
(وَيُرْوَى : لِيَنْبَاقُ ، أَيْ لِيَنْأِي
بِالْبَاقَةِ) ، اسْمٌ (لِلدَاهِيَةِ) .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (مَا يُذَرِّكُ تَبْوَعُهُ) .
وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : يُقَالُ : وَاللَّهِ
لَا تَبْلُغُونَ تَبْوَعَهُ ، (أَيْ) لَا تَلْحَقُوا
(شَاوَهُ) ، وَأَصْلُهُ طَوَّلُ خَطَاةٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَاعُ : السَّعَةُ فِي الْمَكَارِمِ ، وَقَدْ

وَتَبَوَّعَ لِلْمَسَاعِي : مَدُّ بَاعَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ قَصِيرُ الْبَاعِ : عَاجِزٌ وَبَخِيلٌ .
قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ :

وَأَضْرِبُ الْقَوْنَسَ يَوْمَ الْوَغَى
بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْضِرْ بِهِ بِاعِي^(١)

وَبَوَّعَاءُ الطَّيِّبِ : رَائِحَتُهُ ، نَقَلَهُ
الرُّومُخَرِيُّ هُنَا ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
فِي « ب ي ع » .

[ب ي ع]

(بَاعَهُ بَيْعُهُ بَيْعًا وَمَبِيعًا) ،
وَهُوَ شَاذٌ (وَالْقِيَاسُ مَبَاعًا ، إِذَا بَاعَهُ
وَإِذَا اشْتَرَاهُ ، ضِدٌّ) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
الْبَيْعُ : مِنْ حُرُوفِ الْأَضْدَادِ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ . يُقَالُ : بَاعَ فُلَانٌ ، إِذَا
اشْتَرَى ، وَبَاعَ مِنْ غَيْرِهِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
طَرَفَةَ :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ
بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ^(٢)

(١) الْمُفْطِلَةُ ٧٥ وَالْبَابُ فِي طَبَوَّعَ التَّاجُ « الْقَوْسُ يَوْمَ

الْوَغَى » تَحْرِيفٌ .

(٢) الْبَهْرَانُ مِنَ الْمَلَكَةِ وَالسَّانِ وَالصَّابِ .

أَيَّ مَنْ لَمْ تَشْتَرِ لَهُ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ أَيْضًا :

إِنَّ الشَّبَابَ لِرَايِحٍ مَنْ بَاعَهُ
وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِهِ تِجَارُ^(١) .

أَيَّ مَنْ اشْتَرَاهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :

إِذَا الثَّرِيًّا طَلَعَتْ عِشَاءً

فَبِعَ لِرَايِعِي غَنَمٍ كِسَاءً^(٢)

أَيَّ اشْتَرَى لَهُ .

وَالْحَدِيثُ : « لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ
عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ
أَخِيهِ » .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : فِيهِ قَوْلَانِ :
أَحَدُهُمَا إِذَا كَانَ الْمُتَعَاقِدَانِ فِي
مَجْلِسِ الْعَقْدِ فَطَلَبَ السَّلْعَةَ بِأَكْثَرِ مِنَ
الثَّمَنِ لِيُرْغَبَ الْبَائِعُ فِي فسخِ الْعَقْدِ
فَهُوَ مُحَرَّمٌ ، لِأَنَّهُ إِضْرَارٌ بِالْغَيْرِ ،
وَلَكِنَّهُ مُنْعَقِدٌ لِأَنَّهُ نَفْسُ الْبَيْعِ غَيْرُ
مَقْصُودٍ بِالنَّهْيِ ، فَإِنَّهُ لَا خِلَلَ فِيهِ .
الثَّانِي أَنَّ يُرْغَبَ الْمُشْتَرِي فِي الْفَسْخِ

(١) دِيوَانُهُ : ٤٦٧ وَالسَّانِ وَالصَّاحِ وَالْبَابِ

(٢) السَّانِ وَالْمَجْهُورَةُ ٣١٧/١ .

مَخِيطٌ وَمَخِيوطٌ ، عَلَى النَّفْسِ
وَالْإِتْمَامِ .

قَالَ الْخَلِيلُ : الَّذِي حُدِفَ مِنْ
مَبِيعٍ وَأَوْ مَفْعُولٍ ، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ ، وَهِيَ
أَوَّلَى بِالْحَدَفِ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْمَحْدُوفَةُ عَيْنُ
الْفِعْلِ ، لِأَنَّهُمْ لَمَّا سَكَنُوا الْيَاءَ أَلْفَوْا
حَرَكَتَهَا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا
فَانْضَمَّتْ ، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً
الْيَاءَ الَّتِي بَعْدَهَا ، ثُمَّ حُدِفَتِ الْيَاءُ
وَانْقَلَبَتِ السَّوَاوُ يَاءً كَمَا انْقَلَبَتْ
وَأَوْ مِيزَانٍ لِلْكَسْرِ .

قَالَ الْمَازِنِيُّ : كِدَالُ الْقَوْلَيْنِ
حَسَنٌ ، وَقَوْلُ الْأَخْفَشِ أَقْبَسُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَاعَهُ مِنْ
السُّلْطَانِ ، إِذَا سَمِيَ بِهِ إِلَيْهِ) وَوُثِّقَ بِهِ ،
(هُوَ) أَيْ كُلُّ وَنِ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي
(بَائِعٌ ، ج : بَاعَةٌ) ، وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ سَيِّدِهِ .

وَقَالَ كُرَاعٌ : بَاعَةٌ جَمْعُ بَيْعٍ ،
كَعَيْلٍ وَعَالَةٍ ، وَسَيِّدٍ وَسَادَةٍ .

بِعْرَضٍ سِلْعَةٍ أَجُودَ مِنْهَا بِمِثْلِ ثَمَنِهَا ، أَوْ
مِنْهَا بِدُونِ ذَلِكَ الثَّمَنِ ، فَإِنَّهُ مِثْلُ
الْأَوَّلِ فِي التَّنْهِى ، وَسَوَاءٌ كَانَا قَدْ
تَعَاقَدَا عَلَى الْمَبِيعِ ، أَوْ تَسَاوَا قَارِبًا
الْإِنْعِقَادِ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَقْدُ . فَعَلَى
الْأَوَّلِ يَكُونُ الْبَيْعُ بِمَعْنَى الشَّرَاءِ ،
تَقُولُ : بَيْعْتُ الثَّيِّءَ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُهُ ،
وَهُوَ اخْتِيسَارُ أَبِي عُبَيْدٍ . وَعَلَى
الثَّانِي يَكُونُ الْبَيْعُ عَلَى ظَاهِرِهِ .

قُلْتُ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَيْسَ
عِنْدِي لِلْحَدِيثِ وَجْهٌ غَيْرُ هَذَا ، أَيْ
إِنَّمَا وَقَعَ النَّهْيُ عَلَى الْمُشْتَرِي لَا عَلَى
الْبَائِعِ . قَالَ : وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو
زَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ
ذَلِكَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِي
سَوَاءٌ فِي الْإِتْمَامِ إِذَا بَاعَ عَلَى بَيْعٍ
أَخِيهِ أَوْ اشْتَرَى عَلَى شِرَاءِ أَخِيهِ ،
لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْزَمُهُ اسْمُ الْبَائِعِ ،
مُشْتَرِيًا كَانَ أَوْ بَائِعًا ، وَكُلُّ
مِنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ .

(وَهُوَ مَبِيعٌ وَمَبْيُوعٌ) ، مِثْلُ

قال ابن سَيِّدَه : وَعِنْدِي أَنَّ كُلَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلٍ ، فَأَمَّا فِعْلٌ فَجَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ .

وَفِي الْعُبَابِ : وَسَرَقَ أَعْرَابِيٌّ لِمِبْلًا فَأَدْخَلَهَا السُّوقَ فَقَالُوا لَهُ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذِهِ الْإِبِلُ ؟ فَقَالَ :

تَسْأَلُنِي الْبَاعَةَ أَيْنَ دَارُهَا
إِذْ زَعَرَعُوهَا فَسَبَّتُ أَبْصَارُهَا

فَقُلْتُ رِجْلِي وَيَدِي قَرَارُهَا
كُلُّ نِجَارٍ لِمِبِلٍ نِجَارُهَا
وَكُلُّ نَارٍ الْعَالَمِينَ نَارُهَا ^(١)

قُلْتُ : وَالْبَيْتُ الْأَخِيرُ مَثَلٌ
لِلْعَرَبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مُفَصَّلًا فِي

« ن ج ر » .

(وَالْبِيعَةُ ، بِالكَسْرِ : السَّلْعَةُ) ،
تَقُولُ : مَا أَرَزَخَصَ هَذِهِ الْبِيعَةَ . (ج :
بِيعَاتُ) وَهِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي يُتْبَاعُ
بِهَا ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْبَيْعُ (كَسَيْدُ : الْبَائِعُ
وَالْمُشْتَرَى) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

« الْبَيْعَانُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » وَفِي
رَوَايَةٍ : « حَتَّى يَتَفَرَّقَا » . وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ حِمْلَ خَبَطٍ ،
فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ قَالَ لَهُ : اخْتَرْ ،
فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ : عَمَرُكَ اللَّهُ بَيْعًا »
وَانْتِصَابُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ .

(و) الْبَيْعُ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ
يَصِفُ قَوْسًا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : فِي رَجُلٍ بَاعَ قَوْسًا :

فَوَاقَى بِهَا أَهْلَ الْمَوَاسِمِ : فَانْبَرَى
لَهُ بَيْعٌ يُغْلَى بِهَا السَّوْمُ رَائِزٌ ^(١)

هُوَ (السَّوْمُ) لَا الْبَائِعُ وَلَا الْمُشْتَرَى .

قُلْتُ : وَقَوْلُ الشَّمَاخِ حُجَّةٌ لِأَبِي
حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَيْثُ يَقُولُ : لَاخِيَارَ
لِلْمُتْبَاعَيْنِ بَعْدَ الْعَقْدِ ، لِأَنَّهُمَا
يُسَمَّيَانِ مُتْبَاعَيْنِ ، وَهُمَا مُتَسَاوِمَانِ
قَبْلَ عَقْدِهِمَا الْبَيْعِ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
هُمَا مُتَسَاوِمَانِ قَبْلَ عَقْدِ الشَّرَاءِ فَلِذَا

(١) ديوانه ١٨٧ والمان والساب .

(١) العباب وانظر مادة (جمر) .

النِّسَابُورِيَّ)، وَيُقَالُ لَهُ أَنْضَأُ: ابْنُ
الْبَيْعِ . وَهَكَذَا يَقُولُهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ
الْهَرَوِيُّ إِذَا رَوَى عَنْهُ ، وَكَذَا قَالَهُ
عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ
بِالْإِجَازَةِ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (بَاعَ) فُلَانٌ (عَلَى
بَيْعِهِ) وَحَلَّ بِوَادِيهِ ، إِذَا (قَامَ مَقَامَهُ فِي
الْمَنْزِلَةِ وَالرَّفْعَةِ) . (و) قَالَ الْمُفْضَلُ
الضَّمِّيُّ : هُوَ مِثْلُ قَلِيدٍ تُضْرِبُهُ الْعَرَبُ
لِلرَّجُلِ الَّذِي يُخَاصِمُ رَجُلًا وَيُطَالِيهِ
بِالْقَلْبَةِ فَلَمَّا (ظَلَمَ بِهِ) وَانْتَزَعَ مَا كَانَ
يُطَالِيهِ بِهِ قِيلَ ^(١) : بَاعَ فُلَانٌ عَلَى
بَيْعِ فُلَانٍ ، وَمِثْلُهُ : شَقَّ فُلَانٌ غُبَارَ
فُلَانٍ . وَيُقَالُ : مَا بَاعَ عَلَى بَيْعِكَ
أَحَدٌ ، أَيْ لَمْ يُسَاوِكَ أَحَدًا .

وَتَزَوَّجَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أُمَّ مُسْكِينٍ
بِنْتَ عُمَرَ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْ عُمَرَ - عَلَى
أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ أَبِي هَاشِمٍ فَقَالَ يُخَاطِبُهَا :

مَالِكُ أُمِّ خَالِدٍ تَبْكُغِينَ
مِنْ قَلْدِرٍ حَلَّ بِكُمْ تَضْجِغِينَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَقِيلَ » .

عُقِدَ الْبَيْعُ فَهُمَا مُتَبَايَعَانِ ، وَلَا يُسَمَّيَانِ
بِيعَيْنِ وَلَا مُتَبَايَعَيْنِ وَهُمَا فِي السَّوْمِ
قَبْلَ الْعَقْدِ . وَقَدْ رَدَّ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى
الْمُخْتَصِجِ بِنَيْتِ الشَّمَاخِ بِمَا هُوَ
مَذْكُورٌ فِي التَّهْذِيبِ ^(١) .

(ج : بَيْعَاءُ كَعِبَاءُ وَأَبْيَعَاءُ)
وَبَاعَةٌ ، الْأَخِيرُ قَوْلُ كُرَاعٍ ، كَمَا
تَقَدَّمَ .

(وَابْنُ الْبَيْعِ) هُوَ (الْحَاكِمُ) أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) فِي اللِّسَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، هَذَا وَهَمٌّ
وَعَمِيهِ ، وَيُرَدُّ مَا تَأَوَّلَهُ هَذَا الْمُخْتَصِجُ
شَيْئَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ الشَّمَاخَ قَالَ هَذَا الشَّرْ
بَعْدَمَا عَقَدَ الْبَيْعَ بَيْنَهُمَا وَتَفَرَّقَا عَنْ مَقَامِهِمَا
الَّذِي تَبَايَعَا فِيهِ ، فَسَاءَ بَيْعًا بَعْدَ ذَلِكَ ،
وَلَوْ لَمْ يَكُنَا أَنَا الْبَيْعُ لَمْ يَسْمَعْ بَيْعًا ،
وَأَرَادَ بِالْبَيْعِ الَّذِي اشْتَرَى . وَهَذَا لَا يَكُونُ
خِجَةً لِمَنْ يَجْعَلُ الْمُسَاوِمِينَ بَيْعِينَ وَلَيْسَا
يَتَعَقَّدُ بَيْنَهُمَا الْبَيْعُ . وَالْمَعْنَى الثَّانِي أَنَّهُ
يُرَدُّ تَأْوِيلُهُ مَا فِي سِيَاقِ خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
وَالْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا أَنْ
يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ فَلَمَّا قَالَ لَهُ اخْتَرْتُ فَقَدْ
وَجَبَ الْبَيْعُ وَإِنْ لَمْ يَتَفَرَّقَا ، الْإِتْرَاهُ جَعَلَ
الْبَيْعَ يَتَعَقَّدُ بِأَحَدِ شَيْئَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ
يَتَفَرَّقَا عَنْ مَكَانِهِمَا الَّذِي تَبَايَعَا فِيهِ ، وَالْآخَرُ :
أَنْ يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ ، وَلَا مَعْنَى
لِلتَّخْيِيرِ إِلَّا بَعْدَ الْعَقْدِ الْبَيْعِ .

بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أَمْ وَسَكِينُ
مَيْمُونَةٌ مِنْ نِسْوَةِ مِثَالَيْنِ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : (امْرَأَةٌ
بَائِعٌ) ، أَيْ (نَافِقَةٌ ، لِجَمَالِهَا) . قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : كَانَتْهَا تَبِيعُ نَفْسَهَا
كَتَافَةٍ تَاجِرَةٍ .

(و) تَقُولُ : (بِيعَ الشَّيْءُ) عَلَى
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، (وَقَدْ تَضَمَّ بِأَوِّهِ
فَيُقَالُ : بُوعَ) ، بِقَلْبِ الْيَاءِ وَأَوَّ ،
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كَيْلٍ ، وَقِيلَ ،
وَأَشْبَاهُهُمَا .

وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعَرَبِيَّةِ : يُقَالُ : إِنَّ رِبَاعَ بَنِي
فُلَانٍ قَدْ بَعِنَ . مِنَ الْبَيْعِ ، وَقَدْ بَعِنَ ،
مِنَ الْبُوعِ ، فَضَمُّوا الْبَاءَ فِي الْبُوعِ
وَكَسَرُوهُمَا فِي الْبَيْعِ ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ
الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ :
رَأَيْتُ لِمَاةٍ يَبْعُنُ مَتَاعاً ، إِذَا كُنَّ
بَائِعَاتٍ ، ثُمَّ تَقُولُ : رَأَيْتُ لِمَاةٍ
يُبْعُنُ : إِذَا كُنَّ مَبِيعَاتٍ ، وَإِنَّمَا يَبِينُ
الْفَاعِلُ مِنَ الْمَفْعُولِ بِاخْتِلَافِ

الْحَرَكَاتِ ، ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْبُوعِ .
(وَالْبَيْعَةُ ، بِالْكَسْرِ : مُتَعَبَّدُ
النَّصَارَى) ، وَقِيلَ كَنَيْسَةُ الْيَهُودِ ،
(ج : بَيْعٌ) ، (كَعَنْبٍ) . قَالَ لَقِيْطُ
ابْنِ مَعْبُدٍ :

تَامَتْ فُوَادِي بِذَاتِ الْحَالِ خُرْعَةً
مَرَّتْ تُرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعَا^(١)

(و) الْبَيْعَةُ : (هَيْئَةُ الْبَيْعِ ،
كَالْجَلْسَةِ) وَالرُّكْبَةُ : يُقَالُ : إِنَّهُ
لَحَسَنُ الْبَيْعَةِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عُمَرَ « أَنَّهُ كَانَ يَغْدُو فَلَا يَمُرُّ بِسَقَاطٍ
وَلَا صَاحِبٍ بِبَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ » .

(وَأَبْعَثَهُ) إِبَاعَةً : (عَرَضَتْهُ لِلْبَيْعِ)
قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ أُمَيَّةَ الْهَمْدَانِيُّ :

وَرَضِيْتُ آلَاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِيعُ
فَرَساً فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبْسَاعٍ^(٢)
أَيَّ لَيْسَ بِمُعْرَضٍ لِلْبَيْعِ . وَالْأَوَّلُ :
خِصَالُهُ الْجَمِيلَةُ . وَيُرْوَى : « أَفْلَاءُ
الْكُمَيْتِ » .

(١) العباب ، وعجرو. في معجم البلدان (عذبة) هذا وفي
مطبع التاج « ناست » وعزحه « والمثبت من العباب .
(٢) الأصمعي ١٦ واللسان والصباح والعياب والجمهرة :
٢٣٦/٣ والمقاييس : ٢٢٧/١ .

(وَابْتِاعُهُ : اشْتَرَاهُ) يُقَالُ : هَذَا الشَّيْءُ مُبْتَاْعِي ، أَيْ اشْتَرَيْتُهُ بِمَالِي ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ الْمِصْرِيُّونَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرًا ، فَيَحْدِفُونَ الْمِيمَ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَفْرَطَ فَجَمَعَ فَقَالَ : يَتَوَعِي ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَلِنَّمَا نَبَّهْتُ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَا يَعْرِفُ مَا أَصْلُ هَذَا الْكَلَامِ .

(وَالْتَّبَايعُ : الْمُبَايَعَةُ) ، مِنَ الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةُ جَمِيعًا ، فَمِنْ الْبَيْعِ الْحَدِيثُ «الْمُبْتَايعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا» وَمِنْ الْبَيْعَةِ قَوْلُهُمْ : تَبَايَعُوا عَلَى الْأَمْرِ ، كَقَوْلِكَ : أَصَفَّقُوا عَلَيْهِ . وَالْمُبَايَعَةُ وَالتَّبَايعُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمُعَاقَدَةِ وَالْمُعَاهَدَةِ ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَاعَ مَا عِنْدَهُ مِنْ صَاحِبِهِ وَأَعْطَاهُ خَالِصَةً نَفْسِهِ وَطَاعَتَهُ وَدَخِيلَةَ أَمْرِهِ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ .

(وِاسْتَبَاْعُهُ) الشَّيْءُ : (سَأَلَهُ أَنْ يَبِيعَهُ مِنْهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (انْبَاعٌ)^(١)

(١) فِي نَسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «وَابْتِاعٌ» .

الشَّيْءُ : (نَفَقَ) وَرَاجَ ، وَكَانَهُ مُطَاوِعٌ لِبَاْعِهِ .

(و) أَبُو الْفَرَجِ (عَلَيْهِ سَلَامٌ) مُحَمَّدٌ الْخُوَارَزْمِيُّ (الْبَيْعِيُّ) الْمُحَدَّثُ ، مُشَدَّدًا ، رَوَى عَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، (وَكَذًا) مَجْدُ السَّيِّدِ (عَلَيْهِ بِنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْعِيِّ) الْخُوَارَزْمِيُّ ، (حَدَّثَ بِشَرْحِ السَّنَةِ) فِي سَنَةِ مَائَتَيْنِ وَاثْنَيْنِ^(١) (عَنْ) أَبِي الْمَعَالِيِّ (مُحَمَّدَ الرَّاهِدِيَّ سَمَاعًا ، عَنْ لَفْظِ مُحْسِيِ السَّنَةِ) الْبَغَوِيِّ ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ ، عَنْ^(٢) عَاصِمِ بْنِ صَالِحٍ ، كَذًا فِي التَّبْصِيرِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَايَعَهُ مُبَايَعَةً وَبِإِيعَا : عَارَضَهُ بِالْبَيْعِ . قَالَ جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ :

فَإِنْ أَكْ نَائِيًا عَنْهُ فَلِئَنِّي

سُرْتُ بِأَنَّهُ غُبِنَ الْبِيعَا^(٣)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي التَّبْصِيرِ ١٨٨ : «تَوَى ٥٦٠٦ . وَيَبْدُو

أَنْ مَا هُنَا تَحْرِيفٌ ٦٠٦ إِذْ جَاءَهَا ٢٠٢ وَكُتِبَتْ بِالْهَرُوفِ

فَالْبَغَوِيِّ تَوَفَى سَنَةَ ٥١٦ .

(٢) عِبَارَةُ التَّبْصِيرِ : «قَرَأَهُ عَلَيْهِ عَاصِمُ بْنُ صَالِحٍ» .

(٣) الْإِسْلَامُ .

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ ^(١) .

كَمَعْبُونٍ يَعْضُّ عَلَى يَدَيْهِ
تَبِينُ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبَيْاعِ

وَالْبَيْعُ : اسْمُ الْمَيْسِعِ ، قَالَ صَخْرُ
الْعَلَى يَصِفُ سَحَاباً :

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ الذُّرَا
كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ بَيْعاً جَزِيفاً ^(٢)

طَوَالَ الذُّرَا ، أَيْ مُشْرِفَاتُ فِي السَّمَاءِ .
وَبَيْعاً جَزِيفاً ، أَيْ اشْتَرَى جَزَافاً ،
فَأَخَذَ يَغْيِرُ حِسَابَ ، مِنْ الْكُثْرَةِ ،
يَعْنِي السَّحَابَ . وَالْجَمْعُ : بَيُوعٌ .

وَرَجُلٌ بَيُوعٌ ، كَصَبُورٌ : جَيِّدُ
الْبَيْعِ ، وَبَيَّاعٌ : كَثِيرُهُ ، وَبَيْعٌ
كَبِيرُوعٌ ، وَالْجَمْعُ بَيُوعُونَ . وَلَا يُكْسَرُ ،
وَالْأُنْثَى بَيْعَةٌ ، وَالْجَمْعُ بَيْعَاتٌ ،
وَلَا يُكْسَرُ ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ .

وَبَيْعُ الْأَرْضِ : كِرَاؤُهَا ، وَقَدْ نَهَى
عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ . وَالْبَيْعَةُ : الصَّفَقَةُ
عَلَى إيجابِ الْبَيْعِ وَعَلَى الْمُبَايَعَةِ وَالطَّاعَةِ .

وَبَايَعَهُ عَلَيْهِ مُبَايَعَةً : عَاهَدَهُ .

وَنُبَايَعُ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ : مَوْضِعٌ . قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَكَأَنَّهَا بِالْجِزْعِ جِزْعُ نُبَايَعِ
وَأَلَاتِ ذِي الْعُرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ ^(١)

قَالَ ابْنُ جُنَى : هُوَ فِعْلٌ مَنْقُولٌ
وَزَنُّهُ تَفَاعُلٌ ، كُنُضَارِبُ وَنَحْوُهُ ، لِأَنَّهُ
سُمِّيَ بِهِ مُجَرِّداً مِنْ ضَمِيرِهِ ، فَلِذَلِكَ
أُغْرِبَ ، وَلَمْ يُحَكَّ ، وَلَوْ كَانَ فِيهِ ضَمِيرُهُ
لَمْ يَقَعْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، لِأَنَّهُ كَانَ
يَلْزَمُ حِكَايَتَهُ إِنْ كَانَ جُمْلَةً ، كَذَرَى
حَبًّا ، وَتَابَطَ شَرًّا ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ يَكْثُرُ
وَزَنَ الْبَيْتِ .

قُلْتُ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي
« ن ب ع » فَإِنَّهُ جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً .
وَقَدْ سَمَوْا بَيَّاعاً ، كَشَدَّادٍ .

وَعُرْوَةُ بْنُ شُبَيْمٍ بَنِي الْبَيْاعِ
الْكِنَانِيُّ : أَحَدُ رُؤَسَاءِ الْمِضْرِبِيِّينَ
الَّذِينَ سَارُوا إِلَى عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧ ، واللسان ، والمقاييس ١/ ٤٨٠
و ٣٠٣/ ٤ ومعجم البلدان (نبايع) ومادة (جمع) ومادة
(نبح) .

(١) اللسان وضبط فيه « الذَّرِيحُ » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٩٥ ، واللسان . وانظر مادة
(جزف) .

(مَتَى خَلَقَهُ) أ (وَمَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ)،
يُقَالُ: تَبَعَ الشَّيْءُ تَبَاعًا، فِي الْأَفْعَالِ .
وَتَبَعَ الشَّيْءُ تَبُوعًا: سَارَ فِي لَأَثَرِهِ .

(و) التَّبِعَةُ، (كَفَرَحَةٍ وَكِتَابَةٍ :
الشَّيْءُ الَّذِي لَكَ فِيهِ بُغْيَةٌ، شَيْءٌ
ظُلَامَةٌ وَنَحْوَهَا)، كَمَا فِي الْعُشَابِ
وَالْتَهْدِيبِ . وَفِي اللِّسَانِ: مَا اتَّبَعَتْ بِهِ
صَاحِبُكَ مِنْ ظُلَامَةٍ وَنَحْوِهَا . يُقَالُ:
مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ فِي هَذَا تَبِعَةً وَلَا تَبَاعَةً،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا الْمَالُ الَّذِي لَيْسَ
فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ طَالِبٍ وَلَا مِنْ صَافٍ»^(١)
يُرِيدُ بِالتَّبِعَةِ مَا يَتَّبِعُ الْمَالُ مِنْ نَوَائِبِ
الْحَقُوقِ، وَهُوَ مَنْ: تَبِعَتْ الرَّجُلَ
بِحَقِّي . وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَكَلْتُ حَنِيفَةً رَبَّهَا
زَمَنَ التَّقَحُّمِ وَالْمَجَاعَةِ

(١) حديث قيس بن عاصم المقرئ رضى الله
عنه قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمَالُ الَّذِي
لَيْسَ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ طَالِبٍ وَلَا صَافٍ؟
فَقَالَ: «نَعَمْ الْمَالُ أَرْبَعُونَ، وَالْكَثْرُ
سِتُونَ، وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمِثْمِينَ، إِلَّا مَنْ
أَعْطَى الْكَرِيمَةَ، وَمَنْعَ الْعَزِيزَةَ، وَذَبَحَ
السَّمِينَةَ، فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ»

وَمِنْ الْمَجَازِ: بَاعَ دُنْيَاهُ بِآخِرَتِهِ،
أَيِ اشْتَرَاهَا، نَقْلَهُ الزُّمَخْشَرِيُّ .
وَبَيَّاعُ الطَّعَامِ: لَقَبُ أَبِي جَعْفَرٍ
مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ حَرْبِ الضُّبِيِّ .

«فصل التاء»

الثناء الفوقية مع العين

[ت ب ر ع]

(تَبَرَّعَ، كَجَعْفَرَ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١) «فِي بَابِ
الْبَاءِ مَعَ التَّاءِ فِي الرَّبَاعِيِّ»: إِنَّهُ
اسْمٌ (ع)، فَعَلَى هَذَا وَزَنُّهُ عِنْدَهُ
فَعَلَّلَ، وَلَوْ كَانَ تَفْعُلُ لَكَانَ مُوَضَّعٌ
ذِكْرُهُ تَرْكِيبَ «ت ب ر ع» وَفِي
اللِّسَانِ: تَبَرَّعَ وَتَرَعَبَ: مُوَضَّعَانِ،
بَيْنَ صَرَفِهِمَا إِيَّاهُمَا أَنَّ التَّاءَ أَضْلُّ .
فُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا يَعْينُهُ
لِنُصْنَفِ فِي «ت ب ر ع» وَذَكَرَ
تَبَرَّعًا هُنَاكَ اسْتَظْرَادًا .

[ت ب ر ع]

(تَبِعَهُ، كَفَرَحَ) يَتَّبِعُهُ (تَبَاعًا)،
مُحَرَّكَةً، (وَتَبَاعَةً)، كَسَحَابَةٍ:

(١) الجوهري ٢/٢٩٥ وهو فيها بضم التاء ضبط تلم.

لَمْ يَخْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ
سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبَاعَةِ^(١)

والتَّبَاعَاتِ وَالتَّبَاعَاتُ : مَا فِيهِ
إِنْهُمْ يُتَّبَعُ بِهِ ، قَالَ وَدَاكُ بْنُ ثُمَيْلٍ :

هَيْمٌ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا خَيَّرُوا
بَيْنَ تَبَاعَاتٍ وَتَقَاتِلِ^(٢)

(والتَّبَعُ ، مُعَرَّكَةٌ : التَّابِعُ يَكُونُ
وَاحِدًا وَجَمْعًا) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
وَإِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا^(٣) يَكُونُ
اسْمًا لَجَمْعٍ تَابِعٍ ، وَيَكُونُ

مَصْدَرًا ، أَيْ ذَوِي تَبَعٍ . (و ج :
أَتْبَاعٌ) . وَقَالَ كِرَاعٌ : جَمْعُ تَابِعٍ .
وَنَظِيرُهُ : خَادِمٌ وَخَدَمٌ ، وَطَالِبٌ
وَطَلَبٌ ، وَغَائِبٌ وَغَيْبٌ ، وَسَالِفٌ
وَسَلَفٌ ، وَرَاصِدٌ وَرَصَدٌ ، وَرَائِحٌ
وَرَوْحٌ ، وَفَارِطٌ وَفَرَطٌ ، وَخَارِسٌ
وَحَرَسٌ ، وَغَامِسٌ وَغَسَسَ ، وَقَافِلٌ مِنْ

(١) اللسان ، والصحيح والعياب وفي اللسان
والعياب : لأنهم كانوا اتبعوا إلهاماً من
حيث فبعوه زماناً ، ثم أصابهم مجاعة
فأكلوهم .

(٢) اللسان .

(٣) سورة إبراهيم الآية ٢١ ، وسورة غافر الآية ٤٧ .

سَفَرُهُ وَقَفْلٌ ، وَخَائِلٌ وَخَوَلٌ ، وَخَائِلٌ
وَخَبَلٌ ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ ، وَبَعِيرٌ هَامِلٌ
وَهَمَلٌ ، وَهُوَ الضَّالُّ الْمُهْمَلُ ، فَكُلُّ
هَؤُلَاءِ جَمْعٌ . وَقَالَ سَبْيَوْنَةُ : إِنَّهَا
أَسْمَاءٌ لِيَجْمَعَ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(و) التَّبَعُ أَيْضًا : (قَوَائِمُ الدَّابَّةِ) ،
وَأَنْشَدَ سَبْيَوْنَةُ لِأَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِي :

يَسْحَبُ اللَّيْلُ نَجُومًا طُلَعَا
فَتَوَالِيهَا بَطِيْشَاتُ التَّبَعِ^(١)
وَيُرَوَّى : « طُلَعَا » :

وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ يَصِفُ الظَّبْيَةَ :

قَوَائِمُ تَبَعٍ لَهَا
مِنْ خَلْفِهَا زَمْعٌ زَوَائِدُ^(٢)

وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ : التَّبَعُ :
مَا تَبِعَ أَثَرُ شَيْءٍ فَهُوَ تَبَعُهُ^(٣) ، وَأَنْشَدَ
لَهُ يَصِفُ ظَبْيَةً :

(١) المفصلة : ٤٠ . والعياب .

(٢) اللسان والعياب .

(٣) في اللسان « فَهُوَ تَبَعُهُ » ، وَالَّذِي فِي

التَّهْذِيبِ ٢٨٢/٢ « فَهُوَ تَبَعُهُ » وَلَمْ

وَلَمْ تَضْبِطِ الْعَيْنَ ، وَلَمْ تَقْطَعْ الْهَاءَ .

وَقَوَائِمُ تَبَعٌ لَهَا

مَنْ خَلْفَهَا زَمَعَ مُعْلَقٌ^(١)

قال الصَّاعَانِي : الرَّوَايَةُ :

وَقَوَائِمُ خُذْفٌ لَهَا * مِنْ قَوَائِمِهَا^(٢) ..

وَحُذْفٌ ، أَيْ تَخْذِيفُ الْحَصَى . وَقَوْلُهُ

يَصِفُ ظَبِيَّةً غَلَطَ ، وَإِنَّمَا يَصِفُ ثَوْرًا .

(وَالْتَّبِعْ ، بِضَمَّتَيْنِ مُشَدَّدَةِ الْبَاءِ) ،

وَكَذَلِكَ التَّبِعْ ، كَسَكَّرَ : (الظِّلُّ) ،

سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُتَّبِعُ الشَّمْسَ حَيْثُمَا

زَالَتْ ، وَبِهِمَا زَوْيَ قَوْلِ سَعْدِي

الْجَهَنَّمِيَّةِ تَرَى أَخَاهَا أَسْعَدَ :

يَرِدُ الْمِيَاهَ نَفِيضَةً وَحَضِيرَةً

وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْتَمَالَ التَّبِعُ^(٣)

اسْتِمْلَالُهُ : بُلُوغُهُ نِصْفَ النَّهَارِ

وَضُمُورُهُ . وَقَالَ أَبُو لَيْلَى : لَيْسَ

الظِّلُّ هُنَا ظِلُّ النَّهَارِ ، إِنَّمَا هُوَ ظِلُّ

اللَّيْلِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى

(١) اللان .

(٢) العباب وهي رواية تهذيب الألفاظ لابن السكيت

٤٧٥ .

(٣) الأصمية ٢٧ والسان والصاح والتكملة والعياب

والجهمرة ١٩٥/١ والمقاييس ٣٦٣/١ . وانظر المواد

(حضر ، نقص ، سأل) .

رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلُّ^(١) وَالظِّلُّ هُوَ

الظِّلُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . أَرَادَتْ أَنَّ

هَذَا الرَّجُلَ يَرُدُّ الْمِيَاهَ بِالْأَسْحَارِ قَبْلَ

كُلِّ أَحَدٍ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ صَبَحَتْ وَالظِّلُّ غَضُّ مَا زَحَلَ

وَحَاضِرُ الْمَاءِ هُجُودٌ وَمُصَلٌّ^(٢)

قَالَ : وَالتَّبِعْ : ظِلُّ النَّهَارِ ، وَاشْتَقُّ

هَذَا مِنْ ظِلِّ اللَّيْلِ .

(وَتَبَعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ) ، وَتَقَدَّمَ أَنَّ أَبَا

عُبَيْدَ الْبَكْرِيِّ صَبَطَهُ « يَفْتَحُ

الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَسُكُونُ التَّاءِ الْمُثْنَاةُ

الْفَرْقِيَّةُ » وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ يَاقُوتَ»

نَقْلًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَدْ صَحَّفَهُ

الصَّاعَانِي . وَقَلَّدهُ الْمُصَنِّفُ . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ (هَضْبَةٌ بِجَلْدَانٍ مِنْ

أَرْضِ الطَّائِفِ ، فِيهَا نُقُوبٌ) ، كُلُّ

نَقْبٍ قَدْرُ سَاعَةٍ ، (كَانَتْ تَلْتَقِطُ

فِيهَا السُّيُوفَ الْعَادِيَّةَ وَالْخَرَزَ) ،

وَسَاكِنُوهَا بَنُو نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

(وَالْتَابِعُ وَالتَّابِعَةُ : الْجَنَى وَالْجِنِيَّةُ

(١) سورة الفرقان الآية ٤٥ .

(٢) العباب .

يَكُونَانِ مَعَ الْإِنْسَانِ يَتَّبِعَانِيهِ حَيْثُ ذَهَبَ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَوَّلُ خَبَرٍ قَدِمَ الْمَدِينَةَ امْرَأَةٌ لَهَا تَابِعٌ ، فَجَاءَ فِي صُورَةِ طَائِرٍ حَتَّى وَقَعَ ، فَقَالَتْ : انْزِلْ ، قَالَ : إِنَّهُ ظَهَرَ بِمَكَّةَ نَيْسَى حَرَمَ الزَّوْنَا ، وَمَنْعَ مِنَّا الْفَرَارَ » . وَالتَّابِعُ هُنَا : جُنَى يَتَّبِعُ الْمَرْأَةَ يُجِيبُهَا . وَالتَّابِعَةُ : تَتَّبِعُ الرَّجُلَ تُجِبُهُ . وَقِيلَ : التَّابِعَةُ : الرَّبِيبُ مِنَ الْجِنِّ ، وَإِنَّمَا أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ ، أَوْ لِتَشْيِيعِ الْأَمْرِ ، أَوْ عَلَى إِرَادَةِ الدَّاهِيَةِ ، وَالْجَمْعُ : التَّوَابِعُ ، وَهُنَّ الْقُرَنَاءُ .

(وَتَابِعُ النَّجْمِ : اسْمُ الدَّبْرَانِ ، وَسُمِّيَ بِهِ تَفَاوُلًا) وَفِي الْعِيَابِ : تَطِيرًا (مِنْ لَفْظِهِ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ (يُسَمِّي) الدَّبْرَانَ (تَوْبِعًا ، بِالتَّضْعِيرِ) . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ لَهُ : الْحَادِي وَالتَّالِي ، وَأَنْشَدَ لِمَهْلَهْلٍ :

كَانَ التَّابِعَ الْمُسْكِينَ فِيهَا
أَجِيرٌ فِي حُدَايَاتِ الْوَقِيرِ^(١)

(و) يُسَمَّى الدَّبْرَانُ أَيْضًا (تَبِعًا ، كَسُكَّرَ) ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : وَهُوَ فَسْرٌ بَيْتُ سَعْدَى الْجُهَنِيَّةِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِاتِّبَاعِهِ الثَّرِيَّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا أَشْبَهَ مَا قَالَهُ بِالصَّوَابِ ، لِأَنَّ الْقَطَا تَرُدُّ الْمِيَاهَ لَيْلًا ، وَقَلَمَّا تَرُدُّ نَهَارًا ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ : « أَدُلْ مِن قَطَاةٍ » ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ لَبِيدٍ :

فَوَرَدْنَا قَبْلَ فُرَاطٍ الْقَطَا
إِنَّ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيَسَ النَّهْلِ^(٢)

(و) التَّبِيعُ ، (كَابْيَسِرٍ : النَّاصِرُ) تَقُولُ : وَجَدْتُ عَلَى فُلَانٍ تَبِيعًا ، أَيْ نَصِيرًا مُتَابِعًا . نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) التَّبِيعُ : (الَّذِي لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ) وَتَتَابِعُهُ ، أَيْ تُطَالِبُهُ بِهِ .

(و) التَّبِيعُ أَيْضًا : (التَّابِعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا)^(٣) قَالَ الْفَرَّاءُ : (أَيْ ثَائِرًا وَلَا طَالِبًا) بِالثَّارِ . وَقَالَ الرَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ لَا تَجِدُوا مَنْ يَتَّبِعُنَا بِإِنْكَارٍ مَانَزَلٍ

(١) ديوانه ١٨٣ والسان والتكملة والعياب .

(٢) سورة الاسراء ، الآية ٦٩ .

(١) السان .

بِكُمْ ، وَلَا مَنْ يَتَّبِعُنَا بِأَنْ يَضُرَّهُ
عَنْكُمْ ، وَقِيلَ : تَبِيعًا : مُطَالِيًا .

(و) التَّبِيعُ : (وَلَكِذِ الْبَقَرَةُ فِي
الْأُولَى) ، ثُمَّ جَدَّعُ ، ثُمَّ ثَنَى ، ثُمَّ
رَبَاعُ ، ثُمَّ سَدِيسُ ، ثُمَّ سَالِغٌ ^(١) ،
قَالَهُ أَبُو فَقْعَسِ الْأَسَدِيُّ ، (وَهِيَ
بِهَاءُ) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّبِيعُ : الْعِجْلُ
الْمَذْرُوكُ ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ أُمَّهُ بَعْدُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : : وَهَذَا وَهَمٌ ، لِأَنَّهُ يُذْرَكُ
إِذَا أَثْنَى ، أَيْ صَارَ ثَنِيًّا . وَالتَّبِيعُ
مِنَ الْبَقَرِ يُسَمَّى تَبِيعًا حِينَ يَسْتَكْمِلُ
الْحَوْلَ ، وَلَا يُسَمَّى تَبِيعًا قَبْلَ ذَلِكَ ،
فَلِذَا اسْتَكْمَلَ عَامَتَيْنِ فَهُوَ جَدَّعٌ . فَإِذَا
اسْتَوْفَى ثَلَاثَةَ أَغْوَامٍ فَهُوَ ثَنَى ،
وَحِينَئِذٍ مُسْنٌ ، وَالْأُنْثَى مُسْنَةٌ ، وَهِيَ
الَّتِي تُؤَخِّدُ فِي أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ .
قُلْتُ : وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي
« س ل غ » .

(ج :) تَبَاعُ وَتَبَانِعُ (كَصَحَافٍ
وَصَحَافَةٍ) . وَفِي الْعِبَابِ : مِثْلُ

(١) فِي السَّانِ وَصَالِغٌ وَهِيَ بِمَعْنَى .

أَفِيلٍ وَإِقَالٍ وَأَفَائِلَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَالَّذِي فِي السَّانِ : جَمْعُ تَبِيعٍ . أَنْبَعُ
وَأَتَابِعُ وَأَتَابِيعُ ، كَلَاهُمَا جَمْعُ
الْجَمْعِ ، وَالْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ .

(و) التَّبِيعُ : (الَّذِي اسْتَوَى قَرْنَاهُ
وَأَذَنَاهُ) . قَالَهُ الشَّعْبِيُّ ، قَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : هَذَا مِنْ طَرِيقَةِ الْفَتْحِ لَا مِنْ
الْقِيَاسِ فِي اللَّغَةِ .

(و) تَبِيعُ : (وَالِإِذُ الْحَارِثُ
الرُّعَيْنِيُّ الصَّحَابِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مَكُولٍ كَأَمِيرٍ .
قَالَ الذَّهَبِيُّ : لَهُ وَفَادَةٌ ، وَشَهِدَ فَتَحَ
مِصْرَ ، (أَوْ هُوَ) تَبِيعُ (كَزَيْبِرٍ) .

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ
يُتْبِعٍ ، بَضَمَ الْيَاءَ التَّخْنِيَةَ ، وَفَتَحَ
الشَّاءَ الْمُثَلَّثَةَ مُصَغَّرًا ، (كَتَبِيعُ بْنُ
عَامِرٍ) الْجَمِيرِيُّ ، وَهُوَ (ابْنُ امْرَأَةٍ
كَتَبِ الْأَخْبَارِ) ، مِنَ الْمُحَدَّثِينَ ، وَقَدْ
سَبَقَ لَهُ فِي « ح ب ر » أَنَّهُ لَا يُقَالُ
كَتَبِ الْأَخْبَارِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ كَتَبِ الْحَبْرِ ،
وَقَدْ غَفَلَ عَنْ ذَلِكَ . (وَتَبِيعُ بْنُ
سُلَيْمَانَ أَبِي الْعَدْبِيِّ الْمُحَدَّثِ) وَهُوَ

كِتَابَ عَلَى قَبْرَيْنِ بِنَاجِيَةٍ حَمِيرَ :
« هَذَا قَبْرُ رَضْوَى وَقَبْرُ حَبِي ابْنَتِي
تُبَّعَ ، لَا تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا » . وَفِي
الْحَدِيثِ « لَا تَسْبُوا تَبْعًا فَإِنَّهُ
أَوَّلُ مَنْ كَسَا الْكَعْبَةَ » وَقِيلَ : اسْمُهُ
أَسْعَدُ أَبُو كَرَبَ . (و) قَالَ اللَّيْثُ :
التَّبَاعِيَّةُ فِي حَمِيرَ ، كَالْأَكَاوِرَةِ فِي
الْفَرَسِ ، وَالْقِيَاصَةِ فِي الرُّومِ ،
و (لَا يُسَمَّى بِهِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ) ،
هُكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَنَصُّ الْعَيْنِ :
ذَانَتْ ^(١) (لَهُ حَمِيرٌ وَحَضْرَمَوْتُ) ،
وَزَادَ غَيْرُهُ : « وَسَبَّأُ » ، وَإِذَا لَمْ تَدِنْ لَهُ
هَاتَانِ لَمْ يُسَمَّ تَبْعًا .

(وَدَارُ التَّبَاعِيَّةِ بِمَكَّةَ) مَعْرُوفَةٌ ؛
وَهِيَ النَّبِيَّةُ (وُلِدَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) التَّبَّعُ ، (كَسُكِرَ : الظَّلُّ لِأَنَّهُ
يَتَّبِعُ الشَّمْسَ) ، وَهَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ
الثَّانِيَّةُ الَّتِي أَشْرْنَا إِلَيْهَا قَرِيبًا ،
وَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ كَانَا
أَصْنَعُ ، وَهَكَذَا رَوَى بَيْتُ سَعْدَى
الْجُهَنِيَّةِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُ .

(١) وَكَذَا فِي الْعُبَابِ .

الْمَعْرُوفُ بِالْأَصْغَرِ ، سَمَاهُ أَبُو حَاتِمٍ
هُكَذَا مَرَّةً ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى :
لَا يُسَمَّى ، وَيُرْوَى عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ،
وَعَنْ أَبِي الْعَدْبَسِ ^(١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي « ع د ب س » وَهُنَاكَ لَمْ
يُذَكَّرْ إِلَّا أَبَا الْعَدْبَسِ الْأَكْبَرُ وَلَسُو
جَمَعَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَحْسَنَ . فَرَاغَهُ .

(وَالْتَّبَاعِيَّةُ) ، هَكَذَا « بِيَاءِ يَنْ
مُوحِدَتَيْنِ » : (مُلُوكُ الْيَمَنِ) ، وَيُوجَدُ فِي
بَعْضِ النَّسَخِ : التَّبَاعِيَّةُ ، بِنَاءِ يَنْ
فَوْقِيَّتَيْنِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، (الْوَاحِدُ) تَبَّعَ ،
(كَسُكِرَ) ، سُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، كُلَّمَا هَلَكَ وَاحِدٌ قَامَ مَقَامُهُ
آخَرُ تَابِعًا لَهُ عَلَى مِثْلِ سِيرَتِهِ ، وَزَادُوا
الْهَاءَ فِي التَّبَاعِيَّةِ لِإِرَادَةِ النَّسَبِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ
تُبَّعٍ ؟ » ^(٢) قَالَ الزَّجَّاجُ : جَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ أَنَّ تَبْعًا كَانَ مَلِكًا مِنْ
الْمُلُوكِ وَكَانَ مُؤْمِنًا ، وَأَنَّ قَوْمَهُ كَانُوا
كَافِرِينَ . وَجَاءَ أَيْضًا أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى

(١) فِي التَّبَصِيرِ ١٩٥ : « أَبُو الْعَدْبَسِ » أَمَا

مَادَّةُ (عَدْبَسٍ) فَفِيهَا كَمَا هُنَا .

(٢) سُورَةُ الدُّحَانِ آيَةُ ٣٧ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : التَّبِعَ : (ضَرْبُ
مِنَ الْيَعَاسِيْبِ) أَغْظَمَهَا وَأَحْسَنَهَا ،
(ج : التَّبَايِيعُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ ،
وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : تَبِعَتِ النَّحْلُ
تَبِعَهَا ، أَيْ يَعْصُو بِهَا الْأَعْظَمُ ، تَشْبِيهَا
بِأَوْلَسِكَ الْمُلُوكِ ، وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ :
وَالْجَمْعُ التَّبَايِيعُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ :
(مَا أَذْرَى أَى تَبِعٍ هُوَ ؟ أَى أَى
النَّاسِ) هُوَ .

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (أَحْمَدُ بْنُ)
مُحَمَّدَ بْنِ (سَعِيدِ التُّبَيْعِيِّ : مُحَدِّثٌ) ،
رَوَى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَكَمِ ، وَعَنْهُ
زَنْجَوِيهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّبَّادُ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .
(و) قَالَ يُونُسُ : رَجُلٌ تَبِعَ
لِلْكَلامِ ، (كَصْرَدَ) ، وَهُوَ مَنْ
يُتَّبِعُ بَعْضَ كَلَامِهِ بَعْضًا .

(وَتَبَوَّعُ الشَّمْسُ ، كَتَبَوَّرَ : رِيحٌ)
يُقَالُ لَهَا : التُّكْبِيَاءُ (تَهَبُّ) بِالْفَعْلَةِ
(مَعَ طُلُوعِهَا) مِنْ نَحْوِ الصَّبَا
لَا نَشْ مَعَهَا (فَتَدَوَّرُ فِي مَهَابِّ الرِّيَّاحِ
حَتَّى تَعُودَ إِلَى مَهَبِّ الصَّبَا)

حَيْثُ بَدَأَتْ بِالْفَعْلَةِ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَالْعَرَبُ تَكْرَهُهَا .

(وَتَبِيعُ الْمَرْأَةُ ، بِالْكَسْرِ :
عَاشِقُهَا وَتَابِعُهَا) حَيْثُ ذَهَبَتْ .
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ تَبِيعُ نِسَاءً ، وَهِيَ
تَبِيعَتُهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَبِيعُ نِسَاءً ، أَى
يَتَّبِعُهُنَّ ، وَحَدَّثُ نِسَاءً : يُحَادِثُهُنَّ ،
وَزِيرُ نِسَاءً : يَزُورُهُنَّ ، وَخَلْبُ نِسَاءً :
إِذَا كَانَ يُخَالِبُهُنَّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (بَقَرَةٌ تَبِيعَى ،
كَسَكْرَى) ، أَى (مُسْتَحْرَمَةٌ) .

(وَأَتَّبَعْتُهُمْ) مِثْلُ (تَبِعْتُهُمْ) ، وَذَلِكَ
إِذَا كَانُوا سَبْقُوكَ فَلَحَقْتَهُمْ) ، نَقَلَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ . وَيُقَالُ : أَتْبَعَهُ : إِذَا قَفَاهُ
وَتَطَلَّبَهُ مُتَّبِعًا لَهُ ، (وَأَتَّبَعْتُهُمْ أَيْضًا
غَيْرِي . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاتَّبَعْنَاهُمْ
فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ ﴾ (١) أَرَادَ أَتْبَعَهُمْ
إِنْيَاهُمْ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : (أَى لَحَقْتُهُمْ
أَوْ كَادَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ ﴾ (٢) أَى لَحَقَهُ .

(١) سورة طه الآية ٧٨ .

(٢) سورة الأعراف الآية ١٧٥ .

وقال الفرّاء : يُقَالُ : تَبِعَهُ وَاتَّبَعَهُ ، وَلَحِقَهُ وَالْحَقَهُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ فَاتَّبَعَهُ شُهَابٌ مُبِينٌ ﴾ ^(١) وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴾ ^(٢) وَفَاتَّبَعَ سَبَبًا « بِتَشْدِيدِ التَّاءِ ، وَمَعْنَاهَا تَبِعَ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ يَقْرُوهَا بِالتَّشْدِيدِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقْرُوهَا بِقَطْعِ الْأَلِفِ ، أَيْ لَحِقَ وَأَذْرَكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقِرَاءَةُ أَبِي عَمْرِو أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ الْكِسَائِيِّ .

(و) فِي الْمَثَلِ : (أَتْبَعَ الْفَرَسَ لِجَآمَهَا ، أَوْ) أَتْبَعَ (النَّاقَةَ زَمَامَهَا ، أَوْ) أَتْبَعَ (الدَّلَّوْ رِشَاءَهَا) كُلُّ ذَلِكَ (يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ بِاسْتِكْمَالِ الْمَعْرُوفِ) وَاسْتِثْمَائِهِ ، وَعَلَى الْأَخِيرِ قَوْلُ قَيْسِ ابْنِ الْخَطِيمِ :

إِذَا مَا شَرِيتُ أَرْبَعًا خَطًّا مِزْرِي

وَأَتْبَعْتُ دَلْوِي فِي السَّمَاحِ رِشَاءَهَا ^(٣)

وقال أبو عبيد : أَرَى مَعْنَى الْمَثَلِ

(١) سورة الحجر الآية ١٨ وفي سورة الصافات الآية ١٠
﴿ فَاتَّبَعَهُ شُهَابٌ مُبِينٌ ﴾

(٢) سورة الكهف الآية ٨٥ .

(٣) ديوانه ٤ والعياب .

الْأَوَّلُ : إِنَّكَ قَدْ جُدْتَ بِالْفَرَسِ ، وَاللَّجَامُ أَيْسَرُ خَطْبًا ، فَاتَّبِعْ الْحَاجَةَ ، لِمَا أَنَّ الْفَرَسَ لَا غَنَى بِهِ عَنِ اللَّجَامِ . (قَالَ ضَرَّارُ بْنُ عَمْرٍو) الضَّبِيُّ ، وَالَّذِي حَقَّقَهُ الْمُفْضَلُ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْمَثَلَ لَعَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ ، قَالُوا : (لَمَّا أَغَارَ) ضَرَّارُ (عَلَى حَيٍّ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ) الْكَلْبِيِّ فَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ، وَسَبَى ذُرَارِيَهُمْ وَسَارَ بِالْغَنَائِمِ وَالسَّبْيِ إِلَى أَرْضِ نَجْدٍ ، (وَلَمْ يَخْضَرْهُمْ عَمْرٍو) أَيْ لَمْ يَشْهَدْ غَارَةَ ضَرَّارٍ عَلَيْهِمْ ، (فَحَضَرَ) ، أَيْ قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ ضَرَّارَ بْنَ عَمْرٍو أَغَارَ عَلَى الْحَيِّ فَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ وَذُرَارِيَهُمْ (فَتَبِعَهُ) عَمْرٍو فَلَحِقَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى أَرْضِهِ ، فَقَالَ عَمْرٍو (بْنُ ثَعْلَبَةَ) لَضَرَّارِ : (رُدُّ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي . فَرَدُّهُمَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : رُدُّ عَلَى قِيَانِي ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ) قِيْنَتَهُ الرَّائِعَةَ ، وَحَبَسَ ابْنَتَهَا سَلْمَى (بِنْتُ عَطِيَّةَ بْنِ واثِلٍ .) فَقَالَ لَهُ حِينَئِذٍ : يَا أَبَا قَبِيصَةَ (أَتْبَعَ) الْفَرَسَ لِجَآمَهَا . وَكَانَ الْمُفْضَلُ يَذْكُرُ أَنَّ الْمَثَلَ لَعَمْرٍو بْنِ

(وَالِاتِّبَاعُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ :
حَسَنَ بَسَنَ ، وَقَبِيحَ شَقِيحَ ،
وَشَيْطَانَ لَيْطَانَ ، وَنَحْوَهَا .

(وَالْتَتَبِعُ : التَّبِعُ) ، وَقَالَ
اللِّيثُ : أَمَا التَّبِعُ ، فَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ فِي
مُهْلَةٍ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ ، وَفُلَانٌ
يَتَّبِعُ مَسَاوِيَّ فُلَانٍ وَأَثَرَهُ ، وَيَتَّبِعُ
مَذَاقَ الْأُمُورِ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .

(وَالِاتِّبَاعُ وَالِاتَّبَاعُ) ، الْأَخِيرُ
عَلَى افْتِعَالٍ ، (كَالتَّبِعِ) ، يُقَالُ :
أَتَّبَعَهُ ، أَيْ حَذَاهُ . وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : اتَّبَعْتُهُمْ مِثْلُ افْتَعَلْتُ ، إِذَا
مَرُّوا بِكَ فَمَضَيْتَ ، وَتَبِعْتُهُمْ تَبَعاً
مِثْلُهُ . وَيُقَالُ : مَا زِلْتُ أَتَّبِعُهُمْ
حَتَّى اتَّبَعْتُهُمْ ، أَيْ حَتَّى
أَذْرَكْتُهُمْ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَتَّبِعَ أَحْسَنُ
مَنْ أَتَّبَعَ ، لِأَنَّ الْاِتِّبَاعَ أَنْ يَسِيرَ
الرَّجُلُ وَأَنْتَ تَسِيرُ وَرَاءَهُ ، فَإِذَا قُلْتَ :
أَتَّبَعْتُهُ فَكَأَنَّكَ قَفَوْتَهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
تَبِعْتُ فُلَاناً ، وَاتَّبَعْتُهُ ، وَأَتَّبَعْتُهُ سَوَاءً .

وَأَتَّبَعَ فُلَانٌ فُلَاناً ، إِذَا تَبِعَهُ ،
يُرِيدُ بِهِ شَرّاً ، كَمَا أَتَّبَعَ [الشَّيْطَانُ

تُعَلْبَةَ الْكَلْبِيِّ ، أَخَى عَلِيِّ بْنِ
جَنَابِ الْكَلْبِيِّ ، وَكَانَ ضِرَارُ بْنُ
عَمْرٍو الصَّبِيُّ أَغَارَ عَلَيْهِمْ ، فَسَبَى يَوْمئِذٍ
سَلَمَى بِنْتَ وَائِلٍ ، وَكَانَتْ يَوْمئِذٍ
أُمُّ لَعْمَرٍو بْنِ تُعَلْبَةَ ، وَهِيَ أُمُّ النُّعْمَانَ
ابْنِ الْمُثَنِّدِ ، فَصَنَى بِهَا ضِرَارٌ مَعَ
مَا غَنِمَ ، فَأَذْرَكَهُمْ عَمْرٍو بْنُ تُعَلْبَةَ ،
وَكَانَ صَدِيقاً لَهُ وَقَالَ : أَنْشِدَكَ
الْإِخَاءَ وَالْمَوَدَّةَ إِلَّا رَدَدْتَ عَلَيَّ أَهْلِي .
فَجَعَلَ يَرُدُّ شَيْئاً شَيْئاً ، حَتَّى بَقِيََتْ
سَلَمَى ، وَكَانَتْ قَدْ أَغْجَبَتْ ضِرَاراً ،
فَأَبَى أَنْ يَرُدَّهَا ، فَقَالَ عَمْرٍو :
يَا ضِرَارُ ، أَتَبِعَ الْفَرَسَ لِجَاهِهَا ،
فَارْسَلَهَا مَثَلًا .

(وَشَاءَ) مُتَّبِعٌ ، (وَبَقَرَةٌ) مُتَّبِعٌ ،
(وَجَارِيَةٌ مُتَّبِعٌ ، كَمُخَيَّرٍ) فِي الْكُلِّ
(: يَتَّبِعُهَا وَلَكُذَا) ، وَيُقَالُ : بَقَرَةٌ
مُتَّبِعٌ : ذَاتُ تَبِيعٍ ، وَحَكِي ابْنُ
بَرٍّ فِيهَا : مُتَّبِعَةٌ أَيْضاً ، وَخَادِمٌ
مُتَّبِعٌ : يَتَّبِعُهَا وَلَكُذَا حَيْثُمَا أَقْبَلَتْ
وَأَذْهَبَتْ ، وَعَمَّ بِهِ اللَّحْيَانِسِيُّ ، فَقَالَ :
الْمُتَّبِعُ : الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادٌ .

الذى أَسْلَخَ من آيات الله، فكان من
الغاوِينَ، وكما أَتْبَعَ^(١) فِرْعَوْنَ مُوسَى.

وَوَضَعَ الْقُطَامَى الْإِتْبَاعَ مَوْضِعَ
التَّبَعِ مَجَازًا، فقال :

وَحَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ
وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبِعَهُ أَتْبَاعًا^(٢)

قال سيبويه : تَتَّبِعُهُ أَتْبَاعًا لِأَنَّ
تَتَّبَعْتُ فِي مَعْنَى أَتَّبَعْتُ.

(وَالتَّبَاعُ، بِالكَسْرِ : الْوِلَاةُ)، وَقَدْ
تَابَعَهُ عَلَى كَذَا، قَالَ الْقُطَامَى :

فَهُمْ يَتَّبِعُونَنَّا سَنًا سِيُوفٍ
شَهْرِنَاهُنَّ أَيَّامًا تِبَاعًا^(٣)

(و) قَوْلُ أَبِي وَقِدِّ الْحَارِثِ بْنِ
عَوْفٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « تَابَعْنَا
الْأَعْمَالُ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا أَبْلَغَ فِي
طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا » أَيْ
مَارَسْنَاهَا وَأَحْكَمْنَا مَعْرِفَتَهَا، مِنْ
قَوْلِهِمْ : (تَابَعَ الْبَارِي الْقَوْسَ) : إِذَا
(أَحْكَمَ بَرِيئَهَا، وَأَعْطَى كُلَّ عَصَا مِنْهَا)

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٢) الديوان ٤٠ واللسان والصحاح والعياب .

(٣) ديوانه ٣٩ والعياب .

(حَقُّهُ)، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ
يَصِفُ قَوْسًا :

وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِيئَهَا
تَأْوَى طَوَائِفُهَا بَعْجَسَ عِبْهَرٍ^(١)

وقال السُّكَّرِيُّ : تُوبِعَ بَرِيئَهَا، أَيْ
جَعَلَ بَعْضُهُ يَتَّبِعُ بَعْضًا .

قال الصَّاعَانِيُّ : وَمِنْهُ أَيْضًا
الْحَلِيدُ : « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
، فَإِنَّ الْمُتَابِعَةَ بَيْنَهُمَا تَنْفِي الْفَقْرَ
وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَيْرُ
خَبَثَ الْحَلِيدِ » .

وقال كُرَاعٌ : قَوْلُ أَبِي وَقِدِّ
الْمَذْكُورِ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَابَعَ فُلَانٌ عَمَلَهُ
وَكَلَامَهُ، إِذَا اتَّفَقَهُ وَأَحْكَمَهُ .

(و) يُقَالُ : تَابَعَ (الْمَرْعَى الْإِبِلَ)،
وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ الْمَرْتَعِ الْمَالِ، إِذَا أَنْعَمَ
تَسْمِينَهَا وَأَتَّقَنَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ : قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

حَرَفٌ مُلْكِيَّةٌ كَالْفَحْلِ تَابِعَهَا
فِي خِصْبِ عَامَيْنِ لِمَفْرَاقٍ وَتَهْمِيلِ^(٢)

(١) شرح أشعار الغزاليين ١٠٨٣ والعياب، ومادة (عبره) .

(٢) اللسان والأساس .

(وَكُلُّ مُخَكَّمٍ) مُبَالِغٌ فِي الإِحْكَامِ
(مُتَابِعٌ) ^(١).

(وَتَتَابَعَ : تَوَالَّى) ، قَالَ اللَّيْثُ :
تَتَابَعَتِ الْأَشْيَاءُ وَالْأَمْطَارُ وَالْأُمُورُ ، إِذَا
جَاءَ وَاحِدٌ خَلْفَ وَاحِدٍ عَلَى أَثَرِهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « تَتَابَعَتْ عَلَى قُرَيْشٍ
سِنُو جَذْبٍ » . وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

أَخَذَ الْعَذَارَى عِقْدَهُ فَنَظَّمَتْهُ
مِنْ لَوْلُو مُتَتَابِعٍ مُتَسَرِّدٍ ^(٢)
وَمِنْهُ : صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَرَسَ مُتَتَابِعُ
الْخَلْقِ) ، أَيْ (مُسْتَوِيهِ) ، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : مُعْتَدِلُ الْأَعْضَاءِ مُتَتَابِعُهَا .
وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

تَرَى طَرْفِيهِ يَغْسِلَانِ كِلَاهُمَا
كَمَا اهْتَزَّ عَوْدُ السَّاسِمِ الْمُتَتَابِعِ ^(٣)

- (١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « مُتَتَابِعٌ » وَمَاهِنَا
عِبَارَةٌ نَسَخَتْهُ مِنَ الْقَامُوسِ وَالْعِيَابِ .
(٢) دِيَوَانُهُ ٤١ وَالْعِيَابُ وَهَكَذَا فِي طَبْعِ النَّجَاحِ وَالْعِيَابِ
« عَقْدُهُ » ، وَفِي الدِّيَوَانِ « عَقْدُهُ » .
(٣) دِيَوَانُهُ ١٠٤ وَالتَّكْلَةُ وَالْعِيَابُ وَالْأَسَاسُ .
وَفِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ « التَّابِعِ » وَهُوَ إِصْلَاحُ جَرَى مِنْ
شَارَسَ الدِّيَوَانِ فِي دَارِ الْكِبَرِ ، مَعَ أَنَّ غَطْوَةَ الدِّيَوَانِ
تَنْقُصُ مَعَ مَا فِي التَّكْلَةِ وَالْعِيَابِ وَالْأَسَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ مُتَتَابِعٌ
الْعِلْمِ) ، إِذَا كَانَ (يُثَابِتُهُ عِلْمُهُ
بَعْضُهُ بَعْضًا) لَا تَفَاوُتَ فِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (غَضَنُ مُتَتَابِعٌ) ،
إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًا (لَا أَبْنَى فِيهِ) .

(وَتَتَبَعَهُ : تَطَلَّبَهُ) فِي مُهْلَةٍ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْءٍ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا ،
وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِي جَمْعِ الْقُرْآنِ : « فَعَلَقْتُ أَتَتَبَعُهُ مِنْ
الْخَافِ وَالْعُسْبِ » ، أَيْ يَطْلُبُهُ . وَلَمْ
يَقْتَصِرْ عَلَى مَا حَفِظَ هُوَ وَغَيْرُهُ
اخْتِطَاطًا ، لَوْلَا يَسْقُطُ مِنْهُ حَرْفُ لُؤٍ
حَفِظَ حَافِظُهُ ، أَوْ يَتَبَدَّلُ حَرْفُ بَغِيرِهِ ،
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكِتَابَةَ أَضْطَبُ مِنْ
صُدُورِ الرِّجَالِ ، وَأُخْرَى [أَلَا] ^(١) يَسْقُطُ
مِنْهُ شَيْءٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبَعْتُ الشَّيْءَ تَبُوعًا : سِرْتُ فِي أَثَرِهِ .
و « تَابِعٌ » ^(٢) يَبْنِي بَيْنَهُمْ عَلَى

- (١) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا الْمَعْنَى
(٢) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ : وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ :
تَابِعْ بَيْنَنَا ... الخ .

الْخَيْرَاتِ « أَيْ اجْعَلْنَا نَتَّبِعُهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ .

وَاتَّبَعَهُ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ لَهُ تَابِعاً .

وَأَسْتَتَبَعَهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّبَعَهُ .

وَالْتَابِعُ : التَّالِي ، وَالْجَمْعُ تَبَعَ ، وَتُبَاعٌ ، كَسُكَّرٍ وَرُمَانٍ .

وَاتَّبَعَ الْقُرْآنُ : اتَّخَذَ بِهِ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ .

وَالْتَابِعُ : الْخَادِمُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَأَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ» (١) قَالَ ثَعْلَبٌ : هُمْ أَتْبَاعُ الزُّوْجِ وَمَنْ يَخْدُمُهُ ، مِثْلُ الشَّيْخِ الْفَارِسِيِّ ، وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ .

وَالْتَبِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْخَادِمُ أَيْضاً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُدَيْبِيَّةِ : «كُنْتُ تَبِيعاً لَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ» .

وَتَبِعُ كُلُّ شَيْءٍ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا كَانَ عَلَى آخِرِهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّبِيعُ : مَا تَبِعَ أَثَرُ شَيْءٍ .

وَالْمُتَابِعَةُ : التَّبَاعُ . وَتَابَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَسْعَدَهُ عَلَيْهِ .

وَالْتَّبِيعُ ، بِالْكَسْرِ : تَبِيعُ الْبَقَرِ ، وَالْجَمْعُ أَتْبَاعٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ تَبِيعُ نِسَاءً ، كَسُكَّرٍ ، إِذَا جَدَّ فِي طَلَبِهِنَّ ، حَكَاهُ كُرَاعٌ فِي كِتَابِيهِ «الْمُنْجِدُ» (١) وَالْمُجَرَّدُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ تَبِيعُ ضِلَّةً ، بِالْكَسْرِ : إِذَا كَانَ يَتَّبِعُ (٢) النِّسَاءَ ، وَيَتَّبِعُ ضِلَّةً ، عَلَى النَّعْتِ ، أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا هُوَ تَبِيعُ ضِلَّةٍ مُضَافٌ .

وَيُقَالُ : أَتْبَعَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أَيْ أَحْيَلَهُ عَلَيْهِ .

وَأَتَّبَعَهُ عَلَيْهِ : أَحَالَهُ ، وَهُوَ مُجَازٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الظُّلُمُ لِي الْوَاحِدُ» ، وَإِذَا أَتْبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ » مَعْنَاهُ : إِذَا أَحْيَلْ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ [قَادِر] (٣) فَلْيَحْتَسِلْ ،

(١) في مطبوع التاج و المنجد و المثلث من اللسان .

(٢) في اللسان « يَتَّبِعُ » .

(٣) زيادة من اللسان وفي النص .

وَتَتَابَعَتِ الْإِيْلُ ، أَيْ سَمِنَتْ
وَحَسُنَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَتَابَعَ الْفَرَسُ : جَرَى جَرِيًّا
مُسْتَوِيًّا لَا يَرْفَعُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْتَّبَاعِيُّونَ ^(١) ، بِالْكَسْرِ ، جَمَاعَةٌ
مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ حَدَّثُوا مِنْهُمْ مُطْفِرُ الدِّينِ
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ السُّحُولِيُّ ، حَدَّثَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ أَبِي الضَّيْفِ الْيَمَنِيِّ وَغَيْرِهِ ،
وَعَنْهُ وَلَدَهُ الْبَرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو ،
وَقَدْ وَقَعَ لَنَا الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ
مُسْلَسَلًا بِأَهْلِ الْيَمَنِ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَخِيهِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْيَمَنِ الْجَمَالِ مُحَمَّدَ بْنَ
عِيسَى بْنِ مُطْفِرٍ الْحَكَمِيِّ .

وَكَشْدَادٍ لَقَبُ أَبِي الْأَمْدَادِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ الْمُرَاكِبِيُّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ تِسْعِمِائَةٍ وَأَرْبَعَةِ عَشَرَ ،
أَخَذَ عَنِ الْجَزُولِيِّ صَاحِبِ الدَّلَائِلِ .
وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي « حَرَر » .

(١) جملة هو التباعيون بالكسر جماعة من أهل اليمن حدثوا
وكشدد لقب أبي الامداد عبد العزيز بن عبد الحق .
تكررت في مطبوع التاج قبل هذا النص ، فمفناها .

مِنَ الْحَوَالَةِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الْخَطَّابِيُّ ، قَالَ : وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ
يُرْوُونَهُ « بِالتَّشْدِيدِ » ^(١) .

وَالْمُتَابِعَةُ : الْمُطَابَقَةُ .

وَاتَّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ فِي الْآيَةِ ^(٢)
هُوَ الْمُطَابَقَةُ بِالذِّبَةِ ، أَيْ لِصَاحِبِ
الدَّمِ .

وَالْتَّبِعُ ، مُحَرَّكَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّبَرَانِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالْتَّبِعُ ، كَسَكَّرَ : ضَرَبَ مِنَ الطَّيْرِ
وَيُقَالُ : هُوَ يُتَابِعُ الْحَدِيثَ ، إِذَا
كَانَ يَسْرُدُهُ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : إِذَا
كَانَ يُحْسِنُ سِيَاقَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي النِّهَايَةِ ١٣١/١ وَاللَّسَانُ : قَالَ
الْخَطَّابِيُّ . أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يُرْوُونَهُ :
اتَّبَعَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَصَوَابِهِ بِسُكُونِ التَّاءِ
بِوزْنِ أَكْثَرِمَ ، وَلَيْسَ هَذَا أَمْرًا عَلَى
الْوَجُوبِ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الرَّفْعِ
وَالْأَدَبِ وَالِإِيَّاحَةِ .

(٢) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ
أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ) سُورَةُ
البقرة الآية ١٧٨ .

[ت ر ع] *

(الْثُرْعَةُ، بِالضَّمِّ : الْبَابُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ : يُقَالُ : فَتَحَ ثُرْعَةَ الدَّارِ ، أَيْ بَابَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ : «إِنَّ مِنْبَرِي هَذَا عَلَى ثُرْعَةٍ مِنْ ثُرْعِ الْجَنَّةِ» .

كَأَنَّهُ قَالَ : عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ (ج) : ثُرْعٌ ، (كضرد) ، هَكَذَا فَسَّرَهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى الْحَدِيثَ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ الْوَجْهُ .

قُلْتُ : وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضاً حَدِيثُهُ الْآخَرُ : «إِنَّ قَدَمِي عَلَى ثُرْعَةٍ مِنْ ثُرْعِ الْحَوْضِ» .

وَقَوْلُهُ : (وَالْوَجْهُ) ، جَعَلَهُ مِنْ مَعَانِي الثُّرْعَةِ ، وَهُوَ خَطَأً ، وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ حِينَ فَسَّرَ الْحَدِيثَ وَذَكَرَ تَفْسِيرَ رَاوِي الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : وَهُوَ الْوَجْهُ عِنْدَنَا ، فَظَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي الثُّرْعَةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ يُشِيرُ إِلَى تَرْجِيحِ مَا فَسَّرَهُ الرَّاوِي . فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ثُرْعَةُ الْحَوْضِ : (مَفْتَحُ الْمَاءِ) إِلَيْهِ ، وَهِيَ الْفُرْصَةُ (حَيْثُ يَسْتَقْبِلُ النَّاسُ) ، وَيُقَالُ : الثُّرْعَةُ فِي الْحَدِيثِ : (الدَّرَجَةُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الثُّرْعَةُ : (الرَّوْضَةُ فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ) خَاصَّةً ، فَإِنْ كَانَتْ فِي مُطْمَئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ فَهِيَ رَوْضَةٌ ، وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الثَّرْعِ ، وَهُوَ الْإِسْرَاعُ وَالنَّزْوُ إِلَى الشَّرِّ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْأَكْمَةِ الْمُتَرَفِّعَةِ : نَازِيَةٌ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ مَاخُوذٌ مِنَ الْإِنَاءِ الْمُتَرَعِّ ، قَالَ : وَلَا يُعْجِبُنِي .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الثُّرْعَةُ : مَقَامُ الشَّارِبَةِ عَلَى الْحَوْضِ ، كَذَا نَصُّ الْعَبَابِ ، وَنَصُّ اللَّسَانِ : مِنَ الْحَوْضِ .

(و) يُقَالُ : (الْمِرْقَاةُ مِنَ الْمُنْبَرِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضاً . وَالْمَعْنَى أَنَّ مَنْ عَمِلَ بِمَا أَخْطَبُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّ الصَّلَاةَ وَالذِّكْرَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يُؤَدِّيَانِ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَكَأَنَّهُ

قِطْعَةً مِنْهَا ، وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ
الْآخَرُ : «عَائِدُ الْمَرِيضِ يَمْنِي عَلَى
مَخَارِفِ الْجَنَّةِ» .

(و) التُّرْعَةُ : (فَوَهَةُ الْجَدُولِ) ،
وَعِبَارَةُ الصَّاحِ : «وَالْتُرْعَةُ أَيْضاً
أَفْوَاهُ الْجَدَاوِلِ» . حَكَاهُ بَعْضُهُمْ . وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابُهُ وَالتُّرْعُ : جَمْعُ
تُرْعَةٍ : أَفْوَاهُ الْجَدَاوِلِ ، وَكَانَ
الْمُصَنِّفُ تَنَبَّهَ لِذَلِكَ فَلَمْ يَتَّبِعِ
الْجَوْهَرِيَّ فِيمَا قَالَهُ .

(و) تُرْعَةٌ : (ة) ، بِالشَّامِ ، نَقَلَهُ
الْبَكْرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ . (و) تُرْعَةٌ
عَامِرٌ : (ة) ، بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى يُجْلَبُ
مِنْهَا الصَّيْرُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْتُرْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْإِسْرَاعُ إِلَى
الشَّرِّ) ، هَكَذَا فِي الْأُصُولِ : إِلَى
الشَّرِّ ، بِالرَاءِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ ، وَفِي
بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَاتِ ، إِلَى الشَّيْءِ ،
بِالْهَمْزَةِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضاً ،
وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ الْمُثَنَّفِقِ :
«فَاحْذَرْتُ بِخُطَامِ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا تَرَعَنْتِي»

أَيَّ مَا أَسْرَعَ إِلَيَّ فِي النَّهْيِ .
(و) التُّرْعُ ، أَيْضاً (الامْتِلَاءُ) :
قَالَ سُوَيْدُ الْبَشْكِرِيِّ :

وَجِفَانِ كَالْجَوَابِي مُلِئَتْ
مِنْ سَمِينَاتِ الذَّرَا فِيهَا تَرَعٌ^(١)
تَقُولُ : (تَرَعُ الشَّيْءُ) ، (كَفَرَحُ ،
فَهُوَ تَرَعٌ) ، وَهُوَ إِذَا امْتَلَأَ جِداً ،
قَالَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :
هُوَ تَرَعٌ عَتِلٌ : وَقَدْ تَرَعَ تَرَعاً ، وَعَتِلَ
عَتَلًا ، إِذَا كَانَ سَرِيعاً إِلَى الشَّرِّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : لَمْ أَسْمَعْهُمْ
يَقُولُونَ : تَرَعُ الْإِنَاءُ ، وَلَكِنْهُمْ
يَقُولُونَ : تَرِعَ (فُلَانٌ) تَرَعاً ، إِذَا
(اِقْتَحَمَ الْأُمُورَ مَرَحاً وَنَشَاطاً) . وَأَنْشَدَ
لِلرَّاعِي :

الْبَاغِيَ الْحَرْبَ يَسْمَى نَحْوَهَا تَرَعاً
حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا حَامِيَةً بَرْدًا^(٢)
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي
شِعْرِهِ .

(١) المفضلة ٤٠ والعياب ٤ .
(٢) اللسان ، والعياب وفيه جاحياً برداً .

« إِذَا شُدَّتْ » . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ « يُخَيِّرُنِي حِدَادُهُ » .

(و) التَّرَاعُ (من السَّيْلِ : مَالِي السَّوَادِي) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَالْأَتْرَعِ : يُقَالُ : سَيْلٌ تَرَاعُ وَأَتْرَعُ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* فافترشوا الأرض بسيلٍ أترعاً^(١) .

وَوَقَعَ فِي الصَّحَاحِ وَالْمُجْمَلِ لِابْنِ فَارِسٍ وَالْمَقَائِيسِ أَيْضاً :

* فافترش الأرض بسيرٍ أترعاً^(٢) .
قَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَفِيهِ غَلْطَانٌ ، أَحَدُهُمَا تَوَحَّيْدُ افْتَرَشَ ، وَالثَّانِي قَوْلُهُ : بِسِيرٍ .

قُلْتُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ لِلْعَجَاجِ ، وَصَوَّبَ ابْنُ بَرِّي أَنَّهُ لِرُؤَبَةَ : قَالَ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ بِسَيْلٍ « بِاللَّامِ » وَبَعْدَهُ :

* يَمَلَأُ أَجَوَافَ الْبِلَادِ الْمَهْيَعِ^(٣) .

(١) ديوانه : ٩٢ والسان والصاح والتكملة واللباب .

(٢) الصاح والمقاييس ١/ ٣٤٥ واللباب .

(٣) ديوانه : ٩٢ والسان .

(فهو تَرِيعٌ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَصَوَابُهُ فَهُوَ تَرِعٌ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ .

(وَتَرَعَهُ عَنْ وَجْهِهِ ، كَمَنَعَهُ ثَنَاهُ) وَصَرَفَهُ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَعَزَاهُ الصَّاعَنِيُّ لِابْنِ عَبَّادٍ .

(وَتَرَعُ عَوْزٌ : بِحَرَآنَ ، وَالنَّسْبَةُ) لِإِنِّيْهَا : (تَرَعُوزِيٌّ ، تَخْفِيفًا) ، وَفِي الْعُبَابِ : تَرَعَزِيٌّ ، وَقَدْ أَشَارَ الْمُصَنِّفُ لِذَلِكَ فِي « تَرَعَزْ » .

(وَحَوْضٌ تَرَعٌ ، مُحَرَّكَةٌ : مُتَمَلِّئٌ) ، وَكَذَلِكَ كُوزٌ تَرَعٌ ، كِلَاهُمَا تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، (وَالْقِيَاسُ) تَرِعٌ ، (كَكَتِفٍ) .

(و) يُقَالُ : حَجَبَهُ التَّرَاعُ ، (كَشَادًا) ، أَيْ (الْبَوَابُ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ . قَالَ هُذَيْلُ بْنُ الْخَثَرَمِ :

يُخَيِّرُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ
أَزُومُ إِذَا عَضَّتْ وَكَبَلِي مُضَبَّبٌ^(١)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْعُبَابِ :

(١) اللسان والصاح واللباب والأساس والمقاييس ١/ ٣٥٤ .

قَالَ وَأَتَرَعَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، قَالَ
وَوَصَفَ بَنِي تَيْمٍ وَأَتَهُمْ افْتَرَشُوا
الْأَرْضَ بَعْدَ كَالسَّيْلِ كَثْرَةً ، وَمِنْهُ :
سَيْلٌ أَتَرَعَ وَتَرَاعَ ، أَيْ يَمَلَأُ الْوَادِي .

(و) رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْكِلَابِيِّينَ ،
كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ : وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : (رَجُلٌ^(١) ذُو مُتَرَعَةٍ) : إِذَا
كَانَ (لَا يَغْضَبُ وَلَا يَعْجَلُ) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا ضِدُّ التَّرَعِ . قَالَ
الصَّاعَانِيُّ : لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَرُدْ
عَلَيْهِ ، وَسُكُوتُهُ [عَنِ الزِّيَادَةِ]^(٢) عَلَى
مَا قَالَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ عِنْدَهُ مِنْ
الْأَضْدَادِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ تَضَعِيفُ
الْمُنَزَعَةِ ، بِالنُّونِ وَالزَّايِ .

(وَأَتَرَعُهُ : مَلَأَهُ) قَالَ رُؤْبَةُ :

شَبِهُهُ بِسَمِّ بَيْنَ عَيْرَيْنِ مَعَا
صَكَّةٌ عُمِي زَاخِرًا قَدْ أَتَرَعَا^(٣)

(وَتَرَاعَ الْبَابُ تَتَرَاعَى : أَغْلَقَهُ) ،
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ

سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ : قَرَأْتُ فِي مُصْحَفٍ
أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ (وَوَتَرَعَتِ الْأَبْوَابُ)^(١)
قَالَ : هُوَ فِي مَعْنَى غَلَقَتِ الْأَبْوَابَ .

قُلْتُ : وَهِيَ أَيْضًا قِرَاءَةُ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِرَاءَةُ أَبِي صَالِحٍ ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَتَتَرَاعَ بِهِ إِلَى الشَّرِّ : تَسَرَّعَ)^(٢) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالَّذِي فِي
الصَّحاحِ : وَتَتَرَاعَ إِلَيْهِ بِالشَّرِّ ، أَيْ
تَسَرَّعَ ، وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ وَالْعُبَابِ ،
وَأَشَدُّ فِي الْأَخِيرِ لُزُومُهُ :

إِنَّمَا إِذَا أَمَرُ الْعِيَا تَتَرَعَا
وَأَجْمَعَتِ بِالشَّرِّ أَنْ تَلْفَعَا
حَرْبٌ تَضُمُّ الْخَاذِلِينَ الشُّعَا^(٣)

(وَأَتَرَاعَ الْإِنْسَاءُ ، (كَافَتَعَلَ :
امْتَلَأَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ :

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَوْضٌ مُتَرَاعٌ : مَمْلُوءٌ ، وَجَفَنَةٌ مُتَرَاعَةٌ .

(١) سورة يوسف الآية ٢٣ . وقراءة الجمهور
«وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابُ» .

(٢) في القاموس المطبوع «تَسَرَّعَ» .

(٣) ديوانه : ٩١ والمباب .

(١) الذي في العباب : فلان ذو مترة .

(٢) زيادة من العباب .

(٣) العباب وفيه «صكة غمر» والأول في ديوانه / ٨٩
والثاني في زيادته / ١٧٨ .

وَأَتَرَعَ الْإِنَاءَ وَتَرَعَ ، وَأَنْكَرَ اللَّيْثُ
الْأَخِيرَ ، وَجَوَزَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمْخَرِيُّ
وَسَحَابُ تَرَعٌ : كَثِيرُ الْمَطَرِ .
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

كَأَنَّمَا طَرَقَتْ لَيْلَى مُعْهَدَةً
مِنْ الرِّيَاضِ وَلَاهَا عَارِضُ تَرَعٍ ^(١)
وَالْتَرَعُ : هُوَ الْمُسْتَعِدُّ لِلْغَضَبِ ،
السَّرِيعُ إِلَيْهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

الْعَزْرَجِيُّ الْهَجَانُ الْفَرْعُ لَا تَرَعُ
ضَيْقُ الْمَجْمُ وَلَا جَافٍ وَلَا تَقِيلُ ^(٢)
وَيُرْوَى : « وَلَا جَبِيلٌ » .

وَالْتَرَعُ : السَّفِيهُ . وَالتَّرَعَةُ مِنْ
النِّسَاءِ : الْفَاحِشَةُ الْخَفِيفَةُ .

وَالْمُتَرَعُ : الشَّرِيرُ الْمَسَارِعُ إِلَى
مَا لَا يَنْبَغِي لَهُ .

وَالْتَّرَعَةُ : مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الرُّوَصَةِ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ ،
وَبِهِ سُمِّيَتِ الْقَرْيَةُ بَعْضَرُ ، وَإِلَيْهَا
يُنْسَبُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْفَتْاحِ بْنِ
سَعْدِ التَّرْعِيِّ عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ
الْبَالِسِيِّ ، وَأَدْرَكَ الشَّهَابُ أَحْمَدَ بْنَ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الدِّمِيَاطِيَّ ، وَقَدْ
اجْتَمَعَتْ بِهِ .

وَالْتَّرَعَةُ : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ كُنْتُتُ مَعَ
الْبَقْلِ وَتَبَسَّ مَعَهُ ، وَهِيَ أَحَبُّ
الشَّجَرِ إِلَى الْحَيِيرِ .

وَسِيرُ أَنْرَعُ : شَلِيدٌ . نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِقَوْلِ
رُؤْبِيَّةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ ، وَأَنَّ
الصَّوَابَ « سَيْلٌ » بِاللَّامِ .

وَالْتَرِيَاعُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعَانِسِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ : هُوَ تَرِيَاعُ ، بِالْمُوحَدَةِ ^(١) ،

(١) وكذا في معجم البلدان (ترياع) وأورد عليه شاعداً
جاء في ديوان جرير، ثم ذكره ياقوت في ترتيب التاء
وراه والياء المثناة من تحت (ترياع) وقال : قرأت
يخط أحد بن أحمد (يعرف بأخي الشافعي) قشمر جرير
روايه السكري : والترياع ماء لبي يربوع قال جرير :
خبر عن الحلي بالترياع غيـثـره
ضرب الأهواضب والتأججة العصف
وفي مادة (ترياع) وأنشد للفراء : قال : أنشد أبو ثروان :
ألتم على الرنح بالترياع غيـثـره
ضرب الأهواضب والتأججة العصف
وهو في كتاب ابن القطاع «ترناع» بالنون ذكره في الفاظ
محسورة جاءت على تقال بكسر أوله .

ولم يَتَعَرَّضْ لَهُ فِي الْعُبَابِ .

وَأَمَّ تَرْيَعَةً ، مُصَغَّرًا : اسْمُ فَرَسٍ نَجِيبٍ .

وقال بَعْضُ الْأَعْرَابِ : عُشْبٌ تَرَعٌ ، كَكَيْفٍ ، إِذَا كَانَ غَضًّا .
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِي فِي تَرْكِيبِ « وَرَع » .

[ت س ع]

(تِسْعَةُ رِجَالٍ) ، فِي الْعَدَدِ الْمَذْكُورِ ،
(وَتِسْعُ نِسْوَةٍ) ، فِي الْعَدَدِ الْمُؤَنَّثِ ،
مَعْرُوفٌ . (وَقَوْلُهُ تَعَالَى) : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ ﴾ (بَيِّنَاتٌ (١)
(هِيَ) : أَخَذَ آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّينِ ،
وَأَخْرَجَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ بَيِّضَاءَ
وَالْعَصَا ، وَالطُّوفْسَانَ ، وَالْجِرَادَ ،
وَالْقُمَّلَ ، وَالضَّفَادِعَ ، وَالنَّمَّ ،
وَأَنْفِلَاقَ الْبَحْرِ . وَقَدْ جَمَعَ ذَلِكَ
الْمُصَنِّفُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فَقَالَ :

(عَصَا ، سَنَةٌ ، بَحْرٌ ، جِرَادٌ ، وَقُمَّلٌ
دَمٌّ ، وَيَدٌ ، بَعْدَ الضَّفَادِعِ ، طُوفَانٌ)

(١) سورة الاسراء الآية ١٠١ .

وَقَدْ ضَمَّنْتُهُ بَيْتٍ آخَرَ ، فَقُلْتُ :

آيَاتُ مُوسَى الْكَلِيمِ التَّسْعُ يَجْمَعُهَا
بَيْتٌ فَرِيدٌ لَهُ فِي السَّبْكِ عُنْوَانٌ

عَصَا سَنَةٌ .. إِلَى آخِرِهِ .

أَمَّا الْعَصَا فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴾ (١)
وَأَمَّا السَّنَةُ فَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ
أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّينِ ﴾ (٢) ، وَهُوَ
الْجَدْبُ حَتَّى ذَهَبَتْ ثِمَارُهُمْ وَذَهَبَ مِنْ
أَهْلِ الْبَوَادِي مَوَاشِيهِمْ ، وَكَذَا بَقِيَّةُ
الْآيَاتِ ، وَكُلُّهَا مَذْكُورَةٌ فِي
الْقُرْآنِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ نَظَّمَهَا
الْبَدْرُ بْنُ جَمَاعَةَ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ :

آيَاتُ مُوسَى الْكَلِيمِ التَّسْعُ يَجْمَعُهَا
بَيْتٌ عَلَى إِثْرِ هَذَا الْبَيْتِ مَسْطُورٌ

عَصَا يَدٌ وَجِرَادٌ قُمَّلٌ وَدَمٌّ
ضَفَادِعُ حَجَرٌ وَالْبَحْرُ وَالطُّورُ

وَقَالَ : وَبَيْنَهُ (٣) مَعَ بَيْتِ الْمُصَنِّفِ

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٧ .

(٢) سورة الأعراف الآية ١٣٠ .

(٣) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَقَوْلُهُ وَبَيْنَهُ النِّخ :

هَكَذَا فِي النِّسخ . وَالْأَوَّلَى : وَفِيهِ مَع .

اتَّفَاقٌ وَاجْتِلَافٌ، وَجَعَلَهَا الزُّمَحَشَرِيُّ
إِخْدَى عَشْرَةَ آيَةً: فزاد الطَّمَسَةَ،
والتَّقْصَانَ فِي مَزَارِعِهِمْ، وَبَيَّرْتَهُ:
لِقَائِلٍ أَنْ يَقُولَ: كَانَتْ الْآيَاتُ
إِخْدَى عَشْرَةَ: ثِنْتَانِ مِنْهَا الْبَسْدُ
وَالنَّصَا، وَالتَّسْعُ: الْفَلَقُ،
وَالطُّوفَانُ، وَالْجَرَادُ، وَالْقُمَّلُ،
وَالضَّفَادِعُ، وَالِدَّمَ، وَالظَّنْسُ،
وَالْجَذْبُ فِي بَوَادِيهِمْ، وَالتَّقْصُ مِنْ
مَزَارِعِهِمْ. انْتَهَى، وَلَمْ يَذْكُرِ
الْجَوَابَ. وَقَوْلُهُ فِي النِّظْمِ:
حَجَرٌ^(١)؛ يُرِيدُ بِهِ انْفِجَارُهُ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضاً.

قَالَ شَيْخُنَا: ثُمَّ إِنَّ الْمُصَنِّفَ أَطْلَقَ
فِي التَّسْعِ اعْتِمَاداً عَلَى الشُّهُرَةِ بِالْكَسْرِ،
فَلَمْ يَخْتِجْ إِلَى ضَبْطِهَا، وَفِي سُورَةِ
صَ تَسْعُ وَتَسْعُونَ؛ يَفْتَحُ^(٢) التَّاءَ،
وَكَانَهُمْ لَمَّا جَاوَزَ التَّسْعَ الثَّمَانَ وَالْعَشْرَ
قَصَدُوا مُنَاسَبَتَهُ لِمَا فَوْقَهُ وَلِمَا تَحْتَهُ
فَتَآمَلُوا.

(١) فِي طَبْعِ التَّاجِ وَحَجَرٌ.

(٢) سُورَةُ صَ / الْآيَةُ ٢٣، وَقِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ:
بِكَسْرِ التَّاءِ، وَأَمَّا فَتْحُ التَّاءِ فَقِرَاءَةُ الْحَسَنِ،
وَقَدْ وَجَّهَهَا ابْنُ جَنِّي فِي الْحَقِيبِ ٢/٢٣١.

(وَالتَّسْعُ أَيْضاً)، أَيْ بِالْكَسْرِ:
(ظَلَمٌ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ)، وَهُوَ أَنْ
تَرَدَّ إِلَى تِسْعَةِ أَيَّامٍ، وَالْإِبِلُ تَوَاسِعُ.

(و) التَّسْعُ، (بِالضَّمِّ: جُزْءٌ مِنْ
تِسْعَةٍ، كَالْتِسْعِ)، كَأَوَّلِ، يَطْرُدُ
فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُفُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ.
قَالَ شَمِيرٌ: وَلَمْ أَسْمَعْ: التَّسِيعَ إِلَّا
لَأَبَى زَيْدٍ. قُلْتُ: إِلَّا الثَّلَاثَ،
فَلِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ كَمَا تَقْلَهُ الشَّرَفُ
الذَّمِّيَّطِيُّ فِي الْمُعْجَمِ، عَنْ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ: فَمَنْ تَكَلَّمَ بِهِ أَخْطَأَ،
وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي «ثَلَاث».

(و) التَّسْعُ، (كَصُرَدٍ: اللَّيْلَةُ
السَّابِعَةُ وَالثَّامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ مِنَ الشَّهْرِ)
وَهِيَ بَعْدَ النِّفْلِ، لِأَنَّ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهَا
هِيَ التَّاسِعَةُ، وَقِيلَ: هِيَ اللَّيَالِي الثَّلَاثُ
مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَالْأَوَّلُ أَفْقُسُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَرَبُ تَقُولُ فِي
لَيَالِي الشَّهْرِ: ثَلَاثُ غُرَرٍ،
وَبَعْدَهَا ثَلَاثُ نَفْسَلٍ،
وَبَعْدَهَا ثَلَاثُ تَسْعٍ، سُمِّيَتْ تَسْعاً
لِأَنَّ آخِرَتَهُنَّ اللَّيْلَةُ التَّاسِعَةُ، كَمَا

قِيلَ لثَلَاثَ بَعْدَهَا : ثَلَاثُ عَشَرَ ،
لَأَنَّ بَادِيَتَهَا اللَّيْلَةُ الْعَاشِرَةُ .

(والتَّاسِعَاءُ) : الْيَوْمُ التَّاسِعُ مِنْ
الْمُحَرَّمِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : (قِيلَ
يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، مُؤَلَّدٌ) ، وَنَصَّ الصَّحَاحُ :
وَأُظِنُّهُ مُؤَلَّدًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ يَوْمُ
عَاشُورَاءَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « لَيْسَ بِيَوْمِ
إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ » يَعْنِي يَوْمَ
عَاشُورَاءَ ، كَأَنَّهُ تَأَوَّلَ فِيهِ عِشْرَ الْوَرْدِ ،
أَنَّهَا تِسْعَةُ أَيَّامٍ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ :
وَرَدَّتْ الْمَاءُ عِشْرًا ، يَعْنُونَ يَوْمَ التَّاسِعِ ،
وَمِنْ هَاهُنَا قَالُوا : عِشْرِينَ ، وَلَمْ يَقُولُوا /
عِشْرِينَ ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا ثَمَانِيَةَ
عِشْرَ يَوْمًا عِشْرِينَ ، وَالْيَوْمُ التَّاسِعُ
عِشْرَ وَالْمَكْمَلُ عِشْرِينَ طَائِفَةٌ مِنْ
الْوَرْدِ الثَّالِثِ ، فَجَمَعُوهُ بِذَلِكَ (١)

وقال ابنُ بَرِّي : لَا أَحْسِبُهُمْ سَمَوْا
عَاشُورَاءَ تَاسُوعَاءَ إِلَّا عَلَى الْأَظْمَاءِ نَحْوُ

(١-١) هذا ما في الباب ، وفي اللسان ولم يقولوا
عِشْرِينَ لِأَنَّهُمَا عِشْرَانُ وَبَعْضُ الثَّالِثِ
فَجَمَعَ قَبِيلٌ : عِشْرِينَ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي .

الْعِشْرَ ، لِأَنَّ الْإِسْلَ تَشْرَبُ فِي الْيَوْمِ
التَّاسِعِ ، وَكَذَلِكَ الْخَمْسُ تَشْرَبُ فِي
الْيَوْمِ الرَّابِعِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
لَمَّا قَالَ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَرَاهَةً لِمُوافَقَةِ الْيَهُودِ ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا
يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ ، وَهُوَ الْعَاشِرُ ، فَأَرَادَ
أَنْ يُخَالِفَهُمْ وَيَصُومَ التَّاسِعَ ، قَالَ :
وظَاهِرُ الْحَدِيثِ يُدُلُّ عَلَى خِلَافِ
مَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَقَدْ صَحَّحَ الصَّاعَنِيُّ هَذَا
الْقَوْلَ . وَالْمُرَادُ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ يَعْنِي
حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَذْكُورَ ، أَنَّهُ قَالَ
حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، قَالُوا :
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظَمُهُ الْيَهُودُ
وَالنَّصَارَى ، فَقَالَ : فَإِذَا كَانَ الْعَامُ
الْقَابِلُ صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ ، وَفِي
رِوَايَةٍ : « إِنْ بَقِيَتْ إِلَى قَابِلٍ
لَأَصُومَنَّ تَاسُوعَاءَ » أَيْ فَكَيْفَ يَعُدُّ
بِصَوْمِ يَوْمٍ قَدْ كَانَ يَصُومُهُ . فَتَأَمَّلْ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ : إِنَّهُ مُؤَلَّدٌ
فِيهِ نَظَرٌ ، فَإِنَّ الْمَوْلَدَ هُوَ اللَّفْظُ الَّذِي

يَنْطِقُ بِهِ غَيْرُ الْعَرَبِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،
وَهَذِهِ لَفْظَةٌ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ ،
وَقَالَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الَّذِي هُوَ أَفْصَحُ الْخَلْقِ وَأَعْرَفُهُمْ
بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ بِوَحْيٍ مِنَ اللَّهِ الْحَقِّ ،
فَأَنَّى يُتَصَوَّرُ فِيهَا التَّوْلِيدُ ، أَوْ
بَلْحَقُهَا التَّفْنِيدُ ؟ كَمَا حَقَّقَهُ
شَيْخُنَا ، وَأَشْرَنَّا إِلَيْهِ فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ .

(وَتَسَعُهُمْ ، كَمَنْعَ وَضَرْبَ) ،
الْأَخْيَرَةُ عَنْ يُؤُسَ ، وَعَلَى الْأُولَى
اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ (:) أَخَذُ تَسَعُ
أَمْوَالِهِمْ ، (أَوْ كَانَ تَاسِعُهُمْ) . ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ الْمَعْنِيَيْنِ ، (أَوْ) نَقُولُ :
كَانَ الْقَوْمُ ثَمَانِيَّةً فَتَسَعُهُمْ ، أَيْ
(صَبَّرَهُمْ تِسْعَةً بِنَفْسِهِ) ، أَوْ كَانَ
تَاسِعُهُمْ ، (فَهُوَ تَاسِعُ تِسْعَةٍ ، وَتَاسِعُ
ثَمَانِيَّةٍ ، وَلَا يَجُوزُ) أَنْ يُقَالَ : هُوَ
(تَاسِعُ تِسْعَةٍ) ، وَلَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ ،
لِأَنَّمَا يُقَالَ : رَابِعُ أَرْبَعَةٍ عَلَى الْإِصَافَةِ ،
وَلِسُكُنُكَ تَقُولُ : رَابِعُ ثَلَاثَةٍ ، هَذَا
قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَدَّاقِ .

(وَأَتَسَعُوا) : كَانُوا ثَمَانِيَّةً ، فَ(صَارُوا

تِسْعَةً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَ) أَيْضًا :
(وَرَدَتْ لِإِبْلَاهِهِمْ تِسْعًا) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، أَيْ وَرَدَتْ لِتِسْعَةِ
أَيَّامٍ وَثَمَانِي لَيَالٍ ، فَهَمْ مُتَسِعُونَ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : تِسْعَ عَشْرَةَ ، مَفْتُوحَانِ عَلَى
كُلِّ حَالٍ ، لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ جُمْلًا اسْمًا
وَاحِدًا ، فَأَعْطِيَا إِعْرَابًا وَاحِدًا ، غَيْرَ
أَنَّكَ تَقُولُ : تِسْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً ، وَتِسْعَةَ
عَشَرَ رَجُلًا : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿عَلَيْهَا
تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ ^(١) أَيْ تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكًا ،
وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ ، وَقَدْ
قُرِئَ : تِسْعَةَ عَشَرَ ، «بِسُكُونِ الْعَيْنِ» ،
وَلِأَنَّمَا أَسْكَنَهَا مَنْ أَسْكَنَهَا لِكثْرَةِ
الْحَرَكَاتِ . وَقَوْلُهُمْ : تِسْعَةُ أَكْثَرُ مِنْ
ثَمَانِيَّةٍ ، فَلَا تُصَرَّفُ إِلَّا إِذَا أَرَدْتَ قَدْرَ
الْعَدْدِ لَا نَفْسَ الْمَعْلُودِ ، فَإِنَّمَا
ذَلِكَ لِأَنَّهُا تُصَيَّرُ هَذَا اللَّفْظَ
عَلَمًا لِهَذَا الْمَعْنَى .

وَجَبَلٌ مَتَسَوْعٌ : عَلَى تِسْعٍ قَوِي .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ : رَجُلٌ مُتَّسِعٌ ، وَهُوَ الْمُتَّكِمُشُ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَصْرِفُ مَا قَالُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُفْتَعِلًا مِنَ السَّعَةِ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : لَمْ يَقُلِ اللَّيْثُ شَيْئًا فِي هَذَا التَّرَكِيبِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ « س ت ع » : رَجُلٌ مُسْتَعٌ : لُغَةً فِي مِسْدَعٍ ، فَأَنْقَلَبَ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي رَدَّ بِهِ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ فِيمَا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ قَالَ : وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ : مُسْتَعٌ وَيُقَالُ : مِسْدَعٌ ، لُغَةً ، وَهُوَ الْمُتَّكِمُشُ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ . وَرَجُلٌ مُسْتَعٌ : سَرِيعٌ . فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[ت ع ع] *

(التَّعُّ ، وَالتَّعَّةُ : الْاسْتِرْخَاءُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَعَّ تَعَا . (وَ) التَّعُّ : (التَّقْيُّوُّ) ، وَكَذَلِكَ التَّعَّةُ ، لُغَةً ، فِي التَّعُّ وَالتَّعَّةِ « بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ » نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ ، وَيُرْوَى حَدِيثُ « فَمَسَحَ صَدْرَهُ ، وَدَعَا لَهُ فَتَعَّ تَعَّةً » ، فَمَخَّرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جِرْوُ أَسْوَدَ » يَتَعُّ بِالنَّاءِ وَالتَّاءِ جَمِيعًا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ « ت ع ع » : وَرَوَى اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ بِالنَّاءِ الْمُثَنَّى ، تَعَّ : إِذَا قَاءَ ، وَهُوَ خَطَأً ، إِنَّمَا هُوَ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ لَاغَيْرِ .

(وَالتَّعُّ) ، كَجَعْفَرٍ : (الْفَأْفَاءُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . قَالَ : (وَوَقَعُوا فِي تَعَاتِجٍ) ، أَيْ فِي (أَرَاخِيفٍ وَتَخْلِيطٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَتَعَّتَهُ : تَلَتَلَهُ) بِأَنْ أَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ بِهِ ، وَعَنْفَ عَلَيْهِ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . (وَ) قِيلَ : تَعَّتَهُ : (حَرَّكَهُ بَعْنَفٍ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (أَوْ) تَعَّتَهُ : (أَكْرَهُهُ فِي الْأَمْرِ حَتَّى قَلِقَ) ، عَنْ ابْنِ فَارِيسَ . وَفِي الصَّحَاحِ : تَعَّتَتْ الرَّجُلُ ، إِذَا عَتَلَتْهُ وَأَقْلَقَتْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « حَتَّى يُؤْخَذَ لِلضَّعِيفِ حَقُّهُ غَيْرَ مُتَتَعِّعٍ » ، بِفَتْحِ النَّاءِ ، أَيْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَهُ أَذَى يُقْلِقُهُ وَيُزَعِّجُهُ .

(و) تَغَنَّعَ (فِي الْكَلَامِ) ، إِذَا
(تَرَدَّدَ مِنْ حَصَرٍ أَوْعَى) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، (كَتَنَّنَعَ) . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
«الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ لَهُ
أَجْرَانِ» أَيْ يَتَرَدَّدُ فِي قِرَاءَتِهِ ، وَيَتَبَلَّدُ
فِيهِمَا لِسَانُهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و)
رُبِمَا قَالُوا : تَغَنَّعَ (الدَّابَّةُ) ، وَذَلِكَ
إِذَا ارْتَطَمَتْ فِي الرَّمْلِ ، زَادَ غَيْرُهُ :
وَالْخَبَارِ وَالْوَحْلِ ، وَقَدْ تَغَنَّعَ الْبَعِيرُ
وغيرُهُ : إِذَا سَاخَ فِي الْخَبَارِ ، أَيْ فِي
وُثُونِ الرَّمَالِ . قَالَ أَغْشَى هَمْدَانٌ يَصِفُ
بَغْلَ خَالِدِ بْنِ عَتَابٍ بْنِ وَرْقَاءَ :

أَنْذَكُرْنَا وَمُرَّةً إِذْ غَزَوْنَا
وَأَنْتَ عَلَى بُغْيَلِكَ ذِي الْوُشُومِ .

يُتَغَنَّعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلاهُ
وَيَغْتَرُّ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ^(١)

وَيُرَوَّى :

* وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِى كُلِّ وَهْدٍ * .

(١) الصبح المنير ٣٤١ والباب ، والثاني في اللسان ،
والصباح ، والمقاييس ١/ ٣٣٨ .
(٢) الباب .

[وَمَا يُسْتَذَرُّكَ عَلَيْهِ :

أَتَعَ الرَّجُلُ وَأَكْتَعَ ، إِذَا اسْتَرْخَى .
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَتُغْنِعُ فُلَانٌ ، بِالضَّمِّ : إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ .
وَالْتَّغْنَعُ : كَلَامُ الْأَلْفِ .

وَاتَّعَ : قَاءَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ت ق ع]

(التَّعُّعُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الْعَرَبِيُّ : هُوَ
(الْجُوعُ) ، وَقَدْ تَقِيعَ تَقْعًا ، إِذَا جَاعَ .

(و) يُقَالُ : (جُوعٌ تَقِيعٌ ،
كَكَيْفٍ) ، أَيْ (شَدِيدٌ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ . قُلْتُ :
وَلَعَلَّ تَأَهُ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

[ت ل ع] *

(التَّلْعَةُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ)
وَأَشْرَفَ ، (و) أَيْضًا : (مَا أَنْهَبَتْ
مِنْهَا) وَأَنْحَدَرَ ، نَقَلَهُمَا أَبُو عُبَيْدَةَ ،
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ عِنْدَهُ ، كَمَا فِي

تَلْعَةً، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ. وَقَالَ غَيْرُهُ:
التَّلْعَةُ: أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ غَلِيظَةٌ يَتَرَدَّدُ
فِيهَا السَّيْلُ، ثُمَّ يَذْفَعُ مِنْهَا إِلَى
تَلْعَةٍ أَسْفَلَ مِنْهَا، وَهِيَ مَكْرَمَةٌ
لِلنَّبَاتِ (١).

(ج: تَلْعَاتٌ)، مُحَرَّكَةٌ، وَتَلْعٌ،
كَتَمَرَاتٍ وَتَمَرٍ، (وِتْلَاعٌ)، كَقَلْعَةٍ
وَقِلَاعٍ. قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ
الضَّبِّيُّ:

كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ بِكَرٍّ أَطَاعَ لَهَا
مِنْ حَوْمَلٍ تَلْعَاتُ الْجَوِّ أَوْ أَوْدًا (٢)
وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

هَلْ أَسْوَةٌ لَكَ فِي رِجَالٍ قُتِلُوا
بِتْلَاعٍ يَرْبِمَ هَامُهُمْ لَمْ تُقْبَرِ (٣)

(أَوْ التَّلَاعُ): مَجَارِي أَعْلَى
الْأَرْضِ إِلَى بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ
شَيْرٌ: التَّلَاعُ: (مَسَائِلُ الْمَاءِ) تَسِيلُ
(مِنَ الْأَسْنَادِ وَالْجَوَارِ وَالْجِبَالِ حَتَّى

الصَّاحِ). وَحَكَى ابْنُ بَرَرٍ عَنْ
ثَعْلَبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ، وَعِنْدَهُ أَبُو مُضَرٍّ
أَخُو أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ
لِي: مَا التَّلْعَةُ؟ فَقُلْتُ: أَهْلُ الرِّوَايَةِ
يَقُولُونَ: هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، لِمَا عَلَا
وَلِمَا سَفَلَ، قَالَ الرَّاعِي فِي الْعُلُوِّ.

كَدُخَانٍ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ
غَرْنَانَ ضَرَمَ عَرْجَجًا مَبْلُولًا (٤)

وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي الْإِنْهَابِ:

وَلَأْنِي مَتَى أَهْبِطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً
أَجِدُ أَثْرًا قَبْلِي جَلِيدًا وَعَافِيًا (٥)

قَالَ: (و) لَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا
هِيَ (مَسِيلُ الْمَاءِ) مِنْ أَعْلَى الْوَادِي
إِلَى أَسْفَلِهِ، فَمَرَّةٌ يُوصَفُ أَغْلَاهَا،
وَمَرَّةٌ يُوصَفُ أَسْفَلُهَا. قُلْتُ: وَهُوَ
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: التَّلْعَةُ (مَاتَسَعُ
مِنْ قُوَّةِ الْوَادِي)، قَالَ: (و) رَبَّمَا
سُمِّيَتْ (الْقِطْعَةُ الْمُرْتَفِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ)

(١) جبهة أشعار العرب ٣٣٥ والسان والأضداد

لابن الأنباري/ ٢١٩ .

(٢) ديوانه ١٠٦ ، والسان .

(١) في السان وهي مكربة من النبات .

(٢) للمفضلة ٤٣ والعياب .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٢ ، والعياب ومادة (ترم) .

يَنْصَبُّ فِي الْوَادِي قَالَ : وَتَلْعَةُ الْجَبَلِ أَنَّ الْمَاءَ يَجِيءُ فَيُخَذُ فِيهِ وَيَخْفِرُهُ حَتَّى يَخْلُصَ مِنْهُ ، قَالَ : (وَلَا تَكْبُونُ التَّلَاعُ إِلَّا^(١) فِي الصَّحَارَى) ، قَالَ : وَرُبَّمَا جَاءَتِ التَّلْعَةُ مِنْ أَعْدَ مِنْ خَمْسَةِ فَرَاسِخَ إِلَى الْوَادِي ، فَإِذَا جَرَتْ مِنَ الْجِبَالِ فَوَقَعَتْ فِي الصَّحَارَى حَقَرَتْ فِيهَا كَهَيْئَةِ الْخَنْدَقِ ، قَالَ : وَإِذَا عَظُمَتِ التَّلْعَةُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلُثَيْهِ ، فَهِيَ مِثَاءٌ . وَفِي حَدِيثٍ الْحَجَّاجِ فِي وَصْفِهِ^(٢) الْمَطَرُ : «وَأَذْهَضَتِ التَّلَاعُ» أَيْ جَعَلَتْهَا زَلَقًا تَزَلَقُ فِيهَا الْأَرْجُلُ .

(و) فِي الْمَثَلِ : «فُلَانٌ لَا يَمْنَعُ ذَنْبَ تَلْعَةٍ يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الْحَقِيرِ» .

(و) قَالَ ابْنُ شَيْلٍ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : (وَلَا أَتَقُ بِسَيْلٍ تَلْعَتِكَ) يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُوثِقُ بِهِ ، أَيْ لَا أَتَقُ بِمَا تَقُولُ ، وَبِمَا تَجِيءُ بِهِ . يُوصَفُ بِالْكَذِبِ .

(١) فِي هَاشِ التَّامُوسِ الْمَطْبُوعِ «يَذَكُرُ أَنَّ لَفْظَ «إِلَّا»

مَفْرُوبٌ عَلَيْهِ بِنَسْخَةِ الْمَوْلُفِ .

(٢) فِي الْقِسْطِ : «صَفَةُ الْمَطَرِ» .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : («مَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ سَيْلٍ تَلْعَتِي») ، قَالَ : (أَيُّ مِنْ بَنَى عَمَّى وَأَقَارِبِي) ، لِأَنَّ مَنْ نَزَلَ التَّلْعَةُ وَهِيَ مَسِيلُ الْمَاءِ فَهُوَ عَلَى خَطَرٍ ، إِنْ جَاءَ السَّيْلُ جَرَفَ بِهِ ، قَالَ : وَقَالَ هَذَا وَهُوَ نَازِلٌ بِالتَّلْعَةِ ، فَقَالَ : «لَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ مَأْمَنِي» ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ جَاءَتْ فِي التَّلْعَةِ .

(وَالْتَّلَاعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَاءَةٌ لِكِنَانَةٍ) ، قَالَ بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنْاةٍ الْخَزَاعِيُّ :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا بِالتَّلَاعَةِ دَارَكُمُ
بِأَسْيَافِنَا يَسْقِيَنَّ لَوْمَ الْعَوَازِلِ^(١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (التَّلْعُ ، مُحَرَّكَةً) : شَيْبَةُ (الْتَّرَعُ) ، فِي بَعْضِ الْمَعَارِئِ . (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَكْثَرُ مَا يُرَادُ بِالتَّلْعِ (طُولُ الْعُنُقِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ انْتِصَابُهُ ، وَغِلْظُ أَضْلَاهِ ، وَجَدُلُ أَعْلَاهُ . (وَقَدْ تَلْعَ ، كَكَرَّمُ وَفَرِحَ) ، تَلْعًا ، (فَهُوَ أَتْلَعُ وَتَلْيَعُ) ، يُقَالُ :

(١) الْمَبَابِ وَمَعْنَى الْبِلْدَانِ (التَّلَاعَةُ) .

عَنْقُ أَتْلَعُ وَتَلِيعُ فِيمَنْ ذَكَرَ ، أَيْ
طَوِيلُ ، وَتَلْعَاءُ ، فِيمَنْ أَنْثٌ وَجِيدٌ
تَلِيعُ : طَوِيلٌ . قَالَ الْأَعْمَى :

يَوْمَ تُبْدِي لَنَا قُتَيْلَةً عَنْ جِي-

سِدِ تَلِيعُ تَزِينُهُ الْأَطْلُوقُ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَلَعَ النَّهَارُ ،
كَتَمَعَ) ، يَتَلَعُ تَلْعَاءً وَتَلُوعاً : ارْتَفَعَ
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْعَبَابِ وَالْأَسَاسِ ،
وَفِي الصَّحاحِ : (طَلَعَ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَلَعْتَ (الضَّحَى)
تُلُوعاً ، إِذَا (انْبَسَطَتْ) . وَأَشَدُّ اللَّيْثُ :

وَكَاثِمُهُمْ فِي الْآلِ إِذْ تَلَعَ الضَّحَى

سُقْنُ تَعُومُ قَدْ لَيْسَتْ أَجْلَالاً^(٢)

قَالَ : (و) تَقُولُ : تَلَعَ (الرَّجُلُ) :
إِذَا (أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ
فِيهِ) ، وَهُوَ شِبْهُ طَلَعَ ، إِلَّا أَنَّ طَلَعَ
أَعْمٌ . (و) تَلَعَ الْقُبَى وَ (الثَّوْرُ مِنْ
الْكِنَاسِ) ، إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنْهُ وَسَمًا
بَجِيدِهِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (كَاتَلَعَ) .

(١) دِيَوَانُهُ وَالسَّانِ وَالصَّحَابِ وَالْعَبَابِ وَالْأَسَاسِ ، وَالْمَقَائِيسِ

(٢) الْعَبَابِ وَالْأَسَاسِ وَالْمَقَائِيسِ : ٣٥٣/١ .

يُقَالُ : أَتْلَعَ رَأْسَهُ ، أَيْ أَطْلَعَ لِيَنْظُرَ ،
نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَمَا أَتْلَعْتَ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيمَةً
إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الطَّيَّاءِ الْكَوَائِسِ^(١)
وَنَقْلَهُ اللَّيْثُ أَيْضاً هَكَذَا .

(و) إِنَاءٌ تَلِيعُ ، كَكَيْفُ : مَلَانٌ ،
لُغَةٌ فِي تَرَعٍ ، أَوْ لُثْقَةٍ ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، زَادَ فِي اللَّسَانِ : أَوْ بَدَلٌ .

(و) تَوَلَّعَ كَجَوَّهَرَ ، (و) يُقَالُ : وَفُلٌ
(فَوْقَلُ : ع) ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلَمَةَ^(٢) :

لِيَمِنْ الدِّبَارِ بَتَوَلَّعَ فَيَبُوبِ
فَيَبَاضُ رَيْطَةً غَيْرُ ذَاتِ أُنَيْسِ^(٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ فِي «ب س» .
(و) يُقَالُ : (أَتْلَعَ الرَّجُلُ) ، إِذَا مَدَّ
عُنُقَهُ مُتَطَوِّلاً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «لَقَدْ أَتْلَعُوا أَعْنَاقَهُمْ

(١) الْدِيَوَانُ : ٣١٦ وَالسَّانِ وَالْعَبَابِ وَالْأَسَاسِ وَانْظُرْ

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ : وَيُقَالُ «سَلِيمَةً» وَفِي مَعْجَمِ

(٣) الْفُضَيْلَةُ ١٩ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (تَوَلَّعَ)

إِلَى أَمْرٍ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَهُ ، فَوَقَّعُوا دُونَهُ
أَيَّ رَفَعُوهَا .

(و) قال ابن عَبَّاد : الْمُتَّلِعُ ،
(كُمُخْسِنُ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ ، لِأَنَّهَا
تُتَّلِعُ) ، أَي تَمُدُّ (رَأْسَهَا ، تَتَعَرَّضُ
لِلنَّاطِرِينَ إِلَيْهَا) .

(وَالْمُتَّلِعُ : الشَّائِخُ لِلْأَمْرِ) . وَالَّذِي
فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : (١) يُقَالُ :
رَأَيْتُهُ مُسْتَلِعًا لِلْخَبَرِ ، أَي شَاحِصًا لَهُ .

(و) الْمُتَّلِعُ : (الرَّافِعُ رَأْسَهُ) ،
يُقَالُ لِمَنْ لَزِمَ مَكَانَهُ قَعْدًا فَمَا
يَتَنَلَّعُ ، أَي فَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ (لِلنَّهْوِصِ)
وَلَا يُرِيدُ الْبَرَّاحَ . كَمَا فِي الصَّحاحِ .
(و) يُقَالُ : الْمُتَّلِعُ : (الْمُتَقَدِّمُ) ،

قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ الْحَمِيرَ :

وَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَابِئِ الدِّ
ضُرْبَاءَ فَوْقَ النَّجْمِ لَا يَتَنَلَّعُ (٢)

قال ابنُ بَرِّي : صَوَابُهُ « خَلَفَ

النَّجْمِ » ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْبَوَيْه .
قُلْتُ : وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ « دُونَ النَّجْمِ »
وَفِي رِوَايَةٍ : « فَوْقَ النَّظْمِ » .

(و) الْمُتَّلِعُ : (فَرَسٌ مَزِيدَةٌ
الْحَارِثِيُّ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَوَقَعَ فِي
التَّكْمِلَةِ (١) : الْمُحَارِبِيُّ ، وَرَوَاهُ
ابنُ بَرِّي فِي « ب ل ع » بِالْمُوَحَّدَةِ ،
وَقَدْ أَشَرْنَا إِلَى ذَلِكَ هُنَاكَ .

(وَتَنَالَعَ فِي مَشْيِهِ) ، إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ
وَرَفَعَ رَأْسَهُ ، وَكَذَلِكَ تَنَلَّعَ .

(وَمُتَالِعٌ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ) ،
فِي بِلَادِ طَبِئُ مُلَاصِقٌ لِأَجَا ،
بَيْنَهُمَا طَرِيقٌ لِبَنِي جُوَيْنَ بْنِ جَرَمٍ
طَبِئُ ، وَيُقَالُ لَهُ : مُتَالِعُ الْأَبْيَضِ ،
وَجَبَلٌ أَيْضًا فِي بِلَادِهِمْ لِبَنِي
صَخْرٍ بْنِ جَرَمٍ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَجَا
لَيْلَةٌ ، يَقَالُ لَهُ : مُتَالِعُ الْأَسْوَدِ
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

« دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعٍ فَبَانَ (٢) »

(١) لم يرد في التكملة التي راجعها الصاغاني لا في (بلغ) ولا في (تل) وإنما ورد في اللسان (بلغ) « المحاربي »
(٢) ديوانه واللسان والصالح والعباب .

(١) التكملة التي راجعها الصاغاني ليس فيها النص ، وإنما هو في العباب وفي المخطوطة الكلمة المحرقة « لغير » .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٩ واللسان والصالح والعباب والمقائيس : ٣٥٢/١ .

قال: أرادَ المَنَازِلَ فَحَدَفَ، وهو قَبِيحٌ .

قُلْتُ: وَعَجَزُهُ فِيمَا رَوَاهُ الصَّاعِقَانِي وابنُ بَرِّي:

• فَتَقَادَمَتْ بِالْحُبْسِ فَالسُّبُوبَانِ (١) •

وَيُرْوَى:

بِالْحُبْسِ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّبُوبَانِ

(أَوْ) جَبَلٌ (لَعْنِي) بِالْحِمَى، (أَوْ) جَبَلٌ (لِيَنْزِي عُمَيْلَةَ): قَالَ صَدَقَةُ بْنُ نَافِعٍ الْعُمَيْلِيُّ:

وَهَلْ تَرْجِعُنْ أَيْامُنَا بِمُتَالِيعٍ
وَشَرِبْتُ بِأَوْشَالٍ لَهْنٌ طَلَالُ (٢)

(أَوْ) جَبَلٌ (بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ) بَيْنَ السُّودَةِ وَالْأَحْصَاءِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ
وَفِي الْمُعْجَمِ وَرَاءَ طَخْفَةِ، (وَفِي سَفْحِهِ) عَيْنٌ تَسْبِغُ (مَاءً)، يُقَالُ لَهُ:
عَيْنٌ مُتَالِيعٌ. وَفِي الْمُعْجَمِ: يُقَالُ
لَهَا: الْخَرَادَةُ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ

(١) الباب .

(٢) الباب ومعجم البلدان (متالع) وفيه «لن طلال» .

حِمَارًا وَأَنَاتَهُ:

نَحَاهَا لِشَاجِرِ نَحْوَةٍ، ثُمَّ لِنَاسِهِ
تَوَحَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي مُتَالِيعٍ (١)
وَقَالَ كَثِيرٌ يَذْكُرُ رَأْيَتَهُ (٢) السَّائِبَ-
رَجُلًا مِنْ سُدُوسٍ -:

بَكَى سَائِبٌ لَمَّا رَأَى رَمْلَ عَلِيجٍ
أَتَى دُونَهُ وَالْهَضْبُ هَضْبُ مُتَالِيعٍ (٣)

وَزَادَ فِي الْمُعْجَمِ: وَمُتَالِيعٌ أَيْضًا:
جَبَلٌ فِي أَرْضِ كِلَابٍ بَيْنَ الرُّمَّةِ
وَضَرِيَّةَ، وَشَبَّ فِيهِ نَخْلٌ لِيَبْسَى
مُرَّةُ بْنُ عَوْفٍ، وَقِيلَ: جَبَلٌ فِي
دِيَارِ أَسَدٍ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بَيْنَ
فَزَارَةَ وَطَيْسَى، حَيْثُ يَلْتَقِي رَعْيُ
الْحَيَّيْنِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَتْلَعَ النَّهَارُ: اذْتَفَعَ. ذَكَرَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ

(١) ديوانه ٣٦٤ والباب ومعجم البلدان (متالع) روى مطبوع التاج: «لتاح نحوه» والمثبت من الديوان .

(٢) في مطبوع التاج «رواية» والسائب راوية كثيرة، وقد ورد ذكره في أخبار كثيرة (انظر الأغاني) .

(٣) ديوانه: ٢٣٨، والعياب ومعجم البلدان (متالع) .

وَأَتَلَعَتِ الضُّحَى : انْتَبَسَطَتْ ، ذَكَرَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَتَلَعُ الضُّحَى : وَقَتْ تُلُوعَهَا ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَنْ عَرَّدَتْ فِي بَطْنٍ وَادٍ حَمَامَةً
بَكَيْتَ ، وَلَمْ يَغْزِرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ

تَعَالَيْنِ فِي عُبْرِيَّةٍ تَلَعُ الضُّحَى
عَلَى فَنٍّ قَدْ نَعِمْتَ السَّرَائِرُ (١)

وَتَلَعُ الرَّأْسُ نَفْسَهُ ، إِذَا خَرَجَ . نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْأَتْلَعُ وَالتَّلِيعُ وَالتَّلْيَعُ : الطَّوِيلُ .
وَقِيلَ : الطَّوِيلُ الْمُتَّقِي . وَقَالَ اللَّيْثُ :
وَالْتَّلِيعُ أَيْضاً : الْأَتْلَعُ ، لِأَنَّ
فِعْلاً قَدْ يَدْخُلُ عَلَى أَفْعَلَ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ « بَتَعَ » الْبَتِيعُ :
الطَّوِيلُ الْمُتَّقِي . وَالتَّلِيعُ : الطَّوِيلُ
الظَّهَرُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ تَلِيعُ بَيْنَ
التَّلْعِ ، وَامْرَأَةٌ تَلْعَاءُ بَيْنَهُ التَّلْعِ .
وَيُقَالُ : تَلْعَةٌ وَتَلْعِيَّةٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالْتَّلِيعَاتُ : جَمْعُ تَلْعِيَّةٍ ، بِكَسْرِ

الَّلَامِ ، وَهِيَ قُلُوعُ السُّفْنِ ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ غِيلَانَ الرَّبِيعِيِّ :

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ
بَتَلْعَاتٍ كَجُلُوعِ الصَّبِيَاءِ (١)

أَرَادَ مِنْ خَشْيَةِ أَنْ يَقَعُوا فِي الْبَحْرِ
فِيهِلِكُوا ، فَيَتَعَلَّقُونَ بِقُلُوعِ هَذِهِ
السُّفِينَةِ الطَّوِيلَةِ حَتَّى كَانَهَا جُلُوعُ
النَّحْلَةِ .

وَرَجُلٌ تَلِيعُ : كَثِيرُ التَّلَفُّتِ حَوْلَهُ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ تَلِيعُ .
وَسَيِّدُ تَلِيعٍ وَتَلِيعُ : رَفِيعُ ، نَقَلَهُ
اللَّيْثُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « فَيَجِيءُ مَطَرٌ
لَا يَمْتَنِعُ (٢) مِنْهُ ذَنْبٌ تَلْعَةٌ » ،
يُرِيدُ كَثْرَتَهُ ، وَأَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْهُ
مَوْضِعٌ . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ
« لَيَضْرِبَنَّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لَا يَمْنَعُوا
ذَنْبَ تَلْعَةٍ » . وَقِيلَ : التَّلْعَةُ مِقْلُ
الرَّحْبَةِ ، وَالْجَمْعُ تَلْعُ . قَالَ عَارِقُ
الطَّائِي :

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ لَا يَمْتَنِعُ :

(١) اللسان .

[ت ن ع]

(تِنْعَةُ، بالكسْرِ)، أَفْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وصَاحِبُ اللِّسَانِ. وقال
 أُمَّةُ النَّسَبِ وَتَبِعَهُمُ الصَّاعَانِيُّ :
 هِيَ (:) ، قُرْبُ حَضْرَمَوْتِ) ،
 عِنْدَهَا وَاْدَى يَشْرِبُ بَرَهْمُوتَ . وفي
 الْمُعْجَمِ : هِيَ تِنْعَةُ «بِالْفَتْحِ وَالْغَيْنِ
 الْمُعْجَمَةِ» وَسَيَأْتِي تَحْقِيقُ ذَلِكَ
 هُنَاكَ . قال الصَّاعَانِيُّ : (سُمِّيَتْ
 بِتِنْعَةِ بْنِ هَانِيٍّ) بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهْلِ
 ابْنِ الْأَسَدِ بْنِ الضَّبْيِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 عَبْدِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 حَضْرَمَوْتِ ، (نُسِبَ إِلَيْهَا) جَمَاعَةٌ مِنْ
 التَّابِعِينَ ، مِنْهُمْ : أَبُو قَيْلَةَ (عِيَاضُ بْنُ
 عِيَاضَ ، وَالْعِزَّارُ بْنُ جَزُولَ ، وَ) أَبُو
 السَّكَنِ (حُجْرُ بْنُ عَنَسٍ) ، وَعَمِيرُ
 وَعَامِرُ ابْنَا سُوَيْدِ (المُحَدِّثُونَ
 التَّنْعِيُّونَ) وَغَيْرُهُمْ هَؤُلَاءِ .

[ت و ع]

(التَّوْعُ : مَضْدَرُ تُغْتُ اللَّبَاءُ
 وَالسَّمْنِ ، وَتَغْتُهُ ، أَتَوْعُهُ
 وَأَتَيْعُهُ) ، تَوْعًا وَتَبَعًا ، وَاقْتَصَرَ

وَكُنَّا أَنْاسًا دَائِنِينَ بِغَيْطَةٍ

يَسِيلُ بِنَا تَلْعُ الْمَلَأَ وَأَبَارَقَهُ^(١)

وَالثَّلَاعَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ
 الْأَرْضِ ، وَيُشَبَّهُ بِهِ النَّاقَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
 كَثِيرٍ عَزَّةَ :

بِكُلِّ تِلَاعَةٍ كَالْبَذْرِ لَمَّا

تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْجِبَالِ^(٢)

وَقِيلَ : الثَّلَاعَةُ هُنَا : الصَّوِيلَةُ الْعُنُقِ
 الْمُرْتَفِعَةُ .

وَتَلْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ قُرْبِ
 الْبِمَامَةِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَلَا رَبُّمَا هَاجَ التَّذَكُّرُ وَالْهَوَى

بِتَلْعَةٍ إِرْشَاشِ الدَّمُوعِ السَّوَاجِمِ^(٣)

وَقَالَ أَيُّضًا :

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءِ رِيٍّ لَشَائِكُمُ

وَتَلْعَةُ وَالْجَوْفَاءُ يَجْرِي غَلِيْرُهَا^(٤)

وَهَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، كَمَا سَيَأْتِي

فِي «ج و ف» .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه واللسان .

(٣) ديوانه ٢٥٩ واللسان .

(٤) ديوانه ٢٩٥ واللسان ومعجم البلدان . (يقام) (ثلاثة)

وسبق في مادة (تلع) وصححتا نسبه فيها .

وَرَقَّةٌ أَوْ بَقْلَةٌ إِذَا قُطِعَتْ ، أَوْ قُطِفَتْ (سَالَ مِنْهَا لَبَنٌ أَبْيَضٌ حَارٌّ ، يُفْرَجُ الْبَدَنُ) .

والتَّبَوَعَاتُ: يَقُولُ آخَرُ (كَالسَّقْمُونِيَا ، وَالشُّبْرَمُ ، وَاللَّاعِيَّةِ ، وَالْعُشْرِ ، وَالْحَلْتِيَتِ ، وَالْعَرْطِيَّتِيَا) ، قَالَ الْأَطْيَاءُ : (وَلَبَنُ التَّبَوَعَاتِ ، كُلُّهَا مُسَهِّلٌ مُسَدِّرٌ) لِلْبَوْلِ وَالطَّمْثِ ، (حَالِقٌ لِلشَّعْرِ) وَحَدَهُ ، (وَلِذَا دُقَّ وَرَقُهَا أَوْ بَزُرُهَا وَطُرِحَ فِي الْمَاءِ الرَّائِكِدِ طَفَأَ سَمَكُهُ) عَلَى الْمَاءِ كَالسَّكَارَى فَاضْطَيْدَ مَا يَشَاءُ ، وَسَيَاتِي ثَنِيءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «ت ع» .

[ت ي ع] *

(تَاعَ الْقَيْءُ يَتَيْعُ تَيْعًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَتَيْعًا ، وَتَيْعَانًا ، مُحَرَّكَتَيْنِ) ، وَكَذَلِكَ تَوْعًا : (خَرَجَ) .

(و) تَاعَ (الشَّيْءُ) كَالْمَاءِ وَتَخَوَمُ يَتَيْعُ : (سَالَ) وَانْبَسَطَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ ، تَيْعًا وَتَوْعًا ، الْأَخْيَرَةُ نَادِرَةٌ .

الْجَوْهَرِيُّ عَلَى اللَّغَةِ الْأُولَى ، وَذَكَرَ الثَّانِيَّةَ ابْنَ شُمَيْسٍ ، (إِذَا كَسَرْتَهُ بِقِطْعَةٍ خَبِزَ تَرْقُمُهُ بِهَا) ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (تُغ تَغُ ، بِالضَّمِّ) فِيهِمَا : (أَمُرٌ بِالتَّوَاضُّعِ) ، وَهُوَ مِنَ التَّوَعِ .

(والتَّبَوَعُ ، مُشَدَّدَةٌ عَلَى تَفْعُولٍ) (١) وَهَذَا الضَّبْطُ مَعَ طَوِيلِهِ يَسْدُلُ عَلَى أَنَّ التَّاءَ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهُ وَزَنَهُ يَتَفَعُولُ ، وَلَوْ قَالَ كَتَنُورٍ لِأَصَابِ الْمَحَزِّ : (كُلُّ)

(١) فِي مَاهِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : وَالتَّبَوَعُ مُشَدَّدَةٌ عَلَى تَفْعُولٍ ، هَكَذَا فِي نَسْخِ الْمَنْ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّارِحِ وَهَذَا الضَّبْطُ ... الْخِ وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ : التَّبَوَعُ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى التَّاءِ ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا سَأَى مِنْتَا وَشَرَحَا فِي مَادَّةِ « يَتَع » فَلَمَّا فِي الْمَصْنُفِ هُنَا مِنْ تَحْرِيفِ النَّسَاجِ وَ، الصَّوَابُ : وَالتَّبَوَعُ عَلَى مَفْعُولٍ وَلَا غَيْرَ عَلَيْهِ هـ هَذَا وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ (تَوْع) التَّبَوَعَاتُ : كُلُّ بَقْلَةٍ أَوْ وَرَقَةٍ ... وَيَقُولُ آخَرُ يُقَالُ لَهَا التَّبَوَعَاتُ وَفِي الْعِبَابِ النُّسخةُ الْكَامِلَةُ ذَاتُ الْخَطِّ فِي النُّسخِ : وَالتَّبَوَعَاتُ كُلُّ وَرَقَةٍ أَوْ بَقْلَةٍ وَيَقُولُ آخَرُ يُقَالُ لَهَا ، التَّبَوَعَاتُ وَفِي تَذَكُّرَةِ دَاوُدَ : يَتَوَعُ : كُلُّ نَبْتٍ هـ هـ الْيَاءُ فِيهَا مُقَدَّمَةٌ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : نَاعَ الشَّيْءُ ،
إِذَا (ذَابَ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَاعَ تَيْعَانَا
وَتَيْعَانَا ، إِذَا (تَأَقَّى) ^(١) .

(و) نَاعَ (الطَّرِيقَ) يَتَّيْعُهُ تَيْعًا :
(قَطَعَهُ) .

(و) نَاعَ (إِلَيْهِ : عَجَلَ) ، وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ التَّيْعَانِ كَمَا يَأْتِي ، (و)
مِنْهُ نَاعَ إِلَيْهِ : (ذَهَبَ) .

(و) نَاعَ (السَّمْنَ) يَتَّيْعُهُ تَيْعًا
وَتَوْعًا : (رَفَعَهُ بِقِطْعَةٍ خُبِرَ كَتَيْعُهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ شَيْبَلٍ : التَّيْعُ : أَنْ
تَأْخُذَ الشَّيْءَ بِبِدْلِكَ . يُقَالُ : نَاعَ (بِهِ)
يَتَّيْعُ تَيْعًا ، وَتَيْعَ بِهِ ، إِذَا
(أَخَذَهُ) بِيَدِهِ ، وَأَنْشَدَ :

فَأَعْطَيْتُهَا عُوْدًا وَزَعْتُ بِتَمْرَةٍ
وَحَبْرَ الْمَرَاغَى - فَدَعَلِمْنَا - قِصَارُهَا ^(٢)

قَالَ : هَذَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ أَكَلَ

(١) في القاموس المطبوع : وَتَافَ ، وَمَا هُنَا عِبَارَةٌ
نَسَخَ أُخْرَى مِنَ الْقَامُوسِ يُؤَيِّدُهَا الْعِيَابُ .

(٢) (السان ، و العيَاب ، وانظر الأساس مادة (زغف) وفي
الأساس : وَهْ طَلَتْ .

رَغْوَةً مَعَ صَاحِبَةٍ لَهُ ، فَقَالَ : أَعْطَيْتُهَا
عُوْدًا تَأْكُلُ بِهِ ، وَزَعْتُ بِتَمْرَةٍ أَيْ
أَخَذْتُهَا أَكَلُ بِهَا . وَالْمَرَاغَةُ :
الْعُوْدُ أَوِ التَّمْرُ أَوِ الْكِسْرَةُ يُرْتَفَى بِهَا ،
وَجَمْعُهَا الْمَرَاغَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
رَأَيْتُهُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ . وَزَعْتُ
بِتَمْرَةٍ قَالَ : وَمِثْلُ ذَلِكَ تَيْعْتُ بِهَا .
قَالَ : وَأَعْطَانِي فَلَانٌ رِزْمًا ، فَزَعْتُ
بِهِ ، أَيْ أَخَذْتُهُ .

(و) التَّيْعَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَرْبَعُونَ مِنْ
الْغَنَمِ ، نَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي شَرْحِ
حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُبَيْرٍ : «عَلَى
التَّيْعَةِ شَاةٌ ، وَالتَّيْعَةُ لِصَاحِبِهَا»
وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَهُ بِغَنَمِ الصَّدَقَةِ ،
وَحَكَى شَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
«التَّيْعَةُ : لَا أَذْرِي مَا هِيَ ، وَبَلَّغْنَا عَنْ
الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : التَّيْعَةُ مِنَ الشَّاءِ : الْقِطْعَةُ
الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ تَرَى حَسَنَ
الْيُبُوتِ» (أَوْ) التَّيْعَةُ : (أَذْنَى مَا يَجِبُ)
مِنَ الصَّدَقَةِ كَالْأَرْبَعِينَ فِيهَا شَاةٌ ،
وَكَخَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا شَاةٌ ، قَالَهُ
أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ : وَإِنَّمَا
تَبِعَ التَّيْعَةَ الْحَقُّ الَّذِي وَجِبَ لِلْمُصَدَّقِ

مُشَدَّدَةً) ، وَكَذَلِكَ تَبِعُ وَتَبْحَانُ ،
وَتَبِقُ وَتَبْقَانُ ، أَيْ (مُتَسَّرِعٌ إِلَى الشَّرِّ
أَوْ إِلَى الشَّيْءِ) مِنْ قَوْلِهِمْ : تَبَعَ إِلَى
الشَّيْءِ ، أَيْ عَجَلَ إِلَيْهِ .

(وَالْأَتْبَعُ : الْمُتَتَابِعُ) ، أَيْ الْمُتَسَارِعُ
(فِي الْحَقِّقِ) ، أَوْ الدَّاهِبُ فِيهِ .

(وَالْأَتْبَعُ) (مِنَ الْأَمَّاكِنِ : مَا يَجْرِي
السَّرَابُ عَلَى وَجْهِهِ) .

(وَأَتَاعَ) الرَّجُلُ إِنَاعَةً فَهُوَ مُتَبِعٌ :
(قَاءَ) ، وَالْقَيْءُ مُتَابِعٌ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِلْقَطَامِيِّ يَذْكُرُ الْجِرَاحَاتِ :

وظَلَّتْ تَعْبُطُ الْأَيْدِي كُلُّوْمَا
تَمُجُّ عُروْفَهَا عَلَقًا مُتَابِعًا^(١)

(وَأَتَاعَ) الْقَيْءُ : أَعَادَهُ) ،
وَكَذَلِكَ أَتَاعَ دَمَهُ فِتَاعٌ تُبَوِّعًا .

(وَالْتَّبَاعُ : رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى
خِلَافِ النَّاسِ) ، عَنْ ابْنِ شُمَيْرٍ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّبَاعُ :
(التَّهَافُتُ) فِي الشَّيْءِ ، وَالْمَاهِيَّةُ^(٢) عَلَيْهِ ،

فِيهَا ، لِأَنَّهُ لَوْ رَامَ أَخَذَ شَيْءًا مِنْهَا قَبْلَ
أَنْ يَبْلُغَ عَدَدَهَا مَا يَجِبُ فِيهِ التَّبِعَةُ
لَمَنْعُهُ صَاحِبُ الْمَالِ ، فَلَمَّا وَجِبَ
فِيهِ الْحَقُّ تَبَعَ إِلَيْهِ الْمُصَدَّقُ ، أَيْ
عَجَلَ . وَتَابَعَ رَبُّ الْمَالِ إِلَى إِعْطَائِهِ
فَجَادَ بِهِ . قَالَ : وَأَصْلُهُ مِنَ التَّبِعِ ،
وَهُوَ الْقَيْءُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّبِعَةُ : اسْمٌ
لِلَّذَنَى مَا يَجِبُ (فِيهِ الصَّدَقَةُ) ،
أَيْ الزَّكَاةُ (مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَكَانَهَا
الْجُمْلَةُ الَّتِي لِلسَّاعَةِ إِلَيْهَا ذَهَابُ) ،
وَنَصَّ أَبِي عُبَيْدٍ : عَلَيْهَا سَبِيلُ ،
(مِنْ تَابَعَ) يَتَّبِعُ ، إِذَا ذَهَبَ (إِلَيْهِ) ،
كَالْخَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَرْبَعِينَ مِنَ
الْغَنَمِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (التَّابَعَةُ :
الْكُتْلَةُ مِنَ اللَّبَاءِ الشَّخِينَةِ) ، نَقَلَهُ
الصَّيَاغَانِيُّ .

(و) فِي نَسَوَادِي الْأَعْرَابِ : رَجُلٌ
(تَبِعَ) كَكَيْسٍ ، وَتَبِعَانِ^(١) مُجْرَكَةٌ

(١) شَبِطَ فِي الْقُلُوسِ يَبُوتُ قَتُونِ أَتْرَاهَا أَمَا شَبِطَ
الشَّكْلَةُ فَيَا الْقَتُونِ وَكَذَلِكَ تَبْحَانُ وَتَبْقَانُ ، وَالْأَصْلُ
كَالْمَاءِ لَا يَبُوتُ الْهَبِيعَ .

(١) ديوانه ٣٨ والسان والعيان والعيان (مطبوع)

(٢) في الحكم والمنايا بموحدة .

(ذَهَبَتْ بِهِ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَأَصْلُهُ تَتَابَعَتْ بِهِ) . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ يَذْكُرُ عَفْرَةَ نَاقَتَهُ ، وَأَنَّهَا كَاسَتْ فَخَرَتْ عَلَى رَأْسِهَا :

وَمُفْرَهَةٌ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا
فَخَرْتُ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

لِحَى جِيَاعٍ أَوْ لِيَصِيفٍ مُحَوِّلٍ
أَبَايِدُ حُمْدًا أَنْ يَلْجُ بِهِ قَبْلِي ^(١)

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : تَتَابَعُ : تَذَهَبُ بِهِ .

(وَلَا أَسْتَتِيْعُ) بِمَعْنَى : (لَا أَسْتَطِيعُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ ، أَوْ لُثْغَةٌ ، أَوْ بَدَلٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّيْعُ : مَا يَسِيلُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ مِنْ جَمَدٍ ذَائِبٍ وَنَحْوِهِ .

وَشَيْءٌ تَائِعٌ : مَائِعٌ .

وَتَتَيْعُ ^(٢) الْمَاءُ : انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

(١) شرح القامح المجلد ٩٣ ، ص ١٢١ ، وفي القامح : (نوع)
البيت الأول وانظره لها في مادة (نوع) .

(٢) في مطبوع التاج : وتيسع الماء ، والمثبت

مقتبس من اللسان قال : وتاع الماء يتنوع

تيسما وتوفا الأخيرة نادرة . وتنوع

كلاهما : انبسط على وجه الأرض .

يُقَالُ لِلْقَوْمِ : قَد تَتَابَعُوا فِي الشَّيْءِ ،
إِذَا تَهَاوَنُوا فِيهِ ، وَسَارَعُوا إِلَيْهِ ، وَبِهِ
فُسْرَ الْحَدِيثِ : « مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى
أَنْ تَتَابَعُوا ^(١) فِي الْكَذِبِ كَمَا
يَتَتَابِعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ » . (وَقِيلَ :
هُوَ (الْإِسْرَاعُ فِي الشَّرِّ) ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا فِي الشَّرِّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ نَسْمَعْ التَّتَابُعَ
فِي الْخَيْرِ ، وَقِيلَ : التَّتَابُعُ فِي الشَّرِّ
كَالتَّتَابُعِ ^(٢) فِي الْخَيْرِ ، (و) يُقَالُ
فِي التَّتَابُعِ : إِنَّهُ (اللَّجَاجَةُ) ، وَقِيلَ :
هُوَ التَّهَافُتُ فِيهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
(كَالتَّتَبُعِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ
فِي نَوَادِيرِ الْأَعْرَابِ . يُقَالُ : تَتَيَّعَ
عَلَى فُلَانٍ . قَالَ : (وَتَتَابَعُ لِلْقِيَامِ) ،
إِذَا (اسْتَقَلَّ لَهُ) ، وَأَنْشَدَ :

فَلَهْفٌ أَمَّهُ لَسْمًا رَأَاهَا

تَنُوءٌ وَلَا تَتَابَعُ لِلْقِيَامِ ^(٣)

(وَأَتَابَعَتِ الرِّيحُ بِالْبُورِقِ) : إِذَا

(١) أصله يهافت تهاافت . قال الزعزعي في الفائق ١/١٤٠ :

حذف إحدى التامين في تهاافت جائز ، وفي تتابع

كالواجب .

(٢) في مطبوع التاج : « كالتتابع » والمثبت من اللسان

(٣) الباب .

وَتَاعَ السُّبُلُ: يَسَّ بَعْضُهُ
وَبَعْضُهُ رَطْبٌ .

وَالسُّكْرَانُ يَتَنَاصِعُ: يَرْمِي بِنَفْسِهِ
سَرِيعاً مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ، وَكَذَا الْحَيْرَانُ
وَقِيلَ: التَّنَاصُعُ: الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ مِنْ
غَيْرِ فِكْرَةٍ وَلَا رَوِيَّةٍ .

وَتَتَاصِعَ الْجَمَلُ فِي مَشْيِهِ فِي الْحَرِّ،
إِذَا حَرَّكَ الْوَاخَهُ حَتَّى يَكَادُ يَنْفُكُ .

وَتَتَاصِعُ الْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ، أَيْ
تَبَاعَدُوا فِيهَا عَلَى عِيٍّ وَشِدَّةٍ (١) .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: التَّرْكِيْبُ يُدْلُّ عَلَى
اضْطِرَابِ الشَّيْءِ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ التَّيْعَةُ .

قُلْتُ: وَإِذَا تَأَمَّلْتَ فِي قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ
الَّذِي تَقَدَّمَ فِيهِ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا شُدُودَ .

(فصل الثاء)

مع العين

[ث خ ط ع]

• (نَخَطَعَ) (٢)، كَجَفَرٍ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: (اسْمٌ)، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ
مَصْنُوعاً، وَأَنْتَ خَيْرٌ أَنَّ هَذَا أَمَثَالُهُ
لَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .

[ث ر ع]

(نَرَعَ) الرَّجُلُ، (كَفَّرَحَ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
أَيُّ (طَفَّلَ عَلَى قَوْمِهِ) تَطْفِئاً،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَصَوَابُهُ عَلَى قَوْمٍ،
كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ث ط ع]

(النَّصَاعُ، كُفْرَابُ: الزُّكَامُ)،
وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الزُّكَامِ وَالسَّعَالِ،
(وَقَدْ نُطِعَ) الرَّجُلُ، (كُنَيْسُ)، فَهُوَ
مَنْطُوعٌ، (و) قَالَ الْفَرَّاءُ:
(النُّطَاعِيُّ، بِالضَّمِّ: الْمَرْكُومُ)، وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِنْهُ .

(و) نَطَعَ، (كَمَنَعَ: أَخَذَتْ)
وَتَغَوَّطَ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَلَيْسَ
بَيِّنَةٌ .

(و) قَالَ أَيْضاً: نَطَعَ (الشَّيْءُ)،

(١) فِي اللِّسَانِ: عَلَى «عَمَى وَشِدَّةٍ» .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمُبِينِ: «نَخَطَعَ» وَهِيَ هُنَا كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ
وَالْعِيَابِ بِالرَّسْمِ وَلَا تَوْجِهَتْ عِبَارَةُ تَعَدُّ الْأَعْيَامِ أَوْ
الْإِهْمَالِ وَفِي اللِّسَانِ (نَخَطَعَ) بِالْثَنَاءِ .

وَنَصَّ الْمُبَابِ : الرَّجُلُ ، إِذَا بَدَأَ
(وَلَمْ يَكُنْ) ، وَيُقَالُ : إِذَا أَبْدَى ، أَيْ
أَحْدَثَ وَتَقَوَّطَ ، ^(١) ، لِأَنَّهُ إِذَا أَحْدَثَ

بَرَزَ مِنَ الْبُيُوتِ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْكِتَابَةِ .

وَقَدْ أَخْطَأَ الْبُشْتِيُّ فِي صَبْطِهِ
وَتَفْسِيرِهِ ، فَإِنَّهُ صَبَطَهُ كَزَبْرَج ،
ثُمَّ فَسَّرَ صَبَبَ الثُّغَمِ أَنَّ شَيْءَ لَهُ

حَبٌّ يُزْرَعُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
كَجَعْفَرٍ ، وَالْمُرَادُ بِهِ صَدَفُ اللَّوْلُو ،
نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خُطْبَةٍ

الْكِتَابِ . وَفِي الْمُبَابِ : قَالَ أَبُو
عُمَرَ الزَّاهِدُ : رَوَى الْمُبَرِّدُ عَنْ
الْبَصْرِيِّينَ نَحْوًا مِمَّا قَالَ أَبُو
عَمْرٍو . قَالَ : سَأَلْتُ عَنْهَا ثَلَاثًا
فَعَرَفْتُهَا .

(و) الثُّغَمُ أَيْضًا : (الصُّوفُ
الْأَحْمَرُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَانْتَشَعَ : انْتَصَبَ الْقَيْءُ مِنْ فِيهِ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي حَكَاهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَانْتَشَعَ

(وَنَصَّ الْمُبَابِ : الرَّجُلُ ، إِذَا بَدَأَ
(وَلَمْ يَكُنْ) ، وَيُقَالُ : إِذَا أَبْدَى ، أَيْ
أَحْدَثَ وَتَقَوَّطَ ، ^(١) ، لِأَنَّهُ إِذَا أَحْدَثَ

بَرَزَ مِنَ الْبُيُوتِ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْكِتَابَةِ .
(وَتَقَوَّطَ تَطْبِيعًا : كَسَرَهُ) ، قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ لَابِنِ نَجْدَةَ الْفَهْمِيِّ :

يُطْطِنُ الْعَرَابَ فَهِنَّ سُوْدُ
إِذَا جَالَسَتْهُ قُلُوحٌ قَدَامُ ^(٢)

[ث ع ع]

(نَحَّ) الرَّجُلُ (يَنْحُ) نَحًّا : (قَاءَ) ،
كَتَبَ نَحًّا «بِالنَّاءِ» ، وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ النَّاءَ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَبِهِمَا رَوَى الْحَدِيثُ : نَحَّ
نَحَّةً فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جَرَوْ أَسْوَدَ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُمَا سَوَاءٌ .

(وَالثُّغَمُ) ، كَجَعْفَرٍ : (اللَّوْلُو) ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو . (و) الثُّغَمُ :
(الصَّدَفُ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْمُبَرِّدِ وَأَبِي
عَمْرٍو أَيْضًا . وَشَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي

(١) في مطبع التاج ويقال اذا بدا في تقوطة لانه ..

ولثبت هو نص العباب . وفي التكملة « ويقال
أبدى : أى أحدث وتقوطة » .

(٢) العباب .

(١) العباب وقيل فيه :

« إِنْ تَمَنَّى صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَدَامَةِ »
وسبق في مادة (جعلني) التي هي في العباب والفتحة
(حطيم) .

التَّرْجَمَةُ انْفَرَدَ بِهَا الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ :
أَيُّ (شَدَحَهُ) .

(و) الْمُثْلَسُ ، (كَمُعْظَمٍ :
الْمُشْدَخُ مِنَ الْبُسْرِ) وَغَيْرِهِ ، وَهِيَ
مَوْجُودَةٌ فِي نُسَخَتِنَا ، وَسَقَطَتْ مِنْ غَالِبِ
نُسَخِ الصَّحَاحِ ، وَلِذَا قَالَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِالْمَعْنَى
لَا بِالنَّصْرِ فِي تَرْجَمَةِ « ثَلَسَ » فِي
حَرْفِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ . (أَوْ الصَّوَابُ
بِالْغَيْنِ) ، كَمَا نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُجَابِ ، وَخَطَأً
الْجَوْهَرِيُّ فِي إِيرَادِهَا هُنَا . قُلْتُ : وَقَدْ
ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً فِي حَرْفِ
الْغَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي وَتَخْطِئُهُ
الْجَوْهَرِيُّ مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ لَيْسَ بِوَجِيهِ ،
لَا سَبَباً وَقَدْ تَبَعَهُ الرُّمَحَشِيُّ عَلَى
ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ : ثَلَاغَ
رَأْسَهُ وَفَلَعَهُ ^(١) : شَدَحَهُ ، وَرُطِبَ مُثْلَغُ :
سَقَطَ مِنَ النَّخْلَةِ فَانْشَدَخَ . فَتَأَمَّلْ .

الْقَيْءُ مِنْ فَيْءٍ : مِثَالُ انْصَبَّ ،
(وَكَذَا الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ وَالْجُرْحِ) ،
إِذَا خَرَجَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : انْدَفَعَ ، وَكَذَلِكَ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَزَادَ : انْثَغَ
مِثَالُ أَجْمَعَ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي
تَرْكِيبِ « ن ث ع » .

(وَالثُّغَةُ : كَلَامٌ فِيهِ لُغَةٌ . (و)
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الثُّغَةُ : (حِكَايَةُ
صَوْتِ الْقَالِسِ . (و) أَيْضاً (مُتَابَعَةُ
الْقَيْءِ) ، يُقَالُ : يَثْغَعُ بِقَيْئِهِ ، إِذَا تَابَعَهُ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الثُّغَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْقَيْءِ .
وَنَعِنْتُ أَثْعُ ، مِنْ ، حَدِّ فَرَحٍ ،
نَعْمًا ، مُحَرَّكَةً : لُغَةٌ فِي ثَعَّ يَثْعُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي .
وَانْثَغَ مِنْخَرَاهُ انْثِعَاعًا : هَرِيقًا دَمًا .
وَتَثْغَعُ الرَّجُلُ بِقَيْئِهِ ، مِثْلُ ثَغَعَ ^(١) .

[ث ل ع] .

(ثَلَسَ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ) ، هَذِهِ

(١) في مطبوع التاج : ثلث رأسه وثلث . و المثلث من
الأساس مادة (ثلث)

(١) في اللسان : وَتَثْغَعُ بِقَيْئِهِ وَتَمَثْغَعُ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

[ث م ع]

عُشْبٌ ثَمِيعٌ ، كَكَيْفٍ ، إِذَا كَانَ
غَضَبًا ، هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ عَنْ بَعْضِ
الْأَغْرَابِ ، أَوْزَدَهُ فِي تَرْكِيبِ
« و ر ع » ^(١) وَأَنَا مِنْهُ فِي رِبَّةٍ ، هَلْ
هُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ أَوِ الْمُعْجَمَةِ ،
فَانظُرْهُ .

[ث و ع] *

(الْثُؤُوعُ ، كضَرَدَ) ، أَفْهَمَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ
(شَجَرٌ جَبَلِيٌّ ، دَائِمُ الْخُضْرَةِ ، دُوسَاقٍ
غَلِيظٍ يَسْمُو) ، وَلَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ
الْجَوْزِ ، (وَعَنَاقِيدُهُ كَالْبَطْمِ) ، وَهُوَ
سَبِطُ الْأَغْصَانِ ، وَلَيْسَ لَهُ حَمْلٌ ،
و (لَا يُنْتَفَعُ بِهِ) فِي شَيْءٍ ،
وَاحِدَتُهُ ثُؤُوعَةٌ ، وَقَالَ مَرَّةً : الثُّعْبَةُ
شَجَرَةٌ تُشَبِّهُ الثُّؤُوعَةَ .

(وَنَاعَ الْمَاءِ يَتُوعُ ، إِذَا (سَالَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ

(١) لم يرد النص في اللسان لا في (ورع) ولا في (ورع)

تَصْغِيرَ نَاعَ بِالْفَوْقِيَّةِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ
ابْنَ سَيْلَةَ قَدْ ذَكَرَهُ فِي « ث ي ع » كَمَا
سَيَأْتِي .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (ثُعْثُعٌ) ،
بِالضَّمِّ ، (أَمْرٌ بِالْأَنْبِسَاطِ فِي الْبِلَادِ فِي
طَاعَةِ اللَّهِ) . قَالَ : (وَالثَّاعَةُ : الْقَذْفَةُ
لِلْقَى) .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنَاعَ الرَّجُلُ لِنَاعَةٍ ، إِذَا فَاءَ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
الْثَّاعِي : الْقَازِفُ . وَلَمْ يَزِدْ عَلَى
ذَلِكَ ، وَلَعَلَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ ، وَأَصْلُهُ
الْثَّابِعُ .

وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ
أَنَّهُ حَكَى عَنِ الْعَامِرِيِّ أَنَّ الثُّؤُوعَةَ :
الرَّجُلُ النَّحْسُ الْأَخْمَقُ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

[ث ي ع] *

نَاعَ الْمَاءِ يَتْبِيعُ ثَبِيعًا ، كَمَا هُوَ

تَمَرَّةٌ لِّشَلَا يَعْقِرَ، عَنِ كُرَاعٍ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَلَا أَحْقُهَا ، وَلَيْسَ هُوَ
الْجَمَّاحُ وَالْجَمَّاعُ . قُلْتُ : وَقَدْ تَعَدَّم
ذَلِكَ فِي الْهَمْزَةِ أَيْضاً . وَبِهِ شُبْهَتِ
الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ .

(وَالْجَبَّاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الْأَسْتُ) عَنْ
الْخَارِزْمِيَّ قَالَ : ((وَكُرْمَانَةٌ وَرُمَانٌ :
الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْمِشِيَّةُ وَاللَّيْسَةُ) ، الَّتِي
(لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ) . قَالَ :
(و) قَدْ (جَمَّعَ تَجْبِيعاً) : إِذَا (تَغَيَّرَتْ
اسْمُهُ هَذَا) ، كَسَلِ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ
الْخَارِزْمِيَّ الَّذِي كَمَّلَ بِهِ الْعَيْنَ .

[ج ح ل ن ج ع]

(جَحْلَنْجَم) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ
جَاءَ (فِي قَوْلِ أَبِي الْهَمَيْسِجِ) ، قَالَ
أَبُو تُرَابٍ : كُنْتُ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي
الْهَمَيْسِجِ حَرْفًا وَهُوَ جَحْلَنْجَمٌ ، فَذَكَرْتُهُ
لِشَمْرِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ ، وَتَبَرَّأْتُ إِلَيْهِ مِنْ
مَعْرِفَتِهِ ، وَأَنْشَدْتُهُ فِيهِ مَا كَانَ أَنْشَدَنِي ،
وَكَتَبَهُ شَمْرٌ ، وَالْأَبْيَاتُ الَّتِي أَنْشَدَنِي :
• (إِنْ تَمَنَّى صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَنَمِ) .
• بِعَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضْبِ النَّعَمِ) .

نَصَّ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ثَاعَ
الشَّيْءُ يَيْشِيعُ وَيَيْشَاعُ ثَيْعًا وَثَيْعَانًا :
سَالَ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(فصل الجيم)

مع العين

[ج ب ع]

(الْجُبَّاعُ ، كُرْمَانٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هُوَ (الْقَصِيرُ)
قَالَ : (وَهِيَ جُبَّاعٌ وَجَبَّاعَةٌ) أَيْضاً
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وطفلةٌ غيرُ جُبَّاعٍ ولا نَصَفٍ
مِنْ دَلِّ أَثْنَالِهَا بَادٍ وَمَكْتُومٍ

عَانَقَتْهَا فَانْتَنَتْ طَوَّعَ الْعِنَاقِ كَمَا
مَالَتْ بِشَارِبِهَا صَهْبَاءُ خُرْطُومٍ ^(١)
أَيَّ غَيْرِ قَصِيرَةٍ ، كَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ .
وَالْأَعْرَفُ غَيْرُ جُبَّاعٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَحْثُهُ
فِي الْهَمْزَةِ .

(و) الْجُبَّاعُ : (سَهْمٌ قَصِيرٌ يَرْمِي
بِهِ الصَّبِيَّانَ) يَجْعَلُونِ عَلَى رَأْسِهِ

(١) ديوانه ٢٦٨ والباب ، وفي اللسان والتكملة الأول ،
وانظر مادة (جبا) .

الْعَارِبَةِ مَا أَوْدَعُوا كُتُبَهُمْ ، وَلَمْ أَذْكُرْهَا
وَأَنَا أَحُفُّهَا ، وَلَكِنْ ذَكَرْتُهَا اسْتِئْذَارًا
لَهَا ، وَتَعَجُّبًا مِنْهَا ، وَلَا أَذْرِي
مَا صَحَّتْهَا ، وَلَمْ أَذْكُرْهَا هُنَا مَعَ هَذَا
الْقَوْلِ لِأَنَّ لَسَلَا يَذْكُرُهَا ذَاكِرٌ ، أَوْ
يَسْمَعُهَا سَامِعٌ فَيُظَنُّ بِهَا غَيْرَ مَا نَقَلْتُ
فِيهَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قال شيخنا : وقد اختلفت فيه
كَلِمَةُ أُنْمَةِ الصَّرْفِ ، وَاذَعُوا فِيهِ
الْأُسْمِيَّةُ وَالْفِعْلِيَّةُ ، وَقَالَ الَّذِينَ زَعَمُوا
أَنَّهُ فِعْلٌ : لَمْ يَرِدْ فِعْلٌ سُدَّاسِيٌّ لَيْسَ
أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَضَلَّ غَيْرُ هَذَا اللَّفْظِ ،
وَالْفِعْلِيَّةُ فِيهِ - وَلَا سِيَّما فِي نَظْمِ أَبِي
الْهَمَيْسَعِ - غَيْرُ ظَاهِرَةٍ ، وَلَا فِيهِ
مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قُلْتُ : الَّذِي حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : الرِّبَاعِيُّ
يَكُونُ اسْمًا وَيَكُونُ فِعْلًا ، وَأَبُو
الْحَمَّاسِيِّ فَلَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا ، وَهُوَ
قَوْلُ سَبِيوَيْهِ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ ، فَتَأْمَلْ .
هَذَا مَا أَوْرَدَهُ شَيْخُنَا .

صَبَّهُ : مَا فِيهِ مِنْ حَبِّ اللُّؤْلُؤِ ، شَبَّهَ
قَطْرَانَ الدَّمْعِ بِهِ :

• (مِنْ طَمَحَةٍ صَبِيرُهَا جَعَلَنْجَعٌ) •

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : (١)

لَمْ يَخْصِفْهَا الْجَنُودُ بِالتَّنَوُّعِ (٢)

هَكَذَا (ذَكَرُوهُ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ) .

(وَقَالُوا) : الْقَائِلُ أَبُو تُرَّابٍ :

(كَانَ أَبُو الْهَمَيْسَعِ) - فِيمَا ذَكَرَ - (مِنْ

أَعْرَابٍ مَدِينٍ ، وَمَا كُنَّا نَكَادُ نَفْهَهُمْ

كَلَامَهُ) ، قَالَ : وَكَانَ يُسَمَّى الْكُوزَ (٣)

الْمِخْضَى . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ هَلِهِ

الْكَلِمَةِ وَمَا بَعْدَهَا فِي أَوَّلِ بَابِ

الرِّبَاعِيِّ مِنْ حُرُوفِ الْعَيْنِ : هَلِهِ حُرُوفٌ

لَا أَعْرِفُهَا ، وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي

كُتُبِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَفِي

بَعْضِ النُّسخِ ، أَيْ زِيَادَةُ عَلَى الشُّطْرِ الثَّلَاثِ

شُطْرٍ رَابِعٍ وَهُوَ :

لَمْ يَخْصِفْهَا ... الخ .

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَضَبُّ اللِّسَانِ

وَالْتَهْذِيبُ ٢٦٢/٣ وَلَمْ يَخْصِفْهَا ،

وَضَبُّ التَّكْمِلَةِ وَلَمْ يَخْصِفْهَا • (٣)

هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ

(٢٦٢/٣) (الْكُوزِ) وَكَذَلِكَ فِي مَادَّةِ (حُضَا) ، وَ" الْكُوزُ " .

[ج د ع] *

(الْجَدْعُ، كَالْمَنْعِ : الْحَبْسُ وَالسَّجْنُ) ، جَدَعْتُهُ فَهُوَ مَجْدُوعٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضاً ، وَقِيلَ : بِالذَّالِ مُعْجَمَةً هُوَ الْمَحْفُوظُ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَيُقَالُ : جَدَعَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ ، إِذَا حَبَسَ عَنْهُمْ الْخَيْرَ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الَّذِي عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ أَنَّ الْجَدْعَ وَالْجَدْعَ وَاحِدٌ ، وَهُوَ حَبْسٌ مِّنْ تَحْيُسُهُ عَلَى سُوءٍ وَلَا يَثْبُتُ ، وَعَلَى الْإِذَالَةِ مِنْكَ لَهُ .

(و) الْجَدْعُ : الْقَطْعُ الْبَائِسُ ، وَقِيلَ : هُوَ (قَطْعُ الْأَنْفِ ، أَوِ الْأُذُنِ ، أَوِ الْيَدِ ، أَوِ الشَّفَةِ) وَنَحْوَهَا . يُقَالُ : (جَدَعَهُ) يَجْدَعُهُ جَدْعاً فَهُوَ جَادِعٌ ، وَقَدْ جَدَعَ جَدْعاً ، (فَهُوَ أَجْدَعُ بَيْنَ الْجَدْعِ ، مُحَرَّكَةً) ، وَالْأَنْثَى جَدْعَاءُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْكِلَابَ وَالنُّورَ :

فَانْصَاعَ مِنْ حَذَرٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ
غُبْرَ ضَوَارٍ وَافِيَانِ وَأَجْدَعُ^(١)

(١) شَرَحَ أَشْدَارُ الْمَذَلِينَ ٢٨ وَاللَّسَانُ وَالْبَابُ ، وَأَنْظَرَ مَادَّةَ (فَرَجَ) .

أَجْدَعُ ، أَيْ مَقْطُوعُ الْأُذُنِ ، وَافِيَانِ : لَمْ يَقْطَعْ مِنْ أَذَانِهِمَا شَيْئاً . قُلْتُ : وَيُرْوَى «فَاهْتَا جَ مِنْ فَرَغَ» . وَغُبْرٌ : طَوَالٌ فِي رِوَايَةٍ : «غُبْرٌ ضَوَارٌ» أَيْ لَمَّا أَفْرَعْتَهُ الْكِلَابُ عَدَا عَلَوَا شَدِيداً ، فَكَانَ ذَلِكَ الْعَدُوُّ هُوَ الَّذِي سَدَّ فُرُوجَهُ ، إِلَّا أَنَّ اللَّفْظَ لِلْكِلابِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْعَدُوِّ ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، كَمَا فِي شَرْحِ الدَّبَّوَانِ . وَقِيلَ : لَا يُقَالُ : جَدِعَ ، وَلَكِنْ جَدَعَ مِنْ الْمَجْدُوعِ .

(وَالْجَدْعَةُ ، مُحَرَّكَةً : مَا بَقِيَ) مِنْهُ (بَعْدَ الْجَدْعِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهِيَ مَوْضِعُ الْجَدْعِ ، وَكَذَلِكَ الْعَرَجَةُ مِنَ الْأَعْرَاجِ ، وَالْقَطْعَةُ مِنَ الْأَقْطَاعِ .

(وَالْأَجْدَعُ : الشَّيْطَانُ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : هُوَ الشَّيْطَانُ ، وَالْمَارِدُ ، وَالْمَارِجُ ، وَالْأَجْدَعُ .

(و) الْأَجْدَعُ : (وَالْإِسْدُ مَسْرُوقٌ التَّابِعِيُّ الْكَبِيرُ) ، هُوَ أَبُو عَاشَةَ مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرِّ بْنِ سَلَامَانَ
ابْنِ مَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدَاعَةَ الْهَمْدَانِيِّ، ثُمَّ
الْوَدَاعِيُّ الْكُوفِيُّ، مِنْ ثِقَاتِ
التَّابِعِينَ، (وغيره عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه وسماه عبد
الرحمن)، وروى عن مسروق أنه قال:
قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ لِي: مَا سَمُكَ؟
فَقُلْتُ: مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، فَقَالَ:
أَنْتَ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
الْأَجْدَعَ شَيْطَانٌ. فَكَانَ اسْمُهُ فِي
الدِّيَّانِ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(و) جُدَيْعٌ، (كزبيير: عكسم).
(وَبَنُو جُدَعَاءَ ^(١)) وَبَنُو جُدَاعَةَ،
كثَمَامَةٌ: قَبِيلَتَانِ مِنَ الْعَرَبِ.

(وَالْجُدَعَاءُ: نَاقَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ الْعَضْبَاءُ
وَالْقَضْوَاءُ، وَلَمْ تَكُنْ جُدَعَاءَ
وَلَا عَضْبَاءَ وَلَا قَضْوَاءَ، وَلِأَنَّمَا هُنَّ
أَلْقَابُ لَهَا، كَمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ.

(١) في الاشتقاق ٣٨٠: بنو جدعاء بن رومان

من طيبي.

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدَعَانَ، بِالضَّمِّ:
جَوَادٌ، م)، مَعْرُوفٌ، وَهُوَ ابْنُ
جُدَعَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَهُوَ وَالِدُ
زُهَيْرِ أَبِي مُلَيْكَةَ. وَأَخُوهُ زَيْدُ بْنُ
جُدَعَانَ وَعُمَيْرُ بْنُ جُدَعَانَ، فَمِنْ وَلَدِ
عُمَيْرِ الْمُهَاجِرِيُّ قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَمِنْ
وَلَدِ زَيْدِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ
الْأَعْمَى الْبَصْرِيُّ، وَمِنْ وَلَدِ أَبِي
مُلَيْكَةَ أَبُو عَرَاةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ، (وَبِمَا كَانَ يَحْضُرُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامُهُ)، وَكَفَّاهُ
بِذَلِكَ فَخْرًا وَشَرَفًا، (وَكَانَتْ لِسَمَةِ
جَفْنَةٍ) يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِسْلَامِ صَكَّةَ عُمَى،
كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْجَفْنَةُ
يُطْعَمُ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ (يَأْكُلُ
مِنْهَا الْقَائِمُ وَالرَّاكِبُ لِعَظِيمِهَا)، وَكَانَ
لَهُ مُنَادٍ يَنَادِي: هَلُمَّ لَأَسَى الْقَالُودِ،
وَأَيَّاهُ عَنَى أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ
بِقَوْلِهِ:

(وَمِنْهُ الْجُدَاعُ لِلْمَوْتِ). بِالضَّمِّ
أَيْضاً ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ
كَسَحَابٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
يُذْهِبُ كُلَّ شَيْءٍ ، كَأَنَّهُ يَجْدَعُهُ .

(وَبَنُو جُدَاعٍ ، أَيْضاً : بَطْنٌ) مِنْ
الْعَرَبِ .

(وَصَبِيٌّ جَدِيعٌ ، كَكَيْفٍ : سَيِّئُ
الْغِذَاءِ ، وَقَدْ جَدِيعٌ ، كَفَرِيحٍ) ، جَدَعًا ،
وَهُوَ مَجَازٌ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ
الْوَزِيرُ : جَدِيعٌ فَعِلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
قَالَ : وَلَا يُعْرَفُ وَثَلُهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجَرٍ يَرِئِي فَضَالَهَ بَنُ كَلْدَةَ ^(١)
وَيُرْوَى لِإِسْرَافِيلَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

لِيَبْكِكَ الشَّرْبُ وَالْمُدَامَةُ وَالـ
فَتَيَانُ طُرًا وَطَامِعُ طَمِعًا

وَذَاتُ هَذِمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهُمَا
تُصِمْتُ بِالْمَا تَوَلَّيْتُ جَدَعًا ^(٢)

وَقَدْ صَحَّفَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هَذِهِ

(١) في مطبوع التاج وفضالة بن لكنة والصواب من إمامة

(كله) والكامل للمبرد ٣٧/٤ - ٣٨ .

(٢) ديوان أوس ٥٥ واللسان والعياب والمقاييس ١/٤٣٧ ،

والجهمرة ٣/٤٩٠ . والبيان في ديوان بشر ١٧٧

في قصيدة يرمي بها أخاه سميرًا وانظر

مادة (هزم) والكامل للمبرد ٣٧/٤ - ٣٨

لَهُ دَاعٍ يَمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ
وَآخَرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي
فَأَذْخَلَهُمْ عَلَى رَبِيذٍ يَدَاهُ
بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الْهَدَادِ
عَلَى الْخَيْرِ بْنِ جُدَعَانَ بْنِ عَمْرِو
طَوِيلِ السَّمَكِ مُرْتَفِعِ الْعِمَادِ

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاهُ
لُبَابِ الْبَرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ ^(١)

وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ (وَقَالَتْ
عَائِشَةُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : (يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَلْ كَانَ ذَلِكَ نَافِعَهُ ؟) قَالَ : لَا إِنَّهُ
لَمْ يَقُلْ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِي
خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ) .

(و) يُقَالُ : (كَلَأُ جُدَاعٌ ،
(كُفْرَابٍ) ، أَيْ (فِيهِ جَدْعٌ لِمَنْ
رَعَاهُ) . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :
فَقَدْ أَصْلُ الْخَلِيلِ وَإِنْ نَأْنِي
وِغْبُ عَدَاوَتِي كَلَأُ جُدَاعُ ^(٢)

وَهُوَ مَثَلٌ ، (أَيْ) هُوَ مُرٌّ بِشَيْعٍ (وَيَبِلُ
وَحِمٌ) دَو .

(١) ديوانه ٢٧ والعياب وتقدم الرابع في (شهد) وفي مجمل البلدان
(مكة) الأول ولولايه .

(٢) المغنية ٣٩ واللسان والعياب وفي الصحاح والمقاييس :
٤٣٢/١ عجز البيت .

الْفَقْطَةُ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ « بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ » وَرَدَّ عَلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ .

قُلْتُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ خُطْبِهِ كِتَابِهِ : جَمَعَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ بِالْبَصْرَةِ بَيْنَ الْمُفَضَّلِ الضُّبِّيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ ، فَأَنشَدَ الْمُفَضَّلُ « وَذَاتُ هَذِمٍ » . وَقَالَ آخِرَ الْبَيْتِ « جَذَعَا » فَقَطِنَ الْأَصْمَعِيُّ لِيُخَطِّبِهِ ، وَكَانَ أَخَذَتْ سِنًا مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّمَا هُوَ تَوَلَّيَا جَذَعَا » وَأَرَادَ تَقْرِيرَهُ عَلَى الْخَطَا ، فَلَمْ يَقْطِنِ الْمُفَضَّلُ لِمُرَادِهِ فَقَالَ : وَكَذَلِكَ أَنشَدْتُهُ ، فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ حِينَئِذٍ : أَخْطَأْتُ إِنَّمَا هُوَ تَوَلَّيَا جَذَعَا ، فَقَالَ لَهُ الْمُفَضَّلُ : جَذَعَا ، جَذَعَا وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَهَذِهِ ، فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ : لَوْ نَفَعَتْ فِي الشُّبُورِ مَا نَفَعَكَ ، تَكَلَّمْ كَلَامَ النَّحْلِ وَأَصِْبْ ، إِنَّمَا هُوَ جَذَعَا ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ : مَنْ تَخْتَارُ أَنْ أَجْعَلَهُ بَيْنَكُمَا ؟ فَأَتَّفَقَا عَلَى غَلَامٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ حَافِظٍ لِلشُّعْرِ ،

فَأُخْضِرَ ، فَعَرَضَا عَلَيْهِ مَا اخْتَلَفَا فِيهِ ، فَصَلَّقَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَصَوَّبَ قَوْلُهُ ، فَقَالَ لَهُ الْمُفَضَّلُ : مَا الْجَذَعُ ؟ فَقَالَ : السَّيِّئُ الْغِذَاءُ . انْتَهَى .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : جَذَعْتُهُ فَجَذَعُ ، كَمَا تَقُولُ : ضَرَبَ الصَّبِيغُ النَّبَاتَ فَضَرَبَ ، وَكَذَلِكَ صَبِغَ ، وَعَقَرْتُهُ فَعَقَرَ ، أَيْ سَقَطَ .

(وَجَذَعْتُهُ أُمَّهُ ، كَمَا نَعَى : أَسَاءَتْ غِذَاءَهُ) ، عَنِ الرَّجَاجِ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، (كَأَجَذَعْتُهُ) لِجَذَاعِ (وَجَذَعْتُهُ) تَجَذِيعًا ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

جَبَلْتُ جَذَعَهُ الرَّعَاءُ (١) .

وَيُرْوَى : أَجَذَعُهُ ، وَهُوَ إِذَا حَسَهُ عَلَى مَرْعَى سَوْءٍ ، وَهَذَا يَقْوَى قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ .

(و) جَذَاعُ ، (كَسَحَابٍ ، وَقَطَامٍ) ، وَعَلَى الْأَخْيَرَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : (السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ) الَّتِي (تَجَذَعُ بِالْمَالِ

(١) اللسان والتكلمة والمقاييس .

الدُّعَاءُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ
الْمُسْتَعْمَلِ لِظَهَارِهِ .

(و) حَكَّى سِبْيُونُهُ : (جَدَّعَهُ
تَجْلِيْعًا) ، وَعَقَرَهُ تَغْيِيرًا : (قَالَ لَهُ
ذَلِكَ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَغَضِبَ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَبَّ وَجَدَّعَ » .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : جَدَعَ (الْفَحْطُ
النَّبَاتِ : إِذَا لَمْ يَزَلْ) ، لَانْقِطَاعِ
الْغَيْثِ عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَعَيْثَ مَرِيْعٍ لَمْ يُجَدِّعْ نَبَاتَهُ
وَلَكِنَّهُ أَفَانِينَ السَّمَكَينِ ، أَهْلِبِ ^(١)
(وَجِمَارٌ مُجَدَّعٌ كَمُعْظَمٍ : مَقْطُوعٌ
الْأُذُنَيْنِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : مَقْطُوعُ
الْأُذُنِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الْخُرَقِ
الطُّهُوِيِّ :

أَنَانِي كَلَامُ الثَّغَلِيِّ ابْنِ دَيْسِقٍ
فَفِي أَيِّ هَذَا - وَيْلَهُ - يَتَنَرَّعُ

وَتَذْهَبُ بِهِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ
وَالصَّحَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ : تَذْهَبُ بِكُلِّ
شَيْءٍ ، كَذَنَّاها تَجْدَعُهُ . وَفِي الْأَسَاسِ :
وَأَجْحَفْتُ بِهِمْ جَدَاعَ ، وَهِيَ
السَّنَةُ ، لِأَنَّهَا تَجْدَعُ النَّبَاتَ ، وَتَذِلُّ
النَّاسَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْعَبَابِ : قَالَ أَبُو حَنِبَلٍ
الطَّائِسِيُّ - وَاسْمُهُ جَارِيَةٌ بِنُ مَرُ أَخُو
بَنِي ثَعْلٍ - :

لَقَدْ آتَيْتُ أَغْلِرُ فِي جَدَاعِ
وَلِنْ مُنِيَتْ أُمَاتِ الرِّبَاعِ
لِأَنَّ الْعَذَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ
وَأَنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكُرَاعِ ^(١)

(و) قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَى
الْإِنْسَانِ : (جَدَّعَا لَهُ ، أَيْ أَلَزَمَهُ اللَّهُ
الْجَدَّعَ) ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

دَعَوْتُ خَلِيلِي وَسَحَلًا وَدَعَوًا لَهُ
جُهْنَامَ ، جَدَّعَا لِلْهَجِينِ الْمُدَّمِ ^(٢)
وَكَذَلِكَ عَقَرَا لَهُ ، نَصَبُوهُمَا فِي حَدٍّ

(١) الْعَبَابُ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ١/٤٣٢-٤٤٥ ،
وَانْظُرْ مَادَّةَ (جَزَأَ) وَفِي مَادَّةِ (لَمَّ) جَاءَ الْأَوَّلُ صَوْرًا ،
وَانْظُرْ شَرْحَ الْمُفْصَلَاتِ ٢٤٣-٢٤٤

(٢) دِيوَانُهُ ١٢٥ وَالْعَبَابُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (سَحَلٌ) وَ(جُهْنَمٌ) .

(١) دِيوَانُهُ ٨ ، وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْأَسَاسُ وَفِي اللِّسَانِ
صَدْرُهُ ، وَرَوَايَةُ الْمَجْزِ فِي الْأَسَاسِ
وَلَكِنَّهُ أَهَالِيلُ السَّمَكَينِ مُعْشِبُهُ

يَقُولُ الْخَنَّا، وَأَبْغَضُ الْعُجَمِ نَاطِقًا
إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْجَمَارِ الْيَجْدَعُ^(١)

فَإِنَّ الْأَخْفَشَ يَقُولُ: أَرَادَ الَّذِي
يَجْدَعُ، كَمَا تَقُولُ: هُوَ الْيَضْرِبُكَ،
تُرِيدُ هُوَ الَّذِي، وَهُوَ مِنْ أَبْيَاتِ
الْكِتَابِ. وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ
السَّرَّاجِ: لَمَّا احتاجَ إِلَى رَفْعِ الْقَافِيَةِ
قَلَبَ الْأِسْمَ فَعَلًا، وَهُوَ مِنْ أَفْبَحِ
ضَرُورَاتِ الشَّعْرِ، انْتَهَى.

قُلْتُ: هَذَانِ الْبَيْتَانِ أَنْشَدَهُمَا أَبُو
زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ هَكَذَا لِلَّذِي الْخَرِقُ
الْظُّهُوِيُّ عَلَى طَارِقِ بْنِ دَيْسَتٍ. وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي: لَيْسَ بَيْتُ ذِي الْخَرِقِ هَذَا
مِنْ أَبْيَاتِ الْكِتَابِ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ،
وَلَمَّا هُوَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ. قَالَ
الصَّاعَانِسِيُّ: وَلَمْ أَجِدِ الْبَيْتَ الثَّانِيَّ
فِي شِعْرِ ذِي الْخَرِقِ، وَقَدْ قَرَأْتُ شِعْرَهُ
فِي أَشْعَارِ بَنِي طُهَيْةَ بِنْتِ عُمَيْرِ
ابْنِ سَعْدٍ، وَهِيَ أَنَا أَسْوَقُ الْقِطْعَةِ
بِكَمَالِهَا، وَهِيَ:

(١) اللسان والصحاح والتهذيب، وفي مطبوع الناج والتهذيب
واللسان والصحاح «التغلب» والمثبت نسبة إلى ثعلبة
ابن يربوع عن النوادر لأبي زيد ٦٦-٦٧ وخزانة
الأدب للبدائي «الشاهد الأول»

أَتَانِي كَلَامُ الثَّعْلَبِيِّ ابْنِ دَيْسَتٍ
فَفِي أَى هَذَا - وَبَلَهُ - يَنْتَرَعُ

فَهَلَّا تَمَنَّاها إِذِ الْحَرْبُ لَا قِبحَ
وَذُو النَّبِإِ قَبْرُهُ يَتَصَدَّعُ

فَيَأْتِيكَ حَيًّا دَارِمٌ وَهُمَا مَعًا
وَيَأْتِيكَ أَلْفٌ مِنْ طُهَيْةٍ أَفْرَعُ

فَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ
وَمِنْ جُحُورِ ذُو الشَّيْحَةِ الْيُتْقَضِعُ

وَنَحْنُ أَخَذْنَا - قَدْ عَلِمْتُمْ - أَسِيرَكُمْ
يَسَارًا، فَيُخَذَى مِنْ يَسَارٍ، وَيُنْفَعُ

وَنَحْنُ حَيَّسْنَا الدُّهْمَ وَسَطَ يَبُوتِكُمْ
فَلَمْ يَقْرُبُوهَا وَالرَّمَا حُ تَزَعَزَعُ

وَنَحْنُ ضَرَبْنَا فَارِسَ الْخَيْرِ مِنْكُمْ
فَظَلَّ وَأَضْحَى ذُو الْفَقَارِ يَكْرَعُ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (جَادَعُ مُجَادَعَةً
وَجَدَاعًا)، إِذَا (شَاتَمَ) بَدَّ جَدْعًا
لَكَ، وَشَارَ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
جَدَعٌ أَنْفَ صَاحِبِهِ. (و) قِيلَ: جَادَعُ:
(خَاصَمَ). قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي:

(١) التهذيب وخزانة الأدب والنوادر لأبي زيد
٦٦-٦٧ وانظر اختلاف الروايات.

أَفَارِعُ عَوْفٍ - لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا -
وَجُوهُ قُرُودٍ تَبْتَغِي مَنْ تُجَادِعُ^(١)
وَيُرَوَّى « وَجُوهَ كِلَابٍ »

(كُتَّادَعُ). يَقَالُ: تَرَسَّتُ الْبِلَادَ
تَجَادَعُ أَفَاعِيهَا، أَيْ يَأْكُلُ بَعْضُهَا
بَعْضًا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَحُكِيَ
عَنْ ثَعْلَبٍ: عَامٌ تَجَدَّعُ أَفَاعِيهِ
وَتَجَادَعُ، أَيْ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا
لِشِدَّتِهِ، وَكَذَلِكَ: تَرَسَّتُ الْبِلَادَ تَجَدَّعُ
وَتَجَادَعُ أَفَاعِيهَا، قَالَ: وَلَيْسَ هُنَاكَ
أَكْلٌ، وَلَكِنْ يُرِيدُ تَقَطُّعٌ.

[وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَدْعُ : مَا انْقَطَعَ مِنْ مَقَادِيمِ
الْأَنْفِ إِلَى أَفْصَاهُ ، رَوَاهُ أَبُو نَضْرٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، سُمِّيَ بِالْمُضْطَرِّ .
وَنَاقَةُ جَدْعَاءُ : قُطِيعَ سُدُسٍ أَذْنُهَا
أَوْ رُبُعُهَا ، أَوْ مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى
النَّصْفِ . وَالْجَدْعَاءُ مِنَ الْمَعَزِ :
الْمَقْطُوعُ ثُلُثُ أَذْنِهَا فَصَاعِدًا ، وَعَمَّ
بِهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ جَمِيعَ الشَّيْءِ الْمَجْدَعِ
الْأَذْنَ .

(١) ديوانه ٨٠ واللسان والياب وفي المصحح جزء .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ
وَعَيْنَيْهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابِتُهُ وَفَرُّ^(١)

أَرَادَ : وَيَفْقَهُ عَيْنَيْهِ ، كَمَا قَالَ
آخِرُ :

يَا لَيْتَ بَعْلَكَ قَدْ غَلَدَا
مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا^(٢)

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْجَدْعَ
وَالْعَرِينِينَ لِلدَّهْرِ ، فَقَالَ :

« وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرِينِينَ قَدْ جَدَعَا »^(٣)

وَيُقَالُ: اجْدَعْتُهُم بِالْأَمْرِ حَتَّى يَذَلُّوا،
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ. قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ: وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى
الْمَثَلِ، أَيْ اجْدَعُ أَنْوَقَهُمْ..

وَقَالَ أَبُو حَبِيبَةَ : الْمُجْدَعُ مِنَ
التَّيَاتِ : مَا قُطِعَ مِنْ أَغْلَاهُ وَنَوَاجِيهِ ،
أَوْ اكْتَلَّ .

وَجَدَعَ الْفَصِيلُ ، كَفَرَحَ : سَاءَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وهو - في زيادات نسخة من الكامل للبريد

١ / ٢٣٤ - لمجد الله بن الزبيرى وانظر مادة (قله) .

(٣) اللسان ، وانظر مادة (عرن) .

غَذَاوُهُ ، أَوْ رُكِبَ صَغِيرًا فَوَهَنَ .

وَجَدَعَ عِيَالَهُ جَذَعًا : إِذَا حَيَسَ عَنْهُمْ الْخَيْرَ .

وَيُقَالُ : جَدَعَهُ وَشَرَاهُ ، إِذَا لَقَاهُ
شَرًّا وَسُخْرِيَّةً ، كَمَا يَجْدَعُ أَذُنَ عَبْدِهِ
وَيَبِيْعُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وفى المثل « أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ
أَجْدَعٌ » يُضْرَبُ لِمَنْ يَلْزَمُكَ خَيْرُهُ
وَشَرُّهُ ، وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِمُسْتَحْكِمٍ
الْقُرْبِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قُنْفُذُ
ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمَازِنِيِّ لِلرَّبِيعِ بْنِ
كَعْبِ الْمَازِنِيِّ ، وَلَهُ قِصَّةٌ ذَكَرَهَا
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبابِ (١) .

(١) قال في الباب : « وأول من قال ذلك

قنفذ بن جعفر المازني للربيع بن كعب
المازني ، وذلك أن الربيع دفع فرسا قد أبرَّ
على الخيل كترما وجودة إلى أخيه كعيب
ليأتي به أهله ، وكان كعيب أثوك مشهورا
بالحمق . وكان رجل من بني مالك يقال
له : قُرَادُ بْنُ جَرْمٍ قدم على أصحاب القرم
ليصيب منهم غيرة ، فبأخذه وكان ذاهية ،
فكثرت فيهم مقيلا يعرفون نسبته ، ولا يظهره
هو ، فلما نظر إلى كعيب راكبا القرم ركب
ناقته ثم عارضة ، فقال : يا كعيب ، هل
لك في عانة لم أوملتها سمنا ولا عظما ،
وعير معها من ذئب ؟ فاما الآن
فزوج بها إلى أهلك فتلحقوهم ، وتفرح
صدورهم ، وأما العير فلا افتقار بعده .

وَأَجْدَعْتُ أَنْفَهُ : لُغَةٌ فِي جَدَعْتُ .

= فقال له كعيب : وكيف لنا به ؟ قال :
أنا لك به ، وليس يدرك إلا على فرسك هذا ،
ولا يرى إلا ليليل ، ولا يراه غيري ،
قال كعيب : فتوكله . قال : نعم ،
فأمسك أنت راحتي . ثم ركب قُرَادُ
الفرس ، وقال : انتظرني في هذا المكان إلى
هذه الساعة من غد . ومضى قُرَادُ فلما
توارى أنشأ يقول :

ضَيَعْتُ فِي الْعَيْرِ ضَلَالًا مُهْرَكَا
لَتُطْعِمَ الْحَيَّ جَمِيعًا عَيْرَكَا
فَسَوْفَ تَأْتِي بِالْهَوَانِ أَهْلَكَا
وَقَبْلَ هَذَا مَا خَدَعْتَ الْأَثْرَكَا

فلم يزل كعيب ينتظره حتى أمسى من
غده وجاع . فلما لم يره انصرف إلى
أهله ، وقال في نفسه : إن سألني أخي عن
الفرس قلت : تحول ناقته . فلما رآه
أخوه الربيع عرف أنه خدع عن
الفرس فقال له : أين الفرس ؟
قال : تحول ناقته . قال :
فما فعل السرج ؟ قال : لم أذكر
السرج . قال : فاطلب له علة . فصرعه
الربيع ليقتله . فقال قنفذ بن جعفر : الله
عما فاتك ، فلما أنفك منك وإن كان
أجدع . فذهبت مثلا .
وقدم قُرَادُ بْنُ جَرْمٍ على أهله بالفرس
وقال في ذلك منشدًا :

رَأَيْتُ كَعِيبًا تَوَكُّهُ لِي نَافِيسُ
وَلَمْ آتِ تَوَكَّا قَبْلَ ذَلِكَ يَنْفَعُ
يُؤْمَلُ عَيْرًا مِنْ نَضَارٍ وَعَسْجَدُ
فَهَلْ كَانَ فِي عَيْرٍ كَذَلِكَ مُطْعَمُ =

أَخْيَ غِفَارَ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَاهِ
حَلِيثَانِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الصَّلْتِ ، هَكَذَا قَالَ فِي اسْمِ جَدِّهِ
مُجْدَعٌ ، بِالْهَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ ،
فَانْظُرْ ذَلِكَ .

[ج ذ ع]

(الجدع ، مُحَرَّكة : قَبْلَ الثَّنِيَّةِ)
كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْجَدْعُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ : قَبْلَ أَنْ
يُثْنِيَ بَسَنَةً ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا
يُسْتَطَاعُ رُكُوبُهُ وَالْإِنْتِفَاعُ بِهِ . (وَهِيَ
بِهَاءُ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ ،
وَالْجَدْعُ : (اسْمٌ لَهُ فِي زَمَنِ ، وَلَيْسَ
بِإِن تَنْتَبُتْ أَوْ تَسْقُطُ) ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَتُعَاقِبُهَا أُخْرَى . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا
الْجَدْعُ فَإِنَّهُ يَخْتَلِفُ فِي أَشْئَانِ الْإِبِلِ
وَالْخَيْلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ ، وَيَنْتَفِيسُ
أَنْ يُفَسَّرَ قَوْلُ الْعَرَبِ فِيهِ تَفْسِيرًا
مُشَبَّعًا ، لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَى مَعْرِفَتِهِ فِي
أَصْحَابِهِمْ وَصَدَقَاتِهِمْ وَغَيْرِهَا .

فَأَمَّا الْبَيْسَرُ فَإِنَّهُ يُجْدَعُ لِاسْتِكْمَالِهِ
أَرْبَعَةَ أَغْرَامٍ . وَدُخُولِهِ فِي السَّنَةِ

وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صَعَالِكِ الْعَرَبِ
يُسَمَّى مُجْدَعًا ، كَمَا حَدَّثَ ، لِأَنَّهُ
كَانَ إِذَا أَخَذَ أُسِيرًا جَدَعَهُ .

وَالْحَكَمُ وَرَافِعُ ابْنَا عَمْرٍو بَنُو
الْمُجْدَعِ ، كَمَا تَطَرَّفَ : صَحَابِيَّانِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
فِي الْعُجَابِ . قُلْتُ : وَيُقَالُ لَهُمَا
الْغِفَارِيَّانِ ، وَإِنَّمَا هُمَا مِنْ بَنِي ثُعَلْبَةَ
أَخْيَ غِفَارَ ، نَزَلَ الْحَكَمُ الْبَصْرَةَ ،
وَاسْتَعْمَلَهُ زِيَادٌ عَلَى خُرَّاسَانَ ، فَغَزَا
وَعَنِمَ ، وَكَانَ صَالِحًا فَاضِلًا ، وَأَمَّا
أَخُوهُ رَافِعٌ فَذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ فِي
الْمُعْجَمِ ، ^(١) فَقَالَ : رَافِعٌ بَنُو
عَمْرٍو بْنِ مُجْدَعِ الْكِتَابِيِّ الضَّمْرِيُّ
أَخُو الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ ،
وَلَيْسَ غِفَارِيًّا وَإِنَّمَا هُمَا مِنْ ثُعَلْبَةَ

= وَقُلْتُ لَهُ : أَمْسِكْ قَلْبُوصِي وَلَا تَرَمْ
خِدَاعًا لَهُ ، وَفَوَ الْمَكَائِدِ يَخْدَعُ
فَأَصْبَحَ يَزِمِي الْخَافِقَيْنِ بِطَرَفِهِ
وَأَصْبَحَ تَحْتِي ذُو أَفَاتَيْنِ جَرَّعُ
أَبْرُءُ عَلَى الْبُرْدِ السَّاجِجِ كُلِّهَا
فَلَيْسَ وَلَوْ أَقْحَمْتَهُ الْوَعْرَ يَكْنَسُ

(١) فِي طَبْعِ السَّاجِ وَفَذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ فِي فَهْدِ
فِي الْعَجَمِ وَفَلَمَّا التَّكْرَارُ .

وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي وَقْتِ إِجْدَاعِهِ :
فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي أَسْنَانِ الْغَنَمِ ،
الْمِعْزَى ، خَاصَّةً ، إِذَا أَتَى عَلَيْهَا
الْحَوْلُ فَالذَّكْرُ ثَبَسَ ، وَالْأُنْثَى عَنَسَ ،
ثُمَّ يَكُونُ جَذَعًا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ ،
وَالْأُنْثَى جَذَعَةً ، ثُمَّ ثَبَسَ فِي الثَّالِثَةِ ،
ثُمَّ رَبَّاعِيًا فِي الرَّابِعَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الضَّأَنَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَذَعُ مِنَ
الْغَنَمِ لِسَنَةٍ ، وَنَحْوُ الْخَيْلِ لِسَتَيْنِ ،
قَالَ : وَالْعَنَاقُ تُجَذِّعُ لِسَنَةً ، وَرُبَّمَا
أَجَذَعَتِ الْعَنَاقُ قَبْلَ تَمَامِ السَّنَةِ
لِلخَيْبِ ، فَتَسْمَنُ ، فَيُسْرِعُ إِجْدَاعُهَا ،
فَهِيَ جَذَعَةٌ لِسَنَةٍ ، وَثَنِيَّةٌ لِتَمَامِ
سَتَيْنِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
الْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ : إِنْ كَانَ ابْنُ شَابَيْنِ
أَجَذَعُ لِسَنَةِ أَشْهُرٍ إِلَى سَبْعَةِ أَشْهُرٍ ،
وَإِنْ كَانَ ابْنُ هَرَمِيْنٍ أَجَذَعُ لِسْمَانِيَّةٍ
أَشْهُرٍ إِلَى عَشْرَةِ أَشْهُرٍ . وَقَدْ فَرَّقَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ الْمَعْزِ وَالضَّأْنِ فِي
الْإِجْدَاعِ ، فَجَعَلَ الضَّأْنَ أَسْرَعَ
إِجْدَاعًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا إِنَّمَا
يَكُونُ مَعَ خَيْبِ السَّنَةِ ، وَكَثْرَةِ اللَّبَنِ

الْخَاسَةِ ، وَهُوَ قَبْلَ ذَلِكَ حَقٌّ ،
وَالذَّكْرُ جَذَعٌ ، وَالْأُنْثَى جَذَعَةٌ ، وَهِيَ
الَّتِي أَوْجَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي صَدَقَةِ الْإِبِلِ إِذَا جَاوَزَتْ
سِتَيْنِ ، وَلَيْسَ فِي صَدَقَاتِ الْإِبِلِ سِتْنٌ
قَوْفُ الْجَذَعَةِ ، وَلَا يُجْزَى الْجَذَعُ مِنَ
الْإِبِلِ فِي الْأَصْحَاحِ .

وَأَمَّا الْجَذَعُ فِي الْخَيْلِ ، فَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا اسْتَتَمَ الْفَرَسُ
سَتَيْنِ وَدَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ فَهُوَ جَذَعٌ ،
وَإِذَا اسْتَتَمَ الثَّالِثَةَ وَدَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ
فَهُوَ ثَنِيٌّ .

وَأَمَّا الْجَذَعُ مِنَ الْبَقَرِ ، فَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا طَلَعَ قَرْنُ الْعِجَلِ
وَقُبِضَ عَلَيْهِ فَهُوَ عَضْبٌ ، ثُمَّ هُوَ
بَعْدَ ذَلِكَ جَذَعٌ ، وَبَعْدَهُ ثَنِيٌّ ،
وَبَعْدَهُ رَبَّاعٌ ، وَقِيلَ : لَا يَكُونُ الْجَذَعُ
مِنَ الْبَقَرِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ سَتَانِ ، وَأَوَّلُ
يَوْمٍ مِنَ الثَّالِثَةِ ، وَلَا يُجْزَى الْجَذَعُ
مِنَ الْبَقَرِ فِي الْأَصْحَاحِ

وَأَمَّا الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ فَإِنَّهُ يُجْزَى
فِي الصَّحِيحَةِ .

والعُشْبُ قَالَ: وَإِنَّمَا يُجْزَى الْجَذْعُ
 مِنَ الضَّأْنِ فِي الْأَصْغَى لِأَنَّهُ
 يَنْزُو فَيُلْقِحُ، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُسْتَطَاعُ
 رُكُوبُهُ. وَإِذَا كَانَ مِنَ الْمِعْزَى لَمْ
 يُلْقِحْ حَتَّى يُثْنَى. وَقِيلَ: الْجَذْعُ مِنَ
 الْمِعْزَى لِسَنَةٍ، وَمِنَ الضَّأْنِ لثَمَانِيَةِ
 أَشْهُرٍ أَوْ لِسَعَةٍ. وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ:
 هَلْ يُلْقِحُ الْجَذْعُ، قَالَتْ: «لَا،
 وَلَا يَدَعُ».

(و) الْجَذْعُ: (الشَّابُّ الْحَدَثُ).
 وَمِنْهُ قَوْلُ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ:
 يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذْعٌ^(١).

أَيُّ لَيْتَنِي أَكُونُ شَابًّا حِينَ تَظْهَرُ
 نُبُوَّتُهُ حَتَّى أَبَالِغَ فِي
 نُصْرَتِهِ.

وَقَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذْعٌ
 أَحَبُّ فِيهَا وَأَضْعُ
 أَقْصَدُ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ
 كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعُ^(٢)

(١) الشَّابُّ وَالْمَبَابُ.
 (٢) الْمَبَابُ وَمَادَةُ (وَضَعُ).

﴿ج: جَذَاعٌ﴾، بِالْكَسْرِ، (وَجَذْعَانُ،
 بِالضَّمِّ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ. وَفِي اللَّسَانِ:
 وَالْجَمْعُ جُذْعٌ وَجَذْعَانُ، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ
 وَبِالضَّمِّ. قُلْتُ: الضَّمُّ عَنْ يُونُسَ،
 وَفِي الْعُبَابِ: وَزَادَ يُونُسُ جُذَاعُ،
 بِالضَّمِّ، وَأَجْدَاعُ، وَجَمْعُ الْجَذْعَةِ
 جَذَعَاتُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: «أَهْلَكَهُمْ
 (الْأَزْلَمُ الْجَذْعُ)، أَيْ (الدَّهْرُ)، قَالَ
 لَقِيْطُ الْإِيَادِي:

يَا قَوْمَ - بَيَضَتْكُمْ لَا تُفَضِّحُنَّ بِهَا
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَذْعَا^(١)
 كَذَا فِي الصَّحاحِ.

قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ، وَهُوَ
 الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ:

يَا بِشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ
 أَلْفَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْلَمَ الْجَذْعُ^(٢)
 وَيُرْوَى «يَدَيْهِ عَلَى» فَيُقَالُ الدَّهْرُ،
 (و) يُقَالُ: هُوَ (الْأَسَدُ). وَفِي اللَّسَانِ:

(١) الصَّحاحُ وَالْمَبَابُ وَمَادَةُ (يَغْفُ).
 (٢) التَّبْوَانُ ٧٢ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمَبَابُ وَالْأَسَاسُ
 وَالْمَقَابِيسُ ٤٣٧/١ وَفِي الصَّحاحِ مَجْزُءٌ.

وهذا القول خطأ : قال ابن بري :
قول من قال : إن الأزلَمَ الجدع : الأسد
ليس بشيء .

ويقال : لا آتيك الأزلَمَ الجدع ،
أى لا آتيك أبداً ؛ لأنَّ الدَّفْرَ
أبداً جليداً ، كأنه فتيى لم يسن .
(و) من المجاز : (أُمُ الجدع :
الدَّاهِيَةُ) ، وهو من ذلك .

(و) من المجاز : (الدَّفْرُ جدعُ
أبداً) ، أى جليداً ، كأنه (شَابُ
لا يهرم) . وقال ثعلب : الجدع من
قولهم : الأزلَمَ الجدع : كلُّ يومٍ
وليَّلة . هكذا حكاه . قال ابن سيده :
ولا أدري وجهه .

(والجدعة : الصَّغِيرَةُ ، وأصلها
جدعة) ، والميمُ زائدة للتوكيد ، كالتي
فى : زرقم ، وفسحس ، وستهم
ودردم ، ودلقم ، وشجسم ، وصدلم ،
وضرزم ، ودقيم ، وحضرم للبخيل ،
وعرزم ، وشذقم ، وعلقم ، وجلقم ،
وجلهم ^(١) وصلحدم ، وحلقوم . وفى

(١) فى مطبوع التاج : « جلهم » والمثبت من مادة (جلهم) .

حديث على رضى الله عنه أنه قال :
« أسلم - والله - أبو بكر وأنا
جدعة أقول فلا يسمع ، فكيف أكون
أحق بمقام أبى بكر رضى الله
عنه ؟ » أى جدع حديث السن غير
مذكر . وفى تاء الجدعة وجهان :
أحدُهما المبالغة ، والثانى
التأنيث ، على تأويل النفس أو الجثة .

(وجدع الدابة ، كمنع حبسها
على غير علف) ، نقله الجوهري ،
وأشدد للعجاج :

كأنه من طول جدع النفس
ورملان الخمس بعد الخمس
يُنَحَّتْ من أقطاره بفأس ^(١)

والمجدوع : الذى يُحبس على
غير مرعى ، ويُرَوَّى بالدال المهملة
أيضاً ، عن أبى الهيثم ، وهما
لُعنان ، وقد تقدَّم

(١) ديوانه ٧٨ والسان والمصحح والتكملة والمسناب
والمجمعة : ٧٢/٢ والمقاييس ٢٣٧/١ وفى التكملة :
« سقط بين قوله : والسنس وبين قوله ينحت مشطور ،
وهو :

والسدس أحياناً وفوق السدس * »
وهو أيضاً موجود فى المطابع .

صغارها). قال ذو الرمة يصف
السراب :

وقد خنق الآل الشفاف، وغرقت

جواربه جذعان القِصافِ النوايك^(١)

القِصافُ : جمعُ قَصْفَةٍ ، وهي
قطعة من الأرض مُرتفعة ، ليست
بطين ولا حجارة ، ويروى : « البرائك »
وهي مثل القِصاف . قال شيخنا :
جذعان الجبال ، هكذا في النسخ
العتيقة ، وبعض أرباب الحواشي قد
حرفه باليم . فقال : الجمال ، وهو
غلط .

(و) قال ابن شميل : (ذهبوا جذع
مذع ، كعنب ، مبينتين بالفتح) ،
أي (تفرقوا في كل وجه) لغة في
جذع ، بالخاء المعجمة .

(والجذع ، بالكسر : ساق النخلة)
وقال بعضهم : لا يسمى جذعاً إلا
بعد يبي . وقيل : إلا بعد قطعه ،
وقيل : لا يختص باليابس ولا بما

(١) ديوانه ٢٨ والباب والكلية ، وفي اللسان صج
البيت ، وانظر مادة (نك) .

(و) جذع (بين البعيرين) ، إذا
قرنهما في قرن ، أي جلي . كذا في
النواير .

(و) الجذاع ، (ككتاب : أحياء
من بنى سعد^(١)) ، مشهورون بهذا
اللقب ، وخص أبو عبيد بالجذاع
رُفط الزبيرقان . قال المخبل يهجو
الزبيرقان :

تمنى حصين أن يسود جذاعه
فأمسى حصين قد أذل وأقهر^(٢)

أي قد صار أصحابه أذلاء
مفهورين ، ورواه الأصمعي : « قد
أذل وأقهر » ، فأقهر في هذا لغة في قهر ،
أو يكون أقهر : وجد مفهوراً ، وقد
تقدم البحث فيه في « ق ه » .

(وجذعان الجبال ، بالضم :

(١) في التكملة والعياب : أسعد . وفي التكملة
كانت لفظة « سعد » ثم أصلحت ضبطاً
بنفس الخط وأضيفت الهزاة أولاً ، وما هنا
يتفق مع اللسان والقائض ٣٠٥ سطر ٢-٣
وجمهرة النسب لابن الكلبي : اللوحة ٨٠ ،
وفيها الشاهد الآتي أيضاً .

(٢) اللسان وجمهرة النسب لابن الكلبي : اللوحة ٨٠ ،
وانظر مادة (قهر) .

قُطِعَ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : وَهُزِّيْ لِیْکِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ ۖ (١) وَرَدَّ بَأْنُهُ كَانَ يَابِسًا فِي الْوَاقِعِ ، فَلَا تَذُلُّ الْآيَةُ عَلَى تَقْيِيدٍ وَلَا إِطْلَاقٍ ، كَمَا حُرِّرَ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ وَحَوَاشِيهِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « يُبْصِرُ أَحَدُكُمْ الْقَدَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ ، وَيَدْعُ الْجِذْعَ عَيْنِيهِ » وَالْجَمْعُ أَجْدَاعٌ وَجُدُوعٌ .

(و) جِذْعُ (بْنِ عَمْرِو النَّسَائِيِّ) مَشْهُورٌ ، وَمِنْهُ « خُذْ مِنْ جِذْعِ مَا أَعْطَاكَ » (يُقَالُ : كَانَتْ غَسَانُ تُؤَدِّي كُلَّ سَنَةٍ إِلَى مَلِكِ سَلِيحٍ دِينَارَيْنِ مِنْ كُلِّ رَجُلٍ ، وَكَانَ) الَّذِي (يَلِي ذَلِكَ سَبْطَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ السَّلِيحِيِّ ، فَجَاءَ سَبْطَةُ) إِلَى جِذْعِ (يَسْأَلُهُ الدِّينَارَيْنِ ، فَدَخَلَ جِذْعَ مَنْزِلِهِ ، فَخَرَجَ مُشْتَمِلًا بِسَيْفِهِ ، فَضَرَبَ بِهِ سَبْطَةَ حَتَّى بَرَدَ ، وَقَالَ : « خُذْ مِنْ جِذْعِ مَا أَعْطَاكَ ») ، وَامْتَنَعَتْ غَسَانُ مِنْ هَذِهِ الْإِتَاوَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْوَلُ عَلَيْهِ فِي أَصْلِ الْمَثَلِ : قَالَه الصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ : وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ لِلْأَصْمَعِيِّ : جِذْعُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ كَانَ الْمَلِكُ فِيهِمْ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى سَلِيحٍ ، فَجَاءُوا يُصَدِّقُونَهُمْ ، فَسَأَلُوهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ ثَعْلَبَةُ - وَهُوَ آخِرُ جِذْعٍ - : هَذَاكَ جِذْعٌ ، فَادْهَبْ إِلَيْهِ حَتَّى يُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : هَذَا سَيْفِي مُحَلَّى فُخْدَهُ . فَنَاولَهُ جَفْنَهُ ، ثُمَّ انْتَضَاهُ فَضَرَبَهُ حَتَّى قَتَلَهُ ، فَقَالَ ثَعْلَبَةُ أَخُوهُ : « خُذْ مِنْ جِذْعِ مَا أَعْطَاكَ » . (أَوْ) أَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّهُ (أَعْطَى بَعْضُ الْمُلُوكِ سَيْفَهُ رَهْنًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ) مِنْهُ ، (وَقَالَ : اجْعَلْ) هَذَا (فِي كَذَا مِنْ كَذَا) ، أَيْ مِنْ أَمْلِكْ (فَضَرَبَهُ بِهِ فَقَتَلَهُ ، وَقَالَ) ، وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَبِعَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ بَعْدَ مَا نَقَلَ الْوَجْهَ الْأَوَّلَ : (يُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ مَا يَجُودُ بِهِ الْبَخِيلُ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (تَقُولُ لَوْلَدِ الشَّاةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَلِلْبَقَرِ) أَيْ لَوْلَدِ الْبَقَرِ (وَذَوَاتِ الْخَافِرِ فِي) السَّنَةِ (الثَّالِثَةِ ، وَلِلْإِبِلِ فِي) السَّنَةِ (الْخَامِسَةِ : أَجْذَعُ) إِجْدَاعًا .

قُلْتُ: وَتَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ قَرِيبًا فِي أَوَّلِ
السَّادَةِ ، فَأَغْنَانَا عَنْ ذِكْرِهِ ثَانِيًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُجْدَعُ) :
كَمْكُرْمٍ وَمُعْظَمٌ : (كُلُّ مَا لَا أَصْلَ لَهُ
وَلَا ثَبَاتَ) . وَلَوْ قَالَ : « كَمْحَصَنِي » بَدَلُ
« كَمْكُرْمِي » ، كَمَا فَعَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ،
لَأَشَارَ إِلَى لُحُوقِهِ بِنَظَائِرِهِ الَّتِي جَاءَتْ
عَلَى هَذَا الْبَابِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
« س ه ب » وَ « ل ف ج » وَسَيَأْتِي
بَعْضُ ذَلِكَ أَيْضًا .

قَالَ : (وَخُرُوفٌ مُتَجَادِعٌ : وَإِنْ) ،
مِنْ الْإِجْدَاعِ ، هَكَذَا فِي نُسَخِ
الْمُبَابِ : وَإِنْ ، بِالْوَاوِ ، وَفِي
التَّكْمِيلَةِ : « دَانَ » بِالْدَّالِ ، وَمِثْلُهُ فِي
الْأَسَاسِ ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجُدُوعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ مِنَ الْإِجْدَاعِ .

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

إِذَا رَأَيْتَ بَارِزًا صَارَ جَدْعٌ
فَاخْذَرْ - وَإِنْ لَمْ تَلَقَ حَتْفًا - أَنْ تَقَعَ ^(١)

فَسَرُهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ : إِذَا رَأَيْتَ
الْكَبِيرَ يَسْفُهُ سَفَهُ الصَّغِيرِ ،
فَاخْذَرْ أَنْ يَقَعَ الْبَلَاءُ ، وَيَنْزِلَ الْحَتْفُ .
وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ إِذَا
رَأَيْتَ الْكَبِيرَ قَدْ تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ
فَذَهَبَتْ ، فَإِنَّهُ قَدْ فَنِيَ وَقُرْبُ أَجَلِهِ
فَاخْذَرْ - وَإِنْ لَمْ تَلَقَ حَتْفًا - أَنْ تُصِيرَ
مِثْلَهُ ، وَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ الْمَوْتِ مَا
دُمْتَ شَابِبًا .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَدْعٌ :
إِذَا كَانَ أَخَذَ فِيهِ حَدِيثًا ، نَقَلَهُ
الْجَوَهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَعَدْتُ الْأَمْرَ جَدْعًا : أَيْ جَدِيدًا كَمَا
بَدَأَ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَفَرَّ الْأَمْرُ
جَدْعًا : أَيْ بُدِئَ ، وَفَرَّ الْأَمْرَ جَدْعًا :
أَيْ أَبْدَاهُ . وَإِذَا طُفِئَتْ حَرْبٌ بَيْنَ
قَوْمٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَنْ تُشْتَمَّ أَعْدَانُهَا
جَدْعَةً ، أَيْ أَوَّلَ مَا يُبْنَدُ فِيهَا ، وَكُلُّ
ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَتَجَادَعَ الرَّجُلُ : أَرَى أَنَّهُ جَدْعٌ ،
عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ الْأَسْوَدُ ^(١) :

(١) هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ .

فَإِنْ أَلْكَ مَذْلُولًا عَلَىٰ فَإِنَّهُ سِ

أَخُو الْحَرْبِ ، لَا قَحْمٌ وَلَا مُتَجَادِعٌ ^(١)

وَأَجْدَعُهُ : حَبَسَهُ ، بِالذَّالِ ، وَبِالذَّالِ .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَجَدَعَ الشَّيْءَ : يَجْدَعُهُ جَدْعًا : عَفَسَهُ
وَدَلَّكَهُ .

وَالْمَجْدُوعُ : الْمَحْبُوسُ عَلَى غَيْرِ
مَرَعَى .

وَجَدَعَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ ، إِذَا حَبَسَ
عَنْهُمْ خَيْرًا ، وَيُرْوَى بِالذَّالِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْجِدْعُ ، بِالْكَسْرِ : سَهْمُ السَّقْفِ .
وَجِدَاعُ الرَّجُلِ ، كَكِتَابٍ : قَوْمُهُ ،
لَا وَاحِدَ لَهُ .

وَجَدَنِيحٌ ، كزُبَيْرٍ : اسْمٌ . وَأَبُو أَحْمَدَ
عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ
الْمُرَابِطُ ، عُرِفَ بِالْجِدَاعِ ، كَشِدَادٍ ،
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زِيَادٍ
النَّيْسَابُورِيِّ ، وَعَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ^(٢)
الْأَزْهَرِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .

(١) ديوان الأحمسين : أمي نخل الأسود بن يفر ٣٠٢
والسان .

(٢) في مطبوع التاج : منه ، والليبت من التصير ٥٤٨ .

[ج ر ش ع]

(الْجُرْشُعُ ، كَقُنْفُذٍ : الْعَظِيمُ مِنْ
الْإِيلِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ
الصَّاعِغَانِيُّ : (و) مِنْ (الْخَيْلِ ، أَوْ)
هُوَ (الْعَظِيمُ الصَّنِيرُ) ، وَقِيلَ :
الطَّوِيلُ ، وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ : (الْمُنْتَفِخُ
الْجَنَّبِيْنِ) ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ
يَصِفُ الْحُمَرَ :

فَنَكِرْنَهُ فَنَفَرْنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ
هَوَجَاءَ هَادِيَةً وَهَادٍ جُرْشُعٌ ^(١)

أَي فَنَكِرْنَ الصَّائِدَ . وَامْتَرَسَتْ
الْأَتَانُ بِالْفَحْلِ ، وَالْهَادِيَةُ : الْمُتَقَدِّمَةُ .
قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَيُرْوَى : «عَوَجَاءُ»
وَيُرْوَى : «سَطْعَاءُ» .

(وَالْجَرَاشِيْعُ : الْأَوْوِيَّةُ الْعِظَامُ
الْأَجْوَفِ) . قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :
كَأَنَّ أُنْسَى السَّيْلِ مَدَّ عَلَيْهِمْ
إِذَا دَفَعْتَهُ فِي الْبَدَاحِ ، الْجَرَاشِيْعُ ^(٢)

(١) شرح أشعار المذللين ٢٢ والسان والصحاح والعياب
والقفايس : ٣١١/٥ وانظر مادة (مرس) .

(٢) شرح أشعار المذللين ١٢٩٥ ، والسان والكتمة ، وروى
الكتمة «قال أسامة المذلل» وفي الباب : قال أبو سهم
أسامة بن الحارث المذلل .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَرَاعُ :
(الْجِبَالُ الصَّغَارُ الْفِلَاطُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا ،
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ جُرْشُعٌ ، كَقَنْفُذٍ ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْمُنْتَفِخِ الْجَنْبِيئِينَ مِنْ
الْإِبِلِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ج ر ع]

(الْجَرَعَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُحْرَكُ :
الرَّمْلَةُ) الْعَذَاءُ (الطَّيْبَةُ الْمُنْبِتِ) ،
النَّيْسِ (لَا وَعُوَّةَ فِيهَا) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . (أَوْ) هِيَ
(الْأَرْضُ ذَاتُ الْحُزُونَةِ تُشَاكِلُ الرَّمْلَ) ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَقِيلَ : هِيَ
الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، (أَوِ الدَّغْصُ
لَا يُنْبِتُ) شَيْئًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَقْتَصَرَ عَلَى التَّخْرِيكِ ، وَزَادَ
غَيْرُهُ : وَلَا تُنْبِتُ مَاءً . قُلْتُ : وَهِيَ
مُشَبَّهَةٌ بِجَرَعَةِ الْمَاءِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّرْبَ
لَا يَنْفَعُهَا ، فَكَأَنَّهُا لَمْ تَرَوْ . (أَوِ الْكَيْيْبُ
جَانِبُ مِنْهُ وَخَلٌّ ، وَجَانِبُ حِجَارَةٍ ،
كَالْأَجْرَعِ ، وَالْجَرَاعُ ، فِي السُّكْلِ) .
نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الْجَرَعَةَ مُحَرَّكَةً

وَالْجَرَاعُ . وَقِيلَ : الْجَرَاعُ وَالْأَجْرَعُ
أَكْبَرُ مِنَ الْجَرَعَةِ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي
الْأَجْرَعِ ، فَجَعَلَهُ يُنْبِتُ النَّبَاتَ :

وَمَا يَوْمُ حُزْوِي إِنْ بَكَيْتُ صَبَابَةً
لِعِرْفَانٍ رُبْعٍ أَوْ لِعِرْفَانٍ مَنْزِلٍ

بَأُولَ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دِمْنَةً
بِأَجْرَعٍ مِقْفَارٍ مَرَبٌ مُحَلَّلٍ (١)

وَيُرْوَى : وَرَبَاعٌ ، وَلَا يَكُونُ مَرَبًا مُحَلَّلًا ،
لِأَنَّهُ وَهُوَ يُنْبِتُ النَّبَاتَ . وَقَالَ أَيْضًا :

أَمَا اسْتَحَلَبْتَ عَيْنَيْكَ لِأَنَّ مَحَلَّةً
بِجُمْهُورِ حُزْوِي ، أَوْ بِجَرَاعِ مَالِكِ (٢)

وَقَالَ أَيْضًا يُخَاطِبُ رَسْمَ الدَّارِ :
وَلَمْ تَمْشِ مَشَى الْأَذْمِ فِي رُؤُوتِي الضُّحَى

بِجَرَاعَتِكَ الْبَيْضِ الْحِسَانِ الْخَرَائِدِ (٣)
وَقَالَ أَيْضًا :

أَلَا يَا اسْلَمِي ، يَا دَارَ مَيٍّ ، عَلَى الْبَلَى
وَلَا زَالَ مُنْهَلًا بِجَرَاعَتِكَ الْقَطْرِ (٤)

(١) ديوانه ٥٠٢ ، والعياب ، وفي التكملة الثاني ، وفي اللسان
عجز البيت الثاني وانظر مادة (رَبْعٌ) ومادة (دِرْعٌ) .

(٢) ديوانه : ٤١٥ ، والعياب ، والمقاييس : ٤٤٤/١
والأساس (طلب) .

(٣) ديوانه : ١٢٢ ، والعياب .

(٤) ديوانه ٢٠٦ ، والعياب ، وانظر الألف البيت (ها) .

وقيل: الجرعاء: رملٌ يرتفعُ
وسطه، وترقُّ نواحيه. وقال ابن الأثير:
الأجرع: المكان الواسع الذي فيه
خزونة وخشونة.

(والجرع، مُحَرَّكة: الجنع)، أي
جمع جرعة، بحذف الهاء. وقيل
الجرع مُفْرَدٌ مثل الأجرع، وجنعه
أجرع وأجرع. وجمع الجرعة،
بالفتحة، جرَاع، بالكسر.
وجمع الجرعاء جرَعَاوَاتٌ. وجمع
الأجرع أجارِعُ. وجمع الجرعة،
مُحَرَّكة، جرَعَانٌ، بالكسر. ومنه
حديث قس: «بَيْنَ صُدُورِ جَرَعَانٍ»،
كما ضبطه ابن الأثير، وكلُّ ذَلِكَ
قَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ.

(و) الجرْعُ أَيْضاً: (النِّسَاءُ فِي
قُصَّةِ وَن قُوى الحَبْلِ)، كما في
الصحاح، زَادَ غَيْرُهُ: (أَوِ الْوَتَرِ).
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (ظَاهِرَةٌ عَلَى سَائِرِ
الْقُصَى، وَذَلِكَ الْحَبْلُ) أَوِ الْوَتَرُ
(مُجَرَّعٌ، كَمُعْظَمٍ، وَ) جَرِيعٌ
(كَكَيْفٍ)، يُقَالُ: وَتَرَّ جَرِيعٌ، أَيْ

مُسْتَقِيمٌ، إِلَّا أَنَّ فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ تَنُوءًا
فَيُمَسَّحُ وَيُمَشَّقُ بِقِطْعَةٍ كِسَاءٍ حَتَّى
يَذْهَبَ ذَلِكَ التَّنُوءُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَقَالَ ابْنُ شَيْبَلٍ: مِنَ الْأَوْتَارِ:
الْمُجَرَّعُ: وَهُوَ الَّذِي اخْتَلَفَ قَتْلُهُ،
وَفِيهِ عَجْرٌ، وَلَمْ يُجَدِّ قَتْلُهُ، وَلَا إِعَارَتُهُ،
فَظَهَرَ بَعْضُ قَوَاهِ عَلَى بَعْضٍ. يُقَالُ:
وَتَرَّ مُجَرَّعٌ وَمُعْجَرٌ، وَكَذَلِكَ الْمُرْدُ.

(وَدُو جَرَعٌ، مُحَرَّكة): رَجُلٌ
(مَنْ أَلْهَانَ بَنِي مَالِكٍ) بَنِي زَيْدِ بْنِ
أَوْسَلَةَ^(١) أَخِي هَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ
قَبِيلَتَانِ فِي الْيَمَنِ.

(و) الْجَرَعَةُ، (بِهَاءٍ: ع، قُرْبَ
الْكُوفَةِ)، كَانَتْ فِيهِ فِتْنَةٌ. (وَمِنْهُ)
حَدِيثُ حَدِيثَةٍ: (جِئْتُ (يَوْمَ الْجَرَعَةِ)
فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ): يُقَالُ: (خَرَجَ
فِيهِ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ

(١) فِي الْأَصْنَافِ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٤١٩.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ كَهْلَانُ: الْخِيَارُ،
وَوَلَدَتِ الْخِيَارُ: أَوْسَلَةُ وَهُوَ هَمْدَانُ،
وَأَلْهَانَ: فِي الْعِيَابِ هُنَا وَدُو جَرَعٌ
مَنْ أَلْهَانَ بَنِي مَالِكٍ، أَخِي هَمْدَانَ بْنِ
مَالِكٍ، وَمِثْلُهُ التَّكْمَلَةُ.

الشُّرْبِ الْبَاسِرِ ، وهو أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ ،
وَيُرْوَى بِالرَّأْيِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَيَتَضَفَّرُهَا جَاءَ الْمَثَلُ « أَفَلَتَ
فُلَانٌ جُرَيْعَةَ الدَّقْنِ ») مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ ،
(أَوْ بِحُرَيْعَةِ الدَّقْنِ ، أَوْ بِجُرَيْعَاتِهَا)
قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ : أَفَلَتَ هُنَا لَازِمٌ ،
وَنَصَبَ جُرَيْعَةً عَلَى الْحَالِ ، كَأَنَّهُ
قَالَ : أَفَلَتَ قَازِفًا جُرَيْعَةَ الدَّقْنِ ، (وَهِيَ
كِنَايَةٌ عَمَّا بَقِيَ مِنْ رُوحِهِ ، أَيْ نَفْسُهُ
صَارَتْ فِي فِيهِ ، وَقَرِيبًا مِنْهُ) ، قُرْبَ
الْجُرْعَةِ مِنَ الدَّقْنِ . وَفِي اللِّسَانِ : أَيْ
وَقُرْبُ الْمَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرَيْعَةِ مِنْ
الدَّقْنِ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الرَّوَايَةِ
الثَّانِيَةِ ، وَقَالَ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ
ثُمَّ نَجَا . قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ آخِرُ
مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ ، انْتَهَى . زَادَ فِي
اللِّسَانِ : يُرِيدُونَ أَنَّ نَفْسَهُ صَارَتْ فِي
فِيهِ ، فَكَأَنَّهُ يَهْلِكُ ، فَأَفَلَتَ وَتَخَلَّصَ .
وَفِي رَوَايَةِ أَبِي زَيْدٍ : أَفَلَتَنِي
جُرَيْعَةُ الدَّقْنِ . قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ :
وَأَفَلَتَ - عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ - يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مُتَعَدِّيًا ، وَمَعْنَاهُ : خَلَّصَنِي
وَنَجَانِي ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَازِمًا ،

الْعَاصِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (وَ) كَانَ (قَدْ
قَدِمَ وَالْيَأَى عَلَيْهِمْ (مِنْ) قَبْلِ (عُثْمَانَ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فَرَدُّهُ) وَوَلَّوْا أَبَا مُوسَى
الْأَشْعَرِيَّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (وَسَأَلُوا
عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (فَأَقْرَهُ)
عَلَيْهِمْ .

(وَالْجُرْعَةُ ، مُثَلَّثَةٌ ، مِنْ الْمَاءِ :
حَسَوَةٌ مِنْهُ ، (أَوْ) هُوَ (بِالضَّمِّ ، وَالْفَتْحِ :
الاسْمُ مِنْ جَرَعَ الْمَاءَ) يَجْرَعُ جَرْعًا ،
(كَسَمِعَ وَمَنَعَ) ، الْأَخِيرَةُ لُغَةٌ ،
وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، أَيْ (بِلُغَةٍ) .

(وَ) الْجُرْعَةُ ، (بِالضَّمِّ : « اجْتَرَعَتْ »
وَفِي اللِّسَانِ : قِيلَ : الْجُرْعَةُ ، بِالْفَتْحِ ،
الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَبِالضَّمِّ : « اجْتَرَعْتُهُ ،
الْأَخِيرَةُ لِلْمُهَلَّةِ ، عَلَى مَا أَرَاهُ سَبَبِيَّتُهُ
فِي هَذَا النَّحْوِ ، وَالْجُرْعَةُ : مِلْءُ الْقَمَرِ
يَبْتَلِهُ . وَجَمَعَ الْجُرْعَةُ جُرْعًا . وَفِي
حَدِيثِ الْيَقْدَادِ : « مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى
هَذِهِ الْجُرْعَةِ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : تُرْوَى
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، فَالْفَتْحُ : الْمَرَّةُ
الْوَاحِدَةُ مِنْهُ ، وَالضَّمُّ : الْاسْمُ مِنْ

وَمَعْنَاهُ تَخَلَّصَ وَنَجَا مِنِّي ، وَأَرَادَ
بِأَفْلَتَنِي أَفْلَتَ مِنِّي ، فَحَذَفَ وَوَصَلَ
الْفِعْلَ ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً
وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ^(١)

أَرَادَ أَفْلَتَ مِنَ الْخَيْلِ . وَجَرِيضاً
حَالٌ مِنْ عِلْبَاءٍ . وَتَصْغِيرُ جَرِيْعَةٍ
[تَصْغِيرُ]^(٢) تَخْفِيفٌ وَتَقْلِيلٌ ،
وَأَضَافَهَا إِلَى الذَّقْنِ لِأَنَّ حَرَكَةَ
الذَّقْنِ تَذُلُّ عَلَى قُرْبِ زُهُقِ الرُّوحِ ،
وَالْتَقْدِيرُ أَفْلَتَنِي مُشْرِفاً عَلَى
الهِلَاكِ ، وَيجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَرِيْعَةٌ يَذَلُّ
مِنَ الصَّيْبِ فِي أَفْلَتَنِي ، أَيْ أَفْلَتَ
جَرِيْعَةٌ ذَقْنِي ، أَيْ بَاقِيَ رُوحِي ،
وَتَكُونُ الْأَيْفُ وَاللَّامُ فِي الذَّقْنِ يَذَلُّ مِنَ
الْإِضْطَافَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى «وَنَهَى
النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى»^(٣) ، أَيْ عَنِ
هَوَاهَا ، وَمَنْ رَوَى : بِجَرِيْعَةِ الذَّقْنِ
فَمَعْنَاهُ خَلَّصَنِي مَعَ جَرِيْعَةِ الذَّقْنِ ،
كَمَا يُقَالُ : اشْتَرَى الدَّارَ بِأَلَايِهَا ،
أَيْ مَعَ آلَايِهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ

(١) البهوان ١٣٨ / والبهاب ومادة (جرع) .

(٢) زيادة من البهاب .

(٣) سورة التازعات : الآية ٤٠

ذَلِكَ فِي «جَرِص» وَفِي «ف ل ت» .

(وَنَاقَةٌ مُجَرِّعٌ ، كَمُحْسِنٍ : لَيْسَ
فِيهَا مَا يُزَوِّي ، وَلَمَّا فِيهَا جُرْعٌ ، ج :
مَجَارِيعُ) ، نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنشَدَ :

* وَلَا مَجَارِيعَ غَدَاةَ الْخَيْسِ *^(١)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نُوقُ مَجَارِيعُ :
قَلِيلَاتُ اللَّبَنِ ، كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي
ضُرُوعِهَا إِلَّا جُرْعٌ ، فَلَسَمَ يَذْكُرُ
المُفْرَدَ ، وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : وَنُوقُ
مَجَارِيعُ كَذَلِكَ .

(وَاجْتَرَعَهُ) : بَلَعَهُ ، كَجَرَعَهُ ،
وَقِيلَ : (جَرَعَهُ بِمَرَّةٍ) ، نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اجْتَرَعَ
(الْعُودَ) ، أَيْ (اكَتَسَرَهُ) ، لُغَةً فِي
اجْتَرَعَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَرَعَهُ الْغُصَصَ) ،
أَيْ غُصَصَ الْغَيْظِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (تَجَرَّعَ فَتَجَرَّعَ) هُوَ ،
أَيْ كَظَمَ .

(١) البهاب .

[وما يُستَدْرَكُ عليه :

التَّجْرُعُ : مُتَابَعَةُ الْجَرْعِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْمُتَكَارِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ» ^(١) وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّجْرُعُ : شُرْبٌ فِي عَجَلَةٍ . وَقِيلَ : هُوَ الشُّرْبُ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَجَرَعَ الْغَيْظُ ، كَكَلِمٍ : كَظَمَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَمَدَ عَقْبَانًا مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ تَكْظِمُهَا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَأَجْرَعَ الْحَبْلُ ، أَوْ الْوَتَرُ ، إِذَا أَغْلَظَ بَغْضَ قُوَّاهُ .

وَالْجَرْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ لَقِيْطُ الْإِبَادِيُّ :

يَا دَارَ عَمْرَةٍ مِنْ مُحْتَلِّهَا الْجَرَعَا
هَاجَتْ لِيَ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانُ وَالْجَرَعَا ^(٢)
وَيُرْوَى : «يَا دَارَ عَبْلَةٍ» ، وَ«قَدْ هِجَتْ نَيْسَى» .

وَيُقَالُ : «أَفْلَتَنِي جُرَيْعَةُ الرَّيْقِ» ، إِذَا سَبَقَكَ فَاِبْتَلَعَتْ رَيْقَكَ عَلَيْهِ غَيْظًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : مَالُهُ بِسَهْ جُرَاعَةٌ ، بِالضَّمِّ ، مُشَدَّدًا ، وَلَا يُقَالُ : مَا ذَاقَ جُرَاعَةً وَلَكِنْ جُرَيْعَةً ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَهَجَرَعُ ، كَذَرَهُمْ ، هَفَعْلٌ مِنْ الْجَرْعِ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، وَسَيَأْتِي الْمَصْنُفُ فِي النَّسْبِ تَلْيِهَا الْهَجْرَعُ ، هَفَعْلٌ مِنَ الْجَرْعِ ، فَهَذِهِ مِثْلُ تِلْكَ .

[ج ز ع]

(جَزَعَ الْأَرْضَ وَالْوَادِي ، كَمَنَعَ) ، جَزَعًا : (قَطَعَهُ ، أَوْ) جَزَعُهُ : قَطَعَهُ (عَرْضًا) كَمَا فِي الصَّحاح ، وَكَذَلِكَ الْمَفَازَةُ وَالْمَوْضِعُ إِذَا قَطَعْتَهُ عَرْضًا فَقَدْ جَزَعْتَهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ امرئ القيس :

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِكٌ بَطْنٌ نَخَلَةٌ
وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدٌ كَبْكَبٌ ^(١)

وَفِي الْعُبَابِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَى

(١) ديوانه ٤٣ ، واللسان والصحاح والعياب وفي الأساس جزء ، وانظر مادة (كَبْكَب) .

(١) سورة إبراهيم الآية ١٧ .
(٢) العباب وأمال ابن الجerry ٤٢/١ .

فَأَذْبَرْنَ كَالْجَزْعِ الْمُفْصَلِ بَيْنَهُ
بَجِيدٍ مَعَهُ فِي الْعَثِيرَةِ مُخَوِّلٍ^(١)

وَكَانَ عَقْدُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -
مِنْ جَزْعٍ ظَفَارٍ . قَالَ الْمُرْقَشُ
الْأَكْبَرُ :

تَحْلَيْنِ يَاقُونَا وَشَذَرَا وَصِغَةً
وَجَزْعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمًا^(٢)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : سُمِّيَ جَزْعًا
لَأَنَّهُ مُجَزَّعٌ ، أَيْ مُقَطَّعٌ بِالْوَاوِ
مُخْتَلِفَةً ، أَيْ قُطِعَ سَوَادُهُ بَيَاضِهِ
وَصُفْرَتِهِ ، (وَالْتَحْتُمَ بِهِ) لَيْسَ
يَحْسَنُ ، فَإِنَّهُ (يُورِثُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ
وَالْأَحْلَامَ الْمُفْرَعةَ ، وَمُخَاصِمَةَ النَّاسِ) ،
عَنْ خَاصَّةٍ فِيهِ ، (و) مِنْ خَوَاصِهِ
(إِنْ لَفَّ بِهِ شَعْرٌ مُعِيرٍ وَلَكِنَّ مِنْ
سَاعَتِهِمَا) .

(و) جَزْعُ السَّوَادِي ، (بِالْكَسْرِ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ وَاللَّسَانِ ،
(وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : اللَّائِقُ بِهِ أَنْ يَكُونَ

وَأَدَّى مُحَسَّرٍ^(١) فَقَرَعَ رَاحِلَتَهُ ،
فَحَبَّتْ حَتَّى جَزَعَهُ . » وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ
أَبِي سُلَيْمَى :

ظَهَرَنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ
عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ وَمُقَامٍ^(٢)

(وَالْجَزْعُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَيُكْسَرُ) ، عَنْ
كُرَاعٍ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَامَةِ :
(الْمَرْزُ الْيَمَانِيُّ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
زَادَ غَيْرُهُ : (الصَّيْنِيُّ) ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ تُشَبَّهُ بِهِ الْأَعْيُنُ ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ :

كَانَ عِيُونُ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَانِنَا
وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ^(٣)

لَأَنَّ عِيُونَهَا مَا دَامَتْ حَيَّةً سَوْدَ ،
فَلِذَا مَاتَتْ بَدَأَ بَيَاضُهَا ، وَإِنْ لَمْ
يُثَقِّبْ كَانَ أَضْفَى لَهَا .

وَقَالَ أَيْضًا يَصِفُ سَرِيًّا :

(١) ديوانه ٢٢ واللباب .

(٢) المفصلة : ٥٦ ومعجم البلدان (الرومية) وكذا

في الأمل والعباب « المرقش الأكبر » وقصيدة
البيت في المفصلات المرقش الأصغر » وفي مطبوع

التاج : « وشذرا وصنعة »

(١) في اللسان والتهاية : « عل عسر » .

(٢) ديوانه من مقلته واللباب ومادة (قام)

(٣) ديوانه ٥٣ واللسان واللباب .

مَفْتُوحًا) ، وهو (مُنْعَطَفُ الْوَادِي) ،
 كما في الصَّحاح ، زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 (و) قِيلَ : (وَسَطُهُ أَوْ مُنْقَطَعُهُ) ، ثَلَاثُ
 لُغَاتٍ ، (أَوْ مُنْحَنَاهُ) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ
 وَقِيلَ : جَزَعُ الْوَادِي حَيْثُ يَجْزَعُهُ ،
 أَيْ يَقْطَعُهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا اتَّسَعَ
 مِنْ مَضَايِقِهِ ، أَنْبَتَ أَوْ لَمْ يُنْبِتْ .
 وَقِيلَ : هُوَ إِذَا قَطَعَتْهُ إِلَى جَانِبٍ
 آخَرَ ، (أَوْ لَا يُسَمَّى جِزْعًا حَتَّى تَكُونَ
 لَهُ سَعَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ) وَغَيْرُهُ ، نَقَلَهُ
 اللَّيْثُ عَنْ بَعْضِهِمْ ، وَجَمَعَهُ أَجْزَاعٌ .
 وَاجْتَمَعَ بِقَوْلِ لَبِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

حُفِرَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا
 أَجْزَاعُ بَيْشَةٍ أَثْلُهَا وَرَضَامُهَا^(١)

قَالَ : أَلَا تَرَى أَنَّهُ ذَكَرَ الْأَثْلَ وَهُوَ
 الشَّجَرُ . وَقَالَ آخَرُ : بَلْ يَكُونُ جِزْعًا
 بغيرِ نَبَاتٍ . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِابْنِ
 دُوَيْبٍ يَصِفُ الْحُمْرَ :

(١) ديوانه ٣٠١ من مقلته واللسان والعباب .

وفي مطبوع الناج واللسان والعباب « حفرت » والمثبت
 من الديوان .

فَكَانَتْهَا بِالْجِزْعِ بَيْنَ نُبَايِعٍ
 وَأُولَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ^(١)
 وَيُرْوَى « بِالْجِزْعِ جِزْعُ نُبَايِعٍ » ،
 وَقَدْ مَرَّ نَشَادُ هَذَا الْبَيْتِ فِي « ب ي ع »
 وَيَأْتِي أَيْضًا فِي « ج م ع »
 وَ « ن ب ع » إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، (أَوْ
 هُوَ مَكَانٌ بِالْوَادِي لَا شَجَرَ فِيهِ) ،
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (وَرُبَّمَا كَانَ رَمْلًا)
 وَقِيلَ : جِزْعَةُ الْوَادِي : مَكَانٌ يَسْتَلِدِرُ
 وَيَتَّسِعُ .

(و) الْجِزْعُ : (مَجْلَةُ الْقَوْمِ) ،
 قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَصَادَفَنَ مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا

مَ شَرِبًا هَنِيئًا وَجِزْعًا شَجِيرًا^(٢)

(و) الْجِزْعُ : (الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ
 إِلَى جَنْبِهِ طَمَأْنِينَةً) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجِزْعُ :
 (خَلِيَّةُ النَّحْلِ) ج : أَجْزَاعُ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧ والعباب والجمهرة ٣١٧/١
 والمقائيس ٤٨٠/١ ومجموع البلدان (المرجاء) و (نابيع)
 وانظر : مادة (يبع) ومادة (جمع) ومادة (نبح) .
 (٢) اللسان .

(و) جَزَعُ : ذة ، عن يَمِينِ الطَّائِفِ ،
وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجُزْعُ ،
بِالضَّمِّ : الْمَخَوْرُ الَّذِي تَدْوُرُ فِيهِ
الْمَحَالَّةُ ، يَمَانِيَّةٌ ، (وَيُفْتَحُ) .

(و) الْجُزْعُ أَيْضاً : (صَبَغٌ
أَصْفَرُ) ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْهَرْدُ ،
وَالْعُرُوقُ (الصُّفْرُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَالْجَازِعُ : الْخَشْبَةُ) الَّتِي تُوضَعُ
فِي الْعَرِيشِ أَيْضاً (عَرْضاً يُطْرَحُ
عَلَيْهِ) ، كَذَا فِي النُّسخِ وَفِي الصَّحَاحِ :
تُطْرَحُ عَلَيْهَا (قُضْبَانُ الْكَرْمِ) .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ لِيَرْفَعَ (١)
الْقُضْبَانَ عَنِ الْأَرْضِ ، فَإِنْ نَعَتْ تِلْكَ
الْخَشْبَةُ قُلْتَ : خَشْبَةُ جَازِعَةٌ . قَالَ :
(و) كَذَلِكَ (كُلُّ خَشْبَةٍ مَعْرُوضَةٍ
بَيْنَ شَيْئَيْنِ لِيُحْمَلَ عَلَيْهَا شَيْءٌ) ،
فَهِيَ جَازِعَةٌ .

(وَالْجِرْعةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَلِيلُ مِنَ
الْمَالِ ، وَمِنْ الْمَاءِ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . يُقَالُ : جَزَعَ لَهُ جِرْعةٌ
مِنَ الْمَالِ ، أَيْ قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ
(وَيُضَمُّ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ مَابَتِيُّ
فِي الْإِنَاءِ إِلَّا جِرْعةٌ وَجُرْبعةٌ ، وَهِيَ
الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ هِيَ
فِي الْقِرْبَةِ وَالْإِدَاوَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْجِرْعةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ : مَا كَانَ أَقَلَّ
مِنْ نِصْفِ السَّقَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْحَوْضِ .
وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ مَرَّةً : بَقِيَ فِي
السَّقَاءِ جِرْعةٌ مِنْ مَاءٍ ، وَفِي الْوُطْبِ
جِرْعةٌ مِنْ لَبَنِ ، إِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ
قَلِيلٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : فِي الْغَدِيرِ
جِرْعةٌ ، وَلَا يُقَالُ : فِي الرِّكْبَةِ جِرْعةٌ ،
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ يَقَالُ : فِي الْحَوْضِ
جِرْعةٌ : وَهِيَ التُّلْتُ ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ ، وَهِيَ
الْجُزْعُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْجِرْعةُ ، وَالْكُتْبَةُ ، وَالْعُرْقةُ ، وَالْخُمْطةُ :
الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ .

(و) قَالَ أَبُو لَيْلَى : الْجِرْعةُ :
(الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَنْمِ) .

(و) في الصَّحاح : الْجَزْعَةُ :
(طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) ، زَادَ غَيْرُهُ :
مَاضِيَّةٌ أَوْ آتِيَّةٌ ، يُقَالُ : مَضَتْ
جَزْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ سَاعَةٌ مِنْ أَوَّلِهَا
وَبَقِيَتْ جَزْعَةٌ مِنْ آخِرِهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَفِي الْعَبَابِ : (مَا دُونَ
النُّصْفِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : (مِنْ أَوَّلِهِ
أَوْ مِنْ آخِرِهِ) .

(و) الْجَزْعَةُ : (مُجْتَمَعُ الشَّجَرِ)
يُرَاحُ فِيهِ الْمَالُ مِنَ الْقَرِّ وَيُحْمِسُ
فِيهِ إِذَا كَانَ جَانِعًا ، أَوْ صَادِرًا أَوْ
مُخْلِيًا ، وَالْمُخْدِرُ : الَّذِي تَحْتَ الْمَطَرِ .

(و) الْجَزْعَةُ (الْحَزْزَةُ) الْيَمَانِيَّةُ
الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا (وَيُفْتَحُ) ،
وَقَدْ تَقْدَمُ أَنَّ الْكُسْرَ نَسَبُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
لِلْعَامَةِ .

(وَالْجَزْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : نَقِيضُ
الصَّبْرِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ فِي
الْعَبَابِ : وَهُوَ انْقِطَاعُ الْمُتَةِ مِنْ
حَتْلٍ مَا نَزَلَ . وَفِي الْمِضْبَاحِ : وَهُوَ
الضَّعْفُ عَمَّا نَزَلَ بِهِ . وَقَالَ جَمَاعَةٌ :
هُوَ الْحَزْنُ . وَقِيلَ : هُوَ أَشَدُّ الْحَزْنِ

الَّذِي يَمْنَعُ الْإِنْسَانَ وَيَضْرِفُهُ عَمَّا
هُوَ بِصَدْدِهِ ، وَيَقْطَعُهُ عَنْهُ ، وَأَصْلُهُ
الْقَطْعُ ، كَمَا حَرَّرَهُ الْعَلَامَةُ عَبْدُ الْقَادِرِ
الْبَغْدَادِيُّ ، فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ
الرَّضِيِّ ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَأَصْلُهُ فِي مُفْرَدَاتِ الرَّائِبِ ،
(وَقَدْ جَزَعَ) ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
(كَفَّرِحَ ، جَزَعًا وَجُزُوعًا) ، بِالضَّمِّ ،
(فَهُوَ جَزَاعٌ وَجَزَعٌ ، كَكَيْفٍ ،
وَرَجُلٍ ، وَصَبُورٍ ، وَغَرَابٍ) . وَقِيلَ :
إِذَا كَثُرَ مِنْهُ الْجَزَعُ ، فَهُوَ جَزُوعٌ
وَجَزَاعٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَسْتُ بِمَيْسَمٍ فِي النَّاسِ يَلْحَى
عَلَى مَا فَاتَهُ وَجِمْ جُزَاعٌ ^(١)
(وَأَجْزَعُهُ غَيْرُهُ) : أَبْنَى ^(٢) .

(و) يُقَالُ : (أَجْزَعَ جَزْعَةً ،
بِالْكَسْرِ ، وَالضَّمِّ) ، أَيْ (أَبْقَى بَقِيَّةً) ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَقِيلَ : مَا دُونَ
النُّصْفِ .

(١) اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : أبقي ، فيه نظره
هذا والذي في العباب « وأجزعه غيره » ، وأجزعت جَزَعَةً
: أَبْقَيْتُ بَقِيَّةً » فكلمة « أبقي » جاءت من الشارح
زائدة لا ارتباط لها بما قبلها وسقطها الخلف .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قَالَ أَغْثَى
بَاهِلَةً : (١)

فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجْزَعَنَا
وَلَوْ جَسَرْنَا فَإِنَّا مَعَشَرُ جَسْرٍ (٢)
(جَزَعَةُ السَّكِينِ بِالضَّمِّ : جُرْأَتُهُ ،
لُغَةٌ فِيهِ .

(وَجَزَعُ الْبُشْرِ تَجْزِيعاً فَهُوَ
مُجْزَعٌ ، كَمُعْظَمٍ وَمُحَدَّثٍ) . قَالَ
شَمِيرٌ : قَالَ الْمَعْرِيُّ : الْمُجْزَعُ ، بِالْكَسْرِ ،
وَهُوَ عِنْدِي بِالنَّضْبِ عَلَى وَزْنِ
مُخْطَمٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمَاعِي مِنْ
الْهَجَرِيِّينَ : رُطِبَ مُجْزَعٌ بِكَسْرِ الزَّيِّ ،
كَمَا رَوَاهُ الْمَعْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . قُلْتُ :
وَعَلَى الْكَسْرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ
شَمِيرٌ بِالْفَتْحِ : (أَرْطَبَ إِلَيَّ نِصْفِيهِ) ،
وَقِيلَ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَيَّ نِصْفِيهِ .
وَقِيلَ : إِلَيَّ ثُلُثِيهِ ، وَقِيلَ : بَلَغَ بَعْضُهُ ،
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّ (٣) ، وَكَذَلِكَ الرُّطْبُ

(١) في هامش مطبوع الشارح « قوله :

» وقال ابن عباد : قال أغثى باهلة ... الخ لا مناسبة
له بقول المصنف : « وجزعة السكين » حتى
يمزجه به ، بل مناسبة لقوله « وأجزعه غير » فهو
شاهد عليه .

(٢) الصَّحِيحُ الْمُرِيدُ ٢٦٠٠ ، وَاللَّسَانُ .

(٣) في مطبوع التاج : يحد ، والمثبت من اللسان .

وَالْعَنْبُ (وَرُطْبَةٌ مُجْزَعَةٌ) (١) كَمُحْدَثَةٍ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ،
وَيُقَالُ : بِالْفَتْحِ أَيْضاً ، إِذَا أَرْطَبْتَ
إِلَى نِصْفِهَا أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَقِيلَ :
إِلَى ثُلُثِهَا . وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : هُوَ مُسْتَعَارٌ
مِنَ الْخَرَزِ الْمُتَلَوُّ .

(و) جَزَعٌ (فُلَانًا) تَجْزِيعاً :
(أَزَالَ جَزَعُهُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا يُجْزَعُهُ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
أَيُّ يَقُولُ لَهُ مَا يُسَلِّيهِ وَيُزِيلُ جَزَعَهُ ،
وَهُوَ الْحُزْنُ وَالْخَوْفُ .

(و) جَزَعٌ (الْحَوْضُ فَهُوَ مُجْزَعٌ ،
كَمُحَدَّثٍ) ، إِذَا (لَسَمَ يَبْقَى فِيهِ إِلَّا
جِرْعَةٌ) ، أَيُّ بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَاءِ .

(وَنَوَى مُجْزَعٌ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَيُكْسَرُ) ، وَهُوَ الَّذِي (حُكَّ بَعْضُهُ
حَتَّى أَبْيَضَ ، وَتَرَكَ الْبَاقِيَ عَلَى لَوْنِهِ) ،
تَشْبِيهاً بِالْجَزَعِ . وَفِي حَدِيثٍ
أَبَى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ كَانَ
يَسْبِغُ بِالنَّوَى الْمُجْزَعِ » .

(١) في القاموس المطبوع : « مُجْزَعَةٌ » وَهِيَ مَا هُنَا
ضَبَطَ نَسْخَةً أُخْرَى مِنْهُ . وَذَكَرَهَا بِهَامِشِهِ

اَقْتَطَعَهُ وَانْكَسَرَهُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ عَبَّادٍ
بِالرَّاءِ أَيْضاً ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالْهَجَزُ ، كَلِذْهَمَ : الْجَبَانُ ،
هَفَعْلٌ مِنَ الْجَزْعِ) ، هَاوَهُ بَدَلُ مَنْ
الْهَمْزَةُ ، عَنْ ابْنِ جِنِّي . قَالَ : وَتَطْيِيرُهُ
هَجَزٌ وَهَبْلَسٌ ، فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ
الْجَزْعِ وَابْلَغَ ، وَلَمْ يَغْتَبِرْ سَبِيوَيْهِ
ذَلِكَ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي الْهَاءِ مَعَ
الْعَيْنِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّجَزُّعُ : التَّوَزُّعُ وَالْاِفْتِسَامُ ، مِنْ
الْجَزْعِ . وَهُوَ الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الصَّحِيحَةِ : « فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ إِلَى
غَنِيْمَةٍ فَتَجَزَّعُوْهَا » أَيْ اَقْتَسَمُوْهَا .
وَتَمَرُّ مُتَجَزَّعٌ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ نِصْفَهُ .
وَلَحْمٌ مُجَزَّعٌ : فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ .
وَوَتَرٌ مُجَزَّعٌ : مُخْتَلِفُ الْوَضْعِ ، بَعْضُهُ
رَقِيْقٌ ، وَبَعْضُهُ غَلِيْظٌ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَتَرٌ مُجَزَّعٌ :
لَمْ يُحْسِنُوا إِعَارَتَهُ ^(١) ، فَاخْتَلَفَتْ قَوَاهُ .
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ أَيْضاً .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « لَمْ يُحْسِنُوا إِعَارَتَهُ فَاخْتَلَفَتْ قَوَاهُ » ،
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(وَكُلُّ مَا) اجْتَمَعَ (فِيهِ) سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ فَهُوَ مُجَزَّعٌ وَمُجَزَّعٌ) ،
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

(وَانْجَزَعَ الْجَبَلُ) ، إِذَا (انْقَطَعَ)
أَيْسَا كَانَ ، (أَوْ) إِذَا انْقَطَعَ (بِنِصْفَيْنِ)
يُقَالُ : انْجَزَعَ . وَلَا يُقَالُ : انْجَزَعَ إِذَا
انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ .

(و) انْجَزَعَتِ (الْعَصَا) ، إِذَا (انْكَسَرَتْ)
بِنِصْفَيْنِ . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي ^(١)
كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

تَغْضِبُ الْقَرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا
وَإِذَا صَابَ بِهَا الرِّمْدَى انْجَزَعَ ^(٢)

(كَتَجَزَّعَتْ) . يُقَالُ : تَجَزَّعَ الرُّمَحُ ،
إِذَا تَكَسَّرَ ، وَكَذَلِكَ السَّهْمُ وَغَيْرُهُ
قَالَ ^(٣) :

• إِذَا رُمِحَتْ فِي الدَّارِ عَيْنِ تَجَزَّعَا ^(٤) .

(وَاجْتَزَعَتْ) ، أَيْ الْمَوَدَّ مِنَ الشَّجَرَةِ ،
إِذَا كَسَرَهُ وَقَطَعَهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْعِيَابِ وَالْفَضْلِيَّاتِ .

(٢) الْمُفْغَلَةُ ٤٠ مِنَ الْعِيَابِ .

(٣) هُوَ الرَّاسُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(٤) السَّانُ وَالْكَمَلَةُ وَالْعِيَابُ ، وَالْأَسَاسُ . وَصَدْرُهُ فِيهِ :
• وَمِنْ فَارِسٍ لَمْ يَحْرِمِ السَّيْفَ حَظَّهُ •

وَجَزَعْتُ فِي الْقِرْبَةِ تَجْزِيعًا :
جَعَلْتُ فِيهَا جِرْعَةً .

وقال أبو زيد : كَلَأُ جُرَاعٌ ، بِالضَّمِّ ،
وهو الكَلَأُ الَّذِي يَقْتُلُ الدَّوَابَّ ،
وَمِنْهُ الكَلَأُ الرَّبِيعُ ، مِثْلُ
جُدَاعٍ بِالذَّالِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
وصاحبُ اللِّسَانِ .

والجُرَيْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ ،
تَصْغِيرُ الْجِرْعَةِ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ
الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ ، هَكَذَا هُوَ فِي
نُسَخِ الصَّحَاحِ بِخَطِّ أَبِي
سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ . وقال ابنُ الْأَثِيرِ :
وهَكَذَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ مُصَغَّرًا .

والَّذِي جَاءَ فِي الْمُجْمَلِ لِابْنِ
فَارِسٍ - بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكسْرِ الزَّايِ - :
الْجُرَيْعَةُ ، وَقَالَ : هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ
الْغَنَمِ ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ . قال :
وَمَا سَمِعْنَاها فِي الْحَدِيثِ إِلَّا مُصَغَّرَةً .
وفي حَدِيثِ الْوَقْدَادِ « أَتَانِي
الشَّيْطَانُ فَقَالَ : إِنَّ مُحَمَّدًا يَأْتِي
الْإِنْسَارَ فَيَتَجَفَّنُونَهُ ، مَا بِهِ حَاجَةٌ
إِلَى هَذِهِ الْجُرَيْعَةِ » هِيَ تَصْغِيرُ

جِرْعَةٍ ، يُرِيدُ (١) الْقَلِيلَ مِنَ
اللَّبَنِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى
وَشَرَحَهُ ، وَالَّذِي جَاءَ فِي صَحِيحِ
مُسْلِمٍ : « مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ
الْجِرْعَةِ » ، غَيْرُ مُصَغَّرَةٍ . وَأَكْثَرُ مَا يُقْرَأُ
فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ « الْجِرْعَةُ » ، بِضَمِّ
الْجِيمِ وَبِالرَّاءِ ، (٢) ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ
الشُّرْبِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ج س ع]

(الْجُسُوعُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ . وقال
الْخَازَنْجِيُّ : هُوَ (الْإِمْسَاكُ عَنْ
الْعَطَاءِ) وَالْكَلَامِ .

(وَ) يُقَالُ : (سَفَرُ جَائِعٍ) ، أَيْ
(بَعِيدٌ) .

قال : (وَجَسَعَتِ النَّاقَةُ ، كَمَنَعَ :
دَسَعَتْ ، كَاخْتَسَعَتْ ، وَ (جَسَعَ) فُلَانٌ :
فَاءَ) . كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي
كِتَابَيْهِ .

(١) في مطبوع التاج « قريه » والمثبت من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « يضم الجيم والراء » والمثبت من
اللسان ، والنهاية لابن الأثير .

[ج ش ع]

(الجشع ، مُحَرَّكَةً : أَشَدُّ الْحَرِصِ)
 كما في الصَّحاح ، زَادَ فِي الْعُبَابِ :
 (وَأَسْوَوُهُ) عَلَى الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ . (و)
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا الْجَشْعُ ؟ قَالَ :
 أَسْوَأُ الْحَرِصِ ، فَسَأَلْتُ آخَرَ فَقَالَ :
 (أَنْ تَأْخُذَ نَصِيبَكَ ، وَتَطْمَعَ فِي نَصِيبِ
 غَيْرِكَ ، وَقَدْ جَشِعَ ، كَفَرِحَ) جَشَعًا ،
 (فَهُوَ جَشْعٌ ، مِنْ قَوْمٍ جَشِيعِينَ) ،
 قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَلَا مُدَّتِ الْإِيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ
 بِأَعْجَلِهِمْ ، إِذْ أَجَشِعُ الْقَوْمَ أَعْجَلُ^(١)

وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ
 الْيَشْكُرِيُّ - يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ - :

فَرَأَاهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَبِينَ
 وَكِلاَبُ الصَّبْدِ فِيهِنَّ جَشْعٌ^(٢)

(وَمُجَاشِيعُ بْنُ دَارِمٍ) بْنِ مَالِكِ بْنِ
 حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو ، (بِالضَّمِّ :

(١) الْبَابِ .

(٢) الْبَابِ وَفِي السَّانِ وَالْمَقَائِصِ ٤٥٨/١ ص ٤٥٨ . هَذَا
 فِي مَطْبُوعِ الْمَتْنِ «سُوَيْدُ بْنُ كَامِلٍ» وَالزَّيَادِيُّ فِي الْبَابِ .

أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ تَعِيمٍ) ، مَشْهُورٌ . قَالَ
 جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَضَعَ الْخَزِيرُ قَبِيلَ : أَيْنَ مُجَاشِعُ ؟
 فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هَبْلَعُ^(١)
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَبَا عَجَبِي ، حَتَّى كَلَيْبُ تَسْبِيئِي
 كَانَ أَبَاهَا نَهْلٌ أَوْ مُجَاشِعُ^(٢)

(و) مُجَاشِيعُ (بَنْ مَسْعُودٍ) بَنْ
 ثَعْلَبَةَ (السُّلَمِيِّ : صَحَابِيٍّ)
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ هُوَ
 وَأَخُوهُ مُجَالِدٌ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ
 عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، رَوَى عَنْهُ
 جَمَاعَةٌ ، وَكَانَ بِحَاضِرِ «تَوْجٍ» أَمِيرًا ،
 زَمَنَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) رَوَى عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ :
 (تَجَاشَعَا الْمَاءَ) ، أَيْ (تَضَايَعَا)
 عَلَيْهِ ، (و) كَذَلِكَ تَنَاهَبَاهُ ، وَتَشَاحَجَاهُ
 (و) تَعَاطَشَاهُ .

(وَالْتَجَشَّعُ : التَّحَرُّصُ) ، نَقَلَ
 الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : جَشِيعٌ ، بِالْكَسْرِ ،

(١) دِيوَانُهُ ٣٤٥ وَالْبَابُ وَمَادَةُ (هَلَعَ) وَمَادَةُ (جَرَفَ) .

(٢) دِيوَانُهُ ٥١٨ وَالْبَابُ .

وَتَجَشَّعَ مِنْهُ .

[] وَمَا يُسْتَنْزَكُ عَلَيْهِ :

الْجَشْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجَزَعُ الْفِرَاقُ
الْإِلْفُ . وَالْجَشْعُ أَيْضاً : الْفَزَعُ .

وَقَوْمٌ جَشَاعِي ، وَجُشَعَاءُ ، وَجِشَاعٌ
بِالْكَسْرِ .

وَرَجُلٌ جَشِيعٌ بَشِيعٌ : يَجْمَعُ جَزَعاً
وَحِرْصاً وَخُبْتَ نَفْسٍ .

وَالْجَشِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْمُخَلَّقُ
بِالْبَاطِلِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ .

وَالْجَشِيعُ ، كَكَيْفٍ : الْأَسَدُ . قَالَ
أَبُو زَيْنِدٍ الطَّائِي :

وَرَدَّيْنِ قَدْ أَخَذَا أَخْلَاقَ شَيْخِهِمَا

فَفِيهِمَا جُرْأَةُ الظُّلَمَاءِ وَالْجَشْعُ^(١)

[ج ع ع]

(جَع) فَلَانٌ : (أَكَلَ الطَّيْنُ) ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

(١) الطرائف الأدبية ١٠٠ واللباب ، وروايتان الطرائف .

وَرَدَّيْنِ قَدْ أَخَذَا أَخْلَاقَ شَخْمِهِمَا

فَفِيهِمَا عَزْمَةُ الظُّلَمَاءِ وَالْجَشْعُ

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَعٌ فَلَانٌ
فُلَانًا ، إِذَا (رَمَاهُ) بِالْجَعْوِ ، أَيْ
(بِالطَّيْنِ) . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
« الْجَعُ » أَمِيَتْ .

(و) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ :
سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِي يَقُولُ :
(الْجَمْعُ) مِثَالُ لَعَلَمٍ : (مَا تَطَامَنُ
مِنَ الْأَرْضِ) ، كَالْجَفَجِ ، وَذَلِكَ أَنَّ
الْمَاءَ يَتَجَفَّفُ فِيهِ فَيَقُومُ ، أَيْ
يَدُومُ . قَالَ : وَأَرَدْتُهُ عَلَى [أَنْ يَقُولَ]^(١)
« يَتَجَمَّعُ » فَلَمْ يَقُلْهَا فِي الْمَاءِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَوْضِعُ الضَّيْقُ الْخَشِينُ
كَالْجَمْعِ) .

قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ تَابِطٍ شَرًّا :

وَبِمَا أَبْرَكَهَا فِي مَنَاحٍ
جَمْعٌ يَنْقَبُ فِيهِ الْأَظْلُ^(٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْجَمْعَاءُ :
الْأَرْضُ عَامَةً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

(١) زيادة للإيضاح

(٢) اللسان .

« وَبَاتُوا بِجَعَجَاعٍ جَدِيدٍ الْمُعْرِجِ »^(١)

وهكذا في العُجَابِ أَيْضاً ذَا الْعَجْزِ
الْأَخِيرِ .

قُلْتُ : الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ ، وَصَوَابُ
إِنْشَادِهِ : « أَنْخَنَ بِجَعَجَاعٍ » . وَصَدْرُهُ :
« وَشُعْتُ نَشَاوَى مِنْ كَرَى عِنْدُضَمِيرٍ »^(٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : هِيَ
الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بَنُ
الْأَسْلَتِ :

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا

مُرّاً ، وَتَتَرَكُهُ بِجَعَجَاعٍ^(٣)

قُلْتُ : وَيُرْوَى : « وَتُبْرِكُهُ » ، وَيُقَوِّبُهُ
قَوْلُ تَابِطٍ شَرَّ الَّذِي أُنْشِدْنَاهُ قَرِيباً ،
وَيُرْوَى أَيْضاً : « وَتُخْسِنُهُ » . وَقَدْ رُوِيَ
أَيْضاً عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الْجَعَجَاعَ
هِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَعَجَاعُ : الْأَرْضُ

(١) الباب والصاحح وفي اللسان نوبة لشمخ وهو ذو
ديوانه ٨٢ .

(٢) اللسان وديوانه ٨٢ .

(٣) الفضلية : ٧٥ واللسان والصاحح والباب والجمهرة
١٣٤٤٥٣/١ والمقاييس ٤١٦/١ .

الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا ، كَذَا فَسَّرَهُ فِي
بَيْتِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَذْرَاءُ نَالَتْ مَبِيتَنَا
أَنَاخَتْ بِجَعَجَاعٍ جَنَاحًا وَكَلْكَلًا^(١)
وَقَالَ نُهَيْكَةُ الْفَرَارِيُّ :

صَبْرًا بَغِيضَ بَنِ رَيْثَ ، لِمَنْهَا رَحِمٌ
جُبْتُمْ بِهَا ، فَأَنَاخَتْكُمْ بِجَعَجَاعٍ^(٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْجَعَجَاعُ مِنَ
الْأَرْضِ : (مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ) ، وَنَصُّ
اللَّيْثِ : « مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ » . وَيُقَالُ
لِلْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ : تَرَكَ
بِجَعَجَاعٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ أَبِي
الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ قَوْلَ
أَبِي قَيْسٍ بَنِ الْأَسْلَتِ الَّذِي ذُكِرَ .

(و) فِي اللَّسَانِ : الْجَعَجَاعُ : (مُنَاخٌ
سَوْءٌ) مِنْ حَدَبٍ^(٣) أَوْ غَيْرِهِ (لَا يَقَرُّ
فِيهِ صَاحِبُهُ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْجَعَجَاعُ :
(الْفَحْلُ الشَّدِيدُ الرُّغَاءُ) . قُلْتُ :

(١) ديوانه ٢١١ واللسان .

(٢) اللسان ، وفي الباب نوبة النابتة الدياني وفي مطبوع
التاج « حتم بها » .

(٣) في مطبوع التاج : « من جدب » والمثبت من اللسان .

ومنه قول حميد بن ذور :

يُظْفَنَ بِجَعَجَاعٍ كَانَ جِرَانَهُ
نَجِيبٌ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَجُوفٌ ^(١)

(وَالْجَعَجَعَةُ : صَوْتُ الرَّحَى) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ الَّذِي
يَأْتِي ذِكْرُهُ بَعْدُ .

(و) الْجَعَجَعَةُ : (نَحْرُ الْجَزُورِ) ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ
جَعَجَعَ بِهِ : إِذَا أَنَاخَ بِهِ وَالزَّمَهُ
الْجَعَجَاعُ ، وَلَا إِخَالَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ ،
وَأَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

نَحْلُ الدِّيَارِ وَرَاءَ الدِّيَارِ
رِثْمٌ نَجْعَجُجُ فِيهَا الْجَزْرُ ^(٢)
غَيْرَ أَنَّهُ فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَيُّ نَحِيسَهَا
عَلَى مَكْرُوهِهَا .

(و) الْجَعَجَعَةُ : (أَصْوَاتُ الْجِمَالِ
إِذَا اجْتَمَعَتْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْجَعَجَعَةُ :
(تَخْرِيسُ الْإِبِلِ لِلْإِنَاخَةِ أَوِ الْحِسِّ ،

أَوِ لِلنُّهُوسِ) ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ،
وَلَكِنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى الْإِنَاخَةِ وَالنُّهُوسِ .
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِلْأَغْلَبِ

عَوْدٌ إِذَا جُعِجِعَ بَعْدَ الْهَبِّ
جَرَجَرٌ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحُسْبِ
وَهَامَةٍ كَالرَّجُلِ الْمُسْكَبِ ^(١)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : لَيْسَ الرَّجَزُ
لِلْأَغْلَبِ ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ ، وَلَمَّا
هُوَ لِذِكْيَنِ ، وَالرَّوَايَةُ :

وَهُوَ إِذَا جَرَجَرَ بَعْدَ الْهَسْبِ ^(٢)

فَإِذَا لَا حُجَّةَ لَهُ فِي الرَّجَزِ مَعَ
ازْتِكَابِ تَفْسِيرِ ^(٣) الرَّوَايَةِ :

وَيُقَالُ : جَعَجَعَ بِهِمْ : أَيُّ أَنَاخَ
بِهِمْ ، وَالزَّمَهُمُ الْجَعَجَاعُ . وَجَعَجَعَ
الْقَوْمُ : أَنَاخُوا ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَيْدَ
فَقَالَ : بِالْجَعَجَاعِ .

(و) الْجَعَجَعَةُ : (بُرُوكُ الْبَعِيرِ) ،
يُقَالُ : جَعَجَعَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ وَاسْتَنَاحَ

(١) الباب ، وفي اللسان المشطور الأول ، وانظر مادة (جرر) .

(٢) السباب .

(٣) في مطبوع التاج « تدير » والليث من الباب .

(١) ديوانه ١١١ والسان .

(٢) السان .

قال رُوبَةُ :

نَمَلًا مِنْ عَرْضِ الْبِلَادِ الْأَوْسَمَا
حَتَّى أَنْخَنَّا عِزَّهُ فَجَعَجَعَا
بِوَسْطِ الْأَرْضِ وَمَا تَكَعَمَكَا^(١)

(و) الْجَعَجَعَةُ : (تَبَرَّيْكُهُ) ، يُقَالُ
جَعَجَعَهُ وَجَعَجَعَ بِهِ ، إِذَا بَرَّكَهُ وَأَنَاخَهُ .

(و) الْجَعَجَعَةُ : (الْحَبْسُ) ، يُقَالُ :
جَعَجَعَ بِالْمَشَاشِيَةِ وَجَفَجَفَهَا ، إِذَا
حَبَسَهَا . وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ - لَعَنَهُ اللَّهُ - فِيمَا كَتَبَهُ
إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ
مَا يَسْتَحِقُّ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنْ
«جَعَجَعَ بِحُسَيْنٍ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . وَفِي الْعَبَابِ : أَيْ أَنْزَلَهُ
بِجَعَجَاعٍ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْخَشِينُ
الْقَلِيلُ ، قَالَ : وَهَذَا تَمْثِيلٌ لِلْجَائِهِ
إِلَى خُطْبِ شَاقٍّ وَإِزْهَاقِهِ ، وَقِيلَ :
الْمُرَادُ لِإِزْعَاجِهِ ، لِأَنَّ الْجَعَجَاعَ مُنَاخٌ
سَوْءٌ لَا يَقَرُّ فِيهِ صَاحِبُهُ .

(و) مِنْهُ ، الْجَعَجَعَةُ : (الْقُعُودُ عَلَى
غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ) .

(و) فِي الْمَثَلِ : («أَسْمَعُ جَعَجَعَةً
وَلَا أَرَى طِخْنًا») ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَلَمْ يُفْسِّرْهُ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :
«يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يُوعِدُ وَلَا يُوقِعُ ،
وَلِلْبَخِيلِ يَعِدُ وَلَا يُنْجِزُ» زَادَ فِي
اللِّسَانِ : وَ«لِللَّيْذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَلَا
يَعْمَلُ» (و) فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ :
(تَجَجَجَعَ) الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ ، أَيْ
(ضَرَبَ) بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ بَارِكًا (مِنْ
وَجَع) أَصَابَهُ ، أَوْ ضَرَبَ أَنْخَنَهُ .
قَالَ أَبُو ذُؤَبٍ :

فَأَبْدَهُنَّ حُوفَهُنَّ : فَهَارِبٌ
بِذِمَائِهِ ، أَوْ بَارِكٌ مُتَجَجِّعٌ^(١)

وَفِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : الْمُتَجَجِّعُ :
الَّلَاحِقُ بِالْأَرْضِ قَدْ صُرِعَ . وَيُرْوَى :
«فَطَالَعَ بِذِمَائِهِ أَوْ سَاقِطٌ» .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَعَجَعَ الْقَوْمُ : نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٤ والسان والصعاج والعباب
والقائض ٤١٦/١ .

(١) ديوانه ٩٢ والعباب وفي اللسان المشطور الثاني وفي
العباب «حَتَّى أَنْخَنَّا عِزَّنَا» كَالدِّيَوَانِ .

لَا يُرْعَى فِيهِ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ بَرِّي قَوْلَ
أُوَيْسِ بْنِ حَجَرٍ :

كَأَنَّ جُلُودَ الثَّمَرِ جَبَبَتْ عَلَيْهِمْ
إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْجَبِينِ (١)

وَيُقَالُ : جَعَجَعَ عِنْدَهُ ، إِذَا أَقَامَ
عِنْدَهُ وَلَمْ يُجَاوِزْهُ .

وَالْجَعَجَاعُ : الْمَحْبِسُ .

وَالْجَعَجَعَةُ : التَّشْرِيدُ بِالْقَوْمِ ،
والتَّضْيِيقُ عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمُطَالَبَةِ ،
وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ ، لَعَنَهُ اللَّهُ .
وَقِيلَ : هُوَ الْإِزْعَاجُ وَالْإِخْرَاجُ ،
فَهُوَ مَعَ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ الْمُتَقَدِّمِ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : جَعَجَعْتُ الثَّرِيدَ :
سَفَسَفْتُهُ ، (٢) هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ج ف ع]

(جَعَفَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ٥١ والسان والعياب والجمهرة ٩٦/١ والمقاييس ٤١٦/١ .

(٢) في طبعين التاج « سفسفته » ، والمثبت من التكملة والعياب ،
وسَفَسَفْتُ الثَّرِيدَ : رَوَّاهُ بِالْأَذْنِ وَالسَّمَنِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ : جَعَفَهُ
وَجَعَفَهُ ، إِذَا (صَرَعَهُ) ، وَهَذَا مَقْلُوبٌ ،
كَمَا قَالُوا : جَلَبَ وَجَبَدَ ، وَيُنَشَّدُ
قَوْلُ جَرِيرٍ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ :

يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَرِيرُ بِطُونَهُمْ
زَغَدًا ، وَضَيْفُ بَنِي عِفَالٍ يُجَفُّ (١)

بِالْجِيمِ ، أَيْ يُضْرَعُ مِنَ الْجُوعِ .
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : يُخَفُّ ، بِالْخَاءِ ،
وَسَيَاتِي لِلْجَوْهَرِيِّ وَمَا فِيهِ مِنْ
التَّضْعِيفِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : جَفَعَ الشَّيْءُ
جَفْعًا : قَلَبَهُ ، قَالَ : وَلَوْلَا أَنَّ لَهُ
مَصْدَرًا لَقُلْنَا : إِنَّهُ مَقْلُوبٌ ، وَهَذَا
يُخَالِفُ مَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، فَتَأَمَّلْ .

[ج ل ع]

(جَلَعَ قَمَهُ ، كَفَرَحَ) ، جَلَعًا ،
(فَهُوَ أَجْلَعُ وَجَلَعَ ، كَكَيْفٍ :
لَا تَنْفَمُ شَفَتَاهُ عَلَى أَسْنَانِهِ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : عِنْدَ
الْمَنْطِقِ بِالْبَاءِ وَالْيَمِ ، تَقْلِصُ

(١) ديوانه ٣٤٩ والتكملة والعياب ، وفي اللسان بعض البيت

وَتَيْبٌ كَيْفٌ، يَغْنَى فِي الْخَفَرِ
وَالْحَيَاءِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْجَالِغُ :
السَّافِرُ، وَقَدْ جَلَعْتُ، كَمَنْعَ) ،
تَجْلَعُ (جُلُوعًا) ، وَأَنْشَدَ :

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمُّ سُفْيَانَ جَالِعًا
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِعًا تَمْشِي (١)
كَذَا فِي الصَّحاحِ .

(و) جَلَعْتُ (ثَوْبَهَا : خَلَعْتُهُ) ، وَفِي
الصَّحاحِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « جَلَعَ
ثَوْبَهُ وَخَلَعَهُ بِمَعْنَى » ، وَأَنْشَدَ :

قَوْلًا لِسَحْبَانَ أَرَى نَوَارًا
جَالِعَةً عَنْ رَأْسِهَا الْخَمَارًا (٢)

وَفِي اللِّسَانِ : جَلَعْتُ عَنْ رَأْسِهَا
قِنَاعَهَا وَخِمَارَهَا ، وَهِيَ جَالِغٌ :
خَلَعْتُهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

« جَالِعَةٌ نَصِيفُهَا وَتَجَلَّيْعُ » (٣)

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : جَلَعَ

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ١٠٢/٢ .

(٣) اللسان .

الْعُلْيَا فَيَكُونُ السَّكْلَامُ بِالسُّفْلَى وَأَطْرَافِ
الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا ، وَأَمْرًا جَلَعَاءُ وَجَلَعَةً ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَانَ الْأَخْفَشُ الْأَصْفَرُ
النَّحْوِيُّ أَجْلَعَ .

(أَوْ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ يَبْدُو فَرَجُهُ)
وَيَنْكَشِفُ إِذَا جَلَسَ . وَبِهِ فَسَّرَ الْقَتَيْبِيُّ
الْحَدِيثَ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ :
« كَانَ أَجْلَعَ فَرَجًا » .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَجْلَعُ :
الْمُنْقَلِبُ الشَّفَّةِ وَالْفَرْجِ ، الَّذِي لَا يَزَالُ
يَنْكَشِفُ فَرَجُهُ .

(و) الْجَلِيعُ ، (كَأَمِيرِ : الْمَرْأَةِ)
الَّتِي (لَا تَسْتُرُ نَفْسَهَا إِذَا خَلَّتْ مَعَ
زَوْجِهَا) .

وَقَالَ رَجُلٌ لِلدَّلَّالَةِ : « دُلِّينِي عَلَى
أَمْرَاءِ حُلُوةٍ مِنْ قَرِيبٍ ، فَخِمَةٍ مِنْ
بَعِيدٍ ، يَكْرُ كَثِيبٌ ، وَتَيْبٌ كَيْفٌ ، لَمْ
تُسْفَرْ فَتُجَانِزِ ، وَلَمْ تُنْعَثْ فَتُجَانِزِ ،
جَلِيعٌ عَلَى زَوْجِهَا ، حَصَّانٌ مِنْ
غَيْرِهِ ، إِنْ اجْتَمَعْنَا كُنَّا أَهْلُ دُنْيَا ، وَإِنْ
افْتَرَقْنَا كُنَّا أَهْلُ آخِرَةِ » . قَوْلُهُ : يَكْرُ
كَثِيبٌ ، يَغْنَى فِي أَنْبَاطِهَا وَمَوَاتِنِهَا .

(الْغَلَامُ غُرْلَتُهُ)، إِذَا حَسَرَهَا عَنْ
الْحَشْفَةِ، وَكَذَلِكَ فَصَعَهَا، جَلَعًا
وَقَضْعًا.

(وَجَلَعَتِ الْمَرْأَةُ، كَفَرَحَ)،
جَلَعًا، (فَهِيَ جَلَعَةٌ، كَفَرَحَةٍ،
وَجَالِعَةٌ)، أَيْ قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ تَتَكَلَّمُ
بِالْفُحْشِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، كَانَهَا
كَشَفَتْ قِنَاعَ الْحَيَاءِ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ. وَقِيلَ: إِذَا كَانَتْ مُتَبَرِّجَةً.

(و) كَذَلِكَ الرَّجُلُ، يُقَالُ: (هُوَ
جَلِيعٌ وَجَالِيعٌ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) رَجُلٌ (جَلَعَمٌ)، كَجَفَنَرٍ:
قَلِيلُ الْحَيَاءِ (وَالْيَمِيمُ زَائِدَةٌ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَتَقَدَّمَ قَرِيبًا مَعَ
نَظَائِرِهِ فِي «ج د ع».

(و) قَالَ خَلِيفَةُ الْخُصَيْنِيِّ:
(الْجَلَعَةُ، مُحَرَّكَةٌ: مَضْحَكُ
الْإِنْسَانِ).^(١) وَكَذَلِكَ الْجَلْفَةُ، كَذَا فِي
الْعُبَابِ. وَفِي اللِّسَانِ: مَضْحَكُ
الْأَسْنَانِ.

(١) عبارة نسخة من القاموس والأسنان و أما الأصل فكان الباب

(وَالْجَلَعَلَمُ، كَسَفَرِجَلٍ) ضَبَطَهُ
اللِّثُ هَكَذَا، (وَقَدْ يُضَمُّ أَوَّلُهُ) فَقَطَّ
عَنْ كُرَاعٍ، وَأَنْكَرَهُ شِيرٌ، وَقَالَ: لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ فَعْلَعَلٌ، (وَقَدْ تَضَمَّ
الْأَلَامُ أَيْضًا)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَفِي
اللِّسَانِ: الشَّدِيدُ النَّفْسِ. قَالَ
اللِّثُ بِالضَّبْطِ الْأَوَّلِ: هُوَ (مَنْ الْإِبِلِ:
الْحَدِيدُ النَّفْسِ. (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ
بِهَذَا الضَّبْطِ: هُوَ (الْقَنْفُذُ، وَ)
قَالَ كُرَاعٌ وَشِيرٌ: هُوَ الْجُعْلُ، وَقِيلَ:

(الْخُنْفَسَاءُ، كَالْجَلَعَلَةِ)، بِالْفَتْحِ
(وَتَضَمُّ. أَوْ) الْجَلَعَلَةُ بِضَمِّ الْجِيمِ:
(خُنْفَسَاءُ نِصْفُهَا طِينٌ وَنِصْفُهَا
حَيَوَانٌ)، قَالَ ابْنُ بَرِّي. وَيُرْوَى عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ عِنْدَنَا
رَجُلٌ يَأْكُلُ الطِّينَ، فَأَتَتْهُ خَطٌّ،
فَخَرَجَتْ مِنْ أَنْفِهِ جَلَعَلَةٌ نِصْفُهَا طِينٌ
وَنِصْفُهَا خُنْفَسَاءُ، قَدْ خُلِقَتْ فِي أَنْفِهِ.
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (و) يُقَالُ: جَلَعَلَةٌ
مِنْ أَسْمَاءِ (الضَّبْعِ)، وَسَيَأْتِي فِي
الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ مِثْلُ ذَلِكَ.

(وَانْجَلَعَ) الشَّيْءُ: (انْكَشَفَ)،
قَالَ الْحَكَمُ بْنُ مَعِيَةَ:

وَتَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَانْجَلَسَ
عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدْعُ^(١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْمَجَالَعَةُ :
التَّنَازُعُ فِي قِمَاسٍ أَوْ شَرَابٍ ،
أَوْ قِسْمَةٍ) ، وَأَنْشَدَ :

« أَيْدِي مُجَالَعَةٍ تَكْفُ وَتَنْهَدُ »^(٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُرْوَى : « مُخَالَعَةٌ »
بِالْحَاءِ ، وَهُمْ الْمُقَامِرُونَ ، وَأَنْشَدَ
أَيْضًا :

وَلَا فَاحِشَ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعٍ^(٣)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ كَمَنَعٌ ، فَهِيَ جَالِعٌ ،
لُغَةٌ فِي جَلَعَتْ ، بِالْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ
جَالَعَتْ ، فَهِيَ مُجَالِعٌ ، كُلُّ ذَلِكَ
إِذَا تَرَكَتِ الْحَيَاءَ وَتَبَرَّجَتْ .

وَالْجَلَاعَةُ : الْأَسْمُ مِنَ الْجَلِيعِ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والمصاب .

(٣) اللسان والصباح والمباب والمفائيس : ١/ ٤٧٤
ولم يغبط أخيره إلا في الصحيح
« فضبطه .. فاحش .. مجاليع » .

وَجَلَعَتِ الْمَرْأَةُ : كَثُرَتْ عَنْ
أَسْنَانِهَا^(١) .

وَالْتَجَاعُ وَالْمُجَالَعَةُ : الْمُجَاوَبَةُ
بِالْفُحْشِ .

وَالْجَلْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : انْقِلَابُ
غِطَاءِ الشَّفَةِ إِلَى الشَّرَابِ .

وَشَفَةُ جَلَعَاءُ . وَجَلَعَتِ اللَّفْةُ جَلَعًا ،
وَهِيَ جَلَعَاءُ ، إِذَا انْقَلَبَتِ الشَّفَةُ عَنْهَا
حَتَّى تَبْدُو .

وَالْجَلِيلُ ، كَسَيْدَعٌ : الْأَجْلُ .

وَجَلَعُ الْقُلْفَةِ : صَبْرُورُهَا خَلْفَ
الْحَوْقِ .

وَعُلَامٌ أَجْلَعُ ، وَقَدْ جَلِيعٌ ، إِذَا
انْقَلَبَتْ قُلْفَتُهُ عَنْ كَمَرَتِهِ ، قَالَهُ
اللَّيْثُ .

وَالْجَلْعَلُ ، كَسَفَرَجَلٍ : الْقَلِيلُ
الْحَيَاءِ ، عَنِ اللَّيْثِ أَيْضًا .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْجَلْعَلُ : الضَّبُّ ،
كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « عَنْ أَنْبَاهَا » .

[ج ل ف ع] •

(الْجَلْفَنَعُ، كَسَمَنْدَلٍ : الْقَدَمُ
الْوُغْبُ) مِنْ الرِّجَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الْجَلْفَنَعَةُ، (بِهَاءٍ : النَّاقَةُ
الْجَسِيمَةُ الْوَاسِعَةُ الْجَوْفِ) الثَّامَةُ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،
وَأَنشَدَ :

جَلْفَنَعَةٌ تَشُقُّ عَلَى الْمَطَايَا
إِذَا مَا اخْتَبَّ رَفَرَأَى السَّرَابِ (١)

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي) قَدْ (أَسَنَّتْ
وَفِيهَا بَقِيَّةٌ)، قَالَهُ شَيْرٌ، وَأَنشَدَ :

أَيْنَ الشُّطَاظَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ
وَأَيْنَ وَسَقَى النَّاقَةُ الْجَلْفَنَعَةَ (٢)

وَيُرْوَى : « الْمُطْبَعَةُ ».

(أَوْ) النَّاقَةُ الْجَلْفَنَعَةُ هِيَ (الَّتِي)
قَدْ خَزَمَتْهَا الْخَزَائِمُ (٣) الْمُتَفَرِّقَةُ).

وخطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً إِلَى نَفْسِهَا،

وَكَانَتْ امْرَأَةً بَرْزَةً قَدْ انْكَشَفَ
وَجْهَهَا، وَرَأَسَتْ فَقَالَتْ : إِنْ سَأَلْتَ
عَنِّي بَنِي فَلَانٍ أُنَبِّئْتُ عَنِّي بِمَا
يَسْرُكَ، وَيُنْوِ فَلَانٍ يَنْبُونُكَ بِمَا
يَزِيدُكَ فِى رَغْبَةٍ، وَعِنْدَ بَنِي فَلَانٍ
مِثْلِي خَيْرٌ. فَقَالَ : وَمَا عَلِمَ هَؤُلَاءِ بِكَ ؟
قَالَتْ : فِى كُلِّ قَدْ نَكَحْتُ. قَالَ :
يَا ابْنَةَ أُمِّ، أَرَأَيْكَ جَلْفَنَعَةً قَدْ خَزَمَتْهَا
الْخَزَائِمُ. قَالَتْ : كَلَّا، وَلَكِنِّي جَوَالَةٌ
بِالرَّجُلِ عَنَتَرِيْسُ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَلْفَنَعُ : الْمِثْنُ، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ
بِهِ الْإِنَاثُ.

وَالْجَلْفَنَعُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيظُ
النَّامُ الشَّدِيدُ، وَهِيَ بِهَاءٍ. وَقَدْ
قِيلَ : نَاقَةٌ جَلْفَنَعٌ بِغَيْرِ هَاءٍ. وَقَدْ
أَجْلَفَنَعَ، أَيْ غَلَطَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَالْجَلْفَنَعُ : الضَّخْمُ الْوَاسِعُ. قَالَ :

عِيدِيَّةٌ : أُمَّا الْقَرَأَ فَمُضِيرٌ
مِنْهَا، وَأُمَّا دَفَّهَا فَجَلْفَنَعُ (١)

(١) السان والصحاح والعياب .

(٢) السان والعياب والجمهرة ٣/٣٦٩. وانظر مادة

(شظن) ومادة (ربيع) .

(٣) في القاموس المطبوع : الخوازم ، وما هنا عبارة نسخة

منه أشار إليها بالفاش وكذلك هي رواية العياب .

(١) السان .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ^(١) : «يَبِيعُ الْجَمْعُ بِالْدَّرَاهِمِ، وَابْتِغَ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيْبًا» .
(أَوْ) هُوَ (النَّخْلُ خَرَجَ مِنَ النَّوَى لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
كُلُّ لَوْنٍ مِنَ النَّخْلِ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ فَهُوَ جَمْعٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَوْمُ الْجَمْعِ :
يَوْمُ (الْقِيَامَةِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَمْعُ :
(الصَّنْعُ الْأَخْمَرُ . وَ) الْجَمْعُ :
(جَمَاعَةُ النَّاسِ ، ج : جُمُوعٌ) ،
كَبْرَقِي وَبُرُوقِي ، (كَالْجَمِيعِ) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ . وَفِي الصَّحاحِ : الْجَمْعُ
قَدْ يَكُونُ مُضْذَرًّا ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا
لِجَمَاعَةِ النَّاسِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى جُمُوعٍ ،
زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَالْجَمَاعَةُ ، وَالْجَمِيعُ ،
وَالْمَجْمَعُ ، وَالْمَجْمَعَةُ ، كَالْجَمْعِ ،
وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّاسِ
حَتَّى قَالُوا : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ ، وَجَمَاعَةُ
النَّبَاتِ .

وَلِثَلَاثَةِ جَلَنَفَعَةٍ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .
وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج ل ق ع] *

الْجَلَنَفَعُ ، كَسَمَنْدَلٍ - بِالْقَافِ - :
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : هِيَ
لُغَةٌ فِي الْجَلَنَفَعِ ، بِالْقَاءِ فِي مَعَانِيهِ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى
ثِقَةٍ .

[ج م ع] *

(الْجَمْعُ ، كَالْمَنْعِ : تَأْلِيْفُ
الْمُتَّفَرِّقِ) . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ -
وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ - :
الْجَمْعُ : ضَمُّ الشَّيْءِ بِتَقْرِيْبٍ بَعْضِهِ
مِنْ بَعْضٍ . يُقَالُ : جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ .

(و) الْجَمْعُ أَيْضًا : (الدَّقْلُ) . يُقَالُ :
مَا أَكْثَرَ الْجَمْعَ فِي أَرْضِ بَنِي
فُلَانٍ ، (أَوْ) هُوَ (صِنْفٌ مِنَ التَّمْرِ)
مُخْتَلِطٌ مِنْ أَنْوَاعٍ مُتَّفَرِّقَةٍ ، وَلَيْسَ
مَرْغُوبًا فِيهِ ، وَمَا يُخْلَطُ إِلَّا لِرَدَائِعِهِ .

(١) فِي النِّهَايَةِ ١/٣٠٦ : وَفِي حَلِيقِ الرَّبَا .

(و) الْجَمْعُ: (لَبِنٌ كُلُّ مَضْرُورَةٍ ،
وَالْفَوَاقُ: لَبِنٌ كُلُّ بَاهِلَةٍ) ، وَسَيَاتِي
فِي مَوْضِعِهِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ هُنَا اسْتَطْرَاجًا ،
(كَالْجَمِيعِ) .

(و) جَمَعَ (بِلَا لَامٍ : الْمُرْدَلِفَةُ) ،
مَعْرِفَةً ، كَعَرَفَاتٍ ، لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ
بِهَا ، وَفِي الصَّحَاحِ : فِيهَا . وَقَالَ
غَيْرُهُ : لِأَنَّ آدَمَ وَحَوَاءَ لَمَّا أَهْبَطَا
اجْتَمَعَا بِهَا . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ، ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَنَى
فَأَصْبَحَ رَادًّا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ (١)
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (يَوْمٌ جَمِعَ :
يَوْمٌ عَرَفَهُ ، وَأَيَّامٌ جَمَعَ : أَيَّامٌ مَنَى) .

(وَالْمَجْمُوعُ : مَا جُمِعَ مِنْ هَاهُنَا
وَهَاهُنَا ، وَإِنْ لَمْ يُجْعَلْ كَالثَّانِي وَالْوَالِدِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ (وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ) .

(وَالْجَمِيعُ : ضِدُّ الْمُتَفَرِّقِ) ، قَالَ
قَيْسُ بْنُ دَرِيجٍ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥ واللسان والعياب ، وانظر
مادة (رود) ومادة (تممة) .

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شَعَاعٍ ، فَإِنِّي
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا ، وَأَنْتَ جَمِيعٌ (١)
(و) الْجَمِيعُ : (الْجَيْشُ) . قَالَ
لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فِي جَمِيعٍ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ
لَا يَهْتُمُونَ بِإِذْعَاقِ الشَّلَلِ (٢)
(و) الْجَمِيعُ (الْحَيُّ الْمُحْتَمِعُ) .
قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ الدِّيَارَ :

عَرَيْتَ ، وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُرُوا
مِنْهَا ، فَغَوِرَ نُؤْيُهَا وَثُمَامُهَا (٣)
(و) جَمِيعٌ : (عَلَمٌ ، كَجَامِعٍ) ،
وَهُمَا كَثِيرَانِ فِي الْأَعْلَامِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ وَالْعِيَابِ :
(أَنْتَانِ جَامِعٌ) : إِذَا (جَمَلْتَ أَوَّلَ
مَا تَحْمِلُ) .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (جَمَلٌ

(١) العياب ، وفي اللسان : « قال قيس بن عباد ، وهو مجنون
بن عمار ، وكذا في الصحاح (شع) » قيس بن
الملوح ، وما هنا هي نسبة العياب واللسان (شع)
وانظر ديوان مجنون ليل ١٩٢ .

(٢) ديوانه ١٩٩ واللسان والعياب والمقالييس ١٨٦/٤
وانظر مادة (دق) .

(٣) من مملوته في ديوانه ٣٠٠ واللسان والصحاح والعياب .

كَانَهُ قَالَ : وَذَلِكَ ذِينَ الْبِلَّةِ الْقِيَمَةِ .
وَكَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿وَعَدَ الصُّدُقِ﴾ (١)
﴿وَوَعَدَ الْحَقِّ﴾ (٢) . قَالَ : وَمَا عَلِمْتُ
أَحَدًا مِنَ النَّحْوِيِّينَ أَبِي لِجَازَتِهِ غَيْرَ
اللَّيْثِ . قَالَ : وَإِنَّمَا هُوَ الْوَعْدُ الصُّدُقُ
وَالْمَسْجِدُ الْجَامِعُ .

(وَجَامِعُ الْجَارِ : فُرْصَةُ لِأَهْلِ
الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، كَمَا أَنَّ جُدَّةَ فُرْصَةَ لِأَهْلِ
مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

(وَالْجَامِعُ : هُ ، بِالْغُوطَةِ) ، بِالْمَرْجِ .
(وَالْجَامِعَانِ) (٣) ، يَكْسِرُ النُّونِ :
(الْحِلَّةُ الْمَزِيدِيَّةُ) الَّتِي عَلَى
الْفُرَاتِ بَيْنَ بَغْدَادَ الْكُوفَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَمَعَتِ الْجَارِيَّةُ
الْثِيَابَ) : لَيْسَتْ الدَّرْعُ وَالْمِلْحَصَةُ
وَالْخِمَارَ . يُقَالُ ذَلِكَ لَهَا إِذَا (شَبَّتْ)
يُكْنَى بِهِ عَنْ سِنِ الْاسْتِوَاءِ .

(وَجُمَاعُ النَّاسِ ، كَرُمَانُ
أَخْلَاطُهُمْ) ، وَهَمُ الْأَشَابَةِ (مِنْ قِبَائِلِ

(١) سورة الأحقاف الآية ١٦ .

(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٢ .

(٣) في معجم البلدان « الجامعين » : كذا
يقولونه بلفظ المجرور المثني .

شَتَّى) ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْأَسَلْتِ
السُّلَمِيُّ يَصِفُ الْحَرْبَ :

حَتَّى انْتَهَيْنَا وَلَنَا غَايَةٌ
مِنْ بَيْنِ جَنْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ (١)
(و) الْجُمَاعُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :

مُجْتَمِعٌ أَصْلُهُ) ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾ (٢)
قَالَ : الشُّعُوبُ : الْجُمَاعُ ، وَالْقَبَائِلُ :
الْأَفْخَاذُ : أَرَادَ بِالْجُمَاعِ مُجْتَمِعَ أَصْلِهِ
كُلِّ شَيْءٍ ، أَرَادَ مَنَشَأَ النَّسَبِ ، وَأَصْلُ
الْمَوْلِدِ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْفِرْقَ
الْمُخْتَلِفَةَ مِنَ النَّاسِ ، كَالْأَوْزَاعِ
وَالْأَوْشَابِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« كَانَ فِي جَبَلِ تِهَامَةَ جُمَاعٌ غَضَبُوا
الْمَارَةَ » أَيْ جَمَاعَاتٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى
مُتَفَرِّقَةٌ .

(وَكُلُّ مَا تَجَمَّعَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى
بَعْضٍ) جُمَاعٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ :

(١) المفضلة ٧٥ واللسان والصحاح والأساس ، والجمهرة

١٠٣/٢ ، والمقائيس ١/٤٧٩ .

وهكذا جاء في الأصل واللسان وقيس بن الأسلت السلمي

وهو في المفضلات « الأتصاري » وذكر أنه من الأوس ،

وفي الجمهرة « الأوس » .

(٢) سورة الحجرات : الآية ١٣ .

• وَنَهَبَ كَجُمَاعِ الثَّرِيَا حَوِيَّتُهُ ^(١) .
هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ ، وَشَطْرُهُ
الثَّانِي :

• غَشَّاشًا بِمُخْتَلَاتِ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقٍ ^(٢) .
وقد أَنشده ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، وَفَسَّرَهُ
بِالَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ عَلَى مَطَرِ الثَّرِيَا ،
وهو مَطَرُ الْوَسْطِيِّ ، يَنْتَظِرُونَ
خِصْبَهُ وَكَلَّاهُ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَرَأْسُ كَجُمَاعِ الثَّرِيَا وَمِشْفَرٍ
كَسِبَتِ الْيَمَانِي قَلْبَهُ لَمْ يَجْرِدِ ^(٣)

(والمَجْمَعُ ، كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ :
مَوْضِعُ الْجَمْعِ) ، الْأَخِيرُ نَادِرٌ
كَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، أَعْنَى أَنَّهُ
شَدَّ فِي بَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ ، كَمَا شَدَّ

(١) فِي الْأَسَاسِ « قَالَ ذُو الرِّمَّةِ » وَابْتِ بِلِغَاتٍ بِسَن
نُدْبَةً ، كَمَا فِي الْأَصْنَافِ وَالْبَابِ وَالشَّاهِدِ

فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَالْمَجْمُوعَةِ : ١٠٣/٢ .
(٢) هِيَ رَوَايَةُ الْأَصْنَافِ ، وَفِي الْأَسَاسِ وَمِلْحَقِ دِيوَانِ
ذِي الرِّمَّةِ : -

بِأَمْرٍ مَحْذُورٍ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقٍ -
وَفِي مِلْحَقِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَمِجْنَابِ « وَابْتِ بِلِغَاتٍ عَنِ الْأَصْنَافِ
وَالْمَحْذُورِ : الْمُؤْتَى أَخْلَقَ .

(٣) اللِّسَانِ وَمِلْحَقِ دِيوَانِ ذِي الرِّمَّةِ : ٦٦٥ . وَابْتِ لِعُرْقَةِ
فِي مِلْحَقِهِ وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ :

وَعَدَّ كَقَرطاسِ الشَّامِيِّ وَمِشْفَرٍ

الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَنَحْوَهُمَا مِنْ
الشَّاذِّ فِي بَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ . وَذَكَرَ
الصَّاعِغَانِيُّ فِي نَظَائِرِهِ أَيْضاً :
الْمَضْرِبُ ، وَالْمُسْكِنُ ، وَالْمَنْسِكُ
وَمَنْسَجُ الثَّوْبِ ، وَمَنْسِلُ الْمَوْتَى ،
وَالْمَخْشَرُ . فَإِنَّ كُلًّا مِنْ ذَلِكَ جَاءَ
بِالْوَجْهَيْنِ ، وَالْفَتْحُ هُوَ الْقِيَاسُ . وَقَرَأَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ : « حَتَّى أُبْلَغَ
مَجْمِعَ الْبَحْرَيْنِ » ^(١) بِالْكَسْرِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « فَضْرَبَ بِيَدِهِ مَجْمِعَ
بَيْنَ عُنُقَيْهِ وَكَيْفَى » أَيْ حَيْثُ
يَجْتَمِعَانِ ، وَكَذَلِكَ مَجْمِعُ الْبَحْرَيْنِ ،
وَقَالَ الْحَادِثَةُ :

أَسْمَى ، وَيَحْكُ ، هَلْ سَمِعْتَ بِغَدَرَةٍ
رُفِعَ الدَّوَاءُ لَنَا بِهَا فِي مَجْمِعٍ ^(٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَجْمَعَةُ
(كَمَقْعَدَةِ الْأَرْضِ الْفَقْرِ) . (و) أَيْضاً
(مَا اجْتَمَعَ مِنَ الرَّمَالِ) ، جَمْعُهُ
الْمَجَامِعُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٦٥ .

(٢) الْمُفْضِلَةُ ٨ وَالْبَابِ .

بَاتَ إِلَى تَيْسَبٍ خَلَّ خَادِعٍ
وَعَثَ النَّهَاضُ قَاطِعَ الْمَجَامِعِ
بِالْأَمِّ أحياناً وبالمُشَايِعِ (١)

(و) الْمَجْمَعَةُ: (ع) بِلَادٍ هُدَيْلٍ،
(لَهُ يَوْمٌ) مَعْرُوفٌ.

(وَجُمِعَ الْكَفُّ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ جِنٌّ
تَقْبِضُهَا). يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ بِجُمُوعٍ
كَفَى، وَجَاءَ فُلَانٌ بِقُبْضَةٍ مِنْ
جُمُوعِهِ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ
لِلشَّاعِرِ، وَهُوَ نُصَيْحُ (٢) بِنُ
مَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ:

وَمَا فَعَلْتُ بِى ذَاكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا
تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُوعِي عَارِيًا (٣)

وَفِي الْحَدِيثِ «رَأَيْتُ خَاتِمَ
النُّبُوَّةِ كَأَنَّهُ جُمُوعٌ» يُرِيدُ مِثْلَ جُمُوعِ
الْكَفِّ، وَهُوَ أَنَّ تَجْمُعَ الْأَصَابِعِ
وَتَضَمُّهَا، وَتَقُولُ: أَخَذْتُ فُلَانًا
بِجُمُوعِ يَدَيَّاهُ، وَبِجُمُوعِ أَرْذَانِهِ.

(١) اللسان والتكملة والعيال.

(٢) في اللسان: منظور بن صبح الأسد، أما الأصل فكان العيال.

(٣) اللسان، والصالح والعيال.

(ج: أَجْمَاعٌ). يُقَالُ: ضَرَبُوهُ
بِأَجْمَاعِهِمْ، إِذَا ضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ.
وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

بَطِيءٌ عَنِ الْجَلِيِّ، سَرِيعٌ إِلَى الْخَنَاءِ
ذُلُولٌ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ (١)

(و) يُقَالُ: (أَمَرُهُمْ بِجُمُوعٍ، أَيْ
مَكْتُومٍ مَسْتُورٍ)، لَمْ يَفْشَوْهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ
بِهِ أَحَدٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقِيلَ:
أَيُّ مُجْتَمِعٍ فَلَا يُفْرَقُونَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) يُقَالُ: (هِيَ مِنْ زَوْجِهَا
بِجُمُوعٍ، أَيْ عَذْرَاءٌ) لَمْ تُقْتَضَ (٢)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَتْ دَهْنَاءُ بِنْتُ
مِسْحَلٍ - امْرَأَةُ الْعَجَّاجِ - لِلْعَامِلِ: «أَصْلَحَ
اللَّهُ الْأَمِيرَ، إِنِّي مِنْهُ بِجُمُوعٍ - أَيْ
عَذْرَاءٌ - لَمْ يَفْتَضِنِي». نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَإِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ عَذْرَاءٌ لَمْ
يَدْخُلْ بِهَا قِيلَ: «طَلَّقْتُ بِجُمُوعٍ»، أَيْ
طَلَّقْتُ، وَهِيَ عَذْرَاءٌ.

(١) من مملعة في ديوانه والعيال، وانظر مادة (لهد) وقيله
في العيال:

وَلَا تَجْعَلْنِي كَأَمْرِي لَيْسَ هَمُّهُ

كَهَمِّي، وَلَا يَغْنِي عَنِّي وَمَشْهَدِي

(٢) في مطبوع التاج: «لم تقض» وكذلك ما يأتي، والمثبت
من اللسان والصالح، وهو الأذق.

(وَذَهَبَ الشَّهْرُ بِجُمُعٍ ، أَيْ) ذَهَبَ
(كُلُّهُ ، وَيُكْسَرُ فِيهِنَّ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
مَا عَدَا جُمُعَ الْكَفِّ ، عَلَى أَنَّهُ وَجَدَ فِي
بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ . وَجُمُعُ
الْكَفِّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، لُغَتَانِ ،
هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي هَامِشِ نُسَخَتِي .
(وَمَاتَتْ) الْمَرْأَةُ (بِجُمُعٍ ، مُثَلَّثَةً)
، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ الضَّمَّ
وَالْكَسْرَ ، وَكَذَا الصَّاعِقَانِي . وَفِي
اللِّسَانِ : الْكَسْرُ عَنِ الْكِيَمَائِيِّ ، أَيْ
(عَذْرَاءً) ، أَيْ أَنَّ تَمُوتَ وَلَمْ يَمْسُهَا
رَجُلٌ ، وَرَوَى ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ : «أَيُّمَا
أَمْرَأَةٍ مَاتَتْ بِجُمُعٍ لَمْ تُطْمَثْ دَخَلَتْ
الْجَنَّةَ» هَذَا يُرِيدُ بِهِ الْبِكْرَ (أَوْحَامِلًا)
أَيْ أَنَّ تَمُوتَ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ ، كَمَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو زيد : مَاتَتِ النِّسَاءُ
بِأَجْمَاعٍ ، وَالْوَاحِدَةُ بِجُمُعٍ ، وَذَلِكَ
إِذَا مَاتَتْ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، مَاخِضًا
كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَاخِضٍ . (و) قَالَ
غَيْرُهُ : مَاتَتِ الْمَرْأَةُ بِجُمُعٍ وَجُمُعٍ .
أَيْ (مُثَقَّلَةً) . وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ
الشُّهَدَاءِ : « وَمِنْهُمْ أَنْ تَمُوتَ الْمَرْأَةُ

بِجُمُعٍ » . قَالَ الرَّائِغِيُّ : لِنَصَوْرِ
اجْتِمَاعِهِمَا . قَالَ الصَّاعِقَانِي :
وَحَقِيقَةُ الْجُمُعِ وَالْجَمْعِ أَنَّهَا
بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَالذُّخْرِ وَالذَّبْحِ ،
وَالْمَعْنَى أَنَّهَا مَاتَتْ مَعَ شَيْءٍ مَجْمُوعٍ
فِيهَا ، غَيْرُ مُنْفَصِلٍ عَنْهَا ، مِنْ حَمَلٍ
أَوْ بَكَارَةٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
حِينَ وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ فَقَالَ : «إِنَّ أَمْرَأَتِي
بِجُمُعٍ» قَالَ : « فَاخْتَرْتُ لَهَا مَنْ شِئْتَ مِنْ
نِسَائِي تَكُونُ عِنْدَهَا » ، فَاخْتَارَ عَائِشَةَ
أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا .
فَوَلَدَتْ عَائِشَةُ بِنْتَ أَبِي مُوسَى فِي
بَيْتِهَا ، فَسَمَّيْتُهَا بِاسْمِهَا ، فَتَزَوَّجَهَا
السَّائِبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (جُمُعَةٌ مِنْ تَمْرِ
بِالضَّمِّ) ، أَيْ قُبْضَةٌ مِنْهُ .

(وَالْجُمُعَةُ) أَيْضًا : (الْمَجْمُوعَةُ) .
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَلَمَّا انْصَرَفَ
دَرَأَ جُمُعَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ ، وَأَلْقَى

عَلَيْهَا رِدَاةُهُ وَاسْتَلْقَى « أَى سَوَاهَا
بِيَدِهِ وَبَسَطَهَا .

(وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ) ، بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ
بَنَى عُقِيلٌ ، (وَيَضْمَتَيْنِ) ، وَهِيَ
الْفُضْحَى ، (و) الْجُمُعَةُ (كَهَمْزَةٍ)
لُغَةٌ بَنَى تَمِيمٌ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ
الزُّبَيْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالْأَعْمَشُ ،
وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَابْنُ عَوَفٍ ، وَابْنُ
أَبِي عُبَيْلَةَ ، وَأَبِي الْبَرَهْمِ ، وَأَبِي
حَيَّوَةَ . وَفِي اللَّسَانِ : قَوْلُهُ تَعَالَى :
« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَادَى لِلصَّلَاةِ
مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ » ، (١) خَفَّفَهَا
الْأَعْمَشُ ، وَثَقَّلَهَا عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ ،
وَالْأَصْلُ فِيهَا التَّخْفِيفُ . فَمَنْ
ثَقَّلَ أَتْبَعَ الضَّمَّةَ ، وَمَنْ خَفَّفَ فَعَلَى
الْأَصْلِ ، وَالْقُرَاءَةُ قَرَأُوهَا بِالتَّثْقِيلِ .
وَالَّذِينَ قَالُوا : الْجُمُعَةُ ذَهَبُوا بِهَا إِلَى صِفَةِ
الْيَوْمِ ، أَنَّهُ يَجْمَعُ النَّاسَ كَثِيرًا كَمَا
يُقَالُ : رَجُلٌ هَمَزٌ لَمْزَةٌ ضَحْكَةٌ (م)
أَى مَعْرُوفٌ ، سُمِّيَ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ النَّاسَ ،
ثُمَّ أَضِيفَ إِلَيْهَا الْيَوْمُ كَذَا الْآخِرَةِ .
وَزَعَمَ ثَعْلَبٌ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَمَاهُ بِهِ كَعَبُ

ابْنُ لُؤَى ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا : الْعَرُوبَةُ .
وَذَكَرَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : أَنَّ
كَعْبَ بْنَ لُؤَى أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ
الْعَرُوبَةِ ، وَلَمْ تَسَمَّ الْعَرُوبَةُ الْجُمُعَةَ إِلَّا
مُدْجَاءَ الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَمَاهَا
الْجُمُعَةَ ، فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَجْتَمِعُ
إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، فَيَخْطُبُهُمْ وَيَذَكِّرُهُمْ
بِمَبْعَثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَيُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِهِ ،
وَيَأْمُرُهُمْ بِاتِّبَاعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْإِيمَانِ بِهِ ، وَيُنْشِدُ فِي هَذَا
أَيَّاتًا مِنْهَا :

يَا لَيْتَنِي شَاهِدُ فُحْوَاهُ دَعْوَتِهِ
إِذَا قُرَيْشٌ تَبَغَّى الْحَقَّ خِذْلَانَا (١)

قُلْتُ : وَرَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَيْضًا :
لِنَمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِأَنَّ قُرَيْشًا
كَانَتْ تَجْتَمِعُ إِلَى قُصَى فِي دَارِ
النَّدْوَةِ ، وَالْجَمْعُ بَيْنَ قَوْلَيْهِ هَذَا وَالَّذِي
تَقَدَّمَ ظَاهِرٌ . وَقَالَ أَقْوَامٌ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ
الْجُمُعَةُ فِي الْإِسْلَامِ ، وَذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِمْ
فِي الْمَسْجِدِ ، وَفِي حَدِيثِ الْكُثَيِّ

في (ج) : جُمِعَ ، (كُصِرِدَ) وَغُرِفَ ،
وَجُمِعَات ، بالضم ، وبضمتين
كزَفَات ، وَغُرَفَات (وَتَفْتَحُ الْمِيمُ)
في جَمْعِ الْجُمُعَةِ ، كَهَمْزَةٍ : قَالَ :
وَلَا يَجُوزُ جُمُوعٌ فِي هَذَا الْوَجْهِ .

(و) يُقَالُ : (أَدَامَ اللَّهُ جُمُعَةً مَا بَيْنَكُمْ
بِالضَّمِّ) ، كَمَا يُقَالُ : (أَلْفَةً مَا بَيْنَكُمْ) ،
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ .

(وَالْجَمْعَاءُ : النَّاقَةُ) الْكَافَةُ
(الْهَرْمَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (و)
الْجَمْعَاءُ (مِنْ الْبَهَائِمِ : الَّتِي لَمْ
يَذْهَبْ مِنْ بَدَنِهَا شَيْءٌ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
« كَمَا تُنْتَجِ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمْعَاءُ »
أَيُّ سَلِيمَةٍ مِنَ الْغُيُوبِ ، مُجْتَمِعَةٌ
الْأَغْضَاءِ كَامِلَتَهَا ، فَلَا جَذْعٌ وَلَا كَيْ .

(و) جَمْعَاءُ : (تَنْبِيْثُ أَجْمَعَ ،
وَهُوَ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى جَمْعٍ ، وَجَمْعُهُ :
أَجْمَعُونَ) . فِي الصَّحَاحِ : جُمِعَ
جَمْعُ جُمُعَةٍ ، وَجَمْعُ جَمْعَاءَ فِي
تَوْكِيدِ الْمُؤَنَّثِ تَقُولُ : رَأَيْتُ
النَّسْوَةَ جُمِعَ ، غَيْرَ مَضْرُوفٍ ،
وَهُوَ مَعْرِفَةٌ بِغَيْرِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ،

أَنَّ الْأَنْصَارَ سَمَوْهُ جُمُعَةً لِاجْتِمَاعِهِمْ
فِيهِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَعَ فِيهِ خَلْقَ
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » وَأَخْرَجَهُ السُّهَيْلِيُّ
فِي الرُّوْضِ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ .
فَائِدَةٌ :

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَانَ أَبُو زِيَادٍ
وَأَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولَانِ : مَضَى الْجُمُعَةُ
بِمَا فِيهَا ، فَيُوحَدَانِ وَيُؤَنَّثَانِ ، وَكَانَا
يَقُولَانِ : مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِ ،
وَمَضَى الْأَحَدُ بِمَا فِيهِ ، فَيُوحَدَانِ
وَيُذَكَّرَانِ . وَاخْتَلَفَا فِيمَا بَعْدَ هَذَا ،
فَكَانَ أَبُو زِيَادٍ يَقُولُ : مَضَى الْاِثْنَانِ
بِمَا فِيهِ ، وَمَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِ ،
وَكَذَلِكَ الْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسُ . قَالَ :
وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ : مَضَى
الْاِثْنَانِ بِمَا فِيهِمَا ، وَمَضَى الثَّلَاثَاءُ
بِمَا فِيهِنَّ ، وَمَضَى الْأَرْبَعَاءُ بِمَا فِيهِنَّ ،
وَمَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِنَّ ، فَيَجْمَعُ
وَيُؤَنَّثُ ، يُخْرِجُ ذَلِكَ مُخْرَجَ الْعَدَدِ .
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَنْ خَفَّفَ قَالَ

وَكَذَلِكَ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُ مِنَ التَّوَكُّيدِ ؛
لأنَّهُ تَوَكُّيدٌ لِلْمَعْرِفَةِ ، وَأَخَذْتُ
حَقِّي أَجْمَعَ ، فِي تَوَكُّيدِ الْمَذْكُورِ
(وهو تَوَكُّيدٌ مَخْضُ) ، وَكَذَلِكَ
أَجْمَعُونَ وَجَمَعَاءُ وَجُمُعَ ، وَأَكْتَعُونَ ،
وَأَبْتَعُونَ ، وَأَبْصَعُونَ ، لَا يَكُونُ إِلَّا
تَأْكِيدًا تَابِعًا لِمَا قَبْلَهُ ، لَا يَبْتَدَأُ
وَلَا يُخَبِّرُ بِهِ ، وَلَا عَنْهُ ، وَلَا يَكُونُ
فَاعِلًا وَلَا مَفْعُولًا ، كَمَا يَكُونُ غَيْرُهُ
مِنَ التَّوَكُّيدِ اسْمًا مَرَّةً ، وَتَوَكُّيدًا
أُخْرَى ، مِثْلُ : نَفْسِهِ وَعَيْنُهُ وَكُلُّهُ .
وَأَجْمَعُونَ : جَمَعَ أَجْمَعَ ، وَأَجْمَعُ وَاحِدٌ
فِي مَعْنَى جَمْعٍ ، وَلَيْسَ لَهُ مُفْرَدٌ مِنْ
لَفْظِهِ ، وَالْمُؤَنَّثُ جَمْعَاءُ ، وَكَانَ
يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَعُوا جَمْعَاءَ بِالْأَلِفِ
وَالنَّاءِ ، كَمَا جَمَعُوا أَجْمَعَ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ ، وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا فِي جَمْعِهَا :
جُمُعَ . انْتَهَى وَنَقَلَهُ الصَّاحِبَانِي
أَيْضًا هَكَذَا .

وَفِي اللِّسَانِ : وَجَمِيعٌ يُؤَكِّدُ بِهِ ،
يُقَالُ : جَاءُوا جَمِيعًا : كُلُّهُمْ ، وَأَجْمَعُ
مِنَ الْأَلْفَافِ الدَّالَّةِ عَلَى الْإِحْاطَةِ
وَلَيْسَتْ بِصِفَةٍ ، وَلَكِنَّهُ يُلَمُّ بِهِ

مَا قَبْلَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَيُجْرَى عَلَى
إِعْرَابِهِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ النُّحَوِيُّونَ :
صِفَةٌ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ
بِصِفَةٍ قَوْلُهُمْ : أَجْمَعُونَ ، فَلَوْ كَانَ صِفَةً
لَمْ يَسْلَمْ جَمْعُهُ وَلَوْ كَانَ مُكْسَرًا ،
وَالْأُنْثَى جَمْعَاءُ ، وَكِلَاهُمَا مَعْرِفَةٌ
لَا يُنْكَرُ عِنْدَ سِبْوَئِهِ . وَأَمَّا ثَعْلَبُ
فَحَكَّى فِيهِمَا التَّنْكِيرَ وَالتَّغْرِيفَ
جَمِيعًا ، يَقُولُ : أَعَجَبَنِي الْقَضَرُ أَجْمَعُ
وَأَجْمَعُ ، الرَّفْعُ عَلَى التَّوَكُّيدِ
وَالنَّضْبِ عَلَى الْحَالِ ، وَالْجَمْعُ
« جُمُعَ » مَعْدُولٌ عَنْ جَمْعَوَاتٍ ، أَوْ
جَمَاعِي ، وَلَا يَكُونُ مَعْدُولًا عَنْ جُمُعٍ ،
لأنَّ أَجْمَعَ لَيْسَ يَوْصَفُ ، فَيَكُونُ
كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
بَابُ أَجْمَعَ وَجَمْعَاءُ ، وَأَكْتَعَ وَكَتَمَاءُ
وَمَا يَتَّبِعُ ذَلِكَ مِنْ بَقِيَّتِهِ ، إِنَّمَا هُوَ
اتِّفَاقٌ وَتَوَارُدٌ وَقَعَ فِي اللَّفْظَةِ عَلَى غَيْرِ
مَا كَانَ فِي وَرْنِهِ مِنْهَا ، لِأَنَّ بَابَ
أَفْعَلَ وَفَعَلَاءُ إِنَّمَا هُوَ لِلصِّفَاتِ ،
وَجَمِيعُهَا يَجِيءُ عَلَى هَذَا الْوَضْعِ
نَكَرَاتٍ ، نَحْوُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ ، وَأَضْفَرُ
وَصَفْرَاءَ ، وَهَذَا وَنَحْوُهُ صِفَاتٌ

نَكَرَاتٌ ، فَأَمَّا أَجْمَعُ وَجَمَعَاءُ فَاسْمَانِ
مَعْرِفَتَانِ ، لَيْسَا بِصَفَتَيْنِ ، فَأِنَّمَا
ذَلِكَ اتَّفَاقٌ وَقَعَ بَيْنَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُؤَكِّدِ
بِهَا ، وَيُقَالُ : لَكَ هَذَا الْمَالُ أَجْمَعُ ،
وَلَكَ هَذِهِ الْجِنَاطَةُ جَمَعَاءُ . (وَتَقْدَمُ)
الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ (فِي بَابِ تَع. وَ) فِي
الصَّحَاحِ : يُقَالُ : (جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ
وَنُضْمُ الْمِيمِ) ، كَمَا تَقُولُ : جَاءُوا
بِأَكْلِهِمْ جَمْعُ كَلْبٍ ، أَيْ (كُلَّهُمْ) .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ
أَبِي ذَهَبٍ .

فَلَيْتَ كَوَانَيْنَا مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِهَا
بِأَجْمَعِهِمْ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَجَجُوا^(١)

(وَجَمَاعُ الثَّقَى) ، بِالسَّكْرِ :
(جَمْعُهُ) ، يُقَالُ : جَمَاعُ الْخِيَاءِ
الْأَخْيَةِ ، أَيْ جَمْعُهَا ، لِأَنَّ الْجَمَاعَ :
مَا جَمَعَ عَدَدًا . يُقَالُ : «الْعَنْزُ
جَمَاعُ الْإِثْمِ» كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
أَيْ مَجْمَعُهُ وَمِظْنَتُهُ . قُلْتُ : وَهُوَ
حَدِيثٌ ، وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ الْحَسَنِ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَا هُنَا كَمَا فِي
الْنَهَايَةِ وَالْبَهَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ «الْحَسَنِ» .

الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : «اتَّقُوا
هَذِهِ الْأَهْوَاءَ فَإِنَّ^(١) جَمَاعَهَا الضَّلَالَةُ ،
وَمَعَادَهَا النَّارُ»^(٢) وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ ،
إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ لَازِمٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
«حَدَّثَنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا ،
فَقَالَ : أَتَى اللَّهَ فِيمَا تَعَلَّمَ» أَيْ
كَلِمَةً تَجْمَعُ كَلِمَاتٌ . (وَفِي الْحَدِيثِ
«أُوتِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ»)
وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ «يُرَوَّى :
«بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ» (أَيْ
الْقُرْآنِ) ، جَمَعَ اللَّهُ بِلُطْفِهِ لَهُ فِي الْأَلْفَافِ
الْيَسِيرَةِ مِنْهُ مَعَانِي كَثِيرَةً ،
كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : «خُذِ الْعَفْوَ ، وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ ، وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ»^(٣) (و)
كَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ (كَانَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ
الْكَلِمِ : أَيْ) أَنَّهُ (كَانَ كَثِيرَ
الْمَعَانِي ، قَلِيلَ الْأَلْفَافِ) ، وَمِنْهُ أَيْضًا
قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : «عَجِبْتُ
لِمَنْ لَاحَنَ النَّاسَ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ

(١) فِي اللِّسَانِ : الَّتِي جَمَاعُهَا . وَمَا هُنَا رَوَايَةُ
الْنَهَايَةِ .(٢) هَكَذَا فِي طَبْعِ التَّاجِ وَالْأَسَاسِ «مَعَادَهَا» وَفِي اللِّسَانِ
«مِيَادَهَا» .

(٣) سُورَةُ الْأَحْزَابِ : آيَةُ ١٩٩ .

جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، مَعْنَاهُ : كَيْفَ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى الْإِجَارِ وَتَرْكِ الْفُضُولِ مِنَ الْكَلَامِ .

(وَسَمَوْا) جَمَاعاً ، وَجَمَاعَةً ، وَجَمَاعَةً ، (كَشَادَاتٍ وَقَتَادَةٍ وَثَمَامَةٍ) ، فِيمَنِ الثَّانِي جَمَاعَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَمَاعَةَ بْنِ حَازِمِ بْنِ صَخْرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةَ ، مِنْ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، بَطْنُ ، مِنْ وَلَدِهِ : الْبُرْهَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةَ ، وَلَدَ بِحَمَاءَ سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ وَسِتَّةٍ وَتِسْعِينَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَتُوُفِيَ بِهَا سَنَةَ سِتْمِائَةٍ وَخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ ، وَلَدَاهُ : أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ ، وَأَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . فِيمَنِ وَلَدِ الْأَخِيرِ قَاضِي الْقَضَاةِ الْبَدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، تُوُفِيَ بِمِصْرَ سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ . وَحَفِيدَاهُ : الْبَهْرَاجُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَالْبُرْهَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، مَشْهُورَانِ ، الْأَخِيرُ حَدَّثَ عَنْ الدَّهْمِي ، وَتُوُفِيَ سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ

وَتِسْعِينَ ، وَتُوُفِيَ السَّرَاجُ عَمْرُ سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ وَسِتَّةٍ وَتِسْعِينَ ، وَلَدَهُ الْمُسْنَدُ الْجَمَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ ، أَجَازَ لَهُ وَالِدُهُ وَجَدَهُ . وَمِنْهُمْ الْحَافِظُ الْمُحَدَّثُ أَبُو الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ ابْنِ جَمَاعَةَ ، حَدَّثَ عَنْ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ . وَمِنْ وَلَدِهِ شَيْخُ مَشَائِخِنَا أَعْجُوبَةُ الْعَصْرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، بَنِي أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَلَدَ سَنَةَ أَلْفٍ وَخَمْسِينَ ، وَتُوُفِيَ فِي آخِرِ شَعْبَانَ سَنَةَ أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ وَأَرْبَعِينَ ، عَنْ ثَلَاثَةِ وَتِسْعِينَ ، حَدَّثَ عَنْ وَالِدِهِ ، وَعَنِ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِ الْأَثَرِيِّ ، وَعَنِ النُّجْمِ الْغَزِيِّ ، وَالضِّيَاءِ الشَّيرَازِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهُ عِدَّةٌ مِنْ مَشَائِخِنَا ، وَبِالْجُمْلَةِ فَبَيْتُ (١)

(١) فِي هَذَا يَطْلُوعُ النَّجْمُ : قَوْلُهُ : وَبِالْجُمْلَةِ ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ إِلَى يَدَيْنَا فَتَرَاهُ ، وَلَمْ يَلْمِهَا فَبَيْتُ فِي جَمَاعَةٍ يَتَجَمَّعُ الْعُلَمَاءُ ، أَوْ بَيْتُ عِلْمٍ . وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ : فَبَيْتُ بَنِي جَمَاعَةَ يَتَجَمَّعُ بِهِمْ . وَمِنْ الثَّالِثِ جَمَاعَةُ بْنُ الْحَسَنِ . وَهَكَذَا صُيِّطَ فِي التَّبصِيرِ ٢٦٠ فَبَيْتُهُ : وَبِالضَّمِّ : جَمَاعَةُ بْنُ الْحَسَنِ .

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الإِجْمَاعُ :
(جَعَلَ الْأَمْرَ جَمِيعاً بَعْدَ تَفَرُّقِهِ) .
قَالَ : وَتَفَرُّقُهُ أَنَّهُ جَعَلَ يُدِيرُهُ فَيَقُولُ
مَرَّةً أَفْعَلُ كَذَا ، وَمَرَّةً أَفْعَلُ كَذَا ، فَلَمَّا
عَزَمَ عَلَى أَمْرِ مُحْكَمٍ أَجْمَعَهُ ، أَيْ
جَعَلَهُ جَمِيعاً ، قَالَ : وَكَذَلِكَ يُقَالُ :
أَجْمَعْتُ النَّهْبَ ، وَالنَّهْبُ : لُيْلُ الْقَوْمِ
الَّتِي آغَارَ عَلَيْهَا اللَّصُوفُ ، فَكَانَتْ
مُتَفَرِّقَةً فِي مَرَاغِبِهَا ، فَجَمَعُوها مِنْ كُلِّ
نَاحِيَةٍ ، حَتَّى اجْتَمَعَتْ لَهُمْ ، ثُمَّ طَرَدَوْهَا
وَسَاقَوْهَا ، فَلِذَا اجْتَمَعَتْ قِيلَ : أَجْمَعُوهَا ،
وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوئَيْبٍ يَصِفُ حُمَراً :
فَكَانَهَا بِالْجِزْعِ بَيْنَ نَبَاسِعٍ

وَأُولَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعٌ^(١)
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الإِجْمَاعُ :
(الاعْتِدَادُ) يُقَالُ : أَجْمَعْتُ كَذَا ، أَيْ
أَعَدَدْتُهُ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْقَرَاءِ .

(و) الإِجْمَاعُ أَيضاً : (التَّخْفِيفُ
وَالإِيَّاسُ)^(٢) وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧ واللسان والمصباح والعياب
والجمهرة ١٠٣/٢ والمقاييس ٤٨٠/١ ومعجم البلدان
(نبايع) ، وتقدم في (يبع) و (جزع) .
(٢) في نسخة من المقاييس : « والتخفيف والإيَّاس » هذا
وهو الإيَّاس « نفس التكلفة والعياب » .

بَنِي جَمَاعَةً [وَمِنْ الثَّلَاثِ : جُمَاعَةٌ]^(١)
ابن الحسن ، حَدَّثَ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ
غَفِيرٍ . وَخَلِيلُ بْنُ جَمَاعَةَ ، رَوَى عَنْ
رُشْدٍ^(٢) . بَنِ سَعْدٍ ، وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ ،
وَضَبَطَهُ ابْنُ نُفْطَةَ . وَجُثَمُ^(٣) بَنِ
بِلَالِ بْنِ جَمَاعَةَ الضُّبَيْعِيِّ جَدُّ
لِلْمُسَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّاعِرِ ، ذَكَرَهُ
الرُّشَاطِيُّ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ :
(مَا جَمَعْتُ بِامْرَأَةٍ قَطُّ ، وَعَنْ امْرَأَةٍ) ،
أَيْ (مَا بَنَيْتُ) .

(وَالِإِجْمَاعُ) ، أَيْ إِجْمَاعُ الْأُمَّةِ :
(الِاتِّفَاقُ) ، يُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ مُجْمَعٌ
عَلَيْهِ : أَيْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ :
أَيَّ اجْتَمَعَتْ آرَاؤُهُمْ عَلَيْهِ .

(و) الإِجْمَاعُ : (صَرُّ أَخْلَافِ النَّاقَةِ
جُمْعٌ) ، يُقَالُ : أَجْمَعَ النَّاقَةُ ، وَأَجْمَعَ
بِهَا ، وَكَذَلِكَ أَكْمَشَ بِهَا .

(١) زيادة يقتضها السياق تقبيل بها الأنساب الواردة بعد .
(٢) في التبصير : ٢٦٠ : وَرُشْدُ بْنُ سَعْدٍ .
(٣) في التمهيد حُثَيْمٌ : ، وما هنا عبارة نسخة بلهش .

وَأَجْمَعَتِ الْهَوَاجِرُ كُلُّ رَجْعٍ
مِنَ الْأَجْمَادِ وَالذَّمِ الْبَنَاءُ ^(١)
أَجْمَعَتْ، أَيْ أَبْيَسَتْ. وَالرَّجْعُ :
الغديرُ. وَالْبَنَاءُ : السَّهْلُ .

(و) الإجماعُ : (سَوْقُ الْإِبِلِ
جَمِيعاً) ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ
أَبِي ذُوَيْبٍ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الإجماعُ :
(الْعَزْمُ عَلَى الْأَمْرِ) وَالْإِحْكَامُ عَلَيْهِ .
تَقُولُ : أَجْمَعْتُ الْخُرُوجَ ، وَأَجْمَعْتُ
عَلَيْهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَنْتَوِ صَفًّا﴾ ^(٢)
قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ « فَأَجْمِعُوا » فَمَعْنَاهُ ؛
لَا تَدْعُوا شَيْئاً مِنْ كَيْدِكُمْ لِأَجْمَعْتُمْ
بِهِ . وَفِي صَلَاةِ الْمُسَافِرِ « مَا لَمْ أَجْمِعْ
مُكْتاً » ، أَيْ مَا لَمْ أَعْزِمْ عَلَى الْإِقَامَةِ .
وَأَجْمَعْتُ الرَّأْيَ وَأَزْمَعْتُهُ ، وَعَزَمْتُ
عَلَيْهِ : بَعَثْنِي . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْكِسَائِيِّ ، يُقَالُ : (أَجْمَعْتُ الْأَمْرَ
وَعَلَيْهِ) ، إِذَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ . زَادَ غَيْرُهُ :

كَأَنَّهُ جَمَعَ نَفْسَهُ إِلَهُ . (وَالْأَمْرُ مُجْمَعٌ) ،
زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ أَيْضاً :
أَجْمِعْ أَمْرَكَ وَلَا تَدْعُهُ مُنْتَشِراً . قَالَ
الشَّاعِرُ وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ :

تُهَلِّ وَتَسْعَى بِالْمَصَابِيحِ وَسَطَهَا
لَهَا أَمْرٌ حَزَمٌ لَا يُفَرِّقُ ، مُجْمَعٌ ^(١)
وَقَالَ آخَرُ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنْى لَاتَنْفَعُ
هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ ^(٢) ؟
وَأَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِذِي الْإِصْبَعِ
الْعَدَوَانِي :

وَأَنْتُمْ مَعَشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طَرًّا وَكَيْدُونِي ^(٣)
وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : وَأَكْبَرُ مَا يُقَالُ
فِيمَا يَكُونُ جَمْعاً يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ
بِالنَّكِيرَةِ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْمُجْمَعُ
(كَمُخْمَرٍ : الْعَامُّ الْمُجْدِبُ) ،

(١) اللسان والصلاح والعياب .

(٢) اللسان والصلاح .

(٣) المفضلة : ٣١ ، والعياب ، وانظر مادة (زيد) .

(١) اللسان والتكلمة والعياب .

(٢) سورة طه : الآية ٦٤ .

لَرَضَعَهَا . أَيْ مَعَ فَصِيلِهَا . قَالَ :
وَالَّذِي قَالَهُ الْفَرَاءُ غَلَطٌ ، لِأَنَّ الْكَلَامَ
لَا فَائِدَةَ لَهُ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدْعُونَ (١)
شُرَكَاءَهُمْ ، لِأَنَّ يُجْمِعُوا أَمْرَهُمْ ، وَإِذَا
كَانَ الدُّعَاءُ لِغَيْرِ شَيْءٍ فَلَا فَائِدَةَ فِيهِ .

(وَالْمُجْمَعَةُ ، بِنَاءُ الْمَفْعُولِ
مُخَفَّفَةٌ : الْخُطْبَةُ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا
حُلُّ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَجْمَعَ : الْمَطَرُ الْأَرْضَ) ، إِذَا
(سَالَ رَعَابُهَا وَجَهَادَهَا كُلُّهَا) وَكَذَلِكَ
أَجْمَعَتِ الْأَرْضُ سَائِلَةً .

(والتَّجْمِيعُ : مُبَالَغَةُ الْجَمْعِ) .
وَقَالَ الْفَرَاءُ : إِذَا أَرَدْتَ جَمْعَ الْمُتَفَرِّقِ
قُلْتَ : جَمَعْتُ الْقَوْمَ فَهَمَّ مَجْمُوعُونَ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ
النَّاسُ﴾ (٢) ، قَالَ : وَإِذَا أَرَدْتَ كَسْبَ
الْمَسَالِ قُلْتَ : جَمَعْتُ الْمَالَ ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ (٣) وَقَدْ
يَجُوزُ «جَمَعَ مَالًا» بِالتَّخْفِيفِ . قَالَ

(١) فِي طَبَوْرِ التَّاجِ : يَدْعُونَ مَعَ شُرَكَائِهِمْ ، وَالتَّهْتِ مِنَ
الْحَسَنِ .

(٢) سُورَةُ هُودِ آيَةُ ٣ .

(٣) سُورَةُ الْهُزْنِ آيَةُ ٢ . وَوَالِهَةُ خَمْسٍ «جَمَعَ»
بِالتَّخْفِيفِ .

لَا يُجْمَعُ عَلَيْهِمْ فِي مَوْضِعِ الْخُضْبِ .
(وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ﴾) (١)
قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَيْ اغْزِمُوا عَلَيْهِ . زَادَ
الْفَرَاءُ : وَأَعِدُّوا لَهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
أَيْ اجْعَلُوهُ جَمِيعًا . وَأَمَّا قَوْلُهُ :
(وَشُرَكَاءُكُمْ) ، فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
(أَيْ : وَادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ) ، وَهُوَ قَوْلُ
الْفَرَاءِ ، وَكَذَلِكَ ، قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ
وَنُصِبَ شُرَكَاءُكُمْ بِفِعْلِهِ مُضْمَرٌ
(لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ : أَجْمِعُوا شُرَكَاءَكُمْ) .
وَنُصِرَ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ :
«أَجْمَعْتُ شُرَكَائِي» ، إِنَّمَا يُقَالُ :
جَمَعْتُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَلَا
مُنْقَلِدًا سَيْفًا وَرُمْحًا (٢)

أَيْ وَحَامِلًا رُمْحًا ، لِأَنَّ الرُّمَحَ
لَا يُنْقَلَدُ . (أَوْ الْمَعْنَى أَجْمِعُوا مَعَ
شُرَكَائِكُمْ عَلَى أَمْرِكُمْ) قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ . قَالَ : وَالْوَاوُ يَمْتَعْنِي مَعَ ، كَمَا
يُقَالُ : لَوْ تَرَكْتَ النِّسَاقَةَ وَفَصِيلَهَا

(١) سُورَةُ يُونُسَ : آيَةُ ٧١ .

(٢) الْحَسَنُ ، وَالْعِيَّابُ ، وَهُوَ لَعِبِدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ كَمَا فِي
الْكَلَامِ ١/٢٣٦ . وَالنَّظَرُ مُدَاغَةُ (قَدْ) .

الصَّاعِغَانِي : وبالتشديد قَرَأَ غَيْرَ
الْمَكِّيَّ وَالْبَصْرِيِّينَ وَنَافِعٍ وَعَاصِمٍ .

(و) التَّجْمِيعُ : (أَنْ تَجْمَعَ
الدَّلَاجَةُ بَيْضَهَا فِي بَطْنِهَا) ، وَقَدْ
جَمَعَتْ .

(و) اجْتَمَعَ : ضِدُّ تَفَرَّقَ ، وَقَدْ جَمَعَهُ
يَجْمَعُهُ جَمْعًا ، وَجَمَعَهُ ، وَأَجْمَعَهُ
فَاجْتَمَعَ ، (كَاجْتَمَعَ) ، بِالذَّالِ ، وَهِيَ
مُضَارَعَةٌ ، (و) كَذَلِكَ (تَجْمَعُ
وَأَسْتَجْمَعُ) .

(و) اجْتَمَعَ (الرَّجُلُ) : إِذَا (بَلَغَ
أَشَدَّهُ) ، أَيْ غَايَةَ شَبَابِهِ (وَأَسْتَوَتْ
لِحْيَتُهُ) ، فَهُوَ مُجْتَمِعٌ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
لِلنِّسَاءِ ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرَّيَّاحِيُّ :

أَخُوخَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشَدُّ
وَنَجْدَنِي مَدَاوِرَةُ الشُّؤُونِ (١)

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

قَدْ سَادَ وَهْوُ فَتَى حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ

أَشَدَّهُ وَعَلَا فِي الْأَمْرِ وَاجْتَمَعَا (٢)

(١) والعياب ، والأساس (دور) والجمهرة : ٧٢/٢

وانظر مادة (نجد) ومادة (دور) .

(٢) اللسان

(وَأَسْتَجْمَعَ السَّيْلُ : اجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ
مَوْضِعٍ) . وَيُقَالُ : اسْتَجْمَعَ الْوَادِي ،
إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ مَوْضِعٌ إِلَّا سَالٌ .

(و) اسْتَجْمَعَتْ (لَهُ أُمُورُهُ) : إِذَا
اجْتَمَعَ لَهُ كُلُّ مَا يَسْرُهُ مِنْ أُمُورِهِ .
قَالَ اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ :

إِذَا اسْتَجْمَعْتَ لِلْمَرْءِ فِيهَا أُمُورُهُ
كَبَا كِبَوُهُ لِلْوَجُو لَا يَسْتَقِيلُهَا (١)
(و) اسْتَجْمَعَ (الْفَرَسُ جَرِيًّا) :
تَكَمَّشَ لَهُ (وَبَالِغٌ) . قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ سَرَابًا :

وَمُسْتَجْمِعٍ جَرِيًّا وَلَيْسَ بِبَارِحٍ
تُبَارِيهِ فِي ضَاحِيِ الْمَيْتَانِ سَوَاعِدُهُ (٢)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يَغْنَى السَّرَابُ .
وَسَوَاعِدُهُ : مَجَارِي الْمَاءِ .

(وَتَجَمَّعُوا) ، إِذَا (اجْتَمَعُوا مِنْ
هَاهُنَا وَهَاهُنَا) .

(وَالْمُجَامَعَةُ : الْمُبَاضَعَةُ) ، جَامِعَتُهَا
مُجَامَعَةٌ وَجَمَاعًا : تَكَكَّحَهَا ، وَهُوَ كِتَابِيَةٌ .

(١) العياب :

(٢) اللسان والمصاح والعياب والأساس .

وَيُقَالُ : هَذَا الْكَلَامُ أَوْلَجُ فِي
الْمَسَامِعِ ، وَأَجْوَلُ فِي الْمَجَامِعِ .

وَأَمْرُ جَامِعٍ : يَجْمَعُ النَّاسَ .
قَالَ الرَّائِبِيُّ : أَمْرُ جَامِعٍ ، أَيْ أَمْرُهُ
خَطَرٌ اجْتَمَعَ لِأَجْلِهِ النَّاسُ ، فَكَانَ
الْأَمْرُ نَفْسَهُ جَمْعَهُمْ .

وَالْجَوَامِيعُ مِنَ الدُّعَاءِ : الَّتِي
تَجْمَعُ الْأَغْرَاضُ الصَّالِحَةُ ، وَالْمَقَاصِدُ
الصَّحِيحَةُ ، وَتَجْمَعُ الثَّنَاءُ عَلَى اللَّهِ
تَعَالَى وَآذَابِ الْمَسْأَلَةِ .

وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحُسْنَى :
الْجَامِعُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
الَّذِي يَجْمَعُ الْخَلَائِقَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْمُؤَلَّفُ بَيْنَ الْمُتَمَاثِلَاتِ
وَالْمُتَضَادَّاتِ فِي الْوُجُودِ .

وَقَوْلُ أَمْرِي الْقَيْسِ :

فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ جَمِيعَةً
وَلَا يَكُنْهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا (١)

لِنَّمَا أَرَادَ جَمِيعًا ، فَبَالَغَ بِالْحَاقِرِ
الْهَاءِ ، وَحَذَفَ الْجَوَابَ لِلْعِلْمِ بِهِ ،

(وَجَامَعُهُ عَلَى أَمْرٍ كَذَا) : مَا لَادُهُ
عَلَيْهِ ، وَ (اجْتَمَعَ مَعَهُ) ، وَالْمُضْدَرُّ
كَالْمُضْدَرِّ .

(و) فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « كَانَ إِذَا مَشَى (مَشَى
مُجْتَمِعًا) » أَيْ (مُسْرِعًا) شَدِيدَ
الْحَرَكَةِ ، قَوِيَّ الْأَعْضَاءِ ، غَيْرَ مُسْتَرْخٍ
(فِي مَشْيِهِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُتَجَمِّعُ الْبَيْدَاءِ : مُعْظَمُهَا وَمُخْتَفِلُهَا .
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ [أَبِي] شِحَاذِ الصَّبِيِّ :

فِي فِتْنَةٍ كُلَّمَا تَجَمَّعَتِ الْبَيْدُ
سَدَاءٌ لَمْ يَهْلَعُوا وَلَمْ يَخِمُوا (١)

وَرَجُلٌ مُجْمَعٌ وَجَمَاعٌ ، كَمُنْبَرٍ
وَشَدَادٍ . وَقَوْمٌ جَمِيعٌ : مُجْتَمِعُونَ .

وَالْجَمْعُ : يَكُونُ اسْمًا لِلنَّاسِ ، وَلِلْمَوْضِعِ
الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ .

(١) اللسان، وضبطه الشاعر محمد بن شحاذ

وصوابه والزيادة من شرح « الحماسة »
للبرذوقي ١١٩٩ ومعجم الشعراء ٣٤٤
ومادة (شحد) .

كَأَنَّهُ قَالَ : لَفَنَيْتُ وَاسْتَرَأَحْتُ .

وَرَجُلٌ جَمِيعُ الْأَلَمَةِ ، أَيْ مُجْتَمِعُ السَّلَاحِ .

وَالْجَمْعُ : الْجَيْشُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَهُ سَهْمٌ جَمْعٍ» أَيْ كَسَهُمُ الْجَيْشُ مِنَ الْغَنِيَمَةِ .

وَلِإِبْلِ جَمَاعَةٌ ، بِالْفَتْحِ مُشَدَّدَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ . قَالَ :

لَا مَالَ إِلَّا لِإِبْلِ جَمَاعَةٍ
مَشْرَبُهَا الْحَيَّةُ أَوْ نَعَاعَةٌ (١)

وَالْمَجْمَعَةُ : مَجْلِسُ الْاجْتِمَاعِ .
قَالَ زُهَيْرٌ :

وَتَوَقَّدَ نَارُكُمْ شَرًّا وَبُرْقًا
لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لِسَاءٍ (٢)

وَيُقَالُ : جَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ، أَيْ لَبَسَهَا .

وَالْجَمَاعَةُ : عَدَدُ كُلِّ شَيْءٍ وَكَثْرَتُهُ .

(١) السَّانُ رَمَادَةٌ (جِيَاءٌ) وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (نَعَاعَةٌ) ، هَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالسَّانُ أَوْ نَعَاعُهُ ، وَاللَّيْنَةُ مِنْ مَادَّةِ (جِيَاءٍ) وَفِيهَا الْحَيَّةُ « وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (نَعَاعَةٌ) .
(٢) دِهْرَانُهُ وَالسَّانُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : «وَلَا جَمَاعَ لَنَا فِيمَا بَعْدَ» أَيْ لَا اجْتِمَاعَ لَنَا .

وَرَجُلٌ جَمِيعٌ ، كَأَبِيرٌ : مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ قَوِيٌّ لَمْ يَهْرَمْ وَلَمْ يَضْعُفْ .
وَرَجُلٌ جَمِيعُ الرَّأْيِ وَاجْتِمَعُهُ : شَدِيدُهُ لَيْسَ بِمُنْتَشِرِهِ .

وَجُمَاعٌ جَسَدُ الْإِنْسَانِ ، كَرُمَانٍ رَأْسُهُ .

وَجُمَاعُ الثَّمَرِ : تَجْمَعُ بِرَاعِيهِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ عَلَى حِمْلِهِ .
وَأَمْرَأَةٌ جُمَاعٌ : قَصِيرَةٌ .

وَنَاقَةٌ جُمْعٌ ، بِالضَّمِّ : فِي بَطْنِهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرَدَّنَاهُ فِي مَجْرَى سُهَيْلٍ يَمَانِيَا
بُصْعَرِ الْبُرَى مَا بَيْنَ جُمْعٍ وَخَادِجٍ (١)

وَالْخَادِجُ : النَّبِيُّ أَلْقَتْ وَلَدَهَا .
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ يَتَقَلَّبُ

مُضَافٍ مَخْذُوفٍ أَيْ مِنْ بَيْنِ ذِي جُمْعٍ وَخَادِجٍ .

(١) السَّانُ وَالْعِيَابُ .

«مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ
فَسَلَا صِيَامَ لَهُ» .

وَالْإِجْمَاعُ : أَنْ تَجْمَعَ الشَّيْءَ
الْمُتَّفَرِّقَ جَمِيعاً ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ
جَمِيعاً بَقِيَ جَمِيعاً ، وَلَمْ يَكُنْ
يَتَفَرَّقُ ، كَالرَّأْيِ الْمَعْزُومِ عَلَيْهِ الْمُضَى .

وَأَجْمَعَتِ الْأَرْضُ سَائِلَةً : سَأَلَ
رَغَابَهَا (١) .

وَقَلَاةٌ مُجْمِعَةٌ وَمُجْمَعَةٌ ، كَمُخْسِنَةٍ
وَمُحْدَنَةٍ : يَجْتَمِعُ فِيهَا الْقَوْمُ
وَلَا يَتَفَرَّقُونَ خَوْفَ الضَّلَالِ وَنَحْوِهِ ،
كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَجْمَعُهُمْ .

وَجَمَعَ النَّاسُ تَجْمِيعاً : شَهِدُوا
الْجُمُعَةَ ، وَقَضَوْا الصَّلَاةَ فِيهَا .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ : «أَوَّلُ
جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ
الْمَدِينَةِ بِجَوَائِي»

وَأَسْتَأْجَرَ الْأَجِيرَ مُجَامَعَةً ، وَجَمَاعاً ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : كُلُّ جُمُعَةٍ بِكَرَاهٍ .

(١) عبارة اللسان : «وَأَجْمَعَتِ الْأَرْضُ سَائِلَةً
وَأَجْمَعَتِ الْمَطَرُ الْأَرْضَ : إِذَا سَأَلَ رَغَابَهَا
وَجَهَادَهَا كُلَّهَا» ، وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ .

وَأَمْرًا جَلِيعٌ : فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ جَمَاعٌ لِبَنِي فُلَانٍ ،
كَكِتَابٍ ، إِذَا كَانُوا يَتَوَوَّنُونَ إِلَى رَأْيِهِ
وَسُوْدُودِهِ ، كَمَا يُقَالُ : مَرَبٌ لَهُمْ .

وَأَسْتَجَمَعَ الْبَقْلُ : إِذَا يَبَسَ كُلُّهُ .

وَأَسْتَجَمَعَ الْوَادِي ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ
مَوْضِعٌ إِلَّا سَأَلَ .

وَأَسْتَجَمَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا ذَهَبُوا كُلُّهُمْ
لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، كَمَا يَسْتَجْمِعُ
الْوَادِي بِالسَّيْلِ .

وَيُقَالُ لِلْمُسْتَجِيشِ : اسْتَجْمَعَ كُلٌّ
مَجْمَعٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَجَمَعُوا لِبَنِي
فُلَانٍ : إِذَا حَشَدُوا (١) لِقِتَالِهِمْ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ النَّاسِ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ (٢) .

وَجَمَعَ أَمْرُهُ : عَزَمَ عَلَيْهِ ، كَأَنَّهُ
جَمَعَ نَفْسَهُ لَهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

(١) فِيهِ مَطْبُوعُ الصَّلَاحِ : «وَأَسْتَجْمَعُوا لَهُمْ :

تَشَدَّدُوا لِقِتَالِهِمْ» . وَالْمَبْتُوعُ مِنَ الْأَسَاسِ

الْمَطْبُوعِ .

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ، آيَةُ ١٧٣

وَحَكَى ثَقْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
«لَأَنَّكَ جُمُعِيًّا» بَفَتْحِ الجِيمِ . أَيِ
مِمَّنْ يَصُومُ الْجُمُعَةَ وَحْدَهُ .

وَأَرْضُ مُجْمَعَةٍ ، كَمُحْسِنَةٍ : جَذْبٌ
لَا تَتَفَرَّقُ فِيهَا الرُّكَّابُ لِرُغْمِهِ .
وَالجَمَاعُ : الْبَطْنُ ، بِمَائِنَةٍ .

وَأَجْمَعَتِ الْقِدْرُ : غَلَّتْ ، نَقَلَتْهُ
الرَّوْمُحُشَرِيُّ .

وَمُجْمَعٌ ، كَمُحَدَّثٍ : لَقَبُ قُصَيِّ بْنِ
كِلَابٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ جَمَعَ قِبَائِلَ قُرَيْشٍ ،
وَأَنْزَلَهَا مَكَّةَ ، وَبَنَى دَارَ النَّدْوَى ،
فَرَأَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِيهِ يَقُولُ جَدَّافَةُ
ابْنُ غَانِمٍ لِأَبِي لَهَبٍ :

أَبُوكُمْ قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مُجْمَعًا
بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقِبَائِلَ مِنْ فَهْرٍ (١)

وَالجُمُعِيَّةُ كَسْمِيَّةٍ (٢) : مَوْضِعٌ .
وَقَدْ سَمَوْا جُمُعَةً ، بِضَمَّتَيْنِ ،

(١) اللسان .

(٢) ضبطها في معجم البلدان بالعبارة فقال :
بالضم ثم الفتح وياه ساكنة والتقصير .
وضبط اللسان و جيمى « كاللثب أيضا .
وتنظير المصنف يسميها مليس ، لأن الجُمُعِيَّةَ
وَالسَّمِيَّاهُ أَيْضًا بِتَشْدِيدِ المِيمِ لَا غَيْرَ

وَجُمُعًا ، وَجُمُعَةً ، وَجُمُعِيًّا :
مُصَغَّرَاتٌ ، وَجَمَاعًا ، كَكِتَابٍ ،
وَجَمْعَانِ ، كَسَحْبَانِ .

وَإِبْنُ جُمَيْعٍ الْعِنَانِيُّ ، كزُبَيْرٍ ،
صَاحِبُ الْمُعْجَمِ : مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ .

وَجُمَيْعُ بْنُ ثَوْبِ الْجُمَيْيِ [رَوَى] عَنْ
خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَوَيْ كزُبَيْرٍ ، وَكَأَمِيرٍ ،
وَكَذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ جُمَيْعٍ ، شَيْخٌ لِأَبِي
كَرْبِيبٍ ، رَوَى بِالْوَجْهَيْنِ .

وَبَنُو جُمَاعَةَ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ
خَوْلَانَ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ
عَلَقَمَةَ بْنِ جُمَاعَةَ الْجُمَاعِيَّ
الْخَوْلَانِيَّ ، أَخَذَ عَنْهُ الْعُمَرَانِيُّ

- صَاحِبُ الْبَيَانِ - عِلْمُ النَّحْوِ ، وَمَاتَ
سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ وَإِخْدَى وَخَمْسِينَ ،
كَذَا فِي تَارِيخِ الْيَمَنِ لِلْجَنْدِيِّ .
قُلْتُ : وَمِنْهُمْ صَاحِبُنَا الْمُفِيدُ أَبُو

الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُمَاعِيَّ ،
صَاحِبُ الدَّرِيهِسِيِّ ، لِقُرْبَةٍ بِالْيَمَنِ
لَقِيْنَهُ بِبَلَدِهِ ، وَأَخَذْتُ مِنْهُ ، وَأَخَذَ
مِنِّي ، وَأَبُو جُمُعَةَ سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ

وَالضَّبَابُ ، يَخْرُجْنَ إِذَا دَنَا الْخَافِرُ
 مِنْ قَعْرِ الْجُبْرِ : فِي اللِّسَانِ : الْجُنْدُعُ :
 جُنْدَبٌ أَسْوَدٌ لَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ ، وَهُوَ
 أَضَحَمُ الْجَنَادِبِ ، وَكُلُّ جُنْدَبٍ
 يُؤْكَلُ إِلَّا الْجُنْدُعُ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجُنْدُعُ : جُنْدَبٌ
 صَغِيرٌ . وَجَنَادِعُ ^(١) الضَّبِّ :
 أَصْعَرُ ^(٢) مِنَ الْقِرْدَانِ ، تَكُونُ عِنْدَ
 جُجْرِهِ ، فَلِذَا بَدَتْ هِيَ عَلِيمٌ أَنَّ
 الضَّبَّ خَارِجٌ ، فَيُقَالُ حِينَئِذٍ « بَدَتْ
 جَنَادِعُهُ » .

(و) الْجَنَادِعُ (من : الشر : أوائله)
 وَفِي الصَّحاحِ : وَمِنْهُ قِيلَ : رَأَيْتُ
 جَنَادِعَ الشَّرِّ : أَيْ أَوَائِلَهُ ،
 الْوَاحِدَةُ جُنْدَعَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جَنَادِعُ كُلِّ شَيْءٍ :
 أَوَائِلُهُ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَزْدِيُّ :

لَا أَذْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا
 وَإِنْ بَلَغْتَنِي مِنْ أَذَاهِ الْجَنَادِعُ ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَجَنَادِبُ » وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « دَوَابُّ أَصْعَرُ » .

(٣) اللِّسَانُ .

الْمَاغُوسِي الصَّنَهَاجِي الْمَرَاكُثِي ^(١)
 وَلَيْدٌ بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَتِسْعِمَاةً ، وَجَالَ
 فِي الْبِلَادِ ، وَأَخَذَ بِمَضْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 غَزِيمٍ ، وَالنَّاصِرِ الطُّبْلَاوِيِّ ، وَلَقِيَهُ
 الْمَقْرِيُّ وَأَجَارَهُ .

[ج ن د ع]

(الْجُنْدُعَةُ ، كَقُنْفُذَةٍ : نَفَاحَةٌ)
 تَرْفَعُ (فَوْقَ الْمَاءِ مِنَ الْمَطَرِ) ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّادٍ ، (ج : الْجَنَادِعُ) وَفِي
 اللِّسَانِ : جَنَادِعُ الْخَمْرِ : مَا تَرَاوَى ^(٢)
 مِنْهَا عِنْدَ الْمَرْجِ .

(و) الْجُنْدُعَةُ : (مَا دَبَّ مِنَ الشَّرِّ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ « ج د ع »
 وَتَبِعَهُ الصَّاعِقَانِسِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ ، وَخَالَفَ
 ذَلِكَ فِي الْعُبَابِ ، وَكَذَا صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
 فَذَكَرَهُ هُنَا عَلَى أَنَّ النَّوْنَ أَصْلِيَّةٌ .
 (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ : (الْجَنَادِعُ :
 الْأَخْنَاشُ) ، قَالَ : (أَوْ) هِيَ
 (جَنَادِبُ تَكُونُ فِي جِحْرَةِ الْيَرَابِيعِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْمَاكُش » وَالْمَثْبُوتُ تَرْجِيحُ يَقْوِيهِ
 مِثْلُهُ مَقْبُ الصَّنَهَاجِي .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : مَا تَرَى ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
 اللِّسَانِ الطَّبُوعِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ فِي الْحَدِيثِ :
« أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْجَنَادِعَ » يَعْنِي
(الْبَلَايَا) وَالْآفَاتِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَنَادِعُ :
(مَا يَسُوءُكَ مِنَ الْقَوْلِ) .

[] وَمَا يُسْتَذَرُّكَ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلشَّرِيرِ الْمُتَنَظَّرِ هَلَاكُهُ :
« ظَهَرَتْ جَنَادِعُهُ ، وَاللَّهُ جَادِعُهُ » .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلرَّجُلِ
الَّذِي يَأْتِي عَنْهُ الشَّرُّ قَبْلَ أَنْ يُرَى .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ
« جَاءَتْ جَنَادِعُهُ » يَعْنِي حَوَادِثُ
الدَّهْرِ وَأَوَانِلُ شَرِّهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
يُقَالُ : « رَمَاهُ بِجَنَادِعِهِ » .

وَالْجُنْدَعَةُ مِنَ الرَّجَالِ : الَّتِي
لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَا غَنَاءَ عِنْدَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَالْقَوْمُ جَنَادِعُ ، إِذَا كَانُوا فِرْقًا
لَا يَجْتَمِعُ رَأْيُهُمْ ، وَأَنْشَدَ سَيْبُوهُ لِلرَّاعِي :

بَحَى نَمِيرِي عَلَيْهِ مَهَابَةً
جَمِيعَ ، إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جَنَادِعًا ^(١)

وَجُنْدُعٌ ، وَذَاتُ الْجَنَادِعِ :
الدَّاهِيَةُ ، الْأَخِيرُ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْجُنْدُعُ :
الْقَصِيرُ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

تَمَهَجَرُوا وَأَيَّمَا تَمَهَجَرِ
وَهُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ النَّصِيرِ

مَا غَرَّهُمُ بِالْأَسَدِ الْغَضَنَفَرِ
بَنَى اسْتِهَا وَالْجُنْدُعُ الزَّيْنَتَرِ ^(١)

وَجُنْدُعٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ .
وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّبصِيرِ :

جُنْدُعٌ - بِالضَّمِّ - وَفَتْحِ السِّدَالِ - :
صَحَابِيٌّ . قُلْتُ : وَهُوَ جُنْدُعُ بَنِي

ضَمْرَةَ اللَّيْثِيِّ ، أَوْ الضَّمْرِيِّ ، قَالَهُ
بَعْضُهُمْ - عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ

قُسَيْطٍ . وَجُنْدُعُ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْبِيُّ ،
قِيلَ : لَهُ صُحْبَةٌ ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِهِ

حَدِيثُ : « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا »
وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَقَدْ أَوْدَعْنَا الْبَحْثَ فِيهِ

فِي رِسَالَةِ ضَمَنَّاها تَخْرِيجَ هَذَا الْحَدِيثِ
الشَّرِيفِ مِنْ طَرَفِ الْمَرْوِيَّةِ ، فَرَأَجَعَهَا .

[ج ن ع]

(الْجَيْعُ، مُحَرَّكَةٌ، وَكَأَمِيرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: هُوَ (النَّبَاتُ الصَّغَارُ)، قَالَ:
(أَوِ الْجَيْعُ: حَبٌّ أَصْفَرُ يَكُونُ عَلَى
شَجَرِهِ وَثَلُ الْحَبَّةِ السُّودَاءِ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا فِي كِتَابَيْهِ عَنْهُ.

[ج و ع] *

(الْجُوعُ)، بِالضَّمِّ: اسْمٌ جَامِعٌ
لِلْمَخْمَصَةِ، وَهُوَ (ضِدُّ الشَّبَعِ).

(و) الْجُوعُ، (بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ)
يُقَالُ: (جَاعَ) يَجُوعُ (جَوْعًا وَمَجَاعَةً،
فَهُوَ جَائِعٌ وَجَوْعَانٌ) وَجَيْعَانٌ خَطَأً،
(وَهُوَ جَائِعٌ وَجَوْعَى، مِنْ) ذَوْبٍ وَنِسْوَةٍ
(جِيَاعٍ)، بِالْكَسْرِ، (وَجُوعٍ،
كَرُوحٍ)، وَجَيْعٍ، عَلَى الْقَلْبِ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ
الْحَادِثَةِ:

وَمُجِيشُ تَغْلِي الْمَرَا جِلُ تَحْتَهُ
عَجَلْتُ طَبَخْتَهُ لَرَهْطِ جُوعٍ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
وَيُرْوَى: «جَيْعٌ». وَشَاهِدُ الْجِيَاعِ قَوْلُ
الْقَطَامِيِّ:

كَانَ نُسُوعَ رَحْلِي جِينَ ضَمَّتْ
حَوَالِبَ غَزْرًا وَمَعَى جِيَاعًا
عَلَى وَحْشِيَّةٍ خَذَلَتْ خَلُوجٍ
وَكَانَ لَهَا طَلًّا طِفْلٌ فَضَاعَا (١)

(وَابْنُ جَاعَ قَمْلُهُ: لَقَبٌ، كَتَابَطُ
شَرًّا)، وَذَرَى حَبًّا، وَبَرَقَ نَحْرُهُ،
وَشَابَ قَرْنَاهَا. وَيُقَالُ: لَيْسَ هُوَ
بِابْنِ جَاعَ قَمْلُهُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
الْأَسْكَرِ:

وَلَا يَابْنِ جَاعَ قَمْلُهُ عِنْدَ عَامِرٍ
مُقِيمَتًا عَلَيْهِ قَمْلُهُ يَتَنَسَّرُ (٢)

الْمُقِيمَتُ: الْجَادُّ فِي الْأَمْرِ. وَتَنَسَّرَ:
اضْطَّادَ النُّسُورَ.

(وَرَبِيبَةُ الْجُوعِ: هُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ
زَيْدٍ) مَنَاءُ: (أَبُو حَيٍّ مِنْ تَيْمٍ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (جَاعَ إِلَيْهِ)، أَيْ

(١) ديوانه ٥٥ والهاب.

(٢) شرح أشعار الخليلين ٨٦٣، والهاب.

(١) البيت في المفهولة ٨ وفي اللسان عجزه.

إِلَى لِقَائِهِ ، إِذَا عَطَشَ . (و) جَاعَ
إِلَى مَالِهِ وَعَطَشَ ، أَيْ (اشْتَأَى) ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ : جَاعَ
إِلَى لِقَائِهِ : اشْتَهَاهُ ، كَعَطَشَ ، عَلَى
الْمَثَلِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : امْرَأَةٌ
(جَائِعَةُ الْوِشَاحِ) وَغَرَّتْهُ الْوِشَاحُ ،
إِذَا كَانَتْ (صَامِرَةً الْبَطْنِ) . (و) يُقَالُ :
(هُوَ مِثْنِي عَلَى قَدْرِ مَجَاعِ الشُّبَّانِ ،
أَيْ عَلَى قَدْرِ مَا يَجُوعُ) الشُّبَّانُ ،
كَذَا فِي الْعَبَابِ ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَعَلَى قَدْرِ مَعْطَشِ الرِّيَّانِ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ :

(و) فِي الْمَثَلِ : («سِمْنُ كَلْبٍ»)
بِالْإِضَافَةِ وَالنَّعْتِ رُوِيَ بِهِمَا
(بِجُوعِ أَهْلِهِ) وَيُرْوَى : يَبُوسُ
أَهْلِهِ . (أَيْ يَوْقُوعُ) ، وَفِي الْعَبَابِ :
عِنْدَ وَقُوعِ (السَّوَّافِ فِي الْمَالِ)
وَوُقُوعِهِمْ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَهَذَا لَهُمْ .
(أَوْ كَلْبٍ) : اسْمُ (رَجُلٍ خَيْفٍ ، فَسُئِلَ
رَهْبِياً ، فَرَهَنَ أَهْلَهُ ، ثُمَّ تَمَكَّنَ مِنْ
أَمْوَالِ مَنْ رَهَنَهُمْ أَهْلَهُ ، فَسَاقَهَا وَتَرَكَ
أَهْلَهُ) ، فَضْرَبَ الْمَثَلَ .

(و) يُقَالُ : هَذَا (عَامٌ مَجَاعَةٌ)
وَمَجُوعَةٌ ، بِضَمِّ الْجِيمِ ، (وَمَجُوعَةٌ ،
كَمَرَحَلَةٍ) ، أَيْ (فِيهِ الْجُوعُ) ، ج :
مَجَانِعٌ ^(١) وَمَجَاوِعٌ . يُقَالُ :
أَصَابَتْهُمْ الْمَجَاوِعُ ، وَوَقَعُوا فِي الْمَجَاوِعِ
(وَأَجَاعَهُ : اضْطَرَّهُ إِلَى الْجُوعِ) ،
قَالَ الشَّاعِرُ .

أَجَاعَ اللَّهُ مَنْ أَشْبَعْتُهُوهُ
وَأَشْبَعَ مَنْ يَجُورُكُمْ أَجِيعاً ^(٢)
(كَجُوعَهُ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

كَانَ الْجُنَيْدُ وَهُوَ فِينَا الزَّمْلِيُّ
مُجُوعَ الْبَطْنِ كِلَابِي الْخُلُقِ
يَعْدُو عَلَى الْقَوْمِ بِصَوْتِ صَهْصَلِقٍ ^(٣)

(و) بِهِمَا يُرْوَى الْمَثَلُ : (وَأَجِيعُ
كَلْبِكَ يَتَبَعُكَ) . وَيُقَالُ : جُوعٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ الطَّبَوِيِّ : «مَجَاعٌ» .
(٢) السَّانِ .

(٣) لِلْقَلَّاحِ بْنِ خُزَيْنٍ الْمُنَقَّرِيِّ كَمَا فِي السَّبَاحِ
(زَلَقٌ) وَالْعَبَابِ ، وَفِي السَّنَنِ الْمَشْهُورِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي
وَانْظُرْ مَادَّةَ (زَلَقٌ) وَدِرَايَةَ الْأَوَّلِ فِيهَا :
يُعْدُو الْجُنَيْدُ وَهُوَ فِينَا الزَّمْلِيُّ
وَقَالَ (هُوَ الْخَلِيدُ الْكَلَابِيُّ) ، وَفِيهِمَا أَيْضاً
بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي الْمَشْهُورِ هُوَ :

• لَا آمِنَ جَلِيسَهُ وَلَا أُنِيَّ •

الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالُوا : إِنَّ لِلْعِلْمِ إِضَاعَةً
وَهُجْنَةً وَآفَةً وَنَكْدًا وَاسْتِجَاعَةً .
فَإِضَاعَتُهُ وَضَعُكَ لِإِيَّاهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ،
وَاسْتِجَاعَتُهُ أَنْ لَا تَشْبَعَ مِنْهُ ،
وَنَكْدُهُ الْكَذِبُ فِيهِ ، وَآفَتُهُ النِّسْيَانُ ،
وَهُجْنَتُهُ إِضَاعَتُهُ .

وفى الدعاء : جُوعاً لَهُ وَنُوعاً ،
وَلَا يُقَدِّمُ الْآخِرُ قَبْلَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّهُ
تَأْكِيدٌ لَهُ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : هُوَ مِنْ
الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ
الْفِعْلِ الْمُتْرُوكِ إِظْهَارُهُ .

وَجَائِعٌ نَائِعٌ : إِتْبَاعٌ مِثْلُهُ .

وَفُلَانٌ جَائِعُ الْقِنْدَرِ ، إِذَا لَمْ
تَكُنْ قِنْدَرُهُ مَلَأَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْجَوْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : إِقْفَارُ الْحَيِّ ،

وَمَجَاعُ الشَّبْعَانِ : اسْمُ قَبِيلَةٍ
سُمُّوا بِجَبَلٍ لِهَمْدَانَ ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَجَوْعَى ، كَسَكْرَى : مَوْضِعٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِسِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ ، وَسَيَاتِسِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي الْهَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

(أَيُّ اضْطَرَّ النَّسِيمَ) إِلَيْكَ (بِالْحَاجَةِ ،
لِيَقَرَّ عِنْدَكَ) فَإِنَّهُ إِذَا اسْتَغْنَى عَنْكَ
تَرَكَكَ . وَحِكْمِي أَنَّ الْمَنْصُورَ الْعَبَّاسِيَّ
قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِقَوَائِدِهِ : لَقَدْ صَدَقَ
الْأَعْرَابِيُّ حَيْثُ قَالَ : « جَوْعٌ كُلِّكَ
يَتْبَعُكَ » فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ : « يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ : أَخْشَى - إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ -
أَنْ يُلَوِّحَ لَهُ غَيْرُكَ بِرَغِيفِ قَيْتَبَعَةٍ
وَيَتْرَكَكَ » فَأَمَسَكَ الْمَنْصُورُ ، وَلَمْ
يُجِرْ جَوَاباً .

(وَتَجَوَّعَ : تَعَمَّدَ الْجَوْعَ) . وَيُقَالُ :
تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ ، وَتَجَوَّعَ لِلدَّوَاءِ ، أَيُّ
لَا تَسْتَوْفِ الطَّعَامَ .

(وَالْمُسْتَجِيعُ : مَنْ لَا تَرَاهُ أَبَدًا إِلَّا
وَهُوَ جَائِعٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
وَالْأَسَاسِ وَالْعِيَابِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ
كُلَّ سَاعَةٍ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِسِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَوْعَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، نَقَلَهُ

(فصل الحاء)

مع العين

أَسْقَطَهُ الْأَثْمَةُ مِنْ كُتُبِهِمْ ، فَإِنَّ
الْأَزْهَرِيَّ قَالَ : الْعَيْنُ وَالْحَاءُ لَا يَكْتَلِفَانِ
فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ .

قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَرَأَيْتُ فِي
حَاشِيَةِ النُّسخَةِ الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا -
يَعْنِي نُسخَةَ التَّهْذِيبِ - مَا نَصَّهُ :
ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَضْرَمِيُّ ^(١) أَنَّ أَبَا
عَمْرٍو قَالَ : الْحَمَمَةُ : زَجَرٌ بِالْكَشِشِ ،
مِثْلُ الْحَاحَاةِ ، وَهَذَا صَحَّ عَنْهُ ،
قَالَ : وَأَخْبَيْتُهُ التَّبَسُّ عَلَيْهِ لِقُرْبِ
مَخْرَجِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْعَيْنِ فِي قَوْلِهِمْ :
حَاحًا ، فَظَنَّا عَيْنًا ، وَهَذَا شَأْنٌ عَلَى
اللِّسَانِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ تَجْتَمِعِ الْجَاءُ مَعَ
الْعَيْنِ فِي كَلِمَةٍ . قَالَ الْجُرْجَانِيُّ :
وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ لَسْتُ أَعْرِفُهُ إِلَّا بِسِي
عَمْرٍو ، وَإِنَّمَا قَالَ فِي كِتَابِ النَّوَادِرِ :
الْحَاحَاةُ - وَزَنَ الْحَمَمَةُ - : أَنَّ يَقُولَ
لِلْكَشِشِ : حَاحًا ، زَجَرٌ ، وَمِنْ رَسْمِ أَبِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ السَّاجِ : قَوْلُهُ : أَبُو
الْحَسَنِ الْحَضْرَمِيُّ ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ أَبُو
إِسْحَاقَ التَّجِيرَمِيِّ « ١٠١ » .

عَمْرٍو فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ يُمَثَّلُ
الْهَمْزَةُ بِالْعَيْنِ أَبَدًا .

(فصل الخاء)

مع العين

[خ ب ت ع]

(خَبْتُعٌ ، كَقَطْرُبٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (خ) ، وَسَيَأْتِي
أَيْضًا خَبْتُعٌ «بِالثَّنُونِ» : اسْمُ
مَوْضِعٍ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا
تَضَعِيفًا عَنِ الْآخَرِ .

[آ خ ب د ع] *

(الْخُبْدُعُ ، كَقَطْرُبٍ) وَالسَّدَالُ
مُهْمَلَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (الضَّفْدَعُ) فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ ، وَضَبَطَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

[خ ب ذ ع] *

(خَبْدُعٌ ، كَجَفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ

(والخَبْعُ: الخَبءُ)، أى لُغةٌ فيه .
يُقَالُ: خَبَعْتُ الشَّيْءَ، أى خَبَأْتُهُ .
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفى اللِّسَانِ: وأما الخَبْعُ بِمَعْنَى
الخَبءِ فَعَلَى الرَّبْدَالِ، لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ
هَذَا "بَابِ" .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (وَبُنُو تَعِيمُ يَقُولُونَ
لِلْخَبَاءِ: الْخَبَاعُ) وَأَنشَدُوا لِذِي
الرُّمَّةِ:

أَعَنْ تَوَسَّمتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنَزَلَةً
ماءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ^(١)

يُرِيدُ: أَنَّنِ تَوَسَّمتَ .

قَالَ: وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ، لِرَجُلٍ مِنْ
أَهْلِ الْيَمَامَةِ:

فَعَيْنَا شِ عَيْنَاهَا وَجِيدُش جِيدُهَا
سَوَى عَنْ عَظَمِ السَّاقِ مَنَشَ دَقِيقُ^(٢)

يُرِيدُ: «سَوَى أَنْ»، قَالَ: وَأَكْثَرُ رِبْعَةٍ
يَجْعَلُ كَافَ الْمُؤَنَّثِ شِينًا .

(و) عَلَى هَذَا قَالُوا: (امْرَأَةٌ خَبَعَةٌ

خَبِيبٌ: هُوَ) (أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ هَمْدَانَ،
وَهُوَ) خَبْدَعُ (بَنُ مَالِكِ بْنِ ذِي بَارِقٍ)
وَأَسْمُهُ جَوْثَنَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُثَمِ بْنِ
حَاشِدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نُؤُنِ بْنِ
هَمْدَانَ، كَذَا نَقْلُهُ الصَّاعَانِسِيُّ .

[خ ب ر ع]

(الْخُبْرُوعُ، كَعُضْفُورٍ)، أَهْمَكَةُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ
(النَّمَامُ). وَالْخَبْرَعَةُ فِعْلُهُ) وَهِيَ
النَّمِيمَةُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ
وَالْتَكْمِلَةِ .

[خ ب ع]

(خَبَعَ بِالْمَكَانِ، كَمَنَعَ: أَقَامَ) بِهِ،
(و) خَبَعَ (فِيهِ)، أَيْ (دَخَلَ)، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ، (و) خَبَعَ (الصَّبِيءُ
خَبُوعًا) بِالضَّمِّ: انْقَطَعَ نَفْسُهُ، (و) (فَجِمَ
مِنْ الْبُكَاءِ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ
وَالْمُحْكَمِ، وَنَقْلُهُ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا .
وَقَالَ: فَلَمَّا كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ مِنْ
الْبَسَابِ، كَانَ بُكَاءُهُ خَبِيئًا، قَالَ:
وَالْخَبَاءُ وَالْبَاءُ وَالْيَيْنُ لَيْسَ أَصْلًا،
وَذَلِكَ أَنَّ الْعَيْنَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ .

(١) الليوان ٥٦٧ والعباب وانظر مادة (دسم) .

(٢) العباب والجهرة: ٢٣٨/١ وانظر مادة (كشش) .

• أَعَيْتُ أَدِلَاءَ الْفَلَاةِ الْخُنَمَا. (١)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: خَنَعَ (عَلَيْهِمْ)،
إِذَا (هَجَمَ) عَلَيْهِمْ. (و) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: خَنَعَ: (هَرَبَ). قَالَ
الطَّرِمَاحُ يَصِفُ بَقَرَ الْوَحْشِ:

يُلَاوِذَنَ مِنْ حَرِّ كَأَنَّ أَوَارَهُ
يُذِيبُ دِمَاحَ الصَّبِّ وَهُوَ خُنُوعٌ (٢)
أَيُّ هَارِبٌ مِنَ الْحَرِّ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: خَنَعَ: (أَسْرَعَ).
(و) خَنَعَتِ (الصَّبْعُ): خَمَعَتْ. (و) قَالَ
غَيْرُهُ: خَنَعَ (الْفَحْلُ خَلْفَ الْإِبِلِ):
إِذَا (قَارَبَ فِي مَشْيِهِ).
(و) خَنَعَ (السَّرَابُ) خُنُوعًا:
(اضْمَحَلَّ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: خُنَعَ،
(كَصَرَدَ): مِنْ أَسْمَاءِ (الصَّبْعِ)،
وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ (و) قَالَ غَيْرُهُ: دَلِيلُ
خُنَعَ: هُوَ (الْحَاقِقُ فِي الدَّلَالَةِ)
الْمَاهِرُ بِهَا، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) ديوان روية ٨٩ و السان، وفي الباب والمقاييس ٧٤٥/٢

تبه الجباج. وليس في ديوانه.

(٢) ديوانه ٣٠٥ والباب وانظر مادة (لوذ).

طَلَعَةً، كَهَمْزَةٍ أَيْ (تَخْتَبِئُ تَارَةً
وَتُبْدُو أُخْرَى). وَفِي اللِّسَانِ: أَيْ
تَحْبَأُ نَفْسَهَا مَرَّةً، وَتُبْدِيهَا مَرَّةً، وَهِيَ
بِمَعْنَى حَبَاءٍ «بِالْهَمْزَةِ».

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَبِيعَةُ (١)، كَهَمْزَةٍ: الْمُرْعَةُ مِنْ
الْقَطْنِ، عَنْ الْهَجَرِيِّ.

[خ ت ع]

(الْخَيْتَرُوعُ، كَحَيَزُبُونِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ
الْخَازَنَدَجِيُّ: هِيَ (الْمَرْأَةُ الَّتِي
لَا تَثْبِتُ عَلَى حَالٍ)، كَذَا نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ عَنْهُ، وَحَيَزُبُونُ لَمْ
يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي
«ح ز ب».

[خ ت ع]

(خَنَعَ الرَّجُلُ)، (كَمَنَعَ)، خَنَعًا
وَخُنُوعًا: رَكِبَ الظُّلْمَةَ بِاللَّيْلِ، وَمَضَى
فِيهَا عَلَى الْقَصْدِ)، كَمَا يَخْنَعُ
الدَّلِيلُ بِالْقَوْمِ، قَالَ رُوبِيُّ:

(١) في مطبوع التاج «الخبأ» والتصحيح من اللسان
والنقل منه.

(كالخَنَع، ككثيف، وجَوْهَر، وصَبُور)،
يُقَالُ: وَجَدْتُهُ خَنَعًا لَا سَكْعَ، أَيْ
لَا يَنْحَيِّرُ. وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَوْنَعُ.
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يَهْمَاءُ لَا يَجْتَازُهَا الْمُعَرَّرُ
كَأَنَّمَا الْأَعْلَامُ فِيهَا سَيَّـرُ
بِهَا يَضِلُّ الْخَوْنَعُ الْمُشَهَّرُ^(١)

(وَالْخَوْنَعُ، كَجَوْهَرٍ): ضَرَبٌ مِنْ
الدُّبَابِ كِبَارٌ، وَقِيلَ: هُوَ دُبَابُ
الْكَلْبِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: (دُبَابُ
أَزْرَقُ) يَكُونُ (فِي الْعُشْبِ)، قَالَ
الرَّاجِزُ:

لِلْخَوْنَعِ الْأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلٌ
عَزَفٌ كَعَزَفِ الدَّفِّ وَالْجَلَّاجِلِ^(٢)

(و) الْخَوْنَعُ: (وَلَدُ الْأَرْنبِ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْخَوْنَعُ:
(الطَّمْعُ)!

(وبهَاء) الْخَوْنَعَةُ: هُوَ (الرَّجُلُ

الْقَصِيرُ. (و) فِي الْمَثَلِ: «أَشْأَمُ مِنْ
خَوْنَعَةٍ»، (هُوَ)، وَفِي الصَّحَاحِ:
زَعَمُوا أَنَّهُ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلَةَ)

ابْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ
دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ
رَبِيعَةَ، كَانَ مَشْهُومًا، لِأَنَّهُ (دَلَّ
كَثِيفًا^(١) بَنَ عَمْرٍو التَّغْلِبِيَّ
وَأَصْحَابَهُ عَلَى بَنِي الزَّبَّانِ الدُّهْلِيِّ)

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي
كِتَابِ مُتَشَابِهِ الْقَبَائِلِ وَمُتَّفِقِهَا: «وَفِي
بَنِي دُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ
الزَّبَّانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ
ابْنِ سَدُوسٍ بْنِ دُهْلٍ، بِالزَّايِ وَالْبَاءِ

بِوَاحِدَةٍ. وَذَكَرَ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ
هَشَامُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَقَشِيُّ فِي نَقْدِ
الْكِتَابِ، الزَّبَّانَ، بِالزَّاءِ وَالْيَاءِ،
ثُمَّ قَوْلُهُ: الدُّهْلِيُّ هُوَ الصَّحِيحُ،
كَمَا عَرَفْتُ، وَقَدْ وَجَدَ بِحَظِّ أَبِي
سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَهُوَ
خَطَأٌ، (لِثَرَةٍ كَانَتْ عِنْدَ عَمْرٍو بِسِ
الزَّبَّانِ)، وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ

(١) فِي الْمَقَامِ: ٢/١: «كثيف» وَفِي نَسْخَةِ بَيْهَقِ
بِالْتَّوْنِ، وَمَا هَذَا كَمَا فِي السَّانِ وَالْبَابِ.

(١) دِيوانه ٢٠٤: وَالسَّانُ وَالْبَابُ وَالْأَسَاسُ.
(٢) السَّانُ وَالنَّظَرُ مَادَّةُ (عَزَفٌ).

مَالِكُ بْنُ كَوْمَةَ الشَّيْبَانِيِّ لُقِيَ
كُثَيْفُ بْنُ عَمْرِوٍ فِي حُرُوبِهِمْ ، وَكَانَ
مَالِكُ تَحِيْفًا قَلِيلَ اللَّحْمِ ، وَكَانَ
كُثَيْفُ ضَخْمًا ، فَلَمَّا أَرَادَ مَالِكُ أَسْرَ
كُثَيْفٍ اقْتَحَمَ كُثَيْفٌ عَنْ فَرْسِهِ لِيَنْزِلَ
إِلَيْهِ مَالِكُ ، فَأَوْجَرَهُ مَالِكُ السَّيَّانَ ،
وَقَالَ : لِنَسْتَأْسِرَنَّ أَوْ لَأَقْتُلَنَّكَ ، فَاسْتَبَقَ
هُوَ وَعَمْرُو بْنُ الزَّبَّانِ ، وَكِلَاهُمَا
أَدْرَكَهُ ، فَقَالَا : « قَدْ حَكَمْنَا كُثَيْفًا ،
يَا كُثَيْفُ ، مَنْ أَسْرَكَ ؟ » فَقَالَ : « لَوْلَا
مَالِكُ ابْنُ كَوْمَةَ كُنْتُ فِي أَهْلِي » ،
فَلَطَمَهُ عَمْرُو بْنُ الزَّبَّانِ ، فغَضِبَ
مَالِكُ . وَقَالَ : « تَلَطَّمُ أَسِيرِي ، إِنْ
فِدَاكَ يَا كُثَيْفُ مِائَةُ بَعِيرٍ ، وَقَدْ
جَعَلْتُهَا لَكَ بِلَطْمَةِ عَمْرُو وَجْهَكَ » ،
وَجَزَّ نَاصِيَتَهُ وَأَطْلَقَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ
كُثَيْفُ يَطْلُبُ عَمْرًا بِاللَّطْمَةِ حَتَّى دَلَّ
عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ غَفِيلَةٍ يُقَالُ لَهُ : خَوَاتَعَةُ ،
وَقَدْ نَدَّتْ لَهُمْ إِبِلٌ ، فَخَرَجَ عَمْرُو
وإِخْوَتُهُ فِي طَلَبِهَا فَأَدْرَكَهَا ،
فَدَبَحُوهَا حُورًا فَاشْتَوَوْهُ . (فَاتَوْهُمْ) ،
أَيَّ كُثَيْفٍ وَأَصْحَابَهُ بَضَعُوْهُ عِيَادِهِمْ

(وَقَدْ ^(١) جَلَسُوا عَلَى الْغَدَاءِ) وَأَمَرَهُمْ
إِذَا جَلَسُوا مَعَهُمْ عَلَى الْغَدَاءِ ، أَنْ يُكْنِفَ
كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلَانِ ، فَمَرُوا فِيهِمْ
مُجْتَازِينَ ، فَدَعَوْهُمْ فَأَجَابُوهُمْ ،
فَجَلَسُوا كَمَا اتَّفَعُوا ، فَلَمَّا حَسَرَ
كُثَيْفٌ عَنْ وَجْهِهِ الْعِمَامَةَ عَرَفَهُ عَمْرُو ،
(فَقَالَ عَمْرُو :) يَا كُثَيْفُ ، إِنْ فِي
خَدِّي وِقَاءً مِنْ خَدِّكَ ، وَمَا فِي يَدِي بَكْرِبٍ
وَإِلَّا خَدَّ أَكْرَمُ مِنْهُ (لَا تَشَبَّ الْحَرْبَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ . قَالَ : كَلَّا ، بَلْ أَقْتُلُكَ
وَأَقْتُلُ إِخْوَتَكَ ، قَالَ : فَإِنْ كُنْتُ فَاعِلًا
فَأُطْلِقُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَتَلَبَّسُوا
بِالْحُرُوبِ ، فَإِنْ رَأَوْهُمْ طَالِبًا أَطْلَبَ
مِنِّي - يَعْنِي آبَاءَهُمْ - فَقَتَلَهُمْ وَجَعَلَ) ،
وَفِي الْعَبَابِ : فَقَتَلُوهُمْ وَجَعَلُوا
(رُؤُوسَهُمْ فِي مِخْلَاةٍ ، وَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِ
نَاقَةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا : الدَّهْمُ ، فَجَاءَتْ
النَّاقَةُ وَالزَّبَّانُ جَالِسَ أَمَامَ بَيْتِهِ ،
فَبَرَكَتْ) . فَقَالَ : يَا جَارِيَةُ ، هَلِوِ
نَاقَةَ عَمْرُو ، وَقَدْ أَبْطَأَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ ،
(فَصَامَتِ الْجَارِيَةُ ، فَجَسَّتِ الْمِخْلَاةُ ،
فَقَالَتْ : قَدْ أَصَابَ بَنُوكَ بَيْضُ النِّعَامِ) ،

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَهْمٌ قَدَّ » .

فجاءت بالمخلوقة (فأدخلت يدها
فأخرجت رأس عمرو، ثم رؤوس
إخوته، فغسلها الزبان، ووضعها على
ترس. وقال: «أخير البرّ على
القلوب» فذهبت مثلاً، أي هذا
آخر عهدى بهم، لا أراهم بعده،
وسبب الحرب بينه وبين بني
غفيلة حتى أبادهم)، فضربت العرب
بحوثمة المثل في الثوم، وبجمل
الدّهيم في الثقل. وقد ذكره
الجوهري مختصراً، وأطال المصنف
في شرحه تقليداً للصاغاني على
عادته.

(و) قال ابن عباد: (يُقَالُ
للرجل الصحيح: هو أصح من
الخوتة).

(و) قال ابن دريد: (الختة:
أنقى الثوم).

(و) الختية، (كسفية)، كذا في
الصحاح، ووجد بخط الجوهري:
الختية، كخندرة، والأول الصواب:
(قطعة من آدم يلفها الراعي على

(و) قال ابن الأعرابي: الختاع
(ككتاب: الدسبانات)، مثل
ما يكون لأصحاب البراة، فارسية.

(و) الختيع، (كأبير:
الداهية)، والذي نقله الصاغاني
عن ابن عباد: الختيع، كخندر:
الداهية.

(و) قال ابن دريد: (انخّع)
الرجل (في الأرض)، إذا ذهب فيها
وأبعد.

[ومما يستدرك عليه :

خنع في الأرض ختوعاً : ذهب
وانطلق .

ورجل ختعة ، كهزرة : سريع في
المشي .

وَحَوْتَعَةُ بْنُ صَبْرَةَ : جَدُّ لَرَقِبَةَ (١)
ابن مصقلة .

[خ ت ل ع]

(خَتْلَع) الرَّجُلُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابن دُرَيْدٍ : أَيْ (ظَهَرَ وَخَرَجَ إِلَى
الْبَدْوِ) . قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ :
قُلْتُ لَأُمِّ الْهَيْثَمِ - وَكَانَتْ أَعْرَابِيَّةً
فَصِيحَةً - : مَا فَعَلْتَ فَلَانَةَ ؟ لِأَعْرَابِيَّةٍ
كُنْتُ أَرَاهَا مَعَهَا ، فَقَالَتْ : خَتْلَعْتُ
وَاللَّهِ طَالِمَةً ، فَقُلْتُ : مَا خَتْلَعْتُ ؟
فَقَالَتْ : ظَهَرَتْ . تُرِيدُ أَنَّهَا خَرَجَتْ
إِلَى الْبَدْوِ ، كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، ثُمَّ إِنَّ
ظَاهِرَ كَلَامِهِمْ أَنَّ النِّسَاءَ فِي الْخَتْلَعَةِ
أَصْلِيَّةٌ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي
حَيَّانَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُ خَتْلَعٍ خَلَعَ ،
فَتَأَمَّلْ .

(١) في المعارف ٩٤ مصقلة بن رقية، وفي الاشتقاق ٣٢٨
مصقلة بن كرب بن رقية بن حوتمة، وفي المعارف ٤٠٣
مصقلة بن رقية . . فولد مصقلة : كرز بن مصقلة ورقية
ابن مصقلة . وفي جمهرة أنساب العرب ٢٩٧ مصقلة بن
كرب بن رقية بن حوتمة بن عبد الله
ابن صبرة « هذا وفي مطبوع التاج
« ابن حيرة » والثابت من جمهرة أنساب
العرب .

[خ ث ع]

(الْحَوْتَعُ ، كَجَوْهَرٍ) ، وَالشَّاءُ مُثْلَقَةٌ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ . وَقَالَ
تَغْلِبُ : هُوَ (اللَّسِيمُ) . كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

[خ ذ ر ع]

(خَذَرَعٌ ، بِالْمُهْمَلَةِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
(أَسْرَعَ) ، وَضَبَّطَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

[خ د ع]

(خَدَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يَخْدَعُهُ
(خَدَعًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ،
مِثَالُ : سَحَرَهُ سَحْرًا ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .
قُلْتُ : وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَأُجَازَ
غَيْرُهُ الْفَتْحُ ، قَالَ رُوبَةُ :

« وَقَدْ أَذَاهِي خِدْعٌ مِّنْ تَخْدَعَا » (١) .

(: خَتْلَهُ وَأَرَادَ بِهِ الْمَكْرُوهَ مِنْ

(١) ديوانه ٨٨ والسان . والتكلمة والباب وفيها بعده :
« بالوصل أو أقطع ذلك الأقطعا » .

حَيْثُ لَا يَتَلَمُّ ، كَاخْتَدَعَهُ ، فَاخْتَدَعَ) ،
كما في الصّحاح .

وقال غيرُهُ : الخَدْعُ : إظهارُ
خِلَافٍ ما تُخْفِيهِ .

وفي المُفْرَدَاتِ ، والبَصَائِرِ :
الخِدَاعُ : إِنْزَالُ الْغَيْرِ عَمَّا هُوَ
بَصْدِهِ بِأَمْرِ يُبْدِيهِ عَلَى خِلَافٍ
ما يُخْفِيهِ . (والاسمُ الْخَدِيعَةُ) ،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي .
زَادَ غَيْرُهُمَا : وَالْخَدْعَةُ ، وَقِيلَ :
الْخَدْعُ وَالْخَدِيعَةُ الْمَصْدَرُ ، وَالْخَدْعُ
وَالْخِدَاعُ الْاسْمُ . (و) فِي الْحَدِيثِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : (الْحَرْبُ خَدْعَةٌ ، مُثْلَثَةٌ ،
وَكُهُمَزَةٌ ، وَرَوَى بِهِنِ جَمِيعًا) ،
وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ ، كما في الصّحاح .
وقال ثَعْلَبٌ : بَلَّغْنَا أَنَّهَا لُغَةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَنَسَبَ الْخَطَّابِيُّ
الضَّمَّ إِلَى الْعَامَّةِ . قَالَ : وَرَوَاهُ
الْكِسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ كُهُمَزَةً ، كَذَا
فِي إِصْلَاحِ الْأَلْفَاظِ لِلْخَطَّابِيِّ ،
(أَيِ تَنْقِضِي) أَيْ يَنْقُضِي أَمْرُهَا

(يَخْدَعُهُ) وَاحِدَةً ، كما في العُباب .

وقال ثَعْلَبٌ : مَنْ قَالَ : خَدَعَهُ
فَمَعْنَاهُ : مَنْ خَدَعَ فِيهَا خَدْعَةً ، فَزَلَّتْ
قَدَمُهُ وَعَطِبَ ، فَلَيْسَ لَهَا إِقَالَةٌ . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ أَفْصَحُ الرُّوَايَاتِ
وَأَصَحُّهَا . وَمَنْ قَالَ : خَدَعَهُ ، أَرَادَ هِيَ
تُخَدَعُ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ لُغْنَةٌ : يُلْغَنُ
كَثِيرًا ، وَإِذَا خَدَعَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ
صَاحِبَهُ فِي الْحَرْبِ ، فَكَانَ خَدَعَتْ
هِيَ . وَمَنْ قَالَ : خَدَعَهُ ، أَرَادَ أَنَّهَا
تُخَدَعُ أَهْلُهَا ، كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ
يَكْرَبُ :

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فِتْنَةً

تَسْعَى بِبِزْرِهَا لِكُلِّ جَهُولٍ (١)

وَفِي الْمُعْجَمِ فِي « أ ج أ » أَوَّلُ مَنْ
قَالَ هَذَا عَمْرُو بْنُ الْعَوْثِ بْنِ طَيْئٍ ،
فِي قِصَّةِ ذِكْرَهَا عِنْدَ نَزُولِ بَنِي
طَيْئٍ الْجَبَلِيِّينَ .

(وَخَدَعَهُ : مَاءَةٌ (٢) لَغْنَى) بَن

أَعْصُرَ ، (ثُمَّ لَبِنَى عَتْرِيفِ) بَن

(١) السان .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خَدَعَةُ) : مَاءٌ

سَعْدُ بْنُ جِلَانَ^(١) بنِ غَنَمٍ^(٢) بنِ غَنِيٍّ.

(و) خَذَعَةُ: اسمُ (امرأة، و) قيلَ :
اسمُ (ناقة) . وبِهَا فُسِّرَ مَا أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

أَسِيرُ بِشَكْوَى وَأَحْلُ وَخَلِي
وَأَرْفَعُ ذِكْرَ خَذَعَةٍ فِي السَّمَاءِ^(٣)

(و) خَذَعُ الضَّبِّ فِي جُحْرِهِ (يَخْذَعُ
خَذَعًا) : (دَخَلَ) . وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ :
خَذَعُ الضَّبِّ ، إِذَا دَخَلَ فِي وَجَارِهِ
مُتَوَيْسًا ، وَكَذَلِكَ الظَّبْيُ فِي كِنَانِيهِ ،
وَهُوَ فِي الضَّبِّ أَكْثَرُ . وَفِي حَدِيثِ
الْقَضِيطِ : « خَذَعَتِ الضَّبَابُ ، وَجَاعَتِ
الْأَعْرَابُ » أَيِ امْتَنَعَتْ فِي جِحْرِتِهَا ،
لأنَّهُمْ طَلَبُوهَا ، وَمَالُوا عَلَيْهَا لِلْجَذَبِ
الَّذِي أَصَابَهُمْ . وَقَالَ اللَّيْثُ : خَذَعُ
الضَّبِّ : إِذَا دَخَلَ جُحْرَهُ ، وَكَذَلِكَ
غَيْرُهُ . وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :

يُلَاوِذَنَ مِنْ حَرٍّ يَكَادُ أَوَارُهُ
يُذِيبُ دِمَاعَ الضَّبِّ وَهُوَ خَلُوعٌ^(٤)

(١) في معجم البلدان حلدن .

(٢) في مطبوع التاج : « غنم » ، والمثبت من الاشتقاق : والمعجم .

(٣) اللسان .

(٤) ديوانه ٣٠٥ والباب ، ويقدم في مادة (خج) وانظر

مادة (لوز) .

قال الصَّاعَانِيُّ : الرَّوَايسَةُ « خَتُوعٌ »
بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وقال غَيْرُهُ : خَذَعُ الضَّبِّ خَذَعًا :
اسْتَرْوَحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ فَدَخَلَ فِي
جُحْرِهِ لِيَلَّا يُخْتَرَشَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَذَعُ (الرَّيْقِ) فِي
الْقَمِّ : قَلَّ وَجَفَّ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيِ فَسَدَ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : (يَبِسَ) . وَقَالَ غَيْرُهُ :
خَذَعُ الرَّيْقِ خَذَعًا : نَقَصَ ، وَإِذَا نَقَصَ
خَشَرَ ، وَإِذَا خَشَرَ أَتَنَنَ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ
يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ :

أَبْيَضَ اللَّوْنِ لَذِيذًا طَعْمُهُ
طَيَّبَ الرِّيقَ إِذَا الرِّيقُ خَذَعُ^(١)
قال : لِأَنَّهُ يَغْلُظُ وَقْتَ السَّحَرِ
فَيَبِسُ وَيَتَنَنُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : كَانَ فُلَانٌ (الْكَرِيمُ)
ثُمَّ خَذَعُ ، أَيِ (أَمْسَكَ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللَّسَانِ : وَمَنَعَ (و)

(١) المفصلة : ٤٠ واللسان والصحاح والقباب والمقاييس

قَالَ اللَّحْيَانِي: خَدَعَ (الْثَوْبَ) خَدْعًا، وَ(ثَنَاهُ) ثَنِيًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: خَدَعَ (الْمَطَرُ) خَدْعًا، أَيْ (قَلَّ)، وَكَذَلِكَ خَدَعَ الزَّمَانُ خَدْعًا، إِذَا قَلَّ مَطَرُهُ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ:

• وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَلَاتِ قَدْ خَدَعَا (١)

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «جَدْع»:

• وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرَيْنِ قَدْ جُدِعَا (٢)

وَمَا أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ أَعْرَفُ.

(و) خَدَعَتْ (الْأُمُورُ: اخْتَلَفَتْ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) خَدَعَ (الرَّجُلُ: قَلَّ مَالُهُ)، وَكَذَا خَيْرُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) خَدَعَتْ (عَيْنُهُ: غَارَتْ)، عَنْ اللَّحْيَانِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: خَدَعَتْ (عَيْنُ الشَّمْسِ)، أَيْ (غَابَتْ)، وَفِي الْأَسَاسِ:

(١) السان.

(٢) انظر مادة (جدع) ومادة (عرن).

غَارَتْ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ خَدَعَ الضَّبُّ، إِذَا أَمْعَنَ فِي جُحْرِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: خَدَعَتْ (السُّوقُ) خَدْعًا: (كَسَدَتْ)، وَكُلُّ كَاسِدٍ خَادِعٌ. وَقِيلَ: خَدَعَتْ السُّوقُ، أَيْ قَامَتْ، فَكَانَتْ ضِدَّهُ، (كَانَخَدَعَ) كَذَا فِي النُّسخِ، وَصَوَابُهُ «كَانَخَدَعَتْ»، كَمَا هُوَ نَصُ اللَّحْيَانِي فِي التَّوَابِيرِ.

(و) يُقَالُ: (سُوقٌ خَادِعَةٌ)، أَيْ (مُخْتَلِفَةٌ مُتَلَوِّنَةٌ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُيُوبِ: زَادَ فِي الْأَسَاسِ: تَقُومُ تَارَةً وَتَكْسُدُ أُخْرَى. وَقَالَ أَبُو الدِّينَارِ فِي حَلِيشِهِ: «السُّوقُ خَادِعَةٌ»، أَيْ كَاسِدَةٌ. قَالَ، وَيُقَالُ: السُّوقُ خَادِعَةٌ، إِذَا لَمْ يُقَدَّرْ عَلَى الشَّيْءِ إِلَّا بَغْلًا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ: إِنَّ السُّعْرَ لَمُخَادِعٌ، وَقَدْ خَدَعَ: إِذَا ارْتَفَعَ وَعَلَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (خُلِقَ خَادِعٌ)، أَيْ (مُتَلَوِّنٌ)، وَقَدْ خَدَعَ الرَّجُلُ خَدْعًا، إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ.

(وَيَعِيرُ خَادِعٌ) وَخَالِيعٌ، كَمَا فِي الْعُيُوبِ، وَنَصَّ اللِّسَانُ: بِعَيْرِهِ

خَادِعٌ وَخَالِعٌ ، (إِذَا بَرَكَ زَالَ عَصْبُهُ
فِي وَطِيفِ رَجُلِهِ ، وَبِهِ خُوَيْدِعٌ)
وَخُوَيْلِعٌ ، وَالخَادِعُ أَقْلُ مِنَ الْخَالِعِ .

(و) الْخَلُوعُ (كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ
تُدِيرُ مَرَّةً الْقَطَرُ ، وَتَرْفَعُ لَبْنَهَا مَرَّةً) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَلُوعُ : (الطَّرِيقُ
الَّذِي يَبِينُ مَرَّةً ، وَيَخْفَى أُخْرَى) . قَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ الطَّرِيقَ :

وَمُسْتَكْرَهُ مِنْ دَارِيسِ الدَّغِيسِ دَائِرٍ
إِذَا غَفَلْتَ عَنْهُ الْعُيُونُ خَلُوعٌ ^(١)

(كَالْخَادِعِ) ، يُقَالُ : طَرِيقٌ خَادِعٌ ،
إِذَا كَانَ لَا يُفْطِنُ لَهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ
يَصِفُ دَارَ قَوْمٍ :

خَادِعَةُ الْمَسْلُوكِ أَرْصَادُهَا
تُنْمِي وَكُونًا فَوْقَ آرَائِمِهَا ^(٢)

(و) الْخَلُوعُ وَالْخَادِعُ : (الْكَيْسُ
الْخِدَاعُ) . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَذَى الظَّنُّ لَا يَنْفَكُ عَوْضًا ، كَانَهُ
أَخُو حَجَرَةٍ بِالْعَيْنِ وَهُوَ خَلُوعٌ ^(٣)

(كَالْخُدَعَةِ ، كَهَمْزَةٍ) ، وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ .

(وَالْخُدَعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَنْ يَخْدَعُهُ
النَّاسُ كَثِيرًا) ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ
لُغْنَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنْ ثُعْلَبٍ فِي
شَرْحِ الْحَدِيثِ ، وَتَقَدَّمَ بَحْثُهُ أَيْضًا فِي
«لِق ط» عَنْ ابْنِ بَرِّى مُفَصَّلًا ،
فَرَأَجَعَهُ .

(و) الْخُدَعَةُ ، (كَهَمْزَةٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ
تَيْمِمْ ، وَهُمْ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ) بْنِ
سَعْدِ بْنِ زَيْدِ نَسَاةَ بْنِ تَيْمِمْ . قَالَ
الْأَصْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ السَّعْدِيُّ :

لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الْهُومِ سَعَةٌ
وَالْمُسَى وَالصُّبْحُ لَا فَلَاحَ مَعَهُ

أَكْرَمَنَ الضَّعِيفَ عَلَيْكَ أَنْ تَرَى
كَعَ يَوْمًا وَالذَّفْرُ قَدْ رَفَعَهُ

وَصِلَ وَصَالَ الْبَعِيدُ إِنْ وَصَلَ الْحَبَّةُ
حَلَّ ، وَأَقْصَى الْقَرِيبُ إِنْ قَطَعَهُ

وَأَقْبَلَ مِنَ الذَّفْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ
مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَعَهُ

= «كَانَ الظَّنُّ لَا يَنْفَكُ عَوْضَ مَكَانِهِ مِنَ الْخَبَرِ مِنَ الْعِيَابِ ، عَلَى
أَنْ عَوْضَ مَبْنِيَّةٌ لَا تَتَرَنَّ ، لَكِنْ هَكَذَا جَاءَ فِي الْعِيَابِ .

(١) اللسان والتكملة .

(٢) الديوان ٤٥٣ واللسان والعباب .

(٣) ديوانه ٣٠٧ والعباب وفي الديوان =

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرُ آكِلِهِ
وَيَأْكُلُ الْمَالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهُ

مَا بَالُ مَنْ غِيَهُ مُصِيبُكَ لَا تَمُ
لِكَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ وَزَعَمَهُ

حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَمَائِشُهُ
أَقْبَلَ يَلْحَى وَغِيَهُ فَجَعَمَهُ

أَذُوذُ عَنْ نَفْسِهِ ، وَيَخْدَعُنِي
يَا قَوْمُ ، مَنْ عَاذِرِي مِنَ الْخَدَعَةِ (١)

كَتَبْتُ الْقِطْعَةَ بَتَمَامِهَا لِحَوْدِثِهَا .
وَيُرْوَى : « لَا تُهَيِّنِ الْفَقِيرَ » (٢) ، أَيْ

لَا تُهَيِّنَنَّ ، فَخَلَقَتْ النُّونُ الْخَفِيفَةَ لِمَا
اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ . (و) قَالَ بَعْضُهُمْ :

الْخَدَعَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ (اسْمٌ لِلدَّهْرِ) ،
لِتَلَوْنِهِ . وَيُقَالُ : دَهَرُ خَادِعٌ ، وَخَدَعَةُ ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْخَيْدَعُ) ، كَخَيْدَرٍ : (مَنْ لَا يُوثِقُ
بِمَوَدَّتِهِ) .

(وَالْعُولُ) الْخَيْدَعُ ، أَيْ (الْخَدَاعَةُ) ،
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . (وَالطَّرِيقُ) الْخَيْدَعُ :

(١) الْآيَاتُ فِي التَّكْلَمَةِ وَالْبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ الْبَيْتِ الْآخِرُ :

وَفِي الْأَسَاسِ عِزُّ الْبَيْتِ الثَّانِي . وَانْظُرْ مَادَّةَ (سَا) .

(٢) وَهِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ (مَوَدَّةٌ) .

الْجَائِرُ عَنْ وَجْهِهِ (الْمُخَالَفُ لِلْقَصْدِ) ،

لَا يُفْطِنُ لَهُ ، كَالْخَادِعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : غَرَّهُمُ الْخَيْدَعُ ، أَيْ

(السَّرَابُ) . وَمِنْهُ أَخَذَ الْعُولُ ، وَهُوَ

مَجَازٌ ، وَيَكُونُ مَعْنَى الْعُولِ مِنْ مَجَازِ

الْمَجَازِ ، وَأَخَذَ السَّرَابُ مِنَ الْخَيْدَعِ ،

بِمَعْنَى مَنْ لَا يُوَثِّقُ بِمَوَدَّتِهِ .

(و) الْخَيْدَعُ : (الذُّبُّ الْمُحْتَالُ) ،

نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ

مَجَازٌ .

(وَضَبُّ خَدِيعٌ ، كَكَيْفٍ : مُرَاوَعٌ) ،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

وَخَادِعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَفِي الْمَثَلِ : « أَخْدَعُ مِنَ الضَّبِّ »)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ

مِنَ الْخَدَعِ . وَفِي الْعُبَابِ : وَقَالَ

الْفَارِسِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَالُوا :

« إِنَّكَ لَا أَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتُهُ » .

وَمَعْنَى الْحَرَشِ أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ عَلَى

فَمٍ جُعِرَ الضَّبُّ يَتَسَمَعُ الصَّوْتُ ،

فَرُبَّمَا أَقْبَلَ وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ حَيَّةٌ ،

وَرُبَّمَا أَرْوَحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ، فَخَدَعَ
فِي جُحْرِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ:
وَمُخْتَرِشَ صَبِّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ
بَحْلُو الْخَلَا، حَرَّشَ الصُّبَابِ الْخَوَادِعَ^(١)

حُلُو الْخَلَا: حُلِبُوا الْكَلَامَ. وَفِي
الْعُبَابِ: خَدَاعُ الصُّبِّ أَنَّ الْمُخْتَرِشَ
إِذَا مَسَحَ رَأْسَ جُحْرِهِ لِيُظَنَّ أَنَّهُ حَيٌّ،
فَإِنْ كَانَ الصُّبُّ مُجْرِبًا أَخْرَجَ ذَنْبَهُ
إِلَى نِصْفِ الْجُحْرِ، فَلِذَا أَحَسَّ
بَحِيَّةَ ضَرْبِهَا فَقَطَعَهَا نِصْفَيْنِ، وَإِنْ
كَانَ مُخْتَرِشًا لَمْ يُمْكِنَهُ الْأَخْذُ بِذَنْبِهِ
فَنَجَّى، وَلَا يَجْتَرِئُ الْمُخْتَرِشُ أَنْ
يُدْخِلَ يَدَهُ فِي جُحْرِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَخْلُومِنْ
عَقْرَبٍ، فَهُوَ يَخَافُ لَدَغَهَا، وَيَبِينُ
الصُّبُّ وَالْعَقْرَبُ أَلْفَةً شَدِيدَةً،
وَهُوَ يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى الْمُخْتَرِشِ،
قَالَ:

وَأَخْدَعُ مِنْ صَبِّ إِذَا جَاءَ حَارِشٌ
أَعَدَّ لَهُ عِنْدَ الذَّنَابَةِ عَقْرَبًا^(٢)

(١) ديوان كثير: ١٢/٢، واللسان، وانظر مادة (حرش)
ومادة (خلا) فقد نسب فيها لكثير.
(٢) العباب.

وَقِيلَ: خَدَاعُهُ: تَوَارِيهِ، وَطُولُ إِقَامَتِهِ
فِي جُحْرِهِ، وَقِلَّةُ ظُهُورِهِ، وَشِدَّةُ حَذَرِهِ.

(وَالْأَخْدَعُ: عِرْقُ فِي) مَوْضِعِ
(الْمَحْجَمَتَيْنِ، وَهُوَ شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ)
وَهُمَا أَخْدَعَانِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَهُمَا عِرْقَانِ خَفِيَّانِ فِي مَوْضِعِ
الْحِجَامَةِ مِنَ الْعُنُقِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
هُمَا عِرْقَانِ فِي الرَّقَبَةِ، وَقِيلَ: هُمَا
الْوَدَجَانِ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ اخْتَجَمَ
عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ». قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَرُبَّمَا وَقَعَتِ الشَّرْقَةُ
عَلَى أَحَدِهِمَا فَيُنَزَفُ صَاحِبُهُ، أَيْ لِأَنَّهُ
شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ (ج: أَخَادِعُ) قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَهُ
ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخَادِعُ^(١)
(وَالْمَخْدُوعُ: مَنْ قُطِعَ أَخْدَعُهُ)،
وَقَدْ خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعًا. (و) فِي

(١) ديوان الفرزدق ٥١٩، والعباب، والأساس، وفي الأساس
« قَالَ جرير » أما العباب فذكر البيت لفرزدق

وأنشد بعده جرير:
وقد قومت أم البعيت، وأكرهت
على الزفره حتى شجنتها الأخادع

(و) المَخْدَعُ (كَمَنْبَرٍ ، وَمُحْكَمٍ :
الْخِرَازَةُ) ، حَكَاهُ يَغْقُوبُ عَنْ الْقُرَاءِ .
قَالَ : وَأَصْلُهُ الضَّمُّ ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوهُ
اسْتِثْقَالًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْمُرَادُ
بِالْخِرَازَةِ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ يَكُونُ دَاخِلَ
الْبَيْتِ الْكَبِيرِ . وَقَالَ سَبْيَوَيْه : لَمْ
يَأْتِ مَفْعَلٌ اسْمًا إِلَّا الْمَخْدَعُ ،
وَمَا سِوَاهُ صِفَةً . وَقَالَ مُسْلِمٌ الْكَذَّابُ
لَسَجَّاحِ الْمُتَنَبِّئَةِ حِينَ آمَنَتْ بِهِ
وَتَزَوَّجَهَا ، وَخَلَا بِهَا :

أَلَا قُومِي إِلَى الْمَخْدَعِ
فَقَدْ هَيَّئْتُ لَكَ الْمَضْجَعِ
فَلَمَّا شِئْتُ سَلَقْنَاكَ
وَلَمَّا شِئْتُ عَلَى أَرْبَعِ
وَلَمَّا شِئْتُ بِثَلَاثِهِ
وَلَمَّا شِئْتُ بِهِ أَجْمَعِ (١)
فَقَالَتْ : بَلْ بِهِ أَجْمَعُ ، فَإِنَّهُ أَجْمَعُ
لِلشَّمْلِ .

وَأَصْلُ الْمَخْدَعِ مِنَ الْإِخْدَاعِ ،
وهو الْإِخْفَاءُ . وَحُكِيَ فِي الْمَخْدَعِ

الْخَدِيشِ : « تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ
الْجَوَاهِرِ (سُنُونُ خَدَاعَةٍ) . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ (قَلِيلَةُ الرُّكَاةِ وَالرَّبْعِ) ،
مِنْ خَدَعِ الْمَطَرِ ، إِذَا قَلَّ . وَخَدَعَ
الرَّبِيعُ ، إِذَا يَبَسَ ، فَهُوَ مِنْ مَجَازِ
الْمَجَازِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَقِيلَ :
لِأَنَّهُ يَكْثُرُ فِيهَا الْأَمْطَارُ ، وَيَقِلُّ فِيهَا
الرَّبِيعُ ، وَيُرْوَى : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
سِنِينَ غَدَارَةً ، يَكْثُرُ فِيهَا الْمَطَرُ ، وَيَقِلُّ
النَّبَاتُ » ، أَيْ تُطْعِمُهُمْ فِي الْخَضْبِ
بِالْمَطَرِ ، ثُمَّ تَخْلِفُ . فَجَعَلَ ذَلِكَ غَدْرًا
مِنْهَا وَخَدِيعَةً ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .
وَقَالَ شَمِيرٌ : السُّنُونُ الْخَوَادِعُ : الْقَلِيلَةُ
الْخَيْرِ الْفَوَاسِدُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادَ : (الْخَادَعَةُ :
الْبَابُ الصَّغِيرُ فِي) الْبَابِ الْكَبِيرِ .
وَالْبَيْتُ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ) ، قَالَ
الرَّاغِبُ : كَانَ بَانِيَهُ جَعَلَهُ خَادِعًا لَمَنْ
رَامَ تَنَاوُلَ مَا فِيهِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْخَدِيعَةُ : طَعَامٌ
لَهُمْ) ، أَيْ لِلْعَرَبِ ، وَيُرْوَى بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

والمُخْدَعُ : المُجْرِبُ لِلْأُمُورِ .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَجُلٌ مُخْدَعٌ ،
أَيُّ مُجْرِبٍ صَاحِبٍ دَهَاءٍ وَمَكْرِ ، وَقَدْ
خُدَّعَ . وَأَنشَدَ :

* أَبَايُعُ بَيْعًا مِنْ أَرِيْبٍ مُخْدَعٍ ^(١) *

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

فَنَزَلَا وَتَوَاقَفْتَ خَيْلَاهُمَا
وَكِلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُخْدَعُ ^(٢)

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : فَنَادَى . وَرَوَى
مَعْرٌ : فَتَبَادَرَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
مُخْدَعٌ : ذُو خُدْعَةٍ فِي الْحَرْبِ ،
وَيُرْوَى : مُخْدَعٌ - بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ - أَيُّ
مَضْرُوبٍ بِالسَّيْفِ مَجْرُوحٌ .

(وَالْتَخْيِيعُ : ضَرْبٌ لَا يَنْفُذُ
وَلَا يَنْجِيكَ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَتَخَادَعُ : أَرَى) مِنْ نَفْسِهِ (أَنَّهُ
مَخْدُوعٌ وَلَيْسَ بِهِ) ، كَانْخَدَعَ .
(وَانْخَدَعَ) أَيْضًا مَطَاوِعُ خُدْعَتِهِ .

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٨ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب ،
والهجرة : ٢٠١/٢ . والمقائيس : ١/٣٢٠
و ١٦٤/٢ .

أَيْضًا الْفَتْحُ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ
الغَنَوِيِّ . وَاخْتَلَفَ فِي الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
الْقَنَازِيُّ وَأَبُو شَيْبَلٍ ، فَفَتَحَ أَحَدُهُمَا
وَكَسَرَ الْآخَرَ . وَبَيَّنَّ الْأَخْطَلُ

صَهْبَاءُ قَدْ كَلِفَتْ مِنْ طُولِ مَا حِسَتْ
فِي مُخْدَعٍ بَيْنَ جَنَاتٍ وَأَنْهَارٍ ^(١)

يُرْوَى بِالْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ : فَالْفَتْحُ
يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمُصَنَّفِ وَالْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ ، فَلَمَّا نَهَمُ لَمْ يَذْكُرُوهُ .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : (أَخْدَعَهُ) أَوْثَقَهُ
إِلَى الشَّيْءِ .

(و) أَخْدَعَهُ : (حَمَلَهُ عَلَى الْمُخَادَعَةِ) .
وَمِنْهُ قِسْرَاءُ يَخْيِسُ بَنِي يَعْمُرَ
وَمَا يُخْدِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ؟
بِضْمِ الْيَاءِ ، وَكَسْرِ الدَّالِ .

(و) الْمُخْدَعُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُجْرِبُ ،
وَقَدْ خَلِعَ مِرَارًا حَتَّى صَارَ مُجْرِبًا ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَفِي اللَّسَانِ : رَجُلٌ مُخْدَعٌ : خُلِعَ فِي
الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى حَلِقَ .

(١) ديوانه ١١٧ واللسان .

(٢) سورة البقرة الآية ٩ قرأه الجيهود بفتح الياء والدال .

وَقَالَ اللَّيْثُ: انْخَدَعَ: (رَضِيَ
بِالْخَدْعِ).

(وَالْمُخَادَعَةُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ)،
وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخْدَعُونَ إِلَّا
أَنْفُسُهُمْ﴾ (١): (إِظْهَارٌ غَيْرٌ مَا فِي النَّفْسِ
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَبْطَنُوا الْكُفْرَ وَأَظْهَرُوا
الْإِيمَانَ، وَإِذَا خَادَعُوا الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ
خَادَعُوا اللَّهَ). وَنُسِبَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى مِنْ حَيْثُ أَنَّ مُعَامَلَةَ الرَّسُولِ
كَمُعَامَلَتِهِ، وَلِذَلِكَ قَالَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ
يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ (٢).

وَجَعَلَ ذَلِكَ خِدَاعًا تَفْظِيحًا
لِفِعْلِهِمْ، وَتَنْبِيهًا عَلَى عِظَمِ الرَّسُولِ
وَعِظَمِ أَوْلِيَائِهِ (وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا
أَنْفُسَهُمْ، أَيْ مَا تَحُلُّ عَاقِبَةُ الْخِدَاعِ
إِلَّا بِهِمْ) قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ
وَأَبُو عَمْرٍو: «وَمَا يُخَادِعُونَ»، بِالْأَلِفِ
وَقَرَأَ أَبُو حَيَّوَةَ: ﴿يُخْدَعُونَ اللَّهُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَمَا يُخْدَعُونَ﴾ (٣)، جَمِيعًا بِغَيْرِ

أَلِفٍ، عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ فِيهِمَا جَمِيعًا مِنْ
الْخَادِعِ. وَفِي اللِّسَانِ: جَاَزَ يُفَاعِلُ
لِغَيْرِ الْاِثْنَيْنِ، لِأَنَّ هَذَا الْمِثَالَ يَقَعُ
كَثِيرًا فِي اللُّغَةِ لِلوَاحِدِ، نَحْوُ:
عَاقَبْتُ اللَّصَّ، وَطَارَقْتُ النَّعْلَ. وَقَالَ
الْفَارِسِيُّ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: خَادَعْتُ
فُلَانًا، إِذَا كُنْتُ تَرَوُّمَ خَدْعِهِ. وَعَلَى
هَذَا يُوجِبُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُخَادِعُونَ
اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ (١) مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ
يُقَدِّرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ يُخَادِعُونَ اللَّهَ،
وَاللَّهُ هُوَ الْخَادِعُ لَهُمْ، أَيْ الْمُجَازِي
لَهُمْ جَزَاءَ خِدَاعِهِمْ. وَقَالَ الرَّائِبِيُّ فِي
الْمُفْرَدَاتِ: وَقَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِنَّ هَذَا
عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ وَإِقَامَةِ الْمُضَافِ
إِلَيْهِ مَقَامَهُ، فَيَجِبُ أَنْ يُغْلَسَ أَنَّ
الْمَقْصُودَ بِمِثْلِهِ فِي الْحَذْفِ لَا يَخْصُلُ
لَوْ أُتِيَ بِالْمُضَافِ الْمَحْذُوفِ،
وَلِمَا ذَكَرْنَا مِنَ التَّنْبِيهِ عَلَى أَمْرَيْنِ:
أَحَدِهِمَا فِظَاعَةٌ فِعْلُهُمْ فِيمَا تَجَرَّوْهُ مِنْ
الْخَدِيعَةِ، وَأَنََّّهُمْ بِمُخَادَعَتِهِمْ لِمَا
يُخَادِعُونَ اللَّهَ، وَالثَّانِي: التَّنْبِيهِ
عَلَى عِظَمِ الْمَقْصُودِ بِالْخِدَاعِ، وَأَنَّ

(١) سورة البقرة الآية ٩

(٢) سورة الفتح الآية ١٠

(٣) سورة البقرة الآية ٩

(١) سورة النساء الآية ١٤٢

مُعَامَلَتُهُ كَمُعَامَلَةِ اللَّهِ . (وَقِرَاءَةُ مُورِقٍ)
 الْعِجْلَى (وَمَا يَخْدَعُونَ) إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ،
 (بَقْتَحِ السَّاءَ وَالْخَاءَ وَكَثُرَ الدَّالِ
 الْمُسَدَّدَةُ) مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ (عَلَى إِرَادَةِ
 يَخْدَعُونَ) ، أَدْغِمْتَ التَّاءَ فِي الدَّالِ ،
 وَنَقِلْتَ فَتَحَتُهَا إِلَى الْخَاءِ .

(وَخَادَعَ : تَرَكَ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،
 وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

وَخَادَعَ الْمَجْدُ أَقْسَامَ لَهُمْ وَرَقَّ

رَاحَ الْيَضَاءُ بِهِ وَالْعِرْقُ مَدْخُولُ (١)

وَهَكَذَا رَوَاهُ شَيْخٌ ، وَفَسَّرَهُ ، وَرَوَاهُ
 أَبُو عَمْرٍو : « خَادَعَ الْحَمْدُ » ، وَفَسَّرَهُ ، أَيْ
 تَرَكَوا الْحَمْدَ ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِهِ .

(و) الْخِدَاعُ ، (ككِتَابِ : الْمَنَعُ
 وَالْجِيلَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : الْخَدْعُ : مَنَعُ الْحَقِّ ،
 وَالْخَتْمُ : مَنَعُ الْقَلْبِ مِنَ الْإِيمَانِ .

(وَالْتَخَدَعُ : تَكَلَّفَهُ) ، أَيْ الْخِدَاعُ ،
 قَالَ رُؤْبَةُ :

فَقَدْ أَذَاهِي خَدَعَ مَنْ تَخَدَعَا
 بِالْوَصْلِ أَوْ أَقْطَعُ ذَاكَ الْأَقْطَعَا (١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَدَعَهُ تَخْدِيعاً ، وَخَادَعَهُ ،
 وَتَخَدَعَهُ ، وَاخْتَدَعَهُ : خَدَعَهُ ، وَهُوَ
 خَدَاعٌ وَخَدَعٌ ، كَشَدَادٌ وَكَيْفٌ ، عَنْ
 اللَّحْيَانِيِّ ، وَكَذَلِكَ خَيْدَعٌ ، كَحَيْدَرٍ .
 وَخَدَعْتُهُ : ظَفِرْتُ بِهِ .

وَتَخَادَعَ الْقَوْمُ : خَدَعَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضاً .

وَانْخَدَعَ : أَرَى أَنَّهُ مَخْدُوعٌ
 وَلَيْسَ بِهِ .

وَالْخُدْعَةُ بِالضَّمِّ : مَا تُخَدَعُ بِهِ .

وَمَا خَادَعُ : لَا يُهْتَدَى لَهُ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ . وَخَدَعْتُ الشَّيْءَ : أَخَدَعْتُهُ :
 كَتَمْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ .

وَالْمَخْدَعُ ، كَمَقْعَدٍ : لُغَةٌ فِي
 الْمَخْدَعِ ، وَالْمِخْدَعِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، عَنْ
 أَبِي سُلَيْمَانَ الْغَنَوِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

والمُخْدَعُ أَيضاً : ما تَحْتَ الْجَائِزِ
الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْعَرْشِ ، والعَرْشُ :
الحائِطُ يُبْنَى بَيْنَ حَائِطَيْ الْبَيْتِ ،
لَا يَبْلُغُ بِهِ أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يُوضَعُ
الجَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرْشِ الدَّاخِلِ إِلَى
أَقْصَى الْبَيْتِ ، وَيُسَقَّفُ بِهِ .

وَانْخَدَعَ الضُّبُّ مِثْلُ خَدَعَ :
اسْتَرْوَحَ فَاسْتَنَرَّ ، لِشَلٍّ يُخْتَرَشُ .

وَخَدَعَ مَنَى فُلَانٌ ، إِذَا تَوَارَى وَلَمْ
يُظْهَرْ .

وَخَدَعَ الثَّلْغَبُ ، إِذَا أَخَذَ فِي
الرَّوْغَانِ .

وَخَدَعَ الشَّيْءُ خَدَعًا : فَسَدَ ،
وَالْخَادِعُ : الْفَاسِدُ مِنَ الطَّعَامِ
وغيره . وَيُنَارِ خَادِع ، أَيْ نَاقِصٌ .
وَفُلَانٌ خَادِعُ الرَّأْيِ : إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ
عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَخَدَعَتِ الْعَيْنُ خَدَعًا : لَمْ تَنَمْ .
وَمَا خَدَعَتْ بَعِينُهُ خَدَعَةً ، أَيْ نَعْسَةً
تَخْدَعُ ، أَيْ مَا مَرَّتْ بِهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ . قَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ .

أَرَقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بَعِينِي نَعْسَةً
وَمَنْ يَلْقُ مَا لَا قِيَتَ لِأَبَدٍ يَأْرَقُ (١)
وَحَادَعْتُهُ : كَاسَدْتُهُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : إِنَّ السَّعْرَ لَمُخَادِعٌ ،
وَقَدْ خَدَعَ : إِذَا ارْتَفَعَ وَعَلَا .

وَقَالَ كُرَاعُ : الْخَدْعُ : حَبْسُ
الْمَاشِيَةِ وَالذُّوَابِ عَلَى غَيْرِ مَرْعَى وَلَا
عَلَفٍ .

قُلْتُ : وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي «ج د ع» .
وَالْمُخْدَعُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمَخْدُوعُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

سَنَحُ الْيَمِينِ إِذَا أَرَدْتَ يَمِينَهُ
بَسْفَارَةَ السُّفَرَاءِ غَيْرَ مُخْدَعٍ (٢)
أَرَادَ غَيْرَ مَخْلُوعٍ . وَقَدْ رَوَى «ج د»
مُخْدَعٌ « أَيْ أَنَّهُ مُجَرَّبٌ ، وَالْأَكْثَرُ
فِي مِثْلِ هَذَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ صِفَةٍ
مِنْ لَفْظِ الْمُصَافِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ :
أَنْتَ عَالِمٌ جِدُّ عَالِمٍ .

(١) الأسمية ٥٨ ، والسان ، والصاح ، واللباب ،
والمقاييس ١٦١/٢ .
(٢) اللسان .

وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ ، أَيْ شَدِيدُ
مَوْضِعِ الْأَخْدَعِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ
وَالْعِيَابِ . قَالَ : وَلَا كَذَلِكَ شَدِيدُ
النِّسَاءِ . قَالَا : وَكَذَلِكَ شَدِيدُ الْأَبْهَرِ .
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْفَرَسِ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ
النِّسَاءِ ، فَيُرَادُ بِذَلِكَ النِّسَاءُ نَفْسُهُ ، لِأَنَّ
النِّسَاءَ إِذَا كَانَ قَصِيرًا كَانَ أَشَدَّ لِلرَّجُلِ ،
فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا اسْتَرْخَتْ رِجْلُهُ .

وَرَجُلٌ خَادِعٌ : نَكَدٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ : مُتَمَنِّعٌ أَبِيٌّ ،
وَلَيْنُ الْأَخْدَعِ بِخِلَافِ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ :
لَوَى فُلَانٌ أَخْدَعَهُ ، إِذَا أَعْرَضَ وَتَكَبَّرَ .
وَسَوَّى أَخْدَعَهُ ، إِذَا تَرَكَ التَّكَبُّرَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَالْخَيْدَعُ ، كَخَيْدَرٍ : السُّنُوزُ ، عَنْ
ابْنِ بَرِّي . وَاسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ أُمُّ
يَرْبُوعٍ ، وَهُنَا الْمَثَلُ : «لَقَدْ خَلَّى
ابْنُ خَيْدَعٍ ثُلْمَةً» (١) «حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَقَدْ
مَرَّ ذِكْرُهُ فِي «رَأْب» فَارَاجِعْهُ .

(١) وَرَدَّ فِي قَوْلِ طِفِيلِ الْغَنَوِيِّ :

لَتَسْمُرِي لَقَدْ خَلَّى ابْنُ خَيْدَعٍ ثُلْمَةً
وَمِنْ آيِنٍ - إِنَّ لَمْ يَرَأْبِ اللَّهُ - ثُرَابٌ
انظر مادة (رأب) .

وَخَدَعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : اسْمٌ رَجُلٍ لِأَنَّهُ
كَانَ يُكَيِّرُ ذِكْرَ خَدَعَةٍ - وَهِيَ نَاقَةٌ
أَوْ امْرَأَةٌ - فَسُمِّيَ بِهِ .

وَابْنُ خِدَاعٍ : مَشْهُورٌ مِنْ أُنْمَةِ النَّسَبِ .

[خ ذ ر ع] (١) *

[خ ذ ع] *

(خَدَعَ اللَّحْمَ) وَالشَّحْمَ (وَمَسَالَا
صَلَابَةً فِيهِ) ، مِثْلُ الْقَرَعَةِ وَنَحْوِهَا ،
(كَمَنَعَ) ، يَخْدَعُهُ خَدْعًا : (حَزَزَهُ
وَقَطَعَهُ) ، كَالْتَشْرِيحِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ
(فِي مَوَاضِعٍ) مِنْهُ ، كَمَا يُفَعَّلُ
بِالْجَنْبِ عِنْدَ الشَّوَاءِ . (وَمِنْهُ الْخَلْيَعَةُ)
: اسْمٌ (لِطَعَامٍ بِالشَّامِ) يَتَّخَذُ (مِنْ
اللَّحْمِ) ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُقَالُ : الْخَلْيَعَةُ ،
وَالْإِعْجَامُ أَصَحُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْمِخْدَعَةُ) ، (كَمِكَنَسَةٍ :
السَّكِينُ) ، لِأَنَّهُ يُخْدَعُ بِهَا اللَّحْمُ .

(وَالْخَيْدَعُ ، كَصَيْقَلٍ : الْعَيْبُ)
بِالْإِنْسَانِ نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ :
 ذَهَبُوا خَذَعَ مَذْعَ ، كَعَنَبَ مَبْنِيْنِي
 بِالْفَتْحِ ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ ، وَالْجِمِّ
 لُغَةً فِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْمُخَذَّعُ ، (كَمُعْظَمَ : الشَّوَاءُ) ،
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ الْمُغْلَسُ
 وَالْوَزِيمُ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُخَذَّعُ مِنْ
 النَّبَاتِ : (مَا أَكْلِيَ) أَغْلَاهُ ، وَمِثْلُهُ فِي
 الْمُحِيطِ . (أَوْ) الْمُخَذَّعُ : (مَا قُطِعَ
 أَغْلَاهُ مِنَ الشَّجَرِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ :
 (أَوْ مَا قُطِعَ) مِنْ (أَطْرَافِهِ) ، وَهَذَا قَوْلُ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْتَخْذِيعُ : التَّقْطِيعُ) . يُقَالُ :
 خَذَعْتُهُ بِالسَّيْفِ تَخْذِيعًا : إِذَا قَطَعْتُهُ ، وَمِنْهُ
 الْمُخَذَّعُ وَهُوَ الْمُقْطَعُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
 (أَوْ) هُوَ تَقْطِيعُ (مِنْ غَيْرِ لِبَانَةٍ) ،
 كَالْتَشْرِيحِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَانَ أَبُو
 عَمْرٍو يَرْوِي قَوْلَ أَبِي دُوَيْبٍ :
 * وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَذَّعٌ (١) *

(١) اللسان والباب وتقدم في مادة (خذع) وسدرة في
 الباب هنا .

بِالدَّالِ ، أَيْ مَضْرُوبٌ بِالسَّيْفِ ،
 يُرَادُ بِهِ كَثْرَةُ مَا جُرِحَ فِي الْحُرُوبِ .
 وَفِي اللِّسَانِ : أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ فِي
 مَوَاضِعَ مِنْهُ ، لِيُطَوِّلَ اغْتِيَاذَهُ الْحَرْبَ
 وَمُعَاوَدَتِهِ لَهَا قَدْ جُرِحَ فِيهَا جَرْحًا
 بَعْدَ جَرْحٍ ، كَأَنَّهُ مُشْطَبٌ بِالسَّيْفِ .

(و) التَّخْذِيعُ : (الضَّرْبُ)
 بِالسَّيْفِ (لَا يَنْفُذُ وَلَا يَحِيكُ) ، عَنْ ابْنِ
 عَبَّادٍ . وَيُرْوَى بِالدَّالِ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ .
 [وَحَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 تَخَذَعَ الشَّيْءُ : تَقَطَّعَ .

وَالْخَذَعَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْخُذْعُونَةُ ،
 بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَرَعِ وَنَحْوِهِ .
 وَقَوْلُ رُؤَبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا :

كَأَنَّهُ حَامِلٌ جَنْبُ أَخَذَعَا
 مِنْ بَغِيهِ وَالرَّفْقِ حَتَّى أَكْنَعَا (١)
 فَقَدْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ قَدْ
 خُذِعَ لَحْمُهُ فَتَدَلَّى عَنْهُ . وَأَكْنَعُ : دَنَا
 مِنْهُنَّ . وَالْخَذَعُ : الْمَيْلُ .

(١) ديوانه ٩١ ، والباب ، والتكلمة ، وفي اللسان المشطور
 الأول .

والمُخَذَّع، كَمُظَّم: لَقَبُ مَالِكِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ الْكَلْبِيِّ، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ .

[خ ر ش ع] *

(الْخَرَشَعَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الْخَارَزْمِيُّ: هِيَ
(قُنَّةٌ صَنِيعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، ج: خَرَشُعٌ
وخراشع)، كَذَا فِي الْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[خ ر ع] *

(الْخَرْعُ، كَالْمَنْعِ: الشَّقُّ) . يُقَالُ:
خَرَعْتُهُ فَأَنْخَرَعُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْخَرْعُ، (بِالتَّخْرِيسِ: سِمَةٌ
فِي أُذُنِ الشَّاةِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَدْ
خَرَعَهَا يَخْرَعُهَا خَرْعًا مِنْ حَدِّ مَنْعٍ ،
أَيُّ شَقِّهَا . وَقِيلَ: هُوَ شَقُّهَا فِي
الْوَسْطِ، وَذَلِكَ أَنَّ يُقَطَّعَ أَعْلَى
أُذُنِهَا ^(١) فِي طَوِيلِهَا فَتَصِيرُ الْأُذُنُ
ثَلَاثَ قِطْعٍ، فَتَسْتَرْخِي الْوَسْطَى عَلَى
الْمَحَارَةِ، وَهِيَ مَخْرُوعَةٌ) .

(و) الْخَرْعُ أَيْضًا: (لِيَسْنُ

الْمَفَاصِلِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
(وَالرُّخَاوَةُ) فِي الشَّقِّ . (مَصْدَرُهُ
الْخَرَاعَةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَالْخُرُوعُ
وَالْخُرْعُ بَضْمَهُمَا)، كَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصُّوَابُ: وَالْخُرُوعَةُ وَالْخَرْعُ، الْأَوَّلَى
مَعَ الْخَرَاعَةِ نَقَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ، وَالْآخِرَةُ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . (وَقَدْ خَرَعَ) (الشَّقُّ،
(كَكَّرَمَ) .

(و) قَالَ شَمِرٌ: الْخَرْعُ: هُوَ
(الدَّهْشُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ:
«لَوْ لَا رَهْبَةٌ أَنْ تَقُولَ قُرَيْشٌ:
دَهَرَهُ ^(١) الْخَرْعُ لَفَعَلْتُ» . وَفِي
أُخْرَى: لَقَلَّتْهَا . وَيُرْوَى [الْجَرَعُ] بِالْجِيمِ
وَالزَّايِ، وَهُوَ الْخَوْفُ . قَالَ ثَعْلَبٌ:
لِنَمَا هُوَ الْخَرْعُ، بِالْخَاءِ وَالرَّاءِ .

(و) خَرَعَ الرَّجُلُ (كَفَرَحَ:
ضَعْفَ)، وَمِنْهُ حَلِيثُ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُلَرِيِّ: «لَوْ يَسْمَعُ أَحَدُكُمْ ضَغْطَةً
الْقَبْرِ لَخَرَعَ» أَوْ «لَجَرَعَ» قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: أَيْ دَهَشَ وَضَعْفَ، (فَهُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَهَرَمٌ، وَالتَّبَيُّتُ مِنَ الْعِيَابِ وَرَادَةُ
(دَهَرُ) .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «أَذَانُهَا» .

هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ . وَهَكَذَا
وُجِدَ بِحِطِّ الْأَزْهَرِيِّ أَيْضاً ، وَصَوَابُ
إِنْشَادِهِ : « ذَا غُضُونٍ » ، لِأَنَّهُ صِفَةُ
خَرِيعٍ . وَقَبْلَهُ :

تَمَرُّ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا
تَقَايَسَتْ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ ^(١)

وَسَيِّئَاتِي ذِكْرُ ذَلِكَ فِي « غَرْف » .
« وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : سَرَقَهُ مِنْ عُنَيْنَةٍ
ابْنُ مِرْدَاسٍ ، حَيْثُ قَالَ :

تَكُنْ شَبَا الْأَنْيَابِ عَنْهَا بِمِشْفَرٍ
خَرِيعٍ كَسَيْتِ الْأَوْحُورَى الْمُخَصَّرِ ^(٢)

(و) الْخَرِيعُ : (النَّاقَةُ اللَّيْسَى بِهَا
خُرَاعٌ) ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ
الْبَعِيرَ فَيَسْقُطُ مَيْتاً ، وَلَمْ يَخْصُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ بَعِيراً وَلَا غَيْرَهُ ،
لِأَنَّمَا قَالَ : الْخُرَاعُ : أَنْ يَكُونَ
صَحِيحاً فَيَقَعَ مَيْتاً .

(و) الْخَرِيعُ : (الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ) .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(١) البياض وفيه « تمر على الورد » .

(٢) اللسان ، والبياض ، والمقاييس ١٧١/٢ ، وانظر مادة

(حور) .

خَرِيعٌ ، كَكَتِفٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
زَادَ فِي الْعُبَابِ : وَكُلُّ ضَعِيفٍ رَخِو
خَرِيعٌ . (و) زَادَ أَبُو عَمْرٍو : (خَرِيعٌ)
بِمَعْنَى ضَعِيفٍ . وَقَالَ رُوبَةُ :

• لَا خَرِيعَ الْعَظْمِ وَلَا مَوْصِمًا ^(١)

وَأَنْشَدَ الصَّاعَنِي :

وَلَاتَكْ مِنْ أَخْدَانِ كُلِّ يَرَاعَةٍ
خَرِيعٍ كَسَقَبِ الْبَانِ جُوفِ مُكَاسِرَةٍ ^(٢)

(و) قِيلَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ
الْمُتَّقِمِ لِلْخَرِيعِ ، أَيْ (أَنْكَسَرَ) ، عَنْ اللَّيْثِ

(و) خَرِعَتِ (النَّخْلَةُ : ذَهَبَ
كَرْبُهَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْخَرِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : الْمِشْفَرُ
الْمُتَلَكِّي) ، أَيْ مِشْفَرُ الْبَعِيرِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّوَاجِي
كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُونٍ ^(٣)

(١) في ديوانه ١٨٤ واللسان .

(٢) البياض وفي نسخة منه :

وَلَاتَكْ مِنْ إِخْوَانِ خَرِيعٍ كَسَقَبِ ...

وَانْظُرِ لِّلْسَانَ مَادَةَ (خَرِيعٌ)

(٣) ديوانه ٥٣٤ ، واللسان ، والصحاح ، والبياض ، والمقاييس

(١٧٠/٢ ، وانظر مادة (غَرْف) ومادة (نَمَا) ،

قَصَدَ أَنَّهُ فِعْلٌ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ كَمَا
اقتضاهُ ذِكْرُهُ هُنَا ، فَالتَّمْثِيلُ بِهِ لَا
يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ انْتَهَى . وَقِيلَ : سُمِّيَ
الْخِرْوَعُ لِرَخَاوَتِهِ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تُحْمَلُ
حَبًّا كَأَنَّهُ بَيْضُ الْعَصَافِيرِ يُسَمَّى السَّمْسَمُ
الْهِنْدِيُّ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْخِرَاعِ ^(١) قَالَ ابْنُ جُرْزَلٍ :
أَجْوَدُهُ الْبَحْرِيُّ ، وَخَاصَّتُهُ إِسْهَالُ الْبَلْغَمِ
، وَيَنْفَعُ مِنَ الْقَوْلَنْجِ وَالْفَالِجِ وَاللَّقْوَةِ ،
وَالْبَلْغَمِ ، وَقَدْرٌ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ إِلَى مُثْقَالٍ .

(و) الْخِرْيَعُ ، (كَيْسَكِيَّةٌ : الْعُصْفُرُ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنِ دُرَيْدٍ وَالْدِّينَوْرِيِّ ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَزَادَ الْأَخِيرُ فِي
ضَبْطِهِ : كَأَمِيرٌ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ جُرْزَلٍ
أَيْضًا ، (أَوْ الْقِرْطُمُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْخِرَاعُ ، (كُثْرَابٌ : جُنُونٌ
الْناقَةِ) ، عَنْ الْكِسَائِيِّ : وَقَالَ
شَمْرٌ : الْجُنُونُ ، وَالطُّوفَانُ ، وَالشُّوْلُ ،
وَالْخِرَاعُ ، وَاحِدٌ .

(و) قِيلَ : الْخِرَاعُ : انْقِطَاعٌ فِي
ظَهَرِهَا تُصْبِحُ مِنْهُ بَارَكَةٌ لَا تَقُومُ ،
وَلَمْ يَخْصُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَعِيرًا

(أَوْ) هِيَ الْتَيْسُ (تَتَشَنَّى لَيْنًا) ، وَهُوَ
قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
إِلَّا أَنَّ قَوْلَ الرَّاجِزِ يُؤَيِّدُ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ :

إِذَا الْخَرِيَجُ الْعَنْقَفِيرُ الْحُلْمَةُ
يُورُهَا فَحْلٌ شَدِيدُ الصَّمَمَةِ ^(١)

وَكَذَا قَوْلُ كَثِيرٍ الْآتِي ذِكْرُهُ فِي
الْمُسْتَدْرَكَاتِ ، (كَالْخَرِيَّةِ) ، وَالْخِرْوَعِ
(كَسْفِيْنَةٍ وَصَبُورٍ) ، وَهَاتَانِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(وَالْخِرْوَعُ ، كِدْرَهُمْ : نَبَتْ
مَعْرُوفٌ (لَا يُرْعَى) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَلَمْ يَجِئْ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا خِرْفَانٌ :
خِرْوَعٌ ، وَعِتْوَدٌ ، وَهُوَ اسْمُ وَادٍ قُلْتُ :
وَزَيْدٌ : ذِرْوَدٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَعِتْسُورٌ :
اسْمُ وَادٍ ، وَلَيْسَ بِتَضْحِيْفٍ عِتْوَدٌ ،
كَمَا مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ . وَجِدْنُولٌ لُغَةٌ
فِي الْجِدْنُولِ . وَقِيلَ : خِرْوَعٌ مُنْحَقٌ
بِدِرْهَمٍ . وَقَالَ شَيْخُنَا : إِنْ كَانَ
خِرْوَعًا عَلَى رَأْيٍ مَن يَجْعَلُهُ رُبَاعِيًّا
وَيُلْحِقُهُ بِدِرْهَمٍ فَالتَّمْثِيلُ ظَاهِرٌ ،
وَفِيهِ : أَنَّ ذِكْرَهُ هُنَا يَخَالِفُهُ ، وَإِنْ

(١) الباب ونسبه إلى دِيْلَمِ الْبَحْرِيِّ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (جِلْم)
ومَادَّةَ (جِلْم) .

(١) فِي اللِّسَانِ : « التَّخْرَعُ » .

ابن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، (جد عوف بن عطية الشاعر) الفارس (١).

(و) قال ابن عباد: رجل مخرع، (كمعظم): كثير الاختلاف في أخلاقه. وقال ابن فارس: المخرع: (المختلف الأخلاق)، وفيه نظر، كما في العباب. قلت: ولعل صوابه المجرع، بالميم والزاي.

(واخترعه)، أي الثقة (شقه) واقتطعه واختركه. وفي الصحاح اشتقه (و) يقال: (أنشأه وابتدأه)، هكذا في النسخ. والذي في الصحاح والعباب: وابتدعه.

وفي الأساس: اخترع باطلاً: اخترقه (٢). واخترع الله الأشياء: ابتدئها بلا سبب. (و) اخترع (فلاناً): إذا خانته وأخذ من ماله، كاخترعه، بالزاي. ومنه الحديث: «يُنْفَقُ عَلَى الْمُغِيبَةِ مِنْ

(١) في مطبوع التاج «الفارس» تحريف، أو

تطبيع، فلا علاقة له بالفارس.

(٢) في الأساس المطبوع «اخترعه» وما بيني، وما هنا موافق للسان.

ولا غيره، كما تقدم. وحكى ابن برى عن ابن الأعرابي أن الخراع يصيب الإبل إذا رعت الندى في الدمن والحشوش. وأنشد لرجل هجاً رجلاً بالجهل، وقلته المعرفة:

أبوك الذي أخبرت يخيس خيله
حذار الندى حتى يجف لها البقل (١)

وصفه بالجهل، لأن الخيل لا يضرها الندى، إنما يضر الإبل والغنم.

(وخرعون، بالضم)، وهو في التكملة مفتوح ضبطاً بالقلم (٢) ويدل له أيضاً إطلاق العباب (٣): يسمرقند).

(والخرع، ككتف: لقب عمرو ابن عبس) بن دبيعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث بن تيم (٣)

(١) اللسان.

(٢) ضبطه في معجم البلدان بالعبارة فقال:

(خرعون): بفتح أوله وتسكين ثانيه،

وعين مهملة، وآخره نون: من قرى

سمرقند من ناحية أبلخر.

(٣) في مطبوع التاج «تم» والمثبت من سجع الشعراء

قال الصَّاعِغَانِي: يُرِيدُ النَّبَاتَ
الْخَوَارِ مِنْ نَعْمَتِهِ وَرَبِّهِ . فَأَمَّا الْخُرُوعُ
الْمَعْرُوفُ فَلَا يَرَعَاهُ شَيْءٌ ، كَمَا
تَقَدَّمَ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : وَكُلُّ نَبْتٍ
ضَعِيفٍ يَتَنَتَّى : خُرُوعٌ ، أَيْ تَبَتُّ
كَانَ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

تُلَاعِبُ مَنَى حَضَرَمِيٌّ كَأَنَّهُ
تَعْمُجُ شَيْطَانٍ بِذِي خُرُوعٍ قَفَرُ (١)

وَالْخَرِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْمَرْأَةُ
الْحَسَنَاءُ . وَقِيلَ : هِيَ الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ .
وَقِيلَ : هِيَ الْمَاجِنَةُ الْمَرَحَةُ .
وَالْجَمْعُ خُرُوعٌ وَخَرَائِعُ ، حَكَاهُمَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ : الْخَرِيعُ
وَالْخَرِيعَةُ : الَّتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَأَمِسَ ،
كَأَنَّهُمَا تَتَخَرَّعُ لَهُ . قَالَ يَصِفُ رَاحِلَتَهُ :

تَعْمِي أَمَامَ الْعِيْسِ وَفِي فِيهَا
مَشَى الْخَرِيعِ تَرَكْتَ بَنِيهَا (٢)

وَكُلُّ سَرِيعٍ الْإِنْكَسَارُ : خَرِيعٌ ،

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، وانظر مادة (معج)

ومادة (معج) .

(٢) اللسان .

مَالِ زَوْجِهَا مَا لَمْ تَخْتَرِعْ مَالَهُ ، أَيْ
مَا لَمْ تَقْطَعْهُ وَتَأْخُذْهُ . وَقَالَ أَبُو
سَعِيدٍ : الْإِخْتِرَاعُ هُنَا الْخِيَانَةُ ،
وَلَيْسَ بِخَارِجٍ عَنْ مَعْنَى الْقَطْعِ ،
وَحَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(و) اخْتَرَعَهُ : (اسْتَهْلَكَهُ) ، عَنْ
ابْنِ شُمَيْلٍ . (و) قَالَ ابْنُ عِيَادٍ :
اخْتَرَعَ (الدَّابَّةُ) ، إِذَا (تَسَخَّرَهَا
لِغَيْرِهِ أَيْامًا ، ثُمَّ رَدَّهَا) .

(و) وَانْخَرَعَ : (لُغَةً فِي) (انْخَلَعَ) . وَفِي
الصَّحاحِ : انْخَرَعَتْ كَيْفَهُ لُغَةً فِي انْخَلَعَتْ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : انْخَرَعَ الرَّجُلُ :
(انْكَسَرَ وَضَعُفَ) . (و) انْخَرَعَتِ الْقَنَاءُ
انْشَقَّتْ وَتَفْتَتَتْ) .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

كُلُّ نَبَاتٍ قَصِيفٍ رِيَّانٌ مِنْ شَجَرٍ
أَوْ عُشْبٍ فَهُوَ خُرُوعٌ ، كَذَرِّهِمْ . قَالَ
عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ بَقَرَةَ الْوَحْشِ :

وَالْخُنْسُ يُزْجِيَنَّ جِنًّا فِي طَوَائِفِهِ
يَقْرَمَنَّ مِنْ خُرُوعٍ رِيَّانٍ أَثْمَارًا (١)

(١) ديوانه : ٥١ ، والعياب . وفي مطبوع التاج « يزجيين »

عنا . . . يقرمن من خروج » ، وللتثبت من العياب .

وقال كثير :

وانخرعتُ لَهُ : لِنْتُ .

والخَرِيعُ : الغُصْنُ ، في بَعْضِ
اللُّغَاتِ لِنَعْمَتِهِ وَتَنَنِيهِ .

وُغُصْنُ خَرِيعٌ : نَاعِمٌ لَيْنٌ . قال
الرائي يَذْكُرُ ماءً :

* مُعَانِقًا ساقَ رِيًّا ساقَهَا خَرِيعُ ^(١)

والخَرَاوِيعُ مِنَ النِّسَاءِ : الحِسانُ .
وامرأةٌ خِرْوَعَةٌ : حَسَنَةٌ رَخِصَةٌ
لَيِّنَةٌ .

وعَيْشُ خِرْوَعٌ ، وشَبَابُ خِرْوَعٌ :
أَيُّ نَاعِمٍ . وهو مَجَازٌ .

وقال أبو النجم :

* فَهِيَ تَمَطِّي فِي شَبَابٍ خِرْوَعٍ ^(٢) *

والخَرِيعُ : المُرِيبُ ، لِأَنَّ المُرِيبَ
خَائِفٌ ، فَكَانَتْ خَوَارٌ . قال :

خَرِيعٌ مَتَى يَمْشِي التَّيْبُ بِأَرْضِهِ

فَإِنَّ الحَلَالَ لَا مَحَالَةَ ذَائِقَتَهُ ^(٣)

(١) الحسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

وفِيهِنَّ أَشْبَاهُ المَهَا رَعَتِ المَلَأَ
نَوَاعِمُ بِيضٍ فِي الهَوَى غَيْرُ خُرْعٍ ^(١)

أَرَادَ غَيْرَ فَوَاجِرَ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا نَفَى
عَنْهَا المَقَابِيحَ لَا المَحَاسِنَ . وَفِي
هَذَا القَوْلِ رَدٌّ عَلَى الأَصْمَعِيِّ .

وتَخَرَّعَ الرَّجُلُ : اسْتَرْخَى وَضَعَفَ
وَلَانَ .

وَفِي فَلَانٍ خَرْعٌ ، مُخَرَّكَةٌ ، أَيْ جَبْنٌ
وُخُورٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَشَفَّةُ خَرِيعٌ ، كَأَبْيَرٍ : لَيِّنَةٌ .

وانخرعتُ أَعْضَاءَ البَعِيرِ ، وَتَخَرَّعْتُ :
زَالَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا . قَالَ العَبَّاجُ :

* وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَخَرَّعَا ^(٢) *

والخَرِيعُ ، كَكَيْفٍ : الفَصِيلُ
الضَّعِيفُ . وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ الَّذِي
يَرُضُّعُ .

(١) ديوانه ١٣٠/١ ، واللسان ، والعباب ، والجمهرة
٤٧٦/٣ .

(٢) اللسان ، وليس في ديوان العجاج ، وفي ديوان روية
٩٣ مشطور ، هو .

— وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَكَلَّمَا —

والخِرَاعَةُ : لُغَةٌ فِي الْخَلَاعَةِ ، وَهِيَ
الدَّعَارَةُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ قَوْلُ
تَعْلَبَةَ بْنِ أَوْسٍ الْكِلَابِيِّ :

إِنْ تُشَبِّهْنِي تُشَبِّهِي مُخْرَعًا
خِرَاعَةً مَنَى وَدِينًا أَخْضَعًا
لَا تَصْلُحُ الْخُودُ عَلَيْهِنَّ مَسًا (١)
وَرَجُلٌ مُخْرَعٌ ، كَمُعْظَمٌ : ذَاهِبٌ فِي
الْبَاطِلِ .

وَيُقَالُ : اخْتَرَعَ عُودًا مِنَ الشَّجَرَةِ ،
إِذَا كَسَرَهَا .
وَاخْتَرَعَ الثَّيِّبُ : ارْتَجَلَهُ ، وَالْإِسْمُ
الْخِرْعَةُ ، بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ : خَرَعَ
الرَّجُلُ ، كَفَرَّ سِرْحَ : إِذَا اسْتَرْجَى
رَأْيَهُ بَعْدَ قُوَّةٍ ، وَضَعَفَ جِسْمُهُ بَعْدَ
صَلَابَةٍ .

وَخَرَعَ الرَّجُلُ وَالْبَيْعِرُ ، كُفِيَ :
إِذَا وَقَعَ أَوْ جُنَّ . وَنَاقَةُ مُخْرُوعَةٌ :
أَصَابَهَا الْخُرَاعُ ، وَهُوَ مَرَضٌ يُفَاجِئُهَا .

وَتَوْبٌ مُخْرَعٌ ، كَمُعْظَمٌ : مَضْبُورٌ
بِالْعُصْفَرِ .

[خ ر ف ع]

(الْخُرْفُوعُ ، كَتَمْنَفَذُ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْقُطْنُ
الْفَاسِدُ فِي بَرَاعِيهِ) ، وَهِيَ الْأَكْمَةُ
قَبْلَ أَنْ تَتَفَتَّقَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
الْقُطْنُ عَامَّةٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخُرْفُوعُ :
(مَا يَكُونُ فِي جِرَاءِ الْعُشْرِ) ، وَهُوَ
حُرَاقُ الْأَغْرَابِ ، وَقَالَ ابْنُ جُرْزَلَةَ :
هُوَ ذِمْرُ الْأُشْرِ ، وَلَهُ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ إِذَا
انْشَقَّتْ عَنْهُ ظَهَرَ مِنْهُ مِثْلُ الْقُطْنِ .
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

يَعْتَادُ خَيْشُومَهَا مِنْ قُرْطِهَا زَبَدٌ
كَأَنَّ بِالْأَنْفِ مِنْهَا خُرْفَعًا خَفِيفًا (١)

هَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ .

(١) ديوانه ١٨٨ واللسان ، وفي التكملة والعياب برواية
يَضْحَكِي عَلَى خَطْمِهَا مِنْ قُرْطِهَا زَبَدٌ
كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خُرْفَعَةً مِثْلَ ثَدْيِهَا

أَتَحْمِلُونَ بِعَدَى السُّيُوفِ -
أَمْ تَغْزِلُونَ الْخِرْفَعَ الْمَتَدُونَ^(١)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخِرْفَعُ ، بِكَسْرِ الْخَاءِ وَضَمِّ الْفَاءِ :
لَعْنَةٌ فِي الْخُرْفَعِ وَالْخِرْفَعِ ، كَمَا تَقْتَضِي
وَزَيْجَرِ ، فَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ
ابْنِ جَنَى .

[خ ز ع] .

(الْخَزَعُ كَالْمَنْعِ : الْقَطْعُ ،
كَالتَّخْزِيرِ - ع) ، يُقَالُ : خَزَعْتُ
اللَّحْمَ خَزْعًا فَانْخَزَعَ ، كَمَا تَقْتَضِي
قَطْعُهُ فَانْقَطَعَ .

وَحَزَعْتُهُ : قَطَعْتُهُ قِطْعًا .

(و) الْخَزَعُ : (التَّخْلُفُ عَنْ
الصَّحْبِ) . يُقَالُ : خَزَعَ فُلَانٌ عَنْ
أَصْحَابِهِ ، إِذَا تَخَلَّفَ عَنْهُمْ ، وَكَذَلِكَ
تَخَزَعُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ كَانَ فِي
مَسِيرِهِمْ ، فَخَذَسَ عَنْهُمْ .

(١) اللسان والجمهرة ٢/٢٩١ وقوله :

يا ليت شعري عنكم حنيفاً

وقد جدعنا منكم الأونفا

ونسب في الجمهرة إلى روبة ، وهو في زيادات ديوانه / ١٧٩

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْخُرْفَعُ : جَنَسِي
الشَّعْرِ . قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَخْرُجُ
لِلْعُشْرِ نَفَاخٌ ، كَأَنَّهُ شَقَاقِشُ الْجِمَالِ
الَّتِي تَهْلِكُ فِيهَا ، وَيَخْرُجُ فِي جَوْفِ
ذَلِكَ النِّفَاخِ جِرَاقٌ لَمْ يَقْتَدِحِ النَّاسُ
فِي أَجْسَادِهِمْ ، وَيَخْشَوْنَهُ الْمَخَادَّ
وَالْوَسَائِدَ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : تَمَرُ الشَّعْرِ الْخُرْفَعُ ،
حَشْوُهُ زَعْبٌ مِثْلُ الْقُطْنِ يُحْتَنَى بِهِ ،
وَلِبَاسِيهِ وَتَنْقِشُهُ شَبَّ الشَّعْرَاءِ الزَّيْدِ
الَّذِي يَخْطُمُ خِرَاطِيمَ الْإِبِلِ بِهِ ، قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

يُضْحِي عَلَى خَطْمِهَا مِنْ قُرَاهَا زَيْدٌ
كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خُرْفَعًا نُدِفًا^(١)

(و) يُقَالُ : هُوَ (الْقُطْنُ الْمَتَدُونَ)
نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ،
(كَالْخِرْفَعِ ، كَزَيْجَرِ) ، كَمَا
زَعَمَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ . وَقَالَ أَبُو مَسْحَلٍ :
الْقُطْنُ يُقَالُ لَهُ الْخِرْفَعُ بِالْكَسْرِ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلرَّاجِزِ :

(١) ديوانه ١٨٨ واللسان ، والتكملة والعياب وفي مطبوع
التاج واللسان والعياب « فرطها » والمنتهى من التكملة .

(والخَزَاعَةُ، بِالضَّمِّ: الْقِطْعَةُ تُقْتَطَعُ). وفي الْعَبَابِ: تَقْطَعُ (من الشئ).

(و) خَزَاعَةٌ، (بِلَا لَامٍ: حَتَّى مِنْ الْأَزْدِ)، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَلَكِنَّ حَارِثَةَ بْنَ عَدْرِو بْنِ رَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ، رَبِيعَةٌ وَهِيَ لَحْصَى، وَأَفْصَى وَعَلِيًّا وَكَعْبًا، وَهُمْ خَزَاعَةٌ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بِنْتِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضَرَ، فَوَلَدَتْ رَبِيعَةَ عَمْرًا، وَهُوَ الَّذِي يَحْرَ الْبَحِيرَةَ، وَسَيْبَ السَّائِبَةِ، وَوَصَلَ الْوَصِيلَةَ، وَحَمَى الْحَامِيَّ، وَدَعَا الْعَرَبَ إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَهُوَ خَزَاعَةٌ. وَأُمُّهُ فَهَيْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ الْجُرْهُمِيِّ. وَبَيْنَهُ تَفَرَّقَتْ خَزَاعَةٌ، وَإِنَّمَا صَارَتْ الْجَبَابَةَ إِلَى عَدْرِو بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ قَبْلِ فَهَيْرَةَ الْجُرْهُمِيَّةِ، وَكَانَ أَبُوهُمَا آخِرَ مَنْ حَجَبَ مِنْ جُرْهُمٍ، وَقَدْ حَجَبَ عَدْرِو، وَهَذِهِ خَزَاعَةٌ. (سَمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ) لَمَّا سَارُوا مَعَ قَوْمِهِمْ مِنْ مَأْرِبَ، فَانْتَهَوْا إِلَى مَكَّةَ (تَخَرَّعُوا عَنْ قَوْمِهِمْ، وَأَقَامُوا

بِمَكَّةَ) وَسَارَ الْآخَرُونَ إِلَى الشَّامِ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: لِأَنَّهُمْ أَنْخَرَعُوا مِنْ قَوْمِهِمْ حِينَ أَقْبَلُوا مِنْ مَأْرِبَ فَزَلُّوا ظَهَرَ مَكَّةَ. وفي الصَّحاح: لِأَنَّ الْأَزْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ لِيَتَفَرَّقَ فِي الْبِلَادِ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ خَزَاعَةٌ، وَأَقَامَتْ بِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَرَّعَتْ
خَزَاعَةٌ عَنَّا فِي حُلُولِ كَرَامِكِرِ (١)

وَالْبَيْتُ لِحَسَّانَ، كَمَا فِي هَوَائِشِ الصَّحاحِ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ لَهُ اللَّيْثُ. وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لِعَمْرٍو بْنِ أَبِي سُبَّحٍ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ بَنِي عَدْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ، كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِي.

(وَرَجُلٌ خَزَعَةٌ، كَهَمْزَةٍ: عَوْقَةٌ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْخَوْزَعُ، كَجَوْهَرٍ: الْعَجُوزُ)، وَأَنْشَدَ:

(١) ديوان حسان ١١٩، واللسان، والصحاح، والعياب، والأساس، والجمهرة: ٢١٦/٢، والقياس: ١٧٧/٢، ومعجم البلدان (بر) ونسبه في العباب إلى عمرو بن أيوب الأنصاري، وفي مطبوع النجاشي: لعنوه، والمكتب من العباب ومعجم البلدان (بر).

الأَصْحِيَّةُ : « فَتَوَزَّعُوا ، أَوْ تَخَزَّعُوا »
أَي فَرَّقُواهَا .

(و) تَخَزَّعَ (الْقَوْمُ الشَّيْءَ) بَيْنَهُمْ :
(اقتَسَمُوهُ قِطْعًا) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ خَزَّوعٌ مِخْزَاعٌ : يَخْزِلُ
أَمْوَالِ النَّاسِ .

وَاخْتَزَعَتْهُ عَنِ الْقَوْمِ : قَطَعَتْهُ عَنْهُمْ .

وَخَزَّعَنِي ظَلَعٌ فِي رِجْلِي
تَخْزِيعًا ، أَي قَطَعَنِي عَنِ الْمَشْيِ ،
وَهَكَذَا فِي تَسْخِرِ الصَّاحِ كُلِّهَا ،
وَوَيْلُهُ فِي الْعَبَابِ . وَرَأَيْتُ بِهِامِشَ ^(١)
بِخَطٍّ بَعْضُ الْفَضْلَاءِ أَنَّ صَوَابَهُ
خَزَّعَنِي ، بِالتَّخْفِيفِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَاخْتَزَعَ فُلَانًا عِرْقَ سَوْءٍ ، وَاخْتَزَلَهُ أَي
اقتطعه دون المكارم وقعد به . وقال أبو
عيسى : يبلغ الرجل عن مملوكه بعض
ما يكره فيقول : ما يزال خزعه خزعه ،
أَي قَتَى سَحَهُ ، أَي عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ .

(١) هكذا في مطبوع التاج ، ولعل العبارة : « ورأيت
بهاشمه » .

وَقَدْ أَتَتْنِي خَزَّعٌ لَمْ تَرْقِدِ
فَحَذَفْتَنِي حَذْفَ التَّقْصِدِ ^(١)

(و) الْخَزَّعَةُ (بِهَاءَ : الرَّمْلَةُ
الْمُنْقَطِعَةُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . (و) يُقَالُ : (بِهِ خَزَّعَةٌ ،
أَي ظَلَعٌ مِنْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ) ، وَكَذَلِكَ
بِهِ خَمْعَةٌ ، وَبِهِ خَزْلَةٌ وَبِهِ قَزْلَةٌ ،
بِمَعْنَى .

(و) الْخِزْعَةُ (بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ
مِنَ اللَّحْمِ) . يُقَالُ : هَذِهِ خِزْعَةٌ لَحْمٍ
تَخَزَّعْتُهَا مِنَ الْجُزُورِ ، أَيِ اقْتَطَعْتُهَا .
(و) الْخَزَّاعُ ، (كَغَرَابٍ : الْمَوْتُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَاخْتَزَعَ) الْحَبْلُ : (انْقَطَعَ) مِنْ
نِصْفِهِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ
طَرَفِهِ .

(و) انْخَزَعَ (مَتْنُهُ : انْحَنَى كِبَرًا
وَضَعْفًا) .

(وَتَخَزَّعَ اللَّحْمُ مِنَ الْجُزُورِ :
اقتطعه) . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ فِي

(١) اللسان والتكملة والعباب .

وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْئًا ، وَاخْتَزَعَهُ ،
وَتَخَزَعَهُ : أَخَذَهُ .

وَالْمُخْزَعُ ، كَمُعْظَمٍ : الْكَبِيرُ
الِاخْتِلَافِ فِي أَخْلَاقِهِ . قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ
أَوْسٍ الْكِلَابِيِّ :

قَدْ رَاقَعْتُ بِنْتِي أَنْ تَرَعَرَعَ
إِنْ تُشَبِّهْنِي تُشَبِّهِي مُخْزَعًا
خِرَاعَةً مِثِّي وَدِينًا أَخْضَمًا ^(١)

هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا .
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ فَارِيسٍ فِي
« خ ر ع » مَعَ نَظَرٍ فِيهِ ، فَرَأِجُهُ .

وَيَقَالُ : فُلَانٌ خَزَعَ مِنْهُ ، كَمَا
تَقُولُ : نَالَ مِنْهُ ، وَوَضَعَ مِنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خَزَعَتِ الشَّيْءَ
بَيْنَهُمْ تَخْزِيعًا : قَسَمْتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا : الْخُزَاعُ ،
بِالضَّمِّ : مِنْ أَذْوَاءِ الْإِبِلِ ، يَأْخُذُ فِي
الْعُنُقِ . وَنَاقَةٌ مَخْزُوعَةٌ . قُلْتُ : وَهُوَ
تَضْجِيفُ ، صَوَابُهُ الْخُرَاعُ ، بِالرَّاءِ .
وَقَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا ، نَبَهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) اللسان ، وانظر مادة (خرج) .

وَتَعَلَّبَهُ بْنُ صُعَيْرٍ بْنِ خُزَاعِيٍّ بْنِ
مَازِنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّيْسٍ
أَدَّ بَنِي طَابِخَةَ : شَاعِرٌ .

[خ س ع]

(خُسِعَ عَنْهُ كَذًا ، كُنَيْي) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .
وَقَالَ الْحَازَنَجِيُّ : أَيُّ (نُفْسِي) .

قَالَ : (وَخَسِيسَةُ الْقَوْمِ وَخَاسِمُهُمْ :
أَخْسَهُمْ) ، كَمَا فِي الْمُبَاجِبِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[خ ش ع] .

(الْخُشُوعُ : الْخُضُوعُ ، كَالِاخْتِشَاعِ ،
وَالْفِعْلُ كَمَنْعَ) ، يُقَالُ : خَشَعَ يَخْشَعُ
خُشُوعًا ، وَاخْتَشَعَ . نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : اخْتَشَعَ فُلَانٌ
وَلَا يُقَالُ : اخْتَشَعَ بَبْصَرِهِ . (أَوْ)
الْخُشُوعُ : (قَرِيبُ) الْمَمْنَى (مِنْ
الْخُضُوعِ) ، قَالَ اللَّيْثُ . (أَوْ هُوَ)
وَنَصُّ الْعَيْنِ : لِأَنَّ الْخُشُوعَ (فِي
الْبَدَنِ) ، وَهُوَ الْإِقْرَارُ بِالِاسْتِخْدَاءِ ،
(وَالْخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ) . قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ (١)
 وَقُرِىَ : ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ . قَالَ
 الزَّجَّاجُ : هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ . وَخَشَعَ
 بَبْصَرِهِ ، أَيْ غَضَّهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَفِي النَّهَائِيةِ : الْخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ
 وَالْبَصَرِ كَالْخُضُوعِ فِي الْبَدَنِ .
 وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ : « أَنَّهُ أَقْبَلَ
 عَلَيْنَا ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يُجِبُّ أَنْ يُعْرِضَ
 اللَّهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : فَخَشَعْنَا » ، أَيْ خَشِينَا
 وَخَضَعْنَا . قَالَ : وَهَكَذَا جَاءَ فِي
 فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى ، وَالَّذِي جَاءَ
 فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ : فَجَشَعْنَا بِالْجِمِّ ،
 وَشَرَحَهُ الْحُمَيْدِيُّ فِي غَرِيبِهِ فَقَالَ :
 الْجَشَعُ : الْفَزَعُ وَالْخَوْفُ .
 (و) الْخُشُوعُ : (السُّكُونُ وَالتَّذَلُّلُ) .
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ
 لِلرَّحْمَنِ﴾ (٢) أَيْ انْخَفَضَتْ .
 وَقِيلَ : سَكَنَتْ . وَكُسِلُ سَاكِنٍ
 خَاضِعٌ وَخَاشِعٌ .
 (و) الْخُشُوعُ (فِي الْكُتُوبِ : ذُنُوبُهُ مِنَ
 الْغُرُوبِ) ، كَمَا فِي الْمُبَاجِبِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي

(١) سورة القلم الآية ٤٣ .

(٢) سورة طه الآية ١٠٨ .

عَدْنَانَ وَأَبَى صَالِحٍ الْكِلَابِيَّ .
 أَمَا نَصُّ أَبِي عَدْنَانَ : خَشَعَتِ الْكُوكَابُ ،
 إِذَا دَنَتْ مِنْ الْمَغِيبِ ، وَخَضَعَتْ
 أَيْدِي الْكُوكَابِ : أَيْ مَالَتْ لِتَغِيبَ .
 وَنَصُّ أَبِي صَالِحٍ : خُشُوعُ الْكُوكَابِ ،
 إِذَا غَارَتْ وَكَادَتْ أَنْ تَغِيبَ (١)
 فِي مَغِيبِهَا ، وَأَنْشَدَ :
 • بَدْرٌ تَكَادَ لَهُ الْكُوكَابُ تَخْشَعُ • (٢)
 وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (الْخَاشِعُ :
 الْمَكَانُ الْمُغْبِرُ لَا مَنَزِلَ بِهِ) .

وَفِي الصَّحَاحِ : بَلَدَةٌ خَاشِعَةٌ :
 مُغْبَرَةٌ لَا مَنَزِلَ بِهَا ، وَمَكَانٌ خَاشِعٌ .
 وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِجَرِيرٍ :

لَمَّا أُنْسَى خَبِرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ
 سُورُ الْمَدِينَةِ ، وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ (٣)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبَيْرَانِي يَصِفُ
 آثَارَ الدِّيَارِ :

(١) فِي السَّانِ « وَكَادَتْ تَغِيبُ » .

(٢) السَّانِ .

(٣) دِيرَانَهُ ٣٤٥ دِيَارِيبِ ، وَالْقَائِسُ ١٨٣/٢ .

رَمَادٌ كَكُحْلِ الْعَيْنِ مَا إِنْ تَبَيَّنَهُ
وَنُؤَى كَجِذْمِ الْحَوْضِ أَثْلَمَ خَاشِعٌ^(١)
وَفِي اللِّسَانِ: الْخَاشِعُ مِنَ الْأَرْضِ:
الَّذِي تُثِيرُهُ الرِّيحُ لِسَهولَتِهِ، فَتَمَحُّو
آثَارَهُ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ
آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾^(٢)
أَيُّ مُتَغَيِّرَةً مُتَهَشِّمَةً، أَرَادَ مُتَهَشِّمَةً
النَّبَاتِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيُّ مُطَسِّمَةٍ
سَاكِئَةٍ. وَقَالُوا: إِذَا بَسَّتِ الْأَرْضُ
وَلَمْ تُمْطَرْ قِيلَ: قَدْ خَشَعَتْ. وَذَكَرَ
الْآيَةَ. قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: رَأَيْنَا
أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ خَاشِعَةً هَامِلَةً،
مَا فِيهَا خَضِرَاءٌ.

(وَالْمَكَانُ) الْخَاشِعُ أَيضاً:
الَّذِي لَا يَهْتَدَى لَهُ، نَقْلُهُ الصَّاعِنَانِي.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لِلْخُشُوعِ
مَوَاضِعُ: الْخَاشِعُ: (الْمُسْتَكِينُ. وَ)
الْخَاشِعُ: (الرَّائِعُ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (خَشَعَ السَّنَامُ)،
أَيُّ سَنَامِ الْبَيْعَرِ، إِذَا (ذَهَبَ إِلَّا
أَقْلَهُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَفِي اللِّسَانِ:
إِذَا أَنْضِيَ، فَلِهَبَ شَخْمُهُ، وَتَطَاطَأَ
شَرْفُهُ.

(و) خَشَعَ (فُلَانٌ خَرَّاشِيَّ صَدْرِهِ
فَخَشَعَتْ هَيَ: إِذَا أَلْقَى بُزْأَقَالَزَجًا)،
لَا زِمٌ مُتَعَدٍّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيُّ رَمَى بِهَا.

قَالَ: (وَالْخِشَعَةُ، بِالكَسْرِ:
الصَّيْبُ يُلْزَقُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: يُبْقَرُ (عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ إِذَا
مَاتَتْ) وَهُوَ حَيٌّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي. قَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَالْخِشَعَةُ: وَلَكِنَّ الْبَقِيرَ،
وَالْبَقِيرَ: الْمَرْأَةُ تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا
وَلَكِنَّ حَيٌّ، فَيُبْقَرُ بَطْنُهَا وَيُخْرَجُ،
وَكَانَ بَكِيرٌ بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ خِشَعَةً.
قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: وَرَأَيْتُ فِي
حَاشِيَةِ نُسْخَةٍ مِنْ أَمَالِي الشَّيْخِ ابْنَ
بَرِّي مَوْثُوقٍ بِهَا، قَالَ الْحَطِيبَةُ
يَمْدَحُ خَارِجَةَ بَنَ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ
ابْنَ بَلَرٍ:

(١) دبرانه ٧٩ والعباب، وفي اللسان مجزء.

(٢) سورة فصلت الآية ٣٩.

وَقَدْ عَلِمْتَ خَيْلُ ابْنِ خِشْمَةَ أَنَّهَا

مَتَى تَلْقَى يَوْمًا ذَا جِلَادٍ تُجَالِدُ^(١)

خِشْمَةُ: أُمٌ خَارِجَةٌ، وَهِيَ الْبَقِيرَةُ .
كَانَتْ مَاتَتْ وَهُوَ فِي بَطْنِهَا يَرْتَكِمُ ،
فَبَقِرَ بَطْنُهَا فَسُمِّيَتْ الْبَقِيرَةُ، وَسُمِّيَ
خَارِجَةٌ، لِأَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ مِنْ بَطْنِهَا .

(و) الْخِشْمَةُ: (بِالضَّمِّ) : الْقِطْعَةُ مِنْ
الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخِشْمَةُ مِنَ الْأَرْضِ: قِفٌّ
قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّهُولَةُ، أَيْ لَيْسَ
بِحَجَرٍ وَلَا طِينٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ (الْأَكْمَةُ)
الْمُتَوَاضِعَةُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْجِشْمَةِ (الْلاطِئَةِ)
الْمُلْتَزِقَةِ (بِالْأَرْضِ) هِيَ الْخِشْمَةُ
وَالسُّرُوعَةُ وَالْقَائِدَةُ . (و) (ج): خَشَعُ،
(كَصْرَدَ) . قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ يَصِفُ
صُرُوفَ الدَّهْرِ .

جَازَعَاتٍ لِيَهُمْ خَشَعُ الْوُ

دَاوُ قُوْنَا تُسْقَى ضِيَا حَ الْمَيِّدِ^(٢)

(١) ديوانه ١٦٠ والسان .

(٢) جبهة أشرار العرب ٢٦٢ والسان والباب .

الْأَوْدَاةُ: الْأَوْدِيَّةُ عَلَى الْقَلْبِ .
وَيُرْوَى «خَشَعُ»: جَمْعُ خَاشِعٍ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَفِي الْحَدِيثِ:
«كَانَتْ الْأَرْضُ خَاشِعَةً عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ
دُحِيتُ» .

قُلْتُ: وَالَّذِي فِي الْغَرِيبِينَ لِلْهَرَوِيِّ:
«كَانَتْ السَّكْبَةُ خَاشِعَةً عَلَى الْمَاءِ
فَلُحِيتَ مِنْهَا الْأَرْضُ» .

وَفِي الْعُبَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «خَلَقَ اللَّهُ الْبَيْتَ
قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَرْضَ بِأَلْفِ عَامٍ،
وَكَانَ الْبَيْتُ زُبْدَةً بَيَضَاءَ حِينَ كَانَ
الْعَرُشُ عَلَى الْمَاءِ، وَكَانَتْ الْأَرْضُ
تَحْتَهُ كَأَنَّهَا خَاشِعَةٌ عَلَى الْمَاءِ» .
وَيُرْوَى: خَشَفَةٌ، فَلُحِيتَ الْأَرْضُ مِنْ
تَحْتِهِ . وَالْخَشَفَةُ: صَخْرَةٌ تَنْبُتُ فِي
الْبَحْرِ، وَسَيَاتِي .

(وَتَخَشَعُ: تَضَرَّعُ)، قَالَ اللَّيْثُ،
وَأَنْشَدَ:

وَمُلَجَّجٍ يَخْوِي الْكَيْبَةَ لَا يَرَى

عِنْدَ الْبَلِيَّةِ ضَارِعًا يَتَخَشَعُ^(١)

(١) الباب .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: التَّخَشُّعُ: تَكَلُّفُ
الْخُشُوعِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَخَشَّعَ وَاخْتَشَّعَ : رَمَى بِبَصَرِهِ نَحْوَ
الْأَرْضِ ، وَخَفَّضَهُ ، وَخَفَضَ صَوْتَهُ .

وَقَوْمٌ خُشَّعٌ ، كَرُكْعٍ : مُتَخَشِّعُونَ .
وَحَشَّعَ بَصَرَهُ : انْكَسَرَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَجَلَّى السَّرَى عَنْ كُلِّ خِرْقٍ كَبَانَهُ

صَفِيحَةً سَيْفٍ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ ^(١)

وَالْخُشُوعُ : الْخَوْفُ : وَبِهِ فُسَّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ
خَاشِعُونَ ﴾ ^(٢) ، أَيْ خَائِفُونَ .

وَاخْتَشَّعَ : إِذَا طَاطَأَ صَدْرَهُ وَتَوَاضَعَ .

وَقَفَّ ^(٣) خَاشِعٌ : لَا طِيَّءَ بِالْأَرْضِ ،
وَهُوَ مُجَازٌ . وَجِدَارٌ خَاشِعٌ : إِذَا تَدَاخَى
وَاسْتَوَى مَعَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَيُقَالُ : خَشَعَتِ الشَّمْسُ ، وَخَسَفَتْ ،
وَكَسَفَتْ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ مُجَازٌ

وَيُقَالُ : خَشَعَتْ دُونَهُ الْأَبْصَارُ ، وَهُوَ مُجَازٌ .
وَخُشَعَانٌ ، بِالضَّمِّ : قَرِيْبَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَحَشِيْشَةٌ خَاشِعَةٌ : بِإِسَاءَةِ سَاقِطَةٍ
عَلَى الْأَرْضِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَكَذَا خَشَعَ الْوَرَقُ ، إِذَا دَبَلَ .

وَأَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْخُشُوعِيُّ الْمُسْنِدُ ، لِأَنَّ جَدَّهُ الْأَعْلَى كَانَ
يَوْمُ النَّاسِ فُتُوئِي فِي الْمِحْرَابِ فَسُمِّيَ
الْخُشُوعِيَّ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ الْمُنْدَرِي .

[خ ض ر ع] *

(الْخُضَارِعُ ، كُغْلَابُطُ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
(الْبَخِيلُ الْمُسْتَمْعُ) وَتَأَبَّى شَيْئُهُ
السَّمَاحَةَ ، وَفَسَلُهُ الْخَضِرَعَةُ ،
(كَالْمُتَخَضِّرِ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

خُضَارِعُ رَدَّ إِلَى أَخْلَاقِهِ
لَمَّا نَهَتْهُ النَّفْسُ عَنْ أَخْلَاقِهِ ^(١)

[خ ض ر ع] *

(خَضَعَ) لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، (كَمَنَعَ) ،

(١) كَلَا فِي اللِّسَانِ ، فِي الْجُمُورَةِ ٩٤/٣

(لَمَّا نَهَتْهُ النَّفْسُ عَنْ إِتْقَانِهِ)

(١) دِيوَانُهُ ٣٦٩ وَاللِّسَانُ .

(٢) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ آيَةُ ٢ .

(٣) فِي مَطْرُوحِ النَّجَاحِ « وَخَفَّ » وَالثَّبِيتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

يَخْضَعُ (خُضُوعاً) : ذَلَّ (و) تَطَامَنَ
 (و) تَوَاضَعَ (و) مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَقَالَتْ
 أَغْنَاهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾^(١) ، أَيْ
 مُتَقَاتِلِينَ . وَفِي لُتْيَانٍ خَاضِعِينَ مَعَ
 ذِكْرِ الْأَعْنَاقِ كَلَامٌ وَاسِعٌ لِلْعُلَمَاءِ
 كَأَبِي عَمْرٍو ، وَالْكِسَائِيِّ ، وَالْفَرَّاءِ ،
 وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ بَدَلًا غَلَطَ . وَالَّذِي
 ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ وَسَبَّوْهُ أَنَّهُ
 لَمَّا لَمْ يَكُنِ الْخُضُوعُ إِلَّا خُضُوعَ
 الْأَعْنَاقِ جَازَ أَنْ يُخْبِرَ عَنِ الْمُضَافِ
 إِلَيْهِ ، (كَاخْضَعَ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
 يَصِفُ الظَّلِيمَ :

يَظَلُّ مُخْتَضِعاً يَبْدُو فُتْنِكِرُهُ
 حَالاً ، وَيَسْطَعُ أَحْيَاناً فَيَنْتَسِبُ^(٢)
 أَيْ مُطَاطِئاً . وَيَسْطَعُ : يَنْتَسِبُ .

(و) خَضَعَ : (سَكَنَ) وَانْقَادَ ،
 (و) أَيْضاً (سَكَنَ) لَازِمٌ مُتَعَدٍّ .
 يُقَالُ : خَضَعْتُهُ فَخَضَعَ ، أَيْ سَكَّنْتُهُ
 فَسَكَنَ ، فَمِنْ اللَّازِمِ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾^(٣) أَيْ

(١) سورة الشعراء الآية ٤ .

(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والعياب (انظر مادة (سطع) .

(٣) سورة الأحزاب ، الآية ٣٢ .

لَا تَلِينَ ، وَقَالَ جَرِيرٌ فِي تَعْدِيَةِ خَضَعَ :
 أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مِنْسَى
 صَوَاقٍ يَخْضَعُونَ لَهَا الرُّقَابَا^(١)

(و) خَضَعَ (فُلَاناً إِلَى السُّوءِ) ،
 هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَصَوَابُهُ إِلَى السُّوَاءِ ،
 أَيْ (دَعَاهُ) فَهُوَ خَاضِعٌ ، وَكَذَلِكَ
 خَنَعَ فَهُوَ خَانِعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : «اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ وَالْمُخْضُوعِ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَضَعَ (النَّجْمُ) ،
 أَيْ (مَالَ لِلْغُرُوبِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
 لِلْمَغِيبِ . وَكَذَلِكَ خَضَعَتِ الشَّمْسُ ،
 كَمَا قِيلَ : ضَرَعَتْ [وَضَجَعَتْ]^(٢) ،
 وَالنُّجُومُ خَوَاضِعٌ ، وَصَوَارِعٌ ، وَصَوَاجِعٌ ،
 كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَكَادُ الشَّمْسُ تَخْضَعُ حِينَ تَبْدُو
 لَهَا وَمَا يُبْذَنُ وَمَالُ حِينَا^(٣)
 وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا جَعَلَتْ أَيْدِي الْكَوَاكِبِ تَخْضَعُ^(٤) .

(١) ديوانه ٧١ واللسان والعياب .

(٢) زيادة من الأساس ، ومنه النقل .

(٣) اللسان .

(٤) ديوانه ٣٤٤ برواية «تَضَجَعُ» . واللسان ، وصدرة

كما في الديوان .

كَأَنَّ السُّلَافَ الْمَجْضُ مِنْهُمْ طَعْنَهُ

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَضَعَتْ
(الْإِسْلَ)، إِذَا (جَدَّتْ فِي سَبِيلِهَا)،
وَهُنَّ خَوَاضِعٌ، لِأَنَّهَا إِذَا جَدَّتْ
طَامَنَتْ أَغْنَاهَا، قَالَ الْكُمَيْتُ :

خَوَاضِعُ فِي كُلِّ دَيْمُومَةٍ
يَكَاذُ الظَّلِيمُ بِهَا يَنْحَلُ^(١)
وَقَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ، وَالْمَطِيُّ خَوَاضِعُ
وَكَاثُهُنَّ قَطَا فَلَاحٍ مَجْهُولُ^(٢)

(و) الْخَضْعَةُ، (كَهَمْزَةٍ مَنْ
يَخْضَعُ لِكُلِّ أَحَدٍ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَضْعَةُ :
(نَخْلَةٌ تَنْبُتُ مِنَ النَّوَاةِ)، لُغَةُ بَنِي
حَنِيْفَةَ .

(و) الْخَضْعَةُ : (مَنْ يَقَهَّرُ أَقْرَانَهُ)
وَيُخْضِعُهُمْ وَيُدْلُهُمْ .

(و) الْخَضُوعُ، (كَصَبُّوْرٍ :
الْخَاضِعُ، ج : خَضَعٌ (كَكُتِبِ)

(١) السامكة والتكملة والمهاب .

(٢) ديوانه ٤٤٣ والسان والتكملة والمهاب والأبناس .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ يَمْدَحُ
يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْنَتْهُمْ
خَضَعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْخَضُوعُ :
(الْمَرَأَةُ الَّتِي لِحَوَاصِرِهَا صَوْتُ) .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : كَخَضِيعَةِ الْفَرَسِ،
وَأَنْشَدَ لِحَنْدَلٍ :

لَيْسَتْ بِسَوْدَاةٍ خَضُوعِ الْأَعْفَاجِ
سِرْدَاخَةٍ ذَاتِ إِهَابٍ مَوَّاجِ^(٢)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : لَمْ أَجِدْ
الْمَشْطُورَيْنِ فِي جَيْمِيَّةِ حَنْدَلٍ الْمُقْبِلَةِ .

(و) الْخَضِيعَةُ (كَسَفِينَةٍ : صَوْتُ
يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ) إِذَا جَسَرَى .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ صَوْتُ قُنْبِ الْفَرَسِ
الْجَوَادِ، وَأَنْشَدَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوَا
دِ وَعَوَعَةُ الذَّنْبِ بِالْفَذْفَذِ^(٣)

(١) ديوانه ٣٧٦ والسان والصلح والمهاب والأبناس

والجبهة : ٢٢٨/٢ .

(٢) المهاب والمقائيس ١٩٧/٢ وقطوع التاج وذات
إهاب مراجع واللمت ما سبق .

(٣) السان والصلح والمهاب والجبهة ٢٢٨/٢

والمقائيس ١٩١/٢ .

(الْأَصْوَاتِ فِي الْحَرْبِ) ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَيْنَيْنِ الْأَرْبَعَةِ
وَنَحْنُ خَيْرُ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ
الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ
وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَةِ (١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الشُّطْرُ الْأَخْيَسَ مِنَ
الرَّجَزِ ، وَقَالَ : لِمَنْ أَبَا عُبَيْدٍ حَكَى عَنْ
الْقَرَاءِ أَنَّهَا الْبَيْضَةُ . وَحَكَى سَلَمَةُ
عَنْ الْقَرَاءِ أَنَّهُ الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ .
انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لِمَنْ
قَالَ لَبِيدٌ : تَحْتَ الْخَضَعَةِ . فَرَادُوا
الْيَاءَ فَرَادًا مِنَ الرَّحَافِ (٢) .

(و) قِيلَ الْخَيْضَةُ : (الْغُبَارُ) فِي
الْحَرْبِ . (و) قِيلَ : (الْمَعْرَكَةُ)
نَفْسُهَا حَيْثُ يَخْضَعُ الْأَقْرَانُ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ . وَقَالَ كُرَاعٌ : لِأَنَّ الْكُمَاةَ
يَخْضَعُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، وَأَنكَرَ عَلِيٌّ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُبْنَى مِنْهُ
فِعْلٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ صَوْتُ
الْأَجُوفِ مِنْهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ
صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ قُنْبِ الْفَرَسِ
الْحِصَانِ ، وَهُوَ الْوَقِيبُ . وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : الْخَضِيعَةُ وَالْوَقِيبُ :
الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ
وَلَا يُعْلَمُ مَا هُوَ . وَيُقَالُ : هُوَ تَقَلُّقُلٌ
يَقْلَمُ الْفَرَسُ فِي قُنْبِهِ ، وَيُقَالُ لِهَذَا
الصَّوْتِ أَيْضًا الذُّعَاقُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(أَوْ) الْخَضِيعَتَانِ : (لَحْمَتَانِ
مُجَوَّفَتَانِ) فِي بَطْنِ الْفَرَسِ (يُسْمَعُ
الصَّوْتُ مِنْهُمَا) . نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) الْخَضِيعَةُ : (صَوْتُ
السَّيْلِ) .

(و) قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمَازَةَ :
(الْخَيْضَةُ) ، كَحَيْدَرَةٍ : (اخْتِلَافٌ) ،
كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا :
الْتِفَافٌ (١) ، وَفِي بَعْضِهَا : اخْتِلَاطٌ

(١) ديوانه ، والسان ، وفي الصحاح ، والجمهرة ٢/٢٢٨ ،
والمقانيص ٢/١٩٢ المشطور الرابع ، وفي التكملة
والجباب والجمهرة ٣٠٢/١ الثالث والرابع .
(٢) هذا النص كله من الجباب .

(١) حكاه في مطبوع التاج ، وفي هاشم القاموس المطبوع
نقلاً عن الشارح : « وفي بعضها اتفاق ، وذلك في
المطبع الأول من التاج . »

ابن حَمَزَةَ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالْخِضْعَةِ
فِي قَوْلِ لَيْبِدٍ - الْبَيْضَةِ .

(وَالْأَخْضَعُ : الرَّاضِي بِالذَّلِّ ، وَهِيَ
خَضَعَاءُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ :

وَصِرْتُ عَبْدًا لِلْبُعُوضِ أَخْضَعًا
تَمَضِّنِي مَهْصَ الصَّبِيِّ الْمُرْضِعَا ^(١)
وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ
وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَائِيسِ .

قَالَ الصَّاعَنَانِيُّ : وَلِلْعَجَّاجِ
أَرْجُوزَةٌ عَيْنِيَّةٌ أَوْلَاهَا :

• أَمَسَى حُمَانٌ كَالرَّهْمَيْنِ مُشْرِعًا ^(٢) .
وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ مَشْطُورًا ، وَلَيْسَ
مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِيهَا ، وَلَا فِي عَيْنِيَّةِ
رُوبَةِ الْتِي أَوْلَاهَا :

• هَاجَتْ وَمِثْلِي تَوَلَّهْ أَنْ يَرْبَعًا ^(٣) .
وَهِيَ مَائَتَانِ وَثَمَانِيَّةُ مَشَاطِيرٍ .

(و) الْأَخْضَعُ : (مَنْ فِي عُقْفِهِ)

(١) ملحق الديوان ٨٢ واللسان والأساس والمقاييس

• ١٩٠/٢

(٢) المقاييس .

(٣) ديوانه ٨٧ والمقاييس ، وفي مطبوع التاج « قوله أن
يربعا » وانظر مادة (نزل) .

خُضُوعٌ وَ(تَطَامُنٌ، خِلْقَةٌ) ، وَقَدْ
خَضِعَ يَخْضَعُ خَضْعًا .

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : كَانَ الزُّبَيْرُ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، طَوِيلًا أَزْرَقَ أَخْضَعَ
أَشْعَرَ ، وَرَبِمَا أَخَذْتُ - وَأَنَا غُلَامٌ -
بِشَعْرِ كَفَيْهِ حَتَّى أَقُومَ ، تَخْطُ رِجْلَاهُ
إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ ، نَفْعُ الْحَفِيبَةِ .

(وَخَضَعَهُ الْكَبِيرُ) خَضَعًا وَخُضُوعًا
(وَأَخْضَعَهُ : جَعَلَهُ كَذَلِكَ) ، أَيْ
حَنَاءَ ، فَخَضَعَ هُوَ ، وَأَخْضَعَ ،
أَيْ انْحَنَى ، قَالَهُ الرَّجَّاجُ .

(وَأَخْضَعَ) الرَّجُلُ : (لَأَن كَلَامَهُ
لِلْمَرْأَةِ) ، هَكَذَا هُوَ فِي الْمُبَاجِ .

وَفِي اللَّسَانِ : خَضَعَ الرَّجُلُ ،
وَأَخْضَعَ : أَلَانَ كَلَامَهُ لِلْمَرْأَةِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
أَنْ رَجُلًا مَرَّ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَدْ
خَضَعَا بَيْنَهُمَا حَدِيثًا ، فَضَرَبَهُ حَتَّى
شَجَّهُ ، فَرَفَعَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
فَأَهْدَرَهُ ، أَيْ لَيْتَا بَيْنَهُمَا الْحَدِيثَ ،
وَتَكَلَّمَا بِمَا يُطْمِعُ كَلًّا مِنْهُمَا فِي الْآخِرِ
(كَخَاضَعَهَا)

[] وما يُستدركُ عليه :

الخَضَعُ ، كَالْمَنْعِ ، وَالْخُضْعَانُ ،
بِالضَّمِّ : كِلَاهُمَا مُضْدَرُ خَضَعَ يَخْضَعُ
كَمَنْعَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ
« خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ » وَهُوَ كُفْشَرَانُ ،
وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ كَالْوِجْدَانِ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ جَمْعُ خَاضِعٍ ، وَفِي رِوَايَةٍ :
« خُضْعًا لِقَوْلِهِ » : جَمْعُ خَاضِعٍ .

وَالْخُضْعُ ، كَرُكْعٍ : اللَّوْائِي قَدْ
خَضَعْنَ بِالْقَوْلِ وَلَمْنَ . عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُقَالُ : فَرَسٌ أَخْضَعُ
بَيِّنُ الْخَضَعِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ
وَالظَّلِيمُ وَالظَّبَاءُ .

وَأَخْضَعْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَّةُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يُقْسِرْهُ ، وَهُوَ قَوْلُ
الزَّجَّاجِ . أَرَادَ : أَلْجَأْتَنِي وَأُخَوِّجْتَنِي .
وَمَنْكَبٌ خَاضِعٌ وَأَخْضَعُ : مُطْمَئِنٌّ .
وَنَعَامٌ خَوَاضِعُ ، وَكَذَلِكَ الظَّبَاءُ ، أَيْ
مُيَسَّلَاتٌ رُوَّسَهَا إِلَى الْأَرْضِ فِي
مَرَايِعِهَا .

وَنَبَاتٌ خَضِعُ ، كَكَيْفٍ : مُتَشَنِّ

مَخَاضَعَةً ، إِذَا خَضَعَ لَهَا بِكَلَامِهِ
وَخَضَعَتْ لَهُ وَتَطَمَّعَ فِيهَا ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالتَّخْضِيعُ : تَقْطِيعُ اللَّحْمِ) ،
قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(وَاخْتَضَعَ) الرَّجُلُ : (خَضَعَ) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا قَرِيبًا ، (كَاخْضَوْضِعَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَ) اخْتَضَعَ : (مَرَّ سَرِيعًا) ، وَأُنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - فِي صِفَةِ فَرَسٍ سَرِيعٍ - :
إِذَا اخْتَلَطَ الْمَسِيحُ بِهَا تَوَلَّتْ

بَسُومٌ بَيْنَ جَرِيٍّ وَاخْتِضَاعٍ ^(١)

يَقُولُ : إِذَا عَرِقَتْ أَخْرَجَتْ أَفَانِينَ
جَرِيهَاً .

(وَ) اخْتَضَعَ (الْفَحْلُ النَّاقَةَ :
سَاتَهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَفِي
الْأَسَاسِ : اخْتَضَعَ الْفَحْلُ [النَّاقَةَ] ^(٢)
بِكُلِّكَلِهِ : أَرَادَ الضَّرَابَ .

(وَسَمَوْا مَخْضَعَةً) ، كَمَسْعَدَةٍ .

(١) السان والكلة .

(٢) زيادة من الأساس .

السَّيَاطِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مُحَرَّكاً ،
كما قال :

أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعَةٌ

اجْتَمَعَا بِالْبَلْقَعَةِ

لِمَالِكِ بْنِ بَرْدَعَةَ

وَلِلسُّيُوفِ خَضَعَةٌ

وَلِلسَّيَاطِ بَضْعَةٌ^(١)

وَسَمَوْا مَخْضَعاً ، كَمَقْعِدٍ .

[خ ع خ ع] * (٢)

(الْخُخُوعُ ، كَهَذَا) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (نَبَتْ) ،

وَلَيْسَ بَنَيْتَ ، (أَوْ شَجَرَةً) ، وَهُوَ

قَوْلُ ابْنِ شُمَيْلٍ ، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ

الْأَشْجَارِ لَهُ . وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ

«عُثْمَانُ» أَنَّهُ شَجَرَةٌ يُتَسَادَرَى بِهَا

وَبُورَقُهَا ، قَالَ : وَقِيلَ : هُوَ

الْخُخُوعُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . قَالَ ابْنُ

شُمَيْلٍ : قَالَ أَبُو الدَّقْنِيشِ : هِيَ كَلِمَةٌ

مُعَابَاةٌ ، وَلَا أَصْلَ لَهَا .

مِنَ النَّعْمَةِ ، كَأَنَّهُ مُنْحَنٍ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَهُوَ عِنْدِي عَلَى النَّسَبِ ،
لَأَنَّهُ لَا فِعْلٌ لَهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خَضَعُ
مَعَهُ وَلَا عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
فَقْعَسٍ يَصِفُ الْكَلَّاءَ : «خَضَعُ
مَضِعُ ، ضَافٍ رَتِيعُ» كَذَا حَكَاهُ ابْنُ
جِنَى .

وَاخْتَضَعَ الصَّفَرُ : طَامَنَ رَأْسَهُ
لِلْإِنْقِضَاضِ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَفِي الصَّحَاحِ : قَوْلُهُمْ : سَمِعْتُ
لِلسَّيَاطِ خَضَعَةً ، وَلِلسُّيُوفِ بَضْعَةً ،
فَالْخَضَعَةُ : وَقَعُ السَّيَاطِ ، وَالْبَضْعَةُ :
الْقَطْعُ . انْتَهَى ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَمَاسِ ،
وَقَدْ ضَبَّطَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

وَفِي اللَّسَانِ : الْخَضَعَةُ «بِالتَّجْرِيدِ»^(١)
السَّيَاطِ لِانْصِبَابِهَا عَلَى مَنْ تَقَعُ
عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : الْخَضَعَةُ السُّيُوفُ ،
وَيُقَالُ : لِلسُّيُوفِ خَضَعَةٌ ، وَهُوَ
صَوْتُ وَقْعِهَا .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّ : الْخَضَعَةُ : أَصْوَاتُ
السُّيُوفِ . وَالْبَضْعَةُ : أَصْوَاتُ

(١) اللسان .

(٢) عنوان المادة في اللسان والعياب والكلمة (جمع) .

(١) لم يقل في اللسان (بالتجريد) وإنما ضبط الفساد
بالفتحة ونه في ما شغل على أنه ضبط الأصل .

[خ ع ع] *

(و) قَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ الْجَاحِظُ :
(خَعَّ الْفَهْدُ يَخْعُ : صَاتَ مِنْ
حَلْقِهِ إِذَا انْبَهَرَ فِي عَدْوِهِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ إِذَا
انْبَهَرَ . قَالَ : وَلَا أَذْرَى أَهْوٍ مِنْ
تَوَلِيدِ الْفَهْدَيْنِ ، أَوْ مِمَّا عَرَفْتُهُ
الْعَرَبُ فَتَكَلَّمْتُ بِهِ ، قَالَ : وَأَنَا
بَرِيءٌ مِنْ عَهْدَيْهِ .

[خ ف ع] *

(خَفَعَ الرَّجُلُ ، كَمَنَعَ) ، خَفَعًا ،
هُكْدًا فِي الْعُبَابِ ، وَضَبِطًا فِي
الصُّحَااحِ بِالْوَجْهَيْنِ : خَفَعَ ،
كَمَنَعَ ، وَخَفِيعٌ ، كُعْنَى ، خَفَعًا ،
وَزَادَ غَيْرُهُ : خُوعًا ، أَيْ (دِيرَ بِهِ
فَسَقَطَ مِنْ جُوعٍ وَغَيْرِهِ) . كَذَا فِي
الصُّحَااحِ . وَفِي اللُّسَانِ : مِنْ جُوعٍ
أَوْ مَرَضٍ ، وَمَعْنَى دِيرَ بِهِ ، أَيْ حَصَلَ
لَهُ الدُّوَارُ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ مَرَضٌ أَوْ
غَشْيَانٌ يَغْتَرِي الرَّأْسَ . وَقَدْ مَرَّ فِي
مَوْضِعِهِ . وَفِي الصُّحَااحِ : قَالَ
الشَّاعِرُ :

يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الْحَزِيرُ بَطُونَهُمْ
وَعَلُوا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ^(١)
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : «وَعَلُوا»
تَضَجُّفٌ . وَالرَّوَايَةُ : عَدَوِي ،
مِثَالُ سَكْرَى . وَيُرْوَى : زَعْدًا ،
بِالتَّخْرِيكِ ، وَزُعْدًا ، بِضَمَّتَيْنِ ،
جَمْعُ زُعِيدٍ ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ
ابْنِ فَارِسٍ ، وَابْنُ لَجَرِيرٍ . وَأَوْرَدَهُ
ابْنُ بَرِّى : «يُخْفَعُ» عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ . قَالَ : وَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِهِ
يُخْفَعُ ، أَيْ يُصْرَعُ مِنَ الْجُوعِ .

(و) خَفَعَهُ (بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
(أَوْ الْخَفْعُ : تَحَرُّكُ السَّيْرِ أَوِ الثَّوْبِ
الْمُعْلَقِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .
(و) قَالَ أَيْضًا : الْخَفْعُ :
(اسْتِرخَاءُ الْمَفَاصِلِ ، كَالْخَفْعَانِ
مُحَرَّكَةً) .

(و) قَالَ أَيْضًا : (خُفِعَ ، كُعْنَى :
احْتَرَقَتْ كَبِدُهُ مِنَ الْجُوعِ) وَتَشَنَّتْ .

(١) فِي اللُّسَانِ قَالَ جَرِيرٌ وَتَقَدَّمَ لَهُ (جَفَعَ) بِرَوَايَةٍ
«يُجْفَعُ»

قال: (والمخفوع: المجنون)،
وقال غيره: هو المصروع .

(والخوفع)، كجوهري: (الواجب
الكثير، كالتأعين). وكل من
ضعف ووجع فقد انخفغ وخفيع .

(وأنخفغ الجوع: صرعه)، عن

ابن عباد .

(وأنخفعت كبدته)، إذا تثنت ،
عن الليث، أي من الجوع ، (أو
استرخت جوعاً ورتت)، وهو قول
الجوهري .

(و) قال ابن الأعرابي: أنخفعت
(النخلة)، إذا انقلعت من أصلها،
وكذلك أنخفعت، وانقهرت، وتجوخت،
وليس يتضح كيف أنخفعت، مقلوباً،
بل هي لغة برأسها .

(و) أنخفعت (الرئة: انشقت) من
داو، زاد الأزهرى: يقال له: الخفغ .

[وما يستدرك عليه :

الخفوع، بالضم: المسقوط من

العشى .

ورجل خفوع: خافع
وخفع على فراشه، وخفيع؛ وانخفغ:
غشى عليه أو كاد .

والخفغة: قطعة آدم تطرح على
مؤخرة الرجل .
والخفيع: اسم .

[خ ل ع]

(الخلع، كالمنع: النزع، إلا
أن في الخلع مهلة)، قاله الليث .

وسوى بعضهم بين الخلع والنزع .
يقال: خلع الشيء يخلعه خلعاً،
وخلع النعل والثوب والرداء يخلعه

خلعاً: جرده . وفي الصحاح: خلع
نوبه ونعله وقائده خلعاً، قال ابن
فارس: وهذا لا يكاد يقال إلا في
الدون ينزل^(١) من هو أعلى منه، وإلا
فليس يقال: خلع الأمير واليه على
بلد كذا، ألا ترى أنه إنما يقال:
عزله .

(و) الخلع: (لحم يطبخ
بالتوابل) ثم يجعل (في) القرف . وهو

(١) في مطبوع التاج «بترك» والمثبت من
المقاييس، والنقل عنه .

مَوْلَعَاتُ بَهَاتٍ هَاتٍ فَإِنْ شَفَّ
رَمَالَ أَرْدَنْ مِنْكَ الْخِلَاعَا^(١)
شَفَّرَ مَالٌ : قَلَّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : خَلَعَ امْرَأَتَهُ
وَخَالَعَهَا ، إِذَا افْتَدَتْ مِنْهُ بِمَالِهَا ،
فَطَلَّقَهَا ، وَأَبَانَهَا مِنْ نَفْسِهِ ، وَسَمِيَ ذَلِكَ
الْفِرَاقُ خُلْعًا ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ
النِّسَاءَ لِبَاسًا لِلرِّجَالِ ، وَالرِّجَالَ لِبَاسًا
لَهُنَّ ، فَقَالَ : هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
لِبَاسٌ لَهُنَّ^(٢) ، وَهِيَ ضَاحِيَةٌ
وَضَاحِيَتُهُ ، فَإِذَا افْتَدَتْ الْمَرْأَةُ بِمَالٍ
تُعْطِيهِ زَوْجَهَا^(٣) لِيُبَيِّنَهَا مِنْهُ ،
فَأَجَابَهَا إِلَى ذَلِكَ فَقَدْ بَانَ مِنْهُ ،
وَخَلَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِبَاسَ
صَاحِبِهِ ، وَالْأَنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْخُلْعُ ،
وَالْمَصْدَرُ الْخُلْعُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَفَائِدَةُ الْخُلْعِ إِبْطَالُ الرَّجْمَةِ
إِلَّا بِعَقْدٍ جَدِيدٍ ، وَفِيهِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ
خِلَافٌ : هَلْ هُوَ فَسْخٌ أَوْ طَلَاقٌ ؟
وَقَدْ يَسَمَّى الْخُلْعُ طَلَاقًا . وَفِي حَدِيثٍ

(وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
(أَوْ) هُوَ (الْقَدِيدُ الْمَشْوِيُّ) ،
وَيُقَالُ : بَلَّ الْقَدِيدُ يُشْوَى فَيُجْعَلُ
(فِي وَعَاءٍ بِإِهْلَاتِهِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ
الزَّهَّابِيُّ : هُوَ اللَّحْمُ يُخْلَعُ عَظْمُهُ ،
ثُمَّ يُطْبَخُ وَيُبْزَرُ وَيُجْعَلُ فِي الْجِلْدِ
وَيَتَزَوَّدُ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخُلْعُ ، (بِالضَّمِّ) :
طَلَاقُ الْمَرْأَةِ بِبَدَلٍ مِنْهَا . هَكَذَا بِالذَّلِ
الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَفِي الصَّحَاحِ : بِبَدَلٍ لَهُ مِنْهَا ، بِالذَّلِ
الْمُعْجَمَةِ السَّاكِنَةِ ، (أَوْ مِنْ غَيْرِهَا ،
كَالْمُخَالَعَةِ وَالْتَخَالُعِ . وَقَدْ) خَلَعَ
امْرَأَتَهُ خُلْعًا ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
زَادَ غَيْرُهُ : وَخِلَاعًا ، بِالْكَسْرِ ،
(اخْتَلَعَتْ هِيَ) مِنْهُ اخْتِلَاعًا ، فَهِيَ
مُخْتَلَعَةٌ . وَخَالَعَتْهُ : أَرَادَتْهُ عَلَى ذَلِكَ .
(وَالِاسْمُ الْخُلْعَةُ ، بِالضَّمِّ) .

(وَالْخَالِيعُ : كُلُّ وَنِ الْمُتَخَالِعِينَ) .
وَأَنْشَدَ [ابن] ^(١) الْأَعْرَابِيُّ شَاهِدًا
لِلْخِلَاعِ بِالْكَسْرِ :

(١) زيادة من اللسان .

(١) اللسان ، وانظر مادة (شفر) .

(٢) سورة البقرة الآية ١٨٧ .

(٣) في مطبوع التاج واللسان « لزوجها » وأعلى : تندي
للمقولين .

عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَةً نَشَزَتْ عَلَى زَوْجِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: «اخْلَعُهَا» أَيْ طَلَّقْهَا وَانْتَرَكْهَا.

(و) الْخَالِيعُ: (الْبُسْرَةُ النَّضِيجَةُ)، يُقَالُ: بُسْرَةٌ خَالِيعٌ وَخَالِيعَةٌ، إِذَا نَضَجَتْ كُلُّهَا. (و) الْخَالِيعُ مِنَ الرُّطْبِ: (الْمُنْسَبِتُ)، لِأَنَّهُ يَخْلَعُ قَشْرَهُ، مِنْ رُطُوبَتِهِ.

(وَبِعِصْرٍ) خَالِيعٌ: (لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَوَرَّكَ) إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرِكَهٍ، وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ لِانْخِلَاعِ عَصَبَةِ عُرْقُوبِهِ.

(و) الْخَالِيعُ: (السَّاقِطُ الْهَشِيمُ مِنَ الشَّجَرِ)، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، (و) قِيلَ: الْخَالِيعُ (مِنَ الْعِضَاءِ: مَا لَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ أَبَدًا).

(و) الْخَالِيعُ: (التَّوَاءُ الْعُرْقُوبُ)، قِيلَ: هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ عُرْقُوبَ النَّاقَةِ.

(و) يُقَالُ: (خُلِيعَ، كَعَمِيَ: أَصَابَهُ ذَلِكَ)، أَيْ الْخَالِيعُ.

(وَخَلَعَ السَّنْبُلُ، كَمَنَعَ، خَلَاعَةً:

(صَارَ لَهُ سَفَاً). نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) خَلَعَ (الْغَلَامُ: كَبُرَ زُبُهُ)، نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قَالَ قَائِلٌ مُنَادِيًا فِي الْمَوْسِمِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ: (هَذَا ابْنِي قَدْ خَلَعَنِي) وَذَلِكَ إِذَا خَافَ مِنْهُ خَبْنًا أَوْ خِيَانَةً^(١)

زَادَ: أَوْ مَنْ هُوَ بِسَبِيلِ بَنِيهِ، فَيَقُولُونَ: إِنَّا قَدْ خَلَعْنَا فَلَانًا، أَيْ فَإِنْ جَرَّ لَمْ أَضْمَنْ، وَإِنْ جَرَّ عَلَيْهِ لَمْ أَطْلُبْ، يُرِيدُ: تَبَرَّأْتُ مِنْهُ، (و) كَانَ لَا يُؤْخَذُ بَعْدَ بَجْرِيَرَتِهِ. وَهُوَ خَلِيعٌ) بَيِّنُ الْخَلَاعَةِ (وَمُخْلُوغٌ) عَنِ نَفْسِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُخْلُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (وَقَدْ خَلَعَ، كَكَرَّمَ، خَلَاعَةً: صَارَ

(١) كَذَا أَيْضًا فِي الْبَابِ وَلِلْهَذَا أَوْ خِيَانَةً.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِنْ جَرَّ إِلَيْهِ» وَالْمَثَبُ مِنَ الْعِبَابِ وَالْأَسَاسِ وَفِيهِمَا: «فَإِنْ جَرَّ لَمْ أَضْمَنْ وَإِنْ جَرَّ عَلَيْهِ» هَذَا وَلَعَلَّ الْكَلِمَةَ أَيْضًا «فَإِنْ جَسْتِ لَمْ أَضْمَنْ وَإِنْ جَسْتِ عَلَيْهِ لَمْ أَطْلُبْ». وَفِي اللِّسَانِ وَغَلَامُ خُلِيعٍ بَيْنَ الْخَلَاعَةِ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَلَعَهُ أَهْلُهُ، فَإِنْ جَنَى لَمْ يَطْلُبُوا بَجْنَانِهِ. وَيَقُولُونَ: «إِنَّا خَلَعْنَا فَلَانًا، فَلَا نَأْخُذُ أَحَدًا بِجَنَانِيَةٍ تُجَسْتِ عَلَيْهِ وَلَا نُوَأْخِذُ بِجَنَانِيَاتِهِ الَّتِي يَجْنِيهَا».

سُمِّيَ بِهِ لِانْفِرَادِهِ . وَيُرْوَى لِامْرِئِ الْقَيْسِ ، وَهُوَ لَتَابُطٌ شَرًّا :

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ ، جَاوَزَتْ بَطْنَهُ
بِهِ الذَّنْبُ يَعْوِي كَالْخَلِيعِ الْمُعْبِلِ ^(١)
وَالْمُعْبِلُ : الَّذِي قَصَرَ مَالُهُ وَعَلَيْهِ
عِيَالٌ .

(و) يُقَالُ : الْخَلِيعُ هُنَا (الشَّاطِرُ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ خَلَعَتْهُ غَشِيْرَتُهُ ،
وَتَبَرَّوْا مِنْهُ ، أَوْ لِأَنَّهُ خَلَعَ رَسَنَهُ .
وَيُقَالُ : خُلِعَ مِنَ الدِّينِ وَالْحَيَاءِ ،
(وهى بهاء) .

(و) (الْخُلِيعُ : (الْقَوْلُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ لُخْبِيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) (الْخُلِيعُ : (الذَّنْبُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، (كَالْخُلِيعِ) ، كَحَبْدَرٍ ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) (الْخُلِيعُ : (الْقِدْحُ الَّذِي
لَا يَقْوُزُ) أَوَّلًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَنَقَلَهُ كُرَاعٌ . قَالَ : وَجَمَعُهُ خِلْعَةٌ ^(٢) :

خُلِيعًا خَلَعَهُ أَمْلُهُ ، فَإِنْ جَنَى لَسَمَ
يُطَالِبُوا بِجَنَائِيَتِهِ .

(وَالْخُلَعَاءُ : جَمَاعَتُهُمْ) ، أَيْ
جَمْعُ خُلَيْعٍ ، كَكَرِيمٍ وَكُرَمَاءَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخُلَعَاءُ : (بَطْنُ
مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ) . قَالَ
السُّهَيْرِيُّ الْعُكْلِيُّ :

فَلَوْ كُنْتُ مِنْ رَهْطِ الْأَصَمِّ بْنِ مَالِكٍ
أَوْ الْخُلَعَاءِ أَوْ زُهَيْرِ بْنِ عَيْسٍ

إِذَنْ لَرَمْتُ قَيْسَ وَرَأْسِي بِالْحَصَى
وَمَا أُسْلِمَ الْجَبَانِي لِمَاجِرٍ بِالْأَمْسِ ^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : فَوَلَدَ رَبِيعَةُ
ابْنَ عُقَيْلٍ رِبَاحًا ^(٢) وَعَمْرًا وَعَامِرًا
وَعُوَيْرًا وَكَعْبًا ، وَهُمْ الْخُلَعَاءُ ، (كَانُوا
لَا يُعْطُونَ أَحَدًا طَاعَةً) ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ
أُنَاسٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

(و) (الْخُلِيعُ) ، (كَأَمِيرٍ : الصَّيَادُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ :

(١) العباب ، والبيت الأول في الجمهرة : ٢٣٥/٢

والاشتقاق : ٢٩٩ ، وفي مطبوع التاج : «إذن لرمت»

والثبوت من العباب

(٢) في مطبوع التاج : «رباحا» ، والثبوت من العباب .

(١) ديوانه ٣٧٢ والعباب والمقائيس ٢١٠/٢ .

(٢) في هامش اللسان ، قوله : «وجمعه خِلْعَةٌ»

كذا ضبط في الأصل .

وقال غيره: هو القِدْحُ الفائزُ أولاً ،
كما نقله صاحبُ اللسان والصَّاعاني .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الخَلِيعُ :
(المَقَامِرُ المَرَاهِنُ) في القِمَارِ ، وأنشدَ :
* كَمَا ابْتَرَكَ الخَلِيعُ عَلَى القِدَاحِ ^(١) * .

قُلْتُ : هَكَذَا هُوَ فِي الجَهْمَةِ ،
وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِي أَيْضاً هَكَذَا ، وَلَمْ
يَذْكُرْ صَدْرَهُ ، وَالشَّاعِرُ يَصِفُ جَمَلاً
وَأَوَّلَهُ :

* يَعُزُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْكِبَيْهِ * .

يَقُولُ : يَغْلِبُ هَذَا الْجَمَلُ الإِيسَلَ
عَلَى لُزُومِ الطَّرِيقِ ، فَشِبْهَ حِرْصِهِ
عَلَى لُزُومِ الطَّرِيقِ وَاللَّحَاحَةِ عَلَى
السَّيْرِ بِحِرْصِ هَذَا الْخَلِيعِ عَلَى
الصُّرْبِ بِالقِسْدَاحِ ، لَعَلَّهُ يَسْتَرْجِعُ
بَعْضَ مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ .

(و) الخَلِيعُ : (الثَّوبُ الخَلَقُ) .
يُقَالُ : هُوَ يَكْسُوهُ مِنْ خَلِيعِهِ .

(و) الخَلِيعُ : (لَقَبُ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنِ بْنِ الصَّحَّاحِ الشَّاعِرِ)
المُحْسِنِ ، كَانَ فِي الْمَائَةِ الثَّالِثَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الخَلِيعُ :
(رَجُلٌ رَكِيسٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ) كَانَ
لَهُ خَطَرٌ فِيهِمْ ، وَأَنشَدَ :

لِأَنَّ الخَلِيعَ وَرَهْطَهُ مِنْ عَامِرٍ
كَالْقَلْبِ أَلَيْسَ جُوجُؤاً وَحَزِيمًا ^(١)

(و) خُلَيْعٌ ، (كَزُبَيْرٍ : جَدُّ
وَالِدِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ جَعْفَرٍ) القَلَائِيَّ (المَقْرِي) شَيْخُ
أَبِي الحَسَنِ الحِمَامِيِّ ، ضَبَطَهُ أَبُو
حَيَّانَ ، قَالَه الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ .

(وَالخَلْعُ ، كَسَفَرَجَلٍ : الضَّبْعُ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْهُ أَيْضاً
فِي الْجِيمِ : جَلَعَلَعَةً : مِنْ أَسْمَاءِ
الضَّبَاعِ ، فَهُمَا لُغَتَانِ ، أَوْ أَحَدُهُمَا
تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخَرِ ، فَتَأَمَّلْ .

❏ (و) الخُلَاعُ ، (كُفْرَابٍ : شِبْهُ
خَبَلٍ) وَجُنُونٍ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ ،
وَقِيلَ : هُوَ الضَّعْفُ وَالْفَرَعُ .

(١) الباب والتكلمة والجمهرة ٢٣٥/٢ ، وفيها نسب
إلى ليل الأعيانية .

(١) اللسان والتباب والجمهرة ٢٣٥/٢ والنثر لميريس
في ديوانه / ٩٧

(وَالْخَيْلَعُ ، كَصَيْقَلٍ : الْقَمِيصُ بِلَا كُفٍّ) ، وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو فِي النُّوَادِرِ : لَا كُفِّي لَهُ ، كَالْخَيْتَلِ .

(و) الْخَيْلَعُ : (الْفَزَعُ يَعْتَرِي الْفَوَادَ) ، مِنْهُ الْوَسْوَاسُ وَالضُّعْفُ ، (كَأَنَّهُ مَسٌ ، كَالْخَوْلَعِ) ، كَجَوْهَرٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

لَا يُعْجِبُنِيكَ أَنْ تَرَى بِمُجَاشِعٍ
جَلَدَ الرَّجَالِ ، وَفِي الْفَوَادِ الْخَوْلَعُ^(١)
وهو مجازٌ .

(و) خَيْلَعُ : (ع) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
(و) الْخَيْلَعُ : (الذُّبُّ) ، كَالْخَلِيعِ .
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(وَالْخَوْلَعُ ، كَجَوْهَرٍ : الْمُقَامِرُ الْمَجْدُودُ الَّذِي يُقَمِّرُ أَبَدًا)^(٢) ، أَيْ فِي مَالِهِ وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوانه ٣٤٤ والسنان والعياب واللمهرة ٢٣٥/٢ و٣٥٨/٣ وفي الصحاح بعض البيت ، ورواية العياب .

لَا يُعْجِبُنِيكَ أَنْ تَرَى لِمُجَاشِعٍ
جَلَدَ الرَّجَالِ ، فَمِنْ الْقُلُوبِ الْخَوْلَعُ
(٢) في نسخة من القاموس : «المجدود» الذي يُقَمِّرُ أَبَدًا ، وهي عبارة التكملة أيضا ، وما هنا هو عبارة اللسان ، ومن القاموس .

(و) الْخَوْلَعُ : (الْغِلَامُ الْكَثِيرُ الْجَنَائِاتِ) ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَلَعَهُ أَهْلُهُ ، فَإِنْ جَنَى لَمْ يُطْلَبُوا بِجَنَائِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (كَالْخَلِيعِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(و) الْخَوْلَعُ : (الْأَحْمَقُ) مِنَ الرِّجَالِ .
(و) الْخَوْلَعُ : (الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْخَوْلَعُ : (الذُّبُّ) . وَالْقَوْلُ ، كَالْخَيْلَعِ فِيهِمَا .

(وَخَلَعَتِ الْعِضَاءُ : أَوْرَقَتْ) وَكَذَلِكَ الشَّيْخُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَيُقَالُ : خَلَعَ الشَّجَرُ ، إِذَا أَنْبَتَ وَرَقًا طَرِيًّا ، وَقِيلَ : خَلَعَ ، إِذَا سَقَطَ وَرَقُهُ ، (كَأَخْلَعَتْ) ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ، وَنَصَّه : أَخْلَعَ الشَّيْخُ ، إِذَا أَوْرَقَ ، مِثْلُ خَلَعَ .

(وَالْخِلْعَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يُخْلَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الثِّيَابِ) ، طُرِحَ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يُطْرَحْ ، وَكُلُّ ثَوْبٍ تَخْلَعُهُ عَنْكَ : خِلْعَةٌ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ خِلْعَةً .

قال المصنف في «البصائر» :
وإذا قيل : خلع فلان على فلان كان
معناه أعطاه ثوباً ، واستفيعد معنى
العطاء من هذه اللفظة بأن وصل به
لفظة «على» لا من مجرد الخلع .

(و) الخلعة : (خيار المال ، ويضم) .
وذكر الوجهين الصاغانى ، واقتصر
الجوهري على الضم ، قال : وينشد قول
جرير بالضم :

من شاء بايعة مالى وخلعته
ما تكمل التيمم في ديوانهم سطرًا^(١)
هكذا هو في الصحاح ، قال
الصاغانى : والرواية « ما تكمل
الخلع » فإن جريراً يهجوهم ، وهم
من بنى قيس بن فهر ، من قرئش^(٢) .

وقال أبو سعيد : وسى خيار المال
خلعة وخلعة لأنه يخلع قلب الناظر
إليه ، أنشد الزجاج :

(١) ديوانه ٢٢٥ واللسان والصحاح والتكملة
والعياب ، وفيه : «يهجو الخلع» ورواه :
ما تكمل الخلع . . .

(٢) في طبع التاج : « بن قرش » وللتب من التكملة
والعياب .

وكانت خلعة دهنًا صفايا
يصور عنوقها أخوى زريم^(١)
يعنى المعزى أنها كانت خياراً ،
وخلعة ماله : مخرته ، كما في اللسان .
(وأخلع السنبُل : صار فيه
الحب) ، عن أبي حنيفة .

(و) أخلع القرم : وجدوا الخالع
من العضاه ، نقله الصاغانى .

(والمخلع الأيتين) من الرجال
(كمعظم : المتفكها) ، نقله
الجوهري . (و) منه (التخليع) ،
وهى (مشيه) ، أى المتفكك يهز
منكيته ويديه ويثير بهما .

(و) في الصحاح : التخليع في
باب العروض : (قطع مستفعلن فى
عروض البسيط وضربه جميعاً ،
فينقل إلى مفعولن) .

(والمخلع ، كمعظم : بيته) .

(١) اللسان ، وانظر المواد (صور ، دهن) ،
زيم) ونسب في الأخيرتين للمعلنى بن جمال
العبدى .

وفي اللسان : المخلعُ من الشعر :
مَقْعُولُنْ في الضَرْبِ السَّادِسِ من
البَّسِيطِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ خُلِعَتْ
أَوْتَادُهُ فِي ضَرْبِهِ وَعَرُوضِهِ ، إِلَّا أَنَّ
اسْمَ التَّخْلِيعِ لِحَقِّهِ بِقَطْعِ نُونٍ
مُسْتَفْعِلٍ ، لِأَنَّهُمَا مِنَ الْبَيْتِ كَالْيَدَيْنِ ،
فَكَانَهُمَا يَدَانِ خُلِعَا مِنْهُ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدَهُ :

مَا هَبَّجَ الشُّوقَ مِنْ أَطْلَالٍ
أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوَحِي الْوَاحِي ^(١)
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ قَوْلَ الْأَسْوَدِ بْنِ
يَعْفَرٍ :

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَسْمٍ عَفَا
مُخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ ^(٢)
وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

قُلْ لِلْخَلِيلِ إِنْ لَقِيْتَهُ
مَاذَا تَقُولُ فِي الْمُخْلَعِ ^(٣)
قَالَ اللَّيْثُ : (و) الْمُخْلَعُ :

(الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الرِّخْوُ) ، قِيلَ :
وَمِنْهُ أُخِذَ الْمُخْلَعُ مِنَ الشَّعْرِ .

(و) الْمُخْلَعُ مِنَ النَّاسِ : (مَنْ بِهِ
شِبْهُ هَبْتَةٍ ، أَوْ مَسٍّ) . وَالْهَبْتَةُ :
دَهَابُ الْعَقْلِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .
(وَأَمْرَأَةٌ مُخْلِعَةٌ : شَيْقَةٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَنِيُّ .

(و) فِي نَوَادِيرِ الْأَغْرَابِ :
(اخْتَلَعُوهُ) ، أَيْ (أَخْلَوْا مَالَهُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(وَتَخَالَعُوا : نَقَضُوا الْحِلْفَ)
وَالْعَهْدَ (بَيْنَهُمْ) وَتَنَاقَشُوا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) فِي حَلِيثِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ الَّذِي
قَدْ تَخَلَّعَ فِي الشَّرَابِ (الْمُسْكِرِ جِلْدَهُ
ثَمَانِينَ . أَيْ (انْهَكَ) فِي مُعَاقَرَتِهِ ،
أَوْ بَلَغَ بِهِ التَّمَلُّ إِلَى أَنْ اسْتَرْخَتْ
مَقَاصِلُهُ .

(و) تَخَلَّعَ (فِي الْمَشْيِ : تَفَكَّكَ)
وَذَلِكَ إِذَا هَزَّ مِنْكِبَيْهِ وَيَدَيْهِ ، وَأَشَارَ
بِهِمَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان والصالح والعياب وروى الصدر :

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى لُطَالِ .

(٢) الصبح المنير ٢٠٩ واللسان والعياب .

(٣) العباب .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْاِخْتِلَاعُ : الْخَلْعُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ (١)
قِيلَ : هُوَ عَلَى ظَاهِرِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ
جِلْدٍ حِمَارٍ مَبْتًى ، وَقِيلَ : هُوَ أَمْرٌ
بِالْإِقَامَةِ وَالْتِمَكُّنِ ، كَمَا تَقُولُ لِمَنْ
رُمِيَ أَنْ يَتِمَكَّنَ : أَنْزِعْ نَوْبَكَ
وَحُفَكَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَهُوَ
قَوْلُ الصُّوفِيَّةِ .

وَانْخَلَعَ مِنْ مَالِهِ : إِذَا خَرَجَ مِنْهُ
جَمِيعُهُ ، وَعَرَى مِنْهُ كَمَا يُعَرَى الْإِنْسَانُ
إِذَا خَلَعَ نَوْبَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَخَلَعَ الرَّبْقَةَ مِنْ عُنُقِهِ ، إِذَا نَقَضَ
عَهْدَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَبِيثُ :
« مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لَقِيَا اللَّهَ
لَا حُجَّةَ لَهُ » أَيْ مَنْ خَرَجَ مِنْ طَاعَةِ
سُلْطَانِهِ ، وَعَدَا عَلَيْهِ بِالشَّرِّ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ مِنْ خَلَعْتَ الثَّوْبَ ، إِذَا
أَلْقَيْتَهُ عَنْكَ ، شَبَّهَ الطَّاعَةَ وَاشْتِمَالَهَا
عَلَى الْإِنْسَانِ بِهِ ، وَخَصَّ الْيَدَ لِأَنَّ
الْمُعَاهَدَةَ وَالْمُعَاقَدَةَ بِهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : خَلَعَ دَابَّتَهُ
خَلْعاً ، وَخَلَعَهَا : أَطْلَقَهَا مِنْ
قَيْدِهَا ، وَكَذَلِكَ خَلَعَ قَيْدَهُ ، قَالَ :

وَكُلُّ أَنْسَابٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَخْلِهِمْ
وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ (١)

وَمِنَ مَجَازِ الْمَجَازِ : خَلَعَ عِذَارَهُ :
إِذَا أَلْقَاهُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَعَدَا بَشَرٌ عَلَى
النَّاسِ لَا زَجَرَ لَهُ ، قَالَ :

وَأُخْرَى تَكَادُ مَخْلُوعَةً

عَلَى النَّاسِ فِي الشَّرِّ أَرْسَانُهَا (٢)

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْأَمْرِدِ : خَالِجُ الْعِدَارِ ،
وَهُوَ مِنْ مَجَازِ مَجَازِ الْمَجَازِ ، وَالْعَوَامُّ
يَقُولُونَ : خَالِجِي الْعِدَارِ . وَمِنَ الْمَجَازِ
أَيْضاً : خَلَعَ الْوَالِي الْعَامِلَ ،
وَخَلَعَ الْخَلِيفَةَ (٣) ، وَقِيلَ لِلْأَمِينِ :
الْمَخْلُوعُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَخَلِيعَ
الْوَالِي ، أَيْ غُرِلَ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ

(١) السان والجمهرة ٢٥٩/١ ، وفي مادة (سرب) منسوب
إلى الأختى بن شهاب النخعي

(٢) الباب ومنه التصحيح وفي مطبوع التاج : « وأخرى
تسكاد .. » ولذا قال في الغاشي وقوله : « وأخرى ..
الخ : كذا في النسخ التي بأيدينا . وحرره :

(٣) ضبط في الأساس « وَخَلَعَ الْخَلِيفَةَ » .

وضبطنا يزيد ما جمعه .

وقال ابن الأثير: سُمِيَ الْخَلْعُ
وَالْخَلِيعُ هُنَا اتِّسَاعاً؛ لِأَنَّهُ قَدْ

لَبِسَ الْخِلَافَةَ وَالْإِمَارَةَ ثُمَّ خَلَعَهَا.
ومنه حديثُ عثْمَانَ: «وَلَنْكَ
تُلَاحُضَ عَلَى خَلْعِهِ» أَرَادَ الْخِلَافَةَ وَتَرْكَهَا

وقد ذُكِرَ فِي «ل وَ ص» وَمِنَ الْغَرِيبِ:

كُلُّ سَادِسٍ مَخْلُوعٌ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ
الدِّمِيرِيُّ وَغَيْرُهُ.

والمُخْتَلَعَاتُ: النِّسَاءُ اللَّوَاتِي

يُخَالِغْنَ أَرْوَاجَهُنَّ مِنْ غَيْرِ مُضَارَةٍ
مِنْهُنَّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

والمُخَالِيعُ: الْمُقَامِرُ. قَالَ
الْخَزَّازُ بْنُ عَمْرٍو^(١) يُخَالِيطُ أَمْرَاتِهِ:

إِنَّ الرِّزْيَةَ مَا أَلَاكَ إِذَا
هَرَّ الْمُخَالِيعُ أَفْذَحَ الْيَسِرَ^(٢)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفِي الْأَسَاسِ: خَالَعَهُ: قَامَرَهُ، لِأَنَّ

الْمُقَامِرَ يَخْلَعُ مَالَ صَاحِبِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْخَلْعُ، بِالْفَتْحِ، وَالتَّخْرِيكِ:
زَوَالُ الْمِفْصَلِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ مِنْ

غَيْرِ بَيِّنُونَةٍ. وَخَلَعَ أَوْصَالَهُ: أَزَالَهَا.

والمُخْتَلَعَاتُ: النِّسَاءُ اللَّوَاتِي
يُخَالِغْنَ أَرْوَاجَهُنَّ مِنْ غَيْرِ مُضَارَةٍ
مِنْهُنَّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

والمُخَالِيعُ: الْمُقَامِرُ. قَالَ
الْخَزَّازُ بْنُ عَمْرٍو^(١) يُخَالِيطُ أَمْرَاتِهِ:

إِنَّ الرِّزْيَةَ مَا أَلَاكَ إِذَا
هَرَّ الْمُخَالِيعُ أَفْذَحَ الْيَسِرَ^(٢)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفِي الْأَسَاسِ: خَالَعَهُ: قَامَرَهُ، لِأَنَّ

الْمُقَامِرَ يَخْلَعُ مَالَ صَاحِبِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ «الْخَزَّازُ بْنُ عَمْرٍو» وَلَمَّا
مِنَ الْعِيَابِ. وَفِي هَاشِيَةِ اللَّسَانِ «قَوْلُهُ الْخَزَّازُ كَذَا

بِالْأَسْلِ وَلَمْ يَغْدِ فِي مَادَةِ خَرَزَ مِنَ الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ،
وَفِي مَادَةِ خَرَزَ مِنْهُ «خَزَّازُ بْنُ عَمْرٍو» كَشَدَادُ حَدِيثِ
فَعْرَهُ.

(٢) الْفُتُوحُ وَالْمَصْنُوعُ وَالْعِيَابُ. وَضَبُّهُ فِي اللَّسَانِ «الْيَسَرُ»
بِنْفَعِ الْيَاءِ وَالسِّينِ.

وَالْخَلِيسُ : اللَّحْمُ تَخْلَعُ عِظَامُهُ
وَيُبَزَّرُ وَيُرفَعُ .

وَالْخَوَلَعُ : الْهَيْدُ حِينَ يَهْبِدُ حَتَّى
يَخْرُجَ سَنَّهُ ، ثُمَّ يُصْفَى ، فَيُنْحَى ،
وَيُجْعَلُ عَلَيْهِ رَضِيضُ التَّمْرِ الْمَنْزُوعِ
النَّوَى ، وَالذَّقِيقُ ، وَيُسَاطُ حَتَّى يَخْتَلِطَ ،
ثُمَّ يَنْزَلُ وَيُوضَعُ ، فَإِذَا بَرَدَ أُعِيدَ عَلَيْهِ
سَنَّهُ .

وَقِيلَ : الْخَوَلَعُ : الْحَنْظَلُ
الْمَذْقُوقُ وَالْمَلْتُوتُ بِمَا يُطَيَّبُهُ ثُمَّ
يُؤْكَلُ ، وَهُوَ الْمُبْسَلُ .

وَالْخَوَلَعُ : اللَّحْمُ يُغْلَى بِالْخَلِّ ، ثُمَّ
يُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ .

وَتَخْلَعُ الْقَوْمُ : تَسَلَّلُوا وَذَهَبُوا .
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

وَدَعَا بَنِي خَلْفَ فَبَاتُوا حَوْلَهُ
يَتَخَلَّعُونَ تَخْلَعُ الْأَجْمَالِ (١)

وَالْخَالِيعُ : الْجَدْيُ .

وَالْخَيْلَعُ : الزَّيْتُ ، عَنْ كُرَاعَ ،
هَكَذَا فِي اللِّسَانِ (٢) إِنْ لَمْ يَكُنْ

مُصْحَفًا عَنِ الذَّلْبِ .

وَالْخَيْلَعُ : الْقُبَّةُ مِنَ الْأَدَمِ . وَقِيلَ :
الْخَيْلَعُ : الْأَدَمُ عَامَّةً ، قَالَ رُوبِيُّ :

«نَفْضًا كَنَفْضِ الرِّيحِ تُلْقِي الْخَيْلَعَا» (١)

وَأَخْلَعَ الْقَوْمُ : قَارَبُوا أَنْ يُرْسِلُوا
الْفَحْلَ فِي الطَّرِيقَةِ (٢) .

وَالْخَلِيعَةُ : الْخَلَاعَةُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : «نَخْلَعُ وَنَتْرَكُ مَنْ
يَفْجُرُكَ» ، أَيْ نَتَبَّرُ مِنْهُ .

وَرَجُلٌ مُخْلَعٌ ، كَمُعْظَمٌ : مَجْنُونٌ ،
وَبِهِ خَوَلَعٌ ، كَأَوْلَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ (٣) عَلِيُّ
ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخُلَعِيِّ

الْمُضَرِّي الشَّافِعِيُّ ، بَكَسْرِ الْخَاءِ

وَسُكُونِ السَّلَامِ ، صَاحِبُ الْفَوَائِدِ

الْمَعْرُوفَةِ بِالْخُلَعِيَّاتِ ، وَقَدْ وَقَعَتْ لَنَا

مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَزِيزٍ عَنْهُ ، قِيلَ :

لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ خِلْعَ الْمُلُوكِ . وَأَيْضًا

[ابْنُهُ] (٤) الْحَسَنُ : حَدَّثَ .

(١) ديوانه : ٩١ واللسان .

(٢) في مطبوع الناج : «من الطرقة» والمثبت من التكملة .

(٣) في التجميع : أبو الحسن .

(٤) زياد بن البشير ٥٥٠ وفيه النص .

وبالضَّمَّ الْأَعَزُّ بْنُ عَلِيٍّ الْخُلَعِيُّ
عَنْ ابْنِ السَّمُرْقَنْدِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ ، وَقَالَ : كَانَ يَبِيعُ الثِّيَابَ
الْخُلَيْعَةَ ، أَى الْقَدِيمَةَ .

[خ م ع] •

(خَمَعَ الضَّبْعُ ، كَمَنَعَ ، خَمَعًا
وَحُمُوعًا) ، قَالَهُ اللَّيْثُ . (و) زَادَ
الْأَزْهَرِيُّ : (خَمَعَانًا ، مُحَرَّكََةً)
وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ خَمَعَ فِى مَشْيِهِ
(: كَانَ بِهِ عَرَجًا) فَهُوَ خَامِعٌ .

(و) الْخُمَاعُ (كَفَرَابٍ : اسْمُ ذَلِكَ
الْفِعْلِ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَشَاهِدُهُ قَوْلُ
مُشْعَثٍ (١) .

وَجَاءَتْ جَبَالٌ وَأَبُو بَنِيهِمَا

أَحَمَّ الْمَأْفِيَيْنِ بِهِ خُمَاع (١)

(و) يُقَالُ : أَكَلْتَهُ (الْخَوَامِعُ) ،
أَى (الضَّبَاعُ) ، اسْمٌ لَهَا لَا زَيْدٌ ، لِأَنَّهَا
تَخْمَعُ خُمَاعًا ، إِذَا مَشَتْ . وَقَالَ ابْنُ

(١) الأسمية ٤٨ واللسان ، فى مطبوع ألتاج واللسان :
« مقب » والمثبت من مادة (جاء) والأسميات ،
ومعجم الشعراء ٤٤٧ .

دُرَيْدٍ : الْخَمْعُ وَالْخُمَاعُ : عَرَجٌ
لَطِيفٌ . (جَمْعُ خَامِعَةٍ) ، كَمَا فِى
الصَّحَاحِ . وَقَالَ مُتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ
الْيَرْبُوعَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَا لَهْفٍ مِنْ عَرَجَاءِ ذَاتِ فَلَيلَةٍ
جَاءَتْ لِمَى عَلَى ثَلَاثٍ تَخْمَعُ (١)

(وَالْخَمْعُ ، بِالْكَسْرِ : الذَّنْبُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَجَمَعَهُ : أَخْمَاعٌ .

(و) الْخَمْعُ : (اللَّصُّ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْخَمْعُ ،
كَصَيْقَلٍ وَصَبُورٍ (٢) : الْمَرَأَةُ
الْفَاجِرَةُ) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (بَنُو خُمَاعَةَ) .
وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الْقِرْيَةُ فِى النَّمِيرِ
ابْنِ قَاسِطٍ ، وَهِيَ خُمَاعَةٌ (بِنْتُ جُثَمٍ
كُثَامَةَ) ، بِنُ رَبِيعَةَ بِنِ زَيْدٍ مَنَاةَ :
(بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ :

(١) الباب والمفضلة ٩ وفى مطبوع ألتاج : قليلة ، والمثبت
من المفضلة والباب .
(٢) فى نسخة من القاموس : « وكسبور » .

[وما يُستدرك عليه :

تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا لَهُ هُنْبُعٌ وَلَا
خُنْبُعٌ ^(١) ، أَيْ شَيْءٌ ، وَالْهَنْبُعُ يَأْتِي
ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

[خ ن ت ع] :

(الْخُنْبُعَةُ ، كَقُنْفُذَةٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : هِيَ
الْثَرْمَلَةُ ، وَهِيَ (الْأُنْثَى مِنَ النَّعَالِبِ) ،
وَكَذَلِكَ الْقُنْفُذَةُ ^(٢) ، كَمَا سَيَأْتِي .

[وما يُستدرك عليه :

خُنْبُعٌ ، كَقُنْفُذٍ : مَوْضِعٌ ، عَنْ
ابْنِ سَيِّدِهِ .

[خ ن د ع] :

(الْخُنْدُغُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (كَالْجُنْدَبِ زَنْةٌ
وَمَعْنَى ، أَوْ صِغَارُ الْجُنَادِبِ) ، خَنَّاكُهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْخَارَزَنْجِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَلَا قَنْبُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَمَادَّةُ (هَنْبُ) وَهُوَ مَا يَتَقَرَّبُ إِلَى الْمَادَّةِ هَا ، وَإِنْ كَانَتْ

(٢) لَمْ تَأْتِ فِي مَادَّةِ (قَنْبُ) « الْقَنْفُذَةُ » وَلَا فِي مَادَّةِ
(فَنْبُ) « الْقَنْفُذَةُ » أَمَّا بَعْضُ الْأَنْثَى مِنَ النَّعَالِبِ .
يَلْجَأُ إِلَى أَهْلِ الْقَنْفُذَةِ الْأَنْثَى .

أَبُوكَ رَضِيعُ اللُّؤْمِ قَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ
وَخَالَكَ عَبْدٌ مِنْ خُمَاعَةَ رَاضِعٌ ^(١)

• [خ ن ب ع] •

(الْخُنْبُعَةُ ، كَقُنْفُذَةٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
(مِقْنَعَةٌ صَغِيرَةٌ لِلْمَرْأَةِ) تُغَطِّي بِهَا
رَأْسَهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ شِبْهُ الْقَنْبُعَةِ
تُخَاطُ كَالْمِقْنَعَةِ ، تُغَطِّي السَّيْنَيْنِ ،
وَالْخُنْبُعُ أَوْسَعُ وَأَعْرَفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ .

قَالَ : (و) الْخُنْبُعَةُ : (مَشَقٌّ مَا بَيْنَ
الشَّارِبَيْنِ) بِحِجَالِ الْوَدَرَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخُنْبُعَةُ :
(الْهِنَةُ الْمُتَدَلِّكَةُ) فِي (وَسَطِ الشَّفَقَةِ
الْعُلْيَا) ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْخُنْبُعُ ،
(كَقُنْفُذٍ : الْمُسْتَتِرَّةُ مِنَ الشَّمَاوِغِ غَيْرِهَا) .

وَفِي اللِّسَانِ : الْخُنْبُعَةُ : غِلَافُ نَوْرِ
الشَّجَرَةِ .

(١) التَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ ، وَالْجَوْهَرِيُّ ٢ / ٢٤٥ ، وَهُوَ -
لِوَالِدِ بْنِ شَرَّاحٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ حِجَابُ الْأَعْيُنِ ،
كَأَنَّهُ الْجَوْهَرَةُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخُنْدُعُ
(كَقُنْفُذٍ : الْخَيْسُ فِي نَفْسِهِ) .

[خ ن ذ ع] *

(كَالْخُنْدُعِ ، بِالذَّالِ) الْمُعْجَمَةُ ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ أَهَمَّكَ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضاً .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُنْدُعُ ، كَقُنْفُذٍ : الْقَلِيلُ الْغَيْرَةُ
عَلَى أَهْلِهِ ، وَهُوَ الدُّيُوثُ ، وَثُلُ الْقُنْدُعِ
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

[خ ن ع] *

(الْخَائِعُ : الْمُرِيبُ الْفَاجِرُ) ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْخَنَعُ : الْفُجُورُ ،
تَقُولُ : (قَدْ خَنَعَ) إِلَيْهَا ، (كَمَنَعَ) ،
أَيَّ أَنَاهَا لِلْفُجُورِ ، وَكَذَلِكَ الْخُنُوعُ ،
وَقِيلَ : أَضْعَى إِلَيْهَا .

(و) قَالَ أَيْضاً : (الْخَنَعَةُ : الْفَجْرَةُ) ،
يُقَالُ : أَطْلَعْتُ مِنْ فُلَانٍ عَلَى خَنَعَةٍ
أَيَّ فَجْرَةٍ (و) فِي الصَّحاحِ : (الرَّيْبَةُ) .

(و) فِي الْمُبَاجِ وَاللِّسَانِ : الْخَنَعَةُ :
(الْمَكَانُ الْخَالِي . و) مِنْهُ : لَقَبْتُهُ
بِخَنَعَةٍ فَقَهَرْتُهُ ، أَيْ لَقَبْتُهُ بِخَلَاءٍ .
وَيُقَالُ أَيْضاً : لَنَسِنَ لَقَبْتُكَ بِخَنَعَةٍ
لَا تُفْلِتُ مِنِّي ، قَالَ :

تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْقَى فُلَاناً بِخَنَعَةٍ
مَعِيَ صَارِمٍ قَدْ أَحْدَثْتُهُ صَيَاقِلُهُ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْخُنُوعُ ،
(كَصَبُورٍ : الْقَادِرُ) ، وَقَدْ خَنَعَ بِهِ
يَخْنَعُ ، إِذَا غَدَرَ . وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

غَيْرَ أَنَّ الْأَيَّامَ يَخْنَعْنَ بِالْمَرْءِ
فِيهَا الْعَوْصَاءُ وَالْمَيْسُورُ (٢)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً : الْخُنُوعُ :
(الَّذِي يَحِيدُ عَنْكَ) .

(و) فِي الصَّحاحِ : الْخُنُوعُ
(بِالضَّمِّ : الْخُضُوعُ وَالذُّلُّ) ، زَادَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : خَنَعَ إِلَيْهِ وَلَهُ خَنَعٌ وَخُنُوعٌ :
ضَرَعَ إِلَيْهِ وَخَضَعَ ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ
وَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يُطَلَبَ إِلَيْهِ . (وَقَوْمٌ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٩٠ واللسان وانظر مادة (عوس) .

خُنْعٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْأَعَشِيِّ :

هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا ، وَإِنْ شَهِدُوا
وَلَا يُرَوْنَ إِلَّا جَارَاتِهِمْ خُنْعًا ^(١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْخُنْعُ :
التَّجْمِيشُ وَاللِّينُ) .

(و) خُنَاعَةٌ ، كُؤَمَامَةٌ ، هُوَ (ابْنُ
سَعْدِ بْنِ هُدَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ) بْنِ الْيَاسِ
ابْنِ مُصَرَّةَ : (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ الْعَرَبِائِمْ
هُدَيْلٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادَ : (أَخْنَعَتُهُ الْحَاجَةُ)
إِلَيْكَ ، أَيْ (أَخْضَعَتُهُ وَأَضْرَعَتُهُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرِو : (التَّخْنِيعُ :
الْقَطْعُ بِالْفَأْسِ) . قَالَ ضَمْرَةٌ بْنُ
ضَمْرَةَ :

كَانَهُمْ عَلَى جَنْفَاءَ خُشْبٍ
مُصَرَّعَةً أَخْنَعَهَا بِفَأْسٍ ^(٢)

(١) ديوانه واللسان والمباب ، وفي الصحاح حيزه .

(٢) اللسان والتكملة والمباب ، وفي مطبوع التاج : قال
حيزة « بن ضمرة » وأثبت من اللسان والتكملة والمباب .
وفي مطبوع التاج واللسان : « حفاء خشب » وأثبت من
التكملة والمباب .

(و) قَالَتِ الدَّبِيرِيَّةُ : الْمُخْنَعُ ،
(كَمُعْظَمَ : الْجَمَلُ الْمَنُوقُ) ،
وَكَذَلِكَ الْمُوضَعُ . (و) فِي الْحَدِيثِ :
إِنَّ (أَخْنَعَ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ) ، كَذَا فِي
النَّسَخِ ، وَالرَّوَايَةُ : لِإِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ
(و) تَعَالَى (مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِهِ مَلِكِ
الْأَمْلَاكِ) ، فِي رِوَايَةٍ ، أَنْ يَتَسَمَّى
الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ ، (أَيُّ
أَذَلَّهَا وَأَقَهَرَهَا) وَأَدْخَلَهَا فِي
الْخُنُوعِ وَالضَّعْفَةِ . (وَيُرْوَى : أَنْخَعَ) ،
بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، أَيْ أَقْتَلَهَا
لِصَاحِبِهِ وَأَهْلَكَهَا لَهُ ، (و) يُرْوَى :
(أَنْخَعَ) ، بِالْمُوحَدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
مَوْضِعِهِ . (و) يُرْوَى : (أَخْنَى) ،
وَسَيِّئِي فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى . وَقَوْلُهُ : مَلِكِ الْأَمْلَاكِ أَيْ مِثْلُ
قَوْلِهِمْ : شَاهِنشَاه . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْ
يَتَسَمَّى بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مَلِكُ
الْأَمْلَاكِ ، مِثْلُ أَنْ يَتَسَمَّى بِالزَّيْنَرِ أَوْ
بِالْجَبَّارِ ، أَوْ مَا يَذُلُّ عَلَى مَعْنَى
الْكِبَرِيَاءِ الَّتِي هِيَ رِدَاءُ الْعِزَّةِ ، مَنْ
نَازَعَهُ إِيَّاهُ فَهُوَ هَالِكٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُنْعَةُ ، بِالضَّمِّ : الاضطراب والمُتَدَرُّ .
وَرَجُلٌ ذُو خُنْعَاتٍ ، بِضَمَّتَيْنِ :
إِذَا كَانَ فِيهِ فَسَادٌ .

وَوَقَعَ فِي خُنْعَةٍ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ فِيمَا
يُسْتَحْيَى مِنْهُ .

وَالْخُنُوعُ ، بِالضَّمِّ : الْغَدْرُ .

وَالْخَانِيعُ : الَّذِي يَضَعُ رَأْسَهُ
لِلسُّوَاةِ ، يَأْتِي أَمْرًا قَبِيحًا يَرْجِعُ
عَارُهُ عَلَيْهِ ، فَيَسْتَحْيِي مِنْهُ ، وَيُنْكُسُ
رَأْسَهُ ، قَالَهُ الْأَصْبَعِيُّ عَنْ أَغْرَابِيٍّ ،
سَمِعَهُ يَقُولُ ذَلِكَ .

وَالْخَنَعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : جَمْعُ خَانِيعٍ ،
بِمَعْنَى الْمُرِيبِ الْفَاجِرِ .

وَالْخَنَاةُ : الشَّاعَةُ .

[خ ن ش ع]

الْخُنْشِيعُ ، كَزَبْرِجٍ . أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ الضَّبِيعُ .

[خ ن ف ع]

(الْخُنْفُ ، كَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
(الْأَحْمَقُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ .

[خ و ع]

(الْخَوَعُ : مُنْعَرَجُ الْوَادِي) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . (وَكُلُّ بَطْنٍ مِنَ
الْأَرْضِ غَايِضٌ سَهْلٍ (يُنْبِتُ الرَّمْثَ)
خَوْعٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ
بَعْضُ الرُّوَاةِ :

وَأَزْفَلَةَ بَيْطُنِ الْخَوْعِ شُعْثُ
تَنْوِبُهُمْ مُنْعَلِكَةً نَسْؤُلُ (١)
وَالْجَمْعُ : أَخْوَاعٌ .

وَخَوْعُ السُّيُولِ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ
ثَوْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَلَّثْتُ عَلَيْهِ دِيْمَةً بَعْدَ وَابِلٍ
فَلْيَلْجِزْ مِنْ خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيبٌ (٢)

(١) اللسان والتكملة والعياب، وفي مطبوع التاج
واللسان : « تَنْسَوُ بِهِمْ » والمثبت من
التكملة والعياب

(٢) ديوانه ١٠١ واللسان والمصاح والتكملة والعياب
وانظر مادة (جوز) ومعجم البلدان (خوع) .

وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ .

(وَخَائِعٌ وَنَائِعٌ : جَبَلَانِ مُتَقَابِلَانِ) .
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَذْكُرُهُمَا :

وَالخَائِعُ الْجَوْنُ آتٍ عَنْ شَمَائِلِهِمْ
وَنَائِعُ النَّعْفِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَقَعُ ^(١)
أَيُّ مُرْتَفِعٌ .

(وَخَوْعَى ، كَسَكْرَى : ع) ، قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَبْلِغْ شِهَاباً وَأَبْلِغْ عَاصِماً
وَمَالِكاً هَلْ أَتَاكَ الْخُبْرُ مَالِ

أَنَا تَرَكْنَا مِنْكُمْ قَتْلَى بِخَوْ
عَى وَسَبِيّاً كَالسَّعَالِي ^(٢)
وَيُرْوَى :

أَنَا تَرَكْنَا بِخَوْعَى مِنْكُمْ
قَتْلَى [كِرَاماً وَسَبِيّاً كَالسَّعَالِي] ^(٣)
قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ : وَكِلْتَا الرُّوَايَتَيْنِ
يَنْبُو الطَّبْعُ عَنْهَا . وَيُرْوَى بِالْجِيمِ

(١) اللسان والتكملة والتهذيب ومعجم البلدان (الخائع) .
(٢) ديوانه ٢١٠ و ٢٣٦ والتهذيب وفي التكملة البيت الثالث
(٣) هذه الأخرى رواية التكملة والزبادة منها .

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ، وَالرُّوَايَةُ عَلَيْهَا ،
أَيُّ عَلَى الْوَحْشِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ قَبْلُ فِي
الْمَشْطُورِ ^(١) . وَيُرْوَى : « مِنْ جَوْحِ
السُّيُولِ » .

(و) الْخَوْعُ : (جَبَلٌ أَبْيَضٌ) ، كَمَا
فِي الصَّحاحِ . قَالَ رُؤَيْبَةُ يَصِفُ
ثَوْرًا :

* كَمَا يَلُوحُ الْخَوْعُ بَيْنَ الْأَجْبَالِ ^(٢) .

هَكَذَا فِي الصَّحاحِ . قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ :
وَلَيْسَ الرَّجَزُ لِرُؤَيْبَةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِلْعَجَّاجِ ، وَلَيْسَ يَصِفُ ثَوْرًا ، وَلَكِنَّهُ
يَصِفُ الْأَثَاثِيَّ وَأَثَارَ الدِّيَارِ ^(٣) ، وَصَدْرُهُ :

* مِنْ حَطَبِ الْحَيِّ يُوْهِدُ مَحَلَالِ ^(٤) .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : الْبَيْتُ لِلْعَجَّاجِ ، وَقَبْلَهُ

* وَالنُّوَى كَالْحَوْضِ وَرَفِضُ الْأَجْدَالِ ^(٥) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله في المشطور ، لم
الأول في القصيد ونحوه ، فإن البيت من قصيدة غير
مشطورية » .
هذا وفي التكملة « المذكورة قبل المشطور » ولذلك
فإن كلمة « و » زائدة في مطبوع التاج أو في النسخة
نفسها .

(٢) اللسان والصحاح والتهذيب والتكملة .
(٣) بعدها في التكملة : « والرواية : » حيث
تَنَسَّى الْخَوْعُ . « وهي رواية العباب
(٤) التكملة والتهذيب .
(٥) ديوان العجّاج ٨٦ واللسان .

أَيْضاً ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ ، أَوْ هُوَ
تَضْجِيفٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

بِنَفْسِي حَاضِرٌ بِبَقِيعِ خَوْعَى
وَأَبْيَاتٌ لَدَى الْقَلَمُونِ جُونُ (١)

(وَالْحَاثِمَانِ : شُعْبَتَانِ تَدْفَعُ
إِحْدَاهُمَا فِي غَيْفَةٍ ، وَالْأُخْرَى فِي
يَلْبِلٍ) ، بِالْقُرْبِ مِنَ الصَّفَرَاءِ .

(و) الْخَوَاعُ ، (كَفَرَابٍ : التَّحِيرِ)
هَكَذَا وَقَعَ فِي نُسْخِ كِتَابِ
الْمُجَمَّلِ لِابْنِ فَارِسٍ عَلَى أَنَّهُ تَفَعُّلٌ (مِنْ
الْحَيْرَةِ ، أَوْ) هُوَ شَبِيهُ (النَّخِيرِ
الَّذِي كَالشَّخِيرِ) ، كَمَا فِي
الْجَمَهْرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ . يُقَالُ : سَمِعْتُ
لَهُ خَوَاعاً ، أَيْ صَوْتاً يُرَدِّدُهُ فِي
صَدْرِهِ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : (وَكَانَ
أَحَدَهُمَا) ، أَغْنَى التَّحِيرَ وَالنَّخِيرَ
(تَضْجِيفُ الْآخِرِ) .

(و) الْخَوَاعَةُ ، (بِهَاءٍ : النُّخَامَةُ) .

(و) فِي الصَّحاحِ : (خَوْعٌ مِنْهُ

(١) العباب ، ومعجم البلدان (القلعون) ، وفي مطبوع
التاج : بنفس ، والمثبت من العباب ، ومعجم البلدان

تَخْوِيعاً) ، أَيْ (تَقْصَصٌ) ، قَالَ
الشَّاعِرُ - وَهُوَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبِيدِ - :

وَجَائِلٌ خَوْعٌ مِنْ نَيْبِ—
زَجَرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ (١)

يُرْوَى : «خَوْفٌ» (٢) وَالْمَعْنَى
وَاحِدٌ ، وَيُرْوَى : «مِنْ نَبِيئِهِ» (٣)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خَوْعٌ (فُلَانًا
بِالضَّرْبِ) (وغيره) : (كَسَرَهُ وَأَوْهَنَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَوْعٌ
(السَّيْلُ الْوَادِي) ، إِذَا (كَسَرَ جَنْبَيْهِ) ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خَوْعٌ (دَيْنُهُ) :
إِذَا (قَضَاهُ) .

(وَتَخَوْعٌ : تَنْخُمَ . (و) أَيْضاً
(تَقِيًّا) ، لُغَةً (بَعْدَ إِدِيَّةٍ) .

(و) تَخَوْعَ (الثَّيِّءِ : تَنْقَصُهُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ١٦ والسان والصحاح والعياب والمقاييس :

٢٣٠/٢ .

(٢) فِي الْعَبَابِ : «خَوْنٌ» .

(٣) فِي الْعَبَابِ ، النُّسخة الكاملة «مِنْ بَيْنِهِ» وَمِنْ أَيْضَا
فِي الصَّحاحِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَوْعُ : مَوْضِعٌ .

* [خ ه ف ع] *

(الْخَيْهَفَعِيُّ ، يَفْتَحُ الْخَاءَ وَالْهَاءَ وَالْعَيْنَ مَقْصُورَةً ، وَتَمَدُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمَدُّ نَقْلُهُ الْخَاوَزْنَجِيُّ . وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الْقَصْرِ ، وَهُوَ (وَلَدُ الْكَلْبِ مِنَ الذُّبَّةِ) إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا وَقَعَ الذُّبُّ عَلَى الْكَلْبَةِ جَاءَتْ بِالسَّمْعِ ، وَسَيَّاتِي ، رَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْأَمْدُ ، (وَبِهِ كُنِيَ أَبُو الْخَيْهَفَعِيُّ : أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ) .

حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي تَرَابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُكْنَى أَبَا الْخَيْهَفَعِيِّ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِ كُنْيَتِهِ فَقَالَ : يُقَالُ : إِذَا وَقَعَ الذُّبُّ عَلَى الْكَلْبَةِ جَاءَتْ بِالسَّمْعِ ، وَإِذَا وَقَعَ الْكَلْبُ عَلَى الذُّبَّةِ جَاءَتْ بِالْخَيْهَفَعِيِّ . قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا عَلَى أَبْنِيَّةِ أَسْمَائِهِمْ مَعَ اجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ حُرُوفِ

الْحَلْقِ ، وَقَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ فِي بَابِ رُبَاعِيِّ الْعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ : وَهَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا ، وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كُتُبِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ الْعَرَابِيَّةِ مَا أَوْدَعُوا كُتُبَهُمْ ، وَلَمْ أَذْكَرْهَا وَأَنَا أَحَقُّهَا ، وَلَكِنْ ذَكَرْتُهَا اسْتِئْذَارًا لَهَا ، وَتَعَجُّبًا مِنْهَا ، وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّتْهَا .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّى فِي أَمَالِيهِ قَالَ : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : أَبُو الْخَيْهَفَعِيُّ : كُنْيَةُ رَجُلٍ أَعْرَابِيٍّ يُقَالُ لَهُ : خِرَابٌ ^(١) بَنِ الْأَقْرَعِ ، فَقِيلَ لَهُ : لِمَ تَكْنِيَتْ بِهِذَا ؟ فَقَالَ : الْخَيْهَفَعِيُّ : دَابَّةٌ يَخْرُجُ بَيْنَ النَّيْمِ وَالضُّبُعِ ، يَكُونُ بِالْيَمَنِ ، أَغْضَفُ الْأُذُنَيْنِ ، غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، مُشْرِفُ الْحَاجِبَيْنِ ، أَغْصَلُ الْأَنْيَابِ ، ضَخْمُ الْبَرَاثِنِ ، يَفْتَرِسُ الْأَبَاعِرَ .

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : خِرَابٌ ، كَذَلِكَ بِالْأَصْلِ ، وَفِي السَّانِ : « خِرَابٌ » ، وَفِي هَاشِمِ السَّانِ : قَوْلُهُ : خِرَابٌ ، كَذَا بِالْأَصْلِ مَكْتُوبًا عَلَيْهِ طَلَاةٌ وَقَفَّةٌ ، وَهُوَ فِيهِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِنُونٍ وَزَايَ أَوْ بِنَاءٍ وَوَاءٍ . وَعَلَى كُلِّ لَمْ يَجِدْ مَا يُسَاعِدُهُ ، فَفَرَعَهُ .

(فصل الدال)

مع العيسن المهملتين

[د ب ع]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ففى هذا الفصل: الدَّبِيعَ كَحَيْدَر :
 لَقَبُ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 عُمَرَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَرَامٍ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بْنِ مُطَرِّفَ بْنِ
 شَرِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ
 شَرَّاحِيلَ بْنِ هَمَامٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ
 ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ ، وَهِيَ لُغَةٌ نُوبِيَّةٌ ،
 مَعْنَاهُ الْأَبْيَضُ ، وَمِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَذْكُورِ
 الشَّيْبَانِيُّ الزُّبَيْدِيُّ الْمُحَدَّثُ ، سَمِعَ
 عَلَى الْحَافِظِ الْبُخَارِيِّ . وَخَالَهُ مُحَمَّدُ
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُبَارِزٍ وَغَيْرَهُمَا ،
 وَعَنْهُ مُحَدَّثُ الْيَمَنِ الظَّاهِرُ بْنُ حَسَنِ
 الْأَهْدَلُ .

• [د ث ع]

(الدَّثْعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ بَعْضِ : هِيَ (الْأَرْضُ
 السَّهْلَةُ) مَقْلُوبُ الدَّعْثِ . قَالَ : (و
 الدَّثْعُ أَيْضاً : (السَّوْطَةُ الشَّدِيدُ) ،
 لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، (وَقَدْ دَثَعَ) الْأَرْضَ ،
 (كَمَثَع) : وَطَنَهَا شَدِيداً .

[د ر ث ع]

(الدَّرْنَعُ ، كَجَعْفَر) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : هُوَ (الْبَعِيرُ الْمُسْنُ) كَالدَّرْعِثِ ،
 مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

[د ر ج ع]

(الدَّرْجُعُ ، كَبُرْقُع) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّادٍ : هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْحُجُوبِ ، وَهُوَ
 عَلَفُ الثَّيْرَانِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا .

• [د ر ع]

(دِرْعُ الْحَلِيدِ ، بِالسَّكْسِرِ) :
 الزُّرْدِيَّةُ ، تَوَثَّتْ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
 قَالَ وَحَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الدَّرْعَ (قَدْ

تَذَكَّرُ) وَتُؤَنِّثُ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي :
دِرْعٌ سَابِغَةٌ، وَدِرْعٌ سَابِغٌ. وَقَالَ
أَبُو الْأَخْزَرِ الْحَمَانِي فِي التَّذَكُّيرِ :

مُقْلَصًا بِالذَّرْعِ ذِي التَّغْضُنِ

يَمْشِي الْعِرْضَنِي فِي الْحَدِيدِ الْمُتَقْنِ^(١)

(ج) فِي الْقَلِيلِ : (أَذْرَعُ، وَأَذْرَاعُ .
(و) فِي الْكَثِيرِ : (دُرُوعُ). قَالَ
الْأَعْنَى :

وَاخْتَارَ أَذْرَاعَهُ أَنْ لَا يَسْبَ بِهَا

وَلَمْ يَكُنْ عَهْدُهُ فِيهَا يَخْتَارُ^(٢)

(وَتَصْفِيرُهَا دُرُوعٌ)، بَغَيْرِ هَاءٍ ،
(شَادُّ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ
بِالْهَاءِ ، وَهُوَ أَحَدٌ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا
الضَّرْبِ .

(و) الذَّرْعُ (مِنَ الْمَرْأَةِ : قَمِيصُهَا).

وَهُوَ (مُذَكَّرٌ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
وَقَدْ يُؤَنَّثُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِي :
مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ ، (ج : أَذْرَاعُ) ، وَفِي

التَّهْذِيبِ : الذَّرْعُ : ثَوْبٌ تَجُوبُ الْمَرْأَةُ
وَسَطَهُ، وَتَجْعَلُ لَهُ يَدَيْنِ، وَتَخِيطُ فَرْجَهُ .

(وَرَجُلٌ ذَارِعٌ : عَلَيْهِ دِرْعٌ) ، كَأَنَّهُ
ذُو دِرْعٍ ، مِثْلُ : لَابِنٌ وَتَامِرٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الذَّرْعِيَّةُ ،
بِالْكَسْرِ، مِنَ النَّصَالِ : النَّافِلَةُ فِي
الذَّرْعِ ، ج : ذَرَاعِيٌّ) .

(وَذُو الدَّرُوعِ : فُرْعَانُ الْكِنْدِيِّ ،
مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِي .

(وَالْمِدْرَعَةُ ، كَمِكَنَسَةٍ : ثَوْبٌ
كَالدَّرْأَةِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صُوفٍ)
خَاصَّةً ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقِيلَ :
الدَّرَاعَةُ : جُبَّةٌ مَشْقُوقَةُ الْمُقَدِّمِ ، وَأَنشَدَ
أَبُو لَيْلَى لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ :

يَوْمٌ لِيَخْلَانِي وَيَوْمٌ لِلْمَالِ
مُشَمَّرًا يَوْمًا ، وَيَوْمًا ذِيَالِ
مِدْرَعَةٍ يَوْمًا ، وَيَوْمًا سِرْبَالِ^(١)

(١) الْأَخْطَارُ فِي الْعِيَابِ : هَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَوْمٌ
لِخَلَاقٍ » ، وَلِلثَّبَتِ مِنَ الْعِيَابِ ، وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ
قَوْلُهُ : لَخَلَاقٍ ، كَذَا يَبْهِنُ النِّسْجُ ، وَفِي بَعْضِ
« الْخَلَاقِ » وَحَرَرَهُ .

(١) السَّانُ ، وَفِي الصَّحاحِ وَالْعِيَابِ (أَوَّلُ) هَذَا وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْأَعْرُزُ ، وَفِي السَّانِ بَرَاهِيسُنْ
مِهْلَكَيْنِ ، وَالثَّبِتُ مِنَ الْعِيَابِ ، وَالْمُتَوَلَّفُ وَالْمُخْتَلَفُ
لِلأَذَى / ٦٦ .
(٢) الدِّبْرَانُ ٧٠ وَالسَّانُ .

لئلا يُعَرَفَ غَرَضُهُمْ : أَمِنَ الدَّرْعَ هُوَ ،
أَمِنْ مِنَ الْمِذْرَعَةِ ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى حُرْمَةِ
الزَّائِدِ فِي الْكَلِمَةِ عِنْدَهُمْ ، حَتَّى أَقْرُوهُ
إِقْرَارَ الْأَصُولِ ، وَمِثْلُهُ تَمَسْكُنْ ، وَتَمَسَّلَمْ .

(و) الْمِذْرَعَةُ : (صُفَّةُ الرَّحْلِ إِذَا
بَدَأَ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ :
بَدَتْ (مِنْهَا رُؤُوسُ الْوَاسِطَةِ) الْأَخِيرَةِ ،
وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ : إِذَا بَدَأَ مِنْهَا رَأْسُ
الْوَسْطِ (وَالْآخِرَةِ) .

(وَالْأَذْرَعُ مِنَ الْخَيْلِ وَالشَّاءِ :
مَا اسْوَدَّ رَأْسُهُ وَابْيَضَ سَائِرُهُ) ، وَالْأُنْثَى
دَرْعَاءُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . يُقَالُ :
فَرَسٌ أَذْرَعُ : إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ
وَالْعُنُقِ ، وَسَائِرُهُ أَسْوَدُ ، وَقِيلَ بِعَكْسِ
ذَلِكَ . (وَالْهَجِينُ) يُقَالُ لَهُ : إِنَّهُ
لِمُعْلَهَجٍ ، وَإِنَّهُ لَأَذْرَعُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ فِي « عَلَهِج » .

(و) الْأَذْرَعُ : (وَالِدُ حُجْرٍ السُّلَمِيِّ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ فِي حُجْرٍ :
إِنَّهُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ بِضَمٍّ فَسُكُونٍ .
وَقَاتَهُ : الْأَسْفَعُ بْنُ الْأَذْرَعِ فِي
هَمْدَانَ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

وَمِنْهُ حَلِيدُ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - : « قَوْضَاتُهُ وَعَلَيْهِ مِذْرَعَةٌ
ضَبِيقَةُ السَّكَمِ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ
الْمِذْرَعَةِ فَتَوَضَّأَ » .

وَفِي الصَّحاحِ : وَتَلَدَّرَعَ : لَيْسَ
الدَّرْعُ وَالْمِذْرَعَةُ أَيْضًا .

(و) رُبَّمَا قَالُوا : (تَمَدَّرَعَ) ، إِذَا
(لَيْسَهُ) ، أَيْ الْمِذْرَعَةُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الصَّحاحِ . وَالْمُصَنَّفُ أَعَادَ الضَّمِيرَ
إِلَى التَّوْبِ ، ثُمَّ قَالَ : وَهِيَ لُغَةٌ
ضَعِيفَةٌ ، وَسَيَأْتِي تَدَّرَعُ لِلْمُصَنَّفِ
فِي آخِرِ الْمَادَّةِ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : فَرَّقُوا بَيْنَ أَسْمَاءِ
الدَّرْعِ وَالِدَرَّاعَةِ وَالْمِذْرَعَةِ لِاخْتِلَافِهَا
فِي الصِّفَةِ (١) إِرَادَةً إِبْجَازِي الْمُنْطِقِ ،
وَتَدَّرَعُ مِذْرَعَتَهُ ، وَادَّرَعَهَا ، وَتَمَدَّرَعَهَا ،
تَحَمَّلُوا مَا فِي تَبَقِيَةِ الزَّائِدِ مَعَ الْأَصْلِ
فِي حَالِ الْإِشْتِقَاقِ تَوْفِيقَةً لِلْمَعْنَى ،
وَجَرَّاسَةً لَهُ ، وَدِلَالَةً عَلَيْهِ . أَلَا تَرَى
أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا : تَمَدَّرَعَ - وَإِنْ كَانَتْ
أَقْوَى اللَّغَتَيْنِ - فَقَدْ عَرَضُوا أَنْفُسَهُمْ

(١) فِي السَّانِ وَالْبَابِ : لِاخْتِلَافِهَا فِي الصِّفَةِ .

أَعْقَبَ بْنَ وَلَدِهِ أَبِي عَلِيٍّ عُبَيْدِ اللَّهِ
وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدٍ، وَلِكُلِّ هَؤُلَاءِ أَغْفَابٌ
ذَكَرْنَاهَا فِي « الْمُشَجَّرَاتِ » .

(وَالدَّرْعُ مُحَرَّكَةٌ : بَيَاضٌ فِي
صَدْرِ الشَّاءِ وَنَحْرِهَا ، وَسَوَادٌ فِي فَخِذِهَا)
نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، (وَهِيَ دَرْعَاءُ) ، أَيْ
الشَّاءُ وَالْفَرَسُ . وَقِيلَ : شَاءٌ دَرْعَاءُ :
سَوْدَاءُ الْجَسَدِ بَيَاضُ الرَّأْسِ ،
وَقِيلَ : هِيَ السَّوْدَاءُ الْعُنُقُ وَالرَّأْسُ ،
وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي
شِيَابِ الْغَنَمِ مِنَ الضَّأْنِ : إِذَا اسْوَدَّتِ
الْعُنُقُ مِنَ النَّعْجَةِ فَهِيَ دَرْعَاءُ . وَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ : شَاءٌ دَرْعَاءُ : مُخْتَلِفَةٌ
الْوَلَوْنِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدَّرْعَاءُ :
السَّوْدَاءُ ، غَيْرَ أَنَّ عُنُقَهَا أَبْيَضُ ، وَالْحَمْرَاءُ
وَعُنُقُهَا أَبْيَضُ ، فَبِئْسَ الدَّرْعَاءُ ، وَإِنْ
أَبْيَضَ رَأْسُهَا مَعَ عُنُقِهَا فَهِيَ دَرْعَاءُ
أَيْضًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ
أَبُو زَيْدٍ ، سُمِّيَتْ دَرْعَاءً إِذَا اسْوَدَّتِ
مُقَدِّمُهَا ، تَشْبِيهًا بِاللَّيَالِي الدَّرْعِ .

(وَلَيْلَةٌ دَرْعَاءُ : يَطْلُعُ قَمَرُهَا عِنْدَ)
وَجْهِ (الصُّبْحِ) وَسَائِرُهَا اسْوَدَّتْ ظِلْمًا ،

(و) الْأَذْرَعُ : (لَقَبُ) أَبِي جَعْفَرٍ
(مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ) ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ
ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُثَنَّى بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (الْكُوفِيُّ) الرَّئِيسُ
بِهَا ، قِيلَ : لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ
أَذْرَاعٌ كَثِيرَةٌ . وَقَالَ تاجُ الدِّينِ
ابْنُ مَعِيَّةٍ : (لَأَنَّهُ قَتَلَ أَسَدًا أَذْرَعًا) ،
مَاتَ بِالْكُوفَةِ وَدُفِنَ بِالْكُنَاسَةِ ، وَأَبُوهُ
كَانَ أَمِيرًا بِالْكُوفَةِ مِنْ قَبْلِ الْمَأْمُونِ ،
وَأَخُوهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ ^(٢)
اللَّهُ الْمُلقَّبُ بِبَاعِزٍ ^(٣) ، قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
فِي « ب ع ز » وَلَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي
« ق ذ ر » ذَكَرَهُمَا الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ . (وَلِئَلَّا يُنْسَبُ الْأَذْرَعِيُّونَ مِنْ
الْعَلَوِيَّةِ) الْحَسَنِيَّةِ بِالْكُوفَةِ وَخُرَاسَانَ
وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَغَيْرِهَا مِنْ بُلْدَانٍ شَتَّى ،

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٣٧ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَفِي حَامِشِهِ ،
مَكَذَا فِي ابْنِ مَكْرُوكَ .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٥٧ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَفِي نَسْبِ حَفِيدِهِ قَدَارٍ
١١٢٣ : عَبْدُ اللَّهِ كَمَا هُنَا

(٣) فِي التَّبْصِيرِ ٥٧ بِأَقْرَبٍ ، فَقَدْ ذَكَرَ بِمَدِّهِ : وَبِمَعْمَلَةٍ ثُمَّ
زَايَ فِي نَسْبِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ زَيْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

سَائِرَهَا) ، لَمْ يَخْتَلِفْ فِيهَا قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَابْنِ شُمَيْلٍ .
وَقِيلَ : هِيَ ^(١) الثَّالِثَةُ عَشَرَ وَالرَّابِعَةُ عَشَرَ
وَالْخَامِسَةُ عَشَرَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بَعْضُهَا
أَسْوَدُ وَبَعْضُهَا أَبْيَضُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : اللَّيَالِي الدَّرْعُ
هِيَ السُّودُ الصُّدُورِ الْبَيْضُ الْأَعْجَازُ
مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ ، وَالْبَيْضُ الصُّدُورُ ،
السُّودُ الْأَعْجَازُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (دُرْعُ النَّحْلِ ،
كُصْرَدُ ، مَا اكْتَسَى اللَّيْفَ مِنَ الْجُمَارِ ،
الوَاحِدَةُ ^(٢) دُرْعَةٌ ، بِالضَّمِّ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَبَنُو الدَّرْعَاءِ) ، بِالْفَتْحِ مَعَ الْمَدِّ :
(قَبِيلَةٌ) مِنَ الْعَرَبِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
فِي الْجُمَهْرَةِ ، وَتَبِعَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي
الْمُحْكَمِ ، وَهَمٌّ : حَيٌّ مِنْ عَلَوَانَ بْنِ
عَمْرٍو ، وَهَمُّ حُلَفَاءُ فِي بَنِي سَهْمٍ
مِنْ بَنِي هُذَيْلٍ ، وَقَالَ صَاحِبُ
اللسان : وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نُسَخَةٍ مِنْ

يُشَبِّهُ بِذَلِكَ . (وَلَيْسَ دُرْعٌ ،
بِالضَّمِّ) ، فَالْكَوْنُ عَلَى الْقِيَاسِ ،
لِأَنَّ وَاحِدَهَا دَرْعَاءٌ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . (و) دُرْعٌ ، (كُصْرَدُ) ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ
غَيْرِهِ ، (لِلثَّلَاثِ) التِّي تَلِي
الْبَيْضَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي لَيْلِي الشَّهْرِ
- بَعْدَ اللَّيَالِي الْبَيْضِ - ثَلَاثُ دُرْعٍ ، يُقَالُ
صُرْدٌ ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ : الْقِيَاسُ دُرْعٌ جَمْعُ دَرْعَاءٍ .
وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ :
وَلِثَلَاثُ ظُلَمٌ ، جَمْعُ دُرْعَةٍ وَظُلْمَةٍ ،
لَا جَمْعَ دَرْعَاءٍ وَظُلْمَاءٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَذَا صَحِيحٌ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : إِنَّمَا جُمِعَتْ دَرْعَاءٌ
عَلَى دُرْعٍ لِتَبَاعَا لُظْمٍ فِي قَوْلِهِمْ :
ثَلَاثُ ظُلَمٍ ، وَثَلَاثُ دُرْعٍ ، وَلَمْ
نَسْمَعْ أَنَّ فَعْلَاءَ جُمِعَتْ عَلَى فَعْلٍ
إِلَّا دَرْعَاءً ، ثُمَّ قَوْلُهُ : تَلِي الْبَيْضَ ،
الْمُرَادُ بِهَا لَيْلَةٌ سِتُّ عَشْرَةَ وَسَبْعُ عَشْرَةَ
وَتَمَانُ عَشْرَةَ (لِأَسْوَدٍ أَوَائِلِهَا وَأَبْيَضًا)

(١) كَلَّا قَالَ : الثَّالِثَةُ عَشَرَ وَالرَّابِعَةُ عَشَرَ وَالْخَامِسَةُ عَشَرَ

وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ

(٢) فِي الْقَامُوسِ : الْوَاحِدُ .

حَوَاشِي ابْنِ بَرَرٍ الْمَوْثُوقِ بِهَا
مَا صُورَتْهُ : الَّذِي فِي النُّسخَةِ الصَّحِيحَةِ
مِنْ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ الدَّرْعَاءُ ، عَلَى
وَزْنِ فُعْلَاءَ ، وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ
التَّوَلَمِيَّةِ - فِي الْمَقْصُورِ الْمَمْدُودِ - بِذَلِكَ
مُعْجَمَةً فِي أَوَّلِهِ ، وَأَظَنَّ ابْنَ سَيِّدِهِ تَبِعَ
فِي ذِكْرِهِ هُنَا ابْنَ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (دَرَعُ الشَّاةِ ،
كَمَنَعَ) ، يَنْدَرُعُهَا دَرْعًا : (سَلَخَهَا مِنْ
قَبْلِ عُنُقِهَا) . قَالَ : (و) دَرَعُ (أَرْقَبَتِهِ)
أَوْ يَدُهُ : إِذَا (فَسَخَهَا مِنْ الْمَفْصِلِ مِنْ
غَيْرِ كَسْرِ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (دَرَعَةُ) ، بِالْفَتْحِ :
(د) ، بِالْمَغْرِبِ قُرْبُ سَجْلِمَاسَةَ ، أَكْثَرُ
تُجَارِهَا الْيَهُودُ . وَإِلَيْهَا نَسِبَ أَبُو
الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَدْعُوُّ بَلْعَازِي
الْفِيلَالِي الدَّرْعِيُّ ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ
تِسْعِمِائِيَّةٍ وَإِلْحَدَى وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ
الْقَائِلُ : « كُلُّ مَنْ رَأَى ، أَوْ رَأَى
مَنْ رَأَى لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ » ، كَمَا
نَقَلَهُ عَنْهُ الْإِمَامُ الْيُوسُفِيُّ . وَمِنْهُمْ
الْإِمَامُ الزَّاهِدُ أَبُو النَّوَالِ مُحَمَّدُ بْنُ

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ نَاصِرِ الدَّرْعِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ مِائَةٍ (١) وَخَمْسَةِ وَثَمَانِينَ
وَهُوَ وَالِدُ أَبِي الْإِقْبَالِ أَحْمَدَ . وَمِمَّنْ
أَخَذَ عَنْ أَبِي الْإِقْبَالِ هَذَا شَيْخُ
مَشَايخِنَا : أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ الْمَالِكِيِّ ، وَمُحَمَّدُ
ابْنُ مَنْصُورِ السَّقَطِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَارِسِيِّ
وغيرهم ، وَهُمْ بَيْتُ عِلْمٍ وَرِيَاسَةٍ .
(و) دُرَيْعَةُ ، (كَجُهَيْنَةَ : ة) ، بِالْيَمَنِ
(و) دُرَيْعَاءُ ، (كَحُمَيْرَاءَ : ة بِزَيْدَةٍ) ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(و) دُرِعَ الزَّرْعُ ، كَعُنِيَ : أَكِيلُ
بَعْضُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : (عُشْبُ (٢)
دِرْعٍ وَتَسْرِعٍ ، وَتَجْعُ ، وَدَرِيطٌ ، وَوَلِجٌ
(كَكَيْفٍ) ، أَيْ (عَضُ) .

(١) فِي هَاشِمِ طَبَرِجِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : مِائَةُ لَمْ يَلَهُ تِسْمَاعَةُ

وَخَمْسَةُ وَثَمَانِينَ »
(٢) فِي هَاشِمِ اللِّسَانِ : « قَوْلُهُ : وَتَسْرِعُ ... الْخ
كُلًّا فِي الْأَصْلِ مُضَبُّوطةٌ ، وَلَمْ تَجِدْهُ . نَعَمْ
فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ : وَعُشْبٌ دَرِيطٌ كَكَتَيْفٍ :
غَضْرٌ ، قَالَ : وَأَنَا مَعَ عَلِيٍّ رِيَّةٌ ، فَانْظُرْ ،
وَحَرَّرَ . قُلْتُ : وَالْمُرَادُ : تَجْعُ ، دَنْظُ ،
دَمْظُ ، مَهْمَلَةٌ ، لَمْ تَرُدْ فِي اللِّسَانِ أَوْ التَّاجِ أَوْ
غَيْرِهِمَا .

(و) دَرَعَ (الْمَرْأَةُ) تَذْرِيعاً :
أَلْبَسَهَا الدَّرْعَ ، أَى (الْقَمِيصَ) .
قال كُثَيْبٌ :

وَقَدْ دَرَعُوها وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ
مَجُوبٍ ، وَلَمَّا يَلْبَسِ الدَّرْعَ رِيْدُهَا^(١)

(و) دَرَعَ (الرَّجُلُ) تَذْرِيعاً (تَقَدَّمَ) ،
عن ابن عَبَّادٍ ، (كَانَدَرَعَ) انْدِرَاعاً
إِذَا تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ ، قال القُطَامِيُّ
يَصِفُ تَنَوُّقَهُ :

قَطَعْتُ بِذَاتِ الْوَاخِ ، نَرَاهَا
أَمَامَ الرُّكْبِ تَنْدِرِعُ انْدِرَاعاً^(٢)

(و) قال شَيْرٌ : دَرَعَ تَذْرِيعاً : إِذَا
(خَنَقَ) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : دَرَعْتُهُ
تَذْرِيعاً ، إِذَا جَعَلْتُ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعِكَ
وَعَصْدِكَ وَخَنَقْتُهُ .

وقال الأَرَزْهَرِيُّ : أَقْرَأَنِي الْإِيَادِي
لَأَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : التَّذْرِيعُ :
« بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ » : الْخَنَقُ .

(١) ديوانه ٦٩ والعباب وانظر مادة (أصه) .

(٢) ديوانه ٤٢ والعباب ، وفي اللسان والمقاييس ٢٦٩/٢
عجزة .

وفي مطبوع التاج : قرأها (بالفتحة من فوق) والمثبت
من العباب (بالفتحة من فوق) وهو الصواب .

(و) قال الهُبَيْرِيُّ : (هُمُ فِي
دُرْعَةٍ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا حَسَرَ كَلْوَهُمْ عَنْ
حَوَالِي وَيَاهِيهِمْ) وَنَحْوِ ذَلِكَ .
(وَقَدْ أَذْرَعُوا) إِذْرَاعاً ،
(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(مَاءٌ مُذْرِعٌ ، كَمُخْسِنٍ ، وَ)
ضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ بِمِثْلِ (مُعْظَمٍ) ،
وقال ابن سِيَدِهِ فِي الضَّبْطِ الْأَوَّلِ :
وَلَا أَحَقُّهُ : (أَكْمَلَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْمَرْعَى
فَتَبَاعَدَ قَلِيلاً) وَهُوَ دُونَ الْمُطْلَبِ
وَكَذَلِكَ رَوْضَةُ مُذْرِعَةٍ ، كَمُخْسِنَةٍ :
أَكْمَلَ مَا حَوْلَهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : (أَذْرَعَ
الشَّهْرُ) إِذْرَاعاً : (جَاوَزَ نِصْفَهُ) ،
وإِذْرَاعُهُ : سَوَادُ أَوَّلِهِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : أَذْرَعَ (النَّعْلُ
فِي يَدِهِ) ، إِذَا (أَذْخَلَ شِرَاكَهَا فِي
يَدِهِ مِنْ قِبَلِ عَقَبِهَا) . (و) كَذَلِكَ
(كُلُّ مَا أَذْخَلْتَ فِي جَوْفِ شَيْءٍ فَقَدْ
أَذْرَعْتَهُ) .

(وَدَرَعُهُ تَذْرِيعاً : أَلْبَسَهُ الدَّرْعَ) ،
أَى دِرْعَ الْحَدِيدِ .

(و) يُقَالُ : سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَمَا وَطَّئَ وَلَا دَرَعَ ، أَيْ [لَمْ] ^(١) (بَيَّنْ) لِي شَيْئاً .

(وَأَدْرَعَتِ) الْمَرْأَةُ ، عَلَى افْتَعَلَتْ : (لَبِسَتْ) السُّدْرَةَ ، أَيْ الْقَمِيصَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍ :

وَأَدْرِعِي جِلْبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسٍ
أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلِي لَوْنِ السُّنْدُسِ ^(٢)

(و) أَدْرَعَ (الرَّجُلُ) لَبَسَ الدَّرْعَ ، أَيْ (دِرْعَ الْحَدِيدِ ، كَتَدْرَعُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

إِنْ تَلَقَّ عَمراً فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدْرِعاً
وَلَيْسَ مِنْهُمْ إِبِلٌ وَلَا شَاءُ ^(٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَدْرَعَ (فُلَانٌ) اللَّيْلَ ، إِذَا (دَخَلَ فِي ظِلْمَتِهِ يَسْرِي) ، وَالْأَصْلُ فِيهِ تَدْرَعُ ، كَأَنَّهُ لَبَسَ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ فَاسْتَتَرَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

شَمَرَ ذَيْلاً ، وَأَدْرَعَ لَيْلاً ، أَيْ اسْتَعْمَلَ الْحَزَمَ ، وَاتَّخَذَ اللَّيْلَ جَيْلاً ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَأَنْدَرَعَ يَفْعَلُ كَذَا) ، وَأَنْدَرَأَ ، أَيْ (أَنْدَفَعَ) قَالَ :

وَأَنْدَرَعَتْ كُلُّ عَلَاةٍ عَنْ نَسِيسٍ
تَدْرَعُ اللَّيْلُ إِذَا مَا يُنْسِي ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَنْدَرَعَ (الْعَظْمُ) مِنَ اللَّحْمِ : (أَنْخَلَعَ) . قَالَ : (و) أَنْدَرَعَ (بَطْنُهُ) : (أَمْتَلَأَ) ، قَالَ : (و) أَنْدَرَعَ (الْقَمَرُ مِنَ السَّحَابِ) : خَرَجَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّرْعُ بِالْكَسْرِ : الثَّوبُ الصَّغِيرُ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ فِي بَيْتِهَا . وَقَوْمٌ دُرْعٌ ، بِالضَّمِّ : أَنْصَافُهُمْ بَيْضٌ ، وَأَنْصَافُهُمْ سُودٌ .

وَدُرِعَ الْمَاءُ ، كُنِيَ : مِثْلُ أَدْرَعَ ، وَالْأَسْمُ الدَّرْعَةُ ، بِالضَّمِّ .

(١) زيادة من العياب .
(٢) ومادة (دحس) وفي مطبوع التاج : « دحس » ، والقيمت من العياب واللسان .

(٣) اللسان والصحاح والعياب ويده فيها جيها في جعل لجب جم صواكه بالليل تستع في حافات آه وانظر مادة (أوا) .

والأدرع، مُشدَّدة: التَّقدُّم في السير.

وفي المثل: «انْدَرَعَ انْدِرَاعَ الْمُحَّةِ، وانْقَصَفَ انْقِصَافَ الْبَرَوَّةِ»

وِدِرْعَةُ، بالكسر: اسمُ عَنَزٍ، قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

أَلَمَّا أَغْزَرْتَ فِي الْعُسِّ بُرْكَ
وِدِرْعَةً بِنْتَهَا نَسِيًّا فَعَالِي (١)

ويُقال: هُوَ أَدْرَعُ مِنْهُ، أَيْ أَفْقَرُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَدْرَعَ الْخَوْفُ، أَيْ جَعَلَهُ شِعَارَهُ، كَأَنَّهُ لَيْسَهُ لَشِدَّةٌ لَزُومِهِ.

وَدَرَعُ الْخَوْلَانِيَّ، بِالْفَتْحِ، عَنِ الصَّنَابِجِيِّ وَغَيْرِهِ. وَالْقَاضِي تَاجُ السُّدِّيِّ يَحْيَى بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ دَرَعِ الثُّغَلِيِّ التُّكْرِيْتِيَّ، بِالْكَسْرِ، مَاتَ سَنَةَ سِتْمِائَةِ وَسِتِّ عَشْرَةَ.

[درق ع] *

(الدَّرَقُ، كِبْرُقُوعٌ: الرَّأْيَةُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(١) الديوان ٥٩، واللسان، وفي مطبوع التاج للسان «بزل»، وفي القاموس (ب ز ل) قال: «وبزّل، كقُفِّلَ: عَنَزَ» والمثبت من الديوان.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الدَّرَقُوعُ، (كعَضْفُورٍ: الْجَبَانُ، ر) هُوَ مَاخُوذٌ مِنْ: (دَرَقَعَ) دَرَقَعَةً، إِذَا (فَرَّ وَأَسْرَعَ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. زَادَ فِي الْعُبَابِ: (مَنْ الشَّيْذَةِ)، وَفِي اللَّسَانِ: مِنَ الشَّدَةِ تَنْزِلُ بِهِ، فَهُوَ مُدْرَقِعٌ، (كَادَرَقَعَ) فَهُوَ مُدْرَنْقِعٌ، وَعَزِيَاهُ لِأَبِي زَيْدٍ. وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى:

دَرَقَعَ لَمَّا أَنْ رَأَيْتَنِي دَرَقَعَةً
لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرْبَعَةٌ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: دَرَقَعَ (الْمَالُ) دَرَقَعَةً، إِذَا (جَدَّ فِي الرَّغْيِ).

قَالَ: (وَالْمُدْرَنْقِعُ: مَنْ يَتَتَبِعُ طَعَامَ النَّاسِ وَيَشْتَمُهُمْ، كَالْمُدْرَقِعِ)، وَقَدْ دَرَقَعَ النَّاسُ: إِذَا شَتَمَهُمْ، وَالطَّعَامُ: إِذَا تَتَبَعَهُ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَوْعٌ دَرَقُوعٌ، بِالضَّمِّ، أَيْ شَدِيدٌ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وأما ما يُذكر في كُتُبِ الشُّرُوطِ في
الدُّورِ والمَنَازِلِ : الدَّرَقَاةُ والدَّرَاكَةُ ،
فَأَصْلُهُ دَوْرُ القَاعَةِ ، وهى حَضْرَةُ
المَنَزِلِ .

• [د س ع] •

(الدَّسْعُ ، كالدَّفْعِ) يُقَالُ :
دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعاً وَدَسِيعَةً ، كما
في الصَّحاحِ ، وهو كالدَّسْرِ . وَمِنْهُ :
دَسَعَ البَّعِيرُ بِجَرَّتِهِ يَدْسَعُ دَسْعاً
وَدُسُوعاً ، أى دَفَعَهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا
مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فَيْدِهِ ، وَأَفَاضَهَا ، وَكَذَلِكَ
النَّاقَةُ .

(و) الدَّسْعُ : (القِيَاءُ) ، وَقَدْ دَسَعَ
يَدْسَعُ دَسْعاً . وفي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ
النَّخَعِيِّ : « مَنْ دَسَعَ فَلْيَتَوَضَّأْ » .
وَدَسَعَ فُلَانٌ يَقْنِيهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ .
وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
- وَذُكِرَ مَا يُوجِبُ الوُضُوءَ - فَقَالَ :
« دَسَعَةٌ تَمْلَأُ الفَمَ » . يُرِيدُ الدَّفْعَةَ
الوَاحِدَةَ مِنَ القِيَاءِ ، وَجَعَلَهُ الرَّمْخَشَرِيُّ
حَدِيثاً مَرْفُوعاً ، فَقَالَ : هِيَ مِنْ دَسَعَ

البَّعِيرُ بِجَرَّتِهِ دَسْعاً ، إِذَا نَزَعَهَا مِنْ
كَرْسِيهِ وَأَلْقَاهَا فِي فِيهِ .

(و) الدَّسْعُ : (المَلَأُ) يُقَالُ :
دَسَعْتُ القَصْعَةَ دَسْعاً ، أَيْ مَلَأْتُهَا ،
عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) الدَّسْعُ : (سَدُّ الجُحْرِ) يُقَالُ :
دَسَعَ الجُحْرَ دَسْعاً : إِذَا أَخَذَ دَسَاعاً مِنْ
مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ شَيْئاً عَلَى قَدْرِ الجُحْرِ
فَسَدَّهُ (بِعَرَّةٍ وَاحِدَةٍ) .

(و) الدَّسْعُ : (خَفَاءُ العَرَقِ فِي اللَّحْمِ)
وَعَدَمُ ظَهْوَرِهِ لِاحْتِنَازِهِ ، عن ابنِ
عَبَّادٍ .

(و) الدَّسْعُ : (إِعْطَاءُ الدَّسِيعَةِ) وهو
مَجَازٌ . والدَّسِيعَةُ : اِسْمٌ (لِلْعَطِيَّةِ
الْجَزِيلَةِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « يَقُولُ اللَّهُ
تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا ابْنَ آدَمَ أَتَمَّ
أَحْمَلُكَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَزَوَّجْتُكَ
النِّسَاءَ ، وَجَعَلْتُكَ تَرْبِعَ وَتَدْسَعُ ؟ قَالَ :
بَلَى . قَالَ : فَأَيْنَ شُكْرُ ذَلِكَ ؟ » قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ تَأْخُذُ المَرْبَاعَ وَتُعْطِي
الْجَزِيلَ ، أَيْ تَأْخُذُ رُبْعَ الغَنِيمَةِ ، وَذَلِكَ
فِعْلُ الرَّئِيسِ .

فَنَتَجُوا فِيهَا النِّزَائِعَ ، وَنَبَتُوا الْمَصَانِعَ ،
وَاتَّخَلُّوا الدَّسَائِعَ ، قِيلَ : الْعَطَايَا . وَقِيلَ :
الدَّسَاكِرُ ، وَقِيلَ : الْجِفَانُ ، وَقِيلَ :
المَوَائِدُ .

(و) الدَّسِيعَةُ (القُوَّةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْمَدْسَعُ ، (كَمَقْعَدِ : الْمَضِيقُ ،
وَمَوْلِجٍ) وَنَصَّ اللَّيْثُ : مَضِيقُ
مَوْلِجٍ (الْمَرَى فِي عَظْمِ الثُّغْرَةِ) أَيْ
ثُغْرَةُ النَّخْرِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ
مَعْجَرُ الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ
العَظْمُ : الدَّسِيعُ .

(و) الْمَدْسَعُ ، (كَمِنْبَرٍ) : الدَّلِيلُ
(الْهَادِي) .

(و) الدَّسِيعُ (كَسَائِمِيرٍ : مَغِيرُ
الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَأَنشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ يَصِفُ
فَرَسًا :

يَرْفَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلِيعُ

فِي جَوْجُو كَمَدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٍ ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّسِيعُ مِنَ الْإِنْسَانِ :

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلْجَوَادِ : هُوَ
ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ ، أَيْ كَثِيرُ الْعَطِيَّةِ ،
سُمِّيَتْ دَسِيعَةً لِذَفْعِ الْمُعْطَى إِلَيْهَا
بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ، كَمَا يَذْفَعُ الْبَيْعُ جِرَّتَهُ
ذَفْعَةً وَاحِدَةً ، وَأَنشَدَ سَيْبَوَيْه :

كَمْ فِي بَنَى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ سَيْدٍ
ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ مَاجِدٍ نَفَاعٍ ^(١)

(و) الدَّسِيعَةُ أَيْضًا : الطَّبِيعَةُ
وَالْخَلْقُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ :
كَرَمُ الْفِعْلِ ، وَقِيلَ : الْخِلْقَةُ .
(و) الدَّسِيعَةُ : (الدَّسْكِرَةُ) .

(و) قِيلَ : هِيَ (الْجَفْنَةُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِدَسِيعِ الْبَعِيرِ ،
لَأَنَّهُ لَا يَخْلُو كُلَّمَا اجْتَذَبَ مِنْهُ جِرَّةً
عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى .

(و) قِيلَ : هِيَ (الْمَائِدَةُ الْكَرِيمَةُ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ : الدَّسَائِعُ .
وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ حَدِيثَ ظَبْيَانَ ، وَذَكَرَ
حَمِيرَ ، وَأَنَّ قَبَائِلَ مِنَ الْأَزْدِ نَزَلُوها

[د ع ب ع]

(دَعَبَ) ، كَجَمَعَرٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِي . وَقَالَ ابْنُ هَانَسٍ : يَفْنَى
(حِكَايَةُ لَفْظِ الطُّفْلِ الرَّضِيعِ) إِذَا
طَلَبَ شَيْئًا . كَسَانُ الْحَاكِي حَاكِي
لَفْظُهُ مَرَّةً بَدَعَ وَمَرَّةً بَبَعَ ، فَجَمَعَهُمَا
فِي حِكَايَتِهِ ، فَقَالَ : دَعَبُ . قَالَ :
وَأَنْشَدَنِي زَيْدُ بْنُ كُنُوزِ الْهَنْبَرِيِّ :

وَلَيْلٍ كَأَنَّمَا الرُّومِيُّ جِيئَهُ
إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبَعٍ (١)

لَا ذَنْبُ مَنْ نَفْسُ هُنَاكَ حَبِيبَةٌ
إِلَيَّ ، إِذَا مَا قَالَ لِي أَيْنَ دَعَبُ
زَرْبَعُ : اسْمُ ابْنِهِ ، كَمَا سَيَأْتِي ،
وَكَسَرُ الْعَيْنِ الْأَخِيرَةِ لِأَنَّهَا حِكَايَةُ
الصَّوْتِ .

[د ع ع]

(الدَّعُ : الدَّفْعُ الْعِيسِيُّ) . دَعَا ،
يَدْعُهُ دَعَا ، أَيْ دَفَعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿فَذَلِكِ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ (٢)
كَمَا فِي الصَّحاح ، أَيْ يَنْفُذُ بِهِ

(١) اللسان ، والتكملة ، والعيال ، وانظر مادة (زربع) .

(٢) سورة الماعون الآية ٢ .

الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ التَّرْقُوتَانِ . وَقِيلَ :
هُوَ الصَّدْرُ وَالكَاهِلُ . وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : الدَّسِيعُ حَيْثُ يَدْعُ الْبُعِيرُ
بِجَرَّتِهِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَرِيِّ مِنْ
حَلْقِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادَ : (نَاقَةُ دَسِيعُ ،
كَصَيْقَلٍ : ضَخْمَةٌ ، أَوْ كَبِيرَةُ الْأَجْتِرَارِ) .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّسِيعُ : خُرُوجُ الْقَرِيضِ بِمَرَّةٍ .
وَالْقَرِيضُ : جِرَّةُ الْبُعِيرِ إِذَا دَسَعَهُ
وَأَخْرَجَهُ إِلَى فِيهِ .

وَدَسِيعَا الْفَرَسِ : صَفْحَتَا عُنُقِهِ مِنْ
أَصْلِهِمَا ، وَمِنْ الشَّاةِ : مَوْضِعُ التَّرِييبَةِ .
وَدَسَعَ يَدْسَعُ دَسْعًا : امْتَلَأَ .

وَدَسَعَ الْبَحْرُ بِالْعَنْبَرِ وَدَسَرَ ، إِذَا
جَمَعَهُ كَالزَّبَدِ ، ثُمَّ قَذَفَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَوْ ابْتَغَى دَسِيعَةً
ظُلْمٍ » ، أَيْ طَلَبَ دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ
الظُّلْمِ ، فَأَصَافُهُ إِلَيْهِ ، فَالْإِضَافَةُ
بِمَعْنَى مِنْ .

عُبَيْدَة : مَا بَيْنَ النَّخْلَةِ إِلَى النَّخْلَةِ :
دُعَاعٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسَيَأْتِي .

(و) الدُّعَاعُ : (نَمْلٌ سَوْدُ
بِجَنَاحَيْنِ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : تُشَاكِلُ الْحَبَّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
دُعَاعٌ ، (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) .

(و) الدُّعَاعُ : (حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ) مِثْلُ
الْفَثِّ (١) قَالَ اللَّيْثُ : (أَسْوَدُ كَالشَّيْبِيزِ)
يَأْكُلُهُ فُقَرَاءُ الْبَادِيَةِ إِذَا أَجْدَبُوا . وَقَوْلُهُ
(يُخْتَبِزُ مِنْهُ) ، مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ
الْأَزْهَرِيِّ . قَرَأْتُ بِحِطِّ شَيْرٍ فِي قَصِيدَةٍ :
أَجْدُ كَالْأَثَانِ ، لَسْمٌ تَرْتَعُ الْفَثُ
وَلَمْ يُنْتَقَلْ عَلَيْهَا الدُّعَاعُ

قَالَ : هُمَا حَبَّتَانِ بَرِّيَّتَانِ ، إِذَا
جَاعَ الْبَسْدِيُّ فِي الْقَحْطِ دَقَّهُمَا ،
وَعَجَنَهُمَا ، وَاخْتَبَزَهُمَا ، وَأَكَلَهُمَا .
وَالْأَثَانُ هَا هُنَا : صَخْرَةُ الْمَاءِ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : الدُّعَاعَةُ : عُشْبَةٌ تَطْحَنُ
وَتُخْبِزُ ، وَهِيَ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ
مَتَسَطِّحَةٍ النَّبْتَةِ ، وَمِنْبَتُهَا

عُفْبًا دَفْعًا وَانْتِهَارًا . زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ
بِجَفْوَةٍ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «يَوْمَ
يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دُعَاً» (١) ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ يُدْفَعُونَ دَفْعًا عَنِيفًا .
وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ «لَنْتَهُمْ كَانُوا
لَا يُدْعُونَ عَنْهُ» أَيْ لَا يُطْرَدُونَ
وَلَا يُدْفَعُونَ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَلَمْ أَكْفِ أَهْلَكَ فَقَدْ دَانَهُ

إِذَا الْقَوْمُ فِي الْمَخْلِ دَعَا الْيَتِيمَا (٢)

(و) قَالَ أَبُو مَنْجُوفٍ : (الدُّعَاعُ .

كُفْرَابٌ : النَّخْلُ الْمُتَفَرِّقُ) ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ :

أَنْتُمْ نَخْلٌ نَطِيفٌ بِـــــــ

فَلِذَا مَا جُزَّ نَضَطِرُهُــــ

وَعَذَارِيكُمْ مُقْلَصَةٌــــ

فِي دُعَاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِيهِــــ (٣)

وَهَكَذَا رَوَاهُ شَيْرٌ أَيْضًا ، وَفَسَّرَهُ
بِمُتَفَرِّقِ النَّخْلِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ أَيْضًا هَكَذَا ، وَفَسَّرَ
الدُّعَاعَ بِمَا بَيْنَ النَّخْلَتَيْنِ . وَقَالَ أَبُو

(١) سورة الطور الآية ١٣

(٢) العباب .

(٣) ديوانه ٨٥ والتكلمة والعباب وفيها «فاذا أجز...»

وفي اللسان الثاني .

(١) في مطبوع التاج «الفت» والفت من اللسان
والتكلمة والعباب .

(٢) اللسان والتكلمة والعباب .

الصَحَارَى وَالسَّهْلُ، وَجَنَاتُهَا حَبَّةٌ
سَوْدَاءُ، وَالْجَمْعُ دُعَاعٌ .

وقال أبو حنيفة: الدُّعَاعُ: بَقْلَةٌ
يُخْرَجُ فِيهَا حَبٌّ يَتَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ
تَسَطُّحًا، لَا يَذْهَبُ صُعْدًا، فَلِذَا يَبْسُتُ
جَمَعَ النَّاسُ يَابِسَهَا، ثُمَّ دَقُّوه، ثُمَّ
ذَرُّوه، ثُمَّ اسْتَخْرَجُوا مِنْهُ حَبًّا
أَسْوَدَ يَمْلَأُونَ مِنْهُ الْغَرَارِيرَ .

(و) الدُّعَاعُ، (كشَّاد: جَامِئُهُ) ،
كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ فَنَاثٌ، لِمَنْ
يَجْمَعُ الْفَثَ .

(و) الدُّعَاعُ، (كسَحَابٍ: عِيَالُ الرَّجُلِ
الصَّغَارُ) عَنْ شِيرٍ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ:
لَمْ تُعَالِجْ دَمَحَتَا بَائِتٍ-----أ
شَجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدُّعَاعُ^(١)

قال الأزهري: الدَّمَحَقُ: اللَّبَنُ
البَائِتُ، وَالطَّخْفُ: اللَّبَنُ الْبَحَائِضُ .
وَاللَّدْمُ: اللَّقَى .

(وَدُعْ دُعٌ، بِالضَّمِّ: أَمْرٌ بِالنَّيَاقِ
بِالضَّمِّ)، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّاعِي، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: دَعَدَعَ بِهَا دَعْدَعَةً .

(وَدَاعِ دَاعٍ) مَنِيئًا عَلَى
الْكُسْرِ: (زَجَرُ لَهَا)، وَقِيلَ:
لَصِفَارِهَا خَاصَّةً، (أَوْ دُعَاءُ) لَهَا،
وَقَدْ دَعَدَعَ بِهَا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَئِنْ
شِئْتُ قُلْتُ: دَاعٍ دَاعٍ، بِالتَّنْوِينِ، زَادَ
غَيْرُهُ: وَلَئِنْ شِئْتُ بَنَيْتُ الْآخِرَ بِالسُّكُونِ .

(و) قَالَ أَبُو عَبْدٍ: (الدَّعْدَاعُ)
وَالدَّخْدَاخُ: (الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ،
وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ: لَئِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنْ
بَابِ الْإِبْدَالِ، وَالْأَصْلُ دَخْدَاخٌ .

(و) الدَّعْدَاعُ: (عَدُوٌّ فِي بَطْءِ)
وَالْتَوَاءِ، وَقَدْ دَعَدَعَ الرَّجُلُ دَعْدَعَةً
وَدَّعْدَاعًا: عَدَا عَدُوًّا فِيهِ بَطْءٌ
وَالْتَوَاءُ، وَسَعَى دَعْدَاعٌ، مِثْلُهُ .

وقيل: الدَّعْدَعَةُ: قِصْرُ الْخَطْوِ فِي
الْمَشْيِ مَعَ عَجَلٍ . قَالَ الشَّاعِرُ:

أَسْعَى عَلَى كُلِّ قَوْمٍ كَانَ سَعِيْهُمْ

وَسَطَ الْعَشِيرَةَ سَعِيًّا غَيْرَ دَعْدَاعٍ^(١)

(١) اللسان والعباب .

(١) ديوانه ٥٥٧ واللسان والتكملة والعباب واللسان أيضا

مسادة (لدم) وفي التكملة والعباب «لدم الدعاع»

وفى اللدم باللق وهو ما فسر به فى اللسان مادة (لدم) .

أَيَّ غَيْرِ الْبَطِيِّ ، قَالَه اللَّيْثُ :
وَأَنْشَدَ الصَّاعَنِيُّ :

شُمُّ الْعَرَانِيْسِ مُسْتَرْخٍ حَمَائِلُهُمْ
يَسْعَوْنَ لِلْجِدِّ سَعْيًا غَيْرَ دَعْدَاعٍ ^(١)

(وَالدَّعْدَاعُ : نَبْتُ يَكُونُ فِيهِ مَاءٌ
فِي الصَّيْفِ تَأْكُلُهُ الْبَقَرُ) . وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ جَمَلٍ :

رَعَى الْقَسُورَ الْجَوْنِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ
وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّعْدَاعِ سَيْدِيْمًا ^(٢)

أَشْمُسُ : مَوْضِعٌ ، وَسَيْدِيْمٌ : فَحْلٌ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَجُوزُ : « مِنْ بَطْنِ
سَقْمَانَ الدَّعْدَاعِ » وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ هَكَذَا
فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ
نُسْخٍ مِنْهُ .

« وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدُّعَاعِ الْمُدِيْمَا » ^(٣)
وَمِثْلُهُ فِي أَمَالِي ابْنِ بَرِّي ، وَنُسِبَ
هَذَا الْبَيْتُ إِلَى حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ ^(٤) وَقَالَ :

(١) الْبَابُ .

(٢) السَّانُ وَالتَّكْلَةُ وَمَجْمَعُ الْبِلْدَانِ (سَقْمَانَ) ، وَفِيهِ :
وَسَقْمَانٌ يَفْتَحُ أَوَّلُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ . وَقَدْ سَبَقَ فِي
التَّكْلَةِ بِضَمَّةٍ فَوْقَ الْبَاءِ .

(٣) السَّانُ .

(٤) الَّذِي فِي دِيوَانِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ ١٢ بِرُؤْيَا تَخْتَلِفُ
وَلَا شَاهِدَ فِيهَا .

وَاحِدَتُهُ دُعَاعَةٌ ، وَهُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الدَّعْدَعُ ،
كَجَعْفَرٍ) ، مِنْ (الْأَرْضِ : الْجَرْدَاءُ)
الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا .

(وَدَعُ ، وَدَعْدَعُ ، مَبْنِيَيْنِ عَلَى
السُّكُونِ) : كَلِمَةٌ (كَانَتْ تُقَالُ لِلْعَائِرِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، يُدْعَى بِهَا لَهُ ، فِي مَعْنَى :
« قُمْ فَانْتَعَشْ وَاسْلَمْ » ، كَمَا يُقَالُ لَهُ :
« لَعَا » ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَائِرٍ
وَلَا لِابْنٍ عَمَّ نَالَهُ الدَّهْرُ : دَعْدَعًا ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ جَمَلَ لَعَا
وَدَعْدَعَا : دُعَاءٌ لَهُ بِالْإِنْتِعَاشِ ، وَجَعَلَهُ
فِي الْبَيْتِ اسْمًا كَالْكَلِمَةِ وَأَعْرَبَهُ .
وَدَعْدَعُ بِالْعَائِرِ : قَالَهَا لَهُ ، وَهِيَ
الدَّعْدَعَةُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
مَعْنَاهُ : دَعِ الْعَائِرَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
رُؤْبَةٍ :

وَلِنْ هَوَى الْعَائِرِ قُلْنَا : دَعْدَعَا ،

لَهُ ، وَعَالَيْنَا بِتَنْعِيْشٍ : لَعَا ^(٢)

(١) السَّانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٩٢ وَالسَّانُ وَالْبَابُ .

قال ابن الأعرابي: معناه إذا وقع منا واقع نعشاء، ولم ندعه أن يهلك.

وقال غيره: دَعَدَا معناه أن تقول له: رَفَعَكَ اللهُ، وهو مثل لعاً (كدَعَدَا ودَعَا، مُنَوَّنَتَيْنِ، أَوْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا كَذَلِكَ).

(و) قَالَ الْكِلَابِيُّ: (التَّدْعَاؤُ: مِثْلَةُ الشُّبْحِ الْكَبِيرِ) الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ فِي مِثْلِهِ.

(وَدَعَدَعَ) دَعْدَعَةً: (عَدَا فِي بَطْءِ وَالْيَوَاءِ)، وَكَذَلِكَ دَعَدَعَ دَعْدَاعًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

(و) دَعَدَعَ (الْجَفَنَةَ: مَلَأَهَا) مِنْ الشَّرِيدِ وَاللَّحْمِ. وَكَذَا دَعْدَعُ الشُّقْ، إِذَا مَلَأَهُ، وَالسَّيْلُ الْوَادِي كَذَلِكَ. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ يَصِفُ مَاءَ بَيْنِ الْفَقِيَّا مِنَ السَّيْلِ:

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرُّكَاةِ كَمَا

دَعْدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا (١)

وصلده (٢):

(١) ديوانه ٣٢ والسان والعباب.

(٢) في مائش مطبوع التاج: «وقوله: وصلده» الأول: «وقوله»

لَاقَى الْبَدِيَّ الْكِلابَ فَاغْتَلَجَا
مَوْجَ أَتْيَيْهِمَا لِمَنْ غَلَبَا (١)

والرُّكَاةُ، بِالْفَتْحِ: وَادٍ مَعْرُوفٌ. وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْجُمُهِرَةِ: «سُرَّةُ الرُّكَاةِ» بِالْكَسْرِ.

وقال لبيد أيضاً:

المُطْعِمُونَ الْجَفَنَةَ الْمُدَعْدَعَةَ
وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْصَعَةِ (٢)

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: دَعْدَعَ (بِالْمَعْرِ) خَاصَّةً، إِذَا دَعَاها)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ [] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

أَدَعَ الرَّجُلُ، إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ.

وَدَعْدَعَ الشُّقْ، إِذَا حَرَكَهُ حَتَّى اكْتَنَزَ - كَالْمِكْيَالِ وَالْجَوْلِقِ - لِيَسَعَ الشُّقْ، وَهُوَ الدَّعْدَعَةُ، وَدَعْدَعَتِ الشَّاةُ الْإِنَاءَ: مَلَأَتْهُ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

وَدَعَّ دَعً، بِالْفَتْحِ: لُغْسَةً فِي دُعٍ دُعٍ، بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

(١) ديوانه ٣١ والعباب. وفي مطبوع التاج: ورد عجز البيت «موج أتبيها لمن غلبنا» والخط من العباب والديوان.

(٢) ديوانه ٣٤٢، والعباب، وفي اللسان (المشطور الأول)

فَقَضَرَكَ إِنِّي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَجِدْ
يَكْفِي عَنْهُ لِلْمَنِيَةِ مَذْفَعًا^(١)

وفي البصائر : إذا عُدِيَ الدُّفْعُ
بِإِلَى اقْتَضَى مَعْنَى الْأَمَانَةِ ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾^(٢)
وإذا عُدِيَ بِعَنْ اقْتَضَى مَعْنَى الْحِمَايَةِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ
آمَنُوا﴾^(٣) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَيْسَ لَهُ
دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ﴾^(٤) ، أَى حَامٍ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مَذْفَعُ السَّوَادِي :
حَيْثُ يَذْفَعُ السَّيْلُ ، وَهُوَ أَسْفَلُهُ حَيْثُ
يَتَفَرَّقُ مَوَاهُ .

(وَالدَّفْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْمَرَّةُ)
الوَاحِدَةُ .

(و) الدَّفْعَةُ (بِالضَّمِّ) ، مِثْلُ
(الدَّفْعَةِ)^(٥) مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ ، كَمَا
فِي الصَّحاحِ (ج : دَفْعٌ ، كَصَرْدٍ) .

(١) المفضلة ٥٧ والعياب .

(٢) سورة النساء الآية ٦ .

(٣) سورة الحج الآية ٣٨ .

(٤) سورة الماعين من الآيتين ٣٠٢ .

(٥) هي عبارة نسخة من القاموس وهي مضبوطة فيها
بفتح الدال ، وما هنا ضبط الدال والصاحح ، وفي
القاموس المطبوع بالدفعة بالعين المهملة .

دَعَّ دَعَّ بِأَعْنُقِكَ التَّوَاتِمَ ، لِإِنِّي
فِي بَاذِخٍ - يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ - عَالِي^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ
أَعْرَابِيٌّ : كَمْ تَدْعُ لِيَلْتَكُم هَذِهِ مِنْ
الشَّهْرِ ؟ أَى كَمْ تُبْقِي سَوَاهَا ، قَالَ :
وَأَنْشَدَنَا :

• وَلَسْنَا لِأَضْيَافِنَا بِاللُّدْعِ^(٢) •

وَامْرَأَةٌ مُدْعِدَةُ الْخُلُخَالِ : مَمْلُوءَةٌ
السَّاقِ .

[د ف ع] •

(دَفَعَهُ وَ) دَفَعَ (إِلَيْهِ) شَيْئًا ، (و)
دَفَعَ عَنْهُ الْأَذَى وَالشَّرَّ ، عَلَى الْمَثَلِ ،
(كَمَنْعَ) ، يَذْفَعُ (دَفْعًا) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَمَذْفَعًا) ، كَمَطْلَبٍ : أَزَالَهُ بِقُوَّةٍ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
النَّاسَ﴾^(٣) وَمِنْ كَلَامِهِمْ : «ادْفَعْ
الشَّرَّ وَلَوْ لِأَضْبَعًا» ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ .
وَشَاهِدُ الْمَذْفَعِ قَوْلُ مُتَمِّمٍ يَرْتَضِي
أَخَاهُ مَالِكًا :

(١) ديوانه ٧٢٦ واللسان والنفاض ٢٧٦ وفيه وفي
مطبوع التاج «التواتم» والكتب من النفاض .

(٢) اللسان وفي العياب . برواية : «ولسنا بأضيافنا» .

(٣) سورة البقرة الآية ٥١ .

(و) الدَّفْعَةُ أَيْضاً: (ما) دُفِعَ
(و) انْصَبَّ مِنْ سِقَاءٍ أَوْ لِنَاءٍ بِحَرَّةٍ ،
نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

أَيُّهَا الصُّلُصُلُ الْمُغْدُ إِلَى الْمَدِّ
فَعَمَ مِنْ نَهْرٍ مَغْقِلٍ فَالْمَدَّارِ^(١)

(و) كَمَفْعَدَ : ع ، (و) يُقَالُ : بَلَ
الْمَدْفَعُ : (مَذْنَبُ الدَّافِعَةِ ، لِأَنَّهَا تَدْفَعُ
فِيهِ إِلَى الدَّافِعَةِ الْأُخْرَى) . وَالْمَذْنَبُ :
مَجْرَى مَا بَيْنَ الدَّافِعَتَيْنِ .

(و) فِي الصَّحاحِ : الْمَدْفَعُ : (وَاحِدٌ
مَدَافِعِ الْمِيَاهِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا) .
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : مَدْفَعُ الْوَادِي
حَيْثُ يَدْفَعُ السَّيْلُ ، وَهُوَ أَسْفَلُهُ حَيْثُ
يَتَفَرَّقُ مَآوُهُ . قَالَ لَيْسَدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَمَدَافِعُ الرِّيَّانِ عُرَى رَسَمَهَا
خَلْقًا ، كَمَا ضَمِينُ الْوُحْيِ سِلَاقُهَا^(٢)
وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

شَيْبِ الْمَبَارِكِ مَذْرُوسٍ مَدَافِعِهِ
هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدْقِ وَظُوبِ^(٣)

- (١) اللسان والتكملة والعياب ومعجم البلدان (المذار) .
(٢) ديوانه ٢٩٧ من مملته والعياب .
(٣) الفضيلة ٢٢ ، واللسان والعياب وانظر مادة
(وغب) .

(و) الْمَدْفَعُ ، (كَمَنْبَرٍ : الدَّفْعُ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهَا ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : يَغْنَى سَجَاحٌ . وَفِي
الْعُبَابِ : وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ جَالِيَةٍ :

« لَا بَلَّ قَصِيرٌ مَدْفَعٌ »^(١)

(و) الْمَدْفَعُ ، (كَمُعْظَمٍ : الْبَعِيرُ
الْكَرِيمُ) عَلَى أَهْلِهِ إِذَا قُرِبَ
لِلْحَمَلِ رُدَّ ضَنًّا بِهِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ،
وَهُوَ كَالْمُقَرَّمِ الَّذِي يُودَعُ لِلْفَحْلَةِ ،
فَلَا يُرَكَّبُ ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ ، نَقَلَهُ
الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ أَيْضاً : هُوَ الَّذِي
إِذَا أُتِيَ بِهِ لِيُحْمَلَ عَلَيْهِ قِيلَ : « اذْفَعْ
هَذَا » ، أَيْ دَعَهُ إِبْقَاءً عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَرَّبِينَ لِلْأَطْعَانِ كُلِّ مَدْفَعٍ
مِنَ الْبُزْلِ يُوفِي بِالْحَوِيَةِ غَارِبُهُ^(٢)
وَيُرَوَّى : « كُلُّ مَوْعٍ » .

(و) الْمَدْفَعُ أَيْضاً : الْبَعِيرُ
(الْمُهَانُ) عَلَى أَهْلِهِ كُلَّمَا قُرِبَ

- (١) اللسان والصحاح والعياب .
(٢) ديوانه ٤٢ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب ، والأساس .

لِلْحَمْلِ رُدَّ اسْتِحْقَارًا بِهِ ، (ضِدَّ)
قال مُتِمُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَخْتَارُهَا عَنْ جَحْشِهَا ، وَتَكْفُهُ
عَنْ نَفْسِهَا ، إِنَّ الْيَتِيمَ مُدْفَعٌ (١)
(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمُدْفَعُ : (الرَّجُلُ
الْمَحْقُورُ) ، الَّذِي لَا يُقْرَى إِلَّا ضَيْفٌ ، (٢)
وَلَا يُجْدَى إِلَّا اجْتَدَى . قَالَ طُفَيْلٌ
الْغَنَوِيُّ :

وَأَشْعَثَ يَزْهَاهُ النُّبُوحُ مُدْفَعٌ
عَنِ الزَّادِ مِنْ صَرْفِ الدَّهْرِ مُخْتَلٍ

أَتَانَا فَلَمْ نَدْفَعْهُ إِذْ جَاءَ طَارِقًا
وَقُلْنَا لَهُ : قَدْ طَالَ لَيْلُكَ فَانْزِلْ (٣)
وَفِي الصَّحاحِ : الْمُدْفَعُ : الْفَقِيرُ ،
وَالذَّلِيلُ ؛ لِأَنَّ كُلًّا يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : فُلَانٌ مُدْفَعٌ مُدْفَعٌ ،

(١) الفضلية ٩ والعباب .

(٢) ضبط العباب : « لَا يُقْرَى إِلَّا ضَيْفٌ
وَلَا يُجْدَى إِلَّا اجْتَدَى » . وَفِي هَامِشِ
مُطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ الَّذِي لَا يُقْرَى إِلَّا
ضَيْفٌ . الْخُطْبَةُ فِي النِّسْبَةِ . وَعِبَارَةُ
اللسان : « الْمَحْقُورُ الَّذِي لَا يُقْرَى إِلَّا
اسْتِصْفَافًا ، وَلَا يُجْدَى إِلَّا اسْتِجْدَاؤًا » .

(٣) ديوانه ٧٠ ، والعباب .

وَهُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي يَدْفَعُهُ كُلُّ أَحَدٍ
عَنْ نَفْسِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمُدْفَعُ : (الَّذِي دُفِعَ عَنْ
نَسَبِهِ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ :
(وَضَيْفٌ) مُدْفَعٌ : (يَتَدَفَّعُهُ الْحَيُّ ،
يُجِيلُهُ كُلُّ عَلَى الْآخَرِ .

(و) شَاةٌ أَوْ نَاقَةٌ دَافِعٌ ، وَدَافِعَةٌ ،
وَمُدْفَاعٌ : تَذْفَعُ (الْبَيْنَ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا
لِكَثْرَتِهِ ، وَإِنَّمَا يَكْثُرُ الْبَيْنُ فِي ضَرْعِهَا
حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَضَعُ ، وَالْمُضْدَرُّ الدَّفْعَةُ .

وَفِي الصَّحاحِ : الدَّافِعُ : الشَّاةُ
أَوْ النَّاقَةُ الَّتِي تَذْفَعُ (الْبَاءَ فِي
ضَرْعِهَا قُبَيْلَ النَّاسِ) ، يُقَالُ :
دَفَعَتِ الشَّاةُ : إِذَا أَضْرَعَتْ عَلَى
رَأْسِ الْوَلَدِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَوْمٌ يَجْعَلُونَ
الْمُفَكَّةَ وَالْدَّافِعَ سَوَاءً ، يَقُولُونَ : « هِيَ
دَافِعٌ بَوْلَدٍ » وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : « هِيَ
دَافِعٌ بِلَبَنٍ » ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ :
« هِيَ دَافِعٌ بِضَرْعِهَا » ، وَإِنْ شِئْتَ
قُلْتَ : « هِيَ دَافِعٌ » وَتَسْكُتُ . وَأَنْشَدَ :

وَدَافِعٌ قَدْ دَفَعَتْ لِلنَّسِجِ
قَدْ مَخَصَّتْ مَخَاصِ خَيْلٍ نَتِجٍ (١)

وقال النضر: يُقَالُ: دَفَعْتُ لَبَنَهَا
وباللين، إذا كانَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا،
فإذا نَتِجَتْ فلا يُقَالُ: دَفَعْتُ

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (الدَّوَافِعُ:
أَسَافِلُ الْمَيْثِ حَيْثُ تَذْفَعُ فِيهِ
الْأَوْدِيَّةُ). هَكَذَا فِي النَّسِجِ،
وَالنَّص: تَذْفَعُ فِي الْأَوْدِيَّةِ، (أَسْفَلُ كُلِّ
مَيْثَاءٍ دَافِعَةٌ).

وقال الأَصْمَعِيُّ: الدَّوَافِعُ:
مَدَافِعُ الْمَاءِ إِلَى الْمَيْثِ، وَالْمَيْثُ تَذْفَعُ
فِي (٢) الْوَادِي الْأَعْظَمِ.

وقال الليث: وَأَمَّا الدَّافِعَةُ فَالتَّلْعَةُ
تَذْفَعُ فِي تَلْعَةٍ أُخْرَى إِذَا جَرَى فِي
صَبَبٍ أَوْ حُلُودٍ مِنْ حَدَبٍ، فَنَرَاهُ
يَتَرَدَّدُ فِي مَوَاضِعَ قَدْ انْبَسَطَ شَيْئاً
وَأَسْتَدَارَ. ثُمَّ دَفَعَ فِي أُخْرَى أَسْفَلَ
مِنْهَا، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ دَافِعَةٌ،
وَالْجَمْعُ الدَّوَافِعُ. قَالَ النَّابِغَةُ
الذِّبْيَانِي:

(١) اللسان . (٢) في اللسان « إلى الوادي » .

عَفَا حُسْمٌ مِنْ فَرْتَنَا، فَالْفَوَارِعُ
فَجَبْنَا أَرِيكَ فَالْتِلَاحُ الدَّوَافِعُ (١)

(و) قَالَ الْجَاحِظُ: الدَّفَاعُ،
(كَشَدَادُ: مَنْ إِذَا وَقَعَ فِي الْقَصْعَةِ
عَظْمٌ مِمَّا يَلِيهِ نَحَاهُ حَتَّى تَصِيرَ
مَكَانَهُ لَحْمَةً)، أَى قِطْعَةً مِنْهَا.

(و) الدَّفَاعُ: (بِالضَّمِّ) مَعَ التَّشْدِيدِ:
(طَحْمَةُ الْمَوْجِ وَالسَّيْلِ). قَالَ الشَّاعِرُ:

جَوَادٌ يَقْبِضُ عَلَى الْمُعْتَفِينَ
كَمَا قَاضٍ يَمُّ بَدْقَاعِهِ (٢)

وَفِي الصَّحَاحِ: الدَّفَاعُ: السَّيْلُ
الْعَظِيمُ، وَفِي اللِّسَانِ: كَثْرَةُ الْمَاءِ
وَشِدَّتُهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الدَّفَاعُ:
الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ، وَمِنْ السَّيْلِ.

(و) الدَّفَاعُ أَيْضاً: (الْثَّقِيُّ
الْعَظِيمُ) الَّذِي (يُذْفَعُ بِهِ)، الْعَظِيمُ
(مِثْلُهُ)، عَلَى الْمَثَلِ.

(وَأَنْذَفَعَ فِي الْحَدِيثِ: أَفَاضَ)
فِيهِ، وَكَذَلِكَ فِي الْإِنْشَادِ. وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) ديوانه ٧٨ والعباب ومسجم البلدان (أريك)
وفي العباب: ويروي: « عفا ذوحسني »
(٢) اللسان والعباب .

(و) اَنْدَفَعَ (الْفَرَسُ : اَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ اَيْضاً .
(و) اَنْدَفَعَ : (مُطَارَعٌ دَفَعَهُ) . يُقَالُ : دَفَعْتُهُ فَاَنْدَفَعَ ، الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْمُدَافَعَةُ : الْمُطَاطَلَةُ) ، هَكَذَا فِي نُسْخَةِ الصَّحَاحِ . وَفِي الْجَمْهَرَةِ : دَافَعْتُ فَلَانًا بِحَقِّهِ ، إِذَا مَا طَلْتَهُ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : الْمُطَاوَلَةُ بِذَلِ الْمُطَاطَلَةِ .

(و) الْمُدَافَعَةُ : (الدَّفْعُ) ، يُقَالُ : دَافَعَ عَنْهُ وَدَفَعَ ، بِمَعْنَى . تَقُولُ مِنْهُ : دَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ الْمَكْرُوهَ دَفْعًا ، وَدَافَعَ اللَّهُ عَنْكَ السُّوءَ دِفَاعًا ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى - فِي قِرَاءَةِ غَيْرِ ابْنِ كَثِيرٍ وَالبَصْرِيِّينَ - «لَإِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا» ^(١) ، وَقَرَأَ الْمَدَنِيُّانِ وَيَعْقُوبُ وَسَهْلٌ فِي سُورَتَي الْبَقَرَةِ وَالْحَجِّ «وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسَ» ^(٢) .

(و) قَالَ ابْنُ عِمَادٍ : (دِفَاعٌ) ،

(١) سورة الحج الآية ٣٨ .

(٢) سورة البقرة : الآية ٢٥١ ، سورة الحج الآية ٤٠ ،

وقراءة غيرهم «وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ» .

بِالْكَسْرِ ، (مَعْرِفَةٌ : عِلْمٌ لِلنَّعْجَةِ) ، لِأَنَّهَا تُدَافِعُ فَيُخَذُّهَا مِنْهَا هُنَا وَهَاهُنَا ، صَخْمًا .

(و) يُقَالُ : هُوَ (سَيِّدٌ قَوْمِهِ غَيْرُ مُدَافِعٍ ، بِفَتْحِ الْفَاءِ) ، أَيْ (غَيْرُ مُزَاحِمٍ) فِي ذَلِكَ وَلَا مَذْفُوعٍ عَنْهُ .
(وَاسْتَدَفَعَ اللَّهُ الْأَسْوَاءَ : طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَدْفَعَهَا عَنْهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
(وَتَدَافَعُوا فِي الْحَرْبِ : دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) . وَتَدَافَعُوا الشَّيْءُ : دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ نَفْسِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَفَعَهُ دِفَاعًا . وَدَفَعَهُ فِتْدَفَعَ وَتَدَافَعَ . وَرَجُلٌ دَفَاعٌ : شَدِيدُ الدَّفْعِ . وَرُكْنٌ مِدْفَعٌ ، كَمِنْبَرٍ بِقَوِيٍّ .

وَالدَّفْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : انْتِهَاءُ جَمَاعَةٍ الْقَوْمِ إِلَى مَوْضِعٍ بِمَرَّةٍ . قَالَ :

فَنَدَعِي جَمِيعًا مَعَ الرَّاشِدِينَ
فَنَخْلُ فِي أَوَّلِ الدَّفْعَةِ ^(١)

وَتَدْفَعُ السَّيْلُ، وَتَدْفَعُ : دَفَعَ بَعْضُهُ
بَعْضًا ، كَانْدَفَعَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : قَوْلٌ مُتَدَفِعٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّفَاعُ ، كَرَمَانٌ :
الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ . وَابْنُ جَرِيرٍ
الْفَرَسُ إِذَا تَدَفَعَ جَرِيَهُ . وَيُقَالُ : جَاءَ
دُفَاعٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، إِذَا ارْتَدَحُوا
فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِنْدِفَاعُ : الْمَضْيُ
فِي الْأَرْضِ كَأَنَّمَا كَانَ . وَفِي الْأَسَاسِ :
انْدَفَعَ فِي الْأَمْرِ : مَضَى فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ دَفَعَ مِنْ
عَرَاقَاتٍ » أَيْ ابْتَدَأَ السَّيْرَ ، وَدَفَعَ نَفْسَهُ
مِنْهَا وَنَجَّاهَا ، أَوْ دَفَعَ نَاقَتَهُ وَحَمَلَهَا
عَلَى السَّيْرِ .

وَالْمُتَدَفِعُ : الْمَحْضُورُ الْمُهَانَ ، عَنْ
الْأَلْبَانِيِّ .

وَالدَّفُوعُ مِنَ التَّوْقِ ، كَصَبُّورٍ :
الَّتِي تَدْفَعُ بِرِجْلَيْهَا عِنْدَ الْجَلْبِ .
وَالْمُدَافَعَةُ : الْمُرَاحَمَةُ . وَيُقَالُ :

دَفَعَ الرَّجُلُ أَمْرَ كَذَا ، إِذَا أَوْلَعَ بِهِ
وَأَنهَمَكَ فِيهِ . وَيُقَالُ : هَذَا طَرِيقٌ
يَدْفَعُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا ، أَيْ يَنْتَهِي
إِلَيْهِ . وَدَفَعَ إِلَى الْمَكَانِ ، وَدَفَعَ ،
كِلَاهُمَا : انْتَهَى إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَنَا مُدْفَعٌ إِلَى أَمْرِ كَذَا : مُدْفُوعٌ إِلَيْهِ
اضْطِرَارًّا ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَمِنْهُ
دَفَعَهُ إِلَى كَذَا ، إِذَا اضْطَرَّهُ . وَغَشِينَا
سَحَابَةً فَدَفَعْنَاهَا إِلَى غَيْرِنَا ، أَيْ
انْصَرَفَتْ عَنْهَا إِلَيْهِمْ ، وَأَرَادَ : دَفَعْتَنَا .
أَيْ دَفَعْتُ عَنْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَدَفَعَ الرَّجُلُ قَوْسَهُ يَدْفَعُهَا :
سَوَّاهَا ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَيُلْقَى
الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى قَوْسَهُ قَدْ
تَغَيَّرَتْ ، قَالَ : مَا لَكَ لَا تَدْفَعُ قَوْسَكَ ،
أَيْ مَا لَكَ لَا تَعْمَلُهَا هَذَا الْعَمَلُ .

وَدَفَعَ كَرَجَجَ وَزَنًا وَمَعْنَى اسْتَدْرَكَهُ
شَيْخُنَا . وَدَفَعَهُ : أَعْطَاهُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا
عَنِ الرَّائِغِ .

وَقَدْ سَمَوْا دَافِعًا وَدَفَاعًا ، كَشَدَا ، دِ مَدْفِعًا .
وَالْمُدَافِعُ أَيْضًا : الْأَسَدُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

[د ق ع] *

(الدَّقْعُ، مَحَرَكَةٌ: الرِّضَا بِالذُّونِ
مِنَ الْمَعِيشَةِ، وَ) أَنْضَأَ (سُوءَ اخْتِمَالِ
الْفَقْرِ). قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَمْ يَذْعُرُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ
لِصَرْفِ زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا ^(١)

قَالُوا: وَالْخَجَلُ: سُوءُ اخْتِمَالِ
الْغِنَى. وَقِيلَ: الدَّقْعُ هُنَا: اللُّصُوقُ
بِالْأَرْضِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْجُوعِ، وَالْخَجَلُ:
الْكَسَلُ وَالتَّوَانِي فِي طَلَبِ الرِّزْقِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الدَّقْعَاءُ:
الدُّرَّةُ الرَّيْثِيَّةُ)، بِمَانِيَّةٍ.

(و) الدَّقْعَاءُ أَنْضَأُ: (الْأَرْضُ
لَا نَبَاتَ بِهَا).

(و) الدَّقْعَاءُ: (الثَّرَابُ) عَامَّةً، أَوْ
الثَّرَابُ الدَّقِيقُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

وَجَرَتْ بِهِ الدَّقْعَاءُ هَيْفٌ كَأَنَّهَا
تَسْحُ ثُرَاباً مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلِ ^(٢)

(١) اللسان والبيان، والجمهرة: ٦٢/٢ والمقاييس:

٢٩٠/٢ ومادة (خجل).

(٢) اللسان.

(كَالْأَذْعِ والدَّقْعِ، بالكسْرِ)،
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلَى
وَالْآخِيرَةِ، قَالَ: وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَمَا
قَالُوا لِلدَّرْدَاءِ: دِرْدِمٌ، وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ: بِفِيهِ الدَّقْعِمُ، كَمَا تَقُولُ
وَأَنْتَ تَذْعُو عَلَيْهِ: «بِفِيهِ الثَّرَابُ». ^(١)
وَقَالَ: بِفِيهِ الدَّقْعَاءُ وَالْأَذْعُ، يَغْنَى
الثَّرَابُ.

(وَالدَّقَاعُ، كَسَحَابٍ، وَيُضَمُّ):
الثَّرَابُ.

(و) دَقَعَ الرَّجُلُ، (كَفَرَحَ:
لَصِقَ بِالثَّرَابِ) ذُلًّا، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ: وَقِيلَ: فَقَرًّا،
وَقِيلَ: لَصِقَ بِالدَّقْعَاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ
أَيِّ شَيْءٍ كَانَ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«إِذَا جُعْتُ دَقَعْتُ، وَإِذَا شَبَعْتُ
خَجَلْتُ، وَإِنْ كُنْتُ تُكْثِرُنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرُنَ
الْعَشِيرَ وَتَكْفُرُنَ الْإِحْسَانَ» أَيْ
خَضَعْتُ وَلَزَقْتُ بِالثَّرَابِ.

(و) دَقَعَ (الْفَصِيلُ)، مِثْلُ دَقَى:
(بَشِمَ عَنِ اللَّبَنِ)، كَأَنَّهُ ضِدٌّ، وَقَدْ
غَفَلَ عَنْهُ الْمُصَنِّفُ. (و) قَوْلُهُمْ

في الدعاء: رَمَاهُ اللَّهُ فِي الدُّوقَةِ، قال
الجَوْهَرِيُّ: (الدُّوقَةُ: الفقر
والذل)، قَوْلُهُ من الدَّقِ .

(وَجُوعٌ أَذْقَعَ وَدَبِقُوعٌ: شَدِيدٌ)،
وَكَذَلِكَ دَرُقُوعٌ وَبِرُقُوعٌ، كَمَا فِي
التَّهْذِيبِ، قَالَ أَغْرَابِيُّ قَدِيمَ
الْحَضَرِ فَشَبِعَ فَاتَحَمَ:

أَقُولُ لِلْقَوْمِ لَمَّا سَاءَ نَسِي شَيْعِي
أَلَا سَبِيلَ لِي إِلَى أَرْضٍ بِهَا الْجُوعُ
أَلَا سَبِيلَ لِي إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا
جُوعٌ يُصَدِّعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَبِقُوعٌ^(١)
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى دَبِقُوعٍ،
وَأَذْقَعَ، نَقَلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ.

(وَالْمَدْقَاعُ، بِالكَسْرِ: الْحَرِيصُ)
وَالْجَمْعُ الْمَدَقَائِقُ. قَالَ الْكَلْبِيُّ
يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ:

مَجَازِيْعُ قَفَرٍ مَدَقَائِقُهُ
مَسَارِيْفُ حَتَّى يُصِيبَنَّ الْيَسَارَا^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (يَعِيرُ دُقُوعٌ

(١) اللسان والمباب، وفي الصحاح (عجز البيت الثاني).
(٢) اللسان والمباب.

الْيَدَيْنِ، كَصَبُورٍ: يَرْمِي بِهِمَا
فَيَبْحَثُ الدَّقْعَاءَ) إِذَا خَبَّ.

(وَالْمُدْقِعُ، كُمُحْسِنٍ: الْمُلْصِقُ^(١))
بِالدَّقْعَاءِ، يُفْقِضُ بِصَاحِبِهِ إِلَى الدَّقْعَاءِ.
يُقَالُ: فَقَرُ مُدْقِعٌ، أَيْ شَدِيدُ مُلْصِقٍ
بِالدَّقْعَاءِ، يُفْقِضُ بِصَاحِبِهِ إِلَى
الدَّقْعَاءِ^(٢)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«لَا تَحِلُّ الْمَسَالَةُ إِلَّا لَذِي فَقَرٍ مُدْقِعٍ،
أَوْ غَرَمٍ مُفْطَعٍ، أَوْ دَمٍ مُوجِعٍ»
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْمُدْقِعُ:
(الهِارِبُ، وَالْمُسْرِعُ) جَمِيعًا،
(وَأَشَدُّ الْهَزْلِ هُزَالًا).

[] وَمَا يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ:

الْمَدْقَاعُ، كَمِخْرَابٍ: الرَّاضِي
بِالدُّونِ، كَالدَّقِيعِ.

وَأَذْقَعَ الرَّجُلُ: مَثَلُ دَقِيعٍ، فَهُوَ
مُدْقِعٌ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ لَصِقَ بِالتُّرَابِ
وَأَقْتَقَرَ^(٣).

(١) ضبط القاموس «الملصق» بفتح الصاد، والمثبت
ضبط اللسان والمباب.

(٢) في مطبوع التاج نظام الجمل هكذا... (الملصق بالدقعا)
يفقضي صاحبه إلى الدقعا، يقال فقر مدقع يفقضي صاحبه
إلى الدقعا. وقد عدلنا الجملة عن اللسان ورتبناها

وصححنا كلمة «صاحبه» بزيادة ياء الجر.

(٣) في اللسان «بالتراب من الفقر».

وَأَذَقَهُ لَهُ وَالْيَمِي، فِي الشَّمَمِ وَغَيْرِهِ :
بَالَعٌ وَلَمْ يَتَكَّرَمْ عَنْ قَبِيحِ الْقَوْلِ ،
وَلَمْ يَأَلْ قَدْعًا . عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَالنُّوْقَةُ : الدَّاهِيَةُ .

[د ك ع]

(الدُّكَاعُ ، كَفَرَابٍ : دَاةٌ فِي) صُدُورِ
(الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ
سُعَالٌ يَأْخُذُهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
كَالْخَبْطَةِ فِي النَّاسِ . (و) يُقَالُ مِنْهُ :
(قَدْ دُكِعَ ، كَعِي ، فَهُوَ مَذْكُوعٌ) ،
أَصَابَهُ ذَلِكَ . وَفِي الصَّحاحِ :
دَكَعَ يَدُكُوعٌ ، وَأَنْشَدَ لِلْقُطَامِيِّ :

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا
كَأَنَّ بِهَا نَحَارًا أَوْ دُكَاعًا ^(١)

[د ل ث ع]

(الدَّلَائِعُ ، كَجَفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
(الْكَيْسَرُ لَحْمُ اللَّيْثِ) ، وَالْجَمْعُ
دَلَائِعُ ، وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْلِيِّ :

وَالْمَدَائِيعُ مِنَ الْإِبِلِ : التَّيْسُ
تَأْكُلُ النَّبْتَ حَتَّى تُلْصِقَهُ ^(١) بِالْأَرْضِ
لِقِلَّتِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَدَنَقَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ .

وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ صَفَعُوا دَفْعِي ، أَيْ
لَا صِغِيرِينَ بِالْأَرْضِ .

وَدَقَعَ دَقْعًا ، وَأَذَقَعَ : أَسَفٌ إِلَى
مَدَاقِ الْكُذِبِ ، فَهُوَ دَاقِعٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالدَّاقِعُ : الْكُذِيبُ الْمُهِتَمُّ . وَقَدْ
دَقَعَ دَقْعًا وَدُقُوعًا ، وَدَقَعَ دَقْعًا فَهُوَ
دَقِيعٌ : اِهْتَمَّ وَخَضَعَ وَاسْتَكَانَ .

وَالدَّقْعُ ، مُحَرَّكَةً : الْخُضُوعُ فِي
طَلَبِ الْحَاجَةِ ، وَالْجِرْضُ عَلَيْهَا .

وَالدَّاقِعُ ، وَالْمَدَقْعُ كَمَنْبَرٍ : الَّذِي
لَا يُبَالِي فِي أَيِّ شَيْءٍ وَقَعَ ، فِي
طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَقِيلَ :
هُوَ الْمُسِفُّ إِلَى الْأُمُورِ الدُّنْيَا .

(١) الديوان ٣٨ والشان والصاح واللباب والبحرمة

١٥١/٢ ، والمقائيس ٢٩١/٢ .

(١) في الشان « نلته » أما الصلاح فكانا مل .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ دَلْعٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ .

وَطَرِيقٌ دَلْعٌ ، كَسَفَرَجَلٍ : وَاضِعٌ

[دلع] *

(دَلْعَ) الرَّجُلُ (لِسَانَهُ ، كَمَنْعَ)

يَذْلَعُهُ دَلْعًا : (أَخْرَجَهُ) ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ « أَنَّهُ كَانَ يَذْلَعُ لِسَانَهُ

لِلْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، فَإِذَا

رَأَى الصَّبِيَّ حُمْرَةَ لِسَانِهِ يَهْشُ

إِلَيْهِ » ، أَيْ يُخْرِجُهُ ، (كَأَذْلَعَهُ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَذْلَعَهُ لُغَةً قَلِيلَةً ، غَيْرَ

أَنَّهَا فَصِيحَةٌ (فَدَلْعَ هُوَ ، كَمَنْعَ

وَنَصَرَ ، دَلْعًا وَدُلْعًا) ، فِيهِ لَفٌ

وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، هُوَ

مِثْلُ قَوْلِكَ : رَجَعْتُ الرَّجُلَ رَجْعًا

فَرَجَعَ رَجُوعًا ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، أَيْ خَرَجَ

مِنَ الْقَوْمِ ، وَاسْتَرْخَى وَسَقَطَ عَلَى

الْعَنَفَقَةِ ، كَلِسَانَ الْكَلْبِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « يُبْعَثُ شَاهِدُ الزُّورِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلِعًا لِسَانَهُ فِي النَّارِ »

وَجَاءَ فِي الْأَثَرِ عَنْ بَلْعَمَ « إِنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ ،

وَدَلَائِعُ حُمْرِ لِسَانِهِمْ

أَبِلِينَ شَرَابِينَ لِلْحَزَرِ ^(١)

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّلْعُ :

(الْحَرِيصُ الشَّرُّ) ، أَيْ اخْمَرَتْ

لِسَانَهُمْ مِنْ حَرِّهِمْ عَلَى شَرْبِ اللَّبَنِ .

وَقِيلَ : هُوَ الْأَحْمَرُ اللَّثَنُ ، الصَّخْمُ

تَضِيبُ لُثْنِهِ وَتَسِيلُ دَمًا . (وَيُكْسَرُ

فِيهِمَا) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْأَصْمَعِيُّ .

(و) قَالَ النَّضْرُ وَأَبُو خَيْرَةَ :

الدَّلْعُ : (الطَّرِيقُ السَّهْلُ) وَقِيلَ :

هُوَ أَسهَلُ طَرِيقٍ يَكُونُ (فِي سَهْلٍ

أَوْ حَزَنٍ لَا حَطُوطَ فِيهِ وَلَا هَبُوطَ) .

ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَوَاضِعَيْنِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ

بِالْثَاءِ عَنِ النَّضْرِ وَأَبِي خَيْرَةَ ،

وَبِالنُّونِ عَنِ الْمُحَارِبِيِّ فِي الثَّلَاثِيِّ

وَالرَّبَاعِيِّ كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الدَّلْعُ ، (بِالْكَسْرِ : الْمُنْتِنُ

الْقَذِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ . (و) أَيْضًا :

(الْمُنْقَلِبُ الشُّفَّةِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(١) السَّانُ وَالنَّبَابُ وَالتَّكَلَّةُ . وَفِيهَا

« مَرَّ عَيْنَيْنِ شَرَابَيْنِ »

وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَاللَّسَانِ : شَرَابِينَ الْجَزَرِ ،

وَالْمُنْتِنُ مِنَ التَّكَلَّةِ وَالنَّبَابِ وَالْمَحْكَمِ .

وَالْحَزَرُ مِنَ اللَّبَنِ : فَوْقَ الْخَامِضِ .

فَأَذْلَعَ لِسَانَهُ، فَسَقَطَتْ أَسَلْتُهُ عَلَى
صَدْرِهِ، فَبَقِيَتْ كَذَلِكَ» وَأَنْشَدَ أَبُو
لَيْلَى لِأَبِي الْعَتْرِيفِ الْغَنَوِيِّ
يَصِفُ ذَنْباً طَرَدَهُ حَتَّى أَغْيَا، وَدَلَعَ
لِسَانَهُ :

وَدَارَ بِالرُّمَى عَلَى أَفْئَانِهِ
وَقَلَصَ الْمِثْفَرَعَنَ أَسْنَانِهِ
وَدَلَعَ الدَّلَاعَ مِنْ لِسَانِهِ^(١)

فَجَاءَ بِاللُّغَتَيْنِ، وَيُرْوَى: «وَأَذْلَعَ
الدَّلَاعَ» .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الدَّلَاعُ ،
(كُرْمَانٌ : ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ) .
(و) الدَّلِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : الطَّرِيقُ
الْوَاسِعُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الطَّرِيقُ
(السَّهْلُ) فِي مَكَانٍ خَزَنَ لَا صَعُودَ فِيهِ
وَلَا هَبُوطَ ، وَالْجَمْعُ الدَّلَائِعُ .

(١) العباب وفي اللسان الثالث. برواية «وأذلع
الدَّلَاعَ» وضبط في العباب بالنصب برواية
«ودلع الدَّلَاعَ» تقول: دلَعَ الرجلُ لسانَهُ
دَلْعًا فدَلَعَ لِسَانَهُ دَلْعًا .

وَقَالَ النَّضْرُ وَأَبُو خَيْرَةَ : هُوَ
الدَّلْعُ بِالْقَاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ،
(كَالدَّلْعِ) ، كَجَوْهَرٍ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ الضَّحَاكُ^(١) .
(وَأَنْدَلَعَ بَطْنُهُ) : خَرَجَ أَمَامَهُ ، كَمَا
فِي الصَّحاح .

وَقَالَ نُصَيْرٌ - فِيمَا رَوَى لَهُ أَبُو
تُرَابٍ - : أَنْدَلَعَ بَطْنُ الْمَرَأَةِ ، وَأَنْدَلَقَ :
إِذَا (عَظُمَ وَاسْتَرْخَى) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَنْدَلَعَ (السَّيْفُ مِنْ
غَمْلِهِ : أَنْسَلَّ) كَأَنْدَلَقَ . (و) أَنْدَلَعَ
(اللِّسَانُ : خَرَجَ) ، وَاسْتَرْخَى مِنْ كَثْرَةِ
كَرْبٍ أَوْ عَطَشٍ ، كَمَا يَنْدَلَعُ الْكَلْبُ . وَرَوَى
أَنْ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَمَى أَبَا
سَعْدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ فَأَصَابَ حَنْجَرَتَهُ ،
فَأَنْدَلَعَ لِسَانُهُ ، كَأَنْدَلَعَ لِسَانُ الْكَلْبِ .
وَيُرْوَى قَوْلُ أَبِي الْعَتْرِيفِ السَّيِّ
مَرِّ لِنَشَادِهِ آتِفًا :

* وَأَنْدَلَعَ الدَّلَاعُ مِنْ لِسَانِهِ *^(٢)

(كَأَدْلَعَ ، عَلَى أَفْتَعَلَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) وكذا في الباب والتكملة أيضا «الضحك» .

وهو الطريق المستبين كما سيأتي في (ضحك)

(٢) العباب .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : (الدَّوْلَعَةُ :
صِدْقَةٌ مَتَحَوِيَّةٌ ، إِذَا أَصَابَهَا صَبْحُ
النَّارِ خَرَجَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الظَّفِيرِ ،
فَيُسْتَلُّ قَدْرُ لُصْبَعٍ ، فَهُوَ هَذَا الْأَطْفَارُ
الَّذِي فِي الْقُسْطِ) ، وَأَنْشَدَ لِلشَّعْرَدَلِ :
دَوْلَعَةٌ تَسْتَلُّهَا بِظَفْرِهَا .^(١)

(والدَّوْلَعِيَّةُ : دَوْلَعَةٌ ، قُرْبُ الْمَوْصِلِ) عَلَى
مَرَحَلَةٍ مِنْهَا عَلَى طَرِيقِ نَصِيبِينَ ،
(مِنْهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ الْفَقِيهَ)
الدَّوْلَعِي .

(و) قَالَ الْهَجَبِيُّ : (أَحْمَقُ
دَالِيعٌ : غَايَةُ فِي الْحُمَقِ) ، وَهُوَ الَّذِي
لَا يَزَالُ دَالِيعَ اللِّسَانِ .
(وَأَمْرٌ دَالِيعٌ : لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ) .

(والدَّلْعَةُ ، بِالضَّمِّ : عِرْقٌ فِي الذِّكْرِ) ،
وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ : الدَّلْعَةُ مِنَ النَّاقَةِ ،^(٢)
بِالضَّمِّ : تَكُونُ فَوْقَ الْبُطَارَةِ . وَالْبُطَارَةُ :
عِرْقٌ أَخْضَرُ حَيْثُ مَجْرَى الْبَوْلِ .

(و) قِيلَ : الدَّلْعَةُ : (الْقَرْنُ وَالْعَقْلَةُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ .

(١) اللسان والتكلمة والعباب .

(٢) في العباب « في الناقة » .

(وَنَاقَةٌ دَلُوعٌ ، كَصَبُورٍ : تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ .
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَالْخَارَزَنْجِيُّ :
(الْأَذْلَعِيُّ : الضَّخْمُ مِنْ الْأَيُورِ
الطَّوِيلِ) الَّذِي يُمْنَى . قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ :
وَهَذَا تَضْجِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ
وَالغَيْنِ الْمُعْجَمَتَيْنِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَذْلَعُ : الْفَرَسُ الَّذِي يَدْلَعُ لِسَانَهُ^(١)
فِي الْعَدُوِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَالدَّلُوعُ ، كَصَبُورٍ : الطَّرِيقُ .

وَالدَّلَاعُ ، كَرُمَّانٍ : نَبْتُ .
وَأَيْضاً الْبَطِيخُ الشَّامِيُّ ، بِلُغَةِ الْمَغْرِبِ ،
الْوَاحِدَةُ بِهِاءٍ . وَفِي تَوَارِيخِهِمْ : سُمُّ
مَوْلَايَ إِدْرِيسَ فِي دَلْعَاةٍ .

وَالْمُدْلَعُ ، كَمُعْطَمٍ : الْمُتَرْبِّسِيُّ فِي
الْعِزِّ وَالنِّعْمَةِ ، مُوَلَّدَةٌ ، وَالْأَسْمُ :
الدَّلْعَةُ ، بِالْفَتْحِ .

[د ل ن ع]

(طَرِيقٌ دَلْنَعٌ ، كَسَفَنْجٍ) ، أَهْمَلُهُ

(١) في العباب : الذي يخرج لسانه .

وَهَلْ تَرَكَتِ النَّارُ وَالسَّهْمَانِ لِي
مَضْحَكًا ، يُرِيدُ السَّهْمَيْنِ اللَّذَيْنِ
أَصَابَا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَيَحْيَى بْنَ زَيْدٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَتْلَا بِخُرَاسَانَ .
تُوُفِّيَ ذُو الدَّمْعَةِ سَنَةَ مِائَةِ وَخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ،
وَقِيلَ : سَنَةَ [مِثْنَةٍ] وَأَرْبَعِينَ . وَقَالَ
أَبُو نَضْرٍ الْبُخَارِيُّ : قُتِلَ أَبُوهُ وَهُوَ
صَغِيرٌ ، فَرَبَّاهُ جَعْفَرُ الصَّادِقُ . وَفِي
وَلَدِهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ مِنْ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ :
يَحْيَى ، وَالْحُسَيْنُ ، وَعَلِيٌّ ، كَمَا
بَسَطْنَاهُ فِي الْمُسْجَرَاتِ .

(وَدَمَعَتِ الْعَيْنُ) تَسْلَمُ دَمْعًا ،
وَدَمَعَتْ تَدْمَعُ دَمْعًا ، (كَمَنْعَ وَفَرَحَ) ،
الْثَانِيَةُ حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، كَمَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو
زَيْدٍ : دَمَعَتْ بَفَتْحِ الْمِيمِ لَا غَيْرُ .
(وَامْرَأَةٌ دَمَعَتْ ، كَفَرَحَتْ : سَرِيعَةٌ
الدَّمْعَةِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي
اللِّسَانِ : سَرِيعَةُ الْبُكَاءِ ، كَثِيرَةُ دَمْعِ
الْعَيْنِ .

(وَالدَّامِعَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : بَعْدَ الدَّامِيَةِ)
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّامِيَةُ : هِيَ الَّتِي

الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَاهُ شَمِيرٌ عَنْ مُحَارِبٍ ،
أَيَّ (سَهْلٌ ، ج : دَلَايِعُ) ، وَذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « دَلْع » عَلَى أَنَّ
الثُّونَ زَائِدَةٌ . وَعِنْدَهُ ، وَعِنْدَ ابْنِ
دُرَيْدٍ : طَرِيقٌ دَلِيعٌ ، كَأَمِيرٍ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

[د م ع]

(الدَّمْعُ : مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ حُزْنٍ أَوْ
سُرُورٍ . ج : دُمُوعٌ) وَأَدْمَعُ . وَالدَّمْعَةُ :
الْقَطْرَةُ مِنْهُ ، لِأَنَّ كَانَتْ مِنَ السُّرُورِ
فَبَارِدَةٌ ، أَوْ مِنَ الْحُزْنِ فَحَارَةٌ .

(وَذُو الدَّمْعَةِ) : لَقَبُ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْعَبْرَةِ ^(١) (الْحُسَيْنِ بْنِ
زَيْدٍ) الشَّهِيدِ (بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
الْحُسَيْنِ) (بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ ، قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ ، وَنُورَ صَرِيحِي
أَبِيهِ وَجَدِّهِ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِي جَدِّهِ ،
وَجَدِّ جَدِّهِ ، وَيُلَقَّبُ أَيْضًا بِذِي
الْعَبْرَةِ ، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ بُكَائِهِ ،
قِيلَ : لِأَنَّهُ عَوِيبٌ عَلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « النَّوْزَةُ » وَالتَّحْتِ مِنْ سِيَاقِ الشَّارِحِ
عَلَيْهِ وَالْمَعْنَى نَفْسُهُ .

تَدْمَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ ،
فَإِذَا سَالَ مِنْهَا دَمٌ فَهِيَ الدَّامِغَةُ ،
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هُوَ أَنْ يَسِيلَ الدَّمُ مِنْهَا قَطْرًا كَالدَّمَغِ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : هِيَ الَّتِي تَسِيلُ دَمًا
قَلِيلًا ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ : دَمَعَ
الْجُرْحُ : إِذَا سَالَ . قُلْتُ : وَسَيَّئِي
لَهُ فِي « دَمَغٍ » أَنَّ الدَّامِغَةَ قَبْلَ الدَّامِغَةِ ،
وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ بَعْدَ الدَّامِغَةِ .

(و) الدَّمَاعُ ، (كشّاد ، مِنْ الثَّرَى :
مَا تَرَى كَأَنَّهُ (يَتَحَلَّبُ نَدَى) ، أَوْ
يَكَادُ . قَالَ :

« مِنْ كُلِّ دَّمَاعٍ الثَّرَى مُطْلَلٍ » .

(كَالدَّمَاعِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَيَوْمَ) دَّمَاعٌ : (فِيهِ رَدَادٌ) . وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) الدَّمَاعُ ، (كَرُمَانٍ : مَا يَسِيلُ
مِنْ الْكَرَمِ فِي) أَيَّامِ (الرَّيْسِ) .
وَهُوَ مَجَازٌ . وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ
وَالْأَسَاسِ بِالتَّخْفِيفِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الدَّمَاعُ : (مَا تَحَرَّكَ
مِنْ رَأْسِ الصَّيْبِ إِذَا وُلِدَ) ، وَهُوَ
النَّمْعَةُ ، فَإِذَا اشْتَدَّ ذَهَبَ عَنْهُ هَذَا
الْأَسْمُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهَذَا
تَضْجِيفٌ ، وَالصُّوَابُ : الرَّمَاعَةُ
وَالزَّمَاعَةُ ، بِالرَّاءِ وَالزَّيِّ الْمَفْتُوحَتَيْنِ .
(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدَّمَاعُ ،
(كَكِتَابٍ : مِيَسَمُ فِي الْمَنَاطِيرِ سَائِلُ
إِلَى الْمَنَحْرِ) ، وَرَبْمَا كَانَ عَلَيْهِ
دِمَاعَانِ .

(و) الدَّمَاعُ ^(١) ، (كَفُرَابٍ :
نَبْتُ) ، وَلَيْسَ بِثَابِتٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .
(و) قَالَ الْأَخْمَرُ : (الدَّمَغُ ،
بِضْمَتَيْنِ : سِمَةٌ فِي مَجْرَى الدَّمَغِ)
مِنْ الْإِبِلِ . وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي
التَّذَكُّرَةِ : هُوَ خَطٌّ صَغِيرٌ .

(١) ضبط الجمهرة ٢٨١/٢ ضبط قلم بفتح
على الدال : قَالَ : نَبْتُ ، زَعَمُوا ، وَلَا أَحَقُّه .
وبهائش الجمهرة ٢٨٢/٢ :
«وَالدَّمَاعُ نَبْتُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ» أَيْ
كَفُرَابٍ . وَالَّذِي فِي الْعَبَابِ « وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّمَاعُ : نَبْتُ ، وَلَا أَحَقُّه » .

(وَبَعِيرٌ مَذْمُومٌ : مَوْسُومٌ بِهَا) ،
أَيُّ يَبْتَلِكُ السَّيِّئَةِ .

(وَدَمَعُ دَاوُدَ) عَلَيْهِ السَّلَامُ :
(دَوَاءٌ) م ، مَعْرُوفٌ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَمِنْ الْمَجَازِ : (قَدَحٌ دَمَعَانٌ) ،
أَيُّ (مُتَتَلِيٍّ سَيَّالٍ) مِنْ شِدَّةِ
الْإِمْتِلَاءِ ، وَفِي اللِّسَانِ : إِذَا امْتَلَأَ فَجَعَلَ
يَسِيلُ مِنْ جَوَانِبِهِ .

(وَالدَّمْعَانَةُ : مَاءٌ ^(١) لِيَسْنِي
بَحْرًا) مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ بَنِ جَنَابٍ
الْكَلْبِيِّ ، بِالشَّامِ .

(وَالْإِدْمَاعُ : مَلَأُ الْإِنَاءَ) ، يُقَالُ :
أَذْمِغْتُ مُشْقَرَكَ ، أَيُّ قَدَحَكَ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّمْعَانُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَالدَّمُوعُ بِالضَّمِّ :
مَضْطَرًا دَمَعَتِ الْعَيْنُ ، كَمَنَعَتْ .

وَأَمْرَأَةٌ دَمِيعٌ ، كَأَمِيرٌ ، بَغِيرُ هَاءٍ :
سَرِيعَةُ الْبُكَاءِ ، كَثِيرَةُ دَمْعِ الْعَيْنِ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمُبِينِ «مَاءَةٌ» أَيْ التَّكْمِلَةُ
لِلْأَصْلِ .

عَنِ اللَّحْيَانِيَّ ، مِنْ نِسْوَةٍ دَمَعِي
وَدَمَائِعَ ، وَمَا أَكْثَرَ دَمَعَهَا ، التَّائِيثُ
لِلدَّمْعَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ دَمِيعٌ مِنْ
قَوْمٍ دُمَعَاءَ وَدَمَعِي . وَعَيْنٌ دُمُوعٌ :
كَثِيرَةُ الدَّمْعَةِ ، أَوْ سَرِيعَتُهَا .

وَلَهُ عَيْنٌ دَامِعَةٌ ، وَدَمَاعَةٌ ، وَحُيُونٌ
دَوَامِيعُ . وَاسْتَعَارَ لِبَيْدِ الدَّمْعِ فِي
الْجَفْنَةِ يَكْثُرُ دَسْمُهَا وَيَسِيلُ ، فَقَالَ :

وَلَكِنْ مَالِي غَالَهُ كُلُّ جَفْنَةٍ
إِذَا حَانَ وَرَدُّ أَسْبَلَتْ بِدُمُوعٍ ^(١)

يُرِيدُ سَالَتِ الْجَفْنَةُ ، وَدُمُوعُهَا :
دَسْمُهَا ، يُقَالُ : جَفْنَةٌ دَامِعَةٌ ، وَقَدْ
دَمِغَتْ وَرَدَمَتْ .

وَالْمَدَامِيعُ : الْمَاقِي ، وَهِيَ أَطْرَافُ
الْعَيْنِ : وَالْمَدْمَعُ : مَسِيلُ الدَّمْعِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَدْمَعُ : مُجْتَمَعُ الدَّمْعِ فِي
نَوَاحِي الْعَيْنِ ، وَجَمْعُهُ مَدَامِيعُ . يُقَالُ :
فَاضَتْ مَدَامِيعُهُ . وَقَالَ : وَالْمَاقِيَانِ مِنْ
الْمَدَامِيعِ وَالْمُؤْخِرَانِ كَذَلِكَ . وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَالْعَجَبُ مِنْ

(١) دِيوانه ٧٠ والسَّانِ وَالْأَسَاسُ .

المُصْنَفُ كَيْفَ تَرَكَهُ . وَيُقَالُ : هُوَ يَسْتَدْمِعُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَكَسَتِ السَّمَاءُ ، وَدَمَعَتِ السَّحَابُ ، وَسَالَ .

تَرَى دُمُوعُ ، كَصَبُورٍ : يَتَحَلَّبُ مِنْهُ الْمَاءُ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : مِنَ الْمَيَاہِ الْمَدَامِيعُ ، وَهِيَ مَا قَطَرَ مِنْ غُرْضٍ جَبَلٍ .

وَالدُّمَاعُ بِالضَّمِّ : مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ كَثِيرٍ ، لَيْسَ الدَّمْعُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

يَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَنْسَى تَهْمَاعَا
قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دُمَاعَا^(١)

وَوَجَدْتُ بِحِطِّ أَبِي زَكْرِيَّا فِي
هَامِشِ النُّسخَةِ : يُقَالُ : إِنَّ الدُّمَاعَ
أَثَرُ الدَّمْعِ فِي الْوَجْهِ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ
قَالَ : وَالْاِسْتِشْهَادُ بِهِ عَلَى ذَلِكَ أَلْيَقُ .
وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَأَلْتُ الْعُقَيْلِيَّ
عَنْ هَذَا الْبَيْتِ :

وَالشَّمْسُ تَدْمَعُ عَيْنَاهَا وَمُنْخِرُهَا
وَهُنَّ يَخْرُجْنَ مِنْ بَيْدٍ إِلَى بَيْدٍ^(٢)

فَقَالَ : أَرُغِمَ أَنَّهَا الظَّهِيرَةُ إِذَا
سَالَ لُعَابُ الشَّمْسِ . وَقَالَ الْغَنَوِيُّ :
إِذَا عَطِشَتِ السُّدَابُ ذَرَفَتْ عُيُونُهَا
وَسَالَتْ مَنَاخِرُهَا .

وَالدَّمْعُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيْلَانُ مِنْ
مِنَ الرَّأْوِقِ وَهُوَ مِضْفَاةُ الصَّبَاغِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَدْمَعَ^(٣) إِذَا
مَلَأَهُ [حَتَّى يَفِيضَ . وَدَمَعَ إِسْرَاهُ]
وَشَرِبَ دَمْعَةَ الْكِرْمِ ، أَيْ الْخَمَرَ ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالدَّامِغَةُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي فَوْقَ
مُؤَخِرَةِ الرَّحْلِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِسِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ فِي
« د م غ » قَالُوا : وَبِالْمُعْجَمَةِ أَكْثَرُ .

[د ن ع]

(رَجُلٌ دَرِيعٌ ، كَكَيْفٍ ، وَأَمِيرٌ ،
وَسَفِينَةٌ : فَسَلْ لَأَلْبَ لَهُ وَلَا عَقْلَ) ،

(١) السان والتكملة والعياب .

(٢) في مطبوع « التاج » دمع إناء . والمثبت من الأساس
وكذلك الزيادة الآتية .

(١) السان والصحاح والعياب والمقاييس : ٣٠١/٢ .

(كَلَنَعَ ، كَمَنَعَ ، ذُنُوعًا وَذَنَاعَةً ،
فهو ذَانِعٌ وَذَنِعٌ كَفَرِحَ) ، عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : (الذَّنْعُ ، مُحَرَّكَةٌ :
مَا يَطْرَحُهُ الْجَاذِرُ مِنَ الْبَعِيرِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِنْ ذَنَعَ
النَّاسَ ، إِذَا كَانَ مِنْ (سَفَلَةِ النَّاسِ
وَرَذَالِهِمْ) ، مَأْخُوذٌ مِنْ ذَنَعَ الْبَعِيرِ ،
وهو مَا يَطْرَحُهُ الْجَاذِرُ مِنْهُ ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَنَعَ الشَّيْءُ ، كَفَرِحَ : ذَقَّ .
وَالذَّنْيَعُ ، كَأَمِيرٍ : الْحَيِيسُ ،
وَجَمَعَ الذَّنْيَعَةَ : الذَّنَائِعُ .

وَرَجُلٌ ذَنَعٌ ، مُحَرَّكَةٌ : لِأَخِيرِ فِيهِ .
وَأَذَنَعَ الرَّجُلُ : تَبَعَ أَخْلَاقَ
اللَّيِّمِ وَالْأَذْدَالِ . وَأَذَنَعَ : إِذَا تَبَعَ
طَرِيقَةَ الصَّالِحِينَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وهو قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَسَيَأْتِي
أَنْدَعُ فِي مَوْضِعِهِ لِلْمُصَنِّفِ .

نَقَلَهُ اللَّيْثُ . قَالَ : وَالْهَاءُ فِي الْأَخِيرَةِ
لِلْمُبَالَغَةِ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْأَوَّلِ ، وَقَالَ : هُوَ الْقَسْلُ لِأَخِيرِ
فِيهِ . (و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (ذَنَعَ
الصَّبِيُّ ، كَفَرِحَ : جُهْدٌ وَجَاعٌ
وَاشْتَهَى . (و) قَالَ ابْنُ بَرْزُجٍ : ذَنَعَ
وَذَنِعَ ^(١) ، إِذَا (طَمِعَ . (و) قَالَ
شَمِيرٌ : ذَنِعَ ، إِذَا (خَضَعَ وَذَلَّ) ،
وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ
حِلْزَةَ الْيَشْكُرِي يَمْدَحُ أَبَا حَسَّانَ قَيْسَ
ابْنَ شَرَّاحِيلَ :

لَا يَزْتَجِي لِلْمَالِ يُنْفِقُهُ
سَعْدَ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّخِيسِ

فَلَهُ هُنَالِكَ - لَا عَلَيْهِ - إِذَا
ذَنِعَتْ أَنْوْفُ الْقَوْمِ لِلنَّعِيسِ ^(٢)
قَالَ . ذَنِعَتْ ، أَيْ خَضَعَتْ وَذَلَّتْ .
وَلَا يَزْتَجِي : لَا يَخَافُ .
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « وَإِنْ رَغِمَتْ » .

(و) قِيلَ : ذَنِعَ : إِذَا ذَقَّ (لَوْمْ) ،
وَبِهِ قَسْرٌ بَعْضُهُمُ الْبَيْتُ .

(١) فِي طَبَوِجِ التَّاجِ : « ذَنَعَ » وَاللَّيْثُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ
(٢) الْمُفْقِلَةُ ٢٥ وَالْبَابُ وَفِي اللِّسَانِ ، وَالْجَمْهَرَةُ :
١٦/٢ الْبَيْتُ الثَّلَاثُ .

* [د ن ق ع] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَفَعَ الرَّجُلُ : إِذَا افْتَقَرَ ، هُنَا
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
الصَّاعِغَانِسِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَذَكَرَهُ فِي
التَّكْمِلَةِ فِي آخِرِ تَرْكِيبِ « د ق ع »
وَهُوَ الصَّوَابُ ، فَإِنَّ التَّوْنَ زَائِدَةٌ .

* [د و ع] *

(دَاعٌ يَلُوعٌ) دَوْعًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (اسْتَنْ
عَادِيًا أَوْ سَابِحًا) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (السُّلُوعُ
بِالضَّمِّ : سَمَكَةٌ حَمْرَاءُ صَغِيرَةٌ
كُلُّ صَبْعٍ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : السُّلُوعُ : ضَرْبٌ مِنْ
الْحَيْثَانِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
(و ج) : السُّلُوعُ (كَصُرْدٍ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (يَوْمُ السُّلُوعِ ،
بِالضَّمِّ ، كَفَرَابٍ : مِنْ أَيَّامِهِمْ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِسِيُّ .

* [د ه ع] *

(دَفَاعٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
اللِّبْتُ : دَفَاعٌ ، (كَقَطَامٍ ،
وَدَفْدَاعٍ ، كَقَرْقَارٍ) ، مَبْنِيَّينِ عَلَى
الْكَسْرِ : (زَجَرٌ لِلْعُنُوقِ) ، يُقَالُ :
(دَفَعَ بِهَا الرَّاعِي ، كَمَنَعَ ، وَدَفَدَعَ) .
وَدَفْدَعَةٌ هَكَذَا يَصِيحُ ^(١) إِذَا زَجَرَهَا
بِهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَفَعَ الرَّاعِي تَذْيِيعًا : لُغَةٌ فِي
دَفَعَ وَدَفْدَعَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْتَّكْمِلَةِ .

* [د ه ق ع] *

(الدَّفْقُوعُ : كَعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ (الْجُوعُ
الشَّدِيدُ الَّذِي يَصْرَعُ صَاحِبَهُ) ، وَكَذَلِكَ
جُوعٌ دُرْقُوعٌ ، وَدَيْقُوعٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
مَوْضِعِهِمَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَصْح » وَاللِّبْتُ مِنَ الْمَهَابِ .